ضعيف سنن ابن ماجه

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى للطبعة الجديدة
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤١٧هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد بن ناصر الدين
ضعيف سنن ابن ماجة للامام الحافظ ابي عبد الله القزويني-الرياض.
٤٤٠ ص ، ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: ٥-٦١-٨٠٤-٩٩٦٠

١-الحديث-الكتب الستة ٢-الحديث- سنن ٣-الحديث الصحيح
أ - العنوان
ديوي ٢٣٥،٦ ١٧/٢١١٤

رقم الايداع: ١٧/٢١١٤
ردمك: ٥-٦١-٨٠٤-٩٩٦٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
هاتف: ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠
فاكس ٤١١٢٩٣٢ - برقياً دفتر
ص.ب: ٢٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١
سجل تجاري ٦٣١٣ الرياض

ضعيف سنن ابن ماجه

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)



٢ - بابُ تعظيم حديث رسول اللهِ ﷺ والتغليظ على مَنْ عارضه

١ – ١٩ – عن عبداللّه بن مسعودٍ ، قال :

إذا حدَّثتكم عن رسولِ اللّه ﷺ فظُنُّوا برسولِ اللّهِ ﷺ الّذي هُوَ أَهناهُ وأَهداهُ وأتقاه [١] .

ضعيف : منقطع ، ويغني عنه الحديثُ المذكورُ في « الصحيح » (٢٠) .

٢ – ٢١ – عن أبي هريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قالَ :

« لا أعرفَنَّ ما يُحَدَّثُ [٢] أَحَدُكُم عنِّي الحَديثَ وهُوَ مُتَّكِئٌ عَلى أريكَتِه فيقولُ [٣] : اقْرأْ قُرآنًا [٤] ! ما قيلَ من قَولٍ [٥] حَسنٍ فَأنا قلتُهُ » .

ضعيف جدًا : « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » (١٠٨٤) .

---

(١) « أهناه وأهداه وأَتقاه » : اسم تفضيل من هنأ الطعام ، إذا ساغ ، أو جاء بلا تعب ولم يعقبه بلاء .

وأتقى : اسم تفضيل من الاتقاء .

(٢) « ما يُحدَّث » : أي : أن يُحدَّث .

ورواية الآجُرِّي في « الشريعة » (ص ٥٠) : « لا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا منكم أَتاهُ عنِّي .. » .

(٣) « فيقول » : أي في ردّه .

(٤) « اقرأ قرآنا » : أي يقول للراوي : اقرأ قرآنًا حتى نعرف به صدق هذا الحديث من كذبه .

(٥) « ما قيل من قول » : هذا من قوله ﷺ المرويِّ ؛ ذكره ردًّا على المتكئ ، بأنَّ ردّ المتكئ لقوله ﷺ مردود عليه .

٧ - باب اجتناب البِدَع والجَدَل

٣ - ٤٦ - عن عبد اللّهِ بن مسعود ، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قالَ :

« إنَّما هما اثنتان (١) : الكلامُ والهَدْيُ ، فَأحسنُ الكلامِ كلامُ اللّهِ ، وأحسنُ الهَدْي هَدْيُ محمدٍ ، ألَا وإيّاكمْ ومحدثاتِ الأُمورِ ، فَإنَّ شرَّ الأُمورِ مُحدثاتها ، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ ، ألَا لا يَطولنَّ عليكم الأمدُ (٢) فَتَقسُوَ قُلوبُكم ، ألَا إنَّ ما هوَ آتٍ قَريبٌ ، وإنَّما البَعيدُ ما ليسَ بآتٍ ، ألَا إنما الشقيُّ من شَقِيَ في بطنِ أُمِّه ، والسعيدُ منْ وُعِظَ بِغيرِهِ ، ألَا إنَّ قِتالَ المُؤمنِ كفرٌ (٣) وَسبابَه فُسوقٌ (٤) ، ولا يَحِلُّ لمسلمٍ أن يهجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثٍ ، ألَا وإيَّاكمْ والكَذبَ ؛ فإنَّ الكَذِبَ لا يَصْلُحُ (٥) بالجِدِّ (٦) ولا بالهَزْلِ، ولا يَعِدِ الرَّجلُ صَبيَّه ثمَّ لا يَفيَ لهُ؛ وَإنَّ الكَذِبَ يهدي إلى الفجورِ، وإنَّ الفُجورَ يهدي إلى النارِ ، وإنَّ الصدقَ يهدي إلى البِرِّ (٧)، وإنَّ

---

(١) « إنما هما اثنتان » ؛ أي : إنما الكتاب والسنة اللذان وقع التكليف بهما اثنتان لا ثالث معهما .

(٢) « ألا لا يطولنّ عليكم الأمد » : الأمد هو الأجل ، أي : لا يُلقين الشيطان في قلوبكم طول البقاء ؛ فتقسو ، أي : تغلظ قلوبكم .

(٣) « كفر » ؛ أي : من شأن الكفر .

(٤) « فسوق » ؛ أي : من شأن الفسقة .

(٥) « لا يصلح » ؛ أي : لا يوافق شأن المؤمن .

(٦) « بالجد » ؛ أي : بطريق الجد .

(٧) « البر » : قيل : هو اسم جامع للخير ، وقيل : هو العمل الخالص من كل مذموم .

البرَّ يهدي إلى الجنّةِ ، وإنّه يقالُ للصادقِ : صَدقَ وبَرَّ ، ويقالُ للكاذبِ : كذبَ وفَجَرَ ، أَلا وإنَّ العبدَ يكذبُ حتّى يُكتبَ عندَ اللهِ - عزَّ وجلّ - كذّابًا »

ضعيف : « ظلال الجنّة » (٢٥) .

٤ - ٤٩ - عن حذيفةَ قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« لا يقبلُ اللّه لصاحبِ بِدعةٍ صومًا ولا صلاةً ، ولا صدقةً ، ولا حجًّا ولا عمْرَةً ، ولا جهادًا ، ولا صرفًا ، ولا عدلًا ؛ يخرجُ من الإسلامِ كما تَخْرُجُ الشَّعرَةُ من العَجينِ » .

موضوع : « الضعيفة » (١٤٩٣) .

٥ - ٥٠ - عن عبد اللّه بن عَبَّاس قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« أبى اللهُ أنْ يقبلَ عَمَلَ صاحِبِ بدعَةٍ حتى يَدَعَ بِدْعتَهُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٤٩٢) ، « ظلال الجنة » (٣٩) .

٦ - ٥١ - عن أنسِ بن مالكٍ قال : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« مَنْ تركَ الكَذِبَ وَهُو باطلٌ بُنِيَ لَهُ قصرٌ في رَبَضِ الجنَّةِ [١] ، ومنْ تَرَكَ المِرَاءَ [٢] وهُوَ مُحِقٌّ بُنيَ لَهُ في وَسَطِها ، ومَن حسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ له في

---

(١) « في ربض الجنة » ؛ أي : حوالي الجنة وأطرافها .

(٢) « المراء » : الجدال .

أعلاها » [1] .

سنده ضعيف : وفي متنه قلب ، بيّنهُ حديث أبي أُمامة عند أبي داود ، وبيانه في « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٢٧٣) ، « الروض النضير » (٨٥٨) ، « الضعيفة » (١٠٥٦) .

٨ - باب اجتناب الرأي والقياس

٧ – ٥٤ – عن عبدالله بن عمرو ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« العلمُ ثلاثةٌ ، فما وراءَ ذلكَ فهو فضلٌ [2] : آيةٌ مُحكَمَةٌ [3] ، أو سنَّةٌ قائمةٌ [4] ، أَو فَريضَةٌ عادلةٌ [5] » .

ضعيف : « مشكاة المصابيح » (٢٣٩) ، « ضعيف أبي داود » (٤٩٦) .

٨ – ٥٥ – عن معاذِ بنِ جَبلٍ ، قال : لمّا بَعَثَني رسولُ اللّه ﷺ إلى اليمنِ قالَ:

« لا تَقضِيَنَّ ولا تَفصِلنَّ إلا بما تعلمُ ، وإن أَشْكَلَ عليكَ أمْرٌ فقِفْ حتَّى تَبَيَّنَهُ أو تَكتبَ إليَّ فيهِ » .

موضوع : « الضعيفة » (٢ / ٢٧٥ – ٢٧٦) .

---

(١) طُبِعَ هذا الحديث في طبعة المكتب الإسلاميّ الثالثة في « الصحيح » أَيضًا !!

(١) « فهو فضل » ؛ أي : زائد لا ضرورة لمعرفته .

(٢) « آية محكمة » ؛ أي : غير منسوخة .

(٣) « سنة قائمة » ؛ أي : ثابتة إسنادًا ، بأن تكون صحيحة ، أو حُكمًا بأن لا تكون منسوخة .

(٤) « فريضة عادلة » : المراد بالفريضة : كل حكم من أحكام الفرائض يحصل به العدل في أقسام التركات بين الورثة .

٩ – ٥٦ – عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقُولُ :

« لمْ يَزلْ أمرُ بني إسرائيلَ مُعتَدلًا حتى نشأَ فيهمُ المولَّدونَ ، أبناءُ سبايا الأُممِ [١] ، فقالوا بالرأيِ ، فَضَلُّوا وأضَلُّوا » [٢] .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٣٦) .

٩ - باب في الإيمان

١٠ – ٦٣ – عن ابن عباسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« صِنفانِ من هذه الأُمَّةِ ليسَ لهما في الإسلامِ نَصيبٌ : المُرْجِئةُ [٣]

---

(١) « سبايا الأمم » : جمع سبية وهي المرأة المأسورةُ في الحرب .

(٢) وَقَعَ هنا عَقِبَ الحديث في بعض نسخ « السنن » زيادة من ابن ماجه بسنده الصحيح عن سفيان بن عيينة قال :

« لَم يَزل أَمرُ النَّاس معتدلًا حتّى نشأَ فلان بالكوفةِ ، وربيعة الرأي بالمدينة ، وعثمان البتّي بالبصرة ، فوجدناهم من أَبناءِ سبايا الأُمم » .

وهي ثابتة في نسخة البوصيريّ التي عليها كتاب « مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه » (١ / ١١ – لبنان) وقد عزاها لابن ماجه الحافظُ المزيّ في « تحفة الأَشراف » (١٣ / ٢٢٣) ، فلعلّه تعمّد حذفَها من « السنن » المطبوعة اليوم بعضُ المتعصبة لأَبي حنيفة ؛ فإنّه هو المراد بقولِه : « فلان » كما صرَّحت به روايةُ ابن عبدالبر وغيره كما هو مخرّج في « الضعيفة » . (ن)

(٣) « المرجئة » من أرجيت ، بالياء ؛ أي : أخّرت .

وهم فرقة من الفرق الضالة عن الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإسلام معصية ، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة ، سموا بذلك لاعتقادهم أن الله تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي ، أي : أخّره عنهم وبعّده .

والقَدَريَّة [1] » .

ضعيف : « المشكاة » (١٠٥) ، « ظلال الجنة » (٣٣٤ و ٣٣٥) .

١١ - ٦٦ - عن عليِّ بن أبي طالبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الإيمانُ معرفةٌ بالقلبِ [2] ، وقَولٌ باللسانِ [3] ، وعملٌ بالأركانِ [4] » .

قالَ أبو الصَّلتِ : لوْ قُرِئَ هذا الإسنادُ على مجنونٍ لبَرَأَ [5] !

موضوع : « الضعيفة » (٢٢٧٠) .

١٢ - ٧١ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن فارقَ الدُّنيا على الإخلاصِ للَّهِ وَحدَهُ ، وعبادَتِهِ لا شريكَ لهُ ، وإقامِ الصَّلاةِ ، وإيتاءِ الزكاةِ ، ماتَ واللَّهُ عنهُ راضٍ » .

قالَ أنسٌ : وهُوَ دينُ اللَّهِ الَّذي جاءتْ بهِ الرُّسلُ وبلَّغوهُ عن ربِّهِمْ قبلَ هَرْجِ الأحاديثِ [6] واختلافِ الأهواءِ .

---

(١) « القدرية » : اشتهر بهذه النسبة من يقول بالقدر ، لأجل أنهم تكلموا في القدر وأقاموا الأدلة - بزعمهم - على نفيه ، وهم المعتزلة قديمًا والشيعةُ وأَشباهُهم من الفرقِ الجديدةِ ، وقد ثَبَت الحديثُ بلفظِ : « ... لا يَردانِ عليَّ الحوضَ ، ولا يدخلانِ الجنّة .. » ، وهو مخرَّجٌ في « الصحيحة » (٢٧٤٨) .

(٢) « معرفة بالقلب » ؛ أي : التصديق به .

(٣) « وقول باللسان » : هما الشهادتان .

(٤) « وعمل بالأركان » ؛ أي : الجوارح كالصلاة والصوم والزكاة والحج .

(٥) « لبرأ » : من جنونه ؛ لما في الإسناد من خيار العباد ، وهم خلاصة أهل بيت النبوة رضي اللّه تعالى عنهم ، كذا يريد قائلُ العبارةِ !

(٦) « هَرْج الأحاديث » : كثرتها واختلاطها .

وتصديقُ ذلكَ في كتابِ اللَّهِ في آخرِ ما نزلَ ، يقولُ اللَّهُ : ﴿ فإنْ تابوا ﴾ قال : خَلْعُ الأوثان وعبادتِها ﴿ وأَقاموا الصَّلاةَ وآتَوُا الزَّكاةَ ﴾ [التوبة : ٥] .

وقالَ في آيةٍ أُخرى : ﴿ فإنْ تابوا وأَقاموا الصَّلاةَ وآتَوُا الزَّكاةَ فإخوانُكمْ في الدِّينِ ﴾ [التوبة : ١١] .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣) .

١٣ - ٧٤ - عن ابنِ عبّاسٍ وجابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالا : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صِنفانِ منْ أُمَّتي ليسَ لهُما في الإسلامِ نَصيبٌ : أَهلُ الإرجاءِ ، وأهلُ القدَرِ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٠٥) ، « ظلال الجنة » (٣٣٤ و ٣٣٥ و ٩٤٨) .

١٤ - ز : ٤ - عن أَبي هُريرة وعن ابنِ عبّاسٍ قالا :

الإيمانُ يزيدُ ويَنقصُ .

ضعيف جدًا : لكن الآثار بذلك مستفيضة عن السلف ، وقد روي مرفوعًا ، ولا يصح : « الضعيفة » (١١٢٣) .

١٥ - ز : ٥ - عن أبي الدرْداءِ قالَ :

الإيمانُ يزْدادُ ويَنتقصُ .

ضعيف .

١٠ - باب القدر

١٦ – ٨٣ – عن عبدِاللهِ بنِ أبي مُلَيكةَ ؛ أَنَّه دخلَ على عائشة فذكرَ لها شيئًا من الْقَدَرِ ، فقالتْ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مَن تَكلَّمَ في شيءٍ مِن القَدرِ سُئلَ عنهُ يومَ القيامَةِ ، ومَن لم يتكلَّمْ فيه لم يُسألْ عنْه » .

ضعيف : « المشكاة » (١١٤) .

١٧ – ٨٦ – عن الشَّعْبيِّ قالَ : لمَّا قدِمَ عَدِيُّ بنُ حاتمٍ الكوفةَ ، أتيناهُ في نفرٍ من فُقَهاءِ أهلِ الكوفةِ ، فقلنا لهُ : حَدِّثْنا ما سمعتَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال :

أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فقال : « يا عَديَّ بنَ حاتمٍ ! أسلمْ تسلمْ [1] » .

قلتُ : وما الإسلامُ ؟ قالَ : « تشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ ، وتُؤمنُ بالأقْدارِ كلِّها ، خيرِها وشرِّها ، حُلْوِها ومُرِّها » .

ضعيف جدًا : « ظلال الجنة » (١٣٥) .

١٨ – ٨٩ – عن ثوبان ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« ... إنَّ الرَّجلَ لَيُحرَمُ الرِّزقَ بالخطيئةِ يعملُها » .

ضعيف : « الصحيحة » (١٥٤) .

---

(١) « تسلَم » ؛ من السلامة ؛ أي : تكن سالمًا من الخلود في النار .

١١ - باب في فضائل أَصحاب رسول الله ﷺ

- فضائل أَبي بكر الصديق :

١٩ – ٩٨ – عن ابنِ عُمرَ قال :

خرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ أبي بكرٍ وعمرَ فقالَ : « هكذا نُبعَثُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٦٠٥٤) ، « الصحيحة » (٨٢٤) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٥١٩ – ٥٢٠) .

- فضلُ عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ :

٢٠ – ١٠٢ – عن ابنِ عباسٍ قال :

لمَّا أسلمَ عمرُ ، نزلَ جبريلُ فقالَ : يا محمدُ ! لقدِ استبشرَ أهلُ السماءِ بإسلامِ عُمرَ .

ضعيف جدًا .

٢١ – ١٠٣ – عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أوَّلُ مَن يصافحُهُ الحقُّ عمرُ ، وأوَّلُ مَن يُسلِّمُ عليهِ ، وأولُ مَن يأخذُ بيدهِ فيدْخلُهُ الجنَّةَ » .

منكر جدًا : « الضعيفة » (٢٤٨٥) .

- فضلُ عثمانَ رضيَ الله عنهُ :

٢٢ – ١٠٨ – عن أبي هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لكلِّ نبيٍّ رفيقٌ في الجنَّةِ ، ورفيقي [1] فيها عثمانُ بنُ عفَّانَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٢٩١) .

٢٣ - ١٠٩ - عن أبي هريرةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ لَقِيَ عثمانَ عندَ بابِ المسجدِ فقالَ : « يا عثمانُ ! هذا جبريلُ أخبرني أنَّ اللَّهَ قدْ زَوَّجَكَ أمَّ كُلْثومٍ بمثلِ صَداقِ [2] رُقَيَّةَ ، على مثلِ صُحْبَتِها » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢٤) .

- **فضل عليّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه :**

٢٤ - ١١٩ - عن علي ؛ قالَ :

أنا عبدُاللَّهِ ، وأخو رسولِهِ ﷺ ، وأنا الصِّدِّيقُ الأكبرُ ، لا يقولها بعدي إلَّا كذَّابٌ ، صلَّيتُ قبلَ النَّاسِ بسَبْعِ سنينَ .

باطل : وعباد بن عبدالله [3] ضعيف . قاله الذهبي في « التلخيص » .

- **فضلُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي اللَّهُ عنْهُ :**

٢٥ - ١٣٦ - عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لو كنتُ مستخلفًا أحدًا عن غيرِ مَشورةٍ ، لاستخلفتُ ابنَ أمِّ عبدٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (٦٢٢٢) ، « الضعيفة » (٢٣٢٧) .

---

(١) « ورفيقي » : أكثر ما يطلق الرفيق على الصاحب في السفر ، وقد يطلق على الصاحب مطلقًا ، وهو المراد هنا .

(٢) « الصّداق » : مهر المرأة .

(٣) عبّاد بن عبدالله هو راوي الحديث عن عليّ ، وهو علّة الحديث .

- **فضلُ العباسِ بن عبد المُطَّلب رضي اللَّهُ عنه :**

٢٦ - ١٣٩ - عن العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ قال : كنَّا نلقى النَّفَرَ من قُريشٍ وهم يتحدَّثونَ ، فيقطعونَ حديثَهم ، فذكرنا ذلكَ لرسولِ اللَّهَ ﷺ ، فقالَ :

« ما بالُ أقوامٍ يتحدَّثونَ ، فإذا رأوُا الرَّجُلَ من أهلِ بيتي قَطَعوا حديثَهم ؟! واللَّهِ لا يدخلُ قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتَّى يُحِبَّهم للّهِ ولقرابَتِهم منِّي » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٣٠) .

٢٧ - ١٤٠ - عن عبداللَّهِ بنِ عمرٍو قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ اتخذَني خليلًا كما اتخذَ إبراهيمَ خليلًا ، فمنزلي ومنزلُ إبراهيمَ في الجنَّةِ يومَ القيامةِ تُجَاهينِ [1] ، والعباسُ بيننا مؤمنٌ بينَ خليلينِ » .

موضوع : « الضعيفة » (٣٠٣٤) ، لكن الجملةَ الأُولى في الاتخاذِ صحيحة ، فانظر « الصحيح » (٧٦) .

- **فضائلُ الحَسَنِ والحُسَينِ ابنَي عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، رضي اللَّهُ عنهم :**

٢٨ - ١٤٤ - عن زيدِ بن أرقَمَ ؛ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لِعَليٍّ وفَاطمَةَ والحَسَنِ والحُسَين :

---

(١) « تجاهين » ؛ أي : متقابلين ، والتاء فيه بدل واو « وجاه » ، وفي « القاموس » : تجاهك ووجاهك : تلقاء وجهك ، ويجوز فيها الضمُّ والكسر .

« أنا سِلْمٌ [1] لِمَن سَالَمْتُمْ ، وحَربٌ [2] لِمَنْ حَارَبْتُم » .

ضعيف : « المشكاة » (٦١٤٥) ، « الضعيفة » (٦٠٢٨) .

- فضلُ سَلمانَ وابي ذرٍّ والمِقْدادِ رحمهم اللَّه :

٢٩ – ١٤٨ – عن بُرَيدَةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ أمرني بحبِّ أربعَةٍ ، وأخبرني أنَّهُ يُحِبُّهم » ، قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ! مَن هُمْ ؟ قالَ : « عليٌّ منهم » – يقولُ ذلكَ ثلاثًا – « وأبو ذرٍّ ، وسَلمانُ ، والمقدادُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٥٤٩) .

- فضائل بلال :

٣٠ – ١٥١ – عن سالمٍ ، أنَّ شاعرًا مدحَ بلالَ بن عبدِ اللَّهِ [3] فقال : بلالُ ابنُ عبدِاللَّهِ خيرُ بلالٍ . فقالَ ابنُ عمرَ : كذبتَ ، لا ، بل بلالُ رسولِ اللَّهِ خيرُ بلالٍ .

ضعيف .

- فضلُ الأنصار :

٣١ – ١٦٤ – عن عمرو بنِ عوفٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« رحِمَ اللَّهُ الأنصارَ ، وأبناءَ الأنصارِ ، وأبناءَ أبناءِ الأنصارِ » .

ضعيف جدًا بهذا اللفظ : « الضعيفة » (٣٦٤٠) .

صحيح بلفظ : « **اللهم ! اغفر للأنصار وأبناء الأنصار** .... » : ق .

---

(١) « سلم » ؛ أي : صلح ؛ أي : مصالح .

(٢) « حرب » ؛ أي : محارب .

(٣) هو أخو سالمٍ ، وابنُ عبدالله بن عُمر ، انظر « تهذيب الكمال » (٤ / ٢٩٦) .

١٣ - باب فيما أنكرت الجهميَّةُ

٣٢ – ١٨١ – عن أبي رَزينٍ ؛ قالَ :

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أينَ كانَ ربُّنا قبلَ أنْ يخلُقَ خلْقَهُ ؟

قالَ : « كانَ في عَمَاءٍ [١] ، ما تحتَهُ هَواءٌ ، وما فوقه هواءٌ ، وما ثَمَّ خَلْقٌ [٢] ، عرشُهُ على الماءِ » .

ضعيف : « ظلال الجنة » (٦١٢) ، « مختصر العلو » (١٩٣ و ٢٥٠) .

٣٣ – ١٨٣ – عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« بينا أهلُ الجنَّةِ في نعيمِهم إذ سطعَ لهم نورٌ ، فرَفَعُوا رؤُوسَهم ، فإذا الرَّبُّ قد أشرفَ عليهم مِن فوقهم ، فقالَ : السَّلامُ عليكم ، يا أهلَ الجنَّةِ ! قالَ : وذلكَ قولُ اللَّهِ : ﴿ سلامٌ قولًا من ربٍّ رحيمٍ ﴾ [يس : ٥٨] ، قالَ : فينظُرُ إليهِم ، وينظرونَ إليه ، فلا يلتفتونَ إلى شيء من النَّعيمِ ما داموا ينظرونَ إليهِ ؛ حتَّى يحتجبَ عنهم ويبقى نُورُهُ وبركتُهُ عليهم في ديارِهم » .

ضعيف : « تخريج الطحاوية » (١٨٢) ، « المشكاة » (٥٦٦٤) ، « مختصر العلو » (٢٥١) .

٣٤ – ١٩٢ – عن العبَّاسِ بنِ عبدِ المطلبِ ؛ قالَ :

---

(١) « عماء » : العماء : السحاب ، قال العلماء : هذا من أَحاديث الصفات ، فنؤمن به من غير تأويل ولا تشبيه ونكل علمه إلى عالمه . و « ما » نافية .

(٢) « ما ثَم خلق » : « ثَم » اسم إشارة إلى المكان ، وخلق : بمعنى مخلوق .

كنتُ بالبطحاءِ في عِصَابةٍ ، وفيهم رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فمرَّتْ به سحابةٌ ، فنَظَرَ إليها فقالَ : « ما تسمُّونَ هذهِ ؟ » ، قالوا : السَّحابَ .

قالَ : « والمُزْنُ ؟ » ، قالوا : والمُزنُ .

قالَ : « والعَنانُ ؟ » ، قالَ أبو بكرٍ : قالوا : والعَنانُ .

قالَ : « كم ترونَ بَيْنَكم وبينَ السَّماءِ ؟ » .

قالوا : لا ندري .

قالَ : « فإنَّ بيْنَكم وبينها إمَّا واحدًا أو اثنينِ أو ثلاثًا وسبعينَ سَنَةً ، والسَّماءُ فوقها كذلكَ » حتَّى عدَّ سبعَ سمواتٍ ، « ثمَّ فوقَ السَّماءِ السَّابعةِ بحرٌ ، بينَ أعلاهُ وأسفلِهِ كما بينَ سَمَاءٍ إلى سَمَاءٍ ، ثمَّ فوق ذلك كلِّه ثمانيةُ أوعالٍ [1] ، بينَ أظْلافِهم [2] ورُكَبِهم كما بينَ سَمَاءٍ إلى سَمَاءٍ ، ثمَّ على ظُهُورهم العرشُ ، بينَ أعلاهُ وأسفلِهِ كَما بينَ سماءٍ إلى سماءٍ ، ثمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذلكَ ، تباركَ وتعالى » .

ضعيف : « ظلال الجنة » (٥٧٧) ، « الضعيفة » (١٢٤٧) ، « المشكاة » (٥٧٢٦) .

٣٥ - ١٩٩ - عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « أوعال » : جمع وَعل : وهو تَيس الجبل .

ولعل المراد ملائكة على صورة الأوعال ، واللهُ أعلم بحقيقة الحال ، والحديث - على كلٍّ - ضعيف .

(٢) « أظلافِهم » : الظِّلف للبقر والغنم كالحافر للفرس .

« إنَّ اللَّهَ ليضحكُ إلى ثلاثةٍ : للصفِّ في الصلاةِ ، وللرَّجلِ يصلِّي في جَوفِ اللَّيلِ ، وللرجلِ يقاتلُ - أُراهُ قالَ - خَلفَ الكتيبةِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣١٠٣) .

١٤ - باب مَنْ سنَّ سنَّةً حسنةً أو سيِّئةً

٣٦ - ٢٠٧ - عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما من داعٍ يدعو إلى شَيءٍ إلَّا وُقِفَ يومَ القيامةِ لازمًا لدعوتِهِ ما دعا إليهِ ، وإنْ دعا رجلٌ رجلًا » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٠) ، « ظلال الجنة » (١١٢) .

١٥ - باب مَن أحيا سنَّةً قد أُميتَتْ

٣٧ - ٢٠٩ - عن عَمرو بنِ عَوفٍ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ صلّى اللهُ عليه وسلم يقولُ :

« مَنْ أحيا سُنَّةً مِن سنَّتي قد أُميتتْ بعدي ؛ فإنَّ لهُ من الأجرِ مثلَ أجرِ من عَمِلَها من النَّاسِ ، لا يَنْقُصُ من أُجورِ النَّاسِ شيئًا ، وَمَن ابتدعَ بدعةً لا يرضاها اللَّهُ ورسولُهُ ؛ فإنَّ عليهِ مثلَ إثمِ من عملَ بها من النَّاسِ ، لا يَنْقُصُ من آثامِ النَّاسِ شيئًا » .

ضعيف جدًا : « ظلال الجنة » (٤٢) ، « المشكاة » (١٦٨) .

١٦ - باب في فضل مَنْ تعلَّم القرآنَ وعلَّمه

٣٨ – ٢١٥ – عن عليٍّ بنِ أبي طالبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قرأَ القرآنَ وحَفِظهُ أدخَلَهُ اللَّهُ الجنَّةَ وشفَّعَهُ في عشرةٍ من أهلِ بيتِهِ ، كلُّهم قد استوجبَ النَّارَ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (٢١٤١)، « التعليق الرغيب » (٢/ ٢١٠) .

٣٩ – ٢١٦ – عن أبي هُريرةَ – رضي اللَّه عنه – ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« تعلَّموا القرآنَ واقْرَؤُوهُ وارقُدوا ؛ فإنَّ مَثَلَ القرآنِ وَمَن تَعَلَّمَهُ فقام به ، كمثلِ جِرابٍ مَحْشُوٍّ مِسكًا يفوحُ ريحُهُ كلَّ مكانٍ ، ومثلُ مَنْ تعلَّمَهُ فرَقدَ وهوَ في جوفهِ ، كَمَثلِ جرابٍ أُوكِيَ [1] على مِسكٍ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٦) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٥٠٩) ، « المشكاة » (٢١٤٣ – التحقيق الثاني) .

٤٠ – ٢١٨ – عن أبي ذرٍّ ؛ قالَ :قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يا أبا ذرٍّ ! لأنْ تَغدُوَ فَتَعَلَّمَ آيةً مِنْ كتابِ اللَّهِ ، خيرٌ لكَ منْ أنْ تُصلِّيَ مئةَ ركعةٍ ، ولأنْ تغدوَ فَتَعَلَّمَ بابًا من العلمِ – عُمِلَ بهِ أو لمْ يُعمَلْ – خيرٌ مِنْ أنْ تصلِّيَ ألفَ ركعةٍ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٦) و (٢ / ٢١١) .

---

(١) « أوكي » : أوكيت السقاءِ : إذا ربطت فمه بالوِكاء ، وهو الخيط تشدّ به الأوعية .

١٧ - باب فضل العُلَماء والحث على طلبِ العلمِ

٤١ – ٢٢١ – عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فَقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشَّيطانِ من ألفِ عابدٍ » .

موضوع : « المشكاة » (٢١٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٦١) ، « تمام المنة » (١١٥) .

٤٢ – ٢٢٣ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ..... ، واضعُ العلمِ عندَ غيرِ أهلِهِ كمُقلِّدِ الخنازيرِ الجوهرَ واللُّؤلؤَ والذَّهبَ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (٢١٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٥٤) ، « الضعيفة » (٤١٦) ، « تخريج فقه السيره » (٧١) .

٤٣ – ٢٢٧ – عن أبي أُمامةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عليكم بهذا العلمِ قبلَ أنْ يُقْبضَ ، وقبضُهُ أنْ يُرْفعَ » ، وجمعَ بينَ إصْبَعيهِ الوسطى والَّتي تلي الإبهامَ ، هكذا ، ثمَّ قالَ : « العالمُ والمتعلِّمُ شريكانِ في الأجرِ ، ولا خيرَ في سائرِ النَّاسِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٩) ، « الإرواء » (٢ / ١٤٣) ، « المشكاة » (٢٧٨) ، « الرد على بليق » (١٦٦) .

٤٤ – ٢٢٨ – عن عبدِاللَّهِ بنِ عمْرٍو ؛ قالَ :

خرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ من بَعضِ حُجَرِهِ ، فدخلَ المسجدَ ، فإذا هوَ بحَلْقَتَينِ : إحداهما يقرؤونَ القرآنَ ويدعونَ اللَّهَ ، والأُخرى يتَعلَّمونَ ويُعلِّمونَ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« كلٌّ على خيرٍ، هؤلاء يقرؤونَ القرآنَ ويدْعونَ اللَّهَ ، فإنْ شاءَ أعطاهمْ ، وإنْ شاءَ مَنَعَهم ، وهؤلاءِ يتَعلَّمونَ ويُعلِّمونَ ، وإنَّما بُعثتُ مُعلِّمًا »، فجلس معهم .

ضعيف : « الضعيفة » (١١) .

٢٠ - باب ثواب مُعَلِّم النّاس الخير

٤٥ – ٢٤٣ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أفضلُ الصّدقةِ أنْ يتعلَّمَ المرْءُ المسلمُ علمًا ، ثمَّ يُعلِّمَهُ أخاهُ المسلمَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٧) ، « الإرواء » (٦ / ٢٩) .

٢١ - باب مَن كره أن يُوطأَ عَقِباهُ

٤٦ – ٢٤٥ – عن أبي أُمامةَ ؛ قالَ :

مرَّ النَّبيُّ ﷺ في يومٍ شديدِ الحرِّ نحوَ بَقيعِ الغَرْقَدِ ، وكانَ النَّاسُ

يمشونَ خلفَهُ ، فلمّا سَمِعَ ضَرْبَ النِّعالِ وقرَ ذلكَ في نفسِه [1] ، فجلسَ حتَّى قدَّمهم أمامَهُ ، لئلا يقعَ في نفسِهِ شيءٌ من الكِبْرِ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٨٧ و ٣ / ٢٩٤) .

٢٢ - بابُ الوَصاة بطلبةِ العلم

٤٧ – ٢٤٨ – عن إسماعيلَ ؛ قالَ : دخلنا على الحسن نعودُه حتى ملأنا البيت؛ وهو مُضطِجعٌ ، فقبض رِجليه ؛ ثم قال :

دخلنا على أبي هُريرةَ نَعودُهُ حتَّى ملأنا البيتَ وهو مُضطِجعٌ ، فقَبَضَ رِجليهِ ، ثمَّ قالَ : دخلنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ حتّى ملأنا البيتَ ، وهو مُضْطجعٌ لجنبِهِ ، فلمَّا رآنا قبضَ رجليهِ ، ثمَّ قالَ : « إِنَّهُ ستأتيكم أقوامٌ من بعدي يطلبونَ العلمَ فرَحِّبوا بهم ، وحيُّوهم وعلِّموهم » .

قالَ : فأدركْنا – واللهِ – أَقوامًا ، ما رحَّبوا بِنَا ولا حيَّونا ولا علَّمونا ، إلّا بعد أَنْ كنّا نذهب إِليهم فيجفونا .

موضوع : « الضعيفة » (٣٣٤٩) .

٤٨ – ٢٤٩ – عن أَبي هارونَ العبْديِّ ؛ قالَ :

كنّا إذا أتينا أبا سعيدِ الخُدْريَّ ، قالَ : مرحبًا بوصيَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لنا : « إِنَّ النَّاسَ لكمْ تَبَعٌ ، وإِنَّهم سيأتونكم من

---

(١) « وقر في نفسه » ؛ أي : سكن فيها وثبت .

أقطارِ الأرضِ يتفقَّهونَ في الدِّينِ ، فإذا جاؤُوكم فاستوْصوا بهم خيرًا » .

ضعيف : « المشكاة » (٢١٥) .

٢٣ - باب الانتفاع بالعلم والعمل به

٤٩ – ٢٥٥ – عن ابنِ عبّاسٍ ، عن النّبيّ ﷺ قالَ :

« إنَّ أُناسًا من أُمتي سيتفقّهونَ في الدّينِ ، ويقرؤونَ القرآنَ ، ويقولونَ : نأتي الأُمراءَ فنُصيبُ من دُنياهم ونعتزلهم بديننا ، ولا يكونُ ذلكَ ، كما لا يُجتنى من القَتادِ [1] إلّا الشوكُ ، كذلكَ لا يجتنى من قُرْبِهم إلّا .. » .

قالَ محمدُ بنُ الصّبّاحِ [شيخُ ابن ماجه] : كأنَّهُ يعني الخطايا .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٦٩) ، « المشكاة » (٢٦٢)، « الضعيفة » (١٢٥٠) .

٥٠ – ٢٥٦ – عن أبي هُريرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تعوَّذوا باللّهِ من جُبِّ [2] الحُزْنِ » قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! وما جُبُّ الحزنِ ؟ قالَ :

« وادٍ في جهنّمَ تَعَوَّذُ منهُ جهنَّمُ كلَّ يومٍ أربعَ مئةِ مرَّةٍ » .

---

(١) « القتاد » : شجر ذو شوك ، لا يكون له ثمر سوى الشوك .

(٢) « جُبّ » : الجب : البئر التي لم تطو ، والحزن : ضد الفرح .

قيل : يا رسولَ اللَّه ! ومَنْ يدخلُهُ ؟ قالَ :

« أُعِدَّ للقرّاءِ المرائينَ بأَعمالهم ، وإنَّ من أبغضِ القرَّاءِ إلى اللَّهِ الّذينَ يزورونَ الأمراءَ الجَوَرَة [1] » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٣٣) ، « المشكاة » (٢٧٥) ، « الضعيفة » (٥٠٢٣) .

٥١ – ٢٥٧ – عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ، قالَ :

لو أنَّ أهلَ العلمِ صانوا العلمَ ووضعوهُ عندَ أهلِهِ ، لسادوا بهِ أهلَ زمانهم ، ولكنَّهم بذَلوه لأَهلِ الدّنيا ؛ لينالوا به من دنياهم ، فهانوا عليهم ... [2] .

ضعيف .

٥٢ – ٢٥٨ – عن ابنِ عمرَ ، أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ :

« من طلبَ العلمَ لغيرِ اللَّهِ ، أوْ أرادَ بهِ غيرَ اللَّهِ ؛ فليتبوَّأْ مقعدهُ من النَّارِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٥٠١٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٦٩) .

---

(١) « الجَورة » : الظَلَمة ، جمع جائر .

(٢) والنُّقَطُ تشيرُ إلى أَنَّ للحديثِ تتمَّةً ، وهي مرفوعةٌ ، وقد ساقها المؤلّفُ في (الزهد – ٣٧) مِن الكتاب الآخر « الصحيح » ؛ فإنّها بـ « الزهد » أَليق .

(٣) « تشعبت » : تفرقت .

٢٤ - باب من سُئِلَ عن علم فكتمه

٥٣ – ٢٦٣ – عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا لعنَ آخرُ هذهِ الأُمَّةِ أوَّلَها ، فمنْ كتمَ حديثًا فقدْ كتمَ ما أنْزلَ اللّهُ » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (١٥٠٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٧٤) .

٥٤ – ٢٦٥ – عن أبي سعيدٍ الخدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من كتمَ عِلمًا ممَّا ينفعُ اللَّهُ بهِ في أمرِ النَّاسِ ، أَمر الدِّينِ ، ألجمهُ اللَّهُ يومَ القيامةِ بلجامٍ من النَّارِ » .

ضعيف جدًا : بهذا التمام ، وفي « الصحيح » ما يغني عنه : « التعليق الرغيب » (١ / ٧٣) .

❑❑❑❑❑



١ - كتاب الطهارة وسُنَنِها

٧ - باب السّواك

٥٥ - ٢٩١ - عن أَبي أُمامةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« تسوّكوا ، فإنَّ السّواكَ مَطهرةٌ للفمِ ، مرضاةٌ للربِّ ، ما جاءني جبريلُ إلّا أَوصاني بالسِّواكِ ، حتّى لقدْ خَشيتُ أنْ يُفرضَ عليّ وعلى أُمتي ، ولولا أنّي أَخاف أَن أَشُقَّ على أُمَّتي لفرضتُه لهم ، وإني لأستاكُ حتّى إنّي لقدْ خشيتُ أنْ أُحْفِيَ [١] مقادمَ فَمي » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٠١ - ١٠٢) .

٩ - باب ما يقولُ الرّجلُ إذا دخل الخلاءَ

٥٦ - ٣٠٢ - عن أبي أُمامةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لا يَعجِزْ أحدُكم إذا دخلَ مِرْفَقَهُ[٢] أنْ يقولَ : اللَّهمَّ ! إنّي أعوذُ بكَ

---

(١) « أحفي » : من الإحفاء : وهو الاستئصال .

(٢) « مرفقه » : هو المكان الذي يقضي فيه حاجتَه .

من الرِّجْسِ [1] النَّجِسِ ، الخبيثِ المُخْبِثِ [2] ، الشَّيطانِ الرَّجيمِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢١٨٩) .

٢١٨٩

١٠ - باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٥٧ - ٣٠٤ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ :

كان النَّبيُّ ﷺ إذا خرجَ من الخلاءِ قالَ : « الحمدُ للَّهِ الّذي أذهبَ عنّي الأَذى وعافاني » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٧٤) ، « الإرواء » (٥٣) ، « الضعيفة » (٥٦٥٨) .

١١ - باب ذِكْر اللّه عزّ وجلّ على الخلاء ، والخاتَم في الخلاء

٥٨ - ٣٠٦ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ النّبيَّ ﷺ كانَ إذا دخلَ الخلاءَ وضعَ خاتَمَهُ .

ضعيف : « المشكاة » (٣٤٣) ، « ضعيف أبي داود » (٤) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٧٥) .

١٢ - باب كراهيَة البول في المغتسل

٥٩ - ٣٠٧ - عن عبدِاللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « الرجس » : هو المستقذر المكروه .

(٢) « الخبيث المخبِث » : الخبيث : هو ذو الخبث في نفسه ، والمخبث : الذي أَعوانه خبثاء ، وقيل : هو الذي يعلّمهم الخبث ويوقعهم فيه .

« لا يبولَنَّ أحدُكم في مُسْتَحَمِّهِ [1] ، فإنَّ عامةَ الوَسواسِ منهُ » .

قالَ عليُّ بنُ محمدٍ الطَّنافِسيُّ :

إنَّما هذا في الحَفيرةِ [2] ، فأمّا اليومَ فلا ، فمُغتسلاتُهم الجَصُّ [3] والصّاروجُ [4] والقِيرُ [5] ، فإذا بالَ فأرسلَ عليهِ الماءَ فلا بأسَ بهِ .

ضعيف بهذا التمام ، والشطر الأول منه صحيح : « المشكاة » (٣٥٣) ، « ضعيف أبي داود » (٦) .

١٤ - باب في البول قاعدًا

٦٠ - ٣١١ - عن عُمرَ ؛ قالَ :

رآني رسولُ اللَّهِ ﷺ وأنا أبولُ قائمًا ، فقالَ : « يا عمرُ ! لا تبُلْ قائمًا » . فما بُلْتُ قائمًا بعدُ .

ضعيف : « المشكاة » (٣٦٣) ، « الضعيفة » (٩٣٤) .

٦١ - ٣١٢ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يبولَ قائمًا .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٦٣٨) .

---

(١) « مستحمه » : المستحم : المغتسل مأخوذ من الحميم ، وهو الماء الحار الذي يغتسل به .

(٢) « الحفيرة » : ما حُفِر من الأرض .

(٣) « الجَصّ » : ما تُطلى به البيوت من الكلس .

(٤) « الصاروج » : النَّورة وأخلاطها التي تصرّج بها الحياض والحمامات .

(٥) « القِير » : مادة سوداء تطلى بها السفن والإبل وغيرها ، وقيل : هو الزفت .

٦٢ - ٣١٣ - قال أحمد بن عبدالرحمن المخزوميُّ : قال سفيان الثوريّ - في حديث عائشة : « أنا رأيته يبول قاعدًا » [١] - قال : الرجلُ أعلمُ بهذا منها [٢] .

قال أحمد بن عبدالرحمن : وكان من شأنِ العرب البولُ قائمًا ، ألا تراه في حديث عبدالرحمن بن حَسَنة يقول : قعد يبولُ كما تبولُ المرأة [٣] .

١٥ - باب كراهة مسّ الذَّكر باليمينِ والاستنجاء باليمين

٦٣ - ٣١٦ - عن عثمانَ بنِ عفّانِ ؛ قال :

ما تَغَنّيتُ ولا تَمَنّيتُ [٤] ولا مَسِسْتُ ذَكَري بيميني منذُ بايعتُ بها رسولَ اللَّهِ ﷺ .

ضعيف جدًا .

١٧ - باب النَّهي عن استقبال القِبلة بالغائطِ والبول

٦٤ - ٣٢٤ - عن مَعْقِلِ بن أبي مَعْقِل الأسَديِّ - وقد صحبَ النّبيَّ ﷺ -؛ قالَ :

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ نستقبلَ القِبلتَيْنِ بغائطٍ أو ببولٍ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢) .

---

(١) حديثها في هذا الباب من « الصحيح » .

(٢) يشيرُ إلى حديث حذيفة الذي في « الصحيح » في الباب الذي قبل هذا ، وفيه أنَّه ﷺ بال قائمًا ، وهو مُثبِتٌ ، انظر « تمام المنّة » (ص ٦٤) .

(٣) حديثه في « الصحيح » في (٢٦ - باب) .

(٤) « تمنيت » ؛ أي : كذبت ، التمني : التكذب .

١٨ - باب الرخصة في ذلكَ في الكَنيف ، وإباحته دون الصحارى

٦٥ - ٣٢٧ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ في كَنيفهِ مستقبلَ القبلةِ .

قالَ عيسى : فقلتُ ذلكَ للشّعبيِّ ، فقالَ : صدقَ ابنُ عمرَ وصدق أبو هُريرةَ ، فأمّا قولُ أبي هُريرةَ ؛ فقالَ : في الصحراءِ لا يستقبلِ القبلةَ ولا يستدبرها ، وأمّا قولُ ابنِ عمرَ ؛ فإنَّ الكنيفَ ليسَ فيهِ قبلةٌ ، استقبلْ فيهِ كيف وحيثُ شئتَ .

ضعيف جدًّا .

٦٦ - **ز : ٢٠** - عن ابن عُمر ؛ قال :

رأيتُ رسولَ اللهِ في كَنيفِه يستقبلُ القِبلة .

قال عيسى : فذكرتُ ذلك للشَّعْبيِّ ، فقال : صدقَ أَبو هريرة ، وصدق ابنُ عُمر ، فإنّه كَنيفٌ صُنعَ للنبيِّ ﷺ لا قِبْلَةَ [له] ، وتستقبلُ فيه حيثُ شئتَ .

ضعيف جدًا .

٦٧ - ٣٢٨ - عن عائشة قالت :

ذُكر عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ قومٌ يكرهونَ أَن يستقبلوا بفروجِهم القِبْلَةَ ، فقال :

« أُراهم قد فَعَلُوها ، اسْتَقْبِلوا بِمَقْعَدَتي القِبْلَةَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٩٤٧) .

١٩ - باب الاستبراء بعد البول

٦٨ – ٣٣٠ – عن يزداد اليمانيِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا بالَ أحدُكم فلينْتُرْ [١] ذكَرَهُ ثلاثَ مرَّاتٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٦٢١) .

٢٠ - باب مَن بال ولم يمسَّ ماءً

٦٩ – ٣٣١ – عن عائشةَ قالت :

انطلقَ النّبيُّ ﷺ يبولُ ، فأتْبعهُ عمرُ بماءٍ فقالَ : « ما هذا ؟ يا عُمرُ ! » قالَ : ماءٌ . قالَ :

« ما أُمِرتُ كلَّما بُلتُ أنْ أتوضأَ ، ولو فعلتُ لكانتْ سنّةً » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٦٨) ، « ضعيف أبي داود » (٩) .

٢١ - باب النّهي عن الخلاء على قارعة الطريق

٧٠ – ٣٣٤ – عن ابن عمر :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى أن يُصلّى على قارعةِ الطريقِ ، أو يُضربَ الخلاءُ عليها ، أو يُبالَ فيها .

ضعيف : « الإرواء » (١ / ١٠١ و ١٠٢ و ٣١٩) .

---

(١) « فلينتر » : النتر : جذب فيه قوة وجفوة .

٢٣ - باب الارتياد للغائطِ والبول

٧١ – ٣٤١ – عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيّ ﷺ قالَ :

« من استجمرَ [١] فليوترْ ، مَن فَعَلَ ذلكَ فقدْ أحسنَ ، ومَن لا فلا حرجَ ، ومَن تخلَّلَ [٢] فليلفِظْ[٣] ، ومن لاكَ [٤] فلْيَبْلَعْ، من فعلَ ذاك فقدْ أحسنَ ، ومَن لا فلا حرجَ ، ومن أتى الخلاءَ فليستَتِرْ ، فإنْ لمْ يجدْ إلا كَثيبًا [٥] من رَملٍ فَلْيُمِرَّهُ عليهِ ، فإنَّ الشيطانَ يلعبُ بمقاعدِ [٦] ابنِ آدمَ ، من فعلَ فقدْ أحسنَ ، ومن لا فلا حَرَجَ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٨) ، « الضعيفة » (١٠٢٨) ، لكن الأمر بإيتار الاستجمار صحيح ، وهو في « الصحيح » (٤٤ - باب) .

وفي روايةٍ : « ومن اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أَحسن ، ومن لا فلا حَرَج ، ومن لاكَ فليبلَعْ » .

ضعيف دونَ قولِه : « من اكتحل فليوتر » .

---

(١) « استجمر » : استعمال الجمار – وهي : الأحجار الصغار – للاستنجاء بها .

(٢) « تخلل » ؛ أي : أخرج من بين أسنانه بعود أو نحوه .

(٣) « فليلفظ » ؛ أي : فليطرح ما أخرجه .

(٤) « لاك » : اللوك هو إدارة الشيء في الفم ، ومعناه : ابتلاع الأكل الذي يخرج بلسانه من بين أسنانه .

(٥) « كثيبًا » : الكثيب من الرمل : المجتمع .

(٦) « بمقاعد » : المقاعد : جمع مقعدة ، يطلق على أسفل البدن ، وعلى موضع القعود لقضاء الحاجة ، والمرادُ ها هُنا المعنى الأَوّل .

٧٢ - ٣٤٥ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

عدلَ رسولُ اللّهِ ﷺ إلى الشِّعبِ ، فبالَ ؛ حتّى إنِّي آوِي [١] لهُ من فكٍّ وَرِكيهِ حينَ بالَ .

ضعيف .

٢٨ - باب الاستنجاء بالماء

٧٣ - ٣٦٢ - عن عائشةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يغسلُ مَقْعَدَهُ ثلاثًا .

قالَ ابنُ عمرَ : فَعَلْناهُ فوجدناهُ دواءً وطهورًا .

ضعيف .

٣٠ - باب تغطية الإناء

٧٤ - ٣٦٧ - عن عائشةَ ؛ قالتْ :

كنتُ أَضَعُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ ثلاثةَ آنيةٍ من اللَّيلِ مُخَمَّرةً [٢] : إناءً لطهورِهِ ، وإناءً لسواكِهِ ، وإناءً لشرابِهِ .

ضعيف .

---

(١) « آوي له » : أي : أرق له وأرثي .

(٢) أَي مغطّاة ، وجاء الأَمر بتغطية الأَواني بأَحاديثَ يأتي بعضُها في « الصحيح » (٣٠ - الأَشربة باب ١٦) .

٧٥ – ٣٦٨ – عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَكِلُ طهورَهُ إلى أحدٍ ، ولا صدقَتَهُ الَّتي يتصدَّقُ بها ، يكونُ هو الَّذي يتولَّاها بنفسهِ .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٤٢٥٠) .

٣٢ - باب الوضوء بسُؤرِ الهرَّةِ والرخصة في ذلكَ

٧٦ – ٣٧٥ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الهرَّةُ لا تقطعُ الصَّلاةَ ؛ لأنَّها من متاعِ البيتِ » .

ضعيف ؛ أعله ابن خزيمة بالوقف : « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٨٢٨ و ٨٢٩) ، « الضعيفة » (١٥١٢) .

٣٤ - باب النَّهي عن ذلك [١]

٧٧ – ٣٨١ – عن عليٍّ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ وأهلُهُ يغتسلونَ من إناءٍ واحدٍ ، ولا يغتسلُ أحدُهما بفضلِ صاحبهِ .

ضعيف .

---

(١) اسم الإشارة « ذلك » عائد على الوضوء بفضل وضوء المرأة ، والمشار إليه : باب في « الصحيح » (٣٣ - باب) .

٣٧ - باب الوضوء بالنَّبيذ

٧٨ – ٣٩٠ – عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لهُ ليلةَ الجنِّ : « عنْدكَ طَهورٌ ؟ » .

قالَ : لا ؛ إلَّا شيءٌ من نَبيذٍ في إداوةٍ ، قالَ : « تمرةٌ طيِّبةٌ وماءٌ طهورٌ » . فتوضأ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٠) ، « المشكاة » (٤٨٠) .

٧٩ – ٣٩١ – عن عبداللَّهِ بنِ عبّاسٍ :

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لابنِ مسعودٍ ليلةَ الجنِّ :

« معكَ ماءٌ ؟ » .

قالَ : لا ؛ إلّا نَبِيذٌ في سَطيحَةٍ .

فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « تمرةٌ طيِّبةٌ وماءٌ طهورٌ ، صُبَّ عليَّ » .

قالَ : فصببتُ عليهِ فتوضَّأَ به .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » أَيضًا .

٣٩ - باب الرّجل يستعين على وضوئه فَيُصَبُّ عليه

٨٠ – ٣٩٧ – عن صفوانَ بنِ عسَّالٍ ؛ قالَ :

صببتُ على النبيِّ ﷺ الماءَ في السَّفرِ والحضرِ في الوُضوءِ .

ضعيف .

٨١ - ٣٩٨ - عن أُمِّ عياشٍ - وكانتْ أَمَةً لرُقيَّةَ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ - قالت :

كنتُ أُوَضِّىءُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ؛ أنا قائمةٌ وهو قاعدٌ .

ضعيف .

٤٠ - باب الرَّجل يستيقظ من منامه ، هل يُدخِل يدَه في الإِناء قبل أَن يغسلها ؟

٨٢ - ٤٠١ - عن جابر ، قالَ : قالَ رسول اللهِ ﷺ :

« إِذا قامَ أَحدكم منَ النَّوم فأَراد أَن يتوضَّأ ، فلا يُدْخِل يدَهُ في وَضوئِه حتّى يغسلها ، فإِنْه لا يدري أَين باتت يدُه ، ولا على ما وضعها » .

منكر بزيادة : « **ولا على ما وضعها** » ، **وهو في م دونها** : « صحيح أَبي داود » (٩٣) .

٤١ - باب ما جاء في التسميةِ في الوضوء

٨٣ - ٤٠٦ - عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا صَلاةَ لمن لا وُضوءَ لهُ ، ولا وُضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ اللَّهِ عليهِ ، ولا صلاةَ لمن لا يُصلِّي على النَّبيِّ ﷺ ، ولا صلاةَ لمنْ لا يُحبُّ الأنصارَ » .

منكر بالشطر الثاني : « الضعيفة » (٢١٦٦ و ٤٨٠٦) .

٤٥ - باب ما جاءَ في الوُضوءِ مرَّةً مرَّةً

٨٤ – ٤١٦ – عن ثابت بن أَبي صفيّة الثُّماليِّ ، قال : سألتُ أَبا جعفر ، قلتُ له : حُدِّثتَ عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضَّأَ مرَّةً مرَّةً ؟ قالَ : نعمْ ، قلتُ : ومرَّتينِ مرَّتينِ وثلاثةً ثلاثةً ؟ قالَ : نعم .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٢) .

٤٧ - باب ما جاء في الوضوء مرَّةً و مرَّتين وثلاثًا

٨٥ – ٤٢٥ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

توضّأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ واحدةً واحدةً ، فقالَ : « هذا وُضوءُ مَنْ لا يقبلُ اللَّهُ منهُ صلاةً إلَّا به » ، ثمَّ توضّأَ ثنتينِ ثنتينِ ، فقالَ : « هذا وُضُوءُ القَدْرِ [1] من الوُضوءِ » ، وتوضّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، وقالَ : « هذا أسبْغُ الوُضوءِ ، وهو وُضُوئي ووُضوءُ خليل اللَّهِ إبراهيمَ ، ومَن توضّأَ هكذا ثمَّ قالَ عندَ فراغهِ : أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدهُ ورسولُهُ ، فُتحَ لهُ ثمانيةُ أبوابِ الجنَّةِ يدخلُ من أَيِّها شاءَ » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٤٧٣٥) ، « الإرواء » (٨٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٩٨) .

---

(١) « وضوء القدْر » : القدْر بمعنى الرتبة والشرف ، أي : أن هذا الوضوء له قدْر عند الله تعالى .

٨٦ - ٤٢٦ - عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دعا بماءٍ فتوضّأَ مرَّةً مرَّةً فقالَ :

« هذا وَظيفةُ الوُضوءِ » ، أو قالَ : « وُضوءٌ مَنْ لم يتوضّأْهُ لم يقبلِ اللَّهُ لهُ صلاةً » ، ثمَّ توضّأَ مرَّتينِ مرَّتينِ ، ثمَّ قالَ : « هذا وُضوءٌ من توضّأَهُ أعطاهُ اللَّهُ كِفْلينِ (١) من الأجرِ » ، ثمَّ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، فقالَ : « هذا وُضوئي ووُضوءُ المرسَلين من قبلي » .

ضعيف : « الضعيفة » أيضًا ، « الإرواء » (٨٥) .

٤٨ - باب ما جاءَ في القصد في الوُضوء وكراهية التعدّي فيه

٨٧ - ٤٢٧ - عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ للوُضوءِ شيطانًا يُقالُ لَهُ : وَلَهانُ ، فاتَّقوا وَسْواسَ الماءِ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (٤١٩) .

٨٨ - ٤٣٠ - عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

رأىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رجلًا يتوضّأُ ، فقالَ : « لا تُسرفْ ، لا تُسرفْ ».

موضوع : « الضعيفة » (٤٧٨٢) .

٨٩ - ٤٣١ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ بسعدٍ ، وهو يتوضّأُ ، فقالَ :

---

(١) « كِفلين » : تثنية « كِفل » بمعنى : الحظ والنصيب .

« ما هذا السَّرَفُ ؟ » فقالَ : أفي الوُضوءِ إسرافٌ ؟ قالَ : « نعمْ ، وإنْ كنتَ على نهرٍ جارٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » أيضًا ، « الإرواء » (١٤٠) ، « المشكاة » (٤٢٧) ، « الرد على بليق » (٩٨) .

٥٠ - باب ما جاء في تخليلِ اللحيةِ

٩٠ – ٤٣٨ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا توضَّأَ عَرَكَ [١] عارضيهِ [٢] بعضَ العَرْكِ ، ثمَّ شبَكَ لحيتَهُ بأصابِعهِ من تحتِها .

ضعيف : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٥٤ - باب تخليل الأصابعِ

٩١ – ٤٥٥ – عن أبي رافعٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا توضّأَ حرَّكَ خاتَمَهُ .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٩) .

٥٨ - باب ما جاء في النَّضْحِ بعد الوُضوءِ

٩٢ – ٤٦٨ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) « عرك » ؛ أي دلك .

(٢) « عارضيه » ؛ أي : جانبي وجهه .

« إذا توضَّأتَ فانتضِحْ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٣١٢) ، « الصحيحة » (٢ / ٥١٩ - ٥٢٠) ، « المشكاة » (٣٦٧) / التحقيق الثاني .

٥٩ - باب المِنديل بعد الوضوء وبعدَ الغُسْلِ

٩٣ - ٤٧١ - عن قيسِ بنِ سعدٍ ؛ قالَ :

أتانا النّبيُّ ﷺ فوضعْنا لهُ ماءً فاغتسلَ ، ثمَّ أتيناهُ بِمِلْحَفةٍ وَرْسيَّةٍ [١] فاشتملَ بها ، فكأنّي أنظرُ إلى أثرِ الوَرْسِ على عُكَنِهِ [٢] .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٦٢ - باب الوضوء من النَّوم

٩٤ - ٤٨١ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ نومُهُ ذلكَ وهو جالسٌ ، يعني النَّبيَّ ﷺ .

منكر : « صحيح أبي داود » (١٢٢٩) .

٦٤ - باب الرخصة في ذلك [٣]

٩٥ - ٤٨٩ - عن أبي أُمامةَ ؛ قالَ : سُئلَ رسولُ اللَهِ ﷺ عن مسِّ الذّكرِ ؟ فقالَ :

---

(١) « ملحفة ورْسِيَّة » : مصبوغة بالورس ، وهو نبت أصفر يصبغ به .

(٢) « عُكَنِهِ » : العُكَنَة : الطيّ في البطن من السمن .

(٣) اسم الإشارة عائد على الوضوء من مسِّ الذكر ، وهو باب في « الصحيح » (٦٣ - باب) .

« إنَّما هو حِذْيةٌ [1] منكَ » .

ضعيف جدًا : وفي « الصحيح » ما يُغْني عنه ، فراجِعْهُ .

٦٥ - باب الوضوء مما غيّرت النَّار

٩٦ – ٤٩٢ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أَنَّه : كانَ يضعُ يديهِ على أُذنيهِ ويقولُ : صُمَّتا إن لم أكن سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« توضّؤوا ممّا مسَّتِ النَّارُ » .

ضعيف .

٦٧ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

٩٧ – ٥٠١ – عن أُسيدِ بنِ حُضيرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا توضَّؤوا من ألبانِ الغنمِ ، وتوضَّؤوا من ألبانِ الإبلِ » .

ضعيف : « صحيح أبي داود » (١٧٧) .

٩٨ – ٥٠٢ – عن عبد اللّه بن عُمَر [2] ؛ قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

---

(١) « حِذْية » : ما قطع طولًا من اللحم ، أو : القطعة الصغيرة .

وفي بعض النسخ : « جزء » ، وفي بعضها : « حِذوة » بمعنى القطعة من اللحم .

(٢) هذا هو الصواب ، ووقع في الأَصل : « عمرو » في كلِّ الطبعات ، وهو خطأ نبهني عليه كتابة في أُمور أُخرى الشيخ الفاضل أَبو الأَشبال شاغف الباكستاني في أَوراق قدّمها إِليَّ جزاه الله خيرًا ، وأَنا في جُدَّة للعمرة ، في شعبان ١٤١٠ هـ

(قلت : فذكر مثلَه ، وفيه جُمَلٌ أخرى أَوردتُهُ من أَجلِها في « الصحيح ») .

٦٨ - باب المضمضة من شربِ اللبن

٩٩ – ٥٠٦ – عن أَنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

حَلَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ شاةً وشرِبَ من لبنها ، ثمَّ دعا بماءٍ فمضمضَ فاهُ ، وقالَ :

« إنَّ لهُ دَسَمًا » .

ضعيف عن أنس ، وثبت عنه خلافه ، لكنه صح من حديث ابن عباس ، وهو في « الصحيح » (رقم : ٥٠٣) .

٦٩ - باب الوضوء من القُبْلةِ

١٠٠ – ٥٠٨ – عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يتوضّأُ ثمَّ يقبِّلُ ويصلِّي ولا يتوضّأُ ، وربَّما فَعَلَهُ بي .

ضعيف .

٧٠ - باب الوضوء من المَذْيِ

١٠١ – ٥١٢ – عن ابنِ عباسٍ :

أنَّهُ أتى أُبيَّ بنَ كعبٍ ومعهُ عمرُ ، فخرجَ عليهما ، فقالَ : إنّي وجدتُ

مَذْيًا ، فغسلتُ ذكري وتوضّأْتُ . فقالَ عمرُ : أوَ يُجزىءُ ذلكَ ؟ قالَ : نعم ، قالَ : أسمعتَهُ من رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قالَ : نعم .

ضعيف الإسناد .

٧٣ - باب الوُضوء على طهارةٍ

١٠٢ – ٥١٨ – عن أبي غُطيفٍ الهُذَليِّ ؛ قالَ : سمعتُ عبدَاللَّهِ بنَ عُمرَ بنِ الخطَّابِ ، في مجلسِهِ في المسجدِ ، فلمّا حضرَتِ الصّلاةُ قامَ فتوضَّأَ وصلّى ، ثمَّ عادَ إلى مجلسِهِ ، فلمّا حضرتِ العصرُ قامَ فتوضّأَ وصلّى، ثمَّ عادَ إلى مجلسِهِ، فلمّا حضرتِ المغربُ قامَ فتوضّأَ ثمَّ صلَّى المغربَ، ثمَّ عادَ إلى مجلسِهِ، فقلتُ : أصلحكَ اللَّهُ ، أفريضةٌ أم سنَّةٌ الوُضوءُ عندَ كلِّ صلاةٍ ؟ قالَ : أوَ فَطِنْتَ إليَّ ، وإلى هذا منّي ؟ فقلتُ : نعمْ ، فقالَ : لا ، لو توضّأتُ لصلاةِ الصُّبحِ لصليتُ به الصّلواتِ كلَّها ، ما لم أُحدثْ ، ولكني سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من توضّأَ على كلِّ طُهْرٍ فلهُ عشرُ حسناتٍ » ، وإنَّما رَغِبتُ في الحسناتِ .

ضعيف : « المشكاة » (٢٩٣) ، « ضعيف أبي داود » (٩) ، « تمام المنة » .

٧٦ - باب الحيَاض

١٠٣ – ٥٢٥ – عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئلَ عن الحياضِ الَّتي بينَ مكةَ والمدينةِ ، تَرِدُها السِّباعُ والكلابُ والحُمُرُ ، وعن الطَّهارةِ منها ؟ فقالَ :

« لها ما حَمَلَتْ في بطونها ، ولنا ما غبرَ [1] طَهورٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٦٠٩) ، « المشكاة » (٤٨٨) .

١٠٤ – ٥٢٦ – عن جابر بن عبدالله ؛ قالَ : انتهينا إلى غدير ، فإذا فيه جيفةُ حمار قالَ : فَكَفَفْنا عنه حتّى انتهى إلينا رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالَ :

« إنَّ الماءَ لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ » ، فاستقينا وأَروينا وحملنا .

منكر بقصّة الجيفة : والمرفوع منه صحيح بقصّة أُخرى ، ولذلك ذكرته في « الصحيح » أَيضًا : « المشكاة » (٤٧٨) ، « صحيح أَبي داود » (٥٩) ، « الإِرواء » (١٤) ، « التعليق على إزالة الدهش » (٢) .

١٠٥ – ٥٢٧ – عن أبي أُمامةَ الباهليّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ الماءَ لا يُنجِّسهُ شيءٌ ، إلَّا ما غلبَ على ريحهِ وطعمِهِ ولونِهِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٦٤٤) .

٧٩ - باب الأرض يُطهِّرُ بعضها بعضًا

١٠٦ – ٥٣٨ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنَّا نريدُ المسجدَ فنَطأُ الطَّريقَ النَّجِسةَ ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الأرضُ يُطهِّرُ بعضُها بعضًا » .

ضعيف .

---

(١) « غبر » : بقي .

٨٤ - باب ما جاء في المسحِ على الخُفَّين

١٠٧ – ٥٥٤ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : كنتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفرٍ ، فقالَ :

« هلْ من ماءٍ ؟ »، فتوضّأَ ومسحَ على خُفَّيهِ، ثمَّ لَحِقَ بالجيشِ، فأمَّهمْ.

ضعيف .

٨٥ - باب في مسح أعلى الخفِّ وأسفله

١٠٨ – ٥٥٦ – عن المغيرةِ بنِ شعبةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مسحَ أعلى الخفِّ وأسفلَهُ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٢) ، « المشكاة » (٥٢١) .

١٠٩ – ٥٥٧ – عن جابرٍ ؛ قالَ : مرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ برجلٍ يتوضأُ ويغسلُ خفَّيه ، فقال بيده كأنه دفعه :

« إنَّما أُمِرتَ بالمسح » ، وقال رسول اللّه ﷺ بيدهِ هكذا :

« من أطرافِ الأصابعِ إلى أصلِ السَّاقِ » ، وخطَّطَ بالأصابعِ [١] .

ضعيف جدًا : « ضعيف أبي داود » (١٩) .

٨٧ - باب ما جاء في المسح بغير توقيت

١١٠ – ٥٦٣ – عن أُبيِّ بنِ عِمارةَ – وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قد صلَّى في بيتِهِ

---

(١) هذا حديثٌ من « الزوائد » – كما في « تُحفة الأَشراف » (٢ / ٣٧٦) – ولم يُورده البوصيريّ في « مصباح الزجاجة » ! .

وقال السِّنْدي في « حاشيته » (١ / ١٩٦) : « وفي سندِه بقيّة ، وهو مُتكلّمٌ فيه » .

القبلتينِ كلتيهما - ؛ أنَّهُ قالَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ

أمسحُ على الخفَّينِ ؟ قالَ :

« نعم » ، قالَ : يومًا ؟ قالَ :

« ويومينِ » .

قالَ : وثلاثًا ؟ حتّى بلغَ سبعًا ، قالَ لهُ :

« وما بدا لكَ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٠ - ٢١) .

٨٩ - باب ما جاء في المسحِ على العمامةِ

١١١ - ٥٦٩ - عن أبي مسلمٍ مولى زيدِ بنِ صُوحانَ ؛ قالَ : كنتُ مَعَ سَلمانَ ، فرأى رجلًا ينزعُ خُفَّيهِ للوضوءِ ، فقالَ لهُ سُلمانُ : امسحْ على خُفَّيكَ وعلى خمارِكَ وبناصيتكَ ، فإنّي :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يمسحُ على الخُفَّينِ والخمارِ .

ضعيف :

١١٢ - ٥٧٠ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ وعليهِ عِمامةٌ قِطْرِيَّةٌ [١] ، فأدخلَ يدهُ من تحتِ العِمامةِ ، فمسحَ مُقدَّمَ رأسِهِ ، ولم ينقُضِ العِمامةَ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٨) .

---

(١) « قِطْرِيّة » : نسبة إلى « قَطَر » قرية بالبحرين ، في « النهاية » : هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام ، فيها بعض الخشونة ، ونسبت على خلاف القياس .

أبواب التيمُّم

٩٤ - باب ما جاءَ في الغُسلِ من الجنابةِ

١١٣ – ٥٨٠ – عن جُميعِ بنِ عُميرٍ التَّيميِّ ؛ قالَ : انطلقتُ مَعَ عمَّتي وخالتي ، فدخلنا على عائشةَ ، فسألناها : كيفَ كانَ يصنعُ رسولُ اللَّهِ ﷺ عندَ غُسلِهِ من الجَنابةِ ؟ قالتْ :

كانَ يُفيضُ على كفَّيهِ ثلاثَ مراتٍ ، ثمَّ يُدخلُها الإناءَ ، ثمَّ يغسلُ رأسَهُ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ يُفيضُ على جسدِهِ ، ثمَّ يقومُ إلى الصّلاةِ ، وأمّا نحنُ فإنَّا نغسلُ رُؤُوسَنا خمسَ مرّاتٍ ، من أجلِ الضَّفْرِ [1] .

ضعيف جدًا : « ضعيف أبي داود » (٣٣) .

٩٧ - باب في الجُنُبِ يستدفئُ بامرأتهِ قبلَ أن تغتسلَ

١١٤ – ٥٨٦ – عن عائشةَ ؛ قالت : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يغتسلُ من الجنابةِ ثمَّ يستدفئُ بي قبلَ أن أغتسلَ .

ضعيف : « المشكاة » (٤٥٩) ، « ضعيف أبي داود » (٤٤) ، « الضعيفة » (٥٦٥٧) .

١٠٥ - باب ما جاءَ في قراءةِ القرآنِ على غيرِ طهارة

١١٥ – ٦٠٠ – عن عبدِاللَّهِ بنِ سَلِمَةَ ؛ قالَ : دخلْتُ على عليٍّ بنِ أبي

---

(١) « من أجل الضَّفْر » : الضَّفْر نسج الشعر وغيره عريضًا .

طالبٍ ، فقالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يأتي الخلاءَ ، فيقضي الحاجةَ ، ثمَّ يخرجُ ، فيأكلُ معنا الخبزَ واللَّحمَ ويقرأُ القرآنَ ، ولا يَحجبُهُ شيءٌ [1] - ورُبَّما قالَ : ولا يحجزهُ عن القرآنِ شيءٌ - إلا الجَنابةُ .

ضعيف : « المشكاة » (٤٦٠) ، « ضعيف أبي داود » (٣١) ، « الإرواء » (١٩٢ و ٤٨٥) ، « تمام المنة » .

١١٦ - ٦٠١ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يقرأُ القرآنَ الجُنبُ ولا الحائضُ » .

منكر : « المشكاة » (٤٦١) ، « الإرواء » (١٩٢) .

١١٧ - ز : ٣٨ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يقرأ الجُنُبُ والحائضُ شيئًا من القرآنِ » .

منكر : « المشكاة » (٤٦١) ، « الإرواء » (١٩٢) .

١٠٦ - باب تحتَ كلِّ شعرة جنابة

١١٨ - ٦٠٢ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ تحتَ كلِّ شعرةٍ جَنَابةً ، فاغسلوا الشَّعرَ ، وَأَنْقُوا البَشَرةَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٤٣) ، « ضعيف أبي داود » (٣٧) ، « الروض النضير » (٧٠٤) .

---

(١) « لا يحجبه ولا يحجزه » ؛ أي : لا يمنعه .

١١٩ – ٦٠٣ – عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« الصّلواتُ الخمسُ ، والجمعةُ إلى الجمعةِ ، وأداءُ الأمانةِ ، كفارةٌ لما بينَهما » .

قلتُ : وما أداءُ الأمانةِ ؟ قالَ : « غُسلُ الجَنابةِ ، فإنَّ تحتَ كلِّ شعرةٍ جَنَابةً » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣٧) ، « الضعيفة » (٣٨٠١) .

١٢٠ – ٦٠٤ – عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من تركَ موضعَ شَعَرَةٍ من جسدِهِ من جَنابةٍ لمْ يَغسلْها ، فُعِلَ بهِ كذا وكذا ، من النَّارِ » .

قالَ عليٌّ : فَمِنْ ثمَّ عاديتُ شَعَري ، وكانَ يَجزُّهُ [1] .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣٨) ، « الروض النضير » (٧٠٤) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٤٢٧ – ٤٣١) ، « إرواء الغليل » (١٣٣) ، « الضعيفة » (٩٣٠) .

١١٣ - باب ما جاء في الاستتار عند الغسل

١٢١ – ٦٢٠ – عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) أَي : يقصّه ، وهو تفسيرٌ لقوله : « عاديت رأسي » .

« لا يغتسلنَّ أحدُكم بأرضِ فَلاةٍ [1] ، ولا فوقَ سَطحٍ لا يُواريهِ ، فإنْ لم يكن يَرى فإنَّهُ يُرى » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٤٨١٨) .

١٢٦ - باب ما جاء في اجتناب الحائضِ المسجد

١٢٢ - ٦٥٠ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ، قالت : دخلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ صرْحةَ [2] هذا المسجدِ ، فنادى بأعلى صوتِهِ :

« إنَّ المسجدَ لا يَحِلُّ لجُنُبٍ ولا لحائضٍ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣١) ، « تمام المنة » .

١٢٨ - باب النُّفَساء : كم تجلس ؟

١٢٣ - ٦٥٥ - عن أنسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقَّتَ للنُّفَسَاءِ أربعينَ يومًا ، إلّا أنْ ترى الطُّهرَ قبلَ ذلكَ .

ضعيف جدًا : « صحيح أبي داود » (٣٢٩) ، « الضعيفة » (٥٦٥٣) .

١٢٩ - باب من وقعَ على امرأته وهي حائضٌ

١٢٤ - ٦٥٦ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

---

(١) « بأرض فلاة » ؛ أي : مفازة .

(٢) « صرحة » : صرحة الدار : عَرْصتها ، والعَرْصة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء.

كانَ الرَّجلُ إذا وقعَ على امرأتِهِ وهيَ حائضٌ ، أمرَهُ النَّبيُّ ﷺ أنْ يتصدَّقَ بنصفِ دينارٍ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٤١) والثابت في « الصحيح » برقم (٦٤٥) .

١٣٢ - باب إذا حاضت الجاريةُ لم تُصَلِّ إلّا بِخِمار

١٢٥ - ٦٦٠ - عن عائشةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دخلَ عليها ، فاختبأَتْ مولاةٌ لها ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « حاضتْ ؟ » ، فقالت : نعم ، فشقَّ لها من عِمامتِهِ ، فقالَ : « اخْتَمِري بهذا » .

ضعيف : « جلباب المرأة » (ص : ٩٤) .

١٣٤ - باب المسح على الجبائر

١٢٦ - ٦٦٣ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ :

انكسرتْ إحدى زَنْدَيَّ [١] ، فسألتُ النَّبيَّ ﷺ ؟ فأمرني أنْ أمسحَ على الجبائرِ .

ضعيف جدًا : « تمام المنة » .

---

(١) « انكسرت إحدى زنديَّ » : في « الصحاح » : الزند : موصل أطراف الذراع في الكف .

وفي « المُغرِب » : صوابه : انكسر أحد زنديّ ؛ لأن الزند مذكّر ، والزندان عظما الساعد .

١٣٦ - باب المجّ في الإناءِ

١٢٧ – ٦٦٥ – عن وائلٍ ؛ قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ أُتيَ بِدَلْوٍ ، فمضمضَ منهُ ، فمجَّ فيهِ [١] مِسكًا [٢] أو أطيبَ من المِسكِ ، واستنثرَ خارجًا من الدَّلْوِ .

ضعيف .

١٣٧ - باب النَّهي أَنْ يَرى عورةَ أخيه

١٢٨ – ٦٦٨ – عن عائشةَ ؛ قالت :

ما نظرتُ – أو ما رأيتُ – فرجَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قطُّ .

ضعيف : « الإرواء » (١٨١٢)، « المشكاة » (٣١٢٣)، « آداب الزفاف » (ص ١٠٩) الطبعة الجديدة ، « الروض النضير » (٨٠٩) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٠٨) .

١٣٨ - باب مَن اغتسلَ مِن الجنابةِ فبقي مِن جسده لُمْعَةٌ لم يصبها الماء كيف يصنع ؟

١٢٩ – ٦٦٩ – عن ابنِ عبّاسٍ :

---

(١) « فمجّ فيه » ؛ أي : رمى به في الدلو .

(٢) « مسكًا » ؛ أي : مجَّ فيه ماء المسك والمراد به ما أخذه في فمه .

أنَّ النَّبيَّ ﷺ اغتسلَ من جَنابةٍ ، فرأى لُمعةً [1] لم يُصبْها الماءُ ، فقالَ بجُمَّتِهِ [2] فبلَّها [3] عليها .

وفي لفظٍ : فعصرَ شعرَهُ عليها .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٣٠ - ٦٧٠ - عن عليٍّ ؛ قالَ : جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقالَ : إنّي اغتسلتُ من الجَنابةِ وصلَّيتُ الفجرَ ، ثمّ أصبحتُ فرأيتُ قدْرَ موضعِ الظُّفْرِ لم يُصِبْهُ الماءُ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لو كنتَ مسحتَ عليهِ بيدكَ أجزأكَ » .

ضعيف جدًا : « تخريج الأحاديث المختارة » (٤٤٥) .

❑❑❑❑❑

---

(١) « اللُّمعة » : بقعة يسيرة من الجسد لم يصبها الماء .

(٢) « الجمَّة » : الشعر النازل على المنكبين .

(٣) « فبلَّها » ؛ أي : فعصر الجمة على ما لم يصبه الماء من الجسد .



٢ - كتاب الصلاة

٩ - باب ميقات الصلاة في الغيمِ

١٣١ – ٧٠٠ – عن بُريدةَ الأسلميِّ ؛ قالَ : كنَّا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في غزوةٍ ، فقالَ :

« بكِّروا بالصّلاةِ في اليومِ الغَيْمِ ، .... » .

ضعيف مرفوعًا : « الإرواء » (٢٥٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٦٩) ، « تخريج الإيمان » لابن أَبي شيبة (١٥ / ٤٨، ٤٩) ، « تمام المنة » ، « تخريج حقيقة الصيام » (٤١) : خ .

❑❑❑❑❑



٣ - كتاب الأَذان والسُّنَّة فيها

١ - باب بدء الأذان

١٣٢ - ٧١٤ - عن ابن عمر :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ استشارَ النَّاسَ لما يُهِمُّهم [١] إلى الصّلاةِ ، فذكروا البُوقَ، فكرههُ من أجلِ اليهودِ ، ثمَّ ذكرُوا النَّاقوسَ ، فكرهَهُ من أجلِ النَّصارى ، فأُرِيَ النِّداءَ تلكَ اللَّيلةَ رجلٌ من الأنصارِ يُقالُ لَهُ : عبدُاللَّهِ بنُ زيدٍ ، وعمرُ ابنُ الخطّابِ ، فطرقَ االأنصاريُّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ليلًا ، فأمرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بلالًا ، فأَذَّنَ بِه .

قالَ الزُّهريُّ : وزادَ بلالٌ في نداءِ صلاةِ الغداةِ : الصّلاةُ خيرٌ من النَّومِ ، فأقرَّها رسولُ اللَّهِ ﷺ .

قالَ عمرُ : يا رسولَ اللَّهِ ! قد رأيتُ مثلَ الّذي رأى ، ولكنَّهُ سَبَقَني .

ضعيف : وبعضه صحيح : ق .

---

(١) « يُهِمُّهُم » : همّه الأمر وأهمه ، إذا أوقعه في الهمّ ؛ أي : لما يوقعهم في التعب والشدّة والنَّصَب .

٣ - باب السنَّة في الأذان

١٣٣ – ٧١٧ – عن سعدٍ مؤذِّنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمرَ بلالًا أنْ يجعلَ إصبعيهِ في أُذنيهِ ، وقالَ :

« إنَّهُ أرفعُ لصوتِكِ » [١] .

ضعيف : « الإرواء » (٢٣١) ، « المشكاة » (٦٥٣) ، « الروض النضير » (٣٣٣) ، « الثمر المستطاب » .

١٣٤ – ٧١٩ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خَصلتان مُعلَّقتانِ في أعناقِ المؤذِّنين للمسلمين : صلاتُهم وصيامُهم »

موضوع : « المشكاة » (٦٨٨) ، « الضعيفة » (٩٠٥) .

١٣٥ – ٧٢٢ – عن بلالٍ قال :

أَمَرَني رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُثوِّبَ [٢] في الفجرِ ، ونهاني أَن أُثَوِّبَ في

---

(١) تنبيه : وقع هنا في نسخة عبدالباقي معزوًّا للزوائد أنَّه : رواه الترمذيُّ بإسناد صحَّحه ! وهو خطأٌ فاحشٌ ، وأَفحشُ منه أنَّه عزاه في نسخةِ « الزوائد » المطبوعةِ (١ / ٩٠) لمسلمٍ أيضًا ! انظر « الإرواء » .

وله – رحمه الله – مِن مثل ذلك كثيرٌ .

(٢) التثويب : هو العودةُ إلى الإعلامِ ثانيًا ، والمراد به جملة : « الصلاة خير من النوم » ، وهذا في الأَذان الأَوّل من الفجر ، لما صحَّ في ذلك من الأَحاديث كما بيَّنتُهُ في « تمام المنّة » (ص ١٤٦ – ١٤٧) ، فعليك بالسُّنّة ما استطعتَ ، ولا حول ولا قوّة إلّا باللهِ .

العشاءِ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٣٥) ، « المشكاة » (٦٤٦) .

١٣٦ – ٧٢٤ – عن زيادِ بن الحارث الصُّدَائيِّ ؛ قال :

كنتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ فَأَمَرَني فأذَّنْتُ ، فأرادَ بلالٌ أن يُقيم ، فقال رسولُ اللَّه ﷺ :

« إنَّ أخا صُداءٍ قَد أذَّن ، ومَن أذَّنَ فهو يُقيم » .

ضعيف : « الإرواء » (٣٣٧) ، « المشكاة » (٦٤٨) ، « الضعيفة » (٣٥) ، « ضعيف أبي داود » (٨٢) .

٤ - باب ما يُقال إذا أذَّن المؤذِّن

١٣٧ – ٧٢٦ – عن أمِّ حَبيبة :

أنَّها سمعَتْ رسولَ اللَّه ﷺ يقول إذا كان عندَها في يَومِها ولَيلتِها ، فَسَمِعَ المؤذِّن يؤذِّن ، قال كما يقولُ المؤذِّن .

ضعيف : « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٤١٢) ويُغْني عنه ما في « الصحيح » .

٥ - باب فضل الأذان وثواب المؤذِّنين

١٣٨ – ٧٣٣ – عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لِيُؤذِّنْ لكم خيارُكم ، ولْيؤمَّكم قُرَّاؤكم » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٩١) ، « المشكاة » (١١١٩) .

١٣٩ - ٧٣٤ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أذَّنَ مُحتسبًا سبعَ سنينَ ، كَتَبَ اللَّهُ لهُ براءةً من النَّارِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٦٦٤) ، « الضعيفة » (٨٥٠) .

❑❑❑❑❑



٤ - كتاب المساجد والجماعة

١ - باب مَن بنى لله مسجدًا

١٤٠ - ٧٤٤ - عن عليٍّ بن أبي طالبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من بنى للَّهِ مسجدًا من مالِهِ بنى اللَّهُ لهُ بيتًا في الجنَّةِ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٨٨٣) .

٢ - باب تشييد المساجد

١٤١ - ٧٤٧ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أراكم تَسْتَشْرِفُونَ[1] مساجدَكم بَعدي كَمَا شرَّفتِ اليهودُ كنائسَها، وكما شرَّفتِ النَّصارى بِيَعَها » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٧٣٣) ، « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٤٧٤) ، وفيه أنه صحَّ نحوه عن ابن عباس موقوفًا .

---

(١) « تَسْتَشْرِفُونَ » : أي : ستجعلون بناءها عاليًا مرتفعًا .

١٤٢ – ٧٤٨ – عن عمرَ بن الخطابِ ؛ قال : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما ساءَ عملُ قومٍ قطُّ إلا زَخرفوا مساجدَهم » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٤٤٧) .

٣ - باب أين يجوزُ بناء المساجد ؟

١٤٣ – ٧٥٠ – عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمَرهُ أنْ يجعلَ مسجدَ الطَّائفِ حيثُ كانَ طاغيتُهم [١] .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٦٧) .

١٤٤ – ٧٥١ – عن ابنِ عمرَ ، وسُئلَ عن الحيطانِ [٢] تُلقى فيها العَذِراتُ ، فقالَ :

« إذا سُقِيَتْ مِرارًا [٣] فصلّوا فيها » ، يَرْفعُهُ إلى النَّبيِّ ﷺ .

ضعيف : التعليق على « ابن ماجه » .

٤ - باب المواضع الّتي تكره فيها الصلاة

١٤٥ – ٧٥٣ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

---

(١) « طاغيتهم » : هي ما كانوا يعبدونه من دون اللّه من الأصنام وغيرها .

(٢) « الحيطان » : البساتين .

(٣) « إذا سُقيت مرارًا » : بحيث ما بقي فيها أثر النجاسة من كثرة ما مرّ عليها من المياه .

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُصلَّى في سبعِ مواطنَ : في المَزبلةِ والمجْزَرَةِ والمَقبرةِ وقارعةِ الطريقِ والحمَّامِ ومَعاطنِ الإبلِ [1] وفوقَ الكعبةِ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٨٧) .

١٤٦ – ٧٥٤ – عن عمرَ بنِ الخطابِ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« سبعُ مواطنَ لا تجوزُ فيها الصّلاةُ : ظاهرُ بيتِ اللَّهِ والمقبرةُ والمَزبلةُ والمجزرةُ والحمَّامُ وعَطَنُ الإبلِ ومَحجَّةُ الطريقِ [2] » .

ضعيف : « الإرواء » أيضًا (٢٨٧) ، « المشكاة » (٧٣٨) .

٥ - باب ما يُكره في المساجد

١٤٧ – ٧٥٥ – عن ابنِ عمرَ ، عن رسول اللَّهِ ﷺ قالَ :

« خِصالٌ لا تنبغي في المسجدِ : لا يُتَّخذُ طريقًا ، ولا يُشهَرُ [3] فيه سلاحٌ ، ولا يُنبَضُ [4] فيهِ بقوسٍ ، ولا يُنْثَرُ فيهِ نَبلٌ ، ولا يُمَرُّ فيهِ بلحمٍ نِيءٍ ، ولا يُضربُ فيهِ حَدٌّ ، ولا يُقتَصُّ فيهِ من أحدٍ ، ولا يُتَّخذُ سُوقًا » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٤) ، « الضعيفة » (١٤٩٧) ، وصحَّت منه الخصلة الأُولى : « الصحيحة » (١٠٠١) .

---

(١) « معاطن الإبل » ؛ أي : مباركها حول الماء .

(٢) « محجة الطريق » : جادّة الطريق .

(٣) « يُشهر » : مِن : شهر سيفه ؛ أي : سلّه .

(٤) « لا يُنْبَضُ » : نبض القوس : شدّه مما يؤدّي إلى إرساله .

١٤٨ – ٧٥٧ – عن واثلةَ بنِ الأسقعِ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« جَنِّبوا مساجِدَنا صِبيانَكم ومجانينَكم وشرارَكم وبَيْعَكم وخُصوماتِكم ورفعَ أَصواتكم وإقامةَ حُدودكم وسلَّ سُيوفِكم ، واتَّخِذوا على أبوابها المطاهرَ [١] ، وجمِّروها [٢] في الجُمَعِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٠ – ١٢١) ، « الأجوبة النافعة » (٥٥) ، « الإرواء » (٧ / ٣٦٢) .

٦ - باب النوم في المسجد

١٤٩ – ٧٥٩ – عن قيسِ بنِ طِخْفةَ – وكانَ من أصحابِ الصُّفَّةِ [٣]– ؛ قال :

قالَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ : « انطلقوا » ، فانطلقنا إلى بيتِ عائشةَ وأكلْنا وشربنا ، فقالَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ : « إنْ شئتم نمتم ها هُنا ، وإنْ شئتم انطلقتم إلى المسجدِ » ، قالَ : فقلنا : بل ننطلقُ إلى المسجدِ .

ضعيف مضطرب .

---

(١) « المطاهر » : مكان للوضوء ، وقضاء الحاجة .

(٢) « جمّروها » ؛ أي : بخّروها .

(٣) « أَصحاب الصُّفَّة » : هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منزل يسكنه ، فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجده ﷺ يسكنونه .

٩ - باب تطهير المساجد وتطييبها

١٥٠ – ٧٦٤ – عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ أخرجَ أذًى من المسجدِ بنى اللَّهُ لهُ بيتًا في الجنّةِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١١٩) .

١٥١ – ٧٦٧ – عن أبي سَعيدٍ الخدريِّ ؛ قالَ :

أوّلُ من أَسرجَ في المساجدِ تميمٌ الدَّاريُّ .

ضعيف جدًا : « التعليق على ابن ماجه » .

١٤ - باب المشي إلى الصلاة

١٥٢ – ٧٨٥ – عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من خرجَ من بيتهِ إلى الصلاةِ فقالَ : اللَّهمَّ ! إنّي أسألكَ بحقِّ السائلين عليك ، وأسألك بحقِّ ممشايَ هذا ، فإنّي لم أَخرجْ أَشَرًا [١] ولا بَطَرًا [٢] ، ولا رياءً ولا سُمعةً ، وخرجتُ اتّقاءَ سُخْطِكَ ، وابتغاء مرضاتكَ ، فأسألُكَ أنْ تُعيذني من النَّارِ وأنْ تغفرَ لي ذُنوبي ، إنَّهُ لا يغفرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ – أقبلَ اللَّهُ عليهِ بوجهِهِ ، واستغفرَ لهُ سبعونَ ألفَ ملكٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٤) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٣١) ، « التوسل أنواعه وأحكامه » (٩٣ – ٩٩) ، « تمام المنة » .

---

(١) « أشرًا » ؛ أي : افتخارًا .

(٢) « بطرًا » : إعجابًا .

١٥٣ – ٧٨٦ – عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« المشَّاؤونَ إلى المساجدِ في الظُّلَمِ ، أولئكَ الخوَّاضونَ في رحمةِ اللَّهِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٣٠) ، « الضعيفة » (٢٠٥٩) .

١٩ - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة

١٥٤ – ٨٠٩ – عن أبي سعيدٍ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال :

« إذا رأيتمُ الرَّجلَ يَعتادُ المساجدَ ، فاشهدوا لهُ بالإيمانِ ، قالَ اللَّهُ تعالى : ﴿ إنَّما يَعْمُرُ مساجدَ اللهِ من آمنَ باللهِ ﴾ الآيةَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٧٢٣) ، « الضعيفة » تحت حديث (١٦٨٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٣١ – ١٣٢) .

❑❑❑❑❑



٥ - كتاب إقامة الصَّلواتِ والسنَّة فيها

٢ - باب الاستعاذة في الصلاة

١٥٥ – ٨١٤ – عن جُبيرِ بنِ مُطْعِمٍ ؛ قالَ : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ حينَ دخلَ في الصلاةِ ، قالَ :

« اللَّهُ أكبرُ كبيرًا ، اللَّهُ أكبرُ كبيرًا » ثلاثًا ، « الحمدُ للَّهِ كثيرًا الحمدُ للَّهِ كثيرًا » ثلاثًا ، « سبحانَ اللَّهِ بُكرةً وأصيلًا » ، ثلاثَ مرَّاتٍ ، « اللَّهمَّ ! إنّي أعوذُ بكَ من الشيطانِ الرَّجيمِ ، من همزِهِ ونفخِهِ ونَفثِهِ » .

قالَ عمرٌو : همزهُ : المُوتةُ [١] ، ونفثهُ : الشِّعرُ ، ونفخهُ : الكِبْرُ .

ضعيف بهذا التمام : « الإرواء » (٢ / ٥٤) ، « المشكاة » (٨١٧) ، « ضعيف أبي داود » (١٣٠) وانظر « الصحيح » .

٤ - باب افتتاح القراءة

١٥٦ – ٨٢٢ – عن عبدِاللَّهِ بنِ المُغفَّل ؛ قالَ [٢] : وقلَّما رأيتُ رجلًا أشدَّ

---

(١) الموتةُ : نوعٌ مِن الجنون والصَّرع يعتري بعضَ النَّاس .

(٢) القائل هو ابن عبدالله بن المغفَّل الرَّاوي عن عبدالله بن المُغفَّل .

عليه حَدَثًا في الإسلام [1] منه ، فسمعني وأنا أقرأُ : ﴿ بسم اللهِ الرَّحمن الرَّحيمِ ﴾ فقالَ :

أيْ بُنيَّ ! إيَّاكَ والحدثَ ، فإنِّي صلَّيتُ مع رسولِ اللَّه ﷺ ، ومعَ أبي بكرٍ ، ومَعَ عمرَ ، ومَعَ عُثمانَ ، فلمْ أَسمعْ رجلًا منهم يقولُهُ ، فإذا قرأتَ فقلِ : ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ ﴾ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٧ - باب القراءة في الظهر والعصر

١٥٧ – ٨٣٥ – عن أَبي سعيد الخدري قالَ :

اجتمع ثلاثون بدريًّا من أَصحاب رسولِ اللهِ ﷺ فقالوا : تعالَوْا حتّى نقيسَ قراءة رسولِ اللهِ ﷺ فيما لم يجهرْ فيه من الصلاةِ ، فما اختلفَ منهم رجلانِ ، فقاسُوا قراءتَه في الرَّكعةِ الأُولى من الظهرِ ، بِقَدْرِ ثلاثين آيةً ، وفي الرَّكعةِ الأُخرى قَدْرَ النِّصْفِ من ذلك ، وقاسُوا ذلك في العصرِ على قَدْرِ النِّصْفِ من الرَّكعتينِ الأُخْرَيَيْنِ من الظهرِ .

ضعيفٌ : لكنَّ المرفوعَ منه له طريقٌ آخَرُ عند (م) (٢ / ٣٨) دون لفظة القياس .

---

(١) في المطبوع : « في الإسلام حدثًا » ، والمثبتُ من « مصنّف ابن أَبي شيبةَ » (١ / ١٤١) ، فإنَّ المؤلفَ رواه من طريقهِ ، وكذا في « مسند أَحمد » (٢ / ٨٥) ، إلّا أَنّه قالَ :

« أَبغض إليه حدثًا في الإسلامِ منه » ، وكذا في « الترمذيّ » إلّا أَنّه قالَ : « الحدث » .

٨ - باب الجهر بالآيةِ أحيانًا في صلاةِ الظهرِ والعصرِ

١٥٨ – ٨٣٧ – عن البَراءِ بنِ عازبٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي بنا الظُّهرَ ، فنسمعُ منه الآيةَ بعدَ الآياتِ من سُورةِ لُقمانَ والذَّارياتِ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤١٢٠) .

٩ - باب القراءة في صلاةِ المَغربِ

١٥٩ – ٨٤٠ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ في المغربِ : ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافرون ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ .

منكر : « المشكاة » (٨٥٠) ، « صفة الصلاة » ، والمحفوظ أنه كان يقرأ بهما في سنة المغرب كما يأتي برقم (١١٧٧) في « الصحيح » .

١١ - باب القراءة خلفَ الإمام

١٦٠ – ٨٤٦ – عن أبي سعيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا صلاةَ لِمن لم يقرأْ في كلِّ ركعةٍ بـ ﴿ الحمدُ لله ﴾ وسُورةٍ، في فَريضةٍ أو غَيرها » .

ضعيف : « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٧٧٧) ، وأصله في (م) .

١٦١ – ٨٤٩ – عن أبي الدَّرداءِ ؛ قالَ : سألَهُ رجلٌ فقالَ : أَقرأُ والإمامُ يقرأُ ؟

قالَ : سأَلَ رجلٌ النَّبيَّ ﷺ : أفي كلِّ صلاةٍ قِراءةٌ ؟فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « نعم » ، فقالَ رجلٌ من القومِ : وجبَ هذا .

ضعيف الإسناد .

١٢ - باب في سَكْتَتَي الإمامِ

١٦٢ – ٨٥١ – عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ؛ قالَ :

سكتتانِ حَفِظتُهما عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فأنكرَ ذلكَ عِمرانُ ابنُ الحُصَينِ ، فكتبنا إلى أُبَيِّ بنِ كعبٍ بالمدينةِ ، فكتبَ أنَّ سَمُرةَ قدْ حَفِظَ .

قالَ سَعيدٌ : فقلنا لقتادةَ : ما هاتانِ السَّكتتانِ ؟ قالَ : إذا دخلَ في صلاتِهِ ، وإذا فَرَغَ من القِراءةِ .

ثمَّ قالَ بَعدُ : وإذا قرأَ : ﴿ غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضَّالِّينَ ﴾ .

قالَ : وكانَ يُعجبُهم – إذا فَرَغَ من القراءةِ – أَنْ يسكتَ حتَّى يَتَرَادَّ إليهِ نَفَسُه .

ضعيف : « الإرواء » (٥٠٥) ، « المشكاة » (٨٠٨) ، « ضعيف أبي داود » (١٣٣ - ١٣٥) .

١٦٣ – ٨٥٢ – عن سَمُرةَ قالَ :

حفظْتُ سَكتتين في الصلاةِ : سكتةً قبلَ القراءةِ ، وسكتةً عندَ الرُّكوعِ .

فأنكرَ ذلكَ عليهِ عِمرانُ بنُ الحُصينِ ، فكَتبوا إلى المدينةِ إلى أُبيِّ بنِ كعبٍ ، فَصَدَّقَ سَمُرَةَ .

ضعيف : المصدر نفسه .

١٤ - باب الجهر بآمين

١٦٤ – ٨٦٠ – عن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ :

تركَ النَّاسُ التأمينَ ، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قالَ : ﴿ غيرِ المَغضوبِ عليهم ولا الضّالينَ ﴾ ، قالَ : « آمينَ » ، حتَّى يَسمَعَها أهلُ الصَّفِّ الأوَّلِ ، فَيرتَجَّ بها المسجدُ .

ضعيف : « الصحيحة » تحت الحديث (٤٦٥) ، « ضعيف أبي داود » (٤٦٦) .

١٦٥ – ٨٦٤ – عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما حسدَتْكمُ اليهودُ على شيءٍ ما حسدَتْكم على « آمين » ، فأكثِروا من قولِ : آمينَ » .

ضعيف جدًا : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٨ – ١٧٩) ، وهو ثابت دون « فأكثروا ... » كما في « الصحيح » .

١٨ - باب ما يقولُ إذا رفع رأسه من الركوع

١٦٦ – ٨٨٦ – عن أَبي جُحيفةَ قالَ :

ذُكِرَتِ الجُدودُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو في الصلاةِ ،فقالَ رجلٌ : جَدُّ

فلانٍ في الخيلِ ، وقالَ آخرُ : جدُّ فلانٍ في الإبلِ ، وقالَ آخرُ : جدُّ فُلانٍ في الغنمِ ، وقالَ آخرُ : « جدُّ فُلانٍ في الرَّقيقِ ، فلمَّا قضى رسولُ اللَّهِ ﷺ صلاتَهُ ، ورَفعَ رأسَه من آخرِ الرَّكعةِ ، قالَ :

« اللَّهمَّ ربَّنا ! لكَ الحمدُ ، ملءَ السَّمواتِ وملءَ الأرضِ ، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ ، اللَّهمَّ ! لا مانعَ لما أعطيتَ ، ولا مُعطيَ لما منعتَ ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ » .

وطوَّلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ صوتَهُ بـ « الجَدّ »؛ ليعلموا أنَّه ليسَ كما يقولونَ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، لكن صحَّ منه الدعاء المذكور ، فانظر « صفة الصلاة » والشطرُ الأَوّلُ منه في « الصحيح » في هذا الباب .

١٩ - باب السجود

١٦٧ – ٨٩٠ – عن وائلِ بنِ حُجْرٍ ؛ قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ إذا سجدَ وضعَ رُكبتيهِ قَبلَ يديهِ ، وإذا قامَ من السُّجودِ رَفعَ يديهِ قبلَ رُكبتيهِ .

ضعيف : « الإرواء » (٣٥٧) ، « المشكاة » (٨٩٨) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٦٢٦ و ٦٢٩) ، « ضعيف أبي داود » (١٥١) ، « تمام المنة » ، « التعليقات الجياد » .

٢٠ - باب التسبيح في الرُّكوعِ والسجودِ

١٦٨ – ٨٩٥ – عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنيِّ قال :

لمَّا نَزَلتْ : ﴿ فسبِّحْ باسم ربِّكَ العظيمِ ﴾ ، قالَ لنا رسولُ اللَّهِ ﷺ : « اجْعَلوها في رُكوعِكم » ، فلمَّا نزلتْ : ﴿ سبحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ ، قالَ لنا رسولُ اللَّهُ ﷺ : « اجْعَلوها في سُجودِكم » .

ضعيف : « الإرواء » (٣٣٤) ، « المشكاة » (٨٧٩) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٦٠٠) ، « ضعيف أبي داود » (١٥٢) ، « تخريج مساجلة علمية » (٩) .

١٦٩ – ٨٩٨ – عن ابنِ مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا ركعَ أَحدُكم فليقلْ في رُكوعِهِ : سُبحانَ ربّيَ العظيمِ ثلاثًا ، فإذا فعلَ ذلكَ فقدْ تمَّ رُكوعُهُ ، وإذا سجدَ أحدُكمْ فليقلْ في سُجودِهِ : سُبحانَ ربِّيَ الأعلى ثلاثًا ، فإذا فَعَلَ ذلكَ فقدَ تمَّ سُجودُهُ وذلكَ أدناهُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٨٨٠) ، « ضعيف أبي داود » (١٥٥) .

٢٢ - باب الجلوس بين السجدتين

١٧٠ – ٩٠٢ – عن عليٍّ ؛ قالَ : قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا تُقْعِ [١] بينَ السَّجدتينِ » .

ضعيف : « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٨٣٨) ، « الضعيفة » (٤٧٨٧) ، « المشكاة » (١٠٣) .

---

(١) « لا تُقْعِ » ؛ أي: بين السجدتين كإقعاء الكلب ، وهو بأن ينصب ساقيه ويضع أليتيه ويديه على الأرض ، وهذا غير الإقعاء الوارد في السنَّة في أَحاديثَ أُخَرَ – وهو الانتصابُ على القدمين بينَ السجدتين – ، فانظر « صفة صلاة النَّبي ﷺ » (ص ١٥٦) .

١٧١ – ٩٠٤ – عن أنسِ بنَ مالكٍ قالَ : قالَ لي النَّبيُّ ﷺ :

« إذا رفَعْتَ رأسَكَ من السُّجودِ فلا تُقْعِ كما يُقعي الكلبُ ، ضعْ أَلْيَتَيْكَ بينَ قدميكَ ، وأَلزِقْ ظاهرَ قدميكَ بالأَرضِ »

موضوع : « الضعيفة » (٢٦١٤) .

٢٤ - باب ما جاءَ في التشَهُّدِ

١٧٢ – ٩١٢ – عن جابرِ بن عبدِاللّهِ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعلِّمُنا التَّشهُّدَ كما يُعلِّمُنا السُّورةَ من القرآنِ : « بسمِ اللَّهِ وباللَّهِ ، التحياتُ للّهِ والصلواتُ والطيباتُ للَّهِ ، السلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللّهِ وبركاتُهُ ، السلامُ علينا وعلى عِبادِ اللّهِ الصالحينَ ، أَشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللّهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، أسألُ اللَّهَ الجنَّةَ ، وأعوذُ باللَّهِ من النَّارِ » .

ضعيف : « صفة الصلاة » الأصل .

٢٥ - باب الصلاة على النّبيّ ﷺ

١٧٣ – ٩١٦ – عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

إذا صلَّيتم على رسولِ اللّهِ ﷺ فأَحسِنوا الصلاةَ عليهِ ، فإنَّكُم لا تدرونَ لعلَّ ذلكَ يُعرَضُ عليهِ ، قالَ : فَقالوا له : فعلِّمنا ، قالَ : قُولوا : اللَّهمَّ ! اجعلْ صلاتَكَ ورحمتَكَ وبركاتِكَ على سيِّدِ المُرسَلينَ وإمامِ المُتقينَ

وخاتمِ النَّبيِّينَ محمدٍ عبدِكَ ورسولِكَ ، إمامِ الخيرِ ، وقائدِ الخيرِ ، ورسولِ الرَّحمةِ ، اللَّهمَّ ! ابْعثْهُ مَقامًا محمودًا يَغبِطُهُ بهِ الأوّلونَ والآخِرونَ ، اللَّهمَّ ! صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ ، اللَّهمَّ ! باركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

ضعيف : « تخريج فضل الصلاة على النبي ﷺ » (٦١) .

٢٨ - باب التسليم

١٧٤ – ٩٢٧ – عن أبي مُوسى ؛ قالَ :

صلَّى بنا عليٌّ يومَ الجملِ صلاةً ذكَّرَنا صلاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فإمَّا أنْ نَكونَ نسيناها ، وإمَّا أنْ نكونَ تركْناها ، فسلَّمَ على يمينِهِ وعلى شِمالِهِ .

منكر : « التعليق على ابن ماجه » ، وأما السلام يمينًا ويسارًا فصحيح بما قبله في « الصحيح »

٣٠ - باب ردّ السلام على الإمام

١٧٥ – ٩٣١ – عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ، أنّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا سلَّمَ الإمامُ فرُدُّوا عليهِ [1] » .

ضعيف : « الإرواء » (٣٦٩) ، « ضعيف أبي داود » (١٧٨) ، « الضعيفة » (٢٥٦٤) .

---

(١) « فردوا عليه » ؛ أي : سلِّموا ، ناوين الرد عليه .

١٧٦ – ٩٣٢ – عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ؛ قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أَنَّ نُسلِّمَ على أئمَّتِنا ، وأنْ يُسلِّمَ بعضُنا على بعضٍ .

ضعيف : الإرواء » (٢ / ٨٨) .

٣١ - باب ولا يَخُصُّ الإمامُ نفسَه بالدعاء

١٧٧ – ٩٣٣ – عن ثوبانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَؤُمُّ عبدٌ فيخصَّ نفسَهُ بدعوةٍ دونَهم ، فإنْ فَعلَ فقدَ خانَهم » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١١ – ١٢) .

٣٦ - باب ما يسترُ المُصلِّي

١٧٨ – ٩٥٣ – عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا صلَّى أحدُكم فليجعلْ تِلقاءَ وجههِ شيئًا ، فإنْ لم يجدْ فلينْصِبْ عَصًا ، فإنْ لم يجدْ فليخُطَّ خطًّا ، ثمَّ لا يضرُّهُ ما مرَّ بينَ يديهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٧٨١) ، « ضعيف أبي داود » (١٠٧) .

٣٧ - باب المرور بين يدي المُصلِّي

١٧٩ – ٩٥٦ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« لو يعلمُ أحدُكم ما لهُ في أن يَمُرَّ بينَ يدي أخيهِ مُعترِضًا في الصلاةِ ،

كانَ لَأَنْ يُقيمَ مِئةَ عامٍ خيرٌ لَه من الخَطوةِ الّتي خَطاها » .

ضعيف : « المشكاة » (٧٨٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٣ - ١٩٤) ، « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٦٩٨) .

٣٨ - باب ما يقطع الصلاة

١٨٠ - ٩٥٨ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي في حُجرةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فمرَّ بينَ يديهِ عبدُاللَّهِ أو عمرُ بنُ أبي سَلَمَةَ ، فقالَ بيدهِ ، فرجعَ ، فمرَّتْ زينبُ بنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ، فقالَ بيدهِ هكذا ، فمضتْ ، فلمَّا صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ قالَ : « هُنَّ أغلَبُ » .

ضعيف : « تمام المنة » / ما يباح في الصلاة .

٤٢ - باب ما يُكرَهُ في الصلاةِ

١٨١ - ٩٧٤ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ منَ الجَفاءِ أنْ يُكثِرَ الرَّجلُ مسحَ جبهتِهِ قبلَ الفراغِ من صلاتِه » .

ضعيف : « الضعيفة » (٨٧٧) .

١٨٢ - ٩٧٥ - عن عليٍّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لا تُفَقِّعْ أصابعَكَ وأنتَ في الصلاةِ » .

ضعيف : « الإرواء » (٣٧٨) ، « الضعيفة » (٤٧٨٧) .

١٨٣ – ٩٧٧ – عن كَعبِ بنِ عُجْرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى رجلًا قدْ شبَّكَ أصابِعَهُ في الصلاةِ ، ففرَّجَ رسولُ اللّهِ ﷺ بينَ أصابِعِهِ .

ضعيف : « الإرواء » (٣٧٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٣ – ١٢٤) ، « المشكاة » (٩٩٤) .

١٨٤ – ٩٧٨ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسول اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا تثاءَبَ أحدُكم فلْيضعْ يدَهُ على فيهِ ، ولا يَعْوي ، فإنَّ الشيطانَ يضحكُ منه » .

موضوع بزيادة « ولا يعوي » صحيح بدونها : « المشكاة » (٩٩٣) ، « الضعيفة » (٢٤٢٠) .

١٨٥ – ٩٧٩ – عن عَديِّ بنِ ثابتٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« البُزاقُ والمُخاطُ والحيضُ والنُّعاسُ في الصلاةِ من الشيطانِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٣٧٩) .

٤٣ - باب مَن أمَّ قومًا وهم لهُ كارهونَ

١٨٦ – ٩٨٠ – عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ثلاثةٌ لا تُقبلُ لهم صلاةٌ: الرَّجلُ يَؤمُّ القومَ وهم لهُ كارهونَ ، والرَّجلُ

لا يأتي الصلاةَ إلا دِبارًا -يعني: بَعدَما يَفوتُهُ الوقتُ- ومن اعتبدَ[1] مُحرَّرًا».

ضعيف : إلّا الجملة الأولى منه فصحيحةٌ ، ومن أَجلها أَوردته في « الصحيح » أَيضًا : « المشكاة » (١١٢٣) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٠) ، « صحيح الترغيب » (٤٨٣ - ٤٨٦) ، « ضعيف أبي داود » (٩٢) ، « صحيح أبي داود » (٦٠٧) .

١٨٧ - ٩٨١ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« ثلاثةٌ لا تَرتفعُ صلاتُهم فوقَ رُؤوسِهم شبرًا : رجلٌ أَمَّ قومًا وهم لهُ كارهونَ ، وامرأةٌ باتت وزوجُها عليها ساخطٌ ، وأَخَوَانِ مُتصارمانِ[2] » .

منكر بهذا اللفظ ، وحسن بلفظ : « العبد الآبق » مكان : « أخوان متصارمان » : « التعليق » أيضًا ، « غاية المرام » (٢٤٨) ، « المشكاة » (١١٢٨) .

٤٤ - باب الاثنان جماعةٌ

١٨٨ - ٩٨٢ - عن أبي مُوسى الأشعريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« اثنانِ فما فوقَهُما جَماعةٌ » .

ضعيف : « الإرواء » (٤٨٩) ، « المشكاة » (١٠٨١) .

٤٧ - باب ما يجبُ على الإمام

١٨٩ - ٩٩٢ - عن سَلامةَ بنْتِ الحرِّ أُختِ خَرَشَةَ ؛ قالت : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ :

---

(١) « اعْتَبَدَ » : اتخذه عبدًا مملوكًا وهو حرٌّ معتق .

(٢) « متصارمان » ؛ أي : متقاطعان .

« يأتي على النَّاسِ زمانٌ يقومونَ ساعةً لا يجدونَ إمامًا يُصلِّي بهم » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٩٠) .

٥٥ - باب فَضْل مَيْمَنةِ الصَّفِّ

١٩٠ – ١٠١٤ – عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ وملائكتَهُ يُصلُّونَ على ميامنِ الصُّفوفِ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٠٣) .

١٩١ – ١٠١٦ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قِيلَ للنَّبيِّ ﷺ : إنَّ مَيسرةَ المسجدِ تعطَّلتْ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« من عمَّرَ ميسرةَ المسجدِ ، كُتبَ لهُ كِفْلانِ من الأجرِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٥) .

٥٦ - باب القِبلةِ

١٩٢ – ١٠١٧ – عن جابرٍ ؛ أنَّهُ قالَ :

لمَّا فَرَغَ رسولُ اللَّهِ ﷺ من طَوافِ البيتِ ، أتى مَقامَ إبراهيمَ عليه السَّلام ، فقالَ عمرُ : يا رسولَ اللَّهِ ! هذا مَقَامُ أبينا إبراهيمَ الَّذي قالَ اللَّهُ تعالى : ﴿ واتَّخِذوا من مَقامِ إبراهيمَ مُصلًّى ﴾ ؟

قالَ الوليدُ : فقلتُ لمالكٍ : أهكذا قرأَ : ﴿ واتَّخِذوا ﴾ ؟ قالَ : نَعم .

ضعيف : منكر بهذا اللفظ ، والمعروف : الذي في « الصحيح » (١٠١٨) .

١٩٣ - ١٠١٩ - عن البَراءِ ؛ قالَ :

صلَّينا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ نحوَ بيتِ المَقدسِ ثمانيةَ عشرَ شهرًا وصُرِفتِ القِبلةُ إلى الكعبةِ بعدَ دُخولِهِ إلى المدينةِ بشهرينِ ، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا صلَّى إلى بيتِ المقدسِ أكثرَ تقلُّبَ وجهِهِ في السَّماءِ ، وعلمَ اللَّهُ مِنْ قلبِ نبيِّهِ ﷺ أنَّهُ يهوَى الكعبةَ ، فصعِدَ جِبريلُ ، فجعلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُتْبِعُهُ بَصرَهُ وَهُوَ يَصعدُ بينَ السماءِ والأرضِ ، ينظرُ ما يأتيهِ بهِ ، فأنزلَ اللَّهُ : ﴿ قدْ نَرَى تقلُّبَ وجهكَ في السَّماءِ ﴾ الآيةَ ، فأتانا آتٍ ، فقالَ : إنَّ القِبلةَ قدْ صُرفتْ إلى الكعبةِ ، وقدْ صلَّينا رَكعتينِ إلى بيتِ المَقدسِ ونحنُ رُكوعٌ فتحوَّلْنا ، فبَنَيْنا على ما مَضى من صَلاتِنا ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يا جبريلُ ! كيفَ حالُنا في صلاتِنا إلى بيتِ المَقدِسِ ؟ » . فأنزلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ وما كانَ اللهُ ليُضِيعَ إيمانَكُم ﴾ .

منكر ؛ فيه زيادات كثيرة على رواية ق : « صفة الصلاة » .

٦٢ - باب مسح الحصى في الصلاة

١٩٤ - ١٠٣٦ - عن أبي ذرٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا قامَ أحدُكم إلى الصلاةِ فإنَّ الرَّحمةَ تواجهُهُ ، فلا يَمسَحْ بالحصى ».

ضعيف : « الإرواء » (٣٧٧) ، « المشكاة » (١٠٠١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٢) ، « نقد التاج » (٩٠) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٩١٣ - ٩١٤) ، « ضعيف أبي داود » (١٧٥) .

٦٤ - باب السُّجود على الثيابِ في الحرِّ والبردِ

١٩٥ – ١٠٤٠ – عن عبدِاللَّهِ بنِ عبدِالرَّحمن ؛ قالَ :

جاءنا النَّبيُّ ﷺ فَصلَّى بنا في مسجدِ بني عبدِالأشهلِ ، فرأَيتُهُ واضِعًا يديهِ على ثوبِهِ إذا سجدَ .

ضعيف : « الإرواء » (٣١٢) .

١٩٦ – ١٠٤١ – عن ثابتِ بنِ الصّامتِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى في بني عبدِالأشهلِ وعليهِ كِساءٌ مُتَلَفِّفٌ بهِ ، يَضَعُ يديهِ عليهِ ، يَقيهِ بردَ الحَصى .

ضعيف : « الإرواء » أيضًا .

٧١ - باب عدد سُجود القرآن

١٩٧ – ١٠٦٤ – عن أَبي الدَّرداءِ :

أَنَّهُ سجدَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ إحدى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهنَّ النَّجْمُ .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٣٨ و ٢٣٩) .

١٩٨ – ١٠٦٥ – عن أَبي الدَّرداءِ ؛ قالَ :

سجدْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ إحدى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، ليسَ فيها من المُفصَّلِ شيءٌ : الأعرافُ ، والرَّعدُ ، والنَّحلُ ، وبني إسرائيلَ ، ومريمُ ، والحجُّ ،

وسجدةُ الفُرقانِ ، وسُليمانُ سُورةِ النَّملِ ، والسَّجدةُ ، وفي ص ، وسجدةُ الحوَاميمِ .

ضعيف : المصدر نفسه .

١٩٩ - ١٠٦٦ - عن عَمْرِو بنِ العَاصِ :

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أقرأَهُ خمسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً في القُرآنِ ، منها ثلاثٌ في المُفصَّلِ ، وفي الحجِّ سَجدتينِ .

ضعيف : « المشكاة » (١٠٢٩) ، « ضعيف أبي داود » (٢٤٨) ، « تمام المنة » .

٧٢ - باب إتمام الصلاة

٢٠٠ - ١٠٧١ - عن عَمرةَ ؛ قالت :

سألْتُ عائشةَ : كيفَ كانَت صلاةُ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ قالتْ : كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا تَوضّأَ فَوَضعَ يديهِ في الإناءِ سمَّى اللَّهَ ، ويُسبغُ الوُضوءَ ، ثمَّ يَقومُ مُستقبِلَ القِبلةِ ، فيُكبِّرُ ويرفعُ يديهِ حِذاءَ مَنْكِبيهِ ، ثمَّ يَرْكعُ فَيَضَعُ يديهِ على رُكبتيهِ ، ويُجافي بِعَضُديهِ ، ثمَّ يرفعُ رأسَهُ فيقيمُ صُلبَهُ ، ويقومُ قِيامًا هُوَ أطولُ مِنْ قِيامِكم قَليلًا ، ثمَّ يَسجدُ فيضعُ يديه تُجاهَ القِبلَةِ ، ويُجافي بِعَضُديهِ ما استطاعَ فيما رأيتُ ، ثمَّ يرفعُ رأسَهُ فيجلسُ على قَدمِهِ اليُسرى ، ويَنصِبُ اليُمنى ، ويَكرَهُ أنْ يَسْقُطَ [1] على شِقِّهِ الأيسرِ .

ضعيف جدًا : « التعليق على ابن ماجه » ، وأكثره ثابتٌ في أحاديث .

---

(١) « يسقط » ؛ أي : يميل .

٧٤ - باب الجمع بين الصلاتينِ في السَّفرِ

٢٠١ – ١٠٧٨ – عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يجمعُ بينَ المَغربِ والعِشاءِ في السَّفرِ ، من غيرِ أنْ يُعْجِلَهُ شيءٌ ، ولا يَطلُبَهُ عدوٌّ ، ولا يَخافَ شيئًا .

ضعيف .

٧٥ - باب التَّطوُّع في السَّفرِ

٢٠٢ – ١٠٨١ – عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ؛ قالَ : سألتُ طاوسًا عن السُّبْحةِ في السَّفرِ – والحسنُ بنُ مسلمِ بنِ يَنَّاقٍ جالسٌ عندَهُ – ؟ فقالَ : حدَّثني طاوسٌ ؛ أنَّهُ سَمِعَ ابنَ عبّاسٍ يقولُ :

فرضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ صلاةَ الحَضَرِ وصلاةَ السَّفرِ ، فكنَّا نُصلِّي في الحَضرِ قَبْلَها وبعدها ، وكنَّا نُصلِّي في السَّفرِ قَبلَها وبعدها .

منكر : مخالف للحديث الذي قبله في « الصحيح » ولحديث آخر عن ابن عباس نفسه في « الإرواء » (٢ / ٥ – ٦) .

٧٦ - باب كم يَقْصُرُ المسافرُ إذا أقامَ ببلدةٍ ؟

٢٠٣ – ١٠٨٥ – عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أقامَ بمكَّةَ عامَ الفتحِ خمسَ عشرةَ ليلةً يَقصُرُ

الصلاةَ .

ضعيف : « الإرواء » (٣ / ٢٦ - ٢٧) ، « ضعيف أبي داود » (٢٢٦) .

٧٨ - باب في فرض الجمعة

٢٠٤ - ١٠٩٠ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : خطبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« يأأيُّها النَّاسُ ! تُوبوا إلى اللَّهِ قبلَ أنْ تَموتوا ، وبادروا بالأعمالِ الصالحةِ قبلَ أن تُشْغَلوا [١] ، وصِلُوا الّذي بينكم وبينَ ربِّكم بكثرةِ ذِكرِكم لهُ ، وكثرةِ الصدقةِ في السرِّ والعَلانيةِ ، تُرزَقُوا وتُنصَروا وتُجبَروا [٢] ، واعلموا أنَّ اللَّهَ قد افترضَ عليكم الجُمُعةَ في مَقامي هذا ، في يومي هذا ، في شَهري هذا ، من عامي هذا إلى يومِ القيامةِ ، فمَن تَرَكها في حياتي أو بعدي - ولهُ إمامٌ عادلٌ أو جائرٌ - استخفافًا بها ، أو جُحودًا لها ، فلا جَمَعَ اللَّهُ له شَمْلَهُ ، ولا بارِكَ لهُ في أَمره ، ألَا ، ولا صلاةَ لهُ ، ولا زكاةَ لهُ ، ولا حجَّ لهُ ، ولا صومَ لهُ ، ولا بِرَّ لهُ حتّى يَتوبَ ، فمنَ تابَ تابَ اللَّهُ عليهِ ، ألَا ! لا تَؤُمَّنَّ امرأةٌ رَجلًا ، ولا يَؤُمَّ أعرابيٌّ مُهاجرًا ، أَلَا ، ولا يَؤُمَّ فاجرٌ مُؤمنًا ، إلَّا أنْ يقهرَهُ بسلطانٍ ، يَخافُ سَيفَهُ وسَوطَهُ » .

ضعيف : « الإرواء » (٥٩١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٦٠) ، « الرد على بليق » (٢٧٣) .

---

(١) « قبل أن تُشغلوا » ؛ أي : عنها بالمرض وكبر السن .

(٢) « وتجبروا » ؛ أي : يصلح حالكم .

٨٢ - باب ما جاء في التَّهجير إلى الجمعة

٢٠٥ – ١١٠٣ – عن عَلقمةَ ؛ قالَ : خرجتُ مَعَ عبدِاللَّهِ إلى الجُمُعةِ ، فوجدَ ثلاثةً قدْ سَبَقُوه ، فقالَ : رابعُ أربَعَةٍ ، وما رابعُ أربعةٍ ببعيدٍ ، إنّي سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ النَّاسَ يجلسونَ من اللَّهِ يومَ القيامةِ على قدْرِ رَواحهم إلى الجُمُعاتِ ، الأوّلَ والثانيَ والثالثَ » .

ثمَّ قالَ : رابعُ أَرْبَعَةٍ ، وما رابعُ أربعةٍ ببعيدٍ .

ضعيف : « الظلال » (٦٢٠) ، « الضعيفة » (٢٨١٠) ، « تمام المنة » .

٨٤ - باب ما جاء في وقت صلاة الجمعة

٢٠٦ – ١١١١ – عن عمَّارِ بنِ سَعدٍ مُؤذِّنِ النَّبيِّ ﷺ :

أنَّهُ كانَ يُؤذِّنُ يومَ الجُمُعةِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذا كانَ الفيءُ مثلَ الشِّراكِ [1] .

ضعيف .

٨٥ - باب ما جاء في الخُطبة يوم الجمعة

٢٠٧ – ١١١٧ – عن عمَّارِ بنِ سعدٍ :

---

(١) الشِّراك : هو أَحد سيور النعل التي تكون على وجهها .

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا خطبَ في الحربِ خَطَبَ على قوسٍ ، وإذا خَطَبَ في الجُمُعةِ خطبَ على عصًا .

ضعيف : « الضعيفة » (٩٦٨) ، « الروض النضير » (٣٣٦) .

٨٧ - باب ما جاء فيمن دخل المسجدَ والإمامُ يخطب

٢٠٨ – ١١٢٤ – عن أَبي هريرةَ وعن جابرٍ ؛ قالا :

جاءَ سُلَيكٌ الغَطَفانيُّ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يخطُبُ ، فقالَ لهُ النَّبيُّ ﷺ : « أصلَّيتَ ركعتينِ قبلَ أن تجيءَ ؟ » . قالَ : لا ، قالَ : « فصلِّ رَكعتينِ وتجوَّزْ فيهما » .

شاذ بزيادة : « **قبل أن تجيء** » : « التعليقات الجياد » .

٨٨ - باب ما جاء في النهي عن تخطِّي الناس يوم الجمعة

٢٠٩ – ١١٢٦ – عن مُعاذِ بنِ أنسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« مَن تخطّى رِقابَ النَّاسِ يومَ الجُمُعةِ اتُّخِذَ جسرًا إلى جهنَّمَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٦) ، « نقد التاج » (٢١٩) ، « المشكاة » (١٣٩٢) .

٨٩ - باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المِنْبَر

٢١٠ – ١١٢٧ – عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُكَلَّمُ في الحاجةِ إذا نَزَلَ عن المنبرِ يومَ الجُمُعةِ .

شاذ : « ضعيف أبي داود » (٢٠٩) ، والمحفوظ : أنه في صلاة العشاء : « صحيح أبي داود » (١٩٧) : م .

٩٢ - باب ما جاء من أين تُؤتى الجمعة ؟

٢١١ – ١١٣٤ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

إنَّ أهلَ قُباءٍ كانوا يُجَمِّعُونَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ الجُمُعةِ .

ضعيف .

٩٣ - باب فيمن ترك الجمعةَ من غير عذر

٢١٢ – ١١٣٨ – عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن تركَ الجُمُعةَ مُتعمِّدًا فليتصدَّقْ بدينارٍ ، فإنْ لم يَجِدْ فبنصفِ دينارٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٣٧٤) ، « ضعيف أبي داود » (١٩٥ – ١٩٨) .

٩٤ - باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة

٢١٣ – ١١٣٩ – عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ النَبيُّ ﷺ يركعُ قبلَ الجُمُعةِ أربعًا ، لا يفصلُ في شيءٍ منهنَّ .

ضعيف جدًا : « الأجوبة النافعة » (٣٢) .

٩٩ - باب ما جاء في الساعةِ التي تُرْجى في الجمعةِ

٢١٤ – ١١٤٨ – عن عمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنيِّ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« في يومِ الجُمُعةِ ساعةٌ من النَّهارِ لا يَسألُ اللَّهَ فيها العبدُ شيئًا إلّا أُعْطِيَ سُؤْلَهُ »، قيل؛ أيُّ ساعةٍ ؟ قالَ : « حينَ تُقامُ الصلاةُ إلى الانصرافِ منها » .

ضعيف جدًا : « التعليق الرّغيب » (١ / ٢٥٠ - ٢٥١) ، « ضعيف الترغيب » (٤٤٣) ، « صحيح الترغيب » (١ / ٢٩٧) .

١٠٠ - باب ما جاء في ثنتي عشرةَ ركعة من السُّنَّة

٢١٥ – ١١٥٢ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن صلّى في يومٍ ثنتي عشرةَ رَكعةً بُنيَ لهُ بيتٌ في الجنّةِ : رَكعتين قبلَ الفجرِ ، ورَكعتينِ قبلَ الظُّهرِ ، ورَكعتينِ بعدَ الظُّهرِ ، ورَكعتينِ – أَظنُّهُ قالَ – قبل العصرِ ، ورَكعتينِ بعدَ المغربِ ، – أظنُّهُ قالَ : – ورَكعتينِ بعدَ العشاءِ الآخرةِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠١) ، وهو صحيح بلفظ : « وأربع ركعات قبل الظهر » : « الصحيحة » (٢٣٤٧) .

١٠١ - باب ما جاء في الرَّكعتينِ قبل الفجرِ

٢١٦ – ١١٥٧ – عن عليٍّ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلّي الرَّكعتينِ عندَ الإقامةِ .

ضعيف الإسناد

١٠٥ - باب في الأربعِ الرَّكعات قبل الظهر

٢١٧ – ١١٦٧ – عن قابوسَ ، عن أَبيه [حُصَين بن جُنْدَب] قالَ [قابوس] :

أَرسلَ أبي إلى عائشةَ : أيُّ صلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كانَ أحبَّ إليهِ أن يُواظبَ عليها ؟ قالت : كانَ يُصلّي أربعًا قبلَ الظهرِ ، يُطيلُ فيهنَّ القيامَ ، ويُحسنُ فيهنَّ الرُّكوعَ والسُّجودَ .

ضعيف .

١٠٦ - باب من فاتته الأَربع قبل الظهر

٢١٨ – ١١٦٩ – عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا فاتتهُ الأربعُ قبلَ الظُّهرِ صلَّاها بعدَ الرَّكعتينِ بعدَ الظهرِ .

ضعيف : « تمام المنة » ، « الضعيفة » (٤٢٠٨) ، والمعروف بلفظ :« بعدها » لم يذكر الركعتين .

١٠٧ - باب فيمن فاتته الرَّكعتان بعد الظهر

٢١٩ – ١١٧٠ – عن عبدِاللَّهِ بنِ الحارثِ ؛ قالَ :

أَرسلَ مُعاويةُ إلى أُمِّ سَلَمَةَ ، فانطلقْتُ مَعَ الرَّسولِ فسألَ أُمَّ سَلَمَةَ ، فقالت: إنَّ رسولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم بينما هو يَتَوضّأُ في بيتي للظُّهرِ - وكانَ قد بَعَثَ ساعيًا ، وكَثُرَ عندَهُ المُهاجرونَ ، وقدْ أهمَّهُ شأنُهم - إِذْ ضُرِبَ البابُ ، فخرجَ إليهِ ، فصلّى الظُّهرَ ، ثمّ جلسَ يَقْسِمُ ما جاءَ بهِ ، قالت : فلمْ يَزَلْ كذلكَ حتَّى العصرِ ، ثمَّ دَخلَ مَنزلي فصلّى رَكعتينِ ثمَّ قالَ :

« شَغَلَني أمرُ السَّاعي أنْ أُصلِّيَهما بعدَ الظهرِ ، فصلّيتُهما بعدَ العصرِ » .

منكر : « صحيح أبي داود » (١١٥٥) وفيه ما يُغني عن هذا .

١١٣ - باب ما جاءَ في الستّ ركعات بعد المغرب

٢٢٠ - ١١٧٨ - عن أبي هُريرة ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« من صلَّى بعدَ المغربِ ستَّ رَكعاتٍ لم يتكلَّمْ بينهنَّ بِسوءٍ ، عُدِلْنَ لهُ بِعبادةِ ثنتي عشرةَ سنَةً » .

ضعيف جدًا : « الروض النضير » (٧١٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٤) ، « الضعيفة » (٤٦٩) ، وسيأتي (١٣٩٢) .

٢٢١ - ١١٨٨ - عن المُطَّلبِ بنِ عبدِاللّهِ ، قالَ:

سألَ ابنَ عمرَ رجلٌ فقالَ : كيفَ أُوترُ ؟ فقالَ : أَوتِرْ بواحدةٍ ، قالَ :

إنّي أَخشى أَنْ يقولَ النَّاسُ : البُتَيْراءُ [1] ، فقالَ : سنَّةُ اللَّهِ ورسولِهِ .

يُريدُ : هذهِ سُنَّةُ اللَّهِ ورسولِهِ ﷺ .

ضعيف

١١٩ - باب من رَفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهَه

٢٢٢ – ١١٩٣ – عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا دَعَوتَ اللّهَ فادعُ بباطنِ كَفَّيكَ ، ولا تدعُ بِظُهورِهما ، فإذا فَرَغتَ فامسحْ بِهما وَجهكَ » .

ضعيف : « الإرواء » (٤٣٤) ، « الصحيحة » (٥٩٥) .

١٢٤ - باب ما جاءَ في الوتر في السفَر

٢٢٣ – ١٢٠٥ – عن عبدالله بن عمر ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي في السَّفرِ رَكعتينِ ، لا يزيدُ عليهما ، وكانَ يتهجَّدُ من اللَّيلِ .

قلتُ : وكانَ يُوترُ ؟ قالَ : نعم .

ضعيف جدًا .

٢٢٤ – ١٢٠٦ – عن ابنِ عبّاسٍ وابنِ عمرَ ؛ قالا :

---

(١) « البتيراء » : تصغير البتر ، بمعنى القطع .

سنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ صلاةَ السَّفرِ رَكعتينِ ، وهُما تمامٌ غيرُ قَصْرٍ ، والوِترُ في السفرِ سُنَّةٌ .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (١٣٥٠) .

١٣٧ - باب ما جاءَ في البناءِ على الصلاة

٢٢٥ – ١٢٣٤ – عن عائشةَ ، قالت : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أصابَهُ قَيءٌ أو رُعافٌ أو قَلَسٌ أو مَذْيٌ ، فلْينصرفْ فلْيتوضّأْ ، ثمَّ ليبْنِ على صلاتِهِ ، وهو في ذلكَ لا يتكلَّمُ » .

ضعيف : « التعليق على أحكام عبد الحق » ، « التعليق على سبل السلام » .

١٣٩ - باب ما جاءَ في صلاةِ المَريضِ

٢٢٦ – ١٢٣٨ – عن وائلِ بنِ حُجْرٍ ، قالَ :

رأيتَ النَّبيَّ ﷺ صلَّى جالسًا على يمينه وهو وَجِعٌ [١] .

ضعيف الإسناد جدًا .

١٤٥ - باب ما جاءَ في القُنوتِ في صلاةِ الفجر

٢٢٧ – ١٢٥٦ – عن أُمِّ سَلَمَةَ ، قالت :

نَهىٰ رسولُ اللّهِ ﷺ عن القُنوتِ في الفجرِ .

موضوع : « التعليق على ابن ماجه »

---

(١) « وجِع » ؛ أي : مريض .

١٤٦ - باب ما جاءَ في قتلِ الحيّةِ والعقربِ في الصلاةِ

٢٢٨ – ١٢٦١ – عن ابنِ أبي رافعٍ ، عن أبيهِ ، عن جدّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَتَلَ عَقْرَبًا وَهُوَ في الصلاةِ

ضعيف .

١٤٨ - باب ما جاءَ في الساعاتِ الّتي تُكرَه فيها الصلاة

٢٢٩ – ١٢٦٧ – عن أبي عبدِاللّهِ الصُّنابِحيِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إِنَّ الشمسَ تطلُعُ بينَ قرني الشيطانِ – أو قالَ : يطلعُ مَعَها قرنا الشيطانِ – ، فإذا ارتفعت فارَقَها ، فإذا كانت في وسطِ السماءِ قارَنَها ، فإذا دَلَكَت – أو قال : زالت – فارَقَها ، فإذا دنت للغُروبِ قارَنَها ، فإذا غَرَبت فارقَها ، فلا تُصلُّوا هذهِ الساعاتِ الثلاثَ » .

ضعيف : « ضعيف الجامع » (١٤٧٢) .

١٥٢ - باب ما جاءَ في صلاةِ الكسوف

٢٣٠ – ١٢٧٧ – عن النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ ؛ قالَ :

انكسفت الشمسُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ فَزِعًا يجرُّ ثوبَهُ ، حتّى أَتى المسجدَ ، فلم يَزلْ يُصلِّي حتَّى انْجَلَتْ ، ثمَّ قالَ :

« إنَّ أُناسًا يَزعُمونَ أنَّ الشمسَ والقمرَ لا يَنكسفانِ إلّا لموتِ عَظيمٍ من العُظماءِ ، وليسَ كذلكَ ؛ إنَّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِهِ ، فإذا تجلّى اللّهُ لشيءٍ مِن خلقِهِ خَشَعَ لهُ » .

منكر بزيادة « فإذا تجلى ... » إلخ : « جزء الكسوف » ، « المشكاة » (١٤٩٣) ، « الإرواء » (١٣١) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٤٠٢ - ١٤٠٤) ، « تمام المنة » ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٣٩٠) ويغني عنه ما قبله .

٢٣١ - ١٢٧٩ - عن سَمُرةَ بنِ جُندَبٍ ؛ قالَ :

صلّى بنا رسولُ اللّهِ ﷺ في الكسوفِ ، فلا نسمعُ له صوتًا .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٩٠) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٣٩٧) ، « ضعيف أبي داود » (٢١٦) ، « جزء الكسوف » ، « تمام المنّة » .

١٥٣ - باب ما جاءَ في صلاةِ الاستسقاء

٢٣٢ - ١٢٨٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومًا يستسْقي ، فصلّى بنا رَكعتينِ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ ، ثمَّ خَطَبَنا ودَعا اللّهَ ، وحوَّلَ وَجهَهُ نحوَ القِبلةِ رافعًا يديهِ ، ثمَّ قَلَبَ رداءَهُ فَجَعَل الأيمنَ على الأيسرِ والأيسرَ على الأيمنِ .

ضعيف : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٤٠٩ و ١٤٢٢) .

١٥٤ - باب ما جاءَ في الدعاءِ في الاستسقاء

٢٣٣ – ١٢٨٦ – عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! لقد جئتُكَ من عندِ قومٍ ما يتزوَّدُ لهم راعٍ ، ولا يخطِرُ لهم فَحْلٌ ، فصعِدَ المنبرَ ، فحمِدَ اللّهَ ، ثمَّ قالَ : « اللَّهمَّ ! اسْقِنا غيثًا مُغيثًا مَريئًا طَبَقًا مَريعًا غدقًا [1] عاجلًا غيرَ رائثٍ » ، ثمَّ نَزَلَ ، فما يأتيهِ أحدٌ من وجهٍ من الوُجوهِ إلّا قالوا : قد أُحْيِينا .

ضعيف : « الإرواء » (١ / ١٤٥ – ١٤٦) ، « تمام المنة » .

١٥٨ - باب ما جاءَ في الخُطبةِ في العيدين

٢٣٤ – ١٣٠٣ – عن عمّارِ بن سعدٍ مؤذن رسول اللهِ ﷺ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُكبِّرُ بينَ أضعافِ الخُطبةِ ، يُكثِرُ التَّكبيرَ في خُطبةِ العيدينِ .

ضعيف : « الإرواء » (٦٤٧) ، « الروض النضير » (٣٣٧) .

٢٣٥ – ١٣٠٥ – عن جابرٍ ؛ قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ فِطرٍ أو أَضحى ، فَخَطبَ قائمًا ثمَّ قعدَ قَعدَةً ثمَّ قامَ .

منكر سندًا ومتنًا : والمحفوظ : أن ذلك في خُطبة الجمعة ، ومن حديث جابر بن سمُرة كما في (م) : « التعليق على ابن خزيمة » (٢ / ٣٤٩) .

---

(١) « غَدَقًا » : هو المطر الكبار القطر .

١٦٢ - باب ما جاءَ في الخروجِ يومَ العيدِ من طريقٍ والرجوع من غيرِهِ

٢٣٦ – ١٣١٤ – عن عمَّارِ بنِ سَعدٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا خَرَجَ إلى العيدينِ سَلَكَ على دارِ سَعيدِ بنِ أبي العاصِ ، ثمَّ على أصحابِ الفَسَاطيطِ [١] ، ثمَّ انصرفَ في الطريقِ الأُخرى – طريقِ بني زُرَيقٍ – ثمَّ يَخرُجُ على دارِ عمَّارِ بنِ ياسرٍ ودارِ أبي هُريرةَ إلى البَلاطِ [٢] .

ضعيف : « الروض النضير » (٣٣٥) .

١٦٣ - باب ما جاءَ في التقْليسِ [٣] يومَ العيدِ

٢٣٧ – ١٣١٨ – عن عامرٍ ؛ قالَ : شَهِدَ عِيَاضٌ الأشعريُّ عيدًا بالأَنْبارِ ، فقالَ :

ما لي لا أَراكم تُقَلِّسونَ كما كان يُقَلَّسُ عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟!

ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٨٥) .

---

(١) « الفَساطيط » : هي الخيام .

(٢) « البَلاط » : بالفتح ، الحجارة المفروشة في الدار وغيرها ، واسم لموضع بالمدينة .

(٣) « التقليس » : هو الضرب بالدُّف والغناء .وقيل : المقلّس : هو الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المِصْرَ ، والتقليس : استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو .

٢٣٨ – ١٣١٩ – عن قَيسِ بنِ سَعدٍ ؛ قالَ :

ما كانَ شيءٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ إلّا وقد رأَيتُهُ ، إلّا شيءٌ واحدٌ ، فإنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُقلِّسُ له يومَ الفطرِ .

ضعيف : « الضعيفة » أيضًا .

١٦٥ - باب ما جاءَ في خروجِ النساءِ في العيدينِ

٢٣٩ – ١٣٢٥ – عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُخرِجُ بناتِهِ ونساءَهُ في العيدينِ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٦٧ - باب ما جاءَ في صلاةِ العيدِ في المسجدِ إذا كانَ مطرٌ

٢٤٠ – ١٣٣٠ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

أصاب النَّاسَ مَطَرٌ في يومِ عيدٍ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فصلّى بهم في المسجدِ .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٤٨) ، « رسالة صلاة العيدين » (ص : ٢١ – ٢٢) ، « ضعيف أبي داود » (٢١٣) .

١٦٨ - باب ما جاءَ في لُبسِ السلاحِ في يوم العيد

٢٤١ – ١٣٣١ – عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى أن يُلبَسَ السلاحُ في بلادِ الإسلامِ في العيدينِ إلّا

أنْ يَكونوا بحَضْرةِ العدُوِّ .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٥٦٥٤) ، « مختصر البخاري » (١ / ٢٣٦) .

١٦٩ - باب ما جاءَ في الاغتسالِ في العيدين

٢٤٢ – ١٣٣٢ – عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يغتسلُ يومَ الفِطرِ ويومَ الأضحى .

ضعيف جدًا : « الإرواء » (١٤٦) .

٢٤٣ – ١٣٣٣ – عن الفاكهِ بنِ سَعدٍ – وكانت له صُحبةٌ – :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَغتسلُ يومَ الفطرِ ويومَ النَّحرِ ويومَ عَرَفَةَ .

وكانَ الفاكهُ يأمرُ أهلَه بالغُسلِ في هذهِ الأيَّامِ .

موضوع : « الإرواء » أيضًا .

١٧٢ - باب ما جاءَ في صلاةِ الليل والنهارِ مثنى مثنى

٢٤٤ – ١٣٤٠ – عن أُمِّ هانئٍ بنْتِ أبي طالبٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ – يومَ الفتحِ – صلّى سُبحةَ الضُّحى [1] ثمانيَ رَكعاتٍ ، سلَّمَ من كلِّ رَكعتينِ .

منكر : بزيادة التسليم ، والمحفوظ دونها كما سيأتي في « الصحيح » (باب – ١٨٧) : « صحيح أبي داود » (١١٦٨) و « ضعيفه » (٢٣٧) .

٢٤٥ – ١٣٤١ – عن أبي سَعيدٍ – رضيَ اللّهُ عنه – ، عن النَّبيِّ ﷺ ؛ أنَّه

---

(١) « سبحة الضحى » ؛ أي : نافلة الضحى .

قالَ :

« في كلِّ رَكعتينِ تسليمةٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٢٣) .

٢٤٦ – ٢٣٤٢ – عن المُطَّلِبِ – يَعني : ابنَ أبي وَدَاعةَ – قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« صلاةُ اللّيل مَثْنى مَثْنى ، وتَشَهَّدُ في كلِّ رَكعتينِ ، وتَبَاءَسُ [1] وتَمَسْكنُ وتُقْنِعُ[2] ، وتقولُ : اللّهمَّ ! اغفر لي ، فمن لم يَفعلْ ذلكَ فَهِيَ خِداجٌ » .

ضعيف : « نقد التاج الجامع » (١٢٣) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٨٦) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٢١٢ و ١٢١٣)، « ضعيف أبي داود » (٢٣٨) .

١٧٣ - باب ما جاءَ في قيامِ شهر رَمضانَ

٢٤٧ – ١٣٤٥ – عن النَّضْرِ بنِ شيبانَ ؛ قالَ : لَقِيتُ أبا سَلَمةَ بنَ عَبدِالرَّحمنِ فقلتُ : حدِّثْني بحديثٍ سَمِعتَهُ من أبيكَ يَذكُرهُ في شهرِ رَمضانَ ، قالَ : نعم ، حدَّثني أبي ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ذَكَرَ شهرَ رَمضانَ فقالَ :

« شَهرٌ كتبَ اللّهُ عليكم صِيامَهُ ، وسَنَنْتُ لكم قيامَهُ ، فمَن صامَهُ

---

(١) « تباءس » : من الخضوع والفقر .

(٢) « وتُقنع » : من الإقناع ، وهو رفع اليدين في الدعاء .

وقامَهُ إيمانًا واحتسابًا خَرَجَ مِن ذُنوبِهِ كيومَ وَلَدَته أُمُّهُ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٣) ، « الرد على بليق » (٣٥) ، والشطر الثاني منه صحيح كما تقدم في « الصحيح » رقم (١٣٤٣) .

١٧٤ - باب ما جاءَ في قيامِ اللّيل

٢٤٨ – ١٣٤٩ – عن جابرِ بن عبداللهِ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« قالت أُمُّ سليمانَ بنِ داودَ – عليهما السلامُ – لسليمانَ : يا بُنَيَّ ! لا تُكثِرِ النَّومَ بالليلِ ؛ فإنَّ كثرةَ النَّومِ بالليلِ تتركُ الرَّجلَ فقيرًا يومَ القيامة » .

ضعيف : « الروض النضير » (٢٢٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٢٤) .

٢٤٩ – ١٣٥٠ – عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« مَن كَثُرت صلاتُهُ باللّيلِ حَسُنَ وجهُهُ بالنَّهارِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٦٤٤) .

١٧٦ - باب في حُسنِ الصوتِ بالقرآنِ

٢٥٠ – ١٣٥٤ – عن عبدِالرَّحمنِ بنِ السائبِ ؛ قالَ :

قَدِمَ علينا سَعدُ بنُ أبي وقَّاصٍ – وقد كُفَّ بَصَرُهُ – فسلَّمْتُ عليهِ ، فقالَ : مَن أنتَ ؟ فأخبرتُهُ ، فقالَ : مرحبًا بابنِ أخي ، بَلَغني أنَّكَ حَسَنُ الصّوتِ بالقرآنِ ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ هذا القرآنَ نَزَلَ بحُزْنٍ ، فإذا قرأتموهُ فابْكوا ، فإنْ لم تَبكوا

فتباكَوا ، وتغنَّوا بهِ ، فمَن لم يتغنَّ بهِ فليسَ منَّا » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢١٥) ، لكن قوله : « وتغنوا به .. » إلخ صحيح : « صفة الصلاة » .

٢٥١ – ١٣٥٧ – عن فَضَالةَ بنِ عُبيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَلَّهُ أشدُّ أَذَنًا [١] إلى الرَّجلِ الحَسَنِ الصوتِ بالقرآنِ يَجهرُ بهِ ، من صاحبِ القَيْنَةِ [٢] إلى قَيْنَتِهِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢١٥) ، « الضعيفة » (٢٩٥١) .

١٧٨ - باب في كم يُستَحبُّ [أن] يختم القرآن ؟

٢٥٢ – ١٣٦٢ – عن أوسِ بنِ حُذيفةَ ؛ قالَ : قَدِمْنا على رسولِ اللّهِ ﷺ في وفدِ ثَقِيفٍ ، فَنَزَّلوا الأَحْلافَ [٣] على المُغيرةِ بنِ شُعبةَ ، وأنزلَ رسولُ اللّهِ ﷺ بني مالكٍ في قُبَّةٍ لهُ ، فكانَ يأتينا كلَّ ليلةٍ بعدَ العشاءِ فيُحدِّثنا قائمًا على رِجليهِ ، حتى يُراوحَ بينَ رجليهِ ، وأكثرُ ما يُحدِّثنا ما لَقي من قومِهِ من قريشٍ ، ويقولُ :

« ولا سَوَاءَ ، كـنّا مُستضعَفينَ مُستذَلِّينَ ، فلمّا خَرجنا إلى المدينةِ كانت سِجالُ الحربِ بيننا وبينهم ، نُدالُ عليهم ويُدالون علينا » ، فلمَّا كان ذاتَ ليلةٍ أبطأَ عن الوقتِ الّذي كانَ يأتينا فيهِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! لقد

---

(١) « أَذَنًا » : بفتحتين ، بمعنى استماعًا .

(٢) « القينة » : في « الصحاح » : هي جارية ، مغنية كانت أو غير مغنية .

(٣) « الأحلاف » : هي القبائل الستّ الذين عقدوا حلفًا مؤكدًا ضد بني عبد مناف عندما أرادوا أن يأخذوا منهم الحجابة والرفادة واللواء والسقاية .

أبطأتَ علينا اللّيلةَ ، قالَ : « إنَّهُ طَرَأَ عليَّ حِزبي من القرآنِ فكرهتُ أنْ أَخرجَ حتَّى أُتمَّهُ » .

قالَ أوْسٌ : فسألتُ أصحابَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، كيفَ تُحَزِّبونَ القرآنَ ؟ قال : ثلاثٌ وخمسٌ وسبعٌ وتسعٌ وإحدى عشرةَ وثلاثَ عشْرَة وحزبُ المُفصَّلِ .

ضعيف : « دفاع عن الحديث » (٣٦) ، « ضعيف أبي داود » (٢٤٦) .

١٧٩ - باب ما جاءَ في القِراءةِ في صلاةِ اللّيلِ

٢٥٣ – ١٣٦٩ – عن ابنِ أَبي ليلى ، قالَ :

صلَّيتُ إلى جَنْبِ النَّبيِّ ﷺ وهو يُصلِّي من اللّيلِ تطوُّعًا ، فمرَّ بآيةِ عَذابٍ ، فقالَ : « أعوذُ باللّهِ من النَّارِ ، وويلٌ لأهلِ النَّارِ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٥٤) .

١٨١ - باب ما جاء في كم يُصَلِّي بالليل ؟!

٢٥٤ – ١٣٧٧ – عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلّي من اللّيلِ ثلاثَ عَشرَةَ رَكعةً .

شاذٌّ : « صحيح أبي داود » (١٢٠٥ و ١٢٠٩ و ١٢١٠ و ١٢١٢ و ١٢٢٠) ، « تمام المنَّة » ، والمحفوظ : « إحدى عشرة ركعة » : ق .

١٨٥ - باب ما جاءَ في الصلاةِ بينَ المغربِ والعشاءِ

٢٥٥ – ١٣٩١ – عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن صلَّى بينَ المغربِ والعشاءِ عشرينَ رَكعةً ، بَنَى اللّهُ له بيتًا في الجنَّةِ » .

موضوع : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٤ – ٢٠٥) ، « الضعيفة » (٤٦٧) ، « تخريج مساجلة علمية » (١٧) .

٢٥٦ – ١٣٩٢ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن صلَّى سِتَّ رَكَعاتٍ بعدَ المغربِ ، لم يَتكلَّم بينهنَّ بسوءٍ ، عُدِلت له عِبادةَ اثنتي عَشْرةَ سَنَةً » .

ضعيف جدًا : « التعليق الرغيب » أيضًا (١ / ٢٠٤) ، « الضعيفة » (٤٦٩) .

١٨٦ - باب ما جاءَ في التطوُّعِ في البيتِ

٢٥٧ – ١٣٩٣ – عن عاصمِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ :

خَرَجَ نَفَرٌ من أهلِ العراقِ إلى عمرَ ، فلمّا قَدِموا عليه ، قالَ لهم : ممّن أَنتم ؟ قالوا : من أهلِ العراقِ ، قالَ : فبإذْنٍ جِئتم ؟ قالوا : نعم ، قالَ : فسَأَلوه عن صلاةِ الرَّجلِ في بيتِه ؟ فقالَ عُمَرُ : سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أمَّا صلاةُ الرَّجلِ في بيتِه فَنُورٌ ، فَنوِّرُوا بيوتَكم » .

ضعيف : « تخريج الأحاديث المختارة » (٢٤٨ - ٢٤٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٥٩) ، « التعليق على ابن ماجه » .

١٨٧ - باب ما جاءَ في صلاةِ الضحى

٢٥٨ - ١٣٩٩ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَن صلّى الضحى ثنتي عشْرَةَ رَكْعةً ، بَنى اللّهُ له قصرًا من ذهبٍ في الجنّةِ » .

ضعيف : « الروض النضير » (١١١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣٥) ، « المشكاة » (١٣١٦) التحقيق الثاني .

٢٥٩ - ١٤٠١ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حافظَ على شُفعةِ الضُّحى ، غُفرت له ذُنُوبُه وإنْ كانت مثلَ زبدِ البَحرِ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٣١٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣٥) .

١٨٩ - باب ما جاءَ في صلاةِ الحاجةِ

٢٦٠ - ١٤٠٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى الأَسلميِّ ؛ قالَ : خَرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« مَن كانت له حاجةٌ إلى اللّهِ - أو إلى أحدٍ من خلقِه - فلْيتوضّأْ ولْيُصلِّ رَكعتينِ ، ثمَّ لْيقل : لا إلهَ إلّا اللّهُ الحليمُ الكَريمُ ، سبحانَ اللّهِ ربِّ العرشِ العَظيم ، الحمدُ للّهِ ربِّ العالمينَ ، اللّهمَّ ! إنّي أسألُكَ مُوجباتِ رحمتِكَ ، وعزائمَ مغفرتِكَ ، والغنيمةَ من كلِّ بِرٍّ ، والسلامةَ من كلِّ إثمٍ ، أسألُكَ ألّا تَدعَ لي ذَنْبًا إلّا غفرتَه ، ولا همًّا إلّا فرَّجتَه ، ولا حاجةً هي لكَ رِضًا إلّا قضيتَها لي ، ثمَّ يسأَل اللّهَ من أمرِ الدنيا والآخرةِ ما شاءَ ، فإنَّه يُقدَّرُ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (١٣٢٧)، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٤٢ - ٢٤٣).

١٩١ - باب ما جاءَ في ليلةِ النِّصف من شعبان

٢٦١ - ١٤٠٧ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا كانت ليلةُ النِّصفِ من شعبانَ فَقُوموا ليلَها وصُوموا نهارَها ، فإنَّ اللّهَ تعالى يَنزلُ فيها لغُروبِ الشمسِ إلى سماءِ الدُّنيا ، فيقولُ : أَلَا مِنْ مُستغفرٍ لي فأغفرَ له ! أَلَا مُسترْزِقٌ فأرزقَهُ ! أَلَا مُبتلًى فأُعافيَه ! أَلَا كذا .. أَلا كَذا .. ، حتَّى يَطْلُعَ الفجرُ » .

ضعيف جدًا أو موضوع : « المشكاة » (١٣٠٨) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٨١) ، « الضعيفة » (٢١٣٢) ، لكنَّ نزول الرب كل ليلة إلى سماء الدنيا ثابت ، فيه أحاديث تقدم بعضها في « الصحيح » (١٨٢ - باب) فهي تُغني عن هذا .

٢٦٢ - ١٤٠٨ - عن عائشةَ ؛ قالت : فقدتُ النَّبيَّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ ، فَخَرجتُ أَطلُبُهُ ، فإذا هو بالبقيعِ ، رافعٌ رأسَه إلى السَّماءِ ، فقالَ :

« يا عائشةُ ! أكنتِ تَخافِينَ أن يَحِيفَ (١) اللّهُ عليكِ ورسولُه ؟ » ، قالت : قد قلتُ : وما بي ذلكَ ، ولكنّي ظننتُ أنَّكَ أَتيتَ بعضَ نسائِكَ ، فقالَ : « إنَّ اللّهَ تعالى يَنزلُ ليلةَ النِّصفِ من شعبانَ إلى السَّماءِ الدنيا فيغفرُ لأكثرَ من عددِ شعرِ غَنَمِ كَلْبٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٢٩٩) .

١٩٢ - باب ما جاءَ في الصلاةِ والسجدة عند الشُّكر

٢٦٣ - ١٤١١ - عن عبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلّى يومَ بُشِّرَ برأسِ أبي جهلٍ رَكعتين .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٩٦ - باب ما جاءَ في الصلاةِ في مسجدِ بيتِ المقدس

٢٦٤ - ١٤٢٨ - عن ميمونةَ مولاةِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قالت : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أَفْتنا في بيتِ المقدس ، قالَ :

« أرضُ المَحْشَرِ والمَنْشَرِ (٢) ، ائتوه فصلُّوا فيه ، فإنَّ صلاةً فيه كألفِ

---

(١) « يحيف » : الحَيف : الظلم والجور .

(٢) « أرض المحشر والمنشر » ؛ أي : يوم القيامة ، والمراد أنه يكون الحشر إليه في قرب القيامة .

صلاةٍ في غيرِه » ، قلتُ : أَرأيتَ إنْ لم أستطعْ أنْ أَتحمَّلَ إليه [1] ؟ قالَ : « فتُهدي له زيتًا يُسْرَجُ فيه ؛ فَمَنْ فعلَ ذلكَ فهو كمَن أتاهُ » .

منكر : « ضعيف أبي داود » (٦٨) ، « تحذير الساجد » (١٩٨) .

١٩٨ - باب ما جاءَ في الصلاةِ في المسجدِ الجامع

٢٦٥ – ١٤٣٤ – عن أَنس بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« صلاةُ الرَّجلِ في بيتِه بصلاةٍ ، وصلاتُه في مسجدِ القبائلِ بخمسٍ وعشرينَ صلاةً ، وصلاتُه في المسجدِ الذي يُجمَّعُ فيه بخمسِ مئةِ صلاةٍ ، وصلاتُه في المسجدِ الأَقصى بخمسينَ ألف صلاةٍ ، وصلاتُه في مسجدي بخمسينَ ألف صلاةٍ ، وصلاتُه في المسجدِ الحرامِ بمئةِ ألفِ صلاةٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (٧٥٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٣٦) .

٢٠٥ - باب ما جاءَ في : أينَ توضعُ النعل إذا خُلعت في الصلاة ؟

٢٦٦ – ١٤٥٤ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلْزِمْ نَعليْكَ قَدَمَيْكَ ، فإنْ خَلعْتَهُما فاجْعلْهُما بينَ رِجليكَ ، ولا تجعَلْهما عنْ يَمينِك ، ولا عن يَمينِ صاحبِك ، ولا وراءَك فتُؤذِيَ مَن

---

(١) « أتحمل إليه » ؛ أي : أرتحل .

خَلْفَكَ » .

ضعيف جدًا : وما بين طرفيه قوي في : « صحيح أبي داود » (٦٦١) ، « الروض النضير » (١٠٦٢) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (١٠١٦) ، « الضعيفة » (٩٨٨) .

❑❑❑❑❑



٦ - كتاب الجنائز

١ - باب ما جاء في عيادة المريض

٢٦٧ – ١٤٥٩ – عن أنس بن مالك ؛ قال :

كان النَّبيُّ ﷺ لا يعودُ مَريضًا إلّا بعدَ ثَلاث .

موضوع : « الضعيفة » (١٤٥) ، « المشكاة » (١٥٨٧) .

٢٦٨ – ١٤٦٠ – عَن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« إذا دخلتُم على المريض فَنَفِّسُوا له في الأجل ، فإنَّ ذلك لا يَرُدُّ شيئًا ، وهو يَطيبُ بنَفْسِ المريض » .

ضعيف : « المشكاة » (١٥٧٢) ، « الضعيفة » (١٨٢) .

٢٦٩ – ١٤٦١ – عن ابن عبَّاس ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ عادَ رجلًا فقال :

« ما تَشتَهي ؟ » ، قال : أشتهي خُبزَ بُرٍّ ، قال النَّبي ﷺ :

« مَن كان عندَه خُبزُ بُرٍّ فَليَبعَث إلى أخيه » ، ثمَّ قال النَّبيُّ ﷺ :

« إذا اشتهى مَريضُ أحَدِكُم شيئًا فَلْيُطعِمه » .

ضعيف : « المشكاة » (١٥٩٢) .

٢٧٠ - ١٤٦٢ - عَن أنَس بن مالك ؛ قال : دَخَل النَّبيُّ ﷺ على مَريضٍ يَعُودُه ، فقال :

« أتشتهي شيئًا ؟ أتَشتهي كَعكًا ؟ » ، قال : نعم . فطَلَبُوا له .

ضعيف .

٢٧١ - ١٤٦٣ - عن عمرَ بن الخطاب ، قال : قال لي النَّبيُّ ﷺ :

« إذا دَخَلتَ على مَريضٍ فَمُرْهُ أن يَدعوَ لكَ ، فإنَّ دُعاءَه كدُعاءِ الملائكةِ » .

ضعيف جداً : « المشكاة » (١٥٨٨) ، « الضعيفة » (١٠٠٣) .

٣ - باب ما جاء في تلقين الميت : لا إله إلّا اللّه

٢٧٢ - ١٤٦٨ - عن عبدِاللّه بن جَعفَر ، قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« لقِّنوا مَوتاكُم : لا إله إلّا اللّه الحَليمُ الكريم ، سبحانَ اللّه ربِّ العرشِ العظيم ، الحمدُ للّه ربِّ العالمين » ، قالوا : يا رسول اللّه ! كيفَ للأحياء ؟ قال : « أجوَدُ ، وأجوَدُ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٢٦) ، « الضعيفة » (٤٣١٧) ، لكن جملة :« لقنوا موتاكم : لا إله إلّا اللّه » صحت في أحاديث أخرى كما تقدم في « الصحيح » .

٤ - باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضر

٢٧٣ - ١٤٧٠ - عن معقِل بن يَسار ؛ قال : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« اقرَؤوها عند موتاكُم » . يعني : يَس .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٢٢) ، « الإرواء » (٦٨٨) ، « الضعيفة » (٥٨٦١) .

٢٧٤ - ١٤٧١ - عن عبدِالرحمن بن كعبِ بن مالك ، عن أَبيه ؛ قال :

لمّا حضَرت كعبًا الوفاةُ أَتَتهُ أمُّ بشرٍ ابْنَةُ البراء بن معرور ، فقالت : يا أبا عبدالرَّحمن ! إن لَقِيتَ فُلانًا فاقرأ عليه منِّي السلام ، قال : غفرَ اللَّه لك يا أمَّ بشر ! نحن أشغلُ من ذلك ، قالت : يا أبا عبدالرَّحمن ! أما سمعتَ رَسولَ اللَّه ﷺ يقول :

« إنَّ أرواحَ المؤمنين في [أَجوافِ] طيرٍ خُضرٍ ، تَعلُقُ بشجر الجنَّة » ؟

قال : بَلى ، قالت : فهو ذاك .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٣١) ، لكن المرفوع منه صحيح يأتي إِنْ شاءَ اللهُ في « الصحيح » (٣٧ - الزهد / باب - ٣٢) .

٢٧٥ - ١٤٧٢ - عن محمَّد بنِ المُنكدِر ؛ قال : دَخَلتُ على جابر بن عبدِاللَّه وهوَ يَموتُ ، فقلتُ :

اقرأ على رسولِ اللَّه ﷺ السَّلامَ .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٣٣) .

٥ - باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع

٢٧٦ - ١٤٧٣ - عن عائشة ، أنَّ رسول اللَّه ﷺ دخلَ عليها وعندها حَميمٌ [١] لها يَخنُقُه الموتُ ، فلمّا رأى النَّبيُّ ﷺ ما بها قال لها :

« لا تَبتَئسي على حَمِيمِكِ ، فإنَّ ذلك من حسناتِه » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٧٢) .

٢٧٧ - ١٤٧٥ - عن أبي موسى ؛ قال :

سألتُ رسولَ اللَّه ﷺ : متى تنقَطِعُ مَعرِفةُ العَبدِ مِنَ النَّاسِ ؟ قال : « إذا عايَنَ [٢] » .

ضعيف جداً : « التعليق على ابن ماجه » .

٨ - باب ما جاء في غَسل الميت

٢٧٨ - ١٤٨٢ - عَن عَليٍّ ؛ قَالَ : قال لي النَّبيُّ ﷺ :

« لا تُبرِزْ فَخِذَكَ ، وَلاتَنظُرْ إلى فَخِذِ حَيٍّ وَلا مَيِّتٍ » .

ضعيف جداً : « الإرواء » (٢٦٩) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٤٩١ - ٤٩٢) ، « الثمر المستطاب » ، « الصلاة » .

٢٧٩ - ١٤٨٣ - عَن عَبدِ اللّهِ بن عُمَرَ ؛ قالَ : قال رَسُولُ اللّه ﷺ :

---

(١) « حميم » ؛ أي : قريب .

(٢) « إذا عاين » ؛ أي : شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ .

« لِيُغَسِّلْ مَوتَاكُم المَأمُونُونَ » .

موضوع : « الضعيفة » (٤٣٩٥) .

٢٨٠ - ١٤٨٤ - عَن عَليٍّ ؛ قالَ : قال رسول اللّه ﷺ :

« مَن غَسَّلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيهِ ، وَلم يُفشِ عَلَيهِ مَا رَأَى ، خَرَجَ مِن خَطيئتِهِ مِثلَ يَومَ وَلَدَتهُ أُمُّهُ » .

ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٠) .

١٠ - باب ما جاء في غسل النبي ﷺ

٢٨١ - ١٤٨٨ - عَن بُريدةَ ؛ قال :

لَمَّا أَخذُوا في غَسلِ النَّبيِّ ﷺ نَادَاهُم مُنادٍ منَ الدَّاخِلِ : لا تَنزِعُوا عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قميصَهُ .

منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٨٢ - ١٤٩٠ - عَن عَليٍّ ؛ قَالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلُونِي بِسَبعِ قِرَبٍ ، مِن بئرِي بِئرِ غَرْسٍ [1] » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٢٣٧) .

---

(١) « بئر غَرْس » هي : بئر في المدينة ، كانت منازل بني النضير بناحيتها .

١١ - باب ما جاء في كفن النبيّ ﷺ

٢٨٣ - ١٤٩٣ - عن ابن عَبَّاسٍ ؛ قالَ :

كُفِّنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في ثلاثةِ أَثوَابٍ : قميصُهُ الَّذي قُبِضَ فِيهِ ، وَحُلَّةٌ (١) نَجْرَانِيَّةٌ (٢) .

ضعيف .

١٢ - باب ما جاء فيما يستحبُّ من الكفن

٢٨٤ - ١٤٩٥ - عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ ، أَن رَسولَ اللّه ﷺ قال :

« خيرُ الكفَنِ الحُلَّةُ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٤١) .

١٣ - باب ما جاء في النظر إلى الميت إذا أُدرج في أكفانه

٢٨٥ - ١٤٩٧ - عَن أَنَس بنِ مالكٍ ؛ قال : لَمَّا قُبِضَ إِبرَاهِيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ قالَ لهم النبيُّ ﷺ :

« لا تُدرِجُوهُ (٣) في أَكفانِهِ حتَّى أَنظُرَ إِليهِ » ، فَأَتَاهُ فَانكبَّ عَلَيهِ ،

---

(١) « حلة » : هي واحدة الحلل ، وهي برود اليمن ولا تسمى حلة إلّا أن تكون ثوبين من جنس واحد .

(٢) « نجرانية » : منسوبة إلى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

(٣) « لا تدرجوه » ؛ أي : لا تدخلوه .

وَبَكى .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٥ - باب ما جاء في شهود الجنائز

٢٨٦ - ١٥٠٠ - عن عبد اللّه بن مَسعُودٍ ؛ قالَ :

مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً فَليَحْمِل بِجَوانِبِ السَّريرِ كُلِّهَا ، فَإِنَّه منَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ إِن شاءَ فَليَطَّوَّعْ ، وَإِن شَاءَ فَليَدَع .

ضعيف : « أحكام الجنائز » (ص ١٢١) .

٢٨٧ - ١٥٠١ - عَن أَبي موسى ، عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّه رَأى جِنَازَةً يُسرِعُونَ بِهَا ، قال :

« لِتَكُن عَلَيكُمُ السَّكِينَةُ » .

منكر : مخالف للحديث المتقدم في « الصحيح » برقم : (١٤٩٩) .

٢٨٨ - ١٥٠٢ - عَن ثَوبَان مَولَى رَسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

رأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ناسًا ركبَانًا عَلى دَوَابِّهم في جِنَازةٍ ، فقال :

« أَلا تَستَحيُونَ أَنَّ مَلَائِكَةَ اللّهِ يَمشُونَ عَلى أَقدامِهِمْ وَأنتم رُكبَانٌ ؟! » .

ضعيف : « أحكام الجنائز » (ص ٧٥ / الملحق) ، « المشكاة » (١٦٧٢) .

١٦ - باب ما جاء في المشي أمام الجنازة

٢٨٩ – ١٥٠٦ – عَن عبدِ اللّه بنِ مَسعُودٍ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّه ﷺ :

« الجِنَازَةُ مَتبُوعَةٌ ولَيسَتْ بِتَابِعَةٍ ، ليسَ مَعَهَا مَن تَقَدَّمَهَا » .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٦٩) .

١٧ - باب ما جاء في النهي عن التسلُّب [1] مع الجنازة

٢٩٠ – ١٥٠٧ – عن عِمرانَ بنِ الحُصَينِ وَأَبي بَرْزَةَ ؛ قالا :

خرجنا مع رَسُولِ اللّه ﷺ في جِنازَةٍ ، فرأَى قومًا قدْ طرَحُوا أَردِيتَهُم يَمشُونَ في قُمُصٍ ، فقال رَسُولُ اللّه ﷺ :

« أَبِفعلِ الجَاهليَّةِ تأخُذونَ ؟ أَو بِصُنعِ الجَاهِليَّةِ تَشَبَّهُونَ ؟ لَقَد هَمَمْتُ أَن أَدعوَ عَلَيكُم دَعوَةً تَرجِعُونَ في غَيرِ صُوَرِكُم » ، قَالَ : فَأَخَذوا أَردِيتهُم وَلَم يَعُودُوا لذلك .

موضوع : « المشكاة » (١٧٥٠) .

١٨ - باب ما جاء في الجنازة لا تؤَخَّر إذا حضرت ولا تُتْبع بنار

٢٩١ – ١٥٠٨ – عَن عَليٍّ بن أَبي طالبٍ ، أن رَسول اللّه ﷺ قال :

---

(١) « التسلُّب » : هو لُبس ثوبِ الحِدَادِ .

« لا تُؤَخِّروا الجِنازَةَ إِذا حَضَرَت » .

ضعيف : « المشكاة » (٦٠٥) .

١٩ - باب ما جاء فيمن صلَّى عليه جماعة من المسلمين

٢٩٢ – ١٥١٢ – عَن مَالكِ بن هُبيرةَ الشاميِّ – وَكانت لهُ صُحبةٌ – قال :

كان إِذا أُتيَ بِجِنازةٍ ، فَتَقَالَّ [١] مَن تَبِعَهَا ، جَزَّأَهُم ثَلاَثَةَ صفوفٍ ، ثم صَلَّى عَلَيها ، وقال : إِنَّ رَسولَ اللّه ﷺ قال :

« مَا صفَّ صُفُوفٌ ثلاَثَةٌ من المُسلِمِينَ على ميِّتٍ إِلَّا أَوجَبَ » .

ضعيف : « أحكام الجنائز » (١٠٠) .

٢٢ - باب ما جاء في القراءة على الجنازة

٢٩٣ – ١٥١٨ – عن أُمِّ شَريكٍ الأنصاريةِ ؛ قالت :

أَمرنا رَسولُ اللّهِ ﷺ أَن نقرأَ على الجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ .

ضعيف .

٢٣ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة

٢٩٤ – ١٥٢٣ – عن جَابر ﷺ قال :

---

(١) « فتقالَّ » ؛ أي : فعدّهم قليلين .

مَا أَباحَ لنا رَسولُ اللّهِ ﷺ ، ولا أَبو بَكرٍ ، ولا عُمَرُ في شَيءٍ ما أَباحوا في الصَّلاةِ على الميِّتِ . يَعني : لَم يُوَقِّتْ .

ضعيف .

٢٤ - باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعًا

٢٩٥ - ١٥٢٤ - عَن عُثمانَ بنِ عفَّانَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى على عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ وَكَبَّرَ عليهِ أَربعًا .

ضعيف .

٢٦ - باب ما جاء في الصلاة على الطفل

٢٩٦ - ١٥٣١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قال : قال النَّبيُّ ﷺ :

« صَلُّوا على أَطفالِكُم ، فَإِنَّهُم مِن أَفْرَاطِكُم [١] » .

ضعيف جداً : « الإرواء » (٧٢٥) .

٢٧ - باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته

٢٩٧ - ١٥٣٤ - عَن الحُسينِ بن عَليٍّ ؛ قال :

لَمَّا تُوفِّيَ القاسِمُ ابنُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قالتْ خَديجةُ : يا رَسُولَ اللّه !

---

(١) « من أفراطكم » : جمع فَرَط ، وهو من يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدِّلاء ، والمقصود به هنا السابق لهم في الموت .

دَرَّت لُبَيْنَةُ القاسِمِ ، فَلَو كانَ اللّهُ أَبقاه حَتى يَستكمِلَ رِضَاعهُ ! فقال : رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إن إتمام رَضَاعِهِ في الجَنَّةِ » ، قالت : لَو أَعلمُ ذلك يا رَسُولَ اللّهِ ! لَهَوَّنَ عَليَّ أَمرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« إن شئتِ دَعَوتُ اللّهَ تَعَالى فَأَسمعَكِ صَوتَهُ » .

قالت : يا رَسُولَ اللّهِ ! بل أُصَدِّقُ اللّهَ وَرَسُولَهُ .

ضعيف جداً : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٨ - باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم

٢٩٨ – ١٥٣٧ – عن ابنِ عباسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمرَ بقتلى أُحدٍ أَن يُنزَعَ عَنهُمُ الحَديدُ [١] والجُلُودُ ، وَأَن يُدفَنُوا في ثيابِهم بدِمائِهم .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٤٣) ، « الإرواء » (٧٠٩) .

٣٠ - باب ما جاء في الأوقات التي لا يُصلى فيها على الميت ولا يدفن

٢٩٩ – ١٥٤٤ – عَن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

---

(١) « الحديد » ؛ أي : السلاح والدروع .

« صَلُّوا على مَوْتَاكُمْ باللَّيلِ وَالنَّهَارِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٩٧٤) ، وهو مخالف لحديث آخرَ في « الصحيح » .

٣٠٠ - ١٥٤٦ - عَن جَابرٍ ؛ قال :

مات رأسُ المنافقين بالمدينةِ ، وأَوصى أَن يُصَلِّيَ عَلَيهِ النَّبيُّ ﷺ ، وأن يكفِّنَهُ في قَميصِهِ ، فصلَّى عليه وكَفَّنَهُ في قَميصِهِ وَقَام عَلى قَبْرِهِ ، فأَنزَلَ اللَّهُ تعالىٰ : ﴿ ولا تُصَلِّ على أَحدٍ منهُم ماتَ أَبدًا ولا تَقُمْ عَلى قَبرِهِ ﴾ .

منكر : بزيادة الوصية : « التعليق على ابن ماجه » ، « أحكام الجنائز » (١٦٠) .

٣٠١ - ١٥٤٧ - عَن واثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« صَلُّوا على كُلِّ مَيِّتٍ ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَميرٍ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢ / ٣٠٩) .

٣٦ - باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر

٣٠٢ - ١٥٦٨ - عن عائشة قالت :

فَقَدْتُهُ - تَعني : النَّبيَّ ﷺ - فَإِذَا هوَ بالبَقِيعِ ، فقال : « السَّلامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ، أَنتم لَنا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُم لاحِقُونَ ، اللّهُمَّ ! لاتَحرِمْنَا أَجْرَهُمْ ولا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ » .

ضعيف : « الإرواء » (٣ / ٢٣٧) ، « الروض النضير » (٧٧٥) ، وهو صحيح دون « اللهم لا ... » ولذلك أَوردته في « الصحيح » أَيضًا .

٣٨ - باب ما جاء في إدخال الميت القبر

٣٠٣ – ١٥٧٣ – عَن أبي رَافِعٍ ؛ قَالَ :

سَلَّ [١] رَسُولُ اللّهِ ﷺ سَعدًا وَرَشَّ على قَبرِهِ مَاءً .

ضعيف جداً : « المشكاة » (١٧١٩) .

٣٠٤ – ١٥٧٤ – عَن أَبي سَعِيدٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُخِذَ مِن قِبَلِ القِبلَةِ ، وَاستُقبِلَ استِقبَالًا ، واستُلَّ استلالًا .

منكر : « أحكام الجنائز » (١٥٠) .

٣٠٥ – ١٥٧٥ – عَن سَعِيدِ بن المُسَيِّبِ ؛ قال :

حَضَرتُ ابنَ عُمَر في جِنازَةٍ ، فَلَمَّا وَضَعَهَا في اللَّحدِ قال : بسمِ اللّهِ ، وفي سَبيلِ اللّهِ ، وعلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ . فَلَمَّا أُخِذَ في تسويَةِ اللَّبِنِ على اللَّحدِ ؛ قال : اللّهُمَّ ! أَجِرْها مِنَ الشَّيطانِ وَمِن عَذَابِ القَبرِ ، اللَّهُمَّ ! جافِ الأَرضَ عَن جَنْبَيْها ، وَصَعِّد رُوحَها ، وَلَقِّها مِنكَ رِضوَانًا . قُلتُ : يا ابنَ عُمَرَ ! أَشيءٌ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَم قُلتَهُ برَأيِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي إِذًا لَقادِرٌ عَلى القَولِ ! بَلْ شَيءٌ سَمعتُهُ مِن رَسولِ اللّهِ ﷺ .

ضعيف : وفي « الصحيح » طَرَفٌ من أَوَّله .

---

(١) « سلّ » : السلّ : الإخراج بتأنٍّ وتدريج وهو بأن يوضع السرير في مؤخر القبر ويحمل الميت منه فيوضع في اللحد .

٤١ - باب ما جاء في حَفرِ القبر

٣٠٦ - ١٥٨١ - عَن الأَدرَعِ السُّلميِّ ؛ قَالَ : جِئتُ لَيلَةً أَحرُسُ النَّبيَّ ﷺ ، فَإذا رَجُلٌ قِراءَتُهُ عَاليَةٌ ، فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هذا مُرَاءٍ . قَالَ : فماتَ بالمَدِينَةِ ، فَفَرَغُوا مِن جِهَازِهِ ، فَحَمَلُوا نَعشَهُ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« ارفُقُوا بِهِ رَفَقَ اللّهُ بِهِ ، إِنَّهُ كان يُحِبُّ اللَّهَ ورسولَهُ » .

قَالَ : وحَفَرَ حُفرَتَهُ فَقَالَ : « أَوسِعوا له أَوسَعَ اللّهَ عليه » . فقال بعضُ أَصحابه : يا رسولَ اللّهِ ! لقد حَزِنْتَ عليه ! فقال : « أَجَلْ ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

ضعيف .

٤٧ - باب ما جاء في زيارة القبور

٣٠٧ - ١٥٩٣ - عَن ابنِ مَسعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قال :

« كنتُ نَهَيتُكُم عَن زِيارَة القُبورِ ، فَزُوروها ؛ فإِنَّها تُزَهِّدُ في الدُّنيا ، وَتُذَكِّرُ الآخرَةَ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٧٦٩) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٨٠) ، « أحكام الجنائز » (١٨٠)، وقد صح في أحاديث أخر دون جملة التزهيد ، انظر « الصحيح » برقم : (٤٨ - باب) .

٥٠ - باب ما جاء في اتّباع النساء الجنائز

٣٠٨ - ١٦٠٠ - عن عَليٍّ ؛ قالَ :

خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فإذا نسوَةٌ جُلُوسٌ ، فقال : « ما يُجْلِسُكُنَّ ؟ » . قُلنَ : نَنتَظِرُ الجِنَازَةَ . قال : « هَلْ تَغْسِلْنَ ؟ » . قُلنَ : لا . قال : « هَل تَحمِلنَ ؟ » . قُلنَ : لا . قَال : « هَل تُدْلِينَ [1] فِيمَن يُدْلي ؟ » ، قُلنَ : لا . قال : « فارجِعنَ مَأزُورَاتٍ [2] غَيرَ مَأجُورَاتٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٧٤٢) .

٥٣ - باب ما جاء في البُكاء على الميت

٣٠٩ – ١٦٠٩ – عَن أَبي هُريرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ في جِنازَةٍ ، فَرأى عُمَرُ امرأَةً فَصَاحَ بِها ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« دَعْهَا يا عُمَرُ ! فَإِن العَين دَامِعَةٌ ، والنَّفسَ مُصابَةٌ ، وَالعَهدَ قَريبٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٦٠٣) ، « المشكاة » (١٧٤٧) .

٣١٠ – ١٦١٣ – عَن حَمنَةَ بنتِ جَحشٍ ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَها : قُتِلَ أَخوكِ . فقالت : رَحِمَهُ اللّه ، وَإِنا للّهِ وإنا إِليه راجعون . قالوا : قُتِلَ زَوجُكِ . قَالت : وَاحُزناه . فقال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ لِلزَّوجِ منَ المَرأَةِ لَشُعبَةً ، ما هي لِشَيءٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٢٣٣) .

---

(١) « هل تدلين » : من الإدلاء له ؛ أي : هل تنزلن الميت في قبره ؟

(٢) « مأزورات » ؛ أي : آثمات .

٣١١ - ١٦١٥ - عَن ابنِ أَبي أَوفى ؛ قال :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ المَرَاثي .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٢٤) .

٥٥ - باب ما جاء في الصَّبر على المُصيبة

٣١٢ - ١٦٢٣ - عَن الحُسينِ بن علي ؛ قال : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« مَن أُصيبَ بِمُصيبَةٍ فَذَكَرَ مُصيبَتَهُ ، فأَحدَثَ استرجاعًا - وإِن تَقادَمَ عَهدُها - كَتَبَ اللّهُ لَهُ منَ الأجرِ مِثلَهُ يَومَ أُصيبَ » .

ضعيف جداً : « الضعيفة » (٤٥٥١) .

٥٦ - باب ما جاء في ثواب من عزَّى مصابًا

٣١٣ - ١٦٢٥ - عَن عَبداللّهِ بن مسعود ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن عَزَّى مُصابًا فَلَهُ مِثلُ أَجرِهِ » .

ضعيف : « الإرواء » (٧٦٥) ، « المشكاة » (١٧٣٧) ، « أحكام الجنائز » (١٦٣) .

٥٧ - باب ما جاء في ثواب من أُصيب بولده

٣١٤ - ١٦٢٩ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مسعود ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الوَلَدِ لَم يَبلُغُوا الحِنثَ كَانوا لَهُ حِصنًا حَصينًا مِنَ

النَّارِ » . فقال أَبو ذَرٍّ : قَدَّمتُ اثنين . قال : « وَاثنينِ » . فقال أُبيُّ بنُ كَعبٍ سَيدُ القُرَّاء : قَدَّمتُ وَاحدًا . قال : « وَواحِدًا » .

ضعيف : « المشكاة » (١٧٥٥) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٦٣) .

٥٨ - باب ما جاء فيمن أُصيبَ بسِقط

٣١٥ - ١٦٣٠ - عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَينَ يَدَيَّ أَحبُّ إِليَّ مِن فارِسٍ أُخلِّفُهُ خَلفِي » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٠٧) .

٣١٦ - ١٦٣١ - عَن عَليٍّ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ السِّقْطَ ليُراغِمُ [١] رَبَّهُ إِذا أَدخَلَ أَبويهِ النَّارَ ، فيُقالُ : أَيُّها السِّقطُ المُراغِمُ رَبَّهُ ! أَدخِلْ أَبويكَ الجَنَّةَ. فَيَجُرُّهما بِسَرَرِهِ[٢] حَتى يُدخِلَهُما الجَنَّةَ » .

قالَ أبو عَليٍّ : يُراغِمُ رَبَّهُ : يُغاضِبُ .

ضعيف : « المشكاة » (١٧٥٧) .

٦١ - باب ما جاء فيمَن ماتَ غريبًا

٣١٧ - ١٦٣٦ - عَن ابنِ عَباسٍ ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « ليراغم » ؛ أي : يحاجّه ويعارضه، والمراد أنه يبالغ في شفاعته ويجتهد حتى تقبل شفاعته.

(٢) « بسَرَره » : بفتحتين ، وهو ما تقطعه القابلة من قبل السُّرَّة عند ولادة الطفل .

« مَوتُ غُربَةٍ شَهَادَةٌ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٥٩٤) ، « الضعيفة » (٤٢٥) .

٦٢ - باب ما جاء فيمن مات مَريضًا

٣١٨ – ١٦٣٨ – عن أَبي هُريرَةَ ؛ قال : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« من ماتَ مَريضًا مَاتَ شَهِيدًا ، وَوُقِيَ فِتنَةَ القَبرِ ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيهِ بِرِزقِهِ مِنَ الجَنَّةِ » .

ضعيف جداً : « المشكاة » (١٥٩٥) ، « الضعيفة » (٤٦٦١) .

٦٣ - باب في النهي عن كسر عظام الميت

٣١٩ – ١٦٤٠ – عَن أُمِّ سَلَمَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

« كَسرُ عَظمِ المَيِّت كَكَسرِ عَظمِ الحَيِّ في الإِثمِ » .

ضعيف : « أحكام الجنائز » « الإرواء » (٣ / ٢١٥) – وهو صحيح دون قوله : « في الإِثم » كما في الحديث الوارد في « الصحيح » .

٦٤ - باب ما جاء في ذِكرِ مَرَض رسولِ اللّهِ ﷺ

٣٢٠ – ١٦٤٦ – عَن عَائشَةَ ؛ قالت : رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَهو يَموتُ وَعِندَهُ قَدَحٌ فيه ماءٌ ، فَيُدخِلُ يَدَهُ في القَدَحِ ، ثُمَّ يَمسَحُ وَجهَهُ بالماءِ ، ثُمَّ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ ! أَعنِّي عَلى سَكَراتِ المَوتِ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٥٦٤) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٢٤) ، « تخريج فقه السيرة » (٤٩٩) ، « دفاع عن الحديث النبوي » (ص ٥٦ - ٥٧) .

٦٥ - باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ

٣٢١ - ١٦٥١ - عَن ابنِ عَباسٍ ؛ قال :

لَمَّا أَرادُوا أَن يَحفِرُوا لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ ، بَعَثوا إِلى أَبي عُبيدَةَ بنِ الجَراحِ ، وكانَ يُضَرِّحُ كَضريحِ أَهلِ مَكَّةَ ، وَبَعَثوا إِلى أَبي طَلحَةَ ، وكانَ هُوَ الَّذي يَحفِرُ لأَهلِ المَدِينَةِ ، وَكانَ يَلحَدُ ، فَبَعَثوا إِليهما رَسُولينِ ، فقالوا : اللَّهُمَّ ! خِرْ لِرَسولِكَ ، فَوَجَدوا أَبا طَلحَةَ ، فَجيءَ بِهِ ، وَلَم يُوجَد أَبو عُبَيدَةَ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ : فَلَمَّا فَرَغوا مِن جِهازِهِ يَومَ الثُّلاثاءِ ، وُضِعَ على سَرِيرِه في بَيتِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ على رَسولِ اللهِ ﷺ أَرسالًا [1] يُصَلُّونَ عَلَيهِ ؛ حَتَّى إِذا فَرَغوا أَدخَلوا النِّساءَ ، حَتى إِذا فَرَغوا أَدخَلوا الصِّبيانَ ، وَلَم يَؤُمَّ النَّاسَ على رَسولِ اللّهِ ﷺ أَحَدٌ .

لَقَدِ اختَلَفَ المُسلِمونَ في المَكان الَّذي يُحفَرُ لَهُ ؛ فَقَالَ قائلونَ : يُدفَنُ

---

(١) « أرسالاً » : جمع رَسَل بفتحتين ؛ أي : أفواجاً وفرقاً متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً .

في مَسجِدِه . وقالَ قائلونَ : يُدفَنُ مَعَ أَصحابِهِ . فقالَ أَبو بَكرٍ : إِنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَا قُبِضَ نَبيٌّ إِلا دُفِنَ حَيثُ يُقبَضُ » ، قالَ : فَرَفَعوا فِراشَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ الذي تُوُفِّيَ عَلَيهِ ، فَحَفَروا لَهُ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ وَسْطَ اللَّيلِ مِن لَيلَةِ الأَربِعاء ، وَنَزَلَ في حُفرَتِهِ عليُّ بنُ أَبي طالبٍ ، وَالفَضلُ بنُ العَباسِ ، وَقُثَمُ أَخُوهُ ، وَشُقرَانُ مَولَى رَسولِ اللّهِ ﷺ ، وَقالَ أَوسُ بنُ خَوْليٍّ - وَهُوَ أَبو لَيلَى - لِعَليٍّ بنِ أَبي طالِبٍ : أَنشُدُكَ اللّهَ وَحَظَّنا من رَسولِ اللَّهِ ﷺ ! قال لَهُ عَليٌّ : انزِل . وَكان شُقرانُ مَولَاهُ أَخَذَ قَطيفَةً كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلبَسُها ، فَدَفَنَها في القَبرِ ، وَقالَ : وَاللَّهِ ! لا يَلبَسُها أَحَدٌ بَعدَكَ أَبدًا . فَدُفِنَت مَعَ رَسولِ اللّهِ ﷺ .

ضعيف : لكن قصة الشقَّاق واللاحد ثابتة ، فانظر « الصحيح » (باب : ٤٠) ، وكذلك قوله : « ما قُبض نبي ... » : « أحكام الجنائز » (١٣٧ - ١٣٨) .

٣٢٢ - ١٦٥٦ - عَن أُبيِّ بنِ كَعبٍ ؛ قَالَ :

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وإِنَّما وَجْهُنا وَاحِدٌ ، فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنا [1] هكذا وهكَذا .

ضعيف : لعنعنة الحسن البصري .

---

(١) « نظرنا » ؛ أي : تفرقت المقاصد والمهامّ فيميل مائل إلى الدنيا ، وآخر إلى غيرها .

٣٢٣ - ١٦٥٧ - عَن أُمِّ سَلَمَةَ بنتِ أَبي أُمَيَّةَ ، زَوجِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أَنها قالت : كان النَّاسُ في عَهد رَسولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذا قامَ المُصَلِّي يُصَلِّي لَم يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِم مَوضِعَ قَدَمَيهِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَان النَّاسُ إِذا قامَ أَحَدُهم يُصَلِّي لم يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِم مَوضِعَ جَبِينِهِ ، فَتوفِّيَ أَبو بَكرٍ وَكانَ عُمَرُ ، فَكَانَ النَّاسُ إِذا قامَ أَحَدُهُم يُصَلِّي لم يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوضِعَ القِبلَةِ . وَكانَ عُثمانُ بنُ عَفانَ ، فَكَانتِ الفِتنَةُ ، فَتَلَفَّتَ النَّاسُ يَمينًا وشِمَالًا .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٢) .

٣٢٤ - ١٦٦٠ - عَن أَبي الدَّردَاءِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَكثِروا الصَّلاةَ عليَّ يَومَ الجُمُعَةِ ؛ فَإِنَّهُ مَشهُودٌ تَشهَدُهُ المَلائِكَةُ ، فَإِنَّ أَحدًا لَن يُصَلِّيَ عليَّ إِلَّا عُرِضت عليَّ صَلاتُهُ حَتَّى يَفرُغَ مِنها » ، قالَ : قُلتُ : وَبَعدَ المَوتِ ؟ قَالَ : « وبَعدَ المَوتِ ، إِنَّ اللّهَ حرَّمَ على الأَرضِ أَن تأْكلَ أَجسادَ الأَنبياءِ ، فنبيُّ اللَّهِ حيٌّ يُرزقُ » .

ضعيف : لكن غالبه في « الصحيح » : « المشكاة » (١٣٦٦) ، « الإرواء » (١ / ٣٥) .

❑❑❑❑❑



٧ - كتاب الصيام

٣ - باب ما جاءَ في صيامِ يومِ الشكّ

٣٢٥ - ١٦٧٠ - عن القاسمِ أبي عبدِالرَّحمنِ ؛ أنَّه سمعَ مُعاويةَ بنَ أَبي سُفيانَ على المنبرِ يَقولُ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَقولُ على المنبرِ ، قبلَ شهرِ رمضانَ : « الصِّيامُ يومَ كذا وكذا ، ونحنُ متقَدِّمونَ ، فمن شاءَ فليتقدَّم ، ومن شاءَ فليتأخّر » .

ضعيف : مع مخالفته لحديث أَبي هريرة المذكور في « الصحيح » برقم (١٦٧٣) : « التعليق على ابن ماجه » .

٦ - باب ما جاءَ في الشهادةِ على رؤيةِ الهلال

٣٢٦ - ١٦٧٥ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : أبصرتُ الهلالَ اللَّيلةَ ، فقالَ : « أتشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وأنَّ محمدًا رسولُ اللّهِ ؟ » قالَ : نعم ، قالَ : « قم يا بلالُ ! فأذِّن في النَّاسِ أن يَصوموا غدًا » .

ضعيف : « الإرواء » (٩٠٧) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٠٢ - ٤٠٣) .

١١ - باب ما جاءَ في الإفطار في السفرِ

٣٢٧ – ١٦٨٩ – عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عوفٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صائمُ رمضانَ في السَّفرِ كالمفطرِ في الحضرِ » .

قالَ أبو إسحاق : هذا الحديثُ ليسَ بشيءٍ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٩٨) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٩١) .

١٢ - باب ما جاءَ في الإفطارِ للحاملِ والمرضعِ

٣٢٨ – ١٦٩١ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ :

رخَّصَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للحُبلى الَّتي تَخافُ على نفسِها ، أن تُفطرَ ، وللمرضعِ الَّتي تَخافُ على ولدِها .

ضعيف جدًا : « الروض النضير » (٧٤) .

١٤ - باب ما جاءَ في كفارةِ من أفطرَ يومًا من رمضانَ

٣٢٩ – ١٦٩٦ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أفطرَ يومًا من رَمضانَ من غيرِ رخصةٍ لم يُجزِهِ صيامُ الدَّهرِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٤) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٩٨٧ ، ١٩٨٨) ، « ضعيف أبي داود » (٤١٣) ، « تمام المنّة » ، « الرَّد على بليق » (٣٦) ، « المشكاة » (٢٠١٣) ، « نقد الكتانيّ » (٣٥ / ٣) : خ معلقًا بصيغة التمريض .

١٦ - باب ما جاءَ في الصائمِ يَقيءُ

٣٣٠ - ١٦٩٩ - عن فَضالةَ بنِ عُبيدٍ الأنصاريِّ :

أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ عَليهم في يَومٍ كانَ يَصومُه ، فَدَعا بإناءٍ فشربَ ، فقلنا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ هذا يومٌ كُنتَ تَصومُه ! قالَ : « أَجل ؛ ولكنّي قئتُ » .

ضعيف .

١٧ - باب ما جاءَ في السواكِ والكُحلِ للصائمِ

٣٣١ - ١٧٠١ - عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مِن خَيرِ خِصالِ الصَّائمِ السِّواكُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٥٧٤) .

١٩ - باب ما جاءَ في القُبلةِ للصائمِ

٣٣٢ - ١٧١٠ - عن ميمونة مولاة النَّبيّ ﷺ قالت :

سُئِلَ النّبيُّ ﷺ عن رَجلٍ قبَّلَ امرأتَه وهما صائمانِ ؟ قالَ : « قد أَفطرا » .

ضعيف جدًّا : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٢ - باب ما جاءَ في السَّحور

٣٣٣ – ١٧١٧ – عن ابنِ عبّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال :

« استعينوا بطعامِ السَّحَرِ على صيامِ النَّهارِ ، وبالقيلولةِ على قيامِ اللّيلِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٣) ، « الضعيفة » (٢٧٥٨) .

٢٥ - باب ما جاءَ على ما يستحبُّ الفطر ؟

٣٣٤ – ١٧٢٣ – عن سَلمانَ بنِ عامرٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أفطرَ أحدُكم فليُفطر على تمرٍ ، فإن لم يَجد ، فليُفطر على الماءِ ؛ فإنَّه طَهورٌ » .

ضعيف والصحيح من فعلِه ﷺ : « الإرواء » (٩٢٢) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٠٥) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٤٠) .

٣٢ - باب ما جاءَ في صيامِ نوح عليه السلام

٣٣٥ – ١٧٣٩ – عن عبدِاللّهِ بنِ عمرٍو قال: سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« صامَ نوحٌ الدَّهرَ ، إلّا يومَ الفِطرِ ويومَ الأضحى » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٥٩) .

٣٩ - باب صيام العشر

٣٣٦ – ١٧٥٤ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من أيَّامِ الدنيا أيَّامٌ ، أحبُّ إلى اللّهِ سبحانَه أَن يُتعبَّدَ له فيها ، من أَيّامِ العشرِ ، وإنَّ صيامَ يومٍ فيها لَيعدِلُ صيامَ سَنَةٍ ، وليلةٌ فيها بليلةِ القدرِ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٧١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٥) ، « الضعيفة » (٥١٤٢) .

٤٠ - باب صيام يوم عرفةَ

٣٣٧ – ١٧٥٨ – عن عكرمةَ ؛ قالَ : دخلتُ على أبي هُريرةَ في بيتِه ، فسألتُه عن صومِ يومِ عرفةَ بعَرَفاتٍ ؟ فقالَ أَبو هُريرة :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن صومِ يومِ عَرَفَةَ بعرَفاتٍ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٧) ، « التعليقات الجياد » ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢١٠١) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٢١) ، « تمام المنّة » ، « الصحيحة » (٤٠٤) .

٤٣ - باب صيام أَشهر الحُرُم

٣٣٨ – ١٧٦٨ – عن أبي مُجِيبةَ الباهليِّ ، عن أبيه – أو عن عمِّه – ، قالَ :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا نبيَّ اللّه ! أنا الرَّجلُ الَّذي أتيتُكَ عامَ الأَوَّلِ ، قالَ : « فما لي أَرى جسمَكَ ناحلًا ؟ » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أكلتُ طعامًا بالنَّهارِ ، ما أكلتُه إلّا بالليلِ ، قالَ : « من أمرك أن تُعذِّبَ نفسَكَ ؟ » قلت : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أَقوى ، قالَ : « صُمْ شهرَ الصبرِ ويومًا

بعدَه » ، قلتُ : إنّي أَقوى قالَ : « صم شهرَ الصبرِ ويومينِ بعدَه » قلتُ : إنّي أَقوى ، قالَ : « صم شهر الصَّبرِ وثلاثةَ أيّامٍ بعدَه ، وصم أَشهرَ الحُرُمِ » .

ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٤١٩) ، « تمام المنّة » ، « الرَّد على بليق » (٣٩) .

٣٣٩ - ١٧٧٠ - عن ابن عبّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عن صيامِ رَجَبٍ .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٤٠٤) .

٣٤٠ - ١٧٧١ - عن محمد بن إبراهيم :

أنَّ أُسامةَ بن زيدٍ كانَ يَصومُ أشهُرَ الحُرُمِ ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ : « صم شوَّالًا » ، فَتَرَكَ أشهرَ الحُرُمِ ، ثمَّ لم يَزل يَصومُ شوَّالًا حتَّى ماتَ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨١) .

٤٤ - باب في الصومِ زكاة الجسد

٣٤١ - ١٧٧٢ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لكلِّ شيءٍ زكاةٌ ، وزكاةُ الجسدِ الصومُ » .

زاد مُحرزٌ [1] في حديثه : وقالَ رسولُ اللّه ﷺ :

---

(١) هو أَحد رواةِ الحديثِ .

« الصيامُ نصفُ الصَّبر » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٠٧٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٦١) ، « الضعيفة » (١٣٢٩ و ٣٨١١) .

٤٦ - باب في الصائمِ إذا أُكل عندَه

٣٤٢ – ١٧٧٥ – عن أُمِّ عُمارةَ ، قالت : أتانا رسولُ اللّهِ ﷺ فقرَّبْنا إليه طعامًا ، فكانَ بعضُ مَنْ عندَه صائمًا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الصائمُ إذا أُكِلَ عندَه الطعامُ ، صلّت عليه الملائكةُ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٦) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢١٣٤) ، « الضعيفة » (١٣٣٢) .

٣٤٣ – ١٧٧٦ – عن بُريدة ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لبلالٍ :

« الغَداءُ يا بلالُ ! » فقالَ : إنّي صائمٌ ، قال رسول اللهِ ﷺ :

« نأكلُ أرزاقَنا ، وفضلُ رزقِ بلالٍ في الجنّةِ ، أشَعرتَ ، يا بلالُ ! أنَّ الصائمَ تُسبِّحُ عِظامُه ، وتستغفرُ له الملائكةُ ما أُكلَ عندَه ؟ » .

موضوع : « التعليق الرغيب » أيضًا ، « الضعيفة » (١٣٣٢) .

٤٨ - باب في الصائم لا تُرَدُّ دعوته

٣٤٤ – ١٧٧٩ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ثلاثةٌ لا تُردُّ دعوتُهم : الإمام العادل ، والصائمُ حتّى يُفطرَ ،

ودعوةُ المَظلومِ يَرفعُها اللّهُ دونَ الغَمامِ يومَ القيامةِ ، وتُفتحُ لها أبوابُ السماءِ ، ويقولُ : بعزَّتي لأنصرنَّكَ ولو بعدَ حينٍ ».

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٣) ، « الضعيفة » (١٣٥٨) ، لكن صحَّ منه الشطر الأوّل بلفظ : « المسافر » مكان « الإمام العادل » ، وفي رواية « الوالد » : « الصحيحة » (٥٦١ و ١٧٩٧) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٠١) .

٣٤٥ - ١٧٨٠ - عن عبدِاللّهِ بنِ عمرِو بن العاصِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ للصائمِ عندَ فطرِه لدعوةً ما تُرَدُّ » .

قالَ ابن أبي مُليكةَ [1] : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ عَمرٍو يَقولُ - إذا أفطرَ : اللَّهُمَّ ! إنّي أسألُك برحمتكَ الَّتي وَسعت كلَّ شيءٍ أن تغفرَ لي .

ضعيف : « الإرواء » (٩٢١) ، « تمام المنّة » ، « الكلم الطيب » (١٦٣) .

٤٩ - باب في الأكلِ يومَ الفطر قبلَ أن يخرجَ

٣٤٦ - ١٧٨٢ - عن ابن عمرَ ، قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ لا يَغدو يومَ الفطر حتَّى يُغدِّيَ أصحابَه من صدقَةِ الفطر .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٤٨) .

---

(١) هو راويهِ عن عبدالله .

٥٠ - باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرّط فيه

٣٤٧ - ١٧٨٤ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن مَاتَ وَعَلَيهِ صِيامُ شَهرٍ ، فَليُطعَم عَنهُ ، مَكَانَ كلِّ يَومٍ ، مِسكينٌ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٠٣٤) التحقيق الثاني .

٥٢ - باب فيمن أَسلمَ في شهرِ رمضان

٣٤٨ - ١٧٨٧ - عن عَطيّةَ بن سفيانَ بن عبدِاللّهِ بنِ رَبيعةَ ، قالَ : حدّثنا وفدُنا الَّذينَ قَدموا على رسولِ اللّهِ ﷺ بإسلامِ ثَقيفٍ قالَ :

وقَدِموا عليه في رمضانَ ، فضرَبَ عليهم قُبَّةً في المسجدِ ، فلمَّا أسلموا صاموا ما بَقي عليهم من الشهرِ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٥٤ - باب في من نَزَلَ بِقومٍ فَلا يَصومُ إلّا بإذنِهم

٣٤٩ - ١٧٩٠ - عن عائشةَ ، عن النبيّ ﷺ قالَ :

« إذا نَزَلَ الرَّجلُ بِقومٍ ، فَلا يَصومُ إلّا بإذنِهم » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٢٧١٤) .

٦١ - باب في المعتكفِ يَلزمُ مكانًا من المسجدِ

٣٥٠ – ١٨٠١ – عن ابن عمرَ ، عن النبيِّ ﷺ :

أنَّه كانَ إذا اعتكفَ ، طُرِحَ له فِراشُه ، أو يُوضعُ له سريرُه وراءَ أُسطوانةِ التوبةِ [١] .

ضعيف : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٢٣٦) .

٦٣ - باب في المعتكفِ يَعودُ المريضَ ويشهد الجنائز

٣٥١ – ١٨٠٤ – عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُعتكفُ يَتبَعُ الجِنازةَ ، ويعودُ المَريضَ » .

موضوع : « الضعيفة » (٤٦٧٩) .

٦٧ - باب في ثوابِ الاعتكاف

٣٥٢ – ١٨٠٨ – عن ابن عباسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في المُعتكِفِ :

« هو يَعْكِفُ الذُّنُوبَ ، ويُجْرَى له من الحسناتِ كعاملِ الحسناتِ كُلِّها » .

ضعيف : « المشكاة » (٢١٠٨ / التحقيق الثاني) ، « التعليق على ابن ماجه » .

---

(١) « أُسطوانة التوبة » : هي أُسطوانة سُميت بذلك – فيما قيل – لأَنَّ رجلًا ربطَ بها نفسَه حتّى تاب اللهُ عليه .

٦٨ - باب في من قامَ في ليلتي العيدين

٣٥٣ - ١٨٠٩ - عن أبي أُمامةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من قامَ ليلتي العيدينِ ، مُحتسبًا للّهِ ، لم يَمت قلبُه يومَ تَموتُ القُلوبُ » .

موضوع : « الضعيفة » (٥٢١ و ٥١٣٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٠) .

❑❑❑❑❑



٨ - كتاب الزكاة

٣ - باب ما [أُدِّي] زكاته [ليسَ] بكنز

٣٥٤ – ١٨١٥ – عن أبي هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا أَدَّيتَ زكاةَ مالِكَ ، فقد قَضيتَ ما عليكَ » .

ضعيف : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٤٧١) ، « الضعيفة » (٢٢١٨) ، « أَحاديث البيوع » .

٣٥٥ – ١٨١٦ – عن فاطمةَ بنتِ قيسٍ ؛ أَنَّها سمعته – تعني النبيَّ ﷺ – يَقولُ :

« ليسَ في المالِ حقٌّ سوى الزَّكاةِ » .

ضعيف منكر : « المشكاة » (١٩١٤ / التحقيق الثاني) ، « الضعيفة » (٤٣٨٣) .

٨ - باب ما يقالُ عندَ إخراجِ الزكاةِ

٣٥٦ – ١٨٢٤ – عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أعطيتُم الزَّكاةَ فَلا تَنسَوْا ثَوابَها ، أن تَقولوا : اللَّهمَّ اجعلْها مَغنَمًا ولا تَجعَلْها مَغرمًا » .

موضوع : « الإرواء » (٨٥٢) ، « الضعيفة » (١٠٩٦) .

١٦ - باب ما تَجبُ فيه الزكاةُ من الأموال

٣٥٧ - ١٨٤١ - عن معاذِ بن جَبلٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَه إلى اليمنِ ، وقالَ له :

« خذ الحبَّ من الحبِّ ، والشاةَ من الغَنَمِ ، والبعيرَ من الإبلِ ، والبقرةَ من البَقَرِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٥٤٤) .

٣٥٨ - ١٨٤٢ - عن عبداللهِ بن عمرٍو قالَ :

إنَّما سنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ الزَّكاةَ في هذه الخمسةِ : في الحنطةِ ، والشعيرِ ، والتمرِ ، والزَّبيبِ ، والذّرةِ .

ضعيف جدًّا : « التعليق على ابن ماجه » ، وصحَّ نحوه بلفظ : « الأَربعة » فذكرها دون (الذرة) فهي منكرة : « الإرواء » (٨٠١) .

١٨ - باب خرص النخل والعنب

٣٥٩ - ١٨٤٦ - عن عتَّابِ بن أسيدٍ :

أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يبعثُ على النَّاسِ مَنْ يخرصُ عليهم كُرُومَهم وثمارَهم .

ضعيف : « غاية المرام » (ص ٢٦٤) .

٢٢ - باب العُشرِ والخراج

٣٦٠ – ١٨٥٨ – عن العلاءِ بن الحضرميّ ؛ قالَ :

بعثني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى البحرينِ أو إلى هَجَرَ ، فكنتُ آتي الحائطَ يَكونُ بينَ الإخوةِ ، يُسلِمُ أحدُهم ، فآخذُ من المسلمِ العُشرَ ، ومن المشركِ الخراجَ .

ضعيف .

٢٣ - باب الوَسَق ستونَ صاعًا

٣٦١ – ١٨٥٩ – عن أبي سعيدٍ ، رَفَعه إلى النبيِّ ﷺ قالَ :

« الوَسقُ ستونَ صاعًا » .

ضعيف : « الإرواء » (٣ / ٢٧٥) ، « ضعيف أَبي داود » (٢٧٣) .

٣٦٢ – ١٨٥٦ – عن جابرِ بن عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الوَسقُ ستونَ صاعًا » .

ضعيف جدًّا : « الإرواء » ، « ضعيف أَبي داود » (٢٧٣) .



٩ - كتاب النكاح

٤ - باب حقّ الزوجِ على المرأة

٣٦٣ – ١٨٨٠ – عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لو أمَرتُ أحدًا أن يَسجدَ لأحدٍ ، لأَمَرتُ المرأةَ أن تَسجُدَ لزوجِها ، ولو أنَّ رَجلًا أمَرَ امرأتَهُ أن تَنقُلَ من جَبلٍ أحمرَ إلى جبلٍ أسودَ ، ومن جَبلٍ أسودَ إلى جَبلٍ أحمرَ ، لكانَ نَولُها [١] أن تَفعلَ » .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٥٨) ، لكن الشطر الأوّل صحيح : « الإرواء » (١٩٩٨) ، « صحيح أبي داود » (١٨٥٧) .

٣٦٤ – ١٨٨٢ – عن أمِّ سَلَمةَ قالت : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« أيُّما امرأةٍ ماتت ، وزوجُها عنها راضٍ ، دَخَلت الجنَّةَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ٧٣) ، « الضعيفة » (١٤٢٦) .

٥ - باب أفضل النساء

٣٦٥ – ١٨٨٥ – عن أبي أُمامةَ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كانَ يَقولُ :

---

(١) « نَوْلُها » : حقّها والذي ينبغي لها .

« ما استفادَ المؤمنُ - بعدَ تقوى اللّهِ - خيرًا له من زوجةٍ صالحةٍ ، إن أمرَها أطاعته ، وإن نَظَرَ إليها سرَّته ، وإن أقسمَ عليها أبرَّته ، وإن غابَ عنها نَصحته في نفسِها ومالِه » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٠٩٥ / التحقيق الثاني) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٦٧) ، « الضعيفة » (٤٤٢١) ، « الرَّد على بليق » (١٠٦) .

٦ - باب تَزويج ذات الدِّين

٣٦٦ - ١٨٨٧- عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَزَوَّجوا النّساءَ لحُسنهنَّ ، فعسى حُسنُهُنَّ أن يُرْديَهُنَّ ، ولا تَزوَّجوهنَّ لأموالِهِنَّ ، فعسى أموالُهنَّ أن تُطغِيَهنَّ ، ولكن تَزوَّجوهنَّ على الدِّينِ ، ولأَمَةٌ خَرماءُ سوداءُ ذات دينٍ ، أفضلُ » .

ضعيف جدًّا : « التعليق الرَّغيب » (٣ / ٧٠) ، « الضعيفة » (١٠٦٠) .

٨ - باب تزويج الحرائر والولود

٣٦٧ - ١٨٩٠ - عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من أَرادَ أن يَلقى اللّهَ طاهرًا مُطهَّرًا ، فليتزوَّجِ الحرائرَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٤١٧) .

١٢ - باب من زوّجَ ابنتَه وهي كارهة

٣٦٨ - ١٩٠٢ - عن بُريدةَ ، قالَ :

جاءت فتاةٌ إلى النبيِّ ﷺ ، فقالت : إنَّ أَبي زوَّجني ابنَ أَخيه ليرفَعَ بي خسيستَه ، قالَ : فَجعلَ الأمرَ إليها ، فقالت : قد أجزتُ ما صَنَعَ أبي ، ولكن أردتُ أن تعلَمَ النّساءُ أن ليسَ إلى الآباءِ من الأمرِ شيءٌ .

ضعيف شاذ : « نقد الكتاني » (٤٥) ، « غاية المرام » (٢١٧) .

١٧ - باب صداق النساء

٣٦٩ - ١٩١٧ - عن عامرِ بن رَبيعةَ :

أنَّ رَجلًا من بَني فَزَارةَ تَزوَّجَ على نَعلينِ ، فأجازَ النَّبيُّ ﷺ نِكاحَه .

ضعيف : « الإرواء » (١٩٢٦) .

٣٧٠ - ١٩١٩ - عن أبي سعيدٍ الخدريِّ :

أنَّ النبيَّ ﷺ تَزوَّجَ عائشةَ عَلَى مَتاعِ بيتٍ ، قيمتُه خَمسونَ دِرْهمًا .

ضعيف .

١٩ - باب خُطبة النكاح [1]

٣٧١ - ١٩٢٤ - عن أبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كلُّ أمرٍ ذي بالٍ ، لا يُبدأُ فيه بالحمدِ ، أَقطعُ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢) ، « المشكاة » (٣١٥١) .

---

(١) قلتُ : تجد نصَّها في « الصحيح » وتسمّى خطبة الحاجة ، لأَنّها تُشرعُ في كلِّ خطبة ، ولي في ذلك رسالةٌ مطبوعةٌ معروفةٌ ، وقد انتفعَ بها خلقٌ كثيرٌ من الخطباءِ وغيرِهم بعد أَن كانت نسيًا منسيًا ، فالحمد للهِ الذي بنعمتِهِ تتمُّ الصالحات .

باب إعلان النكاح

٣٧٢ – ١٩٢٥ – عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أَعلنوا هذا النِّكاحَ ، واضربوا عليه بالغربال » .

ضعيف دونَ الشطر الأَول فهو ثابت : « الإرواء » (١٩٩٣) ، « الآداب » (٩٧) ، « الضعيفة » (٩٨٢) ، « نقد الكتاني » (٢١) .

٢١ - باب الغناء والدف

٣٧٣ – ١٩٣١ –عن مُجاهدٍ ، قالَ :

كنتُ مَعَ ابن عُمَرَ ، فسمعَ صوتَ طبلٍ فأَدخلَ إصبعيه في أُذنيه ، ثمَّ تنَّحى ، حتَّى فعلَ ذلكَ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ قالَ : هكذا فعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ.

منكر بذكر الطبل ، صحيح بلفظ : « زمارة راعٍ » : « الروض النضير » (٥٦٨) .

٢٤ - باب الوليمة

٣٧٤ – ١٩٤١ – عن عائشةَ وأُمِّ سلمةَ ؛ قالتا :

أمرنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نُجهِّزَ فاطمةَ حتَّى نُدخلَها على عليٍّ ، فعمدنا إلى البيتِ ، ففرشناه تُرابًا ليِّنًا من أعراضِ البطحاءِ[1]، ثمَّ حشونا مِرفقتينِ[2] ليفًا ، فنفشناه بأيدينا ، ثمَّ أطعمنا تمرًا وزَبيبًا وسَقينا ماءً عذبًا وعَمدنا إلى

---

(١) « من أَعراض البطحاء » ؛ أَي : من جوانب البطحاء .

(٢) « مِرفقتين » ؛ أَي : وسادتين .

عودٍ ، فعرضناه في جانبِ البيتِ ليُلقى عليه الثوبُ ويُعلَّق عليه السقاءُ . فما رأينا عُرسًا أحسنَ من عُرسِ فاطمةَ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٥ - باب إجابة الداعي

٣٧٥ – ١٩٤٥ – عن أبي هريرةَ قالَ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الوليمةُ أوَّلَ يومٍ حقٌّ ، والثاني معروفٌ ، والثالثُ رياءٌ وسُمعةٌ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٩٥٠) .

٢٨ - باب التستُّر عند الجماع

٣٧٦ – ١٩٥١ – عن عُتبةَ بن عبدِالسُّلَميِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أتى أحدُكم أهلَه فليستتر ولا يتجرَّد تجرُّدَ العيرين » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٠٠٩) ، « آداب الزفاف » (١٠٨ – ١١١) الطبعة الجديدة .

٣٧٧ – ١٩٥٢ عن عائشةَ ؛ قالت :

ما نظرتُ أو ما رأيتُ فرجَ رسولِ اللّهِ ﷺ قَطُّ .

ضعيف : وهو مكرر (٦٦٨) .

٣٠ - باب العزل

٣٧٨ – ١٩٥٨ – عن عُمرَ بن الخطابِ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يعزلَ عن الحرةِ إلّا بإذنِها .

ضعيف : « الإرواء » (٢٠٠٧) .

٤١ - باب الشرط في النكاح

٣٧٩ – ١٩٨٦ – عن عبدالله بن عمرو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما كانَ من صَداقٍ أو حِباءٍ [١] أو هِبَةٍ قَبلَ عصمةِ النكاحِ فَهو لها ، وما كانَ بعدَ عِصمةِ النِّكاحِ فهو لمن أُعطيه أو حُبِيَهُ ، وأحقُّ ما يُكرَمُ الرَّجُلُ به ، ابنتُهُ أو أُختُه » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٠٠٧) .

٤٥ - باب المحرم يتزوج

٣٨٠ – ١٩٩٦ – عن ابن عباسٍ :

أن رسولَ اللّهِ ﷺ نَكَحَ وهو مُحرِمٌ .

شاذ : « الإرواء » (٤ / ٢٢٧ – ٢٢٨) ، « الروض النضير » (٤٦٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٦١٧ – ١٦١٨) : ق .

٤٧ - باب القسمةِ بينَ النساء

٣٨١ – ٢٠٠٢ – عن عائشةَ قالت : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَقسِمُ بينَ نسائِه ، فيعدلُ ، ثمَّ يَقولُ :

« اللّهمَّ ! هذا فعلي فيما أملكُ ، فَلا تَلُمني فيما تَملكُ ولا أملكُ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٠١٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٧٩) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٧٠) ، لكن الطرف الأَوّل منه حسن : « الإرواء » (٧ / ٨٣ و ٨٤ – ٨٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٥٢) .

---

(١) « حباء » : عطية ؛ وهو ما يعطيه الزوج سوى الصداق ، بطريق الهبة أَو بلا تصريح بالهبة .

٤٨ - باب المرأة تَهبُ يومها لصاحبتِها

٣٨٢ – ٢٠٠٤ – عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ وَجَدَ على صفيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ في شيءٍ ، فقالَت صفيّةُ : يا عائشةُ ! هل لك أن تُرضي رسولَ اللّهِ ﷺ عنّي ، ولك يومي ؟ قالت : نعم ، فأخذت خمارًا لها مصبوغًا بزعفرانٍ ، فرشَّته بالماءِ ليفوحَ ريحُه ، ثمَّ قَعَدت إلى جنبِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « يا عائشةُ ! إليكِ عنّي ، إنَّه ليسَ يومَكِ » فقالت : ذلكَ فضلُ اللّهِ يُؤتيهِ مَن يشاءُ ، فأخبرته بالأمرِ ، فرَضيَ عنها .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٨٥) .

٤٩ - باب الشفاعة في التزويج

٣٨٣ – ٢٠٠٦ – عن أبي رُهمٍ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أفضلِ الشفاعةِ أن يُشفَّعَ بينَ الاثنينِ في النكاح » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٢٠٣) .

٥٠ - باب حسن معاشرة النساء

٣٨٤ – ٢٠١١ – عن عائشةَ قالت :

لمّا قدمَ رسول اللّهِ ﷺ المدينةَ ، وهو عَروسٌ بصفيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ ، جئنَ نساءُ الأنصارِ فأخبرنَ عنها ، قالت : فتنكّرتُ وتنقَّبتُ فذهبتُ ، فَنَظرَ رسولُ

اللّهِ ﷺ إلى عيني فَعَرَفني ، قالت : فالتفتَ فأسرعتُ المَشيَ ، فأدركني فاحتضنني ، فقالَ :

« كيف رأيتِ ؟ » قالت : قلتُ : أرسِلْ ، يهوديَّةٌ وسطَ يهوديّاتٍ !

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٥١ - باب ضرب النساءِ

٣٨٥ - ٢٠١٧ - عن الأشعثِ بنِ قيسٍ قالَ : ضِفتُ عُمَرَ ليلةً ، فلمّا كانَ في جوفِ اللّيلِ قامَ إلى امرأتِه يضربُها ، فحجزتُ بينهُما ، فلمّا أوى إلى فراشِه قالَ لي : يا أشعثُ ! احفظ عنّي شيئًا سمعتُه عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

« لا يُسألُ الرَّجلُ فيمَ يَضربُ امرأتَه ، ولا تنم إلّا على وترٍ » . ونسيت الثالثةَ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٠٣٤) ، « الضعيفة » (٤٧٧٦) .

٥٣ - باب متى يستَحب البناء بالنساء ؟

٣٨٦ - ٢٠٢٣ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي بَكرٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ الحارثِ بنِ هِشامٍ ، عَن أَبيهِ عَن الحارثِ بنِ هِشامٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُم سَلَمَةَ في شَوالٍ وَجَمَعَها إِليهِ في شَوَّالٍ .

مرسل من رواية أَبي بكر بن عبدالرحمن : « الضعيفة » (٤٣٥٠) ، « التعليق على ابن ماجه » ، وعبدالملك بن الحارث ، كذا وقع منسوباً إلى جدّه ، وإنَّما هو عبدالملك ابن أَبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزوميّ خلافاً لتعليق من لا علمَ عنده .

٥٤ - باب الرجل يدخل بأهله قَبل أن يعطيها شيئاً

٣٨٧ – ٢٠٤٢ – عَن عائِشَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَها أَن تُدْخِلَ على رَجُلٍ امرأَتَهُ قَبلَ أَن يعطيَها شَيئاً .

ضعيف : « الروض النضير » (٧٦١) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٦٦) .

٥٥ - باب ما يكون فيه اليمن والشؤم

٣٨٨ – ٢٠٢٧ – عَن ابن عمر ، أَن رَسولَ اللّهِ ﷺ قال :

« الشُّؤمُ في ثَلَاثٍ : في الفَرَسِ وَالمَرأَةِ وَالدَّارِ » .

وعَن أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنها كانت تَعُدُّ هَؤلاء الثَّلاثَةَ وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ ، السَّيفَ .

شاذ : « الصحيحة » (٧٩٩ و ١٨٩٧) : ق . دون أُمّ سلمة ، وفي لفظ لهما : « إِنْ كان الشؤم في شيءٍ ففي ... » فذكر الثلاثة دون السيف ، وهو المحفوظ .

٦٠ - باب الزَوجين يُسلِم أحدهما قبل الآخر

٣٨٩ – ٢٠٤٠ – عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ امرأَةً جَاءت إِلى النَّبيِّ ﷺ فَأَسلَمت ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ ، قال: فجاء زَوجُها الأول فقال : يا رسولَ اللّهِ ! إِني قَد كنتُ أَسلَمتُ مَعَها ، وَعَلِمَت

بإسلامي ، قال : فانتزَعَها رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِن زَوجِها الآخرِ ، وَرَدَّها إلى زَوجِها الأَولِ .

ضعيف : « الإرواء » (١٩١٨) .

٣٩٠ – ٢٠٤٢ – عن عبدالله بن عمرو :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَدَّ ابنَتَهُ زَينَبَ على أَبي العاصِ بنِ الرَّبيعِ ، بنِكاحٍ جَديدٍ .

ضعيف : « الإرواء » (١٩٢٢) .

٦٢ - باب في المرأة تؤذي زوجها

٣٩١ – ٢٠٤٥ – عَن أَبي أُمامَةَ ؛ قالَ : أَتت النَّبيَّ ﷺ امرأَةٌ مَعَها صَبيَّانِ لها قَد حَمَلَت أَحدهما وهي تَقُودُ الآخرَ ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَامِلاتٌ ، وَالداتٌ ، رَحيمَاتٌ ، لولا ما يأَتينَ إلى أَزواجهنَّ ، دَخَلَ مُصَلِّياتُهُنَّ الجَنَّةَ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٩٠٥) .

٦٣ - باب لا يحرّم الحرامُ الحلال

٣٩٢ – ٢٠٤٧ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يُحَرِّمُ الحَرَامُ الحَلَالَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٨٥ - ٣٨٨) .

❑❑❑❑❑



١٠ - كتاب الطلاق

١ - باب

٣٩٣ – ٢٠٤٩ – عَن أَبي موسى ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا بالُ أَقوامٍ يَلعَبونَ بِحُدودِ اللّهِ ، يَقُولُ أَحدُهم : قد طَلَقتُكِ ، قد رَاجَعتُكِ ، قَد طَلَقتُكِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٣١) .

٣٩٤ – ٢٠٥٠ – عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَبغضُ الحَلالِ إِلى اللّهِ الطَّلاقُ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٠٤٠) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٧٣ و ٣٧٤) ، « الرَّد على بليق » (١١٣) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٥٠) .

١١ - باب متعة الطلاق

٣٩٥ – ٢٠٦٩ – عَن عائِشَةَ ، أَنَّ عَمرَةَ بِنتَ الجَونِ تَعَوَّذت مِن رَسُولِ اللّهِ

ﷺ حينَ أُدخِلَت عَلَيهِ فقالَ :

« لَقَد عُذتِ بِمُعاذٍ » . فَطَلَّقَها وَأَمَرَ أُسَامَةَ أَو أَنَساً ، فَمتَّعها بِثَلاثةِ أَثوابٍ رازِقِيَّةٍ .

منكر بذكر أُسامة وأَنس ، صحيح بلفظ : فأَمر أَبا أُسيد أَن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين : « الإرواء » (٧ / ١٤٦) : خ - أَبي أُسيد .

١٢ - باب الرجل يجحد الطلاق

٣٩٦ - ٢٠٧٠ - عن عبدالله بن عمرو ، عَن النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

« إِذا ادَّعتِ المَرأَةُ طَلاقَ زَوجِها ، فَجَاءت على ذلِكَ بِشَاهِدِ عَدلٍ ، استُحلِفَ زَوجُهَا ، فإِن حَلَفَ بَطَلَت شَهَادَةُ الشَّاهِدِ ، وإِن نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ وَجَازَ طَلاقُهُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٢١٠) .

١٩ - باب طلاق البتة

٣٩٧ - ٢٠٨٣ - عَن يزيدَ بن رُكانةَ أَنهُ طَلَّقَ امرأَتهُ البَتَّةَ ، فَأَتى رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَسأَلَهُ ، فَقَالَ :

« مَا أَرَدتَ بِها ؟ » قَالَ : وَاحِدَةً ، قَالَ :

« آللّهِ ! مَا أَرَدت بِها إِلا وَاحِدَةً ؟ » .

قَالَ : آللّهِ ! مَا أَرَدتُ بِها إِلَّا وَاحِدَة ، قَالَ : فَرَدَّها عَلَيهِ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٠٦٣) ، « المشكاة » (٣٢٨٢) .

٢١ - باب كراهية الخلع للمرأة

٣٩٨ – ٢٠٨٦ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« لا تَسأَلُ امرأَةٌ زَوجَهَا الطَّلاقَ في غَيرِ كُنهِهِ فَتَجِدَ رِيحَ الجَنَّةِ ، وإِنَّ رِيحها لَيُوجَدُ مِن مَسيرَةِ أَربَعينَ عَاماً » .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ١٠١) ، « الضعيفة » (٤٧٧٧) .

٢٢ - باب المختلعة تأخذ ما أعطاها

٣٩٩ – ٢٠٨٩ – عن عبدالله بن عمرو ؛ قَالَ : كانت حَبيبَةُ بنتُ سَهلٍ تَحتَ ثابِتِ بنِ قَيسِ بنِ شَمَّاسٍ ، وكانَ رَجُلاً دَمِيماً فَقَالَت : يا رَسولَ اللّهِ ! واللّهِ ! لولا مَخافَةُ اللّهِ ، إِذا دَخَلَ عليَّ ، لَبَصَقتُ في وَجهِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَتَرُدِّينَ عَلَيهِ حَديقَتَهُ ؟ » قالت : نَعَم ، قال : فَرَدَّت عَلَيه حَديقَتَهُ ، قال : فَفَرَّقَ بَينَهما رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ١٠٣ / ٢٠٣٧) وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

٢٤ - باب الإيلاءِ

٤٠٠ – ٢٠٩٢ – عَن عائِشَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ إِنَّمَا آلى ؛ لأَنَّ زَينَبَ رَدَّت عَلَيهِ هَدِيَّتَهُ ، فَقَالت عائِشَةُ : لَقَد أَقمأَتكَ [1] فَغَضِبَ ﷺ فآلى منهُنَّ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٧ - باب اللعان

٤٠١ - ٢١٠٢ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ امرأَةً مِن بَلعِجلَانَ[2] فَدَخَلَ بِها فَبَاتَ عِندَهَا، فَلَمَّا أَصبَحَ قالَ : مَا وَجَدتُها عَذراءَ ، فَرُفِعَ شَأنُها إِلى النَّبيِّ ﷺ فَدَعَا الجَارِيَةَ فَسَأَلَها ، فَقَالت : بَلَى قَد كُنتُ عَذراء ، فأَمَرَ بِهما فَتَلاعَنا وَأَعطَاهَا المَهْرَ .

ضعيف .

٤٠٢ - ٢١٠٣ - عن عبدالله بن عمرو ، أَن النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« أَربَعٌ مِنَ النِّسَاء لا ملاعَنَةَ بَينَهُنَّ : النَّصرانِيَّةُ تَحتَ المُسلِمِ ، واليَهودِيَّةُ تَحتَ المُسلِمِ ، والحُرَّةُ تَحتَ المَملُوكِ ، والمَملُوكَةُ تَحتَ الحُرِّ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤١٢٧) .

٢٩ - باب خيار الأمة إذا أعتقت

٤٠٣ - ٢١٠٦ - عَن عائِشَةَ :

---

(١) « أَقمأتك » : أَي : ما راعت عظيم شأنك .

(٢) « من بَلعِجلان » : أَصله من بني عجلان اسم قبيلة .

أَنها أَعتقَت بَرِيرَةَ ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَكانَ لَها زَوجٌ حُرٌّ .

شاذ بهذا اللفظ ، والمحفوظ بلفظ : « عبد » كما في حديث عائشة وحديث ابنت عبّاس في « الصحيح » : « الإرواء » (٦ / ٢٧٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٣٧) .

٣٠ - باب في طلاق الأَمَة وعدّتها

٤٠٤ – ٢١١١ – عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قال : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« طَلاقُ الأَمَةِ اثنتانِ ، وَعِدَّتُها ، حَيضَتَانِ » .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ١٥٠) .

٤٠٥ – ٢١١٢ – عَن عائِشَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« طَلاقُ الأَمَةِ تَطليقَتَانِ وَقَرؤُها حَيضَتانِ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٠٦٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٧٧) .

٣٢ - باب من طلَّق أَمَةً تَطليقَتين ثم اشتراها

٤٠٦ – ٢١١٤ – عَن أَبي الحَسَنِ ، مَولَى بَني نَوفَلٍ قالَ :

سُئلَ ابنُ عَباسٍ عَن عَبدٍ طَلَّقَ امرأَتَهُ تَطليقَتَينِ ثُمَّ أُعتقا ، يَتَزَوَّجها ؟ قالَ : نَعَم ، فَقيلَ لَهُ : عَمَّن ؟ قالَ : قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٣٧٥ – ٣٧٦) .

❑❑❑❑❑



١١ - كتاب الكفارات

١ - باب يَمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها

٤٠٧ - ٢١٢٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ : كانت يَمينُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

« لا ، وأَستَغفِرُ اللّهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٤٢٣) .

٢ - باب النهي أَن يُحلف بغير اللّهِ

٤٠٨ - ٢١٣٠ - عَن سَعدٍ ؛ قالَ : حَلَفتُ بِاللّاتِ والعُزَّى فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« قُلْ : لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، ثُمَّ انفُثْ عَن يَسَارِكَ ثَلاثاً ، وَتَعَوَّذْ ، ولا تَعُدْ » .

ضعيف : « الإرواء » (٨ / ١٩٢) .

٣ - باب من حلف بملّة غير الإسلام

٤٠٩ – ٢١٣٢ – عَن أَنَسٍ ؛ قالَ :سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ : أَنا ، إِذاً لَيَهوديٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَجَبَتْ » .

ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٤ / ٣١) .

٥ - باب اليَمين حِنثٌ أو نَدَمٌ

٤١٠ – ٢١٣٦ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنما الحَلِفُ حِنثٌ [١] أَو نَدَمٌ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٩) ، « الروض النضير » (٥٠٥) ، « أَحاديث البيوع » .

٨ - باب من قال : كفارتها تركها

٤١١ – ٢١٤٤ – عن عبدالله بن عمرو ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« مَن حَلَفَ على يَمينٍ فَرَأَى غَيرَها خَيراً مِنها فَليَترُكها ، فَإِنَّ تَركَها كَفارتُها » .

منكر : « الإِرواء » (٧ / ١٦٨) ، « الضعيفة » (١٣٦٥) .

---

(١) « حنث » ؛ أَي : ذنب يحتاج تكفيره إِلى كفارة إِن لم يأت بالمحلوف عليه ولم يكفّر .

٩ - باب كم يطعم في كفارة اليمين

٤١٢ - ٢١٤٥ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قالَ :

كَفَّرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِصاعٍ من تَمرٍ وَأَمرَ النَّاسَ بِذلِكَ ، فَمَن لَم يَجِدْ فَنِصفُ صَاعٍ مِن بُرٍّ .

ضعيف .

١٢ - باب إبرار المقسم

٤١٣ - ٢١٥١ - عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ صَفوَانَ ، أَو عَن صَفوَانَ بنِ عَبدِالرَّحمنِ القُرَشيِّ ؛ قالَ :

لَمَّا كانَ يَومُ فَتحِ مَكَّةَ جَاءَ بِأَبيهِ ، فقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! اجعَل لأَبي نَصيباً مِنَ الهِجرَةِ ، فَقَالَ :

« إِنَّهُ لا هِجرَةَ » ، فانطَلَقَ فَدَخَلَ على العَبَّاسِ فَقَالَ : قَدْ عَرَفتَني ؟ فَقَالَ : أَجَل ، فَخَرَجَ العَبَّاسُ في قَميصٍ لَيسَ عَلَيهِ رِدَاءٌ فقالَ : يا رَسولَ اللّهِ ! قَدْ عَرَفتَ فُلاناً وَالَّذي بَينَنا وَبَينَهُ ، وجاء بأَبيهِ لِيُبايِعَكَ على الهِجرَةِ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إِنَّهُ لا هِجرَةَ » فَقَالَ العَبَّاسُ : أَقسمتُ عَلَيكَ ، فَمَدَّ النَّبيُّ ﷺ يَدَهُ فَمَسَّ يَدَهُ ، فقالَ :

« أَبرَرتُ عَمِّي ولا هِجرَةَ » .

قالَ يَزيدُ بنُ أَبي زيادٍ : يَعني لا هِجرَةَ مِن دَارٍ قَد أَسلَمَ أَهلُها .

ضعيف .

١٤ - باب من ورَّى في يمينه

٤١٤ – ٢١٥٥ – عن سُويد بن حنظلةَ ؛ قالَ : خرجنا نريدُ رسولَ اللهِ ﷺ ومعنا وائل بن حُجْر ، فأَخَذَهُ عدوٌّ له ، فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يحلفوا ، فحلفتُ أَنا أَنَّه أَخي ، فخلَّى سبيلَه ، فأَتينا رسولَ اللهِ ﷺ فأَخبرْتُهُ أَنَّ القومَ تحرَّجوا أَنْ يحلفوا وحَلَفْتُ أَنا أَنَّه أَخي ، فقالَ :

« صدقتَ ؛ المسلمُ أَخو المسلمِ » .

ضعيفٌ بذكر القصّة ، والمرفوع منه صحيحٌ .

١٧ - باب من نَذر نذراً ولم يسمّه

٤١٥ – ٢١٦٤ – عَن ابنِ عَباسٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن نَذَرَ نَذراً وَلَم يُسَمِّهِ فَكفَارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمينٍ ، وَمَن نَذَرَ نَذراً لَم يُطِقهُ فَكفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمينٍ ، وَمَن نَذرَ نذراً أَطاقَهُ فَليَفِ بِهِ » .

ضعيف جدّاً والصحيح موقوف : « الإرواء » (٨ / ٢١١) .

٢٠ - باب من نذر أن يحج ماشياً

٤١٦ - ٢١٧١ - عن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ ، أَنَّ أُختَهُ نَذَرَت أَن تَمشي حَافِيةً ، غَيرَ مُختَمِرَةٍ ؛ وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذلِكَ لِرَسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« مُرها فَلتَركَبْ وَلتَختَمِرْ وَلتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيامٍ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٥٩٢) .

❑❑❑❑❑



١٢ - كتاب التجارات

١ - باب الحث على المكاسب

٤١٧ – ٢١٧٧ – عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« التَّاجِرُ الأَمينُ الصَدُوقُ المُسلِمُ مَعَ الشُهداءِ يَومَ القيامَةِ » .

ضعيف : « غاية المرام » (١٦٦) ، « أَحاديث البيوع » ، « الرَّد على بليق » (١٣٥) .

٢ - باب الاقتصاد في طلبِ المَعيشَة

٤١٨ – ٢١٨١ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَعظَمُ النَّاسِ هَمّاً المُؤمِنُ الَّذي يَهُمُّ بِأَمرِ دُنياهُ وأَمرِ آخِرَتِهِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٨٩٧) ، « أَحاديث البيوع » .

٣ - باب التوقِّي في التجارة

٤١٩ – ٢١٨٤ – عَن رِفاعَةَ ؛ قالَ :

خَرَجنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَإِذا النَّاسُ يَتَبايَعونَ بُكرَةً ، فَنَادَاهُم :

« يَا مَعشَرَ التُّجَّارِ ! » ، فَلَمَّا رَفَعُوا أَبصارَهُم وَمَدُّوا أَعناقَهُم قالَ : « إِنَّ التِّجَارَ يُبعَثُونَ يومَ القِيامَةِ فَجَّاراً ؛ إِلَّا مَنِ اتَّقى اللّهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٧٩٩) ، « غاية المرام » (١٣٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٩) ، « أَحاديث البيوع » لكن قوله : « إِنَّ التجار .. » صحيح : « الصحيحة » (١٤٥٨) .

٤ - باب إذا قسم للرجل من وجه فليلزمه

٤٢٠ - ٢١٨٥ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« من أَصابَ مِن شَيءٍ فَليَلزَمْهُ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٤٢١ - ٢١٨٦ - عَن نَافِعٍ ؛ قَالَ :

كُنتُ أُجهزُ إِلى الشامِ وإِلى مِصرَ ، فَجَهَّزتُ إِلى العِراقِ ، فَأَتَيتُ عَائِشَةَ أُمَّ المؤمِنِينَ فَقُلتُ لَها : يا أُمَّ المؤمنينَ ! كُنتُ أُجَهِّزُ إِلى الشَّامِ ، فَجَهَّزتُ إِلى العِراقِ ، فَقَالَت : لا تَفعَلْ ؛ مَالَكَ وَلِمَتجَرِكَ ؟ فَإِني سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِذا سَبَّبَ اللّهُ لأَحدِكُم رِزقاً مِن وَجهٍ ؛ فَلا يَدَعهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ أَو

يَتَنَكَّرَ لَهُ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٧٨٥ / التحقيق الثاني) .

٥ - باب الصناعات

٤٢٢ - ٢١٩٠ - عَن أَبي هريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَكذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغونَ وَالصَّوَّاغونَ » .

موضوع : « الضعيفة » (١٤٤) ، « أَحاديث البيوع » .

٦ - باب الحكرة والجلب

٤٢٣ - ٢١٩١ - عَن عُمَرَ بنِ الخَطابِ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الجَالِبُ مَرزُوقٌ والمُحتَكِرُ مَلعُونٌ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٨٩٣) ، « غاية المرام » (٣٢٧) ، « أَحاديث البيوع ».

٤٢٤ - ٢١٩٣ - عَن عُمَرَ بنِ الخَطابِ ؛ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَنِ احتَكَرَ على المُسلِمينَ طَعَاماً ضَرَبَهُ اللّهُ بِالجُذامِ والإِفلاسِ » .

ضعيف : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢٥١) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٦ - ٢٧) ، « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٨٩٥ / التحقيق الثاني) .

٢١ - باب إذا باع المجيزان فهو للأول

٤٢٥ – ٢٢٢٩ – عَن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ أَو سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« أَيُّما رَجُلٍ بَاعَ بَيعاً مِن رَجُلَين فَهُوَ لِلأَوَّلِ مَنهُما » .

ضعيف : « الإرواء » (١٨٥٣) ، « أحاديث البيوع » .

٤٢٦ – ٢٢٣٠ – عن سمرةَ بنِ جندَبٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« إِذا باعَ المُجيزانِ فَهوَ لِلأَوَّلِ » .

ضعيف : المصدر نفسه .

٢٢ - باب بيع العربان

٤٢٧ – ٢٢٣١ – عن عبدالله بن عمرو :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بيعِ العُرْبانِ .

ضعيف : « المشكاة » (٢٨٦٤) ، « أحاديث البيوع » .

٤٢٨ – ٢٢٣٢ – عن عبدالله بن عمرو :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بَيعِ العربانِ .

قَالَ أَبو عَبدِاللّهِ [١] : العُربانُ أَن يَشتَرِيَ الرَّجُلُ دَابَّةً بِمائَةِ دِينارٍ ، فَيُعطيَهُ دِينارينِ عُربوناً فَيَقُولَ : إِن لَم أَشتَرِ الدَّابَّةَ فَالدِّينارَانِ لَكَ .

---

(١) قلت : هو المؤلّف ابن ماجه رحمه الله تعالى ، وليس ثمّةَ فرقٌ ظاهرٌ بين القولين ، فتامّل .

وَقيلَ : يَعني ، واللّهُ أَعلمُ : أَن يَشتَريَ الرَّجُلَ الشَّيءَ ، فَيَدفَعَ إِلى البائِعِ دِرهَماً أَو أَقَلَّ أَو أَكثَرَ وَيَقولَ : إِن أَخَذتُهُ وَإِلَّا فَالدِّرهَمُ لَكَ .

ضعيف : « البيوع » أَيضاً .

٢٤ - باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها وضربة الغائص

٤٢٩ – ٢٢٣٥ – عَن أَبي سَعيدِ الخُدريِّ ؛ قالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن شِراءِ مَا في بُطُونِ الأَنعامِ حَتَّى تَضَعَ ، وَعَمَّا في ضُرُوعِها إِلاَّ بِكَيلٍ ، وَعَن شِراء العَبدِ وَهُوَ آبِقٌ ، وَعَن شِراءِ المَغَانِمِ حَتَّى تُقسَمَ ، وَعَن شرَاءِ الصَّدَقاتِ حَتَّى تُقبَضَ ، وَعَن ضَربَةِ الغائِصِ [1] .

ضعيف : « الإرواء » (١٢٩٣) ، « أَحاديث البيوع » .

٢٥ - باب بيع المزايدة

٤٣٠ – ٢٢٣٧ – عَن أَنَسِ بنِ مالِكٍ ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ جَاءَ إِلى النَّبيِّ ﷺ يَسأَلُهُ فَقَالَ :

« لَكَ في بَيتِكَ شَيءٌ ؟ » قَالَ : بَلى ، حِلسٌ نَلبَسُ بَعضَهُ وَنَبسُطُ بَعضَهُ ، وَقَدَحٌ نَشرَبُ فيهِ الماءَ ، قَالَ :

---

(١) « ضربة الغائص » : هو أَن يقولَ الغائِصُ في البحر للتاجر : أَغوص غَوْصَةً ، فما أَخرجتُه فهو لك بكذا .

« ائتِني بهما ؟ » قال : فأَتاهُ بهما ، فأَخذهما رسولُ اللهِ ﷺ بيدِه ، ثمَّ قالَ :

« مَن يشتري هذين ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنا آخُذُهُما بِدِرهَمٍ ، قَالَ :

« مَن يَزيدُ عَلى دِرهَمٍ ؟ » مَرَتينِ أَو ثلاثاً . قَالَ رَجُلٌ : أَنا آخُذُهُما بِدرهَمينِ ، فأَعطاهما إيّاه ، فأَخذ الدرهمينِ ، فأَعطاهما الأَنصاريَّ ، وقَالَ :

« اشتَرِ بِأَحدِهما طَعاماً فانبِذهُ إِلى أَهلِكَ ، وَاشتَرِ بِالآخَرِ قَدوماً ، فَأتِني بِهِ » ، فَفَعَلَ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَشَدَّ فِيهِ عُوداً بِيَدِهِ وَقَالَ :

« اذهَب فَاحتَطِب وَلا أَراكَ خَمسَةَ عَشَرَ يَوماً » ، فَجَعَلَ يَحتَطِبُ وَيَبيعُ ، فَجَاءَ وَقَد أَصابَ عَشرَةَ دَرَاهِمَ ، فَقَالَ :

« اشتَرِ بِبَعضِها طَعاماً وبِبَعضِها ثَوباً » ، ثُمَّ قَالَ :

« هذا خَيرٌ لَكَ مِن أَن تَجِيءَ وَالمَسأَلَةُ نُكتَةٌ في وَجهِكَ يَومَ القِيامَةِ ، إِنَّ المَسأَلَةَ لا تَصلُحُ إِلا لِذِي فَقرٍ مُدقِعٍ ، أَو لِذِي غُرمٍ مُفظِعٍ - أَو : مدقع - ، أَو دَمٍ مُوجِعٍ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٢٨٩) ، « المشكاة » (٢٨٧٣) ، « أَحاديث البيوع » .

٢٩ - باب السوم

٤٣١ - ٢٢٤٣ - عَن قَيلَةَ أُمِّ بَني أَنمارٍ ؛ قَالت : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ في بَعضِ عُمَرِهِ عِندَ المَروَةِ فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنيِّ امرَأَةٌ أَبيعُ وَأَشتَري فإِذا أَرَدتُ أَن

أَبتاعَ الشَّيءَ سُمتُ بِهِ أَقَلَّ مِمَّا أُريدُ ، ثمَّ زِدْتُ ، ثُمَّ زِدتُ حَتَّى أَبلُغَ الَّذي أُريدُ ، فَإِذا أَرَدتُ أَن أَبِيعَ الشَّيءَ سُمتُ بِهِ أَكثَرَ مِنَ الَّذي أُريدُ ، ثُمَّ وَضَعْتُ حتَّى أَبلُغَ الَّذي أُريدُ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَفعَلي يَا قَيلَةُ ! إِذا أَرَدْتِ أَن تبتاعي شيئاً فاستامي به الَّذي تُريدين ؛ أُعطيتِ أَو مُنعتِ » ، فقال : « إِذَا أَرَدتِ أَن تَبِيعي شَيئاً فَاستَامي بِهِ الَّذي تُريدينَ أَعطَيتِ أَو مَنَعتِ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٢١٥٦) .

٤٣٢ – ٢٢٤٥ – عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ السَّومِ قَبلَ طُلوعِ الشَّمسِ ، وَعَن ذَبحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٤٧١٩) لكن جملة الدرّ عند (م) نحوه ، وتأتي في « الصحيح » (٢٧ – الذبائح / ٧ – باب) .

٣٦ - باب النهي عن الغش

٤٣٣ – ٢٢٦٥ – عَن أَبي الحَمراءِ ؛ قَالَ : رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ بِجَنَباتِ رَجُلٍ عِندَهُ طَعَامٌ في وِعَاءٍ فَأَدخَلَ يَدَهُ فيه فَقَالَ :

« لَعَلَّكَ غَشَشتَ ! مَن غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا » .

ضعيف جداً : « أَحاديث البيوع » ، لكن الجملة الثانية منه في « الصحيح » برواية أُخرى .

٤٠ - باب الأسواق ودخولها

٤٣٤ – ٢٢٧٣ – عَن أَبي أُسَيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلى سُوقِ النَّبيطِ فَنَظَرَ إِلَيهِ ، فَقالَ :

« لَيسَ هَذا لَكُم بِسُوقٍ » ثُمَّ ذَهَبَ إِلى سُوقٍ فَنَظَرَ إِلَيهِ فَقَالَ : « لَيسَ هَذا لَكُم بِسوقٍ » ثُمَّ رَجَعَ إِلى هذا السُّوقِ فَطَافَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ : « هذا سُوقُكُم فَلَا يُنتَقَصَنَّ ولا يُضرَبَنَّ عَلَيهِ خَرَاجٌ » .

ضعيف .

٤٣٥ – ٢٢٧٤ – عَن سَلمانَ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَن غَدَا إِلى صَلاةِ الصُّبحِ ، غَدا بِرَايَةِ الإِيمانِ . وَمَن غَدا إِلى السُّوقِ ، غدا بِرايَةِ إِبليسَ » .

ضعيف جدّاً : « المشكاة » (٦٤٠) ، « أَحاديث البيوع » .

٤١ - باب ما يرجى من البركة في البكور

٤٣٦ – ٢٢٧٦ – عَن صَخرٍ الغَامديِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّهُمَّ بارِك لِأُمَّتي في بُكُورِهَا » .

قَالَ : وكانَ إذا بَعَثَ سَرِيَّةً أَو جَيشاً ، بَعَثَهُم في أَوَّلِ النَّهارِ .

قَالَ : وكانَ صَخرٌ رَجُلاً تَاجِراً ، فَكانَ يَبعَثُ تِجارَتَهُ في أَولِ النَّهارِ ، فَأَثرى

وكَثُرَ مَالُهُ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤١٧٨) وصحَّ المرفوع منه فقط .

٤٣٧ - ٢٢٧٧ - عَن أَبي هريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّهُمَّ ! بَارِك لِأُمَّتِي في بُكُورِها يَومَ الخَميسِ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٤٩٠) ، « أَحاديث البيوع » .

٤٢ - باب بيع المصرّاة

٤٣٨ - ٢٢٨٠ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! مَن بَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِن رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثلَي لَبَنِها - أَو قَالَ - مِثلَ لَبَنِها قَمحاً » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٤٣٩ - ٢٢٨١ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسعودٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَشهَدُ على الصَّادِقِ المَصدُوق أَبي القَاسِمِ ﷺ أَنَّه حَدَّثنا ، قَالَ :

« بَيعُ المُحَفَّلَاتِ خِلابَةٌ ولا تَحِلُّ الخِلَابَةُ لِمُسلِمٍ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٤٤ - باب عهدة الرقيق

٤٤٠ - ٢٢٨٤ - عَن سَمرَةَ بنِ جُندَبٍ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« عُهدَةُ الرَّقيقِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٤٤١ - ٢٢٨٥ - عَن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا عُهدَةَ بَعدَ أَربَعٍ » .

ضعيف : المصدر نفسه .

٤٥ - باب من باع عيباً فليبينه

٤٤٢ - ٢٢٨٧ - عَن وَاثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن بَاعَ عَيباً لَم يُبَيِّنْهُ ، لَم يَزَل في مَقتِ اللّهِ ، وَلَم تَزَلِ المَلائِكَةُ تَلعَنُهُ » .

ضعيف جدّاً : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٤) ، « أَحاديث البيوع » .

٤٦ - باب النهي عن التفريق بين السبي

٤٤٣ - ٢٢٨٨ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسعُودٍ ؛ قَالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا أُتيَ بِالسَّبيِ أَعطَى أَهل البَيتِ جَميعاً كَرَاهيَةَ [1] أَن يُفَرِّقَ بَينَهُم .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٣٣٧٣ / التحقيق الثاني) .

---

(١) أي : لا يفرّق بين الأَقرباء من السَّبْيِ فيجعلهم في بيتٍ واحدٍ .

٤٤٤ – ٢٢٨٩ – عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

وَهَبَ لي رَسُولُ اللّهِ ﷺ غلامَينِ أَخَوَينِ ، فَبَعَثُ أَحدَهما فَقالَ : « مَا فَعَلَ الغُلامَانِ ؟ » ، قُلتُ : بِعتُ أَحَدَهُما ، قَالَ : « رُدَّهُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٣٦٢) ، ولكن ثبتَ مختصراً بلفظ آخر : « صحيح أَبي داود » (١٤١٥) .

٤٤٥ – ٢٢٩٠ – عَن أَبي موسى ؛ قَالَ :

لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَن فَرَّقَ بَينَ الوَالِدَةِ وَوَلَدِها وَبَينَ الأَخِ وبَينَ أخيهِ.

ضعيف : « المشكاة » (٣٣٧٢) ، « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٣١١١) .

٥١ - باب اقتضاء الذهب من الورِق والورِق من الذهب

٤٤٦ – ٢٣٠٢ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنتُ أَبيعُ الإِبِلَ – فَكُنتُ آخُذُ الذَّهَبَ مِنَ الفِضَّةِ ، والفضَّةَ مِنَ الذَّهَبِ ، والدَّنانيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، والدَّراهمَ من الدَّنانيرِ ، فَسألتُ النبيَّ ﷺ فَقَالَ :

« إِذا أَخَذتَ أَحَدَهُما وَأَعطَيتَ الآخَرَ ؛ فَلا تُفَارِقْ صَاحِبَكَ وبَينَكَ وبَينَهُ لَبْسٌ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٣٢٦) ، « أَحاديث البيوع » .

٥٢ - باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير

٤٤٧ – ٢٣٠٤ – عَن عَبدِ الله بن سِنان قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن كَسرِ سِكَّةِ المُسلِمينَ الجَائِزَةِ بَينَهُم إِلا مِن بَأسٍ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٠٦) .

٥٨ - باب التغليظ في الربا

٤٤٨ - ٢٣١٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَتَيتُ لَيلَةَ أُسريَ بِي عَلَى قَومٍ بُطُونُهُم كالبُيُوتِ فيها الحَيَّاتُ تُرَى مِن خَارِجِ بُطُونِهم ، فَقُلتُ : مَن هؤُلاءِ يا جِبرَائِيلُ ؟ قَالَ : هؤُلاءِ أَكَلَةُ الرِّبا » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٨٢٨ / التحقيق الثاني) .

٤٤٩ - ٢٣١٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيَأتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يَبقَى مِنهُم أَحَدٌ إِلَّا آكِلُ الرِّبا ؛ فَمَن لَم يَأكُلْ أَصَابَهُ مِن غُبَارِهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٨١٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٥٣) ، « أَحاديث البيوع » ، « الرَّد على بليق » (٣٣٠) .

٥٩ - باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

٤٥٠ - ٢٣٢٢ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سَلَّامٍ ؛ قَالَ :

جاء رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ بَني فُلانٍ أَسلَمُوا - لقومٍ منَ

اليَهُودِ - وَإِنَّهُم قَد جَاعُوا ، فَأَخَافُ أَن يَرتَدُّوا ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَن عِندَهُ ؟ » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ : عِندي كَذَا وَكَذَا - لشيءٍ قَدْ سَمَّاهُ - ، أُرَاهُ قَالَ : ثَلَاثُمِائَةِ دِينارٍ بِسعرِ كَذَا وَكَذَا من حائطِ بني فُلانٍ ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« بسعر كذا وكذا إِلى أَجلِ كذا وكذا ، وَلَيسَ مِن حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ ».

ضعيف : « الإرواء » (١٣٨١) .

٦٠ - باب من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره

٤٥١ - ٢٣٢٤ - عَن أَبي سَعيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَسلَفتَ في شَيءٍ فَلَا تَصْرِفْهُ إِلى غَيرِهِ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٣٧٥) ، « أحاديث البيوع » .

٦١ - باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يطلع

٤٥٢ - ٢٣٢٦ - عَنِ النَّجرَانيِّ ، قَالَ : قُلتُ لِعَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ : أُسلِمُ في نَخلٍ قَبلَ أَن يُطلِعَ ؟ قَالَ : لا ، قُلتُ : لِمَ ؟ قَالَ : إِنَّ رَجُلاً أَسلَمَ في حَديقَةِ نَخلٍ في عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَبلَ أَن يُطْلِعَ النَّخلُ ، فَلَم يُطلِعِ النَّخلُ شَيئاً ذلِكَ العَامَ ، فَقَالَ المُشتَري : هُوَ لي حَتَّى يُطلِعَ ، وقَالَ البائِعُ : إِنَّما بِعتُكَ النَّخلَ هذِهِ السَّنَةَ ، فاخْتَصَمَا إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِلبائِعِ :

« أَخَذَ مِن نَخْلِكَ شَيئاً ؟ » ، قَالَ : لا ، قَالَ :

« فبِمَ تَستَحِلُّ مَالَهُ ؟ ارْدُدْ عَلَيهِ ما أَخذتَ مِنهُ ، ولا تُسلِموا في نَخلٍ حَتَّى يَبدُوَ صَلَاحُهُ » .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٦٣ - باب الشركة والمضاربة

٤٥٣ – ٢٣٣٠ – عَن عَبدِ اللّهِ بن مسعود ؛ قَالَ :

اشتَرَكتُ أَنا وَسَعدٌ وَعَمَّارٌ يَومَ بَدرٍ فيما نُصِيبُ ، فَلَم أَجِىءْ أَنا ولا عَمَّارٌ بِشَيءٍ ، وَجَاءَ سَعدٌ برَجُلَينِ .

ضعيف : « الإرواء » (١٤٧٤) .

٤٥٤ – ٢٣٣١ – عن صُهَيبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« ثَلاثٌ فيهنَّ البَرَكَةُ : البَيعُ إِلى أَجَلٍ ، والمُقَارَضَةُ ، وإِخلَاطُ البُرِّ بالشَّعِيرِ لِلبَيتِ لا للبَيعِ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢١٠٠) ، « أَحاديث البيوع » .

٦٦ - باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق

٤٥٥ – ٢٣٣٨ – عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُجِيبُ دَعوَةَ المَمْلُوكِ .

ضعيف : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٨٦) ، وهو قطعة من حديث يأتي بتمامه في « ٣٧ - الزُّهد / ١٦ - باب » .

٦٧ - باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيبُ منه ؟

٤٥٦ - ٢٣٤١ - عَن رَافِعِ بنِ عَمرٍو الغِفَارِيِّ قَالَ :

كُنتُ وَأَنا غُلامٌ أَرمِي نَخلَنا - أَوقَالَ : نَخلَ الأَنصارِ - فأُتِيَ بي النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ :

« يا غُلامُ ! - وَقَالَ ابنُ كَاسِبٍ : فَقَالَ : يَا بُنَيَّ! - لِمَ تَرمِي النَّخْلَ ؟ »، قَالَ : قُلتُ : آكُلُ ، قَالَ : « فَلا تَرمِ النَّخلَ ، وَكُلْ مِمَّا يَسقُطُ في أَسَافِلِها » ، قَالَ : ثمَّ مَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : « اللَّهُمَّ ! أَشبِع بَطْنَهُ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٤٥٣) .

٦٨ - باب النهي أن يصيبَ منها شَيئاً إلا بإذن صاحبها

٤٥٧ - ٢٣٤٥ - عن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ :بَينَما نَحنُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في سَفَرٍ ؛ إِذ رَأَينا إِبلاً مَصْرُورَةً [١] بِعِضَاهِ الشَّجَرِ [٢] ، فَثُبنا إِلَيها ، فَنَادَانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ

---

(١) « مصرورة » ؛ أي : مربوطة الضروع .

(٢) « بعِضَاه الشجر » : هي شجر أُم غيلان وكلُّ شجر عظيم الشوك .

فَرَجعنا إليهِ ، فَقَالَ :

« إِنَّ هذِهِ الإِبِلَ لِأَهلِ بَيْتٍ مِنَ المُسلِمينَ ؛ هُوَ قُوتُهُم وَيُمْنُهُم بَعْدَ اللّهِ ، أَيَسُرُّكُم لَو رَجَعتُم إِلى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُم مَا فِيها قَدْ ذُهِبَ بِهِ ؟ أَتَرونَ ذَلِكَ عَدْلاً ؟ » ، قَالُوا : لَا ، قَالَ :

« فَإِنَّ هذا كَذلِكَ » ، قُلنا : أَفَرَأَيتَ إِنِ احتَجنا إِلى الطَّعامِ وَالشَّرَابِ ؟ فَقَالَ :

« كُلْ وَلَا تَحْمِلْ واشرَب وَلَا تَحمِلْ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٦٩ - باب اتخاذ الماشية

٤٥٨ - ٢٣٤٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ رضي اللّه عنه قَالَ :

أَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الأَغنِياءَ بِاتِّخاذِ الغَنَمِ ، وأَمَرَ الفُقَرَاءَ بِاتِّخاذِ الدَّجاجِ ، وَقَالَ :

« عِندَ اتِّخاذِ الأَغنياءِ الدَّجَاجَ يَأْذَنُ اللّهُ بِهَلاكِ القُرَى » .

موضوع : « الضعيفة » (١١٩) ، « أَحاديث البيوع » .

❑❑❑❑❑



١٣ - كتاب الأحكام

١ - باب ذكر القضاة

٤٥٩ – ٢٣٥١ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن سَأَلَ القَضَاءَ وُكِلَ إِلى نَفسِهِ ، وَمَن جُبِرَ عَلَيهِ نَزَلَ إِليه مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١١٥٤) .

٢ - باب التغليظ في الحيف والرشوة

٤٦٠ – ٢٣٥٣ – عَن عَبدِ اللّهِ بن مسعود ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِن عبدٍ يَحكُمُ بَينَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَومَ القِيامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ ، ثُمَّ يَرفَعُ رأسَه إِلى السَّمَاءِ ، فَإِن قَالَ : أَلقِهِ ، أَلقَاهُ في مَهوَاةٍ أَربَعينَ خَرِيفاً » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣٣) ، « المشكاة » (٣٧٣٩ / التحقيق الثاني) .

١١ - باب الرجلان يدّعيان السلعةَ وليسَ بينهما بينة

٤٦١ – ٢٣٧٢ – عَنْ أَبي مُوسى :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ اختَصَمَ إِليه رَجُلانِ بَيْنَهُما دَابَّةٌ ، وَلَيسَ لِواحدٍ مِنهُما بَيِّنَةٌ ، فَجَعَلها بَينَهُما نِصفَينِ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٦٥٦) .

١٢ - باب من سُرِقَ له شيء فوجده في يد رجل اشتراه

٤٦٢ – ٢٣٧٣ – عَن سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا ضَاعَ للرَّجُلِ مَتَاعٌ ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتاعٌ ، فَوَجَدَهُ في يَدِ رَجُلٍ يَبيعُهُ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَرْجِعُ المُشتَري على البائِعِ بِالثَّمَنِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٦٢٧) ، « الرد على بليق » (١٣٨) .

١٤ - باب الحكم فيمن كسر شيئاً

٤٦٣ – ٢٣٧٦ – عَن قَيسِ بنِ وَهْبٍ ، عَن رَجُلٍ مِن بَني سُوَاءَةَ قَالَ : قُلتُ لِعَائِشَةَ : أَخبِريني عَن خُلُقِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، قَالتْ : أَوَ مَا تَقْرأُ القُرآنَ : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ؟ قَالتْ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَعَ أَصحَابِهِ ، فَصَنَعتُ لَهُ طَعَاماً وَصَنَعتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَاماً، قَالتْ: فَسَبَقتني حَفْصَةُ، فَقُلتُ لِلجَارِيَةِ: انطَلِقي فَأَكْفِئِي[1]

(١) « فأكفئي » ؛ أَي : كبي ما في الإناء من الطعام .

قَصعَتَها ، فَلَحِقتها وَقَد هَمَّت أَن تَضَعَ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَأَكفَأَتها ، فانكَسَرَتِ القَصعَةُ ، وَانتَشَرَ الطَّعامُ ، قَالَت : فَجَمَعَها رسُولُ اللّهِ ﷺ وَمَا فِيها مِنَ الطَّعامِ عَلَى النِطَعِ [1] ، فَأَكَلُوا ، ثُمَّ بَعَثَ بِقَصعَتِي فَدَفَعَها إِلى حَفصَةَ ، فَقَالَ :

« خذُوا ظَرفاً مَكَانَ ظَرفِكُم ، وَكُلوا مَا فيها » . قَالت : فَما رأيتُ ذلِكَ في وَجهِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ .

ضعيف الإسناد ، لكن جملة الخلق صحيحة برواية أُخرى عنها : « صحيح أَبي داود » (١٢١٣) : م .

١٨ - باب الرجلان يدعيان في خُصٍّ

٤٦٤ – ٢٣٨٦ – عن جَارِيَةَ ، أَنَّ قَوماً اختَصَمُوا إِلى النَّبيِّ ﷺ في خُصٍّ [2] كانَ بَينَهُم ، فَبَعَثَ حُذَيفَةَ يَقضِي بَينَهُم ، فَقَضَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ القِمطُ [3] ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلى النَّبيِّ ﷺ أَخبَرَهُ فَقَالَ :

« أَصَبتَ وأَحسَنْتَ » .

ضعيف جدّاً .

١٩ - باب من اشترط الخَلاص

٤٦٥ – ٢٣٨٧ – عَنْ سَمُرَةَ بن جُندَبٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ :

---

(١) « النطع » : بساط من أَديم .

(٢) « في خص » : الخصّ : بيت يتخذ من قصب .

(٣) « القمط » : حبل يشد به الأَخصاص .

« إِذا بِيعَ البَيعُ مِن رَجُلَينِ ؛ فالبَيعُ لِلأَوَّلِ » .

قَالَ أبو الوَلِيدِ : في هذا الحَدِيثِ إِبطَالُ الخَلاصِ .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

٢١ - باب القافة [١]

٤٦٦ - ٢٣٩٣ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ قُرَيشاً أَتَوُا امْرَأَةً كَاهِنَةً فَقَالوا لَها : أَخبِرِينا أَشْبَهَنَا أَثَراً بِصاحِبِ المَقَامِ ، فَقَالت : إِن أَنْتُم جَرَرْتُم كِساءً عَلى هذِهِ السَّهْلَةِ ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيها أَنبَأْتُكُم ، قَالَ ، فَجَرُّوا كِساءً ثُمَّ مَشى النَّاسُ عَلَيها ، فَأَبصَرَتْ أَثَرَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالت : هذا أَقرَبُكُم إِليه شَبَهاً ، ثُمَّ مَكَثوا بَعدَ ذِلِكَ عشرينَ سَنَةً - أَو ما شاءَ اللّهُ - ثُمَّ بَعَثَ اللّهُ مُحمداً ﷺ .

منكر ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٥ - باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه

٤٦٧ - ٢٤٠٠ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ خَلَعَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ مِن غُرمَائِهِ ، ثُمَّ استَعْمَلَهُ عَلى اليَمَنِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ :

---

(١) « القافة » : جمع قائف ، وهو من يستدلُّ على النسب ويُلحق الفروع بالأُصول بالتشبيهِ والعلاماتِ .

إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ استَخلَصَني بِمَالي ثُمَّ استَعمَلَني .

ضعيف .

٢٦ - باب مَن وجدَ متاعَه بعينِهِ عند رجلٍ قد أفلس

٤٦٨ – ٢٤٠٣ – عَنِ ابنِ خَلْدَةَ الزُّرقيِّ – وَكانَ قَاضِياً بِالمَدينَةِ – قَالَ : جِئنا أَبا هُرَيرَةَ في صَاحِبٍ لَنا قَدْ أَفلَسَ فَقَالَ : هذا الَّذي قَضَى فيهِ النَّبيُّ ﷺ :

« أَيُّما رَجُلٍ مَاتَ أَو أَفلَسَ؛ فَصَاحِبُ المَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذا وَجَدَهُ بِعَينِهِ ».

ضعيف : « الإرواء » (٥ / ٢٧١ – ٢٧٢) ، « المشكاة » (٢٩١٤) .

٣٢ - باب شَهادة الزور

٤٦٩ – ٢٤١٥ – عَن خُرَيمِ بنِ فَاتِكٍ الأسدِيِّ ؛ قَالَ : صَلَّى النَّبيُّ ﷺ الصُّبحَ ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَامَ قائماً فَقَالَ :

« عُدِلَتْ شَهادَةُ الزُّورِ بالإِشراكِ باللهِ » ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَلَا هذهِ الآيَةَ : ﴿ وَاجتَنِبُوا قَولَ الزُّورِ . حُنَفَاءَ للهِ غَيرَ مُشركينَ بِهِ ﴾ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٦٦) ، « تخريج الإيمان لابن سلام » (٤٩ / ١١٨) ، « الرد على بليق » (١٩٢) .

٤٧٠ – ٢٤١٦ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَن تَزُولَ قَدَمَا شَاهِدِ الزُّورِ حتَّى يُوجِبَ اللّهُ لَهُ النَّارَ » .

موضوع : « الضعيفة » (١٢٥٩) .

٣٣ - باب شهادة أهل الكتاب بعضِهم على بعضٍ

٤٧١ – ٢٤١٧ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَهلِ الكِتابِ بَعضِهِم عَلَى بعضٍ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٦٦٨) .

❑❑❑❑❑



١٤ - كتاب الهبات

٦ - باب من وهب هبة رجاء ثوابها

٤٧٢ – ٢٤٣٠ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَالم يُثَبْ مِنها » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٦٥٦) .

❑❑❑❑❑



١٥ - كتاب الصدقات

٢ - باب من تصدَّق بصدقة فوجدها تباع هل يشتريها ؟

٤٧٣ - ٢٤٣٦ - عَنِ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ :

أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ : غَمْرٌ أَو غَمْرَةٌ ، فَرَأَى مُهراً أَو مُهرَةً مِن أَفلَائِها تُبَاعُ ، تُنسَبُ إِلى فَرَسِهِ ، فَنَهى عَنها .

ضعيف : عبدالله بن عامر لا يعرف ، قالوا : يحتمل أَن يكون ابن عامر بن ربيعة العنزي ، قلت : وهو ثقة ، لكن الحديث لا يثبت بمثل هذا الاحتمال .

٥ - باب العارية

٤٧٤ - ٢٤٤٣ - عَن سمُرَةَ ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« عَلى اليَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تؤَدِّيَهُ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٥١٦) .

١٧ - باب لصاحب الحق سلطان

٤٧٥ – ٢٤٧٠ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَطلُبُ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ بِدَينٍ ، أَو بِحَقٍّ فَتَكلَّمَ بِبَعضِ الكَلامِ ، فَهَمَّ صَحَابَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَهْ ؛ إِنَّ صَاحِبَ الدَّينِ لَهُ سُلطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حتَّى يَقْضِيَهُ » .

ضعيف جدّاً : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٠) ، « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (٣١٨٠) .

١٨ - باب الحبس في الدَّين والملازمة

٤٧٦ – ٢٤٧٣ – عن الهِرمَاسِ بنِ حَبِيبٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ :

أَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لي فَقَالَ لي : « الْزَمْهُ » ، ثمَّ مَرَّ بي آخِرَ النَّهَارِ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ يا أَخا بَنِي تَمِيمٍ ؟ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٩ - باب القرض

٤٧٧ – ٢٤٧٥ – عَن قَيسِ بنِ روميٍّ ؛ قَالَ :

كانَ سُلَيمانُ بنُ أُذُنَانِ يُقْرِضُ عَلْقَمَةَ أَلفَ دِرهَم إِلى عَطَائِهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَقَاضاها مِنهُ وَاشْتَدَّ عَليهِ ، فَقَضاهُ ، فَكأَنَّ عَلقَمَةَ غَضِبَ ،

فَمَكَثَ أَشْهُراً ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : أَقرِضني أَلفَ دِرهَم إِلى عَطَائِي ، قَالَ : نَعَم وَكَرَامَةٌ ، يَا أُمَّ عُتبَةَ ! هَلُمِّي تِلكَ الخَرِيطَةَ المَختُومَةَ الَّتي عِندَكِ ، فَجَاءَت بِها فَقَالَ : أَما وَاللّهِ ! إِنَّها لَدَرَاهِمُكَ الَّتي قَضَيتَني ، مَا حَرَّكْتُ مِنها دِرهَماً وَاحِداً قَالَ : فَلِلَّهِ أَبُوكَ ! مَا حَمَلَكَ عَلى مَا فَعَلتَ بي ؟ قَالَ : مَا سَمِعتُ مِنكَ ، قَالَ : مَا سَمِعتَ مِنِّي ؟ قَالَ : سَمِعتُكَ تَذْكُرُ عَنِ ابنِ مَسعُودٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَا مِن مُسلِمٍ يُقْرِضُ مُسلِماً قرضاً مَرَّتَينِ إِلَّا كانَ كَصَدَقَتِها مَرَّةً » .

قَالَ : كَذَلِكَ أَنبَأَني ابنُ مَسعُودٍ .

ضعيف ؛ إلّا المرفوع منه فحسن : « الإرواء » (١٣٨٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٣٤) ، « أحاديث البيوع » .

٤٧٨ - ٢٤٧٦ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« رَأَيتُ لَيلَةَ أُسرِيَ بي عَلى بابِ الجَنَّةِ مَكْتُوباً : الصَّدَقَةُ بِعَشرِ أَمثَالِها وَالقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَقُلتُ : يا جِبْرِيلُ ! مَا بَالُ القَرضِ أَفضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ السَّائِلَ يَسأَلُ وَعِندَهُ ، والمُستَقرِضُ لا يَستَقرِضُ إِلَّا مِن حَاجَةٍ » .

ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٢ / ٣٤) ، « الضعيفة » (٣٦٣٧) .

٤٧٩ - ٢٤٧٧ - عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ سُئِلَ : الرَّجُلُ مِنَّا يُقرِضُ أَخَاهُ المَالَ فَيُهْدِي لَهُ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا أَقرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضاً فَأَهدَى لَهُ ، أَو حَمَلَهُ على الدَّابَّةِ ؛ فَلا يَرْكَبْها ولا يَقبَلْهُ ؛ إِلَّا أَن يَكُونَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَينَهُ قَبلَ ذَلِكَ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٤٠٠) ، « المشكاة » (٢٨٣١) ، « أَحاديث البيوع » ، « الضعيفة » (١١٦٢) .

٢١ - باب ثلاث من ادّان فيهن قضى الله عنه

٤٨٠ - ٢٤٨٠ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الدَّيْنَ يُقْتَصُّ مِن صَاحِبِهِ يَومَ القِيامَةِ إِذَا مَاتَ ؛ إِلَّا مَن تَدَيَّنَ في ثَلاثِ خِلالٍ : الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ في سَبِيلِ اللّهِ ، فَيَستَدينُ يَتَقَوَّى بِهِ لِعَدُوِّ اللّهِ وَعَدُوِّهِ ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِندَهُ مُسلِمٌ لا يَجِدُ مَا يُكفِّنُهُ وَيُوَارِيهِ إِلَّا بِدَيْنٍ ، وَرَجُلٌ خافَ عَلَى نَفسِهِ العُزْبَةَ ، فَيَنكِحُ خشْيَةً عَلَى دِينِهِ ؛ فإِنَّ اللّهَ يَقضِي عَن هٰؤُلاءِ يَومَ القِيامَةِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٥٤٨٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٣٦) ، « أَحاديث البيوع » .

❑❑❑❑❑



١٦ - كتاب الرهون

٣ - باب لا يغلق الرهن

٤٨١ - ٢٤٨٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ [١] » .

ضعيف : « الإرواء » (٥ / ٢٤٢ و ١٤٠٨) .

٤ - باب أجر الأجراء

٤٨٢ - ٢٤٨٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثَةٌ أَنا خَصمُهُم يَومَ القِيامَةِ ، وَمَن كُنتُ خَصمَهُ خصمَتُهُ يَومَ القِيامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرّاً فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ استَأْجَرَ أَجِيراً فَاستَوفَى مِنهُ وَلَم يُوفِهِ أَجْرَهُ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٤٨٩) ، « الروض النضير » (١١٠٢) ، « أحاديث البيوع » : خ ، لكن فيه يحيى بن سُليم قال الحافظ ابن حجر : « صدوق سيِّء الحفظ ».

---

(١) « يغلق الرهن » : غلق غلوقًا : إذا بقي في يد المرتهن ، لا يقدر الرَّاهن على تخليصِه .

٥ - باب إجارة الأجير على طعام بطنه

٤٨٣ – ٢٤٨٩ – عن عُتبَةَ بنِ النُّدرِ قالَ : كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَرَأَ : ﴿ طسم ﴾ حتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسى قَالَ :

« إِنَّ مُوسى ﷺ أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانيَ سِنينَ ، أَو عَشْراً ، عَلى عِفَّةِ فَرْجِهِ وَطَعَامِ بَطنِهِ » .

ضعيف جدّا : « الإرواء » (١٤٨٨) .

٤٨٤ – ٢٤٩٠ – عن أَبي هُرَيرَةَ قالَ :

نَشَأْتُ يَتِيماً ، وَهَاجَرتُ مِسكيناً ، وَكُنتُ أَجِيراً لابنِةِ غَزوانَ بِطَعامِ بَطنِي وَعُقبَةِ رِجلي ؛ أَحْطِبُ لَهُم إِذا نَزَلُوا ، وَأَحْدُو لَهُم إِذَا رَكِبوا ، فَالحَمدُ للّهِ الَّذي جَعَلَ الدِّينَ قِوَاماً ، وَجَعَلَ أَبا هُرَيرَةَ إِماماً .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، وتوثيق الدارقطني والذهبي لحيّان لا أَصل له في « الزوائد » ولا في غيره .

٦ - باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة ويشترط جَلدَةً

٤٨٥ – ٢٤٩١ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

أَصَابَ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً يُصيبُ فِيهِ شَيْئاً لِيُقِيتَ بِهِ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَأَتَى بُستاناً لِرَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ فاستَقَى لَهُ سَبعَةَ عَشَرَ دَلْواً ، كُلُّ دَلوٍ بِتَمْرَةٍ ، فَخَيَّرَهُ اليَهُوديُّ مِن تَمرِهِ سَبعَ

عَشَرَةَ عَجْوَةً ، فَجَاءَ بِها إِلى نَبيِّ اللّهِ ﷺ .

ضعيف جدّاً : « الإرواء » (٥ / ٣١٤) ، « أحاديث البيوع » .

٤٨٦ – ٢٤٩٣ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَالِي أَرَى لَونَكَ مُتَكَفِّئًا [١] ؟ قَالَ : « الخَمصُ » [٢] ، فَانطَلَقَ الأَنصَارِيُّ إِلى رَحلِهِ ، فَلَمْ يَجِدْ في رَحلِهِ شَيئاً ، فَخَرَجَ يَطْلُبُ ، فَإِذا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْقي نَخْلاً له ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ لِليَهُودِيِّ : أَسقِي نَخْلَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كُلُّ دَلْوٍ بِتَمرَةٍ وَاشْتَرَطَ الأَنصَارِيُّ أَنْ لا يَأْخُذَ خَدرةً [٣] ولا تَارِزَةً [٤] ولا حَشَفَةً [٥] ، ولا يَأْخُذَ إِلَّا جَلِدَةً ، فاستَقى بِنَحوٍ مِن صَاعينِ ، فَجَاءَ بِهِ النَّبيِّ ﷺ .

ضعيف جدّاً : « الإرواء » (٥ / ٣١٥) .

١٦ - باب المسلمون شركاء في ثلاث

٤٨٧ – ٢٥١٩ – عن عَائِشَةَ ؛ أَنَّها قَالَت : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا الشَّيءُ الَّذي لا يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ :

---

(١) « مُتَكَفِّئًا » : مُتَغَيِّرًا .

(٢) « الخَمْص » : الجوع .

(٣) « خَدِرَة » : هي التي اسْوَدَّ بطنُها .

(٤) « تارِزَة » : يابسة .

(٥) « الحَشَفَة » : الرديئة .

« المَاءُ والمِلحُ وَالنَّارُ » ، قَالت : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هذا المَاءُ قَدْ عَرَفنَاهُ ؛ فَمَا بَالُ المِلحِ وَالنَّارِ ؟ قَالَ :

« يَا حُمَيرَاءُ ! مَن أَعْطَى نَاراً فَكأَنَّما تَصَدَّقَ بِجَميعِ مَا أَنضَجَتْ تِلكَ النَّارُ ، وَمَن أَعْطَى مِلحاً فَكَأَنَّما تَصَدَّقَ بِجَميعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ المِلْحُ ، وَمَن سَقَىٰ مسلمًا شَرِبَةً مِن مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الماءُ فَكَأَنَّما أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَن سَقَىٰ مُسلِماً شَرْبَةً مِن مَاءٍ حَيثُ لا يُوجَدُ المَاءُ فَكَأَنَّما أَحْياها » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٣٣٨٤) .

٢١ - باب قسمة الماء

٤٨٨ – ٢٥٢٩ – عن عَمرِو بنِ عَوفٍ المُزَنيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يُبدَّأُ بِالخَيلِ يَومَ وِرْدِها » .

ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٣٣٨٤) .

٢٢ - باب حريم البئر

٤٨٩ – ٢٥٣٢ – عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدريِّ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَرِيمُ البِئْرِ مَدُّ رِشَائِها [1] » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٤٨٥) .

---

(١) « الرِّشاء » : هو حبل البئر الذي يُستقى به الماءُ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٧ - كتاب الشُّفْعة

٤ - باب طلب الشُّفْعَة

٤٩٠ - ٢٥٤٧ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ :

« الشُّفعَةُ كَحَلِّ العِقَالِ » .

ضعيف جدّاً : « الإرواء » (١٥٤٢) .

٤٩١ - ٢٥٤٨ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا شُفْعَةَ لِشَرِيكٍ عَلَى شَرِيكٍ إِذا سَبَقَهُ بالشِّرَاءِ ، وَلا لِصَغِيرٍ ، ولا لِغَائِبٍ » .

ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٤٨٠٣) .

❑❑❑❑❑



١٨ - كتاب اللُّقَطة

١ - باب ضالّة الإبل والبقر والغنم

٤٩٢ - ٢٥٥٠ - عَنِ المُنْذِرِ بنِ جَرِيرٍ ؛ قَالَ : كُنتُ مَعَ أَبِي بِالبَوَازِيجِ ، فَرَاحَتِ البَقَرُ ، فَرَأَى بَقَرَةً أَنْكَرَهَا فَقَالَ : مَا هِذِهِ ؟ قَالوا : بَقَرَةٌ لَحِقَتْ بِالبَقَرِ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ حتَّى تَوَارَتْ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلا ضَالٌّ » .

ضعيف : والمرفوع صحيح : « الإرواء » (١٥٦٣) ، « صحيح أبي داود » (١٥١٣) : م نحوه .

٣ - باب التقاط ما أخرج الجُرَذ

٤٩٣ - ٢٥٥٥ - عَنِ المقدَادِ بنِ عَمرٍو :

أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَومٍ إِلى البَقيع - وَهُوَ المَقبَرةُ - لِحَاجَتِهِ ، وَكَانَ النَّاسُ لا يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ في حَاجَتِهِ إِلَّا في اليَومَينِ وَالثَّلاثَةِ ، فَإِنَّما يَبْعَرُ كَما تَبْعَرُ

الإِبِلُ ، ثُمَّ دَخَلَ خَرِبَةً ، فَبَينَما هُوَ جَالِسٌ لِحَاجَتِهِ ؛ إِذْ رَأَى جُرَذاً أَخرَجَ مِن جُحْرٍ دِينَارَاً ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخرَجَ آخَرَ ، حَتَّى أَخرَجَ سَبعَةَ عَشَرَ دِينَاراً ، ثُمَّ أَخرَجَ طَرَفَ خِرقَةٍ حَمرَاءَ .

قَالَ المِقدَادُ : فَسَلَلْتُ الخِرقَةَ فَوَجَدتُ فِيها دِينَاراً ، فَتَمَّتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَاراً ، فَخَرَجتُ بِها حَتَّى أَتَيْتُ بها رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرتُهُ خَبَرَها فَقُلتُ : خُذْ صَدَقَتَهَا يَا رَسُولَ اللّهِ ! فقَالَ :

« ارجع بِها ؛ لا صَدَقَةَ فيها ، بَارَكَ اللّهُ لَكَ فيها » ، ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّكَ أَتبَعتَ يَدَكَ في الجُحْرِ ؟ » ، قُلتُ : لا وَالَّذي أَكْرَمَكَ بِالحَقِّ .

قَالَ : فَلَم يَفْنَ آخِرُهَا حَتَّى مَاتَ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

❑❑❑❑❑



١٩ - كتاب العتق

١ - باب المدبَّر

٤٩٤ - ٢٥٦١ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« المُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ » .

قَالَ ابنُ مَاجَه : سَمِعتُ عُثمَانَ - يَعني ابنَ أَبي شَيْبَةَ - يَقُولُ : هذا خَطَأٌ ، يَعْني : حَدِيثَ : « المُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ » .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ : لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ .

موضوع : « الضعيفة » (١٦٤) .

٢ - باب أمهات الأولاد

٤٩٥ - ٢٥٦٢ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أَمَتُهُ مِنْهُ فَهيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٧٧١) .

٤٩٦ – ٢٥٦٣ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ذُكِرَتْ أُمُّ إِبرَاهِيمَ [١] عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا » .

ضعيف : « الإرواء » (١٧٧٢) .

٣ - باب المكاتب

٤٩٧ – ٢٥٦٧ – عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّها أَخبَرَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« إِذا كَانَ لإِحدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ ، وَكَانَ عِندَهُ مَا يُؤَدِّي ؛ فَلْتَحتَجِبْ مِنْه » .

ضعيف : « الإرواء » (١٧٦٩) ، « المشكاة » (٣٤٠٠) .

٨ - باب مَن أعتَقَ عَبداً وَله مال

٤٩٨ – ٢٥٧٧ – عَن عُمَيرٍ ، وَهُوَ مَولى ابنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ عَبدَ اللّهِ قَالَ لَهُ : يَا عُمَيرُ ! إِنِّي أَعْتَقْتُكَ عِتقاً هَنِيئاً وإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلاماً وَلَم يُسَمِّ مَالَهُ فَالمَالُ لَهُ » .

فأَخبرني ما مالُك ؟

ضعيف : « الإرواء » (١٧٤٨) .

---

(١) أُمُّ إِبراهيم : هي ماريَّة القبطيّة زوجُ النبيِّ ﷺ .

٩ - باب عتق ولد الزنا

٤٩٩ – ٢٥٧٩ – عَن مَيمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ مَولاةِ النَّبيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا ، فَقَالَ :

« نَعلانِ أُجَاهِدُ فِيهِما ، خَيرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنا » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٦٩١) .

١٠ - باب من أراد عتق رجل وامرأته فليَبدَأ بالرجل

٥٠٠ – ٢٥٨٠ – عَنْ عَائِشَةَ :

أَنَّها كَانَ لَها غُلامٌ وَجَارِيَةٌ زَوْجٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُما ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِن أَعْتَقْتِيهِما ، فَابدَئِي بالرَّجُلِ قَبلَ المَرأَةِ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣٨٦) .

❑❑❑❑❑



٢٠ - كتاب الحدود

٣ - باب إقامة الحدود

٥٠١ – ٢٥٨٧ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرْآنِ ؛ فَقَدْ حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ ، وَمَن قَالَ : لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ فَلا سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيهِ ؛ إِلَّا أَنْ يُصيبَ حَدّاً فيُقَامَ عَلَيهِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٤١٦) .

٥ - باب الستر عَلى المؤمن ودفع الحدود بالشبهات

٥٠٢ – ٢٥٩٣ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ادفَعُوا الحُدُودَ مَا وَجَدتُمْ لَهُ مَدْفَعاً » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٣٥٦) .

٦ - باب الشفاعةِ في الحدود

٥٠٣ – ٢٥٩٦ – عن مَسعُودِ بنِ الأَسوَدِ ؛ قَالَ : لَمَّا سرَقَتِ المَرأَةُ تلكَ القَطِيفَةَ

مِن بَيتِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنا ذَلِكَ ، وَكَانَت امْرَأَةً مِن قُرَيشٍ ، فَجِئنا إِلى النَّبيِّ ﷺ نَكَلِّمُهُ وَقُلنا : نَحْنُ نَفْدِيها بِأَرْبَعينَ أُوقِيَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تُطَهَّرُ خَيرٌ لَهَا » فَلَمَّا سَمِعنا لِينَ قَوْلِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، أَتَيْنا أُسَامَةَ فَقُلنا : كَلِّم رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيباً فَقَالَ :

« مَا إِكثَارُكُم عَلَيَّ في حَدٍّ مِن حُدُودِ اللّهِ عزَّ وجلَّ وَقَعَ عَلى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللّهِ ؟ وَالَّذي نَفسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَو كَانَتْ فَاطِمَةُ ابنَةُ رَسُولِ اللّهِ نَزَلَت بالذي نَزَلَت بِهِ ، لَقَطَعَ مُحمدٌ يَدَهَا » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٢٥) .

٨ - باب من وقع على جارية امرأته

٥٠٤ – ٢٥٩٩ – عَن حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ ، قَالَ :

أُتِيَّ النُّعمَانُ بنُ بَشِيرٍ بِرَجُلٍ غَشيَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ فَقَالَ : لا أَقْضي فِيهَا إِلَّا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْها لَهُ ، جَلَدتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ لَم تَكُنْ أَذِنَت لَهُ ، رَجَمتُهُ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٥٠٥ – ٢٦٠٠ – عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَلَمْ يَحُدَّهُ .

ضعيف : المصدر نفسه .

١٣ - باب من أتى ذات مَحرم ، ومن أتى بهيمةً

٥٠٦ – ٢٦١٢ – عن ابن عبّاس قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« من وَقَعَ على ذاتِ محرمٍ فاقتلوه ، ... » .

ضعيف : « الإرواء » (٨ / ١٤ – ١٥ و ٢٣٥٢) ، « الإرواء » (٢٣٤٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٩٩)

١٥ - باب حدّ القَذفِ

٥٠٧ – ٢٦١٦ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا مُخَنَّثُ ! فاجلِدُوهُ عِشرِينَ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ للرَّجُلِ : يَا لُوطِيُّ ! فاجْلِدُوهُ عِشرِينَ » .

ضعيف : « تخريج المشكاة » (٣٦٣٢ / التحقيق الثاني) .

٢٢ - باب حد السارق

٥٠٨ – ٢٦٣٥ – عن سَعْدٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« تُقطَعُ يَدُ السَّارِقِ في ثَمَنِ المِجَنِّ » .

ضعيف .

٢٣ - باب تعليق اليد في العنق

٥٠٩ – ٢٦٣٦ – عَنِ ابنِ مُحيريزٍ ؛ قَالَ :

سَأَلْتُ فَضَالَةَ بنَ عُبَيدٍ عَنْ تَعليقِ اليَدِ في العُنُقِ ؟ فَقَالَ : السُّنَّةُ ؛ قَطَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يدَ رَجُلٍ ثُمَّ عَلَّقَها في عُنُقِهِ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٤٣٢) .

٢٤ - باب السارق يعترف

٥١٠ – ٢٦٣٧ – عن عَمْرو بن سَمُرَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبدِ شَمسٍ ؛ أَنَّه جَاءَ إلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

يَا رسُولَ اللَّهِ ! إِني سَرَقْتُ جَمَلاً لِبَني فُلانٍ ، فَطَهِّرني ، فَأَرسَلَ إِلَيهِمُ النَّبيُّ ﷺ فَقَالوا : إِنَّا افتَقَدْنا جمَلاً لَنا ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ .

قَالَ ثَعلَبَةُ : أَنا أَنْظُرُ إِلَيهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : الحمدُ للّهِ الَّذي طَهَّرَني مِنكِ ، أَرَدتِ أَنْ تُدخِلي جَسَدي النَّارَ .

ضعيف .

٢٥ - باب العبد يسرق

٥١١ – ٢٦٣٨ – عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا سَرَقَ العَبدُ فَبِيعوهُ وَلَو بنَشٍّ [1] » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٦٠٦ / التحقيق الثاني) .

٥١٢ - ٢٦٣٩ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْداً مِنْ رَقِيقِ الخُمُسِ سَرَقَ مِنَ الخُمُسِ ، فَرُفِعَ ذَلكَ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَلَم يَقْطَعهُ وقَالَ :

« مَالُ اللّهِ عزَّ وَجلَّ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعضاً » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٤٣٤) .

٢٩ - باب تلقين السارق

٥١٣ - ٢٦٤٦ - عن أَبي أُميَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتي بِلِصٍّ ، فاعتَرَفَ اعْتِرَافاً ولَمَ يُوجَدْ مَعَهُ المَتَاعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ » ، قَالَ : بَلى ، ثُمَّ قَالَ : « مَا إِخَالُكَ سَرَقتَ » ، قَالَ : بَلَى ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « قُلْ : أَسْتَغْفِرُ اللّه وَأَتُوبُ إِلَيهِ » ، قَالَ : أَستَغفِرُ اللّهِ وَأَتُوبُ إِلَيهِ ، قَالَ : « اللّهُمَّ ! تُبْ عَلَيهِ » مَرَّتَيْنِ .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٣٤١) .

---

(١) « نِشٍّ » : هو نصفُ قيمةِ الشيءِ .

٣٠ - باب المستكره

٥١٤ – ٢٦٤٧ – عن وائل قالَ :

استكرهت امرأةٌ على عهد رسولِ اللهِ ﷺ فَدَرَأَ عنها الحدَّ ، وأَقامَه على الَّذي أَصابَها ، ولم يذكر أَنَّه جعل لها مهرًا .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٣٤١) .

٣٣ - باب الحد كفارة

٥١٥ – ٢٦٥٣ – عَنْ عَليٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أَصَابَ في الدُّنيا ذَنْباً ، فَعُوقِبَ بِهِ ؛ فَاللّهُ أَعدَلُ مِن أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبدِهِ ، وَمَن أَذْنَبَ ذَنباً في الدُّنيا ، فَسَتَرَهُ اللّهُ عَلَيهُ ؛ فَاللّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ في شَيءٍ قَد عَفَا عَنْهُ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٧٠٥) .

٣٤ - باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً

٥١٦ – ٢٦٥٥ – عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ ؛ قَال :

قِيلَ لِأَبي ثَابِتٍ سَعدِ بنِ عُبَادَةَ – حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الحُدُودِ ، وَكَانَ رَجُلاً غَيُوراً – : أَرَأَيتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امرَأَتِكَ رَجُلاً؛ أَيَّ شَيءٍ كُنْتَ تَصنَعُ ؟

قَالَ : كُنتُ ضَارِبَهُما بِالسَّيْفِ ، أَنتَظِرُ حتَّى أَجِيءَ بِأَربَعَةٍ ؟ إِلى مَا ذَاكَ قَدْ قَضى حَاجَتَهُ وَذَهَب ، أَو أَقُولُ : رَأَيتُ كَذا وَكَذا ، فَتَضْرِبُوني الحَدَّ ولا تَقبَلوا لي شَهَادَةً أَبَداً ، قَالَ : فَذُكِرَ ذَلِكَ للنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ :

« كَفَىٰ بالسَّيفِ شَاهِداً » . ثُمَّ قَالَ :

« لا ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ في ذَلِكَ السَّكرانُ والغَيران » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٩١) .

٣٦ - باب من ادَّعى إِلى غيرِ أَبيه أَو تولَّى غير مَواليه

٥١٧ – ٢٦٦٠ – عن عبدالله بن عمرو قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَن ادّعى إِلى غيرِ أَبيه لَم يَرِحْ رائحةَ الجنّةِ ، وإِنَّ ريحَها ليوجدُ من مسيرةِ خمس مئةِ عامٍ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٨) ، « الروض النضير » (٥٨٧) ، « الصحيحة » (٣٣٠٧) ، والمحفوظ في هذا الحديث : « سبعين عامًا » .

٣٨ - باب المخنَّثين

٥١٨ – ٢٦٦٢ – عن صَفْوَان بنِ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَجَاءَ عَمرُو بنُ مُرَّةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ اللّهَ قَد كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ فَمَا أُرَانِي أُرزَقُ إِلَّا مِنْ دُفِّي بِكَفِّي فَأْذَنْ لي في الغِنَاءِ ، في غَيرِ فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا آذَنُ لَكَ ، ولا كَرَامَةَ ، وَلا نُعمَةَ عَيْنٍ ، كَذَبْتَ ، أَيْ عَدُوَّ اللّهِ !

لَقَدْ رَزَقَكَ اللّهُ طَيِّباً حَلالاً ، فاخترتَ مَا حَرَّمَ اللّهُ عَلَيكَ مِنْ رِزقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللّهُ عزَّ وَجلَّ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ ، وَلَو كُنتُ تَقَدَّمتُ إِلَيكَ لَفَعَلتُ بِكَ وَفَعَلْتُ ، قُمْ عَنِّي ، وَتبْ إِلى اللّهِ ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعلتَ ، بَعْدَ التَّقدِمَةِ إِلَيكَ ، ضَرَبتُكَ ضَرْباً وَجِيعاً ، وَحَلَقتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً ، وَنَفَيتُكَ مِنْ أَهْلِكَ ، وَأَحْلَلْتُ سَلبَكَ نُهْبَةً لِفِتيَانِ أَهلِ المَدِينَةِ » .

فَقَامَ عَمرٌو ، وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْخِزيِ مَا لا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللّهُ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« هٰؤُلاءِ العُصَاةُ مَن مَاتَ مِنهُم بِغَيرِ تَوبَةٍ ، حَشَرَهُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ كَما كَانَ في الدُّنيا مُخَنَّثاً عُرْياناً لا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ ، كُلَّما قَامَ صُرِعَ » .

موضوع : « التعليق على ابن ماجه » .

❑❑❑❑❑



٢١ - كتاب الديات

١ - باب التغليظ في قتلِ مسلمٍ ظُلمًا

٥١٩ – ٢٦٦٩ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أعانَ على قتلِ مؤمنٍ بشطرِ كَلِمَةٍ ، لَقي اللّهَ عزَّ وجلَّ مكتوبٌ بينَ عينيه : آيسٌ من رحمةِ اللّهِ » .

ضعيف جدًّا : « المشكاة » (٣٤٨٤) ، « الضعيفة » (٥٠٣) ، « الرَّد على بليق » (٢٠٢) .

٣ - باب من قُتل له قتيلٌ فهو بالخيارِ بين إحدى ثلاثٍ

٥٢٠ – ٢٦٧٢ – عن أبي شُريحٍ الخُزاعيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أُصيبَ بِدَمٍ أو خَبْلٍ – والخَبْلُ : الجُرحُ – فهو بالخيارِ بينَ إحدى ثلاثٍ ، فإن أرادَ الرَّابعةَ ، فَخُذوا على يديه : أن يَقتلَ أو يعفوَ أو يأخذَ الدِّيةَ،

فَمن فعلَ شيئًا من ذلكَ فعادَ ، فإنَّ له نارَ جهنَّم خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا » .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٢٧٨) .

٤ - باب من قتلَ عمدًا فَرَضُوا بالدِّية

٥٢١ – ٢٦٧٤ – عن زيدِ بنِ ضُمَيْرةَ : حدَّثني أبي وعمّي ، وكانا شهدا حُنينًا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ قالا :

صلّى النبيُّ ﷺ الظهرَ ، ثمَّ جلسَ تحتَ شجرةٍ ، فقامَ إليه الأقرعُ بن حابسٍ – وهوسيدُ خِنْدِفٍ – يَرُدُّ [1] عن دمِ مُحلِّمِ بن جِثامةَ ، وقامَ عيينَةُ ابن حصنٍ يطلبُ بدمِ عامرِ بن الأضبطِ ، وكانَ أشجعيًّا ، فقالَ لهم النبيُّ ﷺ : « تقبلونَ الدِّيةَ ؟ » فأبوْا ، فقامَ رجلٌ من بني ليثٍ ، يُقالُ : مُكَيْتِلٌ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما شبَّهتُ هذا القتيلَ ، في غُرّةِ الإسلامِ ، إلّا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ ، فَرُميت فَنَفَرَ آخرُها ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « لكم خمسونَ في سفرِنا ، وخمسونَ إذ رجعنا » فقبلوا الدِّية .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٦ - باب دية الخطأ

٥٢٢ – ٢٦٧٩ – عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ أنّه :

---

(١) « يَرُدّ » ؛ أي : يخاصم .

جَعَلَ الدِّيَةَ اثني عشرَ ألفًا .

ضعيف : « الإرواء » (٢٢٤٥) .

٥٢٣ - ٢٦٨١- عن عبدِاللّهِ بن مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« في ديةِ الخطأِ عشرونَ حِقَّةً [١] وعشرونَ جَذَعَةً وعشرونَ بنتَ مَخاضٍ وعشرونَ بنتَ لَبُونٍ وعشرونَ بني مَخاضٍ ذُكورٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٢٠) .

٥٢٤ - ٢٦٨٢ - عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ :

جَعلَ الدِّيَةَ اثني عَشَرَ ألفًا ، قالَ : وذلك قولُه تعالى : ﴿ وما نَقموا إلّا أَن أغناهم اللهُ ورسولُه من فضلِه ﴾ [التوبة : ٧٤] ، قالَ : بأخذِهم الدِّيةَ .

ضعيف : وهو تمام الحديث : (٢٦٧٩) .

٩ - باب ما لا قودَ فيه

٥٢٥ - ٢٦٨٦ - عن جاريةَ ، أنَّ رجلًا ضربَ رَجلًا على ساعدِه بالسَّيفِ

---

(١) حِقّة : هي التي دخلت في الرابعة من الإبل .

جذع : هي التي دخلت في الخامسة .

بنت مَخاض : هي التي حال عليها الحول .

بنت لَبُون : هي التي مرَّ عليها حولانِ .

فَقَطَعها من غيرِ مَفصلٍ ، فاستعدى عليه النبيَّ ﷺ ، فأمرَ له بالدِّية ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أُريدُ القِصَاصَ ، فقالَ :

« خُذِ الدِّيَةَ ، باركَ اللّهُ لكَ فيها » ، ولم يَقضِ له بالقِصاصِ .

ضعيف : « الإرواء » (٢٢٣٥) .

٢٣ - باب هل يُقتلُ الحرُّ بالعبدِ ؟

٥٢٦ – ٢٧١٣ – عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ قَتَلَ عبدَه قَتَلْناه ، ومن جَدَعَه جَدَعناه » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٤٧٣) .

٥٢٧ – ٢٧١٤ – عن عبدالله بن عمرٍو ، قالَ :

قَتَلَ رَجُلٌ عبدَه عَمدًا مُتعمِّدًا ، فَجلدَه رسولُ اللّهِ ﷺ مائةً ، ونفاه سنةً ، ومحا سهمَه من المُسلمينَ .

ضعيف جدًّا : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٥ - باب لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ

٥٢٨ – ٢٧١٧ – عن النُعمانِ بن بَشيرٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ » .

ضعيف جدًّا : « الإرواء » (٧ / ٢٨٧) .

٥٢٩ – ٢٧١٨ – عن أبي بكرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٢٢٩) .

٣٠ - باب أعفُّ الناسِ قِتلةً ، أهل الإيمان

٥٣٠ – ٢٧٣١ – عن عبدِاللّه بن مسعود : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« إنَّ [من] أعفِّ النَّاسِ قِتلةً أهلَ الإيمانِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٢٣٢) .

٣٣ - باب من أمِنَ رجلًا على دمِه فقتلَه

٥٣١ – ٢٧٣٩ – عن رِفاعةَ قالَ : دَخلت على المُختارِ في قصرِه ، فقالَ : قامَ جبرائيلُ من عندي الساعةَ ، فما منَعَني من ضربِ عُنقِه إلّا حديثٌ سمعتُه من سُليمانَ ابنِ صُرَدٍ ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قالَ :

« إذا أمِنَكَ الرَّجلُ على دمِه ، فَلا تقتلْه » ، فَذاكَ الَّذي مَنَعَني مِنه .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٢٠٠) .

٣٥ - باب العفو في القصاص

٥٣٢ – ٢٧٤٣ – عن أبي الدّرداءِ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ما مِن رَجلٍ يُصابُ بشيءٍ من جسدِه ، فيتصدَّقُ به ، إلّا رَفعَه اللّهُ به درجةً ، أو حطَّ عنه به خطيئةً » . سمعَته أُذناي ، ووعاه قلبي .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٨٢) .

٣٦ - باب الحامل يجبُ عليها القَوَد

٥٣٣ - ٢٧٤٤ - عن معاذِ بن جَبَلٍ وأبي عُبيدةَ بن الجرَّاحِ وعُبادةَ بن الصامتِ وشدّادِ بنِ أوسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« المرأةُ إذا قَتَلَت عَمدًا ، لا تُقتلُ حتَّى تَضعَ ما في بطنِها ، إن كانت حاملًا ، وحتّى تُكفِّلَ ولَدَها ، وإن زَنت لم تُرجم حتّى تَضَعَ ما في بطنِها ، وحتَّى تُكَفِّلَ وَلَدها » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٢٢٥) .

❑❑❑❑❑



٢٢ - كتاب الوصايا

٢ - باب الحث على الوصية

٥٣٤ – ٢٧٥٠ – عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« المَحرومُ من حُرِمَ الوصيَّة » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٦٦) .

٥٣٥ – ٢٧٥١ – عن جابرِ بن عبدِاللهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ ماتَ عَلى وصيَّةٍ ، ماتَ عَلى سَبيلٍ وسُنَّةٍ ، وماتَ على تُقىً وشهادةٍ ، وماتَ مَغفُورًا له » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٠٧٦ / التحقيق الثاني) .

٣ - باب الحيفِ في الوصية

٥٣٦ – ٢٧٥٣ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن فَرَّ مِن ميراثِ وارثِه ، قَطَعَ اللّهُ ميراثَه من الجنَّةِ يومَ القيامةِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٠٧٨) .

٥٣٧ – ٢٧٥٤ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« إنَّ الرَّجلَ ليعملُ بعَمَلِ أهلِ الخيرِ سَبعينَ سنةً ، فإذا أوصى حافَ [١] في وصيَّتِه ، فيُختمُ له بِشَرٍّ عملِه ، فيدخلُ النَّارَ ، وإنَّ الرَّجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ الشَّرِّ سَبعينَ سَنَةً ، فيعدِلُ في وَصيَّتِه ، فيُختَمُ له بخيرِ عَملِه ، فيدْخُلُ الجنَّةَ » .

قالَ أبو هُريرةَ : فاقرَءُوا إن شئتم : ﴿ تلكَ حُدُودُ اللهِ ﴾ إلى قولِه : ﴿ عَذابٌ مهينٌ ﴾ .

ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٤٩٥) ، « المشكاة » (٣٠٧٥ / التحقيق الثاني) .

٥٣٨ – ٢٧٥٥ – عن قُرَّةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ حَضَرَتْهُ الوفاةُ فأوصى ، وكانت وصيَّتُهُ على كتابِ اللّهِ ، كانت كفّارةً لِما تَرَكَ مِن زكاتِه في حياتِه » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٣٣) .

٥ - باب الوصيّة بالثلث

٥٣٩ – ٢٧٦٠ – عن ابن عُمَرَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا ابنَ آدمَ ! اثنتانِ لَم تَكن لكَ واحدةٌ مِنهُما : جَعَلتُ لكَ نَصيبًا من

---

(١) « حاف » : أَي : جارَ وانحرفَ عن نهجِ الصوابِ .

مالكَ حينَ أخذتُ بِكظَمِكَ [1] ، لِأُطهِّرَكَ به وأزَكِّيكَ ، وصلاةَ عبادي عليك ، بعدَ انقضاءِ أجلِكَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٤٢) .

❑❑❑❑❑

(١) « حين أَخذت بكظَمك » : في « الأَساس » : وأَخذ بكظمي وهو مخرج النَّفَس .



٢٣ - كتاب الفرائض

١ - باب الحث على تعليم الفرائض

٥٤٠ – ٢٧٦٩ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا أَبا هُريرةَ ! تعلَّموا الفرائضَ وعلِّمُوها فإنَّه نِصفُ العلمِ ، وهو يُنْسى ، وهو أوَّلُ شيءٍ يُنزَعُ مِن أُمتي » .

ضعيف : « الإرواء » (١٦٦٤ و ١٦٦٥) .

٤ - باب ميراث الجدة

٥٤١ – ٢٧٧٣ – عن ابن ذُؤيبٍ ، قالَ :

جاءت الجدةُ إلى أبي بكرِ الصديق ، تسألُه ميراثَها ، فقالَ لها أبو بكرٍ : مالكِ في كتابِ اللّهِ شيءٌ ، وما علمتُ لكِ في سنّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ شيئًا ، فارجعي حتَّى أسألَ النَّاسَ ، فسألَ الناس ، فقال المُغيرةُ بن شعبةَ : حضرتُ رسول الله ﷺ ، أعطاها السدسَ ، فقالَ أبو بكرٍ : هل مَعَكَ غيرُكَ ؟ فقامَ

محمدُ بن مسلمةَ الأنصاريُّ : فقالَ مِثلَ ما قالَ المُغيرةُ بن شعبةَ ، فأنفذَه لها أبو بكرٍ .

ثمَّ جاءت الجدَّة الأُخرى ، من قِبلِ الأبِ ، إلى عُمرَ ، تسأَله ميراثَها ، فقالَ : ما لك في كتابِ الله شيءٌ ، وما كانَ القضاءُ الَّذي قُضي به إلّا لغيرِكِ ، وما أنا بزائدٍ في الفرائضِ شيئًا ، ولكن هو ذاكِ السُّدُسُ ، فإن اجتمعتُما فيه ، فهو بينَكُما ، وأيَّتُكما خَلَت به ، فهو لها .

ضعيف : « الإرواء » (١٦٨٠) .

٥٤٢ - ٢٧٧٤ - عن ابن عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ورَّثَ جدَّةً سُدُسًا .

ضعيف الإسناد .

٥ - باب الكلالة

٥٤٣ - ٢٧٧٦ - عن عُمرَ بن الخطّابِ ؛ قالَ :

ثلاثٌ ، لأن يَكونَ رسولُ اللّهِ ﷺ بينهُنَّ أحبُ إليَّ من الدنيا وما فيها : الكَلالَة والرِّبا والخلافةُ .

ضعيف : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢٦٣ - ٢٦٥) .

٨ - باب ميراث القاتل

٥٤٤ – ٢٧٨٥ – عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قامَ ، يومَ فَتْحِ مَكّةَ ، فقالَ :

« المرأةُ تَرِثُ من دِيةِ زوجِها ومَالِه ، وهو يرثُ من ديتِها ومالِها ، ما لم يَقتُل أحدُهما صاحبَهُ ، فإذا قَتَلَ أحدُهما صاحبَه عمدًا ، لم يرث من ديتِه ومالِه شيئًا ، وإن قَتَل أحدُهما صاحبَه خطأً ، وَرِثَ من مالِه ، ولم يَرِثْ من ديتِه » .

موضوع : « الضعيفة » (٤٦٧٤) .

١١ - باب من لا وارثَ له

٥٤٥ – ٢٧٩٠ – عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

ماتَ رَجلٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ولم يَدَع له وارثًا ، إلّا عبدًا ، هو أعتقَه ، فدَفعَ النبيُّ ﷺ ميراثَه إليه .

ضعيف : « الإرواء » (١٦٦٩) .

١٢ - باب تحوزُ المرأةُ ثلاثَ مواريث

٥٤٦ – ٢٧٩١ – عن واثلةَ بنِ الأسْقَعِ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« المرأةُ تَحوزُ ثلاثَ مَواريثَ : عَتيقَها ، ولَقيطَها [1] ، ووَلَدَها الَّذي لاعَنَت عليه » .

ضعيف : « الإرواء » (١٥٧٦) ، « ضعيف أبي داود » (٥٠٤) .

١٣ - باب من أنكرَ ولدَه

٥٤٧ – ٢٧٩٢ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : لمّا نَزَلت آيةُ اللِّعانِ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أيّما امرأةٍ ألحقت بقومٍ مَن ليسَ منهم ، فليست من اللّهِ في شيءٍ ، ولن يُدخلَها جنَّتَه ، وأيّما رَجُلٍ أَنكرَ ولَدهَ وقد عَرَفَه ؛ احتجبَ اللّهُ منه يومَ القيامةِ ، وفضَحه على رؤوسِ الأشهادِ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٣٦٧) ، « ضعيف أبي داود » (٣٨٩) ، « الضعيفة » (١٤٢٧) ، « الرَّد على بليق » (١١٧) .

❑❑❑❑❑

---

(١) « لقيطها » ؛ أي : الَّذي التقطته من الطريق وربّته .



٢٤ - كتاب الجهاد

٣ - باب من جهَّزَ غازيًا

٥٤٨ – ٢٨٠٧ – عن عُمرَ بنِ الخطّابِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ :

« من جهَّزَ غازيًا في سبيلِ اللّهِ حتّى يَستَقلَّ ، كانَ له مِثلُ أجرِه ، حتَّى يَموتَ أو يرجعَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٧) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢٣٤ – ٢٣٧) .

٤ - باب فضل النفقة في سبيل اللّهِ تعالى

٥٤٩ – ٢٨١٠ – عن عليٍّ بنِ أَبي طالبٍ ، وأبي الدَّرداءِ ، وأبي هُريرةَ ، وأبي أمامةَ الباهليّ ، وعبدِاللَّهِ بنِ عُمرَ ، وعبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ، وجابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ، وعِمرانَ ابنِ الحُصينِ ، كلُّهم يُحدِّثُ عن رسولِ اللّهِ ، أنّه قالَ :

« مَنْ أرسَلَ بنَفَقَةٍ في سبيلِ اللّهِ ، وأقامَ في بيتِه ، فَلَه بكُلِّ درْهَمٍ سبعُمائةِ درهَمٍ ، ومَن غَزا بنفسِهِ في سبيلِ اللّهِ ، وأنفقَ في وَجهِ ذلكَ ، فَلَه بكُلِّ درْهَمٍ سبعمائةِ ألف درهم » . ثمَّ تلا هذه الآيةَ : ﴿ واللهُ يُضاعفُ لِمَن يَشاءُ ﴾ .

ضعيف : « المشكاة » (٣٨٥٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٧) .

٥ - باب التغليظ في تركِ الجهاد

٥٥٠ – ٢٨١٢ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهُ ﷺ :

« من لَقِيَ اللّهَ وليسَ له أثَرٌ [١] في سبيلِ اللّهِ، لَقِيَ اللّهَ وَفيه ثُلْمَةٌ [٢] ».

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٠) ، « المشكاة » (٣٨٣٥ / التحقيق الثاني) .

٧ - باب فَضل الرّباط في سبيل اللّهِ

٥٥١ – ٢٨١٥ – عن عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، قالَ : خَطَبَ عُثمانُ بنُ عفّانَ النَّاسَ ، فقالَ : يا أيُّها النَّاسُ ! إنّي سمعتُ حديثًا مِن رسولِ اللّهِ ﷺ ، لم يَمنعني أَن أحدِّثَكم به إلّا الضَّنُّ بكم وبصحابتِكم ، فليَخْتَرْ مُختارٌ لنفسِه أو ليدعْ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

---

(١) « وليس له أثر » ؛ أي : عمل بأن غزا أو جهز غازيًا أو خلفه بخير .

(٢) « ثُلمة » ؛ أي : نقصان .

« مَنْ رابطَ ليلةً في سَبيلِ اللّهِ سبحانَه ، كانت كألفِ ليلةٍ ، صيامِها وقيامِهَا » .

ضعيف جدًّا : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٤١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٢) .

٥٥٢ – ٢٨١٧ – عن أُبيٍّ بنِ كَعْبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَرباطُ يومٍ في سبيلِ اللّهِ ، مِن وراءِ عَوْرَةِ المسلمينَ ، محتسبًا ، من غيرِ شهرِ رَمضانَ ، أعظمُ أجرًا من عِبادةِ مائةِ سَنَةٍ ، صيامِها وقيامِها ، ورِباطُ يومٍ في سَبيلِ اللّهِ ، من وراءِ عورةِ المُسلمينَ مُحتسبًا ، من شهرِ رَمضانَ ، أَفضلُ عندَ اللّهِ وأعظمُ أجرًا – أراه قالَ – مِن عبادةِ ألفِ سنةٍ ، صيامِها وقيامِها ، فإن ردَّه اللّهُ إلى أهلِه سالمًا لم تُكتب عليه سيِّئةٌ ألفَ سنةٍ ، وتُكتبُ له الحَسَناتُ ، ويُجرى له أجرُ الرِّباطِ إلى يومِ القيامةِ » .

موضوع : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥١) .

٨ - باب فضل الحرس والتكبير في سبيلِ اللّه

٥٥٣ – ٢٨١٨ – عن عُقبةَ بنِ عامِرٍ الجُهنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« رحِم اللّهُ حارسَ الحَرَسِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٦٤١) .

٥٥٤ – ٢٨١٩ – عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« حَرَسُ ليلةٍ في سبيلِ اللّهِ أفضلُ من صيامِ رَجُلٍ وقيامِه ، في أهلِه ألفَ سنةٍ ، السنةُ : ثلاثمائةٍ وستونَ يَومًا ، واليومُ كألفِ سنةٍ » .

موضوع : « الضعيفة » (١٢٣٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٤) وثبت بلفظ آخر : « الصحيحة » (١٨٦٦) .

١٠ - باب فضل غزو البحر

٥٥٥ – ٢٨٢٦ – عن أبي الدَّرداءِ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« غَزوةٌ في البحرِ مِثلُ عشرِ غَزَواتٍ في البَرِّ ، والَّذي يَسْدرُ [١] في البحرِ كالمُتَشَحِّطِ في دمِه في سبيلِ اللّهِ سُبحانَه » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٢٣٠) .

٥٥٦ – ٢٨٢٧ – عن أَبي أُمامةَ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« شهيدُ البحرِ مِثلُ شهيدي البَرِّ ، والمائدُ [٢] في البحرِ كالمُتَشَحِّطِ في دمه في البَرِّ ، وما بينَ المَوجتينِ كقاطعِ الدُّنيا في طاعةِ اللّهِ ، وإنَّ اللّه عزَّ وجلَّ وكَّل مَلَك الموتِ بقَبضِ الأرواحِ ، إلّا شهيدَ البحرِ ، فإنّه يَتَولّى قَبضَ

---

(١) « يسدر » : السدر بالتحريك كالدُّوار ، وهو كثير ما يعرض لراكب البحر .

(٢) « المائد » : هو الَّذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأَمواج .

أَرواحِهم ، ويَغفرُ لشهيدِ البَرِّ الذُّنوبَ كلَّها إلّا الدينَ ، ولشهيدِ البحرِ ، الذُّنوبَ والدَّينَ » .

ضعيف جدًّا : « الإرواء » (١١٩٥) .

١١ - باب ذكر الديلم وفضل قزوين

٥٥٧ – ٢٨٢٨ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لو لم يَبقَ في الدُّنيا إلّا يومٌ ، لطَوَّلَه اللّهُ عزَّ وجلَّ حتَّى يَملكَ رَجلٌ من أهلِ بيتي ، يَملكُ جَبَلَ الدّيْلَمِ والقسطنطينيّة » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٦١) .

٥٥٨ – ٢٨٢٩ – عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ستُفتحُ عَلَيكم الآفاقُ ، وستفتحُ عليكم مدينةٌ يُقالُ لها : قَزْوينُ ، من رابطَ فيها أَربعينَ يومًا أو أربعينَ ليلةً ، كانَ له في الجنّةِ عَمودٌ من ذَهَبٍ ، عليه زَبَرْجَدَةٌ خضراءُ ، عليها قُبةٌ من ياقوتةٍ حمراءَ ، لها سبعونَ ألفَ مِصراعٍ من ذهبٍ ، على كُلِّ مصراعٍ زوجةٌ من الحُورِ العينِ » .

موضوع : « الضعيفة » (٣٧١) .

١٣ - باب النيّةِ في القتال

٥٥٩ – ٢٨٣٤ – عن أبي عُقبةَ ، وكانَ مولىً لأهلِ فارسَ ، قالَ : شهدتُ

مع النبيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَضَرَبتُ رَجلًا من المُشركينَ ، فقلتُ : خُذها مِنّي ، وأنا الغلامُ الفارسيُّ ، فَبَلَغت النبيَّ ﷺ فقالَ :

« ألا قلتَ : خُذها منّي وأنا الغلامُ الأنصاريُّ ! » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٦ - باب فضل الشهادةِ في سبيلِ اللّهِ

٥٦٠ – ٢٨٤٨ – عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ : ذُكِرَ الشُّهداءُ عندَ النبيِّ ﷺ فقالَ :

« لا تَجِفُّ الأرضُ من دَمِ الشَّهيدِ حتَّى تَبْتَدِرَه زَوْجتاه كأنّهما ظِئرانِ أضلَّتا فَصيلَيهِما في بَرَاحٍ من الأرضِ ، وفي يَدِ كُلِّ واحدةٍ منهما حُلّةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٦) .

١٨ - باب السلاح

٥٦١ – ٢٨٥٩ – عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، قالَ : كانَ المُغيرةُ بنُ شعبةَ ، إذا غَزا مَعَ النبيِّ ﷺ حَمَلَ مَعَه رُمحًا ، فإذا رَجَعَ طَرَحَ رُمحَه حتَّى يُحملَ له ، فقال له عليٌّ : لأذكرنَّ ذلكَ لرسولِ اللّه ﷺ فقالَ :

« لا تفعلْ ، فإنَّكَ إن فعلتَ لم تُرفع ، ضُالّةً » .

ضعيف الإسناد .

٥٦٢ – ٢٨٦٠ – عن عليٍّ قالَ : كانت بيدِ رسولِ اللّهِ ﷺ قَوسٌ عَربيّةٌ ، فرأى رَجلًا بيدِه قَوسٌ فارسيّةٌ ، فقالَ :

« ما هذه ؟ ألقِها ، وعليكم بهذِه وأشباهِها ، ورِماحِ القَنا [1] ، فإنّهما يَزيدُ اللّهُ لكم بهما في الدينِ ، ويُمكِّنُ لكم في البلادِ » .

ضعيف الإسناد .

١٩ - باب الرمي في سبيل الله

٥٦٣ – ٢٨٦١ – عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجهنيِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ ليدخلُ بالسهمِ الواحدِ الثلاثةَ الجنّةَ : صانعَه يحتسبُ في صنعتِه الخيرَ ، والرَّامي به ،والمُمِدَّ به » وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ارموا واركبوا ، وأن تَرموا أحبُّ إليَّ من أن تَركبوا ، وكلُّ ما يَلهُو به المرءُ المسلمُ باطلٌ ، إلّا رَميَهُ بقوسِه ، وتأديبَه فَرَسَه ، ومُلاعبتَه امرأتَه ، فإنَّهنَّ من الحقِّ » .

ضعيف : « تخريج فقه السيرة » (٢٢٥) ، « ضعيف أبي داود » (٤٣٣) . لكن قوله : « كل ما يلهو ... » صحيح إلّا « فإنّهنَّ من الحقّ » : « الصحيحة » .

٥٦٤ – ٢٨٦٤ – عن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنيِّ قالَ :سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

---

(١) « القنا » : جمع قناة ، وهي الرمح .

« مَن تَعَلَّمَ الرَّميَ ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَقَد عَصَاني » .

ضعيف بلفظ : « فقد عصاني » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧٢) ، « الروض النضير » (١١٤٥) ، صحيح بلفظ : « فليس منّا » : م : أبو عوانة .

٢١ - باب لُبس الحرير والديباج في الحرب

٥٦٥ – ٢٨٦٩ – عَن أَسمَاءَ بنت أَبي بَكرٍ ؛ أَنَّها أَخرَجَت جُبَّةً مُزَرَّرَةً بالديباجِ فَقَالت :

كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَلبَسُ هَذِهِ ، إِذا لَقيَ العَدُوَّ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٣ - باب الشراء والبيع في الغزو

٥٦٦ – ٢٨٧٣ – عَن خَارِجَةَ بنِ زَيدٍ ؛ قَالَ :

رَأَيتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبي عَنِ الرَّجُلِ يَغْزُو فَيَشتَري وَيَبِيعُ وَيَتَّجِرُ في غَزْوَتِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبي : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِتَبُوكَ ، نَشْتَرِي وَنَبِيعُ ، وَهُوَ يَرَانا ولا يَنْهانا .

ضعيف جدًّا : « أحاديث البيوع » .

٢٤ - باب تشييع الغزاة ووداعهم

٥٦٧ – ٢٨٧٤ – عن معاذِ بنِ أنسٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لأن أُشيِّعَ مجاهدًا في سبيلِ اللّهِ فأكُفَّه [1] عَلى رَحْلِه ، غَدوةً أو رَوْحةً ، أحبُّ إليَّ من الدُّنيا وما فيها » .

ضعيف : « الإرواء » (١١٨٩) .

٢٥ - باب السرايا

٥٦٨ – ٢٨٧٧ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لأكثَمَ بنِ الجَوْنِ الخُزاعيِّ :

« يا أكثمُ ! اغزُ مَعَ غيرِ قومِكَ يَحسنْ خلُقُكَ ، وتَكرُم على رُفقائِكَ ، يا أكثمُ ! خيرُ الرُّفقاءِ أَربعةٌ ، وخيرُ السَّرايا أربعمائةٍ ، وخيرُ الجيوشِ أربعة آلافٍ ، ولن يُغلبَ اثنا عَشَرَ ألفًا من قلَّةٍ » .

ضعيف جدًّا : لكن شطره الثاني : « خير الرفقاء .. » صحيح من وجه آخر : « الصحيحة » (٩٨٦) .

٥٦٩ – ٢٨٧٩ – عن أبي الوَردِ صاحبِ النبيِّ ﷺ قالَ :

إيَّاكم والسَّريّة الَّتي إن لَقِيت فرَّت ، وإن غنِمَت غلَّت .

ضعيف الإسناد .

٣١ - باب التحريق بأَرض العدو

٥٧٠ – ٢٨٩٤ – عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، قالَ : بَعَثَني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى قَريةٍ

---

(١) « فأكفّه » : هو أَن يحرس له متاعه إذا غدا أَو راح في سبيل الله .

يُقالُ لها : أُبْنى ، فقالَ :

« ائتِ أُبْنى صَباحًا ، ثمَّ حرِّق » .

ضعيف : « ضعيف أَبي داود » (٤٥١) .

٣٤ - باب الغُلول

٥٧١ – ٢٨٩٩ – عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهنيِّ ، قالَ : تُوفي رَجُلٌ من أشجعَ بخيبرٍ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« صَلُّوا على صاحبِكم » ، فأنكرَ النَّاسُ ذلكَ ، وتغيَّرت له وُجُوههم ، فلمّا رأى ذلكَ قالَ :

« إنَّ صاحبَكم قد غَلَّ في سَبيلِ اللّهِ » .

قالَ زيدٌ : فالتمسوا في مَتاعِه ، فإذا خَرَزاتٌ من خَرَزِ يَهودَ ، ما تُساوي درهمينِ .

ضعيف : « أَحكام الجنائز » (٧٩) ، « الإرواء » (٧٢٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٨٦) .

٤٤ - باب السبق والرهان

٥٧٢ – ٢٩٢٧ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أدخَلَ فَرَسًا بينَ فَرسينِ ، وهو لا يأمَنُ أن يَسْبِقَ ، فليسَ بِقمارٍ

وَمَنْ أدخَلَ فَرَسًا بينَ فَرَسَينِ وهو يأمنُ أن يَسبقَ ، فهو قِمارٌ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٥٠٩) ، « الروض النضير » (١١٣٩) .

❑❑❑❑❑



٢٥ - كتاب المناسك

٢ - باب فرض الحج

٥٧٣ – ٢٩٣٦ – عن عليٍّ قالَ :لمَّا نَزَلت : ﴿ ولله على النَّاسِ حِجُّ البيتِ مَن اسْتَطاعَ إليهِ سَبيلًا ﴾ قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! الحجُّ في كلّ عام ؟ فَسَكتَ ، ثمَّ قالوا : أفي كلِّ عامٍ ؟ فقالَ :

« لا ، ولو قُلتُ : نَعَمْ ؛ لوَجَبَت » ، فنزَلت : ﴿ يا أَيُّها الَّذينَ آمَنوا لا تسْألوا عن أشياءَ إن تُبدَ لَكم تسؤكُم ﴾ .

ضعيف : « الإرواء » ، (٤ / ١٥٠) ، وهو في « الصحيح » دون نزول الآية .

٥ - باب فضل دعاء الحاج

٥٧٤ – ٢٩٤٥ – عن أبي هريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« الحُجّاج والعُمّارُ وَفدُ اللّهِ ، إن دعَوْه أجابَهم ، وإن استغفروه غَفَرَ

لهم » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٨ - ١٠٩) ، « المشكاة » (٣٥٣٦) .

٥٧٥ - ٢٩٤٧ - عن عُمرَ ؛ أنّه استأذنَ النَّبيَّ ﷺ في العُمرةِ فأذنَ له ، وقالَ له :

« يا أُخَيَّ ! أشركنا في شيءٍ من دعائكَ ، ولا تنسَنا » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٦٤) ، « المشكاة » (٢٢٤٨) .

٦ - باب ما يوجبُ الحجَّ

٥٧٦ - ٢٩٤٩ - عن ابنِ عمرَ قالَ : قامَ رَجل إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما يُوجبُ الحجَّ ؟ قالَ :

« الزَّادُ والرَّاحلةُ » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! فما الحاجُّ ؟ قالَ :

« الشَّعِثُ [١] التَّفِلُ [٢] » وقامَ آخرٌ فقال : يا رسولَ اللّهِ ! وما الحجُّ ؟ قالَ :

« العَجُّ والثَّجُّ » .

قالَ وَكيعٌ : يعني بالعجِّ : العَجيجَ بالتلبيَةِ ، والثَّج : نَحْرُ البُدنِ .

ضعيف جدًا : « الإرواء » (٩٨٨) ، لكن جملة « العج والثج » ثبتت في حديث آخر يأتي في « الصحيح » (١٦ - باب) .

---

(١) « الشَّعِث » : رجل شَعِث ؛ أَي : وسخ الجلد .

(٢) « التفِل » : هو الَّذي ترك استعمال الطيب من التفَل وهي الرائحة الكريهة .

٥٧٧ - ٢٩٥٠ - عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الزَّادُ والرَّاحلةُ » يعني قولَه :﴿ مَنِ اسْتَطاعَ إليه سَبيلًا ﴾ .

ضعيف جدًّا : « الإرواء » أيضًا .

٩ - باب الحج عن الميت

٥٧٨ - ٢٩٥٨ - عن أبي الغَوْثِ بنِ حُصينٍ - رَجلٍ من الفُرعِ - ؛ أنَّه استفتى النَّبيَّ ﷺ عن حِجَّةٍ كانت على أبيه ، ماتَ ولم يحجَّ ، قالَ النبيُّ ﷺ :

« حُجَّ عن أبيكَ » وقالَ النبيُّ ﷺ :

« وكذلكَ الصيامُ في النذرِ يُقضى عنه » .

ضعيف الإسناد وللجملة الأُولى انظر ما بعدَه .

١٠ - باب الحج عن الحي إذا لم يستطع

٥٧٩ - ٢٩٦١ - عن حُصينِ بن عَوْفٍ ؛ قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّ أبي أدرَكَه الحجُّ ولا يَستطيعُ أن يَحُجَّ إلّا مُعترضًا ، فَصَمَتَ ساعةً ، ثمَّ قالَ :

« حُجَّ عن أبيكَ » .

ضعيف الإسناد وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

١٧ - باب الظلال للمحرم

٥٨٠ - ٢٩٧٨ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من مُحرمٍ يَضحَى للّهِ يومَه ، يُلبّي حتّى تَغيبَ الشمسُ إلّا غابت بذنوبِه ، فعادَ كما وَلَدَته أُمّهُ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٩) ، « الضعيفة » (٥٠١٨) .

٢٣ - باب المحرمة تسدلُ الثوبَ على وجهها

٥٨١ – ٢٩٨٨ – عن عائشةَ قالت :

كُنّا مع النبيِّ ﷺ ونحنُ محرمونَ ، فإذا لَقِيَنا الرَّاكبُ أسدلنا ثيابَنا من فوقِ رؤوسِنا ، فإذا جاوزَنا رَفعناها .

ضعيف : « الإرواء » (١٠٢٣) ، « المشكاة » (٢٦٩٠) ، « ضعيف أبي داود » (٣١٧) ، لكن ثبتَ نحوُه عن أَسماء : « جلباب المرأة » (١٠٨) .

٢٥ - باب دخول الحرم

٥٨٢ – ٢٩٩٣ – عن عبدِاللّهِ بنِ عبّاسٍ ، قالَ :

كانت الأنبياءُ يدخلونَ مُشاةً حُفاةً ، ويَطوفونَ بالبيتِ ، ويقضونَ المناسكَ حُفاةً مُشاةً .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٧ - باب استلام الحجر

٥٨٣ – ٢٩٩٩ – عن ابنِ عُمرَ قالَ : استقبلَ رسولُ اللّهِ ﷺ الحَجَرَ ، ثمَّ وَضَعَ شَفتيه عليه يَبكي طَويلًا ، ثمَّ التفتُّ فإذا هو بعمرَ بنِ الخطّابِ يَبكي فقالَ :

« يا عُمرُ ! هٰهُنا تُسكبُ العَبَراتُ » .

ضعيف جدًا : « الإرواء » (١١١١) .

٣٢ - باب فضل الطواف

٥٨٤ – ٣٠١١ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« وُكِلَ به سَبعونَ مَلَكًا ، فَمَن قالَ : اللّهمَّ ! إنّي أسألُكَ العَفوَ والعافيةَ في الدنيا والآخرةِ ﴿ ربَّنا ! آتنا في الدنيا حَسَنةً وفي الآخرةِ حَسَنَةً وقِنا عذابَ النَّارِ ﴾ ، قالوا : آمينَ » .

فلمّا بَلَغَ الرُّكنَ الأسودَ قالَ : يا أبا محمدٍ ! ما بَلَغَكَ في هذا الرُّكنِ الأسودِ ؟ فقال عطاءٌ : حدَّثني أبو هُريرةَ أنَّه سمعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« من فَاوَضَه فإنَّما يُفاوضُ يدَ الرَّحمن » .

قالَ له ابن هشامٍ : يا أبا محمدٍ ! فالطَّوافُ ؟ قالَ عطاءٌ : حدَّثني أبو هُريرةَ أنّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

« مَنْ طافَ بالبيتِ سَبْعًا ولا يتكلَّم إلّا بسُبحانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ، ولا

إلهَ إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلّا باللّهِ ، مُحيت عنه عشرُ سيِّئاتٍ ، وكُتِبَت له عشرُ حسناتٍ ، ورُفِعَ له بها عَشْرُ دَرَجاتٍ ، ومن طافَ فتكلَّمَ وهو في تلكِ الحالِ ، خاضَ في الرَّحمةِ برجليه ، كخائضِ الماءِ برِجليْهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٥٩٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢١) .

٣٣ - باب الرَّكعتينِ بعد الطواف

٥٨٥ – ٣٠١٢ – عن المُطَّلبِ بنِ أَبي وَداعة قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ إذا فَرَغَ من سَبعِه جاءَ حتَّى يحاذي بالرُّكنِ ، فصلّى رَكعتينِ في حاشيةِ المَطافِ ، وليسَ بينَه وبينَ الطَّوافِ أحدٌ .

قالَ ابن ماجه : هذا بمكَّةَ خاصةً .

ضعيف : « الضعيفه » (٩٢٨) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (١٢١) ، « تمام المنّة » .

٣٧ - باب الإفراد بالحجّ

٥٨٦ – ٣٠٢١ – عن جابرٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ وأبا بَكرٍ وعُمَرَ وعُثمانَ أفردوا الحجَّ .

ضعيف الإسناد .

٤١ - باب فسخ الحج

٥٨٧ – ٣٠٣٧ – عن البَراءِ بن عازبٍ قالَ: خَرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ وأصحابُه ، فأحرمنا بالحجِّ ، فلمَّا قَدِمنا مَكَّةَ قالَ :

« اِجعلوا حِجَّتَكم عُمرةً » فقالَ النَّاسُ : يا رسولَ اللّهِ ! قد أحرَمنا بالحجِّ فَكيفَ نَجعلُها عُمرةً ؟ قالَ :

« انظُروا ما آمرُكم به ، فافعلوا » ، فرَدُّوا عليه القولَ ، فَغَضِبَ ، ثمَّ انْطَلَقَ ، ثمَّ دَخَلَ على عائشةَ غَضْبانَ ، فرأت الغَضبَ في وَجهِهِ ، فقالت : مَنْ أغضَبَكَ ؟ أغضَبَه اللّهُ ! قالَ : « وما لي لا أَغضبُ وأنا آمرُ أمرًا فَلا أُتَّبَعُ ؟ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٥٣) ، وبعضه عند (م) عن عائشة : « الحج الكبير » .

٤٢ - باب من قالَ : كان فسخُ الحجّ لهم خاصة

٥٨٨ – ٣٠٣٩ – عن بلالِ بنِ الحارثِ ، قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أرأيتَ فسخَ الحجِّ في العُمرةِ لَنا خاصةً ؟ أم للنَّاسِ عامّةً ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« بَل لَنا خاصّةً » .

منكر : « ضعيف أبي داود » (٣١٥) .

٤٤ - باب العُمرة

٥٨٩ – ٣٠٤٤ – عن طلحةَ بنِ عُبيدِاللّهِ ؛ أنّه سَمِعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« الحجُّ جهادٌ والعُمرةُ تَطوُّعٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٠) .

٤٩ - باب من أهلَّ بعمرةٍ من بيتِ المقدس

٥٩٠ – ٣٠٥٦ – عن أُمِّ سَلَمةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أهلَّ بعُمرةٍ من بيتِ المَقدسِ غُفرَ له » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٥٣٢) ، « الضعيفة » (٢١١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٩ - ١٢٠) .

٥٩١ – ٣٠٥٧ – عن أمِّ سَلَمَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ ، قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أهلَّ بعُمرةٍ من بيتِ المَقدِسِ ، كانت له كفّارةً لما قَبلَها من الذُّنوبِ » .

قالت : فخرجت – أي : من بيتِ المقدس – بعُمرةٍ .

ضعيف : وهو مكرر ما قبله .

٥٢ - باب النزول بمنى

٥٩٢ – ٣٠٦١ – عن عائشةَ قالت :

قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ألا نبني لكَ بِمِنىً بيتًا يُظِلُّكَ ؟ قالَ :

« لا ، مِنىً مُنَاخُ من سَبَقَ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣٤٥) .

٥٦ - باب الدعاءِ بعرفةَ

٥٩٣ – ٣٠٦٨ – عن عبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ السَّلَميِّ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دعا لأمتِه عشيّةَ عَرَفةَ بالمَغفِرَةِ ، فأُجيبَ : إنّي قد غَفرتُ لهم ؛ ما خَلا الظَّالمَ ؛ فإنّي آخذٌ للمَظلومِ منه ، قالَ : « أي ربِّ ! إن شئتَ أعطيتَ المَظلومَ من الجنّةِ ، وغَفَرتَ للظالمِ » ، فَلَم يُجَب عشيَّتَه ، فلمّا أصبحَ بالمُزدلفةِ أعادَ الدُّعاءَ ، فأجيبَ إلى ما سألَ ، قالَ : فضَحِكَ رسولُ اللّهِ ﷺ – أو قالَ : تبسَّمَ – فقالَ له أبو بكرٍ وعُمرُ : بأبي أنتَ وأُمّي ! إنَّ هذه لساعةٌ ما كُنتَ تضحكُ فيها، فما الَّذي أضحكَكَ ؟ أضحكَ اللّهُ سنَّكَ ! قالَ :

« إنَّ عدوَّ اللّهِ إبليسَ لمَّا عَلِمَ أَنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ قد استجابَ دُعائي ، وغَفَرَ لأُمتي ، أخَذَ التُرابَ فَجعلَ يَحثُوهُ على رأسِه ، ويدعو بالويلِ والثُّبورِ ،

فأضحَكَني ما رأيتُ مِنْ جَزَعِهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٦٠٣) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٧) .

٦٨ - باب الرمي عن الصبيان

٥٩٤ – ٣٠٩٥ – عن جابرٍ قالَ :

حَجَجنا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ ومَعَنا النّساءُ والصبيانُ ، فلبَّينا عن الصبيانِ ، ورَمينا عنهم .

ضعيف : « حجة النبيّ ﷺ » (ص : ٥٠) .

٧٥ - باب رمي الجمار أيّامَ التشريق

٥٩٥ – ٣١١١ – عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَرمي الجِمارَ إذا زالت الشمسُ ؛ قَدْرَ ما إذا فَرَغَ من رَميِهِ صلّى الظُّهرَ .

ضعيف الإسناد جدًّا .

٧٧ - باب زيارةِ البيت

٥٩٦ – ٣١١٦ – عن عائشةَ وابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أخَّرَ طوَافَ الزيارةِ إلى الليلِ .

شاذ : « الإرواء » (٤/ ٣٦٤-٣٦٥) ، « ضعيف أبي داود » (٣٤٢) .

٧٨ - باب الشرب من زمزم

٥٩٧ – ٣١١٨ – عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي بَكرٍ ، قالَ : كُنتُ عندَ ابنِ عبَّاسٍ جالسًا ، فَجاءَه رَجُلٌ ، فقالَ : من أَينَ جئتَ ؟ قالَ : من زَمزمَ ، قالَ : فَشَربتَ منها كما يَنبغي ؟ قالَ : وكيفَ ؟ قالَ : إذا شربتَ منها فاستقبلِ القبلةَ ، واذكرِ اسمَ اللّهِ ، وتنفَّسْ ثلاثًا [1] وتضلَّعْ منها ، فإذا فرغتَ فاحمدِ اللهَ عزَّ وجلَّ ؛ فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ آيةَ ما بيننا وبينَ المُنافقينَ أَنَّهم لا يَتَضلَّعونَ من زَمزَمَ » .

ضعيف : « الإرواء » (١١٢٥) .

٧٩ - باب دخول الكعبة

٥٩٨ – ٣١٢١ – عن عائشةَ قالت : خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ مِن عندي وهو قَريرُ العينِ ، طَيِّبُ النَّفْسِ ، ثمَّ رَجَعَ إليَّ وهو حَزينٌ ، فَقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! خَرجتَ من عندي وأنت قَريرُ العَينِ ، ورَجعتَ وأنت حَزينٌ ؟ فقالَ :

« إنّي دخلتُ الكَعبةَ ، وَوَدِدتُ أني لم أكن فَعَلتُ ، إنّي أخافُ أن أكونَ أتعبتُ أُمَّتي من بعدي » .

ضعيف : « ٣٣٤٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٤٧) .

---

(١) أَي : في أَثناءِ الشربِ ، ويكونُ بإبعادِ الإناءِ عن الفم ، والتضلُّع : ؛ أَي : من الشربِ حتّى يمتلئَ جنبُكَ وأَضلاعُك .

٨٠ - باب البيتوتَةِ بمكةَ ليالي مِنى

٥٩٩ – ٣١٢٣ – عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

لم يُرَخِّص النبيُّ ﷺ لأحدٍ يَبيتُ بمكّةَ إلّا للعبّاسِ من أجلِ السقايةِ .

ضعيف الإسناد .

٨٨ - باب ما يدَّهِنُ به المحرم

٦٠٠ – ٣١٤٠ – عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يدْهنُ رأسَه بالزَّيتِ وهو محرِمٌ ، غيرَ المُقَتّتِ .

ضعيف الإسناد .

٩٠ - باب جزاء الصيد يُصيبُه المحرم

٦٠١ – ٣١٤٤ – عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« في بيضِ النَّعَامِ يُصيبُه المُحرِمُ ثمنُه » .

ضعيف : « الإرواء » (١٠٣٠) .

٩١ - باب ما يقتلُ المحرم

٦٠٢ – ٣١٤٧ – عن أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قالَ :

« يَقتُلُ المحرمُ الحيَّةَ والعَقربَ والسَّبُعَ العادِي والكَلبَ العَقُورَ والفأرةَ

الفُويسِقَةَ » .

فقيلَ له : لَمَ قيلَ لها : الفُويْسِقةُ ؟ قالَ : لأنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ استيقظَ لَها ، وقد أخذتِ الفَتيلةَ لتحرقَ بها البيتَ .

ضعيف : « الإرواء » (٤ / ٢٢٦) ، « ضعيف أبي داود » (٣١٩) ، « الحج الكبير » .

٩٣ - باب الرُّخصة في ذلكَ إذا لم يُصد له

٦٠٣ - ٣١٥٠ - عن طلحةَ بنِ عُبيدِاللّهِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أعطاه حِمارَ وَحْشٍ ، وأمرَه أن يُفرِّقَه في الرِّفاقِ ، وهم مُحرِمونَ .

إسناده معلول، وفي متنه خطأ ، وصوابه في رواية النسائي رقم (٢٢١٨).

٩٩ - باب الهدي يُساقُ من دونِ الميقات

٦٠٤ - ٣١٦٠ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ اشترى هديَه من قُدَيدٍ .

ضعيف الإسناد : والمحفوظ موقوف على ابن عمر : (خ) (١٦٩٣) ، والصحيح أنَّ النبيَّ ﷺ ساقَ هديه من ذي الحليفة : « الحج الكبير » .

١٠٢ - باب أجر بيوت مكة

٦٠٥ – ٣١٦٥ – عن عَلقَمَةَ بنِ نَضْلَةَ قالَ :

تُوفي رسولُ اللّهِ ﷺ وأبو بَكرٍ وعُمرُ وما تُدعى رِباعُ مكَّةَ إلّا السَّوائبَ ، من احتاجَ سَكَنَ ، ومن استغنى أسكنَ .

ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

١٠٣ - باب فضل مكّة

٦٠٦ – ٣١٦٨ – عن عيَّاشِ بنِ أبي رَبيعةَ المَخزوميّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَزالُ هذه الأمةُ بخيرٍ ما عظَّموا هذه الحُرمةَ حقَّ تَعظيمِها ، فإذا ضيَّعوا ذلكَ هَلَكوا » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٧٢٧ / التحقيق الثاني) .

١٠٤ - باب فضل المدينة

٦٠٧ – ٣١٧٣ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ ، إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ أُحُدًا جبلٌ يُحبُّنا ونحبُّه ، وهو على تُرْعَةٍ من تُرعِ الجنَّةِ ، وعَيْرٌ على تُرْعَةٍ من تُرَعِ النَّارِ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (١٨٢٠) ، لكن الشطر الأَوّل منه صحيح جدًّا ولذلك أَوردتُه في « الصحيح » .

١٠٦ - باب صيام شهر رمضان بمكة

٦٠٨ - ٣١٧٥ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أدرَكَ رَمضانَ بمكّةَ فصامَ وقامَ منه ما تيسَّرَ له ، كَتَبَ اللّهُ له مائة ألفِ شهرِ رَمَضانَ ، فيما سواها ، وكتبَ اللّهُ له بكلِّ يومٍ عِتقَ رَقَبةٍ ، وكلِّ ليلةٍ عِتقَ رَقَبَةٍ ، وكلّ يومٍ حُملانَ فَرَسٍ في سَبيلِ اللّهِ ، وفي كلِّ يومٍ حسَنةً ، وفي كلِّ ليلةٍ حَسَنَةً » .

موضوع : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٥) ، « الضعيفة » (٢٣٧) .

١٠٧ - باب الطواف في مطر

٦٠٩ - ٣١٧٦ - عن داودَ بنِ عَجْلانَ قالَ :

طُفنا مَعَ أبي عِقالٍ في مَطرٍ ، فلمّا قَضينا طَوافَنا أتينا خَلْفَ المَقامِ ، فقالَ : طُفتُ مَعَ أنسِ بنِ مالكٍ في مَطَرٍ ، فلمَّا قَضينا الطَّوافَ أتينا المَقامَ فصلَّينا رَكعتينِ ، فقالَ لنا أنسٌ : ائتَنِفُوا [1] العَمَلَ فقد غُفرَ لكُم ، هكذا قالَ لَنا رسولُ اللّهِ ﷺ ، وطُفنا مَعَه في مَطَرٍ .

ضعيف الاسناد جدًّا .

١٠٨ - باب الحجّ ماشيًا

٦١٠ - ٣١٧٧ - عن أبي سعيدٍ قالَ : حجَّ النبيُّ ﷺ وأصحابُه مُشاةً من

---

(١) « ائتنفوا » ؛ أي : استئنفوا .

المدينةِ إلى مكّةَ ، وقالَ :

« اربِطوا أوساطَكم بأُزُرِكُم » ومشى خِلْطَ الهَرْوَلَةِ .

ضعيف : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٥٣٥) ، « الضعيفة » (٢٧٣٤)، وفي « الصحيح » ما يغني عنه ، فانظر « الصحيحة » (٦ / ٢٥٧٤) .

❑❑❑❑❑



٢٦ - كتاب الأضاحي

١ - باب أضاحي رسول اللّهِ ﷺ

٦١١ – ٣١٧٩ – عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

ضحى رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ عيدٍ بكبشينِ ، فقالَ حينَ وجَّههُما :

« إنّي وجَّهتُ وَجهي للّذي فَطَرَ السَّمواتِ والأرضَ حنيفًا وما أنا من المُشركينَ ، إنَّ صلاتي ونُسُكي ومحيايَ ومماتي للّهِ ربِّ العالمينَ ، لا شريكَ له وبذلكَ أُمرتُ وأنا أوَّلُ المُسلمينَ ، اللّهمَّ منكَ ولكَ عن محمدٍ وأُمتِه » .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٦١) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٨٤) .

٢ - باب الأضاحي واجبة هي أم لا ؟

٦١٢ – ٣١٨٢ – عن محمدِ بنِ سيرينَ قالَ : سألتُ ابنَ عُمَرَ عن الضَّحايا أواجبةٌ هي ؟ قالَ :

ضحى رسولُ اللّهِ ﷺ والمسلمونَ من بعدِه وجَرَت به السُّنّةُ .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٧٥) التحقيق الثاني .

٣ - باب ثوابِ الأُضحية

٦١٣ – ٣١٨٥ عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ما عَمِلَ ابنُ آدمَ يومَ النَّحْرِ عَمَلًا أحبَّ إلى اللّهِ عزَّ وجلَّ من هِرَاقةِ دَمٍ ، وإنَّه ليأتي يومَ القيامةِ بقُرُونِها وأظلافِها وأشعارِها ، وإنَّ الدَّمَ لَيَقعُ من اللّهِ عزَّ وجلَّ بمكانٍ قبلَ أن يَقَعَ على الأرضِ ، فطِيبوا بها نفسًا » .

ضعيف : « المشكاة » (١٤٧٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠١) .

٦١٤ – ٣١٨٦ – عن زيدِ بنِ أرقمَ قالَ :قالَ أصحابُ رسولِ اللّهِ ﷺ : يا رسولَ اللّهِ ! ما هذه الأَضاحي ؟ قال :

« سُنّة أَبيكم إبراهيمَ » قالوا : فما لنا فيها ؟ يا رسولَ اللهِ ! قالَ : « بكُلِّ شَعَرةٍ حَسَنَةٌ » قالوا : فالصُّوف ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « بكلِّ شَعَرَةٍ من الصُّوفِ حَسَنَةٌ » .

ضعيف جدًّا : « المشكاة » (١٤٧٦) .

٤ - باب ما يستحبُّ من الأضاحي

٦١٥ – ٣١٨٩ – عن أبي أُمامة الباهليِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« خَيْرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ ، وخيرُ الضَّحايا الكَبشُ الأقرَنُ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٦٤٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٣) .

٦ - باب كم تُجزئُ من الغنمِ عن البدنةِ ؟

٦١٦ – ٣١٩٥ – عن ابنِ عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أتاه رَجلٌ قالَ : إنَّ عليَّ بَدَنةً وأنا مُوسِرٌ بها ، ولا أجدُها فأَشتريَها ، فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يَبتاعَ سَبْعَ شياهٍ فَيَذْبَحُهُنَّ .

ضعيف : « الإرواء » (١٠٦٢) .

٧ - باب ما تُجزئُ من الأضاحي

٦١٧ – ٣١٩٨ – عن هِلالِ بنِ أَبي هلال ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« يَجوزُ الجَذَعُ [١] من الضأنِ أُضحيَّةً » .

ضعيف : « الضعيفة » (٦٥) وهو صحيح المعنى .

٦١٨ – ٣٢٠٠ – عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَذبَحُوا إلّا مُسنّة ، إلّا أن تَعْسُرَ عَلَيكم فَتذبحوا جَذَعةً من الضأنِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١ / ٩١ – ٩٣) ، « الإرواء » (١١٤٥) : م .

---

(١) « الجذع » : ما تمَّ له سنة من الضأن ، وقيل : دون ذلك .

٨ - باب ما يكره أن يُضحى به

٦١٩ - ٣٢٠١ - عن عليٍّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُضحَّى بمُقابَلَةٍ أو مُدابَرَةٍ أو شرْقاء ، أو خَرْقاءَ أو جدعاءَ .

ضعيف : « الإرواء » (٤ / ٣٦٣) ، « المشكاة » (١ / ٤٦٠) .

٦٢٠ - ٣٢٠٤ - عن عَليٍّ قالَ :

إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى أن يُضحَّى بأعْضَبِ القَرْنِ والأُذُنِ .

ضعيف : « الإرواء » (١١٤٩) ، « المشكاة » (١٤٦٤) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٩١٣) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٣٨٣) .

٩ - باب من اشترى أُضحيّةً صحيحةً فأصابَها عنده شيءٌ

٦٢١ - ٣٢٠٥ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ :

ابتعنا كَبْشًا نُضحّي به ، فأصابَ الذِّئبُ من أليتِه أو أُذُنه ، فسألنا النبيَّ ﷺ ، فأمَرَنا أن نُضحيَ به .

ضعيف الإسناد جدًّا .

١٣ - باب من ذبحَ أُضحيتَه بيدِه

٦٢٢ - ٣٢١٥ - عن سعدٍ ، مؤذِّنِ رسولِ اللّهِ ﷺ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ذَبَحَ أُضحيَّتَه عندَ طَرَفِ الزُّقاقِ ، طَريقِ بني زُرَيقٍ بيدِه بشَفْرَةٍ .

ضعيف الإسناد .

❑❑❑❑❑



٢٧ - كتاب الذبائح

٣ - باب إذا ذبحتُم فأحسنوا الذبح

٦٢٣ – ٣٢٣٠ – عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ : مرَّ النبيُّ ﷺ برَجلٍ وهو يجرُّ شاةً بأُذنِها ، فقالَ :

« دَعْ أُذُنها ، وخُذ بسالفتِها [١] » .

ضعيف الإسناد جدًّا .

٦٢٤ – ٣٢٣١ – عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : أمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ بحدِّ الشِّفارِ ، وأن تُوارى عن البَهائمِ ، وقالَ :

« إذا ذَبحَ أحدُكم فليُجْهِزْ » .

ضعيف : « غاية المرام » (٣٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٤) وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

---

(١) السالفة : هي صفحة العنق ، كأنَّه قصد بذلك النهي عن مُثلةِ البهائمِ أَو عن تعذيبها .

٧ - باب النهي عن ذبحِ ذواتِ الدَّرّ

٦٢٥ - ٣٢٤١ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : حدَّثني أبو بَكرِ بن أبي قُحافةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ له ولعُمَرَ :

« انطلقا بنا إلى الواقِفيِّ » ، قالَ : فانطلقنا في القَمَرِ حتّى أتينا الحائطَ فقالَ : مَرحبًا وأهلًا ، ثمَّ أخذَ الشَّفْرةَ ، ثمَّ جالَ في الغَنَمِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إيَّاكَ والحَلُوبَ » أو قالَ :

« ذاتَ الدَّرِّ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٤٧١٩) ، « التعليق على ابن ماجه » .

٨ - باب ذكاة الناد من البهائم

٦٢٦ - ٣٢٤٤ - عن أبي العُشَرَاءِ ، عن أبيه ، قال : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما تَكونُ الذَّكاةُ إلّا في الحَلْقِ واللَّبّةِ [١] ؟ قالَ :

« لو طَعَنْتَ في فَخِذِها لأجزأكَ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٥٣٥) ، « ضعيف أبي داود » (٤٩٠) .

---

(١) اللَّبّة : موضع النحر .

١٠ - باب النهي عن صبر البهائمِ وعن المُثلة

٦٢٧ – ٣٢٤٥ – عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُمثَّلَ بالبهائمِ .

ضعيف الإسناد جدًّا : وصحَّ النهي عن المثلة : « الإرواء » (٢٢٣٠) .

١٤ - باب لحومِ البغال

٦٢٨ – ٣٢٥٨ – عن خالدِ بنِ الوليدِ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُحُومِ الخيلِ والبغالِ والحَميرِ .

ضعيف : « الضعيفة » (١١٤٩) .

❑❑❑❑❑



٢٨ - كتاب الصيد

٤ - باب صيد كلب المجوس والكلب الأسوَد البهيم

٦٢٩ – ٣٢٦٩ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

نُهينا عَن صَيدِ كَلبِهِم وَطَائِرِهِمْ ، يَعني : المَجُوسَ .

ضعيف الإسناد .

٨ - باب ما قُطِع من البهيمة وهي حية

٦٣٠ – ٣٢٧٧ – عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَكُونُ في آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ ، وَيَقطَعُونَ أَذْنَابَ الغَنَمِ . أَلا فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُو مَيِّتٌ » .

ضعيف جدًّا : « غاية المرام » (ص ٤٤) .

٩ - باب صيد الحيتان والجراد

٦٣١ – ٣٢٧٩ – عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الجَرَادِ ؟

فَقَالَ :

« أَكْثَرُ جُنُودِ اللّهِ ، لا آكُلُهُ وَلا أُحَرِّمُهُ ».

ضعيف : « الضعيفة » (١٥٣٣) .

٦٣٢ - ٣٢٨٠ - عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ :

كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبيِّ ﷺ يَتَهَادَينَ الجَرَادَ عَلى الأَطبَاقِ .

ضعيف الإسناد .

٦٣٣ - ٣٢٨١ - عَن جَابِرٍ وأَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعا عَلى الجَرَادِ ، قَالَ :

« اللَّهُمَّ أَهْلِكْ كِبَارَهُ وَاقتُلْ صِغَارَهُ وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ وَاقْطَعْ دَابِرَهُ وَخُذْ بِأَفْوَاهِها عَنْ مَعَايِشِنا وَأَرزَاقِنا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيفَ تَدعُو عَلى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللّهِ بِقَطْعِ دَابِرِهِ ؟ قَالَ :

« إِنَّ الجَرَادَ نَثْرَةُ الحُوتِ في البَحرِ » .

قَالَ هَاشِمٌ : قَالَ زِيَادٌ [1] : فَحدَّثَني مَنْ رَأَى الحُوتَ يَنْثُرُهُ .

موضوع : « الضعيفة » (١١٢) .

٦٣٤ - ٣٢٨٢ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ في حَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ فاستَقبَلَنا رِجْلٌ مِن جَرَادٍ ، أَو ضَرْبٌ مِن جَرَادٍ فَجَعَلَنا نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنا وَنِعَالِنا

---

(١) هاشم : هو هاشم بن القاسم راوي الحديث عن زياد .

وزياد : هو زياد بن عبدالله بن عُلاثةَ أحد رواة الحديث .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« كُلُوهُ فَإِنَّهُ مِن صَيدِ البَحْرِ » .

ضعيف : « الإرواء » (١٠٣١) .

١٤ - باب الذئب والثَّعلب

٦٣٥ – ٣٢٩٦ – عَن خُزَيْمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرضِ ؛ مَا تَقُولُ في الثَّعلَبِ ؟ قَالَ :

« وَمَن يَأكُلُ الثَّعلَبَ ؟ » ، قلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الذِّئْبِ ؟ قَالَ :

« وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ؟ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٥ - باب الضبع

٦٣٦ – ٣٢٩٨ – عَن خُزَيْمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الضَّبُعِ ؟ قَالَ :

« وَمَن يَأْكُلُ الضَّبُعَ ؟ » .

ضعيف : التعليق على ابن ماجه .

١٦ - باب الضب

٦٣٧ – ٣٣٠٠ – عَن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ – وفي رواية : جابر عن عمر بن الخطّاب – :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ وَلكِنْ قَذِرَهُ ، وَإِنَّهُ لَطَعامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ ، وَإِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجلَّ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَلَوْ كانَ عِندِي لَأَكَلتُهُ .

ضعيف الإسناد .

١٧ - باب الأرنب

٦٣٨ – ٣٣٠٧ – عَن خُزَيْمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرضِ ؛ مَا تَقُولُ في الضَّبِّ ؟ قَالَ :

« لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ » ، قَالَ : قُلتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللّهِ ؟! قَالَ : « فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَابَنِي » ، قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الأَرْنَبِ ؟ قَالَ : « لا آكلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ » ، قُلتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللّهِ ؟! قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

١٨ - باب الطافي من صيد البحر

٦٣٩ – ٣٣٠٩ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا أَلْقَى البَحْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ ، وَمَا مَاتَ فِيهِ فَطَفا فَلا تَأْكُلُوهُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤١٣٣ / التحقيق الثاني) .

٢٠ - باب الهرة

٦٤٠ - ٣٣١٢ - عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عن أَكلِ الهِرَّةِ وَثَمَنِها .

ضعيف : « الإرواء » (٢٤٨٧) .

❑❑❑❑❑



٢٩ - كتاب الأطعمة

٢ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٦٤١ – ٣٣١٧ – عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ طَعَامَ الوَاحِدِ يَكْفي الاثنَينِ ، وَإِنَّ طَعَامَ الاثنَينِ يَكفي الثَّلاثَةَ والأَربعَةَ ، وَإِنَّ طَعَامَ الأَربَعَةِ يَكْفي الخَمْسَةَ والسِّتَّةَ » .

ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) ، « الصحيحة » (٢٦٩١) وفي « الصحيح » ما يُغني عنه .

٥ - باب الوضوء عند الطعام

٦٤٢ – ٣٣٢٣ – عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَحبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللّهُ خَيْرَ بَيتِهِ ؛ فَليَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ ، وَإِذَا رُفِعَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١١٧) .

١٠ - باب تنقية الصحفة

٦٤٣ – ٣٣٣٤ – عن أُمِّ عَاصِمٍ ، قَالت : دَخَلَ عَلَينا نُبَيشَةُ مُولَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَأْكُلُ في قَصْعَةٍ فَقَالَ : قَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« مَن أَكَلَ في قَصْعَةٍ ؛ فَلَحِسَها استَغفَرَت لَهُ القَصْعَةُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢١٨ / التحقيق الثاني) .

١١ - باب الأكل مما يليك

٦٤٤ – ٣٣٣٦ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَتِ المَائِدَةُ فَليأْكُلْ مِمَّا يَلِيهِ ، ولا يَتَنَاوَلْ مِنْ بَينِ يَدَيْ جَلِيسِهِ » .

ضعيف جدًا : « المشكاة » (٤٢٥٤) / التحقيق الثاني ، وفي « الصحيح » ما يُغني عنه (٨ – باب) .

٦٤٥ – ٣٣٣٧ – عَن عِكْرَاشِ بنِ ذُؤَيْبٍ ؛ قَالَ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالوَدَكِ [1] ، فَأَقْبَلنا نَأْكُلُ مِنها ، فَخَبَطَتْ يَدِي في نَوَاحِيها فَقَالَ :

« يا عِكرَاشُ ! كُلِ مِنْ مَوضِعٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ » ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الرُّطَبِ ، فَجَالَت يَدُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في الطَّبَقِ وَقَالَ :

---

(١) الوَدَك : دسم اللحم والشحم .

« يَا عِكرَاشُ ! كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْن وَاحِدٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٥٠٩٨) ، « المشكاة » (٤٢٣٣ / التحقيق الثاني) .

١٣ - باب اللقمة إذا سقطت

٦٤٦ – ٣٣٤١ – عَن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ :

بَينَما هُوَ يَتَغَدَّى إِذْ سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ ، فَتَنَاوَلَها فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيها مِنْ أَذًى فَأَكَلَهَا ، فَتَغَامَزَ بِهِ الدَّهَاقِينُ ، فَقِيلَ : أَصْلَحَ اللّهُ الأَمِيرَ ؛ إِنَّ هُؤُلاءِ الدَّهَاقِينَ يَتَغَامَزُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللُّقمَةَ وَبَينَ يَدَيكَ هذا الطَّعَامُ ! قَالَ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ مَا سَمِعتُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لَهَذِهِ الأَعَاجِمِ ، إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُ أَحَدَنا إِذَا سقَطَت لُقمَتُهُ ، أَنْ يَأْخُذَهَا فَيُمِيطَ مَا كَانَ فيها مِن أَذًى وَيَأْكُلَها ولا يَدَعَهَا لِلشَّيطَانِ .

ضعيف الإسناد : والمرفوع منه صحيح من حديث جابر وأنس والأوّل منهما في « الصحيح » .

١٥ - باب مسح اليد بعد الطعام

٦٤٧ – ٣٣٤٥ – عن جابر بن عبدالله قالَ :

كُنَّا زمانَ رسوالِ اللهِ ﷺ وقليلٌ ما نجدُ الطعامَ ، فإذا نحن وجدناه لم

يكن لنا مناديل إِلَّا أَكفَّنا ، وسواعدَنا ، وأَقدامَنا ، ثمَّ نُصَلِّي ولا نتوضَّأ .

ضعيف :« الضعيفة » (٥٦٧٥) .

١٦ - باب ما يقال إذا فرغ من الطعام

٦٤٨ – ٣٣٤٦ – عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ :

« الحَمدُ للّهِ الَّذي أَطعَمَنا وَسَقَانا وَجَعَلَنا مُسلِمينَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٠٤) ، « الكلم الطيّب » (١٨٨) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (١٦٣) .

١٧ - باب الاجتماع على الطعام

٦٤٩ – ٣٣٥٠ – عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا ؛ فإِنَّ البَرَكَةَ مَعَ الجَمَاعَةِ » .

ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) . والجملة الأُولى ثابتة : « الصحيحة » (٢٦٩١) ولذلك أَوردتُه في « الصحيح » .

١٨ - باب النفخ في الطعام

٦٥٠ – ٣٣٥١ – عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمْ يَكُن رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْفُخُ في طَعَامٍ ولا شَرَابٍ وَلا يَتَنَفَّسُ في

الإِنَاءِ .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٣٧) وقد صحَّ من نهيه ﷺ ويأتي في « الصحيح » (٢٣ و ٢٤ - باب) .

٢١ - باب النَّهي أَن يقام عن الطعام حتى يرفع ، وأن يَكف يده حتى يفرغ القوم

٦٥١ - ٣٣٥٧ - عَن عَائِشَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَنْ يُقامَ عَن الطعام حَتَّى يُرْفَعَ .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢٣٩) .

٦٥٢ - ٣٣٥٨ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَتِ المَائِدَةُ فَلا يَقُومُ رَجُلٌ حتَّى تُرْفَعَ المَائِدَةُ ، وَلا يَرْفَع يَدَهُ وإِن شَبِعَ حتَّى يَفرُغَ القَومُ ، وَليُعذِرْ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ فَيَقبِضُ يَدَهُ ، وَعَسى أَنْ يَكُونَ لَهُ في الطَّعَامِ حَاجَةٌ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢٣٨) ، « الرَّد على بليق » (٢٢٤) .

٢٧ - باب اللحم

٦٥٣ - ٣٣٦٨ - عَنْ أَبي الدَّردَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيا وَأَهلِ الجَنَّةِ اللَّحْمُ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٣٧٢٤) .

٦٥٤ - ٣٣٦٩ - عَنْ أَبي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ :

مَا دُعِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى لَحمٍ قَط إِلَّا أَجَابَ ، وَلا أُهْدِيَ لَهُ لَحْمٌ قَطُّ إِلَّا قَبِلَهُ .

ضعيف جدًّا : المصدر نفسه .

٢٨ - باب أَطايب اللحم

٦٥٥ - ٣٣٧١ - عن عبدِاللهِ بن جعفر يحدِّثُ ابنَ الزُّبَيرِ وَقَدْ نَحَرَ لَهُمْ جَزُورًا أَو بَعِيرًا ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، قَالَ : - وَالقَومُ يُلقُونَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ اللَّحمَ - يَقُولُ :

« أَطْيَبُ اللّحمِ لَحْمُ الظَّهْرِ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٣٧٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٤٥) ، « الضعيفة » (٢٨١٣) .

٢٩ - باب الشِّواء

٦٥٦ - ٣٣٧٣ - عن أَنس بن مالك :

ما رُفِعَ بين يدي رسولِ اللهِ ﷺ فضلُ شُواءٍ قطّ ، ولا جُلِبَ مَعَهُ طُنْفُسَةٌ .

ضعيف الإسناد .

٣٢ - باب المِلح

٦٥٧ - ٣٣٧٨ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَيِّدُ إِدَامِكُمُ المِلحُ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٣٩ / التحقيق الثاني) .

٣٣ - باب الائتدام بالخل

٦٥٨ - ٣٣٨١ - عن أُمِّ سَعْدٍ [١] قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ ، وَأَنا عِندَها فَقَالَ :

« هَلْ مِنْ غدَاءٍ ؟ » قَالَتْ : عِندَنا خُبْزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ ، اللَّهُمَّ ! بَارِكْ في الخَلِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الأَنبِيَاءِ قَبلي وَلَمْ يَفتَقِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

موضوع : « الصحيحة » (٢٢٢٠) ، لكن الجملة الأُولى منه ثابتة .

٣٤ - باب الزيت

٦٥٩ - ٣٣٨٣ - عن أَبي هُرَيرَةَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) ذكروها في (الكنى) ولم يذكروا لها اسمًا خلافًا المعلَّق على نسخةِ المكتبِ الإسلاميِّ أنّها جميلة بنت سعد !! وأَحالَ في ذلك إلى « الإصابة » و « التقريب » ، وكلُّ ذلك خطأٌ ؛ فإنَّ جميلةَ حفيدة أُمّ سعد أُخرى ، روى لها أَبو داود فقط كما في المصدرين اللذين ذكرهما وغيرهما !

« كُلُوا الزَّيتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .

ضعيف جدًا : « الصحيحة » تحت الحديث (٣٧٩) وفي « الصحيح » معناه .

٣٥ - باب اللبن

٦٦٠ – ٣٣٨٤ – عن عَائِشَة قالت : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ : « بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَانِ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، « الضعيفة » (٤١٦٤) .

٤٠ - باب أكل البلح بالتمر

٦٦١ – ٣٣٩٣ – عَن عائِشَةَ ؛ قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ ، كُلُوا الخَلِقَ [١] بِالجَدِيدِ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَغْضَبُ وَيَقُولُ : بَقِيَ ابنُ آدَمَ حتَّى أَكَلَ الخَلِقَ بِالجَدِيدِ ! » .

موضوع : « الضعيفة » (٢٣١) .

٤٤ - باب الحُوَّارَى

٦٦٢ – ٣٤٠٠ – عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا رأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ رَغِيفًا مُحَوَّرًا [٢] ، بَوَاحِدٍ مِنْ عَيْنَيهِ ، حَتَّى

---

(١) « الخَلِق » : ضد الجديد وهو القديم .

(٢) « رغيفًا محوّرًا » : هو الخبز الَّذي نخل طحينه مرّة بعد مرّة .

لَحِقَ باللّهِ .

ضعيف الإسناد .

٤٥ - باب الرقاق

٦٦٣ - ٣٤٠١ - عَنِ عَطَاءٍ ، قَالَ :

زَارَ أَبُو هُرَيرَةَ قَوْمَهُ - يعني : قَرْيَةً - أَظُنُّهُ قَال : يُثنَى - فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِن رُقَاقِ الأُوَلِ فَبَكَى وَقَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ هذا بِعَينِهِ قَطُّ .

ضعيف الإسناد .

٤٦ - باب الفالُوذَج

٦٦٤ - ٣٤٠٣ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَوَّلَ مَا سَمِعنا بِالفَالُوذَج ، أَنَّ جِبرِيلَ ، عَلَيهِ السَّلامُ ، أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ تُفْتَحُ عَلَيهِمُ الأَرضُ فيُفاضُ عَلَيهِم مِنَ الدُّنيا حتَّى إِنَّهُم لَيَأْكُلونَ الفَالُوذَجَ [1] فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« وَمَا الفَالُوذَجُ ؟ » قَالَ : يَخلِطُونَ السَّمْنَ والعَسَلَ جَميعًا فَشَهَقَ النَّبيُّ لِذَلِكَ شَهْقَةً .

منكر الإسناد ، موضوع المتن : « التعليق على ابن ماجه » .

---

(١) « الفالوذج » : حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل ، والكلمة من الدخيل .

٤٧ - باب الخبز الملبَّقِ بالسمن

٦٦٥ - ٣٤٠٤ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَومٍ :

« وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِندَنا خُبزَةً بَيْضَاءَ مِن بُرَّةٍ سَمرَاءَ مُلَبَّقَةٍ [١] بِسَمنٍ نَأْكُلُها » قَالَ : فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الأنصَارِ فاتَّخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« في أَي شَيءٍ كَانَ هَذا السَّمْنُ ؟ » قَالَ : في عُكَّةٍ [٢] ضَبٍّ ، قَالَ : فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٢٩) / التحقيق الثاني .

٤٩ - باب خبز الشعير

٦٦٦ - ٣٤١١ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

لَبِسَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى المَخْصُوفَ [٣] .

وَقَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَشِعًا ، وَلَبِسَ خَشِنًا .

فَقِيلَ للحَسَنِ : مَا البَشِعُ ؟ قَالَ : غَلِيظُ الشَّعِيرِ مَا كَانَ يُسِيغُهُ إِلَّا

---

(١) « ملبقة » ؛ أي : مخلوطة خلطًا شديدًا .

(٢) « عُكّة » : وعاء من جلد مُستدير يوضعُ فيها السَّمْنةُ والعسل .

(٣) « واحتذى المخصوف » ؛ أي : لبس النعل .

بِجُرعَةِ مَاءٍ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٨) .

٥١ - باب من الإسراف أن تأكل كلَّ ما اشتهيت

٦٦٧ - ٣٤١٥ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ » .

موضوع : « الضعيفة » (٢٤١) .

٥٢ - باب النهي عن إلْقاء الطعام

٦٦٨ - ٣٤١٦ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : دَخلَ النَّبيُّ ﷺ البيتَ فَرَأَى كِسْرَةً مُلْقَاةً فَأَخَذَها فَمَسَحها ثُمَّ أَكَلَها ، وَقَالَ :

« يا عائِشَةُ ! أَكْرِمي كَرِيمًا ، فَإِنَّها مَا نَفَرَتْ عَن قَومٍ قَطُّ، فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ ».

ضعيف : « الإرواء » (١٩٦١) .

٥٤ - باب ترك العشاء

٦٦٩ - ٣٤١٨ - عَن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَدَعُوا العَشَاءَ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ تَمْرٍ فَإِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ [1] » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (١١٦) .

---

(١) « يهرم » : الهرم : كبر السنّ .

٥٥ - باب الضيافة

٦٧٠ - ٣٤١٩ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ أَسْرَعُ إِلى البَيْتِ الَّذِي يُغْشَى ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ البَعِيرِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٦٠ / التحقيق الثاني) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٣) .

٦٧١ - ٣٤٢٠ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ أَسْرَعُ إِلى البَيْتِ الَّذي يُؤْكَلُ فِيهِ ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ البَعِيرِ ».

ضعيف : المصدران المذكوران .

٦٧٢ - ٣٤٢١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلى بابِ الدَّارِ » .

موضوع : « الضعيفة » (٢٥٨) ، « الرد على بليق » (٢٢١) .

٥٧ - باب الجمع بين السمن واللحم

٦٧٣ - ٣٤٢٤ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَهُوَ عَلى مَائِدَتِهِ فَأَوسَعَ لَهُ عَنْ صَدرِ المَجلِسِ ، فَقَالَ : بِسمِ اللّهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَلقِمَ لُقمَةً ، ثُمَّ ثَنَّى بِأُخرَى ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَجِدُ طعمَ دَسَمٍ ، مَا هُوَ بِدَسَمِ اللَّحمِ ، فَقَالَ عَبدُ اللّهِ : يَا أَميرَ المُؤْمِنينَ ! إِنِّي خَرَجتُ إِلى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ لِأَشتَرِيَهُ فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا فاشْتَرَيْتُ بِدِرهَمٍ

مِنَ المَهْزُولِ وَحَمَلتُ عليه بِدِرهَمٍ سَمْنًا فَأَرَدتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالي عَظمًا عَظمًا ، فَقَالَ لي عُمَرُ : مَا اجتَمَعا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قطُّ ، إِلَّا أَكَلَ أَحَدَهُما وَتَصدَّقَ بِالآخَرِ قَالَ عَبدُ اللّهِ : خُذْ يَا أَمِيرَ المُؤمِنينَ ! فَلَنْ يَجْتَمِعا عِندِي إِلَّا فَعَلتُ ذَلِكَ ، قَالَ : مَا كُنتُ لِأَفعلَ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٦١ - باب أكل الثمار

٦٧٤ – ٣٤٣١ – عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : أُهديَ لِلنَّبيِّ ﷺ عِنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ فَدَعَاني فَقَالَ :

« خُذْ هذا العُنقُودَ فَأَبْلِغهُ أُمَّكَ » فَأَكَلتُهُ قَبْلَ أَنْ أُبْلِغهُ إِيَّاها فَلمَّا كَانَ بَعْدَ لَيَالٍ قَالَ لي :

« مَا فَعَلَ العُنْقُودُ ؟ هَل أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ ؟ » قلتُ : لا، قَالَ : فَسَمَّاني غُدَرَ.

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٦٧٥ – ٣٤٣٢ – عَن طَلحَةَ ؛ قَالَ : دَخَلتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ ، وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ فَقَالَ :

« دُونَكَها ، يا طَلحَةُ ! فإِنَّها تُجِمُّ الفُؤَادَ » .

ضعيف الإسناد .

❑❑❑❑❑



٣٠ - كتاب الأشربة

١ - باب الخمر مفتاح كلِّ شر

٦٧٦ - ٣٤٣٥ - عن خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِيَّاكَ والخَمرَ فَإِنَّ خَطِيئَتَها تَفْرَعُ [١] الخَطَايا ، كَما أَنَّ شَجَرَتَها تَفْرَعُ الشَّجَرَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨٢) .

٩ - باب كل مسكر حرام

٦٧٧ - ٣٤٥٢ - عن مُعَاوِيَةَ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ عَلى كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » والشطر الأول صحيح جدًّا .

---

(١) « تفرع » : يُقال : يكاد يفرع الناس طولًا ؛ أي : يطولهم ويعلوهم .

١٥ - باب نبيذ الجرّ

٦٧٨ - ٣٤٧٠ - عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّها قَالت : أَتَعْجِزُ إِحدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ كُلَّ عَامٍ مِنْ جِلدِ أُضحِيَّتِها سِقَاءً ؟! ثُمَّ قَالت :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنبَذَ في الجرِّ ، وَفي كَذَا ، وَفي كَذَا ؛ إِلَّا الخَلَّ .

ضعيف الإسناد .

١٦ - باب تخمير الإناء

٦٧٩ - ٣٤٧٥ - عَن عَائِشَةَ قَالتْ :

كُنتُ أَضَعُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ثَلاثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيلِ مُخَمَّرَةً : إِنَاءً لِطَهُورِهِ ، وَإِنَّاءً لِسِوَاكِهِ ، وَإِنَّاءً لِشَرَابِهِ .

ضعيف .

١٨ - باب الشرب بثلاثةِ أنفاس

٦٨٠ - ٣٤٨٠ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ شَرِبَ فَتَنفَّسَ فِيهِ مَرَّتَينِ .

ضعيف : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٨١) .

١٩ - باب اختناث الأسقية

٦٨١ - ٣٤٨٢ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ اختِنَاثِ الأَسْقِيَةِ ، وَإِنَّ رَجُلًا - بَعدَما نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن ذَلِكَ - قَامَ مِنَ اللَّيلِ إِلى سِقَاءٍ فاختَنَثَهُ ، فَخَرَجَتْ عَلَيهِ مِنْهُ حيَّةٌ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٨ - ١١٩) ، « الصحيحة » (١١٢٦) ، والمرفوع منه في « الصحيح » : ق .

٢٤ - باب النفْخ في الشراب

٦٨٢ - ٣٤٩٣ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْفُخُ في الشَّرَاب .

ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٣٧) وقد مضى (٢٩ - الأطعمة / ١٨ - باب) .

٢٥ - باب الشرب بالأكف والكرع

٦٨٣ - ٣٤٩٤ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

نَهَانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ نَشرَبَ عَلى بُطونِنا ، وَهُو الكَرعُ ، وَنَهانا أَن نَغْتَرِفَ باليَدِ الوَاحِدَةِ وَقَالَ :

« لا يَلَغْ أَحَدُكُمْ كَما يَلَغُ الكَلْب ، وَلا يَشرَبْ باليَدِ الوَاحِدَةِ كَما

يَشرَبُ القَومُ الَّذِينَ سَخِطَ اللّهُ عَلَيهِمْ ، وَلا يَشْرَبْ باللَّيْلِ في إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءً مُخَمَّرًا ، وَمَن شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقْدِر عَلى إِنَاءٍ يُرِيدُ التَّوَاضُعَ ؛ كَتَبَ اللّهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ ، وَهوَ إِنَاءُ عِيسى ابنِ مَريَمَ عَليهِما السَّلامُ ؛ إِذ طَرَحَ القَدَحَ فَقالَ : أُفٍّ ! هذا مَعَ الدُّنيا » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢١٦٧) .

٦٨٤ – ٣٤٩٦ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

مَرَرنا عَلَى بِرْكَةٍ ، فَجَعَلنا نَكْرَعُ فِيها ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَكرَعُوا ؛ وَلَكِن اغسِلوا أَيدِيَكُمْ ، ثُمَّ اشرَبُوا فِيها ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ اليَدِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٨٤٥) .

٢٧ - باب الشرب في الزجاج

٦٨٥ – ٣٤٩٨ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ قَدَحُ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٢٨) .

❑❑❑❑❑



٣١ - كتاب الطب

١ - باب ما أنزل اللّهُ داءً إلا أنزلَ له شفاءً

٦٨٦ - ٣٥٠٠ - عن أبي خِزامةَ قالَ : سئلَ رسولُ اللهِ ﷺ : أرأيتَ أدويةً نتداوى بها ، ورُقىً نسترقي بها ، وتُقىً نَتَّقيها ؛ هل تَرُدُّ من قَدَرِ اللّهِ شيئًا ؟ قالَ : « هي من قَدَرِ اللّهِ » .

ضعيف : « التعليقات الرضية على الروضة الندية » (٢ / ٢٢٨) ، « المشكاة » (٩٧) .

٢ - باب المريض يشتهي الشيءَ

٦٨٧ - ٣٥٠٣ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ عادَ رَجُلًا فقالَ له : « ما تشتهي ؟ » ، فقالَ : أشتهي خُبزَ بُرٍّ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « مَنْ كانَ عندَه خُبْزُ بُرٍّ فليبعث إلى أخيه » ، ثمَّ قالَ النبيُّ ﷺ : « إذا اشتهى مَريضُ أحدِكم شيئًا فَلْيُطْعِمْهُ » .

ضعيف : ومضى برقم (١٤٦١) .

٦٨٨ - ٣٥٠٤ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : دخلَ النبيُّ ﷺ على مريضٍ يعودُه ، قالَ :

« أتشتهي شيئًا ؟ » ، قالَ : أشتهي كَعْكًا ، قالَ : « نعم » ، فَطَلَبُوا له .

ضعيف : ومضى (١٤٦٢) .

٥ - باب التلبينة [١]

٦٨٩ - ٣٥٠٨ - عن عائشةَ قالت : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أخذَ أهلَهُ الوَعْكُ أمرَ بالحساءِ ، قالت : وكانَ يقولُ :

« إنَّه لَيَرْتو فؤادَ الحزينِ ، ويَسْرُو [٢] عن فؤادِ السَّقيمِ ، كما تَسْرُوا أحداكنَّ الوسَخَ عن وجهِها بالماءِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٢٣٤ / التحقيق الثاني) .

٦٩٠ - ٣٥٠٩ - عن عائشةَ قالت : قالَ النبيُّ ﷺ :

« عَلَيكم بالبغيضِ النَّافعِ ، التَّلبينَةِ » . يعني : الحَسَاءَ ، قالت : وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا اشتكى أحدٌ من أهلِه لم تَزَل البُرْمَةُ [٣] على النَّارِ ، حتَّى

---

(١) « التلبينة » : حِساء يُعمل من دقيق أَو نخالة ، وربّما جعل فيها عسل .

(٢) « يرتو » : أَي يشُدُّ ويقوِّي . (يسرو) : أَي يكشف .

(٣) « البُرمة » : القِدْر وجمعها برام ، وهي في الأَصل المتُّخذة من الحَجَر المعروف بالحجاز واليمن .

ينتهي أحدُ طَرَفَيه . يعني : يبرأُ أو يَموتُ .

ضعيف الإسناد .

٧ - باب العسل

٦٩١ - ٣٥١٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَعِقَ العَسَلَ ثلاثَ غَدَواتٍ كلَّ شهرٍ لم يُصبْه عَظيمٌ من البَلاءِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٧٦٣) .

٦٩٢ - ٣٥١٤ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

أُهدي للنَّبيِّ ﷺ عَسَلٌ ، فَقَسَمَ بيننا لُعقةً [١] لُعْقةً ، فأخذتُ لُعقتي ، ثُمَّ قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أزدادُ أُخرى ؟ قالَ :

« نعم » .

ضعيف الإسناد .

٦٩٣ - ٣٥١٥ - عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عَلَيكم بالشِّفاءينِ : العسلِ والقرآنِ » .

ضعيف : والصحيح موقوف : « الضعيفة » (١٥١٤) .

٨ - باب الكمأةِ والعجوة

٦٩٤ - ٣٥١٦ - عن أبي سعيدٍ وجابرٍ قالا : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « اللُّعقة » : ما تأخذه في الملعقة أو بأصبعك .

« الكمأةُ [1] من المَنِّ ، وماؤها شفاءٌ للعينِ ، والعَجوةُ من الجنّةِ ، وهي شفاءٌ من الجِنَّةِ » .

منكر بلفظ « الجِنَّة » : « المشكاة » (٤٢٣٥ / التحقيق الثاني) ، والمحفوظ بلفظ : « السّم » : « الروض » (٤٤٤) .

٦٩٥ - ٣٥٢٠ - عن رافعِ بنِ عَمرٍو المُزَنيِّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« العَجْوةُ [2] والصَّخرةُ من الجَنّةِ » .

ضعيف : « الإرواء » (٢٦٩٦) .

١٠ - باب الصلاة شفاء

٦٩٦ - ٣٥٢٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : هَجَّرَ النبيُّ ﷺ فَهَجرتُ فصلَّيتُ ثمَّ جلستُ ، فالتفتَ إليَّ النبيُّ ﷺ فقالَ :

« اشِكَمَتْ دَرْدْ ؟ » [يعني : تشتكي بطنك ، بالفارسيّة] قلتُ : نعم ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« قُم فَصَلِّ ، فإنَّ في الصلاةِ شِفاءً » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٦٦) .

---

(١) « الكمأة » : في « المنجد » : الكمء : نبات يقاله له أَيضاً : « شحم الأَرض » يوجد في الربيع تحت الأَرض ، وهو أَصل مستدير كالقلقاس ، لا ساق له ، ولا عرق ، لونه يميل إِلى الغبرة .

(٢) « العجوة » : صنف من تمر المدينة .

١٢ - باب دواء المشي

٦٩٧ - ٣٥٢٥ - عن أسماءِ بنتِ عُمَيْسٍ قالت : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« بماذا كنتِ تَسْتَمشينَ ؟ » قُلتُ : بالشُّبْرُمِ قالَ :

« حارٌّ جارٌّ » ثمَّ اسْتَمشَيتُ بالسَّنى فقالَ :

« لو كانَ شيءٌ يَشفي من الموتِ كانَ السَّنى ، والسَّنى شِفاءٌ من المَوتِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٥٣٧) .

١٧ - باب دواء ذات الجنب

٦٩٨ - ٣٥٣٢ - عن زَيدِ بنِ أرقمَ قالَ :

نَعَتَ رسولُ اللّهِ ﷺ من ذاتِ الجَنْبِ وَرْسًا وقُسْطًا وزَيتًا ، يُلدُّ به .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٠ - باب الحجامة

٦٩٩ - ٣٥٤٣ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعْمَ العبدُ الحجّامُ يَذهبُ بالدَّمِ ، ويُخفُّ الصُّلْبَ ، ويَجلو البَصَرَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٣٦) .

٢١ - باب موضع الحجامة

٧٠٠ – ٣٥٤٧ – عن عليٍّ قالَ :

نَزَلَ جِبريلُ على النبيِّ ﷺ بحجامة الأخدعينِ والكاهلِ .

ضعيف جداً : « التعليق على ابن ماجه » .

٧٠١ – ٣٥٤٩ – عن أبي كَبَشَةَ الأنماريِّ ؛ أنَّه حدَّثه أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يحتجمُ على هامَتِه ، وبينَ كَتفيه ، ويقولُ :

« من أهرَاقَ منه هذه الدماءَ ، فَلا يضرُّه أن لا يَتَداوى بشيءٍ لشيءٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٨٦٧) .

٢٦ - باب من اكتحلَ وترًا

٧٠٢ – ٣٥٦٣ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« مَنِ اكتَحَلَ فليُوتر ، مَن فَعَلَ فقد أحسنَ ، ومن لا فَلا حَرَجَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٣٥٢) ، « ضعيف أبي داود » (٩) ، وتقدم تحت الحديث (٣٤١) .

٧٠٣ – ٣٥٦٤ – عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

كانت للنَّبيِّ ﷺ مِكْحَلةٌ يَكْتَحِلُ منها ثَلاثًا ، في كُلِّ عينٍ .

ضعيف : « الإرواء » (٧٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٢) ، « المشكاة » (٤٤٧٢ / التحقيق الثاني) .

٢٨ - باب الاستشفاء بالقرآن

٧٠٤ - ٣٥٦٦ - عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ الدَّواءِ القُرآنُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٠٩٣) .

٣٤ - باب ما رخّصَ فيه من الرُّقى

٧٠٥ - ٣٥٧٩ - عن أبي بَكرِ بنِ محمدٍ ؛ أَنَّ خالدةَ بنتَ أنسٍ أمَّ بني حزمٍ السَّاعديّة :

جاءت إلى النبيِّ ﷺ فعرضت عليه الرُّقى فأمرَها بها .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٥ - باب رقية الحية والعقرب

٧٠٦ - ٣٥٨٤ - عن عَمرِو بنِ حَزْمٍ قالَ :

عَرضتُ النَّهْشةَ من الحيَّةِ على رسولِ اللّهِ ﷺ ، فأمرَ بها .

ضعيف الإسناد .

٣٦ - باب ما عوَّذَ به النبيُّ ﷺ وما عُوِّذَ به

٧٠٧ - ٣٥٨٩ - عن أبي هُريرةَ قالَ : جاءَ النبيُّ ﷺ يَعُودُني ، فقالَ لي :

« ألا أرقيكَ برُقيةٍ جاءني بها جبرائيلُ ؟ » قُلتُ : بأبي وأمّي ، بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« بسمَ اللّهِ أرقيكَ ، واللّهُ يَشفيكَ من كلِّ داءٍ فيكَ ، من شرِّ النَّفّاثاتِ في العُقدِ ، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حَسدَ » ثَلاثَ مرَّاتٍ .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٣٥٧) .

٣٧ - باب ما يعوذُ به من الحمَّى

٧٠٨ – ٣٥٩١ – عن ابنِ عبّاسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يعلمهم من الحمّى ومن الأَوجاع كلِّها أن يقولوا :

« بسمِ اللّهِ الكَبيرِ ، أعُوذُ باللّهِ العظيمِ من شرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ، – وفي رواية : يَعَّار – ومن شرِّ حرِّ النَّارِ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٩ - باب تعليق التمائم

٧٠٩ – ٣٥٩٧ – عن عِمرانَ بنِ الحُصينِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجُلًا في يدِه حَلْقةً من صُفرٍ فقالَ :

« ما هذه الحَلْقةُ ؟ » قالَ : هذه من الواهنةِ ، قالَ :

« انزِعْها ، فإنّها لا تَزيدُكَ إلّا وَهْنًا » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٠٢٩) ، « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٤٦٩) .

٤٠ - باب النُّشرة

٧١٠ - ٣٥٩٨ - عن أمِّ جُنْدَبٍ قالت :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ رَمَى جمرةَ العَقَبةِ من بَطْنِ الوادي ، يومَ النَّحْرِ ، ثمَّ انصرفَ ، وتبعتهُ امرأةٌ من خَثْعَمٍ ، ومعها صبيٌّ لها ، به بَلاءٌ ، لا يتكلَّمُ فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ هذا ابني وبقيّةُ أهلي ، وإنَّ به بَلاءً ، لا يتكلَّمُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ائتوني بشيءٍ من ماءٍ » فأُتي بماءٍ ، فغسلَ يديه ، ومضمضَ فاه ثمَّ أعطاها ، فقالَ :

« اسقيه منه ، وصبِّي عليه منه ، واستشفي اللّهَ له » قالت : فَلَقيتُ المرأةَ فقلت : لو وَهَبتِ لي منه ! فقالت : إنَّما هو لهذا المُبتلى ، قالت : فَلَقيتُ المرأةَ من الحولِ فسألتُها عن الغلامِ فقالت : بَرَأَ وعَقَلَ عَقْلًا ليسَ كعُقُولِ النَّاسِ .

ضعيف : « صحيح أبي داود » (١٧١٥) ، وتقدم بعضه (٣٠٨٧) .

٤١ - باب الاستشفاء بالقرآن

٧١١ - ٣٥٩٩ - عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ الدَّواءِ القرآنُ » .

ضعيف : تقدم رقم (٣٥٦٦) .

٤٤ - باب الجُذام

٧١٢ – ٣٦٠٨ – عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أَخَذَ بيدِ رَجلٍ مَجذومٍ فأدخلَها معه في القصعةِ ، ثمَّ قالَ :

« كُلْ ثقةً باللّهِ وتوَكُّلًا على اللَّهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٥٨٥)، « الضعيفة » (١١٤٤) .

٧١٣ – ٣٦٠٩ – عن ابن عبّاس ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« لا تُديموا النَّظرَ إِلى المجذومين » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٩٦٠) .

٤٥ - باب السحر

٧١٤ – ٣٦١٢ – عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالت أُمُّ سَلَمةَ : يا رسولَ اللّهِ ! لا يَزالُ يُصيبُكَ كلَّ عامٍ وَجَعٌ من الشاةِ المسمومةِ الَّتي أكلتَ قالَ :

« ما أصابني شيءٌ منها إلّا وهو مَكتوبٌ عليَّ ، وآدمُ في طينتِهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (١٢٤٥) ، « الضعيفة » (٤٤٢٢) .

٤٦ - باب الفَزع والأرق وما يتعوَّذُ منه

٧١٥ - ٣٦١٥ - عن أبي ليلى قالَ :

كُنتُ جالسًا عندَ النبيِّ ﷺ إذ جاءَه أعرابيٌّ فقالَ : إنَّ لي أخًا وَجِعًا ، قالَ : « ما وَجَعُ أخيكَ ؟ » ، قالَ : بهِ لَمَمٌ ، قالَ :« اذهب فأتني به » ، قالَ : فَذهبَ فجاءَ به ، فأجلسَهُ بينَ يديه ، فسمعتُه عَوَّذَهُ بفاتحةِ الكتابِ ، وأربعِ آياتٍ من أوَّلِ البَقَرةِ وآيتينِ من وَسَطِها ، ﴿ وإلهُكم إلهٌ واحدٌ ﴾ ، وآيةُ الكرسي ، وثلاثِ آياتٍ من خاتمتِها ، وآيةٍ من آلِ عمرانَ - أحْسبُهُ قالَ : ﴿ شهدَ اللهُ أنَّه لا إلهَ إلّا هو ﴾ - ، وآيةٍ من الأعرافِ : ﴿ إنَّ رَبَّكم اللهُ الّذي خَلَقَ ﴾ الآية ، وآيةٍ من (المؤمنونَ) : ﴿ ومن يَدْعُ مع اللهِ إلهًا آخَرَ لا بُرهانَ له به ﴾ وآيةٍ من الجنِّ : ﴿ وأنَّه تعالى جدُّ ربِّنا ما اتَّخذَ صاحبةً ولا وَلَدًا ﴾ وعشرِ أياتٍ من أوَّلِ الصَّافّاتِ ، وثلاثٍ من آخرِ الحشرِ ، و ﴿ قُل هو اللّه أحدٌ ﴾ ، والمعوِّذتينِ ، فقامَ الأعرابيُّ قد بَرأَ ليسَ به بأسٌ .

منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

❑❑❑❑❑



٣٢ - كتاب اللباس

١ - باب لباس رسولِ اللَّه ﷺ

٧١٦ – ٣٦١٨ – عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى في شَمْلةٍ [١] قد عَقَدَ عليها .

ضعيف الإسناد .

٧١٧ – ٣٦٢٠ – عن عائشةَ قالت :

ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَسُبُّ أحدًا ، ولا يُطْوَى له ثَوْبٌ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٧١٨ – ٣٦٢٢ – عن أنسٍ قالَ :

لَبِسَ رسولُ اللّهِ ﷺ الصُّوفَ ، واحتذى المَخْصُوفَ ، ولَبِسَ ثَوْبًا خَشِنًا .

ضعيف الإسناد .

---

(١) الشملة : كساءٌ يتغطّى به ويُتَلَفَّفُ به .

٢ - باب ما يقولُ الرَّجلُ إذا لَبسَ ثوبًا جديدًا

٧١٩ - ٣٦٢٣ - عن أبي أُمامةَ قالَ :

لَبِسَ عُمرُ بنُ الخطَّابِ ثَوبًا جديدًا فقالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي كَسَاني ما أُوَاري به عَوْرَتي ، وأتجمَّلُ به في حياتي ، ثمَّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جديدًا فقالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي كَسَاني ما أُواري به عَوْرتي وأتجمَّلُ به في جَلْوَتي ، ثمَّ عَمَدَ إلى الثوبِ الَّذي أخْلَقَ أو ألقى فتصدَّقَ به ، كانَ في كَنَفِ اللّهِ ، وفي حفظِ اللّهِ ، وفي سترِ اللّهِ حيًّا وميِّتًا » ، قالها ثَلاثًا .

ضعيف : « المشكاة » (٤٣٧٤) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٠) ، « الضعيفة » (٤٦٤٩) .

٤ - باب لبس الصوف

٧٢٠ - ٣٦٢٩ - عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ، قالَ :

خَرَجَ رسولُ اللّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ وَعَليه جُبَّةٌ رُوميَّةٌ من صُوفٍ ، ضيِّقَةُ الكُمينِ ، فصلَّى بنا فيها ليسَ عليه شيءٌ غيرُها .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٨) .

٧٢١ - ٣٦٣١ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يَسِم غَنَمًا في آذانِها ورأيتُه مُتَّزِرًا بكساءٍ .

ضعيف : والشطر الأَوّل صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٠٩) .

٥ - باب البياض من الثياب

٧٢٢ - ٣٦٣٤ - عن أبي الدَّرداءِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم :

« إنَّ أحسنَ ما زُرتُم اللّهَ به في قبورِكم ومساجدِكم البياضُ » .

موضوع : « التعليق » (٣ / ٩٧) ، « المشكاة » (٤٣٨٢) / التحقيق الثاني .

١٠ - باب كمّ القميص كم يكون ؟

٧٢٣ - ٣٦٤٤ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يلبسُ قَميصًا قَصيرَ اليَدينِ والطُّولِ .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٤٥٨) .

١٣ - باب ذيل المرأة كم يكون ؟

٧٢٤ – ٣٦٤٨ – عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ أزواجَ النبيِّ ﷺ رُخِّصَ لَهُنَّ في الذَّيلِ ذِراعًا ، فَكُنَّ يأتينَّا فنَذرَعُ لَهُنَّ بالقَصَبِ ذِراعًا .

منكر بقوله : « فكنَّ يأتينَّا ... » : « الصحيحة » (١٨٦٤) ، « الثمر المستطاب » .

١٩ - باب لبس الحرير والذهب للنساء

٧٢٥ – ٣٦٦٥ – عن أنسٍ قالَ :

رأيتُ على زينبَ بنتِ رسولِ اللّهِ ﷺ قَميصَ حَريرٍ سِيَرَاءَ .

شاذ : والمحفوظ « أُم كلثوم » مكان « زينب » : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٢ - باب الصفرة للرجال

٧٢٦ – ٣٦٧١ – عن قيسِ بنِ سعدٍ قالَ :

أتانا النبيُّ ﷺ فَوَضعْنا له ماءً يتبرَّدُ به ، فاغتسلَ ، ثمَّ أتيتُه بِمِلحَفَةٍ صَفراءَ ، فرأيتُ أثَرَ الوَرْسِ على عُكَنِه .

ضعيف : وتقدم برقم (٤٧١) .

٢٤ - باب من لبسَ شهرةً من الثيابِ .

٧٢٧ – ٣٦٧٥ – عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهرةٍ أعرَضَ اللّهُ عنه حتَّى يَضَعَه مَتى وَضَعَه » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٢) ، « الضعيفة » (٤٦٥٠) .

٢٥ - باب لبس جلود الميتة إذا دُبغت

٧٢٨ – ٣٦٧٩ – عن عائشةَ قالت :

أمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُستَمتَعَ بجُلُودِ المَيتَةِ إذا دُبِغت .

ضعيف : « الروض النضير » (٧٧٢) .

٣٣ - باب الخضابِ بالسواد

٧٢٩ – ٣٦٩٢ – عن صُهيبِ الخَيرِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحسنَ ما اختضَبتُم به ، لهذا السَّوادُ ، أرغبُ لنسائِكم فيكم ، وأهيبُ لكم في صُدُورِ عدُوِّكم » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٩٧٢) .

٣٤ - باب الخضاب بالصفرة

٧٣٠ – ٣٦٩٤ – عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : مرَّ النبيُّ ﷺ على رَجلٍ قد خَضَبَ

بالحنَّاءِ ، فقالَ :

« ما أحسنَ هذا ! » ، ثمَّ مرَّ بآخرَ قد خَضَبَ بالحنّاءِ والكَتَمِ ، فقالَ :

« هذا أحسنُ من هذا » ثمَّ مرَّ بآخرَ قد خَضَبَ بالصُّفْرةِ ، فقالَ :

« هذا أحسنُ من هذا كلِّه » .

وكانَ طاوسٌ يُصَفِّرُ .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٧٣١ – ٣٧١٥ – عن عليٍّ ، قالَ :

نهاني رسولُ اللّهِ ﷺ أن أتَختّمَ في هذه وفي هذه ، يعني : الخِنْصَرَ والإبهامَ .

شاذ : والمحفوظ بلفظ : « في هذه أو هذه – شكّ عاصم – قال : فأومأ إلى الوسطى والّتي تليها » أَي : السبابة : « الضعيفة » (٢٤٩٩) .

٤٤ - باب الصور في البيت

٧٣٢ – ٣٧١٩ – عن أبي أُمامةَ :

أنَّ امرأةً أتت النبيَّ ﷺ فأخبرته أنَّ زوجَها في بعضِ المغازي ، فاستأذنته أن تُصَوِّرَ في بيتِها نخلةً ، فمنعها أو نهاها .

ضعيف : « المشكاة » (٤٩٤١ / التحقيق الثاني) ، « الرَّد على بليق » (١٢٢) .



٣٣ - كتاب الأدب

١ - باب بر الوالدين

٧٣٣ – ٣٧٢٤ – عن خِدَاش بنِ سَلَامَةَ السُّلَميِّ قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ :

« أُوصي امرءًا بأُمّه ، أُوصِي امرءًا بأُمّه ، أُوصِي امرءًا بأُمّه (ثلاثًا) ، أُوصِي امرءًا بأبيه ، أُوصِي امرءًا بمولاه الَّذي يَليه ، وإن كانَ عليه منه أذىً يُؤذيه » .

ضعيف : « الإرواء » (٨٣٧) .

٧٣٤ – ٣٧٢٧ – عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« القنطارُ اثنا عَشَرَ ألفَ أُوقيَّةٍ ، كلُّ أُوقيّةٍ خيرٌ ممَّا بينَ السَّماءِ والأرضِ »

ضعيف والمعروف : موقوف : « الصحيحة » (٤٠٧٦) .

٧٣٥ – ٣٧٢٩ – عن أبي أُمامةَ ، أنَّ رَجلًا قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما حَقُّ الوالدينِ على ولدِهما ؟ قالَ :

« هُما جنَّتُكَ ونارُكَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٩٤١ / التحقيق الثاني) ، « الرَّد على بليق » (١٢٢) .

٢ - باب صلْ من كانَ أبوكَ يَصِلُ

٧٣٦ – ٣٧٣١ – عن أبي أسيدٍ مالكِ بنِ رَبيعةَ ، قالَ :

بينما نحنُ عندَ النبيِّ ﷺ إذ جاءَه رَجلٌ من بَني سَلمةَ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أبقيَ من بِرِّ أبَوَيَّ شيءٌ أبرُّهُما به من بعدِ موتِهما ؟ قالَ :

« نعم ، الصلاةُ عليهما ، والاستغفارُ لهما ، وإيفاءٌ بعُهُودِهما من بعدِ موتِهما ، وإكرامُ صديقِهما ، وصِلةُ الرَّحمِ الَّتي لا تُوصَلُ إلّا بهما » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٩٣٦) ، « الضعيفة » (٥٩٧) .

٣ - باب بر الوالد والإحسان إلى البنات

٧٣٧ – ٣٧٣٤ – عن سُراقةَ بنِ مالكٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ألا أدلُّكم على أفضلِ الصَّدَقةِ ؟ ابنتُكَ مَردودةٌ إليكَ ، ليسَ لها كاسبٌ غيرُكَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٠٠٢) ، « الضعيفة » (٤٨٢٢) .

٧٣٨ – ٣٧٣٨ – عن أَنسِ بنِ مالكٍ ، عن رسول الله ﷺ قال :

« أَكرِموا أَوْلادَكم ، وأَحسِنوا أَدبهم » .

ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٧) ، « الضعيفة » (١٦٤٩) .

٦ - باب حق اليتيم

٧٣٩ – ٣٧٤٦ – عن أَبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« خيرُ بيتٍ في المسلمينَ بيتٌ فيه يَتيمٌ يُحسنُ إليه ، وشرُّ بيتٍ في المُسلمينَ بيتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليه » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٦٣٧) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٣٠) ، « الرَّد على بليق » (٢٣٤) .

٧٤٠ – ٣٧٤٧ – عن عبدِاللهِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ عالَ ثلاثةً من الأيتامِ ، كانَ كَمَن قامَ ليلَه وصامَ نهارَه ، وغدا وراحَ شاهرًا سيفَه في سبيلِ اللّهِ ، وكنتُ أنا وهو في الجنّةِ أَخوينِ كهاتينِ ، أُختانِ » وألصقَ إصبعيه السبَّابةَ والوُسطى .

ضعيف : « التعليق الرغيب » أَيضاً .

٨ - باب فضل صدقة الماء

٧٤١ – ٣٧٥٢ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَصُفُّ النَّاسُ – وفي رواية : أهل الجنّة – يومَ القيامةِ صُفُوفًا ، فيَمُرُّ الرَّجلُ من أهلِ النَّارِ على الرَّجلِ فيقولُ : يا فُلانُ ! أما تَذكرُ يومَ استسقيتَ

فسقيتُكَ شَرْبةً ؟ قالَ : فيشفعُ له ، ويَمرُّ الرَّجل فيقولُ : أما تَذكرُ يوم ناولتُكَ طَهورًا ؟ فيَشفعُ له » .

وفي الرواية الأخرى : « ويقولُ : يا فُلانُ ! أما تَذكرُ يومَ بعثتني في حاجةِ كَذا وكذا ، فذَهبتُ لك ؟ فيشفعُ له » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٦٠٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٠) ، « الضعيفة » (٩٣) و (٥١٨٦) .

١٠ - باب الإحسان إلى المماليك

٧٤٢ – ٣٧٥٨ – عن أبي بَكرٍ الصديقِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يدخُلُ الجنَّةَ سيِّئُ المَلَكةِ » قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! أليسَ أخبرتنا أنَّ هذه الأمَّةَ أكثرُ الأممِ مملوكينَ ويَتامى ؟ قالَ :

« نعم ، فأكرموهم كَكَرامةِ أولادِكم ، وأطعموهم ممَّا تأكلونَ » قالوا : فما ينفعُنا في الدنيا ؟ قالَ : « فَرَسٌ ترتبطُه تُقاتلُ عليه في سَبيلِ اللّهِ ، مملُوكُكَ يكفيكَ ، فإذا صلَّى فهو أخوكَ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٦١) .

١٦ - باب الرَّجل يقبلُ يدَ الرَّجل

٧٤٣ – ٣٧٧١ – عن ابنِ عُمرَ قالَ :

قبَّلنا يدَ النبيِّ ﷺ .

ضعيف : مقدمة تحقيق « رياض الصالحين » (ص و / ٤) ، « نقد نصوص حديثيّة » (ص ١٤ - ١٥) .

٧٤٤ - ٣٧٧٢ - عن صَفوانَ بنِ عسَّالٍ :

أنَّ قومًا من اليهودِ قبَّلوا يدَ النبيِّ ﷺ ورجْلَيْه .

ضعيف : المقدمة ذاتها (ص هـ / ٣) ، « نقد النصوص » (ص ١٥) .

١٧ - باب الاستئذان

٧٤٥ - ٣٧٧٤ - عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ قالَ : قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! هذا السَّلامُ فما الاستئناس [١] ؟ قالَ :

« يَتَكلَّمُ الرَّجلُ تَسبيحةً وتَكبيرةً وتحميدةً ويتنحنحُ ، ويُؤذِنُ أهلَ البيتِ ».

ضعيف : « الضعيفة » (٦٣٧٠) .

٧٤٦ - ٣٧٧٥ - عن عليٍّ قالَ :

كانَ لي مِنْ رسولِ اللّهِ ﷺ مُدخَلانِ : مُدْخَلٌ باللَّيلِ ، مُدْخَلٌ بالنَّهارِ ، فَكنتُ إذا أتيتُه وهو يُصلّي يَتَنحنحُ لي .

ضعيف الإسناد .

---

(١) في « الأَصل » : « الاستئذان » وهو خطأ صححته من « مصنف ابن أَبي شيبة » الذي رواه المؤلف ومن مصادر أُخرى شاركوا في روايتِه عنه ، وكذلك ذكره المزيّ في « التحفة » من رواية المؤلف كما حققته في المصدر المذكور أَعلاه .

١٨ - باب الرَّجل يقالُ له : كيف أصبحت ؟

٧٤٧ – ٣٧٧٨ – عن أبي أُسَيدٍ السَّاعديّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ للعبَّاسِ ابنِ عبدِالمطَّلبِ ، ودَخَلَ عليهم فقالَ :

« السلامُ عليكم » قالوا : وعليكم السلامُ ورحمةُ اللّهِ وبَركاتُه ، قالَ : « كيفَ أَصبحتُم ؟ » قالوا : بخيرٍ نحمَدُ اللّهَ ، فكيفَ أصبحتَ ؟ بأبينا وأُمِّنا يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« أصبحتُ بخيرٍ ، أحمَدُ اللّهِ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢١ - باب إكرامِ الرَّجل جليسَه

٧٤٨ – ٣٧٨٣ – عن أنسِ بن مالكٍ قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ إذا لَقِيَ الرَّجلَ فكلَّمه لم يَصرِف وجهَه عنه حتَّى يَكونَ هو الَّذي ينصرِفُ ، وإذا صافحَه لم يَنزِع يدَه من يده حتَّى يَكونَ هو الَّذي يَنْزِعُها ، ولم يُر مُتقدِّمًا برُكبتيهِ جَليسًا له قطُّ .

ضعيف : إلّا جملة المصافحة فهي ثابتة : « الصحيحة » (٢٤٨٥) .

٢٣ - باب المعاذير

٧٤٩ – ٣٧٨٥ – عن جَوْذانٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن اعتذرَ إلى أخيه بمعذرةٍ فَلَم يَقبلْها كانَ عليه مِثلُ خطيئةِ صاحبِ مَكسٍ » .

ضعيف : « غاية المرام » (ص ٢٣٦) .

٢٤ - باب المزاح

٧٥٠ – ٣٧٨٧ – عن أُمِّ سَلَمةَ قالت :

خَرَجَ أبو بَكرٍ في تجارةٍ إلى بصْرَى ، قَبلَ موتِ النبيِّ ﷺ بعامٍ ومعه نُعيمانُ وسُويبطُ بنُ حَرْمَلَةَ ، وكانا شهدا بَدرًا ، وكانَ نُعيمانُ على الزَّادِ ، وكانَ سُوَيبِطٌ رَجلًا مَزَّاحًا ، فقالَ لنُعيمانَ : أطعمني ، قالَ : حتّى يَجيءَ أبو بَكرٍ قالَ : فَلأُغيظنَّكَ قالَ : فمرُّوا بقومٍ ، فقالَ لهم سُويْبِطٌ : تَشترونَ منّي عبدًا لي ؟ قالوا : نعم ، قالَ : إنّه عبدٌ لَه كَلَامٌ وهو قائلٌ لكم : إنّي حُرٌّ ، فإن كنتُم إذا قالَ لَكُم هذه المقالةَ تَرَكتُمُوه ، فَلا تُفسدوا عليَّ عبدي ، قالوا : لا ، بل نَشتريه منكَ ، فاشتروه منه بعَشْرِ قَلائصَ ، ثمَّ أتوه فَوَضعوا في عُنقِهِ عِمامةً ، أو حَبْلًا ، فقالَ نُعيمانُ : إنَّ هذا يَستهزئُ بكم ، وإنّي حرٌّ لستُ بعبدٍ فقالوا : قد أخبرنا خَبَرَكَ ، فانطلقوا به ، فجاءَ أبو بَكرٍ فأخبروه بذلكَ ، قالَ : فاتَّبَعَ القومَ ، وَردَّ عليهم القلائصَ ، وأخذَ نُعيمانَ قالَ : فلمَّا قَدِموا على النبيِّ ﷺ وأخبروه قالَ : فضحكَ النبيُّ ﷺ وأصحابُه منه

حَوْلًا .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، ورواه غيرُه على القلبِ ، جعل نُعيمان مكان سويبط وعلى العكس وهو ضعيف أَيضاً [1] .

٢٧ - باب النهي عن الاضطجاعِ على الوجه

٧٥١ - ٣٧٩٣ - عن أبي أُمامةَ قالَ : مرَّ النبيُّ ﷺ على رَجلٍ نائمٍ في المسجدِ مُنبَطحٍ على وجههِ ، فَضرَبَه برجلِه وقالَ :

« قم واقعد فإنّها نومةٌ جهنَّميّةٌ » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٣١ - باب ما يكره من الأسماء

٧٥٢ - ٣٧٩٩ - عن مسروقٍ قالَ :

لَقيتُ عُمرَ بنَ الخطّابِ فقالَ : من أنتَ ؟ فقلتُ : مسروقُ بنُ الأجدعِ ، فقالَ عُمرُ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« الأَجْدَعُ شيطانٌ » .

ضعيف : « المشكاة » (٤٧٦٧) .

---

(١) وأَمَّا تصحيح زهير إِيّاه فمن جرأتِه على هذا العلم ! حيث له طريق واحدة ، وقد ضعفها البوصيريُّ ، ولعلّه توهّم الصحةَ من سكوت الحافظ على إِسناد أَحمد وغيره ، وحكمه على رواية المؤلف بالقلب ، وذلك غيرُ لازم عندَ أَهلِ العلم ، كما أَنّه أَثقلَ الحاشيةَ لذكر « طريق لنعيمان » في ثبوتها نظر ، وهي بحاجة إِلى تخريج وتصحيح ، ولا سيّما أَنَّ النبيَّ ﷺ قد ذكِرَ في بعضِها !

٣٢ - باب تغيير الأسماء

٧٥٢ – ٣٨٠٢ – عن عبدالله بن سلام قالَ :

قَدِمتُ على رسولِ اللّهِ ﷺ ، وليسَ اسمي عبدَاللّهِ بنَ سَلَامٍ فسمَّاني رسولُ اللّهِ ﷺ عَبْدَاللّهِ بنَ سَلَام .

منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٧ - باب المستشار مؤتمن

٧٥٣ – ٣٨١٥ – عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا استشارَ أحدُكم أخاه فليُشِر عَلَيه » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٣١٦) .

٣٨ - باب دخول الحمام

٧٥٤ – ٣٨١٦ – عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تُفتَحُ لكم أَرضُ الأعاجمِ ، وستجدونَ فيها بُيُوتًا يقالُ لها : الحمّامات ، فَلا يَدخلها الرِّجالُ إلّا بإزارٍ ، وامنعوا النساءَ أن يَدخُلْنها ، إلّا مَريضةً أو نُفساء » .

ضعيف : « غاية المرام » (١٩٢) ، « تمام المنّة » .

٧٥٦ - ٣٨١٧ - عن عائشة :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى الرِّجالَ والنساءَ من الحمَّاماتِ ، ثمَّ رخَّصَ للرِجالِ أن يَدخُلُوها في المَيازِرِ ، ولم يُرخِّص للنّساء .

ضعيف : « غاية المرام » (١٩١)، « نقد التاج » (٦٠)، « التعليق الرغيب » (١/ ٨٩).

٣٩ - باب الاطّلاء بالنورة

٧٥٧ - ٣٨١٩ - عن أُمِّ سَلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا اطَّلَى بدأَ بعورتِه فَطلاها بالنُّورَةِ ، وسائرِ جسدِه أهلُه [١] .

ضعيف : « الضعيفة » (٤١٧٤) .

٧٥٨ - ٣٨٢٠ - عن أُمِّ سَلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ اطَّلى ووَلِيَ عانتَه بيدِه .

ضعيف : المصدر نفسه .

٤٠ - باب القصص

٧٥٩ - ٣٨٢٢ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

لم يَكن القصصُ في زَمنِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ولا زَمَنِ أبي بَكرٍ ، ولا

---

(١) أَي : يتولّى ذلك أَهلُهُ ﷺ .

زمن عُمر .

ضعيف .

٤٩ - باب تتريب الكتاب

٧٦٠ – ٣٨٤٢ – عن جابرٍ ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« تَرِّبوا صُحفَكم أنجحُ لها ، إنَّ الترابَ مُباركٌ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٧٣٩) .

٥٤ - باب فضل لا إله إلّا اللّه

٧٦١ – ٣٨٦٥ – عن أُمِّ هانئٍ قالَت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا إله إلّا اللّهُ لا يسبقُها عملٌ ولا تتركُ ذَنبًا » .

ضعيف : « تخريج كلمة الإخلاص » .

٧٦٢ – ٣٨٦٧ – عن أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« من قالَ في دُبُرِ صلاةِ الغَداةِ : لا إلّه إلّا اللّهُ وحدَه لا شَريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ ، بيدِه الخيرُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ ؛ كانَ كَعَتَاقِ رَقَبةٍ مِن ولَدِ إسماعيلَ » .

ضعيف : وقد صحَّ نحوه بلفظ : « عشر مرّات » : « صحيح الترغيب » (٤٧٢ – ٤٧٥) .

٥٥ - باب فضل الحامدين

٧٦٣ - ٣٨٦٩ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حدَّثَهم :

« أنّ عبدًا من عبادِ اللّهِ قالَ : يا ربِّ ! لكَ الحمدُ كما يَنبغي لجلالِ وَجهِكَ ولعظيمِ سُلْطَانِكَ فعضَّلَت بالملَكينِ فلمَّ يَدْرِيا كيفَ يَكتبانها ؟ فَصَعدا إلى السَّماءِ وقالا : يا ربَّنا ! إنَّ عبدَك قَدْ قالَ مقالةً لا ندري كيفَ نكتُبُها ؟ قال اللهُ عزَّ وجلَّ - وهو أَعلمُ بما قالَ عبدُهُ - : ماذا قال عَبْدي ؟ قالا : يا ربِّ ! إنّه قال : يا ربِّ ! لك الحمدُ كما يَنبغي لجلالِ وَجْهِكَ وعظيمِ سُلطانِكَ ، فقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ لهما : اكتُباها كما قالَ عبدي ، حتّى يَلقاني فأجزِيَه بها » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٥٣) .

٧٦٤ - ٣٨٧٠ - عن وائلٍ قالَ :

صلّيتُ مع النبيِّ ﷺ فقالَ رَجلٌ : الحمدُ للّهِ حمدًا كَثيرًا طيّبًا مُبارَكًا فيه ، فلمّا صلّى النبيُّ ﷺ قالَ :

« من ذا الَّذي قالَ هذا ؟ » ، قالَ الرَّجلُ : أنا ؛ ما أردتُ إلّا الخيرَ ، فقالَ :

« لقد فُتِحت لها أبوابُ السماءِ فما نَهْنَهَها [1] شيءٌ دونَ العرشِ » .

ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٣٣) ، لكن صحَّ نحوه من حديث ابن عمر وأنس دون قوله : « فما نهنهها .. » : م .

٧٦٥ – ٣٨٧٢ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« الحمدُ للّهِ على كُلِّ حالٍ ، ربِّ ! أعوذُ بكَ من حالِ أهلِ النَّارِ » .

ضعيف : « الصحيحة » (٣٦٥) .

٥٦ - باب فضل التسبيح

٧٦٦ – ٣٨٨١ – عن أبي الدَّرْدَاءِ قالَ : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عليكَ بسُبْحَانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ولا إلّه إلّا اللّهُ واللّهُ أكبرُ ، فإنّها – يعني – يحطُطْنَ الخطايا كما تَحُطُّ الشجرةُ وَرَقَها » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٤٤٨) .

٥٧ - باب الاستغفار

٧٦٧ – ٣٨٨٥ – عن حُذيفةَ قالَ : كانَ في لساني ذَرَبٌ على أهلي ، وكان لا يعدُوهم إلى غيرِهم ، فَذَكرت ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ فقالَ :

---

(١) « نهنهها » : من نهنهت الشيء إذا منعته وزجرته ، والمراد : أنّه ما منعها مانع من الحضور في محلّ الإجابة .

« أينَ أنتَ من الاستغفارِ ؟ تستغفرُ اللّهَ في اليومِ سَبعينَ مَرَّةً » .

ضعيف : « الروض النضير » (٢٨٠) .

٧٦٨ – ٣٨٨٧ – عن عبدِاللّهِ بنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ جَعَلَ اللّهُ له من كلِّ همٍّ فَرَجًا ، ومن كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، ورَزَقَه من حيثُ لا يَحْتَسِبُ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٧٠٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٢٦٨) ،« التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨) .

٧٦٩ – ٣٨٨٨ – عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« اللّهمَّ ! اجعلني من الَّذين إذا أحسَنُوا استبشروا ، وإذا أساؤوا استغفروا » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٣٥٧ / التحقيق الثاني) .

❑❑❑❑❑



٣٤ - كتاب الدعاء

٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ

٧٧٠ – ٣٩٠٤ – عَن أَبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَينا رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَهُو مُتَّكِىءٌ عَلى عَصًا ، فَلَمَّا رَأَينَاهُ قُمنا ، فَقَالَ :

« لا تَفعَلوا كَمَا يَفعَلُ أَهْلُ فَارِسٍ بِعُظَمَائِها » . قُلنا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَو دَعَوتَ اللّهَ لَنا . قَالَ : « اللّهُمَّ ! اغفِرْ لَنا وَارحمنا ، وارضَ عَنَّا ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا ، وَأَدخِلنا الجَنَّةَ ، وَنَجِّنا مِنَ النَّارِ ، وأَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا كُلَّهُ » .

قَالَ : فَكَأَنَّما أَحْبَبنَا أَنْ يَزِيدَنا ، فَقَالَ :

« أَوَ لَيسَ قَدْ جَمَعْتُ لَكُم الأَمْرَ ؟ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٤٦) ، لكن النهي عن فعل فارس في (م) – جابر .

٣ - باب ما تعوّذ منه رسول الله ﷺ

٧٧١ – ٣٩١٠ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَعَوَّذُوا بِاللّهِ مِنَ الفَقْرِ وَالقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ » .

ضعيف : وصحَّ من فعله ﷺ : « الصحيحة » (١٤٤٥) ، « صحيح أبي داود » (١٣٨١) .

٧٧٢ - ٣٩١٢ - عَنْ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ ، وَالبُخْلِ ، وَأَرْذَلِ العُمُرِ ، وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَفِتنَةِ الصَدْرِ .

قَالَ وَكِيعٌ [1] : يَعني : الرَّجُلَ يَمُوتُ عَلى فِتنَةٍ لا يَستَغفِرُ اللّهَ مِنها .

ضعيف : « المشكاة » (٢٤٦٦ / التحقيق الثاني) .

٥ - باب الدعاء بالعفو والعافية

٧٧٣ - ٣٩١٦ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَبيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ ، في الدُّنيَا وَالآخِرَةِ » ، ثُمَّ أَتَاهُ في اليَومِ الثَّاني فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ ، في الدُّنيا والآخِرَةِ » ثُمَّ أَتَاهُ في اليَومِ الثَّالِثِ ، فَقَالَ : يَا نَبيَّ اللّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

---

(١) وكيع هو أحد رواة الحديث .

« سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ في الدُّنيا والآخِرَة فَإِذَا أُعطِيتَ العَفْوَ والعَافِيَةَ ، في الدُّنيا والآخِرَةِ ، فَقَد أَفْلَحتَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٨٥١) .

٦ - باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه

٧٧٤ – ٣٩٢٠ – عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يرْحَمُنا اللّهُ ، وَأَخَا عَادٍ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢٩) .

٩ - باب اسم اللّه الأَعظم

٧٧٥ – ٣٩٢٨ – عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيكَ ، الَّذي إِذا دُعِيتَ بِهِ أَجَبتَ ، وَإِذَا سُئِلتَ بِهِ أَعْطَيتَ ، وَإِذَا استُرحِمتَ بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا استُفرِجتَ بِهِ فَرَّجتَ » .

قَالت : وَقَالَ ذَاتَ يَومٍ :

« يا عائِشَةُ ! هَلْ عَلِمتِ أَنَّ اللّهَ قَد دَلَّني عَلى الاسمِ الَّذي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ؟ » قَالت ، فَقُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! بِأَبي أَنتَ وَأُمِّي ! فعلمنيهِ قَالَ : « إِنَّهُ لا يَنبَغي لَكِ ، يا عائِشَةُ ! » قَالت : فَتَنَحَّيتُ وَجَلَستُ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ

فَقَبَّلتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! عَلِّمنيهِ قَالَ :

« إِنَّهُ لا يَنْبَغي لَكِ ، يا عَائِشَةُ ! أَن أُعَلِّمَك . إِنَّهُ لا يَنبَغي لَكِ أَنْ تسْأَلي بِهِ شَيئًا مِنَ الدُّنيا » قَالت ؛ فَقُمتُ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَلَّيتُ رَكْعَتَينِ ، ثُمَّ قُلتُ : اللّهُمَّ ! إِنِّي أَدْعُوكَ اللّهَ ، وَأَدْعُوكَ الرَّحمٰنَ ، وَأَدْعُوكَ البَرَّ الرَّحيمَ ، وَأَدعوكَ بِأَسمَائِكَ الحُسنى كُلِّها ، مَا عَلِمتُ مِنها وَمَا لَم أَعلَمْ أَن تَغفِرَ لي وَتَرحَمَني قَالت : فاستَضْحَكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ :

« إِنَّهُ لَفي الأَسمَاءِ الَّتي دَعَوتِ بِها » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٧٥) .

١٠ - باب أسماء اللّه عزَّ وَجل

٧٧٦ - ٣٩٣٠ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ للّهِ تِسعَةً وَتِسعِينَ اسمًا مِائَةً إِلَّا وَاحدًا إِنَّهُ وِترٌ يحِبُ الوِترَ مَن حَفِظَهَا دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَهيَ : اللّهُ ، الوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الأَوَّلُ ، الآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، البَاطِنُ ، الخَالِقُ ، البَارِىءُ ، المُصَوِّرُ ، المَلِكُ ، الحَقُّ ، السَّلامُ ، المُؤْمِنُ ، المُهَيْمِنُ ، العَزِيزُ ، الجَبَّارُ ، المتَكَبِّرُ ، الرَّحمنُ ، الرَّحيمُ ، اللَّطِيفُ ، الخَبِيرُ ، السَّمِيعُ ، البَصِيرُ ، العَليمُ ، العَظِيمُ ، البَارُّ ، المُتعَالِ ، الجَلِيلُ ، الجَمِيلُ ، الحَيُّ ، القَيُّومُ ، القَادِرُ ، القَاهِرُ ، العَليُّ ، الحكِيمُ ، القَرِيبُ ،

المُجِيبُ ، الغَنيُّ ، الوَهَّابُ ، الوَدُودُ ، الشَّكُورُ ، المَاجِدُ ، الوَاجِدُ ، الوَالي ، الرَّاشِدُ ، العَفُوُّ ، الغَفُورُ ، الحَلِيمُ ، الكَرِيمُ ، التَّوَّابُ ، الرَّبُّ ، المَجِيدُ ، الوَلِيُّ ، الشَّهِيدُ ، المُبِينُ ، البُرهَانُ ، الرَّءُوفُ ، الرَّحِيمُ ، المُبْدِئُ ، المُعِيدُ ، البَاعِثُ ، الوَارِثُ ، القَوِيُّ ، الشَّدِيدُ ، الضَّارُ ، النَّافِعُ ، البَاقي ، الواقي ، الخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، القَابِضُ ، البَاسِطُ ، المُعِزُّ ، المُذِلُّ ، المُقسِطُ ، الرَّزَّاقُ ، ذُو القُوَّةِ ، المَتِينُ ، القَائِمُ ، الدَّائِمُ ، الحَافِظُ ، الوَكِيلُ ، الفَاطِرُ ، السَّامِعُ ، المُعْطي ، المُحْيِي ، المُمِيتُ ، المَانِعُ ، الجَامِعُ ، الهَادِي ، الكَافي ، الأَبَدُ ، العَالِمُ ، الصَّادِقُ ، النُّورُ ، المُنِيرُ ، التَّامُّ ، القَدِيمُ ، الوِترُ ، الأَحَدُ ، الصَّمَدُ ، الَّذي لَمْ يَلِد وَلَمْ يُولَد وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ » .

قَالَ زُهَيرٌ : فَبَلَغَنا مِن غَيرِ وَاحِدٍ مِن أَهْلِ العِلمِ ؛ أَنَّ أَوَّلَها يُفْتَحُ بِقَولِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلكُ ولَهُ الحمدُ ، بِيَدِهِ الخَيرُ وَهوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ لَهُ الأَسمَاءُ الحُسنَى .

ضعيف بهذا التمام : « المشكاة » أيضًا .

١١ - باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

٧٧٧ – ٣٩٣٢ – عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَاعٍ الخُزَاعِيَّةِ ؛ قَالت : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« دُعَاءُ الوَالِدِ يُفْضِي إِلى الحِجَابِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ /٢٧٧) .

١٣ - باب رفع اليدين في الدعاء

٧٧٨ – ٣٩٣٥ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا دَعَوتَ اللّهَ ، فَادْعُ بِبُطُونِ كَفَّيكَ ، وَلا تَدْعُ بِظُهُورِهما فَإِذَا فَرَغتَ ، فَامسَحْ بِهِما وَجْهَكَ » .

ضعيف : وهو مكرر (١١٩٣) .

١٤ - باب ما يدعو بهِ الرجلُ إذا أَصبَحَ وإِذَا أَمسى

٧٧٩ – ٣٩٣٩ – عَن أَبي سَلَّامٍ خَادِمِ النَّبيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

« مَا مِن مُسلِمٍ ، أَوْ إِنْسَانٍ ، أَو عَبدٍ يَقُولُ ، حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسلامِ دِينًا ، وَبِمُحمدٍ نَبِيًّا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلى اللّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ /٢٢٨ – ٢٢٩) ، « الضعيفة » (٥٠٢٠) .

١٨ - باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته

٧٨٠ – ٣٩٥٤ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِن بَيتِهِ ،

قَالَ :

« بسمِ اللّهِ ، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللّهِ ، التُّكْلَانُ عَلى اللّهِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٤٣) وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

٧٨١ - ٣٩٥٥ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِن بَابِ بَيتِهِ - أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ - كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلانِ بِهِ ، فَإِذا قَالَ : بسمِ اللّهِ ، قالا : هُديتَ ، وإِذَا قَالَ : لا حولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ ، قَالا : وُقِيتَ ، وَإِذَا قَالَ : تَوَكَّلْتُ عَلى الله ، قالا : كُفِيتَ ، (قَالَ) : « فَيَلقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولانِ : مَاذَا تُرِيدَانِ مِن رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ ؟ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٥٥٤) وفي « الصحيح » ما يُغني عنه .

❑❑❑❑❑



٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا

٧ - باب علامَ تعبر به الرؤيا ؟

٧٨٢ – ٣٩٨٤ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اعتَبِرُوها بِأَسمَائِها ، وكَنُّوهَا بِكُنَاها وَالرُّؤْيا لِأَوَّلِ عَابِرٍ » .

ضعيف : « الصحيحة » (١١٩ و ١٢٠) ، لكن « الرؤيا لأوّل عابر » ، له شاهد في « الصحيحة » (١٢٠) .

١٠ - باب تعبير الرُؤْيا

٧٨٣ – ٣٩٩٣ – عن قَابُوسٍ ؛ قَالَ : قَالتْ أُمُّ الفَضلِ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! رَأَيتُ كَأَنَّ في بَيتي عُضْوًا مِن أَعْضَائِكَ ، قَالَ :

« خَيرًا رَأَيتِ ، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلامًا فَتُرضِعِيهِ » ، فَوَلَدَت حُسَينًا أَوْ حَسَنًا ، فَأَرضَعَتهُ بِلَبَنِ قُثَم ، قَالت : فجئتُ بِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَوَضَعْتُهُ في حَجْرِهِ فَبَالَ فَضَرَبتُ كَتِفَهُ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَوْجَعْتِ ابني رَحِمَكِ اللّهُ ! » .

ضعيف .

٧٨٤ - ٣٩٩٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :
« أَكْرَهُ الغُلَّ وَأُحِبُ القَيْدَ . القَيدُ ثَبَاتٌ في الدِّينِ » .
ضعيف مرفوعًا ، صحيح موقوفًا : ق .

❑❑❑❑❑



٣٦ - كتاب الفتن

٢ - باب حرمة دم المؤمن وماله

٧٨٥ – ٤٠٠٣ – عن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالكَعبَةِ وَيَقُولُ :

« مَا أَطيَبَكِ وَأَطيَبَ رَيحَكِ ! مَا أَعظَمَكِ وَأَعظَمَ حُرمَتَكِ ! وَالَّذي نَفسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ ! لَحُرمَةُ المُؤمِنِ أَعظَمُ عِندَ اللّهِ حُرمَةً مِنكِ ، مَالِهِ وَدَمِهِ ، وأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خيرًا » .

ضعيف : « غاية المرام » (٤٣٥) ، « الصحيحة » (٥٣٠٩) .

٣ - باب النهي عن النهبة

٧٨٦ – ٤٠٠٦ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنِ انتَهَبَ نُهْبَةً مَشهُورَةً ، فَلَيسَ مِنَّا » .

ضعيف : « الصحيحة » تحت الحديث (١٦٧٣) .

٦ - باب المسلمون في ذمة الله عز وجل

٧٨٦ – ٤٠١٨ – عن أَبي هُرَيرَةَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤْمِنُ أَكرَمُ عَلى اللّهِ عَزَّ وَجلَّ مِن بَعضِ مَلائِكَتِهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٧٣٣) .

٧ - باب العصبية

٧٨٧ – ٤٠٢٠ – عَنِ امرَأَةٍ يُقَالُ لَها : فسيلَةُ [١] ، قَالت : سَمِعتُ أَبي يَقُولُ : سَأَلتُ النَّبيَّ ﷺ ، فَقُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَمِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ؟ قَالَ :

« لا ، وَلَكِنْ مِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَومَهُ عَلى الظُّلْمِ » .

ضعيف : « غاية المرام » (٣٠٥) ، « المشكاة » (٤٩٠٥) .

٨ - باب السواد الأعظم

٧٨٨ – ٤٠٢١ – عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ أُمَّتي لا تَجْتَمِعُ عَلى ضَلالَةٍ ، فَإِذَا رَأَيتُمُ اختلافًا فَعَلَيكُم بالسَّوادِ الأَعظَمِ » .

ضعيف جدًا : دون الجملة الأُولى فهي صحيحة : « المشكاة » (١٧٣ و ١٧٤) ، « الضعيفة » (٢٨٩٦) .

---

(١) فُسيلةُ بنت واثلةَ بن الأَسقعِ .

٩ - باب ما يكون من الفتن

٧٩٠ – ٤٠٢٥ – عَن أَبي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَتَكُونُ فِتَنٌ يُصبِحُ الرَّجُلُ فِيها مُؤْمِنًا وَيُمسِي كَافِرًا إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللّهُ بالعِلمِ » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٣٦٩٦) ، وهو صحيح دون جملة العلم .

١١ - باب إِذا التقى المسلمان بسيفيهما

٧٩١ – ٤٠٣٧ – عَن أَبي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مِن شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِندَ اللّهِ ، يَومَ القِيَامَةِ ، عَبدٌ أَذهَبَ آخِرَتَهُ بدُنيا غَيرِهِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٩١٥) .

١٢ - باب كف اللسان في الفتنة

٧٩٢ – ٤٠٣٨ – عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَكُونُ فِتنَةٌ تَسْتَنْظِفُ العَرَبَ ، قَتلاها في النَّارِ ، اللِّسَان فيها أَشَدُّ مِن وَقْعِ السَّيْفِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٣٢٢٩) .

٧٩٣ – ٤٠٣٩ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَال : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِيَّاكُمْ وَالفِتَنَ ، فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيها مِثلُ وَقعِ السَّيْفِ » .

ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٢٤٧٩) .

٧٩٤ – ٤٠٤٥ – عَن أُمِّ حَبِيبَةَ زَوجِ النَّبيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« كَلامُ ابنِ آدَمَ عَلَيهِ لا لَهُ إِلَّا الأَمْرَ بالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ، وَذِكرَ اللّهِ عزَّ وَجلَّ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠) .

١٥ - باب بدأَ الإِسلام غريبًا

٧٩٥ – ٤٠٥٩ – عن عبدالله بن مسعود قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« إِنَّ الإِسلامَ بدأَ غريبًا وسيعودُ غريبًا ، فطوبى للغرباءِ » .

قالَ : قيل : ومن الغرباءُ ؟ قال : « النُّزَّاع من القبائل » .

ضعيف بزيادة « قالَ : قيل .. » : « الصحيحة » (٣ / ٢٦٩) .

١٦ - باب من ترجى له السلامة من الفتن

٧٩٦ – ٤٠٦٠ – عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ يَومًا إِلى مَسجِدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِندَ قَبرِ النَّبيِّ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبكيكَ ؟ قَالَ : يُبكيني شَيءٌ سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِركٌ وَإِنَّ مَن عَادى للّهِ وَلِيًّا ، فَقَد بَارَزَ اللّهَ بالمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الأَبرارَ الأَتقِياءَ الأَخفِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَم يُفتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدعَوا وَلَمْ يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُم مَصَابِيحُ الهُدَى ، يَخرُجُونَ مِن كُلِّ غَبرَاءَ مُظلِمَةٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٣٢٨) ، « الروض النضير » (٨٦٣) ، « الضعيفة » (٢٩٧٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٣٤) .

١٩ - باب فتنة النساء

٧٩٧ - ٤٠٧٠ - عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : وَيلٌ للرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَوَيلٌ للنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٢٠١٨) .

٧٩٨ - ٤٠٧٢ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : بينما رَسُولُ اللّهِ ﷺ جَالِسٌ في المسجدِ ، إذ دَخَلَتِ امرَأَةٌ مِن مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ في زِينَةٍ لَها في المسجد فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« يَا أَيُّها النَّاسُ ! انهوا نِسَاءَكُم عَن لُبسِ الزِّينَةِ والتَّبَختُرِ في المَسجِدِ ، فَإِنَّ بَني إِسرَائِيلَ لَم يُلعَنُوا ، حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ ، وَتَبَخترَنَ في المَساجِدِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢١) .

٢٠ - باب الأمر بالمَعرُوفِ والنَّهي عن المنكر

٧٩٩ - ٤٠٧٧ - عَن أَبي عُبَيدَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ بَنِي إِسرَائِيلَ ، لَمَّا وَقَعَ فيهم النَّقصُ ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلى الذَّنْبِ ، فَيَنهَاهُ عَنْهُ ، فَإِذَا كَانَ الغَدُ ، لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنهُ أَن يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فَضَرَبَ اللّهُ قُلُوبَ بَعضِهِم بِبَعضٍ وَنَزَلَ فِيهِم القُرآنُ فقالَ : ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسرَائِيلَ عَلى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسى ابنِ مَرْيَم ﴾ حتَّى بَلَغَ ﴿ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ باللّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَولِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنهُم فَاسِقُونَ ﴾ » .

قَالَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ وَقَالَ :

« لا . حتَّى تَأْخُذُوا عَلى يَدَيِ الظَّالِمِ ، فَتَأْطِرُوهُ عَلى الحقِّ أَطْرًا » .

ضعيف : « المشكاة » (٥١٤٨) .

٨٠٠ - ٤٠٨٠ - عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحقِرْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيْفَ يَحقِرُ أَحَدُنا نَفْسَهُ ؟ قَالَ : « يَرى أَمْرًا ، لِلَّهِ عَلَيهِ فِيهِ مَقَالٌ ، ثُمَّ لا يَقُولُ فِيهِ ، فَيَقُولُ اللّهُ عزَّ وَجلَّ لَهُ يومَ القِيَامَةِ : مَا مَنَعَكَ أَن تَقولَ في كذا وَكذا ؟ فَيَقُولُ : خَشْيَةُ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : فَإِيَّايَ ، كنتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٦٩) .

٢١ - باب قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾

٨٠١ - ٤٠٨٦ - عَن أَبي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِّي ؛ قَالَ : أَتَيتُ أَبا ثَعلَبَةَ الخشَنِيَّ ؛ قَالَ : قلتُ : كَيفَ تَصنَعُ في هذهِ الآيَةِ ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ ؟ قُلتُ : ﴿ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهتَدَيتُمْ ﴾ قَالَ : سَأَلْتَ عَنها خَبِيرًا سَأَلتُ عنها رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« بَلِ ائْتَمِرُوا بالمَعرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ المُنْكَرِ ، حتَّى إِذَا رَأَيتَ شُحًّا مُطَاعًا ، وَهوىً مُتَّبَعًا ، وَدُنْيا مُؤْثَرَةً ، وَإِعجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، وَرَأَيتَ أَمْرًا لا يُدَانِ لَكَ بِهِ ، فَعَلَيكَ خُوَيْصَّةَ نَفْسِكَ ، فَإِنَّ مِن وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، الصبرُ فِيهِنَّ عَلى مِثْلِ قَبْضٍ عَلى الجَمْرِ ، لِلعَامِلِ فِيهِنَّ مِثل أَجرِ خَمسينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ بِمِثلِ عَمَلِهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥١٤٤) ، « نقد الكتاني » (ص ٢٧) ، « الضعيفة » (١٠٢٥) ، لكن فقرة : « أيام الصبر ... » ثابتة : « الصحيحة » (٤٩٤ و ٩٥٧) .

٨٠٢ - ٤٠٨٧ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَتَى نَتْرُكُ الأَمرَ بِالمَعرُوفِ ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنكَرِ ؟ قَالَ :

« إِذَا ظَهَرَ فِيكُم مَا ظَهَرَ في الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » قُلنا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا ظَهَرَ في الأُمَمِ قَبلَنا ؟ قَالَ :

« المُلْكُ في صِغَارِكُمْ ، وَالفَاحِشَةُ في كِبَارِكُم ، وَالعِلمُ في رُذَالَتِكُمْ » .

قَالَ زَيْدٌ : تَفْسِيرُ مَعنَى قَولِ النَّبيِّ ﷺ : « وَالعلمُ في رُذَالَتِكُمْ » : إِذَا كَانَ العِلمُ في الفُسَّاقِ .

ضعيف الإسناد لعنعنة مكحول : « التعليق على ابن ماجه » ، « الضعيفة » (٥٧٠٣) .

٢٢ - باب العقوبات

٨٠٣ – ٤٠٩٣ – عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « يَلعَنُهُم اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ » قَالَ : « دَوَابُّ الأَرضِ » .

ضعيف الإسناد .

٢٣ - باب الصبر على البلاءِ

٨٠٤ – ٤١٠٢ – عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ ، عن رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

أَنَّهُ ليْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً فَقَالَ : « يا جِبرِيلُ ! مَاهذِه الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ؟ » قَالَ : هذهِ رِيحُ قَبرِ المَاشِطَةِ وَابنَيها وَزَوجِها قَالَ : وَكَانَ بَدءُ ذَلِكَ أَنَّ الخَضِرَ كَانَ مِن أَشرَافِ بَني إِسرَائِيلَ ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ في صَومَعَتِهِ فَيَطَّلِعُ عَلَيهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الإِسلامَ فَلَمَّا بَلَغَ الخضرُ ، زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً فَعَلَّمَها الخضرُ ، وَأَخَذَ عَلَيها أَنْ لا تُعْلِمَهُ أَحَدًا وَكَانَ لا يَقرَبُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَها ، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخرَى ، فَعَلَّمَها وَأَخَذَ عَلَيها أَنْ لا تُعْلِمَهُ أَحَدًا فَكَتَمَتْ إِحدَاهُما وَأَفشَتْ عَلَيهِ الأُخرى ، فانطَلَقَ هَارِبًا حتَّى أَتى جَزِيرَةً في البَحرِ ، فَأَقبلَ

رَجُلانِ يَحْتَطِبَانِ فَرَأَيَاهُ ، فَكَتَمَ أَحَدُهُما وأَفشى الآخَرُ ، وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ الخضرَ ، فَقِيلَ : وَمَن رَآهُ مَعَكَ ؟ قَالَ : فُلانٌ ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ ، وَكَانَ في دِينِهِم أَنَّ مَن كَذَبَ قُتِلَ ، قَالَ : فَتَزَوَّجَ المَرْأَةَ الكَاتِمَةَ فَبَينَما هي تمشُطُ ابنَةَ فِرعَونَ ، إِذ سَقَطَ المُشطُ فَقَالتْ : تَعِسَ فِرعونُ ! فَأَخبَرتْ أَبَاها ، وَكَانَ لِلمَرأَةِ ابنَانِ وَزَوجٌ ، فَأَرسَلَ إِلَيهِمْ فَرَاوَدَ المَرأَةَ وَزَوجَها أَنْ يَرجِعا عَن دِينِهما فَأَبَيا فَقَالَ : إِني قَاتِلُكُما ، فَقالا : إِحسانًا مِنكَ إِلَينا ، إِنْ قَتَلتَنَا ، أَنْ تَجْعَلَنا في بَيْتٍ ، فَفَعَلَ فَلَمَّا أُسْرِيَ بالنَّبيِّ ﷺ ، وَجدَ رِيحًا طَيِّبَةً فَسَأَلَ جِبرِيلَ ، فَأَخبَرَهُ » .

ضعيف الإسناد .

٢٤ - باب شدة الزمان

٨٠٥ - ٤١١١ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَزدَادُ الأَمرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلا الدُّنيا إِلَّا إِدبَارًا ، وَلا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلى شِرَارِ النَّاسِ ، وَلا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسى ابنُ مَرِيَمَ » .

ضعيف جدًّا : إِلّا جملة : « الساعة ... » فصحيحة : « الروض النضير » (١٤٣ و ٦٤٧) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٧٧) .

٢٥ - باب أشراط الساعة

٨٠٦ – ٤١١٥ – عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقُومَ السَّاعَةُ حتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدوا بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٤٦) .

٢٧ - باب ذهاب الأمَانة

٨٠٧ – ٤١٢٦ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ اللّهَ ، عَزَّ وَجلَّ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهلِكَ عَبدًا نَزَعَ مِنْهُ الحَيَاءَ ، فَإِذَا نَزَعَ مِنهُ الحَيَاءَ لَم تَلْقَهُ إِلَّا مَقِيتًا مُمَقَّتًا ، فَإِذَا لَم تلقهُ إِلّا مَقِيتًا مُمَقَّتًا ، نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنهُ الأَمَانَةُ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا ، نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلَعَّنًا ، فَإِذَا لَم تَلْقَهُ إِلَّا رَجِيمًا مُلَعَّنًا ، نُزِعَتْ مِنْهُ رِبقَةُ الإسلامِ » .

موضوع : « الضعيفة » (٣٠٤٤) .

٢٨ - باب الآيات

٨٠٨ – ٤١٢٩ – عَن أَبي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الآياتُ بَعدَ المِائَتَيْنِ » .

موضوع : « المشكاة » (٥٤٦٠) ، « الضعيفة » (١٩٦٦) .

٨٠٩ - ٤١٣٠ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ قَالَ :

« أُمَّتي عَلى خَمسِ طَبَقَاتٍ : فَأَربَعُونَ سَنَةً ، أَهلُ بِرٍّ وَتَقْوى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم إِلى عِشرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، أَهلُ تَرَاحُمٍ وَتَواصُلٍ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، إِلى ستِينَ وَمِائَة سَنَةٍ ، أَهلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ ، ثُمَّ الهَرْجُ الهَرجُ ، النَّجا النَّجا » .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٩٤٠) .

٨١٠ - ٤١٣١ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أُمَّتي عَلى خَمسِ طَبَقَاتٍ : كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا ، فَأَمَّا طَبَقَتي وَطَبَقَةُ أَصحابي ، فَأَهلُ عِلمٍ وَإِيمَانٍ ، وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ ، مَا بَينَ الأَربَعِينَ إِلى الثَّمَانِينَ ، فَأَهلُ بِرٍّ وَتَقْوى » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

ضعيف : « الضعيفة » (٢٩٤٠) .

٣١ - باب دابة الأرض

٨١١ - ٤١٣٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسى بنِ عِمرَانَ عَلَيهِما السَّلامُ ، فَتَجْلُو وَجْهَ المُؤْمِنِ بالعصا وَتخْطِمُ أَنْفَ الكَافِرِ

بالخَاتَم ، حتَّى إِنَّ أَهْلَ الحِوَاءِ [1] لَيَجتَمِعُونَ ، فَيَقُولُ هذا : يا مُؤْمِنُ ! وَيَقُولُ هذا : يا كَافِرُ ! » .

ضعيف : « الضعيفة » (١١٠٨) .

٨١٢ - ٤١٤٠ - عن بُرَيْدَةَ ؛ قَالَ : ذَهَبَ بي رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى مَوْضِعٍ بالبَادِيَةِ ، قَرِيبٍ مِن مَكَّةَ فَإِذَا أَرْضٌ يابِسَةٌ ، حَوْلَها رَمْلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَخرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هذا المَوْضِعِ » فَإِذَا فِترٌ في شِبرٍ .

قَالَ ابنُ بَرَيدَةَ : فَحَجَجْتُ بَعدَ ذَلِكَ بِسِنينَ فَأَرَانا عَصًا لَهُ فَإِذَا هُوَ بِعَصَايَ هذِهِ ، هكذا وَهكذا .

ضعيف جدًّا : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٣ - باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج

٨١٣ - ٤١٤٧ - عَن فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ ؛ قَالَتْ :

صَلّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ وَصَعِدَ المِنبَرَ ؛ وَكَانَ لا يَصْعَد عَلَيهِ قَبْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا يَومَ الجُمُعَةِ ، فاشتَدَّ ذَلِكَ عَلى النَّاسِ ، فَمِن بَينِ قَائِم وَجَالِسٍ ، فَأَشَارَ إِلَيهِم بِيَدِهِ ؛ أَنِ اقعُدُوا : « فَإِنِّي ، واللّهِ ! مَا قُمتُ مُقَامِي هذا لِأَمرٍ

---

(١) « الحِوَاء » : بيوت مجتمعة من النّاس على الماءِ .

يَنْفَعُكُمْ ، لِرَغبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَاني فَأَخبَرَني خَبَرًا **مَنَعَنِي القَيْلُولَةَ ، مِنَ الفَرَحِ وَقُرَّةِ العَينِ فَأَحبَبتُ أَن أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ ، أَلَا** إِنَّ ابنَ عَمٍّ لِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَخْبَرَني : أَنَّ الرِّيحَ أَلجَأَتْهُمْ إِلى جَزِيرَةٍ لا يَعرِفُونَها ، فَقَعَدُوا في قَوارِبِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا فِيها ، فَإِذَا هُم بِشَيءٍ أَهْدَبَ [1] ، أَسْوَدَ كثير الشعرِ ، قَالُوا لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنا الجَسَّاسَةُ [2] ، قَالُوا : أَخبِرِينا ، قَالتْ : **مَا أَنا بِمُخبِرَتِكُمْ شَيْئًا ، ولا سَائِلَتِكُمْ** ، وَلَكِنْ هذا الدَّيرُ ، قَدْ رَمَقْتُموهُ ، فَأْتوه فَإِنَّ فيه رَجُلًا بِالأَشْوَاقِ إِلى أَنْ تُخْبِروهُ وَيُخْبِرَكُمْ ، فَأَتوه فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيخٍ مُوثَقٍ ، شَدِيدِ الوِثَاقِ **يُظْهِرُ الحُزنَ شَدِيدِ التَّشَكِّي** ، فَقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَينَ؟ قَالُوا : مِنَ الشَّامِ ، قَالَ : مَا فَعَلتِ العَرَبُ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَومٌ مِنَ العَرَبِ ، عَمَّ تَسأَلُ ؟ قَالَ : مَا فَعَلَ هذا الرَّجُلُ الَّذي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرًا ، نَاوَى قَوْمًا [3] فَأَظْهَرَهُ اللّهُ عَلَيهِمْ ؛ فَأَمْرُهُمُ اليومَ جَمِيعٌ : إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ ، وَدِينُهُم وَاحِدٌ ، قَالَ : مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ [4] ؟ قَالُوا : خَيْرًا ، يَسْقُونَ مِنْها زُرُوعَهُمْ ويَستَقُونَ مِنهَا لِسَقْيِهِمْ ، قَالَ : فَما فَعَلَ نَخلٌ بَينَ عَمَّانَ وبَيْسَانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ

---

(١) « أهدب » : كثير الهَدَب ، وهو شعر أشفار العين .

(٢) « الجسّاسة » : سُمّيت بذلك لأنّها تجسُّ الأخبار .

(٣) « ناوى قومًا » : عاداهم .

(٤) « زُغَر » : قرية بالشام .

الطَّبَرِيَّةِ ؟ قَالُوا : تَدَفَّقُ جَنَبَاتُها مِن كَثرَةِ المَاءِ ، قَالَ : **فَزَفَرَ ثلاثَ زَفَرَاتٍ** ، ثُمَّ قَالَ : لَوِ انْفَلَتُّ مِنْ وِثَاقي هذا ، لَمْ أَدَعْ أَرْضًا إِلَّا وَطِئْتُها بِرِجليَّ هَاتَينِ ؛ إِلَّا طَيْبَةَ لَيْسَ لي عَليها سَبِيلٌ » ، قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِلى هذا يَنتَهِي فَرَحِي ، هذهِ طَيْبَة ، وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ ! مَا فِيها طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلا وَاسِعٌ ، ولا سَهلٌ ولا جَبَلٌ ، إِلَّا وَعَلَيهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إِلى يَومِ القِيَامَةِ » .

ضعيف السند : صحيح المتن دون الجمل المطبوعة بالأسود : « ضعيف الجامع » (٢٠٩٧) ، « صحيح الجامع » (٢٥٠٨) : م دون الجمل المشار إليها .

٨١٤ - ٤١٥٠ - عَن أَبي أُمَامَةَ البَاهِليِّ ؛ قَالَ : خَطَبَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَكَانَ أَكثَرُ خُطبَتِهِ حَدِيثًا حدَّثَنَاهُ عَنِ الدَّجَّالِ وَحذَّرَناهُ ، فَكَانَ مِن قَولِهِ أَنْ قَالَ :

« إِنَّهُ لَم تَكُنْ فِتْنَةٌ في الأَرضِ مُنذُ ذَرَأَ اللّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ﷺ أَعظَمَ مِن فِتنَةِ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ لَم يَبعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَأَنا آخِرُ الأَنْبِيَاءِ وَأَنتُم آخِرُ الأُمَمِ وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لا مَحَالَةَ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنا بينَ ظَهْرَانَيْكُمْ ، فَأَنا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسلِمٍ ، وَإِنْ يَخرُجُ مِن بَعدِي ، فَكُلُّ امرِئٍ حَجِيجُ نَفسِهِ ، واللّهُ خَلِيفَتي عَلى كُلِّ مُسلِمٍ ، وَإِنَّهُ يَخرُجُ مِن خَلَّةٍ بَينَ الشَّامِ والعِراقِ فَيَعِيثُ يَمِينًا وَيَعِيثُ شِمالًا ، يا عِبَادَ اللّهِ ! فاثْبُتُوا فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ قَبلي ، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنا نَبِيٌّ ، وَلا نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولَ : أَنا رُبُّكُمْ ، وَلا تَرَونَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ

رَبَّكُم عزَّ وجلَّ لَيس بِأعْوَرَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ ؛ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤمِنٍ ، كَاتِبٍ أَو غَيرِ كَاتِبٍ ، وإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَنَّ معهُ جَنَّةً وَنَارًا ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَن ابتُلِيَ بِنَارِهِ ، فَليَسْتَغِثْ بِاللّهِ وَليَقرأْ فَواتِحَ الكَهفِ فَتَكُونَ عَلَيهِ بردًا وَسلامًا كَما كَانتِ النَّارُ عَلى إِبرَاهِيمَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِأَعرَابِيٍّ : أَرَأَيتَ إِن بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ ؛ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ :نَعَمْ ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ في صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمَّهُ ، فَيَقُولانِ : يَا بُنَيَّ ! اتَّبعهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلى نَفسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَقْتُلَها ، وَيَنْشرَهَا بِالمِنشَارِ ، حَتَّى يُلقَى شِقَّتَينِ ، ثُمَّ يَقُولُ : انظُروا إِلى عبدي هذا فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الآنَ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْري ، فَيَبعَثُهُ اللّهُ وَيَقُولُ لَهُ الخَبِيثُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللّهُ ، وَأَنتَ عَدُوُّ اللّهِ ، أَنْتَ الدَّجَّالُ وَاللّهِ ! مَا كُنتُ ، بَعدُ ، أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي اليَومَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٦٠٤٤) ، « ظلال الجنّة » (٣٩١) .

٨١٥ - ٤١٥١ - عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتي دَرَجَةً في الجَنَّةِ » .

قالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَاللّهِ ! مَا كُنَّا نُرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ؛ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ .

قَالَ المُحَارِبِيُّ : ثُمَّ رَجَعْنا إِلى حدِيثِ أَبي رَافِعٍ ؛ قَالَ :

« وَإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَن تُمطِرَ فَتُمطِرَ ، وَيَأْمُرَ الأَرْضَ أَن تُنْبِتَ فَتُنبِتَ ، وَإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَن يَمُرَّ بِالحَيِّ فَيُكَذِّبُونَهُ فَلا تَبْقى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ ، وَإِنَّ مِن فِتنَتِهِ أَن يَمُرَّ بِالحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ ، فَيَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمطِرَ فَتُمطِرَ ، وَيَأْمُرَ الأَرضَ أَن تُنْبِتَ فَتُنبِتَ ، حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيهِمْ مِن يَومِهِمْ ذَلِكَ أَسمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعًا ، وإِنَّهُ لا يَبقى شَيءٌ مِن الأَرضِ إِلَّا وَطِئَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ ، إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ لا يَأْتِيهِما مِنْ نَقْبٍ [1] مِنْ نِقَابِهِما إِلَّا لَقِيَتْهُ المَلائِكَةُ بالسُّيُوفِ صَلْتَةً [2] ، حَتَّى يَنزِلَ عِندَ الظُّرَيْبِ [3] الأَحْمَرِ ، عِندَ مُنقَطَعِ السَّبَخَةِ [4] ، فَتَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهلِها ثَلاثَ رَجفاتٍ ، فَلا يَبقَى مُنَافِقٌ وَلا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيهِ ، فَتَنْفِي الخَبَثَ مِنها كَما يَنْفي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ ، وَيُدْعى ذَلِكَ اليَوْمُ يَومَ الخَلاصِ » .

فقالت أُمّ شَرِيكٍ بِنْتُ أَبي العَكَرِ : يا رَسُولَ اللّهِ ! فَأَينَ العَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ :

« هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ ، وَجُلُّهُمْ بِبَيتِ المَقْدِسِ ، وَإِمَامُهُم رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَبَينَما إِمَامُهُم قَد تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبحَ ، إِذ نَزَلَ عَلَيهِمْ عِيسى ابنُ مَرْيَمَ

(١) « نَقْب » : طريق بين جبلين .

(٢) « صَلْتَةً » : أي : مجرّدة .

(٣) « الظُّريب » : هو جبل صغير .

(٤) « السبخة » : هي الأرض المالحة التي لا تكاد تُنبت .

عليه السلام الصُّبحَ ، فَرَجَعَ ذَلِكَ الإِمَامُ يَنْكُصُ ، يَمْشِي القَهْقَرَى ، لِيَتَقدَّمَ عِيسى عليه السلام يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَيَضَعُ عِيسى عليه السلام يَدَهُ بَينَ كَتِفَيهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمْ فَصَلِّ ، فَإِنَّها لَكَ أُقِيمَتْ ، فَيُصَلي بِهِم إِمَامُهُم ، فَإِذَا انصَرَفَ ، قَالَ عِيسى عَليهِ السلامُ : افتحُوا البَابَ ، فَيُفْتَحُ وَوَارَءَهُ الدَّجَّالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ كُلُّهُم ذُو سَيْفٍ مُحَلّى وَسَاجٍ [1] ، فَإِذَا نَظَرَ إِليهِ الدَّجَّالُ ذَابَ كَما يَذُوبُ المِلحُ في المَاءِ ، وَيَنْطَلِقَ هَارِبًا ، وَيَقُولُ عِيسى عَلَيهِ السّلامُ : إِنَّ لي فِيكَ ضَرْبةً لَنْ تَسْبِقَني بِها ، فَيُدرِكُهُ عِندَ بَابِ اللُّدِّ الشَّرْقِيِّ فَيَقتُلُهُ ، فَيَهزِمُ اللّهُ اليَهُودَ ، فَلا يَبقى شَيءٌ مِمَّا خَلَقَ اللّهُ عزَّ وجلَّ يَتَوَارى بِهِ يَهُودي إِلَّا أَنطَقَ اللّهُ ذَلِكَ الشَّيءَ ، لا حَجَرَ وَلا شَجَرَ وَلا حَائِطَ وَلا دَابَّةَ - إِلَّا الغَرْقَدَةَ ، فَإِنَّها مِن شَجَرِهِمْ ، لا تَنطِقُ - إِلَّا قَالَ : يَا عَبدَ اللّهِ المُسلِمَ ! هذا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ اقْتُلْهُ » .

قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً : السَّنَةُ كَنِصفِ السَّنَةِ وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهرُ كَالجُمُعَةِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ ، يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلى بَابِ المَدِينَةِ فَلا يَبلُغُ بَابَها الآخَرَ حَتَّى يُمْسِيَ » ، فقيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيفَ نُصَلِّي في تلكَ الأَيَّامِ القِصَارِ ؟ قَالَ : « تَقْدُرُونَ فِيها الصَّلاةَ كَما تَقْدُرُونَها في هذِهِ الأَيَّامِ

---

(١) « الساج » : هو الطيلسان الأخضر .

الطِّوالِ ، ثُمَّ صَلُّوا » ، قَال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« فَيَكُونُ عِيسى ابنُ مَريَمَ عَليهِ السَّلامُ في أُمَّتي حَكَمًا عَدْلًا ، وَإِمَامًا مُقْسِطًا ، يَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَذبَحُ الخِنزِيرَ ، وَيَضَعُ الجِزيَةَ ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ ، فَلا يُسعى عَلى شَاةٍ وَلا بَعِيرٍ ، وَتُرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ ، وَتُنْزَعُ حُمَةُ [1] كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ ، حتَّى يُدْخِلَ الوَلِيدُ يدَهُ في في الحَيَّةِ ، فَلا تَضُرُّهُ ، وَتُفِرُّ الوَلِيدَةُ الأَسَدَ ، فلا يَضُرُّهَا ، وَيَكُونُ الذِّئْبُ في الغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُها ، وَتُمْلأُ الأَرضُ مِنَ السِّلْمِ كَما يُمْلأُ الإِنَاءُ مِنَ المَاءِ ، وَتَكُونُ الكَلِمَةُ وَاحِدَةً ، فَلا يُعبَدُ إِلَّا اللّهُ ، وَتَضَعُ الحَربُ أَوزَارَها ، وَتُسلَبُ قُرَيشٌ مُلْكَها ، وَتَكُونُ الأَرضُ كَفَاثُورِ [2] الفِضَّةِ ، تُنْبِتُ نباتَها بِعَهدِ آدَمَ ؛ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلى القِطْفِ مِنَ العِنَبِ فَيُشْبِعَهُمْ ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلى الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعَهُمْ ، وَيَكُونَ الثَّورُ بِكَذاَ وَكَذا مِنَ المَالِ ، وَتَكُونُ الفَرَسُ بالدُّرَيهِماتِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا يُرخِصُ الفَرَسَ ؟ قَالَ :

« لا تُركَبُ لِحَربٍ أَبَدًا » قيلَ لَهُ : فَما يُغلي الثَّوْرَ ؟ قَالَ :

« تَحرُثُ الأَرضَ كُلَّها ، وَإِنَّ قِبلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلاثَ سَنَواتٍ شِدَادٍ ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيها جُوعٌ شَدِيدٌ ، يَأْمُرُ اللّهُ السَّمَاءَ في السَّنَةِ الأُولى أَن تَحْبِسَ

---

(١) « الحُمَة » : السم .

(٢) « كفاثور الفضّة » : هو الطست .

ثُلُثَ مَطَرِها ، وَيَأْمُرُ الأَرضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَ نَبَاتِها ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ في الثَانِيَةِ ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَي مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرُ الأَرضَ ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَي نَبَاتِها ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللّهُ السَّمَاءَ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ، فَتَحبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ فَلا تَقْطُرُ قَطرَةً ، وَيَأْمُرُ الأَرضَ فَتَحْبِسُ نَبَاتَها كُلَّهُ ، فَلا تُنْبِتُ خَضْرَاءَ ، فَلا تَبْقَى ذَاتُ ظِلفٍ [1] إِلَّا هَلَكَتْ ، إِلَّا مَا شَاءَ اللّهُ عزَّ وجلَّ » ، قيلَ : فَما يُعِيشُ النَّاسَ في ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ : « التَّهْلِيلُ وَالتَّكبِيرُ والتَّسْبِيحُ وَالتَّحمِيدُ، وَيُجْرَى ذَلِكَ عَلَيهِمْ مُجْرى الطَّعَامِ ».

وقَالَ عَبدُ الرَّحمٰنِ المُحَارِبِيُّ : يَنبَغي أَنْ يُدفَعَ هذا الحديثُ إِلى المُؤَدِّبِ ، حتَّى يُعَلِّمَهُ الصِّبيَانَ في الكُتَّابِ .

ضعيف : انظر المصدرين السابقين .

٨١٦ - ٤١٥٥ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسرِيَ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ، لَقِيَ إِبرَاهِيمَ وَموسى وَعِيسى - عليهم السلام - فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ فَبَدَأُوا بِإِبرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْها ، فَلَمْ يَكُنْ عِندَهُ مِنها عِلمٌ ، ثُمَّ سَأَلُوا مُوسى ، فَلَم يَكُنْ عِندَهُ مِنها عِلمٌ ، فَرَدَّ الحَدِيثَ إِلى عِيسى ابنِ مَريَمَ فَقَالَ : قَدْ عُهِدَ إِلَيَّ فيما دُونَ وَجْبَتِها فَأَمَّا وَجْبَتُها [2] ، فَلا يَعْلَمُها إِلَّا اللّهُ ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَّالِ قَالَ : فَأَنزِلُ فَأَقْتُلُهُ ، فَيَرجِعُ النَّاسُ

---

(١) « الظِّلف » للبقرة : كالحافر للفرس .

(٢) « وجبتها » : الوجبة : السقطة .

إِلى بِلادِهِم فَيَستَقبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَلا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ ، وَلا بِشَيءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ فَيَجْأَرُونَ [1] إِلى اللّهِ ، فَأَدْعُو اللّهَ أَنْ يُميتَهم ، فتنتنُ الأَرضُ من ريحهم ، فيجأرونَ إِلى اللهِ ؛ فأدعو اللهَ فَيُرسِلُ السَّمَاءَ بالمَاءِ فَيَحمِلُهُمْ فَيُلقِيهِمْ في البَحرِ ، ثُمَّ تُنسَفُ الجِبَالُ ، وَتُمَدُّ الأَرضُ مَدَّ الأَدِيمِ ، فَعُهِدَ إِليَّ : مَتَى كَانَ ذَلِكَ ، كَانَتْ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالحَامِلِ الَّتي لا يَدْرِي أَهْلُها مَتَى تَفْجؤُهُمْ بِولادَتِها .

قَالَ العَوَّامُ [2] : وَوُجِدَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ في كِتَابِ اللّهِ تَعَالى : ﴿ حتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ .

ضعيف : وبعضه في (م) : « الضعيفة » (٤٣١٨) .

٣٤ - باب خروج المهدي

٨١٧ - ٤١٥٦ - عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

بَينَما نَحنُ عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِذ أَقبلَ فِتيَةٌ مِن بني هَاشِمٍ ، فَلَمَّا رَآهُمُ النَّبيُّ ﷺ ، اغرَورَقَتْ عَيْنَاهُ ، وَتَغَيَّرَ لَونُهُ ، قَالَ : فَقُلتُ : مَا نَزَالُ نَرى في وَجهِكَ شَيئًا نَكرَهُهُ ، فَقَالَ : « إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اختَارَ اللّهُ لَنا الآخِرَةَ عَلى

---

(١) « فيُجأرون » : الجُؤار : رفع الصوت بالاستغاثة و (يُجأرون) : مبني للمفعول ، والضمير عائد على يأجوج ومأجوج ؛ أَي : يجأرهم الناسُ إِلى اللهِ .

(٢) هو العوَّام بن حوشب أَحد رواةِ الحديث .

الدُّنيا ، وَإِنَّ أَهلَ بَيتي سَيَلْقَونَ بَعدي بَلاءً وَتَشرِيدًا وَتَطرِيدًا حَتَّى يَأْتي قَومٌ مِن قِبَلِ المَشرِقِ مَعَهُم رَاياتٌ سُودٌ ، فَيَسأَلُونَ الخَيرَ ، فَلَا يُعْطَونَهُ فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ ، فَيُعطَونَ مَا سَأَلُوا فَلا يَقبَلُونَهُ ، حتَّى يَدْفَعُوها إِلى رَجُلٍ مِن أَهلِ بَيتي فَيَمْلَؤُها قِسطًا ، كَما مَلَؤُوها جَورًا فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنكُمْ ، فَليَأتِهِمْ وَلَو حَبْوًا عَلى الثَّلْجِ » .

ضعيف : « الروض النضير » (٦٤٧) .

٨١٨ - ٤١٥٨ - عَن ثَوبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَقْتَتِلُ عِندَ كَنْزِكُمْ ثَلاثَةٌ كُلُّهُمُ ابنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لا يَصِيرُ إِلى وَاحِدٍ مِنهُمْ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّاياتُ السُّودُ مِن قِبَلِ المَشْرِقِ ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ » .

ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لا أَحفَظُهُ ، فَقَالَ : « فإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلى الثَّلْجِ ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللّهِ المَهدِيُّ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٨٥) .

٨١٩ - ٤١٦١ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

« نَحْنُ وَلَدَ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، سَادَةُ أَهْلِ الجَنَّةِ أَنا وَحَمزَةُ وَعَليٌّ وَجَعفَرٌ والحَسَنُ والحُسَينُ والمَهدِيُّ » .

موضوع : « الضعيفة » (٤٦٨٨) .

٨٢٠ - ٤١٦٢ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الحارِثِ بنَ جَزءٍ الزَّبيدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَخرُجُ نَاسٌ مِنَ المَشرِقِ فَيوَطِّئُونَ لِلمَهدِيِّ » يَعني : سُلطَانَهُ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٨٢٦) .

٣٥ - باب الملاحم

٨٢١ - ٤١٦٧ - عَن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

« المَلحَمَةُ الكُبرَى وَفَتحُ القُسطَنطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ ، في سَبعَةِ أَشهُرٍ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٤٢٥) .

٨٢٢ - ٤١٦٨ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُسرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« بَينَ المَلحَمَةِ وَفَتحِ المَدِينَةِ ، سِتُّ سِنِينَ ، وَيَخرُجُ الدَّجَّالُ في السَّابِعَةِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٤٢٦) .

٨٢٣ - ٤١٦٩ - عن عَمرِو بنِ عَوفٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَكُونَ أَدْنى مَسَالِحِ [1] المُسْلِمِينَ بِبَولاءَ » ثُمَّ قَالَ ﷺ :

---

(١) « مسالح » : جمع مَسْلحة ، والمسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدوّ .

« يا عَليُّ ! يا عَليُّ ! يا عَليُّ » قَالَ : بِأَبي وأُمِّي ! قَالَ :

« إِنَّكُم سَتُقَاتِلُونَ بَني الأَصْفَرِ وَيُقَاتِلُهُم الَّذينَ مِن بَعدِكم حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيهِمْ رُوقَةُ الإِسلامِ [1] ، أَهلُ الحِجَازِ الَّذِينَ لا يَخَافُونَ في اللّهِ لَومَةَ لائِمٍ ، فَيَفْتَتِحُونَ القُسطنْطِينِيَّةَ بالتَّسْبِيحِ والتَّكْبِيرِ ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَم يُصِيبُوا مِثلَها ، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بالأترِسَةِ ، وَيَأْتي آتٍ فَيَقُولُ : إِنَّ المَسِيحَ قَدْ خَرَجَ في بِلادِكُم أَلا وَهِي كِذبَةٌ فَالآخِذُ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ » .

موضوع : « الضعيفة » (٤٧٩٠) .

❑❑❑❑❑

---

(١) « روقة الإِسلام » : خيار المسلمين وسراتهم ؛ وهي جمع رائق ، من راق الشيءُ إِذا صفا وخَلُص .



٣٧ - كتاب الزهد

١ - باب الزهد في الدنيا

٤٩٥٠ – ٤١٧٥ – عن أبي ذَرٍّ الغفاري قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليْسَ الزَّهادةُ في الدنيا بتحريمِ الحَلالِ ، ولا في إضاعةِ المالِ ، ولكنِ الزَّهادةُ في الدنيا أن لا تَكُونَ بما في يديكَ أوثَقَ منكَ بما في يدِ اللّهِ ، وأن تَكونَ في ثَوابِ المُصيبةِ إذا أُصبتَ بها ، أرغبَ منكَ فيها ، لو أنَّها أُبقِيت لك » .

ضعيف جدًّا : « المشكاة » (٥٣٠١ / التحقيق الثاني) .

٤٩٥١ – ٤١٧٦ – عن أبي خلَّادٍ ، وكانت له صحبةٌ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا رأيتم الرَّجلَ قد أُعطي زُهدًا في الدنيا ، وقلَّةَ مَنطِقٍ فاقتربوا منه ، فإنّه يُلقِي الحكمةَ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٩٢٣) .

٤ - باب من لا يُؤبَه له

٤٩٥٢ – ٤١٩٠ – عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألا أُخبرُكَ عن مُلُوكِ الجنَّةِ ؟ » قُلتُ : بَلى ، قالَ :

« رَجُلٌ ضَعيفٌ مُستضعَفٌ ، ذو طِمْرَينِ ، لا يؤبَهُ له ، لو أقسمَ على اللّهِ لأبرَّه » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ٩٢) ، « الصحيحة » تحت الحديث (١٧٤١) .

٤٩٥٣ – ٤١٩٢ – عن أبي أُمامةَ ، عن رَسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ أغبطَ النَّاسِ عندي مؤمنٌ خَفيفُ الحاذِ ، ذو حَظٍّ من صَلاةٍ ، غامضٌ في النَّاسِ ، لا يؤبَهُ له ، كان رِزقُه كَفَافًا ، وصَبَرَ عليه ، عَجِلَت منيَّتُه ، وقلَّ تُراثُه ، وقلَّت بَوَاكيه » .

ضعيف : « المشكاة » (٥١٨٩ / التحقيق الثاني) .

٥ - باب فضل الفقراء

٤٩٥٤ – ٤١٩٦ – عن عمران بن الحصين قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« إنَّ اللهَ يحبُّ عبدَه المؤمن الفقيرَ المتعفف ، أَبا العيال » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٣٦٥) ، « الضعيفة » (٥١) .

٦ - باب منزلة الفقراء

٤٩٥٥ – ٤١٩٩ – عن عبدِاللّهِ بنِ عُمرَ قالَ :

اشتكى فقراءُ المُهاجرينَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ما فضَّلَ اللّهُ به عليهم أغنياءَهم ، فقالَ :

« يا مَعشرَ الفقراءِ ! ألا أُبشِّرُكم أنَّ فُقراءَ المؤمنينَ يَدخلُونَ الجنّةَ قَبلَ أغنيائهم بنصفِ يومٍ ، خمس مئةِ عامٍ ؟ » .

ثمَّ تَلا موسى [1] هذه الآيةَ : ﴿ وإنَّ يومًا عندَ ربِّكَ كألفِ سَنَةٍ ممَّا تعُدُّونَ ﴾ .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ٨٨) وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

٧ - باب مجالسة الفقراء

٤٩٥٦ – ٤٢٠٠ – عن أبي هُريرةَ قالَ :

كانَ جعفرُ بن أبي طالبٍ يحبُّ المَساكينَ ويجلسُ إليهم ، ويحدِّثُهم ويُحدّثونَه ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَكْنيه أبا المَساكينِ .

ضعيف جدًّا : « التعليق على ابن ماجه » .

٨ - باب في المُكثرين

٤٩٥٧ – ٤٢٠٨ – عن عَمرِو بنِ غَيلانَ الثّقفيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) هو ابن عُبيدة أَحد رجال إسناده ، وهو علّة الحديث ، وأَعلّه البوصيري بالانقطاعِ ! وليس بشيءٍ .

« اللّهمَّ ! مَنْ آمنَ بي وصدّقني ، وعَلِمَ أنَّ ما جئتُ به هو الحقُّ من عندِكَ ، فَأَقْلِلْ مالَه وولدَه ، وحَبِّبْ إليه لقاءَكَ ، وعجِّل له القَضاءَ ، ومن لم يؤمن بي ، ولم يُصدِّقني ، ولم يعلم أنَّ ما جئتُ به هو الحقُّ من عندِكَ ؛ فأكْثِرْ مالَه وولدَه وأطِلْ عُمُرَه » .

ضعيف : « الضعيفة » تحت الحديث (١١٣٨) .

الضعيفة تحت الحديث ١٣٣٨

٤٩٥٨ - ٤٢٠٩ - عن نُقادةَ الأسَدِيِّ قالَ : بعثني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى رَجُلٍ يستَمنِحُه ناقةً ، فردَّه ، ثمَّ بعثَني إلى رَجلٍ آخرَ ، فأرسل إليه بناقةٍ ، فلمّا أبصرَها رسولُ اللّهِ قالَ :

« اللّهُمَّ ! بارِكْ فيها وفيمَن بَعَثَ بها » .

قالَ نُقَادَةُ : فَقُلتُ لرسولِ اللّهِ ﷺ : وفيمن جاءَ بها ! قالَ : « وفيمن جاءَ بها » ، ثمَّ أمرَ بها فحُلِبَت ، فدَرَّت ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهُمَّ ! أكثر مالَ فُلانٍ » للمانعِ الأوَّلِ « واجعل رِزْقَ فُلانٍ يومًا بيومٍ » للّذي بَعَثَ بالنَّاقةِ .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٩٦٩) .

٩ - باب القناعة

٤٩٥٩ - ٤٢١٥ - عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من غَنيٍّ ولا فَقيرٍ إلّا وَدَّ يومَ القيامةِ أنّه أُتيَ مِنَ الدُّنيا قُوتًا » .

ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (٤٤٧٤ و ٤٨٦٩) .

١٠ - باب معيشة آل محمدٍ ﷺ

٤٩٦٠ – ٤٢٢٤ – عن سُليمانَ بنِ صُرَدَ قالَ :

أتانا رسولُ اللّهِ ﷺ ، فَمَكَثْنا ثلاثَ ليالٍ لا نَقْدِرُ – أو : لا يَقدِرُ – على طعامٍ .

ضعيف .

٤٩٦١ – ٤٢٢٥ – عن أبي هُريرةَ قالَ : أُتي رسولُ اللّهِ ﷺ يومًا بطعامٍ سُخْنٍ ، فأكلَ ، فلمّا فَرَغَ قالَ :

« الحمدُ للّهِ ! ما دَخَلَ بَطني طعامٌ سُخْنٌ منذُ كَذا وكَذا » .

ضعيف : « الضعيفة » (٥٥٥٥) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠٩) .

١١ - باب ضجاع آل محمدٍ ﷺ

٤٩٦٢ – ٤٢٢٩ – عن عليٍّ قالَ :

أُهديتِ ابنةُ رسولِ اللّهِ ﷺ إليَّ ، فَما كانَ فِراشُنا ليلةَ أُهديت إلّا مَسْكَ كَبْشٍ .

ضعيف .

١٢ - باب معيشة أصحاب النبيِّ ﷺ

٤٩٦٣ - ٤٢٣٢ - عن أبي هريرةَ :

أنَّهم أصابَهم جوعٌ وهم سَبعةٌ ، قالَ : فأعطاني النبيُّ ﷺ سَبْعَ تَمراتٍ ؛ لكلِ إنسانٍ تمرةٌ .

شاذ : بلفظ « لكلِّ إنسان تمرة » ، والمحفوظ بلفظ : « فأَعطى كلَّ إنسان سبع تمرات » .

١٤ - باب التوكل واليقين

٤٩٦٤ - ٤٢٤٠ - عن حبَّةَ و سَواءٍ ابني خالدٍ قالا :

دَخَلنا على النبيِّ ﷺ وهو يُعالجُ شيئًا ، فأعنّاه عليه ، فقالَ :

« لا تيأسا من الرِّزقِ ما تَهَزَّزَت رؤُوسُكما ، فإنَّ الإنسانَ تَلدُه أُمُّه أحْمَرَ ، ليسَ عليه قِشْرٌ ، ثمَّ يَرزقُه اللّهُ عزَّ وجلّ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٩٨) .

٤٩٦٥ - ٤٢٤١ - عن عَمرِو بنِ العاصِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ قَلبَ ابنِ آدمَ بِكلِّ وادٍ شُعبة ، فَمَن اتَّبَعَ قلبُه الشُّعَبَ كلَّها ؛ لم يُبالِ اللّهُ بأيِّ وادٍ أهلَكَه ، ومن تَوكَّلَ على اللّهِ كفاه التَّشَعُّبَ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٣٠٩) .

١٥ - باب الحكمة

٤٩٦٦ – ٤٢٤٤ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الكَلِمةُ الحِكمةُ ضالّةُ المؤمنِ ؛ حيثما وَجَدَها فهو أحقُّ بها » .

ضعيف جدّاً : « المشكاة » (٢١٦) .

٤٩٦٧ – ٤٢٤٧ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَثَلُ الَّذي يَجلسُ يَسمعُ الحكمةَ ثمَّ لا يحدِّثُ عن صاحبِه إلّا بشَرٍّ ما يَسمعُ ؛ كَمَثلِ رَجلٍ أتى راعيًا فقالَ : يا راعي ! أجزِرْني شاةً من غَنَمِكَ ، قالَ : اذهب فَخُذ بأُذنِ خيرِها شاةً ، فَذَهبَ فأخَذَ بأُذُنِ كلبِ الغَنَمِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٧٦١) .

١٦ - باب البراءة من الكبرِ والتواضعِ

٤٩٦٨ – ٤٢٥١ – عن أبي سعيدٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَن يَتواضعْ للّهِ سبحانَه دَرَجةً يرفعْه اللّهُ به درجةً ، ومن يَتَكبَّرْ على اللّهِ دَرَجةَ يضعْه اللّهُ به دَرَجةً ؛ حتَّى يجعلَه في أسفلِ السَّافلينَ » .

ضعيف : « الصحيحة » تحت الحديث (٢٣٢٨) : وفي (م) الجملة الأُولى دون لفظة « درجة » .

٤٩٦٩ – ٤٢٥٣ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يعود المَريضَ ، ويُشَيِّعُ الجِنازةَ ، ويُجيبُ دعوةَ المملوكِ ، ويركبُ الحمارَ ، وكانَ يومَ قُريظةَ والنَّضيرِ على حمارٍ ، ويومَ خيبرَ على حمارٍ مَخْطومٍ برَسَنٍ من لِيفٍ ، وتحته إكَافٌ [1] من لِيفٍ » .

ضعيف : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٦) .

١٨ - باب الحِلْم

٤٩٧٠ – ٤٢٦٢ – عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : كُنا جلُوسًا عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أتتكم وُفودُ عبدالقيس » ، وما نَرَى أحدًا فبينا نحنُ كذلكَ ، إذ جاؤوا فَنَزلوا ، فأتوا رسولَ اللّهِ ﷺ ، وبقي الأشجُّ العَصَريُّ ، فجاءَ بعدُ ، فنزلَ منزلًا ، فأناخَ راحلتَه ، ووضعَ ثيابَه جانبًا ، ثمَّ جاءَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ : « يا أشجُّ ! إنَّ فيكَ لخَصلتينِ يحبُّهما اللّهُ : الحلمَ والتُّؤدَةَ » ، قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أشيءٌ جُبلتُ عليه ؛ أم شيءٌ حدَثَ لي ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « بل شيءٌ جُبلتَ عليه » .

ضعيف جدًّا .

١٩ - باب الحزن والبكاء

٤٩٧١ – ٤٢٧١ – عن سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « إكاف » : ما يوضع على الحمار أَو البغل ليركب عليه كالسرج للفرس .

« ابْكُوا ، فإن لم تَبكوا فتباكوا » .

ضعيف : وهو مختصر الحديث (١٣٥٤) .

٤٩٧٢ - ٤٢٧٢ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من عبدٍ مؤمنٍ تَخرجُ من عينيه دموعٌ ، وإن كانَ مِثلَ رأسِ الذُّبابِ من خشيةِ اللّهِ ، ثمَّ تُصيبُ شيئًا من حُرِّ وَجهِهِ إلّا حرَّمَه اللّه على النَّارِ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٢٦) ، « الضعيفة » (٤٤٩٠) .

٢٠ - باب التوقّي في العمل

٤٩٧٣ - ٤٢٧٥ - عن أبي هريرة ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ العبدَ إذا صلّى في العَلانيةِ فأحسنَ ، وصلّى في السِّرِّ فأحسنَ ، قالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : هذا عبدي حقًّا » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٣٢٩) .

٢١ - باب الرياء والسمعة

٤٩٧٤ - ٤٢٨٠ - عن شدَّادِ بنِ أوسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أخوفَ ما أتخوَّفُ على أُمتي الإشراكُ باللّهِ ، أما إنّي لستُ أقولُ :

يعبدونَ شَمسًا ولا قَمَرًا ولا وَثَنًا ، ولكنْ أعمالًا لغيرِ اللّهِ ، وشهوةً خفيَّةً » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (١ / ٣٦) .

٢٢ - باب الحسد

٤٩٧٥ – ٤٢٨٥ – عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الحسدُ يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ النَّارُ الحَطَبَ ، والصدقةُ تُطفئُ الخَطيئةَ كما يُطفِئُ الماءُ النَّارَ ، والصلاةُ نُورُ المؤمنِ ، والصيامُ جُنَّةٌ من النَّارِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٩٠١ و ١٩٠٢)، لكن جملة الصيام منه صحيحة .

٢٣ - باب البغي

٤٩٧٦ – ٤٢٨٧ – عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أسرَعُ الخيرِ ثَوابًا : البرُّ وصلةُ الرَّحمِ ، وأسرعُ الشرِّ عُقوبةً : البغيُ وقطيعةُ الرَّحمِ » .

ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٢٧٨٧) .

٢٤ - باب الورع والتقوى

٤٩٧٧ – ٤٢٩٠ – عن عطيّةَ السَّعديِّ – وكانَ من أصحابِ النبيِّ ﷺ – قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَبلغُ العبدُ أن يَكونَ من المُتَّقينَ حتّى يَدَعَ ما لا بأسَ به ، حَذَرًا لما به البأسُ » .

ضعيف : « غاية المرام » (١٧٨) ، « أَحاديث البيوع » ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧) .

٤٩٧٨ – ٤٢٩٣ – عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عَقلَ كالتَّدبيرِ ، ولا وَرَعَ كالكَفِّ، ولا حَسَبَ كحُسنِ الخُلُقِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٩١٠) ، « الرَّد على بليق » (٢٩٩) .

٤٩٧٩ – ٤٢٩٥ – عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأعرفُ كلمةً – وقالَ عُثمانُ : آيةً – لو أخَذَ النَّاسُ كلُّهم بها لَكَفتهم » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! أيةُ آيةٍ ؟ قالَ : ﴿ ومَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجعلْ لَهُ مَخرجًا ﴾ .

ضعيف : « المشكاة » (٥٣٠٦) .

٢٥ - باب الثناءِ الحسن

٤٩٨٠ – ٤٣٠١ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رجلٌ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أعملُ العَمَلَ فَيُطَّلعُ عليه فيُعجبُني ؟ قالَ :

« لَكَ أجرانِ : أجرُ السرِّ ، وأجرُ العلانيةِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٤٤) .

٣٠ - باب ذكر التوبة

٤٩٨١ - ٤٣٢٥ - عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« للّهُ أفرحُ بتوبةِ عبدِه من رَجُلٍ أضلَّ راحلته بفَلاةٍ من الأرضِ ، فالتمسَها حتَّى إذا أعيى ، تسجّى بثوبِه ، فبينا هو كذلكَ إذ سمعَ وجْبةَ الرَّاحلةِ حيثُ فقدَها ، فَكَشَفَ الثوبَ عن وجههِ فإذا هو براحلتِه » .

منكر بهذا اللفظ : « الضعيفة » (٤٢٩٤) .

٤٩٨٢ - ٤٣٣٣ - عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ تباركَ وتعالى يقولُ : يا عبادي ! كلُّكم مُذنبٌ إلّا من عافيتُ ، فسلوني المغفرةَ فأغفرَ لكم ، ومن عَلِمَ منكم أنّي ذو قُدرةٍ على المغفرةِ فاستغفرني بقدرتي غَفَرتُ له ، وكُلُّكم ضالٌّ إلّا من هديتُ ، فسلوني الهُدى أهدِكم ، وكلُّكم فَقيرٌ إلّا من أغنيتُ ، فسلوني أرزُقكم ، ولو أنَّ حيَّكم وميِّتَكم وأوَّلكم وآخرَكم ، ورَطْبَكم ويابسَكم اجتمعوا فَكانوا على قلبِ أتقى عبدٍ من عبادي لم يزد في مُلكي جَنَاحَ بَعوضةٍ ، ولو أنَّ حيَّكم وميِّتَكم ، وأوَّلكم وآخرَكم ورَطبَكم ويابسَكم اجتمعوا ، فسألَ كلُ سائلٍ مسألتَه ما بَلَغت أُمنيَّتُه ، ما نَقَصَ من مُلكي إلّا كما لو أنَّ أحدَكم مرَّ بشَفَةِ البحرِ ، فغمسَ فيها إبرةً ثمَّ نَزَعها ، ذلكَ بأنّي جوادٌ ماجدٌ ، عطائي كَلامٌ ،

إذا أردتُّ شيئًا ، فإنَّما أقولُ له : كُن فيكونُ » .

ضعيف بهذا السياق : وأكثره في (م) : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨ و ٢٧٠) ، « المشكاة » (٢٣٥٠ / التحقيق الثاني) .

٣١ - باب ذكر الموت والاستعداد له

٤٩٨٣ – ٤٣٣٦ – عن أبي يعلى شدَّادِ بنِ أوسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الكَيِّسُ مَنْ دانَ نفسَه ، وعملَ لما بعدَ الموتِ ، والعاجزُ من أتبَعَ نفسَه هواها ثمَّ تمنَّى على اللّهِ » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٢٨٩) ، « الروض النضير » (٣٥٦) ، « الضعيفة » (٥٣١٩) .

٣٣ - باب ذكر البعث

٤٩٨٤ – ٤٣٤٩ – عن أبي سعيدٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ صاحبَي الصُورِ بأيدِيهِما – أو : في أيدِيهِما – قرنانِ يُلاحظِانِ النَّظَرَ متّى يُؤمَرانِ » .

منكر : والمحفوظ بلفظ : « صاحب القرن .. » : « الصحيحة » (١٠٧٩) .

٤٩٨٥ – ٤٣٥٣ – عن أبي موسى الأشعريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُعرضُ النَّاس يومَ القيامةِ ثلاثَ عَرَضاتٍ ، فأمَّا عرضتانِ ، فجدالٌ

ومعاذيرُ ، وأمّا الثالثةُ ، فعندَ ذلكَ تَطيرُ الصُّحفُ في الأيدي ، فآخذٌ بيمينِه ، وآخذٌ بشمالِه » .

ضعيف : « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (٤٦٨)، « المشكاة » (٥٥٥٧ و٥٥٥٨).

٣٤ - باب صفة أمة محمّدٍ صلى اللّهُ عليه وسلّم

٤٩٨٦ – ٤٣٦٧ – عن أبي بُردةَ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا جَمَعَ اللّهُ الخلائقَ يومَ القيامةِ أذِنَ لأمّةِ محمدٍ في السُّجودِ فيسجدونَ له طَويلًا ، ثمَّ يقالُ : ارفعوا رءوسَكم قد جعلْنا عِدَّتَكم فداءَكم من النَّارِ » .

ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٢٥٤٩) ، وجملة الفداء عند (م) .

٣٥ - باب ما يُرجى من رحمةِ اللّهِ يوم القيامة

٤٩٨٧ – ٤٣٧٣ – عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ : كُنّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ في بعضِ غزواتِه ، فمرَّ بقومٍ فقالَ :

« مَنِ القومُ ؟ » فقالوا : نحنُ المُسلمونَ ، وامرأةٌ تَحصِبُ تنُّورَها ، ومعها ابنٌ لها ، فإذا ارتفعَ وهجُ التنُّورِ تنَّحت به ، فأتت النبيَّ ﷺ فقالت : أنتَ رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : « نعم » ، قالت : بأبي أنتَ وأمي ! أليسَ اللّهُ بأرحمِ الرَّحمينَ ؟ قالَ : « بلى » ، قالت : أوليسَ اللّهُ بأرحمَ بعبادِه من الأمِّ

بولدِها ؟ قالَ : « بَلى » ، قالت : فإنَّ الأمَّ لا تُلقي ولَدها في النَّارِ ! فأكبَّ رسولُ اللّهِ ﷺ يَبكي ، ثمَّ رَفَعَ رأسَه إليها فقالَ : « إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ لا يُعذِّبُ من عبادِه إلّا المارِدَ المُتَمرِّدَ ، الّذي يَتَمرَّدُ على اللّهِ وأبى أن يقولَ : لا إله إلّا اللّهُ » .

موضوع: «المشكاة » (٢٣٧٨ / التحقيق الثاني) ، « الضعيفة » (٣١٠٩).

٤٩٨٨ – ٤٣٧٤ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَدخلُ النَّارَ إلّا شقيٌّ » ، قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! ، ومن الشقيُّ ؟ قالَ : « مَن لم يعمل للّهِ بطاعةٍ ، ولم يتركْ له معصيةً » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٦٩٣) .

٤٩٨٩ – ٤٣٧٥ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَرأَ – أو :تَلا – هذه الآيةَ :

« ﴿ هو أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة ﴾ فقالَ : « قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : أنا أهلٌ أنْ أُتَّقى ، فَلا يُجعلَ معي إلهٌ آخرُ ، فَمَن اتَّقى أَنْ يَجعلَ معي إلهًا آخرَ ، فأنا أهلٌ أن أَغفِرَ له » .

ز : ٤٩ – عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في هذ الآيةِ: ﴿ هو أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة ﴾ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« قالَ ربُّكم : أنا أهلٌ أنْ أُتَّقى ، فَلا يُشرَكَ بي غيري ، وأنا أهلٌ لمن

اتَّقى أن يُشرِكَ بي أن أغفرَ له » .

ضعيف : « المشكاة » (٢٣٥١ / التحقيق الثاني) .

٣٦ - باب ذكر الحوض

٤٩٩٠ - ٤٣٧٩ - عن أبي سَلَّامٍ الحَبَشيِّ قالَ : بعثَ إليَّ عمرُ بن عبدِالعزيزِ، فأتيتُه على بَريدٍ ، فلمّا قَدِمْتُ عليهِ قالَ : لقد شَقَقنا عليكَ يا أبا سلَّامٍ ! في مركبكَ ، قالَ : أجلْ واللّهِ يا أميرَ المؤمنين ! قالَ : واللّهِ ما أردتُ المشقّةَ عليكَ ؛ ولكن حديثٌ بَلَغني أنَّكَ تُحدِّثُ به عن ثوبانَ مولى رسولِ اللّهِ ﷺ في الحوضِ ، فأحببتُ أن تُشافِهَني به ، قالَ : فقلتُ : حدَّثني ثوبانُ مولى رسولِ اللّهِ ﷺ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ حوضي ما بينَ عَدَنَ إلى أَيْلَةَ ، أشدُّ بياضًا من اللَّبَنِ ، وأحلى من العسلِ ، أَكَاوِيبُه [1] كعددِ نُجُومِ السماءِ ، مَنْ شَرِبَ منه شَرْبةً لم يظمأْ بعدها أبدًا ، وأوّلُ من يَرِدُه عليَّ فقراءُ المُهاجرينَ الدُّنْسُ ثيابًا ، والشعثُ رؤوسًا ، الَّذينَ لا يَنْكحونَ المُنَعَّماتِ ، ولا تُفْتَحُ لهم السُّدَدُ » ، قالَ : فَبكى عُمَرُ حتّى اخْضَلَّتْ لحيتُه ، ثمَّ قالَ : لكنّي قد نَكَحْتُ المُنعّماتِ وفُتِحتْ لي السُّدَدُ ، لا جَرَمَ أنّي لا أغسِلُ ثوبي الّذي على جسدي حتّى يَتّسِخَ ، ولا أدهنُ رأسي حتّى يَشعَثَ .

ضعيف لكن المرفوع منه صحيح : « الصحيحة » (١٠٨٢) ، « ظلال الجنّة » (٧٠٧ ، ٧٠٨) ، « المشكاة » (٥٥٩٢) .

---

(١) « أكاويبه » : جمع أكواب ، وهذه مفردها كوب ، وهو كوز لا عروةَ له .

٣٧ - باب ذكر الشفاعة

٤٩٩١ – ٤٣٨٧ – عن أبي موسى الأشعريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خُيِّرتُ بينَ الشَّفاعةِ وبينَ أن يَدخُلَ نصفُ أُمّتي الجنّةَ ، فاخترتُ الشفاعةَ ، لأنّها أعمُّ وأكفى ، أترونها للمُتَّقينَ ؟ لا ولكنّها للمُذنبينَ الخطّائينَ المُتَلَوِّثينَ » .

ضعيف بهذا التمام وصحيح دون قوله : « لأنّها .. » : « الضعيفة » (٣٥٨٥) ، « ظلال الجنّة » (٨٩١) .

٤٩٩٢ – ٤٣٨٩ – عن عُثمانَ بنِ عفّانَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يشفعُ يومَ القيامةِ ثلاثةٌ : الأنبياءُ ثمَّ العلماءُ ثمَّ الشهداءُ » .

موضوع : « المشكاة » (٥٦١١) ، « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (٢٦٠) ، « الضعيفة » (١٩٧٨) .

٣٨ - باب صفة النَّار

٤٩٩٣ – ٤٣٩٤ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ نارَكم هذه جزءٌ من سَبعينَ جُزءًا من نارِ جهنَّمَ ، ولولا أنّها أُطفئت بالماءِ مرَّتينِ ما انتفعتم بها ، وإنَّها لتدعو اللّهَ عزَّ وجلَّ أن لا يُعيدَها فيها » .

ضعيف جدّاً بهذا التمام ، وصحيح دون قوله : « وإنّها لتدعو .. » : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٢٦) ، « الضعيفة » (٣٢٠٨) .

٤٩٩٤ - ٤٣٩٦ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أُوقِدتِ النَّارُ ألفَ سَنَةٍ فابيضَّت ، ثمَّ أُوقِدت ألفَ سَنَةٍ فاحمرَّت ، ثمَّ أُوقِدت ألفَ سَنةٍ فاسودَّت ، فهي سوداءُ كاللَّيلِ المُظلمِ » .

ضعيف : « الضعيفة » (١٣٠٥) .

٤٩٩٥ - ٤٣٩٨ - عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الكافرَ ليَعظُمُ ، حتَّى إنَّ ضرسَه لأعظمُ من أُحُدٍ ، وفضيلةُ جسدِه على ضِرْسِه كفضيلةِ جَسَدِ أحدِكم على ضِرْسِه » .

ضعيف بهذا التمام ، وصحيح دون قوله : « وفضيلة .. » : « الصحيحة » (١٦٠١) .

٤٩٩٦ - ٤٣٩٩ - عن عبدِاللّهِ بنِ قيسٍ قالَ : كُنتُ عندَ أبي بُردةَ ذاتَ ليلةٍ ، فَدَخلَ علينا الحارثُ بن أُقَيْشٍ ، فحدَّثنا الحارثُ ليلتئذٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ من أُمتي مَنْ يدخلُ الجنّةَ بشفاعتِه أكثرُ من مُضَرَ ، وإنَّ من أُمتي مَنْ يَعظمُ للنَّارِ حتّى يَكونَ أحدَ زواياها » .

ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، الضعيفة » (٤٨٨٣) .

٤٩٩٧ - ٤٤٠٠ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُرسَلُ البُكاءُ على أهلِ النَّارِ ، فيبكونَ حتّى ينقَطِعَ الدُّموعُ ، ثمَّ يَبكونَ الدَّمَ حتّى يَصيرَ في وجوههم كهيئةِ الأُخدودِ ، لو أُرسلت فيه السُّفُنُ

لَجَرَت » .

ضعيف : وصحَّ مختصراً دون ذكر قوله : « يصير في وجوههم » إلى « كهيئة الأُخدود » : « الصحيحة » (١٦٧٩) .

٤٩٩٨ - ٤٤٠١ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

قرأَ رسولُ اللّهِ ﷺ ﴿ يا أيُّها الّذيَ أمنوا اتقوا اللهَ حقَّ تقاتِه ولا تموتنَّ إلّا وأنتم مُسلمونَ ﴾ ، « ولو أنَّ قطرةً من الزَّقومِ قُطرت في الأرضِ لأفسدت على أهلِ الدنيا معيشتَهم ، فكيفَ بمن ليسَ له طعامٌ غيرُهُ ؟ » .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٣٦) ، « الروض النضير » (٤٥١).

٣٩ - باب صفة الجنّة

٤٩٩٩ - ٤٤٠٥ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لَشِبرٌ في الجنّةِ خيرٌ من الأرضِ وما عليها - الدنيا وما فيها - » .

ضعيف : « الضعيفة » (٤٣٠٨) .

٥٠٠٠ - ٤٤٠٨ - عن أُسامةَ بنِ زيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ لأصحابِه :

« ألا مُشَمِّرٌ للجنّةِ ؟ فإنَّ الجنّةَ لا خَطَرَ لها ، وهي وربِّ الكعبةِ ! نورٌ يتلألأُ ، ورَيحانةٌ تهتزُّ ، وقصرٌ مَشيدٌ ، ونهرٌ مُطَّرِدٌ ، وفاكهةٌ كَثيرةٌ نَضيجةٌ ،

وزوجةٌ حسناءُ جَميلةٌ ، وحُللٌ كَثيرةٌ في مقامٍ أبدًا، في حبرةٍ [1] ونضرةٍ [2]، في دورٍ عاليةٍ سَليمةٍ بَهيّةٍ » قالوا : نحنُ المُشمّرونَ لها يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « قُولوا : إن شاءَ اللّهُ » ثمَّ ذَكرَ الجهادَ وحضَّ عليه .

ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٥٣) ، « الضعيفة » (٣٣٥٨) .

٥٠٠١ - ٤٤١٣ - عن سعيدِ بن المُسيَّبِ ؛ أنَّه لقي أبا هُريرةَ ، فقالَ أبو هريرةَ : أسألُ اللّهَ أن يَجمعَ بيني وبينكَ في سوقِ الجنّةِ ، قالَ سعيدٌ : أو فيها سوقٌ ؟ قالَ : نعم ، أخبرني رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أهلَ الجنّةِ إذا دَخلوها نَزَلوا فيها بفضلِ أعمالِهم ، فيؤذنُ لهم في مقدارِ يومِ الجمعةِ من أيّامِ الدنيا ، فيزورونَ اللّهَ عزَّ وجلَّ ، ويُبرِزُ لهم عرشَه ، ويتبدّى لهم في روضةٍ من رياضِ الجنّةِ ، فتُوضعُ لهم منابرُ من نُورٍ ، ومنابرُ من لؤلؤٍ ، ومنابرُ من ياقوتٍ ، ومنابرُ من زَبَرْجدٍ ، ومنابرُ من ذَهبٍ ، ومنابرُ من فضّةٍ ، ويجلسُ أدناهم - وما فيهم دنيءٌ - على كُثبانِ المِسكِ والكافورِ ، ما يرونَ أنَّ أصحابَ الكراسي بأفضلَ منهم مَجلسًا .

قالَ أبو هُريرةَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! هل نَرى ربَّنا ؟ قالَ : « نعم ، هل تتمارونَ في رؤيةِ الشمسِ والقمرِ ليلةَ البدر ؟ قُلنا : لا ، قال : كذلك لا تَتمارونَ في رؤيةِ ربِّكم عزَّ وجلَّ ، ولا يَبقى في ذلكَ المَجلسِ أحدٌ إلّا حاضرَهُ

(١) « حَبْرة » ؛ أي : نعم وسعة عيش .

(٢) « نضرة » : حسن وجْه .

اللّهُ عزَّ وجلَّ مُحاضَرَةً ، حتّى إنَّه يقولُ للرَّجلِ منكم : ألا تَذكرُ يا فُلانُ ! يومَ عَملتَ كذا وكذا ؟ - يُذَكِّره بعضَ غَدَراتِه في الدنيا - فيقولُ : يا ربِّ ! أَلم تغفر لي : فيقولُ : بَلى ، فبسَعَةِ مغفرتي بَلَغتَ منزلتَكَ هذه ، فبينما هم كذلكَ غشيتهم سحابةٌ من فوقِهم ، فأمطرت عليهم طيبًا لم يَجدوا مِثلَ ريحِه شيئًا قطُّ ، ثمَّ يقولُ : قُوموا إلى ما أعددتُ لكم من الكَرامةِ ، فَخُذوا ما اشتهيتُم - قالَ - فنأتي سُوقًا قد حُفَّت به الملائكةُ ، فيه ما لم تَنْظرِ العيونُ إلى مثلِه ، ولم تسمعِ الآذانُ ، ولم يَخطر على القُلُوبِ - قالَ - فيُجعل لنا ما اشتهينا ، ليسَ يُباعُ فيه شيءٌ ولا يشترى ، وفي ذلك السوق يلقى أَهلُ الجنّةِ بعضُهم بعضًا ، فيقبلُ الرَّجلُ ذو المَنزِلَةِ المُرتفعةِ ، فيلقى من هو دونَه - وما فيهم دَنيءٌ - فيَروعُه ما يَرى عليه من اللّباسِ ، فما ينقضي آخرُ حديثِه حتَّى يَتمثَّلَ له عليه أحسنُ منه ، وذلكَ أنّه لا يَنبغي لأحدٍ أن يحزنَ فيها » .

قالَ : « ثمَّ ننصرفُ إلى منازِلنا ، فتلقانا أزواجُنا ، فيقلنَ : مرحبًا وأهلًا ، لقد جئتَ وإنَّ بكَ من الجَمالِ والطيبِ أفضلَ ممّا فارقتنا عليه ، فنقولُ : إنّا جالسنا اليومَ ربَّنا الجبَّارَ عزَّ وجلَّ ، ويحقُّنا أن ننقَلِبَ بمثلِ ما انقلبنا » .

ضعيف : « المشكاة » (٥٦٤٧) ، « الضعيفة » (١٧٢٢) .

٥٠٠٢ - ٤٤١٤ - عن أبي أُمامةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من أحدٍ يُدخلُه اللّهُ الجنّةَ ، إلّا زوَّجه اللّهُ عزَّ وجلَّ ثنتينِ وسَبعينَ زوجةً : ثنتينِ من الحورِ العينِ ، وسَبعينَ من ميراثِه من أهلِ النَّارِ ، ما منهنَّ واحدةٌ إلّا ولها قُبُلٌ شَهيٌّ ، وله ذَكَرٌ لا يَنثني » .

قالَ هشامُ بن خالدٍ [1] : من ميراثِه من أهلِ النَّارِ : يعني رِجالًا دَخلوا النَّارَ ، فَوَرِثَ أهلُ الجنّةِ نساءَهم ، كما وُرِثت امرأةُ فِرْعونَ .

ضعيف جدّاً : « الضعيفة » (٤٤٧٣) .

❑❑❑❑❑

تمَّ - بحمد اللهِ تعالى - كتاب

« ضعيف سنن ابن ماجه »

---

(١) هو شيخ ابن ماجه في هذا الحديث .

فهرس الكُتب والأَبواب

٢ - باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه ٥
٧ - باب اجتناب البدع والجدل ٦
٨ - باب اجتناب الرَّأي والقياس ٨
٩ - باب في الإِيمان ٩
١٠ - باب القدر ١٢
١١ - باب في فضائل أَصحاب رسول الله ﷺ ١٣
- فضل علي بن أَبي طالب رضي الله عنه ١٤
- فضل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ١٤
- فضل الحسن والحسين ابني عليّ بن أَبي طالبٍ رضي الله عنهم ١٥
- فضل سلمان وأَبي ذر والمقداد رضي الله عنهم ١٦
- فضائل بلال رضي الله عنه ١٦
- فضل الأَنصار ١٦
١٣ - باب فيما أَنكرت الجهميّة ١٧
١٤ - باب من سنَّ سنةً حسنةً أَو سيئةً ١٩
١٥ - باب من أَحيا سنة قد أُميتت ١٩
١٦ - باب فضل من تعلّم القرآن وعلّمه ٢٠
١٧ - باب فضل العلماء والحثّ على طلب العلم ٢١
٢٠ - باب ثواب معلّم الناسِ الخير ٢٢
٢١ - باب من كره أَن يوطأ عقباه ٢٢
٢٢ - باب الوصاة بطلبة العلم ٢٣

٢٣ - باب الانتفاع بالعلم والعمل به ٢٤
٢٤ - باب من سُئِل عن علم فكتمه ٢٦
١ -كتاب الطهارة وسننها ٢٧
٧ - باب السواك ٢٧
٩ - باب ما يقول الرَّجل إِذا دخل الخلاء ٢٧
١٠ - باب ما يقول إِذا خرجَ من الخلاء ٢٨
١١ - باب ذكر الله تعالى في الخلاء ٢٨
١٢ - باب كراهية البول في المغتسل ٢٨
١٤ - باب في البول قاعدًا ٢٩
١٥ - باب كراهة مسّ الذَّكر باليمين والاستنجاء باليمين ٣٠
١٧ - باب النهي عن استقبال القبلة بالغائطِ والبولِ ٣٠
١٨ - باب الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحارى ٣١
١٩ - باب الاستبراء بعد البول ٣٢
٢٠ - باب من بالَ ولم يمسّ الماء ٣٢
٢١ - باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق ٣٢
٢٣ - باب الارتياد للغائط والبول ٣٣
٢٨ - باب الاستنجاء بالماء ٣٤
٣٠ - باب تغطية الإِناء ٣٤
٣٢ - باب الوضوء بسؤرِ الهرّة والرُّخصة في ذلك ٣٥
٣٤ - باب النهي عن ذلك ٣٥
٣٧ - باب الوضوء بالنبيذ ٣٦
٣٩ - باب الرَّجل يستعين على وضوئِه فيُصبّ عليه ٣٦

٤٠ - باب الرَّجل يستيقظ من منامه ، هل يدخل يدَه في الإِناء قبل أَن يغسلها ؟ ... ٣٧
٤١ - باب ما جاء في التسمية في الوضوء ٣٧
٤٥ - باب ما جاء في الوضوء مرّة مرّة ٣٨
٤٧ - باب ما جاء في الوضوء مرَّة ومرَّتين وثلاثًا ٣٨
٤٨ - باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه ٣٩
٥٠ - باب ما جاء في تخليل اللحية ٤٠
٥٤ - باب تخليل الأَصابع ٤٠
٥٨ - باب ما جاء في النضح بعد الوضوء ٤٠
٥٩ - باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل ٤١
٦٢ - باب الوضوء من النّوم ٤١
٦٤ - باب الرخصة في ذلك ٤١
٦٥ - باب الوضوء ممّا غيّرت النَّار ٤٢
٦٧ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإِبل ٤٢
٦٨ - باب المضمضة من شرب اللبن ٤٣
٦٩ - باب الوضوء من القُبلة ٤٣
٧٠ - باب الوضوء من المذي ٤٣
٧٣ - باب الوضوء على طهارةٍ ٤٤
٧٦ - باب الحياض ٤٤
٧٩ - باب الأَرض يطهِّرُ بعضها بعضًا ٤٥
٨٤ - باب ما جاء في المسح على الخفين ٤٦
٨٥ - باب في مسح أَعلى الخفِّ وأَسفله ٤٦
٨٧ - باب ما جاء في المسح بغير توقيت ٤٦
٨٩ - باب ما جاء في المسح على العمامة ٤٧

أبواب التيمم ٤٨
٩٤ - باب ما جاء في الغسل من الجنابة ٤٨
٩٧ - باب في الجنب يستدفئ بامرأته قبلَ أَن تغتسل ٤٨
١٠٥ - باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة ٤٨
١٠٦ - باب تحت كلِّ شعرة جنابة ٤٩
١١٣ - باب ما جاء في الاستتار عند الغسل ٥٠
١٢٦ - باب ما جاء في اجتناب الحائض المسجد ٥١
١٢٨ - باب النفساء كم تجلس ؟ ٥١
١٢٩ - باب من وقع على امرأته وهي حائض ٥١
١٣٢ - باب إِذا حاضت الجارية لم تصلِّ إِلّا بخمار ٥٢
١٣٤ - باب المسح على الجبائر ٥٢
١٣٦ - باب المجّ في الإِناء ٥٣
١٣٧ - باب النهي أَن يرى عورة أَخيه ٥٣
١٣٨ - باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لُمعة لم يصبها الماء كيف يصنع ؟ ... ٥٣
٢ - كتاب الصلاة ٥٥
٩ - باب ميقات الصلاة في الغيم ٥٥
٣ - كتاب الأَذان والسنّة فيها ٥٦
١ - باب بدء الأَذان ٥٦
٣ - باب السنّة في الأَذان ٥٧
٤ - باب ما يقال إِذا أَذَّنَ المؤذِّن ٥٨
٥ - باب فضل الأَذان وثواب المؤذِّنين ٥٨

٤ - كتاب المساجد والجماعات ٦٠
١ - باب من بنى للّه مسجدًا ٦٠
٢ - باب تشييد المساجد ٦٠
٣ - باب أَين يجوزُ بناء المساجد ؟ ٦١
٤ - باب المواضع الّتي تُكره فيها الصلاة ٦١
٥ - باب ما يُكره في المساجد ٦٢
٦ - باب النوم في المسجد ٦٣
٩ - باب تطهير المساجد وتطييبها ٦٤
١٤ - باب المشي إِلى الصلاة ٦٤
١٩ - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة ٦٥
٥ - كتاب إِقامة الصلاة والسنّة فيها ٦٦
٢ - باب الاستعاذة في الصلاة ٦٦
٤ - باب افتتاح القراءة ٦٦
٧ - باب القراءة في الظهر والعصر ٦٧
٨ - باب الجهر بالآية أَحيانًا في صلاة الظهرِ والعصرِ ٦٨
٩ - باب القراءة في صلاة المغرب ٦٨
١١ - باب القراءة خلف الإِمام ٦٨
١٢ - باب في سكتتي الإِمام ٦٩
١٤ - باب الجهر بآمين ٧٠
١٨ - باب ما يقولُ إِذا رفع رأسه من الرُّكوع ٧٠
١٩ - باب السجود ٧١
٢٠ - باب التسبيح في الرُّكوع والسجود ٧١

٢٢ - باب الجلوس بين السجدتين ٧٢
٢٤ - باب ما جاء في التشهد ٧٣
٢٥ - باب الصلاة على النبيِّ ﷺ ٧٣
٢٨ - باب التسليم ٧٤
٣٠ - باب ردّ السلام على الإمام ٧٤
٣١ - باب ولا يخصُّ الإمام نفسَه بالدعاء ٧٥
٣٦ - باب ما يسترُ المصلّي ٧٥
٣٧ - باب المرور بين يدي المصلي ٧٥
٣٨ - باب ما يقطعُ الصلاة ٧٦
٤٢ - باب ما يكره في الصلاة ٧٦
٤٣ - باب من أَمَّ قومًا وهم له كارهون ٧٧
٤٤ - باب الاثنان جماعة ٧٨
٤٧ - باب ما يجبُ على الإمام ٧٨
٥٥ - باب فضل ميمنة الصفّ ٧٩
٥٦ - باب القِبلة ٧٩
٦٢ - باب مسح الحصى في الصلاة ٨٠
٦٤ - باب السجود على الثياب في الحرِّ والبرد ٨١
٧١ - باب عدد سجود القرآن ٨١
٧٢ - باب إتمام الصلاة ٨٢
٧٤ - باب الجمع بين الصلاتين في السفر ٨٣
٧٥ - باب التطوع في السفر ٨٣
٧٦ - باب كم يقصر المسافر إذا أَقامَ ببلده ؟..... ٨٣

٧٨ - باب فرض الجمعة ٨٤
٨٢ - باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة ٨٥
٨٤ - باب ما جاء في وقت صلاة الجمعة ٨٥
٨٥ - باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة ٨٥
٨٧ - باب ما جاء فيمن دخلَ المسجد والإمام يخطب ٨٦
٨٨ - باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة ٨٦
٨٩ - باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر ٨٦
٩٢ - باب ما جاء من أَين تُؤتَى الجمعة ؟ ٨٧
٩٣ - باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر ٨٧
٩٤ - باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة ٨٧
٩٩ - باب ما جاء في الساعة الّتي تُرجى في الجمعة ٨٨
١٠٠ - باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنّة ٨٨
١٠١ - باب ما جاء في الرّكعتين قبل الفجر ٨٨
١٠٥ - باب في الأَربع الرّكعات قبل الظهر ٨٩
١٠٦ - باب فيمن فاتته الأربع القبل الظهر ٨٩
١٠٧ - باب من فاتته ركعتان بعد الظهر ٨٩
١١٣ - باب ما جاء في الستّ ركعات بعد المغرب ٩٠
١١٩ - باب من رفعَ يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه ٩١
١٢٤ - باب ما جاء في الوتر في السفر ٩١
١٣٧ - باب ما جاء في البناء على الصلاة ٩٢
١٣٩ - باب ما جاء في صلاة المريض ٩٢
١٤٥ - باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر ٩٢

١٤٦ - باب ما جاء في قتل الحيّة والعقرب في الصلاة ٩٣
١٤٨ - باب ما جاء في الساعات الّتي تكره فيها الصلاة ٩٣
١٥٢ - باب ما جاء في صلاة الكسوف ٩٣
١٥٣ - باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ٩٤
١٥٤ - باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء ٩٥
١٥٨ - باب ما جاء في الخطبة في العيدين ٩٥
١٦٢ - باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرُّجوع من غيره ٩٦
١٦٣ - باب ما جاء في التقليس يوم العيد ٩٦
١٦٥ - باب ما جاء في خروج النساء في العيدين ٩٧
١٦٧ - باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كانَ مطر ٩٧
١٦٨ - باب ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد ٩٧
١٦٩ - باب ما جاء في الاغتسال في العيدين ٩٨
١٧٢ - باب ما جاء في صلاة الليل والنّهار مثنى مثنى ٩٨
١٧٣ - باب ما جاء في قيام شهر رمضان ٩٩
١٧٤ - باب ما جاء في قيام الليل ١٠٠
١٧٦ - باب في حسن الصوت بالقرآن ١٠٠
١٧٨ - باب في كم يستحبُّ ختم القرآن ؟ ١٠١
١٧٩ - باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل ١٠٢
١٨١ - باب ما جاء في كم يصلّي بالليل ؟ ١٠٢
١٨٥ - باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء ١٠٣
١٨٦ - باب ما جاء في التطوُّعِ في البيت ١٠٣
١٨٧ - باب ما جاء في صلاة الضحى ١٠٤

١٨٩ - باب ما جاء في صلاة الحاجة ١٠٤
١٩١ - باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ١٠٥
١٩٢ - باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر ١٠٦
١٩٦ - باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ١٠٦
١٩٨ - باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع ١٠٧
٢٠٥ - باب ما جاء في : أَين توضع النعل إِذا خلعت في الصلاة ؟ ١٠٧

٦ - كتاب الجنائز ١٠٩
١ - باب ما جاء في عيادة المريض ١٠٩
٣ - باب ما جاء في تلقين الميت : لا إله إِلّا الله ١١٠
٤ - باب ما جاء فيما يقال عند المريض إِذا حُضِر ١١١
٥ - باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع ١١٢
٨ - باب ما جاء في غسل الميت ١١٢
١٠ - باب ما جاء في غسل النبيِّ ﷺ ١١٣
١١ - باب ما جاء في كفن النبيِّ ﷺ ١١٤
١٢ - باب ما جاء فيما يستحبُّ من الكفن ١١٤
١٣ - باب ما جاء في النظر إِلى الميّت إِذا أُدرج في أَكفانه ١١٤
١٥ - باب ما جاء في شهود الجنائز ١١٥
١٦ - باب ما جاء في المشي أَمام الجنازة ١١٦
١٧ - باب ما جاء في النهي عن التسلّب مع الجنازة ١١٦
١٨ - باب ما جاء في الجنازة لا تؤخر إِذا حضرت ولا تتبع بنار ١١٦
١٩ - باب ما جاء فيمن صلّى عليه جماعة من المسلمين ١١٧
٢٢ - باب ما جاء في القراءة على الجنازة ١١٧

٢٣ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة ١١٧
٢٤ - باب ما جاء في التكبير على الجنازة أَربعاً ١١٨
٢٦ - باب ما جاء في الصلاة على الطفل ١١٨
٢٧ - باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته ١١٨
٢٨ - باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم ١١٩
٣٠ - باب ما جاء في الأَوقات التي يصلّى فيها على الميت ولا يدفن ١١٩
٣٦ - باب ما جاء فيما يقال إِذا دخل المقابر ١٢٠
٣٨ - باب ما جاء في إِدخال الميت القبر ١٢١
٤١ - باب ما جاء في حفر القبر ١٢٢
٤٧ - باب ما جاء في زيارة القبور ١٢٢
٥٠ - باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز ١٢٢
٥٣ - باب ما جاء في البكاء على الميت ١٢٣
٥٥ - باب ما جاء في الصبر على المصيبة ١٢٤
٥٦ - باب ما جاء في ثواب من عزّى مصاباً ١٢٤
٥٧ - باب ما جاء في ثواب من أُصيبَ بولده ١٢٤
٥٨ - باب ما جاء فيمن أُصيب بِسِقْط ١٢٥
٦١ - باب ما جاء فيمن مات غريباً ١٢٥
٦٢ - باب ما جاء فيمن ماتَ مريضاً ١٢٦
٦٣ - باب في النهي عن كسر عظام الميت ١٢٦
٦٤ - باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ ١٢٦
٦٥ - باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ ١٢٧

٧ - كتاب الصيام ١٣٠
٣ - باب ما جاء في صيام يوم الشكّ ١٣٠
٦ - باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال ١٣٠
١١ - باب ما جاء في الإِفطار في السفر ١٣١
١٢ - باب ما جاء في الإِفطار للحامل والمرضع ١٣١
١٤ - باب ما جاء في كفارة من أَفطر يوماً من رمضان ١٣١
١٦ - باب ما جاء في الصائم يقيء ١٣٢
١٧ - باب ما جاء في السواك والكحل للصائم ١٣٢
١٩ - باب ما جاء في القُبلة للصائم ١٣٢
٢٢ - باب ما جاء في السحور ١٣٣
٢٥ - باب ما جاء على ما يستحبُّ الفطر ١٣٣
٣٢ - باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام ١٣٣
٣٩ - باب صيام العشر ١٣٣
٤٠ - باب صيام يوم عرفة ١٣٤
٤٣ - باب صيام أَشهر الحرم ١٣٤
٤٤ - باب في الصوم زكاة الجسد ١٣٥
٤٦ - باب في الصائم إِذا أُكِل عنده ١٣٦
٤٨ - باب في الصائم لا تردّ دعوتُه ١٣٦
٤٩ - باب في الأَكل يوم الفطر قبل أَن يخرج ١٣٧
٥٠ - باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرّط فيه ١٣٨
٥٢ - باب فيمن أَسلم في شهر رمضان ١٣٨
٥٤ - باب فيمن نزل بقوم فلا يصوم إِلّا بإِذنهم ١٣٨

٦١ - باب في المعتكف يلزم مكاناً من المسجد ١٣٩
٦٣ - باب في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز ١٣٩
٦٧ - باب في ثواب الاعتكاف ١٣٩
٦٨ - باب فيمن قام في ليلتي العيدين ١٤٠

٨ - كتاب الزكاة ١٤١
٣ - باب ما أُدِّي زكاته ليس بكنز ١٤١
٨ - باب ما يقال عند إخراج الزكاة ١٤١
١٦ - باب ما تجب فيه الزكاة من الأَموال ١٤٢
١٨ - باب خرص النخل والعنب ١٤٢
٢٢ - باب العُشْر والخراج ١٤٣
٢٣ - باب الوَسْق ستون صاعاً ١٤٣

٩ - كتاب النكاح ١٤٤
٤ - باب حقّ الزوج على المرأة ١٤٤
٥ - باب أَفضل النساء ١٤٤
٦ - باب تزويج ذات الدِّين ١٤٥
٨ - باب تزويج الحرائر والولود ١٤٥
١٢ - باب من زوّج ابنته وهي كارهة ١٤٥
١٧ - باب صداق النساء ١٤٦
١٩ - باب خطبة النكاح ١٤٦
٢١ - باب الغناء والدفّ ١٤٧
٢٤ - باب الوليمة ١٤٧

٢٥ - باب إجابة الداعي ١٤٨
٢٨ - باب التستر عند الجماع ١٤٨
٣٠ - باب العزل ١٤٨
٤١ - باب الشرط في النكاح ١٤٨
٤٥ - باب المحرم يتزوّج ١٤٩
٤٧ - باب القسمة بين النساء ١٤٩
٤٨ - باب المرأة تهب يومها لصاحبتها ١٥٠
٤٩ - باب الشفاعة في التزويج ١٥٠
٥٠ - باب حسن معاشرة النساء ١٥٠
٥١ - باب ضرب النساء ١٥١
٥٣ - باب متى يستحبّ البناء بالنساء ؟ ١٥١
٥٤ - باب الرَّجل يدخل بأَهله قبل أَن يعطيها شيئاً ١٥٢
٥٥ - باب ما يكون في اليُمن والشؤم ١٥٢
٦٠ - باب الزوجين يُسْلِم أَحدهما قبل الآخر ١٥٢
٦٢ - باب في المرأة تؤذي زوجها ١٥٣
٦٣ - باب لا يحرّم الحرامُ الحلال ١٥٣

١٠ - كتاب الطلاق ١٥٥

١ - باب ١٥٥
١١ - باب متعة الطلاق ١٥٥
١٢ - باب الرَّجل يجحد الطلاق ١٥٦
١٩ - باب طلاق البتة ١٥٦
٢١ - باب كراهية الخُلع للمرأة ١٥٧

٢٢ - باب المختلعة تأخذ ما أَعطاها ١٥٧
٢٤ - باب الإيلاء ١٥٧
٢٧ - باب اللِّعان ١٥٨
٢٩ - باب خيار الأَمة إذا أُعتقت ١٥٨
٣٠ - باب في طلاق الأَمة وعدتها ١٥٩
٣٢ - باب من طلّق أَمَةً تطليقتين ثمّ اشتراها ١٥٩

١١ - كتاب الكفّارات ١٦٠

١ - باب يمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها ١٦٠
٢ - باب النهي أَن يحلف بغير الله ١٦٠
٣ - باب من حلف بملّة غير الإسلام ١٦١
٥ - باب اليمين حنث أَو ندم ١٦١
٨ - باب من قال : كفارتها تركها ١٦١
٩ - باب كم يطعم في كفّارة اليمين ؟ ١٦٢
١٢ - باب إبرار المقسم ١٦٢
١٤ - باب من ورّى في يمينه ١٦٢
١٧ - باب من نذر نذراً ولم يسمّه ١٦٣
٢٠ - باب من نذر أَن يحجّ ماشياً ١٦٤

١٢ - كتاب التجارات ١٦٥

١ - باب الحثّ على المكاسب ١٦٥
٢ - باب الاقتصاد في طلب المعيشة ١٦٥
٣ - باب التوقّي في التجارة ١٦٥
٤ - باب إذا قُسِم للرَّجل رزقٌ من وجه فليلزمه ١٦٦

٥ - باب الصناعات ١٦٧
٦ - باب الحُكرة والجَلَب ١٦٧
٢١ - باب إذا باع المجيزان فهو للأَوّل ١٦٨
٢٢ - باب بيع العُربان ١٦٨
٢٤ - باب النهي عن شراء ما في بطون الأَنعام وضروعها وضربة الغائص ١٦٩
٢٥ - باب بيع المزايدة ١٦٩
٢٩ - باب السوم ١٧٠
٣٦ - باب النهي عن الغشّ ١٧١
٤٠ - باب الأَسواق ودخولها ١٧٢
٤١ - باب ما يرجى من البركة في البُكور ١٧٢
٤٢ - باب بيع المُصرَّاة ١٧٣
٤٤ - باب عهدة الرقيق ١٧٣
٤٥ - باب من باع عيباً فليبيّنه ١٧٤
٤٦ - باب النهي عن التفريق بين السبي ١٧٤
٥١ - باب اقتضاء الذهب من الورِق ، والورِق من الذهب ١٧٥
٥٢ - باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير ١٧٥
٥٨ - باب التغليظ في الرِّبا ١٧٦
٥٩ - باب السَّلف في كيل معلوم ووزن معلوم إِلى أَجل معلوم ١٧٦
٦٠ - باب من أَسلم في شيء فلا يصرفه إِلى غيره ١٧٧
٦١ - باب إِذا أَسلم في نخل بعينه لم يطلع ١٧٧
٦٣ - باب الشركة والمضاربة ١٧٨
٦٦ - باب ما للعبد أَن يعطي ويتصدّق ١٧٨

٦٧ - باب من مرّ على ماشية قوم أَو حائط ، هل يصيب منه ؟ ١٧٩
٦٨ - باب النهي أَن يصيب منها شيئاً إِلّا بإِذن صاحبها ١٧٩
٦٩ - باب اتخاذ الماشية ١٨٠
١٣ - كتاب الأَحكام ١٨١
١ - باب ذكر القُضاة ١٨١
٢ - باب التغليظ في الحيف والرشوة ١٨١
١١ - باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بيّنة ١٨٢
١٢ - باب من سُرق له شيء فوجده في يد رجل فاشتراه ١٨٢
١٤ - باب الحكم فيمن كَسَر شيئاً ١٨٢
١٨ - باب الرجلان يدّعيان في خُصّ ١٨٣
١٩ - باب من اشترط الخلاص ١٨٣
٢١ - باب القافة ١٨٤
٢٥ - باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه ١٨٤
٢٦ - باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أَفلس ١٨٥
٣٢ - باب شهادة الزور ١٨٥
٣٣ - باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض ١٨٦
١٤ - كتاب الهِبَات ١٨٧
٦ - باب من وَهَب هِبة رجاء ثوابها ١٨٧
١٥ - كتاب الصدقات ١٨٨
٢ - باب من تصدّق بصدقة فوجدها تباع ، هل يشتريها ؟ ١٨٨
٥ - باب العاريّة ١٨٨

١٧ - باب لصاحب الحقّ سلطان ١٨٩
١٨ - باب الحبس في الدَّين والملازمة ١٨٩
١٩ - باب القرض ١٨٩
٢١ - باب ثلاث مَن ادّان فيهنَّ قضى الله عنه ١٩١
١٦ - كتاب الرهون ١٩٢
٣ - باب لا يغلق الرّهن ١٩٢
٤ - باب أَجر الأُجراء ١٩٢
٥ - باب إِجارة الأَجير على طعام بطنه ١٩٣
٦ - باب الرّجل يستقي كلَّ دلو بتمرة ويشترط جلدة ١٩٣
١٦ - باب المسلمون شركاء في ثلاث ١٩٤
٢١ - باب قسمة الماء ١٩٥
٢٢ - باب حريم البئر ١٩٥
١٧ - كتاب الشُّفعة ١٩٦
٤ - باب طلب الشفعة ١٩٦
١٨ - كتاب اللُّقَطة ١٩٧
١ - باب ضالّة الإِبل والبقر والغنم ١٩٧
٣ - باب التقاط ما أَخرج الجرذ ١٩٧
١٩ - كتاب العتق ١٩٩
١ - باب المدبّر ١٩٩
٢ - باب أُمّهات الأَولاد ١٩٩
٣ - باب المكاتب ٢٠٠

٨ - باب من أَعتق عبداً وله مال ٢٠٠
٩ - باب عتق ولد الزنا ٢٠١
١٠ - باب من أَراد عتق رجل وامرأته فليبدأ بالرّجل ٢٠١
٢٠ - كتاب الحدود ٢٠٢
٣ - باب إِقامة الحدود ٢٠٢
٥ - باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات ٢٠٢
٦ - باب الشفاعة في الحدود ٢٠٢
٨ - باب من وقع على جارية امرأته ٢٠٣
١٣ - باب من أَتى ذات مَحْرَم ، ومن أَتى بهيمة ٢٠٤
١٥ - باب حدّ القذف ٢٠٤
٢٢ - باب حدّ السارق ٢٠٤
٢٣ - باب تعليق اليد في العنق ٢٠٥
٢٤ - باب السارق يعترف ٢٠٥
٢٥ - باب العبد يسرق ٢٠٥
٢٩ - باب تلقين السارق ٢٠٦
٣٠ - باب المستكره ٢٠٧
٣٣ - باب الحدّ كفّارة ٢٠٧
٣٤ - باب الرّجل يجد مع امرأته رجلاً ٢٠٧
٣٦ - باب من ادّعى إِلى غير أَبيه أَو تولّى غير مواليه ٢٠٨
٣٨ - باب المخنّثين ٢٠٨
٢١ - كتاب الديات ٢١٠
١ - باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً ٢١٠

٣ - باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث ٢١٠
٤ - باب من قتل عمداً فرضوا بالدية ٢١١
٦ - باب دية الخطأ ٢١١
٩ - باب ما لا قَوَدَ فيه ٢١٢
٢٣ - باب هل يقتل الحرُّ بالعبد ؟ ٢١٣
٢٥ - باب لا قَوَد إلّا بالسيف ٢١٣
٣٠ - باب أَعفّ الناسِ قِتْلَةً أَهل الإيمان ٢١٤
٣٣ - باب من أَمِن رجلاً على دمه فقتله ٢١٤
٣٥ - باب العفو في القصاص ٢١٤
٣٦ - باب الحامل يجب عليها القود ٢١٥
٢٢ - كتاب الوصايا ٢١٦
٢ - باب الحثّ على الوصيّة ٢١٦
٣ - باب الحيف في الوصيّة ٢١٦
٥ - باب الوصيّة بالثلث ٢١٧
٢٣ - كتاب الفرائض ٢١٩
١ - باب الحثّ على تعليم الفرائض ٢١٩
٤ - باب ميراث الجدّة ٢١٩
٥ - باب الكلالة ٢٢٠
٨ - باب ميراث القاتل ٢٢١
١١ - باب من لا وارثَ له ٢٢١
١٢ - باب تحوز المرأة ثلاث مواريث ٢٢١
١٣ - باب من أَنكر ولده ٢٢٢

٢٤ - كتاب الجهاد ٢٢٣
٣ - باب من جهّز غازياً ٢٢٣
٤ - باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى ٢٢٣
٥ - باب التغليظ في ترك الجهاد ٢٢٤
٧ - باب فضل الرباط في سبيل الله ٢٢٤
٨ - باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله ٢٢٥
١٠ - باب فضل غزو البحر ٢٢٦
١١ - باب ذكر الديلم وفضل قزوين ٢٢٧
١٣ - باب النيّة في القتال ٢٢٧
١٦ - باب فضل الشهادة في سبيل الله ٢٢٨
١٨ - باب السلاح ٢٢٨
١٩ - باب الرمي في سبيل الله ٢٢٩
٢١ - باب لبس الحرير والديباج في الحرب ٢٣٠
٢٣ - باب الشراء والبيع في الغزو ٢٣٠
٢٤ - باب تشييع الغزاة ووداعهم ٢٣٠
٢٥ - باب السرايا ٢٣١
٣١ - باب التحريق بأَرض العدو ٢٣١
٣٤ - باب الغلول ٢٣٢
٤٤ - باب السبق والرهان ٢٣٢
٢٥ - كتاب المناسك : ٢٣٤
٢ - باب فرض الحجّ ٢٣٤
٥ - باب فضل دعاء الحجّ ٢٣٤

٦ - باب ما يوجب الحجّ ٢٣٥
٩ - باب الحج عن الميت ٢٣٦
١٠ - باب الحج عن الحي إذا لم يستطع ٢٣٦
١٧ - باب الظلال للمحرِم ٢٣٦
٢٣ - باب المحرمة تسدل الثوب على وجهها ٢٣٧
٢٥ - باب دخول الحرم ٢٣٧
٢٧ - باب استلام الحجر ٢٣٨
٣٢ - باب فضل الطواف ٢٣٨
٣٣ - باب الركعتين بعد الطواف ٢٣٩
٣٧ - باب الإفراد بالحجّ ٢٣٩
٤١ - باب فسخ الحج ٢٤٠
٤٢ - باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصّة ٢٤٠
٤٤ - باب العمرة ٢٤١
٤٩ - باب من أَهلَّ بعمرة من بيت المقدس ٢٤١
٥٢ - باب النزول بمنى ٢٤٢
٥٦ - باب الدعاء بعرفة ٢٤٢
٦٨ - باب الرمي عن الصبيان ٢٤٣
٧٥ - باب رمي الجمار أيّام التشريق ٢٤٣
٧٧ - باب زيارة البيت ٢٤٣
٧٨ - باب الشرب من زمزم ٢٤٤
٧٩ - باب دخول الكعبة ٢٤٤
٨٠ - باب البيتوتة بمكّة ليالي منى ٢٤٥

٨٨ - باب ما يدهن به المحرم ٢٤٥
٩٠ - باب جزاء الصيد يصيبه المحرم ٢٤٥
٩١ - باب ما يقتل المحرم ٢٤٥
٩٣ - باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصَدْ له ٢٤٦
٩٩ - باب الهدي يساق من دون الميقات ٢٤٦
١٠٢ - باب أجر بيوت مكّة ٢٤٧
١٠٣ - باب فضل مكّة ٢٤٧
١٠٤ - باب فضل المدينة ٢٤٧
١٠٦ - باب صيام شهر رمضان بمكّة ٢٤٨
١٠٧ - باب الطواف في مطر ٢٤٨
١٠٨ - باب الحجّ ماشيًا ٢٤٨

٢٦ - كتاب الأَضاحي ٢٥٠

١ - باب أَضاحي رسول اللهِ ﷺ ٢٥٠
٢ - باب الأَضاحي ، واجبة هي أَم لا ؟ ٢٥٠
٣ - باب ثواب الأُضحية ٢٥١
٤ - باب ما يستحبّ من الأَضاحي ٢٥١
٦ - باب كم تجزئ من الغنم عن البدنة ؟ ٢٥٢
٧ - باب ما تجزئ من الأَضاحي ٢٥٢
٨ - باب ما يكره أَن يضحّى به ٢٥٣
٩ - باب من اشترى أُضحية صحيحة فأَصابها عنده شيء ٣٢١٥
١٣ - باب من ذبح أُضحيته بيده ٢٥٣

٢٧ - كتاب الذبائح ٢٥٥
٣ - باب إِذا ذبحتم فأَحسنوا الذّبح ٢٥٥
٧ - باب النهي عن ذبح ذوات الدرّ ٢٥٦
٨ - باب ذكاة النادِّ من البهائم ٢٥٦
١٠ - باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة ٢٥٧
١٤ - باب لحوم البغال ٢٥٧
٢٨ - كتاب الصيد ٢٥٨
٤ - باب صيد كلب المجوس والكلب الأَسود البهيم ٢٥٨
٨ - باب ما قطع من البهيمة وهي حيّة ٢٥٨
٩ - باب صيد الحيتان والجراد ٢٥٨
١٤ - باب الذئب والثعلب ٢٦٠
١٥ - باب الضبع ٢٦٠
١٦ - باب الضبّ ٢٦١
١٧ - باب الأَرنب ٢٦١
١٨ - باب الطافي من صيد البحر ٢٦١
٢٠ - باب الهرّة ٢٦٢
٢٩ - كتاب الأَطعمة ٢٦٣
٢ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين ٢٦٣
٥ - باب الوضوء عند الطعام ٢٦٣
١٠ - باب تنقية الصحفة ٢٦٤
١١ - باب الأَكل ممّا يليك ٢٦٤
١٣ - باب اللقمة إِذا سقطت ٢٦٥

١٥ - باب مسح اليد بعد الطعام ٢٦٥
١٦ - باب ما يقال إذا فرغ من الطعام ٢٦٦
١٧ - باب الاجتماع على الطعام ٢٦٦
١٨ - باب النفخ في الطعام ٢٦٦
٢١ - باب النهي أَن يقام عن الطعام حتّى يرفع ، وأَن يكف يده حتّى يفرغ القوم ٢٦٧
٢٧ - باب اللحم ٢٦٧
٢٨ - باب أَطايب اللحم ٢٦٨
٢٩ - باب الشواء ٢٦٨
٣٢ - باب الملح ٢٦٩
٣٣ - باب الائتدام بالخلّ ٢٦٩
٣٤ - باب الزيت ٢٦٩
٣٥ - باب اللبن ٢٧٠
٤٠ - باب أَكل البلح بالتمر ٢٧٠
٤٤ - باب الحُوَّارى ٢٧٠
٤٥ - باب الرقاق ٢٧١
٤٦ - باب الفالُوذَج ٢٧١
٤٧ - باب الخبز الملبّق بالسمن ٢٧٢
٤٩ - باب خبز الشعير ٢٧٢
٥١ - باب من الإِسراف أَن تأكل كلَّ ما اشتهيت ٢٧٣
٥٢ - باب النهي عن إِلقاء الطعام ٢٧٣
٥٤ - باب ترك العشاء ٢٧٣
٥٥ - باب الضيافة ٢٧٤
٥٧ - باب الجمع بين السمن واللحم ٢٧٤

٦١ - باب أَكل الثمار ٢٧٥
٣٠ - كتاب الأَشربة ٢٧٦
١ - باب الخمر مفتاح كلّ شر ٢٧٦
٩ - باب كلّ مسكر حرام ٢٧٦
١٥ - باب نبيذ الجرّ ٢٧٧
١٦ - باب تخمير الإِناء ٢٧٧
١٨ - باب الشرب بثلاثة أَنفاس ٢٧٧
١٩ - باب اختناث الأَسقية ٢٧٨
٢٤ - باب النفخ في الشراب ٢٧٨
٢٥ - باب الشرب بالأُكُفّ والكرع ٢٧٨
٢٧ - باب الشرب في الزجاج ٢٧٩
٣١ - كتاب الطب ٢٨٠
١ - باب ما أَنزل الله داء إِلّا أَنزل له شفاء ٢٨٠
٢ - باب المريض يشتهي الشيء ٢٨٠
٥ - باب التلبينة ٢٨١
٧ - باب العسل ٢٨٢
٨ - باب الكمأة والعجوة ٢٨٢
١٠ - باب الصلاة شفاء ٢٨٣
١٢ - باب دواء المشي ٢٨٤
١٧ - باب دواء ذات الجنب ٢٨٤
٢٠ - باب الحجامة ٢٨٤
٢١ - باب موضع الحجامة ٢٨٥

٢٦ - باب من اكتحل وترًا ٢٨٥
٢٨ - باب الاستشفاء بالقرآن ٢٨٦
٣٤ - باب ما رخص فيه من الرقى ٢٨٦
٣٥ - باب رقية الحيّة والعقرب ٢٨٦
٣٦ - باب ما عَوَّذ به النبيُّ ﷺ وما عُوِّذ به ٢٨٦
٣٧ - باب ما يعوّذ به من الحمّى ٢٨٧
٣٩ - باب تعليق التمائم ٢٨٧
٤٠ - باب النُّشرة ٢٨٨
٤١ - باب الاستشفاء بالقرآن ٢٨٨
٤٤ - باب الجذام ٢٨٩
٤٥ - باب السحر ٢٨٩
٤٦ - باب الفزع والأَرق وما يتعوّذ منه ٢٩٠

٣٢ - كتاب اللباس ٢٩١

١ - باب لباس رسول الله ﷺ ٢٩١
٢ - باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبًا جديدًا ٢٩٢
٤ - باب لبس الصوف ٢٩٢
٥ - باب البياض من الثياب ٢٩٣
١٠ - باب كم القميص كم يكون ؟ ٢٩٣
١٣ - باب ذيل المرأة كم يكون ؟ ٢٩٤
١٩ - باب لبس الحرير والذهب للنساء ٢٩٤
٢٢ - باب الصفرة للرجال ٢٩٤
٢٤ - باب من لبس شهرة من الثياب ٢٩٥

٢٥ - باب لبس جلود الميتة إذا دبغت ٢٩٥
٣٣ - باب الخضاب بالسواد ٢٩٥
٣٤ - باب الخضاب بالصفرة ٢٩٥
٤٤ - باب الصُّوَر في البيت ٢٩٦
٣٣ - كتاب الأَدب ٢٩٧
١ - باب بر الوالدين ٢٩٧
٢ - باب صِلْ من كان أَبوك يَصِل ٢٩٨
٣ - باب برّ الوالدين والإِحسان إِلى البنات ٢٩٨
٦ - باب حقّ اليتيم ٢٩٩
٨ - باب فضل صدقة الماء ٢٩٩
١٠ - باب الإِحسان إِلى المماليك ٣٠٠
١٦ - باب الرجل يقبّل يد الرجل ٣٠٠
١٧ - باب الاستئذان ٣٠١
١٨ - باب الرجل يقال له : كيف أَصبحت ؟ ٣٠٢
٢١ - باب إِكرام الرجل جليسه ٣٠٢
٢٣ - باب المعاذير ٣٠٢
٢٤ - باب المزاح ٣٠٣
٢٧ - باب النهي عن الاضطجاع على الوجه ٣٠٤
٣١ - باب ما يكره من الأَسماء ٣٠٤
٣٢ - باب تغيير الأسماء ٣٠٥
٣٧ - باب المستشار مؤتمن ٣٠٥
٣٨ - باب دخول الحمام ٣٠٥

٣٩ - باب الاطّلاء بالنورة ٣٠٦
٤٠ - باب القميص ٣٠٦
٤٩ - باب تتريب الكِتاب ٣٠٧
٥٤ - باب فضل لا إِله إِلّا الله ٣٠٧
٥٥ - باب فضل الحامدين ٣٠٨
٥٦ - باب فضل التسبيح ٣٠٩
٥٧ - باب الاستغفار ٣٠٩

٣٤ - كتاب الدعاء ٣١١

٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ ٣١١
٣ - باب ما تعوّذ منه رسول الله ﷺ ٣١١
٥ - باب الدعاء بالعفو والعافية ٣١٢
٦ - باب إِذا دعا أَحدكم فليبدأ بنفسه ٣١٣
٩ - باب اسم اللهِ الأَعظم ٣١٣
١٠ - باب أَسماء الله عزّ وجلّ ٣١٤
١١ - باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ٣١٥
١٣ - باب رفع اليدين في الدعاء ٣١٦
١٤ - باب ما يدعو به الرَّجل إِذا أَصبح وأَمسى ٣١٦
١٨ - باب ما يدعو به الرَّجل إِذا خرج من بيته ٣١٦

٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا ٣١٨

٧ - باب علام تعبّر به الرؤيا ؟ ٣١٨
١٠ - باب تعبير الرؤيا ٣١٨

٣٦ - كتاب الفتن ٣٢٠
٢ - باب حرمة دم المؤمن وماله ٣٢٠
٣ - باب النهي عن النهبة ٣٢٠
٦ - باب المسلمون في ذمّة الله عزّ وجلّ ٣٢١
٧ - باب العصبيّة ٣٢١
٨ - باب السواد الأَعظم ٣٢١
٩ - باب ما يكون من الفتن ٣٢٢
١١ - باب إِذا التقى المسلمان بسيفيهما ٣٢٢
١٢ - باب كفّ اللسان في الفتنة ٣٢٢
١٥ - باب بدأ الإِسلام غريبًا ٣٢٣
١٦ - باب من ترجى له السلامة من الفتن ٣٢٣
١٩ - باب فتنة النساء ٣٢٤
٢٠ - باب الأَمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣٢٥
٢١ - باب قوله تعالى : ﴿ يا أَيّها الذين آمنوا عليكم أَنفسكم ﴾ ٣٢٦
٢٢ - باب العقوبات ٣٢٧
٢٣ - باب الصبر على البلاء ٣٢٧
٢٤ - باب شدّة الزمان ٣٢٨
٢٥ - باب أَشراط الساعة ٣٢٩
٢٧ - باب ذهاب الأَمانة ٣٢٩
٢٨ - باب الآيات ٣٢٩
٣١ - باب دابّة الأَرض ٣٣٠
٣٣ - باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ٣٣١

٣٤ - باب خروج المهديّ ٣٣٩
٣٥ - باب الملاحم ٣٤١
٣٧ - كتاب الزهد ٣٤٣
١ - باب الزهد في الدنيا ٣٤٣
٤ - باب من لا يؤبه له ٣٤٤
٥ - باب فضل الفقراء ٣٤٤
٦ - باب منزلة الفقراء ٣٤٤
٧ - باب مجالسة الفقراء ٣٤٥
٨ - باب في المكثرين ٣٤٥
٩ - باب القناعة ٣٤٦
١٠ - باب معيشة آل محمّد ﷺ ٣٤٧
١١ - باب ضجاع آل محمد ﷺ ٣٤٧
١٢ - باب معيشة أصحاب النبيّ ﷺ ٣٤٨
١٤ - باب التوكّل واليقين ٣٤٨
١٥ - باب الحكمة ٣٤٩
١٦ - باب البراءة من الكبر ، والتواضع ٣٤٩
١٨ - باب الحلم ٣٥٠
١٩ - باب الحزن والبكاء ٣٥٠
٢٠ - باب التوقّي على العمل ٣٥١
٢١ - باب الرياء والسمعة ٣٥١
٢٢ - باب الحسد ٣٥٢
٢٣ - باب البغي ٣٥٢

٢٤ - باب الورع والتقوى ٣٥٢
٢٥ - باب الثناء الحسن ٣٥٣
٣٠ - باب ذكر التوبة ٣٥٤
٣١ - باب ذكر الموت والاستعداد له ٣٥٥
٣٣ - باب ذكر البعث ٣٥٥
٣٤ - باب صفة أُمّة محمّد ﷺ ٣٥٦
٣٥ - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ٣٥٦
٣٦ - باب ذكر الحوض ٣٥٨
٣٧ - باب ذكر الشفاعة ٣٥٩
٣٨ - باب صفة النّار ٣٥٩
٣٩ - باب صفة الجنّة ٣٦١
فهرس الكتب والأَبواب ٣٦٥

فهرس الأحاديث الضعيفة قوليةً وفعليةً

-حرف الهمزة-

آ لله ما أردت بها إلا واحدة ٢٠٨٣

أبررت عمّي ولا هجرة ٢١٥١

أبغض الحلال إلى الله الطلاق ٢٠٥٠

أبفعل الجاهلية تأخذون ١٥٠٧

أبى الله أن يقبل عمل ٥٠

أتانا النبي فوضعنا له ماء فاغتسل ٤٧١

أتانا النبي فوضعنا له ماء يتبرد به ٣٦٧١

أتانا رسول الله فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر على طعام ٤٢٢٤

أتردين عليه حديقته ٢٠٨٩

أتشتهي شيئاً أتشتهي كعكاً ١٤٦٢

أتشتهي شيئاً ٣٥٠٤

أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت ٢٣١٤

أجل ولكني قئت ١٦٩٩

أراكم تستشرفون مساجدكم بعدي ٧٤٧

أراهم قد فعلوها ، استقبلوا بمقعدتي القبلة ٣٢٨

أربع من النساء لا ملاعنة بينهن ٢١٠٣

أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه ١٤٢٨

أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم ٤٢٨٧

أصاب الناس مطر في يوم عيد على عهد رسول الله ١٣٣٠
أصاب نبي الله خصاصة ٢٤٩١
أصبت وأحسنت ٢٣٨٦
أصبحت بخير أحمد الله ٣٧٧٨
أصليت ركعتين قبل أن تجيء ١١٢٤
أطيب اللحم لحم الظهر ٣٣٧١
أعتقها ولدها ٢٥٦٣
أعظم الناس هماً المؤمن ٢١٨١
أعوذ بالله من النار وويل لأهل النار ١٣٦٩
أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً ٢٤٣
أكثر جنود الله ، لاآكله ولا أحرمه ٣٢٧٩
أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة ١٦٦٠
أكذب الناس الصباغون والصواغون ٢١٩٠
أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم ٣٧٣٨
أكره الغل وأحب القيد القيد ثبات في الدين ٣٩٩٦
أكل رسول الله بشعاً ولبس خشناً ٣٤١١
ألا أخبرك عن ملوك الجنة ٤١٩٠
ألا أدلكم على أفضل الصدقة ٣٧٣٤
ألا أرقيك برقية جاءني بها جبرائيل ٣٥٨٩
ألا تستحيون إن ملائكة الله يمشون ١٥٠٢
ألا قلت : خذها مني وأنا الغلام الأنصاري ٢٨٣٤
ألا مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها ٤٤٠٨

ألزم نعليك قدميك ١٤٥٤
أمر رسول الله أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت ٣٦٧٩
أمرنا رسول الله أن نجهز فاطمة حتى ندخلها على علي ١٩٤١
أمرنا رسول الله أن نسلم على أئمتنا ٩٣٢
أمرنا رسول الله أن نقرأ على الجنازة ١٥١٨
أمرني رسول الله أن أثوب في الفجر ٧٢٢
أمره النبي أن يبتاع سبع شياه فيذبحهن ٣١٩٥
أما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم ١٣٩٣
أمتي على خمس طبقات..... ٤١٣١
أمتي على خمس طبقات فأربعون سنة ٤١٣٠
أنا سلم لمن سلمتم ١٤٤
أنا عبد الله ، وأخو رسول الله ١١٩
أن أزواج النبي رخص لهن في الذيل ذراع ٣٦٤٨
أن ابن عباس أتى أبي بن كعب ومعه عمر ٥١٢
أن امرأة أتت النبي فأخبرته أن زوجها ٣٧١٩
أن امرأة جاءت إلى النبي فأسلمت فتزوجها رجل..... ٢٠٤٠
أن تحت كل شعرة جنابة..... ٦٠٢
أن جبريل عليه السلام أتى النبي ٣٤٠٣
أن رجلاً من بني فزارة تزوج على نعلين ١٩١٧
أن رسول الله أجاز شهادة أهل الكتاب ٢٤١٧
أن رسول الله اختصم إليه رجلاًن بينهما دابةٌ ٢٣٧٢

أن رسول الله أخذ من قبل القبلة ١٥٧٤
أن رسول الله استخلصني بمالي ثم استعملني ٢٤٠٠
أن رسول الله أقام بمكة عام الفتح ١٠٨٥
أن رسول الله أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن ١٠٦٦
أن رسول الله أمر بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد ١٥٣٧
أن رسول الله أمره أن يجعل مسجد الطائف ٧٥٠
أن رسول الله أمرها أن تدخل على رجل امرأته ٢٠٢٤
أن رسول الله إنما آلى لأن زينب ردت عليه هديته ٢٠٩٢
أن رسول الله خلع معاذ بن جبل من غرمائه ٢٤٠٠
أن رسول الله ذبح أضحيته عند طرف الرقاق ٣٢١٥
أن رسول الله رأى رجلاً قد شبك أصابعه ٩٧٧
أن رسول الله رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع ٢٠٤٢
أن رسول الله رفع إليه رجلٌ وطىء جارية امرأته ٢٦٠٠
أن رسول الله صلى في بني عبد الأشهل ١٠٤١
أن رسول الله صلى في شملة قد عقد عليها ٣٦١٨
أن رسول الله صلى يوم بُشِّر برأس أبي جهل ١٤١١
أن رسول الله قال في بيض النعام يصيبه المحرم ٣١٤٤
أن رسول الله كان إذا توضأ حرك خاتمه ٤٥٥
أن رسول الله كان إذا خطب في الحرب ١١١٧
أن رسول الله كان يتوضأ ثم يقبّل ويصلي ٥٠٨
أن رسول الله كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر ١٠٧٨

أن رسول الله كان يغتسل يوم الفطر..... ١٣٣٣
أن رسول الله مسح أعلى الخف وأسفله ٥٥٦
أن رسول الله نكح وهو محرم..... ١٩٩٦
أن رسول الله نهى أن يضحى بأعضب ٣٢٠٤
أن رسول الله نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع ٣٣٥٧
أن رسول الله وأبا بكر وعمر وعثمان أفردوا الحج ٣٠٢١
أن رسول الله ورث جدةً سدساً ٢٧٧٤
أن رسول الله يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثماني ركعات ١٣٤٠
أن قريشاً أتوا امرأة كاهنة فقالوا لها ٢٣٩٣
أن قوماً من اليهود قبلوا يد النبي ورجليه ٣٧٧٢
أن النبي أخر طواف الزيارة إلى الليل ٣١١٦
أن النبي أعطاه حمار وحش ٣١٥٠
أن النبي استشار الناس لما يهمهم إلى الصلاة ٧١٤
أن النبي اشترى هديه من قديد ٣١٦٠
أن النبي اطلى وولي عانته بيده..... ٣٨٢٠
أن النبي اغتسل من جنابة ٦٦٩
أن النبي تزوج أم سلمة في شوال ٢٠٢٣
أن النبي تزوج عائشة على متاع بيت ١٩١٩
أن النبي توضأ مرة مرة ٤١٦
أن النبي شرب فتنفس فيه مرتين ٣٤٨٠
أن النبي صلى على عثمان بن مظعون ١٥٢٤
أن النبي قتل عقرباً وهو في الصلاة ١٢٦١

أن النبي كان إذا اطلى بدأ بعورته فطلاها بالنورة ٣٨١٩
أن النبي كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعيد ١٣١٤
أن النبي كان إذا دخل الخلاء..... ٣٠٦
أن النبي كان يتعوذ من الجبن والبخل وأرذل العمر ٣٩١٢
أن النبي كان يخرج بناته ونساءه في العيدين ١٣٢٥
أن النبي كان يدهن رأسه بالزيت وهو محرم..... ٣١٤٠
أن النبي كان يغسل مقعده ثلاثاً ٣٦٢
أن النبي كان يكلم في الحاجة إذا..... ١١٢٧
أن النبي لم يحرم الضب ٣٣٠٠
أن النبي نهى أن يصلى على قارعة الطريق ٣٣٤
أن النبي نهى أن يلبس السلاح في بلاد الإسلام ١٣٣١
أن النبي نهى الرجال والنساء عن الحمامات ٣٨١٧
أن النبي نهى عن بيع العربان..... ٢٢٣١ ، ٢٢٣٢
أنه حمل على فرس يقال له : غمر ٢٤٣٦
أنه سجد مع النبي إحدى عشرة سجدة ١٠٦٤
أنه كان إذا اعتكف طرح له فراشه..... ١٨٠١
أنه كان يؤذّن يوم الجمعة على عهد رسول الله ١١١١
أنها أعتقت بريرة فخيّرها رسول الله ٢١٠٦
أنهم أصابهم جوع وهم سبعة ٤٢٣٢
أُهدي للنبي عسل فقسم بيننا لعقة لعقة..... ٣٥١٤
أُهديت ابنة رسول الله إلي..... ٤٢٢٩
أوتر بواحدة ١١٨٨

أوجعت ابني رحمك الله ٣٩٩٣
أوسعوا له أوسع الله عليه..... ١٥٨١
أُوصي امرءاً بأمه أوصي امرءاً بأمه ٣٧٢٤
أوقدت النار ألف سنة فابيضت..... ٤٣٩٦
أول من أسرج في المساجد تميم الداري ٧٦٧
أول من يصافحه الحق عمر ١٠٣
أي بني ! إياك والحدث ، فإني صليت مع رسول الله ٨٢٢
أي رب إن شئت أعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم ٣٠٦٨
أيما امرأة ألحقت بقوم من ليس منهم ٢٧٩٢
أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة..... ١٨٨٢
أيما رجل أعتق غلاماً و لم يسم ماله فالمال له ٢٥٧٧
أيما رجل باع بيعاً من رجلين ٢٢٢٩
أيما رجل مات أو أفلس ٢٤٠٣
أيما رجل ولدت أمته منه فهي معتقةٌ عن دبر منه ٢٥٦٢
أين أنت من الاستغفار تستغفر الله في اليوم سبعين مرة..... ٣٨٨٥
الآيات بعد المئتين ٤١٢٩
الأجدع شيطان ٣٧٩٩
الأرض يطهر بعضها بعضاً ٥٣٨

-الهمزة المكسورة-

إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ١٩٥١
إذا أخذت أحدهما وأعطيت الآخر ٢٣٠٢

إذا أدعت المرأة طلاق زوجها فجاءت ٢٠٧٠
إذا أديت زكاة مالك فقد ١٨١٥
إذا أسلفت في شيء فلا تصرفه إلى غيره ٢٣٢٤
إذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها..... ١٨٢٤
إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر ١٧٢٣
إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى له ٢٤٧٧
إذا أمنك الرجل على دمه..... ٢٧٣٩
إذا أنا متُّ فاغسلوني بسبع قرب ١٤٩٠
إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه ٣٨١٥
إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً ١٤٦١
إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه ٣٥٠٣
إذا باع المجيزان فهو للأول ٢٢٣٠
إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات..... ٣٣٠
إذا بيع البيع من رجلين فالبيع للأول ٢٣٨٧
إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه ٩٧٨
إذا توضأت فانتضح ٤٦٨
إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة أذن لأمة محمد..... ٤٣٦٧
إذا حدثتكم عن رسول الله فظنوا ١٩
إذا خرج الرجل من باب بيته..... ٣٩٥٥
إذا دخلت على مريض فمره أن يدعو ١٤٦٣
إذا دخلتم على المريض فنفسوا ١٤٦٠
إذا دعوت الله فادع بباطن كفيك ١١٩٣

إذا دعوت الله فادع ببطون كفيك ٣٩٣٥
إذا ذبح أحدكم فليجهز ٣٢٣١
إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا ٤١٧٦
إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد ، فاشهدوا ٨٠٩
إذا رفعت رأسك من السجود ٩٠٤
إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه ٨٩٨
إذا سبب الله لأحدكم رزقاً من وجه ٢١٨٦
إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش ٢٦٣٨
إذا سقيت مراراً فصلوا فيها ٧٥١
إذا سلم الإمام فردوا عليه ٩٣١
إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه ٩٥٣
إذا صليتم على رسول الله فأحسنوا ٩١٦
إذا ضاع للرجل متاع ٢٣٧٣
إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم ٤٠٨٧
إذا عاين ١٤٧٥
إذا قال الرجل للرجل يا مخنث ٢٦١٦
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه ١٠٣٦
إذا قام أحدكم من النوم فاراد أن يتوضأ ٤٠١
إذا كان لإحداكن مكاتب ٢٥٦٧
إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها ١٤٠٧
إذا لعن آخر هذه الأمة أولها ٢٦٣
إذا نزل الرجل بقوم فلا يصوم ١٧٩٠

إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ٣٣٥٨
إذا وضعت المائدة فليأكل مما يليه ٣٣٣٦
إن أعتقتيهما فابدئي بالرجل قبل المرأة ٢٥٨٠
إن كانت أحلتها له جلدته مئة ٢٥٩٩
إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم ٣١١٨
إن أُحداً جبل يحبنا ونحبه ٣١٧٣
إن أحسن ما اختضبتم به لهذا السواد ٣٦٩٢
إن أحسن ما زرتم الله به في قبوركم ٣٦٣٤
إن أخا صداء قد أذن ، ومن أذن فهو يقيم ٧٢٤
إن أخوف ما أتخوف على أمتي الإشراك بالله ٤٢٨٠
إن أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر ١٤٧١
إن أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ٤١٩٢
إن أمتي لا تجتمع على ضلالة ٤٠٢١
إن أناساً من أمتي سيتفقهون في الدين ٢٥٥
إن أناساً يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم ١٢٧٧
إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ٤٤١٣
إن أهل قباء كانوا يجمعون مع رسول الله ١١٣٤
إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا ٤٠٥٩
إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً ٢١٨٤
إن الجراد نثرة الحوت في البحر ٣١٧٠
إن الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات ٢٤٨٠
إن الرجل ليحرم الرزق ٨٩

إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة ٢٧٥٤
إن السقط ليراغم ربه إذا أدخل أبويه النار ١٦٣١
إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان ١٢٦٧
إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن ٤٢٧٥
إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد ٤٣٩٨
إن الله أمرني بحب أربعة ١٤٨
إن الله اتخذني خليلاً ١٤٠
إن الله تبارك وتعالى يقول : يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت ٤٣٣٣
إن الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة ٢٨٦١
إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ١٦٦٠
إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبداً نزع منه الحياء ٤١٢٦
إن الله عز وجل لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد ٤٣٧٣
إن الله ليضحك إلى ثلاثة ١٩٩
إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ١٠١٤
إن الله يحب عبده المؤمن الفقر المتعفف أبا العيال ٤١٩٦
إن الماء لا ينجسه شيء ..... ٥٢٦ ، ٥٢٧
إن المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض ٦٥٠
إن الناس لكم تبع ٢٤٩
إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحهم ١١٠٣
إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص ٤٠٧٧
إن تمام رضاعه في الجنة ١٥٣٤
إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة ٤٣٧٩

إن شئت دعوت الله تعالى فأسمعك صوته ١٥٣٤
إن شئتم نمتم ها هنا ، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد ٧٥٩
إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه ٢٤٧٠
إن صاحبكم قد غل في سبيل الله ٢٨٩٩
إن صاحبي الصور بأيديهما ٤٣٤٩
إن طعام الواحد يكفي الاثنين ٣٣١٧
إن عبداً من عباد الله قال : يا رب ٣٨٦٩
إن عدو الله إبليس لما علم أن الله ٣٠٦٨
إن قلب ابن آدم بكل واد شعبة ٤٢٤١
إن للزوج من المرأة لشعبة ١٦١٣
إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد ١٧٨٠
إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة إلا واحداً ٣٩٣٠
إن للوضوء شيطاناً يقال له : ولهان ٤٢٧
إن له دسماً ٥٠٦
إن من أعف الناس قتلةً أهل الإيمان ..... ٢٧٣١ ، ٢٧٣٢
إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر ٤٣٩٩
إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته ٩٧٤
إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت ٣٤١٥
إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار ٣٤٢١
إن موسى أجر نفسه ثماني سنين ٢٤٨٩
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ٤٣٩٤
إن هذا القرآن نزل بحزن ١٣٥٤

إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين ٢٣٤٥
إن يسير الرياء شرك ٤٠٦٠
إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ٤١٥٦
إنا كنا يؤمر أحدنا إذا سقطت لقمته أن يأخذها فيميط ٣٣٤١
إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم ٤١٦٩
إنما أمرت بالمسح من أطراف الأصابع إلى أصل الساق ٥٥٧
إنما سن رسول الله الزكاة في هذه الخمسة ١٨٤٢
إنما هما اثنتان : الكلام والهدي ٤٦
إنما هو حذية منك ٤٨٩
إنما الحلف حنث أو ندم ٢١٣٦
إنه أرفع لصوتك ٧١٧
إنه ستأتيكم أقوام من بعدي يطلون العلم ٢٤٨
إنه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت أن أخرج حتى أتمه ١٣٦٢
إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك ٣٩٢٨
إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية ٤١٥٠
إنه ليرتو فؤاد الحزين ٣٥٠٨
إني دخلت الكعبة ووددت أني ٣١٢١
إني لأعرف كلمة لو أخذ الناس كلهم بها لكفتهم ٤٢٩٥
إني والله ما قمت مقامي هذا لأمر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة ٤١٤١
إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ٣١٧٩
إياك والحلوب ٣٢٤١
إياك والخمر فإن خطيئتها تفرع الخطايا ٣٤٣٥

إياكم والسرِية التي إن لقيت فرت ٢٨٧٩
إياكم والفتن فإن اللسان فيها مثل وقع السيف ٤٠٣٩
الإيمان معرفة بالقلب ٦٦
الإيمان يزداد وينتقص ..... ز : ٥
الإيمان يزيد وينقص ..... ز : ٤

-همزة الوصل-

ائت أُبنى صباحا ثم حرق ٢٨٩٤
ائتنفوا العمل فقد غفر لكم ٣١٧٦
ائتوني بشيء من ماء ٣٥٩٨
ابتعنا كبشاً نضحي به ٣٢٠٥
ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا ٤٢٧١
اثنان فما فوقهما جماعة ٩٨٢
اجتمع ثلاثون بدرياً من أصحاب رسول الله ٨٣٥
اجعلوا حجتكم عمرة ٣٠٣٧
اجعلوها في ركوعكم ٨٩٥
اختمري بهذا ٦٦٠
ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعاً ٢٥٩٣
اذهب فاحتطب ولا أراك خمسة عشرة يوماً ٢٢٣٧
اربطوا أوساطكم بأزركم ٣١٧٧
ارجع بها لا صدقة فيها بارك الله لك فيها ٢٥٥٥
ارجعن مأزورات غير مأجورات ١٦٠٠

ارفقوا به رفق الله به ١٥٨١
ارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي ٢٨٦١
استعينوا بطعام السحَر على صيام النهار ١٧١٧
استكرهت امرأة على عهد رسول الله ٢٦٤٧
اسقيه منه وصبي عليه منه..... ٣٥٩٨
اشتركت أنا وسعد وعمار يوم بدر فيما نصيب ٢٣٣٠
اعتبروها بأسمائها ٣٩٨٤
اقرأ على رسول الله السلام ١٤٧٢
اقرؤوها عند موتاكم ١٤٧٠
الله أكبر كبيراً ، الله أكبر كبيراً ٨١٤
اللهم ! اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً طبقاً مريعاً ١٢٨٦
اللهم أجِرها من الشيطان ومن عذاب القبر ١٥٧٥
اللهم أشبع بطنه ٢٣٤١
اللهم أعنّي على سكرات الموت..... ١٦٤٦
اللهم أهلك كباره واقتل صغاره ٣٢٨١
اللهم إنى أسألك باسمك الطاهر الطيب ٣٩٢٨
اللهم اجعلني من الذين اذا أحسنوا استبشروا ٣٨٨٨
اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها ٤٢٠٩
اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس ٢٢٧٧
اللهم ربنا ! لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض ٨٨٦
اللهم من آمن بي وصدقني ٤٢٠٨
اللهم هذا فعلي فيما أملك فلا تلمني ٢٠٠٢

انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً ٣٥٩٧
انطلقا بنا إلى الواقفي ٣٢٤١
انكسرت إحدى زندي ٦٦٣

-حرف الباء-

بركة أو بركتان ٣٣٨٤
بسعر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا ٢٣٢٢
بسم الله أرقيك والله يشفيك ٣٥٨٩
بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم ٣٥٩١
بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله ٣٩٥٤
بعثني رسول الله إلى البحرين ١٨٥٨
بكروا بالصلاة في اليوم الغيم ٧٠٠
بكل شعرة من الصوف حسنة ٣١٨٦
بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ٤٠٨٦
بل لنا خاصة ٣٠٣٩
بلال رسول الله خير بلال ١٥١
بيع المحفّلات خلابة ٢٢٨١
بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ٤١٦٨
بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ١٨٣
البزاق والمخاط والحيض والنعاس ٩٧٩

-حرف التاء-

تخرج الدابة من هذا الموضع ٤١٤٠

تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود ٤١٣٩
ترِّبوا صحفكم أنجح لها ٣٨٤٢
ترك الناس التأمين ٨٦٠
تزوج رجل من الأنصار امرأة من بلعجلان..... ٢١٠٢
تسوكوا ، فإن السواك مطهرة للفم ٢٩١
تعلموا القرآن واقرؤوه وارقدوا ٢١٦
تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم ٣٩١٠
تعوذوا بالله من جب الحزن..... ٢٥٦
تفتح لكم أرض الأعاجم ٣٨١٦
تقطع يد السارق في ثمن المجن ٢٦٣٥
تكون فتنة تستنظف العرب ٤٠٣٨
تمرة طيبة وماء طهور ٣٩٠
تمرة طيبة وماء طهور صب علي ٣٩١
توضؤوا مما مست النار..... ٤٩٢
توضؤوا من لحوم الإبل ٥٠٢
توفي رسول الله وأبو بكر وعمر ٣١٦٥
التاجر الأمين الصدوق المسلم مع ٢١٧٧

-حرف الثاء-

ثلاث فيهن البركة : البيع إلى أجل..... ٢٣٣١

ثلاث لأن يكون رسول الله بينهن أحب إلي من الدنيا ٢٧٧٦
ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ٢٤٨٧
ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم ٩٨١
ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ١٧٧٩
ثلاثة لا تقبل لهم صلاة..... ٩٨٠

-حرف الجيم-

جاءت خالدة إلى النبي فعرضت عليه الرقى فأمرها بها ٣٥٧٩
جاءت فتاة إلى النبي فقالت ١٩٠٢
جاءنا النبي فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل ١٠٤٠
جعل النبي الدية اثني عشر ألفاً..... ٢٦٨٢،٢٦٧٩
جنبوا مساجدنا صبيانكم ومجانينكم ٧٥٧
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ٢١٩١
الجنازة متبوعة وليست بتابعة ١٥٠٦

-حرف الحاء-

حاملات والدات رحيمات..... ٢٠٤٥
حج عن أبيك ٢٩٥٨
حج عن أبيك ٢٩٦١
حججنا مع رسول الله ومعنا النساء والصبيان ٣٠٩٥
حدثنا وفدنا الذين قدموا على رسول الله بإسلام ثقيف ١٧٨٧
حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل..... ٢٨١٩

حريم البئر مد رشائها ٢٥٣٢
حضرت رسول الله أعطاها السدس ٢٧٧٣
حفظت سكتتين في الصلاة : سكتة قبل القراءة ٨٥٢
الحج جهاد والعمرة تطوع ٣٠٤٤
الحجاج والعمار وفد الله..... ٢٩٤٥
الحسد يأكل الحسنات ٤٢٨٥
الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني ٣٠٤
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ٣٣٤٦
الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل النار ٣٨٧٢
الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا ٤٢٢٥

-حرف الخاء-

خذ الحب من الحب ١٨٤١
خذ الدية بارك الله لك فيها ٢٦٨٦
خذ هذا العنقود فأبلغه أمك ٣٤٣١
خذوا ظرفاً مكان ظرفكم ٢٣٧٦
خرج أبو بكر في تجارة الى بصرى قبل موت النبي بعام..... ٣٧٨٧
خرج رسول الله يوم فطر أو أضحى ١٣٠٥
خرج رسول الله يوماً يستسقي ١٢٨٤
خرج علينا رسول الله ذات يوم وعليه جبة رومية ٣٦٢٩
خصال لا تنبغي في المسجد ٧٥٥
خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين..... ٧١٩

خير الدواء القرآن ..... ٣٥٦٦ ، ٣٥٩٩
خير الكفن الحلة ١٤٩٥
خير الكفن الحلة وخير الضحايا الكبش الأقرن ٣١٨٩
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه ٣٧٤٦
خيراً رأيت تلد فاطمة غلاماً فترضعيه..... ٣٩٩٣
خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة ٤٣٨٧
الخمص ٢٤٩٣
الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى ٣٤١٩
الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه ٣٤٢٠

-حرف الدال-

داوبّ الأرض..... ٤٠٩٣
دع أذنها وخذ بسالفتها ٣٢٣٠
دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب ٣٩٣٢
دعها يا عمر فإن العين دامعة ١٦٠٩
دونكها يا طلحة فإنها تجم الفؤاد ٣٤٣٢

-حرف الذال-

ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة ٤١٥١

-حرف الراء-

رأيت النبي أُتي بدلو ٦٦٥

رأيت النبي إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ٨٩٠
رأيت النبي صلى جالساً على يمينه ١٢٣٨
رأيت رسول الله في كنيفِه يستقبل القبلة ..... ٣٢٧، ز : ٢٠
رأيت رسول الله إذا فرغ من سبعه جاء ٣٠١٢
رأيت رسول الله توضأ وعليه عمامة قطرية ٥٧٠
رأيت رسول الله في كنيفه مستقبل القبلة ٣٢٧
رأيت رسول الله يَسِمُ غنماً في آذانها ٣٦٣١
رأيت رسول الله يمسح على الخفين والخمار ٥٦٩
رأيت على زينب بنت رسول الله ٣٦٦٥
رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوباً ٢٤٧٦
رحم الله الأنصار ١٦٤
رحم الله حارس الحرس ٢٨١٨
رخص رسول الله للحبلى ١٦٩١
الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها ٢٤٣٠

-حرف الزَّاي-

الزاد والراحلة ..... ٢٩٤٩ ، ٢٩٥٠

-حرف السِّين-

سأل رجل النبي :أفي كل صلاة قراءة ٨٤٩
سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ٢١١٤
سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ٧٥٤

ستفتح عليكم الآفاق ستفتح لكم مدينة يقال لها ٢٨٢٩
ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ٤٠٢٥
سجدت مع النبي إحدى عشرة سجدة ١٠٦٥
سكتتان حفظتهما عن رسول الله ٨٥١
سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ٣٩١٦
سل رسول الله سعداً ١٥٧٣
سمعت رسول الله يقول إذا كان عندها في يومها ٧٢٦
سن رسول الله صلاة السفر ١٢٠٦
سيد إدامكم الملح ٣٣٧٨
سيد طعام أهل الدنيا ٣٣٦٨
السلام عليكم دار قوم مؤمنين ١٥٦٨

-حرف الشين-

شغلني أمر الساعي أن أصليهما بعد الظهر ١١٧٠
شهر كتب الله عليكم صيامه ١٣٤٥
شهيد البحر مثل شهيدي البر ٢٨٢٧
الشؤم في ثلاث ٢٠٢٧
الشعث التفل ٢٩٤٩
الشفعة كحل العقال ٢٥٤٧

-حرف الصَّاد-

صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر ١٦٨٩

صام نوح الدهر ١٧٣٩
صببت على النبي الماء في السفر ٣٩٧
صلاة الرجل في بيته بصلاة ١٤٣٤
صلاة الليل مثنى مثنى ١٣٤٢
صلوا على أطفالكم فإنهم من أفراطكم ١٥٣١
صلوا على صاحبكم ٢٨٩٩
صلوا على كل ميت ١٥٤٧
صلوا على موتاكم بالليل والنهار ١٥٤٤
صلى بنا رسول الله في الكسوف ١٢٧٩
صلى بنا علي يوم الجمل صلاة ٩٢٧
صم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده ١٧٦٨
صم شوالاً ١٧٧١
صنفان من أمتي ليس لهما ٧٤
صنفان من هذه الأمة ليس لهما ٦٣
الصائم إذا أكل عنده الطعام ١٧٧٥
الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ٦٠٣
الصيام نصف الصبر ١٧٧٢
الصيام يوم كذا وكذا ونحن متقدمون ١٦٧٠

-حرف الضاد-

ضحى رسول الله والمسلمون من بعده ٣١٨٢

-حرف الطاء-

طلاق الأمة اثنتان ٢١١١
طلاق الأمة تطليقتان ٢١١٢

-حرف العَيْن-

عدل رسول الله إلى الشعب ٣٤٥
عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ٢٤١٥
عرضت النهشة من الحية على رسول الله فأمر بها ٣٥٨٤
على اليد ما أخذت حتى تؤديه ٢٤٤٣
عليك بسبحان الله والحمد لله ٣٨٨١
عليكم بالبغيض النافع التلبينة ٣٥٠٩
عليكم بالشفاءين العسل والقرآن ٣٥١٥
عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض ٢٢٧
عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى ٢٣٤٩
عهدة الرقيق ثلاثة أيام ٢٢٦٨
العجوة والصخرة من الجنة ٣٥٢٠
العلم ثلاثة فما وراء ذلك فهو فضل ٥٤

-حرف الغَيْن-

غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر ٢٨٢٦

-حرف الفاء-

فبم تستحل ماله ٢٣٢٦
فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ٣٧٥٨
فرض رسول الله صلاة الحضر وصلاة السفر ١٠٨١
فقيه واحد أشد على الشيطان ٢٢١
في أي شيء كان هذا السمن ٣٤٠٤
في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة ٢٦٨١
في كل ركعتين تسليمة ١٣٤١
في يوم الجمعة ساعة من النهار ١١٤٨

-حرف القاف-

قال الله عز وجل : أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معي إله آخر ٤٣٧٥
قال ربكم عز وجل : أنا أهل أن أتقى ..... ز : ٤٩
قالت أم سليمان بن داود عليهما السلام لسليمان : يا بني ١٣٤٩
قبلنا يد النبي ٣٧٧١
قتل رجل عبده عمداً متعمداً ٢٧١٤
قد أفطرا ١٧١٠
قدمت على رسول الله وليس اسمي عبدالله بن سلام ٣٨٠٢
قرأ رسول الله ٤٤٠١
قطع رسول الله يد رجلٍ ثم علقها في عنقه ٢٦٣٦
قل : أستغفر الله وأتوب إليه ٢٦٤٦

قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٢١٣٠
قم فصل فإن في الصلاة شفاء ٣٥٢٢
قم واقعد فإنها نومة جهنمية ٣٧٩٣
قم يا بلال فأذن في الناس أن يصوموا غداً ١٦٧٥
القنطار اثنا عشر ألف أوقية ٣٧٢٧

-حرف الكاف-

كان الرجل ، إذا وقع على امرأته وهي حائض ٦٥٦
كان الناس في عهد رسول الله إذا قام المصلي يصلي ١٦٥٧
كان النبي إذا أتي بالسبي أعطى ٢٢٨٨
كان النبي إذا توضأ فوضع يديه في الإناء سمى الله ١٠٧١
كان النبي إذا لقي الرجل فكلمه لم يصرف ٣٧٨٣
كان النبي لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث ١٤٥٩
كان النبي لا يغدو يوم الفطر حتى ١٧٨٢
كان النبي وأهله يغتسلون من إناء واحد ٣٨١
كان النبي يركع قبل الجمعة أربعاً ١١٣٩
كان النبي يصلي الركعتين عند الإقامة ١١٥٧
كان النبي يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ١٣٧٧
كان النبي يقرأ في المغرب ٨٤٠
كان النبي يكبر بين أضعاف الخطبة ١٣٠٣
كان النبي يلبس هذه إذا لقي العدو ٢٨٦٩
كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين ٤٢٠٠

كان رسول الله إذا توضأ عرك ٤٣٨
كان رسول الله إذا فاتته الأربع قبل الظهر ١١٦٩
كان رسول الله لا يكل طهوره إلى أحد ٣٦٨
كان رسول الله وقّت للنفساء أربعين يوماً ٦٥٥
كان رسول الله يأتي الخلاء ، فيقضي الحاجة ٦٠٠
كان رسول الله يجيب دعوة المملوك ٢٣٣٨
كان رسول الله يرمي الجمار إذا زالت الشمس ٣١١١
كان رسول الله يصلي بنا الظهر ٨٣٧
كان رسول الله يصلي في السفر ركعتين ١٢٠٥
كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة ٩١٢
كان رسول الله يعود المريض ٤٢٥٣
كان رسول الله يغتسل من الجنابة ثم يستدفىء بي قبل أن أغتسل ٥٨٦
كان رسول الله يغتسل يوم الفطر ١٣٣٢
كان رسول الله يقول على المنبر ١٦٧٠
كان رسول الله يكنيه أبا المساكين ٤٢٠٠
كان رسول الله يلبس قميصاً قصير اليدين والطول ٣٦٤٤
كان في عماء ، ما تحته هواء ١٨١
كان لرسول الله قدح من قوارير يشرب فيه ٣٤٩٨
كان لي من رسول الله مدخلان ٣٧٧٥
كان نومه ذلك وهو جالس..... ٤٨١
كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم ١٨٤٦
كان يصلي أربعاً قبل الظهر يطيل فيهن القيام ١١٦٧

كان يفيض على كفيه ثلاث مرات ، ثم يدخلها الإناء ٥٨٠
كانت الأنبياء يدخلون مشاة حفاة ٢٩٩٣
كانت للنبي مكحلة..... ٣٥٦٤
كانت يمين رسول الله :لا وأستغفر الله ٢١٢٦
كسر عظم الميت ككسر عظم ١٦٤٠
كفّر رسول الله بصاع من تمر ٢١٤٥
كفن رسول الله في ثلاثة أثواب ١٤٩٣
كفى بالسيف شاهداً..... ٢٦٥٥
كلام ابن آدم عليه لا له إلا الأمر بالمعروف ٤٠٤٥
كُلْ ثقة بالله وتوكلاً على الله ٣٦٠٨
كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع ١٩٢٤
كُلْ ولا تحمل واشرب ولا تحمل ٢٣٤٥
كل على خير..... ٢٢٨
كل مسكر حرام على كل مؤمن ٣٤٥٢
كلوا البلح والتمر ٣٣٩٣
كلوا الزيت وادهنوا به ٣٣٨٣
كلوا جميعاً ولاتفرقوا ٣٣٥٠
كلوه فإنه من صيد البحر..... ٣٢٨٢
كن أزواج النبي يتهادين الجراد على الأطباق ٣٢٨٠
كنا زمان رسول الله وقليل ما نجد الطعام ٣٣٤٥
كنا مع النبي ونحن محرمون ٢٩٨٨
كنا مع رسول الله بتبوك نشتري ونبيع ٢٨٧٣

كنا مع رسول الله وإنما وجهنا واحد..... ١٦٥٦
كنت أضع لرسول الله ثلاثة آنية ٣٤٧٥
كنت أضع لرسول الله ثلاثة آنية من الليل ٣٦٧
كنت أوضِّيء رسول الله ٣٩٨
كنت مع ابن عمر فسمع صوت طبل فأدخل إصبعيه في أذنيه ١٩٣١
كنت نهيتكم عن زيارة القبور..... ١٥٩٣
الكلمة الحكمة ضالة المؤمن ٢٢٤٤
الكمأة من المن ٣٥١٦
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ٤٣٣٦

-حرف اللام-

لأن أشيع مجاهداً في سبيل الله فأكفه..... ٢٨٧٤
لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً ٣٢٨
لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين ٢٦٦٢
لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني ٢١
لا إله إلا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنباً ٣٨٦٥
لا إله إلا الله وحده لا شريك له..... ٢١٣٠
لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت ١٥٠٨
لا تبتئسي على حميمك ١٤٧٣
لا تجف الأرض من دم الشهيد ٢٨٤٨
لا تبرز فخذك ١٤٨٢
لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه ١٤٩٧

لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر..... ٣٤١٨
لا تديموا النظر إلى المجذومين..... ٣٦٠٩
لا تذبحوا إلا مسنة..... ٣٢٠٠
لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا..... ٣١٦٨
لا تزوجوا النساء لحسنهن..... ١٨٨٧
لا تسأل امرأة زوجها الطلاق..... ٢٠٨٦
لا تسرف ، لا تسرف..... ٤٣٠
لا تفعل فإنك إن فعلت لم ترفع ضالة..... ٢٢٥٩
لا تفعلي يا قيلة إذا أردت أن تبتاعي شيئاً فاستامي به..... ٢٢٤٣
لا تفقع أصابعك وأنت في الصلاة..... ٩٧٥
لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم..... ٥٥
لا تقع بين السجدتين..... ٩٠٢
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم..... ٤١١٥
لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين ببولاء..... ٤١٦٩
لا تكرعوا ولكن اغسلوا أيدكم..... ٣٤٩٦
لا توضؤوا من ألبان الغنم..... ٥٠١
لا تيأسا من الرزق ما تهززت رؤوسكما..... ٤٢٤٠
لا شفعة لشريك على شريك إذا سبقه بالشراء..... ٢٥٤٨
لا صلاة لمن لا وضوء له..... ٤٠٦
لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة..... ٨٤٦
لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف..... ٤٢٩٣
لا عهدة بعد أربع..... ٢٢٨٥

لا قود إلا بالسيف ..... ٢٧١٧ ، ٢٧١٨
لا ولو قلت : نعم لوجبت ٢٩٣٦
لا يؤم عبد فيخص نفسه بدعوة دونهم ٩٣٣
لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى..... ٢٤٩٠
لا يبولن أحدكم في مستحمه ٣٠٧
لا يحرم الحرام الحلال ٢٠٤٧
لا يحقر أحدكم نفسه ٤٠٨٠
لا يدخل الجنة سيِّئ الملكة ٣٧٥٨
لا يدخل النار إلا شقي..... ٤٣٧٤
لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدباراً ٤١١١
لا يسأل الرجل فيم يضرب امرأته ٢٠١٧
لا يعجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول ٣٠٢
لا يغتسلن أحدكم بأرض فلاة ٦٢٠
لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً..... ٤٩
لا يقرا القرآن الجنب ولا الحائض ٦٠١
لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن ..... ز : ٣٨
لا يلغ أحد كما يلغ الكلب ٣٤٩٤
لا آكله ولا أحرمه ٣٣٠٧
لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمائها ٣٩٠٤
لا يغلق الرهن..... ٢٤٨٦
لبس رسول الله الصوف ..... ٣٤١١ ، ٣٦٢٢
لتكن عليكم السكينة ١٥٠١

لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسباً ٢٨١٧
لسقط أقدمه بين يدي أحب إلي ١٦٣٠
لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها ٤٤٠٥
لعلك غششت من غشنا فليس منا ٢٢٦٥
لعن رسول الله من فرق بين الوالدة وولدها ٢٢٩٠
لقد عذت بمعاذ ٢٠٦٩
لقد فتحت لها أبواب السماء فما نهنهها شيء دون العرش ٣٨٧٠
لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله الحليم ١٤٦٨
لك أجران أجر السر وأجر العلانية ٤٣٠١
لكل شيء زكاة ١٧٧٢
لكل نبي رفيق في الجنة ١٠٨
لكم خمسون في سفرنا وخمسون إذ رجعنا ٢٦٧٤
لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض ٤٣٢٥
لله أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به ١٣٥٧
لم يرخص النبي لأحد يبيت بمكة إلا للعباس ٣١٢٣
لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً ٥٦
لم يكن القصص في زمن رسول الله ٣٨٢٢
لم يكن رسول الله ينفخ في الشراب ٣٤٩٣
لم يكن رسول الله ينفخ في طعام ٣٣٥١
لما أخذوا في غسل النبي ناداهم مناد ١٤٨٨
لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ١٦٥١
لما أسلم عمر نزل جبريل ١٠٢

لما فرغ رسول الله من طواف البيت ١٠١٧
لما قدم رسول الله المدينة وهو عروس بصفية ٢٠١١
لما كان ليلة أسري برسول الله لقي إبراهيم وموسى ٤١٥٥
لها ما حملت في بطونها ، ولنا ما غبر طهور ٥٢٥
لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد ١٨٨٠
لو أن أهل العلم صانوا العلم ٢٥٧
لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت ٤٤٠١
لو طعنت في فخذها لأجزأك ٣٢٤٤
لو كان شيء يشفي من الموت كان السنى ٣٥٢٥
لو كنت مستخلفاً أحداً عن غير مشورة ١٣٦
لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك ٦٧٠
لو لم يبق في الدنيا إلا يوم ٢٨٢٨
لو يعلم أحدكم ما له في أن يمر ٩٥٦
ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد ٢٣١٩
ليؤذن لكم خياركم ٧٣٣
ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ٤١٧٥
ليس في المال حق سوى الزكاة ١٨١٦
ليغسل موتاكم المأمونون ١٤٨٣

-حرف الميم-

ما أباح لنا رسول الله ولا أبو بكر ١٥٢٣
ما أحسن هذا ٣٦٩٤

ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب علي ٣٦١٢
ما أطيبك وأطيب ريحك ٤٠٠٣
ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه ٣٣٠٩
ما أمرت كلما بُلْتُ أن أتوضأ ٣٣١
ما إكثاركم علي في حد من حدود الله عز وجل ٢٥٩٦
ما اجْتَمَعا عند رسول الله قط إلا أكل أحدهما ٣٤٢٤
ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً له من زوجةٍ صالحةٍ ١٨٨٥
ما بال أقوام يتحدثون ١٣٩
ما بال أقوام يلعبون بحدود الله ٢٠٤٩
ما تسمون هذه ١٩٢
ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري ٣١٦
ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم ٨٦٤
ما دعي رسول الله إلى لحم ٣٣٦٩
ما رأى رسول الله رغيفاً محوراً ٣٤٠٠
ما رأى رسول الله هذا بعينه قط ٣٤٠١
ما رأيت رسول الله يسب أحداً ٣٦٢٠
ما رفع من بين يدي رسول الله فضل شواء قط ٣٣٧٣
ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم ٧٤٨
ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً ٣١٨٥
ما فعل أسيرك يا أخا بني تميم ٢٤٧٣
ما فعل العنقود هل أبلغته أمك ٣٤٣١
ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض ١٦٥١

ما كان شيء على عهد رسول الله إلا وقد رأيته ١٣١٩
ما كان من صداق أو حباء أو هبة قبل عصمة النكاح فهو لها ١٩٨٦
ما لي لا أراكم تقلسون ١٣١٨
ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه الله ٤٤١٤
ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله سبحانه ١٧٥٤
ما من داع يدعو إلى شيء إلا ٢٠٧
ما من رجل يصاب بشيء من جسده ٢٧٤٣
ما من صباح إلا وملكان يناديان ٤٠٧٠
ما من عبد مؤمن تخرج من عينيه دموع ٤٢٧٢
ما من عبد يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة ٢٣٥٣
ما من غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة ٤١٦٧
ما من محرم يضحى لله يومه ٢٩٧٨
ما من مسلم أو إنسان ٣٩٣٩
ما نظرت فرج رسول الله قط ..... ٦٦٨ ، ١٩٥٢
ما هذا السرف ٤٣١
ما هذه الحلقة ٣٥٩٧
ما هذه ألقها وعليكم بهذه وأشباهها ٢٨٦٠
ما وجع أخيك ٣٦١٥
مات رأس المنافقين بالمدينة وأوصى أن يصلي عليه النبي ١٥٤٦
مات رجل على عهد رسول الله ٢٧٩٠
مال الله عز وجل سرق بعضه بعضاً ٢٦٣٩
مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا يحدث ٤٢٤٧

مر النبي في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد ٢٤٥
مرها فلتركب ولتختمر ٢١٧١
من أحب أن يكثر الله خير بيته ٣٣٢٣
من أحيا سنة من سنتي قد أُميتت بعدي ٢٠٩
من أخرج أذى من المسجد بنى الله له ٧٦٤
من أدخل فرساً بين فرسين ٢٩٢٧
من أدرك رمضان بمكة فصام وقام ٣١٧٥
من أذن محتسباً سبع سنين ٧٣٤
من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً ١٨٩٠
من أرسل بنفقة في سبيل الله ٢٨١٠
من أصاب في الدنيا ذنباً ٢٦٥٣
من أصاب من شيء فليلزمه ٢١٨٥
من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي ١٢٣٤
من أصيب بدم أو خبل فهو بالخيار ٢٦٧٢
من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته ١٦٢٣
من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة ٢٦٦٩
من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الاثنين في النكاح ٢٠٠٦
من أفطر يوماً من رمضان ١٦٩٦
من أكل في قصعة ثم لحسها ٣٣٣٥
من أهراق منه هذه الدماء ٣٥٤٩
من أهلّ بعمرة من بيت المقدس ٣٠٥٧
من أهلّ بعمرة من بيت المقدس غفر له ٣٠٥٦

من اتبع جنازة فليحمل ١٥٠٠
من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله ٢١٩٣
من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة ٢٦٦٠
من استجمر فليوتر ٣٤١
من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها ٣٧٨٥
من اكتحل فليوتر ٣٥٦٣
من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم ٤٠٢٠
من انتهب نهبة مشهورة فليس منا ٤٠٠٦
من باع عيباً لم يبينه ٢٢٨٧
من بنى لله مسجداً من ماله ٧٤٤
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة ١١٢٦
من ترك الجمعة متعمداً فليتصدق بدينار ١١٣٨
من ترك الكذب وهو باطل ٥١
من ترك موضع شعرة من جسده ٦٠٤
من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني ٢٨٦٤
من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم ٨٣
من توضأ على كل طهر فله عشر حسنات ٥١٨
من جحد آيةً من القرآن فقد حل ضرب عنقه ٢٥٨٧
من جهز غازياً في سبيل الله حتى يستقل ٢٨٠٧
من حضرته الوفاة فأوصى ٢٧٥٥
من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه ١٤٠١
من حلف على يمين فرأى غيرها ٢١٤٤

من خرج من بيته إلى الصلاة فقال : اللهم ٧٨٥
من خير خصال الصائم السواك ١٧٠١
من رابط ليلةً في سبيل الله سبحانه ٢٨١٥
من سأل القضاء وكل إلى نفسه ٢٣٥١
من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة ٤٠٣٧
من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة ١٣٩٩
من صلى بعد المغرب ست ركعات ١١٧٨
من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة ١٣٩١
من صلى ست ركعات بعد المغرب ١٣٩٢
من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة ١١٥٢
من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا بسبحان ٣٠١١
من طلب العلم لغير الله ٢٥٨
من عال ثلاثة من الأيتام ٣٧٤٧
من عزى مصاباً فله مثل أجره ١٦٢٥
من عمر ميسرة المسجد ١٠١٦
من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان ٢٢٧٤
من غسل ميتاً وكفنه وحنطه ١٤٨٤
من فارق الدنيا على الإخلاص ٧١
من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن ٣٠١١
من فر من ميرات وارثه ٢٧٥٣
من قال في دبر صلاة الغداة ٣٨٦٧
من قام ليلتي العيدين محتسباً لله ١٨٠٩

من قتل عبده قتلناه ٢٧١٣
من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ١٦٢٩
من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله ٢١٥
من كانت له حاجة إلى الله ١٤٠٣
من كتم علماً مما ينفع الله به في أمر الناس ٢٦٥
من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ١٣٥٠
من لبس ثوب شهرة..... ٣٦٧٥
من لبس ثوباً جديداً فقال ٣٦٢٣
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ٣٨٨٧
من لعق العسل ثلاث غدوات ٣٥١٣
من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله ٢٨١٢
من مات على وصية..... ٢٧٥١
من مات مريضاً مات شهيداً ١٦٣٨
من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه ١٧٨٤
من نذر نذراً و لم يسمه ٢١٦٤
من وقع على ذات محرم فاقتلوه ٢٦١٢
من يتواضع لله سبحانه درجة يرفعه الله به درجة ٤٢٥١
منى مناخ من سبق..... ٣٠٦٢،٣٠٦١
موت غربة شهادة ١٦٣٦
المحروم من حرم الوصية ٢٧٥٠
المدبر من الثلث ٢٥٦١
المرأة إذا قتلت عمداً..... ٢٧٤٤

المرأة تحوز ثلاث مواريث ٢٧٩١
المراة ترث من دية زوجها وماله ٢٧٨٥
المشاؤون إلى المساجد في الظلم ٧٨٦
المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض ١٨٠٤
الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية..... ٤١٦٧
المؤمن أكرم على الله عز وجل ٤٠١٨

-حرف النون-

نأكل أرزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة ١٧٧٦
نحن ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنة ٤١٦١
نزل جبريل على النبي بحجامة..... ٣٥٤٧
نشأت يتيماً وهاجرت مسكيناً..... ٢٤٩٠
نعت رسول الله من ذات الجنب ورساً ٣٥٣٢
نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنا ٢٥٧٩
نعم الإدام الخل ٣٣٨١
نعم الصلاة عليهما ٣٧٣١
نعم العبد الحجام يذهب بالدم..... ٣٥٤٣
نهانا رسول الله أن نشرب على بطوننا ٣٤٩٤
نهاني رسول الله أن أتختم في هذه وفي هذه ٣٧١٥
نهى رسول الله أن نستقبل القبلتين ٣٢٤
نهى رسول الله أن يبول قائماً ٣١٢
نهى رسول الله أن يصلى في سبع مواطن..... ٧٥٣

نهى رسول الله أن يضحى بمقابلة ٣٢٠١
نهى رسول الله أن يعزل عن الحرة إلا بإذنها ١٩٥٨
نهى رسول الله أن يمثل بالبهائم ٣٢٤٥
نهى رسول الله أن ينبذ في الجر ٣٤٤٥
نهى رسول الله عن أكل الهرة وثمنها ٣٣١٢
نهى رسول الله عن اختناث الأسقية ٣٤٨٢
نهى رسول الله عن السوم قبل طلوع الشمس ٢٢٤٥
نهى رسول الله عن القنوت في الفجر ١٢٥٦
نهى رسول الله عن المراثي ١٦١٥
نهى رسول الله عن شراء ما في بطون الأنعام ٢٢٣٥
نهى رسول الله عن صوم يوم عرفة ١٧٥٨
نهى رسول الله عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم ٢٣٠٤
نهى رسول الله عن لحوم الخيل ٣٢٥٨
نهى عن صيام رجب ١٧٧٠
نهينا عن صيد كلبهم وطائرهم ٣٢٦٩

-حرف الهاء-

هؤلاء العصاة من مات منهم بغير توبة ٢٦٦٢
هذا أحسن من هذا كله ٣٦٩٤
هذا سوقكم فلا ينتقصن ولا يضربن عليه خراج ٢٢٧٣
هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به ٤٢٥
هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي ٤٢٦

هذا وظيفة الوضوء ٤٢٦
هكذا نبعث ٩٨
هل من غداء ٣٣٨١
هل من ماء ٥٥٤
هما جنتك ونارك ٣٧٢٩
هن أغلب ٩٥٨
هو أهل التقوى وأهل المغفرة ٤٣٧٥
هو يعكف الذنوب ويجري له من الحسنات ١٨٠٨
هي من قدر الله ٣٥٠٠
الهرة لا تقطع الصلاة ٣٧٥

-حرف الواو-

واضع العلم عند غير أهله ٢٢٣
وجبت ٢١٢٣
وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء ٣٤٠٤
وكل به سبعون ملكاً ٣٠١١
وما بدا لك ٥٦٣
ومن يأكل الضبع ٣٢٩٨
وهب لي رسول الله غلامين أخوين ٢٢٨٩
ويأكل الذئب أحد فيه خير ؟ ٣٢٩٦
الوسق ستون صاعاً ..... ١٨٥٩ ، ١٨٦٠
الوليمة أول يوم حق ١٩٤٥

-حرف الياء-

يأتي على الناس زمان يقومون ساعة..... ٩٩٢

يا أبا ذر ! لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله ٢١٨

يا أبا هريرة تعلموا الفرائض ٢٧٦٩

يا أخي أشركنا في شيء من دعائك ٢٩٤٧

يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والتؤدة ٤٢٦٢

يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك..... ٢٨٧٧

يا أيها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد ٤٠٧٢

يا أيها الناس! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ١٠٩٠

يا أيها الناس ! من باع محفّلة ٢٢٨٠

يا ابن آدم اثنتان لم تكن لك واحدة منهما ٢٧٦٠

يا جبريل ! كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت المقدس ١٠١٩

يا جبريل ما هذه الريح الطيبة..... ٤١٠٢

يا حميراء من أعطى ناراً فكأنما ٢٥١٩

يا رسول الله إني سرقت جملاً لبني فلان ٢٦٣٧

يا عائشة ! أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله ١٤٠٨

يا عائشة أكرمي كريماً ٣٤١٦

يا عائشة إليك عني إنه ليس يومك..... ٢٠٠٤

يا عائشة هل علمت أن الله قد دلني على الاسم ٣٩٢٨

يا عثمان ! هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوّجك ١٠٩

يا عدي بن حاتم ! أسلم تسلم ٨٦

يا عكراش كل من موضع واحد ٣٣٣٧
يا عمر ! لا تبل قائماً ٣١١
يا عمر هنا تسكب العبرات ٢٩٩٩
يا معشر الفقراء ألا أبشركم إن فقراء المؤمنين ٤١٩٩
يبدأ بالخيل يوم وردها ٢٥٢٩
يتكلم الرجل تسبيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحنح ٣٧٧٤
يجوز الجذع من الضأن أضحية ٣١٩٨
يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي ٤١٦٢
يرحمنا الله وأخا عاد ٣٩٢٠
يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع ٤٤٠٠
يشفع يوم القيامة ثلاثة ٤٣٨٩
يصف الناس يوم القيامة صفوفاً ٣٧٥٢
يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ٤٣٠٤
يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ٤١١١
يقتل المحرم الحية العقرب ٣١٤٧
يكون في آخر الزمان قوم يجبون أسنمة الإبل ٣٢٧٧
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ٤٠٩٣

-تمّ الفهرسُ بحمد الله-

صحيح سنن ابن ماجه

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الأول

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى للطبعة الجديدة
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

ⓒ مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤١٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد بن ناصر الدين
صحيح سنن ابن ماجة للامام الحافظ ابي عبد الله القزويني-الرياض.
٤٤٨ ص ، ١٧ X ٢٤ سم
ردمك: ٣-٦٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)
١ ٦٣ ٨٠٤ ٩٩٦٠ (ج١)
١-الحديث-الكتب الستة ٢-الحديث- سنن ٣-الحديث الصحيح
أ - العنوان
ديوي ٢٣٥،٦ ١٧/٢١١٥

رقم الايداع: ١٧/٢١١٥
ردمك: ٣-٦٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)
١-٦٣-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج١)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
هاتف: ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٢٥٠
فاكس ٤١١٢٩٣٢ - برقيا دفتر
ص.ب: ٣٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١
سجل تجاري ٦٣١٣ الرياض



مقدمة الطبعة الجديدة

الحمدُ للهِ ربِّ العالَمين ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّهِ الأَمين ، وعلى آلهِ وصحبِهِ أَجمعين .

أَمّا بعد :

فهذه هي الطبعةُ المُنَقّحةُ المُصَحَّحةُ مِن كتابي « صحيح سنن ابن ماجه » و « ضعيفه » ؛ نقومُ بإعادةِ طبعِها بعدَ نَحْو عشرِ سنواتٍ من طبعتِهِ الأُولى .

وتتميَّزُ هذه الطبعةُ عن سابقاتِها بمزيدٍ من التَّدْقيقِ والمُراجعةِ ، والتصحيحِ لِعَدَد غيرِ قليلٍ من الأَخطاءِ المطبعيّةِ ، أَو العلميّةِ ؛ على حدٍّ سواءٍ .

ولقد وَفَّقَ اللهُ -سبحانَه- الأَخَ الفاضلَ الشيخ سَعْد الراشد -صاحب (مكتبة المعارف) العامرة - للقيامِ بأَعباءِ هذه الطبعةِ الجديدةِ لهذا الكتابِ ، ولبقيّةِ أَعمالي في « السُّنن الأَربعةِ » جميعِها ؛ الَّتي كنتُ قد ميّزتُ أَحاديثَها صحّةً وضَعْفًا ؛ بناءً على طلبٍ كريمٍ من مكتبِ التربيةِ العربي لدول الخليج .

ثُمَّ ؛ قسَّمْتُها إِلى (صحيح) و (ضعيف) ؛ كُلًّا على حِدَةٍ .

واليومَ ؛ قد آلَتْ حقوقُ هذه (السُّنن الأَربعةِ) - صحيحِها وضعيفِها - لمكتبةِ المعارفِ / الرياض ؛ فاللهَ أَسأَلُ التوفيقَ والسَّدادَ لِمَا فيه خيرُ العبادِ .

وآخِرُ دعوانا أَنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالَمين .

وكتب

محمد ناصر الدين الأَلبانيّ

عمان - الأُردنّ

٢٦ / محرّم / سنة ١٤١٧هـ

مقدمة المؤلف

إِنَّ الحمدَ للهِ نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفرُه ، ونعوذُ باللهِ من شُرورِ أَنفسنا ، ومن سيّئاتِ أَعمالِنا ، مَن يهدِهِ اللهُ فلا مُضلَّ له ، وَمَن يُضلل فلا هاديَ له .

وأَشهدُ أَنْ لا إِله إِلّا الله وحدَه لا شريكَ له ، وأَشهدُ أَنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه .

أَمّا بعدُ :

فهذا تحقيقٌ لطيفٌ لأَحاديثِ كتابِ « سنن ابن ماجه » ، بيّنتُ فيه مراتبَها من صحّةٍ أَو ضَعْفٍ بأَوجزِ عبارةٍ ، على مثلِ ما كنتُ جريتُ عليه في بعضِ مؤلَّفاتي المعروفةِ ، كـ « صحيح الجامع الصغير » و « ضعيف الجامع » و « مختصر الشمائل المحمديّة » وغيرِها .

وقد توسّعتُ فيه بذكرِ مؤلَّفاتي التي كنتُ خرَّجتُ تلكَ الأَحاديثَ فيها ، مع ذكرِ أَرقامِها فيها أَو الجزءِ والصفحةِ عقبَ كلِّ حديثٍ منها ، ليتيسّرَ للباحثينَ إِذا أَرادوا الرُّجوعَ إِلى ما تطولُهُ أَيديهم منها ؛ للتحقُّقِ ممّا ذكرنا من مراتبِها .

ولقد كانَ ذلك تنفيذًا لرغبةٍ طيّبةٍ تقدّمَ بها إِليَّ مكتبُ التربية العربيّ لدولِ الخليجِ بالرياض الذي يمثلُه المديرُ العام الفاضلُ الدكتور محمد الأَحمد الرشيد حفظه اللهُ تعالى ، وبارك في جهودِه في خدمةِ الإِسلامِ والسنّةِ في عقده المؤرّخِ في ١١ / ٦ / ١٤٠٥ هـ وقد جاء فيه :

« يلتزمُ الطرفُ الثاني بالحُكمِ على الحديثِ بكلمةٍ واحدةٍ يبيّنُ درجتَه التي يحكمُ بها عليه ، وبالإشارةِ إلى المصدرِ الذي حققَ فيه القولَ على الحديثِ من مؤلفاتِه الأُخرى ما لم يكن الحديثُ ممّا خرَّجاهُ في « الصحيحين » أَو أَحدهما ، فيكتفي عندئذٍ بالإحالةِ إليهما ، إلّا فيما تكلّمَ فيه العلماءُ من أَحاديثهما فيبيّنُ الحكمَ عليه وأَسبابَه باختصار » .

أَقولُ : ولعلَّ ممّا يحسنُ ذكرُهُ بهذه المناسبةِ الفوائدَ التاليةَ :

أَوَّلًا : سيرى القرّاءُ الكرامُ بعضَ الأَحاديثِ المصحّحةِ أَو المضعّفةِ ، لم نُشر فيها إلى المصدرِ المشارِ إليهِ آنفًا ، وذلك لعدم وقوفي على الحديثِ فيه ، فاقتصرتُ على ذكرِ مرتبتها التي يقتضيها النَّظرُ العلميُّ في أَسانيدِها في « سنن ابن ماجه » فحسب ، كما أَنَّ منها ما لم أَذكرْ مرتبتها مع ظُهورِ ضَعْفِ أَسانيدِها إمّا لخشيةِ أَن يكونَ لها من الشواهدِ ما يقويّها ، أَو لغيرِ ذلك من الأَسبابِ التي منها ضيقُ الوقتِ الذي حُدِّدَ لي لإنهاءِ هذا التحقيقِ ، سائلًا المولى سبحانَه وتعالى أَن ييسرَ لي استدراكَ ذلك كلّه في فرصةٍ أُخرى إن شاءَ اللهُ عزَّ وجلَّ .

ثانيًا : لقد قَوَّيتُ أَحاديثَ كثيرةً أَسانيدُها في هذا الكتابِ ضعيفةٌ ، وذلك لطرقٍ أُخرى أَو شواهدَ فيه أَو في غيرِهِ من كتبِ الحديثِ ، فهي من النوعِ الذي يعبّرُ عنه أَهلُ الحديثِ بأَنَّه صحيحٌ لغيرِه ، أَو حسنٌ لغيرِه .

أَذكرُ هذا لكي لا يبادرَ أَحدٌ إلى الانتقادِ ، ولا سيّما إذا وَجَدَ حكمي مخالفًا لحكمِ الحافظ البوصيريّ في « زوائد ابن ماجه » ، أَو غيرِه في غيرِه ، فقد وَقعَ مثلُه من بعضِ المنتقدين لبعضِ ما قوّيتُه من أَحاديث « صحيح الجامع الصغير » وغيره ، ظنًّا منهم أَنني وقفتُ في ذلك عند إسنادِ مخرّجِ الحديثِ في

« الجامع » ويكونُ ضعفُهُ ظاهرًا ، فلم يتوسعوا في النظرِ إلى طُرُقِ الحديثِ أَو شواهدِه عند غيرِ ذلكَ المخرِّجِ ، وقد يكونونَ من المبتدئين في هذا العلمِ الشريفِ أَو المتسرِّعين في إِصدارِ الأحكام دونَ أَن يهضموا هذا العلمَ فهمًا ، ويتمرّسوا بتطبيقِه عملًا ، فلا يفرّقُ مثلًا بين الحديثِ الضعيفِ والحديثِ الحسنِ ، ولا بينَ هذا وبينَ الحديثِ الحسنِ لغيرِه ، ويتوهمُ أَنَّ كلَّ حديثٍ فيه ضعفٌ فهو ضعيفٌ عندَه لا يُحتجُّ به ! غيرَ متنبّهٍ لتعريفِ العلماءِ للحديثِ الحسنِ ، وهو الذي فيه راوٍ خفَّ ضبطُهُ عن راوي الحديثِ الصحيحِ ، ففيه ضعفٌ ولكنَّه غيرُ شديدٍ ، وغير ذلك ممّا لا يعرفُهُ إِلّا من عاشَ عمرًا طويلًا في مُمارَسةِ هذا العلم ، وتتبُّعِ الطرقِ والشواهدِ التي تساعدُه على التأكّدِ من صحّةِ الحديثِ أَو شذوذِه ونكارتِه .

وقد وَقَعَ في شيءٍ من ذلكَ بعضُ المُتقدمينَ كالحافظِ البوصيريِّ ، فإِنّه ضعَّفَ - رحمه اللهُ - أَحاديثَ كثيرةً ، لاقتصارِه في النَّظرِ على إِسنادِ ابن ماجه الذي بينَ يديه ، وهي ثابتةٌ من طُرُقٍ أُخرى كما سبقت الإِشارةُ إِلى ذلك قريبًا .

ومِنَ الأَمثلةِ على ذلك الأَحاديثُ (٨٦ ، ٩٤ ، ١١١ ، ١١٧) وغيرُها كثيرٌ ، وقد يكونُ بعضُها ممّا له إِسنادٌ صحيحٌ عندَ الشيخينِ أَو أَحدِهما كحديثِ (٩١ ، ١٥٨٠) ، وعلى العَكسِ من ذلك قوّى أَحاديثَ منكرةً وقوفًا منه مع ظاهرِ الإِسنادِ أَو التوثيقِ الواهي كالحديثِ (٤٥٨ و ٩٧١ و ١٠١٠ و ١٠٧٣) وغيرها .

ومن هنا يحقُّ لي أَنْ أَقولَ :

إِنَّ هذه الأَحكامَ التي يراها القرّاءُ الكرامُ على أَحاديثِ هذا الكتابِ وغيرِه ليست أَحكامًا مرتجلةً صدرت بمجرّدِ الوقوفِ على أَسانيدِها ، دونَ تتبعٍ دقيقٍ

لتراجمِ رواتِها ، وما قيلَ فيهم من تعديلٍ وتجريحٍ ، ودونَ تطبيقٍ لقواعدِ علمِ « مصطلح الحديث » ومعرفةِ الخلافِ فيها بينَ المحدثينَ من جهةٍ ، وبينَ الأُصوليين وأَهلِ الرأي والظاهرِ من جهةٍ أُخرى ، ودونَ تتبُّعٍ واسعٍ لطرقِ الأَحاديثِ وشواهدها ومتابعاتها ، كما يفعلُ بعضُ الناشئينَ في هذا العلمِ من الشيوخِ والدكاترةِ والطلبةِ الجامعيين والشبابِ وغيرِهم ، فيصححونَ مثلًا بعضَ الأَحاديثِ لمجرّدِ توفُّرِ الثقةِ في رجالِ إسنادِها ، غيرَ مُراعينَ في ذلك بقيّة الشروط المنصوص عليها في (المصطلح) كالسلامةِ من الشذوذِ والعلّةِ ، ودون تفريقٍ منهم بين ما يقدح منها وما لا يقدح ، وبعضهم يحكمُ بالضعفِ أَو الشذوذ على أَحاديث أُخرى صحيحة لمجرّد تفرّدِ الثقةِ ولو لم يخالفْ من هو أَوثقُ وأحفظُ منه، أَو لتفرّدِ الضعيفِ به لم يعلم هو له متابعًا أَو شاهدًا، أَو كانَ الحديثُ مرسلًا، ولم يعلم أَيضًا أَنّه جاء من طريقٍ أَو طُرُقٍ أُخرى موصولًا ، وعندي على هذا أَمثلةٌ كثيرةٌ ، وهي مبثوثةٌ في مؤلفاتي المطبوعةِ منها والمخطوطةِ ، لا مجالَ الآنَ لذكرِ شيءٍ منها، فمن شاءَ البحثَ والتحقيقَ رجعَ إِلى ما تطولُهُ يدهُ منها ، وبخاصةٍ : « سلسلة الأَحاديث الصحيحة » و« سلسلة الأَحاديث الضعيفة » و « إِرواء الغليل » وغيرها.

فأَقولُ :

كلّا ، ليست تلك الأَحكامُ مرتجلةً .. وإِنّما هي ثمرةُ الانكبابِ على هذا العلمِ الشريفِ والتخصصِ فيه أَكثرَ من نصفِ قرنٍ من الزمانِ لوجهِ اللهِ تباركَ وتعالى ؛ بكلِّ شوقٍ ورغبةٍ واجتهادٍ في تحصيلِهِ - بتوفيقِه عزَّ وجلَّ - ؛ آناءَ الليلِ وأَطرافَ النَّهارِ ، وتَتَبُّعٍ واسعٍ دقيقٍ نادرٍ لمتونِ الأَحاديثِ وأَلفاظِها وطُرُقِها من مختلفِ الكتبِ التي تسوقُ الأَحاديثَ بأَسانيدِها ، لكتبِ التفسيرِ والسيرِ والتاريخِ

والرقائقِ والزُّهدِ ، فضلًا عن الكتبِ الخاصّةِ بالحديثِ من المخطوطاتِ وغيرِها ، ولا أَدلَّ على ذلك من قصّةِ الورقةِ الضائعةِ التي كنتُ ذكرتُها في مقدمة كتابي « فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهريّة » الذي قامَ بطبعِه مجمع اللغةِ العربيّة بدمشق [1] ، فراجعها (ص ٤ - ٧) ، فإنَّ فيها شاهدًا وعبرةً للمعتبرِ .

ومن ذلك ؛ أَنَّ اللهَ تعالى أَتاحَ لي - بفضلِه وكرمِه - أَن أَصحبَ المئاتِ بل الأُلوفَ من أَهلِ العلمِ والفضلِ على اختلافِ اختصاصاتِهم ، ونَعِمتُ بمجالستِهم تلكَ السنينَ المباركةَ مجالسةً لا يعرفُ قدرَها وحلاوتَها إلّا من عاناها ، ولقد صدقَ من قالَ فيهم :

لـنـا جلسـاءُ لا نملُّ حديثَـهم ... أَلباءُ مأمـونـونَ غيـبًا ومشهدًا

يفيدوننا من علمِهم علمَ ما مضى ... وعقلًا وتأديبًا ورأيًا مسـدّدًا

بلا فتنةٍ تُخشى ولا سوء عشرةٍ ... ولا نتقي منهم لسانًا ولا يدًا

فإن قلت أَموات فما أَنتَ كاذبٌ ... وإن قلتَ أَحياءٌ فلست مفنِّدًا

فلم أَزلْ أَنهلُ من علمِهم وأَقتطفُ من ثمارِهم ، وبخاصّةٍ أَهل الحديث والأَثرِ منهم حتّى توفرت لديّ - بفضل الله وتوفيقِه - الأُلوفُ الكثيرةُ من متونِ الأَحاديث والآثارِ ، ومن طرقِها وأَسانيدِها ضِعفُها أَو أَضعافُها ، الأَمرُ الذي ساعدني كلَّ المساعدةِ على معرفةِ عللها وتمييزِ الصحيحِ من الضعيفِ منها ، فكانَ من ذلك تلك المؤلفاتُ التي دارت عليها سنواتٌ عديدةٌ ، وهي تحت البحثِ والتحقيق والتنقيحِ ، ومنها كانت تلكَ الأَحكامُ .

---

(١) وهو يُطْبَعُ الآنَ طبعةً جديدةً مُنَقَّحةً في مكتبة المعارف - الرياض .

ثالثًا : ولا بدَّ - بهذه المناسبةِ - من أَنْ نذكرَ من تلكَ المؤلفاتِ ما اعتمدنا عليه منها في هذه الأَحكامِ مرتبةً على الحروفِ ، مع الإِشارةِ إِلى المطبوعِ منها :

١ - آداب الزفاف في السنّة المطهرة . (ط)

٢ - الأَجوبة النافعة عن أَسئلة لجنة مسجد الجامعة . (ط)

٣ - أَحكام الجنائز وبدعها . (ط)

٤ - إِرواء الغليل في تخريج أَحاديث « منار السبيل » (ط - ٨ مجلدات) .

٥ - تحذير الساجد من اتخاذ القبورِ مساجد . (ط)

٦ - تحقيق « رفع الأستار عن بطلان أَدلّة القائلين بفناء النّار » . (ط)

٧ - تحقيق « رياض الصالحين للإِمام النوويّ » . (ط)

٨ - تخريج أَحاديث البيوع وآثاره .

٩ - تخريج « الأَحاديث المختارة للضياء المقدسيّ » .

١٠ - تخريج « إِصلاح المساجد عن البدع والعوائدِ للقاسميّ » . (ط)

١١ - تخريج « اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي » . (ط)

١٢ - تخريج « الإِيمان لابن أَبي شيبة » (ط)

١٣ - تخريج « شرح العقيدة الطحاويّة لابن أَبي العزّ » . (ط)

١٤ - تخريج « صفة الصلاة للمؤلف » [1] . (ط)

١٥ - تخريج « الصيام لابن تيميّة » . (ط)

١٦ - تخريج « العلم لابن أَبي خيثمة » . (ط)

---

(١) وهو المطبوعُ في حاشية « صفة الصلاة » الآتي ذِكْرُهُ .

١٧ - تخريج « فضائل الشام للربَعي » . (ط)

١٨ - تخريج « فضل الصلاة على النبيّ ﷺ للقاضي إِسماعيل الجهضميّ » . (ط)

١٩ - تخريج « فقه السيرة للغزاليّ » . (ط)

٢٠ - تخريج « الكلم الطيب لابن تيميّة » . (ط)

٢١ - تخريج « ما دلّ عليه القرآن » . للآلوسي . (ط) .

٢٢ - تخريج « مُساجلة علميّة بين العِزّ ابن عبدالسلام وابن الصلاح » . (ط) .

٢٣ - تخريج « مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي » . (ط - ٣ مجلدات كبار ، وقد حققته تحقيقًا ثانيًا أَتيت فيه على الأَحاديث التي لم يتيسر لي تخريجُها وتحقيق الكلام عليها في المرّة الأُولى ، واستدركت فيه بعض الأوهام التي وقعت فيه) .

٢٤ - تخريج « مشكلة الفقر للقرضاوي » . (ط)

٢٥ - تصحيح حديث إِفطار الصائم قبل سفره بعد الفجر والرَّد على من ضعّفَه . (ط)

٢٦ - التعليق الرغيب على « الترغيب والترهيب للمنذري » .

٢٧ - التعليق على « الأَحكام الوسطى للإِشبيلي » .

٢٨ - التعليق على « إِزالة الدهش .. » . (ط)

٢٩ - التعليق على « التنكيل بما في تأنيب الكوثريّ من الأَباطيل للمعلّمي اليمانيّ » .

٣٠ - التعليق على « سبل السلام شرح بلوغ المرام للصنعانيّ » .

٣١ - التعليق على « سنن ابن ماجه » .

٣٢ - تعليقي على « صحيح ابن خزيمة » .

٣٢ - التعليقات الجياد على « زاد المعاد لابن القيّم » .

٣٣ - التعليقات الرضيّة على « الروضة الندية لصديق حسن خان » .

٣٤ - تمام المنّة في التعليق على « فقه السنّة للسيد سابق » . (ط) .

٣٥ - الثمر المستطاب في فقه السنّة والكتاب .

٣٦ - التوسل أَنواعه وأَحكامه . (ط)

٣٧ - جزء صلاة الكسوف .

٣٨ - « جلباب المرأة المسلمة في الكتابِ والسنّة » (ط)

٣٩ - حجّة النبيّ ﷺ كما رواها جابر رضي اللهُ عنه . (ط)

٤٠ - خُطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أَصحابه . (ط)

٤١ - دفاع عن الحديث النبويّ والسيرة .. (ط)

٤٢ - الذب الأَحمد عن مسند أَحمد .

٤٣ - الرَّد على عز الدين بليق في « منهاجه » . (نُشرت منه مقالات أَربعة في جريدة (الرأي) الأردنيّة) .

٤٤ - الروض النضير في ترتيب وتخريج « معجم الطبراني الصغير » (مجلدان) .

٤٥ - سلسلة الأَحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها . (طبع منها ستّة مجلدات كبار ، في كلِّ مجلد خمسمائة حديث ، أَي : ثلاثة آلاف ،

وقد توفّر لديّ حتّى الآن بضع مئات أُخرى » .

٤٦ - سلسلة الأَحاديث الضعيفة وأَثرها السيِّئ في الأُمّة . (طبع منها أَربع مجلّدات ، والخامس تحت الطبع ، في كلٍّ مجلد خمسمائة حديث ، وقد توفر لدي حتّى الآن بضعة الآف أُخرى وزيادة) .

٤٧ - « صحيح الأَدب المُفْرَد » . (ط) .

٤٨ - صحيح الترغيب والترهيب . (ثلاثة أَجزاء طبع الأَوّل منها ، والبقيّة تحت الطبع) .

٤٩ - صحيح « الجامع الصغير وزيادته » . (ط - ستة أَجزاء) .

٥٠ - صحيح سنن أَبي داود . مجلدان .

٥١ - صحيح السيرة النبويّة . (لم يكمل) .

٥٢ - صفة صلاة النبيِّ ﷺ من التكبيرِ إِلى التسليم كأَنّك تراها. (ط).

٥٣ - صفة صلاة النبيِّ ﷺ .. (الأصل) .

٥٤ - صلاة التراويح . (ط) .

٥٥ - صلاة العيدين في المصلّى خارج البَلَد هي السنّة . (ط) .

٥٦ - « ضعيف الأَدب المُفْرَد » . (ط) .

٥٧ - ضعيف سنن أَبي داود .

٥٨ - ضعيف « الجامع الصغير وزيادته » . (ط - ستة أَجزاء) .

٥٩ - ظلال الجنّة في تخريج أَحاديث « كتاب السنّة لابن أَبي عاصم » . (ط - جزءان) .

٦٠ - غاية المرام في تخريج أَحاديث « الحلال والحرام » . (ط)

٦١ - مختصر « تحفة المَوْدود في أَحكام المولود لابن القيّم » .

٦٢ - مختصر « الشمائل المحمديّة للترمذيِّ » . (ط)

٦٣ - مختصر « صحيح البخاريّ ». (أَربع مجلدات طبع اثنان منها ، والثالث تحت الطبع) .

٦٤ - مختصر « العلو للعليِّ الغفار للذهبيِّ » . (ط)

٦٥ - نقد « التاج الجامع للأُصول الخمسة » لمنصور علي ناصف .

٦٦ - نقد « نصوص حديثيّة في الثقافة العامة للمنتصر الكتاني » . (ط)

هذا ، وقد اقتضى الأَمرُ الاختصارَ الذي جريتُ عليه في هذا التحقيقِ أَن أَصطلحَ على بعضِ الأُمور، ولا مشاحّة في الاصطلاحِ كما يقولُ العلماءُ، وهي :

أَوَّلًا : إِذا قلتُ : « صحيح » أَو : « حسن » فإِنّما أَعني المتنَ ، وأَمّا السند فقد يكونُ صحيحًا أَو حسنًا لذاتِه أَو لغيرِه ، وذلك يتبينُ للعارفِ بهذا الفنِّ ، أَو بالرُّجوعِ إِلى مؤلفاتي التي عزوتُ الأَحاديثَ إِليها .

ثانيًا : وإِذا قلتُ : « حسن صحيح » جامعًا بين الوصفين ، فإِنّي أَعني أَنَّ إِسنادَه حسنٌ لذاتِه صحيحٌ لغيرِه .

ثالثًا : وإِذا عزوتُ الحديثَ إِلى صاحبَي « الصحيح » أَو أَحدهما فإِنّما أُريدُ المتنَ بغضِّ النَّظرِ عن راويه من الصحابةِ عند ابن ماجه ، فقد يكونُ هو نفسه ، وقد يكونُ غيرَه ، وربّما سميتُه أَحيانًا .

رابعًا : والرُّموز كالآتي :

ق : الشيخان .

خ : البخاري .

م : مسلم .

هذا ما تيسر لي كتْبه في هذه المقدمة ، واللهَ سبحانَه وتعالى أَسألُ أَن يجعلَ السدادَ والصوابَ في كلِّ ما أَكتبُه في خدمةِ السنّة المشرّفةِ وحديث نبيِّ هذه الأُمّةِ حليفي ، وأَن يجعلَه خالصًا لوجهِهِ ليتقبلَه مني ﴿ يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنون ، إِلّا من أَتى اللهَ بقلبٍ سليمٍ ﴾ [1] .

« وسبحانَك اللهمّ وبحمدك ، أَشهد أَن لا إِله إِلا أَنت ، أَستغفرُك وأَتوب إِليك » .

وصلّى اللهُ على محمد النبيّ الأُميِّ وعلى آلِهِ وصحبِه وسلّم [2] .

عمان - الأُردن - ١٥ - محرّم سنة ١٤٠٦ هـ

وكتب

محمد ناصر الدين الأَلباني

أَبو عبدالرحمن

---

(١) الشعراء : ٨٨ - ٨٩ .

(٢) ومِن مقتضى الاختصارِ حذفُ السَّنَدِ ، ولكنْ أَحيانًا يُذكر في نصِّ الحديث أَسماءُ بعضِ الرواةِ مِن غيرِ الصحابةِ ، فَلْيُعْلَمْ أَنَّ هؤلاءِ يكونونَ من رواةِ الحديث الذين حُذفت أَسماؤهم . (الناشر) .



وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا مُحمَّدٍ وآلِهِ وصَحبِهِ ومُحبِّيه

المُقدِّمة

١ - بابُ اتِّباع سنَّة رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

١ - ١ [١] - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« ما أمَرْتُكُم بهِ فَخُذوهُ ، وَما نَهيتُكُم عنهُ فانتَهوا » .

صحيح : « إرواء الغليل » (١٥٥ و ٣١٤) ، « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٨٥٠) : ق .

---

(١) الرقم الأَوّل هو رقم هذا « الصحيح » ، والرقم الذي يليه هو رقمه في الأَصل - أَعني « سنن ابن ماجه » - ، والأَوّل متصل حتّى نهاية الكتاب ، وبذلك يظهر عدد الصحيح ، والآخر قد ينقطع تسلسه أَحياناً ، وذلك إِشارة إِلى أَنَّ الرقم الَّذي لم يُذكر هنا هو رقم الحديث الّذي في الأَصل ، وأَنّه لم يذكر هنا لأَنّه من حق الكتاب الآخر « ضعيف ابن ماجه » .

مثاله : الحديث الآتي برقم (١٩ - ٢٠) (ص ٢٥) ، فالرقم (١٩) الَّذي لم يذكر مع مثيله هو رقم الحديث في الأَصل الَّذي هو بترقيمنا الجديد ، وطبعتِنا المحقَّقةِ ، ولذلك فإِنّك سترىٰ أَوّل حديث يبادرك في « ضعيف ابن ماجه » بهذا الترقيم (١ - ١٩) ، فليكن هذا منك في البال .

٢ - ٢ - عن أبي هُريرة ، قال :قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« ذَرُوني [١] ما تركتُكم [٢] ، فإنَّما هَلكَ مَن كانَ قبلَكُم بسؤالِهم واختِلافِهم على أنبيائِهم ، فإذا أمَرتُكم بشيءٍ فخُذوا منه ما استطَعتُم ، وإذا نَهيتُكُم عَن شيءٍ فانتَهوا » .

صحيح : المصدران المتقدمان : ق .

٣ - ٣ - عَن أبي هُريرَة ، قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« مَن أطاعَني فَقَد أطاعَ اللَّهَ، ومَن عَصاني فَقَد عَصى اللَّهَ - عزَّ وجَلَّ- ».

صحيح : « إرواء الغليل » (٣٩٤) : ق .

٤ - ٤ - كانَ ابنُ عُمَر إذا سَمِعَ مِن رَسولِ اللَّهِ ﷺ حَديثًا لَم يَعْدُهُ [٣] ، وَلَم يُقَصِّر دُونَه .

صحيح .

٥ - ٥ - عن أبي الدَّرداء ، قال :

خرج علينا رسولُ اللَّه ﷺ ونحنُ نَذكرُ الفَقرَ ونتخوَّفُه [٤] ، فقال : « آلفَقرَ [٥] تخافونَ ؟ والذي نَفسي بيَدِه لَتُصَبَّنَّ عَليكُم الدُّنيا صبًّا

---

(١) « ذروني » ؛ أي : اتركوني من السؤال .

(٢) « ما تركتكم » ؛ أي : مدّة ما تركتكم .

(٣) « لم يَعْدُهُ » ؛ أي : لم يتجاوَز بالزيادة على قَدْر الوارد في الحديث والإفراط فيه ، ولم يُقصِّر في التَّقصير دونَه .

(٤) « نتخوَّفه » ؛ أي : نظهر الخوف .

(٥) « آلفقر » : بمد الهمزة على الاستفهام .

حتَّى لا يُزيغَ قَلبَ أحَدِكُم إزاغةً إلّا هِيَهْ [1] ، وَأَيمُ اللَّهِ ؛ لَقَد تَركتُكُم على مِثلِ البَيضاءِ [2] ، لَيلُها وَنَهارُها سَواءٌ » .

قال أبو الدَّرداء : صَدَقَ - واللَّهِ - رَسولُ اللَّهِ ﷺ ، تَركَنا - واللَّهِ - على مِثلِ البَيضاءِ ، لَيلُها ونَهارُها سَواءٌ .

حسن : « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٦٨٨) ، « ظلال الجنَّة في تخريج أحاديث كتاب السنَّة » (٤٧) .

٦ - ٦ - عن قُرَّة ، قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« لا تَزالُ طائفةٌ مِن أمَّتي مَنصورينَ ، لا يَضُرُّهم مَن خَذلهُم حتَّى تَقومَ السَّاعة » .

صحيح : « الصحيحة » (١ / ٣ / ١٣٥) ، « تخريج فضائل الشام » (٥) .

٧ - ٧ - عن أبي هريرة ؛ أن رسول اللّه ﷺ قال :

« لا تزالُ طائفةٌ [3] من أمَّتي قوَّامةً على أمرِ اللّهِ - عزَّ وجلَّ -، لا يَضُرُّها مَن خَالَفها » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٩٦٢) ، « تخريج الفضائل » (٦) .

---

(١) « إلّا هِيَهْ » : هي : ضمير الدنيا ، والهاء في آخره للسكت ؛ أي : لا يُميل قلبَ أحدكم إلّا الدنيا .

(٢) « على مثل البيضاء » ؛ المعنى : على قلوب بيضاء نقيَّة عن الميل إلى الباطل ، لا يُميلُها عن الإقبالِ على اللّه تعالى السَّرَّاء والضَّرَّاء ، أَو : المنهج الواضح النقيّ .

(٣) « طائفة » : الطائفة : الجماعة من الناس ، والتنكير للتقليل ، أو التعظيم ، لعظم قَدْرِهم ووفورِ فَضلهم .

=

٨ – ٨ – عن أَبي عِنَبَة الخَوْلانيّ – وكانَ قَد صلَّى القِبلتَين معَ رسولِ اللَّه ﷺ – قال : سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ :

« لا يَزالُ اللَّهُ يَغرِسُ في هذا الدِّين غَرسًا يَستعملُهُم في طاعتِه » .

حسن : « الصحيحة » (٢٤٤٢) .

٩ – ٩ – عن عبدالله بن عمرٍو ، قالَ : قامَ مُعاوية – رضي اللَّه عنه – خطيبًا فقال : أينَ علماؤُكم ؟ أينَ عُلماؤُكم ؟ سَمِعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ :

« لا تَقومُ السَّاعةُ إلّا وطائفةٌ مِن أُمَّتي ظاهِرُونَ [1] على النَّاسِ ، لا يُبالونَ مَن خَذَلهُم وَلا مَن نَصَرهُم » .

صحيح : « الصحيحة » (١١٦٥ و ١٩٥٨ و ١٩٧١) .

١٠ – ١٠ – عَن ثَوبان ؛ أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال :

« لا تَزالُ طائفةٌ مِن أمَّتي عَلى الحقِّ مَنصورينَ ، لا يضرُّهم مَن خالفهُم حتَّى يأتِيَ أمرُ اللَّهِ [2] عزَّ وجلَّ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٩٥٧) : م .

١١ – ١١ – عن جابرِ بن عبداللَّه قال :

= قال أحمد بن حنبل في هذه الطائفة : إن لم يكونوا هم أهلَ الحديث فلا أدري مَن هم ؟!

(١) « ظاهرون » ؛ أي : غالبون .

(٢) « أمر اللَّه » : قال النووي ثم ابن حجر : المراد بأمر اللَّه هُبوبُ تلك الرِّيح التي تقبض روح كلّ مؤمن . أَقول : أَو هو حكمٌ آخر يحكمُ اللهُ بهِ .

كنَّا عندَ النَّبيِّ ﷺ ، فخطَّ خطًّا ، وخطَّ خطَّين عن يمينه ، وخطَّ خطَّين عَن يسارِه، ثمَّ وَضعَ يَدَهُ في الخطِّ الأوسَطِ فقال : « هذا سبيلُ اللَّه »، ثمَّ تَلا هذه الآيَة : ﴿ وأنَّ هذا صِراطي مُستقيمًا فاتَّبِعوهُ وَلا تَتَّبِعوا السُّبُلَ فتفرَّقَ بكُم عَن سَبيلِه ﴾ [الأَنعام : ١٥٣] .

صحيح : « ظلال الجنة » (١٦) .

٢ - بابُ تعظيم حديث رسول اللَّه ﷺ والتغليظ على مَنْ عارضه

١٢ – ١٢ – عَن المِقدامِ بن مَعْدِيكَرِب الكِنديِّ ؛ أن رسول اللّه ﷺ قال :

« يُوشِكُ الرَّجُل مُتَّكئًا عَلى أريكَتِه يُحدَّث بحديثٍ مِن حديثي فيقولُ : بينَنا وبَينكُم كِتابُ اللَّهِ عزَّ وجلَّ ، فما وَجَدنا فيه مِن حَلالٍ استحلَلناهُ ، وما وَجَدنا فيه مِن حرامٍ حرَّمناهُ ! أَلَا وإنَّ ما حرَّم رَسولُ اللَّهِ ﷺ مِثلُ ما حرَّم اللَّهُ » .

صحيح : « تخريج المشكاة » (١٦٣) .

١٣ – ١٣ – عن أبي رافعٍ ؛ أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال :

« لا أُلفِيَنَّ (١) أحَدَكُم مُتَّكئًا على أريكَتِهِ ، يأتيهِ الأمرُ ممَّا أَمَرتُ به أو نَهيتُ عنهُ ، فيقولُ : لا أدري ، ما وَجَدنا في كتابِ اللَّهِ اتَّبعناه » .

صحيح : « تخريج المشكاة » (١٦٢) .

---

(١) « لا أُلفينّ »: صيغة المتكلّم المؤكّدة بالنون الثقيلة ، من ألفيت الشيء : وجدتُه، وظاهره =

١٤ - ١٤ - عن عائشة ؛ أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال :

« مَن أحدَثَ في أَمرِنا [١] هذا ما لَيسَ منهُ ، فَهُوَ رَدٌّ » .

صحيح : « غاية المرام » (٥) ، « إرواء الغليل » (٨٨) : ق .

١٥ - ١٥ - عن عَبْدِاللَّه بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ [٢] الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : سَرِّح الْمَاءَ [٣] يَمُرّ ، فَأَبى عَلَيْهِ ؛ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

« اِسْق يَا زُبَيْرُ ! ثُمَّ أَرْسِل الْمَاءَ إلى جَارِكَ » .

فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّه ! أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ ؟! فَتَلَوَّنَ [٤] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ :

« يَا زُبَيْرُ ! اسْقِ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إلى الْجَدْرِ [٥] » .

قَالَ : فَقَالَ الْزُّبَيرُ : وَاللَّه ، إنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذلِكَ :

= نهي النَّبي ﷺ نفسَه عن أن يجدهم على هذه الحالة ، والمراد نهيهم عن أن يكونوا على هذه الحالة .

(١) « في أَمرِنا » : أَي : في شأننا ، فالأَمرُ واحدُ (الأُمور) .

« فهو رَدّ » : أَي مردود .

(٢) « شِراج الحرة » : الشراج جمع شَرْجة ، وهي مسايل الماء .

والحرَّة : أرض ذات حجارة سود .

(٣) « سرّح الماء » ؛ أي : أطلقه بعد احتباسه .

(٤) « فتلوَّن » ؛ أي : تغير وظهر فيه آثار الغضب .

(٥) « الجَدْر » : هو الجدار ، قيل : المراد به ما رفع حول المزرعة كالجدارِ ، وقيل : أصول الشجر .

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النِّساء : ٦٥] .

صحيح : ق .

١٦ - ١٦ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ :

« لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ [١] اللَّه أَنْ يُصلِّينَ في المسجدِ » .

فَقَالَ ابْنٌ لَهُ : إِنَّا لنَمْنَعُهُنَّ ، قَالَ : فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : أُحدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ وَتَقُولُ : إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ !؟ .

صحيح : « الإرواء » (٥١٥) ، « غاية المرام » (٢٠٦) ، « تخريج المختارة » (١٨٣) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٦٨٤) ، « صحيح أبي داود » (٥٧٥) .

١٧ - ١٧ - عن عبداللَّهِ بن مُغَفَّلٍ ؛ أنَّه كان جالسًا إلى جنبهِ ابنُ أخٍ لهُ ، فَخذفَ [٢] ، فنهاهُ ، وقالَ :

إنَّ رسولَ اللّه ﷺ نَهى عنها ، وقال :

« إنَّها لا تَصيد صيدًا ولا تَنْكَأُ [٣] عدوًّا ، وإنّها تكسرُ السنَّ وتفقأُ [٤] العينَ » .

قالَ : فعاد ابنُ أَخيه يَخْذِفُ ، فقال : أُحدِّثك أنّ رسولَ اللّه ﷺ نهى

---

(١) « إماء اللّه » ؛ أي : النساء .

(٢) « فخذف » : هو الحصاة والنواة ، يأخذها بين السبابتين ويرمي بها .

(٣) « تَنْكَأُ » مِن : نكأْتُ العدو أنكؤُهم نكاية ، إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل .

(٤) « تفقأ » : تشقّ .

عنها ، ثمّ عُدتَ تَخْذِفُ ؟ لا أكلِّمكَ أبدًا .

صحيح : « غاية المرام » (٥١) : ق .

١٨ - ١٨ - عن قَبيصةَ ؛ أنّ عُبادةَ بنَ الصامت الأنصاريَّ - النقيب [١] صاحبَ رسولِ اللّهِ ﷺ - غزا مَعَ معاويةَ أرضَ الرومِ ، فنظرَ إلى النّاسِ ، وهم يتبايعونَ كِسَرَ الذهبِ [٢] بالدنانيرِ ، وكِسَرَ الفِضةِ بالدراهمِ ، فقال : يا أيها الناسُ ، إنّكم تَأكلونَ الربا ، سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول :

«لا تَبْتاعوا الذهبَ بالذهبِ إلا مِثلًا بمثلٍ ، لا زيادةَ بينهما ولا نَظِرَةَ[٣]».

فقال له معاويةُ : يا أبا الوليدِ ! لا أرى الرِّبا في هذا إلَّا ما كانَ من نَظِرَةٍ ، فقالَ عبادةُ : أُحدِّثكَ عن رسولِ اللّه ﷺ وتحدِّثني عنْ رأْيكَ ؟! لئن أخرجني اللّهُ لا أُساكنْكَ بأرضٍ لك عليَّ فيها إمْرةٌ [٤] .

فلمَّا قَفَلَ لحق بالمدينةِ ، فقالَ له عمرُ بنُ الخطابِ : ما أَقدمكَ يا أبا الوليدِ ؟ فقَصَّ عليه القصَّةَ ، وما قالَ من مساكنتِهِ ، فقالَ : ارجعْ يا أبا الوليدِ ! إلى أرضكَ ! فقبَّحَ [٥] اللّه أرْضًا لستَ فيها و أمثالُكَ ، وكَتبَ إلى معاويَةَ : لا إمْرةَ لكَ عليهِ ، واحمِلِ النَّاسَ على ما قالَ ؛ فإنَّه هو الآمِرُ .

صحيح : « أحاديث البيوع » .

---

(١) « النقيب » ؛ أي : نقيب الأنصار ليلة العقبة .

(٢) « كِسَر الذهب » : قِطع الذهب .

(٣) « نَظِرة » ؛ أي : انتظار .

(٤) « إمرة » ؛ أي : حكومة .

(٥) « فقبَّحَ » قبَّحه اللّه ، أي : نحّاه عن الخير ، فهو مقبوح .

١٩ - ٢٠ - عن عليِّ بن أبي طالبٍ قال :

إذا حُدِّثتُم عن رسولِ اللّه ﷺ حديثًا فَظُنُّوا بهِ الَّذي هو أهناهُ وأهداهُ وأتقاهُ .

صحيح .

٢٠ - ٢٢ - عن أبي سَلَمَةَ ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ لرَجلٍ :

يا ابنَ أخي ! إذا حَدَّثتُكَ عَنْ رَسولِ اللّه ﷺ حَديثًا فلا تَضرِبْ له الأمثالَ .

حسن : ويأتي أتم منه رقم (٤٩٠) .

وعن عمرو بن مرة ، مثل حديث علي رضي اللهُ عنه .

صحيح : وهو مكرر الحديث (٢٠) .

٣ - باب التَّوَقِّي في الحديث عن رسول اللّه ﷺ

٢١ - ٢٣ - عن عَمرِو بنِ ميمونٍ قال :

ما أخْطَأني ابنُ مسعودٍ [١] عَشيَّةَ خميسٍ إلا أتيتُه فيهِ [٢] ، قال : فما سمعتُه يقولُ بشيءٍ [٣] قَطُّ : قال رَسولُ اللّه ﷺ ، فلمَّا كانَ ذات عَشيَّةٍ [٤] قال : قالَ رسولُ اللّه ﷺ ، قال : فَنَكسَ ، قالَ : فَنظرتُ إليه

---

(١) « ما أخطأني ابن مسعود » ؛ أي : ما فاتني لقاؤه إلا أتيته .

(٢) « إلا أتيته فيه » ؛ أي : لا يفوته الملاقاة حال إتيانه إياه .

(٣) « بشيء » ؛ أي : في شيء .

(٤) « ذات عشية » ؛ أي : كان الزمان ذات عشية .

وهُوَ قائمٌ مُحَلَّلَةً أَزْرارُ قميصِه ، قد اغْرَوْرَقَتْ [1] عيناه ، وانتفختْ أوداجهُ ، قال : أو دونَ ذلكَ ، أو فوقَ ذلكَ ، أو قَريبًا من ذلكَ ، أو شبيهًا بذلكَ .

صحيح .

٢٢ - ٢٤ - عن محمدِ بنِ سيرينَ ، قالَ :

كان أنس بنُ مالكٍ إذا حدَّثَ عن رسول اللّه ﷺ حديثًا ففَرَغَ منْهُ ، قالَ : أو كما قالَ [2] رسولُ اللّه ﷺ .

صحيح .

٢٣ - ٢٥ - عن عبدِالرحمنِ بن أبي ليلى قالَ :

قلنا لزيدِ بنِ أرقمَ : حَدِّثْنا عن رسولِ اللّهِ ﷺ ، قالَ : كَبِرْنا ونسينا . والحديثُ عن رسولِ اللّه ﷺ شديدٌ .

صحيح .

٢٤ - ٢٦ - عن عبدِاللّه بنِ أبي السَّفَرِ ، قال : سمعتُ الشَّعبيَّ يقولُ :

جالستُ ابنَ عمرَ سنةً فما سَمعْتُهُ يحدِّثُ عن رسولِ اللّه ﷺ شيئًا .

صحيح .

---

(١) « اغرورقت » ؛ أي : دمعتا ؛ كأنهما غرقتا في دمعهما .

(٢) « أو كما قال » : تنبيهًا على أَنّ ما ذكره نقل بالمعنى ، وأما اللفظ فيحتمل أن يكون هو اللفظ المذكور ، ويحتمل أن يكون لفظًا آخر .

٢٥ - ٢٧ - عن ابن عباس :

إنا كنّا نحفظُ الحديثَ [١] ، والحديثُ يُحفظُ [٢] عن رسولِ اللّه ﷺ ، فأمّا إذا رَكِبْتُمُ الصعْبَ والذَّلولَ [٣] فَهَيْهات [٤] .

صحيح : [رواه مسلمٌ في مقدّمة « صحيحه »] .

٢٦ - ٢٨ - عن قَرَظَةَ بن كعبٍ ؛ قال :

بَعَثَنا عمرُ بنُ الخطابِ إلى الكوفَةِ وشيَّعَنا ، فمشى مَعَنَا إلى مَوضِعٍ يُقالُ لهُ : صِرَارٌ [٥] ، فقال : أتدرون لمَ مشيتُ مَعَكم ؟ قال : قلنا : لحقِّ صحبةِ رسولِ اللّه ﷺ ولحقِّ الأَنصار ، قال : لكني مشيتُ معكم لحديثٍ أردت أن أُحدِّثَكمْ به ، فأردت أنْ تحفظوه لِمشايَ مَعَكم ؛ إنَّكم تقْدُمونَ على قومٍ للقرآنِ في صدورِهم هزيزٌ [٦] كَهزيزِ المِرْجَلِ [٧]، فإذا رأوكم مَدُّوا إليكم أعناقَهم [٨] ،وقالوا : أصحابُ محمدٍ ﷺ ، فأقِلُّوا الروايةَ عنْ رسولِ اللّه

---

(١) « إنا كنا نحفظ الحديث » ؛ أي : نأخذه عن الناس ونحفظه اعتمادًا على صدقهم .

(٢) « والحديث يُحفظ » أي : هو حقيق بأن يعتنى به .

(٣) « ركبتم الصعب والذلول » : إشارة إلى الإفراط والتفريط في النقل ، بحيث ما بقي الاعتماد على نقلهم .

(٤) « فهيهات » ؛ أي : بَعُدَ أخذهم والحفظ اعتمادًا عليهم .

(٥) « صِرار » : موضع قرب المدينة .

(٦) « هزيز » : صوت .

(٧) « المرجل » : إناء يُغلَىٰ فيه الماء ، وله صوت عند غليان الماء فيه .

(٨) « مدُّوا إليكم أعناقهم » ؛ أي : للأخذ عنكم ، وتسليمًا للأمر إليكم ، وتحكيمًا لكم ، فأقلُّوا الرواية .

ﷺ ثُمَّ أنا شَريكُكُمْ .

صحيح : بإسناد الحاكم ، ووافقه الذهبي .

٢٧ - ٢٩ - عن السَّائب بن يزيد قال :

صحبتُ سعدَ بنَ مالكٍ من المدينةِ إلى مكةَ ، فَما سمعتُهُ يحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ بحديثٍ واحدٍ .

صحيح : وكذا قال البوصيري .

٤ - باب التغليظ في تعمُّد الكذب على رسول الله ﷺ

٢٨ - ٣٠ - عن عبدالله بن مسعود ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« منْ كَذبَ عليَّ مُتَعمِّدًا (١) فلْيَتَبَوَّأ مقعدَه من النارِ (٢) » .

صحيح ، بل متواتر : « الروض النضير » (٧٠٧ و ٨٨٥) ، « الصحيحة » (١٣٨٣) .

٢٩ - ٣١ - عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« لا تَكذِبوا عليَّ ؛ فَإنَّ الكَذِبَ عليَّ يُولِجُ (١) النارَ » .

صحيح : ق .

---

(١) « متعمدًا » أي : قاصدًا الكذب عليَّ لغرض من الأغراض لا أنه وقع فيه خطأ أو سهوًا .

(٢) « فليتبوأ مقعده من النار » أي : فليتخذ منزله منها .

(٣) « يُولج » ؛ أي : يُدخل كل من تلبس به ، ولو بالدلالة عليه ، والرضا به ، والرواية

٣٠ - ٣٢ - عن أنس بنِ مالك قالَ : قالَ رسُولُ اللّه ﷺ :

« من كَذَبَ عليَّ -حَسِبْتُهُ [١] قالَ : متعمِّدًا - ، فَلْيَتَبَوَّأ مقعدَه من النار » .

صحيح : « الروض » (٧٠٧) : ق .

٣١ - ٣٣ - عن جابِرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« من كذَبَ عليَّ متعمدًا فليتبَوَّأْ مقعدَهُ من النَّار » .

صحيح : « الروض » أيضًا .

٣٢ - ٣٤ - عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من تَقوَّلَ [٢] عليَّ ما لم أقلْ فليتَبَوَّأْ مقعدَه منَ النارِ » .

حسن صحيح : « الروض » أيضًا ، « المشكاة » (٥٩٤٠) .

٣٣ - ٣٥ - عن أبي قَتَادَةَ قالَ : سمعتُ رَسولَ اللّه ﷺ يقولُ على هذا المِنبر :

« إيَّاكمْ وَكَثْرَةَ الحَديثِ عنِّي ! فمنْ قالَ عليَّ فليَقُلْ حقًّا أو صدقًا ، ومن تَقَوَّلَ عليَّ ما لم أقل فليتَبوَّأ مقْعَدَه من النارِ » .

حسن : « الصحيحة » (١٧٥٣) .

---

(١) « حسبته » : من الحسبان بمعنى الظن .

(٢) « تقوَّل » : يدل على أن التكلف يغني عن قيد التَّعمد .

٣٤ – ٣٦ – عن عبدِاللّه بن الزُّبَيْر ، قالَ :

قلتُ للزُّبَيْرِ بنِ العوَّام : ما لي لا أسمعُكَ تُحدِّثُ عن رسُولِ اللّه ﷺ كما أسمعُ ابنَ مسعودٍ وفلانًا وفلانًا ؟! قال : أَمَا إني لم أُفارقْه منذُ أسلمتُ ، ولكنِّي سمعتُ منه كَلِمَةً ، يقولُ :

« منْ كَذَبَ عليَّ متعمِّدًا فليتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ من النارِ » .

صحيح : « الروض » أيضًا .

٣٥ – ٣٧ – عن أبي سعيد قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« من كَذبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا فليتبوَّأْ مقعدَه من النّار » .

صحيح : « الروض » أيضًا .

٥ - باب مَن حدَّث عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يُرى أنَّه كَذِبٌ

٣٦ – ٣٨ – عنْ عليٍّ ، عن النبيِّ صلّى الله عليه وسلم قالَ :

« منْ حَدَّثَ عنِّي حديثًا وهُوَ يُرَى [١] أنَّه كَذِبٌ فهُوَ أحدُ الكَاذِبَيْنِ [٢] » .

صحيح : م

٣٧ – ٣٩ – عن سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

---

(١) يُرَىٰ : يُظَنُّ ، أَو : يَرَى : يعتقد .

(٢) « أحد الكاذبَيْن » المراد أن الراوي له يشارك الواضع في الإثم .

« مَنْ حدَّثَ عنِّي حديثًا وهُوَ يُرَى أنَّه كَذِبٌ فَهُوَ أحدُ الكَاذِبَيْنِ » .

صحيح : م

٣٨ - ٤٠ - عن عليٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنْ رَوى عنِّي حديثًا وهُوَ يُرَى أنَّه كذبٌ فهُوَ أحدُ الكاذِبَيْنِ » .

صحيح : م .

٣٩ - ٤١ - عن المُغيرةِ بن شُعبةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« مَنْ حدَّثَ عنِّي بحديثٍ وهُوَ يَرَى أنَّه كَذِبٌ فَهُوَ أحدُ الكَاذِبَيْنِ » .

صحيح : م .

٦ - باب اتِّباع سُنَّة الخُلفاء الراشدين المهديين

٤٠ - ٤٢ - عن العِرباضِ بنِ ساريَةَ قال :

قامَ فينا رسولُ اللّه ﷺ ذاتَ يومٍ ، فوعظَنَا موْعِظَةً بَليغَةً [١] وَجِلَتْ [٢] منها القلوبُ وذَرَفَتْ [٣] منها العُيونُ ، فَقيلَ : يا رسولَ اللّه ! وَعظْتَنا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ ، فاعْهدْ إلينا بعهدٍ ، فقال :

« عَليْكمْ بِتَقوى اللّه ، والسَّمعِ والطاعةِ ، وإنْ عبدًا حبشيًّا [٤] ، وستَرونَ من بعدي اختلافًا شديدًا ، فَعَليْكم بسنّتي وسنّة الخلفاء

---

(١) « بليغة » من المبالغة ؛ أي : بالغ فيها بالإنذار والتخويف .

(٢) « وجلت » كسمعت ؛ أي : خافت .

(٣) « وذرفت » ؛ أي : سالت .

(٤) « وإن عبدًا حبشيًا » ؛ أي : وإن كان الأمير عبدًا حبشيًا .

الراشدينَ [1] المهديِّينَ ، عَضُّوا عليها بالنواجذِ [2]، وإيَّاكم والأُمورَ المُحْدَثاتِ، فَإنَّ كلَّ بدعةٍ ضلالَةٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٥٥) ، « المشكاة » (١٦٥) ، « الظلال » (٢٦ - ٣٤) ، « صلاة التروايح » (٨٨ - ٨٩) .

٤١ - ٤٣ - ومن طريق آخر قال :

وَعَظَنا رسولُ اللّه ﷺ موْعِظةً ذَرَفَتْ منها العُيونُ ووَجِلتْ منها القلوبُ ، فقلنا : يا رسولَ اللّه! إنَّ هذه لموعظةُ مُوَدِّعٍ ، فما تعهدُ إلينا ؟ قالَ:

« قَدْ تَرَكتُكم على البيضاءِ [3] ؛ ليلُها كنهارها ، لا يزيغُ عنها بعدي إلا هالكٌ ، منْ يَعِشْ منكم فسيرى اختلافًا كثيرًا ، فعليْكم بما عرفتم من سنَّتي وسنَّةِ الخلفاءِ الراشدينَ المهديِّين ، عَضُّوا عليها بالنَّواجذِ ، وعَليكم بالطاعةِ وإنْ عبدًا حبشيًّا ، فَإنَّما المُؤمنُ [4] كالجملِ الْأَنِفِ [5] ، حَيْثُ ما

---

(١) « الخلفاء الراشدين » : قيل : هم الأربعة رضي اللّه عنهم .

وقيل : بل هم ومن سار سيرتهم من أئمة الإسلام فإنهم خلفاء الرسول عليه الصلاة والسلام في إعلاء الحق وإحياء الدين ، وإرشاد الخلق إلى الصراط المستقيم .

(٢) « النواجذ » : الأضراس ، قيل : أراد به الجدَّ في لزوم السنّة ؛ كفعل من أمسك الشيء بين أضراسه وعضَّ عليه منعًا من أن ينتزع .

(٣) « على البيضاء » ؛ أي : الملة والحجة الواضحة التي لا تقبل الشُّبَه أصلًا .

(٤) « فإنما المؤمن » ؛ أي : شأن المؤمن مِن تَرْك التكبر والتزام التواضع .

(٥) « الأَنِفِ » ؛ أي : الذي جُعل الزمام في أنفه ، فيجره مَن يشاء مِن صغير وكبير إلى حيث يشاء .

قِيدَ [1] انْقادَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٣٧) ، « الظلال » أيضًا .

٤٢ - ٤٤ - ومن طريق ثالث ، قال :

صلّى بنا رسولُ اللّه ﷺ صلاةَ الصُّبح ، ثمَّ أقبلَ علينا بوجهِهِ فَوعظنا موعظةً بليغةً . فذكرَ نَحوَهَ .

صحيح : « الظلال » (٣٢) .

٧ - باب اجتناب البِدَع والجَدَل

٤٣ - ٤٥ - عن جابرِ بن عبداللّه قال :

كانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ إذا خطَبَ احمَرَّتْ عيناهُ ، وعَلا صوتُهُ ، واشتدَّ غَضَبُهُ - كَأنَّه منذرُ جيشٍ [2] - يقول : صبَّحَكم [3] مسَّاكم [4]، ويقولُ : « بُعثتُ أنا والسَّاعةُ [5] كهاتينِ [6] » ، ويقرنُ بينَ إصبَعيْهِ السَّبابةِ والوُسطى ، ثمَّ يقولُ : « أمَّا بعدُ : فَإنَّ خيرَ الأُمورِ [7] كتاب اللّه ، وخيرَ

---

(١) « حيثما قيد » ؛ أي : سِيقَ .

(٢) « كأنه منذر جيش » : هو الذي يجيء منذرًا للقوم بما قد دهمهم من عدوٍّ أو غيره .

(٣) « صبّحكم » ؛ أي : نزل بكم العدوُّ صباحًا ، والمراد : سينزلُ .

(٤) « مسّاكم » مثل صبّحكم .

(٥) « أنا والساعة » : المراد به المقاربة .

(٦) « كهاتين » ؛ أي : مقترنين لا واسطة بيننا من نبيّ .

(٧) « خير الأمور » ؛ أي : خير الأمور الموجودة بينكم .

الهَدْيِ [1] هَدْيُ محمدٍ ، وشرَّ الأمورِ [2] محدثاتُها [3] ، وكلَّ بدعةٍ ضلالَةٌ » ، وكانَ يقولُ :

« مَن تَركَ مالًا فلأهلِهِ ، ومن تَركَ دَيْنًا أوْ ضَيَاعًا [4] فعليَّ وَإليَّ [5] » .

صحيح : « الإرواء » (٦٠٨) : م .

٤٤ - ٤٧ - عن عائشةَ قالت:

تلا رسولُ اللّهِ ﷺ هذهِ الآيَةَ : ﴿ هُوَ الَّذي أَنزَلَ عَليْكَ الكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هنَّ أُمُّ الكِتابِ وأُخَرُ متشابهاتٌ ﴾ إلى قولِه : ﴿ وما يَذَّكرُ إلا أُولوا الألبابِ ﴾ [آل عمران : ٧] ، فقالَ :

« يا عائشةُ ! إذا رأيتمُ الذينَ يُجادلونَ فيهِ ؛ فهمُ الذينَ عَنَاهمُ اللَّهُ ، فاحذَروهمْ » .

صحيح : « ظلال الجنة » (٥) : خ .

٤٥ - ٤٨ - عن أبي أُمامةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

---

(١) « الهَدْي » : الطريقة والسيرة .

(٢) « وشر الأمور » : المراد : من شر الأمور ، وإلّا فبعض الأمور - مثل الشرك - شر من كثير من المحدثات .

(٣) « محدثاتها » المراد بها : ما أحدث بعده ﷺ .

(٤) « ضياعًا » ؛ أي : عيالاً .

(٥) « فعليَّ وإليّ » : « عليَّ » راجع إلى الدّين ، و« إليَّ » راجع إلى الضياع .

« ما ضَلَّ قومٌ بعدَ هُدًى كانوا عليه إلّا أُوتوا الجَدَلَ » ، ثمَّ تلا هذهِ الآيَةَ : ﴿ بلْ همْ قومٌ خَصِمونَ ﴾ [الزُّخرف : ٥٨] .

حسن : « صحيح الترغيب » (١٣٧) .

٨ - باب اجتناب الرأي والقياس

٤٦ – ٥٢ – عن عبدالله بن عَمرو بن العاصِ ، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قالَ : « إنَّ اللَّه لا يَقْبِضُ العلمَ انتزاعًا [١] ينتزعُهُ من النَّاسِ ، ولكنْ يَقبضُ العلمَ بقبض العلماء ، فإذا لم يُبْقِ عالمًا اتخذَ الناسُ رؤوسًا جُهَّالًا فسُئلوا ؛ فأفتَوْا بغيرِ علمٍ فضَلُّوا وأضلُّوا » .

صحيح : « الروض » (٥٧٩) : ق .

٤٧ – ٥٣ – عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« منْ أُفْتِيَ [٢] بفتيا غيرِ ثَبْتٍ [٣] ، فإنَّما إثمهُ على من أفتاهُ » .

حسن : « المشكاة » (٢٤٢) .

٩ - باب في الإيمان

٤٨ – ٥٧ – عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

---

(١) « انتزاعًا » ؛ أي : محوًا من الصدور .

(٢) « أُفْتِيَ » ؛ أي : من وقع في خطأ بفتوى عالم ، فلا إثم على متَّبع ذلك العالم .

(٣) « ثَبْت » : يُقال : رجل ثَبْت إذا كان عدلًا ضابطًا .

« الإيمانُ بضعٌ [1] وستونَ - أو سبعونَ - بابًا ؛ فأَدْناها [2] إماطةُ الأذى [3] عن الطريقِ ، وأرفعها قولُ : لا إله إلا اللَّه ، والحياء [4] شعبةٌ من الإيمانِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٦٩) : ق ، خ بلفظ : « وستون » م بلفظ : « وسبعون » وهو الأرجح : « تخريج الإيمان لابن أبي شيبة » (٢١ / ٦٧) .

٤٩ - ٥٩ - عن [عبدالله بن عمر] ، قالَ : سمِعَ النبيُّ ﷺ رجلًا يَعِظُ أخاه في الحياءِ [5] فقالَ :

« إنَّ الحياءَ شعبةٌ منَ الإيمانِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٥١٣ و ٧٤٣) : ق .

٥٠ - ٦٠ - عن عبداللَّه [بن مسعود] قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« لا يَدخلُ الجنَّةَ مَن كانَ في قلبِهِ مثقالُ ذَرَّةٍ مِن خرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، ولا يدخلُ النَّارَ مَن كانَ في قلبِه مثقالُ حبَّةٍ مِن خردلٍ من إيمانٍ » .

صحيح : « إصلاح المساجد » (١١٥) : م .

---

(١) « بضع » : القطعة من الشيء ، وهو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع .

(٢) « أدناها » ؛ أي : أدونها مقدارًا .

(٣) « إماطة الأذى » إماطة الشيء عن الشيء : إزالته عنه وإذهابه .

(٤) « الحياء » : لغةً : هو تغير وانكسار يعتري المرء خوف ما يعاب به ، وفي الشرع : خُلُق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق .

(٥) « يعظ أخاه في الحياء » ؛ أي : يُعاتِبُ عليه في شأنه ، ويحثه على تركه .

٥١ - ٦١ - عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ قالَ : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« إذا خَلَّصَ اللَّهُ المؤمنينَ من النَّارِ وأَمِنُوا ، فَما مجادلَةُ أحَدِكم لصاحبِهِ في الحقِّ يكونُ له في الدنيا أشدَّ مجادلَةً منَ المؤمنينَ لربِّهم في إخوانهم الذينَ أُدخلوا النارَ ، قالَ : يقولونَ : ربَّنا ! إخواننا كانوا يصلُّونَ مَعَنا ويصومونَ مَعَنا ويحُجُّونَ معَنا فأَدْخلتَهمُ النارَ ، فيقولُ : اذهبوا فأخرِجوا من عَرَفتم منهم ، فيأتونَهم ، فَيَعرِفونَهم بصُوَرِهم ، لا تأكلُ النَّارُ صُوَرَهمْ ، فمنهم مَن أخذته النَّارُ إلى أنصافِ ساقيْهِ ، ومنهم من أخذتْه إلى كَعْبَيْه ، فَيُخْرِجونَهم [1] ، فيقولونَ : ربَّنا ! أَخْرَجْنا مَنْ قدْ أمَرتَنا ، ثمَّ يقولُ : أخرجوا من كانَ في قلبِه وَزْنُ دينارٍ منَ الإيمانِ ، ثمَّ مَن كانَ في قلبهِ وزنُ نصفِ دينارٍ ، ثمَّ مَن كانَ في قلبِهِ مثقالُ حبةٍ من خردلٍ » .

قالَ أبو سعيدٍ : فمن لم يُصَدِّقْ هذا فليقرأ : ﴿ إنَّ الله لَا يظلمُ مثقالَ ذرَّةٍ وإنْ تكُ حسنةً يضاعفْها ويُؤتِ من لدنهُ أجرًا عظيمًا ﴾ [النِّساء : ٤٠] .

صحيح : « ظلال الجنة » (٨٥٧) ، « الصحيحة » ، (٣٠٥٤) : ق .

٥٢ - ٦٢ - عن جُنْدُبِ بن عبداللهِ قال :

كنَّا معَ النبيِّ ﷺ ونحنُ فتيانٌ حَزَاوِرَةٌ [2]، فتَعلَّمْنا الإيمانَ قبلَ أنْ

---

(١) فيه دليل على أَنَّ تاركَ الصلاةِ مع إيمانِه بها لا يخلد في النّار ، لأَنَّ هؤلاءِ الذين أُخرجوا في هذه المرّة ليس فيهم المصلّون لأَنّهم أُخرجوا في المرّة الأُولى ، ولي في التعليق على هذا الحديث ، وشرح دلالته على ما ذكرنا رسالة .

(٢) « حزاورة » : جمع حَزَوَّر ، وهو الغلام إذا اشتد وقوي وحزم .

نتعلَّمَ القرآنَ ، ثم تعلَّمنا القرآنَ ، فازْدَدْنا به إيمانًا .

صحيح .

٥٣ - ٦٤ - عن عمرَ رضي اللَّه عنه - ، قال :

كنَّا جلوسًا عندَ النبيِّ ﷺ فَجاءَ رجلٌ شَديدُ بياضِ الثيابِ ، شديدُ سواد شَعَرِ الرأسِ ، لا يُرى عليْه أثَرُ سفرٍ ، ولا يَعْرِفُهُ منَّا أحدٌ ، قالَ : فجَلَسَ إلى النبي ﷺ فأَسندَ ركبتَهُ إلى ركبتِهِ ، ووضَعَ يَديه على فَخِذَيْهِ ، ثمَّ قال : يامحمَّدُ ! ما الإسلامُ ؟ قالَ :

« شهادةُ أن لا إلهَ إلا اللهُ ، وأنِّي رسولُ اللهِ ، وإقامُ الصلاةِ ، وإيتاءُ الزكاةِ ، وصومُ رمضانَ ، وحَجُّ البيتِ »، فقالَ : صدقتَ، فَعجبنا منهُ؛ يسألهُ ويصدِّقهُ ، ثمَّ قالَ : يا محمدُ ! ما الإيمانُ ؟ قالَ : « أنْ تُؤمنَ باللَّهِ وملائكَتِهِ ورُسُلِهِ وكتبه واليومِ الآخرِ والقدرِ خيرِهِ وشرِّهِ »، قالَ: صدقتَ، فعجبنا مِنهُ؛ يسألُهُ ويصدِّقُهُ ، ثمَّ قالَ : يا مُحمدُ ! ما الإحسانُ ؟ قالَ : « أنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كأَنَّكَ تراهُ ، فإنَّكَ إنْ لا تراهُ فإنَّهُ يراكَ » ، قالَ: فمتى السَّاعَةُ؟ قالَ : « ما المسؤولُ عنْها بأعلمَ منَ السَّائلِ » قال : فما أَمَارَتُها ؟ قالَ : « أنْ تَلدَ الأَمَةُ رَبَّتها [1] - قالَ وكيعٌ : يَعني : تَلدُ العَجَمُ العَربَ -، وأنْ تَرى الحُفاةَ العُراةَ

---

(١) « أن تلد الأمة ربّتها » ؛ أي : أن تحكم البنت على الأم من كثرة العقوق لحُكْمَ السيدة على أمتها .

ولمَّا كان العقوق في النساء أكثر ، خُصّت البنت والأمة بالذِّكر .

العَالَةَ [1] رِعَاءَ الشاءِ ، يتَطاولونَ في البناءِ » ، قالَ : ثمَّ قالَ : فَلقِيني النبيُّ ﷺ بعْدَ ثَلاثٍ ، فقالَ : « أتدري مَن الرَّجلُ ؟ » ، قُلتُ : اللَّه ورسولُهُ أعلمُ ، قالَ :

« ذاكَ جبريلُ ، أتاكم يُعَلِّمُكمْ معالمَ دينكمْ » .

صحيح : « الظلال » (١٢٠ - ١٢٧) ، « الإرواء » (١ / ٣٣ - ٣٤) : م .

٥٤ - ٦٥ - عن أبي هُريرةَ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومًا بارزًا [2] للنَّاسِ ، فَأتاهُ رجلٌ ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! ما الإيمانُ ؟ قالَ : « أنْ تُؤمنَ باللَّهِ وملائكتِهِ وكتبِهِ ورسلِهِ ولقائِهِ ، وتُؤمنَ بالبعثِ الآخِرِ » ، قالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! ما الإسلامُ ؟ قالَ : « أنْ تعْبدَ اللَّهَ ولا تُشركَ بهِ شيئًا ، وتُقيمَ الصَّلاةَ المكتوبَةَ ، وتُؤدِّيَ الزكاةَ المفروضَةَ ، وتَصومَ رمضانَ » ، قالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! ما الإحسانُ ؟ قال : « أنْ تعبدَ اللَّهَ كأنَّكَ تَراهُ ، فإنَّكَ إن لا تَراهُ فإنَّهُ يَراكَ » ، قالَ : يا رسولَ اللَّهِ! متى السَّاعَةُ ؟ قالَ : « ما المسؤولُ عنها بأعلمَ منَ السائلِ ، ولكنْ سأُحدِّثُكَ عن أشراطِها [3] :

إذا وَلَدَتِ الأَمَةُ ربَّتَها فَذَلكَ منْ أشراطِها ، وإذا تَطاوَلَ رِعاءُ الغَنَمِ في

---

(١) « العالة » : جمع عائل بمعنى الفقير .

(٢) « بارزًا للناس » ؛ أي : ظاهرًا لأجلهم حتى يسألوه وينفع كلَّ من يريد .

(٣) « أشراطها » : عَلاماتها .

البنيانِ ، فَذلكَ من أشراطِها ؛ في خمسٍ [1] لا يعلمهنّ إلا اللَّهُ » ، فَتَلا رسولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إنَّ الله عندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وينَزِّلُ الغَيثَ ويَعلَمُ ما في الأَرْحامِ وما تَدري نفسٌ ماذا تَكسِبُ غدًا وما تَدْري نفسٌ بأيِّ أرضٍ تَموتُ إنَّ الله عليمٌ خَبيرٌ ﴾ [لقمان : ٣٤] .

صحيح : « الإرواء » (١ / ٣٢ / ٣) : ق .

٥٥ – ٦٧ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لا يؤمنُ أحدكمْ حتَّى يُحِبَّ لأخيهِ – أو قالَ : لجارِهِ – ما يُحِبُّ لنفسِهِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٧٣) ، « الروض النضير » (١٢٩) : ق .

٥٦ – ٦٨ – عن أنسِ بن مالكٍ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يُؤمنُ أحَدُكمْ حتى أكونَ أحبَّ إليهِ من وَلَدِهِ ووالدِهِ والنَّاسِ أجمعينَ » .

صحيح : ق .

٥٧ – ٦٩ – عن أَبي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« والَّذي نَفسي بيدهِ ؛ لا تدخلوا الجنَّةَ [2] حتَّى تُؤمنوا ، ولا تؤمنوا

---

(١) « في خمس » ؛ أي : وقت الساعة في خمس لا يعلمهن إلّا الله .

(٢) « لا تدخلوا الجنة » : نفي لا نهي ، وكذا قوله : « ولا تؤمنوا » .

حتَّى تحابُّوا [1] ، أوَ لا أدلُّكم على شيءٍ إذا فعلتموهُ تَحابَبْتُمْ ؟ أفشُوا السلامَ [2] بينَكمْ » .

صحيح : « الإرواء » (٧٧٧) : م .

٥٨ - ٧٠ - عن عبدِاللَّهِ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« سِبابُ المسلمِ فُسوقٌ ، وقِتالهُ كفرٌ » .

صحيح : ق . وانظر « صحيح الجامع » (٣٥٩٥) .

٥٩ - ٧٢ - عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمِرْتُ أنْ أُقاتلَ النَّاسَ حتَّى يشهَدوا أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ ، وَيُقيموا الصَّلاةَ ، ويؤتوا الزكاةَ » .

صحيح متواتر : « الصحيحة » (٤٠٧) : ق .

٦٠ - ٧٣ - عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ - رضي اللَّه عنه - قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمِرتُ أنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَشْهَدوا أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ ، ويُقيموا الصَّلاةَ ، ويُؤْتوا الزكاةَ » .

صحيح متواتر .

---

(١) « تحابوا » ؛ أي : يحب بعضكم بعضًا .

(٢) « أفشوا السّلام » ؛ أي : أظهروه ، والمراد : نشر السلام بين الناس .

١٠ - باب القدر

٦١ - ٧٥ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ :حدثنا رسولُ اللَّهِ ﷺ وهُوَ الصادقُ المصدوقُ أَنَّهُ :

« يُجمَعُ خلْقُ أحدِكمْ (١) في بطنِ أمِّهِ (٢) أربَعينَ يومًا ، ثُمَّ يكونُ علَقَةً مثلَ ذلكَ ، ثمَّ يكونُ مُضْغَةً مثلَ ذلكَ ، ثمَّ يَبعَثُ اللَّهُ إليه الملَكَ ، فَيُؤمَرُ بأربَعِ كَلِماتٍ ، فَيَقولُ : اكتبْ عَمَلَهُ وأَجَلَهُ ورِزْقَهُ وشقيٌّ أم سَعيدٌ ، فوالَّذي نفسي بيدهِ ؛ إنَّ أحدَكمْ ليعملُ بِعملِ أَهلِ الجنةِ حتَى ما يكونُ بينَهُ وبينها إلّا ذراعٌ ، فيسبقُ عليهِ الكتابُ (٣) ، فيعملُ بعملِ أهلِ النَّارِ فيَدخلُها ، وإنَّ أحدَكم ليعملُ بعملِ أهلِ النارِ حتَّى ما يكونُ بينَهُ وبينها إلا ذراعٌ ، فيسبقُ عليهِ الكتابُ فيعملُ بعملِ أهلِ الجنَّةِ ، فيدخُلُها » .

صحيح : « ظلال الجنة » (١٧٥ و ١٧٦) ، « الإرواء » (٢١٤٣) : ق .

٦٢ - ٧٦ - عن ابنِ الدَّيْلَميِّ ، قالَ :

وقعَ في نفسي شيءٌ من هذا القَدرِ (٤) ، خَشيتُ أنْ يُفسِدَ عليَّ ديني وأمري ، فأتيتُ أُبيَّ بنَ كعبٍ فقلتُ : أبا المنذرِ ! إنَّهُ قد وقعَ في قلبي شيءٌ

---

(١) « يجمع خلق أحدكم » ؛ أي : يجمع مادة خلقه وهو الماء ؛ أي : يتم جمعه .

(٢) « في بطن أمه » ؛ أي : رَحِمها .

(٣) « الكتاب » ؛ أي : المكتوب الذي كتبه الملك .

(٤) « شيء من هذا القدر » ؛ أي : لأجل هذا القدر ؛ أي : القول به ، يريد أنّه وقع في نفسه من الشبه لأجل القول بالقدر .

من هذا القَدَرِ ؛ فخشيتُ على ديني وأمري ، فحدِّثني من ذلك بشيءٍ ، لعلَّ اللَّهَ أنْ ينفَعَني بهِ ، فقالَ : لو أنَّ اللَّهَ عذَّبَ أهلَ سماواتِه وأهلَ أرضهِ لعذَّبَهم وَهُو غيرُ ظالمٍ لهُم ، ولو رحمهم لكانت رَحْمتُه خيرًا لهم من أَعمالهمْ ، ولو كانَ لكَ مثلُ جبلِ أُحدٍ ذَهبًا ، أو مثلُ جبلِ أُحُدٍ تُنْفِقُهُ في سبيل اللَّهِ ما قُبِلَ منكَ حتَّى تُؤمنَ بالقَدرِ ، فَتَعْلَمَ أنَّ ما أصابكَ لم يكنْ ليخطئكَ ، وأنَّ ما أَخْطَأَكَ لم يكنْ ليصيبَكَ ، وأنَّكَ إنْ مُتَّ على غيرِ هذا دخلتَ النَّارَ ، ولا عليكَ أنْ تأتيَ أخي عبدَاللَّهِ بنَ مسعودٍ فتسألَهُ ، فأتيتُ عبدَاللَّهِ فسألتُهُ فذكرَ مثلَ ما قالَ أُبيٌّ . وقالَ لي : ولا عليكَ أنْ تأتيَ حذيفةَ ، فأتيتُ حذيفةَ فسألتُهُ ، فقالَ مثلَ ما قالا ، وقالَ : ائْتِ زيدَ بنَ ثابتٍ فاسْألْهُ ، فَأتيتُ زيدَ ابنَ ثابتٍ فسألته ، فقالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« لو أنَّ اللَّهَ عذَّبَ أهلَ سماواتِهِ وأهلَ أرضِهِ لعذَّبَهمْ وهُوَ غيرُ ظالمٍ لهم ، ولو رَحِمَهم لكانتْ رحمتُهُ خيرًا لهم من أعمالِهم ، ولو كانَ لكَ جبلُ أُحدٍ ذَهبًا - أو مثلُ جبلِ أحدٍ ذهبًا - تنفقُهُ في سَبيلِ اللَّهِ ما قَبِلَهُ منكَ حتَّى تؤمنَ بالقدرِ كلِّهِ ، فَتَعْلَمَ أنَّ ما أصابكَ لم يكن ليخطئكَ [1] ، وما أخطأكَ

---

(١) « ليخطئك » ؛ أي : يتجاوز عنك فلا يصيبك ، بل لا بد من إصابته .

لم يكن ليصيبكَ ، وأنَّكَ إنْ مُتَّ على غيرِ هذا دخلتَ النَّارَ » .

صحيح : « ظلال الجنَة » (١٤٥) ، « المشكاة » (١١٥) ، « تخريج الطحاوية » (٤٤٧) .

٦٣ - ٧٧ - عن عليٍّ قالَ :

كنّا جُلوسًا عندَ النبيِّ ﷺ وبيدِهِ عُودٌ ، فَنَكَتَ في الأرضِ [١] ، ثمَّ رفعَ رأسَهُ فقالَ :

« ما منكم منْ أحدٍ إلّا وَقَدْ كُتِبَ مقعدُهُ من الجنَّةِ ومقعدُهُ منَ النَّارِ » .

قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ! أفلا نتَّكِلُ [٢] ؟ قال :

« لا ، اعمَلُوا ولا تتَّكِلوا ، فكلٌّ ميسَّرٌ لما خُلِقَ لَهُ » .

ثمَّ قرأ : ﴿ فأمَّا منْ أعْطى واتَّقى وصَدَّقَ بالحسنى فسنُيسِّرُهُ لليسرى وأمَّا من بخلَ واستغنى وكذَّبَ بالحسنى فسنُيَسِّرهُ للعسرى ﴾ [الليل : ٥ - ١٠] .

صحيح : « ظلال الجنة » (١٧١) ، « الروض » (٧٠٢) : ق .

٦٤ - ٧٨ - عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« المؤمنُ القَويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللَّهِ من المؤمنِ الضَّعيفِ ، وفي كلٍّ

---

(١) « فنكتَ في الأرض » ؛ أي : ضربها ضربًا أثّر فيها .

(٢) « أفلا نتّكل » : الاتّكال هو ترك العمل .

خيرٌ ، اِحرصْ على ما ينفعُكَ ، واستعنْ باللَّهِ ولا تَعْجزْ ، فإنْ أصابكَ شيءٌ فَلا تَقلْ : لو أنِّي فعلتُ كذا وكذا ، ولكن قُلْ : قدَّرَ اللَّهُ ، وما شاءَ فَعَلَ ؛ فَإِنَّ (لو) تفتَحُ عملَ الشيطانِ » .

حسن صحيح : « الظلال » أيضًا (٣٥٦) : م .

٦٥ - ٧٩ - عن أَبي هُريرةَ يخبِرُ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« احتَجَّ آدمُ وموسى [١] - عليهما السَّلام - ، فقالَ له موسى : يا آدمُ ! أنتَ أبونا ، خَيَّبتنَا [٢] ، وأخرَجْتَنا من الجَنَّةِ بذنبكَ ، فقالَ لهُ آدمُ : يا موسى ! اصطفاكَ اللَّهُ بكلامِهِ ، وخطَّ لكَ التوراةَ بيدهِ ، أتلومُني على أمرٍ قدَّرهُ اللَّهُ عليَّ قبلَ أنْ يخلُقَني بأربَعينَ سنةً ؟ فَحَجَّ آدمُ موسى ، فَحجَّ آدمُ موسى ، فَحجَّ [٣] آدمُ موسى » ثلاثًا .

صحيح : « الظلال » أيضًا (١٤٥) : ق .

٦٦ - ٨٠ - عن عليٍّ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يُؤمِنُ عبدٌ حَتَّى يُؤمِنَ بأربعٍ : باللَّهِ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ ، وأنِّي رسولُ اللَّهِ ، وبالبعثِ بعدَ الموتِ ، والقَدَرِ » .

صحيح : « المشكاة » (١٠٤) ، « الظلال » (١٣٠) ، « تخريج المختارة » (٤١٦ - ٤٢٠) .

---

(١) « احتجَّ آدم وموسى » ؛ أي : تحاجَّا .

(٢) « خيَّبتنا » ؛ أي : جعلتنا خائبين محرومين .

(٣) « فحجَّ » ؛ أي : غلب عليه بالحجة بأن ألزمه بأنَّ العبد ليس بمستقلٍّ بفعله ولا متمكن في تركه بعد أن قضي عليه من اللّه تعالى ، وما كان كذلك لا يَحْسُنُ اللومُ عليه .

٦٧ - ٨١ - عن عائشَةَ أُمِّ المؤمنينَ - رضي اللَّه عنها - قالتْ :

دُعيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى جنازةِ غُلامٍ من الأنصارِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! طوبى [١] لهذا ، عصفورٌ من عصافيرِ الجنَّةِ لم يعملِ السُّوءَ ولم يُدركْهُ [٢] ، قال : « أوَ غيرُ ذلكَ [٣] يا عائشةُ ؟ إنَّ اللَّهَ خلقَ للجنّةِ أهلًا ، خلقَهم لها وهم في أصلاب آبائهم ، وخلقَ للنَّارِ أهلًا ، خلقهم لها وهمْ في أصلابِ آبائهم » .

صحيح : « الصحيحة » (٤ / ٤٤٨)، « الظلال » (٢٥١)، « الأَحكام » (٨١) : م .

٦٨ - ٨٢ - عن أبي هريرةَ - رضي اللَّه عنه - قالَ :

جاء مُشركو قريشٍ يُخاصِمونَ النبيَّ ﷺ في القَدَرِ [٤] ، فنزلتْ هذهِ الآيَةُ : ﴿ يومَ يُسْحَبُونَ في النار على وجوههمْ ذُوقوا مسَّ سقرَ . إنَّا كلَّ شيءٍ خلقْناهُ بقدرٍ ﴾ [القمر : ٤٨ - ٤٩] .

صحيح : « الظلال » (٣٤٩) : م .

٦٩ - ٨٤ - عن عبدالله بن عمرو ، قالَ :

خرجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ على أصحابِهِ وهم يختَصِمون في القَدَرِ ،

---

(١) « طوبى » : هو اسم شجرة في الجنَّة .

(٢) « ولم يدركه » ؛ أي : لم يدرك أوانه بالبلوغ .

(٣) « أوَ غير ذلك » ؛ أي : بل غير ذلك أحسن وأولى ، وهو التوقُّف .

(٤) « في القدر » ؛ أي : في إثبات القدر .

فكأنَّما يُفْقَأُ في وجههِ حبُّ الرُّمَّانِ [1] من الغضبِ ، فقالَ : « بهذا أُمِرْتُم ، أو لهذا خُلقتمْ [2] ؟ تضربونَ القرآنَ بَعضَهُ ببعضٍ ! بهذا هلكَتِ الأممُ قبلَكمْ » .

قالَ : فقالَ عبدُاللَّهِ بنُ عَمْرٍو : ما غَبَطْتُ نفسي [3] بمجلسٍ تخلَّفْتُ فيهِ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ما غبطتُ نفسي بذلكَ المجلسِ وتخلُّفي عنهُ .

حسن صحيح : « المشكاة » (٩٨ و ٩٩ و ٢٣٧) ، « الظلال » (٤٠٦) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٨١ - ٨٢) .

٧٠ - ٨٥ - عن ابن عمرَ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا عدوى [4] ولا طِيَرَةَ [5] ولا هَامَةَ » .

فقامَ إليهِ رجلٌ أعرابيٌّ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ! أرأيتَ البعيرَ يكونُ بهِ الجَرَبُ فَتَجْرِبُ الإبلُ كُلُّها ؟ .

---

(١) « فكأنما يُفقأ في وجهه حبُّ الرمان » ؛ أي : فغضب فاحمرّ وجهه من أجل الغضب احمرارًا يشبه فقء حب الرمان في وجهه .

(٢) « أو لهذا خلقتم » ؛ أي : هذا البحث على القدر والاختصام فيه ، هل هو المقصود من خلقكم ، أو هو الذي وقع التكليف به حتى اجترأتم عليه ؟ يريد أنه ليس بشيء من الأمرين ، فأيُّ حاجة إليه ؟

(٣) « ما غبطت نفسي » ؛ أي : ما استحسنت فعل نفسي .

(٤) « لا عدوى » : العدوى : مجاوزة العلة من صاحبها إلى غيره بالمجاورة والقرب .

(٥) « ولا طيرة » : التشاؤم بالشيء ، وأصله أنهم كانوا في الجاهلية ، إذا خرجوا لحاجة ، فإن رأوا الطير طار عن يمينهم فرحوا به واستمروا ، وإذا طار عن يسارهم تشاءموا به ورجعوا .

قالَ : « ذلكمُ القَدَرُ ، فمنْ أجْرَبَ الأوَّلَ ؟! » .

صحيح دون قوله « ذلكم القدر » : « الظلال » (٢٦٦ - ٢٨٦) ، « الصحيحة » (٧٨٢) ، « الضعيفة » (٤٨٠٨) .

٧١ - ٨٧ - عن أبي موسى الأشعريِّ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَثَلُ القلبِ مَثَلُ الرِّيشَةِ ، تُقلِّبها الرياحُ بفَلاةٍ » .

صحيح : « الظلال » (٢٢٧ و ٢٢٨) ، « المشكاة » (١٠٣) .

٧٢ - ٨٨ - عن جابرٍ ، قال :

جاء رجلٌ من الأنصارِ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنَّ لي جاريةً ، أعزلُ عنها [١] ؟ قالَ : « سَيأتيها ما قُدِّرَ لها » .

فأتاهُ بعدَ ذلكَ فقالَ : قدْ حَمَلتِ الجاريةُ !

فقال النَّبيُّ ﷺ : « ما قُدِّرَ لنفسٍ شيءٌ إلَّا هيَ كائنةٌ [٢] » .

صحيح : « الظلال » (٣٦٢) ، « الصحيحة » (٣ / ٣٢٢) .

٧٣ - ٨٩ - عن ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يَزيدُ في العمرِ إلا البِرُّ ، ولا يردُّ القَدرَ إلا الدعاءُ ... » .

حسن : « الصحيحة » (١٥٤) .

---

(١) « أعزلُ عنها » ؛ أي : أيجوز لي العزل عنها أم لا ؟ والعزل : هو الإنزال خارج الفرج .

(٢) « إلا هي كائنة » ؛ أي : النفس كائنة على ذلك الشيء المقدَّر لها .

٧٤ - ٩٠ - عن سُراقَةَ بنِ جُعْشُمٍ ، قالَ :

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! العَملُ فيما جَفَّ بهِ القلمُ وجَرَتْ بهِ المقاديرُ ، أم في أمرٍ مُستقبَلٍ ؟ قالَ :

« بلْ فيما جَفَّ بهِ القَلمُ ، وجَرَتْ بهِ المقاديرُ ، وكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ لهُ » .

صحيح : « حجة النبي ﷺ » (٦٣ / ٣٥) ، « الظلال » (١١٠ و ١٦٧) : م .

٧٥ - ٩١ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ مجوسَ هذهِ الأمَّةِ المُكَذِّبونَ بأقدارِ اللَّهِ ، إنْ مَرِضُوا فلا تَعودوهم ، وإنْ ماتوا فلا تَشهدوهمْ ، وإنْ لَقِيتموهمْ فلا تُسلِّموا عليهمْ » .

حسن : دون جملة التسليم : « المشكاة » (١٠٧) ، « الظلال » (٣٢٨) ، « الروض » (١٩٧) .

١١ - باب في فضائل أصحاب رسول اللَّه ﷺ

- فضائلُ أبي بكرٍ الصديق رضي اللَّهُ عنه[1] :

٧٦ - ٩٢ - عن عبدِاللَّهِ قالَ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) تبوياتُ الفضائل هذه مذكورة بين هلالين في طبعة عبدالباقي ، وبين معكوفين في طبعة الأعظمي ، وهي ثابتةٌ في الأَصل المخطوطِ عندنا .

« ألَا إنِّي أبرأُ [1] إلى كُلِّ خليلٍ من خُلَّتِهِ [2] ، ولو كنتُ متخذًا خليلًا لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلًا ، إنَّ صاحبَكمْ خليلُ اللَّهِ » .

قالَ وكيعٌ : يعني : نفسَهُ .

صحيح : م (٧ / ١٠٩) .

٧٧ – ٩٣ – عن أبي هُريرةَ ، قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما نفعني مالٌ قطُّ ما نفعني مالُ أبي بكرٍ » .

قال : فبكى أبو بكرٍ ، وقالَ : هلْ أنا ومالي إلّا لكَ يا رسولَ اللَّهِ ؟! .

صحيح : « تخريج مشكلة الفقر » (١٣) ، « الصحيحة » (٢٧١٨) .

٧٨ – ٩٤ – عن عليٍّ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أبو بكرٍ وعُمرُ سيِّدا كهولِ [3] أهلِ الجنَّةِ من الأوَّلينَ والآخِرينَ ، إلَّا النبيِّينَ والمرسَلينَ ، لا تخبرهما يا عليُّ ! ما داما حيَّيْنِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٨٢٤) .

٧٩ – ٩٥ – عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « إني أبرأ » : بمعنى أتبرَّأ .

(٢) « خلَّته » : الخلة : الصداقة والمحبة التي تخللت قلب المحب وتدعو إلى إطلاع المحبوب على سره .

(٣) « سيِّدا كُهولِ » : الكهل من خالطه الشيب ، والمعنى : هما سيِّدا مَن مات كهلًا ، وإلّا فليس في الجنة كهل .

« إنَّ أهلَ الدَّرَجاتِ العُلى يراهم مَن أسفلَ منهم [1] كما يُرى الكوكبُ الطَّالعُ في الأُفُقِ مِنْ آفاقِ السماء ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ منهم ، وَأَنْعَمَا [2] » .

صحيح : « الروض » (٩٧٠) .

٨٠ - ٩٦ - عن حذيفةَ بنِ اليمانِ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنِّي لا أَدري ما قَدْرُ بَقائي فيكم ، فاقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدي » . وأشارَ إلى أبي بكرٍ وعُمرَ - رضي اللَّه عنهما - .

صحيح : « المشكاة » (٦٠٥٢) ، « الصحيحة » (١٢٣٣) .

٨١ - ٩٧ - عن ابنِ أبي مُليْكَةَ قال : سمعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ :

لمَّا وُضعَ عمرُ على سريرِهِ ، اكتنفهُ [3] الناسُ يَدْعونَ ويصلُّونَ - أَو قال : يُثْنُون ويُصلُّون - عليهِ قبلَ أن يرفعَ ، وأنا فيهم ، فلمْ يَرُعْني [4] إلَّا رجلٌ قد زحَمَني وأخذَ بمَنْكِبي ، فالتفتُّ ، فإذا هوَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، فترحَّم على عمرَ ، ثُمَّ قال : ما خلَّفتُ أحدًا أحبَّ إليَّ أنْ ألقى اللَّهَ بمثلِ

---

(١) « من أسفل منهم » ؛ أي : الذين هم في مكان أسفل من مكانهم .

(٢) « وأنعما » : مِن « أنعَم » إذا زاد ؛ أي : زادا على تلك الرتبة والمنزلة ، أَو من « أنعَم » إذا دخل في النعيم .

(٣) « اكتنفه » ؛ أي : أحاطوا به .

(٤) « فلم يَرُعْني » : فلم يشعر إلّا به .

عملِهِ منكَ ، وأيمُ اللَّهِ ؛ إنْ كنتُ لأظنُّ ليجعلنّكَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ معَ صاحبيكَ [1] ، وذلكَ أنّي كنتُ أكثرُ أنْ أسمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ، ودخلتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ،وخرجتُ أنَا وأَبو بكر وعمرُ » .

فكنتُ أظنُّ ليجعلنَّكَ اللَّهُ مَعَ صاحبيكَ .

صحيح : ق .

٨٢ - ٩٩ - عن أَبي جحيفة قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أبو بكرٍ وعمرُ سيِّدا كُهولِ أهلِ الجنَّةِ منَ الأوَّلينَ والآخِرينَ . إلَّا النبيِّينَ والمرسَلينَ » .

صحيح : انظر الحديث المتقدم (٩٤) .

٨٣ - ١٠٠ - عن أنسٍ قال :

قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ! أيُّ النَّاسِ أحبُّ إليكَ ؟

قالَ : « عائشةُ » ، قِيلَ : من الرجالِ ؟

قال : « أبوها » .

صحيح : « التعليق على الإحسان » (٧٠٦٣) : ق - عمرو بن العاص .

- فضلُ عمرَ رضي اللَّهُ عنْهُ :

٨٤ - ١٠١ - عن عبدِاللَّهِ بن شَقِيقٍ ، قال :

---

(١) « مع صاحبيك » ؛ أي : مع النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه .

قلتُ لعائشةَ : أيُّ أصحابِهِ كانَ أحبَّ إليهِ ؟ قالتْ : أبو بكرٍ ، قلتُ : ثُمَّ أيُّهمْ ؟ قالتْ : عمرُ ، قلتُ : ثمَّ أيُّهم ؟ قالتْ : أبو عبيدةَ .

صحيح : « التعليق على الإحسان » (٧٠٦٣) : م نحوه .

٨٥ - ١٠٤ - عن عائشةَ ، قالتْ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللهمَّ ! أعِزَّ الإسلامَ [١] بعمرَ بن الخطَّابِ خاصَّةً » .

صحيح : دون قوله : « خاصة » : « المشكاة » (٦٠٣٦) ، « صحيح السيرة النبوية » .

٨٦ - ١٠٥ - عن عبدِاللّهِ بن أبي سَلَمةَ ، قال : سمعتُ عليًّا - رضي اللّه عنه - يقولُ :

خيرُ النَّاسِ بَعْدَ رسولِ اللّهِ ﷺ أبو بكرٍ ، وخيرُ النَّاسِ بعدَ أبي بكرٍ عمرُ .

صحيح : « الظلال » (١١٩٠ - ١١٩٨) : خ .

٨٧ - ١٠٦ - عن أَبي هريرةَ ، قالَ : كنَّا جُلوسًا عندَ النبيِّ ﷺ قال :

« بيْنا أنا نائمٌ رأيتُني في الجنَّةِ ، فإذا أنا بامرأةٍ تتوضَّأُ إلى جَنْبِ قصرٍ ، فقلتُ : لمنْ هذا القصرُ ؟ فقالتْ : لعمرَ ، فذكرتُ غيْرَتَهُ [٢] ، فَولَّيْتُ مُدبرًا » .

---

(١) « اللهم أعزّ الإسلام » ؛ أي : قوّه وانصره واجعله غالبًا على الكفر .

(٢) « غيرته » ؛ أي : غيرة عمر .

قالَ أبو هريرةَ : فبكى عمرُ - رضي اللَّه عنه - ، فقالُ : عليكَ - بأبي وأمّي ، يا رسولَ اللَّهِ ! - أَغارُ [1] ! .

صحيح : ق .

٨٨ - ١٠٧ - عن أبي ذرٍّ ، قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ اللَّهَ وَضَعَ الحَقَّ على لسانِ عُمرَ يقولُ به » .

صحيح : « المشكاة » (٦٠٣٤) .

- فضلُ عثمانَ رضيَ الله عنهُ :

٨٩ - ١١٠ - عن كعبِ بنِ عُجْرَةَ قالَ :

ذَكرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فتنةً فقرَّبها [2] ، فمرَّ رجلٌ مُقَنِّعٌ [3] رأسَهُ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هذا يومئذٍ على الهُدى » ، فوَثَبْتُ فأخذتُ بِضَبْعَيْ [4] عثمانَ ، ثمَّ استقبلتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقلتُ : هذا ؟ قالَ : « هذا » .

صحيح : « المشكاة » (٦٠٦٧) .

---

(١) « عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار » ؛ أي : أنت مفديٌّ بأبي وأمي .

« وأغار » من الغيرة ، قيل : هو من باب القلب ، والأصل : « أعليها أغار منك » .

(٢) « فقرَّبها » ؛ أي : قال : إن إتيانها قريب ؛ فإن أول فِتنة وقعت في الإسلام فتنة عثمان رضي الله عنه .

(٣) « مقنّع » : التقنيع هو ستر الرأس بالرداء وإلقاء طرفه على الكتف .

(٤) « بضَبعي » : الضَّبع العضد ، والعضد ما بين المرفق والكتف .

٩٠ - ١١١ - عن عائشةَ ، قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يا عثمانُ ! إنْ ولَّاكَ اللَّهُ هذا الأمرَ يومًا ، فأرادَكَ المنافقونَ أنْ تخلعَ قميصَكَ الَّذي قَمَّصَكَ [١] اللَّهُ ؛ فلا تخلَعْهُ » يقول ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ .

قالَ النُّعمانُ : فقلتُ لعائشةَ : ما منعَكِ [٢] أنْ تُعلِمي النَّاسَ بها ؟ قالتْ : أُنْسِيتُهُ ، واللَّهِ .

صحيح : « المشكاة » (٦٠٦٨) ، « الظلال » (١١٧٢) .

٩١ - ١١٢ - عن عائشةَ ، قالتْ :

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في مَرَضِهِ : « وَدِدْتُ أنَّ عندي بعضَ أصحابي » ، قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ! ألَا ندعو لكَ أبا بكرٍ ؟ فسكتَ ، قُلنا : ألَا ندعُو لك عُمر ؟ فسكت ، قُلنا : ألا ندعو لكَ عثمانَ ؟ قالَ : « نعمْ » .

فجاء عثمان ، فخَلَا بهِ ، فجعلَ النبيُّ ﷺ يكَلِّمُهُ ووجهُ عثمانَ يتغيَّرُ ، قالَ قيسٌ : فحدثني أبو سهلةَ ، مولى عثمانَ : أنَّ عثمانَ بنَ عفّانَ قالَ يومَ الدَّارِ [٣] : إنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ عهدًا ، وأنا صائِرٌ إليهِ .

وقالَ عليٌّ في حديثه : وأنا صابرٌ عليهِ .

قالَ قيسٌ : فكانوا يرَوْنَهُ ذلكَ اليومَ .

صحيح : « المشكاة » (٦٠٧٠) ، « الظلال » (١١٧٥ و ١١٧٦) .

---

(١) « قمصك الله » ؛ أي : ألبسك الله إياه .

(٢) « ما منعك » ؛ أي : عند فتنة عثمان رضي الله عنه .

(٣) « يوم الدار » : هو اليوم الذي حُبس فيه عثمانُ في الدار .

- فضل عليّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه :

٩٢ - ١١٣ - عن عليٍّ ، قالَ :

عَهِدَ إليَّ [١] النَّبيُّ الأُميّ ﷺ أنَّهُ لا يُحِبُّني إلَّا مؤمنٌ ، ولا يُبغضُني إلا منافقٌ .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٢٠) : م .

٩٣ - ١١٤ - عن سعد بنِ أبي وقّاصٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ لعليٍّ :

« ألَا ترضى أنْ تَكونَ منِّي بمنزلةِ هارُونَ من موسى [٢] ؟ » .

صحيح : « الروض » (٢٧٧) ، « التعليق على التنكيل » (١ / ٤٥) : ق .

٩٤ - ١١٥ - عن البراءِ بنِ عازبٍ ، قال :

أقبلْنا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في حَجَّتِه التي حجَّ ، فنزلَ في بعضِ الطريقِ ، فأمرَ : الصلاةَ جامعةً ، فأخذَ بيدِ عليٍّ - رضي اللَّه عنه - ، فقالَ : « ألستُ أولى بالمؤمنينَ من أنفسهم ؟ » ، قالوا : بلى ، قالَ : « ألستُ أولى بكلِّ مؤمنٍ من نفسهِ ؟ » ، قالوا : بلى ، قالَ : « فهذا وليُّ مَنْ أنا مولاهُ ، اللَّهمَّ ! والِ من والاهُ ، اللَّهمَّ ! عادِ من عاداهُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٥٠) .

---

(١) « عهد إليَّ » ؛ أي : ذكر لي وأخبرني بذلك .

(٢) « بمنزلة هارون من موسى » ؛ يعني : حين استخلفه عند توجُّهه إلى الطور ، وليس في هذا الحديث تعرّض لكونه خليفة له ﷺ بعده .

وكيف ، وهارون ما كان خليفة لموسى بعد موسى ؟ بل توفي في حياة موسى .

٩٥ - ١١٦ - عن عبدالرحمنِ بن أبي ليلى قال : كانَ أبو ليلى يسْمُرُ [١] مَعَ عليٍّ ، فكانَ يلبَسُ ثيابَ الصيفِ في الشتاء ، وثيابَ الشتاء في الصيفِ ، فقلنا : لو سألتَهُ ! فقالَ :

إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بعثَ إليَّ وأنا أرمدُ العينِ - يومَ خيبرَ -، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنِّي أرمدُ العينِ ، فَتَفَلَ في عيني ، ثمَّ قالَ :

« اللَّهمَّ ! أذهِبْ عنْهُ الحرَّ والبرْدَ » .

قالَ : فما وجدتُ حرًّا ولا بردًا بعدَ يَوْمِئذٍ ، وقالَ :

« لأبعثنَّ رجلًا يحبُّ اللَّهَ ورسولَهُ ، ويحبُّهُ اللَّهُ ورسولُهُ ، ليس بفَرّار [٢] » .

فتَشوَّفَ [٣] لهُ النَّاسُ ، فبعَثَ إلى عليٍّ فأعطاها إيَّاهُ .

حسن : بطريقين آخرين في « أوسط الطبراني » (١ / ١٢٧ / ١ و ٢٢٢ / ٢) ، وحسّنه الهيثمي (٩ / ١٢٢) ، وبعضه في « الصحيحين » .

٩٦ - ١١٧ - عن ابنِ عمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ ، وأبوهما خيرٌ منهما » .

صحيح : « الصحيحة » (٧٩٧) .

---

(١) « يسمر » : السمر والمسامرة : الحديث بالليل .

(٢) « بفرّار » : مبالغة من الفرار .

(٣) « تشوّف » : تطلّع .

٩٧ – ١١٨ – عن حُبْشيِّ بنِ جُنَادَةَ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« عليٌّ منِّي وأنا منهُ ، ولا يُؤَدِّي عنِّي إلّا عليٌّ » .

حسن : « المشكاة » (٦٠٨٣) ، « الصحيحة » (١٩٨٠) ، « الظلال » (١١٨٩) .

٩٨ – ١٢٠ – عن سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ قالَ :

قدِمَ مُعاويةُ في بعضِ حَجَّاتِهِ ، فَدَخَلَ عليهِ سعدٌ ، فذكروا عليًّا فنالَ منهُ [١] ، فغضِبَ سعدٌ وقالَ : تقولُ هذا لرجلٍ سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مَن كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ » . وسمعتُهُ يقولُ :

« أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ مِن موسى ، إلَّا أنَّهُ لا نبيَّ بعدي » ! وسمعتُهُ يقولُ :

« لأُعطينَّ الرَّايَةَ اليومَ رجلًا يُحبُّ اللَّهَ ورسولَهُ » ؟ !

١٢٠ – صحيح : « الصحيحة » (٤ / ٣٣٥) .

- فضلُ الزُّبير رضيَ اللَّه عنهُ :

٩٩ – ١٢١ – عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ – يومَ قُريظةَ – :

« مَنْ يأْتينَا بِخَبَرِ القومِ ؟ » ، فقالَ الزبيرُ : أنا .

---

(١) « فنال منه » ؛ أي : نال معاوية من عليّ ، وتكلّم فيه .

فقالَ : « مَنْ يأتينا بخبرِ القومِ ؟ » .

فقالَ الزبيرُ : أنا ، ثلاثًا .

فقالَ النبيُّ ﷺ : « لكلِّ نبيٍّ حَوَاريٌّ ، وإنَّ حواريَّ [1] الزبيرُ » .

صحيح : « الروض » (٦٩٧) ، « تخريج المختارة » (٤٣٣) : ق .

١٠٠ - ١٢٢ - عن الزبيرِ قالَ :

لقدْ جمعَ [2] لي رسولُ اللَّهِ ﷺ أبويْهِ يومَ أُحدٍ .

صحيح : ق .

١٠١ - ١٢٣ - عن عُروةَ قالَ : قالتْ لي عائشةُ :

يا عُروةُ ! كانَ أبواكَ من الذينَ استجابوا [3] للَّهِ والرَّسولِ منْ بَعدِ ما أصابَهم القَرْحُ : أبو بكرٍ والزبيرُ .

صحيح : ق .

- فضلُ طلحةَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهُ :

١٠٢ - ١٢٤ - عن جابرٍ ، أنَّ طلحَةَ مَرَّ على النبيِّ ﷺ فقالَ :

---

(١) « حواريٌّ » : لفظٌ مُفرد ، بمعنى الخالص والناصر ، والياء فيه للنسبة .

(٢) « جمع لي » ؛ أي : قال - مثلًا - : بأبي وأمي ؛ أي : أنت مفديٌّ بهما .

(٣) « من الذين استجابوا » ؛ أي : من الذين أنزل اللّه تعالى فيهم : ﴿ **الذين استجابوا لله والرسول** ﴾ الآية [آل عمران : ١٧٢] .

« شهيدٌ يمشي على وَجْهِ الأرضِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٢٦) .

١٠٣ - ١٢٥ - عن معاويةَ بنِ أبي سفيانَ قالَ :

نظرَ النَّبيُّ ﷺ إلى طلحةَ فقالَ : « هذا ممَّنْ قضى [١] نَحْبَهُ » .

حسن : « الصحيحة » (١٢٥) .

١٠٤ - ١٢٦ - عن موسى بن طلحة ؛ قال : كنَّا عند معاوية ، فقال : أَشهدُ لسمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « طلحةُ ممَّن قضى نحبَهُ » .

حسن : وهو مكرر الذي قبله .

١٠٥ - ١٢٧ - عن قيسٍ قالَ :

رأيتُ يدَ طَلحَةَ شَلَّاءَ [٢] ، وَقَى [٣] بها رسولَ اللَّهِ ﷺ يومَ أُحدٍ .

صحيح : ق .

- فضلُ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ رضي اللَّهُ عنْهُ :

١٠٦ - ١٢٨ - عن عليٍّ قالَ :

ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ جمعَ أبويْهِ لأحدٍ غيرِ سعدِ بنِ مالكٍ[٤] ؛ فإنَّهُ

---

(١) « قضى نحبه »؛ أي : وفّى بنذره وعزمه على أن يموت في سبيل اللّه ، وقضى نحبه: مات.

(٢) « شلاء » : الشلَل فساد في اليد .

(٣) « وقى » : من الوقاية ؛ أي : جعل يده وقاية لرسول اللّه ﷺ .

(٤) هو سَعْد بن أَبي وقَّاص ، كما سيأتي بَعْدُ .

قالَ له يومَ أحدٍ : « اِرمِ سعدُ ! فداكَ أبي وأمّي » .

صحيح : خ (٤٠٥٩) ، م (٧ / ١٢٥) .

١٠٧ - ١٢٩ - عن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ قالَ :

لقد جمعَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ أحدٍ أبويهِ ؛ فقالَ : « اِرمِ سعدُ ! فداكَ أبي وأُمّي » .

صحيح : ق أيضًا .

١٠٨ - ١٣٠ - عن قيسٍ قال : سمعتُ سعْدَ بنَ أبي وقاصٍ يقولُ :

إنّي لأوَّلُ العَربِ رَمَى بسهمٍ في سبيلِ اللَّهِ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١١٤) : ق .

١٠٩ - ١٣١ - عن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ :

ما أسلمَ أحدٌ في اليومِ الَّذي أسلمتُ فيهِ ، ولقدْ مكثْتُ سبعةَ أيامٍ ، وإنّي لثلُثُ الإسلامِ .

صحيح : خ (٣٧٢٧) .

- فضائلُ العشرةِ رضي اللهُ عنهم :

١١٠ - ١٣٢ - عن سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفَيْلٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عاشِرَ عشرةٍ ، فقالَ :

« أبو بكرٍ في الجنَّةِ ، وعمرُ في الجنَّةِ ، وعثمانُ في الجنَّةِ ، وعليٌّ في

الجنَّة ، وطلْحَةُ في الجَنَّةِ ، والزبيرُ في الجنَّةِ ، وسعدٌ في الجنَّةِ ، وعبدُالرحمنِ في الجنَّةِ » .

فقيلَ لَهُ : من التاسعُ ؟ قال : أنا .

صحيح : « تخريج الطحاوية » ، « المشكاة » (٦١١٠) ، « الروض » (٤٢٥) .

١١١ - ١٣٣ - عن سعيدِ بنِ زيدٍ قالَ :

أشهدُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنِّي سمعتُهُ يقولُ : « اثبُتْ حراءُ [١] ! فما عليكَ إلّا نبيٌّ أو صدِّيقٌ أو شهيدٌ » .

وعدَّهم : رسولُ اللَّهِ ﷺ ، أبو بكرٍ ، وعمرُ ، وعثمانُ ، وعليٌّ ، وطلحةُ ، والزبيرُ ، وسعدٌ ، وابنُ عوفٍ ، وسعيدُ بنُ زيدٍ .

صحيح : « الصحيحة » (٨٧٥) .

- فضلُ أبي عُبيدةَ بن الجراح رضي اللهُ عنه :

١١٢ - ١٣٤ - عن حذيفةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لأهلِ نَجْرانَ : « سأبْعَثُ مَعَكمْ رجلًا أمينًا ، حقَّ أمينٍ [٢] » ، قال : فتشرَّفَ [٣] لهُ النَّاسُ ، فبَعَثَ أبا عُبيدةَ بنَ الجراحِ .

صحيح : ق .

---

(١) « حراء » : جبل بمكة فيه غار تَحَنَّث فيه النبي ﷺ .

(٢) « حقَّ أمين » ؛ أي : بلغ في الأمانة الغاية القصوى .

(٣) « فتشرَّف » ؛ أي : تطلّع .

١١٣ - ١٣٥ - عن عبدِاللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لأبي عُبيدةَ بنِ الجراحِ:

« هذا أَمينُ هذهِ الأُمَّةِ » .

صحيح : م .

- فضلُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي اللَّهُ عنْهُ :

١١٤ - ١٣٧ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ، أنَّ أبا بكرٍ وعمرَ بشَّراهُ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« مَن أحبَّ أنْ يقرأَ القرآنَ غَضًّا [١] كَما أُنزِلَ ، فلْيَقْرَأْهُ على قراءةِ ابنِ أُمِّ عبدٍ [٢] » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٠١) ، « تخريج المختارة » رقم (١٣ - ١٤ و ٢٢٢ و ٢٥٣ - ٢٥٤) .

١١٥ - ١٣٨ - عن عبدِاللَّهِ ، قالَ : قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذْنُكَ عليَّ [٣] أنَّ تَرفَعَ الحجابَ ، وأنْ تستمعَ سِوَادي [٤] حتَّى

---

(١) « غضًّا » : الغض : الطريّ الذي لم يتغيّر .

قيل : أراد طريقته في القراءة وهَيأَتَه فيها .

(٢) « ابن أُمِّ عبدٍ » : هو عبدالله بن مسعود .

(٢) « إذنك عليّ » ؛ أي : في الدخول عليّ .

(٣) « وأن تسمع سِوادي » : السِّواد : السِّرار ، يقال : ساودت الرجل مساودةً : إذا سارررته ، وقيل : هو من إدناء سِوادك من سِواده ؛ أي : شخصك من شخصه .

أنهاكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٤٢٧) : م .

- فضائلُ الحَسَنِ والحُسَينِ ابني عليّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللَّهُ عنهم :

١١٦ - ١٤١ - عن أبي هريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ للحسنِ :

« اللَّهمَّ ! إنِّي أُحِبُّهُ ، فأَحِبَّهُ ، وأحبَّ من يُحبُّهُ » .

قالَ : وضمَّهُ إلى صدرِهِ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٨٠٧) م .

١١٧ - ١٤٢ - عن أبي هُرَيْرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن أحبَّ الحسنَ والحسينَ فقد أحبَّني ، ومَن أبغضَهما فقد أَبغضَني » .

حسن : « أحكام الجنائز » (١٠١) .

١١٨ - ١٤٣ - عن يعلى بنِ مُرَّةَ ، أنَّهم خَرجوا مَعَ النبيِّ ﷺ إلى طعامٍ دُعُوا لهُ ، فإذا حُسينٌ يلعبُ في السِّكَّةِ ، قال : فتقدَّمَ النبيُّ ﷺ أمامَ القومِ ، وبسطَ يديهِ ، فجعلَ الغلامُ يَفِرُّ هاهُنا وهاهُنا ، ويُضاحِكُهُ النبيُّ ﷺ حتَّى أخَذهُ ، فجعلَ إحدى يديهِ تحتَ ذَقَنِهِ ، والأخرى في فأسِ رأسِهِ [1] فقبَّلَهُ ، وقالَ :

---

(١) « فأس رأسه » : قال في « الإفصاح » : الفأس : حرف القَمَحْدُوَةِ المشرف على القفا ، والقَمَحْدُوَةِ : هي الهَنَةُ الناشزة فوق القفا ، وهي بين الذؤابة والقفا .

« حسينٌ منّي ، وأنا من حسينٍ ، أحبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حسينًا ، حسينٌ سِبطٌ من الأسباطِ » .

حسن : « الصحيحة » (١٢٢٧) .

- فضل عمّارِ بنِ ياسرٍ رضي اللَّه عنه :

١١٩ - ١٤٥ - عن عليٍّ بنِ أبي طالبٍ - رضي اللَّه عنه - قالَ :

كنتُ جالسًا عندَ النَّبيِّ ﷺ ، فاستأذنَ عمَّارُ بنُ ياسرٍ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « ائذنوا لهُ ، مرحبًا بالطيِّبِ المُطيَّبِ » .

صحيح : « المشكاة » (٦٢٢٦) ، « الصحيحة » (٢ / ٤٦٦) ، « الروض » (٧٠٢) .

١٢٠ - ١٤٦ - عن هانئ بنِ هانئ قالَ :

دخلَ عمَّارٌ على عليٍّ ، فقالَ : مرحبًا بالطيِّب المُطيَّبِ ، سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مُلِئَ عمَّارٌ إيمانًا إلى مُشَاشِهِ [1] » .

صحيح : « الصحيحة » (٨٠٧) ، « تخريج الإيمان » (٣١ / ٩١ - ٩٢) .

١٢١ - ١٤٧ - عن عائشةَ قالتْ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« عمّارٌ ما عُرِضَ عليهِ أمرانِ إلَّا اختارَ الأرشدَ منهما » .

صحيح : « الصحيحة » (٨٣٥) ، « المشكاة » (٦٢٢٧) .

---

(١) « مشاشه » : هي رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين .

- فضلُ سَلمانَ وأبي ذرٍّ والمِقْدادِ رحمهم اللَّه :

١٢٢ - ١٤٩ - عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

كانَ أوَّلَ منْ أَظهَرَ إسلامَهُ سبعَةٌ : رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وأبو بكرٍ ، وعمَّارٌ ، وأُمُّهُ سُميَّةُ ، وصُهيبٌ ، وبلالٌ ، والمقدادُ .

فأمَّا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُ [١] اللَّهُ بعمِّهِ أبي طالبٍ ، وأمَّا أبو بكرٍ فمنَعهُ اللَّهُ بقومِهِ ، وأمَّا سائرُهمْ فأخذهم المشركونَ وألبسوهم أَدْراعَ الحَديدِ وصهروهم في الشمسِ [٢] ، فما منهم من أَحدٍ إلَّا وقدْ وَاتاهُم [٣] على ما أرادوا إلا بلالًا ، فإنَّهُ هانتْ عليهِ نفسُهُ في اللَّهِ ، وهانَ على قومِهِ ، فأخذوهُ ، فأعطَوْهُ الوِلدانَ ، فجَعَلوا يطوفونَ بهِ في شِعابِ مكةَ وهُو يقولُ : أَحَدٌ ، أَحَدٌ .

حسن : « صحيح السيرة النبوية » .

- فضائل بلال [٤] :

١٢٣ - ١٥٠ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « فمنعه » ؛ أي : عصمه من أذاهم .

(٢) « صهروهم في الشمس » ؛ أي : ألقوهم في الشمس ليذوب شحمهم .

(٣) « وَاتاهُم » ؛ أي : وافقهم على ما أرادوا منه تقيَّة .

(٤) كانَ هذا العنوان قبل الحديث (١٥١) ، وحقُّه - كما أَثبتُّ - أن يكونَ قبل الحديث (١٥٠) .

« لقدْ أُوذيتُ في اللَّهِ وما يؤذى أحدٌ [1] ، ولقد أُخِفْتُ في اللَّهِ وما يُخَافُ أحدٌ ، ولقد أتتْ عليَّ ثالثَةٌ [2] وما لي ولبلالٍ طعامٌ يأكلُهُ ذو كبدٍ [3] ، إلَّا ما وارى [4] إبْطُ بلالٍ » .

صحيح : « المشكاة » (٥٢٥٣) ، « الصحيحة » (٢٢٢٢) ، « مختصر الشمائل » (١١٥) .

[- فضائل خبَّاب] :

١٢٤ - ١٥٢ - عن أبي ليلى الكِنْديِّ ؛ قالَ :

جاء خبَّابٌ إلى عمرَ ، فقالَ : ادْنُ ، فما أحدٌ أحقَّ بهذا المجلسِ منكَ إلا عمَّارٌ ، فجَعَلَ خبَّابٌ يُريهِ آثارًا بظهرِهِ ممَّا عذَّبَهُ المشركونَ .

صحيح : « صحيح السيرة » .

- فضائلُ صحابةٍ آخرين :[5]

١٢٥ - ١٥٣ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« أرحمُ أمَّتي بأُمَّتي أبو بكرٍ ، وأشدُّهمْ في دينِ اللَّهِ عمرُ ، وأصدقُهمْ

---

(١) « وما يؤذى أحد » ؛ أي : منكم .

(٢) « ثالثة » ؛ أي : ليلة ثالثة .

(٣) « ذو كبدٍ » ؛ أي : ذو حياة .

(٤) « ما وارى » ؛ أي : ما يحمله بلال من الأكل ويخفيه تحت إبطه .

(٥) هذه زيادةٌ لا بُدَّ منها هنا ؛ إذ ليس لخبَّابٍ ذِكرٌ في الأَحاديث المذكورة تحت التبويب ، سوى الأَوَّل منها .

حياءً عثمانُ ، وأقضاهمْ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، وأَقْرَؤُهمْ لكتابِ اللَّهِ أُبَيُّ بنُ كعبٍ ، وأعلمُهمْ بالحلالِ والحرامِ معاذُ بنُ جَبلٍ ، وأفرَضُهمْ [1] زيدُ بنُ ثابتٍ ، أَلَا وإنَّ لكلِّ أُمَّةٍ أمينًا ، وأمينُ هذهِ الأُمَّةِ أبو عُبيدةَ بنُ الجراحِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٢٢٤) .

١٢٦ - ١٥٤ - عنْ أبي قِلابةَ مِثْلَهُ ، غيرَ أنَّهُ يقولُ في حقِّ زيدٍ :

« وأعلمُهمْ بالفرائضِ » .

صحيح : وهو مكرر الذي قبله .

- فضلُ أبي ذرٍّ :

١٢٧ - ١٥٥ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ؛ قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« ما أقلَّتِ الغبراءُ [2] ولا أَظلَّتِ الخضراءُ [3] من رجلٍ أصدقَ لهجةً [4] من أبي ذرٍّ » .

صحيح : « المشكاة » (٦٢٢٩ و ٦٢٣٠) ، « تخريج ما دلّ عليه القرآن » (١٤٧) ، « الصحيحة » (٢٣٤٣) .

---

(١) « وأفرضهم » ؛ أي : أكثرهم علمًا بالفرائض .

(٢) « ما أقلّت الغبراء » ؛ أي : ما حملت الأرض .

(٣) « الخضراء » : السماء .

(٤) « لهجة » : اللهجة : اللسان وما يُنطق به من الكلام .

- فضلُ سعدِ بنِ مُعاذٍ رضي اللَّه عنه :

١٢٨ - ١٥٦ - عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ قالَ :

أُهْدِيَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ سَرَقَةٌ [١] من حريرٍ ، فجعلَ القومُ يتداولونَها بينهم ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أتعجبونَ من هذَا ؟ » ، فقالوا له : نعمْ ، يا رسولَ اللَّهِ ! فقالَ :

« والَّذي نفسي بيدهِ ! ؛ لمناديلُ سعدِ بنِ معاذٍ في الجنَّةِ خيرٌ من هذا ».

صحيح : ق .

١٢٩ - ١٥٧ - عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« اهتَزَّ عرشُ الرحمٰن - عزَّ وجلَّ - لموتِ سعدِ بنِ مُعاذٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٦٦ - ١٦٧) ، « الظلال » (٥٥٢) : ق .

- فضلُ جريرِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَجَليّ :

١٣٠ - ١٥٨ - عن جريرِ بنِ عبدِاللَّه البَجَليّ قالَ :

ما حَجَبَني [٢] رسولُ اللَّهِ ﷺ منذُ أسلمتُ ، ولا رَآني إلَّا تبسَّمَ في وجهي ، ولقد شكوتُ إليهِ أنِّي لا أثبُتُ على الخيلِ ، فضربَ بيدهِ في صدري ، فقالَ : « اللهمَّ ثبِّتْهُ واجعلْهُ هاديًا مهديًّا » .

صحيح : « الروض » (٢٧٣) ، « مختصر الشمائل » (١٩٦) : ق .

---

(١) « سَرَقة » : قطعة من الحرير الأبيض ، أو الحرير مطلقًا .

(٢) « ما حجبني » ؛ أي : ما منعني الدخول عليه حين أردت ذلك .

- فضلُ أهلِ بدرٍ[1] :

١٣١ - ١٥٩ - عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ قالَ :

جاء جبريلُ - أو ملَكٌ - إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : ما تَعُدُّونَ من شهدَ بدرًا فيكم ؟ قالوا : خيارَنا ، قالَ : كذلكَ همْ عندَنا خِيارُ الملائكةِ .

صحيح : خ .

١٣٢ - ١٦٠ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا تسُبُّوا أصحابي ، فوالَّذي نفسي بيدهِ ؛ لو أنَّ أحدَكم أنفقَ مثلَ أُحدٍ ذهبًا ما أدركَ مُدَّ [2] أَحَدِهم ولا نَصيفَهُ [3] » .

صحيح : « الظلال » (٩٨٨) ، « الروض » (٩٩٨) : ق .

١٣٣ - ١٦١ - عن نُسَيْرِ بنِ ذُعْلُوقٍ ، قالَ : سمعتُ ابنَ عمرَ يقولُ :

لا تسبُّوا أصحابَ محمدٍ ﷺ ، فلَمَقامُ أحدِهم ساعةً خيرٌ من عملِ أحدِكمْ عُمْرَهُ .

حسن .

---

(١) في « الأَصل » : « فضل الأَنصار » ، وما أَثبتنا هو الأَحسن لسياق الحديث ، وهو ما اختاره الأُستاذُ محمَّد فؤاد عبدالباقي .

(٢) « مُدّ » : المُدّ مكيال معلوم ، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز .

(٣) « نَصِيف » : النَّصِيف : لغة في النصف .

- فضائلُ الأنصارِ :

١٣٤ - ١٦٢ - عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ ؛ قالَ :قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« منْ أحبَّ الأنصارَ أَحبَّهُ اللَّهُ ، ومن أَبغضَ الأنصارَ أبغَضهُ اللَّهُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٩١ و ١٦٧٢ و ١٩٧٥) : خ .

١٣٥ - ١٦٣ - عن سهلِ بنِ سعدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« الأنصارُ شِعارٌ [١] ، والنَّاسُ دِثارٌ [٢] ، ولوْ أَنَّ النَّاسَ استقبلوا واديًا أو شِعْبًا [٣] ، واستقبلتِ الأنصارُ واديًا ، لسلكْتُ واديَ الأنصارِ ، ولولا الهجرةُ لكنتُ امرَءًا من الأنصارِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٦٨) : ق .

- فضائلُ ابنِ عباسٍ :

١٣٦ - ١٦٥ - عن ابنِ عباسٍ قالَ : ضَمَّني رسولُ اللَّهِ ﷺ إليهِ ، وقالَ :

« اللَّهمَّ ! علِّمْهُ الحِكمَةَ [٤] وتأويلَ الكتابِ » .

صحيح : « الروض » (٣٩٥) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٣٣٩) : خ مختصرًا .

---

(١) « شعار » ؛ الشعار : ما وَلِيَ الجسد من الثياب .

(٢) « دثار » ؛ الدثار : ثوب يكون فوق ذلك .

(٣) « شِعْبًا » ؛ الشِّعب : الطريق في الجبل أو انفراج بين الجبلين .

(٤) « الحكمة » : يراد بها السنة .

١٢ - بابٌ في ذكرِ الخوارجِ

١٣٧ - ١٦٦ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قال - وذكرَ الخوارجَ فقالَ-: فيهم رجُلٌ مُخْدَجُ [١] اليدِ - أو مُودَنُ [٢] اليدِ ، أو مَثْدُونُ [٣] اليدِ - ولولا أنْ تَبْطَروا [٤] لحدَّثْتُكم بما وعدَ اللَّهُ الَّذينَ يَقْتُلونهم على لسانِ محمدٍ ﷺ . قلتُ : أنتَ سمعتَهُ من محمدٍ ﷺ ؟ قالَ : إي ورَبِّ الكعبةِ . ثلاثَ مرَّاتٍ .

صحيح : « الروض » (٦٩٩) : م .

١٣٨ - ١٦٧ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخرُجُ في آخرِ الزمانِ قومٌ أحداثُ الأسنانِ [٥]، سُفهاءُ الأحلامِ [٦]، يقولونَ من خيرِ قولِ النَّاسِ [٧] ، يقرؤونَ القرآنَ ، لا يجاوزُ تَراقيَهُم [٨] ،

(١) « مخدج » ؛ اسم مفعول من (أخدَج) أي : ناقص اليد ، أي : قصيرها .

(٢) « مودن » : كمخدج لفظًا ومعنىً .

(٣) « مثدون » ؛ أي : صغير اليد مجتمعها ، والمثدون : الناقص الخَلْق .

(٤) « تبطروا » : كتفرحوا لفظًا ومعنىً .

(٥) « أحداث الأسنان » ؛ أي : صغار الأسنان ، أي : ضعفاء الأَسنان ، فإن حداثة السّن محل للفساد عادة .

(٦) « سفهاء الأحلام » : ضعفاء العقول ، جمع حِلْم : وهو العقل .

(٧) « يقولون من خير قول الناس » ؛ أي : يقولون قولًا هو من خير قول الناس ؛ أي : ظاهرًا .

(٨) « تراقيهم » : جمع ترقوة : وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان من الجانبين .

والمعنى : أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها ، كأنها لم تجاوز حلوقهم .

يمرُقونَ [1] من الإسلامِ كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ [2] ، فمَن لَقِيَهم فليقتُلْهم ، فإنَّ قَتْلَهمْ أجرٌ عند اللَّه لمنْ قَتَلَهمْ » .

حسن صحيح : « الظلال » (٩١٤) ، « الروض » (٦٨٤) : ق - علي رضي اللّه عنه .

١٣٩ - ١٦٨ - عن أبي سَلَمَةَ ؛ قالَ :

قلتُ لأبي سعيدٍ الخُدْريِّ : هل سَمعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يذكرُ في الحَرُوريَّةِ [3] شيئًا ؟ فقالَ : سمعتُهُ يذكرُ قومًا يتعبَّدونَ : « يحقِرُ أحدُكم صلاتَهُ معَ صلاتِهم ، وصومَهُ مع صومهم ، يمرُقونَ من الدِّينِ كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّميَّةِ ، أخذَ سهمَهُ فنظر في نَصْلِهِ [4] فلم يَرَ شيئًا ، فنَظرَ في رِصافِهِ [5] فلمْ يرَ شيئًا ، فنظرَ في قِدْحِهِ [6] فلمْ يَرَ شيئًا ، فنَظَرَ في

---

(١) « يمرقون » ؛ المروق : خروج السهم من الرمية ، من الجانب الآخر .

(٢) « الرّمية » : الصيد الذي ترميه فينفذ فيه السهم .

(٣) « الحروريّة » : نسبة إلى حَرُوراء ، وهو موضع قريب من الكوفة ، وهم الخوارج لأن خروجهم كان منها .

(٤) « نصله » : النصل : حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض .

(٥) « رصافه » : جمع رَصَفة : وهو عصب يُلوى على مدخل النصل في السهم .

(٦) « قدحه » : القدح : اسم السهم قبل أن يراش .

القُذَذِ [1] فتمارى [2] هلْ يرى شيئًا أمْ لا ؟ » .

صحيح : « الظلال » (٩٢٣) ، « الإرواء » (٢٤٧٠) : ق .

١٤٠ - ١٦٩ - عن أبي ذَرٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ بعدي من أُمَّتي - أو سيكونُ بعدي من أمَّتي - قومًا يقرؤُونَ القرآنَ لا يجاوزُ حُلوقَهم ، يمرُقونَ من الدِّينِ كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّميَّةِ ، ثمَّ لا يعودونَ فيهِ ، هم شرارُ الخلقِ والخَليقَةِ » .

قال عبدُاللهِ بنُ الصَّامتِ : فَذَكَرْتُ ذلكَ لرافع بن عَمْرٍو - أَخي الحكَم بن عَمْرٍو الغِفاريِّ - فقال : وأَنا أَيْضًا قد سَمِعتُهُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ .

صحيح : م .

١٤١ - ١٧٠ - عن ابنِ عباسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ليَقرَأَنَّ القرآنَ ناسٌ من أُمَّتي يمرُقونَ من الإسلامِ كما يمرُقُ السَّهمُ من الرَّمِيَّةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٢٠١) .

١٤٢ - ١٧١ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالجِعِرَّانَةِ [3] وهُوَ يَقْسِمُ التِّبْرَ [4] والغنائمَ ، وهُوَ

---

(١) « القُذَذ » : جمع قُذَّة : هي ريش السهم .

(٢) « تمارى » ؛ أي : شك في تعلق شيء من الدم بالريش .

(٣) « الجِعِرّانة » : موضع بقرب مكة .

(٤) « التبر » : الذهب والفضة قبل أن يصاغ .

في حِجْرِ بلالٍ ، فقالَ رجلٌ : اِعدلْ يا محمدُ ! فإنَّكَ لمْ تَعدلْ .

فقالَ : « ويلكَ ! ومنْ يعدلُ بعدي إذا لم أَعدلْ ؟ » .

فقالَ عمرُ : دعْني يا رسولَ اللَّهِ ! حتَّى أضرِبَ عُنُقَ هذا المنافقِ .

فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ هذا في أصحابٍ - أو أُصَيْحابٍ - لهُ ، يقرؤُونَ القرآنَ لا يُجاوزُ تَراقيَهمْ ، يمرُقونَ من الدِّينِ كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ » .

صحيح : « الظلال » (٩٤٣) .

١٤٣ - ١٧٢ - عن ابنِ أبي أوفى ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الخوارجُ كلابُ النَّارِ » .

صحيح : « الروض » (٦٠٦ ، ٩٠٨) ، « المشكاة » (٣٥٥٤) ، « الظلال » (٩٠٤) .

١٤٤ - ١٧٣ - عن ابنِ عمرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« يَنْشَأُ نشءٌ [١] يقرؤُونَ القرآنَ لا يجاوزُ تراقيَهم ، كلَّما خرجَ قَرْنٌ [٢] قُطِعَ [٣] » .

قالَ ابنُ عمرَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

---

(١) « نشء » : يريد جماعة أحداثًا .

(٢) « كلَّما خرج قرن » ؛ أي : ظهرت طائفة منهم .

(٣) « قطع » ؛ أي : استحق أن يقطع .

« كلَّما خرجَ قرنٌ قُطِعَ » - أكثرَ من عشرينَ مرَّةً - « حتَّى يخرجَ في عِراضِهِمُ [1] الدجَّالُ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٤٥٥) .

١٤٥ - ١٧٤ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يخرجُ قومٌ في آخرِ الزَّمانِ - أو في هذهِ الأُمَّةِ - يقرؤُونَ القرآنَ لا يُجاوزُ تراقِيَهمُ - أو حُلوقَهم - سيماهم التحليقُ ، إذا رأيتموهم - أو إذا لقيتموهم - فاقتلوهم » .

صحيح : « الظلال » (٩٤٠ / ٩٤٥) ، « المشكاة » (٣٥٤٣) .

١٤٦ - ١٧٥ - عن أبي أُمامَةَ ؛ يقولُ :

شرُّ قتلى قُتِلوا تحتَ أديمِ السماءِ ، وخيرُ قتيلٍ مَنْ قَتَلوا ، كلابُ أهلِ النَّارِ ، قد كانَوا هؤلاءِ مسلمينَ فصاروا كفّارًا ، قلتُ : يا أبا أُمامةَ ! هذا شيءٌ تقولُهُ ؟ قالَ : بلْ سمعتُهُ من رسولِ اللَّهِ ﷺ .

حسن صحيح : « المشكاة » (٣٥٥٤)، « الروض النضير » (١ / ٩٠٨) .

١٣ - باب فيما أنكرت الجهميَّةُ [2]

١٤٧ - ١٧٦ - عن جريرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قال : كنَّا جلوسًا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فنَظَرَ إلى القمرِ ليلةَ البدرِ ، قالَ :

---

(١) « عِراضِهم » : في خداعهم .

(٢) الجهميَّة : طوائفُ من المبتدعة يخالفونَ أَهل السنّةِ في كثير من الأُصولِ .

« إنَّكم سترونَ ربَّكم كما ترونَ هذا القمرَ ، لا تَضَامُّونَ [1] في رؤيتِهِ ، فإنِ استطعتم أنْ لا تُغْلَبوا على صلاةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبِها فافعلوا » . ثمَّ قرأَ : ﴿ وَسَبِّحْ بِحمدِ ربِّكَ قبلَ طُلُوعِ الشمسِ وقبلَ الغروبِ ﴾ [ق : ٣٩] .

صحيح : « الظلال » (٤٤٦ - ٤٥١) : ق .

١٤٨ - ١٧٧ - عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« تَضَامُّونَ في رُؤْيَةِ القَمرِ ليلةَ البدرِ ؟ » .

قالوا : لا .

قالَ : « فكذلكَ لا تَضامُّونَ في رُؤيةِ ربِّكم يومَ القيامَةِ » .

صحيح : « الظلال » (٤٤٤ و ٤٥٣) : ق .

١٤٩ - ١٧٨ - عن أبي سعيدٍ ؛ قالَ :

قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ! أنَرى ربَّنا ؟

قالَ : « تَضَامُّونَ في رؤيةِ الشمسِ في الظَّهيرةِ في غير سحابٍ ؟ » .

قلنا : لا ، قال : « فتَضارُّون [2] في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب ؟ » ، قالوا : لا .

---

(١) « تَضامُّون » ؛ أي : لا تزدحمون . ورُوي « تُضامُون » ؛ أي : يلحقكم ضيم ومَشَقَّة .

(٢) « تضارُّون » : أي : هل يصيبكم ضرر ؟ وفي رواية : « تُضَارُونَ » بالتخفيف من الضَّيْرِ ، وهو لغة في الضرِّ .

قالَ : « إنَّكم لا تَضارُّونَ في رؤيتِهِ إلا كما تَضارُّونَ في رؤيتهما » .

صحيح : « الظلال » (٤٥٧ و ٤٥٨) : ق .

١٥٠ - ١٧٩ - عن أبي رَزينٍ ؛ قالَ :

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أكُلُّنا نرىٰ اللهَ يومَ القيامةِ ؟ وما آيةُ ذلكَ في خلقِهِ ؟

قالَ : « يا أبا رزينٍ ! أليسَ كُلُّكمْ يرى القَمَرَ مُخْلِيًا بهِ [١] ؟ » .

قال : قلتُ : بلى .

قالَ : « فاللَّهُ أعظمُ ، وذلكَ آيَتُهُ في خلقِهِ » .

حسن : « الظلال » (٤٥٩ و ٤٦٠) .

١٥١ - ١٨٠ - عن أبي رَزينٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ضَحِكَ ربُّنا من قُنوطِ [٢] عبادِهِ وقُرْبِ غِيَرِهِ [٣] » .

قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أوَيضحكُ الرَّبُّ ؟ قالَ : « نعم » .

قلتُ : لنْ نَعْدِمَ [٤] من ربٍّ يضْحكُ خيرًا .

حسن : « الصحيحة » (٢٨١٠) .

---

(١) « مخليًا به » ؛ أي : منفردًا برؤيته لا يزاحمه أحد في ذلك .

(٢) « قنوط » : كالجلوس ، وهو اليأس .

(٣) « غِيَرِه » : بمعنى تغير الحال ، والضمير للّه .

والمعنى أن اللّه تعالى يضحك من أن العبد يصير مأيوسًا من الخير بأدنى شر وقع عليه ، مع قرب تغييره تعالى الحالَ من شر إلى خير ، ومن مرض إلى عافية ، ومن بلاء ومحنة إلى سرور وفرحة .

(٤) « لن نعدم » ؛ أي : لن نفقد الخير من رب يضحك .

١٥٢ - ١٨٢ - عن صفوانَ بنِ مُحْرِزٍ المازِنيِّ ، قالَ :

بينما نحنُ مَعَ عبدِاللَّهِ بنِ عُمرَ وهُوَ يطوفُ بالبيتِ إذْ عَرَضَ لهُ رجلٌ فقالَ : يا ابنَ عُمرَ ! كيفَ سمعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يذكرُ في النَّجوى [١] ؟ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« يُدْنَى المُؤمنُ من ربِّهِ يومَ القيامةِ حتَّى يَضَعَ عليهِ كَنَفَهُ [٢] ، ثمَّ يُقرِّرُهُ بذنوبهِ ، فيقولُ : هلْ تعرفُ ؟ فيقولُ : يا ربِّ ! أعرفُ ، حتَّى إذا بلغَ منْهُ ما شاءَ اللَّهُ أنْ يبلُغَ قال : إنِّي سترتُها عليكَ في الدنيا وأنا أغفرُ لكَ اليومَ ، قال : ثمَّ يُعطَى صحيفةَ حسناتِهِ - أو كتابَهُ - بيمينِهِ .

قالَ : وأمَّا الكافرُ - أَو المنافقُ - فينادَى على رؤوسِ الأشهادِ - قالَ خالدٌ : في « الأشهادِ » شيءٌ من انقطاعٍ . - : ﴿ هَؤلاءِ الَّذينَ كَذَبُوا على ربِّهم ألَا لعنةُ اللهِ على الظَّالمينَ ﴾ [هود : ١٨] .

صحيح : « الظلال » (٦٠٤) : ق .

١٥٣ - ١٨٤ - عن عديِّ بنِ حاتمٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما منكمْ منْ أحدٍ إلَّا سَيُكلِّمُهُ ربُّهُ ، ليسَ بينَهُ وبينَهُ تَرْجُمانٌ ، فينظُرُ مِن عَن أيمنَ منْهُ فلا يرى إلا شيئًا قدَّمَهُ ، ثمَّ ينظُرُ مِن عَن أيسرَ منهُ فلا يرى إلا شيئًا قدَّمَهُ ، ثمَّ ينظرُ أمامَهُ فتستقبلهُ النَّارُ ، فمن استطاعَ منكم أنْ يتَّقيَ

---

(١) « النَّجوى » ؛ أي : مناجاة اللّه للعبيد يوم القيامة .

(٢) « كنفه » ؛ أي : ستره عن أهل الموقف حتى لا يطلع على سره غيره .

النَّارَ ولو بِشقِّ تمرةٍ [1] فَلْيفعلْ » .

صحيح : « تخريج مشكلة الفقر » (١١٥) ، « الظلال » (٦٠٦) : ق .

١٥٤ - ١٨٥ - عن عبدِاللَّهِ بنِ قيسٍ الأشعريِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« جنَّتانِ من فضَّةٍ آنيتُهما وما فيهما ، وجنَّتانِ من ذهبٍ آنيتُهما وما فيهما ، وما بينَ القومِ وبين أنْ ينْظُروا إلى ربِّهم تباركَ وتعالى إلَّا رداءُ الكبرياءِ على وجههِ في جنَّةِ عدْنٍ » .

صحيح : « الظلال » (٦١٣) : ق .

١٥٥ - ١٨٦ - عن صُهيبٍ ؛ قالَ :

تلا رسولُ اللَّهِ ﷺ هذهِ الآيةَ : ﴿ للَّذينَ أحْسَنُوا الحسنى وزيادةٌ ﴾ [يونُس : ٢٦] ، وقالَ : « إذا دخلَ أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ وأهلُ النَّارِ النَّارَ ، نادى منادٍ : يا أهلَ الجنَّةِ ! إنَّ لكم عندَ اللَّهِ موعدًا يُريدُ أنْ يُنْجزَكُمُوهُ ، فيقولونَ : وما هُوَ ؟ ألم يُثقِّلِ اللَّهُ موازينَنا ويُبيِّضْ وجوهَنا ويدخلْنا الجنَّةَ ويُنْجِنا من النَّارِ ؟ قالَ : فيكشِفُ الحجابَ فينظرونَ إليهِ ، فواللَّهِ ؛ ما أعطاهم اللَّهُ شيئًا أحبَّ إليهم من النّظرِ - يعني : إليهِ - ولا أقرَّ لأعينهم » .

صحيح : « الظلال » (٤٧٢) ، « تخريج الطحاوية » (١٦١) : م .

١٥٦ - ١٨٧ - عن عائشةَ ؛ قالت :

---

(١) « بشق تمرة » ؛ أي : بنصفها ؛ أي : فليتصدق به .

الحمدُ للَّهِ الَّذي وَسِعَ سمْعُهُ الأصواتَ ، لقد جاءتِ المُجادِلةُ إلى النَّبيِّ ﷺ ، وأنا في ناحيةِ البيتِ ، تشكو زوجَها ، وما أسمعُ ما تقولُ ، فأنزلَ اللَّهُ تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ الله قولَ الَّتي تُجادلُكَ في زوْجِها ﴾ [المجادلة : ١] .

صحيح : « الظلال » (٦٢٥) ، « الإرواء » (٧ / ١٧٥) ، وسيأتي بأتم منه رقم : (٢٠٩٣) .

١٥٧ - ١٨٨ - عن أبي هريرةَ ؛ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« كتبَ ربُّكم على نفسِهِ بيدِهِ - قبلَ أنْ يَخْلُقَ الخلقَ - : رحمتي سَبَقَتْ غَضَبي » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٦٢٩) ، « الروض » (١١١٨) : ق نحوه ، وهو مكرر رقم (٤٢٩٥) .

١٥٨ - ١٨٩ - قالَ جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ : لمَّا قُتِلَ عبدُ اللَّهِ بنُ عمرِو بنِ حَرَامٍ - يومَ أُحدٍ - لَقِيَني رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ :

« يا جابرُ ! ألَا أُخبركَ ما قالَ اللَّهُ لأبيكَ ؟ » .

وقال يحيى [1] في حديثِهِ : فقالَ: « يا جابرُ ! ما لي أراكَ مُنْكَسِرًا ؟ ».

قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! استُشْهِدَ أبي وتركَ عِيالًا [2] وَدَيْنًا .

قالَ : « أفلا أُبشِّركَ بما لقيَ اللَّهُ به أباكَ ؟ » .

قالُ : بلى يا رسولَ اللَّهِ !

---

(١) هو يحيى بن حبيب بن عربيّ أحد رواةِ الحديث .

(٢) « عيالًا » : عيال الرجل : من يعوله .

قالَ : « ما كَلَّمَ اللَّهُ أحَدًا قطُّ إلّا من وراء حجابٍ ، وكلَّمَ أباكَ كِفاحًا [1] ، فقالَ : يا عبدي ! تَمَنَّ عليَّ أُعطِكَ ، قالَ : يا ربِّ ! تُحييني فأُقْتَلُ فيكَ ثانيةً ، فقالَ الرَّبُّ - تبارك وتعالى - : إنَّهُ سبقَ منّي أنَّهم إليها لا يرْجِعونَ ، قالَ : يا ربِّ ! فَأَبلغْ مَنْ ورائي ، قالَ : فأنزلَ اللَّهُ تعالى : ﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلوا في سبيلِ اللهِ أمواتًا بلْ أحياءٌ عنْدَ رَبِّهِمْ يُرزَقونَ ﴾ » [آل عمران: ١٦٩] .

حسن : « الظلال » (٦٠٢) ، « التعليق الرغيب » (٢/ ١٩٠ - ١٩١) .

١٥٩ - ١٩٠ - عن أبي هريرةَ - رضي اللَّه عنه - ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ يضحكُ إلى رجلينِ يقتُلُ أحدُهما الآخرَ ، كلاهما دَخَلَ الجنَّةَ ، يقاتلُ هذا في سبيلِ اللَّهِ فيُستشهَدُ ، ثمَّ يتوبُ اللَّهُ على قاتِلِه فيُسْلمُ ، فيقاتلُ في سبيلِ اللّهِ فيُستشْهَدُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٠٧٤) : ق .

١٦٠ - ١٩١ - عن أَبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يقبضُ اللّهُ الأرضَ يومَ القيامةِ ، ويطوي السَّماءَ بيَمينِهِ ، ثمَّ يقولُ : أنا المَلِكُ ، أينَ مُلوكُ الأرضِ ؟ » .

صحيح : « الظلال » (٥٤٩) : ق .

---

(١) « كفاحًا » ؛ أي : مواجهة ، ليس بينهما حجاب أو رسول .

١٦١ - ١٩٣ - عن أبي هريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا قضى اللَّهُ أمْرًا في السَّماءِ ضَرَبَتِ المَلائِكةُ أجْنِحَتَها خُضْعانًا [١] لقولِهِ ، كأنَّهُ سِلْسِلَةٌ على صفوانٍ [٢] ، فـ ﴿ إذا فُزِّعَ [٣] عن قُلُوبِهم قالوا : ماذا قالَ ربُّكمْ قالوا الحقَّ ، وهو العليُّ الكَبيرُ ﴾ [سبأ : ٢٣] قالَ : فيسْمَعُها مسترقو السَّمْعِ [٤] بعضُهم فوقَ بعضٍ ، فتسمَع الملائكةُ فَتُلقيها إلى مَنْ تحتَهُ ، فربَّما أدْرَكَهُ الشِّهابُ قبلَ أنْ يُلْقِيَها إلى الَّذي تحتَهُ ، فيلقيها على لسانِ الكاهنِ أو الساحرِ ، فربَّما لم يُدْرَك حتى يُلقِيَها ، فيكذبُ معها مئةَ كَذْبَةٍ ، فتصْدُقُ تلكَ الكَلِمَةُ الَّتي سُمِعتْ من السَّماءِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٣ / ٢٨٣) : خ .

١٦٢ - ١٩٤ - عن أبي موسى ؛ قالَ : قام فينا رسولُ اللَّهِ ﷺ بخمسِ كَلِماتٍ [٥] ، فقالَ :

« إنَّ اللَّهَ لا ينامُ ، ولا ينبغي لهُ أن ينامَ ، يَخْفِضُ القِسطَ ويرفَعُهُ [٦] ،

---

(١) « خُضعانًا » : مصدر خضع ، ويروى بالكسر كالوحدان والعرفان ، وهو جمع خاضع .

(٢) « صفوان » : هو الحجر الأملس .

(٣) « فزّع » : كشف عنهم الفزع وأزيل .

(٤) « مسترقو السمع » ؛ أي : الشيطان .

(٥) « بخمس كلمات » ؛ أي : بخمس جُمَلٍ ، أو أحكام .

(٦) « يخفض القِسط ويرفعه » : قيل : أريد بالقسط الميزان .

وسمي الميزان قِسطًا لأنه يقع به المعدلة في القسمة ، والمعنى أن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه ، وأرزاقهم النازلة من عنده ، كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن - ولله المَثَلُ الأعلى - .

يُرْفَعُ إليهِ [1] عملُ اللّيلِ قبلَ عملِ النَّهارِ ، وعملُ النَّهارِ قبلَ عملِ اللَّيلِ ، حجابُهُ النُّورُ ، لو كَشَفَهُ لأحْرَقتْ سُبُحاتُ وجْهِهِ [2] ما انتهى إليهِ بصرُهُ من خلقِهِ » .

صحيح : « الظلال » (٦١٤) ، « تخريج الطحاوية » (١٢٣) : م .

١٦٣ - ١٩٥ - عن أبي موسى ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ لا ينامُ ، ولا ينبغي لهُ أنْ يَنامَ ، يخفضُ القِسطَ ويَرْفَعهُ ، حجابُهُ النُّورُ ، لو كَشَفَها [3] لأحرقتْ سُبُحاتُ وجههِ كلَّ شيءٍ أدرَكَهُ بَصَرُهُ » .

ثم قرأ أبو عبيدة : ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ ومَنْ حولَها وسبحان اللهِ ربِّ العالمين ﴾ [النمل : ٨] .

صحيح : وهو مكرر الذي قبله .

١٦٤ - ١٩٦ - عن أبي هريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« يمينُ اللَّهِ ملأى ، لا يَغيضُها [4] شيءٌ ، سَحَّاءُ [5] اللّيلَ والنَّهارَ ،

---

(١) « يُرفع إليه » ؛ أي : للعرض عليه .

(٢) « سُبُحات وجهه » : السُّبُحات جمع سُبْحة ، كغرفة وغرفات ، وفُسِّرت سبحات الوجه : بجلالته .

(٣) « لو كشفها » : لعل تأنيث الضمير بتأويل النور بالأنوار .

(٤) « لا يغيضُها » ؛ أي لا ينقصها ، يُقال : غاض الماء : قلَّ ونضب .

(٥) « سحّاء » ؛ أي : دائمة الصب بالعطاء .

وبيدِهِ الأخرى الميزانُ ، يرفعُ القسطَ ويَخفِضُه ، قال : أرأيتَ ما أنفقَ مُنذُ خلقَ اللَّهُ السَّمواتِ والأرضَ ؟ فإنَّهُ لم يَنْقُصْ ممَّا في يديهِ شيئًا » .

صحيح : « الظلال » (٧٨٠) : ق .

١٦٥ - ١٩٧ - عن عبدِاللَّهِ بن عُمرَ أَنَّهُ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو على المِنْبرِ يقولُ :

« يأخذُ الجبَّارُ سماواتِهِ وأرْضَهُ بيدِهِ - وقبضَ بيدِهِ فجعلَ يقبضُها ويَبْسُطُها - ثمَّ يقولُ : أنا الجبَّارُ ! أين الجبَّارون ؟ أينَ المتكبِّرونَ ؟ » قالَ : ويتميَّلُ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن يمينهِ ، وعن يسارِهِ ، حتَّى نظرتُ إلى المنبرِ يتحركُ من أسفلِ شيءٍ منهُ، حتَّى إنِّي أَقولُ: أساقطٌ هوَ برسولِ اللَّهِ ﷺ؟ (١)

صحيح : « الظلال » (٥٤٦) : م .

---

(١) قال البغويّ في « شرح السنة » : « كل ما جاء في الكتاب والسنة من هذا القبيل في صفاته تعالى ؛ كالنفس والوجه والعين والإصبع واليد والرجل ، والإتيان والمجيء ، والنزول إلى السماء والاستواء على العرش والضحك والفرح ؛ فهذه ونظائرها صفاتٌ للّهِ تعالى عز وجل ، ورد بها السمع ، فيجب الإيمان بها وإبقاؤها على ظاهرها مُعْرِضًا فيها عن التأويل ، مجتنبًا عن التشبيه ، معتقدًا أن الباري سبحانه وتعالى لا تشبه صفاته صفات الخلق ، كما لا تشبه ذاته ذوات الخلق ، قال تعالى : ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ .

وعلى هذا مضى سلف الأمة وعلماء السنة ، تلقّوها جميعًا بالقبول ، وتجنّبوا فيها عن التمثيل والتأويل ، ووكلوا العلم فيها إلى اللّه تعالى ، كما أخبر سبحانه عن الراسخين في العلم ، فقال عز وجل : ﴿ والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربِّنا ﴾ » .

١٦٦ - ١٩٨ - عن النَّوَّاسِ بنِ سَمعانَ الكِلابيِّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« ما من قلبٍ إلّا بينَ إِصبعينِ من أصابعِ الرحمنِ ، إنْ شاءَ أقامَهُ [١] وإنْ شاءَ أزاغَهُ [٢] » ، وكان رسول اللّه ﷺ يقول : « يا مثبِّت القلوب ! ثبِّت قلوبَنا على دينك » ، قالَ : « والميزانُ بيدِ الرَّحمٰنِ يرفعُ أقوامًا ويخفضُ آخرينَ إلى يومِ القيامةِ » .

صحيح : « الظلال » (٢١٩ و ٢٣٠ و ٥٥٢) ، « الصحيحة » (٢٠٩١) .

١٦٧ - ٢٠٠ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَعرِضُ نفسهُ على النَّاسِ في الموسمِ فيقولُ :

« ألَا رجلٌ يحمِلُني إلى قومِهِ ، فإنَّ قريشًا قد مَنَعوني أن أُبلِّغَ كلامَ ربِّي » .

صحيح : « الصحيحة » (١٩٤٧) .

١٦٨ - ٢٠١ - عن أبي الدرداءِ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، في قولِهِ تعالى : ﴿ كلَّ يومٍ هُوَ فِي شأن ﴾ [الرحمن : ٢٩] قالَ :

« مِنْ شأنِهِ أنْ يَغْفرَ ذنبًا، ويُفرِّجَ كَرْبًا، ويرفعَ قوْمًا، ويَخْفِضَ آخرينَ » .

حسن : « الظلال » (٣٠١) .

---

(١) « أَقامه » ؛ أي : على الحق .

(٢) « أَزاغه » : عن الحق .

١٤ - باب مَنْ سنَّ سنَّةً حسنةً أو سيِّئةً

١٦٩ - ٢٠٢ - عن جَريرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن سَنَّ سُنَّةً حسنةً فَعُمِلَ بها كان لَهُ أجْرُها ومثْلُ أجرِ من عَمِلَ بها لا يَنْقُصُ مِنْ أُجورهم شيئًا ، ومَنْ سنَّ سُنَّةً سيِّئةً فَعُمِلَ بها كان عليهِ وزرها ووزرُ من عَمِلَ بها من بعدِه لا يَنْقُصُ من أَوزارِهمْ شيئًا » .

صحيح : « أحكام الجنائز » (١٧٨) ، « التعليق الرغيب » (١/٤٧) : م .

١٧٠ - ٢٠٣ - عن أبي هريرةَ ؛ قالَ :

جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فحثَّ عليهِ ، فقالَ رجلٌ : عندي كذا وكذا ، قالَ : فما بقيَ في المجلسِ رجلٌ إلا تصدَّقَ عليهِ بما قَلَّ أو كَثُرَ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من اسْتنَّ خيرًا فاستُنَّ بهِ [١] ، كانَ لهُ أجرُهُ كاملًا ومِن أجورِ من استَنَّ به ، ولا يَنتقِصُ من أجورِهم شيئًا . وَمَن استنَّ سنَّةً سيئةً ، فاستُنَّ بهِ ، فعليهِ وزرُهُ كاملًا ومِن أوزارِ الَّذي استَنَّ بهِ ، ولا يَنتقِصُ من أوزارهم شيئًا » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا (١ / ٤٨) .

١٧١ - ٢٠٤ - عن أَنسِ بنِ مالكٍ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أنَّهُ قالَ :

---

(١) « فاستُنَّ به » ؛ أي : عمل الناس بمثل عمله المشروع .

« أَيُّما داعٍ دعا إلى ضلالةٍ فاتُّبِعَ ، فإنَّ لهُ مثلَ أوْزارِ مَنِ اتَّبعهُ ، ولا ينْقُصُ مِن أوزارهمْ شيئًا ، وأيُّما داعٍ دعا إلى هدًى فاتُّبِعَ ، فإنَّ لهُ مثلَ أُجورِ مَنِ اتَّبعهُ ، ولا يَنْقُصُ من أُجورِهم شيئًا » .

صحيح بما بعده .

١٧٢ - ٢٠٥ - عن أبي هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ دعا إلى هدًى كانَ لهُ من الأجرِ مثلُ أجورِ مَن اتّبعهُ ، لا يَنْقُصُ ذلكَ مِن أجورهم شيئًا ، وَمَنْ دعا إلى ضلالةٍ ، فعليهِ من الإثمِ مثلُ آثامِ مَنِ اتَّبعهُ ، لا يَنْقُصُ ذلك مِن آثامِهم شيئًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٨٦٥) ، « الظلال » (١١٣) : م .

١٧٣ - ٢٠٦ - عن أبي جُحَيْفةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسنةً فعُمِلَ بها بعدَهُ ، كانَ لهُ أجرهُ ومثلُ أجورهم من غيرِ أنْ يَنْتقِصَ ذلكَ من أُجورهمْ شيئًا ، وَمَن سنَّ سنَّةً سيئةً فَعُمِلَ بها بعدَهُ ، كانَ عليهِ وزْرُهُ ومثلُ أوزارِهم من غيرِ أَنْ يَنْتقِصَ من أوزارِهم شيئًا » .

حسن صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٤٨) .

١٥ - باب مَن أحيا سنَّةً قد أُميتت

١٧٤ - ٢٠٨ - عن عمرِو بنِ عوفٍ المُزَنيِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أحيا سُنَّةً مِنْ سنَّتي فَعَمِلَ بها النَّاسُ ؛ كانَ لهُ مثلُ أَجرِ من عملَ

بها لا يَنْقُصُ مِن أجورهم شيئًا ، وَمَن ابتدعَ بدعةً فَعُمِلَ بها ؛ كانَ عليهِ أوزارُ مَنْ عملَ بها لا يَنْقُصُ من أوزارِ مَنْ عملَ بها شيئًا » .

صحيح بما قبله .

١٦ - باب في فضل مَنْ تعلَّم القرآنَ وعلَّمه

١٧٥ – ٢١٠ – عن عثمانَ بن عفَّانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ – قالَ شعبةُ – : « خيرُكمْ » – وقالَ سفيانُ – :

« أفضلُكم من تَعلَّمَ القرآنَ وعلَّمهُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١١٧٣) ، « الروض » (٥٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٥) ، « صحيح أبي داود » (١٣٠٦) : خ .

١٧٦ – ٢١١ – عن عثمانَ بنِ عفَّانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أفضلُكم من تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمهُ » .

صحيح : وهو مكرر الذي قبله .

١٧٧ – ٢١٢ – عن سعدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خيارُكم من تَعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ » .

قالَ : وأخذَ بيدي فأقعدني مقعدي هذا ؛ أُقْرِئُ .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١١٧٢) .

١٧٨ – ٢١٣ – عن أَبي موسى الأشعريِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَثَلُ المؤمنِ الَّذي يقرأُ القرآنَ كمثلِ الأُتْرُجَّةِ [1] ؛ طعمها طيِّبٌ وريحها طيِّبٌ ، ومَثَلُ المؤمنِ الَّذي لا يقرأُ القرآنَ كمثلِ التمرةِ ؛ طعمها طيِّبٌ ولا ريحَ لها ، ومَثَلُ المنافقِ الَّذي يقرأُ القرآنَ كمثلِ الرَّيحانةِ ، ريحُها طيِّبٌ وطعمها مرٌّ ، ومَثَلُ المنافق الذي لا يقرأ القرآن كَمَثلِ الحنظلةِ ؛ طَعْمُها مُرٌّ ولا ريحَ لها » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ٢٠٦) ، « نقد الكتاني » (٤٣) : ق .

١٧٩ – ٢١٤ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ للَّهِ أهلينَ [2] من النَّاسِ » .

قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ! من هم ؟

قالَ : « هم أهلُ القرآنِ [3] ، أهلُ اللَّهِ وخاصَّتُهُ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ٢١٠) ، « الضعيفة » تحت الحديث (١٥٨٢) .

١٨٠ – ٢١٧ – عن عامرِ بنِ واثلةَ أبي الطُّفيلِ ، أنَّ نافعَ بنَ عبدِ الحارثِ لقيَ عُمرَ بنَ الخطابِ بِعُسْفانَ – وكانَ عمرُ استعملَهُ على مكةَ – فقالَ عمرُ :

---

(١) « الأترجّة » : ثمر تسميه العامة الكبّاد ، وهو من جنس الليمون ، وهو من أفضل الثمار لكبر جرمها ومنظرها وطيب طعمها ولين ملمسها ، ولونُها يسر الناظرين .

(٢) « أهلين » : جمع أهل .

(٣) « أهل اللّه وخاصّتُهُ » ؛ أي : أولياؤه المختصون به .

مَن استخلَفتَ على أهلِ الوادي ؟ قالَ : استخلفتُ عليهمُ ابنَ أَبْزَى ، قالَ : ومَنِ ابنُ أَبْزَى ؟ قالَ : رجلٌ من مَوالينا ، قالَ عمرُ : فاسْتخْلفتَ عليهم مولًى ؟! قالَ : إنَّهُ قارئٌ لكتابِ اللَّهِ تعالى ، عالمٌ بالفرائضِ ، قاضٍ .

قالَ عمرُ : أمَا إنَّ نبيَّكم ﷺ قال :

« إنَّ اللَّهَ يرفعُ بهذا الكتابِ أقوامًا ويضعُ به آخرينَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٢٣٩) ، « تخريج المختارة » (٢٣٠) .

١٧ - باب فضل العُلَماء والحث على طلبِ العلمِ

١٨١ – ٢١٩ – عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ يُردِ اللَّهُ به خيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١١٩٤ ، ١١٩٥) ، « الروض » (١١٦٠) : ق .

١٨٢ – ٢٢٠ – عن مُعاويةَ بنَ أبي سفيانَ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّهُ قالَ :

« الخيرُ عادةٌ [١] ، والشرُّ لَجَاجَةٌ [٢] ، ومن يُرد اللَّهُ بهِ خيرًا يُفقِّهْهُ في الدّينِ » .

حسن : « الصحيحة » (٦٥١) ، « الروض » أيضًا .

---

(١) « الخير عادة » ؛ أي : المؤمن الثابت ينشرح صدره للخير فيصير له عادة .

(٢) « والشر لَجَاجة » : أما الشر فلا ينشرح له صدره ، فلا يدخل في قلبه إلّا بلجاجة الشيطان والنفس الأَمارة بالسوء . واللجاجة : الخصومة .

١٨٣ - ٢٢٢ - عن كَثيرِ بنِ قيسٍ ؛ قالَ :

كنتُ جالسًا عندَ أبي الدَّرداءِ في مسجدِ دمشقَ ، فأتاهُ رجلٌ ، فقالَ : يا أبا الدَّرداءِ ! أتيتُكَ من المدينةِ - مدينةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ - لحديثٍ بَلَغني أنَّكَ تُحدِّثُ بهِ عن النَّبيِّ ﷺ . قالَ : فما جاءَ بكَ تجارةٌ ؟ قالَ : لا ، قال : ولا جاء بكَ غيرُهُ ؟ قالَ : لا ، قالَ : فإنّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ سلكَ طريقًا يلتمسُ فيهِ علمًا سهَّلَ اللَّهُ له طريقًا إلى الجنَّةِ ، وإنَّ الملائكةَ لتضَعُ أجنحتها رضًا لطالبِ العلمِ ، وإنَّ طالبَ العلمِ يستغفرُ لهُ مَنْ في السَّماءِ والأرضِ ، حتَّى الحيتانُ في الماءِ ، وإنَّ فضلَ العالمِ على العابدِ كفضلِ القمرِ على سائرِ الكواكبِ ، إنَّ العلماءَ هم وَرَثةُ الأنبياءِ ، إنَّ الأنْبياءَ لم يُوَرِّثوا دينارًا ولا درهمًا، وإنَّما وَرَّثوا العلمَ، فَمنْ أخذهُ أخذَ بحظٍّ وافرٍ[1] » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (١ / ٣٣ / ٦٨) .

١٨٤ - ٢٢٣ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ » .

صحيح : « تخريج مشكلة الفقر » (٨٦) ، « تخريج فقه السيرة » (٧١) .

١٨٥ - ٢٢٤ - عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « بحظ وافر » ؛ أي : بنصيب تام .

« مَنْ نفَّسَ عن مسلمٍ كُرْبةً [1] من كُرَبِ الدّنيا ، نفَّسَ اللَّهُ عنهُ كُربةً من كُرَبِ يومِ القيامةِ ، وَمَنْ سترَ مسلمًا سترهُ اللَّهُ في الدُّنيا والآخرةِ ، وَمَنْ يسَّرَ على مُعسرٍ ، يسَّرَ اللَّهُ عليهِ في الدنيا والآخرةِ ، واللَّهُ في عونِ العبدِ ما كان العبدُ في عونِ أخيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طريقًا يلتمسُ فيه علمًا ، سهَّلَ اللَّهُ له به طريقًا إلى الجنَّةِ ، وما اجتمعَ قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللَّهِ يتْلونَ كتابَ اللَّهِ ؛ ويتدارسونَهُ بينهم إلّا حفَّتْهم الملائكةُ ونَزَلتْ عليهمُ السَّكينةُ وغَشِيَتْهمُ الرَّحمةُ وذكرهمُ اللَّهُ فيمنْ عندَهُ ، وَمَنْ أبطأَ به عملُهُ لم يُسْرعْ بهِ نسبُهُ » [2] .

صحيح : « صحيح الترغيب » (١ / ٣١ / ٦٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٥٢) « تخريج العلم » (١١٣ / ١٧) ، « صحيح أبي داود » (١٣٠٨) : م .

١٨٦ - ٢٢٥ - عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ ؛ قالَ : أتيتُ صفوانَ بنَ عسَّالٍ المُراديَّ ، فقالَ : ما جاءَ بكَ ؟ قلتُ : أَنْبِطُ [3] العلمَ ، قالَ : فإنِّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« ما من خارجٍ خَرَجَ من بيتِهِ في طلبِ العلمِ إلا وَضَعتْ لهُ الملائكةُ

---

(١) « كربة » : الكربة : الغمّ والشدة .

(٢) « ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه » ؛ أي : من أخره تفريطه في العمل الصالح في الدنيا ؛ لم ينفعه في الآخرة شرف النسب .

(٣) « أَنْبِطُ » يقال : نَبَطَ الشيءَ نَبْطًا : أَظهره وأَبرزَه ، ونَبَطَ العلمَ والحِكمة : استخرجهما وبثهما بين النَّاس .

أجنحتها ، رِضًا بما يصنعُ » .

حسن صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٦٢) ، « تخريج العلم » (١١٠ / ٥) .

١٨٧ - ٢٢٦ - عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ جاءَ مَسْجدي هذا ، لمْ يأتهِ إلا لخيرٍ يتعلَّمُهُ أو يُعَلِّمُهُ ، فهوَ بمنزلةِ المجاهدِ في سبيلِ اللَّهِ ، ومن جاءَ لغيرِ ذلكَ فهوَ بمنزلةِ الرَّجلِ ينْظرُ إِلى متاعِ غيرهِ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٨٣) .

١٨ - باب من بَلّغَ عِلمًا

١٨٨ - ٢٢٩ - عن زيدِ بنِ ثابتٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« نَضَّرَ اللَّهُ امرءًا سَمِعَ مقالتي فبلَّغها ، فرُبَّ حاملِ فقهٍ غيرُ فقيهٍ ، ورُبَّ حاملِ فقهٍ إلى مَنْ هُوَ أفقهُ منهُ » .

زادَ فيهِ عليُّ بنُ محمدٍ [١] : « ثلاثٌ لا يَغِلُّ [٢] عليهنَّ قلبُ امرئٍ مسلمٍ : إخلاصُ العملِ للَّهِ ، والنُّصْحُ لأئمَّةِ المسلمينَ ، ولزومُ جماعتهم » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٦٤) ، « الروض » (٢٧٦) ، « تخريج مساجلة علمية » (ص ٣٢) ، « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٤٠٣) .

---

(١) هو أحد الرواة .

(٢) « لا يُغِلُّ » من الإغلال : وهو الخيانة ، ويروى « يَغِلُّ » من الغِلّ : وهو الحقد والشحناء . أي : من شأن قلب المسلم أن لا يخون ولا يحسد فيها ؛ بل يأتي بها بتمامها بغير نقصان في حق من حقوقها .

١٨٩ - ٢٣٠ - عن جُبيرِ بنِ مُطْعِمٍ قالَ : قامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بالخَيْفِ من منًى ؛ فقالَ :

« نَضَّرَ اللَّهُ امرءًا سمعَ مقالتي فبلَّغها ، فربَّ حاملِ فقهٍ غيرُ فقيهٍ ، وربَّ حاملِ فقهٍ إلى من هوَ أفقهُ منهُ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا .

١٩٠ - ٢٣٢ - عن عبدِاللَّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« نضَّرَ اللَّهُ امرءًا سمِعَ منَّا حديثًا فبلَّغَهُ ، فربَّ مُبَلَّغٍ أَحفَظُ[1] من سامعٍ ».

صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٦٣) ، « المشكاة » (٢٣٠) .

١٩١ - ٢٣٣ - عن أبي بكرةَ ؛ قالَ :

خطبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ النَّحرِ فقالَ :

« ليبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ ، فإنَّهُ ربَّ مُبَلَّغٍ يُبَلِّغُهُ أوعى له من سامعٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٧٨ / ١٤٥٨) : ق .

١٩٢ - ٢٣٤ - عن مُعاويةَ القُشَيْري ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ألَا ليبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ » .

صحيح .

---

(١) « أَحفظ » ؛ أي : أَفطن وأَفهم .

١٩٣ - ٢٣٥ - عن ابنِ عمرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« ليبلِّغْ شاهدُكم غائبَكم » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤)، « صحيح أبي داود » (١١٥٩).

١٩٤ - ٢٣٦ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« نضَّرَ اللَّهُ عبدًا سمِعَ مقالتي فَوَعاها ، ثمَّ بلَّغها عنّي ، فَرُبَّ حاملِ فقهٍ غيرُ فقيهٍ ، وربَّ حاملِ فقهٍ إلى مَن هوَ أفقهُ منهُ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٦٣) .

١٩ - باب من كان مفتاحًا للخير

١٩٥ - ٢٣٧ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ من النَّاسِ مفاتيحَ للخيرِ ، مغاليقَ للشرِّ ، وإنَّ من النَّاسِ مفاتيحَ للشرِّ ، مغاليقَ للخيرِ ، فطوبى لمن جَعَلَ اللَّهُ مفاتيحَ الخيرِ على يديهِ ، وويلٌ لمن جعلَ اللَّهُ مفاتيحَ الشرِّ على يديهِ » .

حسن : « الصحيحة » (١٣٣٢) ، « الظلال » (٢٩٧ - ٢٩٩) .

١٩٦ - ٢٣٨ - عن سهلِ بنِ سعدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ هذا الخيرَ خزائنُ ، ولتلكَ الخزائنِ مفاتيحُ ، فطوبى لعبدٍ جعلَهُ اللَّهُ مِفتاحًا للخيرِ مِغلاقًا للشرِّ ، وويلٌ لعبدٍ جعَلَهُ اللَّهُ مِفتاحًا للشرِّ مِغلاقًا للخيرِ » .

حسن : « ظلال الجنة » (٢٨٨ و ٢٨٩) .

٢٠ - باب ثواب مُعَلِّم النّاس الخير

١٩٧ – ٢٣٩ – عن أبي الدَّرْداءِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّهُ ليستغفرُ للعالمِ مَنْ في السَّمواتِ ومن في الأرضِ ، حتَّى الحيتانُ في البحرِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٩ - ٦٠) ، « تخريج العلم » (١١٠ / ٦).

١٩٨ – ٢٤٠ – عن مُعاذِ بنِ أنسٍ ، أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ :

« من علَّمَ علمًا ، فلهُ أجرُ من عَمِلَ بهِ ، لا ينْقُصُ من أجرِ العاملِ » .

حسن : « التعليق » أيضًا (١ / ٥٩) .

١٩٩ – ٢٤١ – عن أبي قَتادةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خيرُ ما يخلِّفُ الرَّجلُ من بعدِهِ ثلاثٌ : ولدٌ صَالحٌ يدعو لهُ ، وصدقةٌ تَجري يَبْلُغُهُ أجرُها ، وعلمٌ يُعمَلُ بهِ من بعدِهِ » .

صحيح : « التعليق » (١ / ٥٨) ، « أحكام الجنائز » (١٧٦) « الروض » (١٠١٣) .

٢٠٠ – ٢٤٢ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ ممَّا يلحقُ المؤمنَ من عملِهِ وحسناتِهِ بعدَ موتِهِ ، علمًا علَّمهُ ونشرَهُ ، وولدًا صالحًا تركهُ ، ومُصْحَفًا ورَّثهُ ، أو مسجدًا بناهُ أو بيتًا لابنِ

السّبيلِ بناهُ ، أو نهرًا أجراهُ ، أو صَدقةً أخرجَها من مالِهِ في صحَّتهِ وحياتِهِ ، يلْحقُهُ من بعدِ موتِهِ » .

حسن : « التعليق الرغيب » (١ / ٥٧ - ٥٨) ، « الأحكام » (١٧٦ - ١٧٧) ، « الإرواء » (٦ / ٢٩) ، « الروض » أيضًا .

٢١ - باب مَن كره أن يُوطأَ عَقِباهُ

٢٠١ - ٢٤٤ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو قالَ :

ما رُئِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يأكلُ مُتَّكِئًا(١) قطُّ، ولا يطأُ عَقِبَيْهِ رجلانِ (٢).

صحيح : « الصحيحة » (١٢٣٩) .

٢٠٢ - ٢٤٦ - عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا مَشى ، مشى أصحابُهُ أمامَهُ ، وتركوا ظهرَهُ للملائكة .

صحيح : « الصحيحة » (٤٣٧ و ١٥٥٧ و ٢٠٨٧) .

٢٢ - بابُ الوَصاة بطلبةِ العلم

٢٠٣ - ٢٤٧ - عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« ستأتيكم أقوامٌ يطلبونَ العلمَ ، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم : مرحبًا

---

(١) « متكئًا » : الاتكاء : هو أن يسند ظهره على شيء ، أو يضع إحدى يديه على الأرض .

(٢) « لا يطأ عقبيه رجلان » ؛ أي : لا يمشي رجلان خلفه فضلًا عن الزيادة .

مرحبًا بوصيةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، واقْنُوهم » .

قلتُ للحكم : ما « اقْنُوهم » ؟ قالَ : علِّموهمْ .

حسن : « الصحيحة » (٢٨٠) .

٢٣ - باب الانتفاع بالعلم والعمل به

٢٠٤ - ٢٥٠ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : كانَ من دعاءِ النّبيِّ ﷺ :

« اللَّهم ! إنّي أَعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفَعُ ، ومن دعاءٍ لا يُسْمَعُ ، ومن قلبٍ لا يخشَعُ ، ومن نفسٍ لا تشبَعُ [1] » .

صحيح : « تخريج العلم » (١٤٨ / ١٦٥) ، « صحيح أبي داود » (١٣٨٥) .

٢٠٥ - ٢٥١ - عن أبي هُريرةَ قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« اللَّهمَّ ! انْفعني بما علَّمْتني ، وعلِّمْني ما ينفَعُني ، وزِدني علمًا ، والحمدُ للَّهِ على كلِّ حالٍ » .

صحيح : دون الحمد - وسيأتي بزيادة فيه (٣٩٠٠) : « المشكاة » (٣٤٩٣) التحقيق الثاني .

٢٠٦ - ٢٥٢ - عن أبي هُرَيرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من تَعلَّمَ علمًا ممَّا يُبتغى به وجهُ اللَّهِ ، لا يتعلَّمُهُ إلا ليصيبَ به

---

(١) « لا تشبع » ؛ أي : حريصة على الدنيا لا تشبع منها .

عرضًا [1] من الدُّنيا ؛ لم يجدْ عَرْفَ الجنّةِ يومَ القيامةِ » . يعني : ريحها .

صحيح : « تخريج اقتضاء العلم » (١٠٢) .

٢٠٧ - ٢٥٣ - عن ابنِ عمرَ ، عن النّبيّ ﷺ قالَ :

« مَن طلبَ العلمَ ليُماريَ بهِ السُّفهاءَ ، أو ليباهيَ بهِ العلماءَ ، أو ليصرفَ وُجوهَ النَّاسِ إليهِ فهو في النَّارِ » .

حسن بما قبله : « المشكاة » (٢٢٥ و ٢٢٦) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٦٨) .

٢٠٨ - ٢٥٤ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« لا تَعَلَّموا العلمَ لتُباهوا بهِ العلماءَ ، ولا لتماروا به السفهاءَ ، ولا تَخَيَّروا [2] به المجالسَ ، فمن فعلَ ذلكَ فالنَّارُ النَّارُ [3] » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (١٠٢) .

٢٠٩ - ٢٥٧ - عن عبدالله بن مسعود قال[4] : سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقولُ :

« مَنْ جَعَلَ الهمومَ همًّا واحدًا - همَّ آخرتِه - كفاهُ اللهُ همَّ دُنياه ، ومن تشعبت[5] بهِ الهمومُ في أَحوالِ الدنيا ، لم يُبالِ اللهُ في أَيِّ أَوديتِها هَلَكَ » .

حسن .

---

(١) « عَرَضًا » ؛ أي : متاعًا .

(٢) « تخيروا » ؛ أي : لا تختاروا به خيار المجالس وصدورها .

(٣) « فالنار » ؛ أي : فله النار ، أَو : فيستحقّ النَّارَ .

(٤) قبلَ المرفوع نصٌّ من كلامِ ابنِ مسعود ، وهو من نصيبِ الكتابِ الآخر « الضعيف » فانظره .

(٥) « تشعَّبت » : تفرَّقتْ .

٢١٠ - ٢٥٩ - عن حُذيفةَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ :

« لا تَعَلَّموا العلمَ لتباهوا بهِ العلماءَ ، أو لتماروا به السُّفهاءَ ، أو لتصرِفوا وُجُوهَ النَّاسِ إليكم ، فَمَنْ فعلَ ذلكَ فهوَ في النَّارِ » .

حسن : « التعليق » أيضًا (١ / ٦٨) ، « تخريج الاقتضاء » (١٩٣ / ١٠٠ - ١٠٢) .

٢١١ - ٢٦٠ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« منْ تَعلَّمَ العلمَ ليباهيَ بهِ العلماءَ ، ويُماريَ به السُّفهاءَ ، ويصرفَ بهِ وجوهَ النَّاسِ إليهِ ؛ أدخلهُ اللَّهُ جهنَّمَ » .

حسن : انظر ما قبله .

٢٤ - باب من سُئلَ عن علم فكتمه

٢١٢ - ٢٦١ - عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ما مِنْ رجلٍ يحفَظُ علمًا فيكتمهُ ؛ إلا أُتيَ به يومَ القيامةِ مُلْجَمًا بلجامٍ من النَّارِ » [1] .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٧٣) ، « تخريج العلم » (١٤٧ / ١٤٢) .

٢١٣ - ٢٦٢ - عن أبي هُريرَةَ قال :

---

(١) قال الخطابي : هو في العلم الضروريّ ، كما لو قال : علّمني الإسلام ، والصلاة ، وقد حضر وقتها ، وهو لا يُحسِنُها ، لا في نوافل العلم

واللَّهِ ؛ لولا آيتانِ في كتابِ اللَّه تعالى ما حدّثتُ عنهُ - يعني : عن النَّبيّ ﷺ - شيئًا أبدًا ، لولا قولُ اللّهِ - عزَّ وجلّ - : ﴿ إنَّ الّذينَ يَكْتمونَ ما أَنزلَ الله من الكتابِ ...﴾ إلى آخرِ الآيتينِ [البقرة : ١٧٤و١٧٥] .

صحيح : ق .

٢١٤ - ٢٦٤ - عن أنسِ بنَ مالكٍ قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من سُئلَ عن علمٍ فكَتَمَهُ ؛ أُلجمَ يومَ القيامةِ بلجامٍ من نارٍ » .

صحيح : « المشكاة » (٢٢٣ - ٢٢٤) ، « الروض » (١١٥٠ - ١١٥٢) ، « التعليق » أيضًا (١ / ٧٣) .

٢١٥ - ٢٦٦ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من سُئلَ عن علمٍ يعلَمُهُ فكتمهُ ، أُلجمَ يومَ القيامةِ بلجامٍ من نارٍ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا .

❑❑❑❑❑



١ - كتاب الطهارة وسننها

١ - باب ما جاء في مِقدار الماء للوضوء والغُسل من الجنابة

٢١٦ - ٢٦٧ - عن سَفينةَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يتوضَّأُ بالمُدِّ ، ويغتسلُ بالصَّاعِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٢) .

٢١٧ - ٢٦٨ - عن عائشةَ ؛ قالتْ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يتوضَّأُ بالمُدِّ ، ويغتسلُ بالصَّاعِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٢١٨ - ٢٦٩ - عن جابرٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يتوضَّأُ بالمُدِّ ويغتسلُ بالصَّاعِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (٨٣) .

٢١٩ - ٢٧٠ - عن عَقِيل بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يُجزىءُ من الوضوءِ مُدٌّ ، ومن الغُسلِ صاعٌ » .

فقالَ رجلٌ : لا يجزئُنا .

فقالَ : هذا كانَ يُجْزِىءُ [1] من هو خيرٌ منكَ ، وأكثرُ شَعَرًا . يعني : النّبيَّ ﷺ .

صحيح : « الصحيحة » (١٩٩١ و ٢٤٤٧) .

٢ - باب لا يقبلُ اللَّهُ صلاةً بغيرِ طُهورٍ

٢٢٠ – ٢٧١ – عن أُسامةَ بنِ عُمَيرٍ الهُذَليِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يقبلُ اللَّهُ صلاةً إلّا بطُهورٍ ، ولا يقبلُ صدقةً من غُلُولٍ [2] » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٣) .

٢٢١ – ٢٧٣ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يقبلُ اللَّهُ صلاةً إلا بطُهُورٍ ، ولا صَدَقَةً من غُلُولٍ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » ، « الإرواء » (١٢٠) : م .

٢٢٢ – ٢٧٤ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« لا يقبلُ اللَّهُ صلاةً بغيرِ طُهورٍ ، ولا صدقةً من غُلُولٍ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٢٢٣ – ٢٧٥ – عن أبي بَكرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « يجزئ » : مِن « أجزأ » إذا كفى .

(٢) « غُلول » : الغُلول : الخيانة في الغنيمة والمرادُ هنا مُطلق الحرام .

« لا يقبلُ اللَّهُ صلاةً بغيرِ طُهُورٍ ، ولا صَدقةً من غُلُولٍ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٣ - باب مِفتاح الصلاة الطُّهور

٢٢٤ - ٢٧٦ - عن عليٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مِفتاحُ الصّلاةِ الطُّهُورُ ، وتحريمها [١] التَّكبيرُ ، وتحليلها [٢] التَّسليمُ » .

حسن صحيح : « المشكاة » (٣١٢ و ٣١٣) ، « الإرواء » (٣٠١) ، « صحيح أبي داود » (٥٥) .

٢٢٥ - ٢٧٧ - عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

« مِفتاحُ الصّلاةِ الطُّهورُ ، وتحريمها التَّكبيرُ ، وتحليلها التَّسليمُ » .

صحيح بما قبله .

٤ - باب المُحافظة على الوضُوء

٢٢٦ - ٢٧٨ - عن ثَوبانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اِستقيموا ولن تُحصُوا ، واعلموا أنَّ خيرَ أعمالكم الصّلاةُ ، ولا

---

(١) « وتحريمها » ؛ أي : تحريم ما حرّم الله فيها من الأفعال .

(٢) « وتحليلها » ؛ أي : تحليل ما حلَّ خارجها من الأفعال .

يحافظُ على الوُضوءِ إلا مُؤمنٌ » .

صحيح : « المشكاة » (٢٩٢) ، « الإرواء » (٤١٢) ، « الروض » (١٧٧ و ١٧٨) ، « صحيح الترغيب » (١٩٢) ، « المساجلة العلميّة » (١٧) .

٢٢٧ - ٢٧٩ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« اِستقيموا [١] ولنْ تُحصُوا [٢] ، واعلموا أنَّ من أفضلِ أعمالكم الصلاةَ ، ولا يُحافظُ على الوُضوءِ إلا مؤمنٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٣٧) .

٢٢٨ - ٢٨٠ - عن أبي أُمامةَ يرفعُ الحديثَ ؛ قال :

« اِستقيموا ، ونِعِمّا إنِ استقمتمْ ، وخيرُ أعمالِكم الصّلاةُ ، ولا يُحافظُ على الوُضوءِ إلا مؤمنٌ » .

صحيح : « إرواء الغليل » (٢ / ١٣٧) ، « الروض » (١٧٧) .

٥ - باب الوُضوء شطر الإيمان

٢٢٩ - ٢٨١ - عن أبي مالكٍ الأشعريِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إسباغُ الوُضوءِ شَطرُ [٣] الإيمانِ ، والحمدُ للَّهِ مِلءُ الميزانِ ، والتّسبيحُ

---

(١) « استقيموا » : في كل شيء حتى لا تميلوا .

(٢) « ولن تحصوا » : لن تطيقوا الاستقامة .

(٣) « شطر الإيمان » : قال في « النهاية » : لأن الإيمان يطهّر نجاسة الباطن ، والطهور يطهّر نجاسة الظاهر .

والتَّكبيرُ مِلءُ السَّمواتِ والأرضِ ، والصَّلاةُ نُورٌ ، والزّكاةُ بُرهانٌ [1] ، والصَّبرُ ضياءٌ [2] ، والقرآنُ حجَّةٌ لكَ أو عليكَ ، كلُّ النّاسِ يغدو ، فبائعٌ نفسَهُ ؛ فَمُعتِقُها ، أو مُوبقُها [3] » .

صحيح : « تخريج مشكلة الفقر » (٥٩) : م .

٦ - باب ثواب الطهور

٢٣٠ - ٢٨٢ - عن أَبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ أحدَكم إذا تَوضّأَ فأحسنَ الوُضوءَ ، ثمَّ أتى المسْجدَ لا ينْهَزُهُ [4] إلا الصّلاةُ ؛ لم يَخْطُ خَطوةً إلا رفعهُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ بها درجةً ، وحَطَّ عنه بها خطيئةً ، حتَّى يَدخلَ المسجدَ » .

صحيح : ق .

٢٣١ - ٢٨٣ - عن عبدِاللَّهِ الصُّنابحيِّ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« من توضأَ فمضمضَ واستنشقَ خرجتْ خطاياهُ من فيهِ وأنفهِ ، وإذا

---

(١) « برهان » ؛ أي : دليل على صدق صاحبه في دعوى الإيمان .

(٢) « ضياء » : نور قويّ .

(٣) « كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها » : قال النووي : معناه أَنَّ كل إنسان يسعى بنفسه ، فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتِّباعهما فيوبقها ؛ أي : يهلكها .

(٤) « لا ينهزه » : مِن نهز كمنع ؛ أي : دفع ؛ أي : لا يخرجه من بيته إلَّا الصلاة .

غسلَ وجهَهُ خرجتْ خطاياهُ من وجههِ ، حتّى يخرجَ من تحتِ أشفارِ عينيهِ ، فإذا غسلَ يديهِ خرجتْ خطاياهُ من يديهِ ، فإذا مَسَحَ برأسِهِ خرجتْ خَطاياهُ من رأسه ، حتى تخرج من أُذنيه ، وإذا غسل رجليه خرجت خطاياه من رجليهِ حتّى تخرجَ من تحتِ أظفارِ رجليهِ ، وكانتْ صلاتُهُ ومشيهُ إلى المسجد نافلةً [1] » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (١ / ٧٦ / ١٨٠) .

٢٣٢ - ٢٨٤ - عن عمرِو بنِ عَبَسَةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ العبدَ إذا توضّأَ فغسلَ يديهِ جَرَتْ[2] خطاياهُ من يديهِ ، فإذا غسلَ وجهَهُ جَرَتْ خطاياهُ من وجههِ ، فإذا غسلَ ذِراعيهِ ومسحَ برأسِهِ جَرَتْ خطاياهُ من ذراعيهِ ورأسهِ ، فإذا غسلَ رجليهِ جَرَتْ خطاياهُ من رجليهِ » .

صحيح : م .

٢٣٣ - ٢٨٥ - عن عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ :

قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ تعرفُ مَن لمْ ترَ من أُمتكَ ؟

---

(١) « نافلة » ؛ أي : زائدة على تكفير تلك الخطايا المتعلقة بأعضاء الوضوء ، فتكون لتكفير خطايا باقي الأعضاء إن كانت ، وإلّا فلرفع الدرجات .

(٢) في المطبوع هنا وما بعدَها : « خرَّتْ » ، و « جرت » ؛ أي : سقطت وذهبت .

قالَ : « غُرٌّ [١] مُحجَّلونَ [٢] ، بُلْقٌ [٣] من آثارِ الطُّهورِ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٩٣) .

٢٣٤ - ٢٨٦ - عن حُمران مولى عثمانَ بنِ عفّانَ ؛ قالَ :

رأيتُ عثمانَ بنَ عفّانَ قاعدًا في المقاعدِ [٤] ، فدعا بوَضوءٍ فتوضأَ ، ثمّ قالَ : رأَيتُ رسول اللّه ﷺ في مقعدي هذا توضّأَ مثل وضوئي هذا ، ثم قال :

« من توضَّأَ مثلَ وُضوئي هذا ؛ غُفرَ لهُ ما تقدّمَ من ذنبِهِ » ، وقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ولا تَغْتَرُّوا » [٥] .

صحيح : « الروض » (٦٦٤) ، « التعليق » أَيضًا (١ / ٩٤ - ٩٥) : خ .

٧ - باب السّواك

٢٣٥ - ٢٨٨ - عن حُذيفةَ ؛ قالَ :

---

(١) « غر » : جمع الأغر ، من الغرة ، بياض الوجه . يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة .

(٢) « مُحجّلون » : من التحجيل ؛ وهي الدَّواب التي قوائمها بِيض ، والمراد : ظهور النور في أعضاء الوضوء .

(٣) « بُلق » : جمع أبلق ، وهو من الفرس ذو سواد وبياض .

(٤) « المقاعد » : قيل : دكاكين عند دار عثمان ، وقيل : موضع بقرب المسجد .

(٥) « لا تغتروا » ؛ أي : بهذا الفضل عن الاجتهاد في الخيرات .

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قامَ من اللّيلِ يتهجّدُ يَشوصُ [1] فاهُ بالسِّواكِ.

صحيح : «الإرواء » (٧١) ، « صحيح أبي داود » (٤٩) ، « الروض » (٢٨٣) : ق .

٢٣٦ – ٢٨٩ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لولا أنْ أشقَّ على أُمّتي لأمرتُهم بالسِّواكِ عندَ كلِّ صلاةٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٧٠) ، « صحيح أبي داود » (٣٦) : ق .

٢٣٧ – ٢٩٠ – عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قال :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يصلّي باللّيلِ ركعتينِ ركعتينِ ، ثمَّ ينْصرفُ فيستاكُ .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٠١ – ١٠٢) ، « صحيح الترغيب » (٢٠٨) ، « صحيح أبي داود » (٥٢) .

٢٣٨ – ٢٩٢ – عن شُريحِ بنِ هانىءٍ ، عن عائشةَ ؛ قالَ : قلتُ :

أخبريني بأيِّ شيءٍ كانَ النّبيُّ ﷺ يبدأُ إذا دخلَ عليكِ ؟ قالتْ : كان إذا دخل يبدأُ بالسِّواكِ .

صحيح : « الإرواء » (٧٢) ، « صحيح أبي داود » (٤١) : م .

٢٣٩ – ٢٩٣ – عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ :

---

(١) « يشوص » ؛ أي : يدلك الأسنان بالسواك .

إنَّ أَفواهكم طُرُقٌ للقرآنِ ، فطيّبوها بالسّواكِ .

صحيح : « الصحيحة » (١٢١٣) .

٨ - باب الفطرة

٢٤٠ - ٢٩٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الفطرةُ خمسٌ - أو : خمسٌ من الفطرةِ [١] - : الختانُ ، والاستحدادُ [٢] وتقليمُ الأَظفارِ ، ونتفُ الإبطِ ، وقصُّ الشاربِ » .

صحيح : « الإرواء » (٧٣) ، « آداب الزفاف » (١١٧) : ق .

٢٤١ - ٢٩٥ - عن عائشةَ ؛ قالتْ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« عشرٌ من الفطرةِ : قصُّ الشاربِ ، وإعفاءُ اللحيةِ ، والسّواكُ والاستنشاقُ بالماءِ ، وقصُّ الأَظفارِ ، وغسلُ البراجمِ [٣] ، ونتفُ الإبطِ وحلقُ العانةِ وانتقاصُ الماءِ [٤] ». يعني : الاستنجاءَ .

---

(١) « خمس من الفطرة » : الفطرة بمعنى الخلقة ، والمراد هنا السنّة القديمة التي اختارها الله تعالى للأنبياء .

(٢) « الاستحداد » ؛ أي : استعمال الحديدة في حلق العانة .

(٣) « البراجم » : قال الخطابي : معناه تنظيف المواضع التي تجمع فيها الوسخ ، وأصل البراجم العقد التي تكون على ظهور الأصابع .

(٤) « انتقاص الماء » : قيل : انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به .

قالَ مُصعبٌ [1] : ونسيتُ العاشرةَ؛ إلا أن تكونَ المَضْمَضةَ

حسن : « صحيح أبي داود » أيضًا (٤٣) : م .

٢٤٢ - ٢٩٦ - عن عمّارِ بنِ ياسرٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مِنَ الفطرةِ : المَضْمَضةُ ، والاستنشاقُ ، والسّواكُ ، وقصُّ الشاربِ وتقليمُ الأَظفارِ ، ونتفُ الإبطِ ، والاستحدادُ ، وغسلُ البراجمِ ، والانتضاحُ[2] ، والاختتانُ ».

حسن : « صحيح أبي داود » (٤٤) .

٢٤٣ - ٢٩٧ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

وُقِّتَ [3] لنا في قصِّ الشاربِ وحَلْقِ العانةِ ونتفِ الإبطِ وتقليمِ الأَظفارِ أنْ لا نَتركَ أكثرَ من أربعينَ ليلةً .

صحيح : « آداب الزفاف » (١١٨) : م .

٩ - باب ما يقولُ الرّجلُ إذا دخل الخلاءَ

٢٤٤ - ٢٩٨ - عن زيدِ بنِ أرقمَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ هذهِ الحُشوشَ [4] مُحتَضَرةٌ [5] ، فإذا دخلَ أحدُكمْ فليقُل :

---

(١) مُصعَب بن شيبة : أَحد رواة الحديث .

(٢) « الانتضاح » ؛ أي : نضح الفرج بشيء من الماء .

(٣) « وقّت » : من التوقيت : وهو التحديد ؛ أي : حدّد لنا وقتًا .

(٤) « الحُشوش » : واحدها الحش وهي الكنف .

(٥) « محتضرة » ؛ أي : يحضرها الشياطين .

اللّهمَّ ! إنّي أعوذُ بكَ من الخُبُثِ والخبائثِ [1] » .

صحيح : « الصحيحة » (١٠٧٠) ، « صحيح أبي داود » (٤) ، « المشكاة » (٣٥٧) .

٢٤٥ - ٣٠٠ - عن عليٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« سِتْرُ ما بينَ الجنِّ وعَوْراتِ بني آدمَ إذا دخلَ الكَنِيفَ ، أنْ يَقولَ : بسمِ اللَّهِ » .

صحيح : « المشكاة » (٣٥٨) ، « الإرواء » (٥٠) ، « تمام المنة » .

٢٤٦ - ٣٠١ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دخلَ الخلاءَ قالَ : « أعوذُ باللَّهِ من الخُبُثِ والخبائثِ » .

صحيح : « الإرواء » (٥١) ، « صحيح أبي داود » (٣) ، « الروض النضير » (٧٦) : ق .

١٠ - باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٢٤٧ - ٣٠٣ - عن أبي بُردةَ ؛ قالَ : دخلتُ على عائشةَ فسمعتها تقولُ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا خرجَ من الغائطِ قالَ : « غفرانَكَ » .

صحيح: « الإرواء » (٥٢)، « صحيح أبي داود » (٢٢)، « المشكاة » (٣٥٩).

---

(١) « الخبث والخبائث » : الخبث : جمع الخبيث ، والخبائث : جمع الخبيثة ، والمراد : ذكور الشياطين وإناثهم .

١١ - باب ذِكْر اللَه عزّ وجلّ على الخلاء ، والخاتم في الخلاء

٢٤٨ – ٣٠٥ – عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يذكرُ اللَّهَ على كلِّ أحيانِهِ .

صحيح : « الصحيحة » (٤٠٦) ، « صحيح أبي داود » (١٤) : م .

١٢ - باب كراهيَة البول في المغتسل

٢٤٩ – ٣٠٧ – عن عبدِاللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يبولَنَّ أحدُكم في مُسْتَحَمِّهِ [١] » .

قالَ عليُّ بن محمدٍ [٢] :إنَّما هذا في الحَفيرةِ [٣] ، فأمّا اليومَ فلا ، فمُغتسلاتُهم الجَصُّ [٤] والصّاروجُ [٥] والقِيرُ [٦] ، فإذا بالَ فأرسلَ عليهِ الماءَ فلا بأسَ بهِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١) ، « تمام المنّة » .

١٣ - بابُ ما جاءَ في البول قائمًا

٢٥٠ – ٣٠٨ – عن حُذيفة :

---

(١) « مستحمه » : المستحم : المغتسل مأخوذ من الحميم ، وهو الماء الحار الذي يغتسل به .

(٢) هو أَحد شيوخ ابن ماجه .

(٣) « الحفيرة » : ما حُفِر من الأرض .

(٤) « الجَصّ » : ما تطلى به البيوت من الكلس .

(٥) « الصاروج » : النَّورة وأخلاطها التي تصرّج بها الحياض والحمامات .

(٦) « القِير » : مادة سوداء تطلى بها السفن والإبل وغيرها ، وقيل : هو الزفت .

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتى سُباطةَ [1] قومٍ فبالَ عليها قائمًا .

صحيح : « الإرواء » (٥٧) ، « صحيح أبي داود » (١٨) ، « الروض » (٢٨١ و ٢٨٤) ، « الصحيحة » (٢٠١) : ق .

٢٥١ - ٣٠٩ - عن المُغيرةِ بنِ شُعبةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتى سُباطةَ قومٍ فبالَ قائمًا .

صحيح : انظر الذي قبله .

قالَ شعبةُ : قالَ عاصمٌ يومئذٍ : وهذا الأعمشُ يرويهِ عن أبي وائلٍ ، عن حُذيفةَ، وما حَفِظهُ ، فسألتُ عنهُ منصورًا ؟ فحدّثنيهِ عن أبي وائلٍ ، عن حُذيفةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أتى سُبَاطةَ قومٍ فبالَ قائمًا .

صحيح : انظر الذي قبله .

١٤ - باب في البول قاعدًا

٢٥٢ - ٣١٠ - عن عائشةَ ، قالتْ :

مَنْ حَدَّثكَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بالَ قائمًا فلا تُصَدِّقْهُ ، أَنا رأيتُهُ يبولُ قاعدًا .

صحيح : « الصحيحة » (٢٠١) .

٢٥٣ - ٣١٣ - قالَ سفيانُ الثوريُّ في حديثِ عائشةَ : « أنا رأيتهُ يبولُ قاعدًا » قال :

---

(١) « سباطة » : الكُناسة .

الرّجلُ أعلمُ بهذا منها [1] .

قالَ أحمدُ بنُ عبدِالرّحمنِ : وكانَ من شأنِ العربِ البولُ قائمًا ، ألَا تراهُ في حديثِ عبدِالرّحمنِ ابنِ حَسَنةَ يقولُ :قعدَ يبولُ كما تبولُ المرأةُ [2] .

١٥ - باب كراهة مسّ الذَّكر باليمينِ والاستنجاء باليمين

٢٥٤ – ٣١٤ – عن أَبي قتادةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إذا بالَ أحدكم فلا يمسَّ ذكرَهُ بيمينِهِ ، ولا يستنجِ بيمينِهِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣) : ق .

٢٥٥ – ٣١٧ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ قال :

« إذا استطابَ [3] أحدُكم فلا يَستَطِبْ بيمينِهِ ، لِيستنجِ بشمالِهِ » .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٦) .

١٦ - باب الاستنجاء بالحجارةِ والنّهي عن الروث والرِّمَّةِ

٢٥٦ – ٣١٨ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما أنا لكم مثلُ الوالدِ لولدِهِ ، أُعلِّمكم ؛ إذا أتيتمُ الغائطَ [4] فلا

---

(١) يُشيرُ إلى حديثِ حُذَيفةَ الصحيح – في الباب الذي قبل هذا – ، وفيه أَنّه ﷺ بال قائماً ، وهو مُثْبِتٌ ، انظر « تمام المنّة » (ص ٦٤) .

(٢) سيأتي حديثُهُ قريبًا في (٣٥٢) .

(٣) « إذا استطاب » ؛ أي : إذا استنجى .

(٤) « الغائط » : هو في الأصل اسم للمكان المطمئن في الفضاء ، ثم اشتهر في نفس الخارج من الإنسان ، والمراد هنا الأول .

تستقبلوا القبلةَ ولا تستدبروها » .

وأمرَ بثلاثةِ أَحجارٍ ، ونهى عن الرّوثِ [1] والرِّمَّةِ [2] ، ونهى أنْ يستَطيبَ الرّجلُ بيمينِهِ .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٦) ، « المشكاة » (٣٤٧) .

٢٥٧ - ٣١٩ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أتى الخلاءَ فقالَ : « ائْتِني بثلاثةِ أحجارٍ » . فأتيتُهُ بحجرينِ وَرَوثَةٍ ، فأخذَ الحجرينِ وألقى الرّوثةَ ، وقالَ : « هيَ رِجسٌ [3] » .

صحيح : خ .

٢٥٨ - ٣٢٠ - عن خزيمةَ بنِ ثابتٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« في الاسْتنجاءِ ثلاثةُ أحجارٍ ليسَ فيها رَجيعٌ [4] » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣١) .

٢٥٩ - ٣٢١ - عن سلمانَ قالَ :

قالَ لهُ بعضُ المشركينَ - وهم يستهزِؤونَ بهِ - : إنّي أرى صاحبَكم يُعَلِّمُكم كلَّ شيءٍ حتّى الخِراءةَ [5] ، قالَ : أجلْ ، أمرَنا أن لا نستقبلَ

(١) « الروث » : رجيع ذوات الحافر .

(٢) « الرِّمَّة » : العظم البالي .

(٣) « رِجس » : الرجس : القَذَر .

(٤) « رجيع » : هو الخارج من الانسان أو الحيوان .

(٥) « الخِراءة » : في النهاية : الخِراءة بالكسر والمدّ : التخلي والقعود للحاجة .

القبلةَ ، وأَنْ لا نستنجي بأيمانِنا ، ولانكتفي بدونِ ثلاثةِ أحجارٍ ، ليسَ فيها رجيعٌ ولا عظمٌ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٥) : م .

١٧ - باب النَّهي عن استقبال القِبلة بالغائطِ والبول

٢٦٠ – ٣٢٢ – عن عبدِاللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ جَزْءٍ الزُّبيديِّ قال : أنا أولُ من سمعَ النّبيَّ ﷺ يقولُ :

« لا يَبولنَّ أحدُكم مستقبلَ القبلةِ ». وأنا أوّلُ من حدّثَ النّاسَ بذلكَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧) .

٢٦١ – ٣٢٣ – عن أبي أيّوبَ الأنصاريِّ قال :

نهى رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يستقبلَ الّذي يذهبُ إلى الغائطِ القِبلةَ ، وقالَ : « شَرِّقوا أو غرِّبوا » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧) ، « الإرواء » (٢٩٣) ، « الروض » (٩٠٣) : ق .

٢٦٢ – ٣٢٥ – عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ :

أنَّهُ شهد على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه نهى أن نستقبلَ القبلةَ بغائطٍ أو بولٍ.

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠) .

٢٦٣ – **ز : ١٨** – عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قال :

إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نهاني أنْ أشربَ قائمًا ، وأنْ أبولَ مستقبلَ القبلةِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠) .

١٨ - باب الرخصة في ذلكَ في الكَنيف ، وإباحته دون الصحارى

٢٦٤ – ٣٢٦ – عن عبدِاللّهِ بنِ عمرَ قالَ :

يقولُ أناسٌ : إذا قعدتَ للغائطِ ، فلا تستقبلِ القبلةَ ! ولقد ظهرتُ [١] ذاتَ يومٍ من الأيامِ على ظهرِ بيتنا ، فرأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ قاعدًا على لَبِنَتَيْنِ [٢] مستقبلَ بيتِ المقدسِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩) : ق .

٢٦٥ – ٣٢٩ – عن جابرٍ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أنْ نستقبلَ القبلةَ ببولٍ ، فرأيتُهُ قبلَ أنْ يُقبضَ بعامٍ يستقبلُها .

حسن : « صحيح أبي داود » (١٠) .

٢١ - باب النّهي عن الخلاء على قارعة الطريق

٢٦٦ – ٣٣٢ – عن أبي سعيدٍ الحِمْيَرِيِّ قالَ :

---

(١) « ظهرت » ؛ أي : طلعتُ على ظهر بيتنا .

(٢) « لبنتين » : تثنية « لبنة » : واحدة الطوب .

كان مُعاذُ بنُ جبلٍ يتحدَّثُ بما لم يسْمعْ أصحابُ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ويَسْكتُ عمّا سَمعوا ، فبلَغَ عبدَاللّهِ بنَ عمرٍو ما يتحدّثُ بهِ ، فقالَ : واللّهِ ! ما سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ هذا ، وأوشكَ مُعاذٌ أنْ يفتنَكم [1] في الخلاءِ ، فبلغَ ذلكَ مُعاذًا ، فلقيهُ ، فقالَ مُعاذٌ : يا عبدَاللّهِ بنَ عمرٍو ! إنَّ التكذيبَ بحديثٍ عن رسولِ اللّهِ ﷺ نفاقٌ ، وإنَّما إثمُهُ على من قالَهُ ، لقد سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« اتّقوا الملاعنَ [2] الثّلاثَ : البَرَازُ [3] في المَواردِ [4] ، والظلِّ ، وقارعةِ الطريقِ [5] » .

حسن : « المشكاة » (٣٥٥) ، « الإرواء » (٦٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٨٣) ، « صحيح الترغيب » (١٤٢) .

٢٦٧ - ٣٣٣ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إياكم والتّعريسَ [6] على جوادِّ الطَّريقِ [7]، والصلاةَ عليها، فإنها

---

(١) « أن يفتنكم » ؛ أي : يوقعكم في الحرج والتعب .

(٢) « الملاعن » : جمع ملعنة وهي الفعلة التي تجلب لفاعلها اللعن من الناس .

(٣) « البَراز » : في النهاية : البَراز : اسم للفضاء الواسع ، فكنّوا به عن قضاء الغائط ، كما كنوا عنه بالخلاء .

(٤) « الموارد » : المجاري والطرق إلى الماء .

(٥) « قارعة الطريق » : هي وسطه ، وقيل : أعلاه .

(٦) « التعريس » : نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة .

(٧) « جوادّ الطريق » : جمع جادّة ، وهي معظم الطريق ووسطُهُ .

مأْوى الحيَّاتِ والسِّباعِ ، وقضاءَ الحاجةِ عليها ، فإنَّها الملاعنُ » .

حسن - دون « الصلاة عليها » : « الإرواء » (١/ ١٠١) ، « الصحيحة » (٢٤٣٣) ، « التعليق » أيضًا (١ / ٨٣) .

٢٢ - باب التباعد للبَراز في الفضاء

٢٦٨ - ٣٣٥ - عن المغيرةِ بنِ شعبةَ قال :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا ذهبَ المذهبَ [١] أبعدَ .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١١٥٩) ، « صحيح أبي داود » (١ و ٢) .

٢٦٩ - ٣٣٦ - عن أنسٍ قالَ :

كنتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ في سَفرٍ ، فَتَنحَّى [٢] لحاجتِهِ ، ثمَّ جاءَ فدعا بوضوءٍ فتوضَّأَ [٣] .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٣) : ق نحوه .

٢٧٠ - ٣٣٧ - عن يعلى بنِ مُرَّةَ :

---

(١) « المذهب » : مفعل من الذهاب ؛ أي : ذهب إلى محل التخلّي .

(٢) « فتنحى » ؛ أي : أخذ الناحية وبعد .

(٣) ذكر البوصيريّ في « مصباح الزجاجة » (ق ٢٦ / ب) - عَطْفًا على هذا الحديث - حديثًا آخر ، لم يَرِدْ في هذا الموضعِ في نُسَخِ ابن ماجه الّتي بين أَيدينا ، وإنَّما وردَ في موضعٍ آخر ، سيأتي (برقم : ٥٤٨) .

أنَّ النّبيَّ ﷺ كانَ إذا ذَهبَ إلى الغائطِ أبعدَ .

صحيح : « الصحيحة » (١١٥٩) .

٢٧١ - ٣٣٨ - عن عبدِالرّحمنِ بنِ أبي قُرادٍ قالَ :

حَجَجتُ معَ النّبيّ ﷺ فذهبَ لحاجتِهِ فأبعدَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢) ، « الحج الكبير » .

٢٧٢ - ٣٣٩ - عن جابرٍ قالَ :

خرجْنا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سفرٍ وكانَ رسول اللّه ﷺ لا يأتي البَرازَ حتَّى يَتَغيَّبَ فلا يُرى .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢) .

٢٧٣ - ٣٤٠ - عن بلالِ بنِ الحارثِ المُزَنيِّ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا أرادَ الحاجةَ أبعدَ .

صحيح بما قبله .

٢٣ - باب الارتياد للغائطِ والبول

٢٧٤ - ٣٤١ - عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيّ ﷺ قالَ :

« من استجمرَ [1] فليوترْ .... » .

صحيح : « ضعيف أبي داود » (٨) ، « الضعيفة » (١٠٢٨) .

---

(١) « استجمر » : استعمال الجمار - وهي : الأحجار الصغار - للاستنجاء بها .

٢٧٥ – ٣٤٢ – وعن أَبي هريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ به ، وزادَ فيهِ :

« ومنِ اكتحلَ فليوترْ ... » .

انظر ما قبله .

٢٧٦ – ٣٤٣ – عن مرّة قالَ :

كنتُ معَ النّبيّ ﷺ في سَفرٍ ، فأرادَ أنْ يَقضيَ حاجتَهُ ، فقال لي : « ائتِ تلكَ الأشاءَتينِ (١) » – قالَ وَكيعٌ (٢) : يعني : النّخلَ الصِّغارَ ، [قال أَبو بكرٍ (٢) : القِصَار] – « فقلْ لهما : إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يأمركما أنْ تجتمعا » فاجتمعتا فاستترَ بهما فقضى حاجتَهُ ، ثمَّ قالَ لي : « ائتهما فقلْ لهما : لترجعْ كلُّ واحدةٍ منكما إلى مكانِها » فقلتُ لهما ، فرجعتا .

صحيح .

٢٧٧ – ٣٤٤ – عن عبدِاللَّهِ بنِ جعفرٍ قالَ :

كانَ أحبَّ ما استترَ به النّبيُّ ﷺ لحاجتهِ هدفٌ (٣) أو حائشُ (٤) نخلٍ .

صحيح : م .

---

(١) « الأشاءتين » : الأشاء كسحاب : صغار النخل ، الواحدة أشاءة .

(٢) وهما من رواةِ السندِ في الحديثِ .

(٣) « هدف » : كل مرتفع من بناء أو جبل .

(٤) « حائش » : الملتفّ من النخل .

٢٥ - باب النهي عن البول في الماء الراكد

٢٧٨ - ٣٤٩ - عن جابر ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

أَنَّهُ نهى أن يُبالَ في الماءِ الرَّاكدِ .

صحيح : « الضعيفة » (٥٢٢٧) : م .

٢٧٩ - ٣٥٠ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يبولنَّ أحدُكمْ في الماءِ الرّاكدِ » .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٢ - ٦٣) : ق .

٢٨٠ - ٣٥١ - عن ابنِ عمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يبولنَّ أحدُكمْ في الماءِ النَّاقعِ [١] » .

صحيح بلفظ : « **الدائم** » : « صحيح أبي داود » (٦٢) ، « الضعيفة » (٤٨١٤) : ق نحوه .

٢٦ - باب التشديد في البول

٢٨١ - ٣٥٢ - عن عبدِالرّحمنِ ابنِ حَسَنَةَ قالَ :

خرجَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وفي يدهِ الدَّرَقَةُ [٢] ، فوضعها ، ثمَّ

---

(١) « الناقع » : في « القاموس » : ماء ناقع ونقيع ؛ أي : ناجع .

(٢) « الدَّرَقة » : التُّرْس إذا كان من جلد وليس فيه خشب ولا عصب .

جلسَ فبالَ إليها ، فقالَ بعضهم : انظروا إليهِ ؛ يبولُ كما تبولُ المرأةُ .

فسمعهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فقالَ :

« ويحكَ ! أمَا علمتَ ما أصابَ صاحبَ بني إسرائيلَ ؟ كانوا إذا أصابَهم البولُ قَرَضُوهُ بالمقاريضِ ، فنهاهمْ عن ذلكَ ، فَعُذِّبَ في قبرهِ » .

صحيح : « المشكاة » (٣٧١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٨٧) .

٢٨٢ - ٣٥٣ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

مرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بقبرينِ جديدينِ ، فقالَ :

« إنَّهما ليُعذَّبانِ ، وما يُعذَّبانِ في كَبيرٍ [١] ، أمّا أحدهما : فكانَ لا يسْتنزهُ [٢] من بولِهِ ، وأمَّا الآخرُ: فكانَ يمشي بالنَّميمةِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٧٨ و ٢٨٣) ، « صحيح أبي داود » (١٥) : ق .

٢٨٣ - ٣٥٤ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أكثرُ عذابِ القبرِ من البولِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٨٠) ، « التعليق » أيضًا (١ / ٨٦) .

٢٨٤ - ٣٥٥ - عن أبي بكرةَ قالَ :

---

(١) « في كبير » ؛ أي : في أمر يشق عليهما الاحتراز منه ؛ أي : ليس هذا الأمر مما يشق عليهما التنزه عنه .

(٢) « لا يستنزه » : لا يتجنب ولا يحترز عن وقوعه عليه .

مرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بقبرينِ ، فقالَ :

« إنَّهما ليُعذَّبانِ ، وما يُعذَّبانِ في كَبيرٍ ، أمَّا أَحدُهما : فيُعذبُ في البولِ، وأمَّا الآخرُ : فيُعذبُ في الغِيبةِ » .

حسن صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٨٧) ، « صحيح الترغيب » (١٥٤) .

٢٧ - باب الرّجل يسلّمُ عليه وهو يبول

٢٨٥ – ٣٥٦ – عن المُهاجرِ بنِ قُنْفُذِ بنِ عُميرِ بنِ جُدْعانَ قالَ :

أتيتُ النَّبيَّ ﷺ وهو يتوضأُ ، فسلَّمتُ عليهِ فلمْ يَردَّ عليَّ السلامَ ، فَلمّا فَرغَ من وضوئهِ ، قالَ :

« إنَّهُ لم يمنعني مِنْ أنْ أَردَّ عليكَ إلَّا أنّي كنتُ على غيرِ وُضوءٍ » .

صحيح : « الصحيحة » (٨٣٤) ، « صحيح أبي داود » (١٣) .

٢٨٦ – ٣٥٧ – عن أبي هُريرة قالَ :

مرّ رجلٌ على النَّبيِّ ﷺ وهو يبولُ ، فسلَّمَ عليهِ ، فلمْ يَرُدَّ عليهِ ، فلمَّا فرغَ ، ضربَ بكفَّيهِ الأرضَ فتيمَّمَ ، ثمَّ ردَّ عليهِ السلامَ .

صحيح بلفظ : « **الجدار** » **مكان** « **الأرض** » : « صحيح أبي داود » (٢٥٦) : ق .

٢٨٧ – ٣٥٨ – عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ :

أَنَّ رجلًا مرَّ على النَّبيِّ ﷺ وهُو يبولُ فسلَّمَ عليهِ ، فقالَ لهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا رأيتني على مثلِ هذهِ الحالةِ فلا تُسلِّمْ عليَّ ، فإنَّكَ إنْ فعلتَ ذلكَ لم أرُدَّ عليكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٩٧) .

٢٨٨ - ٣٥٩ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

مرَّ رجلٌ على النَّبيِّ ﷺ وهو يبولُ ، فسلَّمَ عليهِ فلمْ يَردَّ عليهِ .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢ و ١٣) ، « الإرواء » (٥٤) : م .

٢٨ - باب الاستنجاء بالماء

٢٨٩ - ٣٦٠ - عن عائشةَ قالتْ :

ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ خرجَ من غائطٍ [١] قطُّ إلا مسَّ ماءً [٢] .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٩٠ - ٣٦١ - عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ وجابرِ بنِ عبدِاللَّهِ وأنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ هذهِ الآيةَ نزلت ﴿ فيهِ رِجالٌ يُحبُّونَ أنْ يَتطهَّروا واللهُ يُحبُّ المُطَّهِّرينَ ﴾ [التوبة : ١٠٨] ، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يا معشرَ الأنصارِ ! إنَّ اللَّه قدْ أثنى عليكم

---

(١) « غائط » : محمول على الخارج من الدبرِ .

(٢) « مَسَّ ماء » ؛ أي : استنجى به .

في الطُّهورِ ، فما طُهوركم ؟! » .

قالوا : نتوضَّأُ للصلاةِ ونغتسلُ من الجنابةِ ونستنجي بالماءِ .

قالَ : « فهُو ذاكَ ، فعليكموهُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٤) ، « المشكاة » (٣٦٩) ، « الروض » (٧٥٦) .

٢٩١ - ٣٦٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« نزلتْ في أهلِ قُباءَ : ﴿ فيهِ رجالٌ يُحبونَ أنْ يَتَطَهَّروا والله يُحبُّ المطَّهِّرينَ ﴾ [التوبة : ١٠٨] قالَ : كانوا يستَنْجونَ بالماءِ فَنَزَلتْ فيهم هذهِ الآيةُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٤) .

٢٩ - باب مَنْ دلكَ يدهُ بالأرض بعد الاستنجاء

٢٩٢ - ٣٦٤ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قضى حاجتَهُ ، ثمَّ اسْتَنْجَىٰ من تَوْرٍ [١] ، ثمَّ دلكَ يدَهُ بالأرضِ .

حسن : « المشكاة » (٣٦٠) ، « صحيح أبي داود » (٣٥) .

٢٩٣ - ٣٦٥ - عن جريرٍ :

---

(١) « تور » : إناء يُتوضأُ منه .

أنَّ نبيَّ الله ﷺ دخلَ الغَيضةَ [1] فقضى حاجَتَهُ ، فأتاهُ جريرٌ بإداوةٍ [2] من ماءٍ ، فاستنجى بها ، ومسحَ يدَهُ بالترابِ .

حسن بما قبله .

٣٠ - باب تغطية الإناء

٢٩٤ – ٣٦٦ – عن جابرٍ قالَ :

أمرَنا النَّبيُّ ﷺ أنْ نُوكيَ [3] أسقيتَنا ونُغطِّيَ آنيتَنا .

صحيح : « الصحيحة » (٣٧) : م ويأتي لفظه رقم (٣٤٧٣) .

٣١ - با ب غَسل الإناء من ولوغ الكلبِ

٢٩٥ – ٣٦٩ – عن أبي رَزينٍ ، قالَ :

رأيتُ أبا هُريرة يضربُ جبهتَهُ بيدِهِ ويقولُ : يا أهلَ العراقِ ! أنتم تَزعُمونَ أنِّي أَكذبُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ لِيَكُنْ لكمُ الهناءُ وعليَّ الإثمُ [4] ،

---

(١) « الغَيضة » : موضع يجتمع فيه الأشجار .

(٢) « إداوة » : إناء صغير من جلد يتخذ للماء .

(٣) « أن نوكي » : من أوكيت السّقاء إذا ربطت فمه بوِكاء ، وهو خيط يربط به أفواه الأسقية .

(٤) « لكم الهناءُ وعليَّ الإثم » ؛ أي : الثواب والأجر ، وبقي الإثم عليّ .

الْهَنَاءُ – أَصلًا – هو اليُسْرُ والسُّهولةُ .

أشهدُ لسمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكمْ فليغسلْهُ سبعَ مرَّاتٍ » .

صحيح : « الإرواء » (١ / ٦١ و ١١٧) ، « الروض » (١٠٦٦) ، « صحيح أبي داود » (٦٤ و ٦٦) : م .

٢٩٦ - ٣٧٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكمْ فَلْيغسلْهُ سبعَ مرَّاتٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤ و ١٦٧) ، « الروض » أيضًا ، « صحيح أبي داود » أيضًا : م .

٢٩٧ - ٣٧١ - عن عبدِاللَّهِ بن المُغفَّلِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا وَلَغَ الكلبُ في الإناءِ فاغْسِلوهُ سبعَ مرَّاتٍ ، وعفِّروهُ [1] الثامنةَ بالترابِ » .

صحيح : « الإرواء » (١ / ٦٢و٦٧) ، « صحيح أبي داود » (٦٦) : م .

٢٩٨ - ٣٧٢ - عن ابن عمر ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فَلْيَغسلْهُ سبعَ مرَّاتٍ » .

صحيح : « الإرواء » أيضًا .

---

(١) « وعفِّروه » ؛ أي : الإناء ، وهو التمريغ في التراب .

٣٢ - باب الوضوء بسؤرِ الهرَّةِ والرخصة في ذلكَ

٢٩٩ – ٣٧٣ – عن كبشةَ بنتِ كعبٍ – وكانت تحتَ بعضِ ولدِ أبي قَتادةَ – ، أنَّها صبَّتْ لأبي قَتادةَ ماءً يتوضَّأُ بهِ ، فجاءتْ هِرَّةٌ تشربُ ، فأصغى [١] لها الإناءَ ، فجعلتُ أنظرُ إليهِ ، فقالَ : يا ابنةَ أخي ! أتعجبينَ ؟ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّها ليست بنجَسٍ ، هي من الطَّوافينَ أوالطَّوَّافاتِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٧٣) ، « المشكاة » (٤٨٢) ، « صحيح أبي داود » (٦٨) .

٣٠٠ – ٣٧٤ – عن عائشةَ ؛ قالت:

كنتُ أتوضَّأُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ من إناءٍ واحدٍ ، قدْ أصابتْ منهُ الهرَّةُ قبلَ ذلكَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٩ و ٧٠) .

٣٣ - باب الرخصة بفضلِ وضوء المرأةِ

٣٠١ – ٣٧٦ – عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ :

اغتسلَ بعضُ أزواجِ النَّبيِّ ﷺ في جَفْنةٍ [٢] ، فجاءَ النَّبيُّ ﷺ ليغتسلَ أو يتوضَّأَ ، فقالتْ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنِّي كنتُ جُنُبًا ، فقالَ :

---

(١) « فأصغى » ؛ أي : أمال لها الإناء لتتمكن من الشرب .

(٢) « جَفنة » ؛ أي : قصعة كبيرة .

« الماءُ لا يُجْنِبُ [1] » .

صحيح : « الإرواء » (٢٧) ، « صحيح أبي داود » (٦١) ، « المشكاة » (٤٥٧) .

٣٠٢ - ٣٧٧ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ امرأةً من أزواجِ النَّبيِّ ﷺ اغتسلتْ من جَنَابةٍ ، فتوضَّأَ - أَو اغتسلَ - النَّبيُّ ﷺ من فَضْلِ وَضُوئها .

صحيح : وهو مكرر ما قبله .

٣٠٣ - ٣٧٨ - عن ميمونةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضّأَ بفضلِ غُسلها من الجَنَابةِ .

صحيح : « المشكاة » (٤٥٨) .

٣٤ - باب النَّهي عن ذلك

٣٠٤ - ٣٧٩ - عن الحكمِ بنِ عَمرٍو :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نهى أنْ يتوضّأَ الرَّجلُ بفضلِ وَضوءِ المرأةِ .

صحيح : « المشكاة » (٤٧١) ، « الإرواء » (١١) ، « الروض » (٧٩٨) ، « صحيح أبي داود » (٧٥) .

٣٠٥ - ٣٨٠ - عن عبدِاللَّهِ بنِ سَرْجِسَ ؛ قالَ :

---

(١) « لا يجنب » : من أجنب ؛ أي : لا يتنجَّس باستعمال الجنب منه ولا يظهر فيه أثر جنابته .

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يَغتسلَ الرَّجلُ بفضلِ وَضوءِ المرأَةِ ، والمرأةُ بفضلِ وَضُوءِ الرَّجلِ ، ولكنْ يَشْرَعان جميعًا .

صحيح : « المشكاة » (٤٧٣) .

٣٥ - باب الرَّجل والمراة يغتسلان من إناء واحد

٣٠٦ – ٣٨٢ – عن عائشةَ ؛ قالتْ :

كنتُ أغتسلُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ من إناءٍ واحدٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٠) ، « الروض » (٧٩٨ و ٨٠٣) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٢٣٨ و ٢٣٩) : ق .

٣٠٧ – ٣٨٣ – عن ميمونةَ ؛ قالت :

كنتُ أغتسلُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ من إناءٍ واحدٍ .

صحيح : ق .

٣٠٨ – ٣٨٤ – عن أُمِّ هانىءٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ اغتسلَ وميمونةُ من إناءٍ واحدٍ ؛ في قَصْعَةٍ فيها أثرُ العَجينِ .

صحيح : « الإرواء » (١ / ٦٤) ، « المشكاة » (٤٨٥) .

٣٠٩ – ٣٨٥ – عن جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ وأزواجُهُ يغتسلونَ من إناءٍ واحدٍ .

صحيح .

٣١٠ - ٣٨٦ - عن أُمِّ سَلَمَةَ :

أنَّها كانت ورسولُ اللَّهِ ﷺ يغتسلانِ من إناءٍ واحدٍ .

صحيح : « الروض » (١٢٠٠) : م .

٣٦ - باب الرّجل والمرأة يتوضّآن من إناء واحد

٣١١ - ٣٨٧ - عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

كانَ الرِّجالُ والنِّساءُ [١] يتوضّؤون على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ من إناءٍ واحدٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٢) : خ دون ذكر الإناء .

٣١٢ - ٣٨٨ - عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ الجُهَنِيَّةِ ؛ قالت :

رُبَّما اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في الوضُوءِ مِن إِنَاءٍ وَاحدٍ .

قالَ أَبُو عَبدِ اللّه ابنُ مَاجَةَ : سَمِعتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : أُمُّ صُبَيَّةَ هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيسٍ ، فَذَكَرْتُ [ذلك] لأَبي زُرْعَةَ ، فَقَالَ : صَدَقَ .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٧١) .

٣١٣ - ٣٨٩ - عَن عَائِشَةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ :

---

(١) « كان الرجال والنساء » : يريد كل رجل مع امرأته .

أَنَّهُما كَانَا يَتوَضَّآن جَميعًا لِلصَّلاةِ .

صحيح : انظر الحديث (٣٧٦) .

٣٨ - باب الوضوء بماء البحر

٣١٤ – ٣٩٢ – عن أَبي هُريرةَ قالَ :

جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنَّا نركبُ البحرَ ، ونحملُ معنا القليلَ من الماءِ ، فإن توضّأنا به عطشنا ، أفنتوضّأُ من ماءِ البحرِ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« هو الطَّهورُ ماؤهُ ، الحِلُّ ميتَتُهُ » .

صحيح : « الإرواء » ، « صحيح أبي داود » (٧١) ، « المشكاة » (٤٧٩) « الصحيحة » (٤٨٠) .

٣١٥ – ٣٩٣ – عن ابنِ الفِراسيِّ ؛ قالَ :

كنتُ أصيدُ وكانت لي قِربةٌ أجعلُ فيها ماءً ، وإنِّي توضّأتُ بماءِ البحرِ ، فذكرتُ ذلكَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ :

« هو الطَّهورُ ماؤهُ ، الحلُّ ميتتهُ » .

صحيح بما قبله .

٣١٦ – ٣٩٤ – عَن جَابرٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ عن مَاءِ البَحرِ ، فَقَالَ :

« هوَ الطَّهُورُ ماؤه ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

حسن صحيح .

٣٩ - باب الرّجل يستعين على وضوئه فَيُصَبُّ عليه

٣١٧ - ٣٩٥ - عن المُغيرةِ بنِ شُعْبَةَ ؛ قالَ :

خرج النَّبيُّ ﷺ لبعضِ حاجتِهِ ، فلمَّا رَجعَ تلقَّيتُهُ بالإداوةِ ، فصببتُ عليهِ ، فغسلَ يديه ، ثمَّ غسلَ وجهَهُ ، ثمَّ ذهبَ يغسلُ ذراعيهِ فضاقتِ الجبَّةُ فأَخرَجهما من تحتِ الجُبَّةِ ، فغسلهما ومسحَ على خُفَّيهِ ، ثمَّ صلّى بنا .

صحيح : « الإرواء » (٩٧) : ق ، لكن قوله : « بنا » خطأ ، لأنه كان مقتديًا بعبدالرحمٰن بن عوف في هذه القصة كما في « الصحيحين » .

٣١٨ - ٣٩٦ - عن الرُّبيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ ؛ قالت :

أتيتُ النّبيَّ ﷺ بمِيضأةٍ [١] ، فقالَ :

« اسكُبي » . فسكبتُ ، فغسلَ وجهَهُ وذراعيهِ ، وأخذَ ماءً جديدًا ، فمسحَ بهِ رأسَهُ مُقدَّمَهُ ومُؤخَّرهُ ، وغسلَ قدميهِ ثلاثًا ثلاثًا .

حسن ، دون الماء الجديد : « صحيح أبي داود » (١١٧ - ١٢٢) .

٤٠ - باب الرجل يستيقظ من منامه ، هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها ؟

٣١٩ - ٣٩٩ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « بميضأة » : مطهرة يتوضأ منها ، وزنها : مِفعلة ومفعالة .

« إذا استيقظَ أَحدُكم من اللَّيلِ فلا يُدخِلْ يدهُ في الإناء حتَّى يُفرغَ عليها مرَّتينِ أو ثلاثًا ؛ فإنَّ أحدَكم لا يدري فيمَ باتت يدُهُ ؟ » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٤) ، « صحيح أبي داود » (٩٢ و ٩٣) : ق ، وليس عند خ العدد .

٣٢٠ - ٤٠٠ - عن ابن عمر ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا استيقظَ أحدُكم من نومِهِ فلا يُدخِلْ يدَهُ الإناءَ حتَّى يغسلَها » .

صحيح :« تعليقي على صحيح ابن خزيمة» (١٤٦) ، «صحيح أبي داود» (٩٣).

٣٢١ - ٤٠١ - عن جابرٍ ؛ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا قامَ أحدكم من النَّوم فأرادَ أنْ يتوضَّأَ ، فلا يُدخِلْ يدَهُ في وَضوئه حتَّى يغسلَها ، فإنَّهُ لا يدري أينَ باتت يدُهُ ؟ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٣) .

٣٢٢ - ٤٠٢ - عن الحارثِ ؛ قالَ :

دعا عليٌّ بماءٍ ، فغسلَ يديهِ قبلَ أنْ يُدْخلَهما الإناءَ ، ثمَّ قالَ : هكذا رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٤ - ٩٧ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٦ و ١٠٩ - ١١١) : ق .

٤١ - باب ما جاء في التسميةِ في الوضوء

٣٢٣ – ٤٠٣ – عن أبي سعيدٍ ، أنَّ النَّبيَّ قالَ :

« لا وُضوءَ لمنْ لم يذكرِ اسمَ اللَّهِ عليهِ » .

حسن : « الإرواء » (٨١) ، « المشكاة » (٤٠٤) ، « صحيح الترغيب » (١ / ٨٧) ، « صحيح أبي داود » (٩٠) .

٣٢٤ – ٤٠٤ – عن سعيدِ بن زيدٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا صلاةَ لمنْ لا وُضوءَ لهُ ، ولا وُضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ اللَّهِ عليهِ » .

حسن : المصادر المذكورة .

٣٢٥ – ٤٠٥ – عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا صلاةَ لمنْ لا وُضوءَ لهُ ، ولا وُضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ اللّهِ عليهِ » .

حسن : المصدران الأولان .

٣٢٦ – ٤٠٦ – عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا صَلاةَ لمن لا وُضوءَ لهُ ، ولا وُضوءَ لمن لم يذكرِ اسمَ اللَّهِ عليهِ ، .. » .

صحيح : « الضعيفة » (٢١٦٦ و ٤٨٠٦) .

٤٢ - با ب التيمُّن في الوضوء

٣٢٧ – ٤٠٧ – عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يحبُّ التيامُنَ [1] في الطُّهورِ إذا تطهَّرَ ، وفي تَرَجُّلِهِ [2] إذا ترجَّل ، وفي انتعاله إذا انتعلَ .

صحيح : « الإرواء » (٩٣) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٧٨) ، « مختصر الشمائل » (٦٩) : ق نحوه .

٣٢٨ - ٤٠٨ - عن أبي هُريرةَ ؛ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا توضَّأتم فابْدَؤُوا بميامنكم » .

صحيح : « المشكاة » (٤٠١) .

٤٣ - باب المضمضة والاستنشاق من كفٍّ واحد

٣٢٩ - ٤٠٩ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مضمضَ واستنشقَ من غُرفةٍ واحدةٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٦) .

٣٣٠ - ٤١٠ - عن عليٍّ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضَّأَ فمضمضَ ثلاثًا ، واستنشقَ ثلاثًا ، من كفٍّ واحدٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٠) .

---

(١) « التيامُن » ؛ أي : الابتداء باليمين .

(٢) « ترجُّله » : الترجُّل : هو تسريح الشعر .

٣٣١ - ٤١١ - عن عبدِاللَّهِ بنِ زَيْدٍ الأنصاريِّ ؛ قالَ :

أتانا رسولُ اللَّهِ ﷺ فسألَنا وَضُوءًا ، فأتيتُهُ بماءٍ ، فمضمضَ واستنشقَ من كفٍّ واحدٍ .

صحيح : « المشكاة » (١١٢) ، « صحيح أبي داود » (١١٠) : ق .

٤٤ - باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار

٣٣٢ - ٤١٢ - عن سَلَمَةَ بنِ قيسٍ ؛ قالَ : قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا توضَّأْتَ فانثُرْ [١] ، وإذا استجمرتَ فأوترْ » .

صحيح : « الأحاديث الصحيحة » (١٣٠٥) .

٣٣٣ - ٤١٣ - عن لَقيطِ بنِ صَبِرةَ ؛ قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أخْبِرْني عن الوضوءِ ! قالَ :

« أسْبِغِ الوُضوءَ [٢] ، وبالِغْ في الاستنشاقِ ، إلا أنْ تكونَ صائمًا » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣٠) ، « المشكاة » (٤٠٥) .

٣٣٤ - ٤١٤ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« اسْتنثروا مرَّتينِ بالغتينِ أو ثلاثًا » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٩) .

---

(١) « فانْثُر » : يقال : نثر وانتثر ، إذا حرك طرف أنفه لإخراج ما فيه من الأذى .

(٢) « أسبغ الوضوء » ؛ أي : أكمله وبالغ فيه .

٣٣٥ - ٤١٥ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن توضّأَ فليستنثرْ ، ومن استجمرَ فليوترْ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٨) ، « الروض » (١١٤٥) : ق .

٤٥ - باب ما جاءَ في الوُضوءِ مرَّةً مرَّةً

٣٣٦ - ٤١٧ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ:

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضَّأَ غُرفةً غُرفَةً .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٧) : خ .

٣٣٧ - ٤١٨ - عن عمرَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ في غزوةِ تبوكَ توضّأَ واحدةً واحدةً .

حسن بما قبله .

٤٦ - باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا

٣٣٨ - ٤١٩ - عن شَقيقِ بنِ سَلَمَةَ ؛ قالَ :

رأيتُ عثمانَ وعليًّا يتوضّآنِ ثلاثًا ثلاثًا ، ويقولانِ : هكذا كانَ وُضُوءُ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

صحيح : « الإرواء » (٨٩) ، « الروض » (٦٦٢) : ق .

٣٣٩ - ٤٢٠ - عن ابنِ عمرَ ، أنَّهُ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، ورفعَ ذلكَ إلى النَّبيِّ ﷺ .

صحيح بما قبله .

٣٤٠ - ٤٢١ - عن عائشةَ وأبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا .

صحيح بما قبله .

٣٤١ - ٤٢٢ - عن عبدِاللَّهِ بنِ أبي أوفى ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، ومسحَ رأْسَهُ مرَّةً .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٠) .

٣٤٢ - ٤٢٣ - عن أبي مالكٍ الأشعريِّ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يتوضّأُ ثلاثًا ثلاثًا .

صحيح بما قبله .

٣٤٣ - ٤٢٤ - عن الرُّبيِّعِ بنتِ مُعوِّذِ ابنِ عفراءَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ ثلاثًا ثلاثًا .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٧) .

٤٨ - باب ما جاءَ في القصد في الوُضوء وكراهية التعدّي فيه

٣٤٤ - ٤٢٨ - عن عبدالله بن عمرو ؛ قالَ : جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فسألَهُ عن الوُضوءِ ؟ فأراهُ ثلاثًا ثلاثًا ، ثمَّ قالَ :

« هذا الوُضوءُ، فمنْ زادَ على هذا، فقد أساءَ -أو تعدَّى ، أو ظلمَ- » .

حسن صحيح : « المشكاة » (٤١٧) ، « صحيح أبي داود » (١٢٤) .

٣٤٥ - ٤٢٩ - عن ابنِ عبّاسٍ قال :

بِتُّ عندَ خالتي ميمونةَ ، فقامَ النَّبيُّ ﷺ فتوضّأَ من شَنَّةٍ [١] وُضوءًا ، يُقلِّلُهُ [٢] ، فقمتُ فصنعتُ كما صنعَ .

صحيح : « الإرواء » (٣٠) : ق .

٤٩ - باب ما جاءَ في إسباغ الوضوء

٣٤٦ - ٤٣٢ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ بإسباغِ الوُضوءِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٦٩) .

٣٤٧ - ٤٣٣ - عن أبي سعيدِ الخُدْريِّ ، أنَّهُ سمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« ألا أدلُّكم على ما يُكفِّرُ اللَّهُ بهِ الخطايا ويزيدُ بهِ في الحسناتِ ؟ » .

قالوا : بلى يا رسولَ اللَّهِ ! قالَ :

« إسباغُ الوُضوء على المكارهِ ، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ ، وانتظارُ الصّلاةِ بعدَ الصّلاةِ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٩٧) ، « صحيح الترغيب » (١٨٨ و ٣٠٩) .

---

(١) « شنّة » : سقاء عتيق .

(٢) « يقلّله » : من التقليل ؛ أي : لا يكثر في استعماله الماء فيه .

٣٤٨ - ٤٣٤ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« كفَّاراتُ الخطايا إسباغُ الوُضوءِ على المكارهِ ، وإعمالُ الأقدامِ إلى المساجدِ ، وانتظارُ الصّلاةِ بعدَ الصّلاةِ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (١٨٧ و ٣٠٨) : م بأتم منه .

٥٠ - باب ما جاء في تخليلِ اللحيةِ

٣٤٩ - ٤٣٥ - عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُخلِّلُ (١) لحيتَهُ .

صحيح : « الروض » (٤٧٥) .

٣٥٠ - ٤٣٦ - عن عُثمانَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ فخلَّلَ لحيتَهُ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٨) ، « تخريج المختارة » (٣٢٥ - ٣٢٨) .

٣٥١ - ٤٣٧ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ :

كان رسولُ اللّهِ ﷺ إذا توضّأَ خلَّلَ لحيتَهُ وفَرَّجَ أصابِعَهُ مرَّتينِ .

صحيح دون المرتين : « الإرواء » (٩٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٣) .

٣٥٢ - ٤٣٩ - عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ ؛ قالَ :

---

(١) « يخلّل » : التخليل تفريق شعر اللحية في الوضوء لإيصال الماء إليها .

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ فخلَّلَ لحيتَهُ .

صحيح بما قبله .

٥١ - باب ما جاء في مسح الرأس

٣٥٣ - ٤٤٠ - عن يحيى ، أنَّهُ قالَ لعبدِاللَّهِ بنِ زيدٍ - وهو جدُّ عمرِو بنِ يحيى - :

هل تستطيعُ أنْ تُرِيَني كيف كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يتوضَّأُ ؟ فقالَ عبدالله بن زيدٍ : نعمْ . فدعا بوَضوءٍ ، فأفرغَ على يديهِ ، فغسلَ يديه مرَّتينِ ، ثمَّ تمضمضَ واسْتَنْشَقَ ثلاثًا ، ثمَّ غسلَ وجهَهُ ثلاثًا ، ثمَّ غسلَ يديهِ مرَّتينِ مرَّتينِ إلى المرفقينِ ، ثمَّ مسحَ رأسَهُ بيديهِ فأقبلَ بهما وأدبرَ ، بدأَ بِمقدَّمِ رأسِهِ ، ثمَّ ذهبَ بهما إلى قفاهُ ، ثمَّ ردَّهما حتَّى رجعَ إلى المكانِ الَّذي بدأَ منهُ ، ثمَّ غسلَ رجليهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٩) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (١٧٣) : ق .

٣٥٤ - ٤٤١ - عن عثمانَ بنِ عفَّانَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ فمسحَ رأسَهُ مرَّةً .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٦) ، « الروض » (٣٠٦) .

٣٥٥ - ٤٤٢ - عن عليٍّ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مسحَ رأسَهُ مرَّةً .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (١٠٤) .

٣٥٦ - ٤٤٣ - عن سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ ؛ قال :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضَّأَ فمسحَ رأسَهُ مرَّةً .

صحيح بما قبله .

٣٥٧ - ٤٤٤ - عن الرُّبيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ ابنِ عفراءَ ؛ قالتْ :

توضّأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فمسحَ رأسَهُ مرَّتينِ .

حسن : « صحيح أبي داود » (١٢١)، وهو مختصر الحديث المتقدم (٣٩٦) .

٥٢ - باب ما جاء في مسح الأُذُنين

٣٥٨ - ٤٤٥ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مسحَ أُذنيهِ ، داخِلَهما بالسّبّابتينِ ، وخالفَ إبهامَيْهِ إلى ظاهرِ أُذنيهِ ، فمسحَ ظاهرَهما وباطنَهما .

حسن صحيح : « الإرواء » (٩٠) .

٣٥٩ - ٤٤٦ - عن الرُّبيِّعِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضّأَ فمسحَ ظاهرَ أُذنيهِ وباطنَهما .

حسن : « صحيح أبي داود » (١١٧) .

٣٦٠ – ٤٤٧ – عن الرُّبيِّعِ بنتِ مُعوِّذِ ابن عفراءَ ؛ قالتْ :

توضّأَ النَّبيُّ ﷺ فأدخلَ إصبَعيهِ في جُحْرَيْ أُذنيهِ [١] .

حسن : « صحيح أبي داود » أيضًا (١٢٢) ، « المشكاة » (٤١٤) .

٣٦١ – ٤٤٨ – عن المقدامِ بنِ معدِيكَرِبَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ فمسحَ برأسِهِ وأُذنيهِ ، ظاهرَهما وباطنَهما .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٢ و ١١٤) .

٥٣ - باب الأُذنان من الرأس

٣٦٢ – ٤٤٩ – عن عبدِاللَّهِ بنِ زيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الأُذنانِ من الرَّأسِ » .

حسن : « الإرواء » (٨٤)، « الصحيحة » (٣٦)، « صحيح أبي داود » (١٢٣).

٣٦٣ – ٤٥٠ – عن أبي أُمامةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الأُذنانِ من الرَّأسِ »، وكانَ يمسحُ رأسَهُ مرَّةً، وكانَ يمسحُ المأْقَينِ [٢].

حسن : دون مسح المأقين : « صحيح أبي داود » (١٢٣) ، « المشكاة » (٤١٦)، « الصحيحة » (٣٦) .

٣٦٤ – ٤٥١ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « جُحرَي أذنيه » : الجُحر : باطن الأذن .

(٢) « المأْقين » : المأْق : طرف العين الذي يلي الأنف .

« الأُذنانِ من الرَّأسِ » .

حسن : المصادر المتقدمة .

٥٤ - باب تخليل الأصابعِ

٣٦٥ – ٤٥٢ – عن المُستَورِدِ بنِ شدَّادٍ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ فخلَّلَ أصابعَ رجليهِ بخِنصَرِهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣٥) ، « المشكاة » (٤٠٧) ، « الروض » (٤٧٥) .

٣٦٦ – ٤٥٣ – عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا قُمتَ إلى الصّلاةِ فأسبغِ الوُضوءَ واجعلِ الماءَ بينَ أصابعِ يديكَ ورجليكَ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٣٠٦) ، « المشكاة » (٤٠٦) .

٣٦٧ – ٤٥٤ – عن لَقيطِ بنِ صَبِرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أسبغِ الوُضوءَ وخلِّلْ بينَ الأصابعِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣٠) ، « الإرواء » .

٥٥ - باب غَسل العراقيب

٣٦٨ – ٤٥٦ – عن عبدِاللَّهِ بنِ عَمْرو ؛ قالَ : رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ قومًا

يتوضّؤونَ ، وأعقابُهم تلوحُ [1] ، فقالَ :

« ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ ، أسبِغوا الوُضوءَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٧) : م .

٣٦٩ - ز : ٣٢ - عن عائشةَ ؛ قالتْ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ » .

صحيح : م .

٣٧٠ - ٤٥٧ - عن أبي سَلَمَةَ ؛ قالَ : رأتْ عائشةُ عبدَالرّحمنِ وهو يتوضَّأُ ، فقالت : أسبغِ الوُضوءَ ، فإنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ويلٌ للعراقيبِ [2] من النَّارِ » .

صحيح : م .

٣٧١ - ٤٥٨ - عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ » .

صحيح : ق

٣٧٢ - ٤٥٩ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

---

(١) « وأعقابهم تلوح » : الأعقاب جمع عَقِب وهومؤخَّر القدم .

ومعنى « تلوح » : أنه يظهر للناظرين فيها بياض لم يصبه الماء مع إصابة سائر القدم .

(٢) « العراقيب » : جمع عُرقوب ، عَصب غليظ فوق عقب الإنسان .

« ويلٌ للعَراقيبِ من النَّارِ » .

صحيح : « الروض » (٢٥٣) .

٣٧٣ - ٤٦٠ - عن خالدِ بنِ الوليدِ ، ويزيدَ بنِ أبي سُفيانَ ، وشُرحْبيلَ ابنِ حَسَنَةَ وعمرِو بنِ العاصِ ؛ كلُّ هؤلاءِ سمعوا من رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« أتمُّوا الوُضوءَ ، ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٨٧٢) .

٥٦ - باب ما جاء في غسل القدمين

٣٧٤ - ٤٦١ - عن أبي حيَّةَ ؛ قالَ :

رأيتُ عليًّا توضَّأَ فغسلَ قدميهِ إلى الكعبينِ ثمَّ قالَ : أردْتُ أنْ أُريَكم طُهورَ نبيِّكم ﷺ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٥) .

٣٧٥ - ٤٦٢ - عن المِقدامِ بنِ معدِيكَرِبَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ فغسلَ رجليهِ ثلاثًا ثلاثًا .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٢) .

٣٧٦ - ٤٦٣ - عن الرُّبيِّعِ ؛ قالت :

أتاني ابنُ عبَّاسٍ فسألني عن هذا الحديثِ - تعني حديثَها الّذي ذكرتْ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ وغسلَ رجليهِ - ، فقالَ ابنُ عباسٍ : إنَّ النَّاسَ أَبَوْا

إلا الغسلَ ، ولا أجدُ في كتابِ اللّهِ إلا المسحَ .

حسن: دون قوله: « فقال ابن عباس .. » فإنه منكر: « صحيح أبي داود » (١١٧).

٥٧ - باب ما جاء في الوُضوء على ما أمر اللّه تعالى

٣٧٧ - ٤٦٤ - عن عثمانَ بنِ عفَّانَ ، عن النَّبيّ ﷺ قالَ :

« من أتمَّ الوُضوءَ كما أَمَرَهُ اللّهُ ، فالصّلواتُ المكتوباتُ كفَّاراتٌ لما بينهنَّ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (١ / ٧٨ و ٨٥) : م .

٣٧٨ - ٤٦٥ - عن رِفاعةَ بنِ رافعٍ ، أنَّهُ كانَ جالسًا عندَ النَّبيّ ﷺ فقالَ :

« إنَّها لا تَتمُّ صلاةٌ لأحدٍ حتَّى يُسبغَ الوُضوءَ كما أَمَرَهُ اللّهُ تعالى ؛ يغسلُ وجهَهُ ويديهِ إلى المرفقينِ ، ويمسحُ برأسهِ ، ورجليهِ إلى الكَعبينِ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (١ / ٩٣) ، « صحيح أبي داود » (٨٠٤) .

٥٨ - باب ما جاء في النَّضْحِ بعد الوُضوءِ

٣٧٩ - ٤٦٦ - عن الحكمِ بنِ سُفيانَ الثَّقَفيِّ أنَّهُ :

رأى رسولَ اللّهِ ﷺ توضّأَ ، ثمَّ أخذَ كفًّا من ماءٍ فنضحَ [1] بهِ فرجَهُ .

صحيح : « المشكاة » (٣٦١) ، « صحيح أبي داود » (١٥٩) ، « تمام المنة » .

---

(١) « فنضح » ؛ أي : رش بالماء .

٣٨٠ - ٤٦٧ - عن زيدِ بنِ حارثةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« علَّمَني جبريلُ الوُضوءَ ، وأمرَني أنْ أَنْضَحَ تحت ثوبي ، لما يخرجُ من البولِ بعدَ الوُضوءِ » .

حسن : دون الأمر : « المشكاة » (٣٦٦) ، « الضعيفة » (١٣١٢) ، « الصحيحة » (٨٤١) ، « صحيح أبي داود » (١٥٩) .

وهو في « الضعيف » للجملة الثانية .

٣٨١ - ٤٦٩ - عن جابرٍ ؛ قالَ :

توضّأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فنضحَ فرْجَهُ .

صحيح .

٥٩ - باب المِنديل بعدَ الوُضوءِ وبعدَ الغسلِ

٣٨٢ - ٤٧٠ - عن أُمِّ هانىءٍ بنتِ أبي طالبٍ :

أَنَّهُ لمَّا كانَ عامُ الفتحِ ، قامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى غُسلِهِ ، فسترتْ عليهِ فاطمةُ ، ثمَّ أخذَ ثوبَهُ فالتَحفَ [1] بهِ .

صحيح : ق .

٣٨٣ - ٤٧٢ - عن ميمونةَ ؛ قالتْ :

أَتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بثوبٍ حينَ اغتسلَ من الجَنَابةِ ، فردَّهُ وجعلَ

---

(١) « فالتحف به » ؛ أي اشتمل به فصار كالمنديل الذي ينشَّف به أثر الماء .

ينفُضُ [1] الماءَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤٣) : ق .

٣٨٤ - ٤٧٣ - عن سلمانَ الفارسيِّ:

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضَّأَ ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صوفٍ كانتْ عليهِ ، فمسحَ بها وجهَهُ .

حسن : « الروض » (٣٤١) .

٦٠ - باب ما يُقالُ بعد الوضوءِ

٣٨٥ - ٤٧٥ - عن عمرَ بنِ الخطَّابِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما من مسلمٍ يتوضّأُ فيُحسنُ الوُضوءَ ، ثمَّ يقولُ : أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، إلا فُتِحتْ لهُ ثمانيةُ أبوابِ الجنَّةِ ، يدخلُ من أيِّها شاءَ » .

صحيح : « الإرواء » (٩٦) ، « صحيح أبي داود » (١٦٢) ، « صحيح الترغيب » (٢١٩) : م .

٦١ - باب الوضوء في الصُّفْرِ

٣٨٦ - ٤٧٦ - عن عبدِاللَّهِ بنِ زيدٍ صاحبِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قالَ : أتانا رسولُ

---

(١) « ينفض » ؛ أي : يزيل ويدفع .

اللَّهِ ﷺ فأَخرجْنا لهُ ماءً في تَوْرٍ [1] من صُفْرٍ [2] ، فتوضَّأَ بهِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٨) ، « صحيح أبي داود » (٨٩) : خ .

٣٨٧ - ٤٧٧ - عن زينبَ بنتِ جحشٍ ، أَنَّهُ كانَ لها مِخْضَبٌ [3] من صُفرٍ ، قالت :

كنتُ أُرجِّلُ [4] رأسَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فيهِ .

صحيح .

٣٨٨ - ٤٧٨ - عن أبي هُريرةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ توضّأَ في تَوْرٍ .

حسن : وهو مختصر الحديث (٣٦٤) .

٦٢ - باب الوضوء من النَّوم

٣٨٩ - ٤٧٩ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ينامُ حتّى ينْفُخَ ، ثمَّ يقومُ فيصلِّي ، ولا يتوضّأُ .

قالَ الطَّنافسيُّ : قالَ وكيعٌ : تعني وهو ساجدٌ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٩٢٥) .

---

(١) « التَّور » : هو إناء من صُفر أو حجارة يتوضأ منه .

(٢) « صُفر » : هو النحاس ممّا يشبه الذهب بلونه .

(٣) « مِخضب » : إجّانة لغسل الثياب .

(٤) « أُرجّل » : من الترجيل : وهو التسريح .

٣٩٠ - ٤٨٠ - عن عبدِاللَّهِ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نامَ حتَّى نفخَ ، ثمَّ قامَ فصلَّى .

صحيح : « الصحيحة » (٢٩٢٥) .

٣٩١ - ٤٨٢ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« العينُ وكاءُ السَّهِ [١] ، فمن نامَ فليتوضّأْ » .

حسن : « المشكاة » (٣١٦) ، « الإرواء » (١١٣) ، « صحيح أبي داود » (١٩٨) ، « تمام المنة » .

٣٩٢ - ٤٨٣ - عن صفوانَ بنِ عسَّالٍ ؛ قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ يأمرُنا أنْ لا ننزِعَ خفافَنا ثلاثةَ أيَّامٍ ، إلَّا من جَنابةٍ ، لكنْ من غائطٍ وبولٍ ونومٍ .

حسن : « الإرواء » (١٠٤) .

٦٣ - باب الوضوء من مسِّ الذكَر

٣٩٣ - ٤٨٤ - عن بُسرةَ بنتِ صفوانَ ؛ قالتْ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا مسَّ أحدُكم ذكَرَهُ فليتوضّأْ » .

صحيح : « المشكاة » (٣١٩) ، « الإرواء » (١١٦) ، « صحيح أبي داود » (١٧٤) ، « الروض » (١٧٤) .

---

(١) « وِكاء السه » : الوِكاء هو ما يُشَدُّ به رأس القِربة ونحوها ، والسه من أسماء الدبر .

٣٩٤ - ٤٨٥ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا مسَّ أحدُكم ذكرَهُ ، فعلَيْه الوضوء » .

صحيح بما قبله .

٣٩٥ - ٤٨٦ - عن أُمِّ حَبيبةَ قالتْ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« مَن مسَّ فرجَهُ فليتوضَّأْ » .

صحيح بما قبله : « الإرواء » (١١٧) .

٣٩٦ - ٤٨٧ - عن أبي أيُّوبَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« من مسَّ فرْجَهُ فليتوضّأْ » .

صحيح بما قبله .

٦٤ - باب الرّخصة في ذلك

٣٩٧ - ٤٨٨ - عن طلقٍ الحَنَفيِّ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، سُئلَ عن مسِّ الذَّكرِ ؟ فقالَ :

« ليسَ فيهِ وُضوءٌ ، إنَّما هو منكَ » .

صحيح : « المشكاة » (٣٢٠) ، « صحيح أبي داود » (١٧٥) .

٦٥ - باب الوضوء مما غيّرت النَّار

٣٩٨ - ٤٩٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« توضَّؤوا ممّا غيّرتِ النَّارُ ». فقال ابنُ عبّاسٍ : أنتوضَّأُ من الحميمِ [1] ؟ فقالَ لهُ : يا ابنَ أخي ! إذا سمعتَ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ حديثًا ، فلا تضربْ لهُ الأمثالَ .

حسن : ومضى مختصرًا برقم (٢٢) دون « توضؤوا .. » وهذا رواه م : « صحيح أبي داود » (١٨٨) .

٣٩٩ - ٤٩١ - عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« توضَّأْ ممّا مسَّتِ النَّارُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٨٨) : م .

٦٦ - باب الرُّخصة في ذلك

٤٠٠ - ٤٩٣ - عن ابن عباس ؛ قال :

أَكَلَ النَّبيُّ ﷺ كَتِفًا ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ [2] كان تَحْتَهُ ، ثُمَّ قَامَ إلى الصَّلاةِ ، فَصَلَّى .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٨١ و ١٨٤) : ق .

٤٠١ - ٤٩٤ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

أكلَ النَّبيُّ ﷺ وأَبو بكرٍ وعمرُ خبزًا ولحمًا ولم يتوضَّؤوا .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٨٥) .

---

(١) « الحميم » : الماء الحارّ .

(٢) « بِمِسْحٍ » : ثوب من الشعر غليظ .

٤٠٢ - ٤٩٥ - عن الزُّهريِّ ؛ قالَ : حضرتُ عشاء الوليدِ أو عبدِالملكِ ، فلمّا حَضَرَتْهُ الصّلاةُ قُمتُ لأتوضّأَ ، فقالَ جعفرُ بنُ عمرِو بنِ أُميَّةَ : أشهدُ على أبي أنَّه شهدَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه :

أكلَ طعامًا ممَّا غيرت النَّارُ ، ثمَّ صلّى ولم يتوضّأْ .

وقالَ عليُّ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ عبَّاسٍ : وأنا أشهدُ على أبي بمثْلِ ذلكَ .

صحيح : « الإرواء » (١٩٦٢) : ق .

٤٠٣ - ٤٩٦ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

أُتيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بكتفِ شاةٍ ، فأكلَ منه ، وصلَّى ولم يمسَّ ماءً .

صحيح : « المشكاة » (٣٢٥) .

٤٠٤ - ٤٩٧ - عن سُويدِ بنِ النُّعمانِ الأنصاريِّ :

أنَّهم خرجوا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى خيبرَ ، حتّى إذا كانوا بالصهباءِ [1] صلّى العصرَ ، ثمَّ دعا بأطعمةٍ ، فلمْ يُؤتَ إلا بسَويقٍ ، فأكلوا وشربوا ، ثمَّ دعا بماءٍ ، فمضمض فاهُ ، ثمَّ قامَ فصلَّى بنا المغربَ .

صحيح : خ .

٤٠٥ - ٤٩٨ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أكلَ كَتِفَ شاةٍ ، فمضمضَ وغسلَ يديهِ وصلّى .

صحيح : « مختصر الشمائل » (١٤٩) .

---

(١) « الصهباء » : موضع قريب من خيبر .

٦٧ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

٤٠٦ – ٤٩٩ – عن البَراءِ بنِ عازبٍ ؛ قالَ : سُئلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الوُضوءِ من لُحومِ الإبلِ ؟ فقالَ :

« توضّؤوا منها » .

صحيح : « الإرواء » (١/ ١٥٢) ، « صحيح أبي داود » (١٧٧) .

٤٠٧ – ٥٠٠ – عن جابرِ بنِ سَمُرةَ ؛ قالَ :

أَمرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ نتوضَّأَ من لُحومِ الإبلِ ولا نتوضّأَ من لُحوم الغنمِ.

صحيح : « الإرواء » (١١٨) .

٤٠٨ – ٥٠٢ – عن عبدالله بن عُمر ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ :

« توضَّؤوا مِن لُحومِ الإبلِ ، ولا توضَّؤوا من لحومِ الغَنَمِ ... وصلُّوا في مُراحِ الغَنَمِ ، ولا تُصَلُّوا في معاطِنِ [١] الإبلِ » .

صحيح : وموضعُ الحذفِ فيه ضعفٌ : « صحيح أَبي داود » (١٧٧) .

٦٨ - باب المضمضة من شرب اللَّبنِ

٤٠٩ – ٥٠٣ – عن ابنِ عبّاسٍ ، أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ :

« مَضْمِضُوا من اللّبنِ ، فإنَّ لهُ دَسَمًا [٢] » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٦١) ، « الصحيحة » (١٩٠) .

---

(١) « معاطن الإبل » : هي مباركُها حولَ الماءِ .

(٢) « فإن له دسمًا » : الدسم هو الودك ؛ أي : الدُّهن .

٤١٠ - ٥٠٤ - عن أُمِّ سَلَمَةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا شربتمُ اللَّبنَ فمضمِضوا ، فإنَّ لهُ دَسَمًا » .

حسن صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

٤١١ - ٥٠٥ - عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« مضمِضوا من اللَّبنِ ، فإنَّ لهُ دَسَمًا » .

صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

٦٩ - باب الوضوء من القُبْلةِ

٤١٢ - ٥٠٧ - عن عُروةَ بنِ الزبيرِ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قبَّلَ بعضَ نسائهِ ثمَّ خرجَ إلى الصلاةِ ولم يتوضَّأْ .

قلتُ [1] : من هي إلَّا أنتِ ! فضَحِكَتْ .

صحيح : « المشكاة » (٣٢٣) ، « صحيح أبي داود » (١٧١) .

٧٠ - باب الوضوء من المَذْيِ

٤١٣ - ٥٠٩ - عن عليٍّ ؛ قالَ : سُئلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن المَذْي[2] ؟ فقالَ:

« فيهِ الوُضوءُ ، وفي المنيِّ الغُسلُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٠) ، « الإرواء » (٤٧ و ١٢٥) .

---

(١) هو عُروة بن الزبير الراوي عن عائشةَ .

(٢) « المذي » : ماء رقيق يخرج عند الملاعبة والتقبيل عادةً .

٤١٤ - ٥١٠ - عن المقدادِ بنِ الأسودِ ، أنَّهُ سألَ النَّبيَّ ﷺ عن الرَّجلِ يدنو من امرأتِهِ فلا يُنزِلُ ؟ قالَ :

« إذا وجَدَ أحدُكم ذلكَ فلْينضَحْ فرجَهُ » يعني ليغسلْهُ ويتوضّأْ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠١) .

٤١٥ - ٥١١ - عن سهلِ بنِ حُنيفٍ ؛ قالَ : كنتُ أَلقَى من المذْي شدَّةً ، فأُكثرُ منهُ الاغتسالَ ، فسألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فقالَ :

« إنَّما يُجْزِئكَ من ذلكَ الوضوءُ » ، قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! كيفَ بما يُصيبُ ثوبي ؟ قالَ : « إنَّما يكفيكَ كفٌّ من ماءٍ تنضحُ بهِ من ثوبكَ حيثُ ترى أنَّهُ أصابَ » .

حسن : « صحيح أبي داود » (٢٠٤) .

٧١ - باب وضوء النّوم

٤١٦ - ٥١٣ - عن ابنِ عبَّاس :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قامَ من اللَّيلِ ، فدخلَ الخلاءَ ، فقضى حاجتَهُ ، ثمَّ غسَلَ وجهَهُ وكفَّيْهِ ، ثمَّ نامَ .

صحيح : وهو مختصر الحديث الآتي (١٣٨١) .

٧٢ - باب الوُضوء لكل صلاةٍ ، والصلوات كلها بوضوءٍ واحد

٤١٧ - ٥١٥ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يتوضّأُ لكلِّ صلاةٍ ، وكنّا نحنُ نُصلّي الصّلواتِ كلَّها بوُضوءٍ واحدٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٣) : خ .

٤١٨ - ٥١٦ - عن بُريدةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يتوضّأُ لكلِّ صلاةٍ ، فلَّما كانَ يومُ فتحِ مكةَ صلَّى الصّلواتِ كلَّها بوضوءٍ واحدٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٤) : م .

٤١٩ - ٥١٧ - عن الفَضلِ بنِ مُبشِّرٍ ، قالَ :

رأيتُ جابرَ بنَ عبدِاللَّهِ يصلّي الصّلواتِ بوُضوءٍ واحدٍ، فقلتُ: ما هذا؟ فقالَ : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يصنعُ هذا ، فأنا أصنعُ كما صنعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ.

صحيح بما قبله .

٧٤ - باب لا وضوء إلَّا من حَدَثٍ

٤٢٠ - ٥١٩ - عن سعيدٍ ؛ وعبَّادِ بنِ تميمٍ ، عن عمِّهِ ؛ قالَ : شُكِيَ إلى النَّبيِّ ﷺ الرَّجلُ يجدُ الشيءَ في الصّلاةِ ، فقالَ :

« لا ، حتّى يجدَ ريحًا ، أو يسمعَ صوتًا » .

صحيح : « الإرواء » (١٠٧) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (١٠١٨) ، « صحيح أبي داود » (١٦٨) : ق .

٤٢١ - ٥٢٠ - عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ قالَ : سُئلَ النَّبيُّ ﷺ عن

التَّشبُّهِ[1] في الصلاةِ ؟ فقالَ :

« لا ينصرفْ حتَّى يسمعَ صوتًا أو يجدَ ريحًا » .

صحيح بما قبله .

٤٢٢ – ٥٢١ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا وُضوءَ إلَّا من صوتٍ أو ريحٍ » .

صحيح : « الإرواء » (١ / ١٤٥) ، « المشكاة » (٣١٠) ، « صحيح أبي داود » (١٦٩) : م .

٤٢٣ – ٥٢٢ – عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ عطاءٍ ؛ قالَ : رأيتُ السّائبَ بنَ يزيد[2] يَشَمُّ ثوبَهُ ، قلتُ : مِمَّ ذاكَ ؟ قالَ : إنّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« لا وُضوءَ إلا من ريحٍ أو سماعٍ » .

صحيح بما قبله .

٧٥ - باب مقدار الماء الَّذي لا ينجس

٤٢٤ – ٥٢٣ – عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئلَ عن الماءِ يكونُ بالفلاةِ من الأرضِ ، وما يَنُوبُهُ[3] من الدَّوابِّ والسِّباعِ ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) وفي « الأَصل » إِشارةٌ إِلى نسخةٍ فيها : « الشَّكُّ » .

(٢) الصواب : « ابن خباب » ، وانظر « النكت الظراف » (٣ / ٢٦١) و « الإِطراف » (ص ٩٦) ، و « مصنف ابن أَبي شيبة » (٢ / ٤٢٩) .

(٣) « وما ينوبه » ؛ أي ما يأتيه وينزل به .

« إذا بلغَ الماءُ قُلَّتينِ لم ينجِّسْهُ شيءٌ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٧٧) ، « الإرواء » (٢٣) ، « صحيح أبي داود » (٥٦ و ٥٧) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٥) .

٤٢٥ – ٥٢٤ – عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا كانَ الماءُ قُلَّتينِ أو ثلاثًا لم يُنجِّسْهُ شيءٌ » .

صحيح : المصادر نفسها .

٧٦ - باب الحيَاض

٤٢٦ – ٥٢٦ – عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ الماءَ لا يُنجِّسهُ شيءٌ » ، فاستقينا وأروينا وحملْنا .

صحيح : « المشكاة » (٤٧٨) ، « صحيح أبي داود » (٥٩) ، « الإرواء » (١٤) ، « التعليق على إزالة الدهش » .

٧٧ - باب ما جاءَ في بولِ الصّبيِّ الّذي لم يَطْعَمْ

٤٢٧ – ٥٢٨ – عن لُبابةَ بنْتِ الحارثِ ؛ قالت : بالَ الحُسينُ بنُ عليٍّ في حِجْرِ النَّبيِّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أعطني ثوبَكَ والبَسْ ثوبًا غيرَهُ ، فقالَ :

« إنَّما يُنضَحُ من بولِ الذَّكرِ ، ويُغسلُ من بولِ الأُنثى » .

حسن صحيح : « المشكاة » (٥٠١) ، « صحيح أبي داود » (٣٩٩) .

٤٢٨ – ٥٢٩ – عن عائشةَ ؛ قالت :

أُتيَ النَّبيُّ ﷺ بصبيٍّ ، فبالَ عليهِ ، فأَتْبعَهُ الماءَ ، ولم يغسلْهُ .

صحيح : ق .

٤٢٩ - ٥٣٠ - عن أُمِّ قيسٍ بنْتِ مِحصَنٍ ؛ قالت :

دخلتُ بِابْنٍ لي على رسولِ اللَّهِ ﷺ لم يأكلِ الطَّعامَ ، فبالَ عليهِ ، فدعا بماءٍ ، فرشَّ عليهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٩٨) ، « الإرواء » (١٦٩) : ق .

٤٣٠ - ٥٣١ - عن عليٍّ ، أنَّ نَبيَّ اللَّه ﷺ قالَ في بولِ الرضيعِ :

« يُنضَحُ بولُ الغلامِ ، ويغسلُ بولُ الجاريةِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٦) ، « صحيح أبي داود » (٤٠٢) ، « تخريج المختارة » (٤٧١ - ٤٧٣) .

ز : ٣٦ - عن أبي اليمانِ المِصريِّ ؛ قالَ : سألتُ الشافعيَّ عن حديثِ النَّبيِّ ﷺ : « يُرَشُّ من بولِ الغُلامِ ، ويُغسلُ من بولِ الجاريةِ » والماءانِ جميعًا واحدٌ ؟ قالَ : لأنَّ بولَ الغلامِ من الماءِ والطينِ ، وبولَ الجاريةِ من اللَّحمِ والدَّمِ ، ثمَّ قالَ لي : فهمتَ؟ أو قال : لَقِنْتَ ؟ قالَ : قلتُ : لا ، قالَ : إنَّ اللَّهَ تعالى لمَّا خلقَ آدمَ خُلِقت حوَّاءُ من ضِلَعِهِ القصيرِ ، فصارَ بولُ الغُلامِ من الماءِ والطينِ ، وصارَ بولُ الجاريةِ من اللَّحمِ والدَّمِ ، قالَ : قالَ لي : فهمتَ ؟ قلتُ : نعمْ ، قالَ لي : نفعكَ اللَّهِ بهِ .

٤٣١ - ٥٣٢ - عن أَبي السَّمْحِ ؛ قال : كنت خادم النبيِّ ﷺ فجيءَ بالحسنِ أَو الحُسين ، فبالَ على صدرِهِ ، فأَرادوا أَن يغسلوه ، فقال رسول ﷺ :

« رُشَّهُ ، فإنَّه يغسلُ من بولِ الجاريةِ ، ويُرَشُّ من بولِ الغلامِ » .

صحيح : « المشكاة » (٥٠٢) ، « صحيح أبي داود » (٤٠٠) .

٤٣٢ - ٥٣٣ - عن أُمِّ كُرْزٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« بولُ الغلامِ يُنضَحُ ، وبولُ الجاريةِ يُغسَلُ » .

صحيح بما قبله .

٧٨ - باب الأرض يصيبها البول كيف تُغسل ؟

٤٣٣ - ٥٣٤ - عن أنسٍ ، أنَّ أعرابيًّا بالَ في المسجدِ ، فوثبَ إليهِ بعضُ القومِ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا تُزْرِمُوهُ [١] » ، ثمَّ دعا بدلْوٍ من ماءٍ ، فصَبَّ عليهِ .

صحيح : « الإرواء » (١ / ١٩١) : ق .

٤٣٤ - ٥٣٥ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : دخلَ أعرابيٌّ المسجدَ ورَسولُ اللَّهِ ﷺ جالسٌ ، فقالَ : اللَّهمَّ ! اغفرْ لي ولمحمدٍ ، ولا تغفرْ لأحدٍ مَعَنا ، فضحكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقالَ : « لقدِ احتظرتَ [٢] واسعًا » ثمَّ ولَّى ، حتى إذا كان في ناحيةِ المسجدِ فشَجَ [٣] يبولُ ، فقالَ الأعرابيُّ - بعدَ أنْ فَقِهَ - : فقامَ إليَّ - بأبي وأُمِّي ﷺ - فلمْ يُؤنِّبْ ولمْ يسُبَّ ، فقالَ :

« إنَّ هذا المسجدَ لا يُبالُ فيهِ ، وإنَّما بُنِيَ لذكرِ اللَّهِ وللصَّلاةِ » .

---

(١) « لا تزرموه » ؛ أي : لا تقطعوا عليه البول .

(٢) « لقد احتظرت » ؛ أي : منعت .

(٣) « فَشَجَ » : الفَشْجُ : تفريج ما بين الرجلين .

ثمَّ أمرَ بسَجْلٍ [1] من ماءٍ ، فأُفرِغَ على بولِهِ .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٠٤ و ٨٨٥) ، « الإرواء » (١٧١) « الثمر المستطاب » : خ .

٤٣٥ – ٥٣٦ – عن واثلةَ بنِ الأسقعِ ؛ قالَ : جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : اللَّهمَّ ! ارحمني ومحمدًا ، ولا تُشركْ في رحمتكَ إيَّانا أَحدًا . فقالَ :

« لقدْ حظرتَ واسعًا ، ويحكَ ! أو ويلكَ ! » قالَ : فَشَجَ يبولُ ، فقالَ أصحابُ النَّبيِّ ﷺ : مَهْ [2] ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « دعُوهُ » ، ثمَّ دعا بسَجْلٍ من ماءٍ فصَبَّ عليهِ .

صحيح بما قبله .

٧٩ - باب الأرض يُطهِّرُ بعضها بعضًا

٤٣٦ – ٥٣٧ – عن أُمِّ ولدٍ لِعَبْدِالرَّحمنِ بن عوفٍ ، أنَّها سألَتْ أمَّ سَلَمَةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ قالتْ : إنِّي امرأةٌ أُطيلُ ذيلي ، فأمشي في المكانِ القذرِ ، فقالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« يُطهِّرهُ ما بعدَهُ » .

صحيح : « المشكاة » (٥٠٤) ، « صحيح أبي داود » (٤٠٧) .

٤٣٧ – ٥٣٩ – عن امرأةٍ من بني عبد الأشهلِ ؛ قالتْ :

---

(١) « سَجْل » : السَّجْل هو الدلو الكبير الممتلئ ماء .

(٢) « مَه » : اكفف .

سألتُ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فقلتُ: إنَّ بيني وبينَ المسجدِ طريقًا قَذِرَةً؟ قالَ : « فبعدَها طريقٌ أنظفُ منها ؟ » . قلتُ : نعمْ ، قالَ : « فهذهِ بهذهِ » .

صحيح : « المشكاة » (٥١٢) ، « صحيح أبي داود » (٤٠٨) .

٨٠ - باب مصافحة الجُنُب

٤٣٨ – ٥٤٠ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّه لقيهُ النَّبيُّ ﷺ في طَريقٍ من طُرقِ المدينةِ وهو جُنبٌ ، فانسلَّ ، ففقدهُ النَّبيُّ ﷺ ، فلَّما جاءَ ، قالَ :

« أينَ كنتَ يا أبا هُريرةَ ؟ » ، قالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! لقيتَني وأنا جُنُبٌ ، فكرهتُ أنْ أُجالسَكَ حتَّى أغتسلَ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« المؤمنُ لا يَنْجُسُ » .

صحيح : « الإرواء » (٤٧٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٢٥) : ق .

٤٣٩ – ٥٤١ – عن حُذيفةَ ؛ قالَ : خرجَ النَّبيُّ ﷺ فلقيَني وأنا جُنُبٌ ، فَحِدْتُ عنهُ ، فاغتسلتُ ثمَّ جئتُ ، فقالَ :

« ما لَكَ ؟ » ، قلتُ : كنتُ جُنبًا ، قالَ رسولُ الله ﷺ :

« إنَّ المسلمَ لا ينجُسُ » .

صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « الصحيحة » (٢٢٤) : م .

٨١ - باب المنيّ يصيب الثوب

٤٤٠ – ٥٤٢ – عن عمرِو بنِ ميمونٍ ؛ قالَ : سألتُ سُليمانَ بنَ يسارٍ عن

---

(١) « فحِدْتُ » : مِن : حاد يحيد ؛ أي : ملت إلى جهة أخرى .

الثوبِ يصيبُهُ المنيُّ ، أنغسلُهُ أو نغسلُ الثوبَ كلَّهُ ؟ قالَ سُليمانُ : قالتْ عائشةُ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصيب ثوبَهُ ، فيغسلُهُ من ثوبِهِ ، ثمَّ يخرجُ في ثوبِهِ إلى الصّلاةِ ، وأنا أرى أثرَ الغَسلِ فيهِ

صحيح : « الإرواء » (١٨٠) ، « صحيح أبي داود » (٣٩٧) : ق .

٨٢ - باب في فَرْك المنيّ من الثوب

٤٤١ - ٥٤٣ - عن عائشةَ ؛ قالتْ :

رُبَّما فَرَكْتُهُ [١] من ثوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بيدي .

صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٣٣٥) ، « الروض » (٧٧٣) : م .

٤٤٢ - ٥٤٤ - عن همّامِ بنِ الحارثِ ؛ قالَ :

نزلَ بعائشةَ ضيفٌ ، فأمرتْ لهُ بِملحفةٍ [٢] لها صفراءَ ، فاحتلمَ فيها ، فاستحيى أنْ يُرسلَ بها ، وفيها أثر الاحتلام ، فَغَسَلَها في الماء ، ثم أرسل بها ، فقالت عائشةُ :

لِمَ أفسدَ علينا ثوبَنا ؟ إنَّما كانَ يكفيهِ أنْ يفركَهُ بإصبعه ، ربَّما فركتُهُ من ثوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بإصبعي .

صحيح : المصدران الأولان : م .

---

(١) « الفرك » : دَلْك الشيء حتى ينقطع .

(٢) « ملحفة » ؛ أي : لحاف .

٤٤٣ - ٥٤٥ - عن عائشةَ ؛ قالتْ :

لقدْ رأيتُني أَجدُهُ في ثوبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فأحتُّهُ [١] عنهُ .

صحيح : المصدران أيضًا : م .

٨٣ - باب الصّلاة في الثوبِ الّذي يُجامعُ فيه

٤٤٤ - ٥٤٦ - عن مُعاويةَ بنِ أبي سُفيانَ ، أنَّهُ سألَ أُختَهُ أمَّ حبيبةَ زوجَ النَّبيِّ ﷺ : هل كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يصلِّي في الثوبِ الّذي يجامعُ فيهِ ؟ قالتْ : نعم ، إذا لمْ يكن فيه أذًى .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٩٠) ، « الثمر المستطاب » .

٤٤٥ - ٥٤٧ - عن أبي الدَّرداءِ ؛ قالَ :

خرجَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ ورأسهُ يقطرُ ماءً ، فصلَّى بنا في ثوبٍ واحدٍ ، مُتوشِّحًا بهِ ، قد خالفَ بينَ طرفيه ، فلَّما انصرفَ قالَ عمرُ بنُ الخطَّابِ : يا رسولَ اللَّهِ ! تُصلِّي بنا في ثوبٍ واحدٍ ؟ قالَ :

« نعم ، أُصلِّي فيهِ ، وفيهِ » ؛ أيْ : قد جامعتُ فيهِ .

حسن بما قبله .

٤٤٦ - ٥٤٨ - عن جابرِ بنِ سَمُرةَ ؛ قالَ : سأَل رجلٌ النَّبيَّ ﷺ : يُصلِّي في الثوبِ الَّذي يأتي فيه أهلَهُ ؟ قالَ :

---

(١) « فأحتُّه » ؛ أي : أحكّه من الثوب .

« نعم ؛ إلّا أن يَرى فيهِ شيئًا فيغسلَهُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٩٠) ، « الثمر المستطاب » .

٨٤ - باب ما جاء في المسحِ على الخُفَّين

٤٤٧ - ٥٤٩ - عن همَّامِ بنِ الحارثِ قالَ :

بالَ جريرُ بنُ عبدِاللَّهِ ثمَّ توضأَ ومسحَ على خُفَّيهِ ، فقيلَ لهُ : أتفعلُ هذا ؟ قالَ : وما يمنعني وقد رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يفعلُهُ ؟

قال إبراهيم : كانَ يُعجبُهم حديثُ جريرٍ ؛ لأنَّ إسلامَهُ كان بعدَ نزولِ المائدةِ .

صحيح : « الإرواء » (٩٩) ، « صحيح أبي داود » (١٤٣) : ق .

٤٤٨ - ٥٥٠ - عن حُذيفةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضَّأَ ومسحَ على خفَّيهِ .

صحيح : ق . وهو تمام الحديث (٣٠٨) .

٤٤٩ - ٥٥١ - عن المُغيرةِ بنِ شعبةَ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ :

أنَّهُ خرجَ لحاجتِهِ ، فاتَّبعهُ المُغيرةُ بإداوةٍ فيها ماءٌ ، حتَّى فرغَ من حاجتِهِ ، فتوضَّأَ ومسحَ على الخفَّين .

صحيح : « الإرواء » (٩٧) ، « صحيح أبي داود » (١٣٦ و ١٣٩) : ق .

٤٥٠ - ٥٥٢ - عن ابنِ عمرَ ، أنَّهُ رأى سعد بنَ مالكٍ وهو يمسحُ على الخفَّينِ ، فقالَ : إنَّكم لتفعلونَ ذلكَ ؟ فاجتمعنا عندَ عمرَ ، فقالَ سعدٌ لعمرَ : أَفتِ ابنَ أخي في المسحِ على الخفَّينِ ، فقالَ عمرُ :

كنَّا ونحنُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ نمسحُ على خِفافنا ، لا نرى بذلكَ بأسًا ، فقالَ ابنُ عمرَ : وإنْ جاءَ من الغائطِ ؟ قالَ : نعمْ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٤) ، « تخريج المختارة » (١٨٠ - ١٨٢) ، « الذب الأحمد » : خ مختصرًا .

٤٥١ - ٥٥٣ - عن سَهلٍ السَّاعديِّ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مسحَ على الخُفَّينِ ، وأمَرَنا بالمسحِ على الخفَّينِ .

صحيح بما تقدّمَ وبحديث علي الآتي (٥٥٨) .

٤٥٢ - ٥٥٥ - عن بُريدةَ :

أنَّ النَّجاشيَّ أَهدى للنَّبيِّ ﷺ خُفَّينِ أسودينِ ساذجينِ ، فلبسهما ، ثمَّ توضّأَ ومسحَ عليهما .

حسن : « صحيح أبي داود » (١٤٤) ، « مختصر الشمائل » (٥٨) .

٨٦ - باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر

٤٥٣ - ٥٥٨ - عن شُريحِ بنِ هانىءٍ ؛ قالَ :سألتُ عائشةَ عن المسحِ على الخُفينِ؟ فقالت : ائتِ عليًّا فسلْهُ ، فإنَّهُ أعلمُ بذلكَ منِّي ، فأتيتُ عليًّا فسألتُهُ عن المسحِ ؟ فقالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يأمرنا أنْ نمسحَ ، للمقيمِ يومًا وليلةً ، وللمسافرِ ثلاثةَ أيامٍ .

صحيح : م .

٤٥٤ - ٥٥٩ - عن خزيمةَ بنِ ثابتٍ ؛ قالَ :

جعلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للمسافرِ ثلاثًا ، ولو مَضى السَّائلُ على مسألتِهِ لجعلها خمسًا .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٥) .

٤٥٥ - ٥٦٠ - عن خُزيمةَ بنِ ثابتٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ثلاثةُ أيَّامٍ -أحسبُهُ قالَ: ولياليهِنَّ - للمسافرِ في المسحِ على الخفَّينِ».

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا ، « الروض » (٣٠٣) .

٤٥٦ - ٥٦١ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ! ما الطُّهورُ على الخفَّينِ ؟ قالَ :

« للمسافرِ ثلاثةُ أيَّامٍ ولياليهِنَّ ، وللمقيمِ يومٌ وليلةٌ » .

صحيح بما قبله .

٤٥٧ - ٥٦٢ - عن أبي بكرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ :

أنَّهُ رخَّصَ للمسافرِ - إذا توضَّأَ ولبسَ خُفَّيهِ ثمَّ أحدثَ وُضوءًا - أنْ يمسحَ ثلاثةَ أيَّامٍ ولياليَهُنَّ ، وللمقيمِ ، يومًا وليلةً

حسن : « المشكاة » (٥١٩) .

٨٧ - باب ما جاء في المسح بغيرِ توقيت

٤٥٨ - ٥٦٤ - عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنيِّ :

أنَّهُ قدمَ على عمرَ بنِ الخطابِ من مِصرَ ، فقالَ : منذُ كم لم تنزعْ

خُفَّيكَ ؟ قالَ : من الجمعةِ إلى الجمعةِ ، قالَ : أصبتَ السنَّةَ .

صحيح : « تخريج المختارة » (٢٤٢) ، « الصحيحة » (٢٦٢٢) .

٨٨ - باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين

٤٥٩ - ٥٦٥ - عن المغيرةِ بنِ شعبةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ ومسحَ على الجوربينِ والنَّعلينِ .

صحيح : « المشكاة » (٥٢٣)، « الإرواء » (١٠١)، « صحيح أبي داود »(١٤٧).

٤٦٠ - ٥٦٦ - عن أبي مُوسى الأشعريِّ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ توضّأَ ومسحَ على الجوربينِ والنَّعلينِ .

قالَ المُعلّى في حديثِهِ : لا أعلمهُ إلا قالَ : والنّعلينِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٨) ، « تمام المنة » .

٨٩ - باب ما جاء في المسحِ على العمامةِ

٤٦١ - ٥٦٧ - عن بلالٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مسحَ على الخُفَّينِ والخمارِ [١] .

صحيح : « الروض » (٨٧٢ و ١٠٠٥) .

٤٦٢ - ٥٦٨ - عن عمرٍو ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يمسحُ على الخُفَّينِ والعِمامةِ .

صحيح : « الروض » أيضًا : خ .

---

(١) « الخِمار » : ما يخمَّر به الرأس ، والمراد هنا العِمامة .

أبواب التيمُّم

٩٠ - باب ما جاء في السبب

٤٦٣ - ٥٧١ - عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ ، أنَهُ قالَ :

سقطَ عِقدُ عائشةَ ، فتخلَّفَتْ لالتماسِهِ ، فانطلقَ أبو بكرٍ إلى عائشةَ فتغيَّظَ عليها في حبْسِها النَّاسَ ، فأنزلَ اللَّهُ - عزَّ وجلَّ - الرُّخصةَ في التيمُّمِ .

قالَ : فمسحْنا يومئذٍ إلى المناكبِ .

قال : فانطلقَ أبو بكرٍ إلى عائشةَ فقالَ : ما علمتُ إنَّكَ لمبارَكةٌ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٣٧) : ق .

٤٦٤ - ٥٧٢ - عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ ؛ قالَ :

تيمَّمنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى المناكبِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٤٠) .

٤٦٥ - ٥٧٣ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« جُعلت ليَ الأرضُ مسجدًا وطَهُورًا » .

صحيح : « الإرواء » (٢٨٥) : م .

٤٦٦ - ٥٧٤ - عن عائشةَ :

أنَّها استعارتْ من أسماءَ قِلادةً ، فهلكتْ ، فأرسلَ النَّبيُّ ﷺ أُناسًا في

طلبِها ، فأدركَتْهم الصّلاةُ ، فصلَّوا بغيرِ وُضوءٍ ، فلمَّا أَتَوُا النبيَّ ﷺ شكَوا ذلكَ إليهِ ، فنزلتْ آيةُ التيمّمِ ، فقالَ أُسيدُ بنُ حُضيرٍ : جزاكِ اللَّهُ خيرًا ، فواللَّهِ ما نزلَ بكِ أمرٌ قطُّ إلَّا جعلَ اللَّهُ لكِ منه مخرجًا ، وجعلَ للمسلمينَ فيهِ بركةً .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٣٤) : ق .

٩١ - باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة

٤٦٧ - ٥٧٥ - عن عبدِالرّحمنِ بنِ أَبْزَى :

أنَّ رجلًا أتى عمرَ بنَ الخطابِ ، فقالَ : إنّي أجنبتُ فلمْ أجدِ الماءَ . فقالَ عمرُ : لا تُصلِّ ، فقالَ عمّارُ بنُ ياسرٍ : أما تذكرُ يا أميرَ المؤمنينَ ! إذ أنا وأنتَ في سريَّةٍ (١) ، فأجنبنا فلم نجدِ الماءَ ، فأمَّا أَنتَ فلمْ تُصلِّ ، وأمَّا أنا فتمعَّكتُ (٢) في الترابِ فصلَّيتُ ، فلَّما أتيتُ النَّبيَّ ﷺ ، فذكرتُ ذلكَ لهُ ، فقالَ :

« إنَّما كانَ يكفيكَ » ، وضربَ النَّبيُّ ﷺ بيديهِ إلى الأرضِ ، ثمَّ نفخ فيهما ، ومسحَ بهما وجهَهُ وكفَّيهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٥٠) : ق .

---

(١) « في سرية » ؛ أي في قطعة من الجيش .

(٢) « فتمعّكت » ؛ أي تقلبت في التراب .

٤٦٨ - ٥٧٦ - عن الحَكَمِ ، وسَلَمةَ بنِ كُهيلٍ ، أنَّهما سألا عبدَاللَّهِ بنَ أبي أوفى عن التَّيمُّمِ ؟ فقالَ :

أمرَ النَّبيُّ ﷺ عمّارًا أنْ يفعلَ هكذا ، وضربَ بيديهِ إلى الأرضِ ثمَّ نَفَضَهُما ، ومسحَ بهما وجهَه .

قالَ الحكمُ : ويديهِ .

وقالَ سَلَمَةُ : ومِرفقيهِ .

صحيح : دون قوله : « مرفقيه » فإنه منكر .

٩٢ - باب في التيمم ضربتين

٤٦٩ - ٥٧٧ - عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ حينَ تيمَّموا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأمرَ المسلمينَ فضربوا بأكُفِّهم التُّرابَ ولم يقبضوا من التُّرابِ شيئًا ، فمسحوا وُجوهَهم مسحةً واحدةً ، ثمَّ عادوا فضَرَبوا بأكُفِّهم الصّعيدَ مرَّةً أُخرى فمسحوا بأيديهم .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٣٥ و ٣٤٢) .

٩٣ - باب في المجروح تُصيبه الجنابة فيخافُ على نفسه إنِ اغتسل

٤٧٠ - ٥٧٨ - عن ابنِ عبّاسٍ : أنَّ رجلًا أصابَهُ جُرحٌ في رأسِهِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ثمَّ أصابَهُ احتلامٌ ، فأُمِرَ بالاغتسالِ ، فاغتسلَ ، فَكُزَّ [1] ، فماتَ ، فبلغَ ذلكَ النَّبيَّ ﷺ فقالَ :

(١) « فكُزَّ » : الكُزازة : داء يتولد من شدة البرد ، وقيل : هو نفس البرد .

« قَتَلُوهُ ، قَتَلَهم اللَّهُ ، أَوَلَمْ يكنْ شفاءَ العِيِّ [1] السُّؤالُ ؟! » .

قالَ عطاءٌ : وبلغنا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لو غسلَ جسدَهُ وتركَ رأسَهُ ، حيثُ أَصابَهُ الجراحُ » .

حسن : دون بلاغ عطاء : « صحيح أبي داود » (٣٦٤) ، « تمام المنة » .

٩٤ - باب ما جاءَ في الغُسلِ من الجنابةِ

٤٧١ - ٥٧٩ -عن ميمونةَ ؛ قالتْ :

وضعْتُ للنَّبيِّ ﷺ غُسلًا [2] ، فاغتسلَ من الجنابةِ ، فأَكْفَأَ [3] الإناءَ بشمالِهِ على يمينِهِ ، فغسلَ كفَّيهِ ثلاثًا ،ثمَّ أفاضَ على فرجِهِ ، ثمَّ دلكَ يدَهُ بالأرضِ ، ثمَّ مضمضَ واستنشقَ ، وغسلَ وجهَهُ ثلاثًا وذراعيهِ ثلاثًا ، ثمَّ أفاضَ الماءَ على سائرِ جسدِهِ ، ثمَّ تنحَّى فغسلَ رجليهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٤٣) : ق .

٩٥ - باب في الغُسلِ من الجنابة

٤٧٢ - ٥٨١ - عن جُبيرِ بنِ مُطعمٍ ؛ قالَ : تمارَوْا في الغُسلِ من الجنابَةِ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « العي » : هو الجهل .

(٢) « غُسلًا » : اسم للماء الذي يُغسل به .

(٣) « فأكفأ » ؛ أي : أماله .

« أمَّا أنا فأُفيضُ على رأسي ثلاثَ أَكُفٍّ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٩) : ق .

٤٧٣ - ٥٨٢ - عن أبي سعيدٍ :

أنَّ رجلًا سألَه عن الغسلِ من الجنَابةِ ؟ فقالَ : ثلاثًا ، فقالَ الرَّجلُ : إنَّ شعري كثيرٌ ، فقالَ : رسولُ اللَّهِ ﷺ كانَ أكثرَ شعرًا منكَ وأطيبَ .

صحيح بما بعده .

٤٧٤ - ٥٨٣ - عن جَابرٍ ؛ قال : قُلتُ يا رسُول اللّه ! أَنا في أرضٍ بَارِدَةٍ ، فكيفَ الغُسْلُ مِنَ الجَنَابَةِ ؟ فقال ﷺ :

« أَمَّا أَنا فأحثُو على رأسي ثلاثًا » .

صحيح : م (١ / ١٧٨) .

٤٧٥ - ٥٨٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ سألَهُ رجلٌ : كمْ أُفيضُ على رأسي وأنا جُنُبٌ ؟ قال :

كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يحثو [١] على رأسِهِ ثلاثَ حَثَيَاتٍ ، قالَ الرجلُ : إنَّ شعري طويلٌ ، قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أكثرَ شعرًا منكَ وأَطيَبَ .

حسن صحيح .

---

(١) « يحثو » : يفيض ويصبّ .

٩٦ - باب في الوضوء بعد الغسل

٤٧٦ – ٥٨٥ – عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يتوضّأُ بعدَ الغُسلِ من الجنابةِ .

صحيح : « المشكاة » (٤٤٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٤) .

٩٨ - باب في الجُنُبِ ينام كهيئتِهِ لا يمسُّ ماء

٤٧٧ – ٥٨٧ – عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُجنِبُ ثمَّ ينامُ ولا يمسُّ ماءً ، حتَّى يقومَ بعدَ ذلكَ فيغتسلَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٢٣) ، « آداب الزفاف » (٣٩) ، « مختصر الشمائل » (٢٢٣) .

٤٧٨ – ٥٨٨ – عن عائشةَ ؛ قالت :

إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، إنْ كانت لهُ إلى أهلِهِ حاجةٌ قضاها ، ثمَّ ينامُ كهيئتِهِ لا يمسُّ ماءً .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٤٧٩ – ٥٨٩ – عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُجْنِبُ ثمَّ ينامُ كهيئتِهِ لا يمسُّ ماءً .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٩٩ - باب من قالَ : لا ينامُ الجنب حتّى يتوضّأ وضوءه للصلاة

٤٨٠ – ٥٩٠ – عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرادَ أنْ يَنامَ ،وهُوَ جُنبٌ ، توضّأَ وُضوءَهُ للصّلاةِ .

صحيح : « الصحيحة » (٣٩٠) ، « صحيح أبي داود » (٢١٨) ، « الروض » (١١٩٦) : ق .

٤٨١ – ٥٩١ – عن ابنِ عمرَ ، أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ قالَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ : أَيرقدُ أحدُنا وهُوَ جُنبٌ ؟ قالَ :

« نعم ، إذا توضّأَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٧) ، « آداب الزفاف » (٣٧) : ق .

٤٨٢ – ٥٩٢ – عن أبي سعيدٍ الخدْريِّ :

أَنَّهُ كانَ تُصيبُهُ الجَنابةُ باللَّيلِ ، فيريدُ أنْ ينامَ ، فأمرهُ رسُولُ اللّهِ ﷺ أنْ يتوضّأَ ثمَّ ينامَ .

صحيح .

١٠٠ - باب في الجُنُبِ إذا أرادَ العَوْدَ توضأ

٤٨٣ – ٥٩٣ – عن أبي سعيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا أتى أحدُكم أهلَهُ ، ثمَّ أرادَ أنْ يَعودَ ، فليتوضّأْ » .

صحيح : « آداب الزفاف » (٣٢) ، « صحيح أبي داود » (٢١٦) : م .

١٠١ - باب ما جاء فيمن يغتسلُ من جميع نسائه غُسلًا واحدًا

٤٨٤ - ٥٩٤ - عن أنسٍ :

أَن النَّبيَّ ﷺ كانَ يطوفُ على نسائهِ في غُسلٍ واحدٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١١ - ٢١٣) ، « الروض » (٨٥) : ق .

٤٨٥ - ٥٩٥ - عن أنسٍ ؛ قالَ :

وضعتُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ غُسلًا ، فاغتسلَ من جَميعِ نسائهِ في ليلةٍ .

صحيح بما قبله : « صحيح أبي داود » (٢١٤) ، « الروض » (٨٥) .

١٠٢ - باب فيمن يغتسلُ عندَ كلِّ واحدةٍ غُسلًا

٤٨٦ - ٥٩٦ - عن أبي رافعٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ طافَ على نسائهِ في ليلةٍ ، وكانَ يغتسلُ عندَ كلِّ واحدةٍ منهنَّ ، فقيلَ لهُ : يا رسولَ اللَّهِ ! ألا تجعلُهُ غسلًا واحدًا ؟ فقالَ :

« هُوَ أزكى وأطيبُ وأطهرُ » .

حسن : « آداب الزفاف » (٣٢ - ٣٣) ، « صحيح أبي داود » (٢١٥) .

١٠٣ - باب في الجنبِ يأكلُ ويشرب

٤٨٧ – ٥٩٧ – عن عائشةَ ؛ قالتْ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرادَ أنْ يأكلَ وهُو جُنبٌ ، توضّأَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٢٠) : م .

٤٨٨ – ٥٩٨ – عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : سُئلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الجُنبِ : هلْ ينامُ أو يأكلُ أو يشربُ ؟ قالَ :

« نعم ، إذا توضّأَ وُضوءَهُ للصّلاةِ » .

صحيح بالحديث المتقدم (٥٩١) .

١٠٤ - باب من قالَ : يُجزئه غسل يديهِ

٤٨٩ – ٥٩٩ – عن عائشةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا أرادَ أنْ يأكل ، وهُوَ جُنبٌ غسلَ يديهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٩) .

١٠٧ - باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجلُ

٤٩٠ – ٦٠٥ – عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت : جاءتْ أُمُّ سُليمٍ إلى النَّبيِّ ﷺ فسألتهُ عن المرأةِ ترى في منامها ما يرى الرَّجلُ ؟ قالَ :

« نعم ، إذا رأَتِ الماءَ فلتغتسلْ » .

فقلتُ : فضَحْتِ النِّساءَ ، وهل تحتلمُ المرأةُ ؟ قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« تَرِبَتْ يمينُكِ [1] ، فبِمَ يُشْبِهُها ولدُها إذًا ؟ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٦) ، « الروض » (١٢٠١) : ق .

٤٩١ - ٦٠٦ - عن أنسٍ ، أنَّ أُمَّ سُليمٍ سألتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن المرأةِ ترى في منامها ما يرى الرَّجلُ ؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ :

« إذا رأتْ ذلكَ فأَنزَلتْ ، فعليها الغسلُ » .

فقالت أمُّ سَلَمَةَ : يا رسولَ اللَّهِ ! أيكونُ هذا ؟

قال : « نعم . ماءُ الرَّجلِ غليظٌ أبيضُ ، وماءُ المرأةِ رقيقٌ أصفرُ ، فأيُّهما سَبَقَ أو عَلا ، أشبهَهُ الولدُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٤٢) ، « الروض » أيضًا : م .

٤٩٢ - ٦٠٧ - عن خَولةَ بنْتِ حَكيمٍ ، أنَّها سألت رسولَ اللَّهِ ﷺ عن المرأةِ ترى في منامها ما يرى الرَّجلُ ؟ فقالَ :

« ليسَ عليها غُسلٌ حتَّى تُنزلَ ، كما أنَّهُ ليسَ على الرَّجلِ غُسلٌ حتَّى يُنزلَ » .

حسن : « الصحيحة » (٢١٨٧) .

---

(١) « تربت يمينك » ؛ أي : لصقت بالتراب ، وهي كلمة جارية على ألسنة العرب لايريدون بها الدعاء على المخاطب ، بل اللوم أو نحوه .

١٠٨ - باب ما جاءَ في غُسل النّساء من الجنابة

٤٩٣ – ٦٠٨ – عن أمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت : قلتُ يا رسولَ اللَّهِ ! إنّي امرأةٌ أشُدُّ ضَفْرَ رأسي ، أفأنقُضُهُ لغُسلِ الجَنابةِ ؟ فقالَ :

« إنَّما يكفيكِ أنْ تَحْثي عليهِ ثلاثَ حَثَياتٍ من ماءٍ ، ثمَّ تُفيضي عليكِ من الماءِ فَتَطْهُرِينَ » ، أو قالَ : « فإذا أنتِ قدْ طَهُرتِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٦) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٥) ، « الصحيحة » (١٨٩) : م .

٤٩٤ – ٦٠٩ – عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ ؛ قالَ :

بلغَ عائشةَ أنَّ عبدَاللَّهِ بنَ عمرٍو يأمرُ نساءَهُ إذا اغتسلنَ أنْ ينقُضنَ رُؤُوسَهنَّ ! فقالت : يا عَجبًا لابنِ عمرٍو هذا ، أفلا يأمرُهُنَّ أنْ يحلقْنَ رؤوسَهنَّ ؟! لقدْ كنتُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ نغتسلُ من إناءٍ واحدٍ ، فلا أزيدُ على أنْ أُفرغَ على رأسي ثلاثَ إفراغاتٍ .

صحيح : « مختصر الشمائل » (٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٧٠) .

١٠٩ - باب الجُنب ينغمسُ في الماء الدائم أيُجْزِئُه ؟

٤٩٥ – ٦١٠ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يغتسلْ أحدُكم في الماءِ الدَّائمِ وهُو جُنُبٌ » ، فقالَ : كيفَ

يفعلُ يا أبا هُريرةَ ؟ فقالَ : يتناولُهُ تناولًا .

صحيح : م (١ / ١٦٣) .

١١٠ - باب الماء من الماء

٤٩٦ – ٦١١ – عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ على رجلٍ من الأنصارِ ، فأرسلَ إليهِ ، فخرجَ رأسُهُ يقطرُ ، فقال :

« لعلَّنا أَعْجلناكَ ؟ » قالَ : نعم ، يا رسولَ اللَّهِ !

قالَ : « إذا أُعْجِلْتَ أو أُقْحِطْتَ [١] ، فلا غُسلَ عليكَ ، وعليكَ الوُضوءُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٠) : ق ، وهو منسوخ .

٤٩٧ – ٦١٢ – عن أبي أيُّوبَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الماءُ من الماءِ [٢] » .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا : م .

١١١ - باب ما جاءَ في وجوب الغُسل إذا التقى الختانان

٤٩٨ – ٦١٣ – عن عائشةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت :

---

(١) « أُقحِطت » ؛ أي : حبست من الإنزال .

(٢) « الماء من الماء » : الماء الأول ماء الغسل ، والثاني المنيّ ؛ أي : إنما الغسل من نزول المنيّ فإذا جامع ولم ينزل فلا غسل . وهذا منسوخ كما تقدم .

إذا التقى الخِتانانِ [1] فقدَ وجبَ الغسلُ ، فعلتُهُ أنا ورسولُ اللَّهِ ﷺ فاغتسلنا .

صحيح : « الصحيحة » (١٢٦١) ، « الإرواء » (٨٠) ، « المشكاة » (٤٤٢) : م دون قولها : « فعلته ... » .

٤٩٩ - ٦١٤ - عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ، قالَ :

إنَّما كانت رُخصةً في أوَّلِ الإسلامِ ، ثمَّ أُمِرْنا بالغسلِ بعدُ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٧ و ٢٠٨) .

٥٠٠ - ٦١٥ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن رَسول اللّهِ ﷺ قال :

« إذَا جَلَسَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعَبها [2] الأربع ، ثُمَّ جَهَدَهَا [3] ، فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٩) ، « الإرواء » (١ / ١٢٢) : ق .

٥٠١ - ٦١٦ - عن عبدالله بن عمرو ؛ قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« إذا التقى الختانان ، وتوارت الحَشَفَةُ [4] ، فقد وَجبَ الغُسلُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٣ / ٢٦٠) .

---

(١) « الختانان » : الختان يطلق على موضع القطع من الذكر ومن الفرج ، والمقصود : إذا أدخل ذكره في فرجها .

(٢) « شُعَبها » ؛ أي : يداها ورجلاها .

(٣) « جَهَدَها » ؛ أي : جامعها ووطئها .

(٤) « الحَشَفَةُ » : رأس الذكر .

١١٢ - باب من احتلم ولم يرَ بللًا

٥٠٢ - ٦١٧ - عن عائشةَ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا استيقظَ أَحدُكم من نومهِ فرأَى بَللًا ، ولم يرَ أَنَّهُ احتلمَ ، اغتسلَ . وإذا رأى أَنَّهُ قدِ احتلمَ ولمْ يرَ بللًا ، فلا غُسلَ عليهِ » .

حسن : « صحيح أبي داود » (٢٣٤) .

١١٣ - باب ما جاء في الاستتار عند الغسل

٥٠٣ - ٦١٨ - عن أبي السَّمْحِ قالَ :

كنتُ أخدُمُ النَّبيَّ ﷺ ، فكانَ إذا أرادَ أنْ يغتسلَ قالَ : « ولِّني [١] » فأُولِّيهِ قفايَ ، وأنشرُ الثَّوبَ فأستُرُهُ بهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٠٠) .

٥٠٤ - ٦١٩ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ نوفلٍ ، أَنَّهُ قالَ : سألتُ أنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سبَّحَ [٢] في سَفرٍ ، فلمْ أجدْ أحدًا يُخبرني ، حتَّى أخبرتني أمُّ هانىءٍ بنْتُ أبي طالبٍ :

أَنَّه قَدِمَ عامَ الفتحِ ، فأمرَ بسِتْرٍ فَسُتِرَ عليه ، فاغتسلَ ، ثمَّ سبَّحَ ثمانيَ

---

(١) « ولّني » ؛ أي : ظهرك ، لئلا يقع نظره عليه .

(٢) « سبَّح » : التسبيح : صلاة النافلة مطلقًا ، أو صلاة الضحى بخصوصها .

رَكعاتٍ .

صحيح : ق .

١١٤ - باب ما جاء في النَّهي للحاقن أن يُصلِّي

٥٠٥ – ٦٢١ – عن عبدِاللَّهِ بنِ أرقمَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم :

« إذا أرادَ أحدُكم الغائطَ ، وأُقيمتِ الصّلاةُ فلْيبدأْ بِهِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٠) .

٥٠٦ – ٦٢٢ – عن أبي أُمامةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم : نهى أنْ يُصلِّيَ الرَّجلُ وهو حاقنٌ .

صحيح : « ضعيف أبي داود » (١١ و ١٢) .

٥٠٧ – ٦٢٣ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يَقومُ أحدُكم إلى الصّلاةِ وبِهِ أذًى [١] » .

صحيح : المصدر نفسه .

٥٠٨ – ٦٢٤ – عن ثَوبانَ ؛ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّهُ قالَ :

« لا يقومُ أحدٌ من المسلمينَ وهو حاقنٌ حتّى يتخفَّفَ » .

صحيح : المصدر نفسه .

---

(١) « وبه أذى » ؛ أي : حاجة بول وغائط .

١١٥ - باب ما جاء في المستحاضة الّتي قد عدّت أيام أقرائها قبل أن يستمرَّ بها الدم

٥٠٩ – ٦٢٥ – عن فاطمةَ بنْتِ أبي حُبيشٍ ؛ أنَّها أتت رسولَ اللَّهِ ﷺ فشكتْ إليهِ الدَّمَ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّما ذلكَ عِرْقٌ (١) ، فانظري إذا أتى قَرْؤُكِ (٢) فلا تُصلِّي ، فإذا مرَّ القَرْءُ فتطهَّري ، ثمَّ صلِّي ما بين القَرْءِ إلى القرْءِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٧٢) ، « الروض » (٨٣٥) ، « الإرواء » (٢١١٩) .

٥١٠ – ٦٢٦ – عن عائشةَ ، قالتْ : جاءت فاطمةُ بنْتُ أبي حُبيشٍ إلى رسول اللَّهِ ﷺ ، فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ! إنّي امرأةٌ أُستحاضُ فلا أطهرُ ، أفأَدعُ الصّلاةَ ؟ قالَ :

« لا ، إنَّما ذلكَ عِرْقٌ وليسَ بالحيضةِ ، فإذا أقبلت الحيضةُ فدعي الصّلاةَ ، وإذا أدبرتْ فاغسلي عنكِ الدَّمَ وصلّي » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٩) ، « صحيح أبي داود » (٢٨٠) : ق .

٥١١ – ٦٢٧ – عن أُمِّ حبيبةَ بنْتِ جحشٍ ؛ قالت : كنتُ أُستحاضُ حَيضةً

---

(١) « انما ذلك عرق » ؛ أي : دم عرق لا دم حيض .

(٢) « اذا أتى قرؤك » : المراد بالقرء هنا الحيض .

كثيرةً طويلةً ، قالتْ : فجئتُ إلى النَّبيِّ ﷺ أستفتيهِ وأُخبرهُ ، قالت : فوجدتُهُ عند أُختي زينبَ ، قالت : قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنَّ لي إليكَ حاجةً . قالَ :

« وما هيَ أي هَنْتاهُ [1] ؟! » ، قلتُ : إنّي أُستحاضُ حيضةً طويلةً كبيرةً ، وقدْ مَنَعتنيَ الصّلاةَ والصومَ ، فما تأمرني فيها ؟ قالَ : « أَنْعَتُ لكِ الكُرْسُفَ [2] ، فإنَّهُ يُذهبُ الدَّمَ » ، قلتُ : هوَ أكثرُ .

فذكرَ نحوَ حديثِ شَريكٍ .

حسن : وانظر الحديث الآتي برقم (٦٣٢) .

٥١٢ - ٦٢٨ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت : سَأَلَتِ امرأةٌ النَّبيَّ ﷺ قالتْ : إنِّي أُستحاضُ فلا أطهرُ ، أفأدَعُ الصّلاةَ ؟ قالَ :

« لا ، ولكنْ دعي قَدْرَ الأيامِ واللَّيالي الَّتي كنتِ تحيضينَ » .

قالَ أبو بكرٍ في حديثِهِ: « وقدْرَهنّ من الشَّهرِ ، ثمَّ اغتسلي واسْتَثْفِري [3] بثوبٍ ، وصلِّي » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٦٤ - ٢٦٨) .

---

(١) « أي هنتاه » : قال في « النهاية » ؛ أي : يا هذه .

قال الجوهري : هذه اللفظة تختص بالنداء .

(٢) « أنعت لك الكرسف » : النعت هو وصف الشيء وذكره بما فيه .

والكرسف : القطن ؛ أي : هو مُذهِب للدم فاستعمليه .

(٣) « واستثفري » : الاستثفار : هو أن تشد فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطنًا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها .

٥١٣ – ٦٢٩ – عن عائشةَ ؛ قالت : جاءتْ فاطمةُ بنْتُ أبي حُبيشٍ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ! إنِّي امرأةٌ أُستحاضُ فلا أطهرُ ، أفأَدَعُ الصّلاةَ ؟ قالَ :

« لا ، إنَّما ذلكَ عِرْقٌ ، وليسَ بالحيضةِ ، اجتنبي الصّلاةَ أيّامَ محيضكِ ، ثمَّ اغتسلي وتوضّئي لكلِّ صلاةٍ ، وإنْ قَطَرَ الدَّمُ على الحَصيرِ » .

صحيح : دون قوله : « وإن قطر .. » : « الإرواء » (٢٠٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٨٠ و ٣١٢) : ق .

٥١٤ – ٦٣٠ – عن عَديِّ بنِ ثابتٍ ، عن أَبيهِ ، عن جدِّه [1] ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« المُستحاضةُ تَدَعُ الصّلاةَ أيّامَ أَقْرائها ، ثمَّ تغتسلُ وَتتَوَضَّأُ لكلِّ صلاةٍ ، وتصومُ وتصلِّي » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣١١) ، « الإرواء » (٢٠٧) .

١١٦ - باب ما جاء في المُستحاضةِ إذا اختلط عليها الدّم فلم تقف على أيام حيضتها

٥١٥ – ٦٣١ – عن عائشةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت : استُحيضت أمُّ حبيبةَ بنْتُ جحشٍ ، وهيَ تحتَ عبدِالرّحمنِ بنِ عوفٍ ، سبعَ سنينَ . فشكت ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إنَّ هذه ليست بالحيضةِ ، وإنَّما هو عِرْقٌ ، فإذا أقبلتِ الحيضةُ فَدَعي

---

(١) اختُلف في اسمِه ، وقيل : اسمُه دينار ، انظر « أُسد الغابة » (٢ / ١٦٤) .

الصّلاةَ ، وإذا أدبرتْ فاغتسلي وصلّي » .

قالت عائشةُ : فكانت تغتسلُ لكلِّ صلاةٍ ، ثمَّ تُصلّي ، وكانت تَقعدُ في مِرْكَنٍ [1] لِأُختها زينبَ بنْتِ جحشٍ ، حتَّى إنَّ حُمْرةَ الدَّمِ لتعلو الماءَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٩٣ و ٢٩٨ و ٣٠٠) : ق.

١١٧ - باب ما جاء في البكر إذا ابتُدأَت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فَنَسِيَتْها

٥١٦ – ٦٣٢ – عن حَمْنَةَ بنْتِ جحشٍ ، أنَّها استُحيضت على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فأتتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقالت : إنّي استُحِضْتُ حيضةً مُنكرةً شديدةً ، قالَ لها :

« احتشي كُرْسُفًا » ، قالت له : إنَّهُ أشدُّ من ذلكَ ، إنّي أَثُجُّ [2] ثَجًّا ، قالَ : « تلجَّمي [3] وتحيَّضي [4] في كلِّ شهرٍ في علمِ اللَّهِ سِتةَ أيَّامٍ أو سبعةَ أيَّامٍ ، ثمَّ اغتسلي غُسلًا ، فصلّي وصومي ثلاثةً وعشرينَ ، أو أربعةً وعشرينَ ، وأَخِّري الظُّهرَ وقدِّمي العصرَ ، واغتسلي لهما غُسلًا ، وأخِّري

---

(١) « مِرْكَن » : إجّانة يغسل فيها الثياب .

(٢) « أثُجُّ » : من الثجّ وهو جري الدم والماء جريًا شديدًا .

(٣) « تلجَّمي » ؛ أي : اجعلي ثوبًا كاللجام للفرس ؛ أي : اربطي موضع الدم بالثوب .

(٤) « وتحيضي » ؛ أي : عدّي نفسك حائضًا ، أو افعلي ما تفعله الحائض .

المَغربَ وعجِّلي العشاءَ ، واغتسلي لهما غُسلًا ، وهذا أحبُّ الأمرينِ إليَّ » .

حسن : « صحيح أبي داود » (٢٩٢) ، « الإرواء » (١٨٨) ، « الروض » (٧٦٠) .

١١٨ - باب في ما جاء في دم الحيض يُصيبُ الثوب

٥١٧ – ٦٣٣ – عن أُمِّ قيسٍ بنْتِ مِحصنٍ ؛ قالت : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن دمِ الحيضِ يُصيبُ الثَّوبَ ؟ قالَ :

« اغسليهِ بالماءِ والسِّدْرِ ، وحُكِّيهِ ولَو بِضِلَعٍ [١] » .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٨٨) ، « الضعيفة » (٣٠٠) ، « الثمر المستطاب » .

٥١٨ – ٦٣٤ – عن أسماءَ بنْتِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ ؛ قالت : سُئلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن دمِ الحيضِ يكونُ في الثَّوبِ ؟ قالَ :

« اقرُصيهِ [٢] واغسليهِ وصلّي فيهِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٨٥ و ٣٨٦) ، « الإرواء » (١٦٥) ، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٢٧٦) ، « الصحيحة » (٢٩٩) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٥١٩ – ٦٣٥ – عن عائشةَ ، زوجِ النَّبيِّ ﷺ ، أنَّها قالت :

---

(١) « ولو بِضِلَع » ؛ أي : بعود وهو في الأصل: واحد أضلاع الحيوان ، أريد به العود المشبَّه به.

(٢) « اقرصيه » : من القَرص : وهو الدلك بأطراف الأصابع والأظفار ، مع صبّ الماء عليه حتى يذهب أثره .

إنْ كانت إِحدانا لَتحيضُ ثمَّ تَقْرُصُ الدَّمَ من ثوبِها عندَ طُهرِها فتغسلُهُ وتَنضِحُ على سائرِهِ ، ثمَّ تُصلِّي فيهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٨٥) .

١١٩ - باب الحائض لا تقضي الصّلاة

٥٢٠ – ٦٣٦ – عن عائشةَ ، أنَّ امرأةً سألتها : أَتقضي الحائضُ الصّلاةَ ؟ قالت لها عائشةُ : أَحَرورِيَّةٌ [١] أنتِ ؟

قد كنَّا نحيضُ على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ ثمَّ نَطهرُ، ولم يأمرْنا بقضاءِ الصّلاةِ.

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٤) ، « الإرواء » (٢٠٠) : ق .

١٢٠ - باب الحائض تتناولُ الشيء من المسجد

٥٢١ – ٦٣٧ – عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ناوليني الخُمْرَةَ [٢] من المسجدِ » ، فقلتُ : إنّي حائضٌ ، فقالَ : « ليست حيضتُكِ في يدكِ [٣] » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٣) ، « الإرواء » (١٩٤) : م .

---

(١) « أحرورية أنت؟ »؛ أي : أخارجية أنت؟ شبَّهَتْها بالخوارج وكان عندهم تشدد في أمر الحيض .

(٢) « الخُمرة » : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ، من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات .

(٣) « ليست حيضتك في يدك » : معناه : ليست نجاسة المحيض وأذاه في يدك .

٥٢٢ - ٦٣٨ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كان النَّبيُّ ﷺ يُدْني رأسَهُ إليَّ وأنا حائضٌ ، وهو مُجاورٌ - تعني : مُعتكفًا - فأغسلُهُ وأُرجِّلُهُ .

صحيح : « الروض » (٨٠٦) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢) .

٥٢٣ - ٦٣٩ - عن عائشةَ ؛ قالت :

لقد كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يضعُ رأسَهُ في حِجْري وأنا حائضٌ ويقرأُ القرآنَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٢) : ق .

١٢١ - باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضًا

٥٢٤ - ٦٤٠ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانت إحدانا إذا كانت حائضًا أمرها النَّبيُّ ﷺ أنْ تأتزرَ في فَوْرِ حيضتِها [١] ، ثمَّ يباشرُها ، وأيُّكم يملكُ إرْبَهُ كما كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يملكُ إرْبَهُ [٢] ؟

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٦٣) : ق .

---

(١) « فور حيضتها » ؛ أي معظمه .

(٢) « إرْبه » : بكسر فسكون بمعنى العضو ، أو بفتحتين بمعنى الحاجة ؛ أي : إنه كان غالبًا لهواه أو شهوته .

٥٢٥ - ٦٤١ - عن عائشةَ ، قالت :

كانت إحدانا إذا حاضتْ ، أمرَها النَّبيُّ ﷺ أنْ تأتزرَ بإزارٍ ، ثمَّ يُباشرُها .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (٢٦٠) : ق .

٥٢٦ - ٦٤٢ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت : كنت مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في لِحافِهِ ، فوجدتُ ما تجدُ النِّساء من الحيضةِ ، فانسللتُ من اللِّحافِ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَنُفِسْتِ [1] ؟ » . قلتُ : وجدتُ ما تجدُ النِّساءُ من الحيضةِ ، قالَ :

« ذاكَ ما كتبَ اللَّهُ على بناتِ آدمَ » ، قالت : فانْسَلَلْتُ ، فأصلحتُ من شأني ، ثمَّ رجعتُ ، فقالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« تعالَيْ فادْخلي معي في اللِّحافِ » ، قالت : فدخلتُ مَعَهُ .

حسن .

٥٢٧ - ٦٤٣ - عن معاوية بنِ أَبي سفيان ، عن أُمِّ حبيبةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قالَ : سألتُها : كيفَ كنتِ تصنعينَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الحيضِ ؟ قالت :

كانتْ إحدانا في فَورها أوَّلَ ما تَحيضُ تشُدُّ عليها إزارًا إلى أنصافِ فخذيها ، ثمَّ تضطجعُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

حسن : « صحيح أبي داود » (٢٥٩) .

---

(١) « أَنُفِسْتِ » ؛ أي حِضْتِ .

١٢٢ - باب النَّهي عن إتيان الحائض

٥٢٨ – ٦٤٤ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أتى [١] حائضًا ، أو امرأةً في دُبُرها ، أو كاهنًا فصدَّقَهُ بما يقولُ ، فقدَ كفرَ بما أُنزلَ على محمدٍ ﷺ » .

صحيح : « آداب الزفاف » (٣١) ، « الإرواء » (٢٠٠٦) ، « المشكاة » (٥٥١) .

١٢٣ - باب في كفّارةِ من أتى حائضًا

٥٢٩ – ٦٤٥ – عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، في الَّذي يأتي امرأتَهُ ، وهي حائضٌ ؛ قالَ :

« يتصدَّقُ بدينارٍ ، أو بنصفِ دينارٍ » .

صحيح : « آداب الزفاف » (٤٤ و ٤٥) ، « المشكاة » (٥٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٦) ، « الإرواء » (١٩٧) .

١٢٤ - باب في الحائضِ كيفَ تغتسلُ

٥٣٠ – ٦٤٦ – عن عائشةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لها – وكانت حائضًا – :

« انْقُضي شعرَكِ واغتسلي » .

---

(١) « من أتى » : إتيان الحائض : مجامعتها ووطؤها ، وأما الكاهن فمعناه المجيء إليه .

قالَ عليٌّ في حديثِهِ : « انقُضي رأسَكِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٤) ، « الصحيحة » (١٨٨) ، « تمام المنة » ، « صحيح أبي داود » (١٥٥٩) : ق ، وهو مختصر الحديث (٣٠٥٥) .

٥٣١ - ٦٤٧ - عن عائشةَ ، أنَّ أسماءَ [١] سألتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن الغُسلِ من المحيضِ ؟ فقالَ :

« تأخذُ إحداكُنَّ ماءَها وسِدْرَها فَتَطْهُرُ ، فَتُحْسِنُ الطُّهورَ ، أو تبلغُ في الطُّهورِ ، ثمَّ تصبُّ على رأسها فتدلكُهُ دلكًا شديدًا ، حتَّى تبلغَ شؤونَ رأسها [٢] ، ثمَّ تصبُّ عليها الماءَ ،ثمَّ تأخذُ فِرْصةً [٣] مُمَسَّكةً [٤] فتَطَهَّرُ بها .

قالت أَسماء : كيفَ أَتطهّرُ بها ؟ قالَ : « سبحانَ اللَّهِ ! تطهَّري بها » .

قالت عائشةُ - كأنَّها تُخفي ذلك - : تَتَبَّعي بها أثرَ الدَّمِ .

قالت : وسألتْهُ عن الغسلِ من الجَنابةِ ؟ فقالَ : « تأخذُ إحداكنَّ ماءَها فتَطَهَّرُ ، فتُحسنُ الطُّهورَ أو تبلغُ في الطُّهورِ ،حتَّى تصبَّ الماءَ على رأسها فتدلُكَهُ حتَّى تبلغَ شؤونَ رأسها ، ثمَّ تُفيضُ الماءَ على جسدها » .

فقالت عائشةُ : نِعْمَ النِّساءُ نساءُ الأنصارِ ! لم يمنعْهنَّ الحياءُ أَنْ يتفقَّهنَ

---

(١) (أَسماء) : ليست هي أُخت عائشة ، وإنّما امرأةٌ من الأَنصارِ يقالُ لها : أَسماء بنت شَكَل .

(٢) « شؤون رأسها » : هي أصول الشَّعر .

(٣) « فِرْصة » : قطعة من قطن أو صوف .

(٤) « مُمسّكة » ؛ أي : مطليّة بالمسك .

في الدِّينِ .

حسن : « صحيح أبي داود » (٣٣١ - ٣٣٣) ، « تمام المنة » : م ، و خ دون السؤال عن الجنابة ، وعنده تعليقًا قولها : « نعم النساء .... » .

١٢٥ - باب ما جاء في مؤاكلةِ الحائض وسؤرها

٥٣٢ - ٦٤٨ - عن عائشةَ ، قالت :

كنتُ أَتعرَّقُ [١] العظْمَ وأنا حائضٌ ، فيأخذُهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فيضعُ فمَهُ حيثُ كانَ فمي ، وأشربُ من الإناءِ ، فيأخذُهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فيضعُ فمَهُ حيثُ كانَ فمي ، وأنا حائضٌ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥١) ، « الإرواء » (١٩٧٢) : م .

٥٣٣ - ٦٤٩ - عن أنسٍ ، أنَّ اليهودَ كانوا لا يجلسونَ مَعَ الحائضِ في بيتٍ ، ولا يأكلونَ ولا يشربون ، قال : فذُكرَ ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ فأنزلَ اللَّهُ : ﴿ ويسألُونَكَ عن المَحيضِ قُلْ هُوَ أذًى فاعتزلوا النِّساءَ في المَحيضِ ﴾ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« اصنعوا كلَّ شيءٍ إلا الجماعَ » .

صحيح : « الآداب » (٤٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٠) : م .

١٢٧ - باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرةَ والكدرةَ

٥٣٤ - ٦٥١ - عن عائشةَ قالتْ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في المرأة تَرى ما

---

(١) « أتعرّق العظم » : هو أكل اللحم اللاصق بالعظم بالفم مباشرة .

يَريبها [1] بعدَ الطُّهرِ ، قالَ :

« إنَّما هيَ عِرقٌ أو عُرُوقٌ » .

قالَ محمدُ بن يحيى [2] : يُريدُ بعدَ الطُّهرِ بعدَ الغسلِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٠٣) .

٥٣٥ - ٦٥٢ - عن أُمِّ عطيةَ ؛ قالت :

لم نكنْ نرى الصُّفرةَ والكُدرَةَ شيئًا .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٢٦) : خ .

٦٥٣ - عن أُمِّ عَطيَّةَ ؛ قالت :

كنَّا لا نَعُدُّ الصُّفرةَ والكُدرةَ شيئًا .

قالَ محمدُ بنُ يحيى : وُهيبٌ أَوْلاهما عندَنا بهذا .

صحيح : « الصحيح » أيضًا (١٢٥) ، « الإرواء » (١٩٩) : خ .

١٢٨ - باب النُّفَساء : كم تجلس ؟

٥٣٦ - ٦٥٤ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

كانت النُّفَسَاءُ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ تجلسُ أربعينَ يومًا ، وكنّا نَطلي وُجُوهَنا بالوَرْسِ [3] من الكَلَفِ .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٢٩) ، « الإرواء » (٢٠١) .

---

(١) « يريبها » ؛ أي : ما يوقعها في الشك والاضطراب .

(٢) هو أَحد رواة السند في الحديثِ .

(٣) الوَرْسُ : نَبت أَصفر تُتَّخَذُ منه الحُمرة للوجه .

١٣٠ - باب في مؤاكلة الحائض

٥٣٧ - ٦٥٧ - عنِ عبدِاللَّهِ بنِ سعدٍ ؛ قالَ : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن مُؤاكلةِ الحائضِ ؟ فقالَ :

« وَاكِلْها » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٥) .

١٣١ - باب في الصلاة في ثوب الحائض

٥٣٨ - ٦٥٨ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي وأنا إلى جنبِهِ وأنا حائضٌ ، وعليَّ مِرْطٌ [١] لي ، وعليْهِ بعضُهُ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٩٤) ، « الثمر المستطاب » : م .

٥٣٩ - ٦٥٩ - عن ميمونةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صلّى وعليهِ مِرْطٌ ، عليهِ بعضُهُ ، وعليها بعضُهُ ، وهي حائضٌ .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (٤٩٣ و ٦٩٣) ، « الثمر المستطاب » أيضًا : ق .

---

(١) « مِرْط » : المِرْط : كساء من صوف أو خَزّ ، ويكون إزارًا ورداء .

١٣٢ - باب إذا حاضت الجارية لم تصلِّ إلَّا بخمار

٥٤٠ - ٦٦١ - عن عائشةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يقبلُ اللَّهُ صلاةَ حائضٍ [١] إلا بخمارٍ » .

صحيح : « المشكاة » (٧٦٢) ، « الإرواء » (١٩٦) ، « صحيح أبي داود » (٦٤٨) ، « الروض » (١٠٢١) ، « الثمر المستطاب » .

١٣٣ - باب الحائض تختضِب

٥٤١ - ٦٦٢ - عن مُعاذةَ ، أنَّ امرأةً سألت عائشةَ قالت : تختضبُ الحائضُ ؟ فقالت :

قد كُنَّا عندَ النَّبيِّ ﷺ ونحنُ نختضبُ ، فلمْ يكنْ ينهانا عنْهُ .

صحيح .

١٣٥ - باب اللّعاب يُصيبُ الثوب

٥٤٢ - ٦٦٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ حاملَ الحَسَنِ [٢] بنِ عليٍّ على عاتقهِ ، ولُعابُهُ يسيلُ عليهِ .

صحيح .

---

(١) « حائض » ؛ أي : بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم .

(٢) وفي « الأَصل » : « الحُسَين » .

١٣٦ - باب المجّ في الإناءِ

٥٤٣ – ٦٦٦ – عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ :

وكانَ قدْ عَقَلَ مَجَّةً مجَّها رسولُ اللَّهِ ﷺ في دَلوٍ من بئرٍ لهم .

صحيح : خ .

١٣٧ - باب النَّهي أنْ يَرى عورةَ أخيه

٥٤٤ – ٦٦٧ – عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لا تنظرِ المرأةُ إلى عورةِ المرأةِ ، ولا ينظرِ الرَّجلُ إلى عورةِ الرَّجلِ » .

صحيح : « غاية المرام » (١٨٥) ، « الروض » (١١٧٩) ، « الإرواء » (١٨٠٨) : م .

١٣٩ - باب من توضّأ فتركَ موضعًا لم يُصبهُ الماء

٥٤٥ – ٦٧١ – عن أَنسٍ ، أنَّ رجلًا أتى النَّبيَّ ﷺ وقد توضّأَ وتركَ موضعَ الظُّفْرِ لم يُصبْهُ الماءُ ، فقالَ لهُ النَّبيُّ ﷺ :

« ارجعْ فأَحسِنْ وُضوءَكَ » .

صحيح : « الإرواء » (٨٦) ، « صحيح أبي داود » (١٦٧) .

٥٤٦ – ٦٧٢ – عن عُمرَ بنِ الخطابِ ؛ قالَ :

رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ رجلًا توضّأَ فتركَ موضعَ الظُّفْرِ على قدمِهِ ، فأمرَهُ

أنْ يُعيدَ الوُضوءَ والصّلاةَ ، قالَ : فرجعَ .

صحيح : « الإرواء » (١ / ١٢٧) ، « صحيح أبي داود » (١٦٥) .

❑❑❑❑❑



٢ - كتاب الصلاة

١- أبواب مواقيت الصلاة

٥٤٧ – ٦٧٣ – عن بُريدةَ ؛ قالَ : جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فسألهُ عن وقتِ الصلاةِ ؟ فقالَ :

« صلِّ معنا هذين اليومينِ » ، فلمَّا زالتِ الشمسُ أمَرَ بلالًا فأذَّنَ ، ثمَّ أمرَهُ فأقامَ الظُّهرَ ، ثمَّ أمَرَهُ فأقامَ العصرَ ، والشمسُ مُرتفعةٌ بيضاءُ نقيَّةٌ [١] ، ثمَّ أمرهُ فأقامَ المَغربَ حينَ غابتِ الشمسُ ، ثمَّ أمرهُ فأقامَ العِشاءَ حينَ غابَ الشَّفقُ ، ثمَّ أمرهُ فأقامَ الفجرَ حينَ طَلَعَ الفجرُ ، فلمَّا كانَ في اليومِ الثاني ، أمرَهُ فأَذّنَ الظُّهرَ فأبردَ بها ، وأنعَمَ أَن يُبْرِدَ بها ، ثمَّ صلَّى العصرَ ، والشمسُ مرتفعةٌ ، أخَّرها فوقَ الَّذي كانَ ، فصلَّى المغربَ ، قبلَ أنْ يَغيبَ الشَّفَقُ ، وصلَّى العشاءَ بعدَ ما ذهبَ ثُلُثُ اللَّيلِ ، وصلَّى الفجرَ فأسفرَ بها [٢] ، ثمَّ قالَ : « أينَ السَّائلُ عن وقتِ الصّلاةِ ؟ » .

---

(١) « نقية » ؛ أي : صافيًا لونها بحيث لم يدخلها تغيير .

(٢) « فأسفر بها » ؛ أي : أدخلها في وقت إسفار الصبح ، إي : انكشافه وإضاءته .

فقالَ الرّجلُ : أنا ، يا رسولَ اللَّهِ !

قالَ : « وقْتُ صلاتِكم بينَ ما رأيتُم » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٢٣) : م .

٥٤٨ - ٦٧٤ - عن ابنِ شهابٍ؛ أنَّهُ كانَ قاعدًا على مياثرِ [(١)] عمرَ بنِ عبدِالعزيزِ، في إمارتِه على المدينةِ ، ومعهُ عُروةُ بنُ الزُّبيرِ ، فأخَّرَ عمرُ العصرَ شيئًا ، فقالَ له عُروةُ : أمَا إنَّ جبريلَ نزلَ فصلّى إمامَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ لهُ عُمرُ : اعلم ما تقولُ يا عُروةُ ! قالَ : سمعتُ بَشيرَ بنَ أبي مسعودٍ يقولُ : سمعتُ أَبا مسعودٍ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« نزلَ جبريلُ فأمَّني ، فصلَّيتُ معهُ ، ثمّ صلَّيتُ معهُ ، ثمَّ صلَّيتُ معهُ ، ثمَّ صلَّيتُ معهُ ، ثمَّ صلَّيتُ معهُ » ، يحسبُ بأصابِعِهِ خمسَ صلواتٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤١٧) : ق .

٢ - باب وقت صلاة الفجر

٥٤٩ - ٦٧٥ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كُنَّ نساءُ المؤمناتِ يُصلِّينَ مَعَ النّبيِّ ﷺ صلاةَ الصُّبحِ ، ثمَّ يرجعْنَ إلى أهلهنَّ فلا يعرفُهنَّ أحدٌ ، تعني من الغَلَسِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٧) ، « صحيح أبي داود » (٤٤٩) ، « جلباب المرأة » (ص ٦٥) : ق .

---

(١) « مياثر » : جميع ميثرة ، وهي الفراش المحشوّ .

٥٥٠ - ٦٧٦ - عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وقرآنَ الفَجْرِ إنَّ قُرآنَ الفجرِ كانَ مَشْهُودًا ﴾ [1] ؛ قالَ :

« تشهدُهُ ملائكةُ اللَّيلِ والنَّهارِ » .

صحيح : « المشكاة » (٦٣٥) : ق .

٥٥١ - ٦٧٧ - عن مُغيثِ بنِ سُمَيٍّ ؛ قالَ :

صلَّيتُ مَعَ عبدِاللَّهِ بنِ الزُّبيرِ الصُّبحَ بغَلَسٍ ، فلمّا سلَّمَ أقبلتُ على ابنِ عمرَ ، فقلتُ : ما هذهِ الصّلاةُ ؟ قالَ : هذهِ صلاتُنا كانت مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ ، فلمَّا طُعِنَ عمرُ أسفرَ بها عُثمانُ .

صحيح : « الإرواء » (١/ ٢٧٩) ، « الثمر المستطاب » .

٥٥٢ - ٦٧٨ - عن رافعِ بنِ خَديجٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أصبِحوا بالصُّبحِ ، فإنَّهُ أعظمُ للأجرِ - أو : لأجركمْ - » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٢٥٨) ، « الثمر المستطاب » .

٣ - باب وقت صلاة الظهر

٥٥٣ - ٦٧٩ - عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي الظهرَ إذا دَحَضَتِ الشمسُ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٢٦) : ق .

---

(١) « وقرآن الفجر » ؛ أي : صلاة الفجر .

٥٥٤ - ٦٨٠ - عن أبي بَرْزةَ الأسلميِّ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يصلِّي صلاةَ الهَجيرِ - الَّتي تَدعونها الظُّهرَ - إذا دَحَضَتِ [١] الشمسُ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٢٦) : ق .

٥٥٥ - ٦٨١ - عن خبَّابٍ ؛ قالَ :

شكَوْنا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمضاءِ [٢] ، فلم يُشْكِنا [٣] .

صحيح : « صحيح السيرة النبوية » : م .

٥٥٦ - ٦٨٢ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

شَكَوْنا إلى النَّبيِّ ﷺ حرَّ الرَّمضاءِ فلمْ يُشْكِنا .

صحيح بما قبله .

٤ - باب الإبْراد بالظهر في شدّة الحرّ

٥٥٧ - ٦٨٣ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

«إذا اشتدَّ الحرُّ فَأَبْرِدوا بالصَّلاةِ [٤]، فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيْحِ جهنَّمَ [٥]».

صحيح : « الروض » (١٠٤٩) ، « صحيح أبي داود » (٤٣٠) : ق .

---

(١) « دَحضَت » ؛ أي : زالت .

(٢) « حرّ الرمضاء » : هي الرمل الحار بحرارة الشمس .

(٣) « فلم يُشكنا » : من أشكى ، إذا أزال شكواه .

(٤) « أبردوا بالصلاة » : من الإبراد : وهو الدخول في البرد .

(٥) « فيح جهنم » : الفيح : سطوع الحر وفورانه .

٥٥٨ - ٦٨٤ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا اشتدَّ الحرُّ فَأَبْرِدوا بالظهرِ ، فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جَهنَّمَ » .

صحيح : « الروض » أيضًا .

٥٥٩ - ٦٨٥ - عن أبي سعيدٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَبْرِدوا بالظهرِ ، فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فَيحِ جَهنّم » .

صحيح : « الروض » أيضًا : ق .

٥٦٠ - ٦٨٦ - عن المُغيرةِ بنِ شُعبةَ ؛ قالَ : كنَّا نُصلِّي مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ صلاةَ الظُّهرِ بالهاجرةِ [١] ، فقالَ لنا :

« أبْرِدوا بالصّلاةِ ، فإنَّ شدَّةَ الحرِّ من فيحِ جهنَّمَ » .

صحيح : « الروض » أيضًا .

٥٦١ - ٦٨٧ - عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أبْرِدوا بالظُّهر » .

صحيح : « الروض » أيضًا : خ .

٥ - باب وقت صلاة العصر

٥٦٢ - ٦٨٨ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

---

(١) « الهاجرة » : نصف النهار عند اشتداد الحر .

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصلِّي العصرَ والشمسُ مرتفعةٌ حيَّةٌ [1] ، فيذهبُ الذّاهبُ إلى العَوالي ، والشمسُ مُرتفعةٌ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٣٢) : ق .

٥٦٣ - ٦٨٩ - عن عائشةَ ؛ قالت :

صلَّى النَّبيُّ ﷺ العصرَ ، والشمسُ في حُجرتي [2] ، لم يَظْهَرِ الفيءُ [3] بعدُ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٣٥) : ق .

٦ - باب المُحافظة على صلاةِ العصر

٥٦٤ - ٦٩٠ - عَن عَليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قالَ يَومَ الخَندَقِ: « مَلأَ اللّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الوُسْطَى » .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٣٦) : ق .

٥٦٥ - ٦٩١ - عن ابنِ عمرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ الَّذي تفوتُهُ صلاةُ العصرِ ، فكأنَّما وُتِرَ [4] أهلَهُ ومالَهُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٤١) : ق .

---

(١) « حية » ؛ أي : بقاء الحرّ مع صفاء اللّون .

(٢) « والشمس في حجرتي » ؛ أي : ظلها في الحجرة .

(٣) « لم يظهر الفيء » ؛ أي : ظلها لم يصعد ولم يعلُ على الحيطان ، أو لم يزل .

(٤) « وُتر أهله وماله » : على بناء المفعول ؛ أي : سُلِبَ .

٥٦٦ - ٦٩٢ - عن عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : حبسَ المشركونَ النَّبيَّ ﷺ عن صلاةِ العصرِ ، حتَّى غابتِ الشمسُ ، فقالَ :

« حبسونا عن صلاةِ الوسطى ، ملأَ اللَّهُ قُبورَهم وبيوتَهم نارًا » .

صحيح : « المشكاة » (٦٣٤) : م .

٧ - باب وقت صلاة المغربِ

٥٦٧ - ٦٩٣ - عن رافعِ بنِ خَديجٍ قالَ :

كنَّا نُصلِّي المغربَ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فينصرفُ أحدُنا وإنَّهُ لينظرُ إلى مواقعِ نَبْلِهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٤٢) : ق .

٥٦٨ - ٦٩٤ - عن سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ :

أنَّهُ كانَ يُصلِّي مَعَ النّبيِّ ﷺ المَغربَ إذا توارَتْ بالحجابِ [١] .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٤٣) : ق .

٥٦٩ - ٦٩٥ - عن العبَّاسِ بنِ عبدِالمُطَّلبِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا تزالُ أُمَّتي على الفطرةِ ما لم يُؤَخِّروا المغربَ حتّى تشتبكَ النُّجومُ».

صحيح : « الروض » (٣٦٥) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (٣٤٠) ، « الإرواء » (٤ / ٣٣) ، « المشكاة » (٦٠٩) ، « صحيح أبي داود » (٤٤٤) .

---

(١) « توارت بالحجاب » ؛ أي : حين غابت .

٨ - باب وقت صلاة العشاء

٥٧٠ - ٦٩٦ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لولا أنْ أشُقَّ على أُمَّتي لأمرْتُهم بتأخيرِ العِشاءِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٣٦) .

٥٧١ - ٦٩٧ - عن أبي هُريرة ؛ قالَ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لولا أنْ أشُقَّ على أُمَّتي لأخَّرتُ صلاةَ العِشاءِ إلى ثُلثِ اللَّيلِ ، أو نصفِ اللَّيلِ »

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا ، « المشكاة » (٦١١) ، « الثمر المستطاب » ، وهو تمام الحديث (٤٨٩) .

٥٧٢ - ٦٩٨ - عن حُمَيدٍ ؛ قالَ : سُئلَ أنسُ بنُ مالكٍ : هلِ اتَّخذَ النَّبيُّ ﷺ خاتمًا ؟ قالَ : نعم ، أخَّرَ ليلةً صلاةَ العِشاءِ إلى قريبٍ من شَطرِ اللَّيلِ ، فلمَّا صلَّى أقبلَ علينا بوجهِهِ ، فقالَ :

« إنَّ النَّاسَ قدَ صَلَّوا ونامُوا ، وإنَّكم لن تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتمُ الصَّلاةَ » .

قالَ أنسٌ : كأنِّي أنظرُ إلى وَبيصِ [1] خاتَمِهِ .

صحيح : « الثمر » أيضًا : ق .

---

(١) « وبيص » : هو البريق وزنًا ومعنى .

٥٧٣ – ٦٩٩ – عن أبي سعيدٍ ؛ قالَ : صلّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ صلاةَ المغربِ ، ثمَّ لم يخرجْ حتَّى ذهبَ شطرُ اللَّيلِ ، فخرجَ فصلَّى بهم ، ثمَّ قالَ :

« إنَّ النَّاسَ قدْ صلَّوْا وناموا ، وأنتمْ لم تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتم الصّلاةَ ، ولولا الضَّعيفُ والسَّقيمُ أحببتُ أنْ أُؤَخِّرَ هذه الصّلاةَ إلى شطرِ اللَّيلِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٤٨) ، « الثمر » أيضًا .

٩ - باب ميقات الصلاة في الغيم

٥٧٤ – ٧٠٠ – عن بُريدةَ الأَسلميّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ... مَنْ فاتتْه صلاةُ العصر حَبِطَ عملُهُ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٦٩) ، « تخريج الإيمان » (١٥ / ٤٨ ، ٤٩) ، « تمام المنّة » ، « تخريج حقيقة الصيام » (٤١) .

١٠ - باب مَن نامَ عن الصلاةِ أو نَسيها

٥٧٥ – ٧٠١ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عن الرّجلِ يغفُلُ عن الصَّلاةِ أو يرقُدُ عنها ، قالَ :

« يُصلِّيها إذا ذكرها » .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٣) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٥٧٦ – ٧٠٢ – عن أَنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« مَن نسيَ صلاةً فليصلِّها إذا ذكرها » .

صحيح : المصدران السابقان ، « صحيح أبي داود » (٤٦٨) : ق .

٥٧٧ - ٧٠٣ - عن أَبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حينَ قَفَلَ [١] من غَزوةِ خيبرَ ، فسارَ ليلةً ، حتّى إذا أدركَهُ الكَرى [٢] عرَّسَ [٣] ، وقالَ لبلالٍ :

« اِكلأْ [٤] لنا اللَّيلَ » ، فصلّى بلالٌ ما قُدِّرَ لهُ ، ونامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وأصحابُهُ ، فلمّا تقاربَ الفجرُ استندَ بلالٌ إلى راحلتِهِ مُواجهَ الفجرِ ، فَغَلَبت بلالًا عيناهُ ، وهو مُستنِدٌ إلى راحلتِهِ ، فلمْ يستيقظْ بلالٌ ولا أحدٌ من أصحابِهِ حتّى ضَرَبَتْهم الشمسُ ، فكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أوَّلَهم استيقاظًا ، ففَزِعَ رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ : « أيْ بلالُ ! » ، فقالَ بلالٌ : أَخذَ بنفسي الّذي أخذَ بنفسكَ -بأبي أنتَ وأُمّي، يا رسولَ اللَّهِ ! -، قال: « اقتادوا [٥] ». فاقتادوا رواحلَهم شيئًا ، ثمَّ توضَّأَ رسولُ اللّه ﷺ ، وأمرَ بلالًا فأقامَ الصّلاةَ، فصلَّى بهم الصُّبحَ ، فلمّا قضى النَّبيُّ ﷺ الصّلاةَ قالَ : « مَن نسيَ صلاةً فلْيُصلِّها إذا ذكرها فإنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ قالَ: ﴿ وأقمِ الصّلاةَ لذِكْري ﴾ » .

---

(١) « قفل » : رجع .

(٢) « الكَرى » : النوم أو النعاس .

(٣) « عرّس » : التعريس : هو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة .

(٤) « اكلأ » ؛ أي : احفظ .

(٥) « اقتادوا » : يقال : أقاد البعير واقتاده ؛ أي : جرّه من خلفه .

قالَ [1] : وكانَ ابنُ شِهابٍ يَقرؤها : ﴿ للذُّكْرَى ﴾ .

صحيح : « الإرواء » (١ / ٢٩٢) ، « صحيح أبي داود » (٤٦١) : م .

٥٧٨ – ٧٠٤ – عن أبي قَتادةَ ؛ قالَ : ذكروا تفريطَهم في النَّومِ ، فقالَ : ناموا حتَّى طَلَعَت الشمسُ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ليسَ في النَّومِ تفريطٌ ، إنَّما التَّفريطُ في اليَقَظةِ ، فإذا نَسي أَحدُكم صلاةً ، أو نامَ عنها ، فلْيُصلِّها إذا ذكرها ، ولوقتِها من الغدِ » .

صحيح : « الإرواء » (١ / ٢٩٤) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (٩٩١) ، « صحيح أبي داود » (٤٦٤) ، « الثمر المستطاب » : م نحوه .

١١ - باب وقت الصلاة في العُذْر والضرورة

٥٧٩ – ٧٠٥ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« مَن أدركَ مِن العصرِ رَكعةً قبلَ أنْ تَغرُبَ الشمسُ فقدَ أدركها ، ومن أدركَ من الصُّبحِ ركعةً قبلَ أنْ تطلُعَ الشمسُ فقدَ أدركها » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٤٣٩) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٥٨٠ – ٧٠٦ – عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« مَن أدركَ من الصُّبحِ ركعةً قبلَ أن تطلُعَ الشمسُ فقدَ أدركَها ، ومن

---

(١) هو يونس بن يزيدَ الرّاوي عن ابن شِهاب .

أدركَ من العصرِ ركعةً قبلَ أن تغرُبَ الشمسُ فقدَ أدركها » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٢) ، « الثمر » أيضًا : م .

١٢ - باب النَّهي عن النَّوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدَها

٥٨١ – ٧٠٨ – عن أبي بَرْزَةَ الأسْلميِّ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يستحِبُّ أنْ يُؤَخِّرَ العِشاءَ ، وكانَ يَكرَهُ النَّومَ قبلها والحديثَ بعدها .

صحيح : « الروض » (٩١٥) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٥٨٢ – ٧٠٩ – عن عائشةَ قالت :

ما نامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قبلَ العِشاءِ ، ولا سَمَرَ [١] بَعدها .

حسن صحيح : « الثمر » أيضًا .

٥٨٣ – ٧١٠ – عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

جَدَبَ لَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ السَّمرَ بَعدَ العِشاءِ ، يعني : زَجَرَنا عنه .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٣٥) ، « الثمر » أيضًا .

١٣ - باب النَّهي أن يُقالَ : صلاة العَتَمةِ

٥٨٤ – ٧١١ – عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

---

(١) السمر ؛ أي : الحديث بالليل ، وأصل السمر : ضوء القمر .

« لا تغلبنَّكمُ الأعرابُ على اسمِ صلاتكم [1] ، فإنَّها العِشاءُ ، وإنَّهم لَيُعْتِمونَ بالإبلِ [2] » .

صحيح : « الثمر المستطاب » : م .

٥٨٥ - ٧١٢ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« لا تغلبنَّكمُ الأعرابُ على اسمِ صلاتِكم » - زادَ ابنُ حرْمَلَةَ - : « فإنَّما هيَ العِشاءُ ، وإنَّما يقولونَ : العَتَمةُ لإعتامِهِم بالإبلِ » .

حسن صحيح : « الثمر » أيضًا .

❑❑❑❑❑

---

(١) « لا تغلبنَّكم الأعراب على اسم صَلاتكم » ؛ أي : على تسميتها بالعتمة لأن الأعراب تُسَمِّيها كذلك فسمّوها العشاء كما سماها اللّه في كتابه .

(٢) « وإنهم ليعتمون بالإبل » : أعتم : إذا دخل في العتمة ، وهي الظلمة والمعنى : أن الأعراب يؤخّرون الصلاة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل وحلبها .



٣ - كتاب الأَذان والسُّنَّة فيها

١ - باب بدء الأذان

٥٨٦ - ٧١٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ زيدٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قدْ همَّ بالبُوقِ [١] ، وأَمرَ بالنَّاقوسِ فَنُحِتَ فأُرِيَ عبدُاللَّهِ بنُ زيدٍ في المَنامِ ، قال : رأَيتُ رجلًا عليهِ ثوبانِ أخضرانِ يحملُ ناقوسًا [٢] ، فقلتُ لهُ : يا عبدَ اللَهِ ! تبيعُ النَّاقوسَ ؟ قالَ : وما تصنعُ بهِ ؟ قلتُ : أُنادي بهِ إلى الصّلاةِ ، قالَ : أفلا أدلُّكَ على خيرٍ من ذلكَ ؟ قلتُ : وما هُوَ ؟ قالَ : تقولُ : اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أَكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللَّه ، أشهدُ أَنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، حيّ على الصلاةِ ، حيَّ على الصلاةِ ، حيَّ على الفلاحِ ، حيَّ على الفلاحِ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، لا إلهَ إلا اللَّهُ .

---

(١) « البوق » : قرن يُنفخ فيه فيخرج منه صوت .

(٢) « الناقوس » : خشبة طويلة تضرب بخشبة أَصغر منها .

قالَ : فخرجَ عبدُاللّهِ بنُ زيدٍ ، حتّى أتى رسولَ اللَّهِ ﷺ فأخبرهُ بما رأى ، قالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! رأَيتُ رجلًا عليهِ ثوبانِ أخضرانِ يحملُ ناقوسًا ، فقصَّ عليهِ الخبرَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ صاحبَكم قد رأى رُؤيا ، فاخرُجْ مَعَ بلالٍ إلى المسجدِ فأَلْقِها عليهِ ، ولْيُنادِ بلالٌ ، فإنَّهُ أندى [1] صوتًا منكَ » ، قالَ : فخرجتُ مَعَ بلالٍ إلى المسجدِ ، فجعلتُ أُلقِيها عليهِ وهو يُنادي بها ، قال : فسمعَ عمرُ بنُ الخطابِ الصّوتَ ، فخرجَ ، فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! واللَّهِ ، لقد رأيتُ مثلَ الَّذي رأى .

حسن : « الإرواء » (٢٤٦) ، « المشكاة » (٦٥٠) ، « الثمر المستطاب » .

قالَ أبو عُبيدٍ [شيخُ ابنِ ماجه] : فأخبرني أبو بكرٍ الحَكَميُّ ، أنَّ عبدَاللَّهِ بنِ زيدٍ الأنصاريَّ قالَ في ذلكَ :

أحمدُ اللَّهَ ذا الجلالِ وذا الإكـ ـرام حمدًا على الأذانِ كثيرًا
إذ أتـاني به البَشيرُ من اللّـ ـه فأكـرِمْ بِهِ لَـدَيَّ بَشيرًا
فـي لـيالٍ وَالى بِـهنَّ ثَلَاثٍ كُـلَّمـا جاءَ زادنـي توقيرًا

٢ - باب الترجيع في الأَذان

٥٨٧ – ٧١٥ – عن عبدِاللَّهِ بنِ مُحَيْريزٍ – وكانَ يتيمًا في حِجرِ أبي مَحذورةَ

---

(١) « أندى » : أفعل تفضيل من النداء ؛ أي : أرفع .

ابنِ مِعْيَرٍ ، حينَ جهَّزهُ إلى الشامِ ، فقلتُ لأبي مَحذورةَ : أيْ عمِّ ! إنّي خارجٌ إلى الشامِ ، وإنّي أُسأَلُ عن تأذينكَ - ، فأخبَرَني أنَّ أبا مَحذورةَ قالَ:

خرجتُ في نَفَرٍ ، فكنَّا ببعضِ الطَّريقِ ، فأذَّنَ مُؤذِّنُ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالصّلاةِ عندَ رسول اللّهِ ﷺ ، فسمعنا صوتَ المُؤذِّنِ ونحنُ عنه مُتنكِّبونَ ، فصرَخْنا نحكيهِ نهزأُ بهِ ، فسمعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فأرسلَ إلينا قومًا فأقعدونا بينَ يديهِ ، فقال : « أيُّكم الذي سمعتُ صوتَهُ قد ارتفع ؟ » ، فأشارَ إليَّ القومُ كلُّهم ، وصَدَقوا ، فأرسلَ كلَّهم وحبَسَني ، وقالَ لي : « قُمْ فأذِّنْ » ، فقمتُ ، ولا شيءَ أكرهُ إليَّ من رسولِ اللَّهِ ﷺ ولا ممَّا يأمرني بهِ ، فقمتُ بينَ يديْ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فألقى عليَّ رسولُ اللَّهِ التّأذينَ هو بنفسِهِ ، فقالَ :

« قلِ : اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أكبرُ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ » ، ثمَّ قالَ لي : « اِرفعْ من صوتِكَ ، أَشهد أَنْ لا إله إلا اللّه ، أشهدُ أن لا إله إلا اللّه ، أشهدُ أنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الفلاحِ ، حيَّ على الفلاحِ ، اللّه أكبرُ اللَّهُ أكبرُ ، لا إلهَ إلا اللَّهُ » ، ثمَّ دعاني حينَ قضيتُ التأذينَ ، فأعطاني صُرَّةً فيها شيءٌ من فِضةٍ ، ثمَّ وضعَ يدَهُ على ناصيةِ أبي مَحذورةَ ، ثمَّ أمَرَّها على وجههِ ، ثمَّ على ثدييهِ ، ثمَّ على كبدِهِ ،

ثمَّ بلَغتْ يدُ رسولِ اللَّهِ ﷺ سُرَّةَ أبي مَحْذورةَ ، ثمَّ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بارَكَ اللَّهُ لكَ وبارَكَ عليكَ » ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! أمَرْتني بالتأذينِ بمكةَ ؟ قالَ : « نعم ، قد أمرتُكَ » ، فذهبَ كلُّ شيءٍ كانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ من كَراهيةٍ ، وعادَ ذلكَ كلُّهُ محبّةً لرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقدمتُ على عتَّابِ بنِ أَسِيدٍ - عاملِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بمكةَ - ، فأذَّنتُ مَعَهُ بالصّلاةِ عن أمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

حسن صحيح : « تعليقي على ابن خزيمة » (٣٧٩) ، « صحيح أبي داود » (٥١٨) ، « الثمر المستطاب » ، « فقه السيرة » (٢٠٢) .

٥٨٨ - ٧١٦ - عن أبي محذورة ؛ قالَ :

علَّمني رسولُ اللَّهِ ﷺ الأَذانَ تسعَ عشرةَ كلمةً ، والإقامةَ سبعَ عشرةَ كلمةً ؛

الأذانُ : « اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أَكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أكبرُ ، أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أَشهدُ أنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أشهدُ أنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، أشهدُ أنَّ مُحمدًا رسولُ اللَّهِ ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الفلاحِ ، حيَّ على الفلاحِ ، اللَّهُ أكبر اللَّهُ أكبرُ ، لا إلهَ إلا اللَّهُ » .

والإقامةُ سبعَ عشرةَ كَلِمةً : « اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أَشهدُ أن لا إله إلا اللّه ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ ، أَشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللّه ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الصّلاةِ ، حيَّ على الفلاحِ ، حيَّ على الفلاحِ ، قد قامتِ الصّلاةُ ، قد قامتِ الصّلاةُ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، لا إلهَ إلا اللَّهُ » .

حسن صحيح : « المشكاة » (٦٤٤) ، « صحيح أبي داود » (٥١٧) ، « الثمر » أيضًا .

٣ - باب السنَّة في الأذان

٥٨٩ – ٧١٨ – عن أبي جُحَيفةَ ؛ قال :

أَتَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بالأبْطح ، وهو في قُبَّةٍ حمراءَ ، فخرج بلال ، فأذَّن فاستدار في أذانه ، وجعلَ إصبعيه في أُذنيهِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٠) ، « الروض » أيضًا ، « تعليقي على ابن خزيمة » (٣٨٨) ، « الثمر المستطاب » .

٥٩٠ – ٧٢٠ – عن جابرِ بنِ سَمُرةَ ؛ قالَ :

كان بلالٌ لا يُؤخِّرُ الأذانَ عن الوقتِ ، وربَّما أخَّرَ الإقامةَ شيئًا .

حسن : « الإرواء » (٢٢٧) .

٥٩١ – ٧٢١ – عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ ؛ قالَ :

كانَ آخرَ ما عهدَ [1] إليَّ النَّبيُّ ﷺ أنْ لا أتَّخذَ مؤذِّنًا يأخذُ على

---

(١) « آخر ما عهد » ؛ أي : أوصى .

الأذانِ أجرًا .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٣١٦) ، « صحيح أبي داود » (٥٤١) ، « الثمر » أيضًا .

٥٩٢ – ٧٢٣ – عن بلال :

أنَّهُ أتى النَّبيَّ ﷺ يُؤْذِنُه بصلاةِ الفجرِ ، فقيلَ : هو نائمٌ ، فقالَ : الصلاةُ خيرٌ من النَّومِ ، الصّلاةُ خيرٌ من النّومِ ، فأُقرَّتْ في تأذينِ الفجرِ ، فثبتَ الأمرُ على ذلكَ .

صحيح : « تخريج فقه السيرة » (٢٠٣) .

٤ - باب ما يُقال إذا أذَّن المؤذِّن

٥٩٣ – ٧٢٥ – عن أبي هُريرة ؛ قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« إذا أذَّن المُؤذِّنُ فقولوا مِثلَ قَولِهِ » .

صحيح : « الثمر المستطاب » .

٥٩٤ – ٧٢٧ – عن أبي سَعيد الخُدريِّ ؛ قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« إذا سمعتُم النِّداءَ فقولوا كما يقولُ المؤذِّن » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٣٥) ، « الثمر » أيضًا : ق .

٥٩٥ – ٧٢٨ – عن سَعد بن أبي وقَّاصٍ ، عن رسول اللَّه ﷺ أنَّه قال :

« مَن قال حينَ يَسمعُ المؤذِّن : وأنا أشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللَّه وحدَه لا

شريكَ لهُ ، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه ، رَضيتُ باللَّهِ ربًّا ، وبالإسلامِ دينًا ، وبمحمَّدٍ نبيًّا ؛ غُفرَ له ذَنْبُه » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٣٧) ، « الثمر » أيضًا : م .

٥٩٦ - ٧٢٩ - عن جابر بن عبدِاللَّه ؛ قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« مَن قال حينَ يَسمعُ النِّداء : اللهمَّ ! ربَّ هذه الدَّعوة [١] التَّامَّة والصَّلاة القائمة ، آتِ مُحمَّدًا الوَسيلة [٢] والفضيلة ، وابعثه مقامًا محمودًا [٣] الذي وَعدته ، إلّا حلَّت له الشفاعة يومَ القيامة » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٣) ، « الروض » (٢٤٢) ، « تخريج الكلم الطيب » (٧٢) ، « صحيح أبي داود » أيضًا (٥٤٠) ، « الثمر المستطاب » أيضًا ، « الظلال » (٨٢٦) ، « تخريج فقه السيرة » (٤١٨) : خ .

٥ - باب فضل الأذان وثواب المؤذِّنين

٥٩٧ - ٧٣٠ - عَن عبدِالرَّحمن بن أبي صَعصَعَة - وكان في حِجْرِ أبي سعيد - قال : قال لي أبو سعيدٍ : إذا كنتَ في البوادي فارفَع صَوتَك بالأذان ، فإنِّي سَمِعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقول :

---

(١) « رب هذه الدعوة » ؛ أي : الأذان .

(٢) « الوسيلة » : هي المنزلة الرفيعة عند اللّه .

(٣) « مقامًا محمودًا » ؛ أي : الشفاعة لِأمته .

« لا يَسمَعُهُ جنٌّ ولا إنسٌ ولا شَجَرٌ ولا حَجَرٌ إلّا شَهِدَ لهُ » .

صحيح : خ .

٥٩٨ – ٧٣١ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : سمعت رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« المؤذِّنُ يُغفر له مدى صوته ، ويستغفرُ لهُ كلُّ رطبٍ ويابس ، وشاهدُ الصلاةِ يُكتَبُ لهُ خمسٌ وعشرونَ حسنةً ، ويُكفَّرُ لهُ ما بينهما » .

حسن صحيح : « المشكاة » (٦٦٧) ، « صحيح أبي داود » (٥٢٨) .

٥٩٩ – ٧٣٢ – عن مُعاويةَ بنِ أبي سُفيانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« المُؤذِّنونَ أطولُ النَّاسِ أعناقًا يومَ القيامةِ » .

صحيح : م .

٦٠٠ – ٧٣٥ – عن ابنِ عمرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« من أذَّنَ ثنتي عشرةَ سنةً ، وجبت لهُ الجنَّةُ ، وكُتِبَ لهُ بتأذينهِ في كلِّ يومٍ ستُّونَ حسنةً ، ولكلِّ إقامةٍ ثلاثونَ حسنةً » .

صحيح : « المشكاة » (٦٧٨) ، « الصحيحة » (٤٢) ، « صحيح الترغيب » (٢٤٢) .

٦ - باب إفراد الإقامة

٦٠١ – ٧٣٦ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

التَمَسُوا شيئًا يُؤْذِنونَ به عِلْمًا للصلاةِ ، فأُمِرَ بلالٌ أن يُشفعَ الأذانَ ويُوترَ الإقامةَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٢٥) : م .

٦٠٢ - ٧٣٧ - عن أنسٍ ؛ قالَ :

أُمرَ بلالٌ أنْ يُشفعَ الأذانَ ويوترَ الإقامةَ .

صحيح : « الروض » (٢٩) ، « الصحيحة » (٣ / ٢٧١) ، « صحيح أبي داود » (٥٢٥) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٦٠٣ - ٧٣٨ - عن سَعْد مؤذن رسول اللهِ ﷺ :

أنَّ أذانَ بلالٍ كانَ مثنى مثنى ، وإقامتهُ مُفردةً .

صحيح : « الروض » (٣٤٤) .

٦٠٤ - ٧٣٩ - عن أبي رافعٍ ؛ قالَ :

رأيتُ بلالًا يُؤذِّنُ بينَ يديْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مثنى مثنى ، ويُقيمُ واحدةً .

صحيح بما قبله .

٧ - باب إذا أُذّنَ وأنت في المسجدِ فلا تخرجْ

٦٠٥ - ٧٤٠ - عن أبي الشعثاءِ ؛ قالَ : كنَّا قُعودًا في المسجدِ مَعَ أبي هُريرةَ ، فأذَّنَ مُؤذِّنٌ ، فقامَ رجلٌ من المسجدِ يَمشي ، فأَتْبَعهُ أبو هُريرةَ بصرَهُ حتَّى خرجَ

من المسجدِ ، فقالَ أبو هريرةَ :

أمَّا هذا فقد عصى أبا القاسمِ ﷺ .

حسن صحيح : « الإرواء » (٢٤٥) ، « الروض » (١٠٦٤) ، « صحيح أبي داود » (٥٤٧) : م .

٦٠٦ - ٧٤١ - عن عثمانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أدركهُ الأذانُ في المسجدِ ، ثمَّ خرجَ ، لم يخرجْ لحاجةٍ ، وهو لا يُريدُ الرَّجْعةَ ، فهو منافقٌ » .

صحيح : « الروض » (١٠٧٤) ، « الصحيحة » (٢٥١٨) .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٤ - كتاب المساجد والجماعة

١ - باب مَن بنى لله مسجدًا

٦٠٧ - ٧٤٢ - عن عمرَ بنِ الخطابِ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من بنى مسجدًا يُذكَرُ فيهِ اسمُ اللَّهِ ، بنى اللَّهُ لهُ بيتًا في الجنَّةِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١١٧) ، « تخريج المختارة » (٢٣٤) .

٦٠٨ - ٧٤٣ - عن عُثمانَ بنِ عفَّانَ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من بنى للَّهِ مسجدًا ، بنى اللَّهُ لهُ مثلَهُ في الجنَّةِ » .

صحيح : « الروض » (٨٨٣) : ق .

٦٠٩ - ٧٤٥ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال :

« من بنى مسجدًا للَّهِ كمَفْحَصِ قَطَاةٍ [١] ، أو أصغرَ ، بنى اللَّهُ لهُ بيتًا في الجنَّةِ » .

صحيح : « الروض » أيضًا (٩٥٣) ، « التعليق » أيضًا (١ / ١١٧) .

---

(١) « كَمَفْحَص قطاة » : هو موضعها الذي تَجثُم فيه وتبيض لأنها تَفْحَصُ عنه التراب ، وهو مذكور لإفادة المبالغة وإلا فأقل المسجد أن يكون موضعًا لصلاةِ واحدٍ .

٢ - باب تشييد المساجد

٦١٠ - ٧٤٦ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يتباهى [١] النَّاسُ في المساجدِ » .

صحيح : « المشكاة » (٧١٩) ، « الروض » (١٣٨) ، « صحيح أبي داود » (٤٧٥) .

٣ - باب أين يجوزُ بناء المساجد ؟

٦١١ - ٧٤٩ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ موضعُ مسجدِ النَّبيِّ ﷺ لبني النَّجَّارِ ، وكانَ فيهِ نخلٌ ومقابرُ للمشركينَ ، فقالَ لهم النَّبيُّ ﷺ : « ثَامِنُوني [٢] بهِ » ، قالوا : لا نأخذُ لهُ ثَمنًا أبدًا ، قالَ : فكانَ النَّبيُّ ﷺ يبنيهِ وهم يُناولونَهُ ، والنَّبيُّ ﷺ يقولُ : « ألا إنَّ العيشَ عيشُ الآخرةِ ، فاغْفر للأنصارِ والمُهاجرةِ » .

قالَ : وكانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي قبلَ أنْ يَبني المسجدَ حيثُ أَدركَتْهُ الصّلاةُ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٧٧ - ٤٧٨) : ق .

---

(١) « يتباهى » : يتفاخر الناس في بنائها وزخرفتها .

(٢) « ثامنوني » ؛ أي : خذوا من الثمن في مقابلته وأعطوني به .

٤ - باب المواضع الّتي تُكره فيها الصلاة

٦١٢ – ٧٥٢ – عن أَبي سعيدٍ الخُدْريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الأرضُ كلُّها مسجدٌ ، إلَّا المقبرةَ والحمّامَ » .

صحيح : « الإرواء » (١ / ٣٢٠) ، « الأحكام » (٢١١) ، « صحيح أبي داود » (٥٠٧) ، « الثمر المستطاب » ، « المشكاة » (٧٣٧) .

٥ - باب ما يُكره في المساجد

٦١٣ – ٧٥٥ – عن ابن عمر ، عن رسول اللهِ ﷺ ؛ قالَ [عن المسجد] :

« ... ، لا يُتَّخذُ طَريقًا ، ... » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٤) ، « الضعيفة » (١٤٩٧) ، « الصحيحة » (١٠٠١) .

٦١٤ – ٧٥٦ – عن عبدالله بن عمرو ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن البيعِ والابتياعِ ، وعن تناشُدِ الأشعارِ في المساجدِ .

حسن : « الإرواء » (٧ / ٣٦٣) ، « أحاديث البيوع » ، « صحيح أبي داود » (٩٩١) .

٦ - باب النوم في المسجد

٦١٥ – ٧٥٨ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كنَّا ننامُ في المسجدِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

صحيح : خ .

٧ - باب أيُّ مسجدٍ وضع أوَّل ؟

٦١٦ – ٧٦٠ – عن أبي ذَرٍّ الغِفاريِّ ؛ قالَ : قلتُ يا رسولَ اللَّهِ ! أيُّ مسجدٍ وُضعِ أَوَّلُ ؟ قالَ :

« المسجدُ الحرامُ » ، قالَ : قلتُ : ثمَّ أَيٌّ ؟ قالَ : « ثمَّ المسجدُ الأقصى » ، قلتُ : كم بينهما ؟ قالَ : « أربعونَ عامًا ، ثمَّ الأرضُ لكَ مُصلًّى ، فصلِّ حيثُ ما أَدركتْكَ الصّلاةُ » .

صحيح : « تخريج فقه السيرة » (٨٢) : ق .

٨ - باب المساجد في الدُّور

٦١٧ – ٧٦١ – عن محمودِ بن الرَّبيعِ الأنصاريِّ – وكانَ قد عَقَلَ مَجّةً مجَّها رسولُ اللَّهِ ﷺ في دلوٍ في بئرٍ لهم – عن عِتبانَ بن مالكٍ السَّالميِّ – وكانَ إمامَ قومِهِ بني سالمٍ ، وكانَ شهدَ بدرًا معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ – ؛ قالَ :

جئتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! إنّي قد أَنكرتُ من بَصَري [1] ، وإنَّ السّيلَ يأتي فيحولُ بيني وبينَ مسجدِ قومي ، ويشقُّ عليَّ اجتيازهُ ، فإنْ رأيتَ أنْ تأتيَني فتصلِّيَ في بيتِي مكانًا أَتّخذهُ مُصلًّى، فافعلْ، قالَ:

(١) « قد أنكرت من بصري » : أراد به ضعف بصره .

« أَفعلُ » ، فَغدا رسولُ اللَّهِ ﷺ وأبو بكرٍ بَعدَ ما اشتدَّ النَّهارُ ، واستأذنَ ، فأذِنْتُ لهُ ، ولم يجلسْ حتى قالَ : « أينَ تُحبُّ أنْ أُصلِّيَ لكَ من بيتكَ ؟ » ، فأشرْتُ لهُ إلى المكانِ الّذي أحبُّ أنْ أُصلِّيَ فيهِ ، فقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وصَفَفنا خَلْفَهُ ، فصلّى بنا ركعتينِ ، ثمَّ احتبستهُ على خَزِيرةٍ [1] تُصنعُ لهم .

صحيح : ق .

٦١٨ - ٧٦٢ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رجلًا من الأنصارِ أرسلَ إلى رسولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم أنْ : تعالَ ، فخُطَّ لي مسجدًا في داري أُصلِّي فيهِ ، وذلكَ بعدَ ما عمِيَ ، فجاءَ ففعلَ .

صحيح : م (١ / ٤٦) .

٦١٩ - ٧٦٣ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

صنعَ بعضُ عُمومتي للنَّبيِّ ﷺ طعامًا ، فقال للنَّبيِّ ﷺ : إنّي أُحبُّ أنْ تأكلَ في بيتي وتُصلِّيَ فيهِ ، قالَ : فأتاهُ ، وفي البيتِ فَحْلٌ من هذهِ الفُحُولِ ، فأَمرَ بناحيةٍ منهُ ، فَكُنِسَ ورُشَّ فصلّى وصلَّينا مَعهُ .

قال أَبو عبدالله ابن ماجه : الفحلُ : هو الحصيرُ الذي قد اسْوَدَّ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٦٤) .

---

(١) « خزيرة » : طعام يتخذ من لحم ، يقطع صغارًا ، ثم يطبخ ويجعل فيه دقيق .

٩ - باب تطهير المساجد وتطييبها

٦٢٠ - ٧٦٥ - عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمرَ بالمساجدِ أنْ تُبنى في الدُّورِ، وأن تُطهَّرَ وتُطيَّبَ.

صحيح : « المشكاة » (٧١٧) ، « صحيح أبي داود » (٤٧٩) .

٦٢١ - ٧٦٦ - عن عائشةَ ؛ قالت :

أمرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ تُتَّخذَ المساجدُ في الدُّورِ ، وأنْ تُطَهَّرَ وتُطيَّبَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

١٠ - باب كراهية النُّخامة في المسجد

٦٢٢ - ٧٦٨ - عن أبي هُريرةَ ، وأبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى نُخامةً في جدار المسجدِ ، فتناولَ حصاةً فحكَّها ، ثمَّ قالَ :

« إذا تنخَّمَ أحدُكم فلا يتنخَّمَنَّ قِبلَ وجههِ ، ولا عن يمينهِ ، وليبزُقْ عن شِمالهِ أو تحتَ قدمهِ اليسرى » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٧٤) ، « الإرواء » (١٨٤) : ق .

٦٢٣ - ٧٦٩ - عن أنسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى نُخامةً في قِبْلةِ المسجدِ ، فغضبَ حتَّى احمرَّ وجههُ ، فجاءتهُ امرأةٌ من الأنصارِ فحكَّتها ، وجعلت مكانها خَلوقًا [١] ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « خَلوقًا » : طِيب مركب من الزعفران وغيره من أنواع الطِّيب .

« ما أحسنَ هذا ! » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٠٥٠) .

٦٢٤ – ٧٧٠ – عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرَ ؛ قالَ : رأى رسولُ اللّهِ ﷺ نُخامةً في قِبْلةِ المسجدِ وهو يصلِّي بين يَدي النَّاسِ فحتَّها ، ثمَّ قالَ حينَ انصرفَ من الصلاةِ :

« إنَّ أحدكم إذا كانَ في الصلاةِ ، كانَ اللَّهُ قِبَلَ وجههِ ، فلا يتنخَّمنَّ أَحَدٌ قِبلَ وجههِ في الصلاةِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٩٨) : ق

٦٢٥ – ٧٧١ – عن عائشةَ :

أَنَّ النّبيَّ ﷺ حكَّ بُزاقًا في قِبْلةِ المسجدِ .

صحيح : ق .

١١ - باب النهي عن إنشاد الضوالِّ في المسجد

٦٢٦ – ٧٧٢ – عن بُريدةَ ؛ قالَ : صلّى رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ رجلٌ : من دعا إلى الجملِ الأحمرِ ؟ فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« لا وجدْتَهُ ، إنَّما بُنيتِ المساجدُ لِمَا بُنيتْ لهُ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (ص : ١٩٠) : م .

٦٢٧ – ٧٧٣ – عن عبد الله بن عمرو :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نهى عن إنشادِ الضّالَّةِ في المسجدِ .

حسن : « التعليق على ابن خزيمة » (١٣٠٤ و ١٤٠٦) .

٦٢٨ - ٧٧٤ - عن أبي هُريرةَ قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من سمِعَ رجلًا يَنْشُدُ [١] ضالَّةً في المسجدِ فَلْيَقُلْ : لا ردَّ اللّهُ عليكَ ، فإنَّ المساجدَ لم تُبْنَ لهذا » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٩٢) : م .

١٢ - باب الصلاةِ في أعطان الإبل ومُراح الغنم

٦٢٩ - ٧٧٥ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنْ لم تجدوا إلَّا مرابضَ الغنم وأعطانَ الإبلِ ، فصلُّوا في مرابضِ الغنمِ ، ولا تُصلُّوا في أعطانِ الإبلِ ؛ فإنَّها خُلِقَت من الشياطينِ » .

صحيح : « تمام المنة » ، « الثمر المستطاب » ، « المشكاة » (٧٣٩) .

٦٣٠ - ٧٧٦ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ المُزَنيِّ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« صلُّوا في مرابضِ الغَنمِ ، ولا تُصلُّوا في أَعطانِ الإبلِ ، فإنَّها خُلقت من الشَّياطينِ » .

صحيح : « الثمر المستطاب » أيضًا ، « حقيقة الصيام » (٦٢ - ٦٣) .

---

(١) « يَنْشدُ » : كـ « يطلب » ؛ لفظًا ومعنًى .

٦٣١ - ٧٧٧ - عن سَبْرَةَ بنِ مَعبدٍ الجُهَنيِّ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« لا يُصلَّى في أعطانِ الإبلِ ، ويُصلّى في مُراحِ [1] الغَنَمِ » .

حسن صحيح : « الثمر » أيضًا .

١٣ - باب الدُّعاء عندَ دخول المسجد

٦٣٢ - ٧٧٨ - عن فاطمةَ بنْتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دخلَ المسجدَ يقولُ : « بسمِ اللَّهِ ، والسَّلامُ على رسولِ اللَّهِ ، اللّهمَّ ! اغفر لي ذُنوبي وافتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ » ، وإذا خرجَ قالَ : « بسم اللَّهِ ، والسَّلامُ على رسولِ اللّهِ ، اللَّهمَّ ! اغفر لي ذُنوبي وافتح لي أبوابَ فضلِكَ » .

صحيح : « تخريج فضل الصلاة » (٨٢ - ٨٤) ، « تخريج الكلم » (١٦٣) .

٦٣٣ - ٧٧٩ - عن أبي حُميدٍ السَّاعديِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فليُسلّمْ على النَّبيِّ ﷺ ، ثمَّ لْيقُل : اللَّهمَّ ! افتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ . وإذا خرجَ فلْيقُلْ : اللَّهمَّ ! إنّي أسألكَ من فضلِكَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٨٤) .

---

(١) « مُراح » : بضم الميم ، وهو الموضع الذي تروح إليه وتأوي إليه ليلًا .

٦٣٤ - ٧٨٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فليُسلِّمْ على النَّبيِّ ﷺ وليقل : اللَّهمَّ ! افتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ ، وإذا خرجَ فليُسلِّم على النَّبيِّ ﷺ وليقل : اللَّهمَّ ! اعصِمني من الشيطانِ الرَّجيمِ » .

صحيح : « الثمر المستطاب » ، « صحيح أبي داود » أيضًا .

١٤ - باب المشي إلى الصلاة

٦٣٥ - ٧٨١ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا توضّأَ أحدُكم فأحسنَ الوُضوءَ ، ثمَّ أتى المسجدَ لا يَنْهزُهُ [١] إلَّا الصلاةُ ، لا يُريدُ إلَّا الصلاةَ ، لم يَخْطُ خَطوةً إلَّا رفعَهُ اللَّهُ بها درجةً ، وحطَّ عنهُ بها خطيئةً ، حتَّى يَدخلَ المسجدَ ، فإذا دخلَ المسجدَ كانَ في صلاةٍ ما كانت الصلاةُ تحبسُهُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٦٨) : ق .

٦٣٦ - ٧٨٢ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا أُقيمت الصّلاةُ فلا تأتُوها وأنتم تسعَوْنَ ، وَأْتوها وأَنتم تمشُونَ ، وعليكمُ السكينةُ ، فما أدركتم فصلُّوا ، وما فاتكم فأتمُّوا » .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (٥٨٠) ، « الثمر المستطاب » : ق .

---

(١) « لا ينهزه » ؛ أي : لا يدفعه ، ولا يخرجه مِن بيته إلَّا الصلاة .

٦٣٧ - ٧٨٣ - عن أبي سَعيدٍ الخدريِّ ، أنَّهُ سمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« ألا أدلُّكم على ما يُكفِّرُ اللَّهُ بهِ الخطايا ويزيدُ بهِ في الحسناتِ ؟ » .

قالوا : بلى يا رسولَ اللَّهِ ! قالَ : « إسباغُ الوُضوءِ عند المكارِهِ ، وكثرةُ الخطى إلى المساجدِ ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٩٧) .

٦٣٨ - ٧٨٤ - عن عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

من سرَّهُ أنْ يَلقى اللَّهَ غدًا مسلمًا فليُحافظْ على هؤلاءِ الصلواتِ الخمسِ حيثُ يُنادَى بهنَّ ، فإنَّهنَّ من سُننِ الهُدى ، وإنَّ اللَّهَ شرعَ لنبيِّكم ﷺ سُننَ الهُدى ، ولَعَمري ، لو أنَّ كلَّكم صلَّى في بيته ، لتركتم سنَّةَ نبيِّكم ، ولو تركتم سنَّةَ نبيِّكم لضللتم ، ولقد رأيتُنا وما يتخلَّفُ عنها إلَّا منافقٌ معلومُ النِّفاقِ ، ولقد رأيتُ الرَّجلَ يُهادَى [1] بينَ الرَّجُلينِ حتَّى يَدخلَ في الصَّفِّ ، وما من رجلٍ يتطهَّرُ فيحسنُ الطُّهورَ ، فَيَعمِدُ إلى المسجدِ فيُصلِّي فيهِ ، فما يخطو خَطوةً إلا رفعَ اللَّهُ لهُ بها درجةً ، وحطَّ عنهُ بها خطيئةً .

صحيح : « الإرواء » (٤٨٨) ، « صحيح أبي داود » (٥٥٩) : م دون قوله : « ولعمري » ، وسند المؤلف ضعيف .

---

(١) « يُهادى » ؛ أي : يؤخذ من جانبيهِ ، فيُمشَى به إلى المسجد .

٦٣٩ - ٧٨٧ - عن سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لِيَبْشَرِ [١] المشَّاؤونَ في الظُّلَمِ إلى المساجِدِ بنورٍ تامٍّ يومَ القيامةِ » .

صحيح : « المشكاة » (٧٢١ و ٧٢٢) ، « التعليق » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٥٧٠) .

٦٤٠ - ٧٨٨ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« بشِّرِ المشائينَ في الظُّلَمِ إلى المساجدِ بالنُّورِ التَّامِّ يومَ القيامةِ » .

صحيح : المصادر المذكورة قبله .

١٥ - باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرًا

٦٤١ - ٧٨٩ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« الأبعدُ فالأبعدُ من المسجدِ أعظمُ أجرًا » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٢٧) ، « صحيح أبي داود » (٥٦٥) .

٦٤٢ - ٧٩٠ - عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ؛ قال : كانَ رجلٌ من الأنصارِ ، بيتُهُ أقصى بيتٍ بالمدينةِ ، وكانَ لا تُخطئهُ الصّلاةُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قالَ : فَتَوَجَّعْتُ لهُ، فقلتُ : يا أَبا فلانٍ ! لو أنَّكَ اشتريتَ حمارًا يقيكَ الرَّمَضَ [٢] ، ويرفعُكَ من

---

(١) « لِيَبْشَر » : هو مثل « ليفرح » وزنًا ومعنىً ، أو من البشارة ؛ بمعنى : أبشروا بهذا الفضل والثواب .

(٢) « الرَّمَضَ » : الاحتراق بالرمضاء .

الوَقَعِ ، ويقيكَ هوامَّ الأرضِ ! فقالَ : واللَّهِ ، ما أُحبُّ أنَّ بيتي بِطُنُبِ [1] بيتِ محمدٍ ﷺ ، قالَ : فحَمَلْتُ بهِ حِملًا حتّى أتيتُ بيتَ النَّبيِّ ﷺ فذكرتُ ذلكَ لهُ ، فدعاهُ فسألهُ ، فذكرَ لهُ مثلَ ذلكَ ، وذكرَ أنَّهُ يرجو في أثَرِهِ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ لكَ ما احتسبْتَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٦٦) : م .

٦٤٣ - ٧٩١ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قال : أرادت بنو سَلِمَةَ أن يتحوَّلوا من ديارهم إلى قربِ المسجدِ ، فكَرِهَ النَّبيُّ ﷺ أنْ يُعْرُوا المدينةَ [2] ، فقالَ :

« يا بني سَلِمَةَ ! ألا تحتسبونَ آثاركم [3] ؟ » ، فأقاموا .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (٥٦٦) .

٦٤٤ - ٧٩٢ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قالَ :

كَانَتِ الأَنصارُ بَعِيدَةً مَنَازِلُهُمْ مِنَ المَسجِدِ ، فأَرَادُوا أَنْ يَقتَرِبُوا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ ، قالَ : فَثَبَتُوا .

صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ١٢٧) .

---

(١) « بطُنُب » : الطُّنُب بضمتين : واحد أطناب الخيمة ؛ أي : ما أحب أن يكون بيتي مربوطًا مشدودًا بطُنُب بيته ﷺ ، وهو إشارة إلى القرب .

(٢) « أن يُعْرُوا المدينة » ؛ أي : يجعلوا نواحي المدينة خالية .

(٣) « آثاركم » ؛ أي : خطاكم إلى المسجد .

١٦ - باب فضل الصلاة في جماعة

٦٤٥ - ٧٩٣ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ الرَّجلِ في جماعةٍ تزيدُ على صلاتهِ في بيتهِ وصلاتهِ في سُوقهِ بضعًا وعشرينَ درجةً » .

صحيح : « الروض » (٤٩٩ و ١٠٩٩) ، « صحيح أبي داود » (٥٦٨) : ق .

٦٤٦ - ٧٩٤ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« فضلُ الجماعةِ على صلاةِ أحدكم وحدَهُ خمسٌ وعشرون جُزءًا » .

صحيح : « الروض » أيضًا : ق .

٦٤٧ - ٧٩٥ - عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ الرَّجلِ في جماعةٍ تزيدُ على صلاتهِ في بيتهِ خمسًا وعشرينَ درجةً » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٥٢) ، « صحيح أبي داود » (٥٦٩) .

٦٤٨ - ٧٩٦ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ الرَّجلِ في جماعة تفضُلُ على صلاة الرَّجلِ وحدَهُ بسبعٍ وعشرينَ درجةً » .

صحيح : « الروض » (٩٩ و ١٠٩٨) : ق .

٦٤٩ - ٧٩٧ - عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ الرَّجلِ في جماعةٍ تزيدُ على صلاةِ الرَّجلِ وحدَهُ أربعًا وعشرينَ أو خمسًا وعشرينَ درجةً » .

حسن : دون قوله : « أو خمسًا » ، « صحيح أبي داود » (٥٦٣) .

١٧ - باب التغليظ في التخلُّف عن الجماعة

٦٥٠ - ٧٩٨ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لقد هممْتُ أنْ آمرَ بالصلاةِ فتُقامَ ، ثمَّ آمرَ رجلًا فيصلِّيَ بالنَّاسِ ، ثمَّ أنطلقَ برجالٍ مَعَهم حزَمٌ من حطبٍ إلى قومٍ لا يشهدونَ الصلاةَ ، فأُحرِّقَ عليهم بيوتَهم بالنَّارِ » .

صحيح : « الروض » (١١٢٤) ، « صحيح أبي داود » (٤٨٦) : ق

٦٥١ - ٧٩٩ - عن ابنِ أمِّ مكتوم ؛ قالَ : قلتُ للنبيِّ ﷺ : إنّي رجلٌ كبيرٌ ، ضريرٌ ، شاسعُ الدَّارِ [١]، وليسَ لي قائدٌ يُلاوِمُني [٢]، فهل تجدُ لي من رخصةٍ ؟ قالَ :

« هل تسمعُ النِّداء ؟ » ، قلت : نعم ، قالَ : « ما أَجدُ لكَ رخصةً » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٦١ و ٥٦٢) ، « الإرواء » (٢ / ٢٤٧) ، « الروض » (٧٥٥) .

---

(١) « شاسِعُ الدَّارِ » ؛ أي : بعيد الدار عن المسجد .

(٢) « يلاومني » : الصواب يلايمني بالياء ؛ أي : يوافقني ، إذ الملاومة من اللوم ، ولا معنى له ها هنا .

٦٥٢ – ٨٠٠ – عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من سَمِعَ النِّداء فلم يأتِهِ فلا صلاةَ لهُ ، إلَّا من عُذرٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٣٣٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٦) ، « صحيح أبي داود » (٥٦٠) ، « تمام المنة » ، « الرد على بليق » .

٦٥٣ – ٨٠١ – عن ابنِ عبَّاسٍ ، وابنِ عمرَ ، أنَّهما سمعا النَّبيَّ ﷺ يقولُ على أعوادِه :

« ليَنتهيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ [1] الجَماعاتِ ، أَو ليختمَنَّ اللَّهُ على قلوبِهم ، ثمَّ لَيكونُنَّ من الغافلينَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٩٦٧) : م بلفظ « الجُمُعات » وهو المحفوظ ، وذكر « أبو هريرة » مكان « ابن عباس » .

٦٥٤ – ٨٠٢ – عن أُسامةَ بن زيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لينتهيَنَّ رجالٌ عن تركِ الجماعةِ أَو لأُحرِّقنَّ بيوتَهم » .

صحيح : بحديث أول الباب .

١٨ - باب صلاة العشاء والفجر في جماعة

٦٥٥ – ٨٠٣ – عن عائشةِ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « عن ودعهم الجماعات » ؛ أي : تركهم ، مصدر ودعه ؛ أي : تركه .

« لو يعلمُ النَّاسُ ما في صلاةِ العشاء وصلاةِ الفجرِ لَأَتَوْهما ولو حَبْوًا » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٦٥٦ – ٨٠٤ – عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ أثقلَ الصّلاةِ على المُنافقينَ صلاةُ العِشاء وصلاةُ الفجرِ ، ولو يعلمونَ ما فيهما لَأَتَوْهما ولو حَبْوًا » .

صحيح : « الإرواء » (٤٨٦) : ق .

٦٥٧ – ٨٠٥ – عن عُمرَ بن الخطابِ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، أنَّهُ كانَ يقولُ :

« مَن صلَّى في مسجدٍ جماعةً أربعينَ ليلةً ، لا تفوتهُ الرَّكعةُ الأولى مِن صلاةِ العشاء ، كتبَ اللّهُ لهُ بها عِتقًا من النَّارِ » .

حسن : دون قوله : « لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء » ، « الصحيحة » (٢٦٥٢) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٣٦٤) .

١٩ - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة

٦٥٨ – ٨٠٦ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحدَكم إذا دخلَ المسجدَ كانَ في صلاةٍ ما كانت الصلاةُ تحبسُهُ ، والملائكةُ يُصلُّونَ على أحدكم ما دامَ في مجلسهِ الّذي صلَّى فيهِ ،

يقولونَ : اللَّهمَّ ! اغفر لهُ ، اللَّهم ! ارحمْهُ ، اللَّهمَّ ! تُبْ عليهِ ، ما لم يُحدِثْ [1] فيهِ ، ما لم يُؤْذِ فيهِ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٤٤٢) ، « صحيح أبي داود » (٤٨٩) : ق .

٦٥٩ - ٨٠٧ - عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ما توطَّنَ [2] رجلٌ مسلمٌ المساجدَ للصّلاةِ والذِّكْرِ ، إلَّا تبشبش اللَّهُ لهُ كما يتبشبشُ أهلُ الغائبِ بغائبهم إذا قَدِمَ عليهم » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٣٢٥) .

٦٦٠ - ٨٠٨ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : صلَّينا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ المغربَ ، فرجعَ مَن رَجعَ ، وعقَّبَ [3] من عقَّبَ ، فجاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مسرعًا ، قد حَفَزَهُ النَّفَسُ ، وقد حسرَ عن ركبتيهِ ، فقالَ :

« أبشِروا ، هذا ربُّكم قد فتحَ بابًا من أبوابِ السماء ، يُباهي بكم الملائكةَ ، يقولُ : انظروا إلى عبادي قد قَضَوْا فريضةً ، وهم ينتظرونَ أُخرى » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٤٤٥) ، « الصحيحة » (٦٦١) .

---

(١) « مالم يحدث » ؛ أي : لم ينقض وضوءه .

(٢) « توطّن » ؛ أي : التزم حضورها .

(٣) « عقَّب » : التعقيب في الصلاة : الجلوس بعد أن يقضيها لدعاء أو مسألة أو لانتظار الصلاة الأخرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ - كتاب إقامة الصَّلواتِ والسنَّة فيها

١ - باب افتتاح الصلاة

٦٦١ - ٨١٠ - عن أبي حُميدٍ السَّاعديِّ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قامَ إلى الصلاةِ استقبلَ القِبلةَ ورفعَ يديهِ وقالَ :

« اللَّهُ أكبر » .

صحيح : « المشكاة » (٨١٠) .

٦٦٢ - ٨١١ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : كانَ رسول اللَّهِ ﷺ يستفتحُ صلاتَهُ يقولُ :

« سبحانَكَ اللَّهمَّ وبحمدِكَ ، وتباركَ اسمُكَ ، وتعالى جَدُّكَ [1] ، ولا إلهَ غيرُكَ » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٥١) ، « المشكاة » (٨١٦) ، « صحيح أبي داود » (٧٤٨) .

---

(١) « تعالى جدّك » : في « النهاية » : علا جلالك وعظمتك .

٦٦٣ - ٨١٢ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا كبَّرَ سكتَ بينَ التَّكبيرِ والقراءةِ ، قالَ : فقلتُ : بأبي أنت وأُمِّي ، أرأيتَ سكوتَكَ بينَ التَّكبيرِ والقراءةِ ، فأَخبِرْني ما تقولُ ؟ قالَ :

« أقولُ : اللَّهمَّ ! باعدْ بيني وبينَ خَطاياىَ كما باعدتَ بينَ المشرقِ والمغربِ ، اللَّهمَّ ! نقِّني من خطاياىَ كالثَّوبِ الأبيضِ من الدَّنسِ ، اللَّهمَّ ! اغسِلني من خطاياىَ بالماء والثَّلجِ والبردِ » .

صحيح : « الإرواء » (٣٤١) ، « المشكاة » (٨١٥) ، « صحيح أبي داود » (٧٤٩) .

٦٦٤ - ٨١٣ - عن عائشةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا افتتحَ الصَّلاةَ قالَ :

« سُبحانكَ اللَّهمَّ وبحمدكَ ، تباركَ اسمُكَ ، وتعالى جدُّكَ ، ولا إلهَ غيرُك » .

صحيح : « الإرواء » (٨) ، « صحيح أبي داود » (٧٥٠) .

٢ - باب الاستعاذة في الصلاة

٦٦٥ - ٨١٥ - عن ابنِ مسعودٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« اللَّهمَّ ! إنّي أعوذُ بكَ من الشَّيطانِ الرَّجيمِ وهمْزِهِ ونفْخِهِ ونفْثِهِ » .

قالَ : همزهُ : المُوتَةُ ، ونفثُهُ : الشِّعرُ ، ونفخُهُ : الكِبْرُ .

صحيح : « الإرواء » أيضًا .

٣ - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة

٦٦٦ - ٨١٦ - عن هُلْبٍ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يؤُمُّنا ، فيأخذُ شمالَهُ بيمينهِ .

حسن صحيح : « المشكاة » (٨٠٣) .

٦٦٧ - ٨١٧ - عن وائلِ بنِ حُجْرٍ ؛ قالَ :

رَأيْتُ النَّبيَّ ﷺ يُصلِّي ، فأخذَ شِمالَهُ بيمينِهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧١٦) .

٦٦٨ - ٨١٨ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

مرَّ بي النَّبيُّ ﷺ وأنا واضعٌ يدي اليُسرى على اليُمنى ، فأخذَ بيدي اليُمنى فوضَعها على اليُسرى .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٣٦) ، « صفة الصلاة » .

٤ - باب افتتاح القراءة

٦٦٩ - ٨١٩ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يفتتحُ القراءةَ بِـ ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ ﴾ .

صحيح : « الإرواء » (٣١٦) ، « صحيح أبي داود » (٧٥٢) : م .

٦٧٠ - ٨٢٠ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وأبو بكرٍ وعمرُ يفتتحونَ القراءَةَ بِـ ﴿ الحمدُ للهِ

ربِّ العالَمينَ ﴾ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٥١) : ق .

٦٧١ - ٨٢١ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يفتتحُ القراءةَ بـ ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ ﴾ .

صحيح بما قبله .

٥ - باب القراءة في صلاة الفجر

٦٧٢ - ٨٢٣ - عن قُطبَةَ بنِ مالكٍ أنَّه :

سمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقرأُ في الصُّبحِ : ﴿ والنَّخلَ باسِقاتٍ لَها طَلْعٌ نَضيدٌ ﴾ .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٦٣) ، « الروض » (٨٣٩) : م .

٦٧٣ - ٨٢٤ - عن عمرِو بنِ حُريثٍ ؛ قالَ :

صلَّيتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ فكان يقرأُ في الفجرِ - كأنِّي أسمعُ قِراءتَهُ - : ﴿ فلا أُقسِمُ بالخنَّسِ . الجَوارِ الكُنَّسِ ﴾ .

حسن : « الإرواء » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٧٧٦) : م .

٦٧٤ - ٨٢٥ - عن أبي بَرْزةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقرأُ في الفجرِ ما بينَ السِّتِّينَ إلى المئةِ .

صحيح : ق .

٦٧٥ - ٨٢٦ - عن أبي قَتادةَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي بنا ، فيُطيلُ في الرَّكعةِ الأُولى من الظُّهرِ ويُقصِرُ في الثانيةِ ، وكذلكَ في الصُّبْحِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٦٣) : ق .

٦٧٦ – ٨٢٧ – عن عبدِاللّهِ بنِ السائبِ ؛ قالَ :

قرأَ رسولُ اللّهِ ﷺ في صلاةِ الصُّبحِ بِـ ﴿ المؤمنون ﴾ ، فلمّا أتى على ذِكرِ عيسى ، أَصابته شَرْقَةٌ [١] ، فركَعَ . يعني : سَعْلَةً .

صحيح : « الإرواء » (٣٩٧) ، « صحيح أبي داود » (٦٥٦) : م .

٦ - باب القراءة في صلاة الفجرِ يومَ الجمعةِ

٦٧٧ – ٨٢٨ – عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يقرأُ في صلاةِ الصُّبحِ يومَ الجمعةِ : ﴿ الم تنزيلُ ﴾ السَّجدة ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٩٥) ، « الروض » (٦٢٦) ، « صحيح أبي داود » (٩٨٥) ، « صفة الصلاة » : م .

٦٧٨ – ٨٢٩ – عن سعدٍ قالَ :

كانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يقرأُ في صلاةِ الفجرِ ، يومَ الجمعةِ : ﴿ الم

---

(١) « شرقة » ؛ أي : شرق بدمعه ، يعني للقراءة ، وقيل : شرق بريقه .

تنزيل ﴾ و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ .

صحيح بما بعده .

٦٧٩ - ٨٣٠ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يقرأُ في صلاةِ الصُّبْحِ يومَ الجُمعةِ: ﴿ الم تنزيل ﴾ ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ .

صحيح : « الإرواء » (٦٢٧) ، « صفة الصلاة » : ق .

٦٨٠ - ٨٣١ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ :

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يقرأُ في صلاةِ الصبحِ يومَ الجُمُعةِ: ﴿ الم تنزيل ﴾ ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ .

صحيح : « الروض » (٦٢٦ ، ٦٢٧) .

٧ - باب القراءةِ في الظهرِ والعصر

٦٨١ - ٨٣٢ - عن قَزْعَةَ ؛ قالَ : سألْتُ أبا سعيدٍ الخُدريَّ عن صلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ : ليسَ لك في ذلك خيرٌ ، قلتُ : بيِّنْ رحمك اللَّهُ ، قالَ :

كانت الصلاةُ تُقامُ لرسولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهرَ ، فيخرُجُ أحدُنا إلى البقيعِ ، فيقضي حاجتَهُ ، فيَجيءُ فيتوضّأُ ، فيجدُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في الرَّكعةِ الأُولى من الظُّهرِ .

صحيح : « صفة الصلاة » : م .

٦٨٢ - ٨٣٣ - عن أبي مَعْمَرٍ ، قالَ : قُلتُ لخبَّابٍ :

بأيِّ شيءٍ كنتم تعرفونَ قِراءةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الظهرِ والعصرِ ؟ قالَ : باضطرابِ لحيتِهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٦٤) ، « صفة الصلاة » : خ .

٦٨٣ - ٨٣٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

ما رأيتُ أحدًا أشبهَ صلاةً برسولَ اللَّهِ ﷺ من فلانٍ . قالَ : وكانَ يُطيلُ الأُولَيينِ من الظُّهرِ ، ويُخفِّفُ الأُخْريَيْنِ ، ويُخفِّفُ العصرَ .

صحيح : « المشكاة » (٨٥٣) .

٨ - باب الجهر بالآيةِ أحيانًا في صلاةِ الظهرِ والعصرِ

٦٨٤ - ٨٣٦ - عن أبي قَتادةَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يقرأُ بنا في الرَّكعتينِ الأُوليينِ من صلاةِ الظُّهرِ ، ويُسمعُنا الآيةَ أحيانًا .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٦٣) ، « صفة الصلاة » : ق .

٩ - باب القراءة في صلاةِ المَغربِ

٦٨٥ - ٨٣٨ - عن لُبابَةَ :

أنَّها سمعتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقرأُ في المغربِ بِـ ﴿ المُرْسلاتِ عُرْفًا ﴾ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٧١) ، « صفة الصلاة » : ق .

٦٨٦ - ٨٣٩ - عن جُبيرِ بنِ مُطعِمٍ ؛ قالَ :

سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقرأُ في المغربِ بالطُّورِ .

قالَ جُبيرٌ في غيرِ هذا الحديثِ : فلمَّا سَمعتُهُ يقرأُ : ﴿ أمْ خُلِقوا من غيرِ شيءٍ أمْ هُمُ الخالقُونَ ﴾ إلى قولِهِ : ﴿ فلْيأتِ مُستمِعُهُم بسلطانٍ مُبينٍ ﴾ كادَ قَلبي يَطيرُ .

صحيح : « الروض » (٢٦٦) ، « صحيح أبي داود » (٧٧٢) ، « الصفة » .

١٠ - باب القراءة في صلاةِ العِشاءِ

٦٨٧ - ٨٤١ - عن البَراءِ بنِ عازبٍ :

أنَّهُ صلَّى مَعَ النَّبيِّ ﷺ العشاءَ الآخِرَةَ ، قالَ : فسمعتهُ يقرأُ بِـ ﴿ التِّينِ والزَّيتون ﴾ .

صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

٦٨٨ - ٨٤٢ - عن البَراء مثلَه .

قالَ : فما سمعتُ إنسانًا أحسنَ صوتًا أو قِراءةً منهُ .

صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

٦٨٩ - ٨٤٣ - عن جابرٍ ، أنَّ مُعاذَ بنَ جَبلٍ صلَّى بأصحابِهِ العِشاءَ فطوَّلَ عليهم ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« اقرأْ بالشمسِ وضُحاها ، وسبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ، واللَّيلِ إذا

يَغشى ، واقرأ باسمِ ربِّكَ » .

صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

١١ - باب القراءة خلفَ الإمام

٦٩٠ - ٨٤٤ - عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« لا صلاةَ لِمن لم يَقرأْ فيها بفاتحةِ الكتابِ » .

صحيح : « الإرواء » (٣٠٢) ، « الروض » (٣٦٤) ، « صحيح أبي داود » (٧٨٠) ، « صفة الصلاة » : ق .

٦٩١ - ٨٤٥ - عن أَبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من صلَّى صلاةً لم يقرأْ فيها بأُمِّ القرآنِ فَهيَ خِداجٌ غيرُ تَمامٍ » .

فقلتُ : يا أبا هُريرةَ ! فإنِّي أكونُ أحيانًا وراءَ الإمامِ ! فَغَمزَ ذِراعي وقالَ : يا فارسيُّ ! اقرأْ بها في نَفْسِكَ .

صحيح : « الروض » (٨٠٠) ، « صحيح أبي داود » (٧٧٩) ، « صفة الصلاة » : م .

٦٩٢ - ٨٤٧ - عن عائشةَ ؛ قالت : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« كلُّ صلاةٍ لا يُقرأُ فيها بأُمِّ الكتابِ فهي خِداجٌ » .

حسن صحيح : « الروض » (٨٠٠) .

٦٩٣ - ٨٤٨ - عن عبد الله بن عَمرِو ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« كلُّ صلاةٍ لا يُقرأُ فيها بفاتحةِ الكتابِ فهي خِداجٌ ، فهي خِداجٌ » .

حسن صحيح : « الروض » أيضًا .

٦٩٤ - ٨٥٠ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

كنَّا نقرأُ في الظُّهرِ والعصرِ خلفَ الإمامِ في الرَّكعتينِ الأُولَيينِ بفاتحةِ الكتابِ وسورةٍ ، وفي الأُخْرَيَيْنِ بفاتحةِ الكتابِ .

صحيح : « الإرواء » (٥٠٦) .

١٣ - باب إذا قرأ الإمام فأنصِتوا

٦٩٥ - ٨٥٣ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتمَّ بهِ ، فإذا كبَّرَ فكبِّروا ، وإذا قرأَ فأنصِتُوا ، وإذا قالَ : ﴿ غيرِ المَغضوبِ عليهم ولا الضالِّينَ ﴾ ، فقولوا : آمينَ ، وإذا ركعَ فاركعوا ، وإذا قالَ : سَمِعَ اللَّهُ لمنْ حمِدهُ ، فقولوا : اللَّهمَّ ربَّنا ! ولكَ الحمدُ ، وإذا سجدَ فاسجدوا ، وإذا صلّى جالسًا فصلُّوا جُلوسًا أجمعينَ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٣٤٤ و٢/ ٣٨ و ١٢٠ - ١٢١) ، « المشكاة » (٨٥٧) .

٦٩٦ - ٨٥٤ - عن أبي مُوسى الأشعريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا قرأَ الإمامُ فأنصِتُوا ، فإذا كانَ عندَ القَعْدةِ فلْيكنْ أوَّلَ ذِكْرِ أحدِكمُ

التشهُّدُ » .

صحيح : « المشكاة » (١ / ٢٦٣) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٣ / ١٣٩) .

٦٩٧ - ٨٥٥ - عن أبي هُريرة قالَ :

صلَّى النَّبيُّ ﷺ بأصحابِهِ صلاةً - نظنُّ أنّهاالصُّبحُ - فقالَ : « هلْ قرأَ مِنكم من أحدٍ ؟ » قالَ رجلٌ : أنا، قالَ : « إنِّي أقولُ : ما لي أُنازَعُ [1] القرآنَ » .

صحيح : « المشكاة » (٨٥٥) ، « صحيح أبي داود » (٧٨١) ، « صفة الصلاة » .

٦٩٨ - ٨٥٦ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

صلّى بنا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فذكرَ نحوهُ ، وزادَ فيهِ : قالَ : فسكتوا - بعدُ - فيما جهرَ فيهِ الإمامُ .

صحيح : « المشكاة » أيضًا ، والمصدران الآخران .

٦٩٩ - ٨٥٧ - عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من كانَ لهُ إمامٌ فإنَّ قراءةَ الإمامِ لهُ قراءةٌ » .

حسن : « الإرواء » (٨٥٠) ، « صفة الصلاة » .

---

(١) « أُنازَعُ » : أُجَاذَب في قراءته ، كأني أجذبه إليَّ من غيري ، وغيري يجذبه إليه مني .

١٤ - باب الجهر بآمين

٧٠٠ - ٨٥٨ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا أَمَّنَ القارئُ فأمِّنوا ، فإنَّ الملائكةَ تُؤمِّنُ ، فَمَنْ وافقَ تأمينُهُ تأمينَ الملائكةِ غُفرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذَنْبِهِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٧) ، « الإرواء » (٣٤٤) ، « صحيح أبي داود » (٨٦٦) ، « صفة الصلاة » : ق .

٧٠١ - ٨٥٩ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أَمَّنَ القارئُ فأمِّنوا ، فمنَ وافقَ تأمينُهُ تأمينَ الملائكةِ غُفرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذنْبِهِ » .

صحيح : وهو مكرر الذي قبله .

٧٠٢ - ٨٦١ - عن عليٍّ ؛ قالَ :

سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إذا قال : ﴿ ولا الضَّالِّينَ ﴾ ، قال : « آمينَ ».

صحيح بما بعده .

٧٠٣ - ٨٦٢ - عن وائلٍ قالَ :

صلَّيتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ، فلمّا قالَ : ﴿ ولا الضّالِّينَ ﴾، قالَ : « آمينَ »، فسمعناها منه .

صحيح : « المشكاة » (٨٤٥) ، « الصحيحة » (٤٦٥) ، « صحيح أبي داود » (٨٦٣ ، ٨٦٤) .

٧٠٤ - ٨٦٣ - عن عائشةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ما حسدَتْكم اليهودُ على شيءٍ ما حسَدَتْكم على السَّلامِ والتأمينِ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٩٧٨) ، « الصحيحة » (٦٩١) .

١٥ - باب رفع اليدين إذا ركع ، وإذا رفعَ رأسَه من الرُّكوع

٧٠٥ - ٨٦٥ - عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إذا افتتحَ الصّلاةَ رفع يديهِ حتَّى يُحاذيَ بهما منْكِبيهِ ، وإذا ركَعَ ، وإذا رفعَ رأسَهُ من الرُّكوعِ ، ولا يَرفعُ بينَ السجدتينِ .

صحيح : « الروض » (٥٣٤) ، « صحيح أبي داود » (٧١٢ ، ٧١٣) ، « صفة الصلاة » : ق .

٧٠٦ - ٨٦٦ - عن مالكِ بنِ الحُويرثِ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ :

كانَ إذا كبَّرَ رَفَعَ يديهِ حتّى يَجعلَهما قَريبًا من أُذنيهِ ، وإذا ركعَ صنَعَ مثلَ ذلكَ ، وإذا رفع رأسَهُ من الركوعِ صنعَ مثلَ ذلك .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٦٧) ، « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٧٣٠) : م .

٧٠٧ - ٨٦٧ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يرفَعُ يديهِ في الصَّلاةِ حَذْوَ منكبيه حينَ يفتتحُ

الصلاةَ ، وحينَ يركعُ ، وحينَ يسجُدُ .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (٧٢٤) .

٧٠٨ - ٨٦٨ - عن عُميرِ بنِ حَبيبٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يرفعُ يديهِ مَعَ كلِّ تكبيرةٍ في الصلاةِ المكتوبةِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (٧٢٤) .

٧٠٩ - ٨٦٩ - عن أبي حُميدٍ السّاعديِّ ؛ قالَ [1] : سمعتُهُ ، وهو في عشَرةٍ من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، أحدُهم أبو قَتادةَ بنُ رِبْعِيٍّ قالَ : أنا أَعلَمُكم بصلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ :

كانَ إذا قامَ في الصلاةِ اعتدلَ قائمًا ، ورفَعَ يديهِ حتّى يُحاذيَ بِهما مَنكبيهِ ، ثمَّ قالَ : « اللَّهُ أَكبرُ » . وإذا أرادَ أنْ يركعَ رفعَ يديهِ حتَّى يُحاذيَ بهما مَنكبيهِ ، فإذا قالَ : « سمعَ اللَّهُ لمن حمِدهُ » ، رفعَ يديهِ فاعتدلَ ، فإذا قامَ من الثِّنتينِ كبَّرَ ورفعَ يديهِ حتَّى يُحاذيَ بهما مَنْكِبيه ، كما صنعَ حينَ افتتحَ الصلاةَ .

صحيح : وتمامه الحديث الآتي (١٠٧٠) .

٧١٠ - ٨٧٠ - عن عبَّاسِ بنِ سهلٍ السّاعديِّ ؛ قالَ : اجتمعَ أبو حُميدٍ وأبو أُسيدٍ السَّاعديُّ ، وسهلُ بنُ سعدٍ ، ومحمدُ بنُ مَسْلَمَةَ ، فذكروا صلاةَ رسولِ اللَّهِ

---

(١) القائل محمد بن عمرو بن عطاء ؛ الرَّاوي عن أَبي حُميد الساعدي .

ﷺ فقالَ أبو حُميدٍ : أَنا أَعلَمُكم بصلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ :

إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قامَ فكبَّرَ ورفعَ يديهِ ، ثمَّ رفعَ حينَ كبَّرَ للرُّكوعِ ، ثمَّ قامَ فرفعَ يديهِ ، واستوى حتَّى رَجَعَ كلُّ عظمٍ إلى موضعهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٢٣) .

٧١١ - ٨٧١ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا قامَ إلى الصلاةِ المكتوبةِ كبَّرَ ورفَعَ يديهِ حتَّى يكونا حَذْوَ مَنْكِبيهِ ، وإذا أرادَ أنْ يركعَ فَعَلَ مثلَ ذلكَ ، وإذا رفعَ رأسَه من الرُّكوعِ فَعلَ مثلَ ذلكَ ، وإذا قامَ من السجدتينِ فعلَ مثلَ ذلكَ .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٢٩) .

٧١٢ - ٨٧٢ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ :

كانَ يَرفعُ يديهِ عندَ كلِّ تكبيرةٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٢٤) .

٧١٣ - ٨٧٣ - عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ :

كانَ يرفَعُ يديهِ إذا دخلَ في الصلاةِ ، وإذا رَكعَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٧١٤ - ٨٧٤ - عن وائلِ بنِ حُجْرٍ ، قالَ : قلتُ :

لأنظُرنَّ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ كيفَ يُصلِّي ؟ فقامَ فاستقبلَ القِبلةَ ، فرَفَعَ

يديهِ حتَّى حاذَتا أُذنيهِ ، فلمّا رَكَعَ رَفعهما مثلَ ذلكَ ، فلمَّا رفعَ رأسهُ من الرُّكوعِ رَفَعهما مثلَ ذلكَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧١٦ - ٧١٨) .

٧١٥ - ٨٧٥ - عن أَبي الزُّبير ، أَنَّ جابرَ بنَ عبدِاللَّهِ :

كانَ إذا افتتحَ الصلاةَ رَفَعَ يديهِ ، وإذا ركعَ ، وإذا رَفعَ رأَسَهُ من الرُّكوعِ فَعَلَ مثلَ ذلكَ ، ويقولُ : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مثلَ ذلكَ .

ورَفَعَ إبراهيمُ بنُ طَهمانَ يديهِ إلى أُذنيهِ .

صحيح .

١٦ - باب الرُّكوع في الصلاةِ

٧١٦ - ٨٧٦ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا رَكَعَ لم يَشْخَصْ رأسَهُ [١] ولم يُصوِّبْهُ [٢] ، ولكنْ بينَ ذلكَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٥٢) : م ، وله تتمة تأتي برقم (٩٠١) .

٧١٧ - ٨٧٧ - عن أبي مَسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « لم يشخَص رأسه » : في « النهاية » : شخوص البصر : ارتفاع الأجفان إلى فوق ، وتحديد النظر وانزعاجه ؛ مِن أشخص ؛ أي : لم يرفعه .

(٢) « ولم يصوبه » : من التصويب ؛ أي : لم يخفضهُ .

« لا تُجزئُ صلاةٌ لا يُقيمُ الرَّجلُ فيها صُلبَهُ ، في الرُّكوعِ والسُّجودِ » .

صحيح : « المشكاة » (٨٧٨) ، « الروض » (١٣٦) ، « صحيح أبي داود » (٨٠١) ، « صفة الصلاة » ، « التعليق الرغيب » .

٧١٨ – ٨٧٨ – عن عليِّ بنِ شَيبانَ – وكانَ من الوفدِ – قالَ :

خرَجْنا حتَّى قَدِمْنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فبايَعْناهُ وصلَّينا خلفَهُ ، فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عينِهِ رجلًا لا يُقيمُ صلاتَهُ – يعني : صُلبَهُ – في الرُّكوعِ والسُّجودِ ، فلمّا قَضى النَّبيُّ ﷺ الصلاةَ ، قالَ :

« يا معشرَ المُسلمينَ ! لا صلاةَ لمنْ لا يُقيمُ صلبَهُ في الرُّكوعِ والسُّجودِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٥٣٦) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٨٢) .

٧١٩ – ٨٧٩ – عن وابصةَ بنِ مَعْبَدٍ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي ، فكانَ إذا رَكعَ سوَّى ظهرَهُ ، حتّى لو صُبَّ عليهِ الماءُ لاستقرَّ .

صحيح : « الروض » (٧٨) ، « صفة الصلاة » .

١٧ - باب وضع اليدين على الرُّكبتين

٧٢٠ – ٨٨٠ – عن مُصعبِ بنِ سَعدٍ ؛ قالَ :

ركعْتُ إلى جنبِ أبي ، فطبَّقتُ [1] ، فضربَ يدِي وقالَ : قدْ كنَّا نَفعلُ هذا ، ثمَّ أُمِرْنا أنْ نرفعَ إلى الرُّكبِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨١٣) : ق .

٧٢١ - ٨٨١ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يركعُ فيضعُ يديهِ على رُكبتيهِ ، ويُجافي بعضُدَيهِ [2] .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٧٢٣) .

١٨ - باب ما يقولُ إذا رفع رأسه من الركوع

٧٢٢ - ٨٨٢ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ :

كانَ إذا قالَ : « سمعَ اللَّهُ لمن حمدهُ » قالَ : « ربَّنا ولكَ الحمدُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٨٧) ، « صفة الصلاة » : ق .

٧٢٣ - ٨٨٣ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا قالَ الإمامُ : سمعَ اللَّهُ لمنْ حَمدهُ ، فقولوا : ربَّنا ولكَ الحمدُ » .

صحيح بما بعدَه : م .

---

(١) « فطبّقت » : التطبيق : أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع ، وهو منسوخٌ .

(٢) « ويُجافي بعضُديه » ؛ أي : يُبعدهما عن إبطيه .

٧٢٤ – ٨٨٤ – عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، أنَّهُ سمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« إذا قالَ الإمامُ : سمعَ اللَّهُ لمن حمدهُ ، فقولوا : اللَّهمَّ ! ربَّنا ولكَ الحمدُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » ، (٧٩٣ و ٧٩٤) : ق .

٧٢٥ – ٨٨٥ – عن ابنِ أبي أوفى ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا رفع رأسهُ من الرُّكوعِ قالَ : « سمعَ اللَّهُ لمن حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ ربَّنا ! لكَ الحمدُ ملءَ السَّمواتِ ومِلْءَ الأرضِ ، وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ » .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « تمام المنة » ، « صحيح أبي داود » (٧٩٢) : م .

٧٢٦ – ٨٨٦ – عن أَبي جُحَيْفَةَ قال : ... لمّا قضى رسولُ اللهِ ﷺ صلاتَه ، ورفعَ رأسَه مِن آخِرِ الركعةِ ، قالَ :

« اللهمَّ ربَّنا ! لكَ الحمدُ مِلءَ السمواتِ وملءَ الأَرضِ ، وملءَ ما شئتَ مِن شيءٍ بعد ، اللهمَّ ! لا مانعَ لِما أَعطيتَ ، ولا مُعطيَ لِما مَنعت ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ » .

صحيح : « صفة الصلاة » (١٣٧) .

١٩ - باب السجود

٧٢٧ – ٨٨٧ – عن ميمونةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا سجدَ جافى يديهِ [1] ، فلو أنَّ بَهْمَةً [2] أرادت أنْ تمرَّ بينَ يديهِ لمرَّت .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٣٥) : م .

٧٢٨ - ٨٨٨ - عن عُبَيدِاللّهِ بنِ أقرمَ الخُزاعيِّ ؛ قالَ :

كنتُ مَعَ أبي بالقاعِ [3] مِنْ نَمِرةَ [4] ، فمرَّ بنا ركبٌ فأناخوا بناحيةِ الطريقِ ، فقالَ لي أبي : كنْ في بَهْمِكَ حتَّى آتيَ هؤلاءِ القومَ فأُسائلَهم ، قالَ : فخرجَ ، وجئتُ - يعني : دنوتُ - فإذا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فحضَرَتِ الصلاةُ فصلَّيتُ معهم ، فكنتُ أنظرُ إلى عُفْرَتَيْ [5] إبطَيْ رسولِ اللّهِ ﷺ كلَّما سجدَ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٧٢٩ - ٨٩١ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النّبيِّ ﷺ قالَ :

« أُمِرْتُ أنْ أسجدَ على سبعةِ أعظُمٍ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٢٩) ، « صفة الصلاة » ، « الإرواء » (٣١٠) : ق .

---

(١) « جافى يديه » ؛ أي : نحّاهما عما يليهما من الجنب .

(٢) « بهمة » : الواحدة من أولاد الغنم يقال للذكر والأنثى .

(٣) « القاع » : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

(٤) « نَمِرة » : مكان بقرب عرفة .

(٥) « عُفرتي » : العُفرة بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَر الأرض ، وهو وجهها .

٧٣٠ - ٨٩٢ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أُمِرْتُ أنْ أسجدَ على سبعٍ ، ولا أكُفَّ [١] شعرًا ولا ثوبًا » .

قالَ ابنُ طاوسٍ : فكانَ أبي يقولُ : اليدينِ والرُّكبتينِ والقدمينِ ، وكانَ يَعُدُّ الجبهةَ والأنفَ واحدًا .

صحيح : « الإرواء » (٣١٠) ، « الروض » (٣٩٨) ، « صحيح أبي داود » أيضًا : ق .

٧٣١ - ٨٩٣ - عن العبَّاسِ بنِ عبدِالمُطَّلبِ ، أنَّهُ سمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ :

« إذا سجدَ العبدُ سجدَ معهُ سبعةُ آرابٍ [٢] : وجهُهُ وكفَّاهُ ورُكبتاهُ وقَدماهُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٣٠) ، « صفة الصلاة » : م .

٧٣٢ - ٨٩٤ - عن أحمرَ ؛ صاحبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، قالَ :

إنْ كنَّا لنأوِي [٣] لرسولِ اللَّهِ ﷺ ممَّا يُجافي بيديهِ عن جنبيهِ إذا سجدَ .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٣٧) ، « صفة الصلاة » .

---

(١) « ولا أكفّ » ؛ أي : لا أضم في السجود .

(٢) « آراب » : كأعضاء لفظًا ومعنىً واحدها : إرْب .

(٣) « لنأوي » ؛ أي : نترحم لأجله ﷺ ممّا يجد من التعب بسبب المجافاة الشديدة والمبالغة فيها .

٢٠ - باب التسبيح في الرُّكوعِ والسجودِ

٧٣٣ – ٨٩٦ – عن حُذيفةَ بنِ اليَمانِ ، أنَّهُ سمعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ إذا ركعَ :

« سبحانَ ربِّيَ العظيمِ » ثلاثَ مرَّاتٍ ، وإذا سجدَ قالَ : « سبحانَ ربِّيَ الأعلى » ثلاثَ مرَّاتٍ .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « الإرواء » (٣٣٣)، « صحيح أبي داود » (٨٢٨).

٧٣٤ – ٨٩٧ – عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُكثِرُ أنْ يقولَ في رُكوعِهِ وسُجودِهِ : « سُبحانَكَ اللَّهمَّ وبحمدكَ ، اللَّهمَّ اغفرْ لي » ، يتأوَّلُ القرآنَ [١] .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « الروض » (١٠٩٧) ، « صحيح أبي داود » (٨٢١) : ق .

٢١ - باب الاعتدال في السجود

٧٣٥ – ٨٩٩ – عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا سجدَ أحدُكم فلْيعتدِلْ [٢] ، ولا يفترشْ ذراعيهِ افتراشَ

---

(١) « يتأول القرآن » ؛ أي : يراه معنى قوله تعالى : ﴿ فسبح بحمد ربك ﴾ وعملًا بمقتضاه .

(٢) « فليعتدل » ؛ أي : ليتوسط بين الافتراش والقبض ؛ بوضع الكفين على الأرض ، ورفع المرفقين عنها ، والبطن عن الفخذ ، وهو أشبه بالتواضع وأمكن في تمكين الجبهة .

الكلْبِ [1] » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٩١) ، « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٨٣٤) .

٧٣٦ - ٩٠٠ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« اعتدِلُوا في السُّجودِ ، ولا يسجدْ أحدُكم وهو باسطٌ ذراعيهِ كالكلبِ » .

صحيح : « الإرواء » (٣٧٢)، « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » أيضًا : ق.

٢٢ - باب الجلوس بين السجدتين

٧٣٧ - ٩٠١ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا رفعَ رأسَهُ من الرُّكوعِ لم يسجدْ حتّى يستويَ قائمًا ، فإذا سجدَ فَرَفَعَ رأسَهُ ، لم يسجدْ حتى يستويَ جالسًا ، وكانَ يفترشُ رجلَهُ اليسرى .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٧٥٢) : م .

٧٣٨ - ٩٠٣ - عن [أَبي موسى و] عليٍّ ؛ قالَا : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« يا عليُّ ! لا تُقْعِ إقعاءَ الكلبِ » .

حسن : « صحيح أبي داود » أيضًا .

---

(١) « افتراش الكلب » : هو وضع المرفقين مع الكفين على الأرض .

٢٣ - باب ما يقول بينَ السجدتين

٧٣٩ – ٩٠٥ – عن حُذيفةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقولُ بينَ السجدتينِ : « ربِّ اغفرْ لي ، ربِّ اغفرْ لي » .

صحيح : « الإرواء » (٣٣٥) ، « صفة الصلاة » .

٧٤٠ – ٩٠٦ – عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يقولُ بينَ السَّجدتينِ في صلاةِ الليلِ : « ربِّ اغفرْ لي وارحمني واجبُرني [1] وارزقني وارفَعني » .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٧٩٦) .

٢٤ - باب ما جاءَ في التشَهُّدِ

٧٤١ – ٩٠٧ – عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

كنَّا إذا صلَّينا مَعَ النَّبيِّ ﷺ قُلنا : السلامُ على اللّهِ قبْلَ عِبادِهِ ، السلامُ على جبرائيلَ وميكائيلَ وعلى فُلانٍ وفُلانٍ – يعنونَ : الملائكةَ – فَسَمِعَنا رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ : « لا تقولوا : السَّلامُ على اللّهِ ، فإنَّ اللّهَ هوَ السَّلامُ ، فإذا جلستم فقولوا : التحياتُ للهِ والصلواتُ والطيّباتُ ، السلامُ عليكَ أيُّها

(١) « واجبرني » : من جبرت الوهن والكسر ، إذا أصلحته ، وجبرت المصيبة ، إذا فعلت مع صاحبها ما ينساها به .

النَّبيُّ ورحمةُ اللّهِ وبركاتُهُ ، السَّلامُ علينا وعلى عبادِ اللّهِ الصالحينَ - فإنَّهُ إذا قالَ ذلكَ أصابتْ كلَّ عبدٍ صالحٍ في السماءِ والأرضِ - أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللَّهُ ، وأشهدُ أَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ » .

صحيح : « الروض » (٦٢١ و ٦٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٨٨٩) ، « صفة الصلاة » : ق .

٧٤٢ - ٩٠٩ - عن عبداللّهِ بنِ مسعودٍ :

أَنّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُعلِّمُهم التّشهُّدَ ، فذكرَ نحوهُ .

صحيح : « الروض » أيضًا .

٧٤٣ - ٩١٠ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُعلِّمُنا التَّشهُّدَ كما يُعلِّمُنا السُّورةَ من القرآنِ ، فكانَ يقولُ : « التَّحيَّاتُ المباركاتُ الصلواتُ الطيِّباتُ للَّهِ ، السَّلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتهُ ، السَّلامُ علينا وعلى عبادِ اللّهِ الصالحينَ ، أَشهدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللّهُ ، وأشهدُ أَنَّ مُحمدًا عبدُهُ ورسولُهُ » .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٨٩٥) : م .

٧٤٤ - ٩١١ - عن أبي موسى الأشعريِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَطبنا وبيَّنَ لنا سُنَّتَنا ، وعلَّمَنا صلاتَنا ، فقالَ :

« إذا صلَّيتمْ ، فكانَ عندَ القَعْدةِ ، فليكنْ من أوَّلِ قولِ أَحدكم :

التَّحياتُ الطَّيِّباتُ الصَّلواتُ للَّهِ ، السَّلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتهُ ، السَّلامُ علينا وعلى عِبادِ اللَّهِ الصالحينَ ، أَشهدُ أنْ لا إلهَ الا اللّهُ ، وأَشهدُ أَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ ؛ سبعُ كلماتٍ هُنَّ تحيَّةُ الصلاةِ » .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٨٩٣) ، « الإرواء » (٣٣٢) : م دون قوله : « سبع كلمات » .

٢٥ - باب الصلاة على النّبيّ ﷺ

٧٤٥ – ٩١٣ – عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ :

قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ! هذا السلامُ عليكَ قدْ عَرَفناهُ ، فكيفَ الصلاةُ ؟ قالَ : « قولوا : اللَّهمَّ ! صلِّ على محمدٍ عبدِكَ ورسولِكَ كما صلَّيتَ على إبراهيمَ ، وباركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ » .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « تخريج فَضل الصلاة على النبي ﷺ » (٦٦ و ٦٧) : خ .

٧٤٦ – ٩١٤ – عن ابنِ أبي ليلى ، قال : لَقِيَني كعبُ بنُ عُجرةَ فقالَ : ألَا أُهدي لكَ هديَّةً ؟ خرجَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقلنا : قد عرفْنا السلامَ عليكَ ، فكيفَ الصلاةُ عليكَ ؟ قالَ : « قُولوا : اللّهمَّ ! صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، إنَّكَ حميدٌ مَجيدٌ . اللَّهمَّ! باركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ ؛ إنَّكَ

حميدٌ مجيدٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٣٢٠) ، « الروض » (٨٤١ و ٨٤٣) ، « صحيح أبي داود » (٨٩٦) ، « الصفة » : ق .

٧٤٧ – ٩١٥ – عن أبي حُمَيدٍ الساعديِّ ، أنَّهم قالوا : يا رسولَ اللهِ ! أُمرنا بالصلاةِ عليكَ ، فكيفَ نُصلِّي عليكَ ؟ فقالَ :

« قُولوا : اللَّهمَّ ! صلِّ على محمدٍ وأزواجِهِ وذرِّيَّتِهِ ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ ، وباركْ على محمدٍ وأزواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، كما باركتَ على آل إبراهيمَ في العالَمينَ ، إنَّكَ حميدٌ مَجيدٌ » .

صحيح : « الصفة » ، « صحيح أبي داود » (٩٠٠) ، « تخريج فضل الصلاة » (٧٠) : ق .

٧٤٨ – ٩١٧ – عن عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ما من مسلمٍ يُصلِّي عليَّ إلّا صلَّتْ عليهِ الملائكةُ ما صلَّى عليَّ ، فلْيُقِلَّ العبدُ من ذلكَ أو ليُكثِرْ » .

حسن : « تخريج فضل الصلاة » (١) .

٧٤٩ – ٩١٨ – عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن نسي الصلاةَ عليَّ خَطِئَ طريقَ الجنَّةِ » .

حسن صحيح : « التخريج » أيضًا (٤٢) ، « الصحيحة » (٢٣٣٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٨٤) .

٢٦ - باب ما يقال بعد التشهُّد والصلاة على النَّبيّ ﷺ

٧٥٠ – ٩١٩ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا فَرَغَ أحدُكم من التَّشهُّدِ الأخيرِ فليتعوَّذْ باللَّهِ من أربعٍ : من عذابِ جهنَّمَ ، ومن عذابِ القبرِ ، ومن فتنةِ المحيا والمماتِ ، ومن فتنةِ المسيحِ الدَّجال » .

صحيح : « الإرواء » (٣٥٠) ، « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٩٠٣) : م .

٧٥١ – ٩٢٠ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لرجلٍ : « ما تقولُ في الصلاةِ ؟ » ، قالَ : أتشهَّدُ ثمَّ أسألُ اللَّهَ الجنَّةَ ، وأعوذُ بهِ من النَّارِ ، أمَا واللَّهِ ما أُحْسِنُ دندنتَكَ ولا دندنةَ مُعاذٍ ، فقالَ : « حوْلَها نُدندنُ [1] » .

صحيح : « الصفة » ، « تخريج الكلم الطيب » (١٠٣) ، « صحيح أبي داود » (٧٥٧) .

٢٧ - باب الإشارة في التشهُّدِ

٧٥٢ – ٩٢١ – عن نُميرٍ الخُزاعيِّ قالَ :

---

(١) « دندنتك » : الدندنة : أن يتكلم الرجل بكلام يسمع نغمته ولا يفهم .

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ واضِعًا يدَهُ اليُمنى على فخذِهِ اليُمنى في الصلاةِ ، ويُشيرُ بإصبعِهِ .

صحيح بما بعده .

٧٥٣ - ٩٢٢ - عن وائلِ بنِ حُجرٍ ؛ قالَ :

رأيتُ النّبيَّ ﷺ قد حلَّقَ الإبهامَ والوسطى ، ورفعَ الّتي تَليهما ، يدعو بها في التّشهُّدِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧١٦) .

٧٥٤ - ٩٢٣ - عن ابنِ عمرَ :

أنَّ النّبيَّ ﷺ كانَ إذا جلسَ في الصّلاةِ وَضَعَ يديهِ على رُكبتيهِ ، ورَفَعَ إصبعَهُ اليُمنى الّتي تلي الإبهامَ ، فيدعو بها ، واليسرى على رُكبتِهِ ، باسطَها عليها .

صحيح : « الإرواء » (٣٦٦) ، « صفة الصلاة » ، « الروض » (٨٢) ، « صحيح أبي داود » (٩٠٧) : م .

٢٨ - باب التسليم

٧٥٥ - ٩٢٤ - عن عبدِاللّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُسلِّمُ عن يمينهِ وعن شِمالِهِ ، حتّى يُرَى بياضُ

خَدِّهِ : « السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللّهِ »[1] .

صحيح : « الإرواء » (٣٢٦) ، « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٩١٤) : م مختصرًا .

٧٥٦ – ٩٢٥ – عن سعدٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُسلِّمُ عن يمينهِ وعن يسارِهِ .

صحيح : « الإرواء » (٣٦٨) ، « الصفة » ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٧١٢) : م .

٧٥٧ – ٩٢٦ – عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُسلِّمُ عن يمينهِ وعن يسارِهِ ، حتى يُرَى بياضُ خَدِّهِ : « السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللَّهِ ، السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللَّهِ » .

صحيح بما قبله .

٢٩ - باب مَن يسلِّم تسليمة واحدة

٧٥٨ – ٩٢٨ – عن سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سلَّمَ تسليمةً واحدةً تِلقاءَ وجههِ .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « أحكام الجنائز » (١٢٨) .

٧٥٩ – ٩٢٩ – عن عائشةَ :

---

(١) في « الأَصل » زيادةُ : « وبركاته » .

أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُسلِّمُ تسليمةً واحدةً تِلقاءَ وجهِهِ .

صحيح : المصدران ذاتهما .

٧٦٠ - ٩٣٠ - عن سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ صلَّى فسلَّمَ مرَّةً واحدةً .

صحيح : انظر ما قبله .

٣٢ - باب ما يُقالُ بعد التسليم

٧٦١ - ٩٣٤ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا سلَّمَ لم يقعدْ إلا مِقْدارَ ما يقولُ : « اللَّهمَّ ! أنتَ السَّلامُ ومنكَ السَّلامُ ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ » .

صحيح : « الروض » (٧٩٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٥٤) : م .

٧٦٢ - ٩٣٥ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ النّبيَّ ﷺ كانَ يقولُ - إذا صلّى الصُّبحَ حينَ يُسلِّمُ - :

« اللَّهمَّ ! إنّي أَسألُكَ علمًا نافعًا ، ورزقًا طيِّبًا ، وعملًا مُتقبَّلًا » .

صحيح : « الروض » (١١٩٩) .

٧٦٣ - ٩٣٦ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَصلتانِ لا يُحصيهما رجلٌ مسلمٌ إلا دَخَلَ الجنَّةَ - وهُما يسيرٌ ، ومن يعملُ بهما قليلٌ - : يُسَبِّحُ اللَّهَ في دُبرِ كلِّ صلاةٍ عَشرًا ، ويُكبِّرُ

عشرًا ، ويحمَدُ عشرًا » .

فرأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَعقدُها بيدِهِ : « فذلكَ خمسونَ ومئةٌ باللِّسانِ ، وألفٌ وخمسُ مئةٍ في الميزانِ ، وإذا أَوى إلى فراشه سبَّح وحمِدَ وكبَّر مئة ، فتلك مئة باللسان ، وألفٌ في الميزان ، فأيُّكم يعملُ في اليومِ ألفَينِ وخمسَ مئةِ سيِّئةٍ ؟ » .

قالوا : وكيفَ لا نُحصيها ؟ قالَ : « يأتي أحدَكم الشَّيطانُ وهو في الصلاةِ ، فيقولُ : اُذكُر كذا وكذا ، حتّى ينفكَّ العبدُ لا يعقلُ ، ويأتيهِ وهو في مضجعِهِ ، فلا يزالُ يُنَوِّمُهُ حتَّى ينامَ » .

صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (١١١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٩ و ٢ / ٢٦١) ، « المشكاة » (٢٤٠٦) ، « صحيح أبي داود » (١٣٤٦) .

٧٦٤ - ٩٣٧ - عن أبي ذرٍّ ؛ قالَ :

قيلَ للنَّبيِّ ﷺ - ورُبَّما قال سُفيانُ: قلتُ- : يا رسولَ اللّه! ذهبَ أهلُ الأموالِ والدُّثورِ [1] بالأَجرِ ، يقولونَ كما نقولُ ويُنفقونَ ولا ننفقُ ، قال لي: « ألَا أُخبرُكم بأمرٍ إذا فعلتموهُ أدركتم مَن قَبلَكم وفُتُّم مَن بَعدكم ؟ تحمَدونَ اللَّهَ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ ، وتُسبِّحونهُ وتُكبِّرونهُ ثلاثًا وثلاثينَ ، وثلاثًا وثلاثينَ وأربعًا وثلاثينَ » .

---

(١) « الدثور » ؛ أي : الأموال الكثيرة .

قالَ سُفيانُ : لا أَدري أيَّتُهُنَّ أربعٌ .

حسن صحيح : « الروض » (١٠٩٤) ، « الصحيحة » (١١٢٥) .

٧٦٥ – ٩٣٨ – عن ثوبان :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا انصرفَ من صلاتِهِ استغفرَ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ يقولُ : « اللّهمَّ ! أنتَ السَّلامُ ومنكَ السَّلامُ ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ » .

صحيح : « الروض » (٧٩٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٥٥) : م .

٣٣ - باب الانصراف من الصلاة

٧٦٦ – ٩٣٩ – عن قَبيصةَ بنِ هُلْبٍ، قالَ :

أمَّنا النَّبيُّ ﷺ فكانَ ينصرفُ عن جانبَيْهِ جَميعًا .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٥٦) .

٧٦٧ – ٩٤٠ – عن عبدِاللَّهِ ، قالَ :

لا يجعلَنَّ أحدُكم للشيطانِ في نفسهِ جُزْءًا ، يرى أنَّ حقًّا للَّهِ عليهِ أنْ لا ينصرفَ إلا عن يمينهِ ، قد رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أكثرُ انصرافِهِ عن يَسارِهِ.

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٥٧) : ق .

٧٦٨ – ٩٤١ – عن عبدالله بن عمرو قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ينفَتلُ [١] عن يمينِهِ وعن يَسارِهِ في

---

(١) « ينفتل » ؛ أي : ينصرف بعد فراغ الصلاة .

الصلاةِ .

حسن صحيح .

٧٦٩ - ٩٤٢ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا سلَّمَ قامَ النِّساءُ حينَ يَقضي تسليمَهُ ،ثمَّ يلبثُ [١] في مكانِهِ يسيرًا قبلَ أنْ يقومَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٥٥) : خ .

٣٤ - باب إذا حضرت الصلاةُ ووُضعَ العَشاءُ

٧٧٠ - ٩٤٣ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا وُضِعَ العَشاءُ وأُقيمتِ الصلاةُ ، فابدؤُوا بالعَشاءِ » .

صحيح : « الروض » (٤٨٢) : ق .

٧٧١ - ٩٤٤ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا وُضِعَ العَشاءُ ، وأُقيمتِ الصلاةُ فابدؤُوا بالعَشاءِ » .

قالَ : فتعشَّى ابنُ عمرَ ليلةً وهو يسمعُ الإقامةَ .

صحيح : المصدر نفسه : خ .

٧٧٢ - ٩٤٥ - عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا حَضَرَ العَشاءُ وأُقيمتِ الصلاةُ ، فابدؤُوا بالعَشاءِ » .

صحيح : « الروض » أيضًا (١٠٦٠)، « التعليق على ابن خزيمة » (١٦٥١) : ق.

---

(١) « ثم يلبث » ؛ أي : ليتبعه الرجال في ذلك حتى تنصرف النساء إلى البيوت ، فلا يحصل اجتماع الطائفتين في الطريق .

٣٥ - باب الجماعة في الليلةِ المطيرةِ

٧٧٣ – ٩٤٦ – عن أبي المَليحِ قالَ :

خرجْتُ في ليلةٍ مَطيرةٍ ، فلمَّا رجعْتُ استفتحْتُ ، فقالَ أبي : مَن هذا ؟ قالَ : أبو المَليحِ ، قالَ : لقدْ رأيتُنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ الحُديبيَةِ ، وأَصابتْنا سماءٌ لمْ تَبُلَّ أسافلَ نِعالِنا [1] ، فنادى مُنادي رسولِ اللَّهِ ﷺ : « صَلُّوا في رحالِكم » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٣٤١ – ٣٤٢) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٦٣) ، « صحيح أبي داود » (٩٦٩) ، « تمام المنة » .

٧٧٤ – ٩٤٧ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُنادي مُناديهِ في اللَّيلةِ المَطيرةِ ، أو اللَّيلةِ الباردةِ ذاتِ الرِّيحِ : « صَلُّوا في رحالِكم » .

صحيح : « الإرواء » (٥٥٣) ، « التعليق » أيضًا (١٦٥٦) ، « صحيح أبي داود » (١٧٠) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٧٧٥ – ٩٤٨ – عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، أنَّهُ قالَ في يومِ جُمُعةٍ ، يومَ مطرٍ :

---

(١) « لم تبلّ أسافِلَ نعالِنا » : إشارة إلى قلة المطر .

« صلُّوا في رحالِكم » .

صحيح بما قبلَه وبعدَه .

٧٧٦ - ٩٤٩ - عن عبدِاللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ نوفلٍ :

أنَّ ابنَ عبَّاسٍ أمرَ المُؤذِّنَ أَنْ يؤَذِّنَ يومَ الجُمُعةِ - وذلكَ يومٌ مطيرٌ - فقالَ : اللَّهُ أكبرُ اللَّهُ أَكبرُ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ ، أَشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللَّهِ ، ثمَّ قالَ : نادِ في النَّاسِ فلْيُصلُّوا في بُيوتِهم فقالَ لهُ النَّاسُ : ما هذا الّذي صنعتَ ؟ قالَ : قدْ فعلَ هذا مَنْ هُو خيرٌ منِّي ، تأمرُني أنْ أُخْرِجَ النَّاسَ من بيوتِهم فيأتوني يدوسونَ الطِّينَ إلى رُكَبِهِمْ ؟ !

صحيح : « الإرواء » (٥٥٤) ، « الروض » (٣٩٧) ، « التعليق » أيضًا (١٨٦٤) ، « صحيح أبي داود » (٩٧٧) ، « الثمر المُستطاب » : ق .

٣٦ - باب ما يسترُ المُصلِّي

٧٧٧ - ٩٥٠ - عن طلحة ؛ قالَ : كنَّا نُصلِّي والدَّوابُّ تمرُّ بينَ أَيدينا ، فذُكرَ ذلك لرسولِ اللَّهِ ﷺ فقال :

« مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ [1] تكون بين يديْ أحدِكم ، فلا يضرُّهُ مَن مرَّ بينَ يديهِ » .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٨٦) : م .

---

(١) « مُؤْخِرة الرحل » : الخشبة التي يستند إليها راكب البعير .

٧٧٨ - ٩٥١ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُخرَجُ لهُ حَرْبَةٌ [١] في السَّفرِ ، فينصِبُها فيصلِّي إليها .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا : ق ، وانظر الحديث (١٣٢١) .

٧٧٩ - ٩٥٢ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ حَصيرٌ يُبسَطُ بالنَّهارِ ، ويحتجرُهُ [٢] بالليلِ ، يُصلِّي إليهِ .

صحيح : ق .

٣٧ - باب المرور بين يدي المُصلِّي

٧٨٠ - ٩٥٤ - عن بُسْرِ بنِ سَعيدٍ ؛ قالَ : أَرسَلوني إلى زيدِ بنِ خالدٍ[٣] أسأَلُهُ عن المُرورِ بينَ يدي المُصلِّي ، فأخبرني عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لأنْ يقومَ أربعينَ خيرٌ لهُ من أن يَمُرَّ بينَ يديهِ » .

قالَ سُفيانُ : فلا أدري : أربعينَ سنةً ، أو شهرًا ، أو صَباحًا ، أو ساعةً .

صحيح بالذي بعده .

---

(١) « حربة » : دون الرمح ، عريضة النصل .

(٢) « يحتجره » ؛ أي : يتخذه كالحجرة .

(٣) انظر الحديث الآتي بعده ، وقارِن بِـ « النُّكت على ابن الصَّلاح » (٢ / ٨٨١ - ٨٨٢) للحافظ ابنِ حَجَر .

٧٨١ - ٩٥٥ - عن بُسْرِ بنِ سعيدٍ ، أنَّ زيدَ بنَ خالدٍ أَرسلَ إلى أبي جُهيمٍ الأنصاريِّ يسألُهُ : ما سمعتَ من النَّبيِّ ﷺ في الرَّجلِ يَمرُّ بينَ يديِ الرَّجلِ وهو يُصلّي ؟ فقالَ : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ :

« لو يعلمُ أحدُكم ما لَهُ أَن يَمرَّ بينَ يديْ أَخيه وهو يصلِّي ، كانَ لأَنْ يقفَ أَربعينَ - قالَ : لا أدري : أربعينَ عامًا ، أو أربعينَ شهرًا ، أو أربعينَ يومًا - خيرٌ لهُ من ذلكَ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٥٦٠) ، « صحيح أبي داود » (٦٩٨) : ق .

٣٨ - باب ما يقطع الصلاة

٧٨٢ - ٩٥٧ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي بِعَرَفةَ ، فجئْتُ أنا والفضلُ على أتانٍ ، فمررنا على بعضِ الصَّفِّ ، فنزلْنا عنها وتركناها ، ثمَّ دخلنا في الصَّفِّ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٠٩) : ق بلفظ « بمنى » وهو المحفوظ .

٧٨٣ - ٩٥٩ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« يقطعُ الصلاةَ الكلبُ الأَسودُ ، والمرأةُ الحائضُ » .

صحيح : « الروض » (٩٥٦) ، « صحيح أبي داود » (٧٠٠) .

٧٨٤ - ٩٦٠ - عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« يقطعُ الصلاةَ المرأةُ والكلبُ والحمارُ » .

صحيح : « الروض » (٩٥٦) : م .

٧٨٥ - ٩٦١ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مُغفَّلٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« يقطعُ الصلاةَ المرأةُ والكلبُ والحمارُ » .

صحيح : المصدر نفسه .

٧٨٦ - ٩٦٢ - عن أبي ذرٍّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« يقطعُ الصلاةَ ، إذا لم يكنْ بينَ يَدَيِ الرَّجلِ مثلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ : المرأةُ والحمارُ والكلبُ الأَسودُ » .

قالَ : قلتُ : ما بالُ الأَسودِ من الأحمرِ ؟ فقالَ : سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ كما سألتَني ، فقالَ : « الكلبُ الأَسودُ شيطانٌ » .

صحيح : « الروض » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٦٩٩) ، « تمام المنة » : م .

٣٩ - باب : ادرأ ما استطعت

٧٨٧ - ٩٦٣ - عن الحسنِ العُرَنيِّ ؛ قالَ :

ذُكرَ عندَ ابنِ عبَّاسٍ ، ما يقطعُ الصلاةَ ، فذكروا الكلبَ والحمارَ والمرأةَ ، فقالَ : ما تقولونَ في الجَدْي [1] ؟ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصلّي

---

(١) « الجَدْي » : من أولاد المعز ، ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ، ذكرًا كان أو أنثى .

يومًا ، فذهبَ جَدْيٌ يمرُّ بينَ يديهِ ، فبادرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ القِبلةَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٠٢) .

٧٨٨ - ٩٦٤ - عن أبي سعيدٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا صلَّى أَحدُكم فلْيصلِّ إلى سُترةٍ ، وليدْنُ منها ، ولا يَدعْ أحدًا يمرُّ بينَ يديهِ ، فإنْ جاءَ أحدٌ يمرُّ فليقاتِلْهُ [١] ، فإنَّهُ شيطانٌ » .

حسن صحيح : « الروض » (٩٦٨) ، « صحيح أبي داود » (٦٩٤ - ٦٩٥) : م دون الأمر بالدنو .

٧٨٩ - ٩٦٥ - عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا كانَ أَحدُكم يُصلِّي ، فلا يَدَعْ أحدًا يمرُّ بينَ يديهِ ، فإنْ أبى فليقاتلْهُ ، فإنَّ معهُ القرينَ [٢] » .

وقالَ المُنكَدِرِيُّ [٣] : « فإنَّ مَعَهُ العُزَّى » .

صحيح : « الروض » أيضًا ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٤) ، « صحيح الترغيب » (٥٦٢) .

٤٠ - باب مَن صلَّى وبينَهُ وبينَ القبلةِ شيءٌ

٧٩٠ - ٩٦٦ - عن عائشةَ :

---

(١) « فليقاتله » : يُريد أَنْ يدفعَه أَشد الدفع .

(٢) « فإن معه القرين » ؛ أي : الشيطان الذي يحمله على هذا الفعل .

(٣) وهو أحدُ الراوةِ .

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي من اللَّيلِ وأنا مُعترضةٌ بينهُ وبينَ القبلةِ كاعتراضِ الجِنَازةِ [1] .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٠٣) : ق .

٧٩١ – ٩٦٧ – عن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت :

كانَ فِراشُها بِحِيالِ مسجَدِ [2] رسولِ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٧٩٢ – ٩٦٨ – عن ميمونةَ زوجِ النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم ، قالت :

كان النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي وأنا بِحذائِهِ ، ورُبَّما أصابني ثوبُهُ إذا سجدَ .

صحيح : م (٢ / ١٢٨) .

٧٩٣ – ٩٦٩ – عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم أنْ يُصلَّى خلفَ المُتحدِّثِ والنَّائمِ .

حسن : « الإرواء » (٣٧٥) ، « صحيح أبي داود » (٦٩٢) .

---

(١) « كاعتراض الجنازة » ؛ أي : بين المصلي والقبلة .

(٢) « بحيال مسجَد » : ضبط بفتح الجيم على القياس ، لأن المراد محل السجود ، لا المسجِد المتعارف عليه ، لكن ضبطه القسطلّاني في « شرح البخاري » بكسر الجيم كما هو المتعارف في المسجد المعروف ، وهو المسموع .

لكنْ صرَّح بعضٌ بأنه إذا أريد محل السجود يفتح على القياس .

٤١ - باب النهي أنْ يُسبقَ الإمامُ بالرُّكوعِ والسجودِ

٧٩٤ – ٩٧٠ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

كان النبي ﷺ يُعلِّمنا أَن لا نُبادِرَ [١] الإمامَ بالرُّكوعِ والسجودِ :

« وإذا كبَّرَ فكبِّرُوا ، وإذا سجدَ فاسجدوا » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٣١ - ٦٣٣) : ق .

٧٩٥ – ٩٧١ – عن أَبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلَا يَخشى الَّذي يرفعُ رأسَهُ قبلَ الإمامِ أنْ يُحوِّلَ اللَّهُ رأسَهُ رأسَ حِمارٍ ؟ » .

صحيح : « الإرواء » (٥١٠) ، « الروض » (١٠٧٥) ، « صحيح أبي داود » (٦٣٤) : ق .

٧٩٦ – ٩٧٢ – عن أبي مُوسى ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنّي قدْ بدَّنْتُ [٢] ، فإذا رَكَعتُ فاركَعوا ، وإذا رَفعتُ فارفَعوا ، وإذا سجدتُ فاسجدوا ، ولا أُلفِيَنَّ رجلًا يَسبقُني إلى الرُّكوعِ ، ولا إلى السُّجودِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٢٥) .

---

(١) « أن لا نبادر » : بأن لا نسبق الإمام .

(٢) « بدَّنت » ؛ أي : كبرت .

٧٩٧ – ٩٧٣ – عن مُعاويةَ بنِ أبي سُفيانَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُبادروني بالرُّكوعِ ولا بالسُّجودِ ، فمَهما أسبِقْكُم بهِ إذا رَكَعتُ تُدركوني بهِ إذا رَفعتُ ، ومهما أسبِقْكُم بهِ إذا سجدتُ تُدركوني بهِ إذا رَفَعتُ ، إنِّي قدْ بدَّنتُ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠) ، « صحيح أبي داود » (٦٣٠) .

٤٢ - باب ما يُكرَهُ في الصلاةِ

٧٩٨ – ٩٧٦ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُغطِّيَ الرَّجلُ فاهُ [١] في الصلاةِ .

حسن : « المشكاة » (٧٦٤) ، « صحيح أبي داود » (٦٥٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٩١٨) .

٤٣ - باب مَن أَمَّ قومًا وهم له كارهون

٧٩٩ – ٩٨٠ – عن عبدالله بن عَمْرو ، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ثلاثةٌ لا تقبلُ لهم صلاةٌ : الرَّجلُ يؤمُّ القومَ وهم له كارهون .. »

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٦٠٧)، « صحيح الترغيب » (٤٨٣ - ٤٨٦)، وله تتمةٌ أَوردتها في « الضعيف » .

---

(١) « أن يغطِّي الرجل فاه » ؛ أي : يربط فمه بطرف العمامة ، وكان ذلك من دأب العرب ، فنهوا عن ذلك .

٤٤ - باب الاثنان جماعةٌ

٨٠٠ - ٩٨٣ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

بِتُّ عندَ خالتي ميمونةَ ، فقامَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي من اللَّيلِ ، فقُمتُ عن يَسارِهِ ، فأخذَ بيدي فأقامني عن يَمينِهِ .

صحيح : « الإرواء » (٥٤٠) : ق .

٨٠١ - ٩٨٤ - عن جابر بنِ عبدِاللَّهِ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي المَغربَ ، فجئتُ فَقُمتُ عن يَسارِهِ ، فأقامني عن يمينِهِ .

صحيح : « الإرواء » (٥٣٩) : م ولم يسم الصلاة .

٨٠٢ - ٩٨٥ - عن أنسٍ ؛ قالَ :

صلَّى رسولُ اللّهِ ﷺ بامرأةٍ من أهلِهِ وبي ، فأقامني عن يمينِهِ ، وصلَّتِ المرأةُ خلفَنا .

صحيح : « الإرواء » (٥٤٢) : ق .

٤٥ - باب من يُستحَبُّ أَن يليَ الإمام

٨٠٣ - ٩٨٦ - عن أبي مسعودٍ الأنصاريُّ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يمسحُ مَنَاكبَنا في الصلاةِ ، ويقولُ :

« لا تختلفوا فتختلِفَ قلوبُكم ، لِيَلِيَنِّي منكم أُولو الأحلامِ [1] والنُّهى [2] ، ثمَّ الّذينَ يَلُونَهم ، ثمَّ الّذينَ يَلُونهم » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٥١١) ، « صحيح أبي داود » (٦٧٨) : م .

٨٠٤ – ٩٨٧ – عن أنسٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم يُحبُّ أَن يَليَهُ المهاجرون والأَنصارُ ليأخذُوا عنهُ .

صحيح : « الصحيحة » (١٤٠٩) ، « تمام المنة » .

٨٠٥ – ٩٨٨ – عن أبي سَعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رأَى في أصحابِهِ تأَخُّرًا ، فقالَ :

« تقدَّموا فأْتَمُّوا بي ، وليأْتَمَّ بكم مَنْ بعدَكم ، لا يزالُ قومٌ يتأَخَّرونَ حتّى يُؤَخِّرَهمُ اللَّهُ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٥٠٩) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٦١٢) ، « صحيح أبي داود » (٦٨٣) : م نحوه .

٤٦ - باب مَن أحقُّ بالإمامةِ

٨٠٦ – ٩٨٩ – عن مالكِ بنِ الحُويرثِ ؛ قالَ : أتيتُ النَّبيَّ ﷺ أنا وصاحبٌ

---

(١) « أولو الأحلام » : ذَوُو العقول الراجحة ، واحدها حِلم بالكسر .

(٢) « النُّهى » : جمع نُهية ، بمعنى العقل لأنه ينهى صاحبه عن القبيح .

لي ، فلمَّا أردنا الانصرافَ قالَ لنا :

« إذا حضرتِ الصلاةُ فأذِّنا وأقيما ، وليؤمَّكما أكبرُكما » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٠٤) ، « الثمر المستطاب » ، « الإرواء » (٢١٣) : ق .

٨٠٧ - ٩٩٠ - عن أَبي مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَؤُمُّ القومَ أقرؤُهم لكتابِ اللَّهِ ، فإنْ كانتْ قِراءتُهم سَوَاءً ، فليؤُمَّهُم أقدمُهم هجرةً ، فإنْ كانت الهجرةُ سواءً ، فليؤمَّهم أكبرُهم سِنًّا ، ولا يُؤَمَّ الرَّجلُ في أهلِهِ ولا في سُلطانِهِ ، ولا يُجلَسْ على تَكْرِمَتِهِ [1] في بيته إلا بإذنٍ - أو بإذنِهِ - » .

صحيح : « الإرواء » (٤٩٤) ، « صحيح أبي داود » (٥٩٤) : م .

٤٧ - باب ما يجبُ على الإمام

٨٠٨ - ٩٩١ - عن أبي حازمٍ ؛ قالَ : كانَ سهلُ بنُ سعْدٍ السَّاعديُّ يُقدِّمُ فِتيانَ قَومِهِ يُصلُّونَ بهم ، فقيلَ لهُ : تفعلُ ولكَ من القِدَمِ ما لكَ ؟ قالَ : إنّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« الإمامُ ضامنٌ ، فإنْ أحسنَ فلهُ ولهم ، وإنْ أساءَ - يَعني - فعليهِ ولا عليهم » .

صحيح : « الروض » (١٠٧٦ - ١٠٨٠) ، « الصحيحة » (١٧٦٧) .

---

(١) « تكرمته » : الموضع المُعَدّ لجلوس الرجل في بيته .

٨٠٩ - ٩٩٣ - عن أبي عليٍّ الهَمْدانيِّ ، أنَّهُ خَرَجَ في سَفينةٍ فيها عُقبةُ بنُ عامرٍ الجُهَنيُّ ، فحانت صلاةٌ من الصَّلواتِ ، فأمَرْناهُ أنْ يَؤُمَّنا ، وقلنا لهُ : إنَّكَ أحقُّنا بذلكَ ، أَنتَ صاحبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ فأَبى ، فقال : إني سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« من أمَّ النَّاسَ فأصابَ فالصّلاةُ لهُ ولهم ، ومَن انْتقصَ من ذلكَ شيئًا فعليهِ ولا عليهمْ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٩٣) .

٤٨ - باب من أمَّ قومًا فليخفِّف

٨١٠ - ٩٩٤ - عن أبي مسعودٍ ؛ قالَ : أتى النَّبيَّ ﷺ رجلٌ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي لأَتأَخَّرُ في صلاةِ الغَداةِ من أجلِ فُلانٍ لما يُطيلُ بنا فيها ، قالَ : فما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ قطُّ في موعِظةٍ أَشدَّ غَضَبًا منهُ يومئذٍ ، فَقَال :

« ياأَيُّها النَّاسُ ! إنَّ منكم مُنفِّرينَ ، فأيُّكم ما صلَّى بالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فإنَّ فيهم الضَّعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٥٩) : ق

٨١١ - ٩٩٥ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ ويُتمُّ الصلاةَ .

صحيح : ق .

٨١٢ - ٩٩٦ - عن جابرٍ ؛ قالَ :

صلَّى مُعاذُ بنُ جَبلٍ الأنصاريُّ بأصحابِهِ صلاةَ العِشاءِ ، فطوَّلَ عليهم ، فانصرفَ رجلٌ مِنَّا فصلَّى ، فأُخبرَ مُعاذٌ عنهُ ، فقالَ : إنَّهُ مُنافقٌ ، فلمَّا بَلَغَ ذلكَ الرَّجلَ ، دخلَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأخبرَهُ ما قالَ لهُ مُعاذٌ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« أتريدُ أنْ تَكونَ فَتَّانًا يا مُعاذُ ؟ إذا صلَّيتَ بالنَّاسِ فاقرأْ بالشمسِ وضحاها ، وسبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ، واللَّيلِ إذا يغشى ، واقرأْ باسمِ ربِّكَ » .

صحيح : « صحيح ابن خزيمة » (١٦٣٣) : م (٢ / ٤٢) .

٨١٣ - ٩٩٧ - عن عُثمان بنِ أبي العاصِ قالَ : كانَ آخرَ ما عهِدَ إليَّ النَّبيُّ ﷺ حينَ أَمَّرَني على الطَّائفِ ، قالَ لي :

« يا عُثمانُ ! تجاوَزْ في الصلاةِ واقْدُرِ النَّاسَ [1] بأضعفِهم ، فإنَّ فيهم الكبيرَ والصَّغيرَ والسَّقيمَ والبعيدَ وذا الحاجةِ » .

حسن صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٦٠٨) .

٨١٤ - ز : ٤٢ - عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ؛ قالَ :

حدَّثَ عُثمانُ بنُ أبي العاصِ : أَنَّ آخِرَ ما قالَ لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا أَمتَ قومًا فأَخِفَّ بِهِم » .

صحيح : م (٢ / ٤٤) .

---

(١) « واقْدر الناس » : ضبط بضم الدال وكسرها ؛ أي : اجعل الكل في قدر الأضعف ؛ فعامل الكل معاملته .

٤٩ - باب الإمام يُخفِّفُ الصلاةَ إذا حدَثَ أمرٌ

٨١٥ - ٩٩٨ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنّي لأَدخلُ في الصلاةِ وإنّي أُريدُ إطالتَها ، فأَسمعُ بكاءَ الصَّبيِّ فأتجوَّزُ [1] في صلاتي ، ممَّا أعلمُ لوَجْدِ أُمِّهِ ببُكائهِ » .

صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

٨١٦ - ٩٩٩ - عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ ؛ قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنّي لأَسمعُ بكاءَ الصَّبيِّ فأَتجوَّزُ في الصلاةِ » .

صحيح بما قبله .

٨١٧ - ١٠٠٠ - عن أبي قَتادةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنّي لأقومُ في الصلاةِ وأنا أُريدُ أنْ أُطوِّلَ فيها ، فأَسمعُ بكاءَ الصبيِّ فأتجوَّزُ ، كراهيةَ أن أشُقَّ على أُمِّهِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٥٥) ، « صفة الصلاة » : ق .

٥٠ - باب إقامة الصفوف

٨١٨ - ١٠٠١ - عن جابرِ بنِ سَمُرةَ السُّوَائيِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ألَا تصُفُّونَ كما تصفُّ الملائكةُ عندَ ربِّها ؟ » .

---

(١) « فأتجوّز » ؛ أي : أتخفف في القراءة .

قال : قلنا : وكيفَ تَصُفُّ الملائكةُ عندَ رَبِّها ؟ . قالَ :

« يُتمُّونَ الصُّفوفَ الأُوَلَ ، ويتراصُّونَ [1] في الصَّفِّ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٤٩٦) ، « صحيح أبي داود » (٦٦٧) : م .

٨١٩ - ١٠٠٢ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« سوُّوا صُفوفَكم ، فإنَّ تسويةَ الصُّفوفِ من تَمامِ الصلاةِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٧٤) : ق .

٨٢٠ - ١٠٠٣ - عن النُّعمانِ بنِ بشيرٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسوِّي الصّفَّ حتى يَجعلَهُ مثلَ الرُّمْحِ أو القِدْحِ [2] ، قالَ : فرأى صدرَ رجلٍ ناتئًا ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« سوُّوا صُفوفَكم ، أو ليُخالِفَنَّ اللَّهُ بينَ وجُوهِكمْ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٦) ، « صحيح أبي داود » (٦٦٩) : م ، خ آخره .

٨٢١ - ١٠٠٤ - عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ وملائكتَهُ يُصلُّونَ على الَّذينَ يَصِلُونَ الصُّفوفَ ، ومن سدَّ فُرجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بها درجةً » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ١٧٤ و ١٧٥) ، « الصحيحة » (١٨٩٢ و ٢٥٣٢) ، « ضعيف أبي داود » (١٠٤) .

(١) « ويتراصُّون » ؛ أي : يتلاصقون حتى لا يكون بينهم فرجة .

(٢) « القِدْح » : هو السهم قبل أَن يراش ، وقيل : مُطلقًا .

٥١ - باب فضل الصفِّ المقدَّم

٨٢٢ – ١٠٠٥ – عن عِرباضِ بنِ ساريةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يستغفرُ للصَّفِّ المُقدَّمِ ثلاثًا ، وللثّاني مرَّةً .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٧٢) .

٨٢٣ – ١٠٠٦ – عن البَراءِ بنِ عازِبٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول :

« إنَّ اللَّهَ وملائكتَهُ يُصلُّونَ على الصَّفِّ الأوَّلِ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ١٧٢ - ١٧٣)، « صحيح أبي داود » (٦٧٠)، « المشكاة » (١١٠١) .

٨٢٤ – ١٠٠٧ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لو تعلمونَ ما في الصَّفِّ الأوَّلِ لكانت قُرْعةٌ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٤٨٧) : م وخ بمعناه .

٨٢٥ – ١٠٠٨ – عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عَوفٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ وملائكتَهُ يُصلُّونَ على الصَّفِّ الأوَّلِ » .

حسن صحيح .

٥٢ - باب صُفوف النساء

٨٢٦ – ١٠٠٩ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خيرُ صفوفِ النِّساءِ آخِرُها ، وشرُّها أوَّلُها ، وخيرُ صُفوفِ الرِّجالِ أوَّلُها ، وشرُّها آخرُها » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٤٨٨) ، « صحيح أبي داود » (٦٨١) : م .

٨٢٧ – ١٠١٠ – عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« خيرُ صُفوفِ الرِّجالِ مُقدَّمُها ، وشرُّها مُؤخَّرُها ، وخيرُ صُفوفِ النِّساءِ مُؤخَّرُها ، وشرُّها مُقدَّمُها » .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٥٣ - باب الصلاة بينَ السَّواري في الصفِّ

٨٢٨ – ١٠١١ – عن قُرَّةَ ، قالَ :

كُنَّا نُنْهَى أنْ نَصُفَّ بينَ السَّواري على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ونُطْرَدُ عنها طردًا .

حسن صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٥٦٧) ، « صحيح أبي داود » (٦٧٧) ، « الصحيحة » (٣٣٥) ، « الثمر المستطاب » ، « تمام المنة » (ج ٢) .

٥٤ - باب صلاة الرَّجل خلف الصَّف وحده

٨٢٩ – ١٠١٢ – عن عليِّ بنِ شَيْبَانَ – وكانَ من الوفدِ – قالَ :

خرجْنا حتَّى قَدمْنا على النَّبيِّ ﷺ ، فبايَعناهُ ، وصلَّينا خلفَهُ ، قال : ثمَّ صلَّينا وراءَهُ صلاةً أُخرى ، فقضى الصلاةَ ، فرأى رجلًا فرْدًا يُصلِّي خلفَ الصَّفِّ ، قالَ : فوقفَ عليهِ نبيُّ اللَّهِ ﷺ حتى انصرفَ قالَ :

« استقبلْ صلاتَكَ ، لا صلاةَ لِلَّذي خَلْفَ الصَّفِّ » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٣٢٨) .

٨٣٠ – ١٠١٣ – عن هِلالِ بنِ يِسَافٍ ؛ قالَ :

أخذَ بيدي زيادُ بنُ أبي الجعدِ ، فأوقَفَني على شيخٍ بالرَّقَّةِ ، يُقالُ لهُ : وابِصةُ بنُ مَعْبَدٍ ، فقالَ : صلَّى رجلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وحدَهُ ، فأمرهُ النَّبيُّ ﷺ أنْ يُعِيدَ .

صحيح : « الإرواء » أيضًا (٥٤١) ، « المشكاة » (١١٠٥) .

٥٥ - باب فضل ميمنة الصَّفِّ

٨٣١ – ١٠١٥ – عن البراءِ ؛ قالَ :

كُنَّا إذا صَلَّينا خلفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ – قالَ مِسعرٌ – مِمَّا نُحبُّ أو مِمَّا أُحبُّ أنْ نَقومَ عن يَمينِهِ .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٥٠٠) ، « صحيح أبي داود » (٦٢٨) : م .

٥٦ - باب القِبلةِ

٨٣٢ - ١٠١٨ - عن عمرَ قالَ :

قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ! لو اتَّخَذْتَ من مَقامِ إبراهيمَ مُصلًّى ! فَنَزَلت : ﴿ واتَّخِذُوا من مَقامِ إبراهيمَ مُصلًّى ﴾ .

صحيح : « الروض » (٧٣٧) : ق .

٨٣٣ - ١٠٢٠ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما بينَ المشرقِ والمغربِ قِبلةٌ » .

صحيح : « المشكاة » (٧١٥) ، « الإرواء » (٢٩٢) .

٥٧ - باب من دخلَ المسجدَ فلا يجلسْ حتى يركع

٨٣٤ - ١٠٢١ - عن أبي هُريرةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ ، فلا يجلسْ حتَّى يركعَ رَكعتينِ » .

صحيح بما بعده .

٨٣٥ - ١٠٢٢ - عَنْ أَبي قَتَادَةَ ، أن النبيَّ ﷺ قال :

« إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُم المَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » .

صحيح : « الإرواء » (٤٦٧) ، « الروض » (١٠٠٨) ، « صحيح أبي داود » (٤٨٦) : ق .

٥٨ - باب من أكلَ الثوم فلا يَقربنَّ المسجد

٨٣٦ - ١٠٢٣ - عن مَعْدانَ بنِ أبي طَلحةَ اليَعمريِّ :

أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ قامَ يومَ الجُمعةِ خَطيبًا - أَو خَطبَ يومَ الجُمعةِ - فحمِدَ اللَّهَ وأَثنى عليهِ ، ثمَّ قالَ :

يا أيُّها النَّاسُ ! إنَّكم تأكلونَ شجرتينِ لا أُراهُما إلّا خَبيثَتينِ : هذا الثُّومُ وهذا البَصلُ ، ولقدْ كنتُ أَرى الرَّجلَ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، يُوجَدُ ريحُهُ منهُ ، فيؤخَذُ بيدِهِ حتَّى يُخرَجَ إلى البَقيعِ ، فَمَنْ كانَ آكِلَها - لا بدَّ - فلْيُمِتْها طَبخًا .

صحيح : م (٢ / ٨١) .

٨٣٧ - ١٠٢٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أَكَلَ من هذهِ الشجرةِ : الثُّومِ، فلا يُؤذِينَا بها في مسجدِنا هذا » .

قالَ إبراهيمُ : وكانَ أبي يَزيدُ فيهِ : الكُرَّاثَ والبَصلَ ، عن النَّبيِّ ﷺ . يعني أنَّهُ يزيدُ على حديثِ أبي هُريرةَ في الثُّومِ .

صحيح : « صحيح الترغيب » (ص : ٢٠٦) : م .

٨٣٨ - ١٠٢٥ - عن ابن عمر قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أكلَ من هذهِ الشَّجرةِ شيئًا فلا يأتينَّ المسجدَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٣٣) .

٥٩ - باب المُصلِّي يسلَّمُ عليهِ ، كيفَ يردُّ ؟

٨٣٩ – ١٠٢٦ – عن عبدِاللَّهِ بنِ عمرَ ؛ قالَ :

أتى رسولُ اللَّهِ ﷺ مسجدَ قُباءٍ يُصلِّي فيهِ ، فجاءتْ رجالٌ من الأنصارِ يُسلِّمونَ عليهِ ، فسألْتُ صُهيبًا - وكانَ مَعَهُ - : كيفَ كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَردُّ عليهم ؟ قالَ : كانَ يُشيرُ بيدِهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٦٠) .

٨٤٠ – ١٠٢٧ – عن جابرٍ ؛ قالَ : بَعثَني النَّبيُّ ﷺ لحاجةٍ ، ثمَّ أَدركْتُهُ وَهُو يُصلِّي ، فسلَّمتُ عليهِ ، فأشارَ إليَّ ، فلمَّا فَرَغَ دَعاني ، فقالَ :

« إنَّكَ سلَّمْتَ عليَّ آنِفًا وأنا أُصلِّي » .

صحيح : « صحيح أبي داود » أَيضًا (٨٥٩) : م .

٨٤١ – ١٠٢٨ – عن عبدِاللَّهِ ، قالَ :

كنَّا نُسلِّمُ في الصلاةِ ، فقيلَ لنا : إنَّ في الصّلاةِ لَشُغْلًا .

صحيح : « صحيح أبي داود » أَيضًا (٨٥٦) : ق .

٦٠ - باب من صلَّى لغير القِبلة وهو لا يعلمُ

٨٤٢ – ١٠٢٩ – عن رَبيعةَ ، قالَ :

كنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ ، فتغيَّمَتِ السَّماءُ وأَشكَلَتْ علينا

القِبلةُ ، فصلَّينا ، وأعلَمْنا [1] ، فلمَّا طَلَعتِ الشمسُ إذا نحنُ قدْ صلَّينا لغيرِ القِبلةِ ، فذكرنا ذلكَ للنَبيِّ ﷺ ، فأنزلَ اللَّهُ : ﴿ فأيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وجهُ اللهِ ﴾ .

حسن : « الإرواء » (٢٩١) ، « صفة الصلاة » .

٦١ - باب المُصلِّي يتنَخَّمُ

٨٤٣ - ١٠٣٠ - عن طارقِ بنِ عبدِاللَّهِ المُحاربيِّ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إذا صلَّيتَ فلا تبْزُقَنَّ بينَ يديكَ ، ولا عن يَمينكَ ، ولكن ابْزُقْ عن يَسارِكَ ، أو تحتَ قَدَمِكَ » .

صحيح : « الروض » (٣٦٢) ، « صحيح أبي داود » (٤٩٧) ، « الصحيحة » (١٢٢٣) .

٨٤٤ - ١٠٣١ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رأى نُخامةً في قِبلةِ المسجدِ ، فأقبلَ على النَّاسِ فقالَ :

« ما بالُ أحدِكم يقومُ مُستَقبِلَهُ - يعني : ربَّهُ - فيتنخَّعُ أمامَهُ ؟ أيُحبُّ أحدُكم أنْ يُستَقْبَلَ فيُتَنخَّعَ في وجهِهِ ؟ إذا بزقَ أحدُكم فليبزُقَنَّ عن شِمالِهِ ، أو ليقُلْ هَكذا في ثوبِهِ » .

---

(١) « وأعلمْنا » ؛ أي : وضعنا العلامة على الجهة التي صلّينا إليها لنعلم أن قد أصبنا أو أخطأنا .

ثمَّ أراني إسماعيلُ : يبزقُ في ثوبِهِ ثمَّ يَدْلُكُهُ .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٢٨٠) : م .

٨٤٥ - ١٠٣٢ - عن حُذيفةَ ، أنَّهُ رأى شَبَثَ بنَ رِبْعيٍّ بَزَقَ بينَ يديهِ ؛ فقالَ : يا شَبَثُ ! لا تبزُقْ بينَ يديكَ ، فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ ينهى عن ذلكَ ، وقالَ :

« إنَّ الرَّجلَ إذا قامَ يُصلِّي أقبلَ اللَّهُ عليهِ بوجهِهِ ، حتَّى ينقلِبَ أَو يُحدِثَ حَدَثَ سُوءٍ » .

حسن : « التعليق على ابن خزيمة » (٩٢٤) ، « الصحيحة » (١٥٩٦) .

٨٤٦ - ١٠٣٣ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَزَقَ في ثوبِهِ وهو في الصَّلاةِ ، ثمَّ دَلَكَهُ .

صحيح : خ مختصرًا .

٦٢ - باب مسح الحصى في الصلاة

٨٤٧ - ١٠٣٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من مسَّ الحَصى فقدَ لَغَا [١] » .

صحيح : وهو آخر الحديث الآتي (١٠٩٩) : م .

٨٤٨ - ١٠٣٥ - عن مُعَيقيبٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ - في مَسْحِ الحَصى في الصلاةِ - :

---

(١) « لغا » : أَي : أَتى بما لا يليق .

« إنْ كنتَ فاعلًا فمرَّةً واحدةً » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٥٥٧) ، « صحيح أبي داود » (٨٧٢) : ق .

٦٣ - باب الصلاة على الخُمْرة

٨٤٩ - ١٠٣٧ - عن ميمونةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ ، قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي على الخُمْرةِ [١].

صحيح : « الروض النَّضير » (٨٤) ، « صحيح أبي داود » (٦٦٣) ، « الثمر المستطاب » ، « صفة الصلاة » : ق

٨٥٠ - ١٠٣٨ - عن أبي سَعيدٍ ؛ قالَ :

صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ على حَصيرٍ .

صحيح : « الروض » (٦٨) ، « الثمر » أَيضًا : ق .

٨٥١ - ١٠٣٩ - عن عمرِو بنِ دينارٍ ؛ قالَ :

صلَّى ابنُ عبَّاسٍ وهو بالبصرةِ على بساطِهِ ، ثمَّ حدَّثَ أصحابَهُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يُصلِّي على بِساطِهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٦٥) .

---

(١) « الخمرة » : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات ، ولا تكون خمرة إلَّا في هذا المقدار .

٦٤ - باب السُّجود على الثيابِ في الحرِّ والبردِ

٨٥٢ – ١٠٤٢ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كنَّا نُصلِّي مَعَ النَّبيِّ ﷺ في شدَّةِ الحرِّ ، فإذا لم يَقدِرْ أحدُنا أنْ يُمكِّنَ جبهتَهُ ، بسطَ ثوبَهُ فسجدَ عليهِ .

صحيح : « الإرواء » (٣١١) ، « صحيح أبي داود » (٦٦٦) : ق .

٦٥ - باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء

٨٥٣ – ١٠٤٣ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« التَّسبيحُ للرِّجالِ [١] ، والتَّصفيقُ للنِّساءِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٦٧) : ق .

٨٥٤ – ١٠٤٤ – عن سَهلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« التَّسبيحُ للرِّجالِ ، والتَّصفيقُ للنِّساءِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » أَيضًا (٨٦٨) : ق .

٨٥٥ – ١٠٤٥ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

---

(١) « التسبيح للرجال والتصفيق للنساء » : اي : إذا احتاج المصلي في الصلاة إلى الإفهام ، فاللائق بالرجال التسبيح وبالنساء التصفيق .

رخّصَ رسولُ اللَّهِ ﷺ للنِّساءِ في التَّصفيقِ ، وللرِّجالِ في التَّسبيحِ .
صحيح بما قبله .

٦٦ - باب الصلاة في النِّعال

٨٥٦ – ١٠٤٦ – عن ابنِ أبي أوسٍ ؛ قالَ :

كانَ جَدِّي أوسٌ – أَحيانًا – يُصلّي ، فيشيرُ إليَّ وهو في الصلاةِ ، فأُعطيهِ نَعليهِ ، ويقولُ : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي في نَعليهِ .

صحيح .

٨٥٧ – ١٠٤٧ – عن عبدالله بنِ عَمرو قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصلِّي حافيًا ومُنْتَعِلًا .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٦٠) ، « الثمر المستطاب » .

٨٥٨ – ١٠٤٨ – عن عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

لقدْ رأَيْنا رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي في النَّعْلينِ والخُفَّينِ .

صحيح .

٦٧ - باب كفّ الشَّعر والثوب في الصلاة

٨٥٩ – ١٠٤٩ – عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« أُمِرتُ أن لا أكُفَّ [1] شعرًا ولا ثوبًا » .

صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

٨٦٠ - ١٠٥٠ - عن عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

أُمِرنا ألَّا نكُفَّ شعرًا ولا ثوبًا ، ولا نتوضّأَ من مَوْطِئٍ [2] .

صحيح : « الإرواء » (١٨٣) ، « صحيح أبي داود » (١٩٩) .

٨٦١ - ١٠٥١ - عن أبي سعدٍ[3] - رجلٍ من أهلِ المدينةِ - قالَ :

رأيتُ أبا رافعٍ مولى رسولِ اللَّهِ ﷺ رأى الحسنَ بنَ عليٍّ وهو يُصلِّي ، وقدْ عَقَصَ شَعرَهُ [4]، فأَطلقَهُ ، أو نهى عنهُ وقالَ : نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُصلِّيَ الرَّجلُ وهو عاقِصٌ شَعرَهُ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٨٦) ، « صحيح أبي داود » (٦٥٣) .

٦٨ - باب الخُشوع في الصلاة

٨٦٢ - ١٠٥٢ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « أكفّ » ؛ أي : أَضُمَّ في السجود ، احترازًا عن التراب .

(٢) « مَوْطِئ » ؛ أي : ما يُوْطَأ من الأذى في الطريق ، أراد أنه لا يعيد الوضوء منه ، لا أنهم كانوا لا يغسلونه .

(٣) انظر « النُّكَت الظِّراف » (٩ / ٢٠٤ - ٢٠٥) للحافظ ابن حَجَر .

(٤) « عقص شعره » : العقص : جمع الشعر وسط رأسه أو لفّ ذوائبه حول رأسه كفعل النساء ، وقيل : هو إدخال أطراف الشعر في أصوله .

« لا ترفعوا أبصارَكم إلى السَّماءِ أنْ تَلْتَمِعَ [1] » . يعني : في الصلاةِ .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٨٨) .

٨٦٣ - ١٠٥٣ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

صلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ يومًا بأصحابِهِ ، فلمّا قضى الصلاةَ أقبلَ على القومِ بوجهِهِ فقالَ :

« ما بالُ أقوامٍ يرفعونَ أبصارَهم إلى السَّماءِ ؟ » ، حتَّى اشتدَّ قولُهُ في ذلكَ : « لَيَنْتَهُنَّ عن ذلكَ أو لَيَخْطَفَنَّ اللَّهُ أبصارَهم » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٥٤٨) ، « صحيح أبي داود » (٨٤٧) : خ .

٨٦٤ - ١٠٥٤ - عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« لينتهِيَنَّ أقوامٌ يَرفعونَ أبصارَهم إلى السَّماءِ ، أو لا ترجعُ إليهم أبصارُهم » .

صحيح : « صحيح الترغيب » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٨٤٦) : م .

٨٦٥ - ١٠٥٥ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

كانت امرأةٌ تُصلّي خلفَ النَّبيِّ ﷺ - حسناءُ من أحسنِ النَّاسِ - فكانَ بعضُ القومِ يَسْتَقْدِمُ في الصّفِّ الأَوَّلِ لئلّا يراها ، ويستأْخِرُ بعضُهم حتى يكونَ في الصَّفِّ المُؤخَّرِ ، فإذا رَكَعَ قالَ هَكذا ، ينظرُ مِنْ تحتِ إبْطِهِ ،

---

(١) « أن تلتمعَ » : أي : لئلّا تُختلس وتختطف بسرعة .

فأنزلَ اللَّهُ : ﴿ وَلقدْ عَلِمنا المُستقدِمينَ مِنْكُم وَلَقدْ عَلِمْنَا المُسْتَأْخِرينَ ﴾ في شأنِها .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٧٢) ، « الثمر المستطاب » .

٦٩ - باب الصلاة في الثوب الواحد

٨٦٦ – ١٠٥٦ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

أتى رجلٌ النَّبيَّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللَّهِ ! أحدُنا يُصلّي في الثوبِ الواحدِ ؟! فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أوَ كُلُّكُمْ يَجدُ ثَوْبينِ ؟ » .

صحيح : « الروض » (١٠٦٩ و ١٠٩٢) ، « صحيح أبي داود » (٦٣٦) : ق .

٨٦٧ – ١٠٥٧ – عن أبي سَعيدٍ الخدُريِّ :

أنَّهُ دخلَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يُصلّي في ثَوْبٍ واحدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ .

صحيح : م .

٨٦٨ – ١٠٥٨ – عن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصلّي في ثَوبٍ واحدٍ مُتوشِّحًا بهِ [1] ، واضعًا طَرَفَيهِ على عاتِقَيْهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٣٩) : ق .

---

(١) « متوشِّحًا به » ؛ أي : مخالفًا بين طرفيه ، وهو أن يتَّزر به ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ويشدّه على عاتقه فيكون بمنزلة الإزار والرداء .

٨٦٩ - ١٠٥٩ - عن كَيْسانَ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصلّي بالبِئرِ العُليا في ثَوبٍ .

حسن .

٨٧٠ - ١٠٦٠ - عن كَيْسانَ ؛ قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يُصلّي الظُّهرَ والعَصرَ في ثَوبٍ واحدٍ ، مُتَلَبِّبًا [١] بهِ .

حسن .

٧٠ - باب سُجود القرآن

٨٧١ - ١٠٦١ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا قَرأَ ابنُ آدمَ السَّجدةَ فسجدَ ، اعتزلَ الشَّيطانُ يَبكي ، يقولُ : يا ويْلَه ! أُمِرَ ابنُ آدمَ بالسُّجودِ فسجدَ ، فَلَهُ الجنَّةُ ، وأُمِرتُ بالسُّجودِ فأبَيْتُ ، فَلِيَ النَّارُ » .

صحيح : « تخريج إصلاح المساجد » (٦٩) : م .

٨٧٢ - ١٠٦٢ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

كنتُ عندَ النَّبيِّ ﷺ ، فأتاهُ رجلٌ فقالَ : إنّي رأيتُ البارحةَ - فيما يرى النَّائمُ - كأنِّي أُصَلّي إلى أصلِ شَجَرةٍ ، فَقَرأتُ السَّجدةَ فسجدْتُ ،

---

(١) « مُتَلَبِّبًا » ؛ أي : متجمّعًا به عند صدره ، يقال : تلبّب بثوبه ، إذا جمعه عليه .

فسجدَتِ الشجرةُ لِسُجودي ، فسمعْتُها تقولُ : اللَّهمَّ ! احْطُطْ عنّي بها وِزرًا ، واكتُبْ لي بِها أجرًا ، واجعلْها لي عِندكَ ذُخرًا .

قالَ ابنُ عبَّاسٍ : فرأيتُ النَّبيَّ ﷺ قَرأَ السَّجدةَ فَسجدَ ، فسمعتُهُ يَقولُ في سُجودِهِ مثلَ الَّذي أخبرَهُ الرَّجلُ عن قولِ الشَّجرةِ .

حسن : « المشكاة » (١٠٣٦) ، « الصحيحة » (٢٧١٠) .

٨٧٣ - ١٠٦٣ - عن عليٍّ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا سَجَدَ قالَ :

« اللَّهمَّ ! لكَ سجدْتُ ، وبكَ آمنتُ ، ولكَ أسلمتُ ، أنتَ رَبِّي ، سَجَدَ وجهي لِلَّذي شَقَّ سمْعَهُ وبَصَرَهُ ، تَبارَكَ اللَّهُ أحسنُ الخَالقينَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٣٨) : م .

٧١ - باب عدد سُجود القرآن

٨٧٤ - ١٠٦٧ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

سَجَدْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ في ﴿ إذا السَّماءُ انْشقَّتْ ﴾ و ﴿ اقرأْ باسمِ ربِّكَ ﴾ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٦٨) : م .

٨٧٥ - ١٠٦٨ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ سَجَدَ في ﴿ إذا السَّماءُ انشقَّت ﴾ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٦٩) : ق .

٧٢ - باب إتمام الصلاة

٨٧٦ - ١٠٦٩ - عن أبي هُريرة :

أنَّ رَجلًا دَخَلَ المسجدَ فَصلَّى - ورَسولُ اللَّهِ ﷺ في ناحيةٍ من المَسجدِ - فجاءَ فسلَّمَ ، فقالَ : « وعليكَ ، فارجعْ فصلِّ ، فإنَّكَ لمْ تُصلِّ » ، فَرَجَعَ فَصلّى ، ثمَّ جاءَ فسلَّمَ على النَّبيِّ ﷺ ، فقالَ : « وعليكَ ، فارجعْ فَصلِّ ، فإنَّكَ لمْ تُصلِّ بَعدُ » ، قالَ في الثالثةِ : فَعَلِّمْني يا رَسولَ اللَّهِ ! قالَ : « إذا قُمتَ إلى الصَّلاةِ فأسبغِ الوُضُوءَ ، ثمَّ استقبلِ القبلةَ فكبِّرْ ، ثمَّ اقْرأْ ما تيسَّرَ مَعَكَ من القُرآنِ ، ثمَّ اركعْ حتَّى تَطمئنَّ راكعًا ، ثمَّ ارفعْ حتى تَطمئنَّ قائمًا ، ثم اسجدْ حتَّى تطمئنَّ ساجدًا ، ثمَّ ارفعْ رأسَكَ حتَّى تستويَ قَاعدًا ، ثمَّ افعلْ ذلكَ في صَلاتِكَ كُلِّها » .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « الإرواء » (٢٨٩) ، « صحيح أبي داود » (٨٠٢) : ق .

٨٧٧ - ١٠٧٠ - عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ عَطاءٍ ؛ قالَ : سمعتُ أبا حُميدٍ السَّاعِديَّ - في عَشرةٍ من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فيهم أبو قَتادةَ - فقالَ أبو حُميدٍ :

أنا أَعْلمُكمْ بصلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

قالوا : لِمَ ؟ فَواللَّهِ ما كُنتَ بأكثرِنا له تَبَعَةً ، ولا أقدمنا لهُ صُحبةً .

قالَ : بلى ، قالوا : فاعْرِضْ ، قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قامَ إلى الصّلاةِ كبَّرَ ، ثمَّ رَفَعَ يديهِ حتَّى يُحاذِيَ بِهما مَنْكِبَيهِ ، ويَقِرَّ كلُّ عُضوٍ منه في موْضِعِهِ ، ثمَّ يقرأُ ، ثمَّ يُكبِّرُ ، ويرفعُ يديهِ حتَّى يُحاذيَ بِهِما مَنْكِبيهِ ، ثمَّ يركعُ ويَضعُ راحَتَيْهِ (١) على رُكبتيهِ مُعْتَمِدًا ، لا يَصُبُّ رأسَهُ (٢) ولا يُقْنِعُ (٣) ، مُعتدلًا ، ثمَّ يَقولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، ويرفعُ يَدَيْهِ حتَّى يُحاذيَ بِهما مَنْكِبيهِ ، حتَّى يَقِرَّ كلُّ عَظمٍ إلى موضِعِهِ ، ثمَّ يَهوِي (٤) إلى الأرضِ وَيُجافي بينَ يَديهِ عن جَنْبيهِ ، ثمَّ يَرْفعُ رأسَهُ ويَثني رِجلَهُ اليُسرى فَيَقعدُ عليها ، ويَفْتَخُ أصابعَ رِجليهِ (٥) إذا سَجدَ ، ثمَّ يسجدُ ، ثمَّ يُكبِّرُ ويجلسُ على رِجلِهِ اليُسرى حتّى يرجعَ كلُّ عَظمٍ منهُ إلى موضعِهِ ، ثمَ يقومُ فيصنَعُ في الرَّكعةِ الأُخرى مثلَ ذلك ، ثمَّ إذا قامَ من الرَّكعتينِ رَفَعَ يَديهِ حتّى يُحاذِيَ بِهما مَنْكِبيهِ ، كما صَنَعَ عندَ افتتاحِ الصّلاةِ ، ثمَّ يُصلّي بَقيّةَ صَلاتِهِ

---

(١) « ويضع راحتيه » ؛ أي : كفَّيه .

(٢) « لا يصب رأسه » : من : صبّ الماء ، والمراد الإنزال .

(٣) « ولا يقنع » : من أقنع ، والإقناع : يُطلق على رفع الرأس وخفضه ، من الأضداد ، والمراد هنا : الرفع .

(٤) « ثم يهوي » ؛ أي : ينزل .

(٥) « يفتخ أصابع رجليه » ؛ أي : ينصبها ويغمز موضع المفاصل منها ويثنيها إلى باطن الرجل ، وأصل الفتخ : اللّين .

هَكذا ، حتَّى إذا كانت السَّجدةُ الّتي يَنقَضي فيها التَّسليمُ أخَّرَ إحدى رِجليهِ وجَلَسَ على شِقِّهِ الأيسرِ مُتورِّكًا ، قالوا : صَدقْتَ ، هَكذا كانَ يُصلّي رسولُ اللَّهِ ﷺ .

صحيح : « الإرواء » (٣٠٥) ، « صحيح أبي داود » (٧٢٠ ، ٧٢١) ، « الروض » (٩٨٨) .

٧٣ - باب تَقصير الصلاة في السَّفر

٨٧٨ - ١٠٧٢ - عن عُمرَ ؛ قالَ :

صلاةُ السَّفرِ رَكعتانِ ، والجُمُعةُ رَكْعَتانِ ، والعيدُ رَكعَتانِ ، تمامٌ غيرُ قصرٍ ، على لسانِ محمدٍ ﷺ .

صحيح : « الإرواء » (٦٣٨) ، « تخريج المختارة » (٢٢٨ - ٢٣٠ و ٢٥٦) .

٨٧٩ - ١٠٧٣ - عن عُمرَ ؛ قالَ :

صلاةُ السَّفرِ رَكعتانِ ، وصلاةُ الجُمُعةِ رَكعتانِ ، والفطرُ والأضحى رَكعتانِ ، تمامٌ غيرُ قصرٍ ، على لسانِ محمدٍ ﷺ .

صحيح : انظر ما قبله .

٨٨٠ - ١٠٧٤ - عن يعلى بنِ أُميَّةَ ؛ قالَ :

سألتُ عمرَ بنَ الخطابِ ، قلتُ : ﴿ فَليسَ عليكم جُناحٌ أن تَقصُرُوا من الصلاةِ إنْ خِفتم أن يفتنَكم الَّذينَ كَفروا ﴾ وقدْ أَمِنَ النَّاسُ ؟ فقالَ : عجبتُ ممَّا عَجِبْتَ منهُ ، فسألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن ذلكَ ؟ فقالَ : « صدقةٌ تصدَّقَ اللَّهُ بها عليكم ، فاقْبَلوا صدقتَه » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٨٣) : م .

٨٨١ - ١٠٧٥ - عن أُميَّةَ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ خالدٍ ، أنَّهُ قالَ لعبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ : إنَّا نجدُ صلاةَ الحَضَرِ وصلاةَ الخوفِ في القرآنِ ، ولا نجدُ صلاةَ السَّفرِ ؟ فقالَ لهُ عبدُاللّهِ :

إنَّ اللّهَ بعثَ إلينا مُحمدًا ﷺ ولا نعلمُ شيئًا ، فإنَّما نفعلُ كما رأينا محمدًا ﷺ يَفعلُ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٨٨٢ - ١٠٧٦ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا خرجَ من هذهِ المدينةِ لمْ يَزِدْ على رَكعتينِ حتَّى يرجعَ إليها .

حسن صحيح : « التعليق » أيضًا : م نحوه .

٨٨٣ - ١٠٧٧ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

اِفترضَ اللَّهُ الصلاةَ على لسانِ نبيِّكم ﷺ في الحَضَرِ أربعًا ، وفي

السَّفرِ رَكعتينِ .

صحيح : « الروض » (٣٩٢) ، « صحيح أبي داود » (١١٣٤) : م .

٧٤ - باب الجمع بين الصلاتينِ في السَّفرِ

٨٨٤ - ١٠٧٩ - عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ جَمَعَ بينَ الظُّهرِ والعصرِ والمَغربِ والعِشاءِ في غزوةِ تَبوكَ في السَّفَرِ .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٣١) ، « صحيح أبي داود » (١٠٨٩) : م .

٧٥ - باب التَّطوُّع في السَّفرِ

٨٨٥ - ١٠٨٠ - عن حَفصِ بنِ عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ الخطَّابِ ؛ قالَ :

كُنَّا مَعَ ابنِ عمرَ في سَفرٍ ، فصلَّى بِنا ، ثمّ انصرفنا مَعَهُ وانصرفَ ، قالَ : فالتفَتَ فرأى أُناسًا يُصلُّونَ ، فقالَ : ما يصنعُ هؤلاء ؟ قلتُ : يُسبِّحونَ [1] ، قالَ : لو كُنتُ مُسبِّحًا لأتممتُ صلاتي ، يا ابنَ أخي ! إنّي صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فلم يَزِدْ على رَكعتين في السَّفرِ ، حتَّى قَبَضَهُ اللَّه ، ثمَّ صَحِبتُ أبا بكرٍ فلمْ يزدْ على ركعتين ، ثمَّ صَحِبتُ عمرَ فلم يزدْ على

---

(١) « يسبّحون » ؛ أي : يصلون النافلة .

رَكعتينِ ، ثمَّ صَحبتُ عثمانَ فلم يزد على رَكعتينِ ، حتَّى قَبَضَهم اللَّهُ ، واللَّهُ يقولُ : ﴿ لقد كانَ لكم في رَسولِ اللهِ أُسوةٌ حَسَنَةٌ ﴾ .

صحيح : « الروض » (٥١٨) ، « صحيح أبي داود » (١١٠٨) ، « الإرواء » (٥٦٣) : م ، خ مختصرًا .

٧٦ - باب كم يَقْصُرُ المسافرُ إذا أقامَ ببلدةٍ ؟

٨٨٦ - ١٠٨٢ - عن العلاءِ بنِ الحَضرميِّ قالَ : قالَ النّبيُّ ﷺ :

« ثلاثًا [١] للمُهاجرِ بعدَ الصَّدَرِ [٢] » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٦٣) : ق .

٨٨٧ - ١٠٨٣ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ قالَ :

قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ مكّةَ صُبحَ رابعةٍ مَضتْ من شهرِ ذي الحِجَّةِ .

صحيح : « صحيح ابن خزيمة » (٩٥٧) : ق .

٨٨٨ - ١٠٨٤ - عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ قالَ :

أقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ تسعةَ عشرَ يومًا يُصلّي ركعتينِ ركعتينِ ، فنحنُ إذا أقمْنا تسعةَ عشرَ يومًا نُصلّي ركعتينِ ركعتينِ ، فإذا أقمْنا أكثرَ من ذلكَ

---

(١) « ثلاثًا » ؛ أي : للمهاجر السكنى بمكة ثلاثًا ؛ أي : ثلاث ليالٍ .

(٢) « بعد الصدَر » : أريد به الفراغ من النسكِ .

صلّينا أربعًا .

صحيح : « الإرواء » (٥٧٥) ، « صحيح أبي داود » (١١١٤) : خ .

٨٨٩ - ١٠٨٦ - عن أنسٍ ؛ قالَ :

رَحَلْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ من المدينةِ إلى مكَّةَ ، فصلّى رَكعتينِ رَكعتينِ حتَّى رَجعنا .

قلتُ : كم أقامَ بمكَّةَ ؟ قالَ : عشرًا .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٥) ، « صحيح أبي داود » (١١١٦) : ق .

٧٧ - باب ما جاء فيمن تركَ الصلاة

٨٩٠ - ١٠٨٧ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« بينَ العبدِ وبين الكُفرِ تركُ الصلاةِ » .

صحيح : « الروض » (٢٢٤ و ٢٢٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٤) ، « تخريج الإيمان » (١٤ / ٤٤ - ٤٥) : م .

٨٩١ - ١٠٨٨ - عن بُريدةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« العهدُ الّذي بيننا وبينهم الصلاةُ ، فمن تَرَكَها فقد كَفرَ » .

صحيح : « المشكاة » (٥٧٤) ، « التعليق » أيضًا ، « نقد التاج » (٧١) ، « تخريج الإيمان » (١٤ / ٤٦) .

٨٩٢ - ١٠٨٩ - عن أنسِ بن مالكٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ليسَ بينَ العبدِ والشِّركِ إلّا تركُ الصلاةِ ، فإذا تَرَكها فقد أشركَ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٥٦٥ و ٥٦٧) .

٧٨ - باب في فرض الجمعة

٨٩٣ - ١٠٩١ - عن عبدِالرَّحمنِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كنتُ قائدَ أبي حينَ ذهبَ بصرُهُ ، فكنتُ إذا خَرجتُ بهِ إلى الجُمُعةِ فَسَمِعَ الأذانَ استغفرَ لأبي أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ ودعا لهُ ، فَمَكثتُ حينًا أَسمعُ ذلكَ منهُ ، ثمَّ قُلتُ في نَفسي : واللَّهِ ، إنَّ ذا لعَجْزٌ ، إنّي أَسمعهُ كلَّما سَمِعَ أذانَ الجُمُعةِ يستغفرُ لأبي أُمامةَ ويُصلّي عليهِ ، ولا أسألُهُ عن ذلكَ : لمَ هوَ ؟ فخرجتُ بهِ كما كنتُ أخرجُ بهِ إلى الجمعةِ ، فلمَّا سَمِعَ الأذانَ استغفرَ كما كانَ يفعلُ ، فقلتُ لهُ : يا أَبَتَاهُ ! أرأيتَكَ صلاتَكَ على أسعدَ بنِ زُرارةَ كلّما سمعتَ النّداءَ بالجُمُعةِ ؛ لمَ هُوَ ؟ قالَ : أيْ بُنيَّ ! كانَ أوَّلَ من صلّى بنا صلاةَ الجُمُعةَ قَبلَ مَقدَمِ رسولِ اللَّهِ ﷺ من مكّةَ ، في نَقيعِ الخَضَمَاتِ [١] ، في هَزْمِ النَّبِيتِ [٢] من حَرَّةِ بني بَياضةَ ، قلتُ : كم كنتم يومئذٍ ؟ قالَ : أربعينَ رَجلًا .

حسن : « صحيح أبي داود » (٩٨٠) .

---

(١) « نقيع الخَضَمات » : موضع بنواحي المدينة .

(٢) « هَزْم » : هو المطمئنّ من الأرض ، و « النَّبيت » : بَطْنٌ من الأَنصار ، وانظر « معجم البلدان » (٥ / ٤٠٥) .

٨٩٤ - ١٠٩٢ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أضلَّ اللَّهُ عن الجُمُعةِ مَن كانَ قَبْلَنا ، كانَ لليهودِ يومُ السَّبت ، والأحدُ للنَّصارى ، فَهُم لنا تَبَعٌ إلى يومِ القيامةِ ، نحنُ الآخِرونَ من أهلِ الدُّنيا ، والأوَّلونَ المَقْضِيُّ لهم قبلَ الخلائقِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٠) ، « صحيح الترغيب » (٧٠١) : م .

٧٩ - باب في فضلِ الجُمُعةِ

٨٩٥ - ١٠٩٣ - عن أبي لُبابةَ بنِ عبدِ المُنذرِ ؛ قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إنّ يومَ الجُمُعةِ سيِّدُ الأيَّامِ ، وأعظمُها عندَ اللَّهِ ، وهو أعظمُ عندَ اللَّهِ من يومِ الأضحى ويومِ الفطرِ ، فيهِ خمسُ خِلالٍ : خلقَ اللَّهُ فيهِ آدمَ ، وأَهبطَ اللَّهُ فيهِ آدمَ إلى الأرضِ ، وفيهِ تَوفَّى اللَّهُ آدمَ ، وفيهِ ساعةٌ لا يَسألُ اللَّهَ فيها العبدُ شيئًا إلّا أعطاهُ ما لم يسألْ حَرَامًا ، وفيهِ تقومُ السَّاعةُ ؛ ما من مَلَكٍ مُقرَّبٍ ولا سَماءٍ ولا أرضٍ ولا رياحٍ ولا جبالٍ ولا بحرٍ إلَّا وهُنَّ يُشْفِقْنَ [١] من يومِ الجُمُعةِ » .

حسن : « المشكاة » (١٣٦٣) .

٨٩٦ - ١٠٩٤ - عن شدَّادِ بنِ أوسٍ [٢] ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) « يشفقن » : من الإشفاق ، بمعنى الخوف .

(٢) وقع في الكتابِ : (شداد بن أَوس) والصوابُ (أَوس بن أَوس) كما في « السنن » الأُخرى ونبّه على ذلك البوصيري في « الزوائد » (١ / ١٢٩)، وسيأتي على الصوابِ برقم (١٦٣٦).

« إنَّ من أفضلِ أيَّامِكم يومَ الجُمُعةِ ؛ فيهِ خُلِقَ آدمُ ، وفيهِ النَّفخةُ ، وفيهِ الصَّعقةُ ، فأَكثِروا عليَّ مِن الصَّلاةِ فيهِ ، فإنَّ صلاتَكم مَعروضةٌ عليَّ » ، فقالَ رَجلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ! كيفَ تُعرَضُ صلاتُنا عليكَ وقدَ أَرَمْتَ [1] ؟! - يعني : بَليتَ [2] - ، فقالَ :

« إنَّ اللَّهَ - عزَّ وجلَّ - قد حرَّمَ على الأرضِ أنْ تأكلَ أجسادَ الأنبياءِ » .

صحيح : « الإرواء » (٤) ، « المشكاة » (١٣٦١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٤٩) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٧٥٨) ، « تخريج فضل الصلاة على النبي ﷺ » (٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٩٦٢) .

٨٩٧ - ١٠٩٥ - عن أبي هُريرةَ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« الجُمُعةُ إلى الجُمُعةِ كفَّارةُ ما بينَهما ما لمْ تُغْشَ [3] الكبائرُ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٨٤) : م ولفظه أتم .

٨٠ - باب ما جاء في الغُسل يوم الجُمُعة

٨٩٨ - ١٠٩٦ - عن أوسِ بنِ أوسٍ الثَّقفيِّ ؛ قالَ : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ :

---

(١) « أَرَمْتَ » : كضربت ، أصله أرممت ؛ إذا صار رميمًا .

(٢) « بليت » ؛ أي : صرت باليًا عتيقًا .

(٣) « لم تُغش » ؛ أي : لم ترتكب .

« من غسَّلَ [1] يومَ الجُمُعةِ واغتسلَ ، وبكَّرَ [2] وابتكرَ [3] ، ومشى ولم يركبْ ، وَدنا من الإمامِ ، فاستمعَ ولم يَلْغُ [4] ، كانَ لهُ بكلِّ خَطوَةٍ عَمَلُ سنةٍ ، أجرُ صيامِها وقيامِها » .

صحيح : « المشكاة » (١٣٨٨) ، « صحيح أبي داود » (٣٧٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٤٧) .

٨٩٩ - ١٠٩٧ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ على المِنبر : « من أتى الجُمُعةَ فليغتسلْ » .

صحيح : « الروض » (٤٩٢ و ٤٩٣ ، ٥٦٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٧٤٩ - ١٧٥١) : ق .

٩٠٠ - ١٠٩٨ - عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : « غُسلُ يومِ الجُمُعةِ واجبٌ على كلِّ مُحتَلِمٍ » .

صحيح : « الروض » (٤٠٨ و ٩٨٥) ، « صحيح أبي داود » (٣٦٨ و ٣٧١) : ق .

---

(١) « مَن غَسَّل » : قيل ؛ أي : جامع امرأته قبل الخروج إلى الصلاة ، مِن : غسَّل امرأته ، بالتشديد والتخفيف إذا جامعها .

(٢) « بكّر » ؛ أي : أتى الصلاة أول وقتها .

(٣) « ابتكر » ؛ أي : أدرك أول الخطبة .

(٤) « ولم يلْغ » ؛ أي : لم يتكلم حال الخطبة أو يشتغل بغيرها .

٨١ - باب ما جاء في الرُّخصةِ في ذلك

٩٠١ - ١٠٩٩ - عن أبي هُريرة ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن توضَّأَ فأحسنَ الوُضوءَ ، ثمَ أتى الجُمعةَ ، فدنا وأنصتَ واستمعَ ، غُفرَ لهُ ما بينَهُ وبينَ الجُمُعةِ الأخرى ، وزيادةُ ثلاثةِ أيَّامٍ ، ومن مسَّ الحَصى فقدْ لَغا » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٦٤) : م .

٩٠٢ - ١١٠٠ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن توضَّأَ يومَ الجُمُعةِ فبها ونِعمَتْ ، يُجْزِىء عنهُ الفريضةُ ، ومَن اغتسلَ فالغسلُ أَفضلُ » .

صحيح : دون « يجزئ عنه الفريضة » ، « صحيح أبي داود » (٣٨٠) ، « المشكاة » (٥٤٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٧٥٧) .

٨٢ - باب ما جاء في التَّهجير إلى الجمعة

٩٠٣ - ١١٠١ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا كانَ يومُ الجُمُعةِ ، كانَ على كلِّ بابٍ من أبوابِ المَسجدِ ملائكةٌ يَكتبونَ النَّاسَ على قَدْرِ منازِلِهم ، الأوّلَ فالأوَّلَ ، فإذا خرجَ الإمامُ طَوَوُا

الصُّحفَ ، واستمعوا الخُطبةَ ، فالمُهجِّرُ [1] إلى الصلاةِ كالمُهْدِي بَدَنَةً [2] ، ثمَّ الّذي يليهِ كَمُهْدِي بَقرةٍ ، ثمَّ الّذي يليهِ كمُهدِي كَبشٍ » ... حتَّى ذَكَرَ الدَّجاجةَ والبيضةَ .

زادَ سهلٌ في حديثِهِ : « فمنَ جاءَ بعدَ ذلكَ فإنَّما يجيءُ بحقٍّ إلى الصلاةِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٥) ، « صحيح الترغيب » (٧١٣) ، « صحيح أبي داود » (٣٧٧) : ق نحوه .

٩٠٤ - ١١٠٢ - عن سَمُرةَ بنِ جُندَبٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ضرَبَ مَثَلَ الجُمُعةِ ثمَّ التبكيرِ ؛ كناحرِ البَدَنَةِ ، كناحرِ البقرةِ ، كناحرِ الشَّاةِ ، حتَّى ذَكَرَ الدَّجاجةَ .

حسن صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ٢٥٣) .

٨٣ - باب ما جاء في الزِّينةِ يوم الجمعة

٩٠٥ - ١١٠٤ - عن عبدِاللَّهِ بنِ سَلَامٍ ، أنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ - على المنبرِ يومَ الجُمُعةِ - :

« ما على أحدِكم لو اشترى ثوبينِ ليومِ الجُمُعةِ سِوى ثوبِ مِهْنَتِهِ ؟! » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٨٩) .

---

(١) « المهجّر » : اسم فاعل من التهجير ، قيل : المراد به المبادرة إلى الجمعة بعد الصبح .

(٢) « بدنة » : واحدة البدن : وهي الإبل .

٩٠٦ - ١١٠٦ - عن عائشةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يومَ الجُمُعةِ ، فرأى عليهم ثيابَ النِّمارِ [١] ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« ما على أحدِكم - إنْ وَجَدَ سَعَةً - أنْ يتَّخذَ ثوبينِ لجُمُعتِهِ ، سِوى ثَوبيْ مِهنتِهِ ؟! » .

صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٧٦٥) ، « صحيح أبي داود » (٩٨٩) ، « المشكاة » (١٣٨٩) ، « غاية المرام » (٧٧) .

٩٠٧ - ١١٠٧ - عن أبي ذرٍّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن اغتسلَ يومَ الجُمُعةِ فأحسنَ غُسلَهُ ، وتطهَّرَ فأحسَنَ طُهُورَهُ ، ولَبِسَ من أحسَنِ ثيابِهِ ، ومسَّ ما كَتَبَ اللَّهُ لهُ من طِيبِ أهلِهِ ، ثمَّ أتى الجُمُعةَ ولم يَلْغُ ، ولم يُفرِّقْ بينَ اثنينِ ، غُفرَ لهُ ما بينَهُ وبينَ الجُمُعة الأخرى ».

حسن صحيح : « التعليق » أيضًا (١٧٦٣ و ١٧٦٤ و ١٨١٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٨) .

٩٠٨ - ١١٠٨ - عن ابنِ عباسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ هذا يومُ عيدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ للمسلمينَ ، فمن جاءَ إلى الجُمُعةِ فليغتسلْ ، وإنْ كانَ طِيبٌ فَلْيَمَسَّ منهُ ، وعليكم بالسِّواكِ » .

حسن : « المشكاة » (١٣٩٨ و ١٣٩٩) ، « الروض » (٤٠٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥٣) .

---

(١) « النِّمار » : جمع نَمِرة : بُردة يلبسها الأعراب فيها خُطوطٌ بِيضٌ وسُودٌ .

٨٤ - باب ما جاء في وقت صلاة الجمعة

٩٠٩ - ١١٠٩ - عن سهلِ بنِ سعدٍ ؛ قالَ :

ما كنَّا نَقِيلُ [١] ولا نتغدَّى إلّا بعدَ الجُمُعةِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٩٧) : ق .

٩١٠ - ١١١٠ - عن سَلَمَةَ بنِ الأكوعِ ؛ قالَ :

كُنَّا نُصلِّي مَعَ النَّبيِّ ﷺ الجُمُعةَ ثمَّ نرجعُ ، فلا نَرَى للحِيطانِ فَيْئًا نستَظِلُّ بهِ .

صحيح : « الإرواء » (٥٩٨) ، « صحيح أبي داود » (٩٩٦) ، « الأجوبة النافعة » (٢٠) : ق .

٩١١ - ١١١٢ - عن أنسٍ قالَ :

كنَّا نُجَمِّعُ ثمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٩٧) : خ .

٨٥ - باب ما جاء في الخُطبة يوم الجمعة

٩١٢ - ١١١٣ - عن ابنِ عمرَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَخطُبُ خُطبتينِ يجلسُ بينَهما جَلْسةً .

---

(١) « نَقيل » : من القيلولة ، وهي الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم .

زادَ بِشرٌ : وهو قائمٌ .

صحيح : « الإرواء » (٦٠٤) ، « صحيح أبي داود » (١٠٠٢) : ق .

٩١٣ - ١١١٤ - عن عمرِو بنِ حُريثٍ ؛ قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَخطُبُ على المِنبرِ وعليهِ عِمامةٌ سَوداءُ .

صحيح : « مختصر الشمائل » (٩٣) ، « الروض النضير » (٢٠٩) : م .

٩١٤ - ١١١٥ - عن جابرِ بنِ سَمُرةَ قال :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يخطُبُ قائمًا ، غيرَ أنَّهُ كانَ يَقعدُ قَعدةً ثمَّ يقومُ.

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٧١) ، « صحيح أبي داود » (١٠٠٣ ، ١٠٠٤):م .

٩١٥ - ١١١٦ - عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يخطُبُ قائمًا ، ثمّ يجلسُ ، ثمّ يقومُ فيقرأُ آياتٍ ، ويذكرُ اللّهَ - عزَّ وجلَّ - ، وكانت خُطبتُهُ قَصْدًا [1] ، وصلاتُهُ قَصْدًا .

صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١٠٠٩) : م .

٩١٦ - ١١١٨ - عن عبدِاللَّهِ ، أنَّهُ سُئلَ : أكانَ النَّبيُّ ﷺ يَخطُبُ قائمًا أو قاعدًا ؟

قالَ : أَمَا تقرأُ : ﴿ وتركوكَ قائمًا ﴾ ؟

صحيح .

---

(١) « قَصْدًا » ؛ أي : متوسطة بين الطول والقِصَر .

٩١٧ - ١١١٩ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ :

أنَّ النَّبيّ ﷺ كانَ إذا صَعِدَ المنبرَ سلَّمَ .

حسن : « الأجوبة النافعة » (٥٨) .

٨٦ - باب ما جاء في الاستماع للخُطبة والإنْصات لها

٩١٨ - ١١٢٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا قلتَ لصاحبِكَ: أَنصِتْ يومَ الجُمُعةِ والإمامُ يَخطبُ؛ فقد لَغَوْتَ».

صحيح : « الإرواء » (٦١٩) ، « صحيح الترغيب » (٧١٨) ، « صحيح أبي داود » (١٠١٨) : ق .

٩١٩ - ١١٢١ - عن أُبيِّ بنِ كَعْبٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قرأَ يومَ الجُمُعةِ ﴿ تبارك ﴾ وهو قائمٌ ، فذكَّرنا بأَيَّامِ اللَّهِ [1] - وأبو الدَّرداءِ أو أبو ذرٍّ يَغمزني - فقالَ : متى أُنزلت هذهِ السورةُ ؟ إنّي لم أسمعْها إلَّا الآنَ ، فأشارَ إليهِ ؛ أنِ اسكت ، فلمَّا انصرفوا قالَ : سألتُكَ مَتى أُنزلت هذهِ السورةُ فلم تُخبرْني ! فقالَ أُبيٌّ : ليسَ لك من صلاتِكَ اليومَ إلَّا ما لَغَوتَ ، فذهبَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فذكرَ ذلكَ لهُ ، وأخبرهُ بالّذي قالَ له أُبيٌّ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « صَدَقَ أُبيٌّ » .

صحيح من حديث أبي ذر: « التعليق الرغيب » (١/٢٥٧) ، « صحيح الترغيب » (٧٢٠) ، « الإرواء » (٨٠ - ٨١) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٠٧ و ١٨٠٨).

---

(١) « بأيام الله » ؛ أي : بوقائعه العظيمة الواقعة في الأيام .

٨٧ - باب ما جاء فيمن دخل المسجدَ والإمامُ يخطب

٩٢٠ – ١١٢٢ – عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

دخلَ سُلَيكٌ الغَطَفانيُّ المسجدَ والنَّبيُّ ﷺ يخطُبُ فقالَ : « أصلَّيتَ ؟ » قالَ : لا ، قالَ :

« فصلِّ رَكعتينِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٢١) : ق ولم يذكر (خ) سليكًا .

٩٢١ – ١١٢٣ – عن أبي سَعيدٍ ؛ قالَ :

جاءَ رجلٌ والنَّبيُّ ﷺ يخطُبُ فقالَ : « أصلَّيتَ ؟ » ، قالَ : لا ، قالَ :

« فصلِّ رَكعتينِ » .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٩٢٢ – ١١٢٤ – عن أَبي هريرةَ وعن جابر ، قالا :

جاء سُلَيْكٌ الغَطَفانيُّ ورسولُ اللهِ ﷺ يخطبُ ، فقالَ له النبيُّ ﷺ : « أَصلَّيْتَ ركعتينِ قبلَ أَنْ تَجيء ؟ » ، قاله : لا ، قالَ : « فَصَلِّ رَكعتينِ ، وتجوَّزْ فيهما » .

صحيح : دونَ قولِه : « قبلَ أَنْ تجيءَ » فإنَّه شاذٌّ : « التعليقات الجياد » .

٨٨ - باب ما جاء في النهي عن تخطّي الناس يوم الجمعة

٩٢٣ - ١١٢٥ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، أنَّ رَجلًا دَخلَ المسجدَ يومَ الجُمعةِ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَخطُبُ ، فجعلَ يتخطَّى النَّاسَ ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« اِجلس فقد آذيتَ (١) وآنيتَ (٢) » .

صحيح : « التعليق الرّغيب » (١ / ٢٥٦) .

٩٠ - باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة

٩٢٤ - ١١٢٨ - عن عُبيدِاللَّهِ بنِ أبي رافعٍ ؛ قالَ :

استخلفَ مروانُ أبا هُريرةَ على المدينةِ ، فخرجَ إلى مكَّةَ ، فصلَّى بنا أبو هُريرة يَومَ الجُمُعةِ ، فقرأَ سورةِ الجُمُعةِ في السجدةِ الأولى ، وفي الآخرةِ : ﴿ إذا جاءك المُنافقون ﴾ .

قالَ عُبيدُاللَّهِ : فأدركتُ أبا هُريرة حينَ انصرفَ ، فقلتُ لهُ : إنَّكَ قرأتَ سورتينِ كانَ عليٌّ يقرأُ بهما بالكوفةِ ، فقالَ أبو هُريرةَ : إنّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقرأُ بِهما .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٦٤) ، « صحيح أبي داود » (١٠٢٩) : م .

---

(١) « آذيت » ؛ أي : الناس بتخطيك .

(٢) « آنيت » ؛ أي : أخَّرت المجيء وأبطأت .

٩٢٥ - ١١٢٩ - عن عُبيدِاللَّهِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ :

كتبَ الضّحّاكُ بنُ قيسٍ إلى النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ :

أَخْبِرْنا بأيِّ شيءٍ كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ يومَ الجُمُعةِ مَعَ سُورةِ الجُمُعةِ ؟

قالَ : كانَ يقرأُ فيها : ﴿ هل أتاكَ حديثُ الغاشية ﴾ .

صحيح : « الروض » (٨٨٩) ، « صحيح أبي داود » (١٠٢٨) : م .

٩٢٦ - ١١٣٠ - عن أبي عِنَبَةَ الخَولانيِّ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقرأُ في الجُمُعةِ بـ ﴿ سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ ، و﴿ هل أَتاكَ حديثُ الغاشيةَ ﴾ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٢٧ و ١٠٣٠) : م .

٩١ - باب ما جاء فيمن أدركَ من الجمعةِ ركعةً

٩٢٧ - ١١٣١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ أَدرَكَ مِن الجُمُعَةِ رَكعَةً فَلْيَصِلْ [١] إليها أُخرى » .

صحيح : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٨٥١) ، « الإرواء » (٦٢٢) .

---

(١) « فَلْيَصِل إليها » بتخفيف اللام : من الوصل ، وقال السيوطي : بتشديد اللّام ؛ أي : فليُصَلِّ أخرى إليها .

٩٢٨ - ١١٣٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن أدركَ من الصلاةِ رَكعةً فقدْ أدركَ » .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٨٧) ، « الروض » (٥٥٥) ، « صحيح أبي داود » (١٠٢٦) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٩٢٩ - ١١٣٣ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من أَدركَ رَكعةً من صلاةِ الجُمُعةِ أو غيرِها فقد أدركَ الصلاةَ » .

صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « الأجوبة النافعة » (٤١) .

٩٣ - باب فيمن ترك الجمعةَ من غير عذر

٩٣٠ - ١١٣٥ - عن أبي الجعد الضَّمْريِّ - وكانَ لهُ صُحبةٌ - قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« من تَركَ الجُمُعةَ ثلاثَ مرَّاتٍ تَهاونًا بها طُبِعَ على قلبِهِ » .

حسن صحيح : « المشكاة » (١٣٧١) ، « التعليق الرغيب » (٢٥٩) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٥٧ ، ١٨٥٨) ، « صحيح أبي داود » (٩٦٥) .

٩٣١ - ١١٣٦ - عن جابرِ بنِ عبدِاللَّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من تركَ الجُمُعةَ ثلاثًا من غيرِ ضَرورةٍ طَبَعَ اللَّهُ على قلبِهِ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » أيضًا (١ / ٢٦٠) ، « صحيح أبي داود » (٩٦٥) .

٩٣٢ - ١١٣٧ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« ألا هل عَسى أحدُكم أنْ يتَّخِذَ الصُّبَّةَ [١] من الغَنَمِ على رأسِ ميلٍ أو ميلينِ ، فيتعذَّرَ عليهِ الكلأُ ، فيرتفعَ ، ثمَّ تَجيءُ الجُمُعةُ فلا يَجيءُ ولا يشهدُها ، وتجيءُ الجمُعةُ فلا يشهدُها ، وتجيءُ الجُمُعةُ فلا يشهدُها ، حتَّى يُطبعَ على قلبِهِ » .

حسن : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٦٠) ، « صحيح الترغيب » (٧٣٣) .

٩٥ - باب ما جاء في الصلاة بعد الجُمُعة

٩٣٣ - ١١٤٠ - عن عبدِاللّهِ بنِ عمرَ :

أنَّهُ كانَ إذا صلَّى الجُمُعةَ انصرفَ فصلّى سجدتينِ في بيتِهِ ، ثمَ قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يصنعُ ذلكَ .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٩١) ، « صحيح أبي داود » (١٠٣٢ - ١٠٣٣) : ق .

٩٣٤ - ١١٤١ - عن عبدِاللهِ بن عمر :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي بعدَ الجُمُعةِ رَكعتينِ .

صحيح : « الإرواء » (٦٢٤) ، « صحيح أبي داود » (١٠٣٧) : ق .

---

(١) « الصُّبَّة » : بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة هي السرية إما من الخيل أو الإبل والغنم ما بين العشرين إلى الثلاثين .

٩٣٥ – ١١٤٢ – عن أبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« إذا صلَّيتم بعدَ الجُمُعةِ فصلُّوا أربعًا » .

صحيح : « الإرواء » (٦٢٥) ، « الأجوبة النافعة » (٣٦) ، « صحيح أبي داود » (١٠٣٦) : م .

٩٦ - باب ما جاء في الحِلَق يوم الجمعة قبلَ الصلاة ، والاحتباء والإمام يَخطب

٩٣٦ – ١١٤٣ – عن عبد الله بن عمرو :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهى أن يُحَلَّقَ [١] في المسجدِ يومَ الجُمُعةِ قبلَ الصلاةِ .

حسن : « التعليق على ابن خزيمة » (١٣٠٤ و ١٠٣٦ و ١٨١٦) ، « صحيح أبي داود » (٩٩١) .

٩٣٧ – ١١٤٤ – عن عبد الله بن عمرو ؛ قالَ :

نَهى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الاحتباءِ يومَ الجُمعةِ. يعني : والإمامُ يَخطُبُ.

حسن : « صحيح أبي داود » (١٠١٧) .

٩٧ - باب ما جاء في الأذانِ يوم الجمعة

٩٣٨ – ١١٤٥ – عن السائبِ بنِ يزيدَ ، قالَ :

---

(١) « أن يُحلّق » : من التحلّق ؛ أي : أن يجعل حلقة .

ما كانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ إلَّا مؤذِّنٌ واحدٌ ، إذا خرجَ أذَّنَ ، وإذا نزلَ أَقامَ ، وأبو بكرٍ وعمرُ كذلكَ ، فلمَّا كانَ عُثمانُ - وكَثُرَ النَّاسُ - زادَ النِّداءَ الثالثَ على دارٍ في السوقِ ، يُقالُ لها : الزَّوراءُ ، فإذا خَرَجَ أذَّنَ ، وإذا نزلَ أقامَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٩٨ و ٩٩٩) ، « الأجوبة النافعة » (ص ٩) : خ .

٩٨ - باب ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب

٩٣٩ - ١١٤٦ - عن ثابتٍ ، قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا قامَ على المنبرِ استقبلَهُ أَصحابُهُ بوجوهِهم .

صحيح : « الصحيحة » (٢٠٨٠) .

٩٩ - باب ما جاء في الساعة التي تُرجى في الجمعة

٩٤٠ - ١١٤٧ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« إنَّ في الجُمُعةِ ساعةً لا يُوافقُها رجلٌ مسلمٌ قائمٌ يُصلِّي ، يسألُ اللَّهَ فيها خيرًا ، إلا أعطاهُ » ، وقلَّلها بيدِهِ .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٧٠٢) : ق .

٩٤١ - ١١٤٩ - عن عبدِاللَّهِ بنِ سَلَامٍ ، قالَ :

قلتُ - ورسولُ اللَّه ﷺ جالسٌ - : إنَّا لنجدُ في كتابِ اللَّهِ تعالى : في يومِ الجُمُعةِ ساعةٌ لا يُوافقُها عبدٌ مؤمنٌ يُصلِّي يسألُ اللَّهَ فيها شيئًا ؛ إلّا قَضى لهُ حاجتَهُ .

قالَ عبدُاللَّه : فأَشارَ إليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « أو بعضُ ساعةٍ »، فقلتُ : صدقْتَ ، أو بعضُ ساعةٍ ، قلتُ : أَيُّ ساعةٍ هيَ ؟ قالَ : « هي آخِرُ ساعاتِ النَّهارِ » ، قلتُ : إنَّها ليست ساعةَ صلاةٍ ، قالَ : « بَلى ؛ إنَّ العبدَ المُؤمنَ إذا صلّى ثمّ جلسَ ، لا يَحبِسُهُ إلّا الصلاةُ ، فهو في الصَّلاةِ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٥١) ، « المشكاة » (١٣٥٩) .

١٠٠ - باب ما جاء في ثنتي عشرةَ ركعة من السُّنَّة

٩٤٢ - ١١٥٠ - عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن ثابرَ [١] على ثنتي عشرةَ رَكعةً من السُّنّةِ بُنيَ لهُ بيتٌ في الجنّةِ : أربعٍ قبلَ الظُّهر ، ورَكعتين بعدَ الظُّهرِ ، ورَكعتينِ بعدَ المَغربِ ، ورَكعتينِ بعدَ العِشاءِ ، ورَكعتينِ قبلَ الفجرِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠١) ، « صحيح الترغيب » (٥٧٩) .

٩٤٣ - ١١٥١ - عن أُمِّ حَبيبةَ بنْتِ أبي سُفيانَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

---

(١) « ثابر » ؛ أي : لازم وداوم .

« مَن صلَّى في يومٍ وليلةٍ ثنتي عشرةَ رَكعةً بُنيَ لهُ بيتٌ في الجنّةِ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا ، « الصحيحة » (٢٣٤٧) ، « صحيح أبي داود » (١١٣٦) : م .

١٠١ - باب ما جاء في الرَّكعتينِ قبل الفجرِ

٩٤٤ - ١١٥٣ - عن ابنِ عمرَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا أضاءَ لهُ الفجرُ صلّى رَكعتينِ .

صحيح : لكن المحفوظ عن ابن عمر عن حفصة : « التعليق على ابن ماجه » : م .

٩٤٥ - ١١٥٤ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي الرَّكعتينِ قبلَ الغَداةِ ، كأنَّ الأذانَ بأُذنيهِ [٢] .

صحيح : ق ، وهو من تمام الحديث الآتي (١٣٣٥) .

٩٤٦ - ١١٥٥ - عن حفصةَ بنْتِ عمرَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا نُوديَ لصلاةِ الصُّبحِ ركعَ رَكعتينِ خفيفتينِ قبلَ أنْ يقومَ إلى الصلاةِ .

صحيح : « الروض » (٢٩٧) : ق .

---

(١) « وقبل الغداة » : أي : قبل الفجر .

(٢) « كأن الأذان بأذنيه » : إشارة إلى التخفيف فيهما ؛ أي : يخفف كما يخفف مَن يكون النداء إلى الصلاة في أذنيه .

٩٤٧ - ١١٥٦ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا توضَّأَ صلَّى رَكعتينِ ثمَّ خرجَ إلى الصّلاةِ .

صحيح : لكنه مختصر من رواية أخرى لمسلم فيها أن الركعتين هما سنة الفجر ، وليستا سنة الوضوء ، وقد أشار المؤلف إلى ذلك في الباب : « الضعيفة » (٤١٨١) .

١٠٢ - باب ما جاء فيما يُقرأ في الركعتين قبل الفجر

٩٤٨ - ١١٥٨ - عن أبي هُريرةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قرأَ في الرَّكعتينِ قبلَ الفجرِ : ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافرونَ ﴾، و﴿ قلْ هُو اللهُ أَحدٌ ﴾ .

صحيح : « المشكاة » (٨٥٢) ، « صحيح أبي داود » (١١٤٢) : م .

٩٤٩ - ١١٥٩ - عن ابنِ عمرَ[1] ؛ قالَ :

رَمَقْتُ [2] النَّبيَّ ﷺ شَهرًا ، فكانَ يقرأُ في الرَّكعتينِ قبل الفجرِ : ﴿ قلْ ياأيُّها الكافرونَ ﴾ ، و﴿ قُلْ هو اللهُ أحد ﴾ .

صحيح : « المشكاة » (١ / ٢٦٨) ، « الصحيحة » (٣٣٢٨) .

٩٥٠ - ١١٦٠ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلّي رَكعتينِ قبلَ الفجرِ ، وكانَ يقولُ : « نِعْمَ

---

(١) قارن بـ « تُحفة الأَشراف » (٦ / ٢٩) .

(٢) « رمقت » ؛ أي : نظرت وتأمّلت .

السُّورتانِ هُما ، يُقْرَأُ بِهما في رَكعتي الفجرِ : ﴿ قُل هو اللهُ أحدٌ ﴾ ، و﴿ قل ياأَيُها الكافرونَ ﴾ » .

صحيح : « الصحيحة » (٦٤٦) .

١٠٣ - باب ما جاء في : « إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة »

٩٥١ – ١١٦١ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« إذا أُقيمتِ الصلاةُ فلا صلاةَ إلَّا المَكتوبةُ » .

صحيح : « الإرواء » (٤٩٧) ، « الروض » (١٠٥١) ، « صحيح أبي داود » (١١٥٠) ، « الثمر المستطاب » : م .

٩٥٢ – ١١٦٣ – عن عبدِاللّهِ بنِ سَرْجِس ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رأى رَجُلًا يُصلِّي الرَّكعتينِ قبلَ صلاةِ الغداةِ وهو في الصلاةِ ، فلمّا صلّى قالَ لهُ :

« بأيِّ صلاتَيْكَ اعْتَدَدْتَ ؟ » .

صحيح : « الروض » (٣٨٣) ، « صحيح أَبي داود » (١١٤٩) : م .

٩٥٣ – ١١٦٤ – عن عبدِاللَّهِ بنِ مالكِ ابنِ بُحينةَ ؛ قالَ :

مرَّ النَّبيُّ ﷺ برجلٍ وقدْ أُقيمت صلاةُ الصُّبحِ وهو يُصلّي ، فكلَّمهُ بشيءٍ لا أدري ما هو !! فلمَّا انصرفَ أحَطْنا بهِ نقولُ لهُ : ماذا قالَ لكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قالَ : قالَ لي :

« يوشِكُ أحدُكم أنْ يُصلّيَ الفجرَ أربعًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٥٨٨) : م .

١٠٤ - باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر ؛ متى يَقضيهما ؟

٩٥٤ – ١١٦٥ – عن قيسِ بنِ عمرٍو، قالَ :

رأى النَّبيُّ ﷺ رَجلًا يُصلّي بعدَ صلاةِ الصُّبحِ رَكعتينِ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أصلاةُ الصُّبحِ مرَّتينِ ؟ » ، فقالَ لهُ الرَّجلُ : إنّي لمْ أكن صلَّيتُ الرَّكعتينِ اللَّتينِ قَبلَهما فصلَّيتُهما ، قالَ : فسكتَ النَّبيُّ ﷺ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٥١) .

٩٥٥ – ١١٦٦ – عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نامَ عن رَكعتيِ الفجرِ ، فقَضاهُما بعدَ ما طَلَعتِ الشمسُ .

صحيح .

١٠٥ - باب في الأربعِ الرَّكعات قبل الظهر

٩٥٨ – ١١٦٨ – عن أَبي أيُّوبَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُصلّي قبل الظهرِ أربعًا إذا زالتِ الشمسُ ، لا يَفصلُ بينهنَّ بتسليمٍ ، وقالَ :

« إنَّ أبوابَ السماءِ تُفتَحُ إذا زالتِ الشمسُ » .

صحيح : دون جملة « الفصل » ، « صحيح أبي داود » (١١٥٣) ، « المشكاة » (١١٦٨) ، « صحيح الترغيب » (٥٨٤) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (١٢١٤) ، « مختصر الشمائل » (٢٤٩) .

١٠٨ - باب ما جاء فيمن صلَّى قبلَ الظهرِ أربعًا وبعدها أربعًا

٩٥٩ - ١١٧١ - عن أُمِّ حبيبةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من صلَّى قبلَ الظهرِ أربعًا ، وبعدها أربعًا ، حرَّمَهُ اللَّهُ على النَّارِ » .

صحيح : « المشكاة » (١١٦٧) ، « صحيح أبي داود » (١١٥٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٢) .

١٠٩ باب ما جاء فيما يُستحبُّ من التطوُّع بالنهار

٩٦٠ - ١١٧٢ - عن عاصمِ بنِ ضَمرةَ السَّلُوليِّ ؛ قالَ :

سألْتُ عليًّا عن تطوُّعِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالنَّهارِ فقالَ : إنَّكم لا تُطِيقونَهُ . فقُلْنا : أخبِرْنا بِهِ نأخذْ منهُ ما استطعنا ، قالَ : كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا صلّى الفجرَ يُمهِلُ ، حتَّى إذا كانت الشمسُ من ها هُنا -يعني : من قِبَلِ المشرق- بمقدارها من صلاة العصر من هاهنا - يعني : من قِبَل المغرب - فأَقامَ فصلّى رَكعتينِ ، ثمَّ يُمهلُ حتَّى إذا كانت الشمسُ من ها هُنا - يعني : من قِبَلِ المشرقِ - بِمقدارِها من صلاةِ الظهرِ من هاهنا قام فصلّى أربعًا ، وأربعًا قبلَ

الظُّهرِ إذا زالتِ الشمسُ ، ورَكعتينِ بَعدها ، وأربعًا قبلَ العصرِ ، يفصلُ بينَ كلِّ رَكعتينِ بالتسليمِ على الملائكةِ المُقرَّبينَ والنبيِّينَ ومَنْ تبعهم من المسلمينَ والمؤمنينَ .

قالَ عليٌّ : فتلكَ سِتُّ عشرةَ رَكعةً ، تَطَوُّعُ رسولِ اللَّهِ ﷺ بالنهارِ ، وقلَّ من يُداومُ عليها .

حسن : « المشكاة » (١١٧١) ، « الروض » (٦٩١) « التعليق على ابن خزيمة » (١٢١١ و١٢٣٢) ، « تخريج المختارة » (٤٨٩ - ٤٩٠) ، « الصحيحة » (٢٣٧) « مختصر الشمائل » (٢٤٣) .

١١٠ - باب ما جاء في الرَّكعتينِ قبل المغرب

٩٦١ - ١١٧٣ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مُغفَّلٍ ؛ قالَ : قالَ نبيُّ اللَّهِ ﷺ :

« بينَ كلِّ أذانينِ صلاةٌ » . قالها ثلاثًا ، قالَ في الثالثةِ : « لمن شاءَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٦٣) : ق .

٩٦٢ - ١١٧٤ - عن أنس بنِ مالكٍ قالَ :

إنْ كانَ المُؤذِّنُ لَيؤَذِّنُ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فيُرَى أنَّها الإقامَةُ ، من كثرةِ مَن يَقومُ فيصلّي الرَّكعتينِ قبلَ المغربِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٦٢) : م نحوه .

١١١ - باب ما جاء في الرَّكعتينِ بعدَ المَغربِ

٩٦٣ - ١١٧٥ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلّي المَغربَ ، ثمَّ يَرجعُ إلى بيتي فيصلّي رَكعتينِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٣٧) : م .

٩٦٤ - ١١٧٦ - عن رافعِ بنِ خَديجٍ ؛ قالَ :

أتانا رسولُ اللَّهِ ﷺ في بني عبدِ الأشهلِ ، فصلَّى بنا المغربَ في مسجدِنا ، ثمَّ قالَ : « اركعوا هاتينِ الرَّكعتينِ في بيوتكم » .

حسن : « التعليق على ابن خزيمة » (١٢٠٠ و ١٢٠١) ، « صحيح أبي داود » (١١٧٦) .

١١٢ - باب ما يقرأُ في الرّكعتين بعد المغرب

٩٦٥ - ١١٧٧ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقرأُ في الرَّكعتينِ بعدَ صلاةِ المغربِ : ﴿ قل يا أيُّها الكافرونَ ﴾ ، و﴿ قل هو اللهُ أَحدٌ ﴾ .

صحيح لغيره : « المشكاة » (٨٥١) ، « الصحيحة » (٣٣٢٨) .

١١٤ - باب ما جاء في الوتر

٩٦٦ - ١١٧٩ - عن خارجةَ بنِ حُذافةَ العَدَويِّ ؛ قالَ : خرجَ علينا النَّبيُّ ﷺ فقالَ :

« إنَّ اللَّهَ قدَ أمَدَّكم[1] بصلاةٍ ، لَهي خيرٌ لكم من حُمْرِ النَّعَمِ : الوِترُ ، جَعَلَهُ اللَّهُ لكم فيما بينَ صلاةِ العشاءِ إلى أنْ يَطلُعَ الفجرُ » .

صحيح : دون قوله : « لهي خير لكم من حُمْر النعم » : « الإرواء » (٤٢٣) ، « الصحيحة » (١٠٨ و ١١٤١) ، « ضعيف أبي داود » (٢٥٥) .

٩٦٧ - ١١٨٠ - عن عليٍّ بن أَبي طالبٍ ؛ قالَ :

إنَّ الوترَ ليسَ بِحتمٍ ، ولا كصلاتِكم المكتوبةِ ، ولكنْ رسولُ اللَّهِ ﷺ أوترَ ، ثمَّ قالَ :

« يا أهلَ القرآنِ ! أوتِروا ، فإنَّ اللَّهَ وِترٌ [2] يُحبُّ الوِترَ [3]» .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٧٤) ، « صحيح الترغيب » (٥٩٠ و ٥٩٣) ، « تعليقي على ابن خزيمة » (١٠٦٧) ، « تخريج المختارة » (٤٧٩ - ٤٨٦) ، وعند (ق) منه : « إن الله وتر » .

٩٦٨ - ١١٨١ - عن عبدِاللَّهِ بنِ مسعودٍ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللَّهَ وِترٌ يُحبُّ الوِترَ ، أوتِروا يا أهلَ القرآنِ ! » .

فقالَ أعرابيٌّ : ما يقولُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قالَ : « ليسَ لكَ ولا

---

(١) في « الأَصل » : « أمركم » .

(٢) « إن الله وِتر » : بكسر الواو وتفتح ؛ أي : واحد في ذاته ، وواحد في صفاته لا مثيل له ولا شبيه ، وواحد في أفعاله ، فلا معين له ؛ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ وهو السَّمِيعُ البصيرُ ﴾ .

(٣) « يحب الوتر » ، أَي : محبوبٌ عندَه ، فاعله ومؤديه .

لأصحابِكَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٧٥) .

١١٥ - باب ما جاء فيما يُقرأ في الوتر

٩٦٩ - ١١٨٢ - عن أُبَيٍّ بنِ كعبٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوترُ بـ ﴿ سبِّح اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ ، و ﴿ قل يا أيُّها الكافرونَ ﴾ ، و ﴿ قل هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٧٩) ، « صفة الصلاة » .

٩٧٠ - ١١٨٣ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُوترُ بـ ﴿ سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ و ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافرونَ ﴾ ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ .

صحيح : « الروض النضير » (٤٤٢) ، « صفة الصلاة » ، « التراويح » (١١٣) .

٩٧١ - ١١٨٥ - عن عبدِالعَزيزِ بنِ جُريجٍ ؛ قالَ : سألنا عائشةَ : بأيِّ شيءٍ كان يُوترُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قالت :

كانَ يقرأُ في الرَّكعةِ الأولى بـ ﴿ سبِّح اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ ، وفي الثانيةِ : ﴿ قلْ يا أيُّها الكافرون ﴾ ، وفي الثالثةِ : ﴿ قل هو اللهُ أحدٌ ﴾ . والمُعوِّذتينِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٨٠) ، « المشكاة » (١٢٦٩) .

١١٦ - باب ما جاء في الوتر بركعة

٩٧٢ – ١١٨٦ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصلِّي من اللَّيلِ مَثنى مَثنى ، ويُوترُ بركعةٍ .

صحيح : ق .

٩٧٣ – ١١٨٧ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ اللَّيلِ مَثنى مَثنى ، والوترُ رَكعةٌ » .

قلتُ [١] : أرأيتَ إنْ غَلَبَتْني عَيني ، أَرأيتَ إنْ نِمتُ ؟

قالَ : اِجعلْ (أرأيتَ) عندَ ذلك النَّجمِ . فرفعتُ رأسي فإذا السِّمَاكُ [٢] ، ثمَّ أعادَ فقالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« صلاةُ اللَّيلِ مَثنى مَثنى ، والوترُ رَكعةٌ قبلَ الصُّبحِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٩٧) : ق المرفوع فقط وسيأتي (١٣٣٦ ، ١٣٣٧) .

٩٧٤ – ١١٨٩ – عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُسلِّمُ في كلِّ ثنتينِ ، ويوترُ بواحدةٍ .

صحيح الإسناد .

---

(١) هو أَبو بَكر الراوي عن ابن عمر .

(٢) « السِّماك » : في « الصِّحاح » : السماكان كوكبان ، سماك الأعزل وهو من منازل القمر ، وسماك الرامح وليس من المنازل .

١١٧ - باب ما جاء في القنوت في الوتر

٩٧٥ - ١١٩٠ - عن الحسنِ بن عِليٍّ ؛ قالَ :

علَّمَني جدِّي رسولُ اللّهِ ﷺ كلماتٍ أقولُهنَّ في قُنوتِ الوترِ : « اللَّهمَّ ! عافني فيمن عافيتَ ، وتوَلَّني فيمن تَولَّيتَ ، واهدني فيمن هَديتَ ، وقِني شرَّ ما قَضيتَ ، وباركْ لي فيما أعطيتَ ، إنَّكَ تَقضي ولا يُقضَى عليكَ ، إنَّهُ لا يَذِلُّ من واليتَ ، سُبحانَكَ رَبَّنا تباركتَ وتَعاليتَ » .

صحيح : « الإرواء » (٤٢٩) ، « المشكاة » (١٢٧٣) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٠٩٥) ، « صحيح أبي داود » (١٢٨١) .

٩٧٦ - ١١٩١ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقولُ في آخرِ الوترِ :

« اللَّهمَّ ! إنّي أعوذُ بِرِضاكَ من سَخطِكَ ، وأعوذُ بمعافاتكَ من عُقوبتكَ ، وأعوذُ بكَ منكَ ، لا أُحصي ثَناءً عليكَ ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِكَ » .

صحيح : « الإرواء » (٤٣٠) ، « المشكاة » (١٢٧٦) ، « صحيح أبي داود » (٨٢٣) .

١١٨ - باب من كانَ لا يرفع يديهِ في القُنوتِ

٩٧٧ - ١١٩٢ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ نَبيَّ اللَّهِ ﷺ كانَ لا يرفعُ يديهِ في شيءٍ من دُعائهِ إلّا عندَ الاستسقاءِ ، فإنَّهُ كانَ يرفعُ يديهِ حتَّى يُرَى بياضُ إبطيهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٦١) : ق .

١٢٠ - باب ما جاء في القُنوتِ قبل الرُّكوع وبعده

٩٧٨ - ١١٩٤ - عن أُبيِّ بنِ كعبٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يوترُ فيقنُتُ قبلَ الرُّكوعِ .

صحيح : « الإرواء » (٤٢٦) .

٩٧٩ - ١١٩٥ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّه : سُئلَ عن القُنوتِ في صلاةِ الصُّبحِ ؟ فقالَ :

كنَّا نَقنُتُ قَبلَ الرّكوعِ وبَعدَهُ .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٦٠) ، « المشكاة » (١٢٩٤) .

٩٨٠ - ١١٩٦ - عن محمدٍ ؛ قالَ : سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ عن القُنوتِ ؟ فقالَ :

قَنَتَ رسولُ اللّهِ ﷺ بعدَ الرُّكوعِ .

صحيح : المصدر نفسه (٢ / ١٦٠) ، « المشكاة » أيضًا : ق .

١٢١ - باب ما جاء في الوترِ آخر الليل

٩٨١ - ١١٩٧ - عن مَسروقٍ ، قالَ : سألتُ عائشةَ عن وِترِ رسولِ اللّهِ

ﷺ ؟ فقالت :

مِن كلِّ اللَّيلِ قد أَوترَ ، من أوَّلِهِ وأوسَطِهِ ، وانتهى وِترُهُ - حينَ ماتَ - في السَّحَرِ .

صحيح : « الروض » (١٠٢٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٢٨٩) : ق .

٩٨٢ - ١١٩٨ - عن عليٍّ ، قالَ :

مِن كلِّ اللَّيلِ قد أوترَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، من أوَّلِهِ وأوسَطِهِ ، وانتهى وِترُهُ إلى السَّحَرِ .

حسن صحيح : « الروض » أيضًا .

٩٨٣ - ١١٩٩ - عن جابرٍ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« مَن خافَ مِنكم أنْ لا يستيقظَ من آخرِ اللَّيلِ ، فلْيوترْ من أوَّلِ اللَّيلِ ثمَّ لْيرقُدْ ، ومَن طَمِعَ مِنكم أنْ يستيقظَ من آخرِ اللَّيلِ ، فلْيوترْ من آخرِ اللَّيلِ ، فإنَّ قراءةَ آخرِ اللّيلِ مَحضورةٌ ، وذلكَ أفضلُ » .

صحيح : « الروض » أيضًا ، « الصحيحة » (٢٦١٠) : م .

١٢٢ - باب مَن نام عن وِتْرِهِ أو نسيَه

٩٨٤ - ١٢٠٠ - عن أبي سَعيدٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« من نامَ عن الوترِ أو نَسِيَهُ ، فلْيُصلِّ إذا أصبحَ أو ذَكَرَهُ » .

صحيح : « تخريج المشكاة » (١٢٦٨ و ١٢٧٩) ، « الإرواء » (٢ / ١٥٣) .

٩٨٥ - ١٢٠١ - عن أبي سَعيدٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« أوتِروا قبلَ أن تُصْبِحُوا » .

صحيح : « الإرواء » (٤٢٢) : م .

١٢٣ - باب ما جاءَ في الوترِ بثلاث وخمس وسبع وتسع

٩٨٦ - ١٢٠٢ - عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« الوترُ حقٌّ ، فمَن شاءَ فلْيُوتر بخمسٍ ، ومن شاءَ فلْيوتر بثلاثٍ ، ومن شاءَ فلْيوتر بواحدةٍ » .

صحيح : « المشكاة » (١٢٦٥) ، « صلاة التراويح » ، « صحيح أبي داود » (١٢٧٨) .

٩٨٧ - ١٢٠٣ - عن سعْدِ بنِ هشامٍ ؛ قالَ :

سأَلتُ عائشةَ ، قلتُ : يا أُمَّ المؤمنينَ ! أَفتيني عن وِترِ رسولِ اللّهِ ﷺ ؛ قالت : كُنَّا نُعِدُّ له سِواكَه وطَهورَهُ ، فيبعثُه اللّهُ فيما شاءَ أن يبعثَهُ من اللّيلِ ، فيتسوَّكُ ويتوضّأُ ثمَّ يُصلِّي تسعَ ركعاتٍ ، لا يجلسُ فيها إلّا عند الثامنةِ ، فيدعو ربَّه ، فيذكرُ اللّهَ ويحمَدُه ويدعوهُ ، ثمَّ ينهَضُ ولا يُسلِّمُ ، ثمَّ يقومُ فيصلِّي التاسعةَ ، ثمَّ يقعدُ فيذكرُ اللّهَ ، ويحمَدُهُ ويدعو ربَّه ، ويُصلِّي على نبيِّهِ ، ثمَّ يُسلِّمُ تسليمًا يُسمِعُنا ، ثمَّ يُصلِّي ركعتينِ بعدَ ما يُسلِّمُ وهو قاعدٌ ، فتلكَ إحدى عشرةَ ركعةً . فلمَّا أَسَنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ ، وأَخذَ اللَّحمَ ، أوترَ

بسبعٍ وصلّى ركعتينِ بعدَ ما سلَّمَ .

صحيح : « صلاة التراويح » (١٠٨ - ١٠٩) الطبعة الأولى ، « صحيح أبي داود » (١٢١٣) : م .

٩٨٨ - ١٢٠٤ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ، قالت :

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُوترُ بسبعٍ أو بخمسٍ ، لا يفصلُ بينهنَّ بتسليمٍ ولا كلامٍ .

صحيح : « صلاة التراويح » (١٠٤ - ١٠٥) ، « الصحيحة » (٢٩٦١) : م .

١٢٥ - باب ما جاءَ في الركعتينِ بعدَ الوترِ جالسًا

٩٨٩ - ١٢٠٧ - عن أُمِّ سَلَمَةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يصلِّي بعد الوترِ رَكعتينِ خفيفتينِ وهو جالسٌ .

صحيح : « المشكاة » (١٢٨٤) .

٩٩٠ - ١٢٠٨ - عن عائشةَ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُوترُ بواحدةٍ ، ثمَّ يركعُ رَكعتينِ يقرأُ فيهما وهو جالسٌ ، فإذا أرادَ أن يركعَ ، قامَ فَرَكعَ .

صحيح : « المشكاة » (١٢٨٥) .

١٢٦ - باب ما جاءَ في الضَّجعةِ بعدَ الوتر وبعد ركعتي الفجر

٩٩١ - ١٢٠٩ - عن عائشةَ ، قالت :

ما كنتُ أُلْفِي [١] - أو : أَلقَى - النَّبيَّ ﷺ من آخرِ اللَّيلِ إلَّا وهو نائمٌ عندي .

قالَ وَكيعٌ : تَعني : بعدَ الوتر .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٩١) .

٩٩٢ - ١٢١٠ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا صلَّى رَكعتي الفجرِ اضطجعَ على شقِّه الأيمنِ .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٤٨) : خ .

٩٩٣ - ١٢١١ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا صلّى ركعتي الفجرِ اضطجعَ .

حسن صحيح : ق .

---

(١) « أُلْفِي » ؛ أي : أجد .

١٢٧ - باب ما جاء في الوترِ على الراحلةِ

٩٩٤ - ١٢١٢ - عن سَعيدِ بنِ يَسارٍ ؛ قالَ :

كنتُ مَعَ ابنِ عمرَ ، فتخلَّفتُ فأوترتُ ، فقالَ : ما خَلَّفَكَ ؟ قلتُ : أوترتُ ، فقالَ : أمَا لكَ في رسولِ اللّهِ ﷺ أُسوةٌ حَسَنَةٌ ؟ قلتُ : بلى ، قالَ : فإنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُوترُ على بعيرِهِ .

صحيح : ق .

٩٩٥ - ١٢١٣ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُوترُ على راحلتِهِ .

صحيح بما قبله .

١٢٨ - باب ما جاءَ في الوترِ أوَّلَ اللّيلِ

٩٩٦ - ١٢١٤ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ؛ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لأبي بكرٍ:

« أيَّ حينٍ تُوترُ ؟ » ، قالَ : أوَّلَ اللَّيلِ بعدَ العتمةِ ، قالَ : « فأنتَ يا عُمرُ ؟ » ، فقالَ : آخرَ اللَّيلِ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ :

« أمَّا أنتَ يا أبا بكرٍ ! فأَخذتَ بالوُثقى ، وأمّا أنت يا عمرُ ! فأَخذتَ بالقوّةِ » .

حسن صحيح : « الروض » (١٠٢٥) ، « صحيح أبي داود » (١٢٠٠ و ١٢٨٨) .

١٢٩ - باب السهو في الصلاةِ

٩٩٧ - ١٢١٦ - عن عبدِاللّهِ ، قالَ :

صلّى رسولُ اللّهِ ﷺ فزادَ أو نَقصَ - قالَ إبراهيمُ[1] : والوَهْمُ مِنِّي -، فقيلَ له : يا رسولَ اللّهِ ! أَزيدَ في الصلاةِ شيءٌ ؟ قالَ : « إنَّما أنا بشرٌ ، أنسى كما تنسَوْنَ ، فإذا نَسِيَ أحدُكم فليسجدْ سجدتينِ وهو جالسٌ » ، ثمَّ تحوَّلَ النَّبيُّ ﷺ فسجدَ سجدتينِ .

صحيح : « الإرواء » (٣٣٩) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٧) : م .

٩٩٨ - ١٢١٧ - عن عِيَاضٍ ، أنَّه سأَلَ أبا سعيدٍ الخُدريَّ ، فقالَ : أَحدُنا يُصلِّي فلا يَدري كم صلَّى ؟! فقالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا صلّى أحدُكم فَلَم يَدْرِ كَمْ صلَّى ، فليسجدْ سَجدتينِ وهُوَ جالسٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٦٢) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٩) : م نحوه أتم منه .

١٣٠ - باب من صلّى الظهرَ خمسًا وهو ساهٍ

٩٩٩ - ١٢١٨ - عن عبدِاللّهِ بن مسعود ، قالَ :

صلَّى النَّبيُّ ﷺ صلاةَ الظهرَ خمسًا ، فقيلَ له : أَزيدَ في الصلاةِ ؟

---

(١) هو إبراهيم بن الأَسود الراوي عن علقمة عن ابن مسعود .

قالَ : « وما ذاكَ ؟ » ، فقيلَ له ، فَثَنَى رجلَه فسجدَ سجدتينِ .

صحيح : « الروض » (٦١٧) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٤) : ق .

١٣١ - باب ما جاءَ فيمن قامَ من اثنتينِ ساهيًا

١٠٠٠ - ١٢١٩ - عن ابنِ بُحينةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صلّى صلاةً ، أظنُّ أنَّها الظهرُ[1] ، فلمَّا كانَ في الثانيةِ قامَ قبلَ أن يجلسَ ، فلمَّا كانَ قبلَ أنْ يُسلِّمَ سَجَدَ سَجدتينِ .

صحيح : « الإرواء » (٣٣٨) ، « صحيح أبي داود » (٩٤٦) : ق .

١٠٠١ - ١٢٢٠ - عن ابنِ بُحينةَ قال :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قامَ في ثنتينِ من الظُّهرِ نَسِيَ الجُلوسَ ، حتّى إذا فَرَغَ من صلاتِهِ [و] أَرادَ أن يُسلِّمَ سَجَدَ سجدتي السَّهوِ وسلَّمَ .

صحيح : المصدران ذاتهما : ق .

١٠٠٢ - ١٢٢١ - عن المُغيرةِ بنِ شعبةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا قامَ أحدُكم من الرَّكعتينِ فلم يستَتِمَّ قائمًا فلْيجلس ، فإذا استتمَّ قائمًا فلا يجلسْ ويسجدْ سجدتي السَّهوِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٠٩ - ١١٠) ، « المشكاة » (١٠٢٠) ، « الصحيحة » (٣٢١) ، « صحيح أبي داود » (٩٤٩ - ٩٥٠) .

---

(١) وفي « الأَصل » : « العَصْر » .

١٣٢ - باب ما جاء فيمن شكَّ في صلاته فرجع إلى اليقين

١٠٠٣ - ١٢٢٢ - عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عوفٍ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إذا شكَّ أحدُكم في الثِّنتينِ والواحدةِ فلْيجعلْها واحدةً ، وإذا شكَّ في الثِّنتينِ والثَّلاثِ فلْيجعلْها ثنتينِ، وإذا شكَّ في الثَّلاثِ والأربعِ فلْيجعلْها ثلاثًا ، ثمَّ لْيتِمَّ ما بقيَ من صلاتِهِ حتّى يكونَ الوهْمُ في الزِّيادةِ ؛ ثمَّ يسجدْ سجدتينِ وهو جالسٌ قبلَ أنْ يُسلِّمَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٥٦) .

١٠٠٤ - ١٢٢٣ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا شكَّ أحدُكم في صلاتِه فَلْيُلْقِ الشَّكَّ ولْيَبْنِ على اليقينِ ، فإذا استيقنَ التَّمامَ سجدَ سجدتينِ ، فإنْ كانت صلاتُهُ تامّةً ، كانت الرَّكعةُ نافلةً ، وإنْ كانت ناقصةً كانت الرَّكعةُ لتمامِ صلاتِهِ وكانت السَّجدتانِ رَغْمَ أنفِ الشَّيطانِ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٤١١) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٩) : م .

١٣٣ - باب ما جاءَ فيمن شكَّ في صلاتِهِ فتحرَّى الصوابَ

١٠٠٥ - ١٢٢٤ - عن عبدِاللّهِ بن مسعود ؛ قالَ :

صلّى رسولُ اللهِ ﷺ صلاةً لا ندري أزادَ أو نَقَصَ ! فسألَ ، فحدَّثْناه ، فثنى رجلَه ، واستقبلَ القبلةَ ، وسجدَ سجدتينِ ثمَّ سلَّمَ ، ثمَّ أقبلَ علينا بوجهِهِ ، فقالَ :

« لو حدَثَ في الصلاةِ شيءٌ لأنبأتُكُمُوهُ ، وإنَّما أنا بشرٌ أَنْسَى كما تَنْسَوْنَ ، فإذا نسيتُ فذكِّروني ، وأيُّكم ما شكَّ في الصلاةِ فلْيتحرَّ أقربَ ذلكَ من الصوابِ ، فيُتمَّ عليهِ ويُسلِّمَ ويسجدَ سجدتينِ » .

صحيح : « الإرواء » (٤٠٢) ، « الروض » (٥٩٨ و ٥٩٩) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٥) : ق .

١٠٠٦ - ١٢٢٥ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعود ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إذا شكَّ أحدُكم في الصلاةِ فلْيتحرَّ الصوابَ ثمَّ لْيَسْجُدْ سجدتينِ » .

صحيح : « الإرواء » أيضًا .

١٣٤ - باب فيمن سلَّمَ من ثنتينِ أو ثلاثٍ ساهيًا

١٠٠٧ - ١٢٢٦ - عن ابنِ عمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ سَها فسلَّمَ في الرَّكعتينِ ، فقالَ له رجلٌ يُقالُ له : ذو اليدينِ : يا رسولَ اللّهِ ! أَقَصُرَتْ أو نَسِيتَ ؟ قالَ : « ما قَصُرَت وما نَسيتُ » ، قالَ : إذًا ، فصلَّيتَ رَكعتينِ ، قالَ : « أَكما يقولُ ذو

اليدينِ ؟ » ، قالوا : نَعَمْ ، فتقدَّمَ فصلّى رَكعتينِ ثمَّ سلَّمَ ، ثمَّ سَجَدَ سجدتي السَّهوِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٣٢) .

١٠٠٨ - ١٢٢٧ - عن أبي هريرةَ ، قالَ :

صلّى بنا رسولُ اللّهِ ﷺ إحدى صلاتي العَشيِّ [١] رَكعتينِ ، ثمَّ سلَّمَ ثمَّ قامَ إلى خشبةٍ كانت في المسجدِ يستندُ إليها ، فَخَرجَ سَرَعَانُ [٢] النَّاسِ يقولونَ : قَصُرَتِ الصلاةُ ، وفي القومِ أبو بكرٍ وعمرُ ، فهاباه أن يقولا له شيئًا ، وفي القومِ رَجلٌ طَويلُ اليدينِ ، يُسمَّى ذا اليدينِ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أقصُرت الصلاةُ أم نسيتَ ؟ فقالَ : « لم تَقْصُر ولم أنسَ » ، قالَ : فإنَّما صلَّيتَ رَكعتينِ ، فقالَ : « أَكما يقولُ ذو اليدينِ ؟ » ، قالوا : نعم ، قالَ : فقامَ فصلَّى رَكعتينِ ، ثمَّ سلَّمَ ، ثمَّ سَجدَ سجدتينِ ، ثمَّ سلَّمَ .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٣٠) ، « الروض » (١٠٩٧) ، « صحيح أبي داود » (٩٢٣) : ق .

١٠٠٩ - ١٢٢٨ - عَنْ عِمرَانَ بنِ الحُصَيْنِ ؛ قال :

---

(١) « إحدى صَلاتي العَشيّ » : أَي آخر النَّهار .

(٢) « سَرَعان الناس » : هو بفتحتين ؛ أي : أوائلهم الذين يتسارعون إلى المشي ويقبلون عليه بسرعة .

سَلَّمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في ثَلاثِ رَكعاتٍ مِنَ العَصرِ ، ثُمَّ قَامَ فَدَخلَ الحُجرَةَ ، فَقَامَ الخِرباقُ - رَجُلٌ بَسِيطُ اليدينِ - فَنَادَى : يا رَسُولَ اللَّهِ ! أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ إِزارَهُ فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ ، فَصَلَّى تِلكَ الرَّكعةَ الَّتي كَانَ تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَينِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

صحيح : « الإرواء » (٤٠٠) ، « صحيح أبي داود » (٩٣٣) .

١٣٥ - باب ما جاءَ في سجدتي السهو قبلَ السلام

١٠١٠ - ١٢٢٩ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الشَّيطانَ يأتي أحدَكم في صلاتِهِ ، فيدخلُ بينَه وبينَ نَفْسِهِ حتَّى لا يدري زادَ أو نَقَصَ ، فإذا كانَ ذلكَ ، فلْيسجدْ سجدتين قبلَ أن يُسلِّمَ ، ثمَّ يسلِّمْ » .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٤٣ - ٩٤٥) : ق ، دون قوله : « قبل أن يسلم » .

١٠١١ - ١٢٣٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الشيطانَ يدخلُ بينَ ابنِ آدمَ وبينَ نَفْسِهِ ، فلا يدري كم صلّى ، فإذا وَجَدَ ذلكَ فلْيسجد سَجدتينِ قبلَ أن يُسلِّمَ » .

حسن صحيح .

١٣٦ - باب ما جاء فيمن سَجَدَهُما بعدَ السلامِ

١٠١٢ – ١٢٣١ – عن علقمةَ :

أنَّ ابنَ مسعودٍ سَجدَ سجدتي السَّهوِ بعدَ السلامِ ، وذَكَرَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ فَعَلَ ذلكَ .

صحيح : م (٢ / ٨٢) ، وانظر الحديث (١٢٢٦) .

١٠١٣ – ١٢٣٢ – عن ثَوبانَ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« في كلِّ سهوٍ سجدتانِ بعدَ ما يُسلِّمُ » .

حسن : « الإرواء » (٢ / ٤٧) ، « صحيح أبي داود » (٩٥٤) .

١٣٧ - باب ما جاءَ في البناءِ على الصلاة

١٠١٤ – ١٢٣٣ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

خرجَ النَبيُّ ﷺ إلى الصلاةِ وكبَّرَ ، ثمَّ أشارَ إليهم ، فمَكَثوا ، ثمَّ انطلقَ فاغتسلَ ، وكانَ رأسُهُ يَقْطُرُ ماءً ، فصلّى بهم ، فلمّا انصرفَ قالَ : « إنّي خَرَجتُ إليكم جُنُبًا ، وإنّي نَسِيتُ حتَّى قُمتُ في الصلاةِ » .

حسن صحيح : « المشكاة » (١٠٠٩) ، « الروض » (١٠٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٢٧ – ٢٣١) .

١٣٨ - باب ما جاءَ فيمن أَحدثَ في الصلاةِ ، كيفَ ينصرفُ؟

١٠١٥ - ١٢٣٥ - عن عائشةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا صلّى أحدُكم فأحدثَ فليُمْسِك على أنفِهِ ، ثمَّ لينصرفْ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٢٠) ، « المشكاة » (١٠٠٧) ، « الصحيحة » (٢٩٧٦) .

١٣٩ - باب ما جاءَ في صلاةِ المَريضِ

١٠١٦ - ١٢٣٧ - عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ ، قالَ :

كانَ بي النّاصُورُ ، فسألتُ النَّبيَّ ﷺ عن الصلاةِ ؟ فقالَ : « صلِّ قائمًا ، فإنْ لم تستطع فقاعدًا ، فإنْ لم تستطع فعلى جَنْبٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٩٩) ، « صحيح أبي داود » (٨٧٨) ، « صفة الصلاة » : خ .

١٤٠ - باب في صلاةِ النافلةِ قاعدًا

١٠١٧ - ١٢٣٩ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ، قالت :

والَّذي ذهبَ بنَفْسِهِ [١] ﷺ ، ما ماتَ حتَّى كانَ أكثرُ صلاتِهِ وهو جالسٌ ، وكانَ أحبُّ الأعمالِ إليهِ العَمَلَ الصالحَ الّذي يدومُ عليهِ العبدُ ،

---

(١) « والذي ذهب بنفْسه » : الواو للقسم ؛ أي : والذي قبض نفْس محمد ﷺ .

وإنْ كانَ يسيرًا .

صحيح : « الروض » (١٢٠٢) « مختصر الشمائل » (٢٣٨) : م طرفه الأول .

١٠١٨ - ١٢٤٠ - عن عائشةَ ، قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ وهو قاعدٌ ، فإذا أرادَ أن يركعَ قامَ قدْرَ ما يقرأُ إنسانٌ أربعينَ آيةً .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٨٠) ، « مختصر الشمائل » (٢٣٥) ، « صفة الصلاة » : ق .

١٠١٩ - ١٢٤١ - عن عائشةَ ، قالت :

ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصلِّي في شيءٍ من صلاةِ اللّيلِ إلّا قائمًا ، حتّى دخلَ في السِّنِّ ، فَجَعَلَ يُصلِّي جالسًا ، حتّى إذا بقي عليهِ من قِراءَتِهِ أربعونَ آيةً أو ثلاثونَ آيةً قامَ فقرأها وسَجَدَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٧٩) : ق .

١٠٢٠ - ١٢٤٢ - عن عبدِاللّهِ بنِ شَقيقٍ العُقيليِّ ، قالَ :

سألتُ عائشةَ عن صلاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ باللّيلِ ؟ فقالت : كانَ يُصلِّي ليلًا طويلًا قائمًا ، وليلًا طويلًا قاعدًا ، فإذا قرأَ قائمًا رَكَعَ قائمًا ، وإذا قرأَ قاعدًا رَكعَ قاعدًا .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٨٨٠) ، « مختصر الشمائل » (٢٣٦) ، « صحيح أَبي داود » (١١٣٧) ، « صفة الصلاة » : م .

١٤١ - باب صلاة القاعد على النِّصفِ من صلاةِ القائمِ

١٠٢١ - ١٢٤٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرو ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ مرَّ بهِ وهو يُصلِّي جالسًا ، فقالَ :

« صلاةُ الجالسِ عَلَى النِّصفِ من صلاةِ القائمِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٢٠٦) ، « الروض » (٥٨٥ و ٧٧٦) ، « صحيح أبي داود » (٨٧٦) ، « صفة الصلاة » : م .

١٠٢٢ - ١٢٤٤ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ خَرَجَ فرأى أُناسًا يُصلُّونَ قُعُودًا ، فقالَ :

« صلاةُ القاعدِ على النِّصفِ من صلاةِ القائمِ » .

صحيح : « الروض » (٥٨٥) ، « صفة الصلاة » .

١٠٢٣ - ١٢٤٥ - عن عمرانَ بنِ حصينٍ ؛ أنَّه سألَ رسولَ اللّهِ ﷺ عن الرَّجل يُصلِّي قاعدًا ؟ قالَ :

« من صلَّى قائمًا فهو أفضلُ ، ومن صلَّى قاعدًا فَلَهُ نصفُ أجرِ القائمِ ، ومن صلَّى نائمًا فله نصفُ أجرِ القاعدِ » .

صحيح : « الإرواء » (٤٥٥) ، « الروض » (٥٨٥) ، « صحيح أبي داود » (٨٧٧) ، « صفة الصلاة » : خ .

١٤٢ - باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه

١٠٢٤ - ١٢٤٦ - عن عائشةَ ؛ قالت :

لمَّا مرِضَ رسولُ اللّهِ ﷺ مَرَضَهُ الّذي ماتَ فيهِ - وقالَ أبو مُعاويةَ : لمَّا ثَقُلَ - جاءَ بلالٌ يُؤْذِنُهُ بالصلاةِ ، فقالَ :

« مُرُوا أبا بكرٍ فليصلِّ بالنَّاسِ » .

قلنا : يا رسولَ اللَّهِ ! إنَّ أبا بكرٍ رَجلٌ أَسيفٌ [١] - تعني : رقيقٌ - ومتى ما يقومُ مَقَامَكَ يَبكي فلا يستطيعُ ، فلو أَمرتَ عُمرَ فَيُصَلِّي بالنَّاسِ ، فقالَ :

« مُرُوا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ ، فإِنَّكنَّ صَوَاحباتُ يوسفَ [٢] » ، قالت : فأَرْسَلْنا إلى أبي بكرٍ ، فصلَّى بالنَّاسِ ، فَوَجَدَ رسولُ اللّهِ ﷺ من نفسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ إلى الصلاةِ يُهَادَى [٣] بينَ رجلينِ ، ورِجْلاهُ تخُطَّانِ [٤] في الأرضِ ، فلمَّا أحسَّ بهِ أبو بكرٍ ذَهَبَ ليتأَخَّرَ ، فَأَوْمَى إليهِ النَّبيُّ ﷺ أنْ مكانَكَ ، قالَ : فجاءَ حتَّى أجلساهُ إلى جَنْبِ أبي بكرٍ ، فكانَ أبو بكرٍ يأتمُّ

---

(١) « أَسِيف » ؛ أَي : شديد الحزن سريع البكاء .

(٢) « صواحبات يوسف » ؛ أَي : في كثرة الإلحاح في غير الصواب .

(٣) « يُهادى » ؛ أَي : يمشي بينهما معتمدًا عليهما .

(٤) « تخُطّان في الأرض » ؛ أَي : يجرُّهما على الأرض من عدم القوة ، فيظهر أثرهما فيها .

بالنّبيِّ ﷺ والنَّاسُ يأتمُّونَ بأبي بكرٍ رضي اللَّه عنه .

صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٦١٦) ، « فقه السيرة » (٤٩٩) ، « الإرواء » (٥٤٨) : ق .

١٠٢٥ - ١٢٤٧ - عن عائشةَ ، قالت :

أمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أبا بكرٍ أن يُصلِّيَ بالنَّاسِ في مَرَضِهِ ، فكانَ يُصلِّي بهم ، فوَجدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خفَّةً ، فخرجَ ، وإذا أبو بكرٍ يؤمُّ النَّاسَ ، فلمَّا رآهُ أبو بكرٍ اسْتأخرَ ، فأشارَ إليهِ رسولُ اللّهِ ﷺ - أي : كما أنتَ - فَجلسَ رسولُ اللّهِ ﷺ حِذاءَ أبي بكرٍ إلى جَنبِهِ ، فكانَ أبو بكرٍ يُصلّي بصلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، والنَّاسُ يصلُّونَ بصلاةِ أبي بكرٍ .

صحيح : « الإرواء » أيضًا : ق .

١٠٢٦ - ١٢٤٨ - عن سالمِ بنِ عُبيدٍ ، قالَ :

أُغمِيَ على رسولِ اللّهِ ﷺ في مرضِهِ ، ثمَّ أفاقَ ، فقالَ : « أَحَضَرتِ الصلاةُ ؟ » ، قالوا : نعم ، قالَ : « مُرُوا بِلالًا فلْيُؤذِّنْ ، ومُرُوا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ » ، ثمَّ أُغمي عليهِ ، فأفاقَ ، فقالَ : « أَحضرت الصلاةُ ؟ » . قالوا : نعم ، قالَ : « مُروا بلالًا فلْيُؤذِّنْ ، ومروا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ » ، ثمَّ أُغميَ عليهِ ، فأفاقَ ، فقالَ : « أحضرتِ الصلاةُ ؟ » . قالوا : نَعم ، قالَ : « مُروا بلالًا فلْيُؤذِّن ، ومروا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ » .

فقالت عائشةُ : إنَّ أبي رَجُلٌ أسيفٌ ، فإذا قامَ ذلكَ المَقَامَ يَبكي ، لا يستطيعُ ، فلو أَمرْتَ غيرَهُ ، ثمَّ أُغمي عليهِ ، فأفاقَ ، فقالَ : « مُروا بلالًا فليؤذِّنْ ، ومروا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ ، فإنَّكنَّ صواحبُ يوسفَ » أو : « صَوَاحِباتُ يُوسُفَ » .

قالَ : فَأُمرَ بلالٌ فأذَّن ، وأُمرَ أبو بكرٍ فصلَّى بالنَّاسِ .

ثمَّ إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ وَجَدَ خِفَّةً ، فقالَ : « انظروا لي مَن أَتَّكىءُ عليهِ » . فجاءت بَريرةُ وَرَجلٌ آخرُ ، فاتَّكأَ عليهما ، فلمَّا رآه أبو بكرٍ ذَهَبَ ليَنْكِصَ ، فأومأَ إليهِ أنِ اثبُت مكانَكَ ، ثمَّ جاءَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى جلسَ إلى جَنبِ أبي بكرٍ ، حتَّى قَضى أبو بكرٍ صلاتَه ، ثمَّ إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قُبِضَ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٣٣) .

١٠٢٧ - ١٢٤٩ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ :

لمَّا مَرِضَ رسولُ اللّهِ ﷺ مَرَضَهُ الّذي ماتَ فيهِ كانَ في بيتِ عائشةَ . فقالَ : « ادعُوا لي عليًّا » . قالت عائشةُ : يا رسولَ اللّهِ ! ندعو لكَ أبا بكرٍ ؟ قالَ : « ادعُوه » ، قالت حفصةُ : يا رسولَ اللّهِ ! ندعو لكَ عُمرَ ؟ قالَ : « ادعُوه » ، قالت أُمُّ الفَضلِ : يا رسولَ اللّهِ ! نَدعو لكَ العبَّاسَ ؟ قالَ : « نعم » . فلمَّا اجتمعوا رَفَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ رأسَه ، فَنَظَرَ فسكتَ ،

فقالَ عُمرُ : قوموا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ثمَّ جاءَ بلالٌ يُؤْذِنُهُ بالصلاةِ ، فقالَ :

« مُروا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنّاسِ » ، فقالت عائشةُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ أبا بكرٍ رَجلٌ رَقيقٌ حَصِرٌ [1] ، وَمَتى لا يَراكَ يَبكي ، والنَّاسُ يبكونَ ، فلو أمرْتَ عُمرَ يُصلِّي بالنَّاسِ .

فَخَرجَ أبو بكرٍ فصلَّى بالنَّاسِ ، فَوَجدَ رسولُ اللّهِ ﷺ من نَفسِهِ خِفَّةً ، فَخَرجَ يُهادَى بينَ رجلينِ ، ورِجْلاهُ تَخُطَّانِ في الأرضِ ، فلمَّا رآهُ النَّاسُ سبَّحوا بأبي بكرٍ ، فَذَهَبَ ليتأَخّرَ ، فأومأَ إليهِ النَّبيُّ ﷺ؛ أَي: مكانَكَ ، فجاءَ رسولُ اللّهِ ﷺ فَجلَسَ عن يمينِهِ ، وقامَ أبو بكرٍ ، وكانَ أبو بكرٍ يأتمُّ بالنَّبيِّ ﷺ ، والنَّاسُ يأتمُّونَ بأبي بكرٍ .

قالَ ابنُ عبَّاسٍ : وأخذَ رسولُ اللّهِ ﷺ مِن القراءةِ مِن حيثُ كانَ بَلَغَ أبو بكرٍ .

قالَ وَكيعٌ : وكذا السُّنَّةُ .

قالَ : فماتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في مَرَضِهِ ذلكَ .

حسن : « دون ذكر علي » : « التعليق على ابن ماجه » ، « دفاع عن الحديث النبوي » (٥٥ - ٥٧) : ق مختصرًا - عائشة .

---

(١) « حَصِر » ؛ أَي : لا يقدر على القراءة في تلك الحالة ، وكلُّ من لا يقدر على شيء فقد حُصِر عنه .

١٤٣ - باب ما جاءَ في صلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ خلفَ رجلٍ من أُمَّته

١٠٢٨ - ١٢٥٠ - عن المُغيرةِ بنِ شُعبةَ ، قالَ :

تخلَّفَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، فانتهيْنا إلى القومِ وقد صلَّى بهم عبدُالرَّحمنِ ابنُ عَوفٍ رَكعةً . فلمَّا أحسَّ بالنَّبيِّ ﷺ ذَهَبَ يتأخَّرُ ، فأومأَ إليهِ النَّبيُّ ﷺ أن يُتمَّ الصلاةَ ، قالَ : « وقد أحسنْتَ ، كذلكَ فافْعل » .

صحيح : « تخريج فقه السيرة » ، « دفاع عن الحديث » (ص ٥٥) .

١٤٤ - باب ما جاءَ في : إنَّما جُعلَ الإمامُ ليؤتمَّ به

١٠٢٩ - ١٢٥١ - عن عائشةَ ، قالت :

اشتكى رسولُ اللّهِ ﷺ ، فدخلَ عليهِ ناسٌ من أَصحابِهِ يَعودُونَه ، فصلَّى النَّبيُّ ﷺ جالسًا ، فصلَّوْا بصلاتِهِ قيامًا ، فأشارَ إليهم أن اجلسوا ، فلمّا انصرفَ قالَ :

« إنَّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ بهِ ، فإذا رَكَعَ فاركعوا ، وإذا رَفَعَ فارفعوا ، وإذا صلَّى جالسًا فصلُّوا جلوسًا » .

صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٦١٤) ، « صحيح أبي داود » (٦١٨) : ق .

١٠٣٠ - ١٢٥٢ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صُرِعَ [١] عن فَرَسٍ فَجُحِشَ [٢] شِقُّهُ الأيمنُ ، فدخلنا نَعودُهُ ، وحضرت الصلاةُ ، فصلَّى بنا قاعدًا ، وصلَّينا وراءَهُ قعودًا ، فلمّا قضى الصلاةَ ، قالَ :

« إنَّما جُعلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ بهِ ، فإذا كبَّرَ فكبِّروا ، وإذا رَكَعَ فاركعوا ، وإذا قالَ : سَمِعَ اللّهُ لمن حَمِدَهُ ، فقولوا : ربَّنا ولكَ الحمدُ ، وإذا سَجَدَ فاسجُدوا ، وإذا صلَّى قاعدًا فصلُّوا قُعودًا أجمعينَ » .

١٢٥٢ - صحيح : « الإرواء » (٣٩٤) ، « صحيح أبي داود » (٦١٤) : ق .

١٠٣١ - ١٢٥٣ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما جُعلَ الإمامُ ليؤتَمَّ بهِ ، فإذا كبَّرَ فكبِّروا ، وإذا رَكَعَ فاركعوا ، وإذا قالَ : سمعَ اللّهُ لمن حمدَهُ ، فقولوا : ربَّنا ولكَ الحمدُ ، وإنْ صلَّى قائمًا فصلُّوا قيامًا ، وإنْ صلَّى قاعدًا فصلُّوا قُعُودًا » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٢١ - ١٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٦١٦ - ٦١٧) : ق .

١٠٣٢ - ١٢٥٤ - عن جابرٍ ، قالَ : اشتكى رسولُ اللّهِ ﷺ ، فصلَّينا وراءَهُ وهو قاعدٌ ، وأبو بكرٍ يُكبِّرُ يُسمِعُ النَّاسَ تَكبيرَهُ ، فالتفتَ إلينا فرآنا قِيامًا ، فأشارَ إلينا

---

(١) « صُرع » ؛ أي : سقط عن ظهرها .

(٢) « فَجُحِش » ؛ أي : خدش جلده .

فقعَدْنا ، فصلَّينا بِصلاتِهِ قُعودًا ، فلمّا سلَّمَ قالَ :

« إنْ كدْتُم أن تَفعلوا فِعلَ فارسَ والرُّومِ ، يقومونَ على مُلُوكِهم وهم قُعودٌ ، فلا تفعلوا ، ائتَمُّوا بأئمَّتِكم ، إنْ صلَّى قائمًا فصلُّوا قيامًا ، وإنْ صلَّى قاعدًا فصلُّوا قُعودًا » .

صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٦١٥) ، « صحيح أبي داود » (٦١٥ و ٦١٩) ، « صفة الصلاة » : م .

١٤٥ - باب ما جاءَ في القُنوتِ في صلاةِ الفجر

١٠٣٣ – ١٢٥٥ – عن أبي مالكٍ الأشجَعيِّ سعدِ بنِ طارقٍ ، قالَ :

قلتُ لأبي : يا أبتِ ! إنَّكَ قد صلَّيتَ خلفَ رسولِ اللّهِ ﷺ وأبي بكرٍ وعُمرَ وعُثمانَ وعليٍّ هاهُنا بالكوفةِ ، نحوًا من خمسِ سنينَ ، فكانوا يقنتونَ في الفجرِ ؟ فقالَ : أي بُنَيَّ ! مُحْدَثٌ .

صحيح : « الإرواء » (٤٣٥) ، « المشكاة » (١٢٩٢) .

١٠٣٤ – ١٢٥٧ – عن أَنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ، كانَ يَقنتُ في صلاةِ الصُّبحِ ، يدعو على حيٍّ من أحياءِ العربِ شهرًا ، ثمَّ تَرَكَ .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٦١) : م .

١٠٣٥ – ١٢٥٨ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

لمَّا رَفَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ رأسَهُ من صلاةِ الصُّبحِ ، قالَ :

« اللَّهمَّ ! أَنجِ الوليدَ بنَ الوليدِ ، وسَلَمَةَ بنَ هشامٍ ، وعيَّاشَ بنَ أبي رَبيعَةَ ، والمُستضعفينَ بمكّةَ ، اللَّهمَّ ! اشدُد وطأتَكَ على مُضَرَ ، واجعلْها عَلَيهم سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ » .

صحيح : « الإرواء » أيضًا : ق .

١٤٦ - باب ما جاءَ في قتلِ الحيّةِ والعقربِ في الصلاةِ

١٠٣٦ - ١٢٥٩ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ بِقتلِ الأَسودينِ في الصلاةِ : العَقرَبِ والحيَّةِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٥٤) ، « المشكاة » (١٠٠٤) .

١٠٣٧ - ١٢٦٠ - عن عائشةَ ؛ قالت :

لَدَغَتِ النَّبيَّ ﷺ عَقْرَبٌ وَهُوَ في الصلاةِ ، فقالَ :

« لعنَ اللّهُ العقربَ ، ما تدعُ المُصلِّيَ وغيرَ المُصلِّي ، اقتُلُوها في الحِلِّ والحرَمِ » .

صحيح : « الروض » (٦٩٥) ، « الصحيحة » (٥٤٧) .

١٤٧ - باب النهي عن الصلاةِ بعدَ الفجرِ وبعدَ العصر

١٠٣٨ - ١٢٦٢ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى عن صلاتينِ : عن الصلاةِ بعدَ الفجرِ حتّى تطلعَ الشمسُ ، وبعدَ العصرِ حتّى تغرُبَ الشمسُ .

صحيح : « الروض » (١١٧٨) : ق .

١٠٣٩ - ١٢٦٣ - عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ ؛ قالَ :

« لا صلاةَ بعدَ العصرِ حتَّى تغرُبَ الشمسُ ، ولا صلاةَ بعدَ الفجرِ حتّى تطلُعَ الشمسُ » .

صحيح : « الإرواء » (٤٧٩) ، « صحيح أبي داود » (١١٥٧) : ق .

١٠٤٠ - ١٢٦٤ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : شَهِدَ عندي رِجالٌ مَرْضيُّونَ - فيهم عُمرُ بنُ الخطابِ ، وأرضاهُم عندي عُمرُ - ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا صلاةَ بعدَ الفجرِ حتّى تطلُعَ الشمسُ ، ولا صلاةَ بعدَ العصرِ حتى تغرُبَ الشمسُ » .

صحيح : « الروض » (١١٧٨) ، « صحيح أبي داود » (١١٥٧) : ق .

١٤٨ - باب ما جاءَ في الساعاتِ الّتي تُكرَه فيها الصلاة

١٠٤١ - ١٢٦٥ - عن عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ ؛ قالَ :

أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ فقلتُ : هل من ساعةٍ أحبُّ إلى اللّهِ من أُخرى ؟ قالَ :

« نعم ، جَوْفُ اللّيلِ الأَوسطُ ، فصلِّ ما بدا لكَ حتّى يَطلُعَ الصُّبحُ ،

ثمَّ انْتَهِ حتّى تطلُعَ الشمسُ ، وما دامت كأنَّها حَجَفَةٌ [1] حتّى تنْتَشرَ [2] ، ثمَّ صلِّ ما بدا لكَ حتّى يقومَ العَمُودُ على ظِلِّهِ ، ثمَّ انْتَهِ حتّى تَزِيغَ الشمسُ ، فإنَّ جهنَّمَ تُسْجَرُ [3] نصفَ النَّهارِ ، ثمَّ صلِّ ما بدا لكَ حتّى تُصلِّيَ العصرَ ، ثمَّ انْتَهِ حتَّى تغرُبَ الشمسُ ، فإنَّها تغربُ بينَ قرني شيطانٍ وتطلعُ بينَ قَرني شيطانٍ » .

صحيح : إلا قوله : « جوف الليل الأوسط » فإنه منكر ، والصحيح : « .. الليل الآخر » : « صحيح أبي داود » (١١٥٨) .

١٠٤٢ - ١٢٦٦ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : سألَ صفوانُ بنُ المُعطَّلِ رسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّه ! إنّي سائلُكَ عن أمرٍ أنتَ بهِ عالمٌ ، وأنا بهِ جاهلٌ ! قالَ : « وما هو ؟ » ، قالَ : هل من ساعاتِ اللّيلِ والنَّهارِ ساعةٌ تُكرهُ فيها الصلاةُ ؟ قالَ :

« نعم ، إذا صلَّيتَ الصبحَ ، فَدَعِ الصلاةَ حتَّى تطلُعَ الشمسُ ، فإنَّها تطلعُ بقرني شيطانٍ ، ثمَّ صلِّ فالصلاةُ مَحضورةٌ مُتَقبَّلَةٌ حتى تستويَ الشمسُ على رأسِكَ كالرُّمحِ ، فإذا كانت على رأسِكَ كالرُّمحِ فَدَعِ الصلاةَ ، فإنَّ تلكَ الساعةَ تُسْجَرُ فيها جهنَّمُ وتُفتحُ فيها أبوابُها ، حتَّى تَزيغَ

---

(١) « حَجَفة » : بفتحتين : التُّرس ، والتشبيه في عدم الحرارة وإمكان النظر وعدم انتشار النور .

(٢) في « المطبوع » « تُبَشْبِشَ » .

(٣) « تُسجر » ؛ أي : توقد .

الشمسُ عن حاجِبكَ الأيمنِ ، فإذا زالتْ فالصلاةُ مَحضورةٌ [1] مُتقبَّلَةٌ حتَّى تُصلِّيَ العصرَ ، ثمَّ دَعِ الصلاةَ حتَّى تَغيبَ الشمسُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٧١) .

١٤٩ - باب ما جاء في الرُّخصة في الصلاةِ بمكّة في كلِّ وقت

١٠٤٣ - ١٢٦٨ - عن جُبيرِ بنِ مُطعِمٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « يا بني عَبدِ مَنَافٍ ! لا تمنعوا أحدًا طافَ بهذا البيتِ وصلَّى ؛ أيَّةَ ساعةٍ شاءَ من اللَّيلِ والنَّهارِ » .

صحيح : « الإرواء » (٤٨١) ، « الروض » (٤٧٢) .

١٥٠ - باب ما جاءَ فيما إذا أخّروا الصلاة عن وقتِها

١٠٤٤ - ١٢٦٩ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « لعلَّكم سَتُدرِكونَ أقوامًا يُصلُّونَ الصلاةَ لغيرِ وقتِها ، فإنْ أدركتموهم فصلُّوا في بيوتِكم للوقتِ الّذي تَعرِفونَ ، ثمَّ صلُّوا مَعَهم واجعلُوها سُبْحَةً » .

حسن صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٦٤٠) ، « صحيح أبي داود » (٤٥٨) : م نحوه .

---

(١) « محضورة » ؛ أي : تحضرها الملائكة .

١٠٤٥ - ١٢٧٠ - عن أبي ذرٍّ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« صلِّ الصلاةَ لِوقتِها ، فإنْ أدْركتَ الإمامَ يُصلِّي بهم فصلِّ مَعَهم ، وقد أحْرَزْتَ صلاتَكَ ، وإلّا فَهيَ نافلةٌ لكَ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (١٦٣٧) ، « صحيح أبي داود » (٤٥٩) : م نحوه .

١٠٤٦ - ١٢٧١ - عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ، عن النَبيِّ ﷺ قالَ :

« سيكونُ أُمراءُ تَشغَلُهم أشياءُ ، يُؤخِّرونَ الصلاةَ عن وقتِها ، فاجعلوا صلاتَكم مَعَهم تطوُّعًا » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٥٩) .

١٥١ - باب ما جاءَ في صلاةِ الخوف

١٠٤٧ - ١٢٧٢ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في صلاةِ الخوفِ :

« أَن يَكونَ الإمامُ يُصلِّي بطائفةٍ مَعَهُ ، فيسجُدونَ سَجدةً واحدةً ، وتكونُ طائفةٌ مِنهم بينَهم وبينَ العدوِّ .

ثمَّ ينصرفُ الّذينَ سَجَدوا السجدةَ مَعَ أميرِهم ، ثمَّ يكونونَ مكانَ الّذينَ لم يُصلُّوا ، ويتقدَّمُ الّذينَ لم يُصلُّوا فيُصلُّوا مَعَ أميرِهم سجدةً واحدةً .

ثمَّ ينصرفُ أميرُهم وقد صلّى صلاتَهُ ، ويُصلّي كلُّ واحدٍ من الطائفتينِ بصلاتِهِ سجدةً لنفسِهِ .

فإنْ كانَ خوفٌ أشدَّ من ذلكَ فرِجالًا أو رُكبانًا » .

قالَ : يعني بالسجدةِ الرَّكعةَ .

صحيح : « الإرواء » (٥٨٨) : ق .

١٠٤٨ - ١٢٧٣ - عن سَهلِ بنِ أبي حَثْمَةَ ، أنَّهُ قالَ في صلاةِ الخوفِ ، قالَ :

يقومُ الإمامُ مُستقبِلَ القبلةِ ، وتقومُ طائفةٌ منهم معه ، وطائفةٌ مِن قِبَلِ العدوِّ ، ووُجوهُهُم إلى الصفِّ ، فيركعُ بهم ركعةً ، ويركعونَ لأنفسِهم ، ويسجدونَ لأنفسِهم سجدتينِ في مكانِهم ، ثمَّ يذهبونَ إلى مُقامِ أُولئكَ ، ويجيءُ أُولئكَ ، فيركعُ بهم رَكعةً ، ويسجدُ بهم سجدتينِ ، فهي له ثنتانِ ولهُم واحدةٌ ، ثمَّ يركعونَ رَكعةً ويسجدونَ سجدتينِ .

صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٣٥٦ و ١٣٥٧ و ١٣٦٠) ، « صحيح أبي داود » (١١٢٦) : ق .

١٠٤٩ - ١٢٧٥ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى بأصحابِهِ صلاةَ الخوفِ ، فركعَ بهم جَميعًا ، ثمَّ سجدَ رسولُ اللّهِ ﷺ والصفُّ الّذينَ يَلُونَهُ ، والآخَرونَ قيامٌ ، حتّى إذا نَهَضَ سَجَدَ أُولئكَ بأنفسِهم سَجدتينِ ، ثمَّ تأخَّرَ الصفُّ المُقدَّمُ حتّى قاموا مُقامَ

أُولئكَ ، وتخلَّلَ أُولئكَ حتَّى قاموا مُقامَ الصفِّ المُقدَّمِ ، فَرَكعَ بهمُ النَّبيُّ ﷺ جَميعًا ، ثمَّ سَجدَ رسولُ اللّهِ ﷺ والصفُّ الّذي يَلونَهُ ، فلمّا رَفَعوا رُؤوسَهم سجدَ أُولئكَ سجدتينِ ، وكلُّهُم قد رَكعَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ ، وسَجَدَ طائفةٌ بأنفسِهم سَجدتينِ ، وكانَ العدوُّ ممّا يلي القِبلةَ .

صحيح : « التعليق » أيضًا (١٣٥٠) ، « صحيح أبي داود » (١١٢٢) .

١٥٢ - باب ما جاءَ في صلاةِ الكسوف

١٠٥٠ - ١٢٧٦ - عن أبي مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ من النَّاسِ ، فإذا رأيتموهُ فَقُوموا فصلُّوا » .

صحيح : « جزء صلاة الكسوف » : ق .

١٠٥١ - ١٢٧٨ - عن عائشةَ ، قالت :

كَسَفت الشمسُ في حياةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ إلى المسجدِ ، فقامَ فكبَّرَ فصفَّ النَّاسُ وراءَهُ ، فقرأَ رسولُ اللّهِ ﷺ قراءَةً طويلةً ، ثمَّ كبَّرَ ، فركعَ رُكوعًا طَويلًا ، ثمَّ رَفَعَ رأسَهُ فقالَ : « سَمعَ اللّهُ لِمن حمِدَهُ ، ربَّنا ولكَ الحمدُ » .

ثمَّ قامَ فاقْتَرَأَ قراءةً طويلةً هي أدنى من القراءَةِ الأُولى ، ثمَّ كبَّرَ فرَكعَ

رُكوعًا طَويلًا - هو أدنى من الرُّكوعِ الأولِّ ثمَّ قالَ : « سَمِعَ اللّهُ لمن حَمِدَهُ ، ربَّنا ولكَ الحمدُ » ، ثمَّ فَعَلَ في الرَّكعةِ الأُخرى مثلَ ذلكَ ، فاستكملَ أربعَ رَكعاتٍ وأربعَ سَجَدَاتٍ ، وانْجَلَتِ الشمسُ قبلَ أن يَنصرفَ . ثمَّ قامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فأثنى على اللّه بما هو أهلُهُ ، ثمَّ قالَ :

« إنَّ الشمسَ والقَمَرَ آيتانِ من آياتِ اللّهِ ، لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِهِ ، فإذا رأيتموهما فافزَعوا إلى الصلاةِ » .

صحيح : « جزء الكسوف » ، « الإرواء » (٦٥٨) ، « صحيح أبي داود » (١٠٦٨ و ١٠٧١) : ق .

١٠٥٢ - ١٢٨٠ - عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، قالت :

صلّى رسولُ اللّهِ ﷺ صلاةَ الكُسُوفِ ، فقامَ فأطالَ القيامَ ، ثمَّ رَكعَ فأطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ رَفَعَ فقامَ فأطالَ القيامَ ، ثمَّ رَكعَ فأطالَ الرُّكوعَ ، ثم رَفَعَ ، ثمَّ سَجَدَ فأطالَ السُّجودَ ، ثمَّ رَفَعَ ، ثمَّ سجدَ فأطالَ السُّجودَ ، ثمَّ رَفَعَ فقامَ فأطالَ القيامَ ، ثمَّ رَكعَ فأطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ رَفعَ فقامَ فأطالَ القيامَ ، ثمَّ رَكعَ فأطالَ الرُّكوعَ ، ثمَّ رفَعَ ، ثمَّ سجدَ فأطالَ السُّجودَ ، ثمَّ رَفَعَ ، ثمَّ سَجدَ فأطالَ السُّجودَ ، ثمَّ انصرفَ ، فقالَ :

« لقد دنتْ منِّي الجنَّةُ ، حتّى لو اجْترأتُ عليها لجئتُكم بِقِطافٍ من قِطافِها ، ودَنَت منِّي النّارُ ، حتّى قلتُ : أيْ ربِّ ! وأَنا فيهم ؟! » .

قالَ نافعٌ : حَسِبتُ أنَّهُ قالَ : « ورأيتُ امرأةً تَخدِشُها هِرّةٌ لها ، فقلتُ : ما شأنُ هذهِ ؟ قال : حَبَسَتْها حتّى ماتت جُوعًا ، لا هي أطعَمتْها ولا هي أرسلَتْها تأكلُ من خَشاشِ (١) الأرضِ » .

صحيح : « جزء الكسوف » أيضًا : ق .

١٥٣ - باب ما جاءَ في صلاةِ الاستسقاء

١٠٥٣ - ١٢٨١ - عن إسحاقَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ كِنانَةَ ، قالَ :

أرسلَني أميرٌ من الأُمراءِ إلى ابنِ عبّاسٍ أسألُهُ عن الصلاةِ في الاستسقاءِ فقالَ ابنُ عبّاسٍ : ما مَنَعه أن يسألني !؟ قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ مُتواضِعًا مُتَبَذِّلًا مُتخشِّعًا مُترَسِّلًا (٢) مُتضَرِّعًا ، فصلّى رَكعتينِ كما يُصلِّي في العيدِ ، ولم يَخطُب خُطبتَكم هذهِ .

حسن : « الإرواء » (٦٦٥ و ٦٦٩) ، « المشكاة » (١٥٠٥) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٤٠٥) ، « صحيح أبي داود » (١٠٥٨) .

١٠٥٤ - ١٢٨٢ - عن عبّادِ بنَ تَميمٍ ، عن عمّهِ :

أنَّهُ شهدَ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ إلى المُصلَّى يَستسقي ، فاستقبل القِبلةَ ، وقَلَبَ رداءَهُ وصلَّى رَكعتينِ .

---

(١) « خَشاش الأرض » ؛ أي : هوامُّها وحشراتها .

(٢) « مترسِّلًا » : يقال : ترسَّل الرجل في كلامه ومشيه ، إذا لم يعجَل .

قالَ سُفيانُ ، عن المَسعوديِّ ؛ قالَ : سألتُ أبا بكرِ بنَ محمدِ بنِ عمرو : أجَعَلَ أعلاهُ أسفلَهُ ، أو اليمينَ على الشمالِ ؟ قالَ : لا ، بل اليمينَ على الشمالِ .

صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١٠٥٣) ، « الروض » (٣٨٢) ، « التعليق » أيضًا (١٤٠٦ و ١٠٤٧) : ق دون قول المسعودي : « سألت ... » إلخ .

١٥٤ - باب ما جاءَ في الدعاءِ في الاستسقاء

١٠٥٥ - ١٢٨٥ - عن شُرَحْبيلَ بنِ السِّمطِ ، أنَّه قالَ لكعبٍ : يا كعبُ بنَ مُرَّةَ ! حدِّثنا عن رسولِ اللّهِ ﷺ واحذَرْ ، قالَ :

جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! استسْقِ اللّهَ ، فَرَفَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَديهِ فقالَ :

« اللّهمَّ ! اسقنا غيثًا مَريئًا (١) مَريعًا (٢) طَبَقًا (٣) عاجلًا غيرَ رائثٍ (٤) ، نافعًا غيرَ ضارٍّ » ، قال : فما جمَّعوا (٥) حتّى أُحْيُوا ، قالَ : فأَتَوْه فشكَوا إليهِ المطرَ، فقالوا: يا رسولَ اللّهِ ! تهدَّمت البيوتُ ، فقالَ : « اللّهمَّ !

---

(١) « مريئًا » ؛ أَي : محمود العاقبة .

(٢) « مُريعًا » : بضم الميم وفتحها ، من الرَّيع وهو الزيادة .

(٣) « طَبَقًا » ؛ أَي : مائلًا إلى الأرض مغطيًا ، يقال : غيث طَبَق ، أَي : عام واسع .

(٤) « رائث » ؛ أَي : بطيء متأخر .

(٥) « فما جمعوا » ؛ أَي : صلوا الجمعة .

حَوالينا [1] ولا علينا » .

قالَ : فَجعلَ السحابُ ينقطعُ يمينًا وشمالًا .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٤٥) ، « صحيح السيرة النبوية » .

١٠٥٦ - ١٢٨٧ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ استسقى حتَّى رأيتُ ، - أو : رُئيَ - بياض إبطيهِ .

قالَ مُعتمرٌ : أُراهُ في الاستسقاءِ .

صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٤١٣) ، « التعليق على ابن ماجه » .

١٠٥٧ - ١٢٨٨ - عن عبداللهِ بن عُمر قالَ :

رُبَّما ذكرتُ قولَ الشاعرِ وأنا أنظرُ إلى وجهِ رسولِ اللَّهِ ﷺ على المِنبرِ ، فما نَزَلَ حتَّى جيَّشَ [2] كلُّ مِيزابٍ بالمدينةِ ، فأَذكُرُ قولَ الشاعرِ :

وأبيضَ يُستسقَى الغَمَامُ بِوجهِهِ ثِمالُ [3] اليتامى عِصمةٌ للأَراملِ

وهو قولُ أبي طالبٍ .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » : خ تعليقًا وموصولًا ، وبهما قوّاه الحافظ ابن حجر .

---

(١) « حوالينا » ؛ أي : اجعل المطر حول المدينة .

(٢) « جيّش » ؛ أي : تدفّق وجرى بالماء .

(٣) « ثِمال » ؛ أي : غياث .

١٥٥ - باب ما جاء في صلاةِ العيدَين

١٠٥٨ - ١٢٨٩ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

أشهدُ على رسولِ اللّهِ ﷺ أنَّه صلّى قَبلَ الخُطبةِ ، ثمَّ خطبَ ، فرأى أنَّه لم يُسمِعِ النِّساءَ ، فأتاهنَّ فذكَّرهنَّ ووَعَظَهنَّ وأَمَرَهُنَّ بالصدَقةِ - وبلالٌ قائلٌ بيديهِ [١] هكذا - فَجعلَتِ المرأةُ تُلقي الخُرْصَ [٢] والخاتمَ والشيءَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٣٦ - ١٠٣٨) ، « جلباب المرأة » (٦٧ - ٦٨ - الطبعة الجديدة) : ق .

١٠٥٩ - ١٢٩٠ - عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى يومَ العيدِ بغيرِ أذانٍ ولا إقامةٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٤١) .

١٠٦٠ - ١٢٩١ - عن أبي سَعيدٍ ، قالَ :

أَخرَجَ مروانُ المِنبرَ يومَ العيدِ ، فبدأَ بالخُطبةِ قبلَ الصلاةِ ، فقامَ رجلٌ فقالَ : يا مروانُ ! خالَفْتَ السُّنَّةَ ، أخرَجْتَ المِنبرَ يومَ عيدٍ ولم يكن يُخْرَجُ بهِ ، وبَدَأْتَ بالخُطبةِ قبلَ الصلاةِ ولم يَكن يُبْدَأُ بها .

فقالَ أبو سَعيدٍ : أمَّا هذا فقد قَضَى ما عليهِ ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ

---

(١) « وبلال قائلٌ بيديه » ؛ أي : آخذ ثوبه بيده ، وباسطٌ إياه .

(٢) « الخُرص » : بالضم والكسر : الحلقة من الذهب والفضة .

يقولُ : « مَن رأى مُنكرًا فاستطاعَ أن يُغيِّرَهُ بيدِهِ فلْيغيِّرْهُ بيدهِ ، فإنْ لم يَستطع فبلسانِهِ ، فإنْ لم يَستطِع بلسانه فبقلبِهِ ، وذلكَ أضعفُ الإيمانِ » .

صحيح : « تخريج مشكلة الفقر » (٦٦) ، « صحيح أبي داود » (١٠٣٤) : م .

١٠٦١ - ١٢٩٢ - عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ ، ثمَّ أبو بَكرٍ وعمرُ ، يُصلُّونَ العيدَ قبلَ الخُطبةِ .

صحيح : « الإرواء » (٦٤٥) : ق .

١٥٦ - باب ما جاءَ في : كم يُكبِّرُ الإمامُ في صلاةِ العيدينِ ؟

١٠٦٢ - ١٢٩٣ - عن سَعدٍ ، مُؤذِّنِ رسولِ اللّهِ ﷺ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُكبِّرُ في العيدينِ ؛ في الأولى سَبعًا قبلَ القراءةِ ، وفي الآخرةِ خمسًا قبلَ القراءةِ .

صحيح بما بعده .

١٠٦٣ - ١٢٩٤ - عن عبدِاللهِ بن عَمرٍو :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كبَّرَ في صلاةِ العيدِ سَبعًا وخمسًا .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٤٥ - ١٠٤٦) .

١٠٦٤ - ١٢٩٥ - عن عمرِو بنِ عَوفٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كبَّرَ في العيدينِ ؛ سَبعًا في الأُولى ، وخمسًا في

الآخرةِ .

صحيح بما قبله وبما بعده : « المشكاة » (١٤٤١) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٤٣٨ و ١٤٣٩) .

١٠٦٥ - ١٢٩٦ - عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كبَّرَ في الفطرِ والأضحى سَبعًا وخَمسًا سوى تكبيرتي الرُّكوعِ .

صحيح : « الإرواء » (٦٣٩) ، « صحيح أبي داود » (١٠٤٣) .

١٥٧ - باب ما جاءَ في القراءةِ في صلاةِ العيدَين

١٠٦٦ - ١٢٩٧ - عن النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يقرأُ في العيدِين بـ ﴿ سبِّح اسمَ ربِّكَ الأعلى ﴾ ، و ﴿ هل أتاكَ حديثُ الغاشيةِ ﴾ .

صحيح : « الإرواء » (٦٤٤) ، « الروض » (٨٨٩) ، « صحيح أبي داود » (١٠٢٧) : م .

١٠٦٧ - ١٢٩٨ - عن عبيدِاللّهِ بن عبدِ اللَّهِ ؛ قالَ :

خرجَ عُمرُ يومَ عيدٍ ، فأَرسلَ إلى أبي واقدٍ اللَّيثيِّ : بأَيِّ شيءٍ كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ في مثلِ هذا اليومِ ؟ قالَ : بِـ ﴿ قافْ ﴾ و ﴿ اقْتَرَبتْ ﴾ .

صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « الصحيحة » (١٠٤٧) : م .

١٠٦٨ - ١٢٩٩ - عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقرأُ في العيدينِ بـ ﴿سبحِ اسمَ ربِّكَ الأَعلى﴾ ، و﴿ هل أتاكَ حديثُ الغاشيةِ ﴾ .

صحيح بما قبله .

١٥٨ - باب ما جاءَ في الخُطبةِ في العيدين

١٠٦٩ - ١٣٠٠ - عن أَبي كاهِلٍ - وكانت له صُحبةٌ - قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يخطُبُ على ناقةٍ ، وحَبَشيٌّ آخذٌ بِخِطامِها .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

١٠٧٠ - ١٣٠١ - عن قَيسِ بنِ عائذٍ - هو أبو كاهلٍ - قالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَخطُبُ على ناقةٍ حَسناءَ ، وحَبَشيٌّ آخذٌ بِخِطامِها .

حسن : وهو مكرّر الذي قبله .

١٠٧١ - ١٣٠٢ - عن نُبَيطٍ ، أنَّه حجَّ فقالَ :

رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَخطُبُ على بعيرِهِ .

صحيح : «الإرواء » (٦٤٧) ، « الروض » (٣٣٧) .

١٠٧٢ - ١٣٠٤ - عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخرجُ يومَ العيدِ فيصلِّي بالنَّاسِ رَكعتين ، ثمَّ

يُسلِّم ، فيقفُ على رجليه [1] فيستقبلُ النَّاسَ وهم جلوسٌ ، فيقول : « تصدَّقوا ، تصدَّقوا » ، فأكثرُ مَن يتصدَّقُ النِّساءُ بالقُرْطِ [2] والخاتمِ والشَّيءِ، فإن كانَت له حاجةٌ يُريدُ أَن يبعثَ بَعثًا يذكرُهُ لهم ، وإلّا انصرفَ.

صحيح : « الإرواء » (٦٣٠ و ٦٣٥) ، « الصحيحة » (٢٩٦٨) : م .

١٥٩ - باب ما جاءَ في انتظارِ الخُطبةِ بعد الصلاة

١٠٧٣ – ١٣٠٦ – عن عبدِاللَّهِ بنِ السائبِ ؛ قالَ :

حضرْتُ العيدَ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فصلّى بنا العيدَ ، ثمَّ قالَ : « قد قَضينا الصلاةَ ، فمَن أَحبَّ أَن يَجلسَ للخُطبةِ فلْيجلسْ ، ومَن أحبَّ أن يَذهبَ فلْيذهبْ » .

صحيح : « الإرواء » (٦٢٩) ، « صحيح أبي داود » (١٠٤٨) .

١٦٠ - باب ما جاءَ في الصلاةِ قبلَ صلاةِ العيد وبعدها

١٠٧٤ – ١٣٠٧ – عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ خَرَجَ فصلّى بهم العيدَ ، لم يُصلِّ قَبلَها ولا بعدها .

صحيح : « الإرواء » (٦٣١) ، « صحيح أبي داود » (١٠٥١) : ق .

---

(١) في « الأَصل » : « راحلته » .

(٢) « القُرط » : نوع من الحُليّ يعلق في شحمة الأذن .

١٠٧٥ - ١٣٠٨ - عن عبدالله بن عمرو :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يُصلِّ قَبلَها ولا بعدَها في عيدٍ .

حسن صحيح : « الإرواء » (٣ / ٩٩) .

١٠٧٦ - ١٣٠٩ - عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ لا يُصلّي قبلَ العيدِ شيئًا ، فإذا رَجعَ إلى منزلِهِ صلّى رَكعتينِ .

حسن : « الإرواء » أيضًا (٣ / ١٠٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٤٦٩) .

١٦١ - باب ما جاءَ في الخُروجِ إلى العيدِ ماشيًا

١٠٧٧ - ١٣١٠ - عن سَعدٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَخرجُ إلى العيدِ ماشيًا ، ويَرجعُ ماشيًا .

حسن : « الإرواء » (٦٣٦) .

١٠٧٨ - ١٣١١ - عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّه ﷺ يَخرجُ إلى العيدِ ماشيًا ، ويَرجعُ ماشيًا .

حسن : « الإرواء » أيضًا

١٠٧٩ - ١٣١٢ - عن عليٍّ ؛ قالَ :

إنَّ من السُّنَّةِ أَن يُمْشَىٰ إلى العيدِ .

حسن : المصدر نفسه .

١٠٨٠ - ١٣١٣ - عن أبي رافعٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يأتي العيدَ ماشيًا .

حسن : « الإرواء » أيضًا .

١٦٢ - باب ما جاءَ في الخروجِ يومَ العيدِ من طريقٍ والرجوع من غيرِهِ

١٠٨١ - ١٣١٥ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّهُ كانَ يَخرُجُ إلى العيدِ في طريقٍ ، ويرَجعُ في أُخرى ، ويزعمُ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَفعلُ ذلكَ .

صحيح : « الإرواء » (٦٣٧) ، « صحيح أبي داود » (١٠٤٩) .

١٠٨٢ - ١٣١٦ - عن أبي رافعٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يأتي العيدَ ماشيًا ، ويرجعُ في غيرِ الطريقِ الّذي ابتدأَ فيهِ .

صحيح بما قبله وما بعده .

١٠٨٣ - ١٣١٧ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا خرجَ إلى العيدِ رَجَعَ في غيرِ الطريقِ الّذي

أَخَذَ فيهِ[1].

صحيح : « المشكاة » (١٤٤٧) ، « الإرواء » (٣ / ١٠٥) .

١٦٤ - باب ما جاءَ في الحَربةِ يومَ العيد

١٠٨٤ - ١٣٢٠ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يغدو إلى المُصلَّى في يومِ العيدِ - والعَنَزَةُ [2] تُحمَلُ بينَ يديهِ - فإذا بَلَغَ المُصلَّى ، نُصبَت بينَ يديهِ ، فيُصلِّي إليها ، وذلكَ أنَّ المُصلَّى كانَ فَضاءً ، ليسَ فيه شيءٌ يُستَتَرُ بهِ .

صحيح : « الإرواء » (٥٠٤) ، « صلاة العيدين » (١١) ، « صحيح أبي داود » (٦٨٨) .

١٠٨٥ - ١٣٢١ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا صلّى يومَ عيدٍ أو غيرَهُ ، نُصِبَتِ الحَرْبَةُ بينَ يديهِ ، فيُصلِّي إليها والنَّاسُ من خلفِهِ .

قالَ نافعٌ : فمِن ثَمَّ اتَّخذها الأمراءُ .

صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « صحيح أَبي داود » : ق ، وانظر الحديث (٩٥١) .

---

(١) انظُر « تُحفة الأَشراف » (٢ / ١٧٩ - ١٨٠) ، و « تَعْليق التعليق » (٢ / ٣٨٤) .

(٢) « العَنَزة » : بفتحات ، مثل نصف الرُّمح وأكبر شيئًا ، وفيها سنان كسنان الرمح ، وهي تسمى حَرْبة .

١٠٨٦ - ١٣٢٢ - عن أَنسِ بنِ مالكٍ :

أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى العيدَ بالمُصلَّى مُستتِرًا بِحَربَةٍ .

صحيح .

١٦٥ - باب ما جاءَ في خروجِ النساءِ في العيدينِ

١٠٨٧ - ١٣٢٣ - عن أُمِّ عطيَّةَ ؛ قالت :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أنْ نُخرِجَهنَّ في يومِ الفطرِ والنَّحرِ ، قالَ : قالت أُمُّ عطيةَ : فقلنا : أرأيتَ إحداهنَّ لا يكونُ لها جِلبابٌ [١] ؟ قالَ : « فلْتُلبِسْها أُختُها من جِلبابِها » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠٤١ - ١٠٤٣) : ق .

١٠٨٨ - ١٣٢٤ - عن أُمِّ عطيَّةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أخْرِجوا العَواتِقَ [٢] وذواتِ الخُدورِ [٣] ؛ لِيشهدْنَ العيدَ ودعوةَ المُسلمينَ ، وَلْيَجْتَنِبَنَّ الحُيَّضُ [٤] مُصلَّى النَّاسِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا ، « الصحيحة » (٢٤٠٧) : خ .

---

(١) « جِلباب » : ثوب تغطي به المرأة رأسها وصدرها وظهرها إذا خرجت .

(٢) « العواتق » : جمع عاتق ، وهي التي قاربت البلوغ ، وقيل : الشابة أَوَّلَ ما تبلغ .

(٣) « ذوات الخدُور » : جمع خِدر بالكسر : الستر والبيت .

(٤) « الحُيَّض » : جمع حائض .

١٦٦ - باب ما جاءَ فيما إذا اجتمعَ العيدانِ في يوم

١٠٨٩ – ١٣٢٦ – عن إياسِ بنِ أبي رَمْلةَ الشَّاميِّ ؛ قالَ :

سمعتُ رَجلًا سألَ زيدَ بنَ أرقمَ : هل شهدتَ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ عيدينِ في يومٍ ؟ قالَ : نعم ، قالَ : فكيفَ كانَ يَصنعُ ؟ قالَ : صلّى العيدَ ، ثمَّ رَجَعَ ، ثمَّ رخَّصَ في الجمعةِ ، ثمَّ قالَ :

« مَن شاءَ أن يُصلّيَ فليصلِّ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٨١) .

١٠٩٠ – ١٣٢٧ – عن ابنِ عبّاسٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ ، أنَّهُ قالَ :

« اجْتمعَ عيدانِ في يومِكم هذا ، فمن شاءَ أجْزأَهُ من الجُمُعةِ ، وإنَّا مُجمِّعونَ [1] إنْ شاءَ اللّهُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٩٨٤) .

١٠٩١ – ١٣٢٩ – عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

اجتمعَ عيدانِ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فصلّى بالنَّاسِ ثمَّ قالَ : « مَن شاءَ أَنْ يأتيَ الجُمُعةَ فلْيأتِها ، ومَن شاءَ أن يتخلَّفَ فليتخلَّفْ » .

صحيح بما قبله .

١٧٠ - باب في وقتِ صلاةِ العيدينِ

١٠٩٢ – ١٣٣٤ – عن عبدِاللّهِ بنِ بُسرٍ :

---

(١) « فإنَّا مجمِّعون » ؛ أي : مصلّون الجمعة .

أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ يومَ فطرٍ أو أَضحى ، فأنكرَ إبْطاءَ الإمامِ ، فقالَ : إنْ كنّا لَقَدْ فَرَغْنا ساعتَنا هذهِ ، وذلكَ حينَ التّسبيحِ [1] .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٠١) ، « صحيح أبي داود » (١٠٤٠) : خ تعليقًا .

١٧١ - باب ما جاءَ في صلاةِ اللّيلِ رَكعتينِ

١٠٩٣ – ١٣٣٥ – عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلّي من اللّيلِ مَثْنى مَثْنى .

صحيح : ق . وهو من تمام الحديث المتقدم (١١٨٧) .

١٠٩٤ – ١٣٣٦ – عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

« صلاةُ اللّيلِ مَثْنى مَثْنى » .

صحيح : « الروض » (٥١٩ – ٥٢١) ، « صحيح أبي داود » (١١٩٧) : ق .

١٠٩٥ – ١٣٣٧ – عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ :

سُئلَ النَّبيُّ ﷺ عن صلاةِ اللّيلِ ؟ فقالَ :

« يُصلّي مَثْنى مَثْنى ، فإذا خافَ الصُّبحَ أوترَ بواحدةٍ » .

صحيح : المصدران ذاتاهما : ق .

١٠٩٦ – ١٣٣٨ – عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

---

(١) « وذلك حين التسبيح » : قال القسطلانيُّ : أي وقت صلاة السُّبحة ، وهي النافلة إذا مضى وقت الكراهة .

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي باللّيلِ رَكعتينِ ركعتين .

صحيح : ومضى بأتم منه رقم (٢٨٢) .

١٧٢ - باب ما جاءَ في صلاةِ الليل والنهارِ مثنى مثنى

١٠٩٧ – ١٣٣٩ – عن ابنِ عمرَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنَّهُ قالَ :

« صلاةُ اللّيلِ والنَّهارِ مَثْنى مَثْنى » .

صحيح بالزيادة : « الروض » (٥٢٢) ، « صحيح أبي داود » (١١٧٢) .

١٠٩٨ – ١٣٤٠ – عن أُمِّ هانئٍ بنتِ أَبي طالبٍ :

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ؛ يومَ الفتح ، صلّى سبحةَ الضُّحى ثمانِ رَكعاتٍ (...) .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١١٦٨) ، « ضعيف أَبي داود » (٢٣٧) : ق .

١٧٣ - باب ما جاءَ في قيامِ شهر رَمضانَ

١٠٩٩ – ١٣٤٣ – عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن صامَ رَمضانَ وقامَهُ إيمانًا (١) واحتسابًا (٢) ، غُفرَ لَهُ ما تقدَّمَ من

---

(١) « إيمانًا » ؛ أَي : لأجل الإيمان باللّه ورسوله ، أو الإيمان بما جاء في فضل رمضان والأمر بصيامه .

(٢) « واحتسابًا » ؛ أَي : طلبًا للأجر من اللّه تعالى .

ذنْبِهِ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٩٠٦) ، « صحيح أبي داود » (١٢٤٢) : ق .

١١٠٠ - ١٣٤٤ - عن أبي ذرٍّ ، قالَ :

صُمنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ رَمَضانَ ، فلم يَقُم بنا شيئًا مِنهُ ، حتّى بَقيَ سَبْعُ ليالٍ ، فقامَ بنا ليلةَ السّابعةِ حتّى مَضَى نَحْوٌ من ثُلُثِ اللّيلِ ، ثمَّ كانت اللّيلةُ السادسةُ الّتي تَليها ، فَلَم يَقُمْها ، حتى كانت الخامسةُ الّتي تَليها ، ثمَّ قامَ بِنا حتى مَضَى نَحْوٌ من شطرِ اللّيلِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! لو نفَّلْتنا [1] بقيَّةَ ليلتنا هذهِ ، فقالَ :

« إنّهُ مَن قامَ مَعَ الإمامِ حتّى يَنصرفَ ، فإنَّهُ يَعدِلُ قيامَ ليلةٍ » ، ثمَّ كانت الرَّابعةُ الّتي تَليها ، فلم يَقُمْها ، حتّى كانت الثالثةُ الّتي تَليها ، قالَ : فَجمعَ نساءَهُ وأَهلَهُ واجتمعَ النَّاسُ ، قالَ : فقامَ بنا حتَّى خَشِينا أن يَفوتَنَا الفَلاحُ ، قيلَ : وما الفلاحُ ؟ قالَ : السُّحُورُ .

قالَ : ثمَّ لم يَقُمْ بِنا شيئًا من بقيّةِ الشّهرِ .

صحيح : « الإرواء » (٤٤٧) ، « المشكاة » (١٢٩٨)، « صلاة التراويح » (ص ١٦ - ١٧) ، « صحيح أبي داود » (١٢٤٥) .

---

(١) « لو نفَّلتنا » : بتشديد الفاء وتخفيفها ؛ أَي : لو أعطيتنا قيام بقية الليل وزِدتنا إياه كان أحسن وأوْلى .

١١٠١ - ١٣٤٥ - عن أَبي سَلَمةَ بن عبدالرحمن ، عن أَبيه :

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذكر شهر رمضانَ فقالَ :

«...، من صامَه وقامَه إِيمانًا واحتسابًا طرح من ذنوبِه كيومَ ولدتُه أُمُّه ».

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٣) ، « الرَّد على بَليق » (٣٥) .

١٧٤ - باب ما جاءَ في قيامِ اللّيل

١١٠٢ - ١٣٤٦ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَعقِدُ الشيطانُ على قافيةِ رأسِ أحدِكم باللّيلِ بحبلٍ فيه ثلاثُ عُقَدٍ ، فإن استيقظَ فَذَكرَ اللّهَ انحلَّت عُقدةٌ ، فإذا قامَ فتوضَّأَ انحلَّت عُقَدةٌ ، فإذا قامَ إلى الصلاةِ انحلَّت عُقدُهُ كلُّها ، فيُصبحُ نَشيطًا طيِّبَ النَّفسِ قد أصابَ خَيرًا ، وإنْ لم يَفعلْ أصبحَ كَسِلًا خَبيثَ النَّفْسِ لم يُصِبْ خَيرًا » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٠٩) ، « صحيح أبي داود » (١١٧٩) : ق .

١١٠٣ - ١٣٤٧ - عن عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

ذُكرَ لرسولِ اللّهِ ﷺ رَجلٌ نامَ ليلةً حتّى أصبحَ ، قالَ :

« ذاكَ الشيطانُ بالَ في أُذنيهِ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٤٠) : ق .

١١٠٤ - ١٣٤٨ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تكُن مِثْلَ فُلانٍ ، كانَ يَقومُ اللّيلَ فتركَ قِيامَ اللّيلِ » .

صحيح : المصدر نفسه (٦٤١) : ق .

١١٠٥ - ١٣٥١ - عن عبدِاللّهِ بنِ سَلَامٍ ؛ قالَ :

لما قَدِمَ رسولُ اللّهِ ﷺ المَدينةَ انْجَفَلَ النّاسُ [١] إليهِ ، وقيلَ : قدِمَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، فجئتُ في النّاسِ لأنظرَ إليهِ ، فلمَّا استَبْيَنْتُ وَجهَ رسولِ اللّهِ ﷺ عَرفتُ أنَّ وَجهَهُ ليسَ بوجهِ كذّابٍ ، فكانَ أوَّلَ شيءٍ تَكلَّمَ بهِ ، أن قالَ : « يا أيُّها النَّاسُ ! أفشوا السَّلامَ ، وأطعِموا الطَّعام ، وصلُّوا باللّيلِ والنَّاسُ نيام ، تَدخُلوا الجنّةَ بسلام » .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٣٩) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢١٤) ، « صحيح الترغيب » (٦١٢) ، « الصحيحة » (٥٦٩) ، « تخريج فقه السيرة » (٢١٣) .

١٧٥ - باب ما جاءَ فيمن أيقظَ أهلَه من اللّيلِ

١١٠٦ - ١٣٥٢ - عن أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ ؛ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا استيقظَ الرَّجلُ من اللّيلِ وأيقظَ امرأتَهُ فصلَّيا رَكعتينِ ، كُتبا من الذَّاكرينَ اللّهَ كَثيرًا والذَّاكراتِ » .

صحيح : « المشكاة » (١٢٣٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢١٧) ، « صحيح أبي داود » (١١٨٢) .

١١٠٧ - ١٣٥٣ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« رَحِمَ اللّهُ رَجلًا قامَ من اللّيلِ فصلّى وأيقظَ امرأتَه فصلَّت ، فإنْ أَبَتْ

---

(١) « انجفل الناس » ؛ أي : ذهبوا مسرعين .

رَشَّ في وَجهِها الماءَ ، رَحِمَ اللّهُ امرأةً قامت من اللّيلِ فصلّت وأيقظت زَوجَها فصلّى ، فإنْ أبى رَشَّت في وَجهِهِ الماءَ » .

حسن صحيح : « المشكاة » (١٢٣٠) ، « الروض » (٩٦٢) ، « التعليق » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١١٨١) .

١٧٦ - باب في حُسنِ الصوتِ بالقرآنِ

١١٠٨ - ١٣٥٥ - عن عائشةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ قالت :

أبْطَأْتُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ليلةً بعدَ العِشاءِ ، ثمَّ جِئتُ فقالَ : « أينَ كنتِ ؟ » ، قلتُ : كنتُ أستمعُ قراءةَ رَجلٍ من أصحابِكَ ، لم أسمعْ مثلَ قِراءَتِهِ وصوتِهِ من أَحدٍ ، قالت : فقامَ وقُمتُ معه حتّى استمَعَ لهُ ، ثمَّ التفتَ إليَّ فقالَ :

« هذا سالمٌ مولى أبي حُذيفةَ ، الحمدُ للّهِ الّذي جَعلَ في أُمَّتي مثلَ هذا » .

صحيح .

١١٠٩ - ١٣٥٦ - عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ مِن أحسنِ النَّاسِ صوتًا بالقرآنِ ، الّذي إذا سَمعتموهُ يقرأُ ، حَسِبتُمُوهُ يَخشى اللّهَ » .

١٣٥٦ - صحيح : « صفة الصلاة » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢١٥) .

١١١٠ - ١٣٥٨ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : دخلَ رسولُ اللّهِ ﷺ المسجدَ فَسَمِعَ قراءَةَ رَجلٍ ، فقالَ :

« من هذا ؟ » ، فقيلَ : عبدُاللّهِ بنُ قيسٍ ، فقالَ : « لقد أُوتِي هذا مِنْ مَزَاميرِ آلِ داودَ » .

حسن صحيح : « صحيح الجامع » (٤٩٩٨ - ٥٠٠٠ و ٧٧٠٨) : م ، خ تعليقًا .

١١١١ - ١٣٥٩ - عن البَراءِ بنَ عازِبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« زَيِّنوا القرآنَ بأصواتِكم » .

صحيح : « الصحيحة » (٧٧٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٢٠) ، « تخريج المشكاة » (٢١٩٩) .

١٧٧ - باب ما جاءَ فيمن نامَ عن حزبِهِ من اللّيل

١١١٢ - ١٣٦٠ - عن عمرَ بنِ الخطّابِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن نامَ عن حزبِهِ [١] ، أو عن شيءٍ منه ، فقرَأَهُ فيما بينَ صلاةِ الفجرِ وصلاةِ الظُّهرِ ، كُتبَ لهُ كأنَّما قرأهُ من اللّيلِ » .

صحيح : « الروض » (٧٣٥) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣٤) ، « صحيح أبي داود » (١١٨٦) : م .

---

(١) « حزبه » : الحزب هو ما يجعله الإنسان وظيفة له من صلاة أو قراءة أو ذكر مشروع .

١١١٣ - ١٣٦١ - عن أبي الدَّرداءِ يبلغُ بهِ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« مَن أتى فِراشَهُ ، وهو ينوي أن يقومَ فيُصلِّيَ من اللّيلِ ، فَغَلَبَتْه عينُهُ حتى يصبحَ ، كُتبَ له ما نَوَى ، وكانَ نومُهُ صدقةً عليهِ مِن ربِّهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٤٥٤) ، « الروض » (٧٣٥) ، « صحيح الترغيب » (١٩ و ٦٠٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١١٧١ - ١١٧٥) .

١٧٨ - باب في كم يُستحبُّ [أَنْ] يختم القرآن ؟

١١١٤ - ١٣٦٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ عمرٍو ؛ قالَ : جَمَعتُ القرآنَ فقرأتُهُ كلَّهُ في ليلةٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي أخشى أن يَطولَ عليكَ الزَّمانُ ، وأن تمَلَّ ، فاقْرأهُ في شَهرٍ » ، فقلتُ : دَعْني أستمتعْ مِن قوَّتي وشَبابي ، قالَ : « فاقْرأهُ في عشرةٍ » ، قلت : دعْني أستمتعْ مِن قوَّتي وشبابي ، قالَ : « فاقْرأْهُ في سَبعٍ » ، قلتُ : دَعْني أستمتعْ مِن قوَّتي وشَبابي ، فأبى .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

١١١٥ - ١٣٦٤ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لم يَفقهْ مَنْ قرأَ القرآنَ في أقلَّ من ثلاثٍ » .

صحيح : « صفة الصلاة »

١١١٦ - ١٣٦٥ - عن عائشةَ ؛ قالت :

لا أعلمُ نبيَّ اللّهِ ﷺ قرأَ القرآنَ كلَّهُ حتَّى الصَّباحِ .

صحيح : م .

١٧٩ - باب ما جاءَ في القِراءةِ في صلاةِ اللّيلِ

١١١٧ - ١٣٦٦ - عن أُمِّ هانىءٍ بنْتِ أبي طالبٍ ؛ قالت :

كنتُ أسمعُ قراءةَ النّبيِّ ﷺ باللّيلِ وأنا على عَريشي [١] .

حسن صحيح : « مختصر الشمائل » (٢٧٢) .

١١١٨ - ١٣٦٧ - عن أبي ذرٍّ قالَ :

قامَ النَّبيُّ ﷺ بآيةٍ حتَّى أصبحَ يُردِّدها ، والآيةُ : ﴿ إنْ تُعذِّبهم فإنَّهم عبادُكَ وإنْ تَغفرْ لَهمْ فإنَّكَ أَنْتَ العزيزُ الحَكيمُ ﴾ .

حسن : « المشكاة » (١٢٠٥) .

١١١٩ - ١٣٦٨ - عن حذيفةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى ، فكانَ إذا مرَّ بآيةِ رَحمةٍ سأَلَ ، وإذا مرَّ بآيةِ عَذابٍ اسْتجارَ ، وإذا مرَّ بآيةٍ فيها تنزيهٌ للّهِ سبَّحَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨١٥) ، « مختصر الشمائل » (٢٣٢) : م .

١١٢٠ - ١٣٧٠ - عن قَتادةَ ؛ قالَ : سأَلتُ أنسَ بنَ مالكٍ عن قراءةِ النَّبيِّ

---

(١) « عريشي » : هو ما يُستظلُّ به كعريش الكرم ، والمراد أنها كانت على سقف بيتها وكان سقف بيتها على تلك الهيئة .

ﷺ ، فقالَ :

كانَ يمدُّ صوتَهُ مَدًّا .

صحيح : « الروض » (٧٩) ، « مختصر الشمائل » (٢٦٩) ، « صحيح أبي داود » (١٣١٨) ، « صفة الصلاة » : خ .

١١٢١ - ١٣٧١ - عَن غُصَيفِ بنِ الحارِثِ ؛ قَالَ : أَتَيتُ عَائِشَةَ فَقُلتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَجْهَرُ بِالقُرآنِ أَو يُخَافِتُ بِهِ ؟ قَالَتْ : رُبَّما جَهَرَ ورُبَّما خَافَتَ . قلت : اللّهُ أَكبرُ ، الحمدُ للَّهِ الذي جَعلَ في هَذَا الأَمرِ سَعَةً .

حسن صحيح : « المشكاة » (١٢٦٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٢٢) ، « مختصر الشمائل » (٢٧١) : م .

١٨٠ - باب ما جاءَ في الدعاءِ إذا قامَ الرَّجلُ من اللّيل

١١٢٢ - ١٣٧٢ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا تهجَّدَ من اللّيلِ قالَ :

« اللّهمَّ ! لكَ الحمدُ ، أنتَ نورُ السَّماواتِ والأرضِ [1] ومَن فيهنَّ ، ولكَ الحمدُ ، أنتَ قَيَّامُ السَّماواتِ [2] والأرضِ ومَن فيهنَّ ، ولكَ الحمدُ ، أنتَ مالكُ السَّماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ ، ولكَ الحمدُ ، أنتَ الحقُّ ، ووعدُك حقٌّ ، ولقاؤكَ حقٌّ ، وقولُكَ حقٌّ ، والجنّةُ حقٌّ ، والنارُ حقٌّ ،

(١) « أنت نور السَّماوات والأرض » ؛ أَي : منوّرهما ، وبك يهتدي من فيهما .

(٢) « قيام السَّماوات » ؛ أَي : القائم بأمرها وتدبيرها .

والساعةُ حقٌّ ، والنَبيّونَ حقٌّ ، ومحمدٌ ﷺ حقٌّ .

اللّهمَّ ! لكَ أسلمتُ ، وبكَ آمنتُ ، وعليكَ توكَّلتُ ، وإليكَ أَنبتُ ، وبكَ خاصمتُ [1] ، وإليكَ حاكمتُ [2] ، فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ ، وما أسررتُ وما أعلنتُ ، أنت المُقدِّمُ وأنت المؤخِّرُ ، لا إلهَ إلّا أنتَ ، ولا إلهَ غيرُكَ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلّا بك » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٤٥ - ٧٤٦) ، « صفة الصلاة » : ق .

١١٢٣ - ١٣٧٤ - عن عاصمِ بنِ حُمَيدٍ ؛ قالَ : سألتُ عائشةَ :

ماذا كانَ النَّبيُّ ﷺ يفتتحُ بهِ قيامَ اللّيلِ ؟

قالت : لقد سألتَني عن شيءٍ ما سألني عنهُ أحدٌ قبلَكَ ؛ كانَ يكبِّرُ عشرًا ، ويَحمدُ عشرًا ، ويُسبِّحُ عشرًا ، ويستغفرُ عشرًا ، ويقولُ :

« اللّهمَّ ! اغفرْ لي واهدِني وارزُقني وعافني » ، ويتعوَّذُ من ضِيقِ المُقامِ يومَ القيامةِ .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٤٢) ، « الصفة » .

١١٢٤ - ١٣٧٥ - عن أبي سَلَمةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ؛ قالَ :

سأَلتُ عائشةَ : بمَ كان يستفتحُ النَّبيُّ ﷺ صلاتَهُ إذا قامَ من اللّيلِ ؟

قالت : كانَ يقولُ :

---

(١) « بك خاصمت » ؛ أَي : بحجَّتك أو بقوتك .

(٢) « حاكمت » : أَي : تحاكَمْت .

« اللّهمَّ ! ربَّ جبْرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ ، فاطِرَ السَّماواتِ والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشهادةِ ، أنت تحكُمُ بينَ عبادِكَ فيما كانوا فيهِ يَختلفونَ ، اهْدِني لما اختُلِفَ فيهِ مِن الحقِّ بإذنِكَ ، إنَّكَ لتهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ » .

قالَ عبدُالرَّحمنِ بنُ عُمَرَ : اِحْفظوهُ (جبرائيلُ) مَهموزةً ، فإنَّهُ كذا عن النَّبيِّ ﷺ .

حسن : « صحيح أبي داود » (٧٤٣) ، « الصفة » : م .

١٨١ - باب ما جاءَ في : كم يُصلَّى باللّيل ؟

١١٢٥ - ١٣٧٦ - عن عائشةَ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلّي ما بينَ أن يَفرُغَ من صلاةِ العِشاءِ إلى الفجرِ إحدى عَشْرَةَ رَكعةً ، يُسلِّمُ في كلِّ اثنتينِ ، ويوترُ بواحدةٍ ، ويَسجدُ فيهنَّ سَجدةً ، بقَدْرِ ما يقرأُ أحدُكم خَمسينَ آيةً قبلَ أن يَرفعَ رأسَهُ ، فإذا سَكتَ المُؤذِّنُ مِن الأَذانِ الأوَّلِ من صلاةِ الصُّبحِ ، قامَ فَرَكَعَ رَكعتينِ خَفيفَتينِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٠٧) : ق .

١١٢٦ - ١٣٧٨ - عن عائشةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُصلِّي من اللّيلِ تسعَ رَكَعاتٍ .

صحيح : « مختصر الشمائل » (٢٣١) ، « صحيح أبي داود » (١١٢١) : ق .

١١٢٧ - ١٣٧٩ - عن عامرٍ الشَّعبيِّ ، قالَ :

سألتُ عبدَاللّهِ بنَ عبّاسٍ وعبدَاللّهِ بنَ عُمَرَ ، عن صلاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ باللّيلِ ؟ فقالا : ثلاثَ عشرةَ رَكعةً ، منها ثمانٍ ، ويُوترُ بثلاثٍ ، ورَكعتينِ بعدَ الفجرِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٧) .

١١٢٨ - ١٣٨٠ - عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهنيِّ ، قالَ : قلتُ :

لأَرمُقنَّ [١] صلاةَ رسولِ اللّهِ ﷺ اللّيلةَ ، قالَ : فتوسَّدتُ عَتَبَتَهُ ، أو فُسطاطَهُ ، فقامَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، فصلّى رَكعتينِ خَفيفتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ طَويلتينِ طَويلتينِ طويلتين ، ثمَّ رَكعتينِ وهما دونَ اللَّتينِ قَبلَهُما ، ثمَّ رَكعتينِ وهما دونَ اللّتينِ قبلَهما ، ثمَّ رَكعتينِ ، وهما دون اللتين قبلهما ، ثم ركعتين ، ثُمَّ أوترَ ، فتلكَ ثلاثَ عشرةَ رَكعةً .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٣٦) ، « تمام المنة » ، « مختصر الشمائل » (٢٢٨) : م .

١١٢٩ - ١٣٨١ - عن ابنِ عبّاسٍ :

أَنَّهُ نامَ عندَ ميمونةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ ، وهي خالتُهُ ، قالَ : فاضْطَجَعْتُ في عَرْضِ الوِسادَةِ ، واضْطَجَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ وأهلُهُ في طولِها ، فنامَ النَّبيُّ

---

(١) « لأرمقنَّ » : مِن رمق كنصر ؛ أَي : نظر .

ﷺ حتّى إذا انتصفَ اللّيلُ - أو قبلَهُ بقليلٍ ، أو بعدَه بقليلٍ - ، استيقظَ النَّبيُّ ﷺ ، فجعلَ يمسحُ النَّومَ عن وجههِ بيدِهِ ، ثمَّ قرأَ العَشرَ آياتٍ من آخرِ سورةِ آلِ عمرانَ ، ثمَّ قامَ إلى شَنٍّ [1] مُعلَّقةٍ ، فتوضّأَ منها ، فأحسنَ وُضوءَهُ ، ثمَّ قامَ يُصلّي .

قالَ عبدُاللّهِ بنُ عبّاسٍ : فقُمْتُ فَصَنعْتُ مِثلَ ما صَنَعَ ، ثمَّ ذَهبتُ فقمتُ إلى جنبِهِ ، فوَضَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَدَهُ اليُمنى على رأسي ، وأخذَ أُذُني اليُمنى يَفْتِلُها ، فصلَّى رَكعتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ ، ثمّ رَكعتينِ ، ثمَّ ركعتينِ ، ثمَّ أوْترَ ، ثمَّ اضطجعَ حتّى جاءَهُ المؤَذِّنُ ، فصلَّى رَكعتينِ خَفيفتينِ ، ثمَّ خرجَ إلى الصلاةِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٣٧) ، « الإرواء » (٢٩٤) : ق .

١٨٢ - باب ما جاءَ في : أيّ ساعاتِ اللّيلِ أفضلُ ؟

١١٣٠ - ١٣٨٢ - عن عمرِو بنِ عَبَسَةَ ؛ قالَ :

أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! مَن أَسلمَ مَعَكَ ؟ قالَ : « حُرٌّ وعبدٌ » [2] ، قلتُ : هل مِن ساعةٍ أقربُ إلى اللّهِ من أُخرى ؟ قالَ : « نعم ، جوفُ اللّيل الأوسطُ » .

صحيح : إلّا قوله : « .. الأَوسط » ، وقد مضى بزيادة في متنه (١٢٦٥) .

---

(١) « شَنّ » : قربة خلقة .

(٢) « حُرٌّ وعبدٌ » : أي أبو بكر وبلال رضي الله عنهما .

١١٣١ - ١٣٨٣ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ينامُ أوّلَ اللّيلِ ، ويُحيي آخرَهُ .

صحيح : انظر الحديث المتقدم برقم (١١٥٦) : ق .

١١٣٢ - ١٣٨٤ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ينزلُ ربُّنا تباركَ وتعالى حين يَبقى ثُلُثُ اللَّيلِ الآخِرُ ، كلَّ ليلةٍ ، فيَقولُ : مَنْ يسألُني فأُعطيَه ؟ مَن يدعوني فأَستجيبَ له ؟ مَنْ يستغفرُني فأَغفرَ له ؟ حتَّى يطلعَ الفجرُ » .

فلذلكَ كانوا يستحبُّونَ صلاةَ آخرِ اللّيلِ على أوَّلِه .

صحيح : « الإرواء » (٤٥٠) ، « صحيح أبي داود » (١١٨٨) ، « الظلال » (٤٩٢ - ٥٠٣) : ق .

١١٣٣ - ١٣٨٥ - عن رِفاعةَ الجُهنيِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« إنَّ اللَّهَ يُمهِلُ ، حتَّى إذا ذهبَ من اللَّيلِ نصفُهُ أو ثُلُثاه ، قالَ : لا يسألَنَّ عبادي غيري ، مَن يدعُني أَستجِبْ له ، مَن يسألْني أُعطِهِ ، مَن يستغفرْني أغفرْ له ، حتَّى يطلعَ الفجرُ » .

صحيح : « الإرواء » أيضًا (٢ / ١٩٨) .

١٨٣ - باب ما جاءَ فيما يُرجى أن يَكفيَ من قيام اللَّيلِ

١١٣٤ – ١٣٨٦ – عن أبي مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الآيتانِ من آخرِ سورةِ البقرةِ ، مَن قرأهما في ليلةٍ كَفَتاهُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٦٣) : ق .

١١٣٥ – ١٣٨٧ – عن أبي مسعودٍ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« مَن قرأَ الآيتينِ مِن آخرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ كَفَتاه » .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا : ق .

١٨٤ - باب ما جاءَ في المُصلِّي إذا نَعسَ

١١٣٦ – ١٣٨٨ – عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« إذا نَعَسَ أحدُكم ، فلْيرقُدْ حتَّى يَذهبَ عنه النَّومُ ، فإنَّه لا يَدري إذا صلّى وهو ناعسٌ ، لعلَّه يَذهبُ فَيَسْتَغْفِرُ ، فيسبُّ نفسَه » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٣٧) ، « صحيح أبي داود » (١١٨٣) : ق .

١١٣٧ – ١٣٨٩ – عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دخلَ المسجدَ ، فرأى حَبْلًا ممدودًا بينَ ساريتينِ ، فقالَ : « ما هذا الحبلُ ؟ » ، قالوا : لزينبَ تُصلِّي فيه ، فإذا فَترتْ تَعلَّقت

به ، فقالَ : « حُلُّوهُ ، حُلُّوهُ ، ليُصَلِّ أحدُكم نشاطَهُ ، فإذا فَتَرَ فلْيقعُد » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٨٥) : ق .

١١٣٨ - ١٣٩٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا قامَ أحدُكم من اللَّيلِ ، فاسْتَعْجَمَ [١] القرآنُ على لسانِه ، فَلَم يَدْرِ ما يَقولُ ؛ اضطجعَ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٣٩) ، « صحيح أبي داود » (١١٨٤) م .

١٨٦ - باب ما جاءَ في التطوُّعِ في البيتِ

١١٣٩ - ١٣٩٥ - عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا قَضى أحدُكم صلاتَه ، فلْيجعلْ لبيتِه منها نَصيبًا ، فإنَّ اللّهَ جاعلٌ في بيتِه من صلاتِه خيرًا » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٥٩) ، « الصحيحة » (١٣٩٢) : م .

١١٤٠ - ١٣٩٦ - عن ابنِ عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

« لا تتَّخِذوا بيوتَكم قُبُورًا » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٤٣٥) ، « صحيح أبي داود » (٩٥٨) ، « أحكام الجنائز » (٢١٢) ، « الصحيحة » (٢٤١٨) : ق نحوه .

---

(١) « فاستعجم » ؛ أي : استغلق لِغَلَبة النعاس .

١١٤١ - ١٣٩٧ - عن عبدِاللّهِ بنِ سعدٍ ؛ قالَ :

سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ : أيُّما أفضلُ : الصلاةُ في بيتي أو الصلاةُ في المسجدِ ؟ قالَ :

« ألَا تَرى إلى بيتي ؟ ما أقربَه من المسجد! فَلَأَنْ أُصلِّيَ في بيتي أحبُّ إليَّ مِن أن أُصلِّيَ في المسجدِ ، إلّا أن تَكونَ صلاةً مكتوبةً » .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ١٩٠) ، « التعليق » أيضًا (١ / ١٥٩) ، « صحيح الترغيب » (٤٣٩) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٥) ، « مختصر الشمائل » (٢٥١) .

١٨٧ - باب ما جاءَ في صلاةِ الضحى

١١٤٢ - ١٣٩٨ - عن عبدِاللّهِ بنِ الحارثِ ؛ قالَ :

سألتُ - في زَمنِ عُثمانَ بنِ عفَّانَ ، والنّاسُ مُتوافرونَ ، أَو مُتوافُون - عن صلاةِ الضحى فَلَم أجد أحدًا يُخبرني أنَّه صلّاها - يعني : النبيَّ ﷺ - غيرَ أُمِّ هانىءٍ فأخبرَتْني أنَّه صلّاها ثماني رَكعاتٍ .

صحيح : « الإرواء » (٤٦٤) ، « مختصر الشمائل » (٢٤٦) ، « صحيح أبي داود » (١١٦٨) : ق .

١١٤٣ - ١٤٠٠ - عن مُعاذةَ العَدويّةِ ؛ قالت :

سألتُ عائشةَ : أكانَ النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي الضُّحى ؟ قالت : نعم ،

أربعًا ، ويَزيدُ ما شاءَ اللّهُ .

صحيح : « الإرواء » (٥٦٢) ، « مختصر الشمائل » (٢٤٤) : م .

١٨٨ - باب ما جاءَ في صلاةِ الاستخارةِ

١١٤٤ - ١٤٠٢ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُعلِّمُنا الاستخارةَ كما يُعلِّمنا السُّورةَ من القرآنِ ، يَقولُ :

« إذا همَّ أحدُكم بالأمرِ فلْيركع رَكعتينِ من غيرِ الفريضةِ ، ثمَّ لْيقل : اللّهمَّ ! إنِّي أستخيرُكَ [١] بعلمِكَ ، وأستقدرُكَ [٢] بقدرتِكَ ، وأسألُكَ من فضلِكَ العظيمِ ، فإنَّكَ تقدرُ ولا أقدرُ ، وتعلمُ ولا أعلمُ ، وأنتَ علّامُ الغُيوبِ ، اللّهمَّ ! إن كنتَ تعلمُ هذا الأمرَ - فيُسمّيه ما كان من شيءٍ - خيرًا لي في ديني ومَعَاشي وعاقبةِ أمري - أو : خيرًا لي في عاجلِ أمري وآجلِه - فاقدُرْه لي ويسِّره لي وبارِكْ لي فيه ، وإن كنتَ تعلمُ - يَقولُ مِثلَ ما قالَ في المرّةِ الأُولى - ، وإنْ كانَ شرًّا لي ، فاصْرِفْه عنّي واصرفني عنه ، واقْدُر ليَ الخيرَ حيثُما كانَ ، ثمَّ رَضِّني به » .

صحيح : « الروض » (٦٢٥) ، « صحيح الترغيب » (٦٨٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٧٦ - ١٣٧٩) : خ .

---

(١) « أستخيرك » ؛ أَي : أسألك أن ترشدني إلى الخير فيما أريد .

(٢) « وأستقدرك » ؛ أَي : أطلب منك أن تجعلني قادرًا عليه إنْ كان فيه خير .

١٨٩ - باب ما جاءَ في صلاةِ الحاجةِ

١١٤٥ - ١٤٠٤ - عن عُثمانَ بنِ حُنيفٍ :

أنَّ رَجلًا ضريرَ البصرِ أتى النَّبيَّ ﷺ فقالَ : ادعُ اللّهَ تعالى لي أن يُعافيَني ، فقالَ : « إن شئت أخَّرتُ [١] لكَ وهو خيرٌ ، وإن شئتَ دَعَوتُ »، فقالَ : ادْعُهْ، فأمره أن يَتوضّأَ فيُحسنَ وُضوءَه ، ويُصلّيَ رَكعتينِ ، ويَدعوَ بهذا الدعاءِ : « اللهُمَّ إنّي أسألُكَ وأتوجّه إليكَ بمحمدٍ ﷺ نبيِّ الرَّحمةِ ، يا محمد ! إنّي قد توجّهتُ بكَ إلى ربّي في حاجتي هذه لِتُقضَى لي ، اللّهمَّ ! شَفِّعْهُ [٢] فيَّ » .

[قالَ أبو إسحاقَ : هذا حديثٌ صحيحٌ] [٣] .

صحيح : « التوسل » (٦٩ - ٧٠) ، « الروض » (٦٦١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٤١ - ٢٤٢) ، التعليق على « ابن خزيمة » (١٢٠٩) .

١٩٠ - باب ما جاءَ في صلاةِ التسبيح

١١٤٦ - ١٤٠٥ - عن أبي رافعٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ للعبّاسِ :

---

(١) في « الأَصل » : « اخترت » .

(٢) « شفِّعْهُ » ؛ أَي : اقبل شفاعته ودعاءَه في حقي .

(٣) ليس في « الأَصل » .

« يا عَمِّ ! أَلَا أَحْبُوكَ [1] ، أَلَا أنفعُكَ ، أَلَا أصِلُكَ ؟! » قالَ : بلى ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« فَصلِّ أربعَ رَكعاتٍ ، تَقرأُ في كلِّ رَكعةٍ بفاتحةِ الكتابِ وسُورةٍ ، فإذا انقضَت القراءةُ فقل : سُبحانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ولا إلهَ إلّا اللّهُ واللّهُ أكبرُ ، خمسَ عشرةَ مرَّة قبلَ أن تَركعَ ، ثُمَّ اركع فَقُلها عشرًا ، ثمَّ ارفع رأسَكَ فَقُلها عشرًا ، ثمَّ اسجد فقلها عشرًا ، ثمَّ ارفع رأْسَكَ فَقُلها عشرًا ، ثم اسجد فَقُلها عشرًا ، ثم ارفع رأْسك فَقُلها عشرًا قبلَ أن تَقومَ .

فتلكَ خمسٌ وسَبعونَ في كلِّ رَكعةٍ ، وهي ثلاثُمائةٍ في أَربعِ رَكعاتٍ ، فَلو كانت ذُنُوبُكَ مِثلَ رَملِ عالجٍ [2] غَفَرها اللّهُ لكَ » .

قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ومَن لم يَستطع يَقولُها في يومٍ ؟

قالَ : « قُلْها في جُمُعةٍ ، فإنْ لم تَستطع فقُلها في شهرٍ » ، حتّى قالَ : « فَقُلْها في سَنةٍ » .

صحيح : « المشكاة » (١٣٢٨ و ١٣٢٩) ، « صحيح الترغيب » (٦٧٨).

١١٤٧ - ١٤٠٦ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ للعبّاسِ بنِ عبدِالمطَّلبِ : « يا عبّاسُ ! يا عمّاهُ ! ألَا

---

(١) « ألَا أحبوك » : يقال : حباه كذا وبكذا ، إذا أعطاه .

(٢) « مثل رمل عالج » : العالج : ما تراكم من الرمل ، ودخل بعضه في بعض ، وهو أيضًا اسمٌ لموضع كثير الرمال .

أُعطيكَ ، ألَا أمنحُكَ ، ألَا أحبُوكَ ، ألَا أفعلُ لكَ عشرَ خصالٍ ؟! إذا أنتَ فعلتَ ذلكَ غَفَرَ اللّهُ لكَ ذنبَكَ ، أوَّلَه وآخرَه ، وقديمَه وحديثَه ، وخطأَه وعمدَه ، وصغيرَه وكبيرَه ، وسِرَّه وعَلانيتَه .

عشرُ خصالٍ :

أن تُصلّيَ أربعَ رَكعاتٍ ، تَقرأُ في كلِّ رَكعةٍ بفاتحةِ الكتابِ وسُورةٍ ، فإذا فَرَغْتَ من القراءةِ في أوَّلِ رَكعةٍ قلتَ وأنتَ قائمٌ : سُبحانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ولا إلهَ إلّا اللّهُ واللّهُ أكبرُ خمسَ عشرةَ مرَّةً ، ثمَّ تركعُ فتقولُ وأنتَ راكعٌ عشرًا ، ثمَّ ترفعُ رأسَكَ من الرُّكوعِ فَتَقولُها عَشرًا ، ثمَّ تَهوي ساجدًا فَتقولُها وأنت ساجدٌ عشرًا ، ثمَّ تَرفعُ رأسَكَ من السُّجودِ فَتقولُها عشرًا ، ثمَّ تَسجدُ فَتقولُها عشرًا ، ثمَّ ترفعُ رأسَكَ من السُّجودِ فَتقولُها عشرًا ، فذلكَ خمسٌ وسبعونَ في كلِّ رَكعةٍ ، تَفعلُ في أربعِ رَكعاتٍ .

إنِ استطعتَ أنْ تُصلِّيَها في كلِّ يومٍ مرَّةً فافعل ، فإن لم تستطع ففي كلِّ جُمُعةٍ مرَّةً ، فإنْ لم تَفعل ففي كلِّ شهرٍ مرَّةً ، فإنْ لم تَفعل ففي عُمُرِكَ مرَّةً » .

صحيح : « المشكاة » (١٣٢٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٣٧ - ٢٣٨) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٢١٦) ، « صحيح أبي داود » (١١٧٣) .

١٩١ - باب ما جاءَ في ليلةِ النِّصف من شعبان

١١٤٨ - ١٤٠٩ - عن أبي موسى الأَشعريِّ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ لَيطَّلِعُ في ليلةِ النِّصفِ من شعبانَ ، فيغفرُ لجميعِ خَلْقِهِ ، إلّا لمشركٍ أو مُشاحِنٍ » .

حسن : « المشكاة » (١٣٠٦ ، ١٦٠٧) ، « الظلال » (٥١٠) ، « صحيح أبي داود » (١١٤٤ و ١٥٦٣) ، « الرد على بليق » (٩٢) .

١٩٢ - باب ما جاءَ في الصلاةِ والسجدة عند الشُّكر

١١٤٩ - ١٤١٢ - عن أَنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ بُشِّرَ بحاجةٍ فخرَّ ساجدًا .

حسن : « الإرواء » (٢ / ٢٢٧ - ٢٢٨) .

١١٥٠ - ١٤١٣ - عن كعبِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

لمَّا تابَ اللّهُ عليه خرَّ ساجدًا .

صحيح : « الإرواء » (٤٧٧) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٧٩) .

١١٥١ - ١٤١٤ - عن أبي بَكرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا أَتَاه أمرٌ يَسُرُّه أو يُسَرُّ به خرَّ ساجدًا شُكرًا للّهِ تبارك وتعالى .

حسن : « الإرواء » (٤٧٤) ، « الروض » (٧٢٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٧٩) .

١٩٣ - باب ما جاءَ في أنَّ الصلاةَ كفّارة

١١٥٢ - ١٤١٥ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؛ قالَ :

كنتُ إذا سمعتُ من رسولِ اللّهِ ﷺ حديثًا يَنفعُني اللّهُ بما شاءَ منه ، وإذا حدَّثني عنه غيرُه استحلفتُه ، فإذا حلفَ صدَّقتُه ، وإنَّ أبا بكرٍ حدَّثني - وصدقَ أبو بكرٍ - قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من رَجلٍ يُذنبُ ذَنْبًا ، فيتوضّأُ فيُحسِنُ الوُضوءَ ، ثمَّ يُصلّي رَكعتين - وقالَ مِسْعرٌ [1] : ثمَّ يُصلّي - ويستغفرُ اللّهَ ، إلّا غَفرَ اللّهُ له » .

حسن : « المشكاة » (١٣٢٤) ، « تخريج المختارة » (٧) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٤١) ، « صحيح أبي داود » (١٣٦١) .

١١٥٣ - ١٤١٦ - عن عاصمِ بنِ سُفيانَ الثَّقفيِّ :

أنَّهم غَزَوْا غَزوةَ السلاسلِ ، ففاتَهُم الغزْوُ ، فرابطوا ، ثمَّ رجعوا إلى معاويةَ وعندَه أبو أيُّوبَ وعُقبةُ بنُ عامرٍ ، فقالَ عاصمٌ : يا أبا أيُّوبَ !فاتَنا الغزوُ العامَ ، وقد أُخبِرْنا أنَّه مَن صلَّى في المساجدِ الأربعةِ غُفرَ له ذنْبُه ، فقالَ : يا ابنَ أخي ! أدُلُّكَ على أيسرَ من ذلك ؟ إنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

---

(١) مِسْعَر هو أَحد رواةِ الحديث ، وهذا لفظه ، واللفظ الأَوّل لسفيان مشاركهِ في الرواية .

« مَن توضّأَ كما أُمِرَ ، وصلّى كما أُمِرَ ، غُفِرَ له ما تقدَّمَ من عَمَلٍ » .

أكذلكَ يا عُقبةُ ؟ قالَ : نعم .

حسن : « التعليق » أيضًا (١ / ٩٨ - ٩٩) ، « صحيح الترغيب » (١٩١) .

١١٥٤ - ١٤١٧ - عن عُثمان : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« أرأيتَ لو كانَ بفِناءِ أحدِكم نَهْرٌ يَجري يَغتسلُ فيه كلَّ يومٍ خمسَ مرَّاتٍ ، ما كانَ يَبقى من دَرَنِه ؟ » ، قالَ : لا شيء ، قالَ : « فإنَّ الصَّلاةَ تُذهبُ الذُّنوبَ كما يُذهِبُ الماءُ الدَّرَنَ [1] » .

صحيح : « الإرواء » (١ / ٤٧ - ٤٨) ، « تخريج المختارة » (٢٩٨ - ٢٩٩) .

١١٥٥ - ١٤١٨ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ :

أنَّ رَجلًا أصابَ مِن امرأةٍ - يَعني: ما دونَ الفاحشةِ، فلا أدري ما بَلَغَ، غيرَ أنَّه دونَ الزّنا - فأتى النَّبيَّ ﷺ فذكَر ذلكَ له ، فأنزلَ اللّهُ سبحانَه : ﴿ أقم الصلاةَ طَرَفَيِ النهارِ وزُلَفًا من اللّيلِ إنَّ الحسناتِ يُذهبْن السَّيِّئاتِ ذلكَ ذكرى للذَّاكرينَ ﴾ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ألي هذه ؟ قالَ : « لِمَنْ أَخذَ بها » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢٣ - ٢٤) ، « الروض » (٦٧٥) : ق .

---

(١) « الدَّرَن » : الوسخ .

١٩٤ - باب ما جاءَ في فَرْضِ الصلوات الخمسِ والمُحافظةِ عليها

١١٥٦ - ١٤١٩ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فَرَضَ اللّهُ على أُمَّتي خَمسينَ صلاةً ، فَرَجعتُ بذلكَ ، حتَّى آتيَ على موسى عليه السلام ، فقالَ موسى : ماذا افترضَ ربُّكَ على أُمَّتكَ ؟ قلتُ : فَرَضَ عليَّ خَمسينَ صلاةً ، قالَ : فارجِع إلى ربِّكَ ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطيقُ ذلكَ ، فراجعتُ ربّي ، فوَضعَ عنّي شطرَها ، فرجعتُ إلى موسى فأخبرتُه ، فقالَ : ارجِع إلى ربّكَ ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطيقُ ذلكَ ، فراجعتُ ربّي ، فقالَ : هي خمسٌ وهي خَمسونَ ، لا يُبدَّلُ القولُ لَدَيّ ، فرجعتُ إلى موسى ، فقالَ : ارجِع إلى ربّكَ ، فقلتُ : قد استحيَيْتُ مِن رَبّي » .

صحيح : ق .

١١٥٧ - ١٤٢٠ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

أُمِرَ نبيُّكم ﷺ بخمسينَ صلاةً ، فنازَلَ ربَّكم [١] أن يَجعلَها خمسَ صلواتٍ .

صحيح بما قبله .

١١٥٨ - ١٤٢١ - عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

---

(١) « فنازَلَ ربَّكم » : أَي : راجعه تعالى في النزول والحطِّ عن هذا العددِ إلى عدد الخمس .

« خمسُ صلواتٍ افترضَهنَّ اللّهُ على عبادِه ، فمَن جاءَ بهنَّ لم ينْتَقِصْ منهُنَّ شيئًا ، استخفافًا بحقِّهنَّ ، فإنَّ اللّهَ جاعلٌ له يومَ القيامةِ عهدًا [1] أن يُدخلَه الجنّةَ ، ومَن جاءَ بهنَّ قد انتقَصَ منهُنَّ شيئًا استخفافًا بحقِّهنَّ ،لم يَكن له عندَ اللّهِ عهدٌ ، إن شاءَ عذَّبَه ، وإن شاءَ غَفَرَ له » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٤٥١ و ١٢٧٦) ، « المشكاة » (٥٧٠) .

١١٥٩ - ١٤٢٢ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

بينما نَحن جُلوسٌ في المسجدِ ، دَخَلَ رجُلٌ على جَمَلٍ فأناخَه في المسجدِ ، ثمَّ عَقلَه ، ثمَّ قالَ لهم : أيُّكم محمَّدٌ ؟ - ورسولُ اللّهِ ﷺ متكىءٌ بينَ ظهرانيْهم - قالَ : فقالوا : هذا الرَّجلُ الأبيضُ المتَّكىءُ . فقالَ له الرَّجلُ : يا ابنَ عبدِ المُطَّلبِ ! فقالَ له النَّبيُّ ﷺ : « قد أجبتُكَ » فقالَ له الرَّجلُ : يا محمد ! إنّي سائلُكَ ومُشدِّدٌ عليكَ في المسألةِ ، فلا تَجِدَنَّ عليَّ في نفسِكَ ، قالَ : « سلْ ما بدا لكَ » ، قالَ له الرَّجلُ : نشدتُك بربِّكَ وربِّ مَنْ قبلَكَ : آللّهُ أرسلَكَ إلى النَّاسِ كلِّهم ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اللَّهمَّ ! نعم » ، قالَ : فأنْشُدُكَ اللّهَ ، آللّهُ أمرَكَ أن تصلِّيَ الصلواتِ الخمسَ في اليومِ واللّيلةِ ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اللَّهمَّ ! نَعَمْ » ، قالَ : فأنْشُدُكَ باللّهِ ، آللّهُ أَمرَكَ أن تَصومَ هذا الشهر من السَّنَةِ ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اللَّهمَّ !

---

(١) « جاعل له يومَ القيامة عهدًا » : أَي : مظهر له يوم القيامة هذا العهد ؛ وإلّا فالجعل قد تحقق ، والعهد : هو الوعد المؤكّد .

نَعَم » ، قالَ : فأنشُدُكَ باللّهِ ، آللّهُ أمرَكَ أن تَأخذَ هذه الصّدقةَ مِن أَغنيائِنا فتقسِمَها على فقرائِنا ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اللّهمَّ ! نعم » ، فقالَ الرَّجلُ : آمنتُ بما جئتَ به ، وأنا رسولُ مَنْ ورَائي مِنْ قَوْمي ، وأنا ضِمامُ بنُ ثَعلَبَةَ ، أخو بني سعدِ بنِ بَكْرٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٥٠٤) ، « تخريج الإيمان » لابن أبي شيبة (٥ / ١٠) : ق .

١١٦٠ - ١٤٢٣ - عن أبي قتادةَ بنِ رِبْعيٍّ قالَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« قالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ : افترضتُ على أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَواتٍ ، وعَهدتُ عندي عَهدًا أنَّه مَن حافظَ عليهنَّ لوقتِهنّ أدخلتُه الجنَّةَ ، ومَنْ لم يُحافظْ عليهنَّ فلا عهدَ له عندي » .

حسن : « صحيح أبي داود » (٤٥٥) ، « الصحيحة » (٤٠٣٣) .

١٩٥ - باب ما جاءَ في فضلِ الصلاةِ في المسجدِ الحرامِ ومسجدِ النبيّ ﷺ

١١٦١ - ١٤٢٤ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه ، إلّا المسجدَ الحرام » .

صحيح : « الإرواء » (٩٧١) : ق .

١١٦٢ - ١٤٢٦ - عن ابنِ عمرَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه من المساجدِ ، إلّا المسجدَ الحرامَ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٤٤) : م .

١١٦٣ - ١٤٢٧ - عن جابرٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« صلاةٌ في مسجدي أفضلُ مِن ألفِ صلاةٍ فيما سواه ، إلّا المسجدَ الحرامَ ، وصلاةٌ في المسجدِ الحرامِ أفضلُ من مئةِ ألفِ صلاةٍ فيما سواه » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٤٦ و ١١٢٩)، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٣٦) .

١٩٦ - باب ما جاءَ في الصلاةِ في مسجدِ بيتِ المقدس

١١٦٤ - ١٤٢٩ - عن عبدِاللّهِ بن عَمرٍو ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لمَّا فَرَغَ سُليمانُ بنُ داودَ - عليهما السلام - من بِناءِ بيتِ المقدسِ سألَ اللّهَ ثلاثًا : حُكْمًا يُصادِفُ حُكمَه ، ومُلكًا لا يَنبغي لأحدٍ من بعدِه ، وأَلّا يأتيَ هذا المسجدَ أحدٌ - لا يُريدُ إلّا الصلاةَ فيه - إلّا خرجَ من ذُنوبِه كيومَ ولدته أُمُّهُ » ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أمَّا اثنتانِ فقد أُعْطِيَهما ، وأرجو أن يَكونَ قد أُعطيَ الثالثةَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٣٧) .

١١٦٥ - ١٤٣٠ - عن أبي هُريرةَ ، أَنَّ سُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلّا إلى ثلاثةِ مساجدَ : مسجدِ الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجدِ الأَقصى » .

صحيح : « الإرواء » (٧٧٣ و ٩٧٠) ، « الروض » (٧١٣) ، « أحكام الجنائز » (٢٢٤ - ٢٢٥) : ق .

١١٦٦ - ١٤٣١ - عن أبي سَعيدٍ وعبدِاللّهِ بنِ عَمرو بنِ العاصِ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلّا إلى ثلاثةِ مساجدَ : إلى المسجدِ الحرامِ ، وإلى المسجدِ الأقصى ، وإلى مسجدي هذا » .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٣١ - ٢٣٥ و ٤ / ١٤٣) .

١٩٧ - باب ما جاء في الصلاة في مسجد قُباء

١١٦٧ - ١٤٣٢ - عن أُسَيدِ بنِ ظُهيرٍ الأنصاريِّ - وكانَ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ - ، عن النَّبيِّ ﷺ ، أنَّه قالَ :

« صلاةٌ في مسجدِ قُباءٍ كَعُمرةٍ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٣٨ و ١٣٩) .

١١٦٨ - ١٤٣٣ - عن سهلِ بنِ حُنَيفٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن تَطهَّرَ في بيتِه ، ثمَّ أَتَى مسجدَ قُباءٍ ، فصلَّى فيه صلاةً ، كانَ لَه

كأجرِ عُمرةٍ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا .

١٩٩ - باب ما جاء في بدءِ شأنِ المنبرِ

١١٦٩ - ١٤٣٥ - عن أُبيّ بنِ كعبٍ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلّي إلى جِذعٍ [١] - إذ كانَ المسجدُ عَريشًا [٢] - وكانَ يَخطُبُ إلى ذلكَ الجِذعِ ، فقالَ رجلٌ من أصحابِه : هل لكَ أن نَجعلَ لكَ شيئًا تَقومُ عليه يومَ الجُمُعةِ حتَّى يَراكَ النّاسُ وتُسمِعَهم خطبتَكَ ؟ قالَ : « نعم » ، فصَنَعَ له ثلاثَ درَجات ، فهي الَّتي أَعلى المِنبر ، فلمّا وُضعَ المِنبرُ ، وَضعوه في موضعِه الّذي هو فيه ، فلمّا أرادَ رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَقومَ إلى المنبرِ ، مرَّ إلى الجِذعِ الَّذي كانَ يَخطُبُ إليه ، فلمّا جاوزَ الجِذْعَ ، خارَ [٣] حتَّى تصدَّعَ وانشقَّ ، فنزلَ رسولُ اللّهِ ﷺ لمّا سمعَ صوتَ الجِذعِ ، فمسَحه بيدِه حتَّى سَكنَ ، ثمَّ رَجَعَ إلى المنبرِ ، فكانَ إذا صلَّى صلَّى إليه ، فلمّا هُدِمَ المسجدُ وغُيِّرَ ، أَخذَ ذلكَ الجِذعَ أُبيُّ بن كعبٍ ، وكانَ عندَه

---

(١) « جِذع » ؛ أَي : أصل نخلة .

(٢) « عريشًا » : هو ما يُستظلّ كالعريش .

(٣) « خار » ؛ أَي : صاح وبكى .

في بيتِه حتَّى بَلِيَ ، فأكَلَتْه الأَرَضَةُ [1] ، وعادَ رُفاتًا .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

١١٧٠ - ١٤٣٦ - عن أنسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَخطُبُ إلى جِذعٍ ، فلمّا اتَّخذَ المِنبرَ ذهبَ إلى المِنبرِ ، فَحَنَّ [2] الجِذعُ فأتاه فاحتضنَه فسكنَ ، فقالَ :

« لو لم أحتضِنْه لَحَنَّ إلى يومِ القيامةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢١٧٤) .

١١٧١ - ١٤٣٧ - عن أبي حازمٍ ؛ قالَ :

اختلفَ النَّاسُ في منبرِ رسولِ اللّه ﷺ مِن أيِّ شيءٍ هو ؟ فأتَوْا سهلَ ابنَ سعدٍ فسألوه ، فقالَ : ما بقيَ أحدٌ من النَّاسِ أعلمُ به منّي ، هو مِن أَثْلِ الغابةِ [3] ، عَمِلَه فلانٌ مولى فلانة - نجّارٌ - فجاءَ به ، فقامَ عليه حينَ وُضعَ ، فاستقبلَ القِبْلَةَ ، وقامَ النَّاسُ خلفَه ، فقرأَ ثمَّ ركعَ ثمَّ رَفَعَ رأسَه ، فَرَجَعَ القَهْقَرى [4] حتَّى سَجَدَ بالأرضِ ، ثمَّ عادَ إلى المنبر ، فقرأَ ثمَّ ركع

(١) « الأَرَضة » : دُوَيْبَّة صغيرة تأكل الخشب وغيره .

(٢) « فحنَّ » : من الحنين : وهو صوت كالأنين يكون عند الشوق يوصف به الإبل كثيرًا .

(٣) « أَثْل الغابة » الأَثْل : نوع من الشجر ، والغابة : موضع قريب من المدينة .

(٤) « فرجع القهقرى » ؛ أي : رجع رجوع الماشي إلى ورائه ، لئلا ينحرف عن القبلة .

فقام ، ثمَّ رجع القَهْقَرى حتى سجَدَ بالأرض .

صحيح : « الإرواء » (٥٤٥) ، « صحيح أبي داود » (٩٩٢) ، « الثمر المستطاب » ، « صفة الصلاة » : ق .

١١٧٢ - ١٤٣٨ - عن جابر بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَقومُ إلى أصلِ شجرةٍ - أو قالَ : إلى جذعٍ - ، ثُمَّ اتَّخذَ منبرًا ، قال : فحنَّ الجِذعُ ، - قالَ جابرٌ : حتَّى سَمِعَه أهلُ المسجدِ - ، حتَّى أتاه رسولُ اللّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ فسَكَنَ ، فقالَ بعضُهم : لَوْ لَم يأتِه لَحَنَّ إلى يومِ القيامةِ .

صحيح : « الصحيحة » (٢١٧٤) .

٢٠٠ - باب ما جاءَ في طولِ القيامِ في الصلوات

١١٧٣ - ١٤٣٩ - عن عبدِاللّهِ بن مسعود ؛ قالَ :

صلَّيتُ ذاتَ ليلةٍ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فلم يَزلْ قائمًا حتَّى هَمَمْتُ بأَمرِ سَوءٍ ، قلتُ [1] : وما ذاك الأَمرُ ؟ قالَ : هَمَمْتُ أن أجلسَ وأتركَهُ .

صحيح : « مختصر الشمائل » (٢٣٤) : ق .

١١٧٤ - ١٤٤٠ - عن المغيرةِ قالَ :

قامَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى تورَّمتْ قدماه ، فقيل : يا رسولَ اللّهِ !

---

(١) هو أَبو وائل الرَّاوي عن عبدالله بن مسعود .

قد غفرَ اللّهُ لكَ ما تقدَّمَ من ذنْبِكَ وما تأخَّرَ ، قالَ : « أَفلَا أكونُ عبدًا شكورًا ؟ » .

صحيح : « الروض » (٦٢٤) ، « المختصر » (٢٢١) : ق .

١١٧٥ - ١٤٤١ - عن أبي هريرةَ ؛ قالَ :

كان رسولُ اللّهِ ﷺ يُصلِّي حتَّى تورَّمت قدماه ، فقيلَ له : إنَّ اللّهَ قد غَفرَ لكَ ما تقدَّمَ من ذنْبِكَ وما تأخَّرَ، قالَ: « أفلَا أكونُ عبدًا شكورًا ؟ ».

صحيح : « الروض » أيضًا ، « المختصر » (٢٢٢) : ق .

١١٧٦ - ١٤٤٢ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ :

سُئلَ النَّبيُّ ﷺ : أيُّ الصلاةِ أفضلُ ؟ قالَ : « طولُ القنوتِ [١] » .

صحيح : « الإرواء » (٤٥٨) ، « صحيح أبي داود » (١١٩٦) : م .

٢٠١ - باب ما جاءَ في كثرةِ السجود

١١٧٧ - ١٤٤٣ - عن أَبي فاطمةَ قالَ :

قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أخْبِرْني بعملٍ أستقيمُ عليه وأعملُهُ ، قالَ : « عليكَ بالسُّجودِ ؛ فإنَّكَ لا تسجدُ للّهِ سجدةً إلّا رفعكَ اللّهُ بها درجةً وحطَّ بها عنكَ خطيئةً » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٢ / ٢١٠) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٤٥) .

---

(١) « طول القنوت » : فسَّروا القنوت في هذا الحديث بالقيام .

١١٧٨ - ١٤٤٤ - عن مَعْدانَ بنِ أبي طلحةَ اليعْمُريِّ ؛ قالَ :

لقيتُ ثَوبانَ فقلتُ له : حدِّثْني حديثًا عسى اللّهُ أن يَنفعني به ، قالَ : فسكتَ ، ثمّ عُدْتُ فقلتُ مثلَها ، فسكتَ - ثلاثَ مرَّاتٍ - فقالَ لي : عليكَ بالسُّجودِ للّهِ ؛ فإنّي سمعت رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« ما مِن عبدٍ يَسجدُ للّهِ سجدةً إلّا رَفعه اللّه بها درجةً ، وحطَّ عنه بها خطيئةً » .

قالَ مَعْدانُ : ثمَّ لَقيتُ أبا الدرداءِ فسألتُه فقالَ مثلَ ذلكَ .

صحيح : « الإرواء » (٤٥٧) : م .

١١٧٩ - ١٤٤٥ - عن عُبادةَ بنِ الصّامتِ ، أنّه سمع رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« ما من عبدٍ يَسجدُ للّهِ سجدةً إلّا كَتَبَ اللّهُ له بها حسنةً ، ومحا عنه بها سيّئةً ، ورَفَعَ له بها درجةً ، فاسْتكثِروا من السُّجودِ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (١ / ١٤٥) .

٢٠٢ - باب ما جاء في : « أوّل ما يُحاسَب به العبد الصلاةُ »

١١٨٠ - ١٤٤٦ - عن أنس بن حَكيمٍ الضَّبِّيّ ؛ قالَ : قالَ لي أبو هُريرة : إذا أتيتَ أهلَ مِصرِكَ فأخبِرْهم أنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« إنَّ أوّلَ ما يُحاسَبُ به العبدُ المسلمُ يومَ القيامةِ الصلاةُ المكتوبةُ ،

فإنْ أَتَمَّها وإلّا قيلَ : انظُروا هل له من تطوُّعٍ ؟ فإن كانَ له تطوُّعٌ أُكْمِلَت الفَريضةُ مِن تطوُّعِه ، ثمَّ يُفعَلُ بسائرِ الأعمالِ المَفروضةِ مثلُ ذلكَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨١٠) ، « المشكاة » (١٣٣٠ -١٣٣١) ، « نقد التاج » (٢٨ / ١٢) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٥٨) .

١١٨١ - ١٤٤٧ - عن تَميمٍ الدَّاريِّ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« أوَّلُ ما يُحاسَبُ به العبدُ يومَ القيامةِ صلاتُه ، فإنْ أكملَها كُتبت له نافلةً ، وإنْ لم يَكن أكملَها قالَ اللّهُ سبحانَه لملائكتِه : انظُروا ، هل تَجدونَ لعبدي من تطوُّعٍ ؟ فأكْمِلوا بها ما ضَيَّعَ من فريضتِه ، ثمَّ تُؤخَذُ الأعمالُ على حَسَبِ ذلكَ » .

صحيح : « تخريج الإيمان » لابن أَبي شيبة (٣٧ / ١١٢) ، « صحيح أبي داود » (٨١٢) ، « نقد التاج » (١٢٨) ، « التعليق » أيضًا (١ / ١٨٥) .

٢٠٣ - باب ما جاءَ في صلاةِ النافلةِ حيثُ تُصلَّى المكتوبةُ

١١٨٢ - ١٤٤٨ - عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« أيَعجِزُ أحدُكم إذا صلّى أن يَتقدَّمَ أو يتأخَّرَ ، أو عن يَمينِه أو عن شمالِه ؟ » ، يَعني : السُّبحة .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٢٩ و ٩٢٢) .

١١٨٣ - ١٤٤٩ - عن المغيرة بنِ شُعبةَ ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا يُصلّي الإمامُ في مُقامِه الذي صلّى فيه المكتوبةَ حتَّى يتنحَّى عنه » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٢٩) ، « المشكاة » (٩٥٣) .

٢٠٤ - باب ما جاءَ في تَوطين المكان في المسجدِ يُصلِّي فيه

١١٨٤ - ١٤٥١ - عن عبدِالرَّحمنِ بنِ شِبْلٍ ؛ قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن ثَلاثٍ : عن نَقْرَةِ الغُرابِ [١] ، وعن فِرْشَةِ السَّبُعِ [٢] ، وأن يُوطِّنَ [٣] الرَّجلُ المكانَ الَّذي يُصلِّي فيه كما يوطنُ البعيرُ .

حسن : « التعليق على ابن خزيمة » (١٣١٩) ، « الصحيحة » (١١٦٨) ، « المشكاة » (٩٠٢) ، « صحيح أبي داود » (٨٠٨) .

١١٨٥ - ١٤٥٢ - عن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ :

---

(١) « نَقرة الغراب » : أي : تخفيف السجود

(٢) « فِرْشَة السبُع » : الظاهر أنها بكسر الفاء ، للهيئة من الفرش ، وهو أن يبسط ذراعيه في السجود .

(٣) « أَن يوطن » ؛ أَي : أن يتخذ لنفسه من المسجد مكانًا معينًا ، لا يصلي إلّا فيه .

أنَّه كانَ يأتي إلى سُبْحَةِ الضُّحى فَيَعمِدُ إلى الأسطوانةِ دونَ الصَّفِّ [1] ، فيُصلّي قَريبًا منها ، فأقولُ له : ألا تُصلّي ها هُنا ؟ وأُشيرُ إلى بعضِ نَوَاحي المسجدِ، فيقولُ: إنّي رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يتَحرَّى هذا المُقامَ .

صحيح : ق .

٢٠٥ - باب ما جاءَ في : أينَ توضعُ النعل إذا خلعت في الصلاة ؟

١١٨٦ - ١٤٥٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ السَّائبِ ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ صلّى يومَ الفتحِ ، فجعلَ نَعْلَيْهِ عن يسارِه .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٥٦) : م .

❑❑❑❑❑

[تمّ بحمدِ اللّهِ تعالى

الجزءُ الأوَّل مِن

« صحيح سُنن ابن ماجه »

ويليه إن شاء اللهُ تعالى الجزءُ الثاني ، وأوّلُه :

٦ - كتاب الجنائز]

---

(١) « دون الصَّفِّ » ؛ أي : قبلَه ، وفي « المطبوع » : « دون المصحف » ، وفُسِّرَتْ بـ « مصحف عثمان » !

فهرس الكُتب والأبواب

مقدمة الطبعة الجديدة ٣
مقدمة المؤلّف ٥
١ - باب اتباع سنة رسول الله ﷺ ١٧
٢ - باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه ٢١
٣ - باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ ٢٥
٤ - باب التغليظ في تعمّدِ الكذبِ على رسول الله ﷺ ٢٨
٥ - باب من حدَّثَ عن رسولِ الله ﷺ حديثًا وهو يُرى أَنّه كَذِبٌ ٣٠
٦ - باب اتباع سنّة الخلفاءِ الرَّاشدين المهديِّين ٣١
٧ - باب اجتناب البدع والجدل ٣٣
٨ - باب اجتناب الرَّأي والقياس ٣٥
٩ - باب في الإِيمان ٣٥
١٠ - باب القدر ٤٢
١١ - باب في فضائل أَصحاب رسول الله ﷺ ٤٦
- فضل أَبي بكر الصديق رضي الله عنه ٤٩
- فضل عمر رضي الله عنه ٥٢
- فضل عثمان رضي الله عنه ٥٤
- فضل علي بن أَبي طالب رضي الله عنه ٥٦
- فضل الزبير رضي الله عنه ٥٨
- فضل طلحة بن عُبيداللّه رضي الله عنه ٥٩
- فضل سعد بن أَبي وقّاص رضي الله عنه ٦٠
- فضائل العشرة رضي الله عنهم ٦١
- فضل أَبي عُبيدةَ بن الجرّاح رضي اللهُ عنه ٦٢

- فضل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ٦٣
- فضل الحسن والحسين ابني عليّ بن أَبي طالبٍ رضي الله عنهم ٦٤
- فضل عمّار بن ياسر رضي الله عنه ٦٥
- فضل سلمان وأَبي ذر والمقداد رضي الله عنهم ٦٦
- فضائل بلال رضي الله عنه ٦٦
- فضائل خبّاب رضي الله عنه ٦٧
- فضائل صحابة آخرين ٦٧
- فضل أَبي ذَرٍّ ٦٨
- فضل سعد بن مُعاذ رضي الله عنه ٦٩
- فضل جَرِير بن عبدالله البَجَليّ ٦٩
- فضل أَهل بدر ٧٠
- فضل الأَنصار ٧١
- فضل ابن عباس رضي الله عنه ٧١
١٢ - باب ذكر الخوارج ٧٢
١٣ - باب فيما أَنكرت الجهميّة ٧٦
١٤ - باب من سنَّ سنةً حسنةً أَو سيئةً ٨٧
١٥ - باب من أَحيا سنّة قد أُميتت ٨٨
١٦ - باب فضل من تعلّم القرآن وعلّمه ٨٩
١٧ - باب فضل العلماء والحثّ على طلب العلم ٩١
١٨ - باب من بلّغَ عِلمًا ٩٤
١٩ - باب من كانَ مفتاحًا للخير ٩٦
٢٠ - باب ثواب معلّم الناسِ الخير ٩٧
٢١ - باب من كره أَن يوطأ عقباه ٩٨
٢٢ - باب الوصاة بطلبة العلم ٩٨

٢٣ - باب الانتفاع بالعلم والعمل به ٩٩
٢٤ - باب من سُئِل عن علم فكتمه ١٠١
١ -كتاب الطهارة وسننها ١٠٣
١ - باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة ١٠٣
٢ - باب لا يقبل الله صلاةً بغير طهور ١٠٤
٣ - باب مفتاح الصلاة الطهور ١٠٥
٤ - باب المحافظة على الوضوء ١٠٥
٥ - باب الوضوء شطر الإيمان ١٠٦
٦ - باب ثواب الطهور ١٠٧
٧ - باب السواك ١٠٩
٨ - باب الفطرة ١١١
٩ - باب ما يقول الرَّجل إذا دخل الخلاء ١١٢
١٠ - باب ما يقول إذا خرجَ من الخلاء ١١٣
١١ - باب ذكر الله تعالى في الخلاء ١١٤
١٢ - باب كراهية البول في المغتسل ١١٤
١٣ - باب ما جاء في البول قائمًا ١١٤
١٤ - باب ما جاء في البول قاعدًا ١١٥
١٥ - باب كراهة مسّ الذَّكر باليمين والاستنجاء باليمين ١١٦
١٦ - باب الاستنجاء بالحجارةِ والنهي عن الرَّوث والرِّمة ١١٦
١٧ - باب النهي عن استقبال القبلة بالغائطِ والبولِ ١١٨
١٨ - باب الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحارى ١١٩
٢١ - باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق ١١٩
٢٢ - باب التباعد للبراز في الفضاء ١٢١

٢٣ - باب الارتياد للغائط والبول ١٢٢
٢٥ - باب النهي عن البول في الماء الرَّاكد ١٢٤
٢٦ - باب التشديد في البول ١٢٤
٢٧ - باب الرَّجل يسلّم عليه وهو يبول ١٢٦
٢٨ - باب الاستنجاء بالماء ١٢٧
٢٩ - باب من دلكَ يدَه بالأَرض بعد الاستنجاء ١٢٨
٣٠ - باب تغطية الإِناء ١٢٩
٣١ - باب غسل الإِناء من ولوغ الكلب..... ١٢٩
٣٢ - باب الوضوء بسؤرِ الهرّة والرُّخصة في ذلك ١٣١
٣٣ - باب الرخصة بفضل وضوء المرأة ١٣١
٣٤ - باب النهي عن ذلك ١٣٢
٣٥ - باب الرَّجل والمرأة يغتسلان من إِناء واحد ١٣٣
٣٦ - باب الرَّجل والمرأة يتوضآن من إِناءٍ واحدٍ ١٣٤
٣٨ - باب الوضوء بماء البحر ١٣٥
٣٩ - باب الرَّجل يستعين على وضوئِه فيُصبّ عليه ١٣٦
٤٠ - باب الرَّجل يستيقظ من منامه ، هل يدخل يدَه في الإِناء قبلِ أَن يغسلها ؟ ... ١٣٦
٤١ - باب ما جاء في التسمية في الوضوء ١٣٨
٤٢ - باب التيمن في الوضوء ١٣٨
٤٣ - باب المضمضة والاستنشاق من كفٍّ واحدٍ ١٣٩
٤٤ - باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار ١٤٠
٤٥ - باب ما جاء في الوضوء مرّة مرّة ١٤١
٤٦ - باب الوضوء ثلاثًا ثلاثًا ١٤١
٤٨ - باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه ١٤٢

٤٩ - باب ما جاء في إسباغ الوضوء ١٤٣
٥٠ - باب ما جاء في تخليل اللحية ١٤٤
٥١ - باب ما جاء في مسح الرَّأس ١٤٥
٥٢ - باب ما جاء في مسح الأُذنين ١٤٦
٥٣ - باب الأُذنان من الرّأس ١٤٧
٥٤ - باب تخليل الأَصابع ١٤٨
٥٥ - باب غسل العراقيب ١٤٨
٥٦ - باب ما جاء في غسل القدمين ١٥٠
٥٧ - باب ما جاء في الوضوء على ما أَمر الله تعالى ١٥١
٥٨ - باب ما جاء في النضح بعد الوضوء ١٥١
٥٩ - باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل ١٥٢
٦٠ - باب ما يقال بعد الوضوء ١٥٣
٦١ - باب الوضوء بالصفر ١٥٣
٦٢ - باب الوضوء من النّوم ١٥٤
٦٣ - باب الوضوء من مسّ الذكر ١٥٥
٦٤ - باب الرخصة في ذلك ١٥٦
٦٥ - باب الوضوء ممّا غيّرت النّار ١٥٦
٦٦ - باب الرخصة في ذلك ١٥٧
٦٧ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإِبل ١٥٩
٦٨ - باب المضمضة من شرب اللبن ١٥٩
٦٩ - باب الوضوء من القُبلة ١٦٠
٧٠ - باب الوضوء من المذي ١٦٠
٧١ - باب وضوء النوم ١٦١

٧٢ - باب الوضوء لكلِّ صلاة ، والصلوات كلّها بوضوء واحد ١٦١
٧٤ - باب لا وضوء إلّا من حدث ١٦٢
٧٥ - باب مقدار الماء الّذي لا ينجس ١٦٣
٧٦ - باب الحياض ١٦٤
٧٧ - باب ما جاء في بول الصبي الّذي لم يَطعم ١٦٤
٧٨ - باب الأَرض يصيبها البول كيف تغسل ؟ ١٦٦
٧٩ - باب الأَرض يطهِّرُ بعضها بعضًا ١٦٧
٨٠ - باب مصافحة الجنب ١٦٨
٨١ - باب المني يصيبُ الثوب ١٦٨
٨٢ - باب في فرك المني من الثوب ١٦٩
٨٣ - باب الصلاة في الثوب الّذي يجامع فيه ١٧٠
٨٤ - باب ما جاء في المسح على الخفين ١٧١
٨٦ - باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر ١٧٢
٨٧ - باب ما جاء في المسح بغير توقيت ١٧٣
٨٨ - باب في المسح على الجوربين والنعلين ١٧٤
٨٩ - باب ما جاء في المسح على العمامة ١٧٤
أبواب التيمم ١٧٥
٩٠ - باب ما جاء في السبب ١٧٥
٩١ - باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة ١٧٦
٩٢ - باب في التيمم ضربتين ١٧٧
٩٣ - باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسِه إن اغتسل ١٧٧
٩٤ - باب ما جاء في الغسل من الجنابة ١٧٨
٩٥ - باب في الغسل من الجنابة ١٧٨

٩٦ - باب في الوضوء بعد الغسل ١٨٠
٩٨ - باب في الجنب ينام بهيئته لا يمسُّ ماء ١٨٠
٩٩ - باب من قال : لا ينامُ الجنب حتّى يتوضأ وضوءه للصلاة ١٨١
١٠٠ - باب في الجنب إِذا أَراد العود توضأ ١٨١
١٠١ - باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلًا واحدًا ١٨٢
١٠٢ - باب فيمن يغتسل عند كلِّ واحدة غسلًا ١٨٢
١٠٣ - باب في الجنب يأكلُ ويشربُ ١٨٣
١٠٤ - باب من قال : يجزئه غسل يديه ١٨٣
١٠٧ - باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرَّجل ١٨٣
١٠٨ - باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة ١٨٥
١٠٩ - باب الجنب ينغمسُ في الماء الدائم أيجزئه ؟ ١٨٥
١١٠ - باب الماء من الماء ١٨٦
١١١ - باب ما جاء في وجوب الغُسلِ إِذا التقى الختانان ١٨٦
١١٢ - باب من احتلم ولم يرَ بللًا ١٨٨
١١٣ - باب ما جاء في الاستتار عند الغسل ١٨٨
١١٤ - باب في النهي للحاقن أَن يصلي ١٨٩
١١٥ - باب ما جاء في المستحاضة الّتي قد عدّت أَيام أقرائها قبل أَن يستمرَّ بها الدم ١٠٩
١١٦ - باب ما جاء في المستحاضة إِذا اختلطَ عليها الدّم فلم تقف على أَيّام حيضها ١٩٢
١١٧ - باب ما جاء في البكر إِذا ابتدئت مستحاضة أَو كانَ لها أَيام حيض فنسيتها ١٩٣
١١٨ - باب ما جاء في دم الحيض يصيبُ الثوب ١٩٤
١١٩ - باب الحائض لا تقضي الصلاة ١٩٥
١٢٠ - باب الحائض تتناول الشيء من المسجد ١٩٥
١٢١ - باب ما للرَّجل من امرأته إِذا كانت حائضًا ١٩٦

١٢٢ - باب النهي عن إتيان الحائض ١٩٨
١٢٣ - باب في كفّارة من أَتى حائضًا ١٩٨
١٢٤ - باب في الحائض كيف تغتسل ؟ ١٩٨
١٢٥ - باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها ٢٠٠
١٢٧ - باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة ٢٠٠
١٢٨ - باب النفساء كم تجلس ؟ ٢٠١
١٣٠ - باب في مؤاكلة الحائض ٢٠٢
١٣١ - باب في الصلاة في ثوب الحائض ٢٠٢
١٣٢ - باب إذا حاضت الجارية لم تصلِّ إلّا بخمار ٢٠٣
١٣٣ - باب الحائض تختضب ٢٠٣
١٣٥ - باب اللُّعاب يصيبُ الثوب ٢٠٣
١٣٦ - باب المجّ في الإناء ٢٠٤
١٣٧ - باب النهي أَن يرى عورة أَخيه ٢٠٤
١٣٩ - باب من توضّأ فتركَ موضعًا لم يصبه الماء ٢٠٤

٢ - كتاب الصلاة ٢٠٦
١ - أَبواب مواقيت الصلاة ٢٠٦
٢ - باب وقت صلاة الفجر ٢٠٧
٣ - باب وقت صلاة الظهر ٢٠٨
٤ - باب الإبراد بالظهر في شدّة الحرّ ٢٠٩
٥ - باب وقت صلاة العصر ٢١٠
٦ - باب المحافظة على صلاة العصر ٢١١
٧ - باب وقت صلاة المغرب ٢١٢
٨ - باب وقت صلاة العشاء ٢١٣

٩ - باب ميقات الصلاة في الغيم ٢١٤
١٠ - باب من نامَ عن صلاة أَو نسيها ٢١٤
١١ - باب وقت الصلاة في العذر والضرورة ٢١٦
١٢ - باب النهي عن النَّوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها ٢١٧
١٣ - باب النهي أَن يقال : صلاة العتمة ٢١٧
٣ - كتاب الأَذان والسنّة فيها ٢١٩
١ - باب بدء الأَذان ٢١٩
٢ - باب الترجيع في الأذان ٢٢٠
٣ - باب السنّة في الأَذان ٢٢٣
٤ - باب ما يقال إِذا أَذَّنَ المؤذِّن ٢٢٤
٥ - باب فضل الأذان وثواب المؤذِّنين ٢٢٥
٦ - باب إِفراد الإِقامة ٢٢٦
٧ - باب إِذا أَذَّنَ وأَنتَ في المسجد فلا تخرج ٢٢٧
٤ - كتاب المساجد والجماعات ٢٢٩
١ - باب من بنى للّه مسجدًا ٢٢٩
٢ - باب تشييد المساجد ٢٣٠
٣ - باب أَين يجوزُ بناء المساجد ؟ ٢٣٠
٤ - باب المواضع الّتي تُكره فيها الصلاة ٢٣١
٥ - باب ما يُكره في المساجد ٢٣١
٦ - باب النوم في المسجد ٢٣١
٧ - باب أَيّ مسجد وضع أَوَّل ؟ ٢٣٢
٨ - باب المساجد في الدُّور أَحيانًا في صلاة الظهر والعصرِ ٢٣٢

٩ - باب تطهير المساجد وتطييبها ٢٣٤
١٠ - باب كراهية النخامة في المسجد ٢٣٤
١١ - باب النهي عن إنشاد الضوالِّ في المسجد ٢٣٥
١٢ - باب الصلاة في أَعطان الإبل ومُراح الغنم ٢٣٦
١٣ - باب الدعاء عند دخول المسجد ٢٣٧
١٤ - باب المشي إلى الصلاة ٢٣٨
١٥ - باب الأَبعد فالأَبعد من المسجد أَعظم أَجرًا ٢٤٠
١٦ - باب فضل الصلاة في جماعة ٢٤٢
١٧ - باب التغليظ في التخلّف عن الجماعة ٢٤٣
١٨ - باب صلاة العشاء والفجر جماعة ٢٤٤
١٩ - باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة ٢٤٥

٥ - كتاب إِقامة الصلاة والسنّة فيها ٢٤٧
١ - باب افتتاح الصلاة ٢٤٧
٢ - باب الاستعاذة في الصلاة ٢٤٨
٣ - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة ٢٤٩
٤ - باب افتتاح القراءة ٢٤٩
٥ - باب القراءة في صلاة الفجر ٢٥٠
٦ - باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ٢٥١
٧ - باب القراءة في الظهر والعصر ٢٥٢
٨ - باب الجهر بالآية أَحيانًا في صلاة الظهرِ والعصرِ ٢٥٣
٩ - باب القراءة في صلاة المغرب ٢٥٣
١٠ - باب القراءة في صلاة العشاء ٢٥٤

١١ - باب القراءة خلف الإمام ٢٥٥
١٣ - باب إذا قرأَ الإمام فأَنصتوا ٢٥٦
١٤ - باب الجهر بآمين ٢٥٨
١٥ - باب رفع اليدين إذا ركعَ ، وإذا رفعَ رأسه من الرُّكوع ٢٥٩
١٦ - باب الرُّكوع في الصلاة ٢٦٢
١٧ - باب وضع اليدين على الرُّكبتين ٢٦٣
١٨ - باب ما يقولُ إذا رفع رأسه من الرُّكوع ٢٦٤
١٩ - باب السجود ٢٦٥
٢٠ - باب التسبيح في الرُّكوع والسجود ٢٦٨
٢١ - باب الاعتدال في السجود ٢٦٨
٢٢ - باب الجلوس بين السجدتين ٢٦٩
٢٣ - باب ما يقول بين السجدتين ٢٧٠
٢٤ - باب ما جاء في التشهد ٢٧٠
٢٥ - باب الصلاة على النبيِّ ﷺ ٢٧٢
٢٦ - باب ما يقول بعد التشهد والصلاة على النبيِّ ﷺ ٢٧٤
٢٧ - باب الإشارة في التشهد ٢٧٤
٢٨ - باب التسليم ٢٧٥
٢٩ - باب من يسلِّم تسليمة واحدة ٢٧٦
٣٢ - باب ما يقال بعد التسليم ٢٧٧
٣٣ - باب الانصراف من الصلاة ٢٧٩
٣٤ - باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء ٢٨٠
٣٥ - باب الجماعة في الليلة المطيرة ٢٨١
٣٦ - باب ما يسترُ المصلّي ٢٨٢

٣٧ - باب المرور بين يدي المصلي ٢٨٣
٣٨ - باب ما يقطعُ الصلاة ٢٨٤
٣٩ - باب ادرأ ما استطعت ٢٨٥
٤٠ - باب من صلَّى وبينه وبين القبلة شيءٌ ٢٨٦
٤١ - باب النهي أَن يسبقَ الإِمام بالرُّكوع والسجود ٢٨٨
٤٢ - باب ما يكره في الصلاة ٢٨٩
٤٣ - باب من أَمَّ قومًا وهم له كارهون ٢٨٩
٤٤ - باب الاثنان جماعة ٢٩٠
٤٥ - باب من يُستحبُّ أَن يليَ الإِمام ٢٩٠
٤٦ - باب من أَحقُّ بالإِمامة ٢٩١
٤٧ - باب ما يجبُ على الإِمام ٢٩٢
٤٨ - باب من أَمَّ قومًا فليخفف ٢٩٣
٤٩ - باب الإِمام يخففُ إِذا حدث أَمرٌ ٢٩٥
٥٠ - باب إِقامة الصفوف ٢٩٥
٥١ - باب فضل الصفّ المقدَّم ٢٩٧
٥٢ - باب صفوف النّساء ٢٩٨
٥٣ - باب الصلاة بين السواري في الصفِّ ٢٩٨
٥٤ - باب صلاة الرَّجل خلف الصفِّ وحده ٢٩٩
٥٥ - باب فضل ميمنة الصفّ ٢٩٩
٥٦ - باب القِبلة ٣٠٠
٥٧ - باب من دخل المسجد فلا يجلس حتَّى يركع ٣٠٠
٥٨ - باب من أَكل الثومَ فلا يقربنّ المسجد ٣٠١
٥٩ - باب المصلي يُسَلّم عليه ، كيف يردُّ ؟ ٣٠٢

٦٠ - باب من صلّى لغير القبلة وهو لا يعلم ٣٠٢
٦١ - باب المصلّي يتنخّع ٣٠٣
٦٢ - باب مسح الحصى في الصلاة ٣٠٤
٦٣ - باب الصلاة على الخُمرة ٣٠٥
٦٤ - باب السجود على الثياب في الحرّ والبرد ٣٠٦
٦٥ - باب التسبيح للرّجال في الصلاة والتصفيق للنساء ٣٠٦
٦٦ - باب الصلاة في النّعال ٣٠٧
٦٧ - باب كفّ الشعر والثوب في الصلاة ٣٠٧
٦٨ - باب الخشوع في الصلاة ٣٠٨
٦٩ - باب الصلاة في الثوب الواحد ٣١٠
٧٠ - باب سجود القرآن ٣١١
٧١ - باب عدد سجود القرآن ٣١٢
٧٢ - باب إتمام الصلاة ٣١٣
٧٣ - باب تقصير الصلاة في السفر ٣١٥
٧٤ - باب الجمع بين الصلاتين في السفر ٣١٧
٧٥ - باب التطوع في السفر ٣١٧
٧٦ - باب كم يقصر المسافر إذا أقامَ ببلده ؟..... ٣١٨
٧٧ - باب ما جاء في ترك الصلاة ٣١٩
٧٨ - باب فرض الجمعة ٣٢٠
٧٩ - باب في فضل الجمعة ٣٢١
٨٠ - باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة ٣٢٢
٨١ - باب ما جاء في الرُّخصة في ذلك ٣٢٤
٨٢ - باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة ٣٢٤

٨٣ - باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة ٣٢٥
٨٤ - باب ما جاء في وقت صلاة الجمعة ٣٢٧
٨٥ - باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة ٣٢٧
٨٦ - باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها ٣٢٩
٨٧ - باب ما جاء فيمن دخلَ المسجد والإمام يخطب ٣٣٠
٨٨ - باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة ٣٣١
٩٠ - باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ٣٣١
٩١ - باب ما جاء فيمن أَدرك من الجمعة ركعة ٣٣٢
٩٣ - باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر ٣٣٣
٩٥ - باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة ٣٣٤
٩٦ - باب ما جاء في الحِلَقِ يوم الجمعة قبل الصلاة والاحتباء والإمام يخطب ٣٣٥
٩٧ - باب ما جاء في الأَذان يوم الجمعة ٣٣٥
٩٨ - باب ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب ٣٣٦
٩٩ - باب ما جاء في الساعة الّتي تُرجى في الجمعة ٣٣٦
١٠٠ - باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنّة ٣٣٧
١٠١ - باب ما جاء في الرَّكعتين قبل الفجر ٣٣٨
١٠٢ - باب ما جاء فيما يقرأ في الرَّكعتين قبل الفجر ٣٣٩
١٠٣ - باب ما جاء في إِذا أُقيمت الصلاةُ فلا صلاة إِلّا المكتوبة ٣٤٠
١٠٤ - باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيها ؟ ٣٤١
١٠٥ - باب في الأَربع الرَّكعات قبل الظهر ٣٤١
١٠٨ - باب ما جاء فيمن صلّى قبل الظهر أَربعًا وبعدها أَربعًا ٣٤٢
١٠٩ - باب ما جاء فيما يُستحبُّ من التطوع بالنهار ٣٤٢
١١٠ - باب ما جاء في الرَّكعتين قبل المغرب ٣٤٣

١١١ - باب ما جاء في الرّكعتين بعد المغرب ٣٤٤
١١٢ - باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب ٣٤٤
١١٤ - باب ما جاء في الوتر ٣٤٤
١١٥ - باب ما جاء فيما يقرأ في الوِتر ٣٤٦
١١٦ - باب ما جاء في الوِتر بركعة ٣٤٧
١١٧ - باب ما جاء في القُنوت في الوتر ٣٤٨
١١٨ - باب من كانَ لا يرفع يديه في القنوت ٣٤٨
١٢٠ - باب ما جاء في القُنوت قبل الركوع وبعده ٣٤٩
١٢١ - باب ما جاء في الوتر آخر الليل ٣٤٩
١٢٢ - باب من نامَ عن وِتر أَو نسيه ٣٥٠
١٢٣ - باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع ٣٥١
١٢٥ - باب ما جاء في الرَّكعتين بعد الوِتر جالسًا ٣٥٢
١٢٦ - باب ما جاء في الضَّجعةِ بعد الوِتر وبعد ركعتي الفجر ٣٥٣
١٢٧ - باب ما جاء في الوتر على الرَّاحلة ٣٥٤
١٢٨ - باب ما جاء في الوتر أَوّل الليل ٣٥٤
١٢٩ - باب السهو في الصلاة ٣٥٥
١٣٠ - باب من صلّى الظهر خمسًا وهو ساهٍ ٣٥٥
١٣١ - باب ما جاء فيمن قامَ من اثنتين ساهيًا ٣٥٦
١٣٢ - باب ما جاء فيمن شكَّ في صلاتِه فرجع إِلى اليقين ٣٥٧
١٣٣ - باب ما جاء فيمن شكَّ في صلاتِه فتحرّى الصواب ٣٥٧
١٣٤ - باب فيمن سلّمَ من ثنتين أَو ثلاث ساهيًا ٣٥٨
١٣٥ - باب ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام ٣٦٠
١٣٦ - باب ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام ٣٦١

١٣٧ - باب ما جاء في البناء على الصلاة ٣٦١
١٣٨ - باب ما جاء فيمن أَحدثَ في الصلاةِ كيف ينصرف ؟ ٣٦٢
١٣٩ - باب ما جاء في صلاة المريض ١٣٩
١٤٠ - باب في صلاة النافلة قاعدًا ٣٦٢
١٤١ - باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٦٤
١٤٢ - باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه ٣٦٥
١٤٣ - باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ خلفَ رجل من أُمته ١٤٣
١٤٤ - باب ما جاء في : إِنّما جُعلَ الإِمام ليؤتمَّ به ١٤٤
١٤٥ - باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر ٣٧١
١٤٦ - باب ما جاء في قتل الحيّة والعقرب في الصلاة ٣٧٢
١٤٧ - باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر ٣٧٢
١٤٨ - باب ما جاء في الساعات الّتي تكره فيها الصلاة ٣٧٣
١٤٩ - باب ما جاء في الرُّخصة في الصلاة بمكة في كلِّ وقت ٣٧٥
١٥٠ - باب ما جاء فيما إِذا أَخّروا الصلاة عن وقتها ٣٧٥
١٥١ - باب ما جاء في صلاة الخوف ٣٧٦
١٥٢ - باب ما جاء في صلاة الكسوف ٣٧٨
١٥٣ - ما جاء في صلاة الاستسقاء ٣٨٠
١٥٤ - ما جاء في الدعاء في الاستسقاء ٣٨١
١٥٥ - ما جاء في صلاة العيدين ٣٨٣
١٥٦ - ما جاء في : كم يكبّر الإِمام في صلاة العيدين ؟ ٣٨٤
١٥٧ - ما جاء في القراءة في صلاة العيدين ٣٨٥
١٥٨ - ما جاء في الخطبة في العيدين ٣٨٦
١٥٩ - ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة ٣٨٧

١٦٠ - ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها ٣٨٧
١٦١ - ما جاء في الخروج إلى العيد ماشيًا ٣٨٨
١٦٢ - ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرُّجوع من غيره ٣٨٩
١٦٣ - ما جاء في التقليس يوم العيد ٣٨٩
١٦٤ - ما جاء في الحَربة يوم العيد ٣٩٠
١٦٥ - ما جاء في خروج النساء في العيدين ٣٩١
١٦٦ - ما جاء فيما إذا اجتمعَ العيدانِ في يوم عيد ٣٩٢
١٧٠ - في وقت صلاة العيدين ٣٩٢
١٧١ - ما جاء في صلاة الليل ركعتين ٣٩٣
١٧٢ - ما جاء في صلاة الليل والنّهار مثنى مثنى ٣٩٤
١٧٣ - ما جاء في قيام شهر رمضان ٣٩٤
١٧٤ - ما جاء في قيام الليل ٣٩٦
١٧٥ - ما جاء فيمن أَيقظَ أَهله من الليل ٣٩٧
١٧٦ - في حسن الصوت بالقرآن ٣٩٨
١٧٧ - ما جاء فيمن نامَ عن حِزبِه من الليل ٣٩٩
١٧٨ - في كم يستحبُّ ختم القرآن ؟ ٤٠٠
١٧٩ - ما جاء في القراءةِ في صلاةِ الليل ٤٠١
١٨٠ - ما جاء في الدعاء إِذا قامَ الرَّجل من الليل ٤٠٢
١٨١ - ما جاء في كم يصلّي بالليل ؟ ٤٠٤
١٨٢ - ما جاء في أَيِّ ساعات الليل أَفضل ؟ ٤٠٦
١٨٣ - ما جاء فيما يرجى أَن يكفيَ من قيام الليل ٤٠٨
١٨٤ - ما جاء في المصلّي إِذا نَعَسَ ٤٠٨
١٨٦ - ما جاء في التطوُّعِ في البيت ٤٠٩

١٨٧ - ما جاء في صلاة الضحى ٤١٠
١٨٨ - ما جاء في صلاة الاستخارة ٤١١
١٨٩ - ما جاء في صلاة الحاجة ٤١٢
١٩٠ - ما جاء في صلاة التسبيح ٤١٢
١٩١ - ما جاء في ليلة النصف من شعبان ٤١٤
١٩٢ - ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر ٤١٥
١٩٣ - ما جاء في أنَّ الصلاة كفّارة ٤١٦
١٩٤ - ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ٤١٨
١٩٥ - ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبيِّ ﷺ ٤٢٠
١٩٦ - ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ٤٢١
١٩٧ - ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ٤٢٢
١٩٩ - ما جاء في بدء شأن المنبر ٤٢٣
٢٠٠ - ما جاء في طول القيام في الصلوات ٤٢٥
٢٠١ - ما جاء في كثرة السجود ٤٢٦
٢٠٢ - ما جاء في أَوّلِ ما يحاسبُ به العبد الصلاة ٤٢٧
٢٠٣ - ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلّى المكتوبة ٤٢٨
٢٠٤ - ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلّي فيه ٤٢٩
٢٠٥ - ما جاء في : أَين توضع النعل إِذا خلعت في الصلاة ؟ ٤٣٠

صحيح سنن ابن ماجه

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الثاني

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر.

الطبعة الأولى للطبعة الجديدة
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

ⓒ مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الألباني، محمد بن ناصر الدين
صحيح سنن ابن ماجة للامام الحافظ ابي عبد الله القزويني-الرياض.
٤٤٨ ص، ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: ٣-٦٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)
X-٦٤-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٢)
١-الحديث-الكتب الستة ٢-الحديث- سنن ٣-الحديث الصحيح
أ - العنوان
ديوي ٢٣٥،٦ ١٧/٢١١٥

رقم الايداع: ١٧/٢١١٥
ردمك: ٣-٦٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)
X-٦٤-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٢)

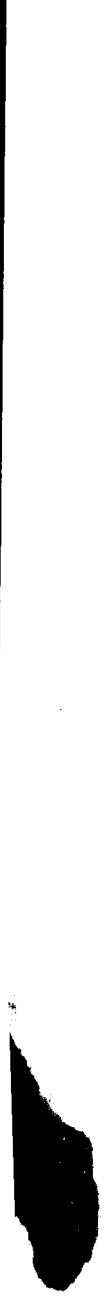
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
هاتف: ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٢٥
فاكس ٤١١٢٩٣٢ - برقيا دفتر
ص.ب: ٢٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١
سجل تجاري ٦٢١٣ الرياض

صحيح سنن ابن ماجه

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)

٢





٦ - كتاب الجنائز

١ - باب ما جاء في عيادة المريض

١١٨٧ - ١٤٥٥ - عن عليٍّ ؛ قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

« للمُسلم على المُسلم ستَّةٌ بالمَعروف : يُسلِّم عَليه إذا لَقِيَه ، ويُجيبُه إذا دعاهُ ، ويُشمِّتُهُ إذا عَطَس ، ويَعودُه إذا مَرِضَ ، ويَتبَعُ جنازَتَهُ إذا ماتَ .... ».

صحيح : « الصحيحة » (١٨٣٢) .

١١٨٨ - ١٤٥٦ - عَن أبي مسعودٍ ، عن النَّبي ﷺ قال :

« للمُسلم على المُسلِم أربَعُ خِلالٍ : يُشمِّتُهُ [١] إذا عَطَس ، ويُجيبُه إذا دعاهُ ، ويَشهَدُه إذا ماتَ ، ويعُودُه إذا مَرِض » .

صحيح : « الصحيحة » (٢١٥٤) : م نحوه أتم منه .

١١٨٩ - ١٤٥٧ - عن أبي هُريرة ؛ قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :

---

(١) « يشمته » : هو أن يقول : يرحمك الله .

« خَمسٌ مِن حقِّ المُسلم على المُسلم : رَدُّ التَّحيَّة ، وإجابةُ الدَّعوة ، وشُهود الجِنازَة ، وعيادَة المَريض ، وتَشميتُ العاطِس إذا حَمِدَ اللَّه » .

صحيح : « الأحكام » (٦٦) ، « الصحيحة » (١٨٣٢) : ق نحوه .

١١٩٠ - ١٤٥٨ - عن جابرِ بنِ عبداللَّه قالَ :

عادَني رسولُ اللَّه ﷺ ماشيًا وأبو بكر ، وأنا في بَني سَلِمَة .

صحيح : ق .

٢ - باب ما جاء في ثواب من عاد مريضًا

١١٩١ - ١٤٦٤ - عَن عليٍّ ؛ قال : سَمِعتُ رَسولَ اللَّه ﷺ يقول :

« مَن أتى أخاهُ المسلمَ عائدًا ، مَشى في خِرافةِ الجنَّة حتى يجلس ، فإذا جلسَ غَمَرَتْهُ الرَّحمةُ ، فإن كان غُدوَةً صلَّى عليه سبعونَ ألفَ مَلَكٍ حتى يُمسيَ ، وإن كان مساءً صلَّى عليه سبعونَ ألفَ مَلَكٍ حتى يُصبح » .

صحيح : « الروض » (١١٥٥) ، « الصحيحة » (١٣٦٧) .

١١٩٢ - ١٤٦٥ - عن أبي هُريرة ؛ قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

« من عادَ مَريضًا نادَى مُنادٍ مِن السَّماء : طِبتَ وطابَ مَمشاكَ ، وتَبوَّأْتَ مِن الجنَّة مَنزِلًا » .

حسن : « المشكاة » (١٥٧٥ و ٥٠١٥ - التحقيق الثاني) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٦٢) .

٣ - باب ما جاء في تلقين الميت : لا إله إلّا اللّه

١١٩٣ – ١٤٦٦ – عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« لقِّنوا مَوتاكُم : [١] لا إلهَ إلّا اللّه » .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٤٩) ، « الروض » (١١٢٥) ، « الأحكام » (١٠) : م .

١١٩٤ – ١٤٦٧ – عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ؛ قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« لَقِّنُوا مَوتاكُم لا إله إلّا اللّه » .

صحيح : « الإرواء » (٦٨٦) : م .

٤ - باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضِرَ

١١٩٥ – ١٤٦٩ – عن أمِّ سَلَمة ؛ قالت : قال رسول اللّه ﷺ :

« إذا حَضَرتُم المَريضَ أو الميِّت فقولوا خيرًا ، فإنَّ الملائكة يُؤمِّنون على ما تقولون » .

فلمَّا ماتَ أَبُو سَلمَةَ أَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إنَّ أَبا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ . قَالَ :

« قُولي : اللّهمَّ ! اغفر لي وَلَهُ ، وأَعْقِبْني [٢] منهُ عُقْبَى حَسَنَةً » .

---

(١) « موتاكم » : المراد من حضره الموت .

(٢) « وأعقبني » : مِن الإعقاب ؛ أي : بدّلني وعوضني .

قَالت : فَفَعَلتُ ، فأَعقَبَني اللّهُ من هُوَ خَيرٌ منهُ ، مُحمدٌ رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « الروض » (١١٩١) ، « الأحكام » (١٢) : م .

١١٩٦ - ١٤٧٠ - عن كعب بن مالك قاله : ... ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« إِنَّ أَرواحَ المؤمنينَ في طيرٍ خُضْرٍ تعلَقُ بشجرِ الجنّة » .

صحيح : « المشكاة » (١٦٣١) .

٥ - باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع

١١٩٧ - ١٤٧٤ - عن بُريدة ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« المؤمن يموتُ بِعَرَقِ الجبينِ » .

صحيح : « الأحكام » (ص ٣٥) ، « المشكاة » (١٦١٠) .

٦ - باب ما جاء في تغميض الميت

١١٩٨ - ١٤٧٦ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ :دَخلَ رسولُ اللّه ﷺ عَلى أَبي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ [1] بَصَرَهُ ، فأَغمَضَهُ . ثم قَالَ :

« إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ » .

صحيح : « الأحكام » (١٢) : م .

---

(١) « شق » ؛ أي : انفتح .

١١٩٩ - ١٤٧٧ - عَن شَدَّادِ بنِ أَوسٍ ؛ قال : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا حَضَرْتُمْ مَوتَاكُم فَأَغمِضُوا الْبَصَرَ ؛ فَإِنَّ البَصَرَ يَتبَعُ الرُّوحَ ، وَقُولُوا خَيْرًا ، فَإِنَّ المَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهلُ البَيتِ » .

حسن : « الروض » (١١٩١) ، « الصحيحة » (١٠٩٢) : م دون قوله : « فأغمضوا البصر » وهو فيه من فعله ﷺ : « الأحكام » (١٢) .

٧ - باب ما جاء في تقبيل الميت

١٢٠٠ - ١٤٧٨ - عَن عَائشةَ ؛ قالت :

قَبَّلَ رسُولُ اللّهِ ﷺ عُثمانَ بنَ مَظعُونٍ وهُوَ مَيِّتٌ . فَكَأَنِّي أَنظُرُ إِلى دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلى خَدَّيهِ .

صحيح : « المشكاة » (١٦٢٣) ، « الإرواء » (٦٩٣) ، « الأحكام » (٢٠ - ٢١) ، « مختصر الشمائل » (٢٨٠) .

١٢٠١ - ١٤٧٩ - عَنِ ابنِ عباسٍ وَعائِشَةَ :

أن أَبا بَكرٍ قَبَّلَ النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .

صحيح : « المشكاة » (١٦٢٤) ، « الإرواء » (٦٩٢) ، « المختصر » (٣٢٧) ، « الأحكام » (٢٠ - ٢١) : خ .

٨ - باب ما جاء في غسل الميت

١٢٠٢ - ١٤٨٠ - عَن أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قالت :

دَخَلَ عَلَينا رسولُ اللّهِ ﷺ وَنَحنُ نُغَسِّلُ ابنتَهُ أُمَّ كُلثُومٍ ، فقال : « اغسِلْنَها ثَلاثًا أَو خَمسًا أَو أَكثرَ من ذلك - إِن رَأَيتُنَّ ذلك - بِماءٍ وسِدرٍ ، وَاجْعَلنَ في الآخِرَةِ كافُورًا أَو شَيئًا من كَافورٍ ، فإِذا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّني » . فَلمَّا فَرغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلقَى إلينا حَقْوَهُ [1] ، وقال : « أَشعِرْنَها [2] إِيَّاهُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٢٩) ، « الأحكام » (٤٨) : ق .

١٢٠٣ - ١٤٨١ - عن أُمِّ عَطِيَّةَ بمثلِ حديثِ محمدٍ ..[3]

وَكانَ في حديثِ حفصَةَ : « اغسِلنَها وِترًا » . وَكَان فيه : « اغسِلنَها ثَلاثًا أَو خَمسًا » . وكَان فيه : « ابدؤوا بمَيَامِنِها وَمَوَاضعِ الوُضوءِ مِنها » . وكَان فِيهِ : أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قالت : وَأَمْشِطْنَهَا ثَلاثَةَ قُرُونٍ [4] .

صحيح : « الإرواء » أيضاً : ق .

١٢٠٤ - ١٤٨٥ - عَن أَبي هريرةَ ؛ قالَ : قال رسولُ اللّه ﷺ « مَن غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغتَسِلْ » .

صحيح : « المشكاة » (٥٤١) ، « الأحكام » (٥٣) .

---

(١) « حَقْوه » : هو في الأصل معقد الإزار ، ثم يرد للإزار للمجاورة .

(٢) « أشعرنها » ؛ أي : اجعلنه شعاراً وهو الثوب الذي يلي الجسد .

(٣) هو محمد بن سيرين تابعي الحديث الذي قبله .

(٤) « ثلاثة قرون » ؛ أي : ثلاث ضفائر .

٩ - باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها

١٢٠٥ - ١٤٨٦ - عَن عَائِشَةَ ؛ قالت :

لو كنتُ استقبلتُ مِن أَمري ما استدبَرتُ ما غَسَّلَ النَّبيَّ ﷺ غَيرُ نِسَائِه .

صحيح : « الأحكام » (٤٩) .

١٢٠٦ - ١٤٨٧ - عَن عائشَةَ ؛ قالَت :

رَجَعَ رَسولُ اللّه ﷺ منَ البَقيعِ ، فَوَجَدَني وَأَنا أَجِدُ صُداعًا في رَأسي، وَأَنا أقولُ : وَارأْساهُ ! فقال : « بَلْ أَنا ، يا عائشَةُ ! وَارَأْساهُ ! » . ثم قال : « ما ضَرَّكِ لَو مِتِّ قَبلي فقُمتُ عَليكِ فَغَسَّلتُكِ وَكفَّنتُكِ وَصَلَّيتُ عَلَيكِ وَدَفَنتُكِ » .

حسن : « الأحكام » (٥٠) ، « الإرواء » (٧٠٠) ، « دفاع عن الحديث » (٥٣ - ٥٤) .

١٠ - باب ما جاء في غسل النبي ﷺ

١٢٠٧ - ١٤٨٩ - عَن عَليِّ بن أبي طالب ؛ قال :

لَمَّا غَسَّلَ النَّبيَّ ﷺ ذَهب يَلتمسُ منهُ ما يلتمسُ منَ المَيِّتِ ، فَلَم يَجِدهُ ، فقالَ : بأَبي الطَّيِّبُ ! طِبتَ حَيًّا وَطِبتَ مَيِّتًا .

صحيح : « الأحكام » (٥٠) ، « تخريج المختارة » (٤٥٢) .

١١ - باب ما جاء في كفن النبيّ ﷺ

١٢٠٨ - ١٤٩١ - عَن عائِشَةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كُفِّنَ في ثَلَاثَةِ أَثوابٍ بِيضٍ يَمانيَة ، لَيسَ فيها قَمِيصٌ وَلا عِمَامَةٌ . فقيل لعَائشةَ : إنَّهُم كانُوا يَزعُمُونَ أَنهُ قَدْ كَانَ كُفِّنَ في حِبَرَةٍ [١] . فقالت عائشةُ : قد جاؤوا بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ فَلَم يُكَفِّنُوهُ .

صحيح : « الأحكام » (٦٣) ، « الإرواء » (٧٢٢) : ق ، وليس عند (خ) قضية الحبرة .

١٢٠٩ - ١٤٩٢ - عن عبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قالَ :

كُفِّنَ رسُولُ اللّه ﷺ في ثَلَاث رِياطٍ [٢] بيضٍ سُحُولِيَّةٍ [٣] .

حسن صحيح بما قبله .

١٢ - باب ما جاء فيما يستحبُّ من الكفن

١٢١٠ - ١٤٩٤ - عَن ابن عبَّاسٍ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« خيرُ ثِيَابكُم البَيَاضُ ، فَكَفِّنُوا فيهَا مَوتَاكُم ، وَالبَسُوهَا » .

صحيح : « الأحكام » (٦٢) ، « المشكاة » (١٦٣٨) ، « الروض » (٤٠٧) ، « مختصر الشمائل » (٥٤) .

---

(١) « حبرة » : برد مخطط .

(٢) « رياط » : جمع ريطة ، وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ، وقيل : كل ثوب رقيق لين .

(٣) « سحولية » : بضم أوله وفتحه ، نسبة إلى قرية باليمن .

١٢١١ - ١٤٩٦ - عن أَبي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُم أَخاهُ فَليُحسِنْ كَفَنَهُ » .

صحيح : « الأحكام » (٥٨) .

١٤ - باب ما جاء في النهي عن النعي

١٢١٢ - ١٤٩٨ - عن بلال بن يَحيى ؛ قال :

كان حُذيفةُ ، إِذا مات لهُ الميتُ قَالَ : لا تُؤذِنُوا به أَحَدًا ، إِنِّي أَخافُ أَن يكون نعيًا ، إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ - بِأُذُنيَّ هَاتَينِ - ينهَى عَنِ النَّعيِ .

حسن : « الأحكام » (٣١) .

١٥ - باب ما جاء في شهود الجنائز

١٢١٣ - ١٤٩٩ - عن أَبي هُريرةَ ؛ قال : قَالَ رَسولُ اللّه ﷺ :

« أَسرِعُوا بِالجِنَازَةِ ، فَإِن تَكُن صَالِحَةً فخيرٌ تُقدِّمُونَها إِليه ، وَإِن تكُن غَيرَ ذلكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَن رِقابِكُم » .

صحيح : « الأحكام » (٧١) : ق .

١٢١٤ - ١٥٠٣ - عن المغيرةِ بنَ شُعبةَ قالَ : سَمعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يقول :

« الرَّاكبُ خَلفَ الجِنَازةِ وَالماشي منها حيث شاءَ » .

صحيح : « الأحكام » (٧٣) ، « الإرواء » (٧١٦) .

١٦ - باب ما جاء في المشي أمام الجنازة

١٢١٥ - ١٥٠٤ - عن ابن عمر ؛ قال :

رأَيتُ النَّبيَّ ﷺ وأَبا بكرٍ وَعُمرَ يمشونَ أَمام الجِنَازةِ .

صحيح : « المشكاة » (١٦٦٨) ، « الإرواء » (٧٣٩) .

١٢١٦ - ١٥٠٥ - عَن أَنسِ بن مالكٍ ؛ قال :

كان رسولُ اللّه ﷺ وأَبو بكرٍ وعُمَرُ وعُثمانُ يمشونَ أَمامَ الجِنَازَةِ .

صحيح : « الأحكام » (٧٤) ، « الإرواء » (٣ / ١٩١) .

١٨ - باب ما جاء في الجنازة لا تؤَخَّر إذا حضرت ولا تُتبع بنار

١٢١٧ - ١٥٠٩ - عن أَبي بُردَةَ قالَ :

أَوصى أَبُو مُوسى الأَشعريُّ حِينَ حَضَرهُ المَوتُ ، فقال : لا تُتْبِعُوني بِمِجْمَرٍ [١] . قالوا لهُ : أَوَ سَمعتَ فيه شَيئًا ؟ قال : نعم . من رَسولِ اللّهِ ﷺ .

حسن : « الأحكام » (٨ - ٩) .

---

(١) « بمجمر » ؛ أي : بنار .

١٩ - باب ما جاء في من صلَّى عليه جماعة من المسلمين

١٢١٨ - ١٥١٠ - عن أَبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال :

« مَن صَلَّى عَليهِ مِائَةٌ منَ المسلمينَ غُفرَ لهُ » .

صحيح : « الأحكام » (٩٩) .

١٢١٩ - ١٥١١ - عن كُريب مولى ابن عبّاس ؛ قال :

هَلك ابنٌ لعبدِ اللّه بن عباسٍ فقال لي : يا كُريبُ ! قُم فانظُر هَلِ اجتَمَعَ لابني أَحدٌ ؟ فقلتُ : نعم ، فقال : وَيحَكَ ! كَم ترَاهُم ؟ أربعينَ ؟ قُلتُ : لا ، بَل هُم أَكثر ، قال : فاخرجوا بِابني ، فأَشهدُ لَسَمعتُ رَسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« ما من أَربعين من مؤمِنٍ يَشفَعُونَ لِمُؤمنٍ إِلا شَفَّعَهُمُ اللّهُ » .

صحيح : « الأحكام » أيضاً ، « الصحيحة » (٢٢٦٧) : م نحوه .

٢٠ - باب ما جاء في الثناء على الميت

١٢٢٠ - ١٥١٣ - عَن أَنس بن مالكٍ ؛ قال :

مُرَّ على النَّبيِّ ﷺ بِجِنَازةٍ فَأُثنيَ عَلَيها خَيرًا ، فقال : « وَجَبَتْ » ، ثُمَّ مُرَّ عَليه بِجِنازةٍ ، فَأُثنيَ عَليها شَرًّا ، فقال : « وَجَبَت » . فقيل : يا رسولَ اللّه ! قُلتَ لهذه وَجَبت ، وَلهذه وَجَبَتْ . فقال :

« شَهَادةُ القَومِ [1] ، والمؤمنون شُهوُدُ اللّهِ في الأَرضِ » .

صحيح : « الأحكام » (٤٤ - ٤٥) : ق .

١٢٢١ - ١٥١٤ - عن أَبي هرَيرَةَ ؛ قال :

مُرَّ على النَّبيِّ ﷺ بجِنازةٍ فَأُثنيَ عليها خيرًا في مناقبِ الخيرِ [2] ، فقال : « وَجَبَت » ، ثم مَرُّوا عليه بأُخرى ، فَأُثنيَ عليها شَرًّا في مناقب الشَّرِّ ، فقال : « وَجَبَت ، إنكم شُهَدَاءُ اللّهِ في الأَرضِ » .

صحيح : « الأحكام » أيضاً ، « الصحيحة » (٢٦٠٠) .

٢١ - باب ما جاء في : أين يقوم الإمام إذا صلَّى على الجنازة ؟

١٢٢٢ - ١٥١٥ - عَن سَمُرَةَ بنِ جندَبٍ الفَزَاريِّ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى على امرَأَةٍ ماتت في نِفَاسها ، فقام وسَطَها .

صحيح : « الأحكام » (١١٠) : ق .

١٢٢٣ - ١٥١٦ - عَن أَبي غالب ؛ قال :

رَأَيتُ أَنسَ بنَ مالكٍ صَلَّى على جِنازَةِ رَجُلٍ ، فقامَ حيالَ رَأْسِهِ ، فجِيء بجنازةٍ أُخرى بِامرأَةٍ ، فقالوا : يا أَبا حمزةَ ! صَلِّ عَلَيها . فَقَام حِيال وَسَط السرير ، فقال له العلاء بنُ زيادٍ : يا أَبا حمزةَ ! هكذا رَأَيتَ رَسولَ اللّه

---

(١) « شهادة القوم » ؛ أي : وجبت للميت شهادة القوم ، أو مقتضاها .

(٢) « خيراً في مناقب الخير » ؛ أي : خيراً معدوداً في خصال الخير وأفعاله .

ﷺ قام من الجنازة مُقامَكَ مِن الرَّجلِ ، وقامَ من المَرأةِ مُقامَكَ من المَرأَةِ ؟ قالَ : نعم . فَأَقبلَ عَلَينا ، فقال : احفَظُوا .

صحيح : « الأحكام » (١٠٩) ، « المشكاة » (١٦٧٩) .

٢٢ - باب ما جاء في القراءة على الجنازة

١٢٢٤ - ١٥١٧ - عَن ابن عَبَّاسٍ :

أَن النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ عَلى الجِنازَةِ بِفَاتحةِ الكتابِ .

صحيح : « المشكاة » (١٦٧٣) ، « صفة الصلاة » ، « الإرواء » (٧٣١) ، « الأحكام » (١١٩) : خ .

٢٣ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة

١٢٢٥ - ١٥١٩ - عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قال : سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« إذا صَلَّيتُم على الميِّتِ فَأَخلِصُوا له الدُّعاءَ » .

حسن : « الأحكام » (١٢٣) ، « المشكاة » (١٦٧٤) ، « الإرواء » (٧٣٢) .

١٢٢٦ - ١٥٢٠ - عن أبي هريرةَ ؛ قال :

كان رسولُ الله ﷺ إذا صلى على جِنازةٍ ، يقولُ :

« اللَّهمَّ ! اغفر لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرنا وكَبيرنا ،

وَذكرِنا وَأُنثَانَا ، اللّهُمَّ ! من أَحيَيتَهُ مِنَّا فأَحْيِه على الإسلام ، ومن تَوَفَّيتَهُ منَّا فَتَوَفَّه على الإيمان ، اللّهُمَّ ! لا تحرِمنَا أَجرَهُ وَلا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ » .

صحيح : « الأحكام » (١٢٤) ، « المشكاة » (١٦٧٥) .

١٢٢٧ - ١٥٢١ - عَن وَاثلَةَ بن الأَسقَعِ ؛ قال :

صلَّى رسولُ اللّه ﷺ على رَجُلٍ منَ المُسلِمِينَ فَأَسمَعُهُ يقولُ : « اللّهُمَّ ! إِن فُلانَ بنَ فُلانٍ في ذمَّتِكَ [1] ، وَحَبلِ جِوارِكَ ، فَقِهِ من فِتْنَةِ القبرِ وعَذابِ النَّار ، وَأَنت أَهلُ الوَفاءِ والحَقِّ ، فَاغفر لهُ وَارحَمهُ إِنَّكَ أَنت الغَفُورُ الرَّحيمُ » .

صحيح : « الأحكام » أيضاً ، « المشكاة » (١٦٧٧) .

١٢٢٨ - ١٥٢٢ - عَن عوف بنِ مالك ؛ قال :

شهدتُ رَسولَ اللّه ﷺ صَلَّى على رَجُلٍ منَ الأَنصار ، فسمعتُه يقولُ :

« اللّهُمَّ ! صَلِّ عَلَيهِ وَاغفر لَهُ وارحَمهُ ، وعَافِهِ وَاعفُ عنهُ ، وَاغسلهُ بماءٍ وثَلْجٍ وَبَرَدٍ ، وَنَقِّهِ منَ الذُّنُوبِ والخَطايا كمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبيضُ منَ الدَّنَس ، وَأَبدلْهُ بدارِهِ دَارًا خَيرًا من دَارِهِ ، وَأَهلًا خَيرًا من أَهلِهِ ، وَقِهِ فَتْنَةَ القَبرِ وَعَذَابَ النَّارِ » .

---

(١) « في ذمتك » ؛ أي : في أمانتك وعهدك وحفظك .

قالَ عَوفٌ : فَلَقَدْ رأَيتُني في مُقامي ذلكَ أَتَمنَّى أَن أَكُونَ مَكَانَ ذلِكَ الرَّجُلِ .

صحيح : « الإرواء » (١ / ٤٢) ، « الأحكام » (١٢٣) : م حم (٣ / ٣٥٧) .

٢٤ - باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعًا

١٢٢٩ - ١٥٢٥ - عن الهَجَريِّ ؛ قال :

صَلَّيتُ مع عَبدِ اللّه بنِ أَبي أَوفى الأَسلميِّ ، صَاحب رَسُولِ اللّه ﷺ على جِنازَةِ ابنةٍ له ، فكبَّر عليها أَربعًا ، فمكثَ بعد الرَّابعةِ شَيئًا ، قال : فَسَمِعْتُ القومَ يُسبِّحونَ بهِ من نَوَاحي الصُّفُوفِ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قال : أَكنتُم تُرَونَ أَنِّي مُكبِّرٌ خمسًا ؟ قالوا : تَخوَّفْنا ذلكَ . قال : لَمْ أَكن لأَفعلَ ، ولَكِنْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ كان يُكبِّرُ أَربعًا ، ثُمَّ يَمكُثَ سَاعَةً فيقولُ مَا شاءَ اللّهُ أَن يقولَ ثُمَّ يُسَلِّمُ .

حسن : « الأحكام » (١٢٦) ، « الروض » (٣٦٩) .

١٢٣٠ - ١٥٢٦ - عَن ابن عَباسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَبَّرَ أَربَعًا .

صحيح : « الأحكام » (١١١) .

٢٥ - باب ما جاء فيمن كبَّر خمسًا

١٢٣١ - ١٥٢٧ - عن عبد الرحمنِ بنِ أَبي لَيلى ؛ قالَ :

كان زَيدُ بنُ أَرقمَ يُكَبِّرُ على جَنَائِزِنا أَربعًا ، وَأَنَّه كَبَّر على جنازةٍ خمسًا ، فسألته ، فقال : كان رسولُ اللّه ﷺ يُكَبِّرُهَا .

صحيح : « الأحكام » (١١٢) : م .

١٢٣٢ – ١٥٢٨ – عَن كَثيرِ بنِ عبدِ اللّهِ ، عَن أَبيه ، عَن جَدِّه :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَبَّرَ خَمسًا .

صحيح بما قبله .

٢٦ - باب ما جاء في الصلاة على الطفل

١٢٣٣ – ١٥٢٩ – عن المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ قالَ : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول:

« الطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ » .

صحيح : « الأحكام » (٨٣ و ٨٠) .

١٢٣٤ – ١٥٣٠ – عَن جَابِرِ بن عبدِ اللّه ؛ قالَ : قالَ رَسولُ اللّه ﷺ :

« إِذا استَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِّثَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٥٣) ، « الإرواء » (١٧٠٤) ، « الأحكام » أيضاً .

٢٧ - باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته

١٢٣٥ – ١٥٣٢ – عن إِسماعيل بنِ أَبي خالدٍ ؛ قَالَ :

قلت لِعبدِ اللّه بن أبي أَوفى : رأيتَ إِبراهيمَ ابن رَسولِ اللّه ﷺ ؟ قَالَ : مَاتَ وَهو صَغِيرٌ ، وَلَو قُضِيَ أَن يَكُونَ بَعدَ مُحَمَّدٍ نَبيٌّ لَعاشَ ابنُهُ ، ولكنْ لا نبيَّ بَعْدَهُ .

صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (٣٢٠٢) : خ .

١٢٣٦ - ١٥٣٣ - عَن ابن عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا ماتَ إِبراهيمُ ابنُ رَسُولِ اللّه ﷺ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللّه ﷺ وَقَالَ : « إِنَّ له مرضعًا في الجَنَّةِ ، وَلَو عاشَ لكانَ صدِّيقًا نبيًّا ، وَلَو عَاشَ لَعَتَقَتْ أَخوالُهُ القِبطُ ، وَما استُرِقَّ قِبطيٌّ » .

صحيح : دون جملة « العتق » : « الضعيفة » (٢٢٠ و ٣٢٠٢) .

٢٨ - باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم

١٢٣٧ - ١٥٣٥ - عَن ابن عباسٍ ؛ قال :

أُتيَ بِهِم رَسولُ اللّه ﷺ يومَ أُحُدٍ ، فَجعَلَ يُصَلِّي عَلى عَشَرَةٍ عشَرَةٍ ، وحَمْزَةُ هو كما هوَ ، يُرفَعُونَ وَهُوَ كما هو مَوضُوعٌ .

صحيح : « الأحكام » (٨٢) .

١٢٣٨ - ١٥٣٦ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَجمَعُ بينَ الرَّجُلَينِ والثَّلاثَةِ مِن قَتْلَى أُحدٍ في

ثوبٍ وَاحدٍ ثُمَّ يقولُ : « أيُّهم أَكثَرُ أَخذًا لِلقرآنِ ؟ » . فَإذا أُشيرَ لَه إِلى أَحدهم قَدَّمهُ في اللَّحدِ وقال : « أَنا شَهِيدٌ عَلى هؤُلاء » . وأَمر بدفنهِم في دِمَائِهم ، وَلم يُصَلِّ عَلَيهم ، وَلَم يُغَسَّلُوا .

صحيح : « الأحكام » (٥٤ و ١٤٦) ، « الإرواء » (٧٠٧) : خ .

١٢٣٩ - ١٥٣٨ - عن جَابرِ بن عَبدِ اللّهِ قالَ :

إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمر بقَتلى أُحدٍ أَن يُرَدُّوا إِلى مَصَارِعِهِمْ ، وكانوا نُقِلُوا إِلى المَدِينَةِ .

صحيح : « الأحكام » (١٤ و ١٣٨) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٩٠) .

٢٩ - باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد

١٢٤٠ - ١٥٣٩ - عَن أَبي هُريرةَ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« من صَلَّى على جِنازَةٍ في المسجدِ ، فَلَيسَ لهُ شَيءٌ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٣٥٢) .

١٢٤١ - ١٥٤٠ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

واللّه ! مَا صَلَّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ على سُهَيلِ بنِ بَيضاءَ إِلَّا في المَسجِدِ .

صحيح : « الأحكام » (١٠٦) : م .

قال ابن ماجة : حديثُ عائشةَ أَقوى .

٣٠ - باب ما جاء في الأوقات التي لا يُصلى فيها على الميت ولا يدفن

١٢٤٢ - ١٥٤١ - عن عُقبَة بن عَامرٍ الجُهَنيِّ قالَ :

ثلاثُ ساعاتٍ كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَنْهانا أَن نُصَلِّيَ فِيهنَّ أَو نَقبِرَ فيهنَّ مَوتانَا : حين تَطلُعُ الشَّمسُ بَازِغَةً ، وَحينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرةِ [١] حَتَّى تَمِيلَ الشَّمسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ [٢] لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ .

صحيح : « الإرواء » (٤٨٠) ، « الأحكام » (١٣٠) : م .

١٢٤٣ - ١٥٤٢ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَدخَلَ رَجُلًا قَبرَهُ ليلًا ، وأَسْرَجَ في قَبْرِهِ .

حسن : « الأحكام » (١٤١) .

١٢٤٤ - ١٥٤٣ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تدفِنُوا مَوتَاكُمْ بِاللَّيلِ إِلَّا أَن تُضْطَرُّوا » .

صحيح : « الأحكام » (٥٨) : م .

---

(١) « وحين يقوم قائم الظهيرة » ؛ أي : يقف ويستقر الظل الذي يقف عادة عند الظهيرة حسب ما يبدو . والمراد عند الاستواء .

(٢) « تضيَّفُ » : أصله تتضيف بالتاءين ، حذفت إحداهما ؛ أي : تميل .

٣١ - باب في الصلاةِ على أهل القبلة

١٢٤٥ - ١٥٤٥ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قال :

لما تُوُفِّيَ عَبدُ اللّهِ بنُ أُبيٍّ جَاءَ ابنُهُ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَعطِني قَميصَكَ أُكفِّنْهُ فيهِ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « آذِنُوني بِهِ » ، فلمَّا أَرادَ النَّبيُّ ﷺ أَن يُصَلِّيَ عليهِ قَالَ له عمرُ بنُ الخَطَّابِ : مَا ذَاكَ لَكَ . فصلَّى عَليهِ النَّبيُّ ﷺ ، فقالَ له النَّبيُّ ﷺ « أَنا بَينَ خِيرَتَيْنِ : ﴿ استَغفِرْ لَهُم أَو لا تَستَغْفِر لَهُمْ ﴾ » . فأَنزَلَ اللّهُ سُبحَانَه : ﴿ ولا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُم مَاتَ أَبدًا وَلا تَقُمْ على قَبرِهِ ﴾ .

صحيح : « الأحكام » (٩٥) : ق .

١٢٤٦ - ١٥٤٨ - عَن جَابرِ بنِ سَمُرَةَ :

أَنَّ رَجلًا من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ جُرِحَ ، فَآذتْهُ الجِراحةُ ، فدَبَّ [١] إلى مَشَاقِصَ [٢] فَذَبَحَ بها نفسَهُ ، فَلَم يُصَلِّ عَليهِ النَّبيُّ ﷺ .

قالَ : وَكانَ ذلكَ مِنهُ أَدَبًا [٣].

صحيح : « الأحكام » (٨٤) : م .

---

(١) « فدب » : الدبيب المشي الضعيف .

(٢) « مشاقص » : جمع مِشقص : نصل السهم إذا كان طويلاً عريضاً .

(٣) « وكان ذلك منه أدباً » ؛ أي : تأديباً لمن يفعل بنفسه مثل ذلك .

٣٢ - باب ما جاء في الصلاة على القبر

١٢٤٧ - ١٥٤٩ - عَن أَبي هريرةَ :

أنَّ امرأةً سَودَاءَ كانت تَقمُّ [١] المَسجِدَ ، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَسألَ عَنها بَعدَ أيَّامٍ ، فقيلَ لَهُ : إنَّها ماتت ، قَالَ : « فَهَلَّا آذَنْتُمُوني ؟ » . فَأَتَى قَبْرَهَا ، فَصَلَّى عَلَيْها .

صحيح : « الأحكام » (٨٧) ، « الارواء » (٣ / ١٨٤) .

١٢٤٨ - ١٥٥٠ - عَن يَزيدَ بنِ ثابتٍ قال :

خرَجنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ ، فَلَمَّا وَرَدَ البَقِيعَ فَإذا هوَ بِقَبرٍ جَدِيدٍ ، فسألَ عَنهُ ، فقالوا : فُلَانَةُ . قال : فَعرَفها وَقال : « أَلا آذَنْتُمُوني بِها ؟ » . قَالوا : كُنتَ قائلًا صائمًا ، فَكرِهنا أن نؤذيَكَ قال :

« فلا تَفعَلوا ، لا أَعرِفَنَّ مَنْ ماتَ لهُ مِنكُم مَيتٌ مَا كنتُ بين أَظهُرِكم إِلَّا آذنْتُمُوني بِهِ ، فَإِنَّ صَلاتي عَلَيه لَهُ رَحْمَةٌ » . ثُمَّ أَتى القبرَ ، فَصَفَفنا خَلْفَهُ ، فَكَبَّرَ عَلَيهَ أَربَعًا .

صحيح : « الأحكام » (٨٨ - ٨٩) ، « الإرواء » (٣ / ١٨٤ - ١٨٥) .

١٢٤٩ - ١٥٥١ - عَن عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ امرأَةً سَودَاءَ ماتت لَم يُؤذَن بِهَا النَّبيُّ ﷺ فأُخبرَ بذلكَ ، فقال :

---

(١) « تقمّ » ؛ أي : تكنسه .

« هَلَّا آذنْتُمُوني بِهَا ؟ » . ثُمَّ قال لأصحابِه : « صُفُّوا عَلَيها » . فَصَلَّى عَلَيها .

حسن صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٨٥) .

١٢٥٠ - ١٥٥٢ - عَن ابن عَباس ؛ قال :

مات رَجُلٌ - وكانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يَعُودُهُ - فَدَفَنُوه بِاللَّيلِ ، فَلَمَّا أَصبحَ أَعلَمُوهُ ، فقال :

« مَا مَنَعَكُم أَن تُعلِمُوني ؟ » . قالوا : كَانَ اللَّيلُ ، وَكَانتِ الظُّلْمَةُ ، فكرِهْنَا أَن نَشُقَّ عَلَيك . فأَتى قَبرَه ، فَصَلَّى عَلَيه .

صحيح : « الأحكام » (٨٧) ، « الإرواء » (٧٣٦ / ٢) : ق مختصراً .

١٢٥١ - ١٥٥٣ - عَن أَنَسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلى قَبرٍ بَعدَ مَا قُبِرَ .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٨٤) .

١٢٥٢ - ١٥٥٤ - عن بُرَيدَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى على ميِّتٍ بَعدَ ما دُفِنَ .

صحيح بما قبله : « الإرواء » (٣ / ١٨٥) .

١٢٥٣ - ١٥٥٥ - عَن أَبي سَعيدٍ ؛ قال :

كانت سوداءُ تَقُمُّ المسجِدَ ، فَتُوُفِّيت ليلًا ، فَلَمَّا أَصبح رَسول اللّهِ ﷺ أُخبرَ بمَوتِها ، فقال :

« أَلا آذَنتُمُوني بِها ؟ » . فَخَرَج بأَصحابِهِ ، فَوَقَفَ عَلى قبرِها ، فَكبَّر عَليها وَالنَّاسُ مِن خَلفِهِ ، وَدَعَا لَها ، ثُمَّ انصَرَفَ .

صحيح بما قبله .

٣٣ - باب ما جاء في الصلاة على النجاشيّ

١٢٥٤ - ١٥٥٦ - عن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَن رَسُولَ اللّه ﷺ قال :

« إِنَّ النَّجَاشيَّ قَد مَاتَ » . فَخَرَج رَسُولُ اللّهِ ﷺ وأَصحابُهُ إِلى البقيعِ ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فكبَّرَ أَربَعَ تكبِيرَاتٍ .

صحيح : « الأحكام » (٨٩ - ٩٠) ، « الإرواء » (٧٢٩) : ق .

١٢٥٥ - ١٥٥٧ - عَن عِمران بن الحُصَينِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قال :

« إِنَّ أَخاكُمُ النَّجَاشيَّ قَد مَاتَ ، فَصَلُّوا عَلَيه » . قال : فقام فَصَلَّينا خَلفَهُ ، وَإِنِّي لَفي الصَّفِّ الثَّاني ، فَصَلَّى عَلَيه صَفَّينِ .

صحيح : « الأحكام » (٩٠) ، « الإرواء » (٣ / ١٧٦) : م .

١٢٥٦ - ١٥٥٨ - عَن مُجَمِّعِ بنِ جارِيَةَ الأَنصاريِّ ؛ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ أَخاكُمُ النَّجاشيَّ قَد مَاتَ ، فقوموا فَصَلُّوا عَلَيهِ » . فَصَفَّنَا خَلْفَهُ صَفَّينِ .

صحيح : « الأحكام » (٩١) ، « الإرواء » (٣ / ١٧٦) .

١٢٥٧ - ١٥٥٩ - عَنْ حُذَيفَةَ بن أُسَيدٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ بِهِم فَقَالَ :

« صَلُّوا على أَخٍ لَكُم مَات بِغَيرِ أَرضِكُم » . قَالوا : من هو ؟ قال :

« النَّجاشيُّ » .

صحيح : « الأحكام » أيضاً .

١٢٥٨ - ١٥٦٠ - عَن ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى على النَّجاشيِّ ، فَكَبَّرَ أَربَعًا .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ١٧٧) .

٣٤ - باب ما جاء في ثواب من صلَّى على جنازة ومن انتظر دفنها

١٢٥٩ - ١٥٦١ - عَن أبي هريرة ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن صَلَّى على جِنازَةٍ فَلَهُ قيراطٌ ، وَمَن انتظرَ حتى يُفرَغَ مِنها فَلَهُ قيرَاطانِ » .

قالوا : وما القِيرَاطانِ ؟ قالَ : « مِثلُ الجَبَلَيْنِ » .

صحيح : « الأحكام » (٦٧) ، « الروض » (١١٤٨) : ق .

١٢٦٠ - ١٥٦٢ - عَن ثَوبانَ ؛ قال : قال رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« مَن صَلَّى عَلى جِنازَةٍ فَلَهُ قيرَاطٌ ، وَمَن شَهِدَ دَفْنَها فَلَه قيراطانِ »

قَالَ : فَسُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عَن القيراطِ ؟ فقال : « مِثلُ أُحُدٍ » .

صحيح : « الأحكام » (٦٨) : م .

١٢٦١ - ١٥٦٣ - عَن أُبيِّ بنِ كَعبٍ ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« من صلَّى على جِنازَةٍ فَلَه قيراطٌ ، وَمَن شَهِدَهَا حَتَّى تُدفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، والذي نَفسُ محمّدٍ بِيَدِهِ ! القيراطُ أَعظَمُ مِن أُحُدٍ هذا » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٢) ، « الأحكام » أيضاً .

٣٥ - باب ما جاء في القيام للجنازة

١٢٦٢ - ١٥٦٤ - عَن عَامرِ بن رَبيعةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذا رَأَيتُمُ الجِنازَةَ فَقُوموا لَها حَتَّى تُخَلِّفَكُم [١] أَو تُوضَعَ » .

صحيح : ق .

١٢٦٣ - ١٥٦٥ - عَن أَبي هُريرةَ ؛ قال :

مُرَّ على النَّبيِّ ﷺ بِجِنازَةٍ فَقَامَ ، وقال :

« قُومُوا ؛ فَإِنَّ للموتِ فَزَعًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٠١٧) : م .

١٢٦٤ - ١٥٦٦ - عَن عَليِّ بنِ أَبي طالبٍ ؛ قال :

قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لِجِنازَةٍ فَقُمْنا ؛ حَتى جَلَسَ فَجَلَسْنَا .

صحيح : « الأحكام » (٧٧) ، « الإرواء » (٧٤١) : م .

---

(١) « حتى تخلفكم » ؛ أي : تتجاوزكم ويجعلكم خلفها .

١٢٦٥ - ١٥٦٧ - عَن عُبادَةَ بنِ الصَّامتِ ؛ قال :

كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إذا اتَّبَعَ جِنازَةً ، لَم يَقعُد حَتَّى تُوضَعَ في اللَّحدِ ، فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ فَقَالَ : هَكَذَا نَصنَعُ يا مُحَمَّدُ ! فَجَلَسَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وقَالَ : « خَالِفُوهُم » .

حسن : « المشكاة » (١٦٨١) ، « الإرواء » (٣ / ١٩٣) .

٣٦ - باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر

١٢٦٦ - ١٥٦٨ - عَن عَائشَةَ ؛ قَالَت :

فَقَدْتُهُ (تَعني : النَّبيَّ ﷺ) فَإذَا هوَ بالبَقِيعِ ، فقال : « انسَّلامُ عَلَيكُم دَارَ قَومٍ مُؤمِنِينَ ، أَنتم لَنا فَرَطٌ وَإنَّا بِكُم لاحِقُونَ ، ... » .

صحيح : م .

١٢٦٧ - ١٥٦٩ - عن بُرَيدَةَ ؛ قال :

كان رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُم إذا خَرَجُوا إلى المقابِرِ ، كَانَ قائلُهم يَقُولُ : « السَّلام عَلَيكم أَهلَ الديَارِ من المؤمِنِينَ وَالمُسلِمِينَ ، وَإنَّا إن شاء اللّهُ بِكُم لاحقونَ ، نَسألُ اللَّهَ لنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ » .

صحيح : « الأحكام » (١٨٩ - ١٩٠) ، « الإرواء » (٣ / ٢٣٥) .

٣٧ - باب ما جاء في الجلوس في المقابر

١٢٦٨ - ١٥٧٠ - عَنِ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ ؛ قالَ :

خرَجنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في جِنَازَةٍ ، فَقَعَدَ حِيالَ القِبلَة .

صحيح : « الأحكام » (١٥٦ - ١٥٩) .

١٢٦٩ - ١٥٧١ - عَنِ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ ؛ قال :

خَرَجنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في جِنازَةٍ ، فَانتَهَينَا إلى القبرِ ، فَجَلَسَ .

[وجَلَسْنا] كَأَنَّ عَلى رُؤُوسِنَا الطَّيرَ [1] .

صحيح : « الأحكام » أيضاً ، « المشكاة » (١٧١٣) .

٣٨ - باب ما جاء في إدخال الميت القبر

١٢٧٠ - ١٥٧٢ - عَنِ ابن عُمَرَ ، قال :

كَانَ النَّبيُّ ﷺ إذا أُدخِلَ المَيِّتُ القَبرَ قال :

« بِسمِ اللّهِ ، وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ »

وَقالَ أَبو خالدٍ مَرَّةً : إذا وُضِعَ المَيِّتُ في لَحْدِهِ قَالَ :

« بِسمِ اللّهِ ، وعلى سُنَّةِ رَسُولِ اللّهِ » .

وَقَالَ هشامٌ في حَدِيثِه : « بسمِ اللّهِ ، وَفي سَبيلِ اللّهِ ، وعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ » .

صحيح : « الأحكام » (١٥٢) ، « المشكاة » (١٧٠٧) ، « الإرواء » (٧٤٧) .

---

(١) « كأن على رؤوسنا الطير » ؛ أي : كنَّا ساكنين متأدبين في حضرته ، متواضعين بحيث يكاد يقعد الطير على رؤوسنا ، والطير لا يكاد يقع إلَّا على شيء لا تحرُّك له .

٣٩ - باب ما جاء في استحباب اللحد

١٢٧١ - ١٥٧٦ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّحدُ لنا ، وَالشَّقُّ لغَيرِنَا » .

صحيح : « الأحكام (١٤٥) ، « المشكاة » (١٧٠١) .

١٢٧٢ - ١٥٧٧ - عَن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللّهِ البَجَلِيِّ ؛ قال: قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

« اللَّحدُ لنا ، والشَّقُّ لِغَيرِنا » .

صحيح : « الأحكام » أيضاً .

١٢٧٣ - ١٥٧٨ - عَن سَعدٍ ؛ أَنَّه قال :

أَلحِدُوا لي لَحَدًا، وَانصِبُوا عَلى اللَّبِنِ نُصْبًا ، كَمَا فُعِلَ برَسُولِ اللّهِ ﷺ.

صحيح : المصدر نفسه : م .

٤٠ - باب ما جاء في الشَّقِّ

١٢٧٤ - ١٥٧٩ - عَن أَنس بنِ مالكٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا تُوُفِّي النَّبيُّ ﷺ كانَ بالمَدينةِ رَجُلٌ يَلْحَدُ وآخَرُ يُضَرِّحُ [١] ، فقالوا : نَستَخِيرُ رَبَّنا ونَبعَثُ إِليهما ، فَأَيُّهما سُبِقَ تَرَكناهُ . فأُرسلَ إِليهما ، فَسَبَقَ صَاحبُ اللَّحدِ ، فَلَحَدُوا للنَّبيِّ ﷺ .

حسن صحيح : « الأحكام » (١٤٤) .

---

(١) « يضرح » : في القاموس : ضرح للميت حفر له ضريحاً .
والضريح : القبر أو الشق ، والثاني هو المراد شرعاً بالمقابلة .

١٢٧٥ - ١٥٨٠ - عَن عَائشَةَ ؛ قَالَت :

لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ اختَلَفُوا في اللَّحْدِ وَالشَّقِّ ، حتى تَكلَّموا في ذلك وَارتفعت أَصواتهم ، فَقَالَ عُمَرُ : لا تَصْخَبُوا [1] عِند رَسولِ اللَّه ﷺ حَيًّا ولا مَيِّتًا . أَو كلِمةً نَحوَها .

فَأَرسَلُوا إِلى الشَّقَّاقِ وَاللَّاحِدِ جَميعًا ، فَجاء اللَّاحِدُ ، فَلَحَدَ لِرَسولِ اللّهِ ﷺ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ .

حسن : « الأحكام » (١٤٤) ، « المشكاة » (١٧٠٠ - التحقيق لثاني) .

٤١ - باب ما جاء في حَفرِ القبر

١٢٧٦ - ١٥٨٢ - عَن هِشَامِ بنِ عَامر ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« احفِرُوا وَأَوسِعُوا وَأَحسِنُوا » .

صحيح : « الأحكام » (١٤٢ - ١٤٣) ، « المشكاة » (١٧٠٣) ، « الإرواء » (٧٤٣) .

٤٢ - باب ما جاء في العلامة في القبر

١٢٧٧ - ١٥٨٣ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَعلمَ قَبرَ عُثمَانَ بنِ مَظعُونٍ بِصَخْرَةٍ .

حسن صحيح : « الأحكام » (١٥٥) ، « التعليقات الجياد » .

---

(١) « لا تصخبوا » : في نسخة « لا تضجوا » ؛ أي : لا تصيحوا .

٤٣ - باب ما جاء في النّهي عَن البناء على القبور وتَجصيصها والكتابة عليها

١٢٧٨ - ١٥٨٤ - عَن جابِرٍ ؛ قالَ :

نَهى رَسولُ اللّهِ ﷺ عَن تَجصيصِ القُبُورِ [١] .

صحيح : « الأحكام » (٢٠٤) : م .

١٢٧٩ - ١٥٨٥ - عَن جَابِرٍ ؛ قال :

نهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن يُكتَبَ على القَبرِ شَيءٌ .

صحيح : « الأحكام » أيضاً .

١٢٨٠ - ١٥٨٦ - عَن أَبي سَعِيدٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أَن يُبنَى عَلَى القَبرِ .

صحيح : « الأحكام » (٢٠٤ - ٢٠٨) : م جابر .

٤٤ - باب ما جاء في حثو التراب في القبر

١٢٨١ - ١٥٨٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ :

أَنَّ رَسولَ اللّه ﷺ صَلَّى على جِنازَةٍ ، ثُمَّ أَتى قَبرَ المَيِّتِ فَحَثَى عَلَيهِ مِن

---

(١) « تجصيص القبور » : هو بناؤها بالجصّ .

قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا .

صحيح : « الأحكام » (١٥٣) ، « الإرواء » (٧٥١) ، « المشكاة » (١٧٢٠) .

٤٥ - باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عَليها

١٢٨٢ – ١٥٨٨ – عَن أَبي هرَيرَةَ ؛ قال : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَأَنْ يَجلِسَ أَحدُكمْ على جَمْرَةٍ تَحْرِقُهُ ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَجلِسَ على قَبرٍ » .

صحيح : « الأحكام » (٢٠٩) : م .

١٢٨٣ – ١٥٨٩ – عَن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ ؛ قال : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَأَنْ أَمشيَ على جَمرَةٍ أَو سيفٍ ، أَو أَخْصِفَ نَعلي برِجْلي ، أَحبُّ إِليَّ مِن أَن أَمشيَ على قَبرِ مُسلِمٍ ، ومَا أُبالي أَوَسَطَ القُبورِ قَضَيتُ حَاجتي ، أَوْ وَسَطَ السُّوقِ » .

صحيح : « الإرواء » (٦٣) ، « الأحكام » (٢٠٩) .

٤٦ - باب ما جاء في خَلع النعلين في المقابر

١٢٨٤ – ١٥٩٠ – عَن بَشِيرِ ابن الخَصَاصِيَّةِ ؛ قالَ :

بينما أَنا أَمشي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقالَ : « يا ابن الخَصَاصِيَّةِ ! مَا تنقِمُ على اللَّه ؟ أَصبحت تُماشي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » . فقلت : يا رَسُولَ اللَّهِ ! ما أَنقمُ على اللّهِ شيئًا ، كُلُّ خَيرٍ قَد آتانيهِ اللّهُ .

فَمَرَّ عَلى مقَابِرِ المسلِمِينَ فقال : « أَدرَكَ هَؤلاءِ خَيرًا كَثيرًا » ، ثُمَّ مَرَّ على مَقَابِرِ المُشرِكِينَ فقال : « سَبَقَ هَؤُلاءِ خَيرًا كَثيرًا [1] » . قال : فالتفتَ فَرأَى رَجُلًا يَمشي بين المقابِرِ في نَعلَيهِ ، فقال : « يا صاحبَ السِّبتِيَّتَينِ [2] ! أَلقِهِمَا » .

حسن : « الأحكام » (١٣٦ - ١٣٧) .

٤٧ - باب ما جاء في زيارة القبور

١٢٨٥ - ١٥٩١ - عَن أَبي هريرةَ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« زُورُوا القُبُورَ ، فإِنَّها تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ » .

صحيح : « الأحكام » (١٧٨ - ١٨٦) .

١٢٨٦ - ١٥٩٢ - عَن عائشَةَ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ رَخَّصَ في زيارَةِ القُبُورِ .

صحيح : « الأحكام » (١٨١) .

---

(١) « سبق هؤلاء خيرًا » ؛ أَي : كانوا قبل الخير وما أَدركوه ، أَو أَنهم سبقوه حتّى جعلوه وراء ظهورهم .

(٢) « يا صاحبَ السِّبتِيَّتين » : نسبة إِلى السِّبْت ، وهو جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، يتخذ منها النعال .

٤٨ - باب ما جاء في زيارة قبور المشركين

١٢٨٧ - ١٥٩٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ :

زار النَّبيُّ ﷺ قبرَ أُمِّهِ ، فَبكى وَأَبكى مَن حولَهُ ، فقَالَ :

« استأذنتُ رَبِّي في أَن أَستَغفِرَ لها فَلَم يَأذَن لي ، وَاستأذَنتُ رَبِّي في أَنْ أَزورَ قَبرَهَا فَأَذِنَ لي ، فَزورُوا القُبُورَ ؛ فَإِنها تُذَكِّرُكُمُ المَوتَ » .

صحيح : « الأحكام » (١٨٧ - ١٨٨) ، « الإرواء » (٧٧٢) ، « الروض » (٣١٧) .

١٢٨٨ - ١٥٩٥ - عَن ابن عمر ، قَالَ :

جَاء أَعرابيٌّ إِلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : يا رَسولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبي كانَ يَصلُ الرَّحِمَ ، وَكانَ وَكانَ ، فَأينَ هُوَ ؟ قال : « في النارِ » . قال : فَكأَنَّهُ وَجَدَ من ذلكَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! فَأَين أَبوكَ ؟ فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حيثما مَرَرتَ بِقَبرِ مُشرِكٍ فَبَشِّرهُ بالنَّارِ » . قال : فأَسلمَ الأَعرابيُّ بَعدُ وقال : لَقَد كَلَّفني رَسُولُ اللّهِ ﷺ تَعبًا ؛ ما مَرَرتُ بِقَبرِ كَافِرٍ إِلا بَشَّرتُهُ بالنَّارِ .

صحيح : « الأحكام » (١٩٨ - ١٩٩) ، « الصحيحة » (١٨) .

٤٩ - باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور

١٢٨٩ – ١٥٩٦ – عن حسانَ بن ثابتٍ ؛ قَالَ :

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّاراتِ القبور .

حسن : « الأحكام » (١٨٥)، « المشكاة » (١٧٧٠)، « الإرواء » (٣ /٢٣٣).

١٢٩٠ – ١٥٩٧ – عنِ ابنِ عبَّاسٍ ؛ قال :

لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ زَوَّارتِ القبورِ .

حسن بما قبله ، وروي بلفظ « زائرات » وهو ضعيف : « الضعيفة » (٢٢٣) ، « الإرواء » (٧٦٢) .

١٢٩١ – ١٥٩٨ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قال :

لَعَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ زَوَّارات القُبُورِ .

حسن : « الأحكام » (١٨٥) ، « الإرواء » برقم (٧٦٢) .

٥٠ - باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز

١٢٩٢ – ١٥٩٩ – عَن أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قالت :

نُهِينا عَنِ اتِّباعِ الجَنائزِ ، وَلَم يُعْزَمْ عَلَينَا .

صحيح : « الأحكام » (٦٩ – ٧٠) .

٥١ - باب في النهي عن النياحة

١٢٩٣ – ١٦٠١ – عَن أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ :

﴿ وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعروفٍ ﴾ ، قال : « النَّوْحُ » .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

١٢٩٤ - ١٦٠٢ - عن جَرير مَولى مُعاوِيَةَ ؛ قَالَ :

خَطَبَ مُعاوِيَةُ بِحِمص ، فَذَكَرَ في خُطبَتِهِ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَنِ النَّوْحِ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : خ - أم عطية .

١٢٩٥ - ١٦٠٣ - عن أبي مَالكٍ الأَشعَرِيِّ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« النِّياحَةُ مِن أَمرِ الجَاهِلِيَّةِ ، وإِن النَّائِحَةَ إِذا مَاتت وَلَم تَتُب قَطَعَ اللّهُ لها ثِيابًا مِن قَطِرانٍ ، وَدِرْعًا [1] مِن لَهَبِ النَّارِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٧) : م بلفظ : « درع من جرب » .

١٢٩٦ - ١٦٠٤ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« النِّيَاحَةُ على المَيِّتِ مِن أَمر الجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّ النَّائِحَةَ إِن لَم تَتُبْ قَبلَ أَن تَموتَ ، فَإِنَّها تُبعَثُ يَومَ القِيامَةِ عَلَيها سَرَابِيلُ [2] مِن قَطِرانٍ ، ثُمَّ يُعْلَى عَلَيها بِدروعٍ مِن لَهَبِ النَّارِ » .

صحيح : « التعليق » أيضاً .

---

(١) « ودرعاً » : الدرع هو القميص .

(٢) « سرابيل » : جمع سربال بمعنى القميص ، قميص من نار .

١٢٩٧ - ١٦٠٥ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قال :

نَهى رَسولُ اللّهِ ﷺ أَن تُتبَعَ جِنازَةٌ مَعَها رَانَّةٌ [١] .

حسن : « الأحكام » (٧٠) .

٥٢ - باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشقّ الجيوب

١٢٩٨ - ١٦٠٦ - عَن عبدِ اللّهِ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيسَ منَّا مَن شَقَّ الجُيوبَ وَضَرَبَ الخُدودَ ، وَدَعَا بِدَعوى الجَاهِلِيَّةِ ».

صحيح : « الإرواء » (٧٧٠) ، « الأحكام » (ص ٢٩) : ق .

١٢٩٩ - ١٦٠٧ - عَن أَبي أُمامَةَ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ لَعَنَ الخَامشَةَ وَجْهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَها ، والدَّاعِيَةَ بِالويلِ والثُّبُورِ .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٩) ، « الصحيحة » (٢١٤٧) .

١٣٠٠ - ١٦٠٨ - عَن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزيدَ ، وَأَبي بُردَةَ ؛ قالا : لَمَّا ثَقُلَ أَبو موسى أَقبلتِ امرأَتُهُ أُمُّ عبدِ اللّهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ ، فَأَفاقَ ، فقالَ لها : أَوَ ما عَلمتِ أَنِّي بَريءٌ ممَّن بَرِىءَ منهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ؟ وَكان يُحَدِّثُها أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

---

(١) « رانة » : الرنة : الصوت ، يقال : رنت المرأة إذا صاحت .

« أَنا بَريءٌ مِمَّن حَلَقَ [1] وَسَلَقَ [2] وَخَرَقَ [3] » .

صحيح : « الإرواء » (٧٧١) ، « الأحكام » (ص ٣٠) : ق .

٥٣ - باب ما جاء في البُكاء على الميت

١٣٠١ - ١٦١١ - عَن أُسامَةَ بن زيدٍ ؛ قالَ :

كانَ ابنٌ لبعضِ بَناتِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَقضِي ، فأَرسَلَتْ إِليهِ أَن يأتيَها ، فأَرسَلَ إِليها أَنَّ :

« لِلَّه مَا أَخذَ وَلَهُ ما أَعطى ، وكُلُّ شَيءٍ عِندَهُ إِلى أَجَلٍ مسمًّى ، فَلتَصبر وَلتحتَسب » .

فَأَرسَلَتْ إِليهِ ، فَأَقسَمَتْ عَلَيهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَقمت مَعهُ ، ومَعَهُ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ ، وأُبيُّ بنُ كعبٍ ، وعُبادَةُ بنُ الصامتِ ، فَلَمَّا دَخَلنا نَاوَلُوا الصَّبيَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، ورُوحُهُ تَقَلقَلُ [4] في صَدرِهِ . - قال : حسبتُهُ قال : كأَنَّها شَنَّةٌ [5] - . قال : فبكى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فقالَ لَهُ عُبَادَةُ بنُ الصامتِ : مَا هذا يا رَسولَ اللّهِ ؟ قَالَ :

---

(١) « حلق » ؛ أي : شعره عند المصيبة لأجلها .

(٢) « سلق » ؛ أي : رفع الصوت عند المصيبة ، وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها .

(٣) « خرق » : شق الثياب .

(٤) « تقلقل » ؛ أي : تتقلقل ؛ أي : تضطرب .

(٥) « شنَّة » : القربة الخلقة .

« الرَّحمَةُ الَّتي جَعَلَهَا اللّهُ في بَني آدَمَ ، وإِنَّما يَرحَمُ اللّهُ مِن عبادِهِ الرُّحَمَاءَ » .

صحيح : « الأحكام » (١٦٤) : ق .

١٣٠٢ - ١٦١٢ - عَن أَسماءَ بنت يَزِيدَ ؛ قالت :

لَمَّا تُوُفِّيَ ابنُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إبراهيمُ ، بَكَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ المُعَزِّي [1] (إِمَّا أَبُو بَكرٍ وَ إِمَّا عُمَرُ) : أَنتَ أَحقُّ مَن عَظَّمَ اللّهَ حقَّهُ . قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « تَدمَعُ العَينُ وَيَحزَنُ القَلبِ ، ولا نَقولُ مَا يُسخِطُ الرَّبَّ ، لولا أَنهُ وَعدٌ صَادِقٌ وَمَوعُودٌ جامِعٌ ، وَأَنَّ الآخِرَ تابِعٌ للأَوَّلِ ، لَوَجَدنا عَليكَ يا إِبراهيمُ ! أَفضَلَ مِمَّا وَجَدنا ، وَإِنَّا بِكَ لَمَحزُونُونَ » .

حسن : « الصحيحة » (١٧٣٢) : ق نحوه .

١٣٠٣ - ١٦١٤ - عَن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ بِنساءِ عَبدِ الأَشهلِ يَبْكينَ هَلْكَاهُنَّ يَومَ أُحُدٍ ، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لكنَّ حَمزَةَ لا بواكيَ لَهُ » . فَجَاء نِساءُ الأنصارِ يَبْكِينَ حَمزَةَ ، فاستيقظ رَسولُ اللّهِ ﷺ فقال : « وَيحَهُنَّ ! مَا انقَلَبْنَ بَعدُ ؟! مُرُوهُنَّ فَلْيَنقَلِبنَ ، ولا يَبكِينَ على هَالِكٍ بَعدَ اليَومِ » .

حسن صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٥٤ - باب ما جاء في الميت يعذَّبُ بما نيح عليه

١٣٠٤ - ١٦١٦ - عَن عُمَرَ بنِ الخطابِ ، عَن النبي ﷺ قال :

---

(١) « المعزّي » : اسم فاعل من التعزية ؛ أي : الذي جاء عنده للتعزية .

« المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِما نِيحَ عَلَيهِ » .

صحيح : « الأحكام » (٢٨) : ق .

١٣٠٥ - ١٦١٧ - عَن أَبي موسى الأَشعريِّ ؛ أَن النَّبيَّ ﷺ قال :

« المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكاءِ الحَيِّ ، إِذا قالُوا : وَاعَضُدَاه ! وَاكَاسياه ! وَاناصِرَاه ! وَاجَبَلَاه ! وَنَحوَ هذَا ، يُتَعْتَعُ [١] وَيُقَالُ : أَنتَ كَذلكَ ؟ أَنت كَذلِكَ ؟ » .

قالَ أُسيدٌ [٢] : فقلتُ : سُبحانَ اللّهِ ، إِنَّ اللّهَ يَقولُ : ﴿ ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزرَ أُخرَى ﴾ . قال : وَيحَكَ ! أُحدِّثُكَ أَنَّ أَبا موسى حدَّثني عَن رَسولِ اللّهِ ﷺ ، فَتَرى أَن أَبا موسى كَذَبَ على النَّبيِّ ﷺ ؟ أَوْ تَرَى أَنيِّ كَذَبتُ عَلى أَبي موسى ؟ .

حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٧٦) ، « المشكاة » (١٧٤٦) .

١٣٠٦ - ١٦١٨ - عَن عائشَةَ ؛ قالت : إِنَّما كَانت يَهُودِّيةٌ مَاتَت . فسَمعَهم النَّبيُّ ﷺ يَبكونَ عَلَيها ، قال :

« فَإِنَّ أَهلها يَبكُونَ عَلَيها ، وَإِنَّها تُعَذَّبُ في قَبرِها » .

صحيح : ق .

٥٥ - باب ما جاء في الصَبر على المُصيبة

١٣٠٧ - ١٦١٩ - عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « يُتَعْتَعُ » : على بناء المفعول ، من تعتعت الرجل إذا عنفته وأقلقته .
والعنف : هو الأخذ بمجامع الشيء وجرّه بقهر .

(٢) هو أُسيد بن أَبي أُسيد راوي الحديث عن موسى بن أَبي موسى الأَشعريّ .

« إِنَّما الصَّبرُ عندَ الصَّدمَةِ الأُولى [1] » .

صحيح : « الأحكام » (٢٢) : ق .

١٣٠٨ - ١٦٢٠ - عَن أَبي أُمامَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

« يَقولُ اللّهُ سبحانهُ : ابنَ آدَمَ ! إن صَبَرتَ وَاحتَسبتَ [2] عِندَ الصَّدمَةِ الأُولى ، لَمْ أَرضَ [لَكَ] ثوابًا دُونَ الجَنَّةِ » .

حسن : « المشكاة » (١٧٥٨) .

١٣٠٩ - ١٦٢١ - عن أَبي سَلَمَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَامن مُسلِمٍ يُصابُ بِمُصيبةٍ فَيَفزَعُ إِلى مَا أَمرَ اللّهُ بِهِ، مِن قَولِهِ : ﴿ إِنَّا للهِ وإِنَّا إِليهِ رَاجِعونَ ﴾ ، اللَّهُمَّ ! عندكَ احتسبتُ مُصيبتي ، فَأْجُرني [3] فيها ، وَعَوِّضني مِنها . إِلَّا آجَرَهُ اللّهُ عَلَيها ، وَعَاضَهُ خَيرًا منها » .

قالت : فَلَمَّا تُوفِّيَ أَبو سَلَمَةَ ذَكَرتُ الذي حدّثني عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ فقلتُ : ﴿ إنا لله وإنا إليه رَاجعون ﴾ ، اللَّهمَّ ! عندكَ احتَسبتُ مُصيبتي هذِهِ ، فَأْجُرني عَلَيها . فإذا أَردتُ أَن أَقولَ : وَعِضني خَيرًا منها [4] ، قُلتُ في نفسي: أُعاضُ

---

(١) « عند الصدمة الأولى » : المعنى أن الصبر الذي يحمد عليه صاحبه ، ويثاب عليه فاعله ، ما كان منه عند مفاجأة المصيبة ، بخلاف ما بعد ذلك ، فإنه على مدى الأيام يسلو أو ينسى .

(٢) « احتسبت » ؛ أي : طلبت به الأجر من الله تعالى .

(٣) « فَأْجُرني » : يقالَ : آجره وأَجره ، إذا أَثابَه وأَعطاه الأَجر .

(٤) « وعضني خيراً منها » ؛ أي : اجعل لي بدلاً مما فات عني في هذه المصيبة ، خيراً من الفائت فيها .

خَيرًا من أَبي سَلَمَةَ ؟ ! ثُمَّ قُلتُها ، فَعاضني اللّهُ مُحمَّدًا ﷺ ، وَآجرَني في مُصيبتي .

صحيح : « أحكام الجنائز » (٢٣) : م - أم سلمة .

١٣١٠ - ١٦٢٢ - عَن عَائِشَةَ ؛ قالت : فَتحَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَابًا بَيْنَهُ وَبَينَ النَّاسِ ، أَوْ كَشَفَ سِتراً ، فإذا النَّاسُ يُصَلُّونَ وَرَاءَ أَبي بَكرٍ ، فَحمدَ اللَّهَ على مَا رَأَى مِن حُسْنِ حَالِهِم ، وَرَجَاء أَن يَخلُفَهُ اللّهُ فِيهم بِالَّذي رَآهُمْ ، فقالَ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! أَيُّما أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ المُؤمِنينَ أُصِيبَ بمُصيبَةٍ ، فَلْيَتَعَزَّ بِمُصيبَتِهِ بي عنِ المُصيبَةِ الَّتي تصِيبُهُ بِغَيرِي ، فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ أُمَّتي لَنْ يُصَابَ بِمُصيبَةٍ بَعْدِي أَشَدَّ عَلَيهِ مِنْ مُصِيبَتي » .

صحيح : « الروض » (٨٣١) ، « الصحيحة » (١١٠٦) .

٥٦ - باب ما جاء في ثواب من عَزَّى مصابًا

١٣١١ - ١٦٢٤ - عن عَمرِو بنِ حَزمٍ ، عنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أَنهُ قالَ :

« ما من مُؤمِنٍ يُعَزِّي أَخاهُ [١] بِمُصيبَةٍ إِلا كَساهُ اللّهُ سبحانَهُ مِن حُللِ الكَرَامَةِ يَومَ القيَامَةِ » .

حسن : « الإرواء » (٧٦٤) ، « الصحيحة » (١٩٥ / الطبعة الجديدة) .

---

(١) « يعزي أخاه » ؛ أي : يأمره بالصبر عليها بنحو : للهِ ما أَخذَ وله ما أَعطى فاصبر واحتسب .

٥٧ - باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده

١٣١٢ - ١٦٢٦ - عَن أَبي هريرةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يَموتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الولدِ فَيَلِجَ النَّارَ إلا تَحِلَّةَ القَسَمِ [١] » .

صحيح : « الظلال » (٨٦٢) : ق .

١٣١٣ - ١٦٢٧ - عن عُتبَةَ بنِ عبدٍ السُّلَميِّ قال : سَمعتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقولُ :

« ما من مُسلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ - لَم يَبلُغُوا الحِنْثَ [٢] - إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِن أَبواب الجَنَّةِ الثَّمانِيَةِ ، مِن أَيِّها شَاءَ دَخَلَ » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٩) .

١٣١٤ - ١٦٢٨ - عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ ، عَن النّبيِّ ﷺ قال :

« مَا مِن مُسلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لَهُما ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ - لَم يَبلُغوا الحِنثَ - إِلَّا أَدخَلَهُمُ اللّهُ الجَنَّةَ بِفَضلِ رَحمَةِ اللّهِ إِيَّاهُم » .

صحيح : « الروض » (٩٥١) : ق .

٥٨ - باب ما جاء فيمن أُصيبَ بسقط

١٣١٥ - ١٦٣٢ - عَن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

---

(١) « تحلة القسم » ؛ أي : قدر ما ينحلُّ به اليمين .

قال الجمهور : والمراد بذلك قوله تعالى : ﴿ وإنْ منكم إلّا واردها ﴾ [سورة مريم: الآية ٧١].

(٢) « الحِنث » ؛ أي : الذنب والمراد أنهم يحتلمون .

« وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! إِنَّ السِّقْطَ [1] لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ [2] إِلى الجَنَّةِ إِذا احتَسَبَتهُ [3] » .

صحيح : « المشكاة » (١٧٥٤) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٢) ، « الأحكام » (٣٨ - ٣٩) .

٥٩ - باب ما جاء في الطعام يُبعثُ إِلى أَهلِ الميت

١٣١٦ - ١٦٣٣ - عَن عَبدِاللّهِ بنِ جَعفَرٍ ؛ قالَ : لَمَّا جاء نَعْيُ جَعفَرٍ قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اصنعوا لِآلِ جَعفَرٍ طَعامًا ، فَقَد أَتاهُمْ مَا يَشغَلُهُم » . أَو : « أَمرٌ يَشغَلُهُم » .

حسن : « الأحكام » (١٦٧) ، « المشكاة » (١٧٣٩) .

١٣١٧ - ١٦٣٤ - عَن أَسماءَ بنت عُمَيسٍ ؛ قالت : لَمَّا أُصيبَ جَعفَرٌ رَجَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى أَهلِهِ فقال :

« إِنَّ آلَ جَعفَرٍ قَد شُغِلُوا بِشأنِ مَيِّتِهِم ، فاصنَعُوا لَهُم طَعامًا » .

قال عبدُاللّهِ : فَما زالت سُنَّةً ، حتى كان حَديثًا فَتُرِكَ .

حسن : « الأحكام » أيضاً .

---

(١) « السِّقط » : بكسر السين ، ولد يسقط من بطن أمه قبل تمامه .

(٢) « سَرَرَه » : فتحتين ، هو ما تقطعُه القابلةُ .

(٣) « إذا احتسبتهُ » : أي صبرتْ عليه طلبًا للأجرِ من اللهِ .

٦٠ - باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام

١٣١٨ - ١٦٣٥ - عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِ اللّهِ البَجَلِيِّ ؛ قال :

كُنَّا نَرى [١] الاجتماعَ إلى أَهلِ المَيِّتِ ، وَصَنْعَةَ الطَّعامِ ، مِنَ النِّياحَةِ .

صحيح : « الأحكام » (١٦٧) ، « تخريج الإيمان » (٩٥ / ١٠٥) .

٦١ - باب ما جاء فيمَن ماتَ غريبًا

١٣١٩ - ١٦٣٧ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عمرٍو ؛ قَالَ :

تُوفِّيَ رَجُلٌ بالمَدِينَةِ مِمَّن وُلِدَ بالمَدِينَةِ ، فَصَلَّى عَليهِ النَّبيُّ ﷺ فقال : « يا لَيتَهُ مات في غَيرِ مَولِدِهِ » . فقالَ رَجُلٌ منَ النَّاس : وَلِمَ يا رَسولَ اللّهِ ؟ قال :

« إِنَّ الرَّجُلَ إِذا ماتَ في غَيرِ مَولِدِهِ ، قِيسَ لَهُ مِن مَولِدِهِ إِلى مُنقَطَعِ أَثرِهِ [٢] في الجَنَّةِ » .

حسن : « المشكاة » (١٥٩٣) .

---

(١) « كنا نرى » : هذا بمنزلة رواية إجماع الصحابة رضي اللّه عنهم أوتقرير النبي ﷺ ، وعلى الثاني فحكمه الرفع ، وعلى التقديرين ، فهو حجة .

(٢) « إلى منقطع أثره » ؛ أي : إلى موضع قطع أجله .

٦٣ - باب في النهي عن كسر عِظام الميت

١٣٢٠ - ١٦٣٩ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسرِهِ حَيًّا » .

صحيح : « الأحكام » (٢٣٣) ، « الإرواء » (٧٦٣) .

٦٤ - باب ما جاء في ذِكرِ مَرَض رسولِ اللّهِ ﷺ

١٣٢١ - ١٦٤١ - عَن عُبيدِاللّهِ بن عبدِاللّهِ ؛ قال :

سَأَلتُ عائشَةَ فَقُلتُ : أَيْ أُمَّهْ ! أَخبريني عَن مَرضِ رَسولِ اللّهِ ﷺ .

قالتِ : اشتَكى (١) فَعَلَقَ (٢) يَنفُثُ (٣) ، فَجَعَلْنا نُشَبِّهُ نَفْثَهُ بِنَفْثَةِ آكِلِ الزَبيب. وَكانَ يَدُورُ عَلى نِسائِهِ ، فَلَمَّا ثَقُلَ استأذَنَهُنَّ أَن يَكونَ في بَيتِ عَائِشَةَ وأَن يَدُرْنَ عَلَيهِ .

قالت : فَدَخَلَ عَليَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وهو بينَ رَجُلينِ - وَرِجلاهُ تَخُطَّانِ بِالأَرضِ - أَحدُهما العَباسُ .

فَحدَّثتُ به ابنَ عباسٍ فقال : أَتدري مَن الرَّجُلُ الَّذي لَم تُسَمِّهِ

---

(١) « اشتكى » ؛ أي : مرض .

(٢) « فعلق » ؛ أي : طفق وجعل .

(٣) « ينفث » : من النفث ، وهو دون التفل .

عَائشَةُ ؟ هوَ عَليُّ بنُ أَبي طالبٍ .

صحيح : ق ، دون جملة الزبيب .

١٣٢٢ - ١٦٤٢ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

كان النَّبيُّ ﷺ يتعوَّذ بهؤلاء الكَلماتِ : « أَذْهِبِ الباسَ رَبَّ النَّاسِ ! وَاشفِ - أَنت الشافي ، لا شِفاء إِلا شفاؤكَ - شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا [١] » .

فَلَما ثَقُل النَّبيُّ ﷺ - في مَرَضِهِ الَّذي مَاتَ فيه - أَخذتُ بيَدِهِ ، فَجَعَلتُ أَمسَحُهُ وَأَقولها ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِن يَدي ثُمَّ قال : « اللَّهُمَّ ! اغفر لي وأَلحقني بالرَّفيق الأعلى ». قالت: فَكَانَ هذا آخرَ مَا سَمِعتُ من كَلامِهِ ﷺ.

صحيح : « الصحيحة » (٢٧٧٥) : ق بلفظ « يُعَوِّذ » وهو المحفوظ .

١٣٢٣ - ١٦٤٣ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت : سَمعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ما من نبيٍّ يَمرَضُ إِلا خُيِّرَ بَينَ الدُّنيا والآخرَةِ » . قالت : فَلَمَّا كان مَرَضُهُ الَّذي قُبِضَ فيه ، أَخذَتهُ بُحَّةٌ [٢] فَسَمِعتُهُ يَقولُ : « ﴿ مَعَ الَّذينَ أَنعمَ اللهُ عَلَيهم منَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقينَ والشُّهَدَاءِ وَالصالحينَ ﴾ » . فَعَلِمتُ أَنَّهُ خُيِّرَ .

صحيح : ق .

١٣٢٤ - ١٦٤٤ - عَن عائِشَةِ ؛ قَالَت :

---

(١) « لا يغادر سقماً » ؛ أي : لا يترك مرضاً .

(٢) « بُحّة » : هي الخشونة والغلظة في الصوت .

اجتَمَعنَ نِساءُ النَّبيِّ ﷺ فَلَم تُغادِر مِنهُنَّ امرأَةٌ ، فَجاءَت فَاطِمَةُ ، كَأَنَّ مِشيَتَها مِشيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقال : « مَرحَبًا بِابنتي » . ثُمَّ أَجلَسَها عَن شِمَالِهِ ، ثمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِليها حَديثًا فَبَكتْ فَاطِمَةُ ، ثمَّ إِنَّهُ سارَّها فَضَحِكَت أَيضًا. فقلتُ لَها: مَا يُبكيكِ؟ قالت : مَا كُنتُ لِأُفشيَ سِرَّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ . فَقُلتُ : ما رأيتُ كاليومِ فَرَحًا أَقربَ مِن حُزنٍ . فَقُلتُ لها حينَ بَكَت : أَخَصَّكِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِحَديثٍ دُونَنا ثمَّ تَبكِينَ ؟ وَسأَلتُها عَمَّا قال . فقالت : مَا كُنتُ لِأُفشيَ سرَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ . حتى إِذا قُبِضَ سَأَلتُها عمَّا قال ، فقالت : إِنَّهُ كان يُحدِّثني أَنَّ جِبرائيلَ كان يُعارِضُهُ بالقُرآنِ في كُلِّ عَامٍ مرَّةً ، وأَنَّهُ عَارَضَهُ بِهِ العام مَرَّتين ، « ولا أُراني إِلا قَد حضَرَ أَجَلي ، وَأَنَّكِ أَوَّلُ أَهلي لحُوقًا بي ، ونِعمَ السَّلَفُ أَنا لَكِ » ، فَبَكيتُ . ثمَّ إِنَّهُ سَارَّني فقال : « أَلا تَرضَينَ أَن تَكوني سَيِّدَةَ نِساءِ المُؤمنينَ ، أَو نِساءِ هذِهِ الأُمَّةِ ؟ » . فَضَحكتُ لِذلكَ .

صحيح : ق .

١٣٢٥ - ١٦٤٥ - عَن مَسرُوقٍ ؛ قال :

قالت عائِشَةُ : مَا رأيتُ أَحدًا أَشَدَّ عَلَيهِ الوَجَعُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ .

صحيح : خ / المرضى ، م / البر .

١٣٢٦ - ١٦٤٧ - عن أَنَسِ بن مالكٍ قالَ :

آخِرُ نَظرَةٍ نَظَرتُها إِلى رَسولِ اللّهِ ﷺ ، كَشَف السِّتَارَة يَومَ الاثنينِ ،

فَنَظَرتُ إِلى وَجهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مِصحَفٍ [1] ، وَالنَّاسُ خَلفَ أَبي بَكرٍ في الصَّلاةِ ، فَأَرادَ أَن يَتَحَرَّكَ ، فأَشَارَ إِليهِ ؛ أَنِ اثبُت ، وَأَلقى السِّجْفَ [2] ، وَمَاتَ في آخرِ ذلكَ اليَومِ .

صحيح : « مختصر الشمائل » (٣٢٢) : ق .

١٣٢٧ - ١٦٤٨ - عَن أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَقُولُ في مَرَضِهِ الَّذي تُوفِّيَ فيه :

« الصَّلاةَ ، وَمَا مَلَكت أَيمانُكُمْ » . فَمَا زال يَقُولُها حَتى مَا يَفيضَ بِها لِسانُهُ [3] .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٣٨) ، « تخريج السيرة » (٥٠١) .

١٣٢٨ - ١٦٤٩ - عَن الأَسودِ ؛ قال :

ذَكَروا - عِندَ عائشَةَ - أَنَّ عَليًّا كَانَ وَصِيًّا ، فَقَالت : مَتى أَوصَى إِليهِ ؟ فَلَقَد كُنتُ مُسنِدَتَهُ إِلى صَدرِي - أَو إِلى حَجرِي - فَدَعَا بِطَستٍ . فَلَقَدِ انخَنَثَ [4] في حِجْري فَمَاتَ ، وَمَا شَعَرتُ بِهِ . فَمَتى أَوصَى ﷺ ؟

صحيح : « مختصر الشمائل » (٣٢٣) : ق .

---

(١) « كأنه ورقة مصحف » : قال النووي : عبارة عن الجمال البارع وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارته .

(٢) « ألقى السجف » : هو الستر .

(٣) « حتى ما يفيض بها لسانه » ؛ أي : ما يجري ولا يسيل بهذه الكلمة لسانه .

(٤) « انخنث » : انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت .

٦٥ - باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ

١٣٢٩ - ١٦٥٠ - عَن عَائِشَةَ ؛ قالت :

لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ - وَأَبو بَكرٍ عِندَ امرَأَتِهِ ابنَةِ خَارِجَةَ بالعوالي - فَجَعلوا يَقُولونَ : لَم يَمُتِ النَّبيُّ ﷺ ، إِنَّما هُوَ بَعضُ ما كانَ يأخذُهُ عِندَ الوَحي . فَجاء أَبو بَكرٍ ، فَكَشَفَ عَن وَجهِهِ ، وَقَبَّلَ بَينَ عَينَيهِ وَقال : أَنت أَكرَمُ على اللّهِ أَن يُمِيتَكَ مَرَّتينِ ، قَد واللّهِ ! ماتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ . وعُمَرُ في نَاحِيَةِ المَسجِدِ يَقُولُ : وَاللّهِ ! ما مات رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، ولا يَموتُ حتَّى تُقطعَ أَيدي أُناسٍ مِنَ المُنافقينَ كثيرٍ وَأَرجُلُهُم .

فَقَامَ أَبو بَكرٍ فَصَعِدَ المِنبَرَ فقالَ : من كان يَعبُدُ اللَّهَ فإِنَّ اللّهَ حيٌّ لَم يَمُت ، وَمَن كانَ يَعبُدُ محمَّدًا فإِنَّ محمدًا قد ماتَ . ﴿ وما مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ قَد خَلَتْ من قَبلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَاتَ أَو قُتِلَ انقَلَبتُم على أَعقابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ على عَقِبَيهِ فَلَن يَضُرَّ اللهَ شَيئًا وَسَيَجزي اللهُ الشاكرينَ ﴾ .

قالَ عُمَرُ : فَلَكَأَنِّي لَمْ أَقرَأها إِلا يَومَئِذٍ .

صحيح : دون جملة الوحي : خ / الجنائز .

١٣٣٠ - ١٦٥٢ - عَن أَنس بنِ مالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ من كَربِ المَوتِ ما وَجَدَ ، قالت فَاطِمَةُ : وَاكَربَ أَبَتاه ! فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا كَربَ على أبيكِ بَعدَ اليَومِ ، إِنَّهُ قَد حَضَرَ مِن أَبيكِ مَا لَيسَ بِتارِكٍ مِنهُ أَحدًا . المُوافَاةُ يَومَ القِيامَةِ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٣٨) ، « مختصر الشمائل » (٣٣٤) : خ دون قوله : « إنه قد حضر .. » .

١٣٣١ - ١٦٥٣ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قالت لي فاطِمَةُ :

يَا أَنَسُ ! كَيفَ سَخَت أَنفُسُكُم [١] أَن تَحْثُوا التُّرابَ على رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟

وعن أَنسٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ قالت - حينَ قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ - :

وَا أَبَتَاه ! إِلى جبرَائِيلَ أَنعاه ، وَا أَبَتَاه ! مِن رَبِّهِ مَا أَدناه ، وَا أَبَتاه ! جَنَّةُ الفِردَوسِ مَأوَاه ، وَا أَبَتَاه ! أَجَاب رَبًّا دَعَاه .

قالَ حَمَّادٌ [٢] : فَرَأَيتُ ثابِتًا - حِينَ حَدَّثَ بِهذَا الحَديثِ - بَكى حتّى رَأَيتُ أَضلَاعَهُ تَخْتَلِفُ .

صحيح : « الروض » (٧٤) : خ .

١٣٣٢ - ١٦٥٤ - عَن أَنَسٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا كانَ اليَومُ الذي دَخَلَ فيهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ المَدينَةَ ، أَضاءَ مِنها كُلُّ شَيءٍ ، فَلَمَّا كانَ اليَومُ الَّذي مَاتَ فيهِ ، أَظلَمَ مِنها كُلُّ شَيءٍ ، وَمَا نَفَضْنَا

(١) « سخت أنفسكم » : من السخاء ، أي : طاوعت ووافقت ورضيت .

(٢) هو حمّاد بن زيد الرّاوي عن ثابت عن أنس .

عَن النَّبيِّ ﷺ الأَيدِيَ حَتَّى أَنكَرْنا قُلُوبَنا .

صحيح : « المختصر » (٣٢٩) ، « المشكاة » (٥٩٦٢) .

١٣٣٣ - ١٦٥٥ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قال :

كُنَّا نَتَّقي الكَلامَ والانبِسَاطَ إِلى نِسائِنا على عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، مَخافَةَ أَن يُنْزَلَ فِينا القُرآنُ ، فَلَمَّا ماتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ تَكَلَّمْنَا .

صحيح : خ / النكاح .

١٣٣٤ - ١٦٥٧ - عَن أَنَسٍ ؛ قال :

قالَ أَبو بَكرٍ - بَعدَ وَفاة رَسُولِ اللّهِ ﷺ لِعُمَرَ - : انطَلِق بِنَا إِلى أُمِّ أَيمَن نَزُورُهَا كما كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَزُورُهَا ، قَالَ : فَلَمَّا انتَهَينا إِليها بَكَتْ ، فقالا لَها : مَا يُبكِيكِ ؟ فَمَا عندَ اللّهِ خيرٌ لِرَسولِهِ ، قَالت : إِنِّي لأَعلَمُ أَنَّ مَا عندَ اللّهِ خيرٌ لِرَسولِه ، وَلَكِن أَبكي لأَنَّ الوَحيَ قَدِ انقَطَعَ مِن السَّمَاءِ . قال : فَهَيَّجَتْهُما على البُكاءِ ، فَجعلا يَبكيانِ مَعَها .

صحيح : م (٧ / ١٤٤) .

١٣٣٥ - ١٦٥٨ - عَن أَوسِ بنِ أَوسٍ ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِن أَفضَلِ أَيَّامِكم يَومَ الجُمُعَةِ ، فيه خُلِق آدَمُ ، وَفيه النَّفخَةُ ، وَفيهِ الصَّعقَةُ ، فَأَكثِروا عليَّ منَ الصَّلاةِ فيهِ ، فَإِنَّ صَلاتَكُم مَعرُوضَةٌ عليَّ » ، فَقال رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ! كيف تُعرَضُ صَلاتُنا عَلَيكَ وَقَد أَرِمْتَ ؟ . يَعني :

بَلِيتَ . قال :

« إِنَّ اللّهَ حرَّمَ على الأَرض أَن تأَكُلَ أَجسادَ الأَنبياءِ » .

صحيح : وهو مكرر الحديث (١٠٩٤) .

❑❑❑❑❑



٧ - كتاب الصيام

١ - باب ما جاءَ في فضل الصيام

١٣٣٥ - ١٦٦١ / م - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كلُّ عملِ ابنِ آدمَ يُضاعفُ ؛ الحسنةُ بعشرِ أمثالِها إلى سبعمائةِ ضِعْفٍ إلى ما شاءَ اللّهُ ، يَقولُ اللّهُ : إلّا الصومَ ، فإنَّه لي ، وأنا أجزي به ، يَدعُ شهوتَه وطعامَه من أجلي ، للصائم فرحتانِ : فرحةٌ عندَ فطرِه ، وفرحةٌ عندَ لقاءِ ربِّه ، ولَخُلُوفُ [١] فَم الصائم أطيبُ عندَ اللّهِ من ريح المسك » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٩٦٨) : م .

١٣٣٦ - ١٦٦٢ - عن عُثمان قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« الصّيامُ جُنَّةٌ [٢] من النَّارِ ، كجُنَّةِ أحدِكم من القتالِ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٩٧١) .

---

(١) « لخُلُوف » ؛ أَي : تغيُّر رائحة الفم .

(٢) « جُنّة » ؛ أَي : وقاية وستر من النّار ، أَو ممّا يؤدّي العبد إِليها من الشهوات .

١٣٣٧ - ١٦٦٣ - عن سهلِ بنِ سعدٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ في الجنةِ بابًا يُقالُ له : الرَّيّانُ ، يُدعى يومَ القيامةِ ، يُقالُ : أينَ الصائمونَ ؟ فَمن كانَ من الصائمينَ دَخَلَه ، ومن دَخَلَه لم يَظمأْ أبدًا » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٩٦٩) : ق دون جملة الظمأ .

٢ - باب ما جاءَ في فضلِ شهر رمضانَ

١٣٣٨ - ١٦٦٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من صامَ رَمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفرَ له ما تقدَّمَ من ذَنْبِه » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٩٨٢) ، « الإرواء » (٩٠٦) : ق . ومضى بزيادةٍ في متنِه (١٣٤٣) .

١٣٣٩ - ١٦٦٥ - عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا كانت أوَّلُ ليلةٍ من رمضانَ ، صُفِّدتِ الشياطينُ ومَرَدةُ الجنِّ ، وغُلِّقت أبوابُ النَّارِ ، فَلَم يُفتح منها بابٌ ، وفُتحت أبوابُ الجنَّةِ ، فَلم يُغلق منها بابٌ ، ونادى منادٍ : يا باغيَ الخيرِ ! أقبِل ، ويا باغيَ الشرِّ ! أقصِر . وللّهِ عُتقاءُ من النّارِ ، وذلكَ في كلِّ ليلةٍ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٨) .

١٣٤٠ - ١٦٦٦ - عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ للّهِ - عزَّ وجلَّ - عندَ كلِّ فطرٍ عُتقاءَ ، وذلكَ في كلِّ ليلةٍ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٢) ، « صحيح الترغيب » (٩٩١ و ٩٩٢) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٨٣) .

١٣٤١ - ١٦٦٧ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ : دَخَلَ رمضانُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ هذا الشهرَ قد حَضَرَكم ، وفيه ليلةٌ خيرٌ من ألفِ شهرٍ ، من حُرِمها فقد حُرِمَ الخيرَ كلَّه ، ولا يُحرَمُ خيرَها إلّا مَحرومٌ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٩) ، « صحيح الترغيب » (٩٨٩ و ٩٩٠) ، « تمام المنّة » .

٣ - باب ما جاءَ في صيامِ يومِ الشكّ

١٣٤٢ - ١٦٦٨ - عن صِلَةَ بنِ زُفَرَ ؛ قالَ : كُنَّا عندَ عمَّارٍ ، في اليومِ الَّذي يُشكُّ فيه ، فأُتي بشاةٍ ، فتنحَّى بعضُ القومِ ، فقالَ عمّارٌ :

من صامَ هذا اليومَ فقد عصى أبا القاسمِ ﷺ .

صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (١٩١٤) ، « الإرواء » (٩٦١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٢٢) .

١٣٤٣ - ١٦٦٩ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن تَعجيلِ صومِ يومٍ قبل الرُّؤيةِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠١٥) .

٤ - باب ما جاءَ في وِصالِ شعبانَ برمضانَ

١٣٤٤ - ١٦٧١ - عن أُمِّ سَلَمةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَصِلُ شعبانَ برمضانَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٢٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٠) .

١٣٤٥ - ١٦٧٢ - عن رَبيعةَ بنِ الغازِ ، أنَّه سألَ عائشةَ عن صيامِ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ فقالت :

كانَ يَصومُ شعبانَ كلَّه حتّى يَصِلَهُ برمضانَ .

حسن صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١٠١) .

٥ - باب ما جاءَ في النهي أن يتقدَّمَ رمضانَ بصومٍ ، إلّا من صام صومًا فوافقه .

١٣٤٦ - ١٦٧٣ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقَدَّمُوا صيامَ رَمَضانَ بيوم ولا يَومَينِ ، إلّا رَجلٌ كانَ يَصومُ صومًا فيصومُه » .

صحيح : « الروض النضير » (٦٤٣) ، « الصحيحة » (٢٣٩٨) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٢٣) : ق .

١٣٤٧ - ١٦٧٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا كانَ النِّصفُ مِن شعبانَ ، فَلا صومَ حتَّى يَجيءَ رَمَضانُ » .

صحيح : « المشكاة » (١٩٧٤) ، « الروض » (٦٤٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٢٥) .

٦ - باب ما جاءَ في الشهادةِ على رؤيةِ الهلال

١٣٤٨ - ١٦٧٦ - عن أبي عُميرِ بنِ أَنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ : حدَّثني عُمُومتي من الأنصارِ من أصحابِ رسولِ اللّهِ ﷺ قالوا :

أُغميَ عَلينا هلالُ شوَّالٍ ، فأصبحنا صيامًا ، فجاءَ رَكبٌ [1] من آخرِ النَّهارِ ، فشهدوا عندَ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهم رأوُا الهلالَ بالأمسِ ، فأمرَهم رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُفطروا ، وأن يَخرجُوا إلى عيدِهم من الغدِ .

صحيح : « الإرواء » (٦٣٤) ، « صحيح أَبي داود » (١٠٥٠) .

٧ - باب ما جاءَ في : « صوموا لرؤيتِه وأفطروا لرؤيتِه »

١٣٤٩ - ١٦٧٧ - عن ابنِ عُمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا رأيتم الهلالَ فَصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطِروا ، فإن غُمَّ عليكم فاقدُروا له » .

وكانَ ابنُ عُمرَ يَصومُ قبلَ الهلالِ بيومٍ .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٠) « صحيح أَبي داود » (٢٠٠٩) .

---

(١) « رَكْب » : جمع راكب .

١٣٥٠ - ١٦٧٨ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا رأيتُمُ الهلالَ فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطِروا ،فإنْ غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثينَ يومًا » .

صحيح : « الإرواء » (٩٠٢) ، « الروض » (١١١٠) : ق .

٨ - باب ما جاءَ في : « الشهر تسع وعشرون »

١٣٥١ - ١٦٧٩ - عن أَبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كم مَضى من الشَّهرِ ؟ » قالَ : قُلنا : اثنانِ وعشرونَ ، وبَقيت ثَمانٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « الشَّهرُ هَكذا ، والشهرُ هكذا ، والشهرُ هكذا » ثلاثَ مرَّاتٍ ، وأمسك واحدةً .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٠٨) : ق نحوه .

١٣٥٢ - ١٦٨٠ - عن سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الشهرُ هكذا وهكذا وهكذا » وعَقدَ تِسعًا وعشرينَ ، في الثالثةِ.

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا : ق .

١٣٥٣ - ١٦٨١ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

ما صُمنا على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ تسعًا وعشرينَ ، أكثرُ ممّا صُمنا ثلاثينَ .

حسن صحيح : « الروض » (٦٣٦) « صحيح أَبي داود » (٢٠١١) .

٩ - باب ما جاءَ في شهري العيد

١٣٥٤ - ١٦٨٢ - عن أبي بَكرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« شهرا عيدٍ لا يَنقُصانِ : رمضانُ وذو الحجَّةِ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠١٢) .

١٣٥٥ - ١٦٨٣ - عن أبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الفطرُ يومَ تُفطِرونَ ، والأضحى يومَ تُضَحُّونَ » .

صحيح : « الإرواء » (٩٠٥) ، « الصحيحة » (٢٢٤) .

١٠ - باب ما جاءَ في الصومِ في السَّفر

١٣٥٦ - ١٦٨٤ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ :

صامَ رسولُ اللّهِ ﷺ في السَّفرِ ، وأفطرَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٨٠) : ق أَتمُّ منه .

١٣٥٧ - ١٦٨٥ - عن عائشةَ ، قالت :

سألَ حمزةُ الأسلميُّ رسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ : إنِّي أصومُ ، أفأصومُ في السَّفرِ ؟ فقالَ ﷺ : « إن شئتَ فصُم ، وإن شئتَ فأفطِر » .

صحيح : « الإرواء » (٩٢٧) ، « الروض النضير » (٧٦٢) ، « الصحيحة » (١٩٤) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٧٩) : ق .

١٣٥٨ - ١٦٨٦ - عن أبي الدَّرداءِ ، أنَّه قالَ :

لقد رأيتُنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ في بعضِ أسفارِه في اليومِ الحارِّ ، الشديدِ الحرِّ ، وإنَّ الرَّجلَ لَيَضَعُ يده على رأسِه من شدّةِ الحرِّ ، وما في القومِ أحدٌ صائمٌ إلّا رسولُ اللّهِ ﷺ ، وعبدُاللّهِ بنُ رواحةَ .

صحيح : « الصحيحة » (١٩١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٨٤) .

١١ - باب ما جاءَ في الإِفطار في السفرِ

١٣٥٩ - ١٦٨٧ - عن كَعْبِ بنِ عاصم ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ من البرِّ [١] الصِّيامُ في السَّفَرِ » .

صحيح : « الإِرواء » (٤ / ٥٨ و ٩٢٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٩١) : ق .

١٣٦٠ - ١٦٨٨ - عن ابنِ عُمَرَ ؛ قال : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ من البرِّ الصيامُ في السَّفرِ » .

صحيح : « الإِرواء » (٤ / ٥٩) .

١٢ - باب ما جاءَ في الإِفطارِ للحاملِ والمرضعِ

١٣٦١ - ١٦٩٠ - عن أنسِ بنِ مالكٍ - رجلٍ من بني عبدِالأشهلِ - وقالَ عليُّ بنُ محمدٍ [٢] : من بني عبدِاللّهِ بنِ كعبٍ - - قالَ :

---

(١) « ليس من البر » ؛ أَي : من كمال الطاعة والعبادة .

(٢) هو عليُّ بن محمد الطنافسي شيخ ابن ماجه ، وهذا لفظه ، واللفظُ الثاني لشيخه الآخر أَبي بكر بن أَبي شيبة .

أغارت علينا خيلُ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فأتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو يَتَغدَّى فقالَ : « ادْنُ فَكُلْ » . قلتُ : إنّي صائمٌ ، قالَ : « اجلسْ أُحدِّثْكَ عن الصومِ أو الصّيامِ ، إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ وَضَعَ عن المسافرِ شَطرَ الصلاةِ ، وعن المسافرِ والحاملِ والمُرضعِ الصومَ أَو الصيامَ » .

واللّهِ ! لقد قالَهما النَّبيّ ﷺ ، كِلتاهما أو إحداهُما ، فيا لهفَ نفسي! فهلّا كُنتُ طَعِمتُ من طَعامِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

حسن صحيح : « المشكاة » (٢٠٢٥) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٨٣) .

١٣ - باب ما جاءَ في قضاءِ رمضانَ

١٣٦٢ - ١٦٩٢ - عن عائشة قالت :

إن كانَ لَيَكونُ عليَّ الصيامُ من شهرِ رمضانَ فَمَا أَقضيه حتَّى يَجيءَ شعبانُ .

صحيح : « الإرواء » (٩٤٤) ، « الروض النضير » (٧٦٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٧٦) ، « تمام المنّة » : ق .

١٣٦٣ - ١٦٩٣ - عن عائشةَ ، قالت :

كُنّا نَحيضُ عندَ النَّبيِّ ﷺ ، فيأمرُنا بقضاءِ الصومِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٥) ، « الإرواء » (٢٠٠) : م ، وله عنده تتمةٌ تقدّمت برقم (٦٣٦) .

١٤ - باب ما جاءَ في كفَّارةِ من أفطرَ يومًا من رمضانَ

١٣٦٤ - ١٦٩٤ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

أتى النَّبيَّ ﷺ رَجلٌ فقالَ : هَلَكتُ ، قالَ : « وما أهلَكَكَ ؟ » قالَ : وقعتُ على امرأتي [١] في رَمضانَ ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « أعتِق رَقَبةً » قالَ : لا أجدُ ، قالَ : « صُم شَهرينِ مُتتابعينِ » قالَ : لا أُطيقُ ، قالَ : « أطعِم ستينَ مِسكينًا » قالَ : لا أجدُ ، قالَ : « اجلس » فَجَلَسَ .

فبينا هو كذلكَ إذ أُتيَ بمكتلٍ يُدعى العَرَقَ [٢] ، فقالَ : « اذهب فتصدَّق به » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! والَّذي بعثَكَ بالحقِّ ، ما بينَ لابتَيها [٣] أهلُ بيتٍ أحوجُ إليه منّا ، قالَ : « فانطلِقْ فأَطعِمه عيالَكَ » .

صحيح : « الإرواء » (٩٣٩) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٦٨ - ٢٠٧٣) : ق .

١٣٦٥ - ١٦٩٥ - عن أبي هريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ بذلكَ ، فقالَ : « وصُم يَومًا مكانَه » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٩٠ - ٩٣) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٥٤) .

---

(١) « وقعت على امرأتي » : كناية عن الجماع .

(٢) « العَرَق » : مكتل يسعُ خمسةَ عشر صاعًا إلى عشرين .

(٣) « لابتيها » : لابتا المدينة هما الحرَّتان .

١٥ - باب ما جاءَ فيمن أفطرَ ناسيًا

١٣٦٦ - ١٦٩٧ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أكلَ ناسيًا وهو صائمٌ ، فليُتمَّ صومَه ، فإنَّما أطعمَه اللّهُ وسَقاه » .

صحيح : « الإرواء » (٩٣٨) : ق .

١٣٦٧ - ١٦٩٨ - عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ؛ قالت :

أفطرْنا على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ في يومٍ غَيم ، ثمَّ طَلَعت الشَّمسُ .

قلت لهشامٍ : أُمِروا بالقضاءِ ؟ قال : بُدٌّ من ذلك ؟!

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٤٢) : خ ، وزاد في رواية معلقة : قال هشام: لا أَدري أَقضوا أَم لا ؟! .

١٦ - باب ما جاءَ في الصائمِ يَقيءُ

١٣٦٨ - ١٧٠٠ - عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« من ذَرَعَه القيءُ [١] ، فَلا قَضاءَ عليه ، ومَن استقاءَ فَعَليه القضاءُ » .

صحيح : « تخريج حقيقة الصيام » (١٤) ، « الإرواء » (٩٢٣) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٦٠ و ١٩٦١) . « صحيح أَبي داود » (٢٠٥٩) .

---

(١) « من ذَرَعَه القيء » ؛ أَي : سَبَقَه وغلبه في الخروج .

١٧ - باب ما جاءَ في السواكِ والكُحلِ للصائمِ

١٣٦٩ - ١٧٠٢ - عن عائشةَ ، قالت :

اكتحلَ رسولُ اللّهِ ﷺ وهو صائمٌ .

صحيح : « الروض » (٧٥٩) .

١٨ - باب ما جاءَ في الحجامةِ للصائم

١٣٧٠ - ١٧٠٣ - عن أبي هُريرة ، قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« أفطرَ الحاجمُ والمَحجومُ » .

صحيح : « تخريج حقيقة الصيام » (٧٣ - ٧٥) ، « الإرواء » (٤ / ٦٥) .

١٣٧١ - ١٧٠٤ - عن ثوبانَ ، قالَ : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقولُ :

« أفطرَ الحاجمُ والمَحجومُ » .

صحيح : « الإرواء » (٩٣١) « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٨٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٤٩ ، ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣) .

١٣٧٢ - ١٧٠٥ - وعن أبي قِلابةَ ، أنَّه أخبرَه :

أنَّ شدّادَ بنَ أوسٍ بينما هو يَمشي مع رسولِ اللّهِ ﷺ بالبقيع ، فمرَّ على رَجلٍ يَحتجمُ ، بعدَ ما مَضى من الشَّهرِ ثمانيَ عشرَةَ ليلةً ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أفطرَ الحاجمُ والمَحجومُ » .

صحيح بما قبله : « الإرواء » (٤ / ٦٨ - ٧٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٥٠ - ٢٠٥١) .

١٣٧٣ - ١٧٠٦ - عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

احتجمَ رسولُ اللّهِ ﷺ وهو صائمٌ ، مُحرِمٌ .

صحيح : بلفظ « ... واحتجم وهو محرم » : خ ، « تخريج حقيقة الصيام » (٦٧ - ٦٨) ، « الإرواء » (٩٣٢) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٠٨) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٥٤) : خ .

١٩ - باب ما جاءَ في القُبلةِ للصائمِ

١٣٧٤ - ١٧٠٧ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يُقبِّلُ في شهرِ الصَّومِ .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٨٢) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٦٢)، « الصحيحة» (٢١٩ - ٢٢١) : م و خ نحوه .

١٣٧٥ - ١٧٠٨ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُقبِّلُ وهو صائمٌ ، وأيُّكم يَملكُ إرْبَه كَما كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَملكُ إرْبَه ؟!

صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « الصحيحة » (٢٢٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٦١) : ق .

١٣٧٦ - ١٧٠٩ - عن حفصةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يُقبِّلُ وهو صائمٌ .

صحيح : م .

٢٠ - باب ما جاءَ في المباشرة للصائمِ

١٣٧٧ - ١٧١١ - عن إبراهيمَ ، قالَ :

دَخلَ الأَسودُ ومسروقٌ على عائشةَ ، فقالا : أكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُباشرُ [١] وهو صائمٌ ؟ قالت :

كانَ يَفعلُ ، وكانَ أملَكَكُم لإرْبِه .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٨١) ، « الروض » (٧٦٦) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٩٨) : ق .

١٣٧٨ - ١٧١٢ - عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

رُخِّصَ للكبيرِ الصائم في المباشرةِ ، وكُرِه للشَّابِّ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٦٥) .

٢١ - باب ما جاءَ في الغيبةِ والرَّفثِ للصائمِ

١٣٧٩ - ١٧١٣ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « يباشر » ؛ أَي : يمسّ بشرة المرأة ببشرته ، كوضع الخدِّ على الخدِّ ونحوه .

« مَنْ لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ ، والجَهلَ ، والعَمَلَ به ، فَلا حاجةَ للّهِ في أن يدعَ طعامَه وشرابَه » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٤٥) : خ .

١٣٨٠ - ١٧١٤ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« رُبَّ صائم ليسَ له من صيامِه إلَّا الجوعُ ، ورُبَّ قائم ليسَ له من قيامِه إلّا السَّهرُ » .

حسن صحيح : « التعليق » أَيضًا ، « المشكاة » (٢٠١٤) .

١٣٨١ - ١٧١٥ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا كانَ يومُ صومِ أحدِكم فَلا يَرفُثْ [١] ، ولا يَجهَلْ ، وإنْ جَهِلَ عليه أحدٌ ، فَليقل : إنّي امرؤٌ صائمٌ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٤٥) : ق .

٢٢ - باب ما جاءَ في السُّحور

١٣٨٢ - ١٧١٦ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تَسحَّروا فإنَّ في السُّحورِ بَرَكةً » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٣) ، « الروض » (٤٩ و ١٠٨٩) : ق .

---

(١) « فلا يرفث » ؛ أَي : لا يفحش في الكلام .

٢٣ - باب ما جاءَ في تأخيرِ السُّحور

١٣٨٣ - ١٧١٨ - عن زيدِ بنِ ثابتٍ ، قالَ :

تسحَّرْنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ثمَّ قُمنا إلى الصَّلاةِ . قلتُ : كم بَينهما ؟ قالَ : قَدْرُ قراءةِ خَمسينَ آيةً .

صحيح : ق .

١٣٨٤ - ١٧١٩ - عن حُذيفةَ ، قالَ :

تَسَحَّرْتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، هو النَّهارُ إلّا أنَّ الشمسَ لم تَطلُع .

حسن الإسناد .

١٣٨٥ - ١٧٢٠ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا يَمنعنَّ أحدَكُم أذانُ بلالٍ من سَحُورِه ، فإنَّه يُؤذِّنُ لِيُنَبِّهَ نائمكُم ، وليُعَجِّلَ قائمكم ، وليسَ الفجرُ أن يَقولَ هَكذا ، ولكن هكذا ، يَعترضُ في أُفُقِ السَّماءِ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٣٢) ، « الإرواء » (٤ / ٣١) : ق.

٢٤ - باب ما جاءَ في تَعجيلِ الإفطارِ

١٣٨٦ - ١٧٢١ - عن سهلِ بنِ سَعدٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« لا يَزالُ النَّاسُ بِخيرٍ ما عجَّلوا الإفطارَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٤) ، « الإرواء » (٩١٧) : خ .

١٣٨٧ - ١٧٢٢ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عجَّلوا الفطرَ . عجِّلوا الفِطَر ، فإنَّ اليَهودَ يُؤخِّرونَ » .

حسن صحيح : « المشكاة » (١٩٩٥) ، « التعليق » أَيضًا (٢ / ٥٩٥) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢٠٦٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٣٨) .

٢٦ - باب ما جاءَ في فرضِ الصومِ من اللَّيلِ ، والخيار في الصومِ

١٣٨٨ - ١٧٢٤ - عن حفصةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا صيامَ لمن لم يُؤرِّضْهُ [١] من اللّيلِ » .

صحيح : « الإرواء » (٩١٤) ، « صحيح أَبي داود » (٢١١٨) .

١٣٨٩ - ١٧٢٥ - عن عائشةَ ؛ قالت :

دَخَلَ عليَّ رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ : « هل عندَكم شيءٌ ؟ » فَنقولُ : لا ، فيقولُ : « إنّي صائمٌ » فيُقيمُ على صومِه ، ثمَّ يُهدَى لنا شيءٌ فيُفطرُ ، قالت : ورُبَّما صامَ وأَفطرَ ، قلتُ : كيفَ ذا ؟ قالت : إنَّما مَثَلُ هذا مَثَلُ الَّذي يَخرُجُ بصدَقَةٍ ، فَيُعطي بَعضًا ويُمسكُ بَعضًا .

حسن : « الإرواء » (٤ / ١٣٥ - ١٣٦) .

---

(١) « لمن لم يُؤرِّضْهُ » : من أَرَّضَه ، إذا قدره وحزمه ؛ أَي : لم ينوه بالليل .

٢٧ - باب ما جاءَ في الرَّجلِ يُصبحُ جُنبًا وهو يُريدُ الصيامَ

١٣٩٠ - ١٧٢٦ - عن أبي هُريرةَ قال :

لا ، وربِّ الكعبةِ ! ما أنا قُلتُ : « من أصبحَ وهو جُنبٌ فليُفطر » محمدٌ ﷺ قالَه .

صحيح : « الصحيحة » (٣ / ١١) : ق .

١٣٩١ - ١٧٢٧ - عن عائشةَ ، قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يَبيتُ جُنُبًا ، فيأتيه بلالٌ ، فيؤذِنه بالصلاةِ ، فيقومُ فيغتسلُ ، فأنظرُ إلى تحدُّرِ الماءِ من رأسِه ، ثمَّ يَخرجُ فأسمعُ صوتَه في صلاةِ الفَجرِ .

قالَ مُطرِّفٌ : فَقلتُ لعامرٍ : أفي رَمضانَ ؟ قالَ : رمضانُ وغيرُه سواءٌ .

صحيح : « الروض » (٧٩٣ و ٧٩٤) : ق .

١٣٩٢ - ١٧٢٨ - عن نافعٍ ، قالَ : سألتُ أمَّ سَلَمةَ عن الرَّجلِ يُصبحُ وهو جُنبٌ يُريدُ الصَّومَ ؟ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُصبحُ جُنُبًا من الوِقاع [1] لا من الاحتلامِ ثمَّ يَغتسلُ ويُتمُّ صومَه .

صحيح : « الروض » أيضًا .

---

(١) هو مطرّف بن عبدالله الشخير ، وعامر هو ابن شراحيل الشعبيّ .

(٢) « الوقاع » ، أي : الجماع .

٢٨ - باب ما جاءَ في صيامِ الدَّهرِ

١٣٩٣ – ١٧٢٩ – عن عبدِاللّهِ بنِ الشِّخّيرِ ، قالَ : قالَ النَّبيُّ ﷺ :

« من صامَ الأبدَ ، فَلا صامَ ولا أفطرَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٨) : ق .

١٣٩٤ – ١٧٣٠ – عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا صامَ من صامَ الأبدَ » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ / ٨٤) : ق .

٢٩ - باب ما جاءَ في صيامِ ثلاثةِ أيّامٍ من كلِّ شهرٍ

١٣٩٥ – ١٧٣١ – عن المِنهالِ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

أَنَّه كانَ يأمرُ بصيامِ البيضِ : ثلاثَ عَشْرةَ ، وأربعَ عشرةَ ، وخمسَ عشرةَ ، ويَقولُ : « هو كصومِ الدَّهرِ ، أو كهيئةِ صومِ الدَّهرِ » .

صحيح لغيره : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٤) ، « صحيح أَبي داود » (٢١١٥).

١٣٩٦ – ١٧٣٣ – عن أبي ذرٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من صامَ ثلاثةَ أيّامٍ من كلِّ شهرٍ ، فذلكَ صومُ الدَّهرِ » .

فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ تصديقَ ذلكَ في كتابِه : ﴿ من جاءَ بالحسنَةِ فله عشرُ أمثالِها ﴾ فاليومُ بعشرةِ أيّامٍ .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٠٢) ، « التعليق » أَيضًا (٢ / ٨٢) .

١٣٩٧ - ١٧٣٤ - عن عائشةَ ، أنَّها قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَصومُ ثلاثةَ أيّامٍ من كلِّ شهرٍ ، قُلتُ : مِن أيِّهِ ؟ قالت : لَم يَكن يُبالي مِن أيِّهِ كانَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١١٧) ، « مختصر الشمائل » (٢٦٠) : م .

٣٠ - باب ما جاءَ في صيامِ النَّبيّ ﷺ

١٣٩٨ - ١٧٣٥ - عن أبي سَلَمةَ ، قالَ :

سألتُ عائشةَ عن صوم النَّبيِّ ﷺ ، فقالت : كانَ يَصومُ حتَّى نَقولَ : قد صامَ ، ويُفطرُ حتَّى نَقولَ : قد أفطرَ ، ولم أره صامَ من شهرٍ قَطُّ أكثرَ من صيامِه من شعبانَ ، كانَ يَصومُ شعبانَ كُلَّه ، كانَ يَصومُ شعبانَ إلّا قليلًا .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢١٠٣) : ق نحوه .

١٣٩٩ - ١٧٣٦ - عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَصومُ حتَّى نَقولَ : لا يُفطرُ ، ويُفطرُ حتَّى نَقولَ : لا يَصومُ ، وما صامَ شهرًا مُتتابعًا إلّا رَمَضانَ ، مُنْذُ قَدِمَ المدينةَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١٠٠) : ق .

٣١ - باب ما جاءَ في صيامِ داودَ عليه السلام

١٤٠٠ - ١٧٣٧ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أحبُّ الصِّيامِ إلى اللّهِ صيامُ داودَ ؛ فإنَّه كانَ يَصومُ يَومًا ويُفطرُ يومًا ، وأحبُّ الصّلاةِ إلى اللّهِ صلاةُ داودَ ؛ كانَ ينامُ نصفَ اللّيلِ ويُصلِّي ثُلثَه وينامُ سدسَه » .

صحيح : « الإرواء » (٤٥١ ، ٩٤٥) ، « صحيح الترغيب » (٦١٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٠٩٨) : ق .

١٤٠١ - ١٧٣٨ - عن عُمرَ بن الخطَّابِ قالَ :

يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ من يَصومُ يَومينِ ويُفطرُ يومًا ؟ قالَ : « ويُطيقُ ذلكَ أحدٌ ؟ » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ بمن يَصومُ يَومًا ويُفطرُ يَومًا ؟ قالَ : « ذلك صومُ داودَ » قالَ : كيفَ بمن يَصومُ يومًا ويُفطرُ يومينِ ؟ قالَ : « وددتُ أنّي طُوِّقتُ ذلكَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٩٦) : م .

٣٣ - باب صيام ستة أيامٍ من شوّال

١٤٠٢ - ١٧٤٠ - عن ثوبانَ مولى رسولِ اللّهِ ﷺ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« من صامَ ستّةَ أيّامٍ بعدَ الفطرِ ، كانَ تمامَ السَّنةِ . من جاءَ بالحسنةِ فله عشرُ أمثالِها » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٠٧) ، « الروض » (٩١١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٥) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢١١٥) .

١٤٠٣ - ١٧٤١ - عن أبي أيُّوبَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من صامَ رَمضانَ ثمَّ أتْبعه بستٍّ من شوّالٍ ، كان كصومِ الدَّهرِ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٩٥٠) ، « الروض » (٩١١) ، « التعليق » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (٢١٠٢) : م .

٣٤ - باب في صيامِ يومٍ في سبيلِ اللّهِ

١٤٠٤ - ١٧٤٢ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من صامَ يومًا في سبيلِ اللّهِ ، باعدَ اللّهُ بذلكَ اليوم النَّارَ عن وجههِ سبعينَ خَريفًا » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٢) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢١١٣) : ق .

١٤٠٥ - ١٧٤٣ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من صامَ يومًا في سبيلِ اللّهِ ، زحزحَ اللّهُ وجهَه عن النَّارِ سَبعينَ خَريفًا » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا .

٣٥ - باب ما جاءَ في النّهي عن صيام أيّام التشريق

١٤٠٦ - ١٧٤٤ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أيّامُ منًى أيّامُ أكلٍ وشربٍ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٢٩) ، « الروض » (٨٤٩) ، « الصحيحة » (١٢٨٢) .

١٤٠٧ - ١٧٤٥ - عن بِشرِ بنِ سُحيمٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ خَطَبَ أيّامَ التشريقِ فقالَ :

« لا يَدخلُ الجنّةَ إلّا نفسٌ مُسلمةٌ ، وإنَّ هذه الأيّامَ أيّامُ أكلٍ وشربٍ ».

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٢٨ - ١٢٩) ، « الروض » (٨٤٩) .

٣٦ - باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى

١٤٠٨ - ١٧٤٦ - عن أبي سعيدٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه :

نَهى عن صومِ يومِ الفطرِ ويومِ الأضحى .

صحيح : « الإرواء » (٩٦٢) ، « الروض » (٦٤٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٨٨) : ق .

١٤٠٩ - ١٧٤٧ - عن أبي عُبيدٍ ؛ قالَ : شهدتُ العيدَ مَعَ عُمَرَ بنِ الخطّابِ ، فبدأَ بالصلاةِ قَبلَ الخُطبةِ ، فقالَ :

إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عن صيامِ هذينِ اليومينِ ، يوم الفطرِ ، ويوم الأضحى « أمّا يومُ الفطرِ ، فيومُ فطرِكم من صيامِكم ، ويوم الأضحى تأكلونَ فيه من لحمِ نُسُكِكُم » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٢٧-١٢٨)، « صحيح أَبي داود » (٢٠٨٧) : ق.

٣٧ - باب في صيامِ يومِ الجمعةِ

١٤١٠ - ١٧٤٨ - عن أَبي هُريرةَ ؛ قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن صومِ يومِ الجُمعةِ إلّا بيومٍ قَبلَه ، أَو يومٍ بعدَه .

صحيح : « الإرواء » (٩٥٩ و ٩٨١) ، « الصحيحة » (٩٨١ ، ١٠١٢) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٩١) : ق .

١٤١١ - ١٧٤٩ - عن محمدِ بنِ عبّادِ بنِ جعفرٍ ، قالَ :

سألتُ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ ، وأنا أَطوفُ بالبيتِ : أنَهى النَّبيُّ ﷺ عن صيامِ يومِ الجُمُعةِ ؟ قالَ : نعم ، وربِّ هذا البيتِ !

صحيح : « الروض » (١٨٨) ، « الصحيحة » (٣ / ١١) .

١٤١٢ - ١٧٥٠ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ؛ قالَ :

قلَّ ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُفطرُ يومَ الجُمُعةِ .

حسن : « صحيح أَبي داود » (٢١١٦) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢١٢٩) .

٣٨ - باب ما جاءَ في صيامِ يومِ السبتِ

١٤١٣ - ١٧٥١ - عن عبدِاللّهِ بنِ بُسرٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَصوموا يومَ السبتِ إلّا فيما افْتُرِضَ عليكم ، فإنْ لم يَجدْ أحدُكم

إلّا عودَ عِنَبٍ ، أو لحاءَ [1] شجرةٍ ، فَليَمُصَّهُ » .

صحيح : « الإرواء » (٩٦٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٧) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢١٦٤) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٩٢) ، « تمام المنّة » .

٣٩ - باب صيام العشر

١٤١٤ - ١٧٥٣ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من أيّامٍ ، العَمَلُ الصالحُ فيها أحبُّ إلى اللّهِ من هذه الأيّامِ » يَعني: العشرَ ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! ولا الجهادُ في سبيلِ اللّهِ ؟ قالَ : « ولا الجهادُ في سبيلِ اللّهِ ، إلّا رجلٌ خَرَجَ بنفسِه ومالِه فَلَم يَرجع من ذلكَ بشيءٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٩٥٣) ، « الروض » (٤٥٥ و ٤٥٦) ، « صحيح أَبي داود » (٢١٠٧) : خ .

١٤١٥ - ١٧٥٥ - عن عائشةَ ؛ قالت :

ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ صامَ العشرَ قَطُّ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١٠٨) : م .

٤٠ - باب صيام يوم عرفةَ

١٤١٦ - ١٧٥٦ - عن أبي قتادةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « لحاء شجرة » ؛ أَي : قشرتها .

« صيامُ يومِ عرَفةَ ، إنّي أَحتسبُ على اللّهِ أنْ يُكفِّرَ السَّنةَ الَّتي قبلَهُ والّتي بعده » .

صحيح : « الإرواء » (٩٥٢) ، « الروض » (١٠١٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٧٦) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٩٦) .

١٤١٧ – ١٧٥٧ – عن قَتَادةَ بنِ النُّعمانِ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« من صامَ يومَ عرفةَ ، غُفرَ له سَنَةٌ أمامَه وسنةٌ بعدَه » .

صحيح بما قبله : « الإرواء » (٤ / ١٠٩ – ١١٠) ، « الضعيفة » (٥ / ٢٢) ، « التعليق » أَيضًا (٢ / ٧٦ و ٧٨) .

٤١ - باب صيام يوم عاشوراء

١٤١٨ – ١٧٥٩ – عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَصومُ عاشوراءَ ، ويأمُرُ بصيامِه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١١٠) : ق .

١٤١٩ – ١٧٦٠ – عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

قدِمَ النَّبيُّ ﷺ المدينةَ ، فوجدَ اليهودَ صُيّامًا ، فقالَ : « ما هذا ؟ » قالوا : هذا يومٌ أنجى اللّهُ فيه موسى ، وأَغرقَ فيه فرعونَ ، فصامَه موسى شُكرًا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « نحنُ أحقُّ بموسى منكم » فصامَهُ ، وأمرَ

بصيامِه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١١٢) : ق .

١٤٢٠ - ١٧٦١ - عن محمدِ بن صَيفيٍّ ، قالَ :

قَالَ لَنا رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ عاشوراءَ : « مِنكم أحدٌ طَعِمَ اليومَ ؟ » قُلنا : مِنَّا طَعِمَ ومِنَّا مَن لم يَطعم ، قالَ : « فأتِمُّوا بقيّةَ يومِكم ، من كانَ طَعِمَ ومَنْ لَم يَطعَم ، فأَرسِلوا إلى أهلِ العروضِ فليُتمُّوا بقيّةَ يومِهم » قالَ : يَعني أهل العروض حولَ المدينةِ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٦٢٤) .

١٤٢١ - ١٧٦٢ - عن ابنِ عبّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لئن بَقيتُ إلى قابلٍ ، لأصومَنَّ اليومَ التاسعَ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١١٣) : م أَتم منه .

١٤٢٢ - ١٧٦٣ - ومِن طريقٍ آخرَ عن ابن عبّاس بمثلِه ، وزادَ فيه : مخافةَ أن يَفوتَه عاشوراءُ .

صحيح : م .

١٤٢٣ - ١٧٦٤ - عن عبدِاللّهِ بن عُمرَ ، أنَّه ذُكرَ عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ يومُ عاشوارءَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كانَ يومًا يصومُه أهلُ الجاهليةِ ، فمن أحبَّ منكم أن يصومَه

فليصمْه ، ومَن كرِهه فليدعْه » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١١١) : ق .

١٤٢٤ - ١٧٦٥ - عن أبي قتادةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« صيامُ يومِ عاشوراء، إنّي أحتسبُ على اللّهِ أنْ يُكفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبله ».

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٠٩) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٩٦) وهو تمام الحديث المتقدم (١٧٥٣) ، : م .

٤٢ - باب صيام يوم الاثنين والخميس

١٤٢٥ - ١٧٦٦ - عن رَبيعةَ بن الغازِ ، أنَّه سألَ عائشةَ عن صيام رسولِ اللّهِ ﷺ فقالت :

كانَ يتحرَّى صيامَ الاثنين والخميس .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٠٥ - ١٠٦) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢١١٦) ، « مختصر الشمائل » (٢٥٨) .

١٤٢٦ - ١٧٦٧ - عن أبي هريرةَ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يصومُ الاثنينِ والخميس ، فقيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّكَ تَصومُ الاثنين والخميس ! فقالَ : « إنَّ يومَ الاثنينِ والخميسِ يَغفرُ اللّهُ فيهما لكلِّ مسلمٍ ، إلّا مُهتجرَين ، يقولُ : دعْهُما حتَّى يصطلحا » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨٤ - ٨٥) : م الشطر الثاني منه .

٤٣ - باب صيام أَشهر الحرم

١٤٢٧ - ١٧٦٩ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : أَيُّ الصيامِ أفضلُ بعدَ شهرِ رمضانَ ؟ قالَ : « شهرُ اللّهِ الّذي تدْعونَه المحرَّم » .

صحيح : « الإرواء » (٩٥١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٠٩٩) : م .

٤٥ - باب في ثوابِ من فطّرَ صائمًا

١٤٢٨ - ١٧٧٣ - عن زيدِ بن خالدِ الجُهنيّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من فطَّرَ صائمًا كانَ له مِثلُ أجرِهم ، من غيرِ أن يَنقُصَ من أُجورِهم شيئًا » .

صحيح : « الروض » (٣٢٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٥) .

١٤٢٩ - ١٧٧٤ - عن عبدِاللّهِ بن الزُّبير ؛ قالَ : أفطرَ رسولُ اللّهِ ﷺ عندَ سعدِ بن معاذٍ فقالَ :

« أَفطرَ عندَكم الصائمونَ ، وأكلَ طعامَكم الأبرارُ ، وصلَّت عليكم الملائكةُ » .

صحيح دون الفطر عند سعد : « آداب الزفاف » (٨٥ - ٨٦) .

٤٧ - باب من دعي إلى طعامٍ وهو صائم

١٤٣٠ - ١٧٧٧ - عن أبي هُريرةَ ،عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا دُعيَ أحدُكم إلى طعامٍ ، وهو صائمٌ ، فليَقُل : إنّي صائمٌ » .

صحيح : « آداب الزفاف » (٧٣) ، « الصحيحة » (١٣٤٣) ، « الإرواء » (١٩٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٢١٢٤) : م .

١٤٣١ - ١٧٧٨ - عن جابرٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« من دُعيَ إلى طعامٍ ، وهو صائمٌ ، فليُجبْ ، فإن شاءَ طَعِمَ ، وإن شاءَ تَرَكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٤٧) ، « الآداب » أيضًا : م .

٤٨ - باب في الصائم لا ترد دعوته

١٤٣٢ - ١٧٧٩ - عن أبي هريرة قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ثلاثة لا تردّ دعوتُهم: ....، والصائم حتّى يفطر، ودعوة المظلوم ....».

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٣) ، « الضعيفة » (١٣٥٨) ، « الصحيحة » (٥٩٦) و (١٧٩٧) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٩٠١) .

٤٩ - باب في الأكلِ يومَ الفطر قبلَ أن يخرجَ

١٤٣٣ - ١٧٨١ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ لا يَخرجُ يومَ الفطرِ حتَّى يَطعمَ تَمَراتٍ .

صحيح : « المشكاة » (١٤٤٠) ، « الضعيفة » (٤٢٤٨) : خ .

١٤٣٤ - ١٧٨٣ - عن بُريدةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ لا يَخرجُ يومَ الفطرِ حتَّى يأكلَ ، وكانَ لا يأكلُ يومَ النَّحرِ حتَّى يَرجعَ .

صحيح : « المشكاة » (١٤٤٠) .

٥١ - باب من مات وعليه صيام من نذر

١٤٣٥ – ١٧٨٥ – عَنِ ابنِ عبَّاسٍ ؛ قال :

جاءت امرأةٌ إلى النبيِّ فقالت : يا رسولَ اللهِ ! إنَّ أُختي ماتتْ وعليها صيامُ شَهْرين مُتَتَابعين ، قال : « أَرأَيْتِ لو كانَ على أُختكِ دَينٌ ، أَكنت تقضينَه ؟ » قالت : بلى ، قال : « فحقُّ اللهِ أَحَقُّ » .

صحيح : « الأَحكام » (١٦٩ – ١٧٠) ، « تمام المنّة » : ق .

١٤٣٦ – ١٧٨٦ – عن بُريدةَ ؛ قال :

جَاءَتِ امرأَةٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَت : يَا رَسولَ اللّهِ ! إنَّ أُمّي ماتت وعليها صومٌ ، أفأصومُ عنها ؟ قالَ : « نعم » .

صحيح : « الروض » (١٦٥) : « صحيح أَبي داود » (٢٥٦١) ، وانظر الحديث الآتي (٢٤٢٣) .

٥٣ - باب في ا لمرأةِ تصومُ بغيرِ إذنِ زوجِها

١٤٣٧ – ١٧٨٨ – عن أبي هريرةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تَصومُ المرأةُ - وزوجها شاهدٌ - يومًا ، من غيرِ شهرِ رمضانَ ، إلّا بإذنِه » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٠٤) ، « الآداب » (١٧٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢١٢١) : ق ، وليس عندهما ذكر رمضان .

١٤٣٨ - ١٧٨٩ - عن أبي سعيدٍ ، قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ النّساءَ أن يَصُمْنَ إلّا بإذنِ أزواجهنَّ .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٦٤ - ٦٥) .

٥٥ - باب في من قالَ : « الطاعم الشاكر كالصائمِ الصابر »

١٤٣٩ - ١٧٩١ - عن أبي هُريرةَ ، عن النَّبيّ ﷺ أنَّه قالَ :

« الطاعمُ الشاكرُ ،بمنزلةِ الصّائمِ الصابرِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٦٥٥) ، « التعليق على ابن خزيمة » (١٨٩٨ و ١٨٩٩) .

١٤٤٠ - ١٧٩٢ - عن سِنانِ بن سَنَّة الأَسْلَمِيِّ ، صاحبِ النبيِّ ﷺ ؛ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« الطاعم الشاكرُ ، له مثلُ أَجْرِ الصائمِ الصابر » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضًا .

٥٦ - باب في ليلة القدر

١٤٤١ - ١٧٩٣ - عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ؛ قالَ :

اعتكفنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ العشرَ الأوسطَ من رمضانَ ، فقالَ :

« إنّي أُريتُ ليلةَ القدرِ فأُنسيتُها ، فالتمسوها في العشرِ الأواخرِ في الوَترِ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٢٢١) ، « صفة الصلاة » : ت ، أَتمّ منه .

٥٧ - باب في فضلِ العشرِ الأواخرِ من شهر رمضانَ

١٤٤٢ - ١٧٩٤ - عن عائشةَ ، قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يَجتهدُ في العشرِ الأواخرِ ما لا يَجتهدُ في غيرِه .

صحيح : « الصحيحة » (٢١٢٣) : م .

١٤٤٣ - ١٧٩٥ - عن عائشةَ ، قالت :

كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا دخلت العشرُ ، أحيا الليلَ ، وشدَّ المِئزرَ [١] ، وأيقظَ أهلَه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٢٤٦) : ق .

---

(١) « شدّ المئزر » ؛ أَي : الإزار ؛ وهذا إِمّا كناية عن غاية الجد في العبادة كتشمير الذيل ، أَو كناية عن اجتناب النساء .

٥٨ - باب ما جاءَ في الاعتكاف

١٤٤٤ - ١٧٩٦ - عن أبي هريرة ؛ قالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ يعتكفُ كلَّ عامٍ عشرةَ أيّامٍ ، فلمّا كانَ العامُ الَّذي قُبضَ فيه ، اعتكفَ عشرينَ يومًا ، وكانَ يُعرَضُ عليه القرآنُ في كلِّ عامٍ مرَّةً ، فلمّا كانَ العامُ الَّذي قُبضَ فيه عُرضَ عليه مرَّتينِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١٢٦ و ٢١٣٠) : خ .

١٤٤٥ - ١٧٩٧ - عن أُبيّ بن كعبٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ :

كان يعتكفُ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ ، فسافرَ عامًا ، فلمّا كانَ من العامِ المُقبلِ ، اعتكفَ عشرينَ يومًا .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

٥٩ - باب ما جاءَ في من يبتدئُ الاعتكاف ، وقضاء الاعتكاف

١٤٤٦ - ١٧٩٨ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ النبيُّ ﷺ إذا أَرادَ أن يعتكفَ صلَّى الصُّبحَ ، ثمَّ دخلَ المكانَ الَّذي يُريدُ أن يعتكفَ فيه ، فأَرادَ أن يعتكفَ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ ، فأَمرَ ، فضُربَ له خباءٌ ، فأمرت عائشةُ بخباءٍ فضُرِبَ لها ، وأمرت حفصةُ

بخباءٍ فضُربَ لها ، فلمّا رأت زينبُ خباءَهما ، أمَرَت بخباءٍ فضُربَ لها ، فلمَّا رأى ذلكَ رسولُ اللّهِ ﷺ قالَ : « آلبرَّ تُردْنَ ؟ » .

فَلم يعتكف في رمضانَ ، واعتكفَ عشرًا من شوَّالٍ .

صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (٢٢٢٤) ، « صحيح أَبي داود » (٢١٢٧ و ٢١٢٨) : ق .

٦٠ - باب في اعتكافِ يومٍ أو ليلةٍ

١٤٤٧ - ١٧٩٩ - عن عمرَ ؛ أنَّه :

كانَ عليه نَذْرُ ليلةٍ في الجاهليّةِ يعتكفُها ، فسألَ النَّبيَّ ﷺ ، فأمرَه أن يعتكفَ .

صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (٢٢٢٩) ، « صحيح أَبي داود » (٢١٣٦ - ٢١٣٧) : ق .

٦١ - باب في المعتكفِ يَلزمُ مكانًا من المسجدِ

١٤٤٨ - ١٨٠٠ - عن عبدِاللّهِ بن عمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يعتكفُ العشرَ الأواخرَ من رمضانَ .

قالَ نافعٌ : وقد أَراني عبدُاللّهِ بن عمرَ المكانَ الَّذي يعتكفُ فيه رسولُ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١٢٩): م و خ لكن ليست عنده : قال نافع ...

٦٢ - باب الاعتكافِ في خيمةِ المسجد

١٤٤٩ - ١٨٠٢ - عن أبي سعيدٍ الخُدريّ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ اعتكفَ في قُبَّةٍ تُركيَّةٍ ،على سُدَّتِها قطعةُ حصيرٍ ، قالَ : فأَخذَ الحصيرَ بيدِه فنحَّاها في ناحيةِ القُبَّةِ ، ثمَّ أَطلعَ رأسَه فكلَّمَ النّاسَ .

صحيح : م .

٦٣ - باب في المعتكفِ يَعودُ المريضَ ويشهد الجنائز

١٤٥٠ - ١٨٠٣ - عن عائشةَ قالت :

إنْ كنتُ لأدخلُ البيتَ للحاجةِ - والمريضُ فيه - فما أسألُ عنه إلّا وأنا مارَّةٌ ، قالت : وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ لا يدخلُ البيتَ إلّا لحاجةٍ [١] ، إذا كانوا مُعتكفينَ .

صحيح : « الإرواء » (٩٧٤ و ٩٧٨) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢٢٣٠) ، « صحيح أبي داود » (٢١٣١) : م ، خ المرفوع منه .

٦٤ - باب ما جاءَ في المعتكفِ يغسلِ رأسَه ويرجّله

١٤٥١ - ١٨٠٥ - عن عائشةَ ؛ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُدني إليَّ رأسَه وهو مجاورٌ [٢] ، فأغسلُه

---

(١) « لحاجة » ؛ أي : لقضاء الحاجة الإنسانيّة المعهودة بين الناس كالبول ونحوه .

(٢) « وهو مجاور » ؛ أي : معتكف .

وأُرجِّلُه [1] ، وأَنا في حُجرتي ، وأنا حائضٌ ، وهو في المسجدِ .

صحيح : وهو مكرر (٦٣٨) .

٦٥ - باب في المعتكفِ يزوره أهلُه في المسجدِ

١٤٥٢ - ١٨٠٦ - عن صفيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ زوجِ النَّبيِّ ﷺ :

أنَّها جاءت إلى رسول الله ﷺ تَزورُه ، وهو معكتفٌ في المسجدِ في العشرِ الأواخرِ من شهرِ رَمَضانَ ، فتحدَّثَتْ عندَه ساعةً من العشاءِ ، ثمَّ قامت تنقلبُ ، فقامَ معها رسولُ اللّهِ ﷺ يَقلبُها ، حتَّى إذا بَلَغت باب المسجدِ الَّذي كانَ عندَ مسكنِ أمِّ سَلَمةَ ، زوج النَّبيِّ ﷺ ، مَرَّ بهما رجلانِ من الأنصارِ ، فسلَّما على رسولِ اللّهِ ﷺ ، ثمَّ نَفذَا ، فقالَ لهما رسولُ اللّهِ ﷺ : « على رِسلِكما ، إنَّها صفيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ » قالا : سبحانَ اللّهِ ! يا رسولَ اللّهِ ! - وكَبُرَ عليهما ذلكَ - فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « إنَّ الشيطانَ يَجري من ابن آدمَ مَجرى الدَّمِ، وإنِّي خشيتُ أن يَقذِفَ في قلوبِكما شيئًا ».

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢١٣٣ - ٢١٣٤) : ق .

٦٦ - باب المستحاضة تعتكف

١٤٥٣ - ١٨٠٧ - عن عائشة قالت :

---

(١) « وأُرجِّله » : من الترجيل ؛ أي : أَصلحه بِمشط .

« اعتكفَتْ مع رسول الله ﷺ امرأةٌ من نسائِه - فكانت ترى الحُمْرَةَ والصُّفرةَ ، فربما وَضَعَتْ تَحْتَها الطَّسْتَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢١٣٨) : خ .

❑❑❑❑❑



٨ - كتاب الزكاة

١ - باب فرض الزكاة

١٤٥٤ - ١٨١٠ - عن ابن عبَّاسٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ مُعاذًا إلى اليمنِ ، فقالَ :

« إنَّكَ تأتي قومًا أهلَ كتابٍ ، فادْعُهم إلى شهادةِ أن لا إلهَ إلّا اللّهُ وأنّي رسولُ اللّهِ ، فإن هم أطاعوا لذلكَ فأَعْلِمهم أنَّ اللّهَ افترضَ عليهم خمسَ صلواتٍ في كلِّ يومٍ وليلةٍ ، فإن هم أطاعوا لذلكَ فأعلمهم أنَّ اللّهَ افترضَ عليهم صدقةً في أموالِهم ، تؤخذُ من أغنيائهم فَتُردُّ في فقرائهم ، فإن هُم أطاعوا لذلكَ فإيَّاكَ وكرائمَ أموالِهم ،واتّقِ دعوةَ المظلومِ ، فإنَّها ليسَ بينها وبينَ اللّهِ حجابٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٧٨٢) ، « صحيح أبي داود » (١٤١٢) : ق .

٢ - باب ما جاءَ في منعِ الزكاةِ

١٤٥٥ - ١٨١١ - عن عبدِاللّهِ بن مسعودٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما من أحدٍ لا يُؤدِّي زكاةَ مالِه إلّا مُثِّلَ له [١] يومَ القيامةِ شُجاعًا [٢] أقرعَ [٣] حتَّى يُطَوَّقَ عُنُقَه » ثمَّ قرأَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ مصداقَه من كتابِ اللّهِ تعالى : ﴿ ولا يحسبنَّ الّذينَ يَبخلونَ بما آتاهم اللهُ مِن فضْلهِ ﴾ الآية [آل عمران :١٨٠] .

صحيح : « صحيح الترغيب » (١ / ٧٥٤) .

١٤٥٦ - ١٨١٢ - عن أبي ذَرٍّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِن صاحبِ إبلٍ ولا غَنَم ولا بَقَرٍ لا يُؤدّي زكاتَها ، إلّا جاءت يومَ القيامةِ أعظمَ ما كانت وأسمنَه ، تنطحُه بقُرونِها ، وتطؤه بأخفافِها ، كُلَّما نَفدَت أُخراها عادت عليه أُولاها ، حتَّى يُقضَى بينَ الناسِ » .

صحيح : « التعليق الترغيب » (١ / ٢٦٧) : ق .

١٤٥٧ - ١٨١٣ - عن أبي هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« تأتي الإبلُ الَّتي لم تُعطِ الحقَّ منها ، تطأُ صاحبَها بأخفافِها ، وتأتي

---

(١) « إلّا مُثِّل له » : من التمثيل ؛ أَي : صُوّر له مالُه .

(٢) « شجاعًا » : بالضمِّ والكسر ، الحيّة الذكر ، وقيل : الحيّة مطلقًا .

(٣) « أَقرع » : لا شعر على رأسه لكثرة سمّه ، وقيل : هو الأَبيض الرّأس من كثرةِ السمِّ .

البَقرُ والغنمُ تَطأُ صاحبَها بأظلافِها ، وتنطحُهُ بقرونِها ، ويأتي الكَنزُ شجاعًا أقرعَ فيلقَى صاحبَه يومَ القيامةِ ، فيفرُّ منه صاحبُه مرَّتين ، ثمَّ يستقبلُه فيفرُّ ، فيقولُ : ما لي ولك ! فيقولُ : أنا كنزُكَ ، أنا كنزُكَ ، فيتَّقيه بيده فيلقَمُها » .

حسن صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤٦٢) : ق نحوه .

٣ - باب ما أُدِّيَ زكاته فليسَ بكنز

١٤٥٨ - ١٨١٤ - عن خالدِ بن أسلمَ ، مولى عمرَ بنِ الخطّابِ ؛ قالَ :

خَرَجتُ مع عبدِاللّهِ بن عمرَ ، فلَحِقَه أعرابيٌّ ، فقالَ له : قولُ اللّهِ : ﴿ والَّذينَ يَكنزونَ الذهبَ والفضةَ ولا يُنفقونَها في سَبيلِ اللهِ ﴾ ؟ قالَ له ابن عُمرَ : من كَنَزَها فَلم يُؤَدِّ زكاتَها ، فويلٌ له ، إنَّما كانَ هذا قبلَ أن تُنزَّلَ الزكاةُ ، فلمَّا أُنزلت جَعَلَها اللّهُ طَهورًا للأموالِ ، ثمَّ التفتَ فقالَ : ما أُبالي لو كانَ لي أُحدٌ ذهبًا ، أعلمُ عددَه وأُزكّيه ، وأعملُ فيه بطاعةِ اللّهِ عزَّ وجلَّ .

صحيح : « الصحيحة » (٢ / ٩٦ - ٩٧) .

٤ - باب زكاةِ الوَرِقِ والذهبِ

١٤٥٩ - ١٨١٧ - عن عليٍّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« إنّي قد عفوتُ عنكم عن صدقةِ الخيلِ والرَّقيقِ ، ولكن هاتوا رُبُعَ العُشرِ ؛ من كلِّ أربعينَ درهمًا ، درهمًا » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤٠٤ - ١٤٠٦) .

١٤٦٠ - ١٨١٨ - عن ابن عمرَ وعائشةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يأخذُ من كلِّ عشرينَ دينارًا - فصاعدًا - نصفَ دينار ، ومن الأربعينَ دينارًا دينارًا .

صحيح : « الإرواء » (٨١٣) .

٥ - باب من استفادَ مالًا

١٤٦١ - ١٨١٩ - عن عائشةَ ؛ قالت : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« لا زكاةَ في مالٍ ، حتَّى يَحولَ عليه الحولُ » .

صحيح : « الإرواء » (٧٨٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٤٠٣) .

٦ - باب ما تجبُ فيه الزكاةُ من الأموال

١٤٦٢ - ١٨٢٠ - عن أبي سعيدٍ الخُدريّ ، أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

« لا صدقةَ فيما دونَ خمسةِ أوساقٍ [١] من التمرِ ، ولا فيما دونَ خمسِ أواقٍ [٢] ، ولا فيما دونَ خَمسٍ من الإبلِ » .

صحيح : « الروض » (٩٩٢) ، « الإرواء » (٨٠٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٩٠) : ق .

---

(١) « فيما دون خمسة أَوساق » : جمع وسق ، والوسق ستون صاعًا ، والمعنى : إذا خرج من الأَرض أَقل من ذلك في المكيل فلا زكاة عليه فيه .

(٢) « أَواق » : جمع أوقيّة ، ويقال لها : الوقية ، وهي أَربعون درهمًا ، وخمس أَواق : مِئتا درهم .

١٤٦٣ - ١٨٢١ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ فيما دونَ خمسِ ذَودٍ صدقةٌ ، وليسَ فيما دونَ خمسِ أواقٍ صدقةٌ ، وليسَ فيما دونَ خمسةِ أوساقٍ صدقةٌ » .

صحيح : « الروض » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (١٣٩٤) : ق .

٧ - باب تعجيل الزكاةِ قبلَ محلّها

١٤٦٤ - ١٨٢٢ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ :

أنَّ العباسَ سألَ النبيَّ ﷺ في تعجيلِ صدقتِه قَبلَ أن تَحِلَّ ، فرخَّصَ له في ذلكَ .

حسن : « تخريج المختارة » (٣٨٦ - ٣٨٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٤٣٦) .

٨ - باب ما يقالُ عندَ إخراجِ الزكاةِ

١٤٦٥ - ١٨٢٣ - عن عبدِاللّهِ بن أبي أوفى قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أتاه الرَّجلُ بصدقةِ مالِه ، صلَّى عليه ، فأتيتُه بصدقةِ مالي فقالَ : « اللّهمَّ صلِّ على آل أَبي أَوفى » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤١٥) ، « تمام المنّة » ، « الإرواء » (٨٥٣) : ق .

٩ - باب صدقة الإبل

١٤٦٦ - ١٨٢٥ - عن عبدِاللّهِ بن عمر ، عن النبيّ ﷺ قالَ :

أقرأني سالمٌ كتابًا كتَبَه رسولُ اللّهِ ﷺ في الصدقاتِ قَبلَ أن يَتوفّاهُ اللّهُ ، فوجدتُ فيه : « في خمسٍ من الإبلِ شاةٌ ، وفي عشرٍ شاتانِ ، وفي خمسَ عشرةَ ثلاثُ شياهٍ ، وفي عشرينَ أربعُ شياهٍ ، وفي خمسٍ وعشرينَ بنتُ مخاضٍ ، إلى خمسٍ وثلاثينَ ، فإن لم تُوجد بنتُ مخاضٍ [١] ، فابنُ لَبونٍ ذَكَرٌ [٢] ، فإن زادت على خمسٍ وثلاثينَ واحدةً ، ففيها بنتُ لَبونٍ ، إلى خمسةٍ واربعينَ ، فإن زادت على خمسٍ وأَربعينَ واحدةً ، ففيها حِقَّةٌ [٣] ، إلى ستين ، فإن زادت على ستينَ واحدةً ، ففيها جَذَعَةٌ [٤] ، إلى خمسٍ وسَبعينَ ، فإن زادت على خمسٍ وسبعينَ واحدةً ، ففيها ابنتا لَبونٍ ، إلى تسعينَ ، فإن زادت على تسعينَ واحدةً ، ففيها حِقَّتانِ ، إلى عشرينَ

---

(١) « بنت مخاص » : الّتي أَتى عليها الحولُ ، ودخلت في الثاني وحملت أُمّها ، والمخاض : الحامل ؛ أَي : دخل وقت حملها وإن لم تحمل .

(٢) « ابن لبون ذكر » : اللبون هو الذي مضى عليه حولان ، وصارت أُمّه لبونًا بوضع الحمل .

(٣) « حِقَّة » : هي الّتي أَتى عليها ثلاثُ سنين .

(٤) « جَذَعة » : هي الّتي أَتى عليها أَربع سنين .

ومائةٍ ، فإذا كثرت ، ففي كلِّ خَمسينَ حِقّةٌ ، وفي كُلِّ أَربعينَ بنت لَبونٍ ».

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٠٠ - ١٤٠٢) ، « الإرواء » (٣ / ٢٦٦ - ٢٦٧) .

١٤٦٧ - ١٨٢٦ - عن أبي سعيدٍ الخُدْريّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ فيما دونَ خَمسٍ من الإبلِ صدقةٌ ، ولا في الأربع شيءٌ ، فإذا بَلغت خَمسًا ففيها شاةٌ إلى أن تبلُغَ تسعًا ، فإذا بَلغت عشرًا ، ففيها شاتانِ ، إلى أن تبلغَ أربعَ عشرةَ ، فإذا بَلَغت خمسَ عشرةَ ، ففيها ثلاثُ شياهٍ ، إلى أن تبلغَ تسعَ عشرةَ ، فإذا بَلَغت عشرينَ ، ففيها أربعُ شياهٍ ، إلى أن تَبلغَ أَربعًا وعشرينَ ، فإذا بَلَغت خمسًا وعشرينَ ، ففيها بنتُ مَخاضٍ ، إلى خمسٍ وثلاثينَ ، فإذا لم تَكن بنتُ مَخاضٍ فابنُ لَبونٍ ذَكرٌ ، فإن زادت بَعيرًا ، ففيها بنتُ لَبونٍ ، إلى أن تَبلغَ خَمسًا وأربعينَ ، فإن زادت بعيرًا ، ففيها حِقّةٌ ، إلى أن تبلغَ ستّينَ ، فإن زادت بَعيرًا ففيها جَذَعةٌ ، إلى أن تبلغَ خمسًا وسبعينَ ، فإن زادت بَعيرًا ، ففيها بِنْتا لَبونٍ إلى أن تبلغَ تسعينَ ، فإن زادت بعيرًا ففيها حِقَّتانِ إلى أن تبلغَ عشرينَ ومائةً ، ثمَّ في كلِّ خمسينَ حِقّةٌ ، وفي كلِّ أَربعينَ بنتُ لَبونٍ » .

حسن : « الصحيحة » (٢١٩٢) .

١٠ - باب إذا أخذَ المصدّقُ سنًّا دونَ سنٍّ أو فوقَ سنٍّ

١٤٦٨ - ١٨٢٧ - عن أنسِ بن مالكٍ ، أنَّ أبا بكرٍ الصّدّيقَ كَتَبَ له :

بسم اللّهِ الرَّحمن الرَّحيم ، هذه فريضةُ الصّدقةِ الَّتي فَرضَ رسولُ اللّهِ ﷺ على المُسلمينَ الَّتي أمرَ اللّهُ بها رسولَ اللّهِ ﷺ ، فإنَّ من أسنانِ الإبلِ في فرائضِ الغَنَم من بَلَغت عندَه من الإبلِ صدقةُ الجذعةِ ، وليسَ عندَه جَذَعَةٌ ، وعندَه حِقَّةٌ ، فإنَّها تُقبَلُ منه الحقّةُ ، ويَجعلُ مكانَها شاتينِ إن استيسرتا ، أو عشرينَ درهمًا ، ومن بَلغت عندَ صدقةُ الحِقّةِ ، وليست عندَه إلّا بنتُ لَبونٍ ، فإنّها تُقبلُ منه بنتُ لَبونٍ ، ويُعطي معها شاتينِ أو عشرينَ درهماً ، ومن بَلَغت صدقتُه بنتَ لَبونٍ ، وليست عندَه ، وعندَه حِقّةٌ ، فإنَّها تُقبلُ منه الحقّةُ ويُعطي معها المصدِّقُ عشرينَ درهمًا ، أوشاتينِ ، ومن بَلَغت صدقتُه بنتَ لَبونٍ ، وليست عندَه ، وعندَه بنتُ مَخاضٍ ، فإنَّها تقبلُ منه ابنةُ مَخاضٍ ، ويُعطيه عشرينَ درهمًا ، أو شاتين ، ومن بَلَغت صدقتُه بنتَ مخاضٍ ، وليست عندَه ، وعندَه ابنةُ لَبونٍ ، فإنَّها تُقبَلُ منه بنتُ لَبونٍ ويعطيه المصدِّقُ عشرينَ درهمًا ، أو شاتينِ ، فمن لم يَكن عندَه ابنةُ مَخاضٍ على وجهها ، وعندَه ابن لَبونٍ ذكَر ، فإنَّه يُقبلُ منه ، وليسَ معه شيءٌ .

صحيح : « الإرواء » (٧٩٢) ، « صحيح أبي داود » (١٣٩٩) : ق .

١١ - باب ما يأخذ المصدّق من الإبل

١٤٦٩ - ١٨٢٨ - عن سُويدِ بنِ غَفَلَةَ ، قالَ :

جاءَنا مُصدِّقُ النبيِّ ﷺ فأخذتُ بيده وقرأتُ في عهدِه : لا يُجْمَعُ

بينَ مُتفرّقٍ ، ولا يُفرَّقُ بينَ مُجتمع ، خشيةَ الصَّدقةِ ، فأتاه رجلٌ بناقةٍ عَظيمةٍ مُلَمْلَمَةٍ [1] فأبى أن يأخذَها ، فأتاه بأُخرى دونَها فأخذَها ، وقالَ : أيُّ أَرضٍ تُقلُّني ، وأيُّ سماءٍ تُظلُّني ، إذا أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وقد أخذتُ خيارَ إبل رَجلٍ مُسلمٍ !!

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤٠٩) .

١٤٧٠ - ١٨٢٩ - عن جريرِ بن عبدِاللّهِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَرجعُ المصدِّقُ [2] إلّا عن رِضًا » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤١٤) : م نحوه .

١٢ - باب صدقة البقر

١٤٧١ - ١٨٣٠ - عن معاذِ بنِ جَبَلٍ ؛ قالَ:

بَعثني رسول اللّهِ ﷺ إلى اليمنِ ، فَأَمَرَني أن آخذَ من البَقَرِ ، من كلِّ أَربعينَ ، مُسنَّةً [3] ، ومن كلِّ ثَلاثين ، تبيعًا [4] أو تَبيعةً .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤٠٨) ، « الإرواء » (٧٩٥) .

---

(١) « مُلَمْلَمَة » : هي المستديرة سمنًا من اللحم .

(٢) « لا يرجع المصَدِّق » ؛ أَي : لا يرجع عامل الصدقة إِلّا عن رضا بأَنْ تلْقوه بالترحيب ، وتؤدّوا إِليه الزكاة طائعين .

(٣) « مُسنّة » ؛ أَي : ما دخل في الثالثة .

(٤) « تبيعًا » : ما دخل في الثانية .

١٤٧٢ - ١٨٣١ - عن عبدِاللّهِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« في ثَلاثينَ مِنَ البَقرِ ، تَبيعٌ أو تَبيعةٌ . وفي أربعينَ ، مسنَّةٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٧١) .

١٣ - باب صدقة الغنم

١٤٧٣ - ١٨٣٢ - عن ابن شِهابٍ الزُّهْريِّ قالَ :

أقرأني سالمٌ [١] كتابًا كَتَبَه رسولُ اللّهِ ﷺ في الصدقاتِ قَبلَ أن يتوَفَّاه اللّهُ ، فوجدتُ فيه :

« في أَربعينَ شاةً ، شاةٌ ، إلى عشرينَ ومائةٍ ، فإذا زادت واحدةً ، ففيها شاتانِ ، إلىمائتينِ ، فإن زادت واحدةً ، ففيها ثلاثُ شياهٍ ، إلى ثلاثمائةٍ ، فإذا كَثُرت ، ففي كُلِّ مائةٍ ، شاةٌ » .

ووجدتُ فيه : « لا يُجمَعُ بينَ مُتفرِّقٍ ، ولا يُفرَّقُ بينَ مُجتمع » ،

ووجدتُ فيه : « لا يؤخذُ في الصدقةِ تيسٌ [٢] ولا هرِمةٌ [٣] ، ولا ذات عَوارٍ [٤] » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤٠٠ - ١٤٠٢) .

---

(١) هو سالم بن عبدالله بن عمر .

(٢) « تيس » ؛ أَي : فَحْل الغنم المعدّ لضرابها .

(٣) « هَرِمَة » : كبيرة السنِّ .

(٤) « عَوار » : عيب .

١٤٧٤ - ١٨٣٣ - عن ابن عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تؤخذُ صدَقَاتُ المسلمينَ على مياههم [١] » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٧٩) .

١٤٧٥ - ١٨٣٤ - عن ابن عمرَ ، عن النبيّ ﷺ :

« في أربعين شاةً ، شاةٌ ، إلى عشرينَ ومائةٍ . فإذا زادت واحدةً ، ففيها شاتانِ ، إلى مائتينِ . فإن زادت واحدةً ، ففيها ثلاثُ شياهٍ ، إلى ثلاثمائة ، فإن زادت ، ففي كلِّ مائةٍ شاةٌ ، لا يُفرَّقُ بينَ مُجتمع ، ولا يُجمعُ بينَ مُتفرِّقٍ ، خشيةَ الصَّدَقة ، وكلُّ خليطين يَتراجعانِ بالسَّوِيَّة ، وليسَ للمصدّقِ هَرِمةٌ ولا ذاتُ عَوَارٍ ولا تَيْسٌ ، إلّا أن يشاء المُصَدِّق » .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٦٦) .

١٤ - باب ما جاءَ في عُمَّال الصدقة

١٤٧٦ - ١٨٣٥ - عن أنسِ بن مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المعتدي في الصَّدقةِ كمانِعِها » .

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٤١٣) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٢٧٨) ، « المشكاة » (١٨٠١) .

---

(١) « على مياههم » ؛ أَي : لا يكلفهم المصدّق بالحضور ، بل يحضر هو عند المياه ، فإذا حضرت الماشية هناك يأخذ منهم الصدقة .

١٤٧٧ - ١٨٣٦ - عن رافعِ بنِ خَديجٍ ؛ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« العاملُ على الصدقةِ بالحقِّ ، كالغازي في سَبيلِ اللّهِ ، حتَّى يَرجعَ إلى بيتِه » .

حسن صحيح : « التعليق » أَيضًا (١ / ٢٧٥)، « أَحاديث البيوع »، « المشكاة » (١٧٨٥ / التحقيق الثاني) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢٣٣٤) ، « صحيح أَبي داود » (٢٦٠٤) .

١٤٧٨ - ١٨٣٧ - عن عبدِاللّهِ بن أُنيسٍ :

أنَّه تذاكرَ هو وعمرُ بن الخطّابِ يومًا الصدقةَ ، فقالَ عمرُ :

ألم تسمع رسولَ اللّهِ ﷺ حينَ يَذكرُ غُلولَ الصدقةِ : « أنَّه مَنْ غلَّ منها بَعيرًا أو شاةً أُتي به يومَ القيامةِ يَحملَه » ؟ قالَ : فقالَ عبدُاللّهِ بنُ أُنيس : بَلى .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٥٤) : ق أَتمّ منه .

١٤٧٩ - ١٨٣٨ - عن عَطاء ، مولى عِمرانَ :

أنَّ عِمرانَ بن الحُصينِ استُعملَ على الصدقةِ ، فلمّا رَجَعَ قيلَ له : أين المالُ ؟ قالَ : وللمالِ أَرسلتني ؟ أخذناه مِن حيثُ كُنَّا نأخذُهُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ووضعناه حيثُ كنَّا نَضعُه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤٣٧) .

١٥ - باب صدقة الخيلِ والرقيق

١٤٨٠ – ١٨٣٩ – عن أبي هريرة ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ على المسلمِ في عَبْدِهِ ولا فرسِه صدقةٌ » .

صحيح : « الروض » (٤٣٤) : ق .

١٤٨١ – ١٨٤٠ – عن عليٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« تَجَوَّزتُ لكم عن صدقةِ الخيلِ والرَّقيقِ » .

صحيح : « الروض » أَيضًا و (٦٨٨) .

١٧ - باب صدقة الزروع والثمار

١٤٨٢ – ١٨٤٢ – عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فيما سَقت السَّماءُ والعيون ، العُشر ، وفيما سُقي بالنَّضح [١] ، نصفُ العُشرِ » .

صحيح : « الروض » (٥٢٧) .

١٤٨٣ – ١٨٤٣ – عن عبد الله بن عمر ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« فيما سَقَت السماءُ والأنهارُ والعيونُ – أو كانَ بَعلاً [٢] – العُشرُ ،

---

(١) « بالنَضْح » : هو السقي بالرِّشاء .

(٢) « أَو كانَ بعلًا » : ما شرب من النخيل بعروقه من الأَرض ، واستغنى عن ماء السماء والأَنهار وغيرها .

وفيمَا سُقيَ بالسَّواني [1] ، نصفُ العُشرِ » .

صحيح : « الروض » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (١٤٢١) ، « الإِرواء » (٧٩٩) : ق .

١٤٨٤ - ١٨٤٥ - عن معاذِ بن جبلٍ ، قالَ :

بَعثَني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى اليمنِ ، وأمرَني أنْ آخذَ ممّا سَقَت السَّماءُ ، وما سُقي بَعلًا ، العُشرَ ، وما سُقيَ بالدَّوالي [2] ، نصف العُشر .

قالَ يحيى بن آدمَ [3] : البَعلُ والعَثَريُّ والعَذْيُ هو الّذي يُسقَى بماءِ السَّماءِ ؛ والعثريُّ ما يُزرعُ بالسحابِ والمَطَرِ خاصّةً ، ليسَ يصيبُه إلّا ماءُ المَطَرِ ، والبعلُ ما كان من الكُرُوم قد ذَهبت عُروقُه في الأرضِ إلى الماءِ ، فَلا يحتاجُ إلى السَّقي ، الخمس سنينَ والسّتّ ، يَحتملُ تركَ السَّقي ، فهذا البَعلُ ، والسيلُ ماءُ الوادي إذا سالَ ، والغَيلُ سيلٌ دونَ سيلٍ .

حسن صحيح : « الرَّوض » أَيضًا ، « الإِرواء » .

١٨ - باب خَرْص النَّخل والعِنَب

١٤٨٥ - ١٨٤٧ - عن ابن عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ حينَ افتتحَ خيبر ، اشترط عليهم أَنَّ له الأَرضَ ، وكُلَّ

---

(١) « بالسواني » : جمع سانية ، وهي ناقة يستقى عليها .

(٢) « بالدوالي » : جمع دالية ؛ آلة لإخراج الماء .

(٣) هو أَحد رواةِ الحديث .

صفراءَ وبيضاءً - يعني الذهب والفضة - . وقال له أَهلُ خيبرَ : نحنُ أَعْلمُ بالأَرْضِ ، فأَعْطِنَاها على أَنْ نعملَها ويكونَ لنا نصفُ الثَّمَرةِ ولكم نصفُها ، فزعمَ أَنَّه أَعطاهم على ذلك ، فلمّا كانَ حينَ تُصْرمُ النَّخْلُ [1] ، بَعَثَ إِليهم ابنَ رواحةَ ، فَحَزَرَ [2] النَّخْلَ ، وهو الّذي يدْعُونَه أَهلُ المدينة : الخرص ، فقال : في ذا كذا وكذا ، فقالوا : أَكثرت علينا يا ابن رواحة ، فقال : فأَنا أَحْزِرُ النَّخْلَ وأُعْطيكُم نصفَ الّذي قُلتُ : قال : فقالوا : هذا الحقُّ وبهِ تقومُ السَّماءُ والأَرضُ . فقالوا : قد رضينا أَنْ نأَخُذَ بالّذي قلتَ .

حسن .

١٩ - باب النهي أن يُخرِجَ في الصدقةِ شرَّ مالِه

١٤٨٦ - ١٨٤٨ - عن عوفِ بن مالكٍ الأشجعيّ ، قالَ :

خرجَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، وقد علَّقَ رجلٌ أقناءً [3] أو قِنوًا ، وبيده عصًا ، فَجعلَ يطعنُ يُذفذفُ [4] في ذلكَ القِنو ويَقولُ : « لو شاءَ ربُّ هذه الصدقةِ تصدَّقَ بأطيبَ منها ، إنَّ ربَّ هذه الصدقةِ يأكلُ الحَشَفَ [5] يومَ القيامةِ » .

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٤٢٦) .

---

(١) « حين تصرمُ النخل » ؛ أي : يقطع ثمارها .

(٢) « فحزر » ؛ أَي : خمَّنَ .

(٣) « أَقناء » : جمع قنو ، وهو العِذْق .

(٤) « يُذفذف » ؛ أَي : يُجهز ، وفي روايةٍ : « يدقدق » ؛ أَي : يسرع .

(٥) « الحشف » : هو اليابس الفاسد من التمر .

١٤٨٧ - ١٨٤٩ - عن البَراءِ بن عازبٍ : في قولِه سُبحانه ﴿ ومِمّا أخرجنا لَكم من الأرضِ ولا تَيمَّموا الخبيثَ منه تُنفقونَ ﴾ قالَ :

نزلت في الأنصارِ ؛ كانت الأنصارُ تُخرجُ - إذا كانَ جدادُ النَّخلِ - مِن حيطانِها [1] أقناءَ البُسرِ ، فيعلِّقونه على حبلٍ بينَ أسطُوانتينِ في مسجدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فيأكلُ منه فقراءُ المهاجرينَ ، فيعمِدُ أحدُهم فيُدخِلُ قِنْوًا فيه الحَشَفُ ، يظنُّ أنّه جائزٌ في كثرةِ ما يوضعُ من الأقناءِ ، فَنَزلَ فيمن فَعَلَ ذلكَ : ﴿ ولا تيمَّموا الخبيثَ منه تُنفقونَ ﴾ يقولُ : لا تَعمِدوا للحشفِ منه تنفقونَ ، ﴿ ولستم بآخذيه إلّا أن تُغمضوا فيه ﴾ ، يَقولُ : لو أُهديَ لكم ، ما قَبلتموه إلّا على استحياءٍ من صاحبِه ، غيظًا أنَّه بَعَثَ إليكم ما لم يَكن لكُم فيه حاجةٌ ، واعلموا أنَّ اللّهَ غنيٌّ عن صدقاتِكم .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٠ - باب زكاة العسل

١٤٨٨ - ١٨٥٠ - عن أبي سيّارةَ المُتَعِيِّ ؛ قالَ :

قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ لي نَحلًا ؟! قالَ : « أَدِّ العُشرَ » ، قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! احمها لي ، فحماها لي .

حسن بما بعده .

---

(١) « من حيطانها » ؛ أي : بساتينها .

١٤٨٩ - ١٨٥١ - عن عبداللّهِ بن عمرٍو ، عن النبيِّ ﷺ ، أنَّه :

أخذَ من العسلِ العُشرَ .

حسن صحيح : « الإرواء » (٨١٠) ، « صحيح أبي داود » (١٤٢٤) .

٢١ - باب صدقة الفطر

١٤٩٠ - ١٨٥٢ - عن ابن عمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمرَ بزكاةِ الفطرِ ، صاعًا من تمرٍ ، أو صاعًا من شعيرٍ .

قالَ عبدُاللّهِ : فجعلَ الناسُ عِدْله مُدَّينِ من حنطةٍ .

صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » ، « صحيح أبي داود » (١٤٣٢) : خ .

١٤٩١ - ١٨٥٣ - عن ابن عمرَ ؛ قالَ :

فَرضَ رسولُ اللّهِ ﷺ صدقةَ الفطرِ صاعًا من شعيرٍ ، أو صاعًا من تمرٍ ، على كلِّ حُرٍّ أو عبدٍ ، ذكرٍ أو أُنثى ، من المسلمينَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٢٨ - ١٤٣٢) ، « الإرواء » (٨٣٢) : ق .

١٤٩٢ - ١٨٥٤ - عن ابن عباسٍ ، قال :

فرضَ رسولُ الله ﷺ زكاةَ الفطرِ طُهرةً للصائم من اللَّغوِ والرَّفثِ ، وطُعمةً للمساكينِ ، فَمَن أَدَّاها قَبلَ الصلاةِ ، فهي زكاةٌ مَقبولةٌ ، ومن أَدَّاها

بعدَ الصلاةِ ، فهي صدقةٌ من الصدقاتِ .

حسن : « الإرواء » (٨٤٣) ، « صحيح أبي داود » (١٤٢٧) .

١٤٩٣ - ١٨٥٥ - عن قيسِ بن سعدٍ ، قالَ :

أَمَرنا رسولُ اللّهِ ﷺ بصدقةِ الفطرِ قَبلَ أن تُنزَّلَ الزَّكاةُ ، فلمّا نزَلت الزَّكاةُ لم يأمرنا ولم ينهنا ، ونحنُ نفعلُه .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

١٤٩٤ - ١٨٥٦ - عن أبي سعيدٍ الخدريّ ؛ قالَ :

كُنَّا نُخرجُ زكاةَ الفطرِ إذا كانَ فينا رسولُ اللّهِ ﷺ ، صاعًا من طعامٍ ، صاعًا من تمرٍ ، صاعًا من شعيرٍ ، صاعًا من أَقِطٍ [١] ، صاعًا من زَبيبٍ ، فَلَم نَزَلْ كذلكَ حتَّى قَدِم علينا معاويةُ المدينةَ ، فكانَ فيما كَلَّمَ به النَّاسَ أن قالَ : لا أرى مُدَّينِ من سمراءِ الشامِ [٢] إلّا يعدلُ صاعًا من هذا ، فأخذَ الناسُ بذلكَ .

قالَ أبو سعيدٍ : لا أزال أُخرجه كما كنتُ أُخرجه على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ أبدًا ، ما عشت .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٤٣٣) ، « الإرواء » (٣ / ٣٣٧) : ق .

---

(١) « أقط » : اللبن المُتحجّر .

(٢) « من سمراء الشام » ؛ أَي : من حنطة الشام .

١٤٩٥ - ١٨٥٧ - عن سعدٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمَرَ بصدقةِ الفطرِ ، صاعًا من تمرٍ ، أو صاعًا من شعيرٍ ، أو صاعًا من سُلْتٍ [١] .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « ضعيف أبي داود » (٢٨٣) .

٢٤ - باب الصدقة على ذي قرابة

١٤٩٦ - ١٨٦١ - عن زينبَ امرأةِ عبدِاللّهِ بن مسعود ؛ قالت :

سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ : أيُجزئُ عنّي من الصَّدقةِ النَّفقةُ على زوجي وأيتام في حجري ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لها أجرانِ : أجرُ الصدقةِ ، وأجرُ القرابةِ » .

صحيح : « الإرواء » (٨٧٨ و ٨٨٤) : ق .

١٤٩٧ - ١٨٦٢ - عن أُمِّ سَلَمةَ ، قالت :

أمرنا رسولُ اللّهِ ﷺ بالصدقةِ ، فقالت زينبُ امرأةُ عبدِاللّهِ : أيُجزئني من الصدقةِ أن أتصدَّقَ على زوجي وهو فقيرٌ ، وبَني أخ لي ، أيتام ، وأنا أُنفقُ عليهم هكذا وهكذا ، وعلى كلٍّ حالٍ ؟ قال : قالَ : « نعم » .

قالَ : وكانت صَنَاعَ اليدينِ [٢] .

صحيح عنها بمتن آخر وفيه أنّها هي السائلة : ق .

---

(١) « سُلْت » : نوع من الشعير يشبه البُر .

(٢) « صناع اليدين » ؛ أي : تصنع باليدين وتكسب . =

٢٥ - باب كراهية المسألةِ

١٤٩٨ - ١٨٦٣ - عن الزُّبير ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لأنْ يأخذَ أحدكُم أحبُلَه فيأتيَ الجَبَلَ ، فيجيءَ بحُزمةِ حَطَبٍ على ظهرِه فيبيعَها ، فيستغنيَ بثمنِها ، خيرٌ له من أن يسألَ النَّاسَ ، أعطَوْه أو منعوه » .

صحيح : « أَحاديث البيوع » ، « غاية المرام » (١٥٦) : ق .

١٤٩٩ - ١٨٦٤ - عن ثوبانَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ومَن يَتَقبَّلُ لي بواحدةٍ وأتقبَّلُ له بالجنّةِ ؟ » قلتُ : أنا ، قالَ : « لا تسألِ النَّاسَ شيئًا » .

قالَ : فكانَ ثوبانُ يَقعُ سوطُه ، وهو راكبٌ ، فلا يَقولُ لأحدٍ : ناوِلْنِيهِ ، حتَّى يَنزلَ فيأخذَه .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٨) ، « المشكاة » (١٨٥٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٤٥٠ - ١٤٥١) .

= وهذا اللفظ ممّا يستوي فيه المذكّر والمؤنثُ ، يقال : رجل صناع وامرأة صناع ، إذا كان لهما صنعة يعملانها بأَيدهم ويكسبانها .

٢٦ - باب من سألَ عن ظهرِ غنًى

١٥٠٠ – ١٨٦٥ – عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن سألَ الناسَ أموالَهم تَكثُّرًا [١] ، فإنَّما يَسأَلُ جَمْرَ جَهنَّمَ ، فليستقِلَّ منه أو ليُكثِر » .

صحيح : « تخريج المختارة » (٢٦٧ - ٢٦٩) : م .

١٥٠١ – ١٨٦٦ – عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَحلُّ الصَّدقةُ لغنيٍّ ، ولا لذي مِرَّةٍ [٢] سَويٍّ [٣] » .

صحيح : « الإرواء » (٨٧٦ - ٨٧٩) .

١٥٠٢ – ١٨٦٧ – عن عبدِاللّهِ بن مسعودٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن سألَ ، وله ما يُغنيه ، جاءت مسألتُه يومَ القيامةِ خُدوشًا أو خُموشًا أو كُدوحًا في وجهِهِ » قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! وما يُغنيه ؟ قالَ : « خَمسونَ درهمًا ، أو قيمتُها من الذَّهبِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٤٩٩) .

---

(١) « تكثرًا » ؛ أَي : ليكثر به ماله ، أَو بطريق الإلحاح والمبالغة في السؤال .

(٢) « المِرَّة » : الشدّة .

(٣) « سويّ » : صحيح الأَعضاء .

٢٧ - باب مَن تَحلُّ له الصدقةُ

١٥٠٣ – ١٨٦٨ – عن أبي سعيدٍ الخُدريّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تحلُّ الصدقةُ لغنيٍّ إلّا لخمسةٍ : لعاملٍ عليها ، أو لغازٍ في سبيلِ اللّهِ ، أو غنيٍّ اشتراها بمالِه ، أو فقيرٍ تُصُدِّقَ عليه فأهداها لغنيٍّ ، أو غارمٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٨٧٠) ، « التعليق على ابن خزيمة » (٢٣٦٨ – ٢٣٧٣) .

٢٨ - باب فضل الصدقة

١٥٠٤ – ١٨٦٩ – عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما تَصدَّقَ أحدٌ بصدقةٍ من طيِّبٍ ، ولا يَقبلُ اللّهُ إلّا الطيِّبَ ، إلّا أخذَها الرَّحمنُ بيمينِه وإن كانت تَمرةً ، فتربو في كفِّ الرَّحمنِ حتَّى تَكونَ أعظمَ من الجبلِ ، ويُرَبِّيها له كما يُرَبِّي أحدُكم فُلوَّهُ أو فَصيلَه » .

صحيح : « الروض » (١٠٨٣) ، « الظلال » (٦٢٣) : م

١٥٠٥ – ١٨٧٠ – عن عَديِّ بن حاتمٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما منكم من أحدٍ إلّا سيُكلِّمُه ربُّه ، ليسَ بينَه وبينَه تَرْجُمانٌ ، فينظُرُ أمامَه فتستقبلُه النَّارُ ، ويَنظرُ عن أيمنَ منه فَلا يَرى إلّا شيئًا قدَّمَه ، ويَنظرُ عن

أشأمَ منه فَلا يَرى إلّا شيئًا قدَّمَه ، فَمن استطاعَ منكم أن يَتَّقيَ النَّارَ ولو بِشقِّ تَمرةٍ ، فَليَفعلْ » .

صحيح : ق وهو مكرر (١٨٤) .

١٥٠٦ - ١٨٧١ - عن سَلمانَ بن عامرٍ الضَّبِّيّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الصَّدقةُ على المسكينِ صَدَقةٌ ، وعلى ذي القَرابةِ اثنتانِ : صدَقَةٌ وصِلَةٌ » .

صحيح لغيره : « التعليق الرغيب » (٢ / ٣٢) ، « المشكاة » (١٩٣٩) ، « الإرواء » (٨٨٣) .

❑❑❑❑❑



٩ - كتاب النكاح

١ - باب ما جاءَ في فضلِ النكاح

١٥٠٧ - ١٨٧٢ - عن عَلقمةَ بنِ قَيسٍ ، قالَ :

كنتُ مَعَ عبدِاللّهِ بن مسعودٍ بمنًى ، فَخلا به عُثمانُ ، فَجلستُ قريبًا منه ، فقالَ له عُثمانُ : هل لكَ أن أُزوِّجَكَ جاريةً بِكرًا تُذكِّركَ من نفسِكَ بَعضَ ما قد مَضى ؟ فلمَّا رأى عبدُاللّهِ أنَّه ليسَ له حاجةٌ سوى هذا ، أشارَ إليَّ بيدِه ، فجئتُ وهو يَقولُ: لئن قلتَ ذاكَ ، لقد قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا معشرَ الشَّبابِ ! من استطاعَ منكم الباءَةَ [١] فليتزوَّج ،فإنَّه أغضُّ للبصرِ وأحصنُ للفرجِ ، ومن لم يستطع ، فَعَليه بالصوم ، فإنَّه له وِجاءٌ [٢] ».

صحيح : « الإرواء » (١٧٨١) ، « الروض » (٦٢٣) ، « صحيح أبي داود » (١٧٨٥) : ق .

---

(١) « الباءة » : يطلق على الجماع والعقد .

(٢) « وجاء » ؛ أي : كسر شديد يذهب شهوته .

١٥٠٨ - ١٨٧٣ - عن عائشةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« النّكاحُ من سُنّتي ، فَمَن لَم يَعمل بسُنَّتي فليسَ منّي ، وتَزَوَّجوا ، فإنّي مُكاثرٌ بكمُ الأمَمَ ، ومن كانَ ذا طَوْلٍ فلينكح ، ومن لَم يَجد فَعليه بالصِّيامِ ، فإنَّ الصَّومَ له وِجاءٌ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٣٨٣) .

١٥٠٩ - ١٨٧٤ - عن ابن عبّاسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَم يُرَ للمتُحابَّيْنِ مِثلُ النِّكاحِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٦٢٤) .

٢ - باب النهي عن التبتّلِ

١٥١٠ - ١٨٧٥ - عن سعدٍ ، قالَ :

لَقد ردَّ رسولُ اللّهِ ﷺ على عُثمانَ بن مَظعونٍ التبتُّلَ [١] ، ولو أَذِنَ له لاختصينا [٢] .

صحيح : ق .

١٥١١ - ١٨٧٦ - عن سَمُرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى عن التبتّلِ .

---

(١) « التبتل » : ترك النكاح للانقطاع إلى عبادة الله تعالى .

(٢) « لاختصينا » : الاختصاء من خصيت الفحل إذا سللت خصيتيه .

زادَ زيدُ بن أخزمَ [1] : وقرأَ قتادةُ : ﴿ ولقد أَرسلنا رُسُلًا من قَبلِكَ وجعلنا لهم أزواجًا وذُرِّيَّةً ﴾ .

صحيح بما قبله .

٣ - باب حقّ المرأة على الزوج

١٥١٢ – ١٨٧٧ – عن معاويةَ بنِ حَيْدَةَ ، أنَّ رَجلًا سألَ النَّبيَّ ﷺ : ما حقُّ المرأةِ على الزَّوجِ ؟ قالَ :

« أن يُطعمَها إذا طَعِمَ ، وأن يَكسوَها إذا اكتسى ، ولا يَضربِ الوجهَ ، ولا يُقبِّحْ ، ولا يَهجرْ إلّا في البيتِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٣٣) ، « المشكاة » (٣٢٢٩) ، « صحيح أبي داود » (١٨٥٩ – ١٨٦١) ، « الآداب » (١٧٤) .

١٥١٣ – ١٨٧٨ – عن عمرِو بنِ الأحوصِ ؛ أنَّه شهدَ حِجّةَ الوداعِ مع رسولِ اللّهِ ﷺ ، فحَمِدَ اللّهَ وأثنى عليه ، وذَكرَ ووعظَ ، ثمَّ قالَ :

« استوصوا بالنّساءِ خيرًا ، فإنَّهنَّ عندَكم عَوانٍ ، ليسَ تَملكونَ منهنَّ شيئًا غيرَ ذلكَ ، إلّا أن يأتينَ بفاحشةٍ مُبيِّنةٍ ؛ فإن فَعلنَ فاهجروهنَّ في المضاجع واضربوهنَّ ضربًا غيرَ مُبرِّح ، فإن أطعنَكُم فَلا تَبغوا عليهنَّ سَبيلًا ، إنَّ لكم من نسائكم حقًّا ولنسائكم عليكم حقًّا ، فأمّا حقُّكم على نسائكم ، فَلا يُوطِئْنَ فُرُشَكم مَنْ تَكرهونَ ، ولا يأذنَّ في بُيُوتِكم لمن تَكرهونَ ، ألا

---

(١) هو أحد رواة الحديث .

وحقُّهُنَّ عليكم أن تُحسِنوا إليهنَّ في كِسوتهنَّ وطعامهنَّ » .

حسن : « الإرواء » (١٩٩٧ - ٢٠٢٠) ، « الآداب » (١٥٦) .

٤ - باب حقّ الزوجِ على المرأة

١٥١٤ - ١٨٧٩ - عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لو أمَرتُ أحدًا أن يَسجدَ لأحدٍ ، لأَمَرتُ المرأةَ أن تَسجُدَ لزوجِها ، ... » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٩٨) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٥٧) .

١٥١٥ - ١٨٨٠ - عن عبدِاللّهِ بن أبي أوفى قالَ :

لمَّا قَدِمَ مُعاذٌ من الشامِ سَجَدَ للنَّبيِّ ﷺ ، قالَ : « ما هذا يا مُعاذُ ؟! » قالَ : أتيتُ الشامَ فوافقتُهم يَسجدونَ لأساقفتِهم وبطارقتِهم ، فردّدَتُ في نفسي أن نَفعلَ ذلكَ بكَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فَلا تَفعلوا ، فإنّي لو كنتُ آمرًا أحدًا أن يَسجدَ لغيرِ اللّهِ لأمرتُ المرأةَ أن تَسجدَ لزوجِها ، والّذي نفسُ محمدٍ بيدِه ! لا تؤدّي المرأةُ حقَّ ربِّها حتَّى تؤدّيَ حقَّ زوجِها ، ولو سألها نفسَها ، وهي على قَتَبٍ ، لم تَمنعه » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٧ / ٥٥ - ٥٦) ، « الآداب » (١٧٨) ، « الصحيحة » (١٢٠٣) .

٥ - باب أفضل النساء

١٥١٦ - ١٨٨٢ - عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّما الدُّنيا متاعٌ ، وليسَ من متاع الدُّنيا شيءٌ أَفضلَ من المرأةِ الصالحةِ » .

صحيح : « الضعيفة » تحت حديث (٥١٧٧) : م نحوه .

١٥١٧ - ١٨٨٣ - عن ثَوبانَ ، قالَ :

لمَّا نَزَلَ في الفِضّةِ والذهبِ ما نَزَلَ ، قالوا : فأيَّ المالِ نَتّخذُ ؟ قالَ عُمرُ : فأنا أعلمُ لكم ذلكَ ، فأوضعَ على بعيرِه ، فأدركَ النبيَّ ﷺ ، وأنا في أثرِه فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أيَّ المالِ نتَّخذُ ؟ فقالَ :

« ليتَّخذْ أحدُكم قَلبًا شاكرًا ، ولسانًا ذاكرًا ، وزوجةً مؤمنةً ، تُعينُ أحدَكم على أمرِ الآخرةِ » .

صحيح : « الرَّوض » (١٧٩) ، « الضعيفة » (٢١٧٦) ، « التعليق الرَّغيب » (٣ / ٦٨) .

٦ - باب تَزويج ذات الدِّين

١٥١٨ - ١٨٨٥ - عن أبي هريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« تُنكَحُ النساءُ لأربعٍ : لمالِها ، ولحَسَبِها ، ولجمالِها ، ولدينِها ، فاظفر

بذاتِ الدِّينِ ، تَربت يَداكَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٧٨٣) ، « غاية المرام » (٢٢٢) ، «صحيح أَبي داود » (١٧٨٦) : ق .

٧ - باب تزويج الأبكار

١٥١٩ - ١٨٨٧ - عن جابرِ بن عبدِاللَّهِ ، قالَ :

تزوَّجتُ امرأةً على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فَلَقيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ، فقالَ : « أتزوَّجتَ يا جابرُ ؟! » قلتُ : نعم ، قالَ : « أبِكرًا أو ثيِّبًا ؟ » قلتُ : ثَيِّبًا ، قالَ « فهلّا بِكرًا تُلاعبُها ؟ » قلتُ : كُنَّ لي أخواتٌ ، فَخشيتُ أن تَدخلَ بيني وبينهُنَّ ، قالَ : « فذاكَ إذَنْ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٨٧) ، « الإرواء » (١٧٨٥) : ق .

١٥٢٠ - ١٨٨٨ - عن عُتبة بن عُويمِ بن ساعدةَ الأنصاريّ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« عَلَيكم بالأبكارِ ؛ فإنَّهنَّ أعذبُ أفواهًا ، وأنتقُ أرحامًا [1] ، وأرضى باليسيرِ » .

حسن : « الصحيحة » (٦٢٣) .

٨ - باب تزويج الحرائر والولود

١٥٢١ - ١٨٩٠ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « وأنتق أَرحامًا » ؛ أَي : أَكثر أَولادًا ، يقال للمرأة الكثيرة الولد : ناتق ؛ لأَنّها ترمي بالأَولاد نتقًا ، والنتق : الرمي .

« انْكحوا ؛ فإنِّي مُكاثرٌ بكُم » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٨٩) ، « آداب الزفاف » (١٦ و ٥٣) ، « الإرواء » (١٧٨٤) ، « الضعيفة » تحت حديث (٢٩٦٠) .

٩ - باب النظر إلى المرأةِ إذا أرادَ أن يتزوَّجها

١٥٢٢ - ١٨٩١ - عن محمدِ بن مسْلَمَةَ ؛ قالَ :

خطبْتُ امرأةً ، فَجعلتُ أتخبَّأُ لها ، حتَّى نظرتُ إليها في نَخلٍ لها ، فقيلَ له : أتفعلُ هذا وأنت صاحبُ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟! فقالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« إذا ألقى اللّهُ في قَلبِ امرِىءٍ خِطْبَةَ امرأةٍ ، فَلا بأسَ أن يَنظرَ إليها » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٨) .

١٥٢٣ - ١٨٩٢ - عن أنسِ بن مالكٍ ، أنَّ المُغيرةَ بنَ شُعبةَ أرادَ أن يَتزَّوجَ امرأةً ، فقالَ له النَّبيُّ ﷺ :

« اذهب فانظر إليها ، فإنَّه أحرى أن يُؤْدَمَ [1] بينَكما » ففعلَ ، فتزوَّجها، فَذَكرَ من مُوافقتِها .

صحيح : « الصحيحة » (١ / ١٥١ - ١٥٢) .

١٥٢٤ - ١٨٩٣ - عن المُغيرةِ بن شعبةَ ؛ قالَ :

أتيتُ النَّبيَّ ﷺ ، فذكرتُ له امرأةً أخطِبُها ، فقالَ : « اذهب فانظر

---

(١) « أن يؤدم » ، أي : يوفَّق ويؤلَّف .

إليها ، فإنَّه أجدرُ أنْ يُؤْدَمَ بينَكُما » فأَتيْتُ امرأةً من الأنصارِ ، فَخَطبتُها إلى أبويْها ، وأخبرتُهُما بقولِ النبيِّ ﷺ فكأنَّهما كَرِها ذلكَ ، قالَ : فسمعَتْ ذلكَ المرأةُ ، وهي في خِدْرِها ، فقالت : إنْ كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ أمرَكَ أن تنظرَ ؛ فانظر ، وإلّا فإنِّي أَنْشُدُكَ - كأنَّها أعظمت ذلك - ، قالَ : فَنَظرتُ إليها فتزوَّجْتُها ، فَذَكرَ من موافقتِها .

صحيح : « المشكاة » (٣١٠٧) ، « الصحيحة » (٩٦) .

١٠ - باب لا يَخطِب الرَّجل على خِطبة أخيه

١٥٢٥ - ١٨٩٤ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَخطبِ الرَّجلُ على خِطبةِ أخيه » .

صحيح : « الروض » (١١٧٥) ، « الصحيحة » (١٠٣٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٨١٤) : ق .

١٥٢٦ - ١٨٩٥ - عن ابن عمرَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَخطبِ الرَّجلُ على خطبةِ أخيه » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (١٨١٥) : ق .

١٥٢٧ - ١٨٩٦ - عن فاطمةَ بنتِ قيسٍ قالت : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا حَلَلتِ فآذنيني » فآذنته ، فَخَطَبها معاويةُ وأبو الجهم بن صُخيرٍ وأُسامةُ بن زيدٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أمّا معاويةُ فَرَجلٌ تَرِبٌ [1] لا مالَ له ، وأمّا أبو الجَهم فَرَجلٌ ضرّابٌ للنّساءِ ، ولكن أُسامةُ » .

فقالت بيدِها هكذا : أُسامة ، أُسامة ، فقالَ لها رسولُ اللّهِ ﷺ :

« طاعةُ اللّهِ وطاعةُ رسولِه خيرٌ لَكِ » .

قالت : فتزوَّجتُه فاغتبطتُ به .

صحيح : م (٤ / ١٩٨ - ١٩٩) .

١١ - باب استئمار البكر والثيب

١٥٢٨ - ١٨٩٧ - عن ابن عبّاسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الأيّمُ أولى بنفسِها من وليّها ، والبكرُ تُستأمرُ في نفسِها » قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ البكرَ تَستَحْيِي أن تتكلَّمَ ، قالَ :

« إذنُها سُكوتُها » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٣٣) ، « الصحيحة » (١٢١٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٢٨ - ١٨٣٠) : م .

١٥٢٩ - ١٨٩٨ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تُنكحُ الثّيّبُ حتَّى تُستأمرَ ، ولا البكرُ حتَّى تُستأذنَ ، وإذنُها الصُّموتُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٢٨) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٢٤) : ق .

---

(١) « تَرِبٌ » ؛ أَي : فقير .

١٥٣٠ - ١٨٩٩ - عن عَدِيٍّ الكنديِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الثيّبُ تُعربُ عن نَفسِها ، والبِكرُ رِضاها صَمتُها » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٣٦) .

١٢ - باب من زوّجَ ابنتَه وهي كارهة

١٥٣١ - ١٩٠٠ - عن عبدِالرَّحمنِ بنِ يَزيدَ ومُجَمِّعِ بن يَزيدَ الأنصاريَّينِ :

أنَّ رَجلًا منهم يُدعى خِذامًا أَنكحَ ابنةً له ، فَكَرِهتْ نِكاحَ أبيها ، فأتت رسولَ اللّهِ ﷺ ، فَذَكرت له ، فَردَّ عليها نِكاحَ أبيها ، فَنَكحت أبا لُبابةَ بن عبدِالمُنذرِ .

وذكرَ يحيى [1] أنَّها كانت ثيّبًا .

صحيح : « الإرواء » (١٣٨٠) ، « الروض » (٤٢٣) : خ .

١٥٣٢ - ١٩٠٢ - عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ جاريةً بِكرًا أتتِ النبيَّ ﷺ فَذَكرت له أنَّ أباها زوَّجها وهي كارهةٌ ، فخيَّرها النبيُّ ﷺ .

صحيح : « الروض » (٤٢٢) .

---

(١) هو ابن سعيد أَحد الرواة .

١٣ - باب نكاح الصغار يزوجهنَّ الآباءُ

١٥٣٣ - ١٩٠٣ - عن عائشةَ ، قالت :

تَزوَّجني رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا بنتُ سِتٍّ سِنينَ ، فَقَدمنا المدينةَ ، فَنَزلنا في بني الحارثِ بن الخَزرج ، فَوُعِكْتُ (١) ، فَتَمرَّقَ شعري (٢) حتَّى وَفَى (٣) له جُمَيْمةٌ (٤) ، فأتتني أُمّي أمُّ رُومانَ - وإنّي لَفي أُرجوحةٍ ومعي صَوَاحباتٌ لي - فَصَرخَت بي ، فأتيتُها وما أدري ما تُريدُ ، فأخذت بيدي فأوقفتني على بابِ الدَّارِ ، وإنّي لأَنْهَجُ (٥) حتَّى سَكَنَ بعضُ نَفَسي ، ثُمَّ أخذتْ شيئًا من ماءٍ فَمَسَحَتْ به على وَجهي ورأسي ، ثمَّ أدخلتني الدارَ ، فإذا نِسوةٌ من الأنصارِ في بيتٍ ، فقلنَ : على الخيرِ والبركةِ ، وعلى خيرِ طائرٍ (٦) ، فأسلمتني إليهنَّ ، فأصلحن من شأني ، فَلَم يَرُعني إلّا رسولُ اللّهِ ﷺ ضحىً ، فأسلمتني إليه ، وأنا يومئذٍ بنتُ تِسعِ سنينَ .

صحيح : « الإرواء » (١٨٣١) : ق .

١٥٣٤ - ١٩٠٤ - عن عبدِاللّهِ ، قالَ :

---

(١) « فوعكت » ؛ أَي : أَخذتني الحمّى .

(٢) « فتمرّق شعري » ؛ أَي : تساقط من المرض .

(٣) « وَفَى » ؛ أَي : كثر .

(٤) « جُمَيْمة » : مصغّر جمّة بضم الجيم ، من شعر الرأس ما سقط عن المنكبين .

(٥) « لأَنهَجُ » : من النهَج ؛ وهو تتابعُ النَّفَس ، كما يحصلُ لمن يُسرعُ في المشي ، والفعلُ من باب عَلِم .

(٦) « على خير طائر » ؛ أَي : على خير نصيب ، وطائر الإنسان نصيبه .

تزوَّجَ النَّبيُّ ﷺ عائشةَ وهي بنتُ سَبع ، وبَنى بها وهي بنتُ تسع ، وتُوفِّيَ عنها وهي بنتُ ثماني عشرةَ سَنَةً .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٣٠) : م .

١٤ - باب نكاح الصغار يزوجهنَّ غيرُ الآباء

١٥٣٥ - ١٩٠٥ - عن ابن عمرَ :

أنَّه حينَ هَلَكَ عُثمانُ بن مَظعونٍ تَرَكَ ابنةً له ، قالَ ابن عمرَ : فزوَّجَنيها خالي قُدامَةُ - وهو عمُّها - ولم يُشاورها ، وذلكَ بعدَ ما هَلكَ أبوها ، فَكَرهتْ نِكاحَه ، وأحبَّتِ الجاريةُ أن يُزوِّجَها المغيرةَ بن شعبةَ ، فزوَّجها إيّاه .

حسن : « الإرواء » (١٨٣٥) .

١٥ - باب لا نكاحَ إلّا بوليٍّ

١٥٣٦ - ١٩٠٦ - عن عائشةَ ، قالت : قال رسولُ اللّهُ ﷺ :

« أيّما امرأةٍ لَم يُنكحْها الوليُّ ، فنِكاحُها باطلٌ ، فَنكاحها باطلٌ ، فنكاحها باطلٌ ، فإن أصابَها ، فَلَها مَهْرُها بما أصابَ منها ، فإن اشتجروا ، فالسُّلطانُ وليُّ مَن لا وليَّ له » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٤٠) ، « المشكاة » (١٣٣١) ، « صحيح أبي داود » (١٨١٧) .

١٥٣٧ - ١٩٠٧ - عن عائشة وابن عبّاسٍ ، قالا : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا نكاحَ إلّا بوليٍّ » .

وفي حديثِ عائشةَ : « والسلطانُ وليُّ مَن لا وَليَّ له » .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٣٨ و ٢٤٧) .

١٥٣٨ - ١٩٠٨ - عن أبي موسى ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا نكاحَ إلّا بوليٍّ » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٣٩) ، « المشكاة » (١٣٣٠) ، « الرّد على بليق » (١١٠) ، « صحيح أبي داود » (١٨١٨) .

١٥٣٩ - ١٩٠٩ - عن أبي هريرةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُزوِّجُ المرأةُ المرأةَ ، ولا تُزوِّجُ المرأةُ نفسَها ، فإنَّ الزّانيةَ هي الَّتي تُزوِّجُ نفسَها » .

صحيح دون جملة الزانية : « الإرواء » (١٨٤١) .

١٦ - باب النهي عن الشغار

١٥٤٠ - ١٩١٠ - عن ابن عمرَ ، قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الشِّغارِ .

والشّغارِ أن يَقولَ الرَّجلُ للرَّجلِ : زَوِّجني ابنتَكَ ، أو زوِّجْني أُختَكَ ، على أن أُزوّجَكَ ابنتي أو أُختي . وليسَ بينها صَداقٌ .

صحيح : « الإرواء » (١٨٩٥) : ق .

١٥٤١ - ١٩١١ - عن أبي هُريرةَ ؛ قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الشِّغارِ .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٣٠٦) ، « الروض » (١١٦٥) : م .

١٥٤٢ - ١٩١٢ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا شِغارَ في الإسلامِ » .

صحيح : « الإرواء » أَيضًا : م .

١٧ - باب صداق النساء

١٥٤٣ - ١٩١٣ - عن أبي سَلَمةَ ، قالَ :

سألتُ عائشةَ : كم كانَ صداقُ نساءِ النَّبيِّ ﷺ ؟ قالت : كانَ صداقُه [١] في أزواجِه اثنتي عشرةَ أُوقيَّةً [٢] ونَشًّا [٣] ، هل تَدري ما النَّشُّ ؟ هو نصفُ أُوقيّةٍ ، وذلكَ خمسُمائةِ دِرْهَمٍ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٨٣٣) : م .

١٥٤٤ - ١٩١٤ - عن عمرَ بنِ الخطّابِ ؛ قالَ :

لا تُغالوا صداقَ النّساءِ ، فإنَّها لو كانت مَكرُمةً في الدنيا ، أو تَقوى

---

(١) « الصداق » : بالفتح ، والكسر أَفصح ، مهر المرأة .

(٢) « أُوقية » : أَربعون درهمًا .

(٣) « نشًّا » : اسم لعشرين درهمًا ، أهو هو بمعنى النصف من كلِّ شيءٍ .

عندَ اللّهِ ، كانَ أولاكم وأحقَّكم بها محمدٌ ﷺ ، ما أصدقَ امرأةٌ من نسائه ولا أُصدقتِ امرأةٌ من بناتِه أكثرَ من اثنتي عشرةَ أُوقيّةً ، وإنَّ الرَّجلَ ليُثقِّلُ صَدَقَةَ امرأتِه حتّى يَكونَ لها عَداوةٌ في نفسِه ، ويَقولُ : قد كَلِفتُ [1] إليكِ عَلَقَ القِربةِ [2] ، أو عَرَقَ القِرْبَةِ [3] .

وكنتُ [4] رَجلًا عربيًّا مَوْلِدًا ، لا أدري ما عَلَقُ القِرْبةِ ، أو عَرَقُ القِرْبَةِ.

حسن صحيح : « المشكاة » (٣٢٠٤) ، « تخريج المختارة » (٢٧٦ - ٢٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٣٤) ، « الإرواء » (١٩٢٧) .

١٥٤٥ - ١٩١٦ - عن سهلِ بن سَعْدٍ ، قالَ :

جاءت امرأةٌ إلى النَّبيِّ ﷺ قالَ : « مَنْ يَتزوَّجها ؟ » فقالَ رَجلٌ : أنا ، فقالَ له النَّبيُّ ﷺ : « أعطها ولو خاتمًا من حديدٍ » فقالَ : ليسَ مَعي ، قالَ : « قد زوَّجتُكها على ما مَعَكَ من القرآنِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٢٣ و ١٩٢٥) ، «صحيح أَبي داود » (١٨٣٨) : ق.

١٨ - باب الرَّجل يتزوجُ ولا يَفرضُ لها فيموتُ على ذلك

١٥٤٦ - ١٩١٨ - عن عبدِاللّهِ :

---

(١) « كلفت » ؛ أَي : تحمّلت .

(٢) « عَلَق القربة » : حبل تعلَّق به ؛ أَي تحملت لأَجلك كلَّ شيء حتّى علق القربة ، وهو حبلها الذي تعلَّق به .

(٣) « عَرَق القربة » ؛ أَي : تحملت كلّ شيءٍ حتى عرقت كعرق القربة ، وهو سيلان مائها. وقيل : أَراد بعرق القربة عرق حاملها .

(٤) القائل هو الراوي عن عمر .

أنَّه سُئلَ عن رَجلٍ تزوَّجَ امرأةً فماتَ عنها ، ولم يَدخل بها ، ولم يَفرض لها ، قالَ : فقالَ عبدُاللّهِ : لها الصَّداقُ ، ولها الميراثُ ، وعليها العدّةُ ، فقالَ مَعقلُ بن سنانٍ الأشجعيّ :

شهدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ قَضى في بَروْعَ بنتِ واشقٍ بمثلِ ذلكَ .

صحيح : « الإرواء » (١٩٣٩) ، « صحيح أبي داود » (١٨٣٩) .

١٩ - باب خطبة النكاح

١٥٤٧ - ١٩١٩ - عن عَبدِاللّهِ بن مسعودٍ ، قالَ :

أُوتِيَ رسولُ اللّه ﷺ جوامعَ الخَيرِ ، وخواتمَه - أو قالَ : فَواتحَ الخيرِ - فعلَّمَنا خُطبةَ الصلاةِ وخُطبةَ الحاجةِ .

خُطبة الصلاة : التحيات للّه والصلوات والطيّباتُ ، السلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته ، السلامُ عَلَينا وعلى عبادِ اللّهِ الصالحينَ ، أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللّه وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسوله .

وخُطبة الحاجة : إنَّ الحمدَ للّهِ نحمدُه ونستعينه ونستغفرُه ونعوذُ باللّهِ من شُرورِ أنفسِنا ومن سيّئاتِ أعمالنا ، من يهده اللّهُ فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضلل فلا هادي له ،وأشهدُ أن لا إله إلا اللّهُ وحدَه لا شريك له ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه .

ثمَّ تَصلُ خُطبتَكَ بثلاثِ آياتٍ من كتابِ اللّهِ : ﴿ يا أيُّها الّذينَ آمنوا

اتّقوا اللهَ حقَّ تقاتِه ﴾ إلى آخرِ الآية ، ﴿ واتّقوا اللهَ الّذي تساءلونَ به والأرحامَ ﴾ إلى آخرِ الآية ، ﴿ اتّقوا اللهَ وقُولوا قولًا سديدًا يُصلح لَكم أعمالَكم وَيغفر لَكم ذنوبَكم ﴾ إلى آخرِ الآية .

صحيح : « المشكاة » (٣١٤٩) ، « خطبة الحاجة » (٢٠ - ٢١) ، « الصحيحة » (١٤٨٣) ، « الكلم الطيب » (٢٠٥) ، « صحيح أبي داود » (١٨٤٣- ١٨٤٤) .

١٥٤٨ - ١٩٢٠ - عن ابن عباسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« الحمدُ للّهِ نحمدُه ونستعينُه ونعوذُ باللّهِ من شرورِ أنفسنا ومن سيِّئاتِ أعمالنا ، من يهده اللّهُ فلا مُضلَّ له ، ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهدُ أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريكَ له ، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه ، أمّا بعدُ » .

صحيح : « خطبة الحاجة » (٣١) : م .

٢٠ - باب إعلان النكاح

١٥٤٩ - ١٩٢٢ - عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أعلنوا هذا النكاحَ ، واضربوا عليه بالغربالِ » .

حسن دون الشطر الثاني : « الإرواء » (١٩٩٣) ، « الآداب » (٩٧) ، « الضعيفة » (٩٨٢) ، « نقد الكتاني » (ص ٢١) .

١٥٥٠ - ١٩٢٣ - عن محمدِ بن حاطب ؛ قالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« فَصلُ بَينَ الحَلالِ وَالحَرَامِ ، الدُّفُّ ورَفعُ اَلصَّوْتِ في النِّكَاحِ » .

حسن : «الإرواء » (١٩٩٤) ، « المشكاة » (٣١٥٣) ، « الآداب » (٩٦) .

٢١ - باب الغناء والدف

١٥٥١ - ١٩٢٤ - عن أبي الحُسين - اسمه خالدٌ المَدَنيُّ - قالَ : كُنّا بالمدينةِ يومَ عاشوراءَ ، والجواري يَضربن بالدُّفِّ ، ويَتَغنَّينَ ، فدخلنا على الرُّبيِّعِ بنتِ مُعوِّذٍ ، فذكرنا ذلكَ لها ، فقالت :

دَخلَ عليَّ رسولُ اللّهِ ﷺ صبيحةَ عُرسي وعندي جاريتانِ تُغنِّيانِ وتندُبانِ [١] آبائي الَّذينَ قُتلوا يومَ بدرٍ ، وتقولانِ فيما تَقولانِ : وفينا نبيٌّ يعلمُ ما في غدٍ ، فقالَ : « أمَّا هذا ، فَلا تَقولوه ، ما يعلمُ ما في غدٍ إلّا اللّهُ » .

صحيح : « الروض » (٨٣٠) ، « الآداب » (٩٣ - ٩٤) : خ .

١٥٥٢ - ١٩٢٥ - عن عائشةَ ، قالت :

دخلَ عليَّ أبو بكرٍ ، وعندي جاريتانِ من جواري الأنصارِ ؛ تُغنيانِ بما تقاولت به الأنصار في يوم بُعاثٍ - قالت : وليستا بمُغنيتينِ - فقالَ أبو بكرٍ : أبمزمورِ الشيطانِ في بيتِ النبيِّ ﷺ ؟ وذلك في يوم عيدِ الفطرِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « يا أبا بكرٍ ! إنَّ لكلِّ قومٍ عيدًا ،وهذا عيدُنا » .

صحيح : « مقدمة الآيات البيّنات » (٤٥ / ٤٦) : ق .

---

(١) « تندبان » : من الندبة ؛ أَي : تذكران أَحوالهم ، والندبة عدُّ خصال الميت ومحاسنه .

١٥٥٣ - ١٩٢٦ - عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ ببعضِ المدينةِ ، فإذا هو بجَوارٍ يَضْربنَ بدُفِّهنَّ ويُغَنِّينَ ويَقُلنَ :

نحن جَوارٍ مِنَ بني النَّجارِ يا حبَّذا محمدٌ من جارِ

فقالَ النبيُّ ﷺ : « اللّهُ يَعلمُ إنِّي لأُحبُّكنَّ » .

صحيح : « دفاع عن الحديث » (ص ٢٤) : خ مختصرًا .

١٥٥٤ - ١٩٢٧ - عن ابن عباسٍ ؛ قالَ :

أنكحت عائشةُ ذاتَ قرابةٍ لها من الأنصارِ ، فجاءَ رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ : « أهديتمُ الفتاةَ ؟ » قالوا : نعم ، قالَ : « أرسلتم معها من يُغنّي ؟ » قالت : لا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « إنَّ الأنصارَ قومٌ فيهم غَزَلٌ ، فلو بعثتم معها من يَقولُ : أتيناكم أتيناكم ، فحيَّانا وحيَّاكم » .

حسن : وجملة الغَزَل فيه منكرةٌ : « الإرواء » (١٩٩٥) ، « الضعيفة » (٢٩٨١) ، « آداب الزفاف » (١٨١ - ١٨٢) .

١٥٥٥ - ١٩٢٨ - عن مُجاهدٍ ، قالَ :

كنتُ مَعَ ابن عُمَرَ ، فسمعَ صوتَ طبلٍ فأَدخلَ إصبعيه في أُذنيه ، ثمَّ تنَّحى، حتَّى فعلَ ذلكَ ثلاثَ مرَّاتٍ، ثمَّ قالَ : هكذا فعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ .

صحيح بلفظ : « **زمارة راعٍ** » ، وذِكْرُ « **الطبل** » **فيه منكر** : « الروض » (٥٦٨).

٢٢ - باب في المخنثين

١٥٥٦ - ١٩٢٩ - عن أُمِّ سَلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ عليها ، فسمعَ مُخنَّثًا وهو يَقولُ لعبدِاللّهِ بن أبي أُميّةَ : إنْ يَفتح اللّهُ الطائفَ غدًا ، دللتكَ على امرأةٍ تُقبِلُ بأربع وتُدبر بثمانٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « أخرجوه من بيوتِكم » .

صحيح : « الإرواء » (١٧٩٧) : ق .

١٥٥٧ - ١٩٣٠ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لَعَنَ المرأةَ تتشبَّهُ بالرِّجالِ ، والرَّجلَ يتشبّهُ بالنساءِ .

حسن صحيح : « الآداب » (١٢١) .

١٥٥٨ - ١٩٣١ - عن ابن عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ لعنَ المُتشبهينَ من الرِّجالِ بالنساءِ ، ولعنَ المُتشبِّهاتِ من النساءِ بالرِّجالِ .

صحيح : « الرَّوض » (٤٤٧) ، « الآداب » أَيضًا ، « جلباب المرأة » (١٤٥) : خ .

٢٣ - باب تهنئة النكاح

١٥٥٩ - ١٩٣٢ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا رفَّأَ [1] قالَ : « باركَ اللّهُ لكم ، وبارك عليكم ، وجمعَ بينكُما في خيرٍ » .

صحيح : « الآداب » (٨٩) ، « الكلم الطيب » (٢٠٦) ، « صحيح أبي داود » (١٨٥٠) .

١٥٦٠ - ١٩٣٣ - عن عَقيلِ بن أبي طالبٍ :

أنَّه تزوَّجَ امرأَةً من بني جُشَم ، فقالوا : بالرِّفاءِ والبَنينَ ، فقالَ : لا تقولوا هكذا ، ولكن قُولوا كما قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهمَّ بارك لهم وبارك عليهم » .

صحيح : « الآداب » (٩٠) .

٢٤ - باب الوليمة

١٥٦١ - ١٩٣٤ - عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رأى علىعبدِالرَّحمنِ بن عوفٍ أثَرَ صُفرةٍ ، فقالَ : « ما هذا ؟ - أو مَهْ - » فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي تزوَّجت امرأَةً على وَزنِ نواةٍ من ذهبٍ ، فقالَ : « باركَ اللّهُ لَكَ ، أولِمْ ولو بشاةٍ » .

صحيح : « آداب الزفاف » (٦٥ - ٦٨) ، « الإرواء » (١٩٢٣) : ق .

١٥٦٢ - ١٩٣٥ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ :

---

(١) « رَفَّأَ » ؛ أَي : إذا أَراد أَن يدعو بالرفاء ، وهو الالتئام والاجتماع .

ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ أولَمَ على شيءٍ من نسائِه ما أولمَ على زينبَ ؛ فإنّه ذَبَحَ شاةً .

صحيح : « الإرواء » (١٩٤٥) ، « الآداب » (٦٩) : ق .

١٥٦٣ - ١٩٣٦ - عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أولم على صفيّةَ بسَويقٍ وتَمرٍ .

صحيح : « الآداب » (٦٩ - ٧٠) ، « مختصر الشمائل » (١٥٠) : ق .

١٥٦٤ - ١٩٣٧ - عن أنسِ بن مالكٍ ؛ قالَ :

شهدتُ للنَّبيِّ ﷺ وليمةً ، ما فيها لحمٌ ولا خُبزٌ .

صحيح : « الآداب » أيضًا : ق .

١٥٦٥ - ١٩٣٩ - عن سهلِ بن سعدٍ الساعديِّ ، قالَ :

دعا أبو أُسيدٍ الساعديُّ رسولَ اللّهِ ﷺ إلى عرسِه ، فكانت خادمَهم العروسُ ، قالت : تدري ما سقيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ؟ قالت : أنقعتُ تَمَراتٍ من اللّيلِ ، فلمّا أصبحتُ صفَّيتُهُنَّ فأسقيتُهنَّ إيّاه .

صحيح : « الآداب » (٩٢) : م .

٢٥ - باب إجابة الداعي

١٥٦٦ - ١٩٤٠ - عن أبي هريرةَ قالَ :

شرُّ الطعامِ طعامُ الوليمةِ ، يُدعى لها الأغنياءُ ويُترَكُ الفقراءُ ، ومن لم يُجب فقد عصى اللّهَ ورسولَه .

صحيح : « الآداب » (٧١) ، « الإرواء » (١٩٤٧) : ق موقوفًا ، م مرفوعًا .

١٥٦٧ - ١٩٤١ - عن ابن عمرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا دُعي أحدُكم إلى وليمةِ عُرْسٍ فليُجب » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٤٨) ، « الآداب » (٧٢) : ق .

٢٦ - باب الإقامةَ على البكرِ والثيب

١٥٦٨ - ١٩٤٣ - عن أنسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ للثَّيِّبِ ثلاثًا ، وللبكرِ سَبعًا » .

حسن : « الإرواء » (٧ / ٨٨ - ٨٩) ، « الصحيحة » (١١٧١) : ق .

١٥٦٩ - ١٩٤٤ - عن أُمِّ سَلَمةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لمّا تزوَّجَ أُمَّ سَلَمةَ أقامَ عندَها ثلاثًا ، وقالَ :

« ليسَ بكِ على أهلِكِ هوانٌ [1] ، إن شئتِ ، سبَّعتُ لك ، وإن سبَّعتُ لكِ سبعتُ لنسائي » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠١٩) ، « الصحيحة » (١٢٧١) : م .

---

(١) « ليس بك على أَهلِك هوان » : أَرأد بالأَهل نفسه الكريمة ﷺ .

٢٧ - باب ما يقولُ الرَّجلُ إذا دخلت عليه أهلَه

١٥٧٠ – ١٩٤٥ – عن عبداللّهِ بن عَمرٍو ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا أفادَ أحدُكم امرأةً أو خادمًا ، أو دابّةً ، فليأخذ بناصيتِها وليقل : االلَّهمَّ ! إنّي أسألك من خيرِها وخيرِ ما جُبِلت عليه ، وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما جُبِلت عليه » .

حسن : « آداب الزفاف » (٢٠) ، « الكلم الطيب » (٢٠٧) .

١٥٧١ – ١٩٤٦ – عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لو أنَّ أَحدَكم إذا أَتى امرأته ، قال : اللَّهم ! جنّبني الشيطانَ وجنِّبِ الشيطانَ ما رزقتني ، ثمَّ كانَ بينهما ولدٌ لم يُسلِّطِ اللّهُ عليه الشيطانَ ، أو : لم يَضُرَّه » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠١٢) ، « الآداب » (٢٤) ، «صحيح أَبي داود » (١٨٧٧) : خ .

٢٨ - باب التستُّر عند الجماع

١٥٧٢ – ١٩٤٧ – عن مُعاوية القشيريِّ قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! عوراتُنا ما نأتي منها وما نذرُ ؟ قالَ :

« احفظ عورتَكَ إلّا من زوجتِكَ أو ما ملكت يمينُك » قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أَرأيتَ إنْ كانَ القومُ بعضُهم في بعض ؟ قال :

« إنِ استطعتَ أَن لا تُريَها أَحدًا ، فلا تُرِيَنَّها » ، قلت : يا رسولَ اللهِ ! فإن كانَ أحدُنا خاليًا ؟ قالَ :

« فاللّهُ أحقُّ أن يُستحيى منه من الناسِ » .

حسن : « المشكاة » (٣١١٧) ، « الآداب » (٣٦) .

٢٩ - باب النهي عن إتيانِ النساءِ في ادبارهنّ

١٥٧٣ - ١٩٥٠ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا ينظرُ اللّهُ إلى رجلٍ جامعَ امرأتَه في دُبُرِها » .

صحيح : « آداب الزفاف » (٣٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٧٨) ، « المشكاة » (٣١٩٥) .

١٥٧٤ - ١٩٥١ - عن خُزيمةَ بن ثابتٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ لا يستحيي من الحقِّ » ثلاثَ مرَّات : « لا تأتوا النساءَ في أدبارهنَّ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٠٥) ، « الآداب » (٢٩) ، « المشكاة » (٣١٩٢) .

١٥٧٥ - ١٩٥٢ - عن جابرِ بن عبدِاللّهِ قالَ :

كانت يهودُ تقولُ : من أتى امرأةً في قُبُلِها من دُبرِها ، كانَ الولدُ أحولَ ، فأنزلَ اللّهُ سبحانه : ﴿ نساؤكم حرثٌ لكم فأتوا حرثَكم أنّى شئتم ﴾

[البقرة : ٢٢٣] .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٦٢) ، « الآداب » (٢٥) ، «صحيح أَبي داود » (١٨٧٩ و ١٨٨٠) : ق .

٣٠ - باب العزل

١٥٧٦ - ١٩٥٣ - عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قال: سألَ رجلٌ رسولَ اللّه ﷺ عن العزلِ ؟ فقالَ :

« أوَ تفعلونَ ؟ لا عليكم أن لا تفعلُوا ، فإنَّه ليسَ من نسمةٍ قَضى اللّهُ لها أن تَكونَ إلّا هي كائنةٌ » .

صحيح : « الروض » (٩٩٩) ، « آداب الزفاف » (٥٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٨٦ و ١٨٨٨) : ق .

١٥٧٧ - ١٩٥٤ - عن جابرٍ قالَ :

كُنّا نعزلُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، والقرآنُ ينزلُ .

صحيح : « الآداب » (٥١) : ق .

٣١ - باب لا تنكح المرأة على عمَّتِها ولا على خالتِها

١٥٧٨ - ١٩٥٦ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تنكحُ المرأةُ على عمَّتها ، ولا على خالتِها » .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٨٦) ، « الروض » (١١٧١ و ١١٧٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٠٢ ، ١٨٠٣) ، « الرَّد على بليق » (٧) : ق .

١٥٧٩ - ١٩٥٧ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ :

سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ينهى عن نِكاحينِ : أن يَجمعَ الرَّجلُ بينَ المرأةِ وعمَّتِها ، وبينَ المرأةِ وخالتِها .

صحيح بما قبله : « الإرواء » (٦ / ٢٩١) ، « الروض » أَيضًا .

١٥٨٠ - ١٩٥٨ - عن أبي موسى ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُنكَحُ المرأةُ على عمّتِها ولا على خالتِها » .

صحيح بما قبله .

٣٢ - باب الرَّجل يطلّقُ امرأتَه ثلاثًا فتَزَوَّجُ ، فيطلّقها قبلَ أن يدخلَ بها أترجع إلى الأوّل

١٥٨١ - ١٩٥٩ - عن عائشةَ :

أنَّ امرأةَ رِفاعةَ القُرظيِّ جاءت إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقالت : إنّي كنتُ عندَ رِفاعةَ ، فطلَّقني فبتَّ طلاقي [١] ، فتزوجتُ عبدَالرَّحمنِ بنَ الزُّبيرِ ، وإنّ ما معه مثلُ هُدْبَةِ الثوبِ [٢] ، فتبسَّمَ النبيُّ ﷺ فقالَ :

« أتريدينَ أن تَرجعي إلى رِفاعةَ ؟ لا ؛ حتّى تَذوقي عُسَيلَتَه [٣] ويَذوقَ عُسَيلَتَكِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٨٧) : ق .

---

(١) « فبتَّ طلاقي » ؛ أَي : طلقني ثلاثًا .

(٢) « هُدْبة الثوب » : طرفه الذي لا ينسجُ ، تريد أَنَّ عُضوَه رِخْو وصغير ، أَو كطرف الثوبِ لا يُغني عنها .

(٣) « عُسيلته » : تصغير عسل ، والتاء لأَنَّ العسل يذكر ويؤنث ، والمراد الجماع .

١٥٨٢ - ١٩٦٠ - عن ابن عُمرَ ؛ عن النبيِّ ﷺ ، في الرَّجلِ تَكونُ له المرأةُ فيُطلِّقُها ، فيتزوَّجها رَجلٌ فيُطلِّقُها قبلَ أن يَدخلَ بها ، أترجعُ إلى الأوّلِ ؟ قالَ :

« لا ، حتّى يَذوقَ العُسَيْلةَ » .

صحيح بما قبله : « الإرواء » (٦ / ٢٩٩ و ٢٩٨١) .

٣٣ - باب المحلِّل والمحَلَّل له

١٥٨٣ - ١٩٦١ - عن ابن عبّاسٍ قالَ :

لعنَ رسولُ اللّهِ ﷺ المُحلِّلَ والمُحَلَّلَ له .

صحيح : « الإرواء » (١٨٩٧) ، « المشكاة » (٣٢٩٦) .

١٥٨٤ - ١٩٦٢ - عن عليٍّ ، قالَ :

لعنَ رسولُ اللّهِ ﷺ المُحلِّلَ والمُحَلَّلَ له .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٣٠٨ - ٣٠٩) .

١٥٨٥ - ١٩٦٣ - عن عُقبةَ بن عامرٍ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألا أُخبرُكم بالتيسِ المُستعارِ ؟ » قالوا : بلى يا رسولَ اللّهِ ، قالَ :

« هو المُحلِّلُ ، لعنَ اللّهُ المُحلِّلَ والمحلَّلَ له » .

حسن : « الإرواء » : (٦ / ٣٠٩ - ٣١٠) .

٣٤ - باب يَحرُمُ من الرَّضاعِ ما يحرمُ من النسبِ

١٥٨٦ - ١٩٦٤ - عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يحرُمُ من الرَّضاعِ ما يحرُمُ من النَّسَبِ » .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٨٣) ، « صحيح أبي داود » (١٧٩٤): ق نحوه .

١٥٨٧ - ١٩٦٥ - عن ابن عبّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أُريدَ على بنتِ حَمزةَ بنِ عبدِالمطَّلبِ فقالَ :

« إنَّها ابنةُ أخي من الرَّضاعةِ ، وإنَّه يحرمُ من الرَّضاع من يحرمُ من النَّسبِ » .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٨٤) ، « الروض » (١١٩٢) : ق .

١٥٨٨ - ١٩٦٦ - عن أُمِّ حبيبةَ ، أنّها قالت لرسولِ اللّهِ ﷺ : انكِحْ أُختي عزَّةَ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أتُحبّينَ ذلكَ ؟ » قالت : نعم يا رسولَ اللّهِ ! فلستُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ ، وأحقُّ من شَرِكَني في خيرٍ أُختي ، قالُ رسولُ اللّهِ ﷺ : « فإنَّ ذلك لا يحلُّ لي » قالت : فإنّا نتحدَّثُ أنَّكَ تُريدُ أن تنكحَ دُرّةَ بنتَ أبي سَلَمةَ ، فقالَ :

« بنت أُمِّ سَلَمةَ ؟ » قالت : نعم ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فإنّها لو لم تَكُن رَبيبتي في حَجْري ما حلَّت لي ، إنّها لابنةُ أخي

من الرَّضاعةِ ، أرضعتني وأباها ثُويبةُ ، فلا تَعْرِضْن عليَّ أخواتِكُنَّ ولا بناتِكُنَّ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٩٥) : ق .

٣٥ - باب لا تُحَرِّمُ المصّةُ ولا المصّتان

١٥٨٩ – ١٩٧١ – عن أُمِّ الفضلِ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا تحرِّمُ الرَّضعةُ ولا الرَّضعتانِ أو المصَّةُ والمصَّتانِ » .

صحيح : « الإِرواء » (٢١٤٩) ، « صحيح أَبي داود » تحت الحديث (١٨٠١) ، « الصحيحة » (٣٢٥٩) : م .

١٥٩٠ – ١٩٧٢ – عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تحرّم المصَّةُ ولا المصَّتانِ » .

صحيح : « الإِرواء » (٢١٤٨) ، « صحيح أَبي داود » أَيضًا : م .

١٥٩١ – ١٩٧٣ – عن عائشةَ ، أنَّها قالت :

كانَ مِمَّا أنزلَ اللّهُ مِن القرآنِ ، ثُمَّ سَقَطَ [1] : لا يُحرِّمُ إلّا عشرُ رَضعاتٍ أو خمسٌ معلوماتٌ .

صحيح : « الإِرواء » (٢١٤٧) : م ولفظه أَصحُّ .

---

(١) « ثمَّ سقط » ؛ أَي : بالنسخ .

٣٦ - باب رضاع الكبير

١٥٩٢ - ١٩٧٤ - عن عائشةَ قالت :

جاءت سهلةُ بنتُ سُهيلٍ إلى النبيِّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أرى في وجهِ أبي حُذيفةَ الكراهيةَ من دُخولِ سالم عليَّ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « أرضعيه » قالت : كيفَ أُرضعُه وهو رجلٌ كبيرٌ ؟ فتبسَّمَ رسولُ اللّهِ ﷺ وقالَ :

« قد علمتُ أنَّه رَجلٌ كَبيرٌ » ، ففعلت ، فأتت النبيَّ ﷺ فقالت : ما رأيتُ في وجهِ أبي حُذيفةَ شيئًا أكرهُه بعدُ ، وكانَ شهدَ بَدرًا .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٦٤) ، « الروض » (٣٥٤) : ق .

١٥٩٣ - ١٩٧٥ - عن عائشةَ قالت :

لقد نَزَلت آيةُ الرَّجم ، ورَضاعةُ الكبيرِ عشرًا ، ولقد كانَ في صحيفةٍ تحتَ سريري ، فلمّا ماتَ رسولُ اللّهِ ﷺ وتشاغلنا بموتِه ، دَخَلَ داجنٌ [1] فأكلَها .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٧ - باب لا رضاع بعد فِصال

١٥٩٤ - ١٩٧٦ - عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَل عليها وعندها رجلٌ

---

(١) « داجن » : هي الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقعُ على غير الشاة من كلِّ ما يألف البيوت من الطير وغيرها .

فقالَ :

« من هذا ؟ » قالت : هذا أخي ، قالَ :

« انظروا مَن تُدخِلْنَ عليكُنَّ ، فإنَّ الرَّضاعةَ من المجاعةِ [1] » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٩٧) : ق .

١٥٩٥ – ١٩٧٧ – عن عبدِاللّهِ بن الزُّبيرِ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا رَضاعَ إلّا ما فَتَقَ الأمعاءَ [2] » .

صحيح : « الإرواء » (٢١٥٠) .

١٥٩٦ – ١٩٧٨ – عن زينبَ بنتِ أبي سَلَمَةَ :

أنَّ أزواجَ النبيِّ ﷺ كُلَّهنَّ خالفنَ عائشةَ وأبينَ أن يَدخلَ عليهنَّ أحدٌ بمثلِ رَضاعةِ سالم ، مولى أبي حُذيفةَ وقُلنَ : وما يُدرينا ؟ لعلَّ ذلكَ كانت رُخصةً لسالمٍ وحدَه .

صحيح : « الإرواء » (٢١٥٢) : م .

٣٨ - باب لَبَن الفَحْل

١٥٩٧ – ١٩٧٩ – عن عائشةَ ، قالت : أتاني عمّي من الرَّضاعةِ ، أفلحُ بن

---

(١) « فإنَّ الرضاعة من المجاعة » ؛ أَي : الرضاعة المحرِّمة في الصغر حين يسدّ اللبنُ الجوع .

(٢) « إلَّا ما فَتَقَ الأَمعاء » : الفتق : الشقّ . والأَمعاء : جمعُ مِعىً ، كمِعَىٍ وأَعناب ، وهي المُصْرانُ .

أبي قُعَيْسٍ يستأذنُ عليَّ ، بعدَ ما ضُرِبَ الحجابُ ، فأبيتُ أن آذنَ له ، حتّى دخلَ عليَّ النبيُّ ﷺ فقالَ :

« إنَّه عَمُّكِ ، فأذني له » فقلتُ : إنَّما أرضعتني المرأةُ ولم يُرضعني الرَّجلُ ؟ قالَ :

« تَرِبَت يَداكِ ، أو يَمينُكِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٧٩٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٩٦) : ق .

١٥٩٨ - ١٩٨٠ - عن عائشةَ قالت : جاءَ عمّي من الرَّضاعةِ يستأذنُ عليَّ ، فأبيتُ أن آذنَ له ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فَليَلِجْ عليكِ عمُّكِ » فقلتُ : إنَّما أرضعتني المرأةُ ولم يُرضعني الرَّجلُ ، قالَ :

« إنَّه عمُّكِ ، فَلْيَلِجْ عليكِ » .

صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « الروض » (٧٥٧) ، « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

٣٩ - باب الرَّجل يُسلم وعندَه أُختان

١٥٩٩ - ١٩٨١ - عن الدَّيلَميِّ ، قالَ : قدمتُ على رسولِ اللّهِ ﷺ ، وعندي أُختانِ تزوَّجتُهُما في الجاهليّةِ ، فقالَ :

« إذا رَجعتَ فطلِّق إحداهما » .

حسن بما بعده .

١٦٠٠ – ١٩٨٢ – عن فيروزِ الدَّيْلَميِّ قالَ : أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أسلمتُ وتحتي أُختانِ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لي :

« طلِّقْ أيتهُما شِئتَ » .

حسن : « الإرواء » (٦ / ٣٣٤ – ٣٣٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٤٠) .

٤٠ - باب الرَّجل يُسلم وعنده أكثر من أربعِ نسوةٍ

١٦٠١ – ١٩٨٣ – عن قيسِ بن الحارثِ قالَ : أسلمتُ وعندي ثمانِ نسوةٍ ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ ذلكَ له ، فقالَ :

« اختر منُهنَّ أربعًا » .

حسن صحيح : « الإرواء » (١٨٨٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٣٩) .

١٦٠٢ – ١٩٨٤ – عن ابن عُمرَ قالَ : أسلمَ غيلانُ بنُ سَلَمةَ وتحتَه عشرُ نسوةٍ ، فقالَ له النبيُّ ﷺ :

« خُذ منهُنَّ أربعًا » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٨٣) ، « المشكاة » (٣١٧٦) .

٤١ - باب الشرط في النكاح

١٦٠٣ – ١٩٨٥ – عن عُقبةَ بنِ عامرٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ أحقَّ الشرطِ أن يُوفى به ما استحللتم به الفُروجَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٩٢) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٥٦) : ق .

٤٢ - باب الرَّجلُ يُعتق أَمَتَه ثمَّ يتزوجها

١٦٠٤ - ١٩٨٧ - عن أبي موسى قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من كانت له جاريةٌ فأدَّبها فأحسنَ أدَبَها ، وعلَّمها فأحسنَ تعليمَها ، ثمَّ أعتقَها وتزوَّجها ، فله أجرانِ ، وأيُّما رَجلٍ من أهلِ الكتابِ آمنَ بنبيِّه وآمنَ بمحمدٍ فَلَه أجرانِ ، وأيُّما عبدٍ مملوكٍ أدَّى حقَّ اللّهِ عليه وحقَّ مَواليه ، فله أجران » .

قالَ صالحٌ : قالَ الشَّعبيُّ : قد أَعطيتُكَها بغيرِ شيءٍ ، إن كانَ الرَّاكبُ ليركبُ فيما دونَها إلى المدينةِ .

صحيح : « الروض » (١٠٣٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٩٢) ، « الإرواء » (١٨٢٥) : ق .

١٦٠٥ - ١٩٨٨ - عن أنسٍ قالَ :

صارت صفيّةُ لدِحْيَةَ الكَلْبيِّ ، ثمَّ صارت لرسولِ اللّهِ ﷺ بعدُ ، فتزوَّجها وجَعَلَ عِتقَها صدَاقَها .

قالَ حمّادٌ : فقالَ عبدُالعزيزِ لثابتٍ : يا أبا محمدٍ ! أنتَ سألتَ أنسًا : ما أمهرها ؟ قالَ : أمهرها نفسَها .

صحيح : « الإرواء » (١٨٢٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٩٣) : ق .

١٦٠٦ - ١٩٨٩ - عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أعتقَ صفيَّةَ وجعلَ عِتقَها صَداقَها ، وتزوَّجها .

صحيح بما قبله .

٤٣ - باب تزويج العبدِ بغيرِ إذنِ سيدِه

١٦٠٧ - ١٩٩٠ - عن ابن عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا تزوَّجَ العبدُ بغيرِ إذنِ سيدِه ، كان عاهرًا [١] » .

حسن : « الإرواء » (١٩٣٣) .

١٦٠٨ - ١٩٩١ - عن ابن عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أيما عبدٍ تزوَّجَ بغيرِ إذنِ مَواليه ، فهو زانٍ » .

حسن بما قبله : « الإرواء » (٦ / ٣٥٣) .

٤٤ - باب النهي عن نكاحِ المُتعة

١٦٠٩ - ١٩٩٢ - عن عليٍّ بن أبي طالبٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نهى عن متعةِ النساءِ [٢] يومَ خيبرَ ، وعن لُحُومِ الحُمُرِ الإنسيّةِ .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٣١٧) ، « الروض » (٧٠٩) : ق .

١٦١٠ - ١٩٩٣ - عن سَبْرَةَ ، قالَ :

خرجنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ في حجَّةِ الوداعِ ، فقالوا : يا رسولَ اللّهِ !

---

(١) « عاهرًا » ؛ أي : زانيًا .

(٢) « متعة النساء » : هي النكاح لأَجل معلوم أَو مجهول كقدوم زيد ، سمّي بذلك لأنَّ الغرضَ منها مجرَّد الاستمتاع دون التوالد وغيرِه من أَغراض النكاح وهو باطل .

إنَّ العُزبةَ [1] قد اشتدت علينا ، قالَ :

« فاستمتعوا من هذه النساءِ » . فأتيناهنَّ فأبينَ [2] أن يَنكحننا إلّا أن نَجعلَ بيننا وبينهنَّ أجلًا ، فَذكروا ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ فقالَ : « اجعلوا بينَكم وبينهنَّ أجلًا » . فخرجتُ أنا وابنُ عمٍّ لي ، معه بُرْدٌ ومعي بُردٌ ، وبُردُه أجودُ من بُردي وأنا أشبُّ منه ، فأتينا على امرأةٍ فقالت : بُردٌ كبردٍ ، فتزوَّجتها فَمَكثتُ عندَها تلكَ الليلةَ ، ثُمَّ غدوتُ ورسولُ اللّهِ ﷺ قائمٌ بينَ الرُّكنِ والبابِ ، وهو يَقولُ : « يا أَيّها النّاسُ ! إنّي قد كنتُ أذنتُ لكم في الاستمتاع ، ألا وإنَّ اللّهَ قد حرَّمها إلى يومِ القيامةِ ، فَمَن كانَ عندَه منهُنَّ شيءٌ فليُخلِ سَبيلَها ، ولا تأخذوا ممَّا آتيتموهنَّ شيئًا » .

صحيح : لكن قوله : « حجّة الوداع » شاذ ، والمحفوظ فيه « يوم الفتح » : مسلم ، « الإرواء » (١٩٠١ و ١٩٠٢) ، « الصحيحة » (٣٨١) ، « صحيح أبي داود » (١٨٠٨) .

١٦١١ - ١٩٩٤ - عن ابن عُمرَ قالَ :

لمّا وَلِيَ عُمرُ بن الخطّابِ ، خَطَبَ النَّاسَ ، فقالَ : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أذِنَ لنا في المُتعةِ ثلاثًا ، ثمَّ حرَّمها ، واللّهِ ! لا أعلمُ أحدًا يتمتعُ وهو مُحْصَنٌ إلّا رجمته بالحجارةِ ، إلّا أن يأتيني بأربعةٍ يَشهدونَ أنَّ رسولَ اللّهِ أحلَّها بعدَ

(١) « العزبة » ؛ أي : ترك النكاح .

(٢) « فأبين » ؛ أي : امتنعن .

إذ حرَّمَها .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٤٥ - باب المحرم يتزوّج

١٦١٢ - ١٩٩٥ - عن ميمونةَ بنت الحارثِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ تزوَّجها وهو حلالٌ .

قالَ [١] : وكانت خالتي وخالةَ ابن عبَّاسٍ .

صحيح : « الروض » (٤٦٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٦١٦) ، « الإِرواء » (٤ / ٢٢٧ - ٢٢٨) : م .

١٦١٣ - ١٩٩٧ - عن عُثمانَ بنِ عفَّانَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُحْرِمُ لا يَنكِحُ ولا يُنكحُ ولا يَخطِبُ » .

صحيح : « الإِرواء » (١٠٣٧) ، « الروض » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (١٦١٤ - ١٦١٥) : م .

٤٦ - باب الأكْفاء

١٦١٤ - ١٩٩٨ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أتاكم مَنْ تَرضونَ خُلُقَه ودينَه فزوّجوه ، إلّا تفعلوا تَكُن فتنةٌ في الأرضِ وفسادٌ عريضٌ » .

حسن : « الإِرواء » (١٨٦٨) ، « الصحيحة » (١٠٢٢) .

---

(١) هو يزيد بن الأَصمّ الراوي عن ميمونة .

١٦١٥ - ١٩٩٩ - عن عائشةَ ، قالت : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« تَخيَّروا لنطَفِكم وأنكِحوا الأكْفاءَ وأنكِحُوا إليهم » .

حسن : « الصحيحة » (١٠٦٧) .

٤٧ - باب القسمةِ بينَ النساء

١٦١٦ - ٢٠٠٠ - عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من كانت له امرأتانِ ، يَميلُ مَع إِحداهُما على الأُخرى ، جاءَ يومَ القيامةِ وأحدُ شقَّيْه ساقطٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠١٧) ، « المشكاة » (٣٢٣٦) ، «غاية المرام » (٢٢٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٧٩) ، « الصحيحة » (٢٠٧٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٥١) .

١٦١٧ - ٢٠٠١ - عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا سافرَ أَقرعَ بينَ نسائِه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٨٥٥) ، « غاية المرام » (١٦٠) : ق أَتم منه.

٤٨ - باب المرأة تَهبُ يومها لصاحبتِها

١٦١٨ - ٢٠٠٣ - عن عائشةَ قالت :

لمَّا كَبِرت سودةُ بنتُ زمعةَ وهَبَت يومَها لعائشةَ ، فكانَ رسولُ اللّهِ

ﷺ يقسمُ لعائشةَ بيومِ سودةَ .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٢٠) : ق .

١٦١٩ – ٢٠٠٥ – عن عائشةَ ، أنّها قالت :

نَزَلت هذه الآيةُ : ﴿ والصُّلحُ خيرٌ ﴾ [النساء : ١٢٨] في رَجلٍ كانت تحتَه امرأةٌ قد طالت صحبتُها ، وولدت منه أولادًا ، فأرادَ أن يستبدلَ بها ، فَرَاضته على أن تُقيمَ عندَه ولا يَقسِمَ لها .

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٨٥٢) .

٤٩ - باب الشفاعة في التزويج

١٦٢٠ – ٢٠٠٧ – عن عائشةَ قالت :

عَثرَ أُسامةُ بعتبَةِ البابِ ، فشُجَّ في وجههِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « أميطي عنه الأذى » فتقذَّرتُه ، فَجَعلَ يَمصُّ عنه الدَّمَ ويمجُّه عن وجههِ ، ثمَّ قالَ :

« لو كانَ أُسامةُ جاريةً لحلَّيته وكسَوتُه حتَّى أُنفِّقَه » .

صحيح : « الصحيحة » (١٠١٩) .

٥٠ - باب حسن معاشرة النساء

١٦٢١ – ٢٠٠٨ – عن ابن عبّاسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« خيرُكم خيرُكم لأهلِه وأنا خيرُكم لأهلي » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٨٥) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٧٢) .

١٦٢٢ - ٢٠٠٩ - عن عبدِاللّهِ بن عَمرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خياركم خيارُكم لنسائهم » .

صحيح : « الصحيحة » أيضًا ، « آداب الزفاف » (١٦٢) .

١٦٢٣ - ٢٠١٠ - عن عائشةَ قالت :

سابقني النبيُّ ﷺ فَسَبَقْتُه .

صحيح : « الإرواء » (١٥٠٢) ، « الصحيحة » (١٣١) ، « الآداب » (١٧١) .

١٦٢٤ - ٢٠١٢ - عن عائشةَ :

ما علمتُ حتّى دخلَت عليَّ زينبُ بغيرِ إذنٍ [١] ، وهي غضبى ، ثمَّ قالت : يا رسولَ اللّهِ ! أحسبُكَ إذا قَلَبَت لكَ بُنيَّةُ أبي بكرٍ ذُريعتيْها ، ثمَّ أقبلت عليَّ فأعرضتُ عنها ، حتَّى قالَ النبيُّ ﷺ : « دونَكِ ، فانتصري » ، فأقبلتُ عليها ، حتّى رأيتُها وقد يَبِسَ ريقُها في فِيها ، ما تَرُدُّ عليَّ شيئًا ، فرأيتُ النبيّ ﷺ يتهلَّلُ وجهُه .

صحيح : « الصحيحة » (١٨٦٢) .

---

(١) تعني أنَّها فوجئت بدخول زينب عليها رضي اللهُ عنها .

١٦٢٥ - ٢٠١٣ - عن عائشةَ قالت :

كنتُ ألعبُ بالبناتِ [١] وأنا عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فكانَ يُسرِّبُ [٢] إليَّ صَوَاحباتي يُلاعبنني .

صحيح : « الآداب » (١٠٧) : ق .

٥١ - باب ضرب النساءِ

١٦٢٦ - ٢٠١٤ - عن عبدِاللّهِ بن زمعةَ قالَ :

خطبَ النبيُّ ﷺ ، ثمَّ ذَكَرَ النساءَ ، فَوَعظَهُم فيهنَّ ، ثمَّ قالَ : « إلامَ يَجلدُ أحدُكم امرأتَه جلدَ الأمةِ ؟ ولعلَّه أن يُضاجعَها من آخرِ يومِه » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٣١) ، « غاية المرام » (٢٥٠) : ق .

١٦٢٧ - ٢٠١٥ - عن عائشةَ ، قالت :

ما ضربَ رسولُ اللّهِ ﷺ خادمًا له ، ولا امرأةً ، ولا ضربَ بيدِه شيئًا .

صحيح : « غاية المرام » (٢٥٢) ، « مختصر الشمائل » (٢٩٩) : م أتم منه .

---

(١) « كنت ألعب بالبنات » : هي التماثيل التي تلعبُ بها الصبيان .

(٢) « يُسَرِّب » ؛ أي : يبعث ويرسل .

١٦٢٨ - ٢٠١٦ - عن إياسِ بن عبدِاللّهِ بن أبي ذُبابٍ ، قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ :

« لا تَضربُنَّ إماءَ اللّهِ » . فجاءَ عُمرُ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! قد ذَئِرَ النساءُ [١] على أزواجهنَّ ، فأُمُرْ بضربهنَّ ، فضُربنَ ، فطافَ بآلِ محمدٍ ﷺ طائفُ نساءٍ كَثيرٍ ، فلمّا أصبحَ قالَ : « لقد طافَ اللّيلةَ بآلِ محمدٍ سَبعونَ امرأةً كلُّ امرأةٍ تشتكي زوجها ، فَلا تَجدونَ أولئكَ خيارَكم » .

حسن صحيح : « غاية المرام » (٢٥١) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٦٣) ، « المشكاة » (٣٢٦١ - التحقيق الثاني) .

٥٢ - باب الواصلة والواشمة

١٦٢٩ - ٢٠١٨ - عن ابن عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ :

أنّه لعن الواصلةَ [٢] والمستوصلةَ [٣] ، والواشمةَ والمستوشمةَ [٤] .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٤) ، « غاية المرام » (٩٣) : ق .

---

(١) « ذَئِرَ النساء » ؛ أَي : نشزن واجترأن .

(٢) « الواصلة » : هي التي تصل الشعر بشعر آخر ، سواء اتَّصل بشعرها أو شعر غيرها .

(٣) « المستوصلة » : هي التي تأمر من يفعل بها ذلك .

(٤) « الواشمة والمستوشمة » : الوشم غرز الإبرة في الوجه ، ثمَّ يحشى كحلًا أَو غيره .

١٦٣٠ - ٢٠١٩ - عن أسماءَ قالت : جاءتِ امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالت : إنَّ ابنتي عُرَيِّسٌ ، وقد أصابتها الحَصبةُ ، فتمرَّقَ شعرُها ، فأصلُ لها فيه ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لعنَ اللّهُ الواصلةَ والمستوصلةَ » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا ، « غاية المرام » (٩٨ - ٩٩) : ق .

١٦٣١ - ٢٠٢٠ - عن عبدِاللّهِ بن مسعود قالَ :

لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ الواشماتِ والمستوشماتِ والمُتنمصاتِ والمُتفلِّجاتِ للحُسنِ ، المُغيراتِ لخلقِ اللّهِ ، فَبَلَغَ ذلكَ امرأةً من بني أسدٍ ، يُقالُ لها : أمُّ يَعقوبَ ، فجاءت إليه ، فقالت : بَلَغني عنكَ أنَّكَ قُلتَ كَيتَ وكَيْتَ ، قالَ : وما لي لا ألعنُ مَنْ لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ ، وهو في كتابِ اللّهِ ؟ قالت: إنّي لأقرأُ ما بينَ لوحيهِ فما وجدتُه ، قالَ : إن كنتِ قرأتِه فقد وجدتِه، أما قرأتِ : ﴿ وما آتاكم الرَّسولُ فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ [الحشر: ٧] ؟ قالت : بلى ، قالَ : فإنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قد نهى عنه ، قالت : فإنّي لأظنُّ أهلَكَ يَفعلونَ ، قالَ : اذهبي فانظري ، فذهبت فنظرت فَلَم تَرَ مِن حاجتِها شيئًا، قالت: ما رأيتُ شيئًا ، قالَ عبدُاللّهِ : لو كانت كما تَقولينَ ما جامعتنا.

صحيح : « التعليق » أَيضًا، « آداب الزفاف » (١١٤ -١١٥)، « غاية المرام » (٩٣) .

---

(١) « المتنمصات » : التنمص : نتف الشعر .

(٢) « المتفلجات »: التفلج: التكلف لتحصيل الفلجة بين الأَسنان باستعمال بعض الآلات.

٥٣ - باب متى يُستَحب البناء بالنساء ؟

١٦٣٢ - ٢٠٢١ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

تَزَوَجني النَّبيُّ ﷺ في شَوَّالٍ ، وَبَنى بي في شَوالٍ [١] ، فَأَيُّ نِسائِهِ كانَ أَحظى [٢] عِندَهُ مِنِّي ؟! وَكَانت عائِشَةُ تَستَحبُّ أَن تُدخِلَ نِساءَها في شَوَّالٍ .

صحيح : م (٤ / ١٤٢) .

٥٥ - باب ما يَكون فيه اليمن والشؤم

١٦٣٣ - ٢٠٢٤ - عَن مِخمَرِ بنِ مُعَاوِيَةَ ؛ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا شُؤْمَ ، وَقَدْ يَكُونُ اليُمنُ في ثَلَاثَةٍ : في المَرأَةِ وَالفَرَسِ وَالدَّارِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٩٣٠) .

١٦٣٤ - ٢٠٢٥ - عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ ، أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قال :

« إِن كانَ ، ففي الفَرَسِ وَالمَرأَةِ والمَسكَنِ » . يَعني الشُّؤمَ .

صحيح : « الصحيحة » (٤ / ٤٥٠ - ٤٥١) : ق .

---

(١) « وبنى بي في شوّال » ؛ أَي : دخلَ بي ، والأَصلُ أَنَّ الرَّجلَ إِذا تزوَّج امرأة بنى عليها قبّة ليدخل بها فيها ، فَيُقالُ : بنى على أَهله وبأَهله .

(٢) « أَحظى » ؛ أَي : أَكثرُ حظّاً ، تريد ردَّ ما اشتهر من كراهية التزوج في شوَّال .

٥٦ - باب الغيرة

١٦٣٥ - ٢٠٢٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قال : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مِنَ الغَيرَةِ مَا يُحِبُّ اللّهُ ، وَمِنها ما يَكرَهُ اللّهُ ، فَأَمَّا مَا يُحِبُّ اللّهُ ؛ فَالغَيرَةُ في الرِّيبَةِ ، وَأَما ما يَكرَهُ ؛ فالغَيرَةُ في غَيرِ ريبَةٍ » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٩٩) .

١٦٣٦ - ٢٠٢٨ - عَن عائشَةَ ؛ قالت :

مَا غِرتُ على امرأَةٍ قَطُّ ، مَا غِرتُ على خَدِيجَةَ ؛ مِمَّا رأَيتُ مِن ذِكرِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لها ، وَلَقَد أَمَرَهُ رَبُّهُ أَن يُبَشِّرَهَا ببيتٍ في الجنَّةِ مِن قَصَبٍ .

يَعني : مِن ذَهَبٍ . قاله ابنُ ماجَةَ .

صحيح : « الصحيحة » (١٥٥٤) : ق .

١٦٣٧ - ٢٠٢٩ - عَن المِسوَرِ بنِ مَخرَمَةَ ؛ قال : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، وَهوَ على المِنبَر ، يَقُولُ :

« إِنَّ بَني هِشامِ بنِ المُغِيرَةِ استأَذَنُوني أَن يُنكِحوا ابنَتَهُم عليَّ بنَ أَبي طالبٍ ، فَلا آذَنُ لَهُم ، ثمَّ لا آذنُ لَهُم ، ثُمَّ لا آذَنُ لَهُم ، إِلا أَن يُريدَ عليُّ بنُ أَبي طَالِبٍ أَن يُطَلِّقَ ابنتي وَيَنكِحَ ابنَتَهُم ، فَإِنَّما هي بَضعَةٌ مني ، يَريبُني مَا رَابَها ، ويؤذيني مَا آذاها » .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٧٦) : ق .

١٦٣٨ - ٢٠٣٠ - عن المِسوَرِ بنِ مَخرَمَةَ ، أَنَّ عليَّ بنَ أَبي طالِبٍ خَطَبَ بنتَ أَبي جَهلٍ وَعِندَهُ فَاطِمَةُ بنتُ محمَّدٍ النَّبيِّ ﷺ فَلَمَّا سَمِعَت بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَت : إِنَّ قَومَكَ يَتَحدَّثونَ أَنَّكَ لا تَغضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهذا عَليٌّ ناكِحٌ ابنَةَ أَبي جَهلٍ . قال المِسوَرُ : فَقَامَ النَّبيُّ ﷺ فَسَمِعتُهُ حينَ تَشَهَّدَ ، ثُمَّ قال :

« أَمَّا بَعدُ فَإِني قَد أَنكَحتُ أَبا العاصِ بنَ الرَّبيع فَحدَّثني فَصَدَقني ، وَإِنَّ فاطِمَةَ بِنتَ مُحمَّدٍ بَضعَةٌ مني ، وَإِنّي أَكرَهُ أَن تَفتِنُوهَا ، وإِنَّها وَاللّهِ ! لا تَجتَمِعُ بِنتُ رَسولِ اللّهِ وَبِنتُ عَدوِّ اللّهِ عِندَ رَجُلٍ واحدٍ أَبداً » .

قَالَ : فَنَزَلَ عَليٌّ عَنِ الخِطبَةِ .

صحيح : « الإرواء » أيضاً : ق .

٥٧ - باب التي وهبت نفسها للنبيّ ﷺ

١٦٣٩ - ٢٠٣١ - عَن عائِشَةَ ؛ أَنها كانت تَقُولُ :

أَما تَستحِي المَرأَةُ أَن تَهَبَ نَفسَها لِلنَّبيِّ ﷺ ؟ حتى أَنزَلَ اللّهُ : ﴿ تُرجِي مَن تَشَاءُ مِنهُنَّ وَتُؤوِي إِليكَ مَن تَشَاءُ ﴾ قالت : فَقُلتُ : إِنَّ رَبَّكَ لَيُسَارِعُ في هَوَاكَ .

صحيح : ق .

١٦٤٠ - ٢٠٣٢ - عن ثَابِتٍ ؛ قَالَ :

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، وَعِندَهُ ابنَةٌ لَهُ فقالَ أَنَسٌ : جَاءَتِ امرَأَةٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَعَرَضَت نَفسَها عَلَيهِ ، فقالت : يا رَسولَ اللّهِ ! هَل لَكَ

فيَّ حَاجَةٌ ؟ فَقَالَتِ ابنَتُهُ [1] : مَا أَقَلَّ حَياءَها ! فَقَالَ : هي خَيرٌ مِنكِ ، رَغِبَت في رَسولِ اللّهِ ﷺ ، فَعَرَضَت نَفسَها عَلَيهِ .

صحيح : خ .

٥٨ - باب الرجل يَشك في ولده

١٦٤١ – ٢٠٣٣ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِن بني فَزَارَةَ إِلى رَسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ امرأَتي وَلَدَت غُلاماً أَسوَدَ ، فَقَال رَسُولُ اللّه ﷺ :

« هَل لَكَ مِن إِبِلٍ ؟ » قالَ : نَعَم ، قَالَ :

« فَما أَلوَانُها ؟ » قالَ : حُمْرٌ ، قالَ :

« هَلْ فيها من أَورَقَ ؟ » قال : إِنَّ فيها لَوُرْقاً ، قال :

« فَأَنَّى أَتاها ذَلِكَ ؟ » قَالَ : عَسَى عِرقٌ نَزَعَهَا . قال :

« وهذَا ، لَعَلَّ عِرقاً نَزَعَهُ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٥٨) : ق .

١٦٤٢ – ٢٠٣٤ – عَن ابنِ عُمَرَ ، أَن رَجُلاً مِن أَهلِ البَادِيَةِ أَتى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ : يا رَسولَ اللّهِ ! إِنَّ امرَأَتي وَلَدَت على فِراشِي غُلاماً أَسوَدَ . وَإِنَّا أَهلُ بَيتٍ ، لَم يَكُن فِينَا أَسوَدُ قَطُّ قال :

---

(١) أَي : ابنة أَنس رضي الله عنه .

« هَل لَكَ مِن إِبِلٍ ؟ » قالَ : نَعَم ، قالَ :

« فَمَا أَلوانها ؟ » قالَ : حُمْرٌ ، قَالَ :

« هَل فيها أَسوَدُ ؟ » قال : لا ، قال :

« فيها أَورَق [1] ؟ » قالَ : نَعَم ، قال :

« فأَنَّى كانَ ذَلِكَ ؟ » قال : عَسَى أَن يَكُونَ نَزعَهُ عِرقٌ [2] ، قال :

« فَلَعَلَّ ابنَكَ هذَا نَزعَهُ عِرقٌ » .

حسن صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضاً .

٥٩ - باب الولد للفِراش وللعاهر الحجَر

١٦٤٣ - ٢٠٣٥ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت : إِنَّ ابنَ زَمعَةَ وَسَعداً اختَصَما إِلى النَّبيِّ ﷺ في ابنِ أَمَةِ زَمعَةَ ، فقالَ سَعدٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَوصَاني أَخي ، إِذا قَدمتُ مَكَّةَ ، أَن أَنظُرَ إِلى ابنِ أَمَةِ زَمعَةَ فَأَقبِضَهُ ، وَقَالَ عَبدُ بنُ زَمعَةَ : أَخي وابنُ أَمَةِ أَبي ، وُلِدَ على فِراشِ أَبي ، فَرَأَى النَّبيُّ ﷺ شَبَهَهُ بِعُتبَةَ فَقالَ :

---

(١) « أَورق » : في القاموس : الأَورق من الإِبل ما في لونه بياض إِلى سواد ، وهو من أَطيب الإِبل لحماً ، وجمعه ورق .

(٢) « عرق نزعها » : يقال : نزعَ إِليه في الشبه ، إِذا أَشبهه .

قال النوويُّ : المراد بالعرق ههنا الأَصل من النَّسب ، تشبيهاً بعرق الثمرة ، ومعنى نزعها : أَشبهها واجتذبها إِليه ، وأَظهر لونه عليها .

« هوَ لَكَ يا عَبدُ بنَ زَمعَةَ ! الوَلَدُ لِلفِراشِ . وَاحتَجبي عَنهُ يا سَودَةُ ! ».

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٦٦) : ق .

١٦٤٤ - ٢٠٣٦ - عَن عُمَرَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضَى بِالوَلَدِ لِلفِراشِ .

صحيح : « تخريج المختارة » (٢٢٣ - ٢٢٨) .

١٦٤٥ - ٢٠٣٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَن النَّبيَّ ﷺ قال :

« الوَلَدُ لِلفِراشِ وَلِلعاهِرِ الحَجَرُ » .

صحيح : ق .

١٦٤٦ - ٢٠٣٨ - عن أَبي أُمامَةَ البَاهِليِّ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الوَلَدُ لِلفِراشِ ، ولِلعاهِرِ الحَجَرُ » .

صحيح بما قبله .

٦٠ - باب الزَوجين يُسلِم أحدهما قبل الآخر

١٦٤٧ - ٢٠٣٩ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ رَدَّ ابنَتَهُ على أَبي العاصِ بنِ الرَبيع ، بَعدَ سَنَتَينِ ، بِنِكَاحِها الأَولِ .

صحيح : « الإرواء » (١٩٢١) . « صحيح أَبي داود » (١٩٣٨) .

٦١ - باب الغيل

١٦٤٨ – ٢٠٤١ – عَن جُدامَةَ بنتِ وَهبٍ الأَسَدِيَّةِ ؛ أَنها قالت : سَمعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« قَد أَرَدتُ أَن أَنهى عَن الغيلِ [1] فَإِذا فارِسٌ وَالرُّومُ يُغيلُونَ فلا يَقتُلونَ أَولادَهُم » . وسَمِعتَهُ يَقولُ ، وَسُئِلَ عَن العَزلِ ، فقال : « هوَ الوأدُ الخَفيُّ » .

صحيح : « آداب الزفاف » (٥٤) ، « غاية المرام » (٢٤١) : م .

١٦٤٩ – ٢٠٤٢ – عَن أَسماءَ بِنت يَزيدَ بنِ السَّكَنِ وَكانت مَولاتَهُ ؛ أَنها سَمعت رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا تَقتُلُوا أَولادَكُم سِرّاً ، فَوَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! إِنَّ الغيلَ لَيدرِكُ الفَارِسَ على ظَهرِ فَرَسَهِ حتَّى يَصرَعَهُ » .

حسن : « المشكاة » (٣١٩٦ – التحقيق الثاني) .

٦٢ - باب في المرأة تؤذي زوجها

١٦٥٠ – ٢٠٤٤ – عَن معاذ بن جَبَلٍ ؛ قَالَ : قال رَسول اللّهِ ﷺ :

« لا تؤذي امرأَةٌ زَوجها إِلا قالت زَوجَتُهُ مِنَ الحورِ العِينِ : لا تُؤذِيهِ

---

(١) « الغَيل » : أَن يجامع الرَّجل زوجته وهي ترضع .

قَاتَلَكِ اللّهُ ! فَإِنما هُوَ عِندَكِ دَخيلٌ أَوشَكَ أَن يُفارِقَكِ إِلينا » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٣) ، « آداب الزفاف » (١٧٨) .





١٠ - كتاب الطلاق

١ - باب

١٦٥١ - ٢٠٤٦ - عَن عُمَرَ بنِ الخَطابِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفصَةَ ثُمَّ رَاجَعَها .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٧٧) ، « الصحيحة » (٢٠٠٧) .

٢ - باب طلاق السنَّة

١٦٥٢ - ٢٠٤٩ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قالَ : طَلَّقتُ امرأَتي وَهي حَائضٌ ، فَذَكَرَ ذلِكَ عُمَرُ لِرَسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« مُرهُ فَليُراجِعها حَتَّى تَطهُرَ ، ثُمَّ تَحيضَ ، ثُمَّ تَطهُرَ ثُمَّ إِن شَاءَ طَلَّقَهَا قَبلَ أَن يُجامِعَها وَإِن شاءَ أمسَكَها فَإِنَّها العِدَّةُ الَّتي أَمَرَ اللّهُ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٥٩) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٩٢ و ١٨٩٥) : ق .

١٦٥٣ - ٢٠٥٠ - عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قال :

طَلاقُ السُّنَّةِ أَن يُطَلِّقَها طاهراً من غَيرِ جِماعٍ .

صحيح : « الإرواء » أيضاً (٢٠٥١) .

١٦٥٤ - ٢٠٥١ - عَن عَبدِاللّهِ ، قالَ في طلاقِ السُنَّةِ :

يُطَلِّقُها عندَ كُلِّ طُهرٍ تَطليقَةً ، فَإِذا طَهُرَتِ الثَّالِثَةَ طَلَّقها ، وَعَلَيها بَعدَ ذلِكَ حَيضَة .

صحيح : « الإرواء » أَيضاً .

١٦٥٥ - ٢٠٥٢ - عَن يُونُسَ بنِ جُبيرٍ أَبي غَلَّابٍ ؛ قال :

سأَلتُ ابنَ عُمَرَ عَن رَجُلٍ طَلَّقَ امرأَتَهُ وهي حائضٌ ، فقالَ : تَعرِفُ عَبدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ ؟ طَلَّقَ امرأَتَهُ وهي حَائضٌ فَأَتى عُمَرُ النَّبيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَن يُرَاجِعها ، قُلتُ : أَيعتَدُّ بِتِلكَ ؟ قال : أَرَأَيتَ إِن عَجَزَ واستَحمَقَ ؟

صحيح : « الإرواء » أَيضاً (٧ / ١٢٧) : ق .

٣ - باب الحامِل كيفَ تطلق

١٦٥٦ - ٢٠٥٣ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ أَنهُ طلَّقَ امرأَتَهُ وَهي حَائضٌ ، فَذَكَرَ ذلكَ عُمَرُ للنَّبيِّ ﷺ فقالَ :

« مُرهُ فَليُرَاجِعها ثُمَّ يُطَلِّقها وهي طَاهرٌ أَو حامِلٌ » .

صحيح : « الإرواء » أَيضاً (٧ / ١٢٦ و ١٣٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٩٤) : م

٤ - باب من طلَّق ثلاثًا في مجلس واحد

١٦٥٧ – ٢٠٥٤ – عن عامِرٍ الشَّعبيِّ ؛ قالَ :

قُلتُ لِفاطِمَةَ بنتِ قَيسٍ : حَدِّثيني عَن طَلاقِكِ ، قالت : طَلَّقَني زَوجي ثلاثاً ، وَهوَ خَارِجٌ إِلى اليمنِ فأَجازَ ذلِكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٧٦ - ١٩٨٢) : م .

٥ - باب الرجعة

١٦٥٨ – ٢٠٥٥ – عَن مُطَرِّفِ بنِ عَبدِاللّهِ بنِ الشِّخِّيرِ :

أَنَّ عِمرَانَ بنَ الحُصَينِ سُئِلَ عَن رَجُلٍ يُطَلِّقُ امرأَتَهُ ثُمَّ يقَعُ بها وَلَم يُشهِد على طَلاَقِها ولا على رَجعَتها ، فَقَالَ عِمرَانُ : طَلَّقتَ بِغَيرِ سُنَّةٍ ، وَرَاجعتَ بِغَيرِ سُنَّةٍ ! أَشهِدْ على طلاقها وعلى رَجعَتها .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٧٨) ، « صحيح أَبي داود » (١٨٩٩) .

٦ - باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت

١٦٥٩ – ٢٠٥٦ – عَن الزُّبيرِ بنِ العَوامِ ؛ أَنهُ كانت عِندَهُ أُم كُلثومٍ بنتُ عُقبَةَ فَقَالت لَهُ ، وَهي حَامِلٌ : طَيِّب نَفسي بِتَطليقَةٍ ، فَطَلَّقها تَطليقَةً ، ثُمَّ خَرَجَ إِلى الصَّلاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَت فَقالَ : مالَها ؟ خَدَعتني ، خَدَعها اللّهُ ! ثُمَّ أَتى النَّبيَّ ﷺ فقالَ :

« سَبَقَ الكِتابُ أَجَلَهُ . اخطِبها إِلى نَفسِها » .

صحيح : « الإرواء » (٢١١٧) .

٧ - باب الحامِل المتوفى عنها زوجها ، إذا وضعت حلَّت للأزواج

١٦٦٠ - ٢٠٥٧ - عَن أَبي السَّنابِلِ ؛ قالَ : وَضَعَت سُبَيعَةُ الأَسلَميَّةُ بِنتُ الحارِثِ حمَلَها بَعدَ وَفاةِ زَوجِها بِبِضعِ وَعشرينَ لَيلَةً فَلَمَّا تَعَلَّت مِن نِفاسِها تَشَوَّفَتْ ، فَعِيبَ ذلِكَ عَليها وَذُكِرَ أَمرها لِلنَّبيِّ ﷺ فقال :

« إِن تَفعَلْ فَقَد مَضَى أَجَلُها » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٩٦) : ق نحوه .

١٦٦١ - ٢٠٥٨ - عَن مَسرُوقٍ وعَمرِو بنِ عُتبَةَ ؛ أَنَّهُما كَتَبا إِلى سُبَيعَةَ بنتِ الحارِثِ يسأَلانِها عَن أَمرِها ، فَكَتَبت إِليهما :

إِنها وَضَعَت بَعدَ وَفاةِ زَوجِها بِخَمسَةٍ وَعشرينَ ، فَتَهَيَّأت تَطلُبُ الخَيرَ . فَمَرَّ بِها أَبو السَّنابِلِ بنُ بَعْكَكٍ فقالَ : قَد أَسرَعتِ ، اعتدِّي آخِرَ الأَجلينِ ، أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشراً فَأَتَيتُ النبيَّ ﷺ فَقُلتُ : يا رَسولَ اللّهِ ! استَغفِر لي قالَ :

« مِمَّ ذَاكَ ؟ » فَأَخبَرتُهُ ، فَقال :

« إِن وَجَدتِ زَوجاً صَالِحاً فَتَزَوَّجي » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٧٢٢) ، « صحيح أَبي داود » أَيضاً : ق نحوه .

١٦٦٢ - ٢٠٥٩ - عَن المِسورِ بنِ مَخرَمَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيعَةَ أَن تَنكِحَ ، إِذا تَعَلَّت مِن نِفاسِها .

صحيح : « الصحيحة » أَيضاً : خ .

١٦٦٣ - ٢٠٦٠ - عَن عَبداللّهِ بنِ مَسعودٍ ؛ قالَ :

وَاللّهِ ! لَمَن شَاءَ لاعَنَّاهُ ، لأُنزِلَت سُورَةُ النِّساءِ القُصرَى بَعدَ ﴿ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشراً ﴾ [البقرة : ٢٣٤] .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٩٩٧) : خ .

٨ - باب أين تعتدُّ المتوفى عنها زوجها ؟

١٦٦٤ - ٢٠٦١ - عن الفُرَيعَةِ بنتِ مالِكٍ ، قالت :

خَرَجَ زَوجي في طَلَبِ أَعلاج (١) لَهُ ، فَأَدرَكهم بِطَرَفِ القَدُومِ (٢)، فَقَتَلوهُ فَجَاءَ نَعيُ زَوجي وأَنا في دارٍ مِن دورِ الأنصارِ شَاسِعةٍ عَن دارَ أَهلي ، فَأَتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يارَسولَ اللّهِ ! إِنهُ جاء نعيُ زوجي وأَنا في دارٍ شَاسِعَةٍ عَن دارِ أَهلي ودارِ إِخوتي ، وَلَم يَدَع مَالاً يُنفِقُ عَليَّ ، ولا مَالاً وَرِثتُهُ وَلا دَاراً يَملِكُها ، فَإِن رأَيتَ أَن تَأذَنَ لي فَأَلحَقَ بِدارِ أَهلي ودَارِ إِخوتي فَإِنَّهُ أَحبُّ إِليَّ ، وَأَجمَعُ لي في بَعضِ أَمري ، قال :

« فافعلي إِن شِئتِ » ، قالت : فَخَرَجتُ قَريرةً عَيني لِما قَضى اللّهِ لي على لِسانِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذا كنتُ في المَسجِدِ ، أَو في بَعضِ الحُجرَةِ دَعَاني فَقالَ :

---

(١) « في طلب أَعلاج » : جمع علج ؛ وهو الرَّجل من العجم ، والمراد العبيد .

(٢) « القَدوم » : بفتح القاف وتخفيف الدال وتشديدها : موضع على ستة أَميال من المدينة .

« كَيفَ زَعَمتِ ؟ » قَالت : فَقَصصتُ عَلَيهِ ، فَقال : « امكُثي في بَيتِكِ الَّذي جَاء فيهِ نَعيُ زَوجِكِ حَتَّى يَبلُغَ الكِتابُ أَجلَهُ » قالت : فاعتَدَدتُ فيهِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشراً .

صحيح : « الإرواء » (٢١٣١) / التحقيق الثاني .

٩ - باب هل تَخرج المرأة في عدتها ؟

١٦٦٥ - ٢٠٦٢ - عن عُروَةَ ؛ قالَ :

دَخَلتُ على مَروَانَ فَقُلتُ لَهُ : امرَأَةٌ مِن أَهلِكَ طُلِّقَت فَمَرَرتُ عَلَيها وَهي تَنتَقِلُ ، فقالت : أَمَرَتنا فَاطِمَةُ بِنتُ قَيسٍ ، وَأَخبَرَتنا أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَن تَنتَقِلَ ، فَقالَ مَروَانُ : هي أَمَرَتهُم بِذلِكَ ، قالَ عُروَةُ : فَقلتُ : أَمَا وَاللّهِ ! لَقَد عابت ذَلِكَ عائِشَةُ ، وَقَالت : إِنَّ فاطمَةَ كانت في مَسكَنٍ وَحْشٍ فَخِيفَ عَلَيها فَلِذَلِكَ أَرخَصَ لَها رَسولُ اللّهِ ﷺ .

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٩٨٤) .

١٦٦٦ - ٢٠٦٣ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

قالت فَاطِمَةُ بِنتُ قَيسٍ : يا رَسولَ اللّهِ ! إِني أَخافُ أَن يُقتَحَمَ عليَّ فَأَمَرَها أَن تتحولَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٨١) : م نحوه .

١٦٦٧ - ٢٠٦٤ - عَن جابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ قال : طُلِّقَت خالتي ، فأَرادَت أَن

تَجُدَّ [1] نَخلَها ، فَزَجَرَها رَجُلٌ أَن تَخرُجَ إليه ، فَأَتتِ النَّبيَّ ﷺ فقال :

« بلى . فَجُدِّي نَخلَكِ فَإِنَّكِ عَسَى أَن تصَدَّقي أَو تَفعَلي مَعروفاً » .

صحيح : « الإرواء » (٢١٣٤) ، « الصحيحة » (٧٢٣) : م .

١٠ - باب المطلقة ثلاثاً ، هل لها سكنى ونفقة ؟

١٦٦٨ - ٢٠٦٥ - عَن أَبي بَكرِ بنِ أَبي الجَهمِ بنِ صُخَيرٍ العَدَويِّ ؛ قال :

سَمِعتُ فاطِمَةَ بِنتَ قَيسٍ تَقُولُ : إِنَّ زَوجَها طَلَقها ثَلاثاً . فَلَم يَجعَلْ لَها رَسُولُ اللّهِ ﷺ سُكنى ولا نَفَقَةً .

صحيح : « الروض » (٨٣٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٧٦ - ١٩٨٠ و ١٩٨٢) : م .

١٦٦٩ - ٢٠٦٦ - عن فَاطِمَةَ بنتِ قَيسٍ قالتْ : طَلَّقني زَوجي على عَهدِ رسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا سُكنَى ولا نَفَقَةَ » .

صحيح : « الروض » أَيضًا .

١١ - باب متعة الطلاق

١٦٧٠ - ٢٠٦٧ - عَن عائِشَةَ ، أَنَّ عَمرَةَ بِنتَ الجَونِ تَعَوَّذت مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حينَ أُدخِلَت عَلَيهِ فقالَ :

« لَقَد عُذتِ بِمُعاذٍ » . فَطَلَّقَها وَأَمَرَ أُسَامَةَ أَو أَنَساً ، فَمتَّعها بِثَلاثةِ أَثوابٍ

---

(١) « أَن تَجُدَّ » ؛ أَي : تقطع ثمرتها .

رازِقِيَّةٍ .

صحيح : بلفظ : « فأَمر أَبا أُسيد أَن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيَّينِ » ، ومنكر بذكر أُسامة وأَنس : « الإِرواء » (٧ / ١٤٦) . خ - أَبي أُسيد .

١٣ - باب من طلق أو نكح أو راجعَ لاعبًا

١٦٧١ - ٢٠٦٩ - عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قال : قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« ثلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكاحُ والطَّلاقُ والرَّجعَةُ » .

حسن : « الإِرواء » (١٨٢٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٠٤) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٥٠) ، « المشكاة » (٣٢٨٤) .

١٤ - باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به

١٦٧٢ - ٢٠٧٠ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ :قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللّهَ تَجَاوَزَ لأُمتي عَمَّا حَدَّثت بِهِ أَنفُسَها مَالم تَعمَل بِهِ ، أَو تَكَلَّم بِهِ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩١٥) ، « الإِرواء » (٢٠٦٢) : ق .

١٥ - باب طلاق المعتوه والصغير والنائم

١٦٧٣ - ٢٠٧١ - عَن عائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« رُفِعَ القَلَمُ عَن ثَلاثَةٍ : عَن النائم حتى يَستَيقِظَ ، وَعَن الصَّغيرِ حتى

يَكبَرَ ، وعَن المجنُونِ حتَّى يَعقِلَ ، أَو يُفيقَ » .

قالَ أَبو بَكر [1] في حَدِيثِهِ : « وعَن المُبتَلى حتَّى يَبرَأَ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٩٧) ، « المشكاة » (٣٢٨٧ - ٣٢٨٨) .

١٦٧٤ - ٢٠٧٢ - عَن عليٍّ بنِ أَبي طالِبٍ ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُرفَعُ القَلَمُ عَن الصَّغيرِ وعَنِ المجنُونِ وَعَن النَّائمِ » .

صحيح : المصدر نفسه .

١٦ - باب طلاق المكره والناسي

١٦٧٥ - ٢٠٧٣ - عَن أَبي ذَرٍّ الغِفَاريِّ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « إِنَّ اللّه تَجَاوَزَ لي عَن أُمتي الخَطأَ والنِّسيَانَ ومَا استُكرِهُوا عَلَيهِ » .

صحيح : « المشكاة » (٦٢٨٤) .

١٦٧٦ - ٢٠٧٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللّه تَجاوَزَ لأُمتي عَمَّا تُوَسوِسُ به صُدُورُها ، مَا لَم تَعمل بِهِ أَو تتكَلمْ بِهِ ، وَمَا استُكرِهُوا عَلَيهِ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩١٥) : ق . دون قوله : « وما استكرهوا عليه » فإِنَّه شاذ هنا ، وهو صحيح في الذي يليه .

١٦٧٧ - ٢٠٧٥ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ :

---

(١) هو أَبو بكر بن أَبي شيبة أَحد شيخي ابن ماجه .

« إِنَّ اللّهَ وَضَعَ عَن أُمتي الخَطأَ والنِّسيانَ ومَا استُكرِهُوا عَلَيهِ » .

صحيح : « المشكاة » (٦٢٨٤) ، « الروض » (٤٠٤) ، « الإرواء » (٨٢) .

١٦٧٨ - ٢٠٧٦ - عن عَائشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قال :

« لا طَلاَقَ ، ولا عَتَاقَ في إِغلاقٍ [١] » .

حسن : « الإرواء » (٢٠٤٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٠٣) .

١٧ - باب لا طلاق قبل النكاح

١٦٧٩ - ٢٠٧٧ - عن عبدالله بن عمرو ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا طَلاقَ فيما لا يَملِكُ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (١٧٥١ ، ٢٠٦٩) ، « الروض » (٥٧١) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٠٠) .

١٦٨٠ - ٢٠٧٨ - عن المِسورِ بنِ مَخرَمَةَ ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا طلاقَ قَبلَ نِكاحٍ ، ولا عِتقَ قَبلَ مِلْكٍ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٥٢) .

١٦٨١ - ٢٠٧٩ - عَن عليِّ بنِ أَبي طَالبٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« لا طَلاقَ قَبلَ النِّكاحِ » .

صحيح بما قبله .

---

(١) « في إِغلاق »: فسره بعضهم بالغضب، فإِنَّه يقالُ : غلق إِذا غضبَ غضباً شديداً ، وفُسِّر أَيضًا بالإِكراه ؛ كأَنَّ المكره أُغلق عليه الباب حتّى يفعل .

١٨ - باب ما يقع به الطلاق من الكلام

١٦٨٢ - ٢٠٨٠ - عن الأَوزَاعيِّ قال : سَأَلت الزُّهْريَّ : أَي أَزواجِ النَّبيِّ ﷺ استعاذَت مِنهُ ؟ فَقَالَ : أَخبَرَني عُروَةُ ، عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ ابنَةَ الجَونِ لَمَّا دَخَلَت عَلى رَسولِ اللّهِ ﷺ فدنا منها ، فقالت : أَعوذُ باللهِ منك ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« عُذتِ بِعَظِيمٍ ، اِلحَقي بِأَهلِكِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٦٤) : خ ، ومضى بزيادة منكرة (٢٠٦٧) .

٢٠ - باب الرجل يخيِّر امرأته

١٦٨٣ - ٢٠٨٢ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

خَيَّرنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَاخترناهُ فَلَم يَرَهُ شَيئاً .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩١٣) : ق .

١٦٨٤ - ٢٠٨٣ - عَن عائِشَةَ ؛ قَالت : لَمَّا نَزَلَت : ﴿ وإِن كُنتُنَّ تُرِدنَ اللهَ وَرَسُولَهُ ﴾ دَخَلَ عليَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« يا عائِشَةُ ! إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمراً ، فَلَا عَلَيكِ أَن لا تَعجَلي فيه حتَّى تَستأمري أَبَوَيكِ » ؛ قالت : قَد عَلِمَ ، وَاللّهِ ! أَنَّ أَبَوَيَّ لَم يَكونا لِيأمُرَاني بِفرَاقِهِ ، قالت : فَقَرأَ عَلَيَّ : ﴿ يَا أَيُّها النَّبيُّ قُل لِأَزواجِكَ إِن كنتُنَّ تُرِدنَ الحَياةَ الدُّنيا وَزِينَتَها ﴾ الآياتِ ، فَقُلتُ : في هذا أَستأمِرُ أَبَوَيَّ ؟! قَدِ اخترتُ اللّهَ وَرَسُولَهُ .

صحيح : ق .

٢١ - باب كراهية الخلع للمرأة

١٦٨٥ - ٢٠٨٥ - عَن ثَوبانَ ؛ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَيُّما امرأةٍ سَأَلَت زَوجَهَا الطَلاقَ في غَيرِ مَا بأسٍ [١] ، فَحَرامٌ عَلَيها رَائحَةُ الجَنَّةِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٣٥) ، « المشكاة » (٣٢٧٩) ، « صحيح أبي داود » (١٩٢٨) .

٢٢ - باب المختلعة تأخذ ما أعطاها

١٦٨٦ - ٢٠٨٦ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ جَميلَةَ بنت سَلُولٍ أَتتِ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَت : وَاللّهِ ! مَا أَعتِبُ على ثَابِتٍ في دينٍ ولا خُلُقٍ ولكنيِّ أَكرَهُ الكُفرَ في الإِسلامِ [٢] ، لا أُطيقُهُ بُغضاً ، فَقَالَ لها النَّبيُّ ﷺ :

« أَتَرُدِّينَ عَلَيهِ حَديقَتَهُ ؟ » قالت : نَعَم ، فَأَمرهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَن يأخُذَ مِنها حَدِيقَتَهُ ولا يَزدَادَ .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٣٦) ، « صحيح أبي داود » (١٩٢٩) : خ نحوه .

٢٣ - باب عدّة المختلعة

١٦٨٧ - ٢٠٨٨ - عَن الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ ابنِ عَفراءَ :

---

(١) « في غير ما بأس » : ما زائدة ، والبأس : الشدّة ؛ أي : التي تطلب الطلاق في غير حال شدةٍ ملجئة إليه.

(٢) « أكره الكفر في الإسلام » ؛ أي : أخلاق الكفر بعد الدخول في الإسلام .

قالَ [1] : قلتُ لها : حدِّثيني حديثكِ ، قالتِ : اختَلَعتُ مِن زَوجي ، ثُمَّ جِئتُ عُثمانَ فَسأَلتُ : ماذا عليَّ مِنَ العِدَّةِ ؟ فقال : لا عِدَّةَ عَلَيكِ ، إِلا أَن يَكونَ حديثَ عَهدٍ بِكِ ، فَتَمكُثينَ عِندَهُ حتَّى تَحيضينَ حَيضَةً ، قالت : وإِنما تَبِعَ في ذلكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في مَريَمَ المُغَالِيَّةِ ، وكانت تحت ثابتِ ابنِ قَيسٍ ، فاختلعت مِنهُ .

حسن صحيح: « صحيح أبي داود » (١٩٣١)، « التعليق على الروضة » (٦٢/٢).

٢٤ - باب الإيلاء

١٦٨٨ - ٢٠٨٩ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

أَقسَمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَن لا يَدخُلَ على نِسائِهِ شَهراً ، فَمَكَثَ تِسعَةً وَعِشرِينَ يَوماً ، حتَّى إِذا كانَ مَسَاءَ ثَلَاثِينَ ، دَخَلَ عَلَيَّ ، فَقُلتُ : إِنَّكَ أَقسمتَ أَن لا تَدخُلَ عَلَينا شَهراً ، فقالَ : « الشهرُ كذا » يُرسِلُ أَصابِعَهُ فيه ثَلاثَ مَرَّاتٍ « والشَهرُ كذا » وَأَرسَلَ أَصابِعَهُ كُلَّها ، وَأَمسَكَ إِصبَعاً وَاحِداً في الثَّالِثَةِ .

حسن صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : م - جابر ، ق - عائشة .

١٦٨٩ - ٢٠٩١ - عَن أُم سَلَمَةَ ، أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ آلى من بَعضِ نِسائِهِ شَهراً ، فَلَمَّا كانَ تِسعَةً وَعِشرِينَ رَاحَ أَو غَدَا فَقِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! إِنما مَضَى تِسعٌ وَعِشرُونَ ، فَقَالَ :

---

(١) هو عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت الراوي عن الرُّبيِّع .

« الشَّهرُ تِسعٌ وَعِشرونَ » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : ق .

٢٥ - باب الظهار

١٦٩٠ - ٢٠٩٢ - عَن سَلَمَةَ بنِ صَخرِ البَياضيِّ ؛ قالَ : كُنتُ امرأً أَستَكثِرُ مِنَ النِساءِ لا أُرى رَجُلاً كانَ يُصيبُ مِن ذَلكَ مَا أُصيبُ ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهرتُ مِن امرأَتي حتَّى يَنسَلِخَ رَمَضانُ ، فَبَينَما هي تُحَدِّثني ذَاتَ لَيلَةٍ انكَشَفَ لي منها شيء ، فَوَثَبتُ عَلَيها فَوَاقَعتُها فَلَمَّا أَصبَحتُ غَدَوتُ على قَومي فأَخبَرتُهُم خَبَري ، وقُلتُ لَهُم : سلُوا لي رَسولَ اللّهِ ﷺ ، فَقَالوا : مَا كُنَّا نَفعَلُ ؛ إِذًا يُنزِلَ اللّهُ فينا كِتاباً ، أَو يَكونَ فينا من رَسولِ اللّهِ قَولٌ ، فَيَبقَى عَلَينا عَارُهُ ولكِن سَوفَ نُسلِّمُكَ بِجَريرَتِكَ [1] ، اذهب أَنت فاذكُر شَأنَكَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ قالَ : فَخَرَجتُ حتَّى جِئتُهُ ، فأَخبَرتُهُ الخَبَرَ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَنتَ بِذاكَ [2] ؟ » فَقُلتُ : أَنا بِذاكَ ، وَهَا أَنا ، يا رَسُولَ الله ! صابِرٌ لِحُكم اللّهِ عليَّ . قالَ :

« فَأَعتِق رَقَبَةً » ، قالَ : قلتُ : وَالَّذي بَعَثَكَ بالحقِّ ! ما أَصبَحتُ أَملِكُ إلا رَقَبَتي هذِهِ ، قال :

« فَصُم شَهرَينِ مُتتابعينِ » قال : قلت : يا رَسُولَ اللّهِ ! وهَل دَخَلَ عليَّ

---

(١) « بجريرتك » ؛ أَي : بكليتك وذنبك .

(٢) « أَنت بذاك » ؛ أَي : أَنت متلبس بذلك الفعل .

ما دَخَلَ من البَلاءِ إلا بالصَّومِ ؟ قال :

« فَتَصَدَّقْ أَو أَطعِمْ سِتِّينَ مِسكيناً » ، قال : قلتُ : وَالذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ! لَقَد بِتنا لَيلَتنا هذِهِ ، مَا لنا عَشاء ، فقال :

« فاذهب إِلى صاحبِ صَدَقَةِ بني زُرَيقٍ فَقُلَ لَهُ ، فليدفَعَها إِليك وأَطعِم سِتينَ مِسكيناً وَانتَفِع بِبَقِيَّتِها » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٩١) ، « صحيح أَبي داود » (١٩١٧) .

١٦٩١ - ٢٠٩٣ - قالت عَائِشَةُ :

تَبارَكَ الَّذي وَسِعَ سَمعُهُ كُلَّ شَيءٍ ، إِني لأَسمَعُ كَلامَ خَوَلَةَ بنتِ ثَعلَبَةَ ، وَيَخفى عليَّ بَعضُهُ ، وهي تَشتَكي زوجها إِلى رسولِ اللهِ ﷺ ؛ وهي تقول : يا رسولَ اللهِ ! أَكلَ شبابي ، ونثرتُ له بطني [1] ، حتّى إِذا كبِرتْ سنِّي ، وانقطعَ ولدي ، ظاهرَ منّي ، اللهمَّ ! إِنّي أَشكو إِليك . فما بَرِحَتْ حتّى نَزَلَ جبرائيل بهؤلاء الآيات: ﴿ قد سَمِعَ اللهُ قولَ التي تجادلُك في زوجها وتشتكي إِلى اللهِ ﴾ .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٧٥) .

٢٦ - باب المظاهر يجامع قبل أن يكفّر

١٦٩٢ - ٢٠٩٤ - عَن سَلَمَةَ بنِ صَخرٍ البَياضيِّ ، عَن النبيِّ ﷺ ، في

---

(١) « ونثرت له بطني » ؛ أي : أكثرت له الأَولاد ، يقال : امرأة نثور ، كثيرة الأَولاد .

المُظاهِر يُواقِع قَبلَ أَن يَكفِّرَ ، قال :

« كَفَّارَةٌ واحِدَةٌ » .

صحيح : وهو مختصر الحديث (٢٠٩٢) .

١٦٩٣ - ٢٠٩٥ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَجُلاً ظَاهَرَ مِن امرأَتِهِ ، فَغَشيَها قَبلَ أَن يُكفِّرَ ، فَأَتى النَّبيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذلكَ لهُ فقال :

« مَا حَمَلَكَ على ذَلِكَ ؟ » فقال : يا رَسُولَ اللّهِ ! رَأَيتُ بياضَ حَجلَيها في القَمَرِ ، فَلَم أَملِكَ نَفسي أَن وَقَعتُ عَليها ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وأَمرَهُ أَلَّا يَقرَبَها حَتَّى يُكَفِّرَ .

حسن : « الإرواء » (٧ / ١٧٩) .

٢٧ - باب اللِّعان

١٦٩٤ - ٢٠٩٦ - عَن سهلِ بنِ سَعدٍ السَّاعديِّ ؛ قالَ : جَاء عُويمِرٌ إِلى عَاصِمِ بنِ عَديٍّ ، فقالَ : سَل لي رَسُولَ اللّهِ ﷺ : أَرأَيتَ رَجُلاً وجَدَ مَعَ امرأَتِهِ رَجُلاً فَقَتَلَهُ ، أَيُقتَلُ بِهِ ؟ أَم كَيفَ يَصنَعُ ؟ فَسألَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عن ذلك ؟ ، فَعَابَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ المسائلَ ، ثُمَّ لَقِيَهُ عُوَيمِرٌ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَا صَنَعتَ ؟ فَقالَ : صَنَعتُ أَنَّكَ لَم تَأتني بِخَيرٍ ، سأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَعَابَ المسائلَ ، فَقَالَ عويمرٌ : واللّهِ ! لآتِيَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ ولأَسأَلَنَّهُ ، فَأَتى رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَد أُنزِلَ عَلَيهِ فِيهما ! فَلاعَنَ بَينَهُما فَقَالَ عُوَيمِرٌ : واللّهِ ! لَئِنِ انطَلَقتُ بِها يا رَسُولَ اللّهِ ! لَقد كَذَبتُ عَلَيها ،

قال : فَفَارقها قَبلَ أَن يأمرَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَصارَت سُنَّةً في المتلاعِنَيْنِ ثمَّ قالَ النَبيُّ ﷺ :

« انظُروها فإن جاءَت بِهِ أَسحَمَ (١) ، أَدْعَج العيْنَيْنِ (٢) ، عَظِيمَ الأَلْيَتَينِ ، فَلا أَراهُ إلا قَد صَدَقَ عَلَيها . وَإن جَاءَت بِهِ أُحَيمِرَ (٣) كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ (٤) ، فَلا أُراهُ إلَّا كاذِباً » . قال : فجاءت بِهِ على النَّعتِ المكرُوهِ .

صحيح : « الإرواء » (٢١٠٠) ، « صحيح أبي داود » (١٩٤٢ - ١٩٤٩) : ق .

١٦٩٥ - ٢٠٩٧ - عَن ابنِ عباسٍ ، أَنَّ هِلالَ بنَ أُميَّةَ قَذَفَ امرَأَتَهُ عِندَ النَّبيِّ ﷺ بِشَريكِ بن سَحماءَ فَقال النَّبيُّ ﷺ :

« البَيِّنَةَ أَو حدٌّ في ظَهرِكَ » فقال هلالُ بنُ أُميَّةَ : والَّذي بَعَثَكَ بِالحقِّ ! إِنِّي لَصَادِقٌ وَلَيُنزِلَنَّ اللّهُ في أَمري مَا يُبرِّئُ ظَهرِي ، قالَ : فنزلت : ﴿ والَّذينَ يَرمُونَ أَزواجَهم ولَم يَكُن لَهم شُهَداءُ إلا أَنفُسُهُم ﴾ ، حَتَّى بَلَغَ : ﴿ والخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَليها إن كانَ مِنَ الصادِقِينَ ﴾ فانصَرَفَ النَّبيُّ ﷺ فأَرسَلَ إِليهما فَجاءا ، فَقَامَ هِلالُ بنُ أُميَّةَ فَشَهِدَ ، والنَّبيُّ ﷺ يَقول : « إِنَّ اللّهَ يَعلَمُ أَنَّ أَحدكما كاذِبٌ ، فهل من تائبٍ ؟ » ثُمَّ قامت

---

(١) « أَسحم » ؛ أي : أَسود .

(٢) « أَدعج العينين » : من الدّعج وهو شدّة سواد العين ، وقيل : مع سعتها .

(٣) « أُحيمر » : تصغير أَحمر .

(٤) « وَحَرَة » : دويبة حمراء تلصق بالأَرض .

فَشَهِدَت فَلَمَّا كانَ عِندَ الخامِسَةِ : ﴿ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيها إِن كانَ من الصَّادقينَ ﴾ ، قالُوا لَها : إِنها لَمُوجِبَةٌ .

قالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكأَت (١) وَنَكَصَت (٢) حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّها سَتَرجِعُ ، فَقَالَت : وَاللّهِ ! لا أَفضَحُ قَومي سَائِرَ اليَومِ ، فَقَال النَّبيُّ ﷺ :

« انظُروها فَإِن جاءت بِهِ أَكحَلَ العَينَينِ ، سَابِغَ الأَليَتَينِ ، خَدَلَّجَ السَّاقينِ (٣) ، فَهو لِشَرِيكِ بنِ سَحماءَ » .

فَجاءت بِهِ كَذَلكَ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« لَولا مَا مضى مِن كِتابِ اللّهِ لَكَانَ لي وَلَها شَأنٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٩٨) ، « صحيح أبي داود » (١٩٥١) : خ .

١٦٩٦ - ٢٠٩٨ - عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قالَ :

كُنَّا في المَسجِدِ لَيلَةَ الجُمُعَةِ فقالَ رَجُلٌ : لو أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امرأَتِهِ رَجُلاً فَقَتَلَهُ قَتَلتُمُوهُ ، وَإِن تَكَلَّمَ جَلَدتُمُوهُ ، وَاللّهِ ! لأَذكُرَنَّ ذَلكَ لِلنَّبيِّ ﷺ ، فَذَكَرَهُ للنَّبيِّ ﷺ ، فأَنزَلَ اللّهُ آياتِ اللِّعانِ ، ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ بَعدَ ذلِكَ يَقذِفُ امرأَتَهُ ، فَلاَعَنَ النَّبيُّ ﷺ بَينَهما ، وقال :

---

(١) « فتلكأت » ؛ أَي : توقفت أَن تقول .

(٢) « نكصت » ؛ أَي : رجعت القهقرى .

(٣) « خدلّج الساقين » ؛ أَي : غليظهما .

« عَسى أَن تَجيءَ بِهِ أَسوَدَ » ، فَجَاءَت بِهِ أَسوَدَ ، جَعداً [1] .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٩٥٠) : م .

١٦٩٧ - ٢٠٩٩ - عَنِ ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ رَجُلاً لاعَنَ امرأَتَهُ وانتَفى من وَلَدِها فَفَرَّق رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَينَهما وَأَلحَقَ الوَلَدَ بِالمَرأَةِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٩٥٥) ، « الإرواء » (٧ / ١٨٧) : ق .

٢٨ - باب الحَرام

١٦٩٨ - ٢١٠٢ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت :

آلَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِن نِسائِهِ وَحَرَّمَ فَجَعَلَ الحَلالَ حَرَاماً وجَعَلَ في اليمينِ كَفَّارَةً .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

١٦٩٩ - ٢١٠٣ - عَن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ ؛ قالَ : قال ابنُ عَبَّاسٍ : في الحَرامِ يَمينٌ .

وَكانَ ابنُ عبَّاسٍ يَقُولُ : ﴿ لَقَد كانَ لَكُم في رَسُولِ اللهِ أُسوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٨٨) : ق .

---

(١) « جعداً » : هو أَن يكون شعره منقبضاً غير منبسط .

٢٩ - باب خيار الأمة إذا أعتقت

١٧٠٠ - ٢١٠٤ - عَن عائِشَةَ :

أَنها أَعتَقَت بَرِيرَةَ ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَكانَ لَها زَوجٌ (...) .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٧٦) ، « صحيح أبي داود » (١٩٣٧) .

١٧٠١ - ٢١٠٥ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قالَ : كانَ زَوجُ بَرِيرَةَ عَبداً يُقَالُ لَهُ : مُغيثٌ كَأَنِّي أَنظُرُ إِليهِ يَطُوفُ خَلفَها وَيَبكي وَدُموعُهُ تَسيلُ على خَدِّهِ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ لِلعَبَّاسِ :

« يا عَبَّاسُ ! أَلا تَعجَبُ مِن حُبِّ مُغيثٍ بَرِيرَةَ ، وَمِن بُغضِ بَرِيرَةَ مُغيثاً ؟ » فقال لها النَّبيُّ ﷺ :

« لَو رَاجَعتيه ، فَإِنَّهُ أَبو وَلَدِكِ » قالت : يا رَسُولَ اللّهِ ! تَأمُرُني ؟ قال : « إِنما أَشفَعُ » قالت : لا حاجَةَ لي فيهِ .

صحيح : « الإرواء » أَيضاً ، « صحيح أَبي داود » (١٩٣٣ - ١٩٣٤) : خ .

١٧٠٢ - ٢١٠٦ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت : مَضَى في بَرِيرَةَ ثلاثُ سُنَنٍ : خُيِّرَت حِينَ أُعتِقَت ، وكانَ زَوجُها مملوكاً ، وكانُوا يَتَصَدَّقون عَلَيها فَتُهدِي إِلى النَّبيِّ ﷺ فَيَقُولُ :

« هو عَلَيها صَدَقَةٌ ، وَهو لَنا هَدِيَّةٌ » وقالَ :

« الوَلاءُ لِمَن أَعتَقَ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٦ / ٢٧٤) ، « الروض » (٨٢٨) ، « صحيح أَبي داود » (١٤٥٩ ، ٢٥٨٩) : ق .

١٧٠٣ - ٢١٠٧ - عَن عَائشَةَ ؛ قالت :

أُمِرَت بَرِيرَةُ أَن تَعتَدَّ بِثَلاثِ حيضٍ .

صحيح : « الإرواء » (٢١٢٠) ، « صحيح أبي داود » (١٩٣٧) .

١٧٠٤ - ٢١٠٨ - عَن أَبي هُرَيرَةَ :

أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خيَّرَ بَرِيرَةَ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٣١ - باب طلاق العبد

١٧٠٥ - ٢١١١ - عَن ابن عَباسٍ ؛ قالَ :

أَتى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يا رَسولَ اللّهِ ! إِنَّ سيدي زَوَّجني أَمَتَهُ ، وَهُو يريدُ أَن يُفَرِّقَ بَيني وبَينَها ، قال : فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المنبرَ فَقَالَ : « يا أَيها الناسُ ! مَا بالُ أَحدكم يُزَوِّجَ عَبدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يريدُ أَن يُفَرِّقَ بَينَهما ؟ إِنما الطَّلاقُ لِمن أَخَذَ بِالسَّاقِ » .

حسن : « الإرواء » (٢٠٤١) .

٣٣ - باب عدّة أم الولد

١٧٠٦ - ٢١١٣ - عَن عَمرِو بنِ العاصِ ؛ قالَ :

لا تُفسِدوا عَلَينا سُنَّةَ نَبيِّنا مُحمدٍ ﷺ ، عِدَّةُ أُمِّ الوَلَدِ ﴿ أَربَعَة أَشهُرٍ

وَعَشراً ﴾ .

صحيح : « الإرواء » (٢١٤١) ، « صحيح أبي داود » (١٩٩٨) .

٣٤ - باب كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها

١٧٠٧ - ٢١١٤ - عن أُمِّ سَلَمَةَ وأُم حَبيبَةَ ، أَن امرأَةً أَتتِ النَّبيَّ ﷺ فقالت : إِنَّ ابنةً لَها تُوُفيَ عنها زَوجُها فاشتَكَت عَينَها ، فَهي تُريدُ أَن تَكحُلَها فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« قَد كانت إِحداكُنَّ تَرمي بِالبَعَرةِ عِندَ رَأَسِ الحَولِ ، وإِنما هي : ﴿ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشراً ﴾ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٩٢) ، « الإرواء » (٢١١٤) : ق .

٣٥ - باب هل تُحِدّ المرأة على غير زوجها ؟

١٧٠٨ - ٢١١٥ - عَن عائِشَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

« لا يَحِلُّ لامرأَةٍ أَن تُحِدَّ [١] على مَيتٍ فَوقَ ثلاثٍ ، إِلا على زَوجٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٩٤) : م .

١٧٠٩ - ٢١١٦ - عَن حَفصَةَ زَوجِ النَّبيِّ ﷺ؛ قالت : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

« لا يَحلُّ لامرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّهِ وَاليَوم الآخِرِ أَن تُحِدَّ على مَيتٍ فَوقَ ثلاثٍ، إِلَّا على زَوجٍ » .

صحيح : المصدر نفسه : م .

---

(١) « أَن تحدّ » : من الإحداد وهو المشهور ، والإحداد : ترك الزينة على الميّت .

١٧١٠ - ٢١١٧ - عَن أُمِّ عَطيَّةَ ؛ قالت : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُحِدُّ على مَيتٍ فَوقَ ثَلاثٍ ، إِلَّا امرأَةٌ تُحِدُّ على زَوجِها أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَعَشراً ، ولا تَلبَسُ ثوباً مَصبوغاً ، إِلَّا ثَوبَ عَصْبٍ [١] ولا تَكتَحِلُ ولا تَطَيَّبُ إِلَّا عِندَ أَدنى طُهرِها [٢] ، بِنُبذَةٍ [٣] مِن قُسطٍ أَو أَظفارٍ [٤] » .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٩٤ - ١٩٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٩٤) : ق .

٣٦ - باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته

١٧١١ - ٢١١٨ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قالَ :

كانت تَحتي امرَأَةٌ وَكُنتُ أُحِبُّها وَكانَ أَبي يُبغِضُها فَذَكَرَ ذلكَ عمرُ للنَّبيِّ ﷺ فأَمرني أَن أُطَلِقها ، فَطَلَّقتُها .

حسن : « الصحيحة » (٩١٣) .

---

(١) « ثوب عَصْب » : هو برود يمنيّة يعصب غزلها ؛ أَي : يربط ثمَّ يصبغ وينسج فيبقى ما عصب أَبيض لم يأخذه صبغ .

(٢) « إِلّا عند أَدنى طهرها » ؛ أَي : أَول طهرها .

(٣) « نُبذة » : هو القليل من الشيء .

(٤) « قُسْط أَو أَظفار » : قال النووي : القسط والأظفار نوعان معروفان من البخور ، رُخِّصَ فيهما لإزالة الرائحة الكريهة لا للتّطيّب .

١٧١٢ - ٢١١٩ - عَن أَبي عَبدِ الرَّحمنِ ، أَن رَجُلاً أَمَرَهُ أَبُوهُ أَو أُمُّهُ - شَكَّ شُعبَةُ [١] - أَن يُطَلِّقَ امرَأَتَهُ ، فَجَعَلَ عَلَيهِ مِئَةَ محرَّرٍ ، فَأَتَى أَبا الدَّرداء فإذا هو يُصَلي الضُّحى وَيُطِيلُها وَصَلَّى مَا بَينَ الظُّهرِ وَالعَصرِ ، فَسأَلَهُ ، فَقالَ أَبو الدَّردَاءِ : أَوفِ بِنَذرِكَ ، وَبَرَّ وَالِدَيكَ ، وَقَالَ أَبُو الدَّرداءِ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الوَالِدُ أَوسَطُ أَبوابِ الجَنَّةِ » ، فَحَافِظ على وَالدَيكَ ، أَو اترُك .

صحيح : « الصحيحة » (٩١٤) .

❑❑❑❑❑

---

(١) هو أَحد رواة الحديث .



١١ - كتاب الكفارات

١ - باب يَمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها

١٧١٣ - ٢١٢٠ - عَن رِفَاعَةَ الجُهَنيِّ ؛ قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا حَلَفَ قالَ : « والَّذي نَفسُ محمدٍ بِيَدِهِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٠٦٩) .

١٧١٤ - ٢١٢١ - عَن رِفَاعَةَ بنِ عَرَابَةَ الجُهَنيِّ ؛ قال : كانت يَمِينُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ الَّتي يَحلفُ بها ، أَشَهدُ عِندُ اللّهِ : « والَّذي نَفسي بِيَدِهِ » .

صحيح : المصدر نفسه .

١٧١٥ - ٢١٢٢ - عن ابن عمر ؛ قالَ : كانت أَكثَرُ أَيمانِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : « لا وَمُصَرِّفِ القُلُوبِ [١] » .

حسن : « الظلال » (٢٣٤) ، « الصحيحة » (٢٠٩٠) : خ .

---

(١) « لا ومصرّف القلوب » : كلمة لا لتأكيد القسم ، كما في قوله: ﴿ لا أُقسم ﴾، أو لنفي ما تقدَّمَ من الكلام مثلًا ، يقال له : هل الأَمر كذا ؟ فيقول : « لا ، ومصرّف القلوب » .

٢ - باب النهي أن يحلف بغير اللّهِ

١٧١٦ - ٢١٢٤ - عَن عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ سَمِعَهُ يَحلِفُ بأَبيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللّهِ ينهاكُم أَن تَحلِفوا بآبائِكُم » ، قالَ عُمَرُ : فَمَا حَلَفتُ بِها ذَاكِراً (١) ولا آثراً (٢) .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٦٠) ، « تخريج المختارة » (١٩٥ - ١٩٧) : ق .

١٧١٧ - ٢١٢٥ - عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ سَمُرَةَ ؛ قالَ :قال رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَحلِفوا بِالطَّواغي (٣) ، ولا بآبائِكُم » .

صحيح : م .

١٧١٨ - ٢١٢٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَن حَلَفَ (٤) ، فَقَالَ في يَمينِهِ : بِاللاتِ والعُزَّى ، فَليَقُل : لا إِلهَ إِلَّا اللّهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٦٣) : ق .

---

(١) « ذاكرًا » : من نفسي .

(٢) « آثراً » ؛ أَي : راوياً عن غيري بأَن أَقول : قال فلان : وأَبي .

(٣) « بالطواغي » : جمع طاغية ؛ يعني الأَصنام .

(٤) « من حلف » ؛ أَي : بلا قصد ، بل على طريق جري العادة بينهم ؛ لأَنهم كانوا قريبي عهد بالجاهليّة .

٣ - باب من حلف بملَّة غير الإسلام

١٧١٩ - ٢١٢٨ - عَن ثابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوى الإِسلامِ كاذِباً مُتَعَمِّداً ، فَهوَ كما قال » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٧٥) : ق .

١٧٢٠ - ٢١٣٠ - عن بُرَيدَةَ ؛ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« من قالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسلامِ ، فَإِن كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كما قالَ ، وَإِن كانَ صادِقاً لَم يَعُد إِليهِ الإِسلامُ سَالِماً » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٧٦) .

٤ - باب من حُلِف له باللّه فليرضَ

١٧٢١ - ٢١٣١ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً يَحلِفُ بأَبيهِ فَقَالَ :

« لا تَحلِفُوا بِآبائِكُم ، مَن حَلَفَ بِاللّهِ فَليَصدُق ، وَمَن حُلِفَ لَهُ بالله فَليَرضَ ، وَمَن لَم يَرضَ باللّهِ فَلَيسَ مِنَ اللّهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٩٨) .

١٧٢٢ - ٢١٣٢ - عَن أَبي هريرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« رأَى عِيسى ابنُ مَريَمَ رَجُلاً يَسرِقُ ، فَقَالَ : أَسَرَقْتَ ؟ قالَ : لا والَّذي

لا إِلهَ إِلَّا هوَ ، فقالَ عيسى : آمنتُ بِاللّهِ ، وَكَذَّبتُ بَصَرِي » .

صحيح : ق .

٦ - باب الاستثناء في اليمين

١٧٢٣ - ٢١٣٤ - عَن أَبي هريرَةَ ؛ قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ فقال : إِن شَاءَ اللّهُ ، فَلَهُ ثُنيَاهُ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٧٠) .

١٧٢٤ - ٢١٣٥ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ وَاستَثْنَى ، إِن شَاءَ رَجَعَ ، وإِن شَاءَ تَرَكَ ، غَيرَ حَانِثٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٧١) ، « المشكاة » (٣٤٢٤) .

١٧٢٥ - ٢١٣٦ - عَن ابنِ عُمَرَ رِوايَةً ؛ قالَ :

« مَن حَلَفَ وَاستَثنَى فَلَن يَحنَثَ » .

صحيح : « الإرواء » أَيضاً .

٧ - باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها

١٧٢٦ - ٢١٣٧ - عَن أَبي مُوسى ؛ قالَ : أَتيتُ رسُولَ اللّهِ ﷺ في رَهطٍ من الأَشعَرِيِّينَ نَستَحمِلُهُ [١] فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« واللّهِ ! ما أَحملكم ، ومَا عِندِي ما أَحملُكُم عَلَيهِ » ، قالَ : فَلَبِثنا مَا

---

(١) « نستحمله » ؛ أَي : نطلب منه ما نركب عليه في غزوة تبوك .

شَاء اللّهُ ، ثُمَّ أُتي بِإبلٍ ، فأَمر لنا بِثلاثَةِ إبلٍ ذودٍ [1] غُرِّ الذُّرَى [2] ، فَلَمَّا انطَلَقْنا قالَ بَعضُنا لِبَعض : أَتينا رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَستَحمِلُهُ فَحَلَفَ أَلَّا يَحمِلَنا ، ثُمَّ حَمَلنا ، ارجِعُوا بِنا ، فَأَتيناهُ ، فقلنا : يا رسُولَ اللَّهِ ﷺ ! إِنَّا أَتيناكَ نَستَحمِلكَ فَحَلَفتَ أَن لاتَحمِلَنَا ثمَّ حَمَلتَنا فَقَالَ :

« وَاللّهِ ! مَا أَنا حَمَلتُكم بلِ الله حَمَلَكم ، إِني - واللّهِ ! إِن شاء اللّه - لا أَحلِفُ عَلى يَمينٍ فَأَرى غَيرَها خيراً مِنها إِلا كَفَّرتُ عَن يَميني وَأَتيتُ الَّذي هُوَ خَيرٌ » أَو قالَ : « أَتيتُ الَّذي هُوَ خَيرٌ و كَفَّرتُ عَن يَميني » .

صحيح : « الإِرواء » (٧ / ١٦٦) ، « الروض » (١٠٤٠) : ق .

١٧٢٧ - ٢١٣٨ - عَن عَديِّ بنِ حاتِمٍ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ عَلى يَمينٍ فَرأَى غَيرَها خَيراً مِنها فَليأتِ الَّذي هُو خَيرٌ وَليُكَفِّر عَن يَمينِهِ » .

صحيح : « الإِرواء » (٧ / ١٦٧) : م .

١٧٢٨ - ٢١٣٩ - عَن مالِكٍ الجُشَميِّ ، قَالَ : قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! يأتِيني ابنُ عَمِّي فَأَحلفُ أَن لا أُعطيَهُ ولا أَصِلَهُ ، قالَ :

« كَفِّر عَن يَمينِكَ » .

صحيح : المصدر نفسه .

---

(١) « بثلاث إبل ذود » : جمع ناقة معنى ؛ أَي : بثلاث نوق .

(٢) « غرِّ الذُّرى » ؛ أَي : بيض الأَسنمة ، كناية عن كونها سمينة .

٨ - باب من قال : كفَّارتها تركها

١٧٢٩ - ٢١٤١ - عَن عائِشَةَ ؛ قالت : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ في قَطِيعَةِ رَحِم ، أَو فِيمَا لا يَصلُحُ ، فَبِرُّهُ أَن لا يَتِمَّ على ذلِكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٣٤) .

١٠ - باب ﴿ من أوسط ما تُطْعِمون أهليكم ﴾

١٧٣٠ - ٢١٤٣ - عَن ابنِ عَباسٍ ؛ قالَ :

كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهلَهُ قُوتاً فِيهِ سَعَةٌ ، وكانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهلَهُ قُوتاً فِيهِ شِدَّةٌ فَنَزَلَت : ﴿ مِن أَوسَطِ مَا تُطعِمونَ أَهليكُم ﴾ .

صحيح الإسناد .

١١ - باب النهي أن يستلجَّ الرجل في يمينه ولا يكفِّر

١٧٣١ - ٢١٤٤ - عن أَبي هُريرَةَ قالَ : قالَ أَبو القاسِم ﷺ :

« إِذا استَلَجَّ أَحدُكُم في اليَمينِ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِندَ اللّهِ مِنَ الكَفَّارَةِ الَّتي أُمِرَ بِها » .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٦٦) ، « الصحيحة » (١٢٢٩) : ق .

١٢ - باب إبرار المقسم

١٧٣٢ - ٢١٤٥ - عَن البَرَاءِ بنِ عازِبٍ ؛ قالَ :

أَمرَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِإبرارِ المُقسِمِ [١].

صحيح : ق .

١٣ - باب النهي أن يقال : ما شاء الله وشئت

١٧٣٣ - ٢١٤٧ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا حَلَفَ أَحدُكُم فَلا يَقُل : مَا شَاءَ اللّهُ وَشِئتَ ، ولكن لِيَقُل : مَا شاءَ اللّهُ ثُمَّ شِئْتَ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٣٦ و ١٣٩ و ١٠٩٣) .

١٧٣٤ - ٢١٤٨ - عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمانِ ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ المُسلِمينَ رَأَى في النَّومِ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلاً مِن أَهلِ الكِتابِ فقالَ : نِعمَ القَومُ أَنتم لَولا أَنكُم تُشرِكونَ تَقُولونَ : مَا شاء اللّهُ وَشاءَ محمَّدٌ ، وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ :

« أَما وَاللّهِ ! إِن كُنتُ لأَعرِفها لَكُم ، قُولوا : مَا شاءَ اللّهُ ثُمَّ شاءَ محمدٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٧) .

---

(١) « إبرار المقسم » : هو أَن يجعله بارّاً مهما أَمكن ، ولا يجعله حانثاً بأَن يأتي المحلوف عليه .

١٤ - باب من وزى في يمينه

١٧٣٥ - ٢١٤٩ - عَن سُوَيدِ بنِ حَنظَلَةَ ؛ قالَ : ... ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ... المُسلِمُ أَخو المُسلِمِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٠٣) .

١٧٣٦ - ٢١٥٠ - عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قال : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنّما اليَمينُ على نِيَّةِ المُستَحلِفِ » .

صحيح : م (٥ / ٧٨) .

١٧٣٧ - ٢١٥١ - عَن أَبي هريرَةَ ؛ قال : قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَمينُكَ على ما يَصدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » .

صحيح : م (٥ / ٨٧) .

١٥ - باب النهي عن النذر

١٧٣٨ - ٢١٥٢ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قالَ : نهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ النَّذرِ وَقالَ :

« إِنَّما يُستَخرَجُ بِهِ منَ اللَّئيمِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٨٥) : ق .

١٧٣٩ - ٢١٥٣ - عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ النَّذرَ لا يَأتي ابنَ آدَمَ بِشَيءٍ إِلا ما قُدِّرَ لَهُ ، وَلَكِن يَغلِبُهُ القَدَرُ ، ما قُدِّرَ لَهُ ، فَيُستَخرَجُ بِهِ مِنَ البَخيلِ فَيُيَسَّرُ عَلَيهِ ما لَم يَكُن يُيَسَّرُ عَلَيهِ مِن قَبلِ ذلِكَ ، وَقَد قَالَ اللّهُ : أَنْفِقْ أُنفِقْ عَلَيكَ » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢٠٨) : ق .

١٦ - باب النذر في المعصية

١٧٤٠ - ٢١٥٤ - عَن عِمرانَ بنِ الحُصينِ ؛ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا نَذرَ في مَعصِيَةٍ . ولا نَذرَ فِيمَا لا يَملِكُ ابنُ آدَمَ » .

صحيح : م (٥ / ٧٨ - ٧٩) .

١٧٤١ - ٢١٥٥ - عَن عائِشَةَ ، أَن رسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا نَذرَ في مَعصِيَةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمينٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٩٠) ، « المشكاة » (٣٤٣٥) .

١٧٤٢ - ٢١٥٦ - عَن عائِشةَ ؛ قالت : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن نَذَرَ أَن يطيعَ اللّهَ فَليطعهُ ، وَمَن نَذَرَ أَن يَعصيَ اللّهَ فلَا يَعصِهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٩٦٧) : خ .

١٧ - باب من نَذر نذراً ولم يسمّه

١٧٤٣ – ٢١٥٧ – عَن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ الجُهنيِّ قال : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن نَذَرَ نَذراً وَلَم يسَمِّهِ ، فَكَفارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمينٍ » .

صحيح : دون قوله : « ولم يسمه » « الإرواء » (٢٥٨٦) : م .

١٨ - باب الوفاء بالنذر

١٧٤٤ – ٢١٥٩ – عَن عُمَرَ بنِ الخطابِ ؛ قالَ :

نَذَرتُ نَذراً في الجَاهليَّةِ ، فَسَألتُ النَّبيَّ ﷺ بَعدَ مَا أَسلمتُ ، فَأَمرني أَن أُوفي بِنَذري .

صحيح : ق .

١٧٤٥ – ٢١٦٠ – عَن ابنِ عَباسٍ ، أَنَّ رَجُلاً جاءَ إِلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : يا رَسولَ اللّهِ ! إِنِّي نَذَرتُ أَن أَنحَرَ بِبُوَانَةَ ، فقالَ :

« في نَفسِكَ شَيءٌ منَ أَمرِ الجَاهِليَّةِ ؟ » قالَ : لا ، قالَ :

« أَوفِ بِنَذرِكَ » .

صحيح : « المشكاة » (٣٤٣٧) .

١٧٤٦ – ٢١٦١ – عن ميمونةَ بنتِ كَرْدَمٍ اليساريَّة ، أَنَّ أَباها لقيَ النبيَّ ﷺ وهي رديفةٌ له : فقال : إِنّي نذرتُ أَنْ أَنحرَ ببُوانةَ ، فقال رسول اللهِ ﷺ :

« هل بها وَثَنٌ ؟ » . قال : لا ، قال :

« أَوفِ بنذرِكَ » .

صحيح : « التعليق على الروضة » (٢ / ١٧٨ - ١٧٩) .

١٩ - باب من مات وعليه نذر

١٧٤٧ - ٢١٦٢ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ سَعدَ بنَ عُبادَةَ استَفتى رَسُولَ اللّهِ ﷺ في نَذرٍ كانَ على أُمِّهِ ، تُوُفِّيَت وَلَم تَقضِهِ ، فَقَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« اقضِهِ عنها » .

صحيح : ق .

١٧٤٨ - ٢١٦٣ - عَن جابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، أَنَّ امرَأَةً أَتت رَسُولَ اللّهِ ﷺ فقالت : إِنَّ أُمي تُوُفِّيت ، وَعَلَيها نَذرُ صِيامٍ ، فَتُوفيت قَبلَ أَن تَقضِيَهُ ، فقال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليَصُم عَنها الوَليُّ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٧٧) : ق - عائشة رضي الله عنها .

٢٠ - باب من نذر أن يحج ماشياً

١٧٤٩ - ٢١٦٥ - عَن أَبي هريرَةَ ؛ قالَ :

رَأى النَّبيُّ ﷺ شَيخاً يَمشي بَينَ ابنَيهِ فقالَ :

« مَا شَأنُ هذا ؟ » قالَ ابناهُ : نَذرٌ ، يا رَسولَ اللّهِ ! قالَ :

« اِركبْ أَيُّها الشَّيخُ ! فَإِنَّ اللّهَ غَنيٌّ عَنكَ وَعَن نَذرِكَ » .

صحيح : م (٥ / ٧٩) .

٢١ - باب من خلط في نذره طاعة بمعصية

١٧٥٠ - ٢١٦٦ - عَن ابنِ عباسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ وهو قَائِمٌ في الشَمسِ فَقَالَ :

« مَا هذا ؟ » قَالُوا : نَذرَ أَن يَصومَ ولا يَستَظِلَّ إِلى اللَّيل ، ولا يَتَكَلَّمَ ، ولا يَزَالَ قائِماً ، قال :

« لِيَتَكَلَّمْ وَليَستَظِلَّ وَليَجلِسْ وَليُتِمَّ صومَهُ » .

صحيح : خ .

❑❑❑❑❑



١٢ - كتاب التجارات

١ - باب الحث على المكاسب

١٧٥١ - ٢١٦٧ - عَن عائِشَةَ قالت : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَطيبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِن كَسبِهِ [١] وإِنَّ وَلَدَهُ من كَسبِهِ » .

صحيح : « أَحكام الجنائز » (١٧١) ، « الإرواء » (٦ / ٦٦) ، « المشكاة » (٢٧٧٠) .

١٧٥٢ - ٢١٦٨ - عَن المِقدامِ بنِ مَعدِيكَرِبَ الزُّبَيديِّ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسباً أَطيَبَ من عَمَلِ يَدِهِ ، ومَا أَنفَقَ الرَّجُلُ على نَفسِهِ وأَهلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهو صَدَقَةٌ » .

صحيح : « غاية المرام » (١٦٣) ، « أَحاديث البيوع » ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢) ، وعند (خ) الشطر الأَوّل منه .

١٧٥٣ - ٢١٧٠ - عَن أَبي هريرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

---

(١) « الكسب » : هو السعي في تحصيل الرزق وغيره بالوجه المشروع .

« السَّاعي على الأَرمَلَةِ وَالمِسكينِ ، كالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللّهِ ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » أيضًا (٣ / ٢٣٢) : ق .

١٧٥٤ - ٢١٧١ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ خُبَيبٍ ، عَن عمِّهِ ؛ قالَ :

كُنَّا في مَجلِسٍ فَجاءَ النَّبيُّ ﷺ وعلى رَأسِهِ أَثَرُ مَاءٍ ، فَقَالَ لَهُ بَعضُنا : نَرَاكَ اليَومَ طَيِّبَ النَّفسِ ، فقالَ : « أَجَل والحمدُ للّهِ » . ثُمَّ أَفاضَ القَومُ في ذِكرِ الغِنى ، فقالَ : « لا بأسَ بِالغِنى لِمَنِ اتَّقى ، والصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقى خَيرٌ مِنَ الغِنى ، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعيمِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٤) ، « أحاديث البيوع » .

٢ - باب الاقتصاد في طلبِ المَعيشَة

١٧٥٥ - ٢١٧٢ - عَن أَبي حُمَيدٍ السَّاعديِّ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَجمِلُوا في طَلَبِ الدُّنيا ؛ فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٧) ، « أحاديث البيوع » ، « الصحيحة » (٨٩٨ و ٢٦٠٧) .

١٧٥٦ - ٢١٧٣ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَيُّها النَّاسُ ! اتَّقُوا اللّهَ وَأَجمِلوا في الطَّلَبِ ؛ فَإِنَّ نَفساً لَن تَموتَ حَتَّى

---

(١) « أَجملوا في الطلب » : أَجمل في الطلب ، إذا اعتدل ولم يُفرِط .

تَستَوفيَ رِزقَها وإِنْ أَبطأَ عَنها ، فاتَّقُوا اللّهَ وَأَجمِلوا في الطَّلَبِ ، خُذوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (٣ / ٧) ، « أَحاديث البيوع » ، « الصحيحة » (٢٦٠٧) ، « المشكاة » (٥٣٠٠) .

٣ - باب التوقّي في التجارة

١٧٥٧ - ٢١٧٥ - عَن قَيسِ بنِ أَبي غَرَزَةَ ؛ قالَ :

كُنَّا نُسَمَّى في عَهدِ رَسولِ اللّهِ ﷺ السَّمَاسِرَةَ [١] ، فَمَرَّ بِنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَسَمَّانا بِاسمٍ هوَ أَحسنُ مِنهُ فَقَالَ : « يا مَعشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ البَيعَ يَحضُرُهُ الحَلِفُ واللَّغوُ ؛ فَشُوبُوهُ بَالصَدَقَةِ » .

صحيح : « المشكاة » (٢٧٩٨) ، « الروض النضير » (٨٤٠) ، « أَحاديث البيوع » .

١٧٥٨ - ٢١٧٧ - عن رِفاعةَ قالَ : .... ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثونَ يَوْمَ القيامةِ فُجَّارًا ، إِلَّا مَن اتقى اللهَ وبَرَّ وصَدَقَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٤٥٨) .

٥ - باب الصناعات

١٧٥٩ - ٢١٧٩ - عَن أَبي هريرَةَ ؛ قالَ :قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « السماسرة » : جمع سمسار ، وهو القيّم بأَمر البيع والحافظ له .

« مَا بَعَثَ اللّهُ نَبِيّاً إِلَّا رَاعِيَ غَنَم » ، قالَ لَهُ أَصحابُهُ : وَأَنتَ يا رَسُولَ اللّهِ ؟ قالَ : « وأَنا ؛ كُنتُ أَرعاها لِأَهلِ مَكَّةَ بالقَراريطِ [1] » .

قالَ سُوَيدٌ [1] : يَعني : كُلُّ شَاةٍ بِقِيراطٍ .

صحيح : « غاية المرام » (١٦١) ، « أَحاديث البيوع » ، « تخريج فقه السيرة » (٧٠) : خ .

١٧٦٠ - ٢١٨٠ - عَن أَبي هريرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« كانَ زَكَرِيَّا نَجَّاراً » .

صحيح : « أَحاديث البيوع » : م .

١٧٦١ - ٢١٨١ - عَن عائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إِنَّ أَصحابَ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَومَ القِيامَةِ ، يُقالُ لَهم : أَحيُوا ما خَلَقتُم » .

صحيح : « الروض النضير » (٥٧٥) : ق .

٦ - باب الحُكرة والجَلَب

١٧٦٢ - ٢١٨٤ - عَن مَعمَر بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ نَضلَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « بالقراريط » : جمع قيراط ، وهو من أَجزاء الدينار، وهو نصف عشره في أَكثر البلاد.

(٢) هو أَحد رواةِ الحديثِ .

« لا يَحتَكِرُ إِلَّا خاطئٌ [1] » .

صحيح : « أَحاديث البيوع » : م .

٧ - باب أجر الراقي

١٧٦٣ - ٢١٨٦ - عَن أَبي سَعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ :

بَعَثَنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ ثَلاثِينَ رَاكِباً في سَريَّةٍ ، فَنَزَلنا بِقَومٍ فَسأَلنَاهُم أَن يَقْرُونا فَأَبوا ، فَلُدِغَ سَيِّدُهُم فَأَتونا فَقَالوا : أَفيكُم أَحَدٌ يَرقي مِنَ العَقربِ ؟ فَقُلتُ : نَعَم أَنا ، وَلَكِن لا أَرقِيهِ حَتَّى تُعطونا غَنَماً ، قَالوا : فَإِنَّا نُعطيكُم ثَلاثِينَ شَاةً ، فَقَبِلناها فَقَرأتُ عَلَيهِ ﴿ الحَمدُ ﴾ سَبعَ مَرَّاتٍ ، فَبَرىءَ ، وَقَبَضنَا الغَنَمَ ، فَعَرَضَ في أَنفُسِنا مِنها شيءٌ ، فَقُلنا : لا تَعجَلوا حَتَّى نَأتيَ النَّبيَّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمنا ذَكَرتُ لَهُ الَّذي صَنَعتُ ، فَقَالَ :

« أَوَ مَا عَلِمتَ أَنَّها رُقَيةٌ ؟ اقتَسِمُوها واضرِبُوا لي مَعَكُم سَهماً » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٥٦) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

٨ - باب الأجر على تعليم القرآن

١٧٦٤ - ٢١٨٧ - عَن عُبادَةَ بنِ الصامِتِ ؛ قالَ :

عَلَّمْتُ ناساً مِن أَهلِ الصُّفَّةِ : القُرآنَ والكِتابَةَ ، فَأَهدى إِليَّ رَجُلٌ مِنهُم

---

(١) « إِلّا خاطئ » : بمعنى آثم .

قَوساً ، فَقُلتُ : لَيسَت بِمَالٍ ، وَأَرمي عَنها في سَبيلِ اللّهِ ، فَسَألتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنها فَقَالَ :

« إِن سَرَّكَ أَن تُطَوَّقَ بِها طَوقاً مِن نَارٍ فَاقبَلها » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٥٦) ، « أَحاديث البيوع » .

١٧٦٥ - ٢١٨٨ - عَن أُبيِّ بنِ كَعبٍ ؛ قالَ : عَلَّمتُ رَجُلاً القُرآنَ ، فَأَهدى إِليَّ قَوساً ، فَذَكَرتُ ذَلكَ لِرَسولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« إِنْ أَخذتَها أَخذتَ قَوساً من نارٍ » ، فَرَدَدتُها .

صحيح : « الإِرواء » (١٤٩٣) ، « الصحيحة » أَيضًا ، « أَحاديث البيوع » .

٩ - باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغيّ وحلوان الكاهن وعسب الفحل

١٧٦٦ - ٢١٨٩ - عَن أَبي مَسعودٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَن ثَمَنِ الكَلبِ ومَهرِ البَغيِّ [١] وحُلوانِ الكَاهِنِ [٢] .

صحيح : « الإِرواء » (١٢٩١) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

---

(١) « مهر البغي » ؛ أَي : الزانية ، ومهرها ما تعطى على الزنا .

(٢) « حلوان الكاهن » : مصدر حلوته إِذا أَعطيته ، والمراد ما يعطى الكاهن على أَنّه يتكهن .

١٧٦٧ - ٢١٩٠ - عَن أَبي هريرَةَ ؛ قالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن ثَمَنِ الكَلبِ وَعَسْبِ الفَحْلِ [١] .

صحيح : « البيوع » .

١٧٦٨ - ٢١٩١ - عَن جابِرٍ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن ثَمَنِ السِّنَّورِ [٢] .

صحيح : « الصحيحة » (٢٩٧١) ، « البيوع » : م .

١٠ - باب كسب الحجام

١٧٦٩ - ٢١٩٢ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ احتَجَمَ وأَعطاهُ أَجرَهُ .

صحيح : « أَحاديث البيوع » ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٣١١) : ق .

١٧٧٠ - ٢١٩٣ - عَن عليٍّ ، قالَ :

احتَجَمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وأَمَرَني فَأَعطيتُ الحَجَّامَ أَجرَهُ .

صحيح بما قبله وما بعده : « المختصر » (٣١٠) ، « البيوع » .

١٧٧١ - ٢١٩٤ - عَن أَنَسِ بنِ مَالكٍ :

---

(١) « عسب الفحل » : عَسْبُهُ : ماؤه ، فرساً كان أَو بعيراً أَو غيرها ، أَي : ضِرابُهُ .

(٢) السِّنَّور : الهر ، وهو القطُّ .

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ احتَجَمَ ، وَأَعطَى الحَجَّامَ أَجرَهُ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٠٩) : ق .

١٧٧٢ - ٢١٩٥ - عَن أَبي مَسعودٍ عُقبَةَ بنِ عَمرٍو ؛ قالَ :

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَن كَسبِ الحَجَّامِ .

صحيح : « البيوع » .

١٧٧٣ - ٢١٩٦ - عَن مُحيِّصَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَن كَسبِ الحَجَّامِ ، فَنَهاهُ عَنهُ ، فَذَكَرَ لَهُ الحَاجَةَ ، فَقَالَ :

« اعلِفهُ نَوَاضِحَكَ [1] » .

صحيح : « الصحيحة » (١٤٠٠)، « أحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٧٧٨ - التحقيق الثاني) .

١١ - باب ما لا يحل بيعه

١٧٧٤ - ٢١٩٧ - عن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَامَ الفَتحِ وَهُو بِمَكَّةَ :

« إِنَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيعَ الخَمرِ والميتَةِ والخَنزيرِ والأَصنامِ » ، فَقيلَ لَهُ عِندَ ذلِكَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَرأيتَ شُحُومَ المَيتَةِ ، فَإِنَّهُ يُدهَنُ بِها السُّفُنُ ،

---

(١) « نواضحك » : جمع ناضحة ، وهي الناقة الّتي يسقى عليها الماء ؛ أَي : اجعله علفاً لها .

وَيُدْهَنُ بِها الجُلُودُ ، وَيَستَصبِحُ بِها النَّاسُ [1] ؟ قالَ : « لا ؛ هُنَّ حرَامٌ » ، ثُمَّ قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« قَاتَلَ اللّهُ اليَهودَ ؛ إِنَّ اللّهَ حرَّمَ عَلَيهِمُ الشُّحومَ فَأَجمَلُوهُ [2] ، ثُمَّ باعُوهُ فَأَكَلوا ثَمَنَهُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٢٩٠) ، « الروض النضير » (٤٤٦) ، « أحاديث البيوع » : ق .

١٧٧٥ - ٢١٩٨ - عَن أَبي أُمامَةَ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ المُغَنِّياتِ [3] وَعَن شِرَائِهِنَّ وَعَن كَسبِهِنَّ [4] وَعَن أَكلِ أَثمانِهِنَّ .

حسن : « الصحيحة » (٢٩٢٢) .

١٢ - باب ما جاء في النهي عن المنابَذَة والملامسة

١٧٧٦ - ٢١٩٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعَتينِ : عَن المُلامَسَةِ وَالمُنابَذَةِ .

صحيح : « أحاديث البيوع » : ق .

---

(١) « يستصبح بها الناس » ؛ أي : ينوّرون مصابيحهم .

(٢) « فأجملوهُ » : مِن أَجمل الشحم ، أَذابه واستخرج دهنه ، قال الخطابي : معناه أَذابوها حتّى تصير وَدَكًا فيزول عنها اسم الشحم ، وفي هذا إبطال كلّ حيلة يتوصل بها إلى محرّم .

(٣) « المغنيات » ؛ أي : الجواري الّتي عادتهن الغناء .

(٤) « وعن كسبهنَّ » ؛ أي : عمّا يكسبن بالغناء .

١٧٧٧ - ٢٢٠٠ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدريِّ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نهىٰ عَن المُلامَسَةِ والمُنابَذَةِ .

زادَ سَهلٌ [١] : قَالَ سُفيانُ [١] : المُلامَسَةُ أَن يَلمِسَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ الشَّيءَ ولا يَراهُ ، والمنابَذَةُ أَن يَقُولَ : أَلقِ إِليَّ مَا مَعَكَ ، وأُلقي إِلَيكَ مَا مَعِي .

صحيح : « أَحاديث البيوع » : ق .

١٣ - باب لا يَبيع الرجل على بيعِ أخيه ولا يسوم على سومه

١٧٧٨ - ٢٢٠١ - عَن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال :

« لا يَبيعُ بَعضُكُم على بَيعِ بَعضٍ » .

صحيح : « الإِرواء » (١٢٩٧) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

١٧٧٩ - ٢٢٠٢ - عَن أَبي هريرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« لا يبيعُ الرَّجُلُ على بَيعِ أَخِيهِ ، ولا يَسُومُ على سَومِ أَخِيهِ » .

صحيح : « الإِرواء » (١٢٩٨)، « أَحاديث البيوع »: م ، ولـ (خ) فقرة السَّوْم ، .

١٤ - باب ما جاء في النهي عن النجش

١٧٨٠ - ٢٢٠٣ - عَن ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنِ النَّجْشِ [٢] .

صحيح : « الإِرواء » (١٣١٨)، « أَحاديث البيوع »، « غاية المرام » (٣٣٥) :ق.

---

(١) هما من رواةِ الحديث .

(٢) « النجش » : هو أَن يمدح السلعة ليروجها ، أَو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليضرَّ بذلك غيره .

١٧٨١ - ٢٢٠٤ - عَن أَبي هريرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تَنَاجَشُوا » .

صحيح : « الروض النضير » (١١٧٤ و ١١٧٥) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

١٥ - باب النهي أن يبيع حاضر لبادٍ

١٧٨٢ - ٢٢٠٥ - عَن أَبي هُريرَةَ ، أَنَّ رَسُول اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَبيعُ حاضِرٌ لِبادٍ [١] » .

صحيح : « أَحاديث البيوع » : ق .

١٧٨٣ - ٢٢٠٦ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« لا يَبيع حَاضِرٌ لِبادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرزُقُ اللّهُ بَعضَهُم مِن بَعضٍ » .

صحيح : « غاية المرام » (٣٣٠) ، « البيوع » : م .

١٧٨٤ - ٢٢٠٧ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ قال :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَن يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبادٍ .

قُلتُ لابنِ عَباسٍ : مَا قَولُهُ : حَاضِرٌ لِبادٍ ؟ قَالَ : لا يَكونُ لَهُ سمساراً .

صحيح : « غاية المرام » (٣٣١) ، « البيوع » : ق .

---

(١) « لا يبيع حاضر لباد » : الحاضر : هو المقيم بالبلد . والبادي : البدوي ، وهو أَن يبيع الحاضر مال البادي نفعاً له ، بأَن يكون دلّالاً له .

١٦ - باب النهي عن تلقي الجلب

١٧٨٥ - ٢٢٠٨ - عَن أَبي هريرةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تَلقَّوُا الأَجلابَ [١] ، فَمَن تَلَقَّى مِنهُ شَيئاً فاشتَرى ، فَصَاحبُهُ بِالخيارِ إِذا أَتى السُّوقَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣١٧) ، « أَحاديث البيوع » : م .

١٧٨٦ - ٢٢٠٩ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن تَلَقِّي الجَلَبِ .

صحيح : « غاية المرام » (٣٣٦) ، « البيوع » : م .

١٧٨٧ - ٢٢١٠ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسعُودٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن تَلَقِّي البُيُوعِ .

صحيح : « غاية المرام » ، « البيوع » : ق .

١٧ - باب البيِّعان بالخيار ما لم يفترقا

١٧٨٨ - ٢٢١١ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذا تَبَايَعَ الرَّجُلانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنهُما بالخيارِ مَا لَم يَفتَرِقا وكانا

---

(١) « لا تلقوا الأَجلاب » : الأَجلاب جمع جلب ، أُريد بها الأَمتعة المجلوبة الّتي يأتي بها الرُّكبان إِلى البلدة ليبيعوا فيها ، وتلقيها : استقبالها ، وفي استقبالها تضييق على أَهل السوق .

جَميعاً ، أَو يُخَيِّرُ أَحَدُهُما الآخَرَ ، فَإِن خَيَّرَ أَحَدُهُما الآخَرَ فَتَبَايَعا على ذَلِكَ فَقَد وَجَبَ البَيعُ ، وَإِن تَفَرَّقا بَعدَ أَن تَبايعا وَلَم يَترُكْ وَاحدٌ منهما البَيعَ فَقَد وَجَبَ البَيعُ » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٥٤) ، « الروض النضير » (٥٤١) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

١٧٨٩ - ٢٢١٢ - عَن أَبي بَرزَةَ الأَسلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« البيعانِ بالخِيارِ مَا لَم يَتَفَرَّقا » .

صحيح : « البيوع » .

١٧٩٠ - ٢٢١٣ - عَن سَمُرَةَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« البيعانِ بِالخِيارِ مَا لَم يَتَفَرَّقا » .

صحيح بما قبله : « البيوع » .

١٨ - باب بيع الخيار

١٧٩١ - ٢٢١٤ - عَن جابِرِ بنِ عَبدِاللّهِ ؛ قَالَ :

اشتَرى رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِن رَجُلٍ مِنَ الأَعرابِ حِمْلَ خَبَطٍ [1] فَلَمَّا وَجَبَ البَيعُ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « اختَر » فَقَالَ الأَعرابيُّ : عَمرَكَ اللّهَ

---

(١) « حِمْل خبَط » : الحمل ما كان على ظهر أَو رأس ، والخَبَط : اسم من الخبط ، وهو ضرب الشجرة بالعصا ليتناثر ورقها ، وهو علف الإبل .

بَيِّعاً ! [1] .

حسن : « أَحاديث البيوع » .

١٧٩٢ - ٢٢١٥ - عن أَبي سَعيدٍ الخُدريِّ قالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّما البَيعُ عَن تَرَاضٍ » .

صحيح : « الإرواء » (١٢٨٣) ، « البيوع » .

١٩ - باب البيعان يختلفان

١٧٩٣ - ٢٢١٦ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ أَنَّه بَاعَ مِن الأَشعثِ بنِ قَيسٍ رقيقاً من رقيقِ الإمارةِ ، فاختلفا في الثمن ، فقال ابن مسعودٍ : بعتُكَ بعشرينَ أَلفاً ، وقال الأَشعثُ : إِنَّما اشتَرَيتُ مِنكَ بِعَشرَةَ آلافٍ ، فَقَالَ عَبدُ اللّهِ : إِن شئتَ حَدَّثتكَ بِحَديثٍ سَمِعتُهُ مِن رَسولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : هَاتِهِ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعتُ رسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ :

« إِذا اختَلَفَ البَيِّعانِ ، وَلَيسَ بَينَهُما بَيِّنَةٌ ، وَالبَيعُ قَائِمٌ بِعَينِهِ فَالقَولُ مَا قَالَ البائِعُ أَو يَتَرَادَّانِ البَيعَ » . قَالَ : فَإِني أَرَى أَن أَرُدَّ البَيعَ ، فَرَدَّهُ .

صحيح : « الإرواء » (١٣٢٢ و ١٣٢٣) ، « الصحيحة » (٧٨٩) ، « أَحاديث البيوع » .

---

(١) « عمرك اللهُ بيعًا » ؛ أَي : طوّلَ اللهُ عمرَكَ من بيِّعٍ .

٢٠ - باب النهي عن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح مالم يضمن

١٧٩٤ – ٢٢١٧ – عَن حَكيمِ بنِ حِزامٍ ؛ قالَ : قُلتُ يا رَسُولَ اللّهِ ! الرَّجُلُ يَسأَلُني البَيعَ وَلَيسَ عندي ، أَفَأبيعُهُ ؟ قَالَ :

« لا تَبعْ ما لَيسَ عِندَكَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٢٩٢) ، « الروض النضير » (٢٩٦) ، « أحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٨٦٧) .

١٧٩٥ – ٢٢١٨ – عن عبدالله بن عمرو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحِلُّ بَيعُ مَا لَيسَ عِندَكَ ، وَلا رِبحُ مَا لَم يُضمَن [١] » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٣٧) ، « البيوع »، « الصحيحة » (١٢١٢)، « المشكاة » (٢٨٧٠) .

١٧٩٦ – ٢٢١٩ – عَن عَتّابِ بنِ أَسيدٍ ؛ أَنّه :

لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إلى مَكَّةَ ، نَهاهُ عَن شِفٍّ [٢] مَا لَم يُضمَن .

صحيح : « الصحيحة » أيضاً ، « البيوع » .

٢٣ - باب النهي عن بيع الحصاة ، وعن بيع الغَرَر

١٧٩٧ – ٢٢٢٤ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

---

(١) « ولا ربح ما لم يضمن » : هو ربح مبيع اشتراه فباعه قبل أن ينتقل من ضمان البائع الأول إلى ضمان القبض .

(٢) « شِفّ » : هو الفضل والربح .

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ الغَرَرِ [1] وَعَن بَيعِ الحَصَاةِ [2].

صحيح : « الإرواء » (١٢٩٤) ، « أحاديث البيوع » : م .

١٧٩٨ - ٢٢٢٥ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ الغَرَرِ .

صحيح بما قبله .

٢٤ - باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها وضربة الغائص

١٧٩٩ - ٢٢٢٧ - عَن ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن بَيعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ [3] .

صحيح : « أحاديث البيوع » : م ، ولـ (خ) معناه .

٢٦ - باب الإقالة

١٨٠٠ - ٢٢٢٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « بيع الغرر » : هو ما كان له ظاهر يَغُرُّ المشتري وباطن مجهول .

(٢) « بيع الحصاة » : هو أن يقول أحد العاقدين : إذا نبذتُ لك الحصاة فقد وجب البيع .

(٣) « حبَل الحبلة » : هو بيع ولد الناقة ؛ أي : الحامل ؛ بأَنْ يقولَ : إذا ولدت الناقة ثمَّ ولدت التي في بطنها فقد بعتك ولدها .

« مَن أَقالَ مُسلِماً [1] أَقالَ اللّهُ عَثْرَتَهُ [2] يَومَ القِيامَة » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٣٤) ، « المشكاة » (٢٨٨١) ، « الصحيحة » (٢٦١٤) ، « أحاديث البيوع » ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٥٠) .

٢٧ - باب من كره أن يسعّر

١٨٠١ - ٢٢٣٠ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : غَلا السِّعرُ عَلى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَد غَلا السِّعرُ ، فَسَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ :

« إِنَّ اللّهَ هُوَ المُسَعِّرُ القَابِضُ الباسِطُ الرَّازِقُ ، إِنِّي لَأَرجُو أَن أَلقَى رَبِّي وَلَيسَ أَحدٌ يَطلُبُني بِمَظلَمَةٍ في دَمٍ ولا مَالٍ » .

صحيح : « غاية المرام » (٣٢٣)، « الروض النضير » (٤٠٥) ، « أحاديث البيوع » .

١٨٠٢ - ٢٢٣١ - عَن أَبي سَعيدٍ ؛ قَالَ : غَلا السِّعرُ على عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالوا : لَو قَوَّمتَ ، يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« إِنِّي لَأَرجو أَن أُفَارِقَكُم ولا يَطلبَني أَحدٌ مِنكُم بِمَظلمَةٍ ظَلَمتُهُ » .

صحيح : « الروض النضير » أَيضاً ، « البيوع » .

---

(١) « من أَقالَ مسلماً » ؛ أَي : وافقه على نقض البيع ، والإِقالة تجري في البيعة والعهد أَيضاً .

(٢) « عثرته » : ذنبه وخطيئته .

٢٨ - باب السماحة في البيع

١٨٠٣ - ٢٢٣٢ - عن عُثمان بن عَفَّانَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَدخَلَ اللّهُ الجنَّةَ رَجُلاً كَانَ سَهلاً ؛ بَائِعاً وَمشتَرياً » .

حسن : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٥٤ - ٣٥٥) ، « الصحيحة » (١١٨١) ، « أَحاديث البيوع » .

١٨٠٤ - ٢٢٣٣ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« رَحِمَ اللّهُ عَبداً سمحًا إِذا بَاعَ ، سَمحاً إِذا اشتَرَى ، سَمحاً إِذا اقتَضَى [1] ».

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨) ، « البيوع » ، « الروض النضير » (٢١١) : خ .

٢٩ - باب السوم

١٨٠٥ - ٢٢٣٥ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : كُنتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ في غَزوَةٍ فَقَالَ لي :

« أَتَبيعُ نَاضِحَكَ هَذا بِدينارٍ ، واللّهُ يَغفِرُ لَكَ ؟ » ، قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هو ناضِحُكُم إِذا أَتَيتُ المَدِينَةَ ، قَالَ : « فَتَبيعُهُ بِدينارَين ، واللّهِ يَغفِرُ لَكَ ؟ » قَالَ : فَمَا يَزالُ يَزيدُني دِيناراً دِيناراً وَيَقُولُ مكانَ كلِّ دينَارٍ : « واللّهُ

---

(١) « اقتضى » ؛ أي : طلب حقَّه .

يَغفِرُ لَكَ » حَتَّى بَلَغَ عِشرِينَ دِيناراً ، فَلَمَّا أَتَيتُ المَدِينَةَ أَخذتُ بِرأسِ النَّاضِحِ فَأَتَيتُ بِهِ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ :

« يَا بِلالُ ! أَعطِهِ مَنَ الغَنِيمَةِ عِشرِينَ دِيناراً » ، وَقَالَ :

« انطَلِق بِنَاضِحِكَ فَاذهبْ بِهِ إِلى أَهلِكَ » .

صحيح · « الإرواء » (١٣٠٤) ، « أَحاديث البيوع » : م و(خ) وللبخاري بعضه.

٣٠ - باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبَيع

١٨٠٦ – ٢٢٣٧ – عَن أَبي هريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُم اللّهُ عزَّ وجلَّ يَومَ القِيامَةِ ، ولا يَنظُرُ إِليهم ، ولا يُزَكِّيهِم ، وَلَهُم عَذابٌ أَليمٌ : رَجُلٌ عَلى فَضلِ مَاءٍ بِالفلاَةِ يَمنَعُهُ ابنَ السَّبيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً سِلعَةً بَعدَ العَصرِ فَحَلَفَ بِاللّهِ لَأَخَذَها بِكَذا وَكَذا فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ على غَيرِ ذَلِكَ ، ورَجُلٌ بَايَعَ إِماماً ، لا يُبايِعُهُ إِلَّا لِدُنيا ، فَإِن أَعطاهُ مِنها وَفَى لَهُ ، وإِن لَم يُعطِهِ مِنها لَم يَفِ لَهُ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٩٥٥) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

١٨٠٧ – ٢٢٣٨ – عَن أَبي ذَرٍّ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَومَ القيامَةِ ولا يَنظُرُ إِلَيهِم وَلا يُزَكِّيهم وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ » ، فَقُلتُ : مَن هُم ؟ يَا رَسُولَ اللّهِ ! فَقَد خَابُوا وَخَسِروا ، قَالَ :

« المُسْبِلُ إِزارَهُ [1]، والمَنَّانُ [2] عَطاءَهُ ، وَالمُنَفِّقُ [3] سِلعَتَهُ بِالحَلَفِ الكَاذِبِ ».

صحيح : « الإرواء » (٩٠٠) ، « غاية المرام » (١٧٠) ، « البيوع » : م .

١٨٠٨ - ٢٢٣٩ - عَن أَبي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِياكُم والحَلِفَ في البَيعِ ؛ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمحَقُ [4] » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٣١) : م .

٣١ - باب ما جاءَ فيمن باع نخلًا مؤبرًا أو عبدًا له مال

١٨٠٩ - ٢٢٤٠ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَنِ اشتَرى نَخْلاً قَد أُبِّرَت [5] فَثَمَرَتها لِلبائعِ ، إِلَّا أَن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ » .

صحيح : « أَحاديث البيوع » .

١٨١٠ - ٢٢٤١ - عَن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن بَاعَ نَخلاً قَد أُبِّرَت فَثَمَرَتُها لِلَّذي بَاعَها ، إِلَّا أَن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ .

---

(١) « المُسبل » : هو المرسل ما يطول من ثوبه إلى الأَرض .

(٢) « المنّان » ؛ أَي : يمنّ بما أَعطى .

(٣) « المنفق » : المروِّج .

(٤) « يمحق » : من المحق ؛ وهو المحو والإزالة .

(٥) « أُبِّرَت » : من التأبير ، وهو أَن يشقَّ طلع الإناث ، ويؤخذ من طلع الذكور فيوضع فيها ليكون الثمر بإذن الله أَجود .

وَمَن ابتاعَ عَبداً وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلَّذي بَاعَهُ ، إِلَّا أَن يَشتَرِطَ المُبتاعُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣١٤) : ق .

١٨١١ - ٢٢٤٢ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« مَن بَاعَ نَخلاً وَبَاعَ عَبداً جَمَعَهما جَميعاً » .

صحيح : « الإرواء » أَيضاً، « البيوع »، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢١٠) : ق.

١٨١٢ - ٢٢٤٣ - عَن عُبَادَةَ بنِ الصامِتِ ؛ قَالَ :

قَضَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِثَمَرِ النَّخلِ لِمَن أَبَّرَهَا ، إِلاَّ أَن يَشتَرِطَ المُبتاعُ ، وَأَنَّ مَالَ المَملُوكِ لِمَن بَاعَهُ ، إِلَّا أَن يَشتَرِطَ المُبتاعُ .

صحيح بما قبله : « البيوع » .

٣٢ - باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدوَ صلاحها

١٨١٣ - ٢٢٤٤ - عَن ابنِ عُمَرَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تَبيعوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبدُوَ صَلاحُها » نَهى البائِعَ والمُشتَرِيَ .

صحيح : « الإرواء » (١٣٥٥) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

١٨١٤ - ٢٢٤٥ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَبيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبدُوَ صَلَاحُهُ » .

صحيح : « البيوع » : م .

١٨١٥ - ٢٢٤٦ - عَن جَابِرٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَن بَيعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبدُوَ صَلَاحُهُ .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢١١) ، « البيوع » : ق .

١٨١٦ - ٢٢٤٧ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَن بَيعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزهُوَ (١) ، وَعَن بَيعِ العِنَبِ حتَّى يَسْوَدَّ وَعن بَيعِ الحَبِّ حَتَّى يَشتَدَّ (٢) .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٠٩ و ١٣٦٦) ، « المشكاة » (٢٨٦٢) ، « البيوع » : ق - النهي الأوّل .

٣٣ - باب بيع الثمار سِنين والجائحة

١٨١٧ - ٢٢٤٨ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عَن بَيعِ السِّنِينَ (٣) .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢١٢) ، « أحاديث البيوع » : م .

١٨١٨ - ٢٢٤٩ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن بَاعَ ثَمَراً فَأَصَابَتْه جَائِحَةٌ (٤) ، فَلا يَأْخُذ مِن مَالِ أَخِيهِ شَيئاً ،

---

(١) « حتّى تزهو » : من زها يزهو إذا ظهر الثمر .

(٢) « وعن بيع الحبّ حتّى يشتدّ » : أراد بالحبّ الطعام كالحنطة والشعير ، واشتداده قوته وصلابته .

(٣) « بيع السنين » : هو أن يبيع ثمرة نخلة أو نخلات بأعيانها سنتين أو ثلاثًا ، فإنّه يبيع شيئاً لا وجود له حال العقد .

(٤) « جائحة » : هي آفة تهلك الثمر .

عَلاَمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُم مَالَ أَخِيهِ المُسلِمِ ؟ » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ١١٣) ، « البيوع » : م .

٣٤ - باب الرجحان في الوزن

١٨١٩ - ٢٢٥٠ - عَن سُوَيدِ بنِ قَيسٍ ؛ قَالَ :

جَلَبْتُ أَنا وَمَخرَفَةُ العَبدِيُّ بَزّاً مِن هَجَرَ [١] ، فَجَاءَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَسَاوَمَنا سَرَاوِيلَ ، وَعِندَنا وَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجرِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَزَّانُ ! زِن وَأَرجِح » .

صحيح : « أحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٩٢٤ - التحقيق الثاني) .

١٨٢٠ - ٢٢٥١ - عن مَالِكٍ أَبي صَفوانَ بنِ عُمَيرَةَ ؛ قَالَ :

بِعتُ مِن رَسولِ اللّهِ ﷺ رِجلَ سَراوِيلَ قَبلَ الهِجرَةِ ، فَوَزَنَ لي فَأَرجَحَ لي .

صحيح : « البيوع » .

١٨٢١ - ٢٢٥٢ - عن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذا وَزَنتُم فَأَرجِحُوا » .

صحيح : « أحاديث البيوع » .

---

(١) « هَجَر » : اسم بلد في شرقي الجزيرة .

٣٥ - باب التوقّي في الكيل والوزن

١٨٢٢ – ٢٢٥٣ – عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المَدِينَةَ كَانوا مِن أَخبَثِ النَّاسِ كَيلاً ، فَأَنزَلَ اللّهُ سُبحانَهُ : ﴿ وَيلٌ للمُطَفِّفينَ ﴾ فَأَحسَنُوا الكَيلَ بَعدَ ذَلِكَ .

حسن : « أَحاديث البيوع » .

٣٦ - باب النهي عن الغِش

١٨٢٣ – ٢٢٥٤ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً فَأَدخَلَ يَدَهُ فيهِ ، فَإِذا هوَ مَغشُوشٌ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيسَ مِنَّا مَن غَشَّ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣١٩) ، « تخريج الإيمان لابن سلام » (٨٥ / ٧١) ، « أحاديث البيوع » : م .

٣٧ - باب النهي عن بَيع الطعام قَبل أَنْ يقبض

١٨٢٤ – ٢٢٥٦ – عَن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ قَالَ :

« مَنِ ابتاعَ طَعاماً ، فَلا يَبِعهُ حَتَّى يَستَوفِيَهُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٢٨) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

١٨٢٥ – ٢٢٥٧ – عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن ابتاعَ طَعاماً فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَستَوفيَهُ » .

قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : وَأَحسبُ كلَّ شَيءٍ مِثلَ الطَّعامِ .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٧٦) ، « البيوع » : م .

١٨٢٦ - ٢٢٥٨ - عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ الطَّعامِ حَتَّى يَجرِيَ فِيه الصَاعانِ ، صَاعُ البائِعِ وَصَاعُ المُشتَري .

حسن : « البيوع » .

٣٨ - باب بيع المجازَفَة

١٨٢٧ - ٢٢٥٩ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

كُنَّا نَشتَري الطعامَ مِنَ الرُّكبانِ جِزافاً [١] ، فَنَهَانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَن نَبِيعَهُ حَتَّى نَنقُلَهُ مِن مَكانِهِ .

صحيح : « أَحاديث البيوع » : ق .

١٨٢٨ - ٢٢٦٠ - عَن عُثمانَ بنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : كُنتُ أَبيعُ التَّمرَ في السُّوقِ فَأَقولُ : كِلتُ في وَسْقي [٢] هذَا كَذَا ، فَأَدفَعُ أَوسَاقَ التَّمرِ بِكَيلِهِ وَآخُذُ شِفِّي [٣] ، فَدَخَلني مِن ذَلِكَ شَيءٌ فَسَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

---

(١) « جزافاً » : هو المجهول القدر ، مكيلاً كانَ أَو موزوناً .

(٢) « وسقي » : الوسق ستون صاعاً .

(٣) « شِفّي » ؛ أَي : ربحي .

« إِذا سَمَّيتَ الكَيلَ فَكِلهُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٣١) ، « البيوع » .

٣٩ - باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة

١٨٢٩ - ٢٢٦١ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ بُسرٍ المازِنيِّ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« كِيلُوا طَعَامَكُم يُبارَكْ لَكُم فِيهِ » .

صحيح : « أَحاديث البيوع » .

١٨٣٠ - ٢٢٦٢ - عَن أَبي أَيوبَ ، عَن النَّبيّ ﷺ قَالَ :

« كِيلُوا طَعامَكُم يُبَارَك لَكُم فِيهِ » .

صحيح : « البيوع » : خ .

٤٠ - باب الأَسواق ودخولها

١٨٣١ - ٢٢٦٥ - عن عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَالَ حِينَ يَدخُلُ السُّوقَ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ المُلكُ وَلهُ الحَمدُ يُحيِي وَيُميت ، وَهوَ حَيٌّ لا يَموتُ ، بِيَدِهِ الخَيرُ كُلُّهُ وَهُوَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ - كَتبَ اللّهُ لَهُ أَلفَ أَلفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحا عَنهُ أَلفَ أَلفِ

سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيتاً في الجَنَّةِ » .

حسن : « تخريج الأَحاديث المختارة » (١٧٦ - ١٧٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٤) ، « تخريج الكلم الطيب » (٢٢٩) ، « أَحاديث البيوع » .

٤١ - باب ما يرجى من البركة في البكور

١٨٣٢ - ٢٢٦٦ - عَن صَخرٍ الغَامديِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّهُمَّ ! بارِك لِأُمَّتي في بُكُورِهَا » .

صحيح : : « الروض النضير » (٤٩٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٤٥) « أَحاديث البيوع » .

١٨٣٣ - ٢٢٦٨ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لِأُمَّتي في بُكورِها » .

صحيح : « الروض » أَيضاً ، « البيوع » .

٤٢ - باب بيع المصرّاة

١٨٣٤ - ٢٢٦٩ - عَن أَبي هُريرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن ابتاعَ مُصَرَّاةً [١] ، فَهُوَ بِالخِيارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِن رَدَّها ، رَدَّ مَعَهَا

---

(١) « مصرّاة » : من التصرية ، وهو حبس اللبن في ضروع الإبل والغنم ، تغريراً للمشتري .

صاعًا مِن تَمرٍ ، لا سَمرَاءَ » ، يَعني : الحِنطَةَ .

صحيح : « أَحاديث البيوع » : م ، وخ نحوه دون « ثلاثة أَيّام » .

٤٣ - باب الخراج بالضمان

١٨٣٥ - ٢٢٧٢ - عَن عَائِشةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضى أَنَّ خَرَاجَ العَبدِ بِضَمَانِهِ [١] .

حسن : « الإرواء » (١٣١٥) ، « أَحاديث البيوع » .

١٨٣٦ - ٢٢٧٣ - عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلاً اشتَرَى عَبداً فَاستَغَلَّهُ ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيباً فَرَدَّهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّهُ قَدِ استَغَلَّ غُلَامي ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَرَاجُ بِالضَّمانِ » .

حسن : المصدر نفسه .

٤٥ - باب من باع عيباً فليبيّنه

١٨٣٧ - ٢٢٧٦ - عَن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« المسلِمُ أَخُو المُسلِمِ ، ولا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ بَاعَ مِن أَخِيهِ بَيعاً ، فيهِ عَيبٌ ،

---

(١) « أَنَّ خراج العبد بضمانه » : هو ما يحصل ويخرج من غلّة العبد المُشترى ، وذلك بأَنِ اشترى عبداً ثمَّ استعلمه زماناً ، ثمَّ اطّلع منه على عيب ، فله ردّه واسترداد ثمنه ، ويكون للمشتري ما استغله .

إِلَّا بَيَّنَهُ لَهُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٢١) : و (م) الجملة الأُولى « أَحاديث البيوع » .

٤٧ - باب شراء الرقيق

١٨٣٨ - ٢٢٨١ - عن عَبدِ المجيدِ بنِ وَهْبٍ ؛ قَالَ :

قَالَ لي العَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بنِ هَوْذَةَ : أَلا نُقرِئُكَ كِتاباً كَتَبَهُ لي رَسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : قُلتُ : بَلَى ، فَأَخرَجَ لي كِتاباً فَإِذا فيهِ : « هَذا مَا اشتَرى العَدَّاءُ ابنُ خَالِدِ بنِ هَوذَةَ مِن محمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ ﷺ اشْتَرى مِنهُ عَبداً أَو أَمَةً ، لا دَاءَ وَلا غَائِلَةَ ولا خِبثَةَ ؛ بَيعَ المُسلِمِ لِلمُسلِمِ » .

حسن : « المشكاة » (٢٨٧٢) ، « أَحاديث البيوع » .

١٨٣٩ - ٢٢٨٢ - عن عبدالله بن عمرو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

« إذا اشترى أَحدُكمُ الجَارِيَةَ فَليَقُلِ : اللّهُمْ إِنِّي أَسأَلُكَ خَيرَها وَخَيرَ مَا جَبَلتَها عَلَيهِ ، وأَعوذُ بكَ مِن شَرِّها وشَرِّ مَا جَبَلتَها عَلَيهِ ، ولَيَدْعُ بالبَرَكَةِ ، وَإِذا اشترى أَحَدُكُمْ بَعِيراً فَليأخذ بِذُروَةِ سَنَامِهِ ولَيَدعُ بالبَرَكَةِ ، وَليَقُلْ مِثلَ ذَلِكَ » .

حسن : « آداب الزفاف » (٩٣ - المكتبة الإسلاميّة - الطبعة الجديدة) ، « البيوع » ، « صحيح أَبي داود » (١٨٧٦) .

٤٨ - باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد

١٨٤٠ - ٢٢٨٣ - عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ قال : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِباً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، والبُرُّ بالبُرِّ رِباً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بَالشَّعِيرِ رِباً إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، والتَّمرُ بِالتَّمرِ رِباً إِلّا هَاءَ وَهَاءَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٤٧) ، « الروض النضير » (٧٢٩) ، « أحاديث البيوع » : ق .

١٨٤١ - ٢٢٨٤ - عن عُبَادةَ بنِ الصَّامِتِ قَالَ :

نهانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ الوَرِقِ بَالوَرِقِ ، والذَّهبِ بَالذَّهبِ ، وَالبُرِّ بِالبُرِّ ، والشَّعيرِ بالشَّعيرِ ، والتَّمرِ بالتَّمرِ ، - قال أَحَدُهُما [1] : وَالمِلحِ بالمِلحِ ، وَلَم يَقُلهُ الآخرُ - ، وَأَمرنا أَن نَبِيعَ البُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعيرَ بِالبُرِّ ، يداً بِيَدٍ كَيفَ شِئْنا .

صحيح : « الروض » (٧٢٩) ، « البيوع » : م .

١٨٤٢ - ٢٢٨٥ - عَن أَبي هريرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قال :

« الفِضَّةَ بِالفِضَّةِ وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ والشَّعيرَ بِالشَّعِيرِ وَالحِنطَةَ بِالحِنطَةِ ، مِثلاً بِمِثْلٍ » .

صحيح : « البيوع » : ق نحوه .

١٨٤٣ - ٢٢٨٦ - عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قالَ : كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَرزُقُنا تَمراً مِن تَمرِ

---

(١) هما مسلم بن يسار وعبدالله بن عبيد الراويان عن عبادة بن الصامت .

الجَمعِ [1] ، فَنَستَبدِلُ بِهِ تَمراً هُو أَطيَبُ مِنهُ وَنَزِيدُ في السِّعرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« لا يَصلُحُ صَاعُ تَمرٍ بصاعَينِ ، ولا دِرهَمٌ بِدِرهَمين ، والدِّرهَمُ بالدِّرهَمِ وَالدِّينارُ بالدِّينارِ ، وَلا فَضلَ بَينَهُما إِلَّا وَزناً » .

حسن صحيح : « أَحاديث البيوع » .

٤٩ - باب من قال : لا ربا إلا في النسيئة

١٨٤٤ – ٢٢٨٧ – عَن أَبي هريرةَ ؛ قال : سَمِعتُ أَبا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ : الدِّرهَمُ بالدِّرهَمِ وَالدِّينارُ بالدِّينارِ ، فَقُلتُ : إِنِّي سَمِعتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيرَ ذَلِكَ ، قَالَ :

أَمَا إِنِّي لَقِيتُ ابنَ عَبَّاسٍ فَقُلتُ : أَخبرني عَن هذا الَّذي تَقُولُ في الصرفِ ؛ أَشيءٌ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَم شَيءٌ وَجَدْتَهُ في كتابِ اللّهِ ؟ فَقَالَ : مَا وَجدتُهُ في كتاب اللّهِ ، ولا سَمِعتُهُ مِن رَسولِ اللّهِ ، وَلكِن أَخبَرَني أُسامَةُ بنُ زَيدٍ ، أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال :

« إِنَّما الرِّبا في النَّسيئَةِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٣٨) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

١٨٤٥ – ٢٢٨٨ – عَن أَبي الجَوزاءِ قَالَ :

---

(١) « من تمر الجمع » : هو المختلط من أَنواع متفرقة ، وليس مرغوباً فيه ، ولا يخلط إِلّا لرداءته .

سَمِعتُهُ يَأمُرُ بالصَّرفِ - يَعني : ابنَ عَبَّاسٍ - وَيُحدِّثُ ذَلِكَ عَنهُ ، ثُمَّ بَلَغني أَنَّهُ رَجَعَ عَن ذَلِكَ ، فَلَقيتُهُ بِمَكَّةَ فَقُلتُ : إِنَّهُ بَلَغني أَنَّكَ رَجَعتَ ، قال : نَعَم ؛ إِنَّما كانَ ذلِكَ رَأياً مِنِّي وَهذَا أَبو سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهى عَن الصَّرفِ .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٨٧) ، « البيوع » .

٥٠ - باب صرف الذهب بالوَرِق

١٨٤٦ - ٢٢٨٩ - عن عُمَرَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« الذَّهَبُ بالوَرِقِ رِباً ؛ إِلَّا هَاءَ وهَاءَ » .

صحيح : « أحاديث البيوع » : ق . ومضى بأتم منه (٢٢٨٣) .

١٨٤٧ - ٢٢٩٠ - عَن مالِكِ بن أَوسِ بنِ الحَدَثانِ قَال : أَقبَلتُ أَقُولُ : مَن يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ ؟ فَقَالَ طَلحَةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ وهو عِندَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ : أَرِنا ذَهَبَكَ ، ثُمَّ ائتِنا إِذا جَاءَ خَازِنُنا نُعطِكَ وَرِقَكَ ، فقالَ عُمَرُ : كَلَّا وَاللَّهِ ، لَتُعطِيَنَّهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِليهِ ذَهَبَهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« الوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِباً إِلَّا هَاءَ وهَاءَ » .

صحيح : « البيوع » : م .

١٨٤٨ - ٢٢٩١ - عن علي بن أَبي طالب ؛ قَالَ : قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الدِّينارُ بِالدينارِ ، وَالدِّرهَمُ بالدِّرهَمِ ، لا فَضْلَ بَينَهُما ، فَمَن كَانَتْ لهُ

حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَليَصْطَرفها بِذَهَبٍ ، وَمَن كَانَت لَهُ حَاجَةٌ بذَهَبٍ فَليَصْطَرِفْها بِالوَرِقِ ، وَالصَّرفُ هَاءَ وَهَاءَ » .

صحيح : « البيوع » أَيضاً .

٥٣ - باب بيع الرطب بالتمر

١٨٤٩ - ٢٢٩٤ - عن زَيدٍ أَبي عَيَّاشٍ مَولًى لِبَني زُهرَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ عَن اشتراءِ البَيضَاءِ [١] بِالسُّلتِ [٢] ، فَقَالَ لَهُ سَعدٌ : أَيَّتُهُما أَفضَلُ ؟ قَالَ : البيضَاءُ . فَنَهاني عنهُ وقَالَ : إِنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ سُئلَ عَن اشتِراءِ الرُّطَبِ بالتَّمر فَقَالَ :

« أَيَنقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ ؟ » قالوا : نَعَمْ ، فَنَهَى عن ذَلِكَ .

صحيح : « الإرواء » (١٣٥٢) ، « أَحاديث البيوع » .

٥٤ - باب المزابنة والمحاقلة

١٨٥٠ - ٢٢٩٥ - عَن عَبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَال :

نَهَى رَسولُ اللّهِ ﷺ عَنِ المُزَابَنَةِ . والمُزَابَنَةُ أَن يَبِيعَ الرَّجُلُ تَمر حَائِطِهِ إِن كَانَت نَخلاً بِتَمرٍ كَيلاً ، وَإِن كَانَت كَرْماً أَن يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيلاً ، وَإِن كَانَت زَرْعاً أَن يَبيعَهُ بِكَيلِ طَعَامٍ ، نَهَى عن ذَلِكَ كُلِّهِ .

صحيح : « أَحاديث البيوع » : ق .

---

(١) « البضاء » ؛ أَي : الشعير .

(٢) « السُّلت » : حبّ بين الحنطة والشعير .

١٨٥١ - ٢٢٩٦ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عن المُحَاقَلَةِ [١] والمُزَابَنَةِ .

صحيح : « البيوع » .

١٨٥٢ - ٢٢٩٧ - عَن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ .

صحيح : « البيوع » .

٥٥ - باب بيع العرايا بخَرْصها تمراً

١٨٥٣ - ٢٢٩٨ - عن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَخَّصَ في العَرَايا [٢] .

صحيح : « أحاديث البيوع » : ق .

١٨٥٤ - ٢٢٩٩ - عَن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَرخَصَ في بَيعِ العَرِيَّةِ بِخَرْصِها [٣] تَمراً .

قَالَ يَحيَى [٤] : العَرِيَّةُ أَن يَشتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمرَ النَّخَلاتِ بِطَعَامِ أَهلِهِ رُطَباً بِخَرْصِها تَمراً .

صحيح : « الروض النضير » (٣١٥) ، « البيوع » : ق .

---

(١) « المحاقلة » : كراء الأَرض للزراعة .

(٢) « رخَّص في العرايا » ؛ أَي : بخرصها .

(٣) « بخرصها » : الخرص مصدر بمعنى التخمين .

(٤) هو يحيى بن سعيد الراوي عن نافع عن عبدالله بن عمر .

٥٦ - باب الحيوان بالحيوان نَسيئة

١٨٥٥ - ٢٣٠٠ - عَن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عَن بَيعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

صحيح : « أحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٨٢٢ - التحقيق الثاني) .

١٨٥٦ - ٢٣٠١ - عَن جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا بَأسَ بالحَيَوَانِ وَاحداً بِاثنَينِ ، يَداً بِيَدٍ » ، وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً .

صحيح : « البيوع » ، « الصحيحة » (٢٤١٦) .

٥٧ - باب الحيوان بالحيوان متفاضلاً يداً بيد

١٨٥٧ - ٢٣٠٢ - عَن أَنَسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اشتَرَى صَفِيَّةَ بِسَبعةِ أَرْؤُسٍ .

قَالَ عَبدُ الرَّحمنِ [١] : مِن دِحيَةَ الكَلبيِّ .

صحيح : « أَحاديث البيوع » : م .

٥٨ - باب التغليظ في الربا

١٨٥٨ - ٢٣٠٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

« الرِّبا سَبعُونَ حُوباً [٢] ؛ أَيسَرُها أَن يَنكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٥٠ و ٥١) ، « أَحاديث البيوع » .

---

(١) هو عبدالرحمن بن مهدي أَحد رواة الحديث ، أَي اشتراها من دِحيَةَ .

(٢) « سبعون حوباً » : الحوب : الإثم ، والمراد أَنها سبعون نوعاً من الإثم .

١٨٥٩ - ٢٣٠٥ - عَن عَبدِ اللّهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ:

« الرِّبا ثَلاثَةٌ وَسَبعُونَ بَاباً » .

صحيح : « التعليق » أَيضاً ، « تخريج الإِيمان » لابن سلام (٩٤ / ٩٩) ، « البيوع » .

١٨٦٠ - ٢٣٠٦ - عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؛ قَالَ :

إِنَّ آخِرَ مَانَزَلَت آيَةُ الرِّبا ، وَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قُبِضَ وَلَم يُفَسِّرْها لَنا ، فَدَعوا الرِّبا والرِّيبَةَ .

صحيح : « البيوع » .

١٨٦١ - ٢٣٠٧ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسعُودٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِديهِ وكَاتِبَهُ .

صحيح : « الإِرواء » (٥ / ١٨٤) .

١٨٦٢ - ٢٣٠٩ - عَن ابنِ مَسعُودٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَا أَحَدٌ أَكثَرَ مِنَ الرِّبا إِلَّا كانَ عَاقِبَةُ أَمرِهِ إِلى قِلَّةٍ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٥٢) ، « البيوع » .

٥٩ - باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

١٨٦٣ - ٢٣١٠ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ وَهُمْ يُسلِفونَ في التَّمرِ السَّنَتَينِ وَالثَّلَاثَ ، فَقَالَ :

« مَن أَسلَفَ في تَمرٍ ؛ فَليُسلِفْ في كَيلٍ مَعلُومٍ ووَزنٍ مَعلُومٍ إِلى أَجَلٍ مَعلُومٍ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٧٦) ، « الروض النضير » (٤٥٨) ، « أحاديث البيوع » : ق .

١٨٦٤ - ٢٣١٢ - عَنْ أَبي المجَالِدِ قَالَ : امترى عَبدُ اللّهِ بنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بَردَةَ في السَّلَمِ ، فَأَرسَلُوني إِلى عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي أَوفَى فَسَأَلتُهُ فَقَالَ :

كُنَّا نُسْلِمُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَعَهدِ أَبي بَكرٍ وَعُمَرَ في الحِنطَةِ وَالشَّعيرِ والزَّبيبِ والتَّمرِ عِندَ قَومٍ ما عِندَهُم .

فَسأَلتُ ابنَ أَبزَى فَقَالَ مِثلَ ذَلِكَ .

صحيح : « الإرواء » (١٣٧٠) ، « البيوع » : خ بلفظ : « ما كنّا نسألهم » مكان « ما عندهم » .

٦٢ - باب السَّلَم في الحيوان

١٨٦٥ - ٢٣١٥ - عَن أبي رافِعٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ استسلَفَ مِن رجُلٍ بَكراً [١] وَقَالَ :

« إِذَا جَاءَتْ إبلُ الصَّدَقَةِ قَضَيناكَ » ، فَلمَّا قَدِمَتْ قَالَ :

« يَا أَبا رَافِعٍ ! اقض هذا الرَّجُلَ بَكرَهُ » ، فَلَم أَجِد إِلا رَباعِياً

(١) « بَكراً » : الفتي من الإبل ، كالغلام من الإنسان .

فَصَاعِداً ، فأَخبرتُ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ :

« أَعطِهِ ؛ فَإِنَّ خَيرَ النَّاسِ أَحسَنُهُم قَضَاءً » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٧١) ، « أحاديث البيوع » : م .

١٨٦٦ - ٢٣١٦ - عن العرباضِ بنِ سَارِيَةَ قالَ :

كُنْتُ عِندَ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ أَعرابيٌّ : اقضِني بَكْري ، فَأَعطَاهُ بَعيراً مُسِنّاً ، فَقَالَ الأَعرَابيُّ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هذا أَسَنُّ مِن بَعِيري ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ النَّاسِ خَيرُهُم قَضَاءً » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٢٤ - ٢٢٥) ، « البيوع » : ق نحوه .

٦٣ - باب الشركة والمضاربة

١٨٦٧ - ٢٣١٧ - عَنِ السَّائِبِ ؛ أَنَّه قَالَ للنَّبيِّ ﷺ :

كُنْتَ شَرِيكي في الجَاهليَّة ؛ فَكُنتَ خَيرَ شَريكٍ ، كُنْتَ لا تُدَاريني ولا تُمَارِيني .

صحيح : « التعليق على الروضة الندية » (٢ / ١٤٠) .

٦٤ - باب ما للرجل من مالِ وَلده

١٨٦٨ - ٢٣٢٠ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَطيَبَ مَا أَكَلتُم مِن كَسبِكُم ، وإِنَّ أَولادَكُم مِن كَسبِكُم » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٢٦) .

١٨٦٩ - ٢٣٢١ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ لي مَالاً وَوَلَداً ، وَإِنَّ أَبي يُرِيدُ أَن يَجتَاحَ مَالي ، فَقَالَ :

« أَنتَ ومَالُكَ لأَبيكَ » .

صحيح : « الإرواء » (٨٣٨) ، « الروض النضير » (١٩٥ ، ٦٠٣) .

١٨٧٠ - ٢٣٢٢ - عن عبدالله بن عمرو ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبي اجتَاحَ مَالي ، فَقَالَ :

« أَنتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » ، وَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَولَادَكُم مِن أَطيَبِ كَسبِكُمْ ، فَكُلوا مِن أَموَالِهِم » .

صحيح : « المشكاة » (٣٣٥٤) .

٦٥ - باب ما للمرأة من مال زوجها

١٨٧١ - ٢٣٢٣ - عَن عَائِشَة ؛ قَالت : جَاءَت هِندٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالت : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ أَبا سُفيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ؛ ولا يُعطِيني مَا يَكفِيني وَوَلَدِي ؛ إِلَّا مَا أَخَذتُ مِن مَالِهِ وَهُوَ لا يَعْلَمُ ، فَقَالَ :

« خُذِي مَا يَكفِيكِ وَوَلَدَكِ بالمَعرُوفِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٤٦) : ق .

١٨٧٢ - ٢٣٢٤ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَنفَقَتِ المَرْأَةُ - وفي لفظٍ : إِذَا أَطعَمَتِ المَرْأَةُ - مِن بَيتِ زَوجِها غَيرَ مُفسِدَةٍ ؛ كَانَ لَها أَجْرُها وَلَهُ مِثْلُهُ بِما اكتَسَبَ ، وَلَها بِما أَنفَقَتْ ، وَلِلخَازِنِ مِثلُ ذَلِكَ ؛ مِن غَيرِ أَنْ يَنقُصَ مِن أُجُورِهِم شَيئاً » .

صحيح : « الإرواء » (١٤٥٧) ، « صحيح أبي داود » (١٤٧٩) ، « الصحيحة » (٧٣٠) : ق .

١٨٧٣ - ٢٣٢٥ - عن أَبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا تُنْفِقُ المَرأَةُ مِن بَيتِها شَيئاً إِلَّا بِإِذنِ زَوجِها » ، قَالوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! ولا الطَّعامَ ؟ قَالَ : « ذلِكَ مِنْ أَفضَلِ أَموَالِنا » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ٤٥) .

٦٦ - باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق

١٨٧٤ - ٢٣٢٧ - عَنْ عُمَيرٍ مَولَى آبي اللَّحْمِ قَالَ :

كانَ مَولايَ يُعطِيني الشَّيءَ فَأُطعِمُ منهُ ، فَمَنَعَني ، أَو قَالَ : فَضَرَبَني ، فَسَأَلتُ النَّبيَّ ﷺ ، أَوْ سَأَلَهُ ؟ فَقُلتُ : لا أَنْتَهي أَو لا أَدَعُهُ ، فَقَالَ : « الأَجرُ بَيْنَكُما » .

صحيح : م (٣ / ٩١) .

٦٧ - باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيبُ منه ؟

١٨٧٥ - ٢٣٢٨ - عن عَبَّادِ بنِ شُرَحبِيلَ - رَجُلٍ من بَني غُبَرَ - قَالَ :

أَصَابَنا عَامُ مَخمَصَةٍ ، فَأَتَيتُ المدِينَةَ فَأَتَيتُ حَائِطاً من حِيطَانِها ، فَأَخَذتُ سُنبُلاً فَفَرَكتُهُ وَأَكَلتُهُ وَجَعَلتُهُ في كِسائِي ، فَجَاءَ صَاحِبُ الحَائِطِ فَضَرَبَني وَأَخَذَ ثَوبي ، فَأَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ فَأَخبَرتُهُ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ :

« ما أَطعَمتَهُ إِذْ كانَ جَائِعاً أَو ساغباً ، ولا علَّمتَهُ إِذ كانَ جَاهِلاً ! » .

فَأَمَرَهُ النَّبيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيهِ ثَوبَهُ ، وَأَمَرَ لَهُ بِوَسقٍ مِن طَعَامٍ أَونِصفِ وَسقٍ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٢٢٩) .

١٨٧٦ - ٢٣٣٠ - عَن أَبي سَعِيدٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذا أَتَيتَ على رَاعٍ ، فَنَادِهِ ثَلاثَ مِرَارٍ ؛ فَإِن أَجَابَكَ وإِلَّا فاشرَبْ في غَيرِ أَن تُفسِدَ ، وإِذَا أَتَيتَ عَلى حَائِطِ بُستَانٍ فَنَادِ صَاحِبَ البُستَانِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِن أَجَابَكَ وَإِلَّا فَكُل في أَن لا تُفسِدَ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٢١) ، « المشكاة » (٢٩٥٣) / التحقيق الثاني .

١٨٧٧ - ٢٣٣١ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا مَرَّ أَحَدُكم بِحَائِطٍ فَليأكُلْ ولَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً [1] » .

صحيح : « المشكاة » (٢٩٥٤ - التحقيق الثاني) ، وانظر الحديث الآتي (٢٦٢٢) .

٦٨ - باب النهي أن يصيبَ منها شَيئاً إلا بإذن صاحبها

١٨٧٨ - ٢٣٣٢ - عَن عَبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ فَقَالَ :

« لا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُكم مَاشِيَةَ رَجُلٍ بِغَيرِ إِذنِهِ ، أَيُحِبُّ أَحَدُكم أَنْ تُؤْتَى مَشرُبَتُهُ [2] فَيُكسَرَ بَابُ خِزَانَتِهِ فَيُنتَثَلَ [3] طَعَامُهُ ؟ فإِنَّما تَخْزُنُ لَهُم ضُرُوعُ مَوَاشِيهِم أَطْعِمَاتِهِم ، فَلا يَحتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ امْرِىءٍ بِغَيرِ إِذنِهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٢٢) : ق .

٦٩ - باب اتخاذ الماشية

١٨٧٩ - ٢٣٣٤ - عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا :

« اتَّخِذي غَنَماً ؛ فإِنَّ فيها بَرَكَةً » .

صحيح : « الصحيحة » (٧٧٣) ، « أحاديث البيوع » .

---

(١) « خبنة » : معطف الإزار وطرف الثوب ؛ أي : لا يأخذ منه في ثوبه .

(٢) « مشربته » ؛ أي : غرفته

(٣) « فينتثل » ؛ أي : يستخرج .

١٨٨٠ - ٢٣٣٥ - عَن عُرْوَةَ البارقيِّ ، يَرفَعُهُ قَالَ :

« الإِبِلُ عِزٌّ لِأَهلِها ، وَالغَنَمُ بَرَكَةٌ ، وَالخَيرُ مَعقُودٌ في نَوَاصي الخَيلِ إِلى يَوم القِيامَةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٦٣) ، « البيوع » .

١٨٨١ - ٢٣٣٦ - عَن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« الشَّاةُ مِن دَوَابِّ الجَنَّةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١١٢٨) .

❑❑❑❑❑



١٣ - كتاب الأحكام

١ - باب ذكر القضاة

١٨٨٢ - ٢٣٣٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن جُعِلَ قَاضِياً بَينَ النَّاسِ ؛ فَقَد ذُبِحَ بِغَيرِ سِكِّينٍ » .

صحيح : « المشكاة » (٣٧٣٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣١) ، « الروض النضير » (١١٣٦) .

١٨٨٣ - ٢٣٣٩ - عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

بَعَثَني رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى اليَمَنِ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! تَبْعَثُني وَأَنا شابٌّ أَقضي بَينَهُم ولا أَدري مَا القَضَاءُ ؟ قَالَ : فَضَرَبَ بِيَدِهِ في صَدري ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ ! اهدِ قَلبَهُ وَثَبِّتِ لِسَانَهُ » . قَالَ : فمَا شَكَكْتُ بَعدُ في قَضَاءٍ بَينَ اثنين .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٠٠) .

٢- باب التغليظ في الحيف والرشوة

١٨٨٤ - ٢٣٤١ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي أَوفَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللّهَ مَعَ القَاضي مَا لَم يَجُرْ ، فَإِذا جَارَ وَكَلَهُ إِلى نَفْسِهِ » .

حسن : « المشكاة » (٣٧٤١) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣٨) .

١٨٨٥ - ٢٣٤٢ - عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَعنَةُ اللّهِ على الرَّاشي وَالمُرْتَشي » .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٢٠) ، « المشكاة » (٣٧٥٣) ، « الروض النضير » (٥٨٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٤٣) .

٣ - باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق

١٨٨٦ - ٢٣٤٣ - عَنْ عَمرِو بنِ العاصِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِذا حَكَمَ الحَاكِمُ فاجتَهَدَ فأَصَابَ فَلَهُ أَجرَانِ ، وَإِذا حكَمَ فاجتَهَدَ فَأَخطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٩٨) ، « الروض النضير » (٦٧٢) : ق .

١٨٨٧ - ٢٣٤٤ - عن أَبي هاشمٍ ، قالَ : لولا حديثُ ابنِ بُرَيدَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« القُضَاةُ ثَلاثَةٌ ؛ اثنانِ في النارِ وَوَاحِدٌ في الجَنَّةِ : رَجُلٌ عَلِمَ الحَقَّ

فَقَضَى بِهِ فَهُوَ في الجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهلٍ فَهُو في النَّارِ ، وَرَجُلٌ جَارَ في الحُكمِ فَهُوَ في النَّارِ » لَقُلنا : إِنَّ القاضيَ إِذَا اجتَهَدَ فَهُوَ في الجَنَّةِ .

صحيح : « الإِرواء » (٢٦١٤) ، « المشكاة » (٣٧٣٥) .

٤ - باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان

١٨٨٨ - ٢٣٤٥ - عن أَبي بَكرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَقضِي القاضِي بَينَ اثنَينِ وَهُوَ غَضبَانُ » .

وفي لفظٍ : « لا يَنبَغي للحَاكِمِ أَن يَقضِيَ بَينَ اثنينِ وَهُوَ غَضبانُ » .

صحيح : « الإِرواء » (٢٦٢٦) ، « الروض النضير » (٩٢٨) : ق .

٥ - باب قضية الحاكم لا تُحل حراماً ولا تحرم حلالاً

١٨٨٩ - ٢٣٤٦ - عَن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالت : قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّكُم تَختَصِمُونَ إِليَّ وَإِنَّما أَنا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعضَكُم أَن يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِن بَعضٍ ، وَإِنَّما أَقضِي لَكُم على نَحوٍ مِمَّا أَسمَعُ مِنكُمْ ، فَمَن قَضَيتُ لَهُ مِن حَقِّ أَخِيهِ شَيئاً فَلا يَأخُذْهُ ؛ فإِنَّما أَقطَعُ له قطعَةً مِنَ النَّارِ يأتي بها يَومَ القِيامَةِ » .

صحيح : « الإِرواء » (٢٦٢٤) ، « الصحيحة » (٤٥٦ و ١١٦٢) : ق .

١٨٩٠ - ٢٣٤٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّما أَنا بَشَرٌ ، ولَعَلَّ بَعضَكُم أَنْ يَكُونَ أَلحَنَ بِحُجَّتِهِ مِن بَعضٍ ؛ فَمَن قَطَعتُ لَهُ مِن حَقِّ أَخِيهِ قِطعَةً ؛ فَإِنَّما أَقطَعُ لَهُ قِطعَةً مِنَ النَّارِ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢٥٩) ، « الصحيحة » أَيضاً .

٦ - باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه

١٨٩١ - ٢٣٤٨ - عَن أَبي ذَرٍّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنِ ادَّعَى مَا ليسَ لَهُ فَلَيسَ مِنَّا ، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

صحيح : (م ١ / ٥٧) .

١٨٩٢ - ٢٣٤٩ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَعانَ علَى خُصُومَةٍ بِظُلمٍ - أَو يُعينُ عَلى ظُلمٍ - لَم يَزَل في سَخَطِ اللّهِ حتَّى ينزِعَ » .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٥٠) ، « الصحيحة » (٤٣٨ و ١٠٢١) .

٧ - باب البينة على المدعِي واليَمين على المدَّعَى عليه

١٨٩٣ - ٢٣٥٠ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لَو يُعطَى النَّاسُ بِدَعوَاهُم ، ادَّعَى ناسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وأَموالَهُم ؛ وَلَكِنِ اليَمينُ عَلى المُدَّعَى عَلَيه » .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٤١) ، « التعليق على التنكيل » (١ / ٤٠) : ق.

١٨٩٤ - ٢٣٥١ - عَن الأَشعَثِ بنِ قَيسٍ ؛ قَالَ :

كانَ بَيني وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أَرضٌ ، فَجَحَدَني ، فَقَدَّمتُهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَقَالَ لي رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ » ، قُلتُ : لا ، قَالَ لليَهُوديِّ : « احلِف » ، قُلتُ : إِذاً يَحلِفُ فِيه فَيذهَبُ بِمَالي ، فَأَنزَلَ اللّهُ سُبحانَهُ : ﴿ إِنَّ الَّذينَ يَشتَرُونَ بِعَهدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِم ثَمَناً قَلِيلاً ﴾ إلخ الآيةِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٣٨) : ق .

٨ - باب من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً

١٨٩٥ - ٢٣٥٢ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ حَلَفَ عَلى يَمينٍ وَهُوَ فيها فَاجِرٌ يَقتَطِعُ بِها مَالَ امرِىءٍ مُسلِمٍ ؛ لَقيَ اللّهَ وَهُوَ عَليهِ غَضبَانُ » .

صحيح : « الروض النضير » (٢٤٠ ، ٦٤٠) : ق .

١٨٩٦ - ٢٣٥٣ - عن أَبي أُمَامَةَ الحَارِثيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا يَقتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ امرِىءٍ مُسلِمٍ بِيَمِينِهِ ؛ إِلَّا حَرَّمَ اللّهُ عليهِ الجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وإِنْ كَانَ شَيئاً يَسيراً ؟ قَالَ : « وَإِنْ كانَ سِواكاً مِن أَرَاكٍ » .

صحيح : « الروض » (٢٤٠) : م .

٩ - باب اليمين عند مقاطع الحقوق

١٨٩٧ - ٢٣٥٤ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَلَفَ بيَمينٍ آثِمَةٍ عِندَ مِنبَري هذا ؛ فَليَتَبَوَّأَ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ ؛ وَلَو على سِوَاكٍ أَخضَرَ » .

صحيح : « الروض النضير » ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٨) ، « الإرواء » (٢٦٩٧) .

١٨٩٨ - ٢٣٥٥ - عن أَبي هُرَيرَةَ قالَ : قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحلِفُ عِندَ هذا المِنبَرِ عَبدٌ ولا أَمَةٌ على يَمينٍ آثِمَةٍ وَلَو عَلى سِوَاكٍ رَطْبٍ ؛ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٣١٣) ، « المشكاة » (٣٧٧٨) .

١٠ - باب بما يستحلف أهل الكتاب

١٨٩٩ - ٢٣٥٦ - عَن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ دَعا رَجُلاً مِن عُلَماءِ اليَهُودِ فَقَالَ :

« أَنْشُدُكَ بالَّذي أَنزَلَ التَّورَاةَ على مُوسى - عليه السلام - » .

صحيح : وهو طرف من الحديث الآتي (٢٦٠٦) .

١٩٠٠ - ٢٣٥٧ - عَن جَابِرِ بن عَبدِ اللّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لِيَهُودِيَّينِ :

« نَشَدْتُكُما باللهِ الَّذي أَنزَلَ التَّورَاةَ عَلَى مُوسى عَليهِ السَّلامُ » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

١١ - باب الرجلان يدّعيان السلعة وليس بينهما بينة

١٩٠١ - ٢٣٥٨ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ :

أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلينِ ادَّعَيا دَابَّةً وَلَم يَكُن بَينَهُما بَينَةٌ ، فَأَمَرَهُما النَّبيُّ ﷺ أَن يَستَهِما عَلى اليَمِينِ .

صحيح : « الإرواء » (٨/ ٢٧٥-٢٧٧)، وانظر الحديث الآتي (٢٣٧٥) .

١٣ - باب الحكم فيما أفسدت المواشي

١٩٠٢ - ٢٣٦١ - عن ابنِ مُحَيِّصَةَ الأَنصَارِيِّ :

أَنَّ نَاقةً لِلبَراءِ كَانت ضَارِيَةً دَخَلَتْ في حَائِطِ قَومٍ فَأَفسَدَت فِيهِ ، فَكُلِّمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فيها ، فَقَضَى أَنَّ حِفظَ الأَموَالِ عَلَى أَهْلِها بِالنَّهَارِ ، وَعَلَى أَهلِ المَواشي مَا أَصَابَت مَوَاشِيهم باللَّيلِ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٨) .

١٤ - باب الحكم فيمن كسر شيئاً

١٩٠٣ - ٢٣٦٣ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

كانَ النَّبيُّ ﷺ عِندَ إِحدَى أُمَّهاتِ المُؤْمنينَ ، فَأَرْسَلَت أُخرَى بِقَصْعَةٍ

فِيها طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ يدَ الرَّسُولِ ، فَسَقَطَتِ القَصعَةُ فانكَسَرتْ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الكِسْرَتَينِ فَضَمَّ إِحدَاهُمَا إِلى الأُخرَى ، فَجَعَلَ يَجمَعُ فيها الطَّعامَ وَيَقُولُ :

« غَارَتْ أُمُّكُم ، كُلُوا » ، فَأَكَلوا ، حتَّى جَاءَت بِقَصعَتِها الَّتي في بَيتِها ، فَدَفَعَ القَصعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلى الرَّسُولِ ، وَتَرَكَ المَكسُورَةَ في بَيتِ الَّتي كَسَرَتْهَا .

صحيح : « الإِرواء » (١٥٢٣) ، « الروض النضير » (٩٣) : خ .

١٥ - باب الرجل يضَعُ خشَبة على جدار جاره

١٩٠٤ - ٢٣٦٤ - عن أَبي هُرَيرَةَ يَبْلُغُ بِه النَّبيَّ ﷺ ، قَالَ :

« إِذا استَأْذَنَ أَحَدَكُم جَارُهُ أَن يَغرِزَ خشَبَةً في جِدارِهِ فَلا يَمنَعْهُ » ، فَلَمَّا حَدَّثَهُم أَبُو هُرَيرَةَ طَأْطَؤُوا رؤُوسَهُم ، فَلَمَّا رَآهُم قَالَ : مَالِي أَرَاكُم عَنها مُعرِضينَ ؟! وَاللّهِ ! لأَرمِيَنَّ بِها بَينَ أَكتَافِكُمْ .

صحيح : « الإِرواء » (١٤٣٠) : ق .

١٩٠٥ - ٢٣٦٥ - عن عِكرِمَةَ بنَ سَلَمَةَ ، أَنَّ أَخَوَينِ مِن بَلْمُغِيرَةَ [١] أَعْتَقَ أَحَدُهُما أَن لا يَغرِزَ خَشَباً في جِدارِهِ ، فَأَقبَلَ مجَمِّعُ بنُ يَزِيدَ وَرِجَالٌ كَثيرٌ مِنَ الأَنصَارِ فَقَالوا : نَشهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

---

(١) « بلمغيرة » ؛ أَي : بني المغيرة ، وهذا لغة .

« لا يَمنعْ أَحَدُكم جَارَهُ أَن يَغرِزَ خَشَبَةً في جِدَارِهِ » .

فَقَالَ : يا أَخِي ! إِنَّكَ مَقضِيٌّ لَكَ عَليَّ ، وَقَد حَلَفتُ ، فاجعَلْ أُسطُواناً دونَ حائِطي أَو جِداري فاجعَلْ عَلَيهِ خَشَبَكَ .

حسن بما قبله : المصدر نفسه .

١٩٠٦ - ٢٣٦٦ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« لا يَمنَعْ أَحَدُكم جَارَهُ أَن يَغْرِزَ خَشَبَةً عَلى جِدَارِهِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٩٤٧) .

١٦ - باب إذا تشاجروا في قدْر الطريق

١٩٠٧ - ٢٣٦٧ - عَنْ أَبي هُريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اجعَلُوا الطَّرِيقَ سبعةَ أَذرُعٍ » .

صحيح : م (٥ / ٥٩) .

١٩٠٨ - ٢٣٦٨ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا اختَلَفتُم في الطَّرِيقِ فاجعَلوهُ سَبعَةَ أَذْرُعٍ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٩٤٧) .

١٧ - باب من بَنى في حقه ما يضرّ بجاره

١٩٠٩ - ٢٣٦٩ - عَن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ قَضَى أَنْ « لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ [1] » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٥٠) ، « الإرواء » (٨٩٦) ، « غاية المرام » (٦٨) .

١٩١٠ - ٢٣٧٠ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ » .

صحيح بما قبله .

١٩١١ - ٢٣٧١ - عَن أَبي صِرْمَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللّهُ بِهِ ، وَمَن شَاقَّ شَقَّ اللّهُ علَيهِ » .

حسن : « الإرواء » (٨٩٦) .

٢٠ - باب القَضاء بالقرعة

١٩١٢ - ٢٣٧٤ - عَنْ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ :

أَنَّ رَجُلاً كانَ لَهُ سِتَّةُ مَملُوكينَ ؛ لَيسَ لَهُ مَالٌ غَيرُهُم ، فَأَعتَقَهُمْ عِندَ مَوْتِهِ ، فَجَزَّأَهُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ؛ فَأَعتَقَ اثنَينِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .

صحيح : « الإرواء » (١٦٥٤) : م .

---

(١) « لا ضرر ولا ضرار » : الضررُ خلافُ النفع ، والضرار من الاثنين ، فالمعنى : ليس لأَحد أَن يضرَّ صاحبه بوجه ، ولا لاثنين أَن يضرَّ كلٌّ منهما بصاحبه ، ظناً أَنّه من باب التبادل ، فلا إثمَ عليه .

١٩١٣ - ٢٣٧٥ - عَنْ أَبي هُريرَةَ :

أَنَّ رَجُلينِ تَدَارَءَا في بَيعٍ ، لَيسَ لِواحدٍ مِنهُما بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُما رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَستَهِما عَلى اليَمينِ ؛ أَحَبَّا ذَلِكَ أَمْ كَرِها .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢٧٥ - ٢٧٧) ، وانظر الحديث المتقدم (٢٣٥٨) .

١٩١٤ - ٢٣٧٦ - عَن عائِشَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إِذاَ سافَرَ أَقرَعَ بَينَ نِسَائِهِ .

صحيح : ومضى (٢٠٠١) .

١٩١٥ - ٢٣٧٧ - عَن زَيدِ بنِ أَرقَمَ ؛ قَالَ :

أُتِيَ عَليٌّ بنُ أَبي طَالِبٍ - وَهُوَ بِاليَمَنِ - في ثَلاثَةٍ قَد وَقَعُوا عَلى امْرأَةٍ في طُهرٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ اثْنَينِ فَقَالَ : أَتُقِرَّانِ لِهذا بالوَلَدِ ؟ فَقَالا : لا ، ثُمَّ سَأَلَ اثنَينِ فَقَالَ : أَتُقِرَّانِ لِهَذا بالوَلَدِ ؟ فَقالا : لا ، فَجَعَلَ كُلَّمَا سأَلَ اثنَينِ : أَتُقِرانِ لِهَذا بالوَلَدِ ؟ قَالا : لا ، فأَقْرَعَ بَيْنَهُم ، وَأَلحَقَ الوَلَدَ بالَّذي أَصَابَتهُ القُرعَةُ ، وجَعلَ عَلَيهِ ثُلُثَي الدِّيَةِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ فَضَحِكَ حتَّى بَدَت نَوَاجِذُهُ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٦٣ - ١٩٦٤) .

٢١ - باب القافة [١]

١٩١٦ - ٢٣٧٨ - عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالت : دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذاتَ يَومٍ مَسرُوراً وَهُوَ يَقُولُ :

« يا عَائِشَةُ ! أَلَم تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً المُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ ؛ فَرأَى أُسَامَةَ وَزَيداً عَلَيهِما قَطِيفَةٌ ؛ قَدْ غَطَّيا رُؤُوسَهُما وَقَدْ بَدَتْ أَقْدَامُهُما فَقَالَ : إِنَّ هذهِ الأَقدامَ بَعْضُها مِن بَعضٍ ؟ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٩٦١ - ١٩٦٢) : ق .

٢٢ - باب تخيير الصبيّ بين أبويه

١٩١٧ - ٢٣٧٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَيّرَ غُلاماً بَينَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وقَالَ :

« يا غُلامُ ! هذهِ أُمُّكَ وهذا أَبُوكَ » .

صحيح : « الإرواء » (٢١٩٢) ، « صحيح أَبي داود » (١٩٧٠) .

١٩١٨ - ٢٣٨٠ - عَن أَبي سَلَمَةَ الأَنصاريِّ ، أَنَّ أَبَوَيهِ اختَصَما إِلى النَّبيِّ ﷺ ؛ أَحدُهُما كَافِرٌ والآخَرُ مُسلِمٌ ، فَخَيَّرَهُ ، فَتَوَجَّهَ إِلى الكَافِرِ فَقَالَ :

---

(١) « باب القافة » : القافة جمع قائف ، وهو من يستدل على النسب ، ويلحق الفروع بالأَصول ، بالتشبيه والعلامات .

« اللَّهُمَّ ! اهدِهِ » ، فَتَوَجَّهَ إِلى المُسلِمِ ، فَقَضَى لَهُ بِهِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٩٤١) .

٢٣ - باب الصلح

١٩١٩ - ٢٣٨٢ - عن عَمرِو بنِ عَوفٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الصُلحُ جَائِزٌ بينَ المُسلِمينَ ؛ إِلا صُلحاً حَرَّمَ حَلالاً أَو أَحَلَّ حَرَاماً » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٠٣) .

٢٤ - باب الحجر على من يُفسِدُ ماله

١٩٢٠ - ٢٣٨٣ - عَن أَنَسِ بن مَالِكٍ :

أَنَّ رَجُلاً كانَ في عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في عُقدَتِهِ [١] ضَعفٌ ، وَكَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ أَهلَهُ أَتَوُا النَّبيَّ ﷺ فَقَالوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! احْجُرْ عَلَيه ، فَدَعاهُ النَّبيُّ ﷺ فَنَهاهُ عن ذَلِكَ فَقَالَ : يا رَسُولَ اللّهِ! إِنِّي لا أَصبِرُ عَن البَيعِ فَقَالَ:

« إِذا بَايَعتَ فَقُل : هَا ولا خِلابَةَ [٢] » .

صحيح : « أَحاديث البيوع » : ق .

---

(١) « في عقدته » ؛ أَي : في رأيه ونظره في مصالح نفسه وعقله .

(٢) « ها ولا خلابة » : ها اسم فعلٍ بمعنى خذ ، ولا خلابة ؛ أَي : لا خديعة .

١٩٢١ - ٢٣٨٤ - عَن مُحمدِ بنُ يَحيَى بنِ حَبَّان قَالَ :

أَنَّ جَدِّي مُنقِذُ بنُ عَمرٍو ، وَكَانَ رَجُلاً قَد أَصَابَتْهُ آمَّةٌ [١] في رأسِهِ فَكَسَرَتْ لِسانَهُ ، وَكَان لا يَدَعُ عَلَى ذَلِكَ التِّجارَةَ ، وكَانَ لا يَزَالُ يُغْبَنُ ، فأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهُ :

« إِذا أَنتَ بَايعتَ فَقُل : لا خِلابَةَ ، ثُمَّ أَنْتَ في كُلِّ سِلعَةٍ ابتَعْتَها بِالخِيارِ ثَلاثَ لَيَالٍ ؛ فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمسِكْ ، وَإِنْ سَخِطتَ فَارْدُدْها على صَاحِبِها » .

حسن : « البيوع » .

٢٥ - باب تفليس المعدِم والبيع عليه لغرمائه

١٩٢٢ - ٢٣٨٥ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدريِّ ؛ قَالَ :

أُصيبَ رَجُلٌ في عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في ثِمارٍ ابتَاعَها ، فَكَثُرَ دَينُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تصدَّقوا عَلَيهِ » ، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيهِ ، فَلَم يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَينِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« خُذوا مَا وَجَدتُم ؛ وَلَيسَ لَكُم إِلَّا ذَلِكَ » . يَعني : الغُرَمَاءَ .

صحيح : « الإرواء » (١٤٣٧) : م .

---

(١) « أَمَّة » ؛ أي : شجَّة في الدماغ .

٢٦ - باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس

١٩٢٣ - ٢٣٨٧ - عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قَالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَينِهِ عِندَ رَجُلٍ قَدْ أَفلَسَ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِن غَيرِهِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٤٤٢) : ق .

١٩٢٤ - ٢٣٨٨ - عَن أَبي هرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلعَةً ، فَأَدرَكَ سِلعَتَهُ بِعَينِها عِندَ رَجُلٍ وَقَد أَفلَسَ ، وَلَم يَكُن قَبَضَ مِن ثَمَنِها شَيئاً ؛ فَهِيَ لَهُ ، وَإِن كَانَ قَبَضَ مِن ثَمَنِها شَيئاً ؛ فَهُوَ أُسوَةٌ للغُرَمَاءِ » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٦٩ و ١٤٤٤) .

١٩٢٥ - ٢٣٩٠ - عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ :

« أَيُّمَا امرىءٍ مَاتَ وَعندَهُ مَالُ امرِىءٍ بِعَينِهِ ؛ اقتَضَى مِنهُ شَيئاً أَوْ لَمْ يَقتَضِ ؛ فَهُوَ أُسوَةٌ للغُرَمَاءِ » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٧١) .

٢٧ - باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد

١٩٢٦ - ٢٣٩١ - قَالَ عَبدُ اللّهِ بنُ مَسعُودٍ : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : أَيُّ

النَّاسِ خَيرٌ ؟ قَالَ :

« قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَومٌ تَبْدُرُ (١) شَهَادَةُ أَحَدِهِم يَمِينَهُ ويَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » .

صحيح : « الروض النضير » (٣٤٧) ، « الصحيحة » (٧٠٠) : ق .

١٩٢٧ – ٢٣٩٢ – عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بِالجَابِيَةِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَامَ فينا مِثلَ مُقَامي فِيكُم فَقَالَ :

« احفَظُوني في أَصحَابي ، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُم ، ثمَّ الذين يلونهم ، ثُمَّ يَفْشُو الكَذِبُ ؛ حَتَّى يَشهَدَ الرَّجُلُ ومَا يُستَشهَدُ ، وَيَحلِفَ وَمَا يُستَحلَفُ » .

صحيح : « الروض » أَيضاً ، « الصحيحة » (٤٣١ و ١١١٦) .

٢٨ - باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها

١٩٢٨ – ٢٣٩٣ – عن زَيدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنيِّ قالَ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« خَيرُ الشُّهُودِ مَن أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبلَ أَن يُسأَلَها » .

صحيح : م نحوه .

---

(١) « تَبْدُر » ؛ أَي : تسبق .

٢٩ - باب الإشهاد على الديون

١٩٢٩ - ٢٣٩٤ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ [أَنّه] :

تَلَا هذِهِ الآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا إِذا تَدَايَنتُم بِدَينٍ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى ﴾ حتَّى بَلَغَ : ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعضاً ﴾ ، فَقَالَ : هذِهِ نَسَخَت مَا قَبلَها .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٠ - باب من لا تجوز شهادته

١٩٣٠ - ٢٣٩٥ - عن عبدالله بن عمرو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ ولا خائِنَةٍ ، ولا مَحدُودٍ في الإِسلامِ ، ولا ذِي غِمْرٍ [١] عَلَى أَخِيهِ » .

حسن : « الإرواء » (٢٦٦٩) ، « المشكاة » (٣٧٨٢ / التحقيق الثاني) .

١٩٣١ - ٢٣٩٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ [٢] عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٧٤) ، « المشكاة » (٣٧٨٣ / التحقيق الثاني) .

---

(١) « ذي غِمْر » : الغمر : هو الحقد والعداوة .

(٢) « بدوي » : قال الخطابي : إنّما لا تقبل شهادة البدوي لجهالتهم بأحكام الشرع ، وبكيفيّة تحمّل الشهادة وأدائها بغير زيادة ولا نقصان .

٣١ - باب القضاء بالشاهد واليَمين

١٩٣٢ - ٢٣٩٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضَى باليَمينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٣٠٠ - ٣٠١) ، « الروض النضير » (٩٨٦) ، « التنكيل » (٢ / ١٥٦) .

١٩٣٣ - ٢٣٩٨ - عَن جَابِرٍ :

أَنَّ النَّبيَّ قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٣٠٣) ، « الروض » أَيضاً ، « التنكيل » (٢ / ١٨٥) .

١٩٣٤ - ٢٣٩٩ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

قَضى رَسُولُ اللّهِ ﷺ بالشَاهِدِ واليَمينِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٨٣) ، « الروض » : م .

١٩٣٥ - ٢٤٠٠ - عَن سُرَّقٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ الرَّجُلِ وَيَمينَ الطالبِ .

صحيح بما قبله : « الإرواء » (٨ / ٣٠٥) ، « الروض » .

❑❑❑❑❑



١٤ - كتاب الهِبات

١ - باب الرجل ينحل ولده

١٩٣٦ - ٢٤٠٤ - عَن النُّعمان بنِ بَشِيرٍ ؛ أَنَّه :

انطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يَحمِلُهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : اشهَدْ أَنِّي قَد نَحَلْتُ النُّعمانَ [١] مِن مَالي كَذا وَكَذا ، قَالَ :

« فَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثلَ الَّذي نَحَلْتَ النُّعمانَ ؟ » . قَالَ : لا ، قَالَ : « فَأَشهِدْ عَلَى هذا غَيرِي » ، قَالَ : « أَلَيسَ يَسُرُّكَ أَن يَكُونُوا لَكَ في البِرِّ سَوَاءً ؟ » ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ : « فَلَا إِذاً » .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٤٢) : م .

١٩٣٧ - ٢٤٠٥ - عَنِ النُّعمانِ بنِ بشِيرٍ ، أَنَّ أَباهُ نَحَلَهُ غُلاماً ، وَأَنَّهُ جَاءَ إِلى النَّبيِّ ﷺ يُشهِدُهُ فَقَالَ :

---

(١) « قد نحلت النعمان » ؛ أي : أعطيته .

« أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ ؟ » ، قَالَ : لا ، قَالَ : « فارْدُدْهُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٩٨) : ق .

٢ - باب من أعطى ولده ثم رجع فيه

١٩٣٨ - ٢٤٠٦ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ وابنِ عُمَرَ يَرفَعانِ الحَديثَ إِلى النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« لا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَن يُعطِيَ العَطِيَّةَ ثُمَّ يرجِعَ فِيها ؛ إِلَّا الوَالِدَ فِيما يُعْطِي وَلَدَهُ » .

صحيح : « الروض النضير » (٢١٩) ، « الإرواء » (٦ / ٦٣) .

١٩٣٩ - ٢٤٠٧ - عَن عبدالله بن عمرو ، أَنَّ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يَرجِعْ أَحَدُكُمْ في هِبَتِهِ ؛ إِلَّا الوَالِدَ مِن وَلَدِهِ » .

حسن صحيح : « المشكاة » (٣٠٢٠ / التحقيق الثاني) .

٣ - باب العُمْرَى

١٩٤٠ - ٢٤٠٨ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عُمرَى ؛ فَمَن أُعمِرَ شَيئاً فَهُوَ لَهُ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٦ / ٥٠) .

١٩٤١ - ٢٤٠٩ - عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن أَعمَرَ رَجُلاً عُمْرَى [1] لهُ وَلِعَقِبَهِ ؛ فَقَد قَطَعَ قَولُهُ حَقَّهُ فيها ، فَهِيَ لِمَن أُعمِرَ وَلِعَقِبِهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٤٩ - ٥٠) : م .

١٩٤٢ - ٢٤١٠ - عَن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ جَعَلَ العُمْرَى لِلوَارِثِ .

صحيح الإسناد .

٤ - باب الرُّقْبَى

١٩٤٣ - ٢٤١١ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا رُقْبَى [2] ؛ فَمَن أُرْقِبَ شَيئاً فَهُوَ لَهُ حياتَهُ ومَماتَهُ » .

قَالَ : وَالرُّقبَى أَن يَقُولَ هُوَ لِلآخَرِ : مِنِّي وَمِنكَ مَوتاً .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٥٤) .

١٩٤٤ - ٢٤١٢ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« العُمرَى جَائِزَةٌ لِمَن أُعمِرَها ، والرُّقبَى جَائِزَةٌ لِمَن أُرْقِبَها ».

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٥٣) .

---

(١) « عُمْرَى » : هي كحُبلى ، اسم من أَعمرتك الدار ؛ أي : جعلت سكناها لك مدَّ عمرك .

(٢) « لا رقبى » : على وزن العمرى ، وصورتها أن يقول : جعلت هذه الدار لك سكنى ، فإن متُّ قبلك فهي لك ، وإن متَّ قبلي عادت إليّ .

٥ - باب الرجوع في الهبة

١٩٤٥ - ٢٤١٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مَثَلَ الَّذي يَعُودُ في عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الكَلْبِ ؛ أَكَلَ حتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ في قَيئِهِ فَأَكَلَهُ » .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٦٤) ، « الصحيحة » (١٦٩٩) .

١٩٤٦ - ٢٤١٤ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« العائِدُ في هِبَتِهِ كالعَائِدِ في قَيئِهِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٢٢) ، « الروض النضير » (٢١٩) : ق .

١٩٤٧ - ٢٤١٥ - عَن ابنِ عُمَرَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« العائِدُ في هِبَتِهِ كَالكَلبِ يَعُودُ في قَيئِهِ » .

صحيح : « الإرواء » أَيضاً .

٧ - باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

١٩٤٨ - ٢٤١٧ - عَن عبدالله بن عمرو ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ في خُطبَةٍ خَطَبَها :

« لا يَجُوزُ لِامرَأَةٍ في مَالِها إِلَّا بِإِذنِ زَوجِها إِذَا هُوَ مَلَكَ عِصمَتَها » .

صحيح : « الصحيحة » (٧٧٥ ، ٨٢٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٤٥) .

١٩٤٩ - ٢٤١٨ - عن خَيْرَةَ - امرأةِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ - أَتَتْ رَسُولَ اللّهِ ﷺ بِحُليٍّ لَهَا فَقَالتْ : إِنِّي تَصَدَّقتُ بِهذا ، فَقَالَ لَها رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَجُوزُ لِلمَرأَةِ في مَالِها إِلَّا بِإِذنِ زَوجِها ، فَهَلِ استأْذَنْتِ كَعباً ؟ » ، قَالت : نَعَم ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى كَعبِ بنِ مَالِكٍ زَوجِهَا فَقَالَ :

« هَل أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَن تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّها ؟ » ، فَقَالَ : نَعَم ، فَقَبِلَهُ رسُولُ اللّهِ ﷺ مِنها .

صحيح : « الصحيحة » أَيضاً .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ - كتاب الصدقات

١ - باب الرجوع في الصدقة

١٩٥٠ - ٢٤١٩ - عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ : « لا تَعُدْ في صَدَقَتِكَ » .

صحيح : « الإرواء » (٨٤٩) ، « صحيح أبي داود » (١٤١٩) : ق .

١٩٥١ - ٢٤٢٠ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ العَبَّاسِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « مَثَلُ الّذي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ في صَدَقَتِهِ مَثَلُ الكَلبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَرجِعُ فَيَأكُلُ قَيئَهُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٢٢) : م .

٢ - باب من تصدق بصدقة فوجدها تباع ؛ هل يشتريها ؟

١٩٥٢ - ٢٤٢١ - عَن عُمَرَ ؛ أَنَّهُ تَصدَّقَ بِفَرَسٍ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَأَبصَرَ صَاحِبَها يَبِيعُها بِكسرٍ [١] ، فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَن ذَلِكَ ، فَقَالَ :

(١) « بكسر » ؛ أي : بنقص .

« لا تَبتَعْ صَدَقَتَكَ » .

صحيح بما قبله .

٣ - باب من تصدَّقَ بصدقة ثم ورثها

١٩٥٣ – ٢٤٢٣ – عَن بُرَيدَةَ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امرَأَةٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالت : يا رَسُولَ اللّهِ ! إنّي تَصَدَّقتُ عَلى أُمِّي بِجَارِيَةٍ ، وإنَّها مَاتَتْ ، فَقَالَ :

« آجَرَكِ اللّهُ ، وَرَدَّ عَلَيكِ الميراثَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٦١) : م انظر الحديث المتقدم (١٧٨٦) .

١٩٥٤ – ٢٤٢٤ – عن عبدالله بن عمرو ؛ قَالَ : جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إنّي أَعطَيتُ أُمِّي حدِيقَةً لي ، وَإنَّها مَاتَت ، وَلم تَترُك وَارِثاً غَيرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَجَبَت صَدَقَتُكَ ، ورَجَعتْ إليكَ حَدِيقَتُكَ » .

حسن صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » (٢٤٦٥)، « الصحيحة » (٢٤٠٩).

٤ - باب من وقف

١٩٥٥ – ٢٤٢٥ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

أَصَابَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ أَرضاً بِخَيبَرَ ، فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَاستَأْمَرَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إنّي أَصَبتُ مَالاً بِخَيبَرَ ؛ لَم أُصِبْ مَالاً قَطُّ هُوَ أَنفَسُ عِندِي منهُ ؛ فَمَا تَأمُرُني بِهِ ؟ فَقَالَ :

« إن شِئتَ حَبَستَ أَصلَها وَتَصَدَّقتَ بِها » . قَالَ : فَفَعَلَ بِها عُمَرُ على أَن لا يُبَاعَ أَصلُها وَلا يُوهَبَ ولا يُورَثَ ؛ تَصدَّقَ بِها لِلفُقَراءِ وَفي القُربى وَفي الرِّقابِ وفي سَبيلِ اللّهِ وابنِ السَّبيلِ وَالضَّيفِ ؛ لا جُنَاحَ عَلَى مَن وَلِيها أَنْ يأْكُلَها بِالمَعروفِ ، أَو يُطعِمَ صَدِيقاً غَيرَ مُتَمَوِّلٍ .

صحيح : « الإرواء » (١٥٨٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٦٢) : ق .

١٩٥٦ - ٢٤٢٦ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ : يَارَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ المِائَةَ سَهمِ الَّتي بِخَيبَرَ ، لَم أُصِبْ مَالاً قَطُّ هُوَ أَحَبُّ إِليَّ منها ، وَقَد أَرَدْتُ أَن أَتَصَدَّقَ بِها ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« احبِسْ أَصْلَهَا ، وَسَبِّلْ [1] ثَمَرَتَها » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٨٣) .

٥ - باب العاريَّة

١٩٥٧ - ٢٤٢٧ - عن أَبي أُمَامَةَ قالَ : سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« العَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ وَالمِنحَةُ مَرْدُودَةٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (٦١٠ و ٦١١) ، « الإرواء » (١٤١٢) .

١٩٥٨ - ٢٤٢٨ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

---

(١) « وسَبِّل » ؛ أَي : اجعلها في سبيل الله .

« العارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ والمِنحَةُ مَردُودَةٌ » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضاً .

٦ - باب الوديعة

١٩٥٩ - ٢٤٣٠ - عن عبدالله بن عمرو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أُودِعَ وَدِيعَةً ، فَلا ضَمانَ عَلَيهِ » .

حسن : « الإرواء » (١٥٤٧) ، « الصحيحة » (٢٣١٥) ، « التعليق على الروضة الندية » .

٧ - باب الأمين يتجر فيه فيربح

١٩٦٠ - ٢٤٣١ - عَن عُروَةَ البارقيِّ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَعطَاهُ دِيناراً يَشتَرِي لَهُ شاةً ، فاشتَرَى لَهُ شَاتَينِ ، فَبَاعَ إِحدَاهُما بدِينارٍ ، فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ بدِينارٍ وَشَاةٍ ، فَدَعا لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِالبَرَكَةِ ، قَالَ : فَكانَ لَوِ اشتَرَى التُّرابَ لَرَبحَ فِيهِ .

صحيح : « الإرواء » (١٢٨٧) ، « أحاديث البيوع » : خ .

١٩٦١ - ٢٤٣٢ - عَن عُروَةَ بنِ أَبي الجَعدِ البَارِقيِّ ؛ قَالَ :

قدِمَ جَلَبٌ ، فَأعطاني النَّبيُّ ﷺ دِيناراً . فَذَكَرَ نَحوَهُ .

حسن : « الإرواء » (٥ / ١٢٩) .

٨ - باب الحوالة

١٩٦٢ - ٢٤٣٣ - عَن أَبي هُريرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الظُّلمُ مَطْلُ الغَنيِّ [١] ، وَإِذا أُتْبِعَ [٢] أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ [٣] ، فَلْيَتْبَعْ[٤] » .

صحيح : « الإرواء » (١٤١٨) ، « الروض النضير » (١١٣٧) : ق .

١٩٦٣ - ٢٤٣٤ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَطْلُ الغَنيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذا أُحِلْتَ عَلَى مَلِيءٍ فاتْبَعْهُ » .

صحيح : « أحاديث البيوع » .

٩ - باب الكفالة

١٩٦٤ - ٢٤٣٥ - عن أَبي أُمَامَةَ البَاهِليِّ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الزَّعيمُ [٥] غَارِمٌ ، وَالدَّينُ مَقْضِيٌّ » .

صحيح : « الإرواء » (١٤١٢) .

---

(١) « مطل الغني » : أراد بالغنيّ القادر على الأداء ، ولو كان فقيراً ، ومطله منعه أداءه وتأخيره .

(٢) « أُتبع » ؛ أي : أُحِيل .

(٣) « مليء » : على وزن كريم ؛ وهو الغني لفظاً ومعنى .

(٤) « فليتبع » ؛ أي : فليقبل الحوالَة .

(٥) « الزعيم » ؛ أي : الكفيل .

١٩٦٥ - ٢٤٣٦ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلاً لَزِمَ غَرِيماً لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ ، عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : ما عِندي شَيءٌ أُعطيكَهُ ، فَقَالَ : لا وَاللّهِ ! لا أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقضِيَنِي أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ [1] فَجَرَّهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ :

« كم تَستَنْظِرُهُ ؟ » فَقَالَ : شَهراً ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« فَأَنا أَحمِلُ لَهُ » فَجَاءَهُ في الوَقتِ الَّذي قَالَ النَّبيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ :

« مِنْ أَينَ أَصَبتَ هذا ؟ » ، قَالَ : مِن مَعدِنٍ ، قَالَ :

« لا خيرَ فيها » وقَضَاها عَنهُ .

صحيح : « الإرواء » (١٤١٣) ، « أَحاديث البيوع » .

١٩٦٦ - ٢٤٣٧ - عن أَبي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ أُتيَ بِجِنازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيها فَقَالَ :

« صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم فَإِنَّ عَلَيهِ دَيْناً » ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : أَنا أَتَكَفَّلُ بِهِ ، قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « بِالوَفَاءِ ؟ » ، قَالَ : بِالوَفَاءِ ، وَكانَ الَّذي عَلَيهِ ثَمَانيَةَ عَشَرَ أَو تِسعَةَ عَشَرَ دِرهَماً .

صحيح : « أَحكام الجنائز » (٨٥) ، « البيوع » .

---

(١) « بحميل » ؛ أَي : بكفيل .

١٠ - باب منِ ادّان ديناً وهو يَنوي قَضاءَه

١٩٦٧ - ٢٤٣٨ - عَنِ ابنِ حُذَيفَةَ - هُوَ عِمْرَانُ - ، عَنْ أُمِّ المُؤمِنِينَ مَيْمُونَةَ ؛ قَالَ : كانَت تَدَّانُ دَيناً فَقَالَ لها بَعضُ أَهلِها : لا تَفعَلي وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيها ؛ قَالت : بَلَى إِنِّي سَمِعتُ نَبِيِّي وَخَلِيلي ﷺ يَقُولُ :

« مَا مِنْ مُسلِمٍ يَدَّانُ دَيْناً ، يَعْلَمُ اللّهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَدَاءَهُ ؛ إِلَّا أَدَّاهُ اللّهُ عَنهُ في الدُّنيا » .

صحيح : دون قوله : « في الدنيا » : « الصحيحة » (١٠٢٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٣٣) ، « أَحاديث البيوع » .

١٩٦٨ - ٢٤٣٩ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَعفَرٍ رضي الله عنهم ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللّهَ مَعَ الدَّائِنِ حتَّى يَقضِيَ دَينَهُ ؛ مَا لَم يَكُنْ فِيما يَكْرَهُ اللّهُ » .

قَالَ : فَكَانَ عَبدُ اللّهِ بنُ جَعفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ : اذهَبْ فَخُذ لي بِدَينٍ ؛ فإِنّي أَكْرَهُ أَنْ أَبيتَ لَيلَةً إِلّا واللّهُ مَعي ؛ بعدَ الذي سَمِعتُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « الصحيحة » (١٠٢٩) ، « البيوع » .

١١ - باب منِ ادّان دينًا لم ينوِ قَضاءه

١٩٦٩ - ٢٤٤٠ - عن صُهَيبٍ الخَيرِ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« أَيُّما رَجُلٍ تَدَيّنَ دَيناً ، وَهُوَ مُجمِعٌ أَن لا يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ ؛ لَقِيَ اللّهَ

سَارِقاً » .

حسن صحيح : « الروض النضير » (١٠٤٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٣٣ - ٣٤) ، « أَحاديث البيوع » .

١٩٧٠ - ٢٤٤١ - عَن أَبي هُريرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَن أَخَذَ أَموَالَ النَّاسِ يُريدُ إِتلافَها أَتلَفَهُ اللّهُ » .

صحيح : « غاية المرام » (٣٥٢) ، « البيوع » : خ .

١٢ - باب التشديد في الدَّين

١٩٧١ - ٢٤٤٢ - عَن ثَوبانَ مَولَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« مَن فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ ، وَهُو بَرِيءٌ مِن ثَلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ : مِنَ الكِبْرِ والغُلُولِ وَالدَّيْنِ » .

صحيح : « أَحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٩٢١ - التحقيق الثاني) ، « الصحيحة » (٢٧٨٥) .

١٩٧٢ - ٢٤٤٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نَفسُ المُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ ، حَتَّى يُقضى عَنْهُ » .

صحيح : « المشكاة » (٢٩١٥) ، « أَحكام الجنائز » (١٥) ، « البيوع » .

١٩٧٣ - ٢٤٤٤ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن مَاتَ وَعَلَيهِ دِينارٌ أَو دِرهَمٌ قُضِيَ مِن حَسَنَاتِهِ ، لَيسَ ثَمَّ دِينارٌ وَلا

دِرهَمٌ » .

صحيح : « الأَحكام » (ص : ٥) ، « البيوع » .

١٣ - باب من ترك دَينًا أو ضياعاً فعلى اللّهِ وعلى رَسُولِهِ

١٩٧٤ - ٢٤٤٥ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَقُولُ ، إِذَا تُوُفِّيَ المُؤمِنُ في عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَعَليهِ الدَّينُ فَيَسأَلُ :

« هَل تَرَكَ لِدَينِهِ مِن قَضَاءٍ ؟ » ، فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ ، صَلَّى عَلَيهِ ، وَإِنْ قَالوا : لا ، قَالَ :

« صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم » ، فَلَمَّا فَتَحَ اللّهُ على رَسُولِهِ الفُتُوحَ قَالَ :

« أَنا أَولى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنْفُسِهم ، فَمَن تُوُفِّيَ وَعَلَيهِ دَينٌ ، فَعَليَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَن تَرَكَ مَالاً ، فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ » .

صحيح : « أَحكام الجنائز » (٨٦) ، « الإرواء » (١٤٣٣) : ق .

١٩٧٥ - ٢٤٤٦ - عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَن تَرَكَ دَيْناً أَو ضِياعاً فَعَليَّ وَإِليَّ ، وَأَنا أَولَى بِالمُؤمِنِينَ » .

صحيح : م وهو طرف حديث تقدّم برقم (٤٥) .

١٤ - باب إنظار المعسر

١٩٧٦ - ٢٤٤٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن يَسَّرَ عَلَى مُعسِرٍ يَسَّرَ اللّهُ عَلَيهِ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٤٩) وهو طرف من الحديث المتقدّمِ برقم (٢٢٤) .

١٩٧٧ - ٢٤٤٨ - عَن بُرَيدَةَ الأَسلَميِّ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن أَنظَرَ مُعسِراً كانَ لَهُ بِكُلِّ يَومٍ صَدَقَةٌ ، وَمَن أَنْظَرَهُ بَعدَ حِلِّهِ كانَ لَهُ مِثلُهُ ، في كُلِّ يَومٍ صدَقَةٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (٨٦) .

١٩٧٨ - ٢٤٤٩ - عَنِ أَبي اليَسَرِ صَاحِبِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَحَبَّ أَن يُظِلَّهُ اللّهُ في ظِلِّهِ ؛ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً ، أَو لِيَضَعْ لَهُ » .

صحيح : « الروض النضير » (٨٤٤) ، « صحيح الترغيب » (٩٠١) : م .

١٩٧٩ - ٢٤٥٠ - عَن حُذَيفَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ ، قالَ :

« إِنَّ رَجُلاً مَاتَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا عَمِلتَ ؟ - فَإِمَّا ذَكَرَ أَو ذُكِّرَ - قَالَ : إِنّي كُنتُ أَتَجَوَّزُ في السِّكَّةِ وَالنَّقْدِ ، وَأُنظِرُ المُعْسِرَ ، فَغَفَرَ اللّهُ لَهُ » .

قَالَ أَبُو مَسعُودٍ : أَنا قَد سَمِعتُ هذا مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٨٩٤) ، « أحاديث البيوع » .

١٥ - باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف

١٩٨٠ - ٢٤٥١ - عَن ابنِ عُمَرَ وعَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن طَالَبَ حقَّاً فَلْيَطْلُبْهُ في عَفَافٍ ؛ وَافٍ ، أَو غَير وَافٍ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٠) ، « أحاديث البيوع » .

١٩٨١ - ٢٤٥٢ - عَن أَبي هُريرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لِصَاحبِ الحَقِّ :

« خُذْ حَقَّكَ في عَفَافٍ ؛ وَافٍ ، أَو غَيرِ وافٍ » .

حسن صحيح : « التعليق » أَيضاً .

١٦ - باب حسن القضاء

١٩٨٢ - ٢٤٥٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ خَيرَكُمْ- أَوْ : مِنْ خَيْرِكُمْ - أَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٢٥) ، « أحاديث البيوع » : ق .

١٩٨٣ - ٢٤٥٤ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي رَبِيعَةَ المَخزُوميِّ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ استَلَفَ مِنهُ حِينَ غَزَا حُنَيناً ثَلاثِينَ أَو أَربَعِينَ أَلفاً ، فَلَمَّا قَدِمَ قَضَاها إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ :

« بَارَكَ اللّهُ لَكَ في أَهلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّما جَزَاءُ السَّلَفِ الوَفَاءُ وَالحَمدُ » .

حسن : « الإرواء » (١٣٨٨) ، « البيوع » .

١٧ - باب لصاحب الحق سلطان

١٩٨٤ - ٢٤٥٦ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخدرِيِّ ؛ قَالَ :

جَاءَ أَعرَابيٌّ إِلى النَّبيِّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ دَيْناً كانَ عَلَيهِ ، فاشتَدَّ عَلَيهِ ، حَتَّى قَالَ لَهُ : أُحَرِّجُ عَلَيكَ إِلَّا قَضَيْتَني ، فَانتَهَرَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا : وَيحَكَ ! تَدْرِي مَنْ تُكَلِّمُ ؟ قال : إِنّي أَطلبُ حقِّي ، فقال النبيُّ ﷺ :

« هَلَّا مَعَ صَاحِبِ الحَقِّ كُنْتُم ؟ » ثُمَّ أَرْسَلَ إِلى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَ لَها :

« إِن كانَ عِندَكِ تَمرٌ فَأَقْرِضِينا حَتَّى يَأْتِيَنَا تَمرُنا فَنَقضيَكِ » فَقَالتْ : نَعَم بِأَبي أَنتَ يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ : فَأَقرَضَتْهُ، فَقَضَى الأَعرابيَّ وَأَطْعَمَهُ ، فَقَالَ : أَوْفَيْتَ أَوفى اللّهُ لَكَ ، فَقَالَ :

« أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ ، إِنَّهُ لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لا يَأْخُذُ الضَّعيفُ فِيها حَقَّهُ غَيرَ مُتَعتَعٍ [1] » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٠) ، « الصحيحة » (٢٨٤٦) .

١٨ - باب الحبس في الدَّين والملازمة

١٩٨٥ - ٢٤٥٧ - عن الشَّرِيدِ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « غير متعتع » ؛ أَي : من غير أَن يصيبه أَذى يقلقه ويزعجه .

« لَيُّ الوَاجِدِ [1] يُحِلُّ عِرضَهُ وَعُقُوبَتَهُ » .

قَالَ عَليٌّ الطَّنَافِسِيّ : يَعني : عِرضَهُ شِكَايَتَهُ ، وَعُقُوبَتَهُ سِجْنَهُ .

حسن : « الإرواء » (١٤٣٤) ، « المشكاة » (٢٩١٩) ، « أحاديث البيوع » : خ تعليقاً .

١٩٨٦ - ٢٤٥٩ - عن كَعبِ بنِ مَالِكٍ :

أَنَّهُ تَقَاضى ابنَ أَبي حَدْرَدٍ دَيناً لَهُ عليه في المَسجِدِ ؛ حتَّى ارتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُما ، حتَّى سَمِعَهُما رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَهُوَ في بَيتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيهِما فَنَادَى كَعْباً فَقَالَ : لَبيكَ يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ : « دَعْ مِن دَينِكَ هذا » ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلى الشَّطرِ ، فَقالَ : قَد فَعَلتُ ، قَالَ : « قُم فَاقضِهِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٤٢٢) ، « البيوع » : ق .

١٩ - باب القرض

١٩٨٧ - ٢٤٦٠ - عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَا مِن مُسلِمٍ يُقْرِضُ مُسلِماً قرضاً مَرَّتَينِ إِلَّا كانَ كَصَدَقَتِها مَرَّةً » .

حسن : « الإرواء » (١٣٨٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٣٤) ، « أحاديث البيوع » .

٢٠ - باب أداء الدَّينِ عن الميت

١٩٨٨ - ٢٤٦٣ - عَن سَعدِ بنِ الأَطوَلِ ، أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلاثَمِائَةِ دِرهَمٍ وَتَرَكَ عِيالاً ، فأَرَدتُ أَن أُنفِقَها عَلى عِيالِهِ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

---

(١) « ليّ الواجد » ؛ أي : مطله . والواجد : القادر على الأداءِ .

« إِنَّ أَخَاكَ مُحتَبِسٌ بِدِينِهِ فَاقضِ عَنهُ » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَدْ أَدَّيْتُ عَنْهُ إِلَّا دِينَارَينِ ، ادَّعَتْهُما امرَأَةٌ وَلَيسَ لَها بَيِّنَةٌ ، قَالَ : « فَأَعطِها فَإِنَّها مُحِقَّةٌ » .

صحيح : « أحكام الجنائز » (ص ١٥) .

١٩٨٩ - ٢٤٦٤ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيهِ ثَلاثِينَ وَسْقاً لِرَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ ، فاستَنظَرَهُ جَابِرُ ابنُ عَبدِ اللّهِ ، فَأَبى أَن يُنظِرَهُ ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لِيَشفَعَ لَهُ إِليهِ ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَكَلَّمَ اليَهُودِيَّ لِيأَخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ عَلَيهِ فَأَبَى عَلَيْهِ ، فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَأَبى أَن يُنْظِرَهُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ النَّخلَ ، فَمَشَى فِيها ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ :

« جُدَّ لَهُ فَأَوْفِهِ الَّذي لَهُ » ، فَجدَّ لَهُ بَعدَما رَجَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ثَلاثِينَ وَسْقاً وَفَضَلَ لَهُ اثنا عَشَرَ وَسْقاً ، فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لِيُخبِرَهُ بِالَّذي كَانَ ، فَوَجَدَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ غَائِباً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ جَاءَهُ فَأَخبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أَوفَاهُ ، وَأَخبَرَهُ بِالفَضلِ الَّذي فَضَلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَخبِر بِذَلِكَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ » ، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلى عُمَرَ فَأَخبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَد عَلِمتُ حِينَ مَشَى فِيهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لَيُبَارِكَنَّ اللّهُ فِيها .

صحيح : « الأحكام » (١٧ - ١٨)، « صحيح أبي داود » (٢٥٥٨) : خ .

❑❑❑❑❑



١٦ - كتاب الرهون

١ - باب

١٩٩٠ - ٢٤٦٦ - عَن عَائِشَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اشترَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَاماً إِلى أَجَلٍ ، وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ .

صحيح : « الإرواء » (١٣٩٣) : ق .

١٩٩١ - ٢٤٦٧ - عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ :

لَقَد رَهَنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ دِرعَهُ عِندَ يَهُودِيٍّ بِالمَدِينَةِ ، فَأَخَذَ لِأَهلِهِ مِنهُ شَعيراً .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٣١)، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٧) : خ .

١٩٩٢ - ٢٤٦٨ - عَنْ أَسمَاءَ بِنتِ يَزِيدَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَدِرعُهُ مَرْهُونَةٌ عِندَ يَهُودِيٍّ بِطَعامٍ .

صحيح بما قبله وما بعده : « الإرواء » (٥ / ٢٣٢) .

١٩٩٣ - ٢٤٦٩ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ مَاتَ ودِرعُهُ رَهْنٌ عِندَ يَهُودِيٍّ بِثَلاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعيرٍ .

حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٣١) .

٢ - باب الرهن مركوب ومحلوب

١٩٩٤ - ٢٤٧٠ - عَن أَبي هرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الظَّهرُ يُركَبُ إِذا كانَ مَرهُوناً ، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ إِذا كانَ مَرهُوناً ، وَعَلى الَّذي يَرْكَبُ وَيَشرَبُ نَفَقَتُهُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٤٠٩) : خ .

٤ - باب أجر الأجراء

١٩٩٥ - ٢٤٧٣ - عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَعْطُوا الأَجيرَ أَجْرَهُ قَبلَ أَن يَجِفَّ عَرَقُهُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٤٩٨) ، « المشكاة » (٢٩٨٧) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٥٨) ، « أحاديث البيوع » .

٦ - باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة ويشترط جَلدَةً

١٩٩٦ - ٢٤٧٧ - عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

كُنتُ أَدْلُو الدَّلوَ بِتَمْرَةٍ ، وَأَشتَرِطُ أَنَّها جَلِدَةٌ [1] .

حسن : « الإرواء » (٥ / ٣١٥) ، « أحاديث البيوع » .

٧ - باب المزارعة بالثلث والربع

١٩٩٧ - ٢٤٧٩ - : عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ قالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ المُحَاقَلَةِ [2] وَالمُزَابَنَةِ [3] ، وَقَالَ :

« إِنَّما يَزرَعُ ثَلاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرضٌ فَهُوَ يَزْرَعُها ، وَرَجُلٌ مُنِحَ [4] أَرْضاً فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضاً بِذَهَبٍ أَو فِضَّةٍ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧١٥) .

١٩٩٨ - ٢٤٨٠ - عن ابنِ عُمَرَ قالَ : كُنَّا نُخَابِرُ [5] وَلا نَرى بِذَلِكَ بَأْساً ؛ حَتَّى سَمِعنا رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ يَقُولُ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنهُ ، فَتَركناهُ لِقَولِهِ .

صحيح : م .

---

(١) « جَلِدَة » : بالفتح والكسر ، اليابسة الجيدة .

(٢) « المحاقلة » ؛ أي : كراء الأَرض للزارعة .

(٣) « المزابنة » : بيع الرطب بالتمر أَو نحوه .

(٤) « مُنِح » ؛ أي : أَعطاه أَخوه أَرضاً .

(٥) « كنّا نخابر » : المخابرة ؛ قيل : هي المزارعة على نصيب معيّن كالثلث والربع وغيرهما .

١٩٩٩ - ٢٤٨١ - عن جَابِرِ بنِ عَبدِاللّهِ قالَ : كَانَت لِرِجَالٍ منَّا فُضُولُ أَرَضِينَ يُؤَاجِرُونها عَلى الثُلثِ وَالرُّبعِ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« مَن كانَ لَهُ فُضُولُ أَرَضِينَ فَليَزرَعْها أَو لِيُزْرِعْها أَخَاهُ ، فَإِنْ أَبى فَليُمسِكْ أَرْضَهُ » .

صحيح : « غاية المرام » (٣٦١) : م .

٢٠٠٠ - ٢٤٨٢ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن كَانَتْ لَهُ أَرضٌ فَلْيَزرَعْها أَو لِيَمْنَحْها أَخَاهُ ؛ فَإِنْ أَبى فَليُمسِكْ أَرْضَهُ » .

صحيح : « غاية المرام » (٣٦٠) : ق .

٨ - باب كراء الأرض

٢٠٠١ - ٢٤٨٣ - عَنِ ابنِ عُمَرَ :

أَنَّهُ كانَ يُكْرِي أَرضاً لَهُ مَزَارِعاً ، فَأَتَاهُ إِنسَانٌ فَأَخبَرَهُ عَن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَن كِراءِ المَزَارِعِ ، فَذَهَبَ ابنُ عُمَرَ وَذَهَبْتُ[1] مَعَهُ ، حَتَّى أَتاهُ بالبَلَاطِ [2] فَسَأَلَهُ عَن ذَلِكَ ، فَأَخبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَن كِراءِ المَزَارِعِ ، فَتَرَكَ عَبدُ اللّهِ كِرَاءَها .

صحيح : « الإرواء » (١٤٧٨) : ق .

---

(١) هو نافع الراوي عن ابن عمر .

(٢) « بالبلاط » : بفتح الباء ، وقيل : بكسرها : اسم موضع بالمدينة بين المسجد والسوق .

٢٠٠٢ - ٢٤٨٤ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

خَطَبَنَا رسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَن كَانَتْ لَهُ أَرضٌ فَليَزرَعها أَو لِيُزْرِعْهَا ، ولا يُؤَاجِرْهَا » .

صحيح : « غاية المرام » (٣٦١) : م .

٢٠٠٣ - ٢٤٨٥ - عن أَبي سَعِيدِ الخُدريِّ قالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن المُحَاقَلَةِ .

والمُحَاقَلَةُ : استِكراءُ الأَرْضِ .

صحيح : ق ، وليس عند خ تفسير المحاقلة .

٩ - باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة

٢٠٠٤ - ٢٤٨٦ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ لمّا سَمِعَ إِكثَارَ النَّاسِ في كِراءِ الأَرضِ قَالَ : سُبحانَ اللّهِ ! إِنَّما قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلَّا مَنَحَها أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟! » ، وَلَم يَنْهَ عَنْ كِرَائِها .

صحيح : م نحوه ، وانظر الحديث الآتي (٢٤٩٤) .

٢٠٠٥ - ٢٤٨٧ - عَن ابن عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَأَن يَمنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَأْخُذَ عَلَيها كذا وَكذا » لِشَيءٍ مَعلُومٍ .

فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الحَقْلُ ، وَهُوَ بِلِسانِ الأَنْصَارِ : المُحَاقَلَةُ .

صحيح : م .

٢٠٠٦ - ٢٤٨٨ - عَن حَنظَلَةَ بنِ قَيسٍ ؛ قَالَ :

سَأَلتُ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُكرِي الأَرضَ عَلى أَنَّ لَكَ مَا أَخْرَجَتْ هذِهِ ، وَلي مَا أَخرَجَتْ هَذِهِ ، فَنُهِينا أَنْ نُكْرِيَها بِما أَخْرَجَتْ ، وَلَمْ نُنْهَ أَن نُكْرِيَ الأَرضَ بِالوَرِقِ .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٩٩) : م .

١٠ - باب ما يكره من المزارعة

٢٠٠٧ - ٢٤٨٩ - عن رَافِعِ بنَ خَدِيجٍ ، عن عمِّهِ ظُهير ؛ قَالَ :

نَهانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن أَمرٍ كَانَ لَنا رَافِقاً [١] ، فَقُلتُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا تَصنَعونَ بِمَحَاقِلِكُم ؟ » ، قُلنا : نُؤَاجِرُها عَلى الثُّلثِ وَالرُّبعِ وَالأَوسُقِ مِنَ البُرِّ وَالشَّعِيرِ ، فَقَالَ : « فَلا تَفعَلوا ؛ ازرَعُوها أَو أَزْرِعُوهَا » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٣٠٠) .

٢٠٠٨ - ٢٤٩٠ - عَن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ :

كَانَ أَحدُنا إِذَا استَغنَى عَن أَرضِهِ أَعْطَاها بِالثُّلثِ وَالرُّبعِ وَالنِّصفِ ،

---

(١) « رافقاً » ؛ أي : كان فيه رفق في حقّنا .

وَاشتَرَطَ ثَلَاثةَ جَدَاوِلَ [1] وَالقُصَارَةَ [2] وَمَا يَسقِي الرَّبِيعُ [3] ، وَكَانَ العَيشُ إِذ ذَاكَ شَدِيداً ، وَكَانَ يَعْمَلُ فِيها بالحَدِيدِ وَبِما شَاءَ اللّهُ ، وَيُصيبُ مِنها مَنْفَعَةً ، فَأَتانا رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ فَقَالَ :

إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهَاكُم عَنْ أَمرٍ كَانَ لَكُم نَافِعاً ، وَطَاعَةُ اللّهِ وطاعةُ رسولِهِ أَنْفَعُ لَكُم ، إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَنهَاكُم عَنِ الحَقلِ ، وَيَقُولُ :

« مَنِ استَغنَى عَنْ أَرضِهِ فَليَمْنَحها أخاهُ أَو لِيَدَعْ » .

صحيح : « الإرواء » أَيضاً .

٢٠٠٩ - ٢٤٩١ - عَن عروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ؛ قَالَ : قَال زَيدُ بنُ ثَابِتٍ : يَغْفِرُ اللّهُ لِرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، أَنا وَاللّهِ ! أَعلَمُ بِالحَدِيثِ مِنهُ ، إِنَّما أَتى رَجُلانِ النَّبيَّ ﷺ وَقَدِ اقْتَتَلا فَقَالَ :

« إِنْ كانَ هذا شَأْنَكُم فَلا تُكْرُوا المَزَارِعَ » ، فَسَمِعَ رَافِعُ بنُ خَدِيجٍ قَولَهُ : « فَلا تُكْرُوا المَزَارِعَ » .

صحيح : « غاية المرام » (٣٦٦) .

---

(١) « ثلاثة جداول » ؛ أَي : ثلاث حصص من جداول ، والجدول : النهر الصغير ؛ أَي : ما يخرج على أَطرافها .

(٢) « والقُصارة » : بالضم ، ما بقي من الحَب في السنبل بعد ما يدرس .

(٣) « وما يسقي الربيع » : هو النهر الصغير ، كأَنّهم يجعلون قطعة من الأَرض يسقيها الربيع .

١١ - باب الرخصة في المزارعة بالثلث والربع

٢٠١٠ - ٢٤٩٢ - عَن عَمرِو بنِ دِينارٍ ؛ قَالَ : قُلتُ لِطَاوُسٍ :

يا أَبا عَبدِ الرَّحمنِ ! لَو تَرَكتَ هذِهِ المُخَابَرَةَ ؛ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَنهُ ، فَقَالَ : أَي عَمرُو ! إِنِّي أُعِينُهُمْ وَأُعطِيهِم ، وَإِنَّ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ أَخَذَ النَّاسَ عَلَيها عِندَنا ، وَإِنَّ أَعلَمَهُم - يَعني : ابنَ عَبَّاسٍ - أَخبَرني أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لَم يَنهَ عَنْها ، وَلَكِنْ قَالَ :

« لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيها أَجراً مَعلوماً » .

صحيح : « غاية المرام » (٣٦٢) : ق .

٢٠١١ - ٢٤٩٣ - عَن طَاوُسٍ :

أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ أَكْرَى الأَرضَ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَأَبي بَكرٍ وَعُمَرَ وعُثْمَانَ ؛ عَلى الثُّلُثِ والرُّبُعِ ، فَهوَ يَعمَلُ بِهِ إِلى يَومِكَ هذا .

صحيح .

٢٠١٢ - ٢٤٩٤ - عَن طَاوُسٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : إِنَّما قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لأَن يَمنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الأَرضَ خَيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ خَرَاجاً مَعْلوماً » .

صحيح : « غاية المرام » (٣٦٢) : ق .

١٢ - باب استكراء الأرض بالطعام

٢٠١٣ – ٢٤٩٥ – عَن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نُحَاقِلُ على عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَزَعَمَ أَنَّ بَعضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُم فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ كَانت لَهُ أَرضٌ فَلا يُكْرِيها بِطَعامٍ مُسَمًّى » .

صحيح : م (٥ / ٢٣) .

١٣ - باب من زَرَعَ في أرض قوم بغير إذنهم

٢٠١٤ – ٢٤٩٦ – عَن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن زَرَعَ في أَرضِ قَومٍ بِغَيرِ إِذنِهِم ؛ فَلَيسَ لَهُ مِنَ الزَّرعِ شَيءٌ ، وَتُرَدُّ عَلَيهِ نَفَقَتُهُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٥١٩) ، « الضعيفة » (١ / ١٤١) تحت الحديث (٨٨) .

١٤ - باب معاملة النخيل والكُروم

٢٠١٥ – ٢٤٩٧ – عَنِ ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَامَلَ أَهلَ خَيبَرَ بِالشَّطْرِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ تَمْرٍ أَو زَرعٍ .

صحيح : « الإرواء » (١٤٧١) ، « الروض النضير » (٤٨٧) : ق .

٢٠١٦ – ٢٤٩٨ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَعْطَى خَيبَرَ أَهلَها عَلى النِّصفِ ؛ نَخْلُها وأَرضُها .

صحيح بما قبله : وقد مضى بأتم (١٨٤٧) .

٢٠١٧ - ٢٤٩٩ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

لَمَّا افتَتَحَ رسُولُ اللّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَعْطَاها عَلَى النِّصفِ .

صحيح بما قبله .

١٥ - باب تلقيح النخل

٢٠١٨ - ٢٥٠٠ - عن طَلحَةَ بنِ عُبَيد اللّهِ ؛ قَالَ :

مَرَرتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في نَخلٍ ، فَرَأَى قَوماً يُلَقِّحونَ النَّخلَ فَقَالَ :

« مَا يَصنَعُ هٰؤلاءِ ؟ » ، قَالوا : يَأْخُذونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيَجعَلُونَهُ في الأُنثى ، قَالَ :

« مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغني شَيئاً » ، فَبَلَغَهُم فَتَرَكُوهُ ، فَنَزَلُوا عَنها ، فَبَلغَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ :

« إِنَّما هُوَ الظَّنُّ إِنْ كَانَ يُغني شَيئاً فَاصنَعوهُ ، فَإِنَّما أَنا بَشَرٌ مِثلُكُم ، وَإِنَّ الظَّنَّ يُخطِىءُ وَيُصِيبُ ، وَلٰكِنْ مَا قُلتُ لَكُم : قَالَ اللّهُ ، فَلَن أَكْذِبَ عَلى اللّهِ » .

صحيح : م .

٢٠١٩ - ٢٥٠١ - عَن عَائِشَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ أَصواتاً فَقَالَ : « مَا هذا الصَّوتُ ؟ » ، قَالوا : النَّخلُ يُؤَبِّرُونَهَا ، فَقَالَ : « لَو لَم يَفعَلُوا لَصَلَحَ » ، فَلَم يُؤَبِّرُوا عَامَئِذٍ ، فَصَارَ شِيصاً [١] ، فَذَكَرُوا لِلنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ :

« إِنْ كَانَ شَيْئاً مِنْ أَمرِ دُنْيَاكُم فَشَأْنَكُمْ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمُورِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ » .

صحيح : م .

١٦ - باب : « المسلمون شركاء في ثلاث »

٢٠٢٠ - ٢٥٠٢ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُسلِمونَ شُرَكَاءُ في ثَلاثٍ : في المَاءِ وَالكَلإِ والنَّارِ ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ » .

قَالَ أَبو سَعيدٍ : يَعْني : المَاءَ الجَارِيَ .

صحيح : دون قوله : « وثمنه حرام » ، « الإرواء » (١٥٥٢) ، « المشكاة » (٣٠٠١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٥) .

٢٠٢١ - ٢٥٠٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« ثَلاثٌ لا يُمنَعْنَ : المَاءُ والكَلأُ وَالنَّارُ » .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٨ - ٩) .

---

(١) « شيصاً » : الشيص : التمر الذي لا يشتد نواه .

١٧ - باب إقطاع الأنهار والعيون

٢٠٢٢ - ٢٥٠٥ - عن أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ :

أَنَّهُ اسْتَقطَعَ المِلحَ [١] الَّذي يُقَالُ لَهُ: مِلحُ سَدٍّ مَأْرِبٍ، فَأَقْطَعَهُ لَهُ، ثُمَّ إِنَّ الأَقْرَعَ بنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ المِلحَ في الجَاهِلِيَّةَ، وَهوَ بِأَرضٍ لَيسَ بِها مَاءٌ ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، وَهُوَ مِثلُ المَاءِ العِدِّ[٢]، فاسْتَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَبْيَضَ بنَ حَمَّالٍ في قَطِيعَتِهِ في المِلحِ، فَقَالَ: قَدْ أَقَلْتُكَ مِنهُ عَلَى أَنْ تَجعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

« هُوَ مِنكَ صَدَقَةٌ وَهُوَ مِثلُ المَاءِ العِدِّ ؛ مَن وَرَدَهُ أَخَذَهُ » .

قَالَ فَرَجٌ [٣] : وَهُوَ اليَوْمَ عَلى ذَلِكَ ؛ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ .

قَالَ : فَقَطَعَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ أَرْضاً وَغيلاً [٤] بِالجُرْفِ جُرْفِ مُرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ .

حسن : « التعليق على الروضة الندية » (٢ / ١٣٧) .

١٨ - باب النهي عن بيع الماء

٢٠٢٣ - ٢٥٠٦ - عن إِياسِ بنِ عَبدِ المُزَنيِّ - وَرأَى نَاساً يَبِيعونَ المَاءَ -

---

(١) « استقطع المِلْح » : طلب منه أَن يتملّكه .

(٢) « الماء العِدّ » : الدائم الذي لا ينقطع .

(٣) هو فرج بن سعيد بن علقمة شيخ شيخ ابن ماجه .

(٤) « غَيْلًا » ؛ الغَيْل : هو الشجر الكثير المتلفّ .

فَقَالَ :

لا تَبِيعوا المَاءَ فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَن يُبَاعَ المَاءُ .

صحيح : « أحاديث البيوع » .

٢٠٢٤ - ٢٥٠٧ - عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن بَيعِ فَضْلِ المَاءِ .

صحيح : « البيوع » : م .

١٩ - باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ

٢٠٢٥ - ٢٥٠٨ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« لا يَمنَعْ أَحَدُكُم فَضْلَ مَاءٍ لِيَمنَعَ بِهِ الكَلأَ » .

صحيح : « أحاديث البيوع » : ق .

٢٠٢٦ - ٢٥٠٩ - عَن عائِشَةَ قَالَت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يُمنَعُ فَضلُ المَاءِ ، ولا يُمنَعُ نَقْعُ البِئْرِ [١] » .

صحيح بما قبله : « البيوع » .

٢٠ - باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء

٢٠٢٧ - ٢٥١٠ - عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيرِ :

---

(١) « نقع البئر » ؛ أَي : فضل مائها ، والماء الناقع وهو المجتمع .

أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيرَ عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في شِرَاجِ الحَرَّةِ [1] الَّتي يَسْقُونَ بِها النَّخلَ ، فَقَالَ الأَنصَاريُّ : سَرِّحِ المَاءَ يَمُرَّ ، فَأَبَى عَلَيهِ فَاخْتَصَمَا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « اسْقِ يا زُبَيرُ! ثُمَّ أَرْسِلِ المَاءَ إِلى جَارِكَ » ، فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَنْ كانَ ابنَ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « يا زُبَيرُ ! اسقِ ، ثُمَّ احْبِسِ المَاءَ حتَّى يرجعَ إِلى الجَدْرِ [2] » ، قَالَ : فَقَالَ الزُّبَيرُ : وَاللّهِ ! إِنِّي لَأَحْسِبُ هذِهِ الآيةَ نَزَلَت في ذَلِكَ : ﴿ فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حتَّى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بَينَهُم ثُمَّ لا يَجِدُوا في أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيتَ وَيُسَلِّموا تَسْليماً ﴾ .

صحيح : مضى برقم (١٥) بإسناده ومتنه : ق .

٢٠٢٨ - ٢٥١١ - عَن ثَعلبَةَ بنِ أَبي مَالِكٍ ؛ قَالَ :

قَضى رَسُولُ اللّهِ ﷺ في سَيْلِ مَهْزُورٍ الأَعلى فَوقَ الأَسْفَلِ ، يَسْقي الأَعلى إِلى الكَعبَينِ ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلى مَن هُوَ أَسفَلَ مِنهُ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٠٢٩ - ٢٥١٢ - عن عبدالله بن عمرو :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضى في سَيْلِ مَهْزُورٍ [3] أَنْ يُمسِكَ حَتَّى يَبْلُغَ

---

(١) « شِراج الحَرَّة » : هي مسايل الماء ذات الحجارة السُّود .

(٢) « الجَدْر » : الجدار .

(٢) « في سيل مَهْزور » : اسم وادٍ لبني قُريظة بالحجاز .

الكَعبَينِ ، ثُمَّ يُرْسِلَ المَاءَ .

حسن صحيح : المصدر نفسه .

٢٠٣٠ - ٢٥١٣ - عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضَى في شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ ؛ أَنَّ الأَعلى فَالأَعلى يَشْرَبُ قَبلَ الأَسفَلِ ، ويُترَكُ المَاءُ إِلى الكعبَينِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ المَاءُ إِلى الأَسفَلِ الَّذي يَلِيهِ ، وَكَذَلِكَ حتَّى تَنْقَضِيَ الحَوَائِطُ أَو يَفْنَى المَاءُ .

صحيح بما قبله .

٢١ - باب قسمة الماء

٢٠٣١ - ٢٥١٥ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ في الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الإِسلامُ فَهُو عَلى قَسْمِ الإِسلامِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٧١٧) .

٢٢ - باب حريم البئر

٢٠٣٢ - ٢٥١٦ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُغفَّلٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَن حَفَرَ بِئراً فَلَهُ أَرْبَعونَ ذِراعاً عَطَناً لِمَاشِيَتِهِ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٥١) .

٢٣ - باب حريم الشجر

٢٠٣٣ - ٢٥٣٣ - عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضى في النَّخلَةِ والنَّخلَتينِ وَالثَّلاثَةِ للرَّجُلِ في النَّخلِ ، فَيَختَلِفونَ في حُقُوقِ ذَلِكَ ، فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولئِكَ مِنَ الأَسْفَلِ مَبْلَغ جَرِيدِها حَرِيمٌ لَها .

صحيح : « الصحيحة » (٢٥١) .

٢٠٣٤ - ٢٥٣٤ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا » .

صحيح : المصدر نفسه .

٢٤ - باب من باع عقارًا ولم يجعل ثمنه في مثله

٢٠٣٥ - ٢٥٣٥ - عَن سَعِيدِ بنِ حُرَيثٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن بَاعَ دَاراً أَو عَقَاراً ؛ فَلَمْ يَجعَلْ ثَمَنَهُ في مِثلِهِ ؛ كَانَ قَمِناً أَنْ لا يُبَارَكَ فِيهِ »

حسن : « الصحيحة » (٢٣٢٧) ، « أحاديث البيوع » ، « المشكاة » (٢٩٦٦) .

٢٠٣٦ - ٢٥٣٦ - عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن بَاعَ دَاراً وَلَم يَجعَلْ ثَمَنَها في مِثلِها ؛ لَم يُبَارَكْ له فِيها » .

حسن : « الصحيحة » أَيضاً ، « البيوع » أَيضاً .

❑❑❑❑❑



١٧ - كتاب الشفعة

١ - باب من باع رباعاً فليؤذِن شريكه

٢٠٣٧ - ٢٥٣٧ - عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلَا يَبِعْها حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلى شَرِيكِهِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٥٨) ، « الإرواء » (٥ / ٣٧٣) : م .

٢٠٣٨ - ٢٥٣٨ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا فَلْيَعرِضْهَا عَلَى جَارِهِ » .

صحيح بما قبله : « الصحيحة » أَيضاً .

٢ - باب الشفعة بالجوار

٢٠٣٩ - ٢٥٣٩ - عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الجارُ أَحَقُّ بِشُفعَةِ جَارِهِ ؛ يَنْتَظِرُ بِهَا وَإِن كَانَ غَائِباً ؛ إِذا كَانَ طَرِيقُهُما وَاحِداً » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٤٠) .

٢٠٤٠ - ٢٥٤٠ - عَنْ أَبي رَافِعٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ [١] » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٣٨) : خ .

٢٠٤١ - ٢٥٤١ - عَنْ شَرِيدِ بنِ سُوَيدٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَرْضٌ لَيسَ فِيها لِأَحَدٍ قسمٌ ولَا شِركٌ إِلَّا الجِوَارَ ؟ قَالَ :

« الجَارُ أَحَقُّ بسَقَبِهِ » .

حسن صحيح : « الإرواء » أيضاً .

٣ - باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة

٢٠٤٢ - ٢٥٤٢ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفعَةِ فِيما لَمْ يُقْسَمْ فَإِذا وَقَعَتِ الحُدُودُ ، فَلا شُفْعَةَ .

صحيح : « الإرواء » : خ - جابر ، ويأتي قريباً .

٢٠٤٣ - ٢٥٤٣ - عَن أَبي رَافِعٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٣٨) : خ .

---

(١) « أحق بسقبه » : السقب : القرب ؛ أَي : الجار أَحق بالدار الساقبة ؛ أَي : القريبة .

٢٠٤٤ - ٢٥٤٤ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

إِنَّما جَعَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ في كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذا وَقَعَتِ الحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلا شُفْعَةَ .

صحيح : « الإرواء » (١٥٣٢) : خ .

❑❑❑❑❑



١٨ - كتاب اللَّقطة

١ - باب ضالة الإبل والبقر والغنم

٢٠٤٥ - ٢٥٤٧ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ الشِّخِّيرِ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « ضَالَّةُ المُسلِمِ حَرَقُ النَّارِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٢٦٤) ، « الصحيحة » (٦٢٠) .

٢٠٤٦ - ٢٥٤٨ - عَنِ جَرِيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إلا ضَالٌّ » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٦٣) ، « صحيح أبي داود » (١٥١٣) : م نحوه .

٢٠٤٧ - ٢٥٤٩ - عَن زَيدِ بنُ خَالِدِ الجُهَنيِّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : سُئِلَ عن ضالّةِ الإبِلِ ؟ فَغَضِبَ وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ :

« مَالَكَ وَلَها ؟ مَعَهَا الحِذَاءُ وَالسِّقَاءُ ، تَرِدُ المَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حتَّى يَلْقَاها رَبُّها » . وَسُئِلَ عَن ضَالَّةِ الغَنَمِ ؟ فَقَالَ : « خُذْهَا ؛ فَإِنَّما هيَ لَكَ أَوْ

لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ » . وَسُئِلَ عَن اللُّقَطَةِ ؟ فَقَالَ : « اعْرِفْ عِفَاصَهَا [1] وَوِكَاءَهَا [2] وَعَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِن اعْتُرِفَتْ وَإِلَّا فاخْلِطْها بِمَالِكَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٦٤) ، « صحيح أبي داود » (١١٩٥ - ١١٩٩) : ق .

٢ - باب اللقطة

٢٠٤٨ - ٢٥٥٠ - عَنْ عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ وَجَدَ لُقطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدلٍ أو ذَوْيْ عَدْلٍ ، ثُمَّ لا يُغَيِّرْ ولا يَكْتُمْ ، فَإِن جَاءَ رَبُّها فَهُوَ أَحَقُّ بِها ؛ وإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .

صحيح : « الروض النضير » (١١٦٩) ، « صحيح أبي داود » (١٥٠٣) .

٢٠٤٩ - ٢٥٥١ - عَن سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ ؛ قَالَ :

خَرَجتُ مَعَ زَيدِ بنِ صُوحانَ وَسَلمَانَ بنِ رَبِيعَةَ ؛ حتَّى إِذا كُنَّا بِالعُذَيبِ التَقَطتُ سَوطاً ، فَقَالَ لي : أَلْقِهِ ، فَأَبَيتُ ، فَلَمَّا قَدِمنا المَدِينَةَ أَتَيْتُ أُبَيَّ بنَ كَعبٍ ، فَذَكَرتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : أَصَبْتَ ، التَقَطْتُ مِائَةَ دِينَارٍ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ : « عَرِّفْهَا سَنَةً » ، فَعَرَّفْتُهَا ، فَلَمْ أَجِدْ

---

(١) « عفاصها » : العفاص : الوعاء الَّذي تكون فيه النفقة ، من جلد أَو خرقة أَو غير ذلك .

(٢) « ووكاءها » : الوكاء : هو الخيط الَّذي يشد به الوعاء .

أَحداً يَعرِفُها ، فَسأَلتُهُ ؟ فَقَالَ : « عرِّفْهَا » ، فَعَرَّفْتُهَا ، فَلَم أَجِدْ أَحَداً يَعرِفُها ، فَقَالَ :

« اعْرِفْ وِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَها ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعرِفُهَا وَإِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٦٨) ، « الروض » أَيضاً ، « صحيح أَبي داود » (١٤٩٢ - ١٤٩٤) : ق .

٢٠٥٠ - ٢٥٥٢ - عَنْ زَيدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِّي ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقطَةِ ؟ فَقَالَ :

« عَرِّفْها سَنَةً ، فإنِ اعْتُرِفتْ فَأَدِّهَا ، فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ ؛ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِعَاءَهَا ثُمَّ كُلْها ، فإنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيهِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٦٤) ، « الروض النضير » أَيضاً : ق .

٤ - باب مَن أصاب ركازاً

٢٠٥١ - ٢٥٥٤ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« في الرِّكَازِ الخُمُسُ » .

صحيح : ق وهو قطعة من الحديث الآتي رقم (٢٦٩٩) .

٢٠٥٢ - ٢٥٥٥ - عَن ابن عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« في الرِّكَازِ الخُمُسُ » .

صحيح .

٢٠٥٣ - ٢٥٥٦ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« كَانَ فِيمَن كَانَ قَبلَكُم رَجُلٌ اشْتَرى عَقَاراً ، فَوَجَدَ فِيها جَرَّةً مِن ذَهَبٍ ، فَقَالَ : اشتَرَيتُ مِنكَ الأَرضَ ، وَلَمْ أَشتَرِ مِنكَ الذَّهبَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّما بِعتُكَ الأَرضَ بما فِيها ، فَتَحَاكما إِلى رَجُلٍ ، فَقَالَ : أَلَكُما وَلَدٌ ؟ فَقَالَ أَحدُهُما : لي غُلامٌ ، وقَالَ الآخَرُ : لي جَارِيَةٌ ، قَالَ : فَأَنكِحا الغُلامَ الجَارِيَةَ ، وَلِينفِقَا عَلى أَنْفُسِهِما مِنْهُ ، وَلْيَتَصدَّقا » .

صحيح : ق .





١٩ - كتاب العتق

١ - باب المدبَّر

٢٠٥٤ - ٢٥٥٧ - عَن جَابِرٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَاعَ المُدَبَّر (١) .

صحيح : « الإرواء » (١٢٨٨) ، « الروض النضير » (٢٠٣) : ق .

٢٠٥٥ - ٢٥٥٨ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

دبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلاماً ، وَلَم يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَبَاعَهُ النَّبيُّ ﷺ ، فاشتَرَاهُ ابنُ النَّحَّامِ ، رَجُلٌ مِنْ بَني عَديٍّ .

صحيح : « أَحاديث البيوع » .

٢ - باب أمهات الأولاد

٢٠٥٦ - ٢٥٦١ - عن جَابِرِ بن عَبدِ اللّهِ قالَ :

---

(١) « المدبر » : دبَّر الرجل عبده تدبيراً ، إذا أَعتقه بعد موته ، فالعبد مدبَّر .

كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَنا وَأُمَّهَاتِ أَوْلادِنا وَالنَّبِيُّ ﷺ فَينَا حيٌّ ، لا نَرَى بِذَلِكَ بَأْساً .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ١٨٩) ، « الصحيحة » (٢٤١٧) ، « أحاديث البيوع » .

٣ - باب المكاتب

٢٠٥٧ - ٢٥٦٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلى اللّهِ عَوْنُهُ : الغَازِي في سَبيلِ اللّهِ ، والمُكَاتَبُ الَّذي يُرِيدُ الأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذي يُرِيدُ التَّعفُّفَ » .

حسن : « غاية المرام » (٢١٠) ، « المشكاة » (٣٠٨٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٦٨ - ٦٩) .

٢٠٥٨ - ٢٥٦٤ - عن عبدالله بن عمرو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَيُّما عَبدٍ كُوتِبَ عَلى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ ، فَأَدَّاها إِلَّا عَشرَ أُوقِيَّاتٍ ؛ فَهُوَ رَقِيقٌ » .

حسن : « الإرواء » (١٦٧٤) ، « المشكاة » (٣٣٩٩ - ٣٤٠١) .

٢٠٥٩ - ٢٥٦٦ - عَن عَائِشَةَ زَوجِ النَّبيِّ ﷺ :

أَنَّ بَريرَةَ أَتَتْها وَهي مُكَاتَبَةٌ ؛ قَدْ كَاتَبَها أَهْلُهَا عَلَى تِسعِ أَوَاقٍ ، فَقَالت لَها : إِنْ شَاءَ أَهلُكِ عَدَدْتُ لَهُم عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ الوَلاءُ لي ، قَالَ : فَأَتَتْ

أَهْلَها فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لهُم ، فَأَبوا إِلَّا أَنْ تَشْتَرِطَ الوَلاءَ لَهُم ، فَذَكَرَت عَائِشَةُ ذَلِكَ للنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : « افعلي » ، قَال : فقامَ النَّبيُّ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيهِ ثُمَّ قَالَ :

« مَا بَالُ رِجَالٍ يَشتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيسَت في كِتَابِ اللّهِ ، كُلُّ شَرطٍ لَيْسَ في كِتَابِ اللّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ؛ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرطٍ ، كِتَابُ اللّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللّهِ أَوثَقُ ، وَالوَلاءُ لِمَن أَعْتَقَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٣٠٨) ، « الروض النضير » (٧٨٩) : ق .

٤ - باب العتق

٢٠٦٠ – ٢٥٦٧ – عَنْ شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ ؛ قَالَ : قُلتُ لِكَعبٍ : يَا كَعبُ ابنَ مُرَّةَ ! حدِّثنا عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَاحْذَرْ ، قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن أَعْتَقَ امْرءًا مُسْلِماً كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِىءُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ ، وَمَن أَعْتَقَ امرَأَتَيْنِ مُسلِمَتَينِ كَانتا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِىءُ بِكُلِّ عَظْمَينِ مِنهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ » .

صحيح : « الروض النضير » (٣٥٣) ، « الصحيحة » (٢٦١١) ، « التعليق الرغيب » (٥ / ٦١) .

٢٠٦١ – ٢٥٦٨ – عَنْ أَبي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُول اللّهِ ! أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

« أَنْفَسُها عِندَ أَهلِها ، وَأَغلاها ثَمَناً » .

صحيح : ق .

٥ - باب مَن مَلَك ذا رَحمٍ مَحرَم فَهو حُرّ

٢٠٦٢ - ٢٥٦٩ - عَن سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » .

صحيح : « الإرواء » (١٧٤٦) .

٢٠٦٣ - ٢٥٧٠ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » .

صحيح : المصدر نفسه .

٦ - باب مَن أعتق عبداً واشترط خدمته

٢٠٦٤ - ٢٥٧١ - عَن سَفِينَةَ أَبي عَبدِ الرَّحمٰن ؛ قَالَ :

أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخدُمَ النَبيَّ ﷺ مَا عَاشَ .

حسن : « الإرواء » (١٧٥٢) ، « المشكاة » (٣٣٩٨) .

٧ - باب من أعتق شركاً له في عبد

٢٠٦٥ - ٢٥٧٢ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ في مَمْلُوكٍ أَوْ شِقْصاً ؛ فَعَلَيهِ خَلاصُهُ مِنْ مَالِهِ إِنْ

كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَم يَكُنْ لَهُ مَالٌ ؛ اسْتُسْعِيَ العبْدُ في قِيمَتِهِ ، غَيرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٣٥٨) : ق .

٢٠٦٦ - ٢٥٧٣ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أَعتَقَ شِرْكاً لَهُ في عَبْدٍ ؛ أُقيمَ عَليهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ فَأَعطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُم إِنْ كَانَ لَهُ مِنَ المَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، وعَتقَ عَلَيهِ العَبْدُ ؛ وَإِلَّا فَقَد عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٢٢) : ق .

٨ - باب مَن أعتَقَ عَبداً وَله مال

٢٠٦٧ - ٢٥٧٤ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَعتَقَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُ العَبدِ لَهُ ؛ إِلَّا أَنْ يَشتَرِطَ السَّيِّدُ مَالَهُ فَيَكُونَ لَهُ »

وَقَالَ ابنُ لَهِيعَةَ [1] : إِلَّا أَنْ يَسْتَثْنِيَهُ السَّيِّدُ .

صحيح : « الإرواء » (١٧٤٩) ، « المشكاة » (٣٣٩٦) .

❑❑❑❑❑

---

(١) هو أَحد رواة الحديث ، وهكذا لفظُ روايتِهِ .



٢٠ - كتاب الحدود

١ - باب « لا يحل دمُ امرىءٍ مسلم إلَّا في ثلاث »

٢٠٦٨ - ٢٥٨١ - عَنْ أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ ؛ أَنَّ عُثمَانَ بنَ عَفَّانَ أَشرَفَ عَلَيهِمْ ، فَسمِعَهُم وَهُمْ يَذْكُرونَ القَتْلَ ، فَقَالَ : إِنَّهُم ليَتَوَاعَدُوني بِالقَتْلِ ! فَلِمَ يَقتُلوني ؟ وَقَدْ سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا يحِلُّ دَمُ امرىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا في إِحدى ثَلاثٍ : رَجُلٌ زَنَى وَهُوَ مُحْصَنٌ فَرُجِمَ ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ نَفْساً بِغَيرِ نَفْسٍ ، أَو رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعدَ إِسلَامِهِ » ؟! فَوَاللّهِ ! مَا زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ ولا في إِسلامٍ ، وَلا قَتَلتُ نَفْساً مُسلِمَةً ، وَلا ارتَدَدْتُ مُنذُ أَسْلَمْتُ .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٥٤) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٠٠ - ٣٠٢ ، ٣٤٢ و ٣٤٦ - ٣٤٧) .

٢٠٦٩ - ٢٥٨٢ - عَنْ عبدِ اللّهِ - هُوَ ابنُ مسعُودٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحِلُّ دَمُ امرِىءٍ مُسلِمٍ يَشهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللّهِ ؛ إِلَّا أَحدُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ : النَّفسُ بِالنَّفسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّاني ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفَارِقُ للجَمَاعَةِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢١٩٦) ، « ظلال الجنّة » (٦٠) : ق .

٢ - باب المرتد عن دينه

٢٠٧٠ – ٢٥٨٣ – عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن بَدَّلَ دِينَهُ فاقتُلُوهُ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٧١) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨٩ / ٨٦) : خ .

٢٠٧١ – ٢٥٨٤ – عَنْ مُعاوية القُشيري قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَقْبَلُ اللّهُ مِن مُشرِكٍ ، أَشرَكَ بَعدَمَا أَسْلَمَ ، عَمَلاً حتَّى يُفَارِقَ المُشرِكينَ إِلى المُسلِمينَ » .

حسن : « الإرواء » (٥ / ٣٢) ، « الصحيحة » (٣٦٩) .

٣ - باب إقامة الحدود

٢٠٧٢ – ٢٥٨٥ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِقَامَةُ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللّهِ ، خَيرٌ مِنْ مَطَرِ أَربَعينَ لَيْلَةً ، في بلادِ اللّهِ

عَزَّ وَجَلَّ » .

حسن : « الصحيحة » (٣٣١) ، « المشكاة » (٣٥٨٢) ، « الروض النضير » (١٠٦٨) .

٢٠٧٣ - ٢٥٨٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَدٌّ يُعمَلُ بِهِ في الأَرضِ خَيرٌ لِأَهلِ الأَرضِ مِن أَنْ يُمْطَروا أَربَعينَ صَبَاحاً » .

حسن : « الصحيحة » أَيضاً .

٢٠٧٤ - ٢٥٨٨ - عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَقِيمُوا حُدودَ اللّهِ في القَريبِ وَالبَعيدِ ، وَلا تَأْخُذْكُم في اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ » .

حسن : « المشكاة » (٣٥٨٧) ، « الصحيحة » (٦٧٠ و ١٩٤٢) .

٤ - باب من لا يجب عليه الحدّ

٢٠٧٥ - ٢٥٨٩ - عن عَطِيَّةَ القُرَظِيِّ قالَ :

عُرِضْنَا عَلى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَومَ قُرَيظَةَ ، فَكَانَ مَنْ أَنبَتَ [1] قُتِلَ ، وَمَن لَمْ يُنْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنتُ فِيمَن لَمْ يُنْبِتْ ، فَخُلِّيَ سَبِيلي .

صحيح : « المشكاة » (٣٩٧٤ / التحقيق الثاني) .

---

(١) « من أَنبت » ؛ أَي : شعر العانة ، كأَنّه علامة البلوغ في الظاهر .

٢٠٧٦ - ٢٥٩٠ - عن عَطِيَّةَ القُرَظِيِّ قالَ :

فَها أَنا ذَا بَيْن أَظْهُرِكُمْ .

صحيح .

٢٠٧٧ - ٢٥٩١ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَومَ أُحُدٍ وَأَنا ابنُ أَرْبَعَ عَشَرَةَ سَنَةً ؛ فَلم يُجزْني ، وَعُرِضَتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الخَندَقِ وَأَنا ابنُ خَمسَ عَشَرَةَ سَنَةً ؛ فَأَجَازَني .

قَالَ نَافِعٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بنَ عَبدِ العَزِيزِ في خِلافَتِهِ فَقَالَ : هذا فَصلُ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالكَبيرِ .

صحيح : « الإرواء » (١١٨٦) : ق .

٥ - باب السّتر عَلى المؤمن ودفع الحدود بالشبهات

٢٠٧٨ - ٢٥٩٢ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن سَتَرَ مُسلِماً سَتَرَهُ اللّهِ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٤١) : م ، وهو طرف من الحديث المتقدم (١٨٥) .

٢٠٧٩ - ٢٥٩٤ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ : عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ المُسْلِمِ ، سَتَرَ اللّهُ عَوْرَتَهُ يَومَ القِيَامَةِ ، وَمَن كَشَفَ

عَورَةَ أَخِيهِ المُسلِمِ ، كَشَفَ اللّهُ عَورَتَهُ حَتَّى يَفْضَحهُ بِها في بَيتِهِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧٦) ، « الصحيحة » (٢٣٤١) .

٦ - باب الشفاعة في الحدود

٢٠٨٠ - ٢٥٩٥ - عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرأَةِ المَخْزُوميَّةِ الَّتي سَرَقَتْ فَقَالوا : مَن يُكَلِّمُ فيها رَسُولَ اللّهِ ﷺ ؟ قَالوا : وَمَن يجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَتَشْفَعُ في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّهِ ؟ » . ثُمَ قَامَ فَاختَطَبَ فَقَالَ :

« يَا أَيُّها النَّاسُ ! إِنَّما هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبلِكُم أَنَّهُمْ كَانوا إِذا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ . وَإِذَا سَرَقَ فِيهِم الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيهِ الحَدَّ ، وَايْمُ اللّهِ ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنتَ مُحمدٍ سَرَقَتْ ، لَقَطَعتُ يَدَها » .

وقَالَ مُحمدُ بنُ رُمحٍ : سَمِعتُ اللّيثَ بنَ سَعدٍ يَقُولُ : قَدْ أَعَاذَها اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَسْرِقَ ، وَكُلُّ مُسلِمٍ يَنْبَغي لَهُ أَنْ يَقُولَ هذا .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٩١) : ق .

٧ - باب حد الزنا

٢٠٨١ - ٢٥٩٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ وَزَيدِ بنِ خَالِدٍ وَشِبلٍ ؛ قَالوا :

كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللّهَ لَمَّا قَضَيتَ بَيْنَنا بِكِتَابِ اللّهِ ، فَقَالَ خَصْمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ : اقْضِ بَينَنا بِكِتَابِ اللّهِ وَائْذَنْ

لي حتَّى أَقُولَ ، قَالَ :

« قُلْ » ، قَالَ : إِنَّ ابني كَانَ عَسِيفاً [1] عَلى هذا وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فافتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، فَسَأَلتُ رِجَالاً مِنْ أَهلِ العلمِ ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلى ابني جَلدَ مِائَةٍ وَتَغرِيبَ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هذا الرَّجمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! لَأَقضِيَنَّ بَيْنَكُما بِكِتَابِ اللّهِ ، المِئَةُ الشَّاه والخَادِمُ رَدٌّ عَلَيكَ ، وَعَلى ابنِكَ جَلدُ مِئَةٍ وَتغريبُ عَامٍ ، وَاغدُ يَا أُنَيسُ ! عَلى امْرَأَةِ هذا فَإِنِ اعتَرَفَتْ ، فارْجُمْها » .

قَالَ هِشَامُ : فَغَدَا عَلَيْها ، فاعتَرَفَت ، فَرَجَمَها .

صحيح : « الإرواء » (١٤٦٤) : ق .

٢٠٨٢ - ٢٥٩٨ - عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« خُذوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، البِكرُ بالبِكرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغرِيبُ سَنَةٍ ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٤١) : م .

٩ - باب الرجم

٢٠٨٣ - ٢٦٠١ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

---

(١) « عسيفاً : ؛ أي : أَجيراً .

قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ : لَقَد خَشيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ ، حتَّى يَقُولَ قَائِلٌ : مَا أَجِدُ الرَّجْمَ في كِتَابِ اللّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَركِ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللّهِ ، أَلا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ إِذَا أُحْصِنَ الرَّجُلُ وَقَامَتِ البَيِّنَةُ ، أَو كَانَ حَمْلٌ أَو اعتِرافٌ ، وَقَدْ قَرَأْتُها (الشَّيخُ وَالشَّيْخَةُ إِذا زَنَيا فارْجُمُوها البَتَّةَ) رَجَمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَرَجَمْنا بَعْدَهُ .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٣٨) : ق .

٢٠٨٤ - ٢٦٠٢ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

جَاءَ مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ :إِنِّي زَنَيتُ ، فَأَعرَضَ عَنهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَد زَنَيتُ فَأَعرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ زَنَيتُ فَأَعرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى أَقَرَّ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرجَمَ فَلَمَّا أَصَابَتهُ الحِجَارَةُ أَدْبَرَ يَشْتَدُّ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ بِيَدِهِ لَحْيُ جَمَلٍ فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ ، فَذُكِرَ للنَّبيِّ ﷺ فِرَارُهُ حِينَ مَسَّتهُ الحِجَارَةُ قَالَ :

« فَهَلَّا تَرَكتُمُوهُ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٥٣) ، « المشكاة » (٣٥٦٥) .

٢٠٨٥ - ٢٦٠٣ - عَنْ عِمْرَانَ بنِ الحُصَيْنِ :

أَنَّ امرَأَةً أَتَت النَّبيَّ ﷺ فاعتَرَفَتْ بِالزنَا فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّت عَلَيها ثِيَابُها ، ثُمَّ رَجَمَها ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيها .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٣٣) : م .

١٠ - باب رجم اليهوديّ واليَهودية

٢٠٨٦ - ٢٦٠٤ - عَنِ ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ ، أَنا فِيمَنْ رَجَمَهُما فَلَقَدْ رَأَيتُهُ وَإِنَّهُ يَستُرُها مِنَ الحِجَارَةِ .

صحيح : « الإرواء » (١٢٥٣) : ق .

٢٠٨٧ - ٢٦٠٥ - عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيّاً وَيَهُودِيَّةً .

صحيح بما قبله .

٢٠٨٨ - ٢٦٠٦ - عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ فَدَعَاهُم فَقَالَ :

« هكذا تَجِدونَ في كتَابِكُم حدَّ الزَّاني ؟ » قَالوا : نَعَمْ ، فَدَعَا رَجُلاً مِن عُلَمَائِهِم فَقَالَ :

« أَنْشُدُكَ بِاللّهِ الذي أَنزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى ، أَهَكَذا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّاني ؟ » . قَالَ : لا ، وَلَولا أَنَّكَ نَشَدتَني لَم أُخبِركَ ، نَجِدُ حدَّ الزَّاني في كِتَابِنا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ في أَشرَافِنا الرَّجمُ ، فَكُنَّا إِذا أَخذنا الشَّرِيفَ تَرَكنَاهُ ، وَكُنَّا إِذَا أَخَذنا الضَّعيفَ أَقَمنا عَلَيْهِ الحَدَّ ، فَقُلنا : تَعَالوا فَلنَجتَمِع عَلَى شَيءٍ نُقِيمُهُ عَلى الشَّرِيفِ وَالوَضِيعِ فاجتَمَعنا عَلى التَّحميمِ والجَلْدِ ،

مَكَانَ الرَّجْمِ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَوَّلُ مَن أَحيا أَمْرَكَ ، إِذ أَمَاتُوهُ » وَأَمرَ بِهِ فَرُجِمَ .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٩٥) : م .

١١ - باب مَن أظهر الفاحشة

٢٠٨٩ - ٢٦٠٧ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَو كُنتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيرِ بَيِّنَةٍ ، لَرَجَمْتُ فُلانَة ، فَقَد ظَهَرَ مِنها الرِّيبَةُ فِي مَنْطِقِها وَهَيْئَتِها وَمَن يَدخُلُ عَلَيها » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » وشطره الأَوْل متفق عليه وهو الآتي بعده .

٢٠٩٠ - ٢٦٠٨ - عَن القَاسِمِ بنِ مُحمدٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ ابنُ عَبَّاسٍ المُتَلَاعِنِينِ فَقَالَ لَهُ ابنُ شَدَّادٍ : أَهِيَ الَّتي قَالَ لَها رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَو كُنتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمتُها ؟ » فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : تِلكَ امْرَأَةٌ أَعلَنَتْ .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٨٣) : ق .

---

(١) « محمّم » ؛ أَي : مسوّد وجهه بالحُمَمِ ؛ وهو الرماد والفحم ، والحُمَم : جمع حُمَمَة .

١٢ - باب من عمِل عَمَل قوم لوط

٢٠٩١ - ٢٦٠٩ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال :

« مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَومِ لُوطٍ ، فاقتُلُوا الفاعِلَ وَالمَفعولَ بِهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٥٠) ، « المشكاة » (٣٥٧٥) .

٢٠٩٢ - ٢٦١٠ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ في الَّذي يَعْمَلُ عَملَ قَوْمِ لُوطٍ قَالَ :

« ارجُموا الأعلى والأَسفَلَ ارْجُمُوهُما جَميعاً » .

حسن بما قبله : « الإرواء » (٦ / ١٧) .

٢٠٩٣ - ٢٦١١ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلى أُمَّتي عَمَلُ قَومِ لُوطٍ » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٩٧ - ١٩٨) ، « المشكاة » (٣٥٧٧ / التحقيق الثاني) .

١٣ - باب مَن أَتى ذاتَ مَحْرَم وَمَن أَتى بَهيمةً

٢٠٩٤ - ٢٦١٢ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ... مَن وَقَعَ عَلى بَهِيمَةٍ فاقتُلُوهُ ، وَاقْتُلُوا البَهيمَةَ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٤٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٩٩) .

١٤ - باب إقامة الحدود على الإماء

٢٠٩٥ - ٢٦١٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، وَزَيدِ بنِ خَالِدٍ ، وَشِبلٍ ؛ قَالوا : كُنَّا عِندَ النَّبيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الأَمَةِ تَزْني قَبلَ أَنْ تُحْصَنَ فَقَالَ :

« اجْلِدْهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا » ثُمَّ قَالَ ، في الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ :

« فَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٢٦) : ق .

٢٠٩٦ - ٢٦١٤ - عن عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا زَنَت الأَمَةُ فَاجلِدُوها ، فَإِن زَنَتْ فَاجلِدُوها ، فَإِن زَنَتْ فَاجْلِدُوها ، فَإِنْ زَنَتْ فاجلدوها ، ثُمَّ بيعُوها وَلَو بِضَفِيرٍ » .

والضَّفيرُ : الحبلُ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٩٢١) .

١٥ - باب حد القذف

٢٠٩٧ - ٢٦١٥ - عن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي ، قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلى المِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلا القُرآنَ ، فَلَمَّا نَزَلَ أَمرَ بِرَجُلَينِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

١٦ - باب حد السكران

٢٠٩٨ - ٢٦١٧ - عن عَليٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ :

مَا كُنْتُ أَدِي [١] مَن أَقَمْتُ عَلَيْهِ الحَدَّ إِلَّا شَارِبَ الخَمرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئاً ، إِنَّمَا هُوَ شَيءٌ جَعَلنَاهُ نَحنُ .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٨١) : ق نحوه .

٢٠٩٩ - ٢٦١٨ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَضْرِبُ في الخَمرِ بِالنِّعَالِ وَالجَرِيدِ [٢] .

صحيح : « صحيح الجامع » (٤٨٥٠) : ق .

٢١٠٠ - ٢٦١٩ - عَنْ حُضَينِ بنِ المُنذِرِ ، قَالَ :

لَمَّا جِيءَ بالوَلِيدِ بنِ عُقبَةَ إِلى عُثمَانَ قَدْ شَهِدُوا عَلَيهِ ، قَالَ لِعَليٍّ : دُونَكَ ابنَ عَمِّكَ ، فَأَقِمْ عَلَيهِ الحَدَّ ، فَجَلَدَهُ عَليٌّ ، وقَالَ : جَلَدَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَرْبَعينَ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكرٍ أَرْبَعينَ ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكلٌّ سُنَّةٌ .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٨٠) : م .

١٧ - باب من شرب الخمر مرارًا

٢١٠١ - ٢٦٢٠ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « أَدِي » : من الدِّية .

(٢) « الجريد » هو غصن النخلة جُرِّد عنه الورق .

« إِذَا سَكِرَ فاجلِدُوهُ ، فَإِن عَادَ فاجلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجلِدُوهُ » ثُمَّ قَالَ في الرَّابِعَةِ : « فَإِنْ عَادَ فاضرِبُوا عُنُقَهُ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨٧)، « الصحيحة » (١٣٦٠).

٢١٠٢ - ٢٦٢١ - عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سُفيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا شَرِبُوا الخَمْرَ فاجلِدُوهُم ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا الخمر فاجلِدُوهُم ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فاجلِدُوهُم ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فاقْتُلُوهُمْ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » أَيضاً .

١٨ - باب الكبير والمريض يجب عليه الحدّ

٢١٠٣ - ٢٦٢٢ - عَنْ سَعِيدِ بنِ سَعدِ بنِ عُبَادَةَ ؛ قَالَ :

كَانَ بَينَ أَبْيَاتِنا رَجُلٌ مُخْدَجٌ (١) ضَعِيفٌ فَلَمْ نُرَعْ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِها ، فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعدُ بنُ عُبَادَةَ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« اجلدوهُ ضَرْبَ مِئَةِ سَوطٍ » قَالُوا : يَا نَبيَّ اللّهِ ! هُوَ أَضعَفُ مِن ذَلِكَ لَوْ ضَرَبنَاهُ مِئَةَ سَوطٍ مَاتَ ، قَالَ :

« فَخُذُوا لَهُ عِثْكَالاً (٢) فِيهِ مِئَةُ شِمْرَاخٍ (٣) ، فاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ».

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

---

(١) « مخدج » ؛ أَي : ناقص الخلق .

(٢) « عثكالاً » : هو العذق من أَعذاق النخلة .

(٣) « شِمراخ » : هو الذي عليه البُسر .

١٩ - باب من شهر السلاح

٢١٠٤ - ٢٦٢٤ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَن حَمَلَ عَلَينا السِّلاحَ فَلَيسَ مِنا » .

صحيح : « تخريج الإيمان لابن سلام » (٨٥ / ٧١) : م .

٢١٠٥ - ٢٦٢٥ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَملَ السِّلاحَ عَلَينا فَلَيسَ مِنَّا » .

صحيح : « تخريج الإيمان » أَيضاً : م .

٢١٠٦ - ٢٦٢٦ - عَن أَبي مُوسى الأَشعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن شَهَرَ عَلَينا السِّلاحَ فَلَيسَ مِنَّا » .

صحيح : « تخريج الإيمان » أَيضاً : م .

٢٠ - باب من حارب وسعى في الأرض فساداً

٢١٠٧ - ٢٦٢٧ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ :

أَنَّ أُنَاساً مِن عُرَينَةَ قَدِمُوا عَلَى عَهدِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا[1] المَدِينَةَ، فَقَالَ : « لَو خَرَجْتُمْ إِلى ذَودٍ [2] لَنا ، فَشَرِبتُم مِن أَلبَانِها وأَبْوَالِها » فَفَعَلوا

---

(١) « فاجتووا » ؛ أَي : كرهوا المقام بها لضرر لحقهم .

(٢) « ذود » ؛ أَي : نوق .

فارتَدُّوا عَنِ الإسلامِ وَقَتلُوا رَاعيَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللّهِ في طَلَبِهِم فَجيءَ بِهِم فَقَطَعَ أَيْدِيهُمْ وَأَرجُلَهُم وَسَمَرَ [1] أَعْيُنَهُم وَتَرَكَهُم بالحَرَّةِ حَتَّى مَاتوا .

صحيح : « الإرواء » (١٧٧) ، « الروض النضير » (٤٣) : ق .

٢١٠٨ - ٢٦٢٨ - عَن عَائِشَةَ :

أَنَّ قَوماً أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ [2] رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَطَعَ النَّبيُّ ﷺ أَيْديَهُمْ وَأَرجُلَهُم وَسَمَلَ [3] أَعيُنَهُم .

صحيح الإسناد .

٢١ - باب من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد

٢١٠٩ - ٢٦٢٩ - عَن سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمرِو بنِ نُفَيلٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قُتِلَ دُون مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

صحيح : « أَحكام الجنائز » (ص ٤٢ و ٤١) ، « الإرواء » (٧٠٨) ، « المشكاة » (٣٥٢٩) ، « الروض النضير » (٣٢٩ و ٥٨٦) : ق .

---

(١) « سَمَر » ؛ أَي : كحلهم بمسامير حُميت .

(٢) « لقاح » : ذات اللبن من النوق .

(٣) « سَمَل » ؛ أَي : فقأها .

٢١١٠ - ٢٦٣٠ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أُتِي عِندَ مَالِهِ ، فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

صحيح : انظر ما قبله - « الإرواء » (٥ / ٣٦٤) .

٢١١١ - ٢٦٣١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ ظُلْماً فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٣٦٣ - ٣٦٤) .

٢٢ - باب حد السارق

٢١١٢ - ٢٦٣٢ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَعَنَ اللّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ البَيْضَةَ فَتُقطَعُ يَدُهُ ؛ وَيَسرِقُ الحَبْلَ فَتُقطَعُ يَدهُ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤١٠) : ق .

٢١١٣ - ٢٦٣٣ - عَنِ ابنِ عُمَرَ : قَالَ :

قَطَعَ النَّبيُّ ﷺ في مِجَنٍّ [١] قيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٦٢ و ٢٤١٢) : ق .

٢١١٤ - ٢٦٣٤ - عَن عَائِشَةَ قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « مِجَنّ » : اسم ما يستر به من الترس ونحوه .

« لا تُقطَعُ اليَدُ إلَّا في رُبعِ دينَارٍ فَصَاعِداً » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٠٢) ، « الروض النضير » (٧٨٣ و ٧٨٤) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ١١٢) : ق .

٢٦ - باب الخائن والمنتهب والمختلس

٢١١٥ - ٢٦٤٠ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يُقْطَعُ الخَائِنُ وَلا المُنتَهِبُ (١) ولا المُختَلِسُ (٢) » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٠٣) .

٢١١٦ - ٢٦٤١ - عن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَيسَ علَى المُختَلِسِ قَطْعٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٦٥) .

٢٧ - باب لا يقطع في ثَمَر ولا كَثَر

٢١١٧ - ٢٦٤٢ - عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قطعَ في ثَمَرٍ (٣) وَلا كَثَرٍ (٤) » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤١٤) .

---

(١) « المنتهب » : النهب : الأَخذ على وجه العلانية والقهر .

(٢) « المختلس » : أَخذ الشيء من ظاهره بسرعة .

(٣) « ثمر » : فُسِّر بما كان معلقاً بالشجر قبل أَن يقطع .

(٤) « كثر » : الجمَّار ، وهو شحمهُ الّذي في وسط جذع النخل .

٢١١٨ - ٢٦٤٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قطعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » .

صحيح بما قبله : « الإرواء » (٨ / ٧٣) .

٢٨ - باب من سرق من الحِرْز

٢١١٩ - ٢٦٤٤ - عن صَفْوَانَ :

أَنَّهُ نَامَ في المَسجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ ، فَأُخِذَ مِن تَحتِ رَأْسِهِ ، فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُقطَعَ ، فَقَالَ صَفْوانُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَمْ أُرِدْ هذا ، رِدَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَني بِهِ ؟! » .

صحيح : « الإرواء » (٢٣١٧) .

٢١٢٠ - ٢٦٤٥ - عَنْ عبدالله بن عمرو ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الثِّمَارِ فَقَالَ :

« مَا أُخِذَ في أَكْمَامِهِ [١] فاحتُملَ فَثَمَنُهُ وَمِثلُهُ مَعَهُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الجَرِينِ [٢] فَفِيهِ القَطْعُ إِذَا بَلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ ، وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ فَلَيسَ عَلَيهِ » ،

---

(١) « أكمامه » : جمع كم ، وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر .

(٢) « الجرين » : موضع التمر الّذي يُجفَّف فيه .

قَالَ : الشَّاةُ الحَرِيسَةُ [1] مِنهُنَّ يَا رَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : « ثَمَنُها وَمِثلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ [2] ، وَمَا كَانَ في المُرَاحِ فَفِيهِ القَطْعُ إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثمَنَ المِجَنِّ » .

حسن : « الإرواء » (٢٤١٣) ، « صحيح أبي داود » (١٥٠٤ - ١٥٠٧).

٢٩ - باب تلقين السارق

٢١٢١ - ٢٦٤٧ - عن وَائِلٍ ؛ قَالَ :

استُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهدِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَدَرَأَ عَنْها الحَدَّ ، وأَقَامَهُ عَلى الَّذي أَصَابَها ، وَلَم يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَها مَهْراً .

حسن : « الإرواء » (٧ / ٣٦٢) .

٣١ - باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد

٢١٢٢ - ٢٦٤٨ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تُقَامُ الحُدُودُ في المَسَاجِدِ » .

حسن : « الإرواء » (٧ / ٢٧١ و ٢٣٢٧) .

٢١٢٣ - ٢٦٤٩ - عن عبدالله بن عمرو :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَن إِقَامَةِ الحَدِّ في المَسَاجِدِ .

حسن : « الإرواء » (٧ / ٣٦٢) .

---

(١) « الحريسة » : الشاة الّتي يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحها .

(٢) « النكال » : العقوبة .

٣٢ - باب التعزير

٢١٢٤ - ٢٦٥٠ - عَن أَبي بُردَةَ بنِ نِيَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « لا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ ؛ إِلَّا في حدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٠٣٢ و ٢١٨٠) : ق .

٢١٢٥ - ٢٦٥١ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « لا تُعَزِّروا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ » .

حسن بما قبله .

٣٣ - باب الحد كفارة

٢١٢٦ - ٢٦٥٢ - عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدّاً ، فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ ؛ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ؛ وَإِلَّا فَأَمْرُهُ إِلى اللّهِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣١٧ - ٢٩٩٩) : ق ، أتم منه .

٣٤ - باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً

٢١٢٧ - ٢٦٥٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ :

أَنَّ سَعْد بنَ عُبَادَةَ الأَنصَارِيّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً ، أَيَقْتُلُهُ ؟ قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ : « لا » ، قَالَ سَعْدٌ : بَلَى وَالَّذِي

أَكْرَمَكَ بالْحَقِّ ! فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ » .

صحيح : م (٤ / ٢١٠ - ٢١١) .

٣٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده

٢١٢٨ - ٢٦٥٦ - عَنْ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ :

مَرَّ بي خَالي الحارِثُ بنُ عَمرٍو وَقَدْ عَقَدَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ لِوَاءً ، فَقُلتُ لَهُ : أَينَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَثَني رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبيهِ مِن بَعدِهِ ، فَأَمَرَني أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٥١) .

٢١٢٩ - ٢٦٥٧ - عَن قُرَّةَ ، قَالَ :

بَعَثَني رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأُصَفِّيَ مَالَهُ .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢١ - ٢٢) .

٣٦ - باب من ادَّعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه

٢١٣٠ - ٢٦٥٨ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن انْتَسَبَ إِلى غَيرِ أَبيهِ ، أَو تَوَلَّى غَيْرَ مَوَاليهِ ؛ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللّهِ

والمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعينَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٨) .

٢١٣١ - ٢٦٥٩ - عن سَعدٍ وَأَبي بَكْرَةَ ، وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنهُما يَقُولُ : سَمِعتْ أُذنايَ وَوَعى قَلْبِي مُحمداً ﷺ يَقُولُ :

« مَنِ ادَّعى إِلى غيرِ أَبيه ؛ وهُوَ يَعْلَمُ أَنَّه غيرُ أَبيهِ ؛ فالجَنَّةُ عليهِ حرامٌ » .

صحيح : « غاية المرام » (٢٦٧) : ق .

٣٧ - باب من نفى رجلًا من قبيلة

٢١٣٢ - ٢٦٦١ - عَنِ الأَشعَثِ بنِ قَيسٍ ؛ قَالَ : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ في وَفدِ كِنْدَةَ ، ولا يَرَوْنِي إِلَّا أَفْضَلَهُمْ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَلَستُمْ مِنَّا ؟ فَقَالَ :

« نَحنُ بَنُو النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ ، لا نَقْفُو أُمَّنا ، ولا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا » .

قَالَ : فَكَانَ الأَشْعَثُ بنُ قَيسٍ يَقُولُ : لا أُوتَى بِرَجُلٍ نَفَى رَجُلاً مِنْ قُرَيشٍ ، مِنَ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ ، إِلَّا جَلَدْتُهُ الحَدَّ .

حسن : « الإرواء » (٦٣٦٨) ، « الصحيحة » (٢٣٧٥) .

٣٨ - باب المخنَّثين

٢١٣٣ - ٢٦٦٣ - عَن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ دَخَلَ عَليها ، فَسَمِعَ مُخَنَّثاً وَهُو يَقُولُ لِعَبدِ اللّهِ بنِ أَبي أُمَيَّةَ : إِنْ يَفْتَحِ اللّهُ الطَّائِفَ غداً ، دَلَلتُكَ عَلى امرَأَةٍ تقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« أَخرِجُوهُم مِنْ بِيُوتِكُمْ » .

صحيح : خ ، سبق برقم (١٩٢٩) .

❑❑❑❑❑



٢١ - كتاب الديات

١ - باب التغليظ في قتلِ مسلمٍ ظُلمًا

٢١٣٤ - ٢٦٦٤ - عن عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أوّلُ ما يُقضى بينَ النّاسِ يومَ القيامةِ في الدماء » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٤٨) : ق .

٢١٣٥ - ٢٦٦٥ - عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُقتَلُ نفسٌ ظُلمًا ، إلّا كانَ على ابن آدمَ الأوَّلِ كِفلٌ من دمِها ؛ لأنّه أوّلُ من سنَّ القتلَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٤٨) : ق .

٢١٣٦ - ٢٦٦٦ - عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أوّلُ ما يُقضى بينَ النّاسِ يومَ القيامةِ في الدماءِ » .

صحيح بما تقدَّم .

٢١٣٧ - ٢٦٦٧ - عن عُقبةَ بن عامرٍ الجُهنيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَقي اللّهَ لا يُشركُ به شيئًا ، لم يتندَّ [1] بدمٍ حَرَامٍ ، دَخَلَ الجنّةَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٩٢٣) ، « التعليق على ابن ماجه » .

٢١٣٨ - ٢٦٦٨ - عن البراءِ بنِ عازبٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لَزَوالُ الدنيا أهونُ على اللّهِ مَن قَتْلِ مؤمنٍ بغيرِ حقٍّ » .

صحيح : « غاية المرام » (٤٣٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٢) .

٢ - باب هل لقاتلِ مؤمنٍ توبةٌ ؟

٢١٣٩ - ٢٦٧٠ - عن سالمِ بن أبي الجعدِ قالَ :

سُئلَ ابن عباسٍ عمَّن قَتَلَ مؤمنًا مُتعمِّدًا ثمَّ تابَ وآمنَ وعملَ صالحًا ثمَّ اهتدى ؟ قالَ : ويحه ! وأنّى له الهدى ؟ سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقولُ :

« يجيءُ القاتلُ ، والمقتولُ يومَ القيامةِ مُتعلِّقٌ برأسِ صاحبِه ، يَقولُ : ربِّ ! سل هذا ، لِمَ قَتَلَني ؟ » واللّهِ ! لقد أنزلها اللّهُ عزَّ وجلَّ على نبيّكم ، ثمَّ ما نَسَخَها بعدَ ما أنزلَها .

صحيح : « المشكاة » (٣٤٦٥ - التحقيق الثاني) ، « الصحيحة » (٢٦٩٧).

٢١٤٠ - ٢٦٧١ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ؛ قالَ : ألا أُخبرُكم بما سمعتُ من فِي رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ سمعته أذناي ووعاه قلبي :

---

(١) « لم يتندّ » ؛ أَي : لم يصب منه شيئًا ، أو لم ينلْه منه شيءٌ .

« إنَّ عبدًا قَتَلَ تسعةً وتسعينَ نفسًا ، ثمَّ عَرَضت له التوبةُ ، فسألَ عن أعلمِ أهلِ الأرضِ ، فَدُلَّ على رَجلٍ فأتاه ، فقالَ : إنّي قتلتُ تسعةً وتسعينَ نفسًا ، فهل لي من توبةٍ ؟ قالَ : بعد تسعةٍ وتسعينَ نفسًا ! قالَ : فانتضى سيفَه فَقَتَله ، فأكملَ به المائةَ ، ثُمَّ عَرَضت له التوبةُ فسألَ عن أعلمِ أهلِ الأرضِ ، فَدُلَّ على رجلٍ ، فأتاه فقالَ : إنّي قتلتُ مائةَ نفسٍ ، فَهل لي من توبةٍ ؟ قالَ : فقالَ : ويحكَ ! ومن يَحولُ بينكَ وبينَ التوبةِ ؟ اخرج من القريةِ الخبيثةِ الَّتي أنتَ فيها إلى القريةِ الصالحةِ ، قريةِ كذا وكذا ، فاعبد ربَّكَ فيها ، فَخرجَ يُريدُ القريةَ الصالحةَ ، فَعَرضَ له أجلُه في الطريقِ ، فاختصمت فيه ملائكةُ الرَّحمةِ وملائكةُ العذابِ ، قالَ إبليسُ : أنا أولى به ، إنّه لم يَعصني ساعةً قطُّ ، قالَ : فقالت ملائكةُ الرَّحمةِ : إنّه خرجَ تائبًا » .

وعن أبي رافعٍ ، قالَ : فبعثَ اللّهُ عزَّ وجلَّ مَلَكًا ، فاختصموا إليه ثمَّ رَجَعوا ، فقالَ : انظروا ، أيُّ القريتينِ كانت أقربَ ، فألحقوه بأهلِها .

وعن الحسن قالَ : لمَّا حضرَه الموتُ احتفزَ بنفسِه فَقَرُبَ من القريةِ الصالحةِ ، وباعدَ مِنه القريةَ الخبيثةَ ، فألحقوه بأهلِ القريةِ الصالحةِ .

صحيح : دون قول الحسن : « لمّا حضره الموت .. إلخ » : ق .

٣ - باب من قُتل له قتيلٌ فهو بالخيارِ بين إحدى ثلاثٍ

٢١٤١ - ٢٦٧٣ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من قُتِلَ له قَتيلٌ فهو بخيرِ النَّظرينِ : إمّا أن يَقتُلَ وإمّا أن يُفدى » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٤٩ و ٧ / ٢٥٨ ، ٢١٩٨) : ق .

٤ - باب من قتلَ عمدًا ، فرضُوا بالديّة

٢١٤٢ - ٢٦٧٥ - عن عبدالله بن عمرٍو ، قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَتَلَ عَمْدًا ، دُفع إلى أولياءِ القتيلِ ، فإن شاءوا قَتَلوا وإن شاءوا أخذوا الدِّيةَ ، وذلكَ ثلاثونَ حِقّةً (١) ، وثلاثونَ جَذَعةً (٢) ، وأربعونَ خَلفةً (٣) ، وذلكَ عَقلُ العمدِ ، ما صُولحُوا عليه ، فهو لهم ، وذلكَ تشديدُ العقلِ » .

حسن : « الإرواء » (٢١٩٩) .

٥ - باب دية شِبه العمدِ مغلّظةٌ

٢١٤٣ - ٢٦٧٦ - عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

---

(١) « حِقّة » : الحِقّ بالكسر : من الإبل ما طعن في السنة الرابعة ، والجمع حِقاق ، والأُنثى حِقّة وجمعها حِقَق .

(٢) « جذعة » : مؤنث جَذَع ، ولد الشاة في السنة الثانية ، وولد البقر والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة الخامسة .

(٣) « خلفة » : هي الحامل من الإبل .

« قَتيلُ الخطأ شِبْهِ العمدِ : قَتيلُ السوطِ والعصا ، مئةٌ من الإبلِ ، أَربعونَ منها خَلِفَةً في بطونِها أولادُها » .

صحيح : « الإرواء » (٢١٩٧) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٧٩)

٢١٤٤ - ٢٦٧٨ - عن ابن عمرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قامَ يومَ فتحِ مكّةَ وهو على دَرَجِ الكعبةِ ، فحمدَ اللّهَ وأثنى عليه ، فقالَ :

« الحمدُ للّهِ الَّذي صَدَقَ وعدَه ونصرَ عبدَه وهزمَ الأحزابَ وحدَه ، أَلَا إنَّ قتيلَ السَّوطِ والعصا فيه مئة من الإبلِ ، منها أَربعون خلِفَةً ، في بطونها أَولادُها ، ألا إنَّ كلَّ مَأْثُرَةٍ كانت في الجاهليّةِ ، ودَمٍ ، تحتَ قدميَّ هاتينِ ، إلّا ما كانَ من سدانةِ البيتِ وسِقايةِ الحاجِّ ، ألا إني قد أمضيتُهما لأهلهما كما كانا » .

حسن : « الإرواء » (٧ / ٢٥٧) .

٦ - باب دية الخطأ

٢١٤٥ - ٢٦٨٠ - عن عبدالله بن عمرو ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« من قُتلَ خطأً ، فديتُه من الإبلِ ثلاثونَ بنتَ مخاضٍ [١] وثلاثونَ ابنةَ لَبونٍ [٢] وثلاثونَ حِقّةً ، وعشرةُ بني لَبونٍ » .

---

(١) « ابنة مخاض » : هي الّتي أَتى عليها الحول .

(٢) « بنت لبون » : هي الّتي أَتى عليها حولان .

وكانَ رسولُ اللّهِ يُقوِّمها على أهلِ القُرى أَربعمائةِ دينارٍ ، أو عدلَها من الوَرِقِ ، ويُقوِّمُها على أزمانِ الإبلِ ، إذا غلت رَفَعَ ثمنَها ، وإذ هانت نَقصَ من ثَمنِها ، على نحوِ الزَّمانِ ما كانَ ، فَبَلغَ قيمتُها على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ما بينَ الأربعمائةِ دينارٍ إلى ثمانمائةِ دينارٍ ، أو عدلها من الوَرِقِ ثمانيةُ آلافِ درهمٍ ، وقضى رسولُ اللّهِ ﷺ أنَّ من كانَ عقلُه في البقرِ ، على أهلِ البقرِ مائتي بقرةٍ ، ومن كانَ عقلُه في الشاءِ ، على أهلِ الشاءِ ألفي شاةٍ .

حسن : « التعليق على الروضة الندية » (٢ / ٣٠٧) .

٧ - باب الدية على العاقلة ؛ فإن لم يَكن عاقلةٌ ففي بيتِ المال

٢١٤٦ - ٢٦٨٣ - عن المُغيرةِ بن شُعبةَ قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ بالدِّيَةِ على العاقِلةِ [1] .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٦٣) : م .

٢١٤٧ - ٢٦٨٤ - عن المِقدامِ الشاميِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أنا وارثُ من لا وارثَ له ، أعقلُ عنه وأرثُهُ ، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له ، يعقلُ عنه ويَرِثُهُ » .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ١٣٨) ، « المشكاة » (٣٠٥٢ - التحقيق الثاني) .

---

(١) « على العاقلة » ؛ أَي : على عصبة القاتل .

٨ - باب من حالَ بينَ وليِّ المقتولِ وبينَ القَودِ أو الديَة

٢١٤٨ - ٢٦٨٥ - عن ابن عبّاسٍ ، رفعه إلى النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن قَتَلَ في عِمِّيَّةٍ أو عصبيَّةٍ بحَجَرٍ أو سوطٍ أو عصا ، فعليه عَقْلُ الخطأ ، ومن قتلَ عمدًا فهو قَوَدٌ ، ومن حالَ بينَه وبينَه ، فعليه لعنةُ اللّهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمعينَ ، لا يقبلُ منه صَرْفٌ (١) ولا عَدْلٌ (٢) » .

صحيح : « المشكاة » (٣٤٧٨ - التحقيق الثاني) .

٩ - باب ما لا قودَ فيه

٢١٤٩ - ٢٦٨٧ - عن العبَّاسِ بن عبدِالمطَّلبِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قَوَدَ في المأمومةِ (٣) ولا الجائفَةِ ولا المُنقِّلةِ (٤) » .

حسن : « الصحيحة » (٢١٩٠) .

---

(١) « لا يقبل من صرف » ؛ أَي : توبة .

(٢) « ولا عدل » ؛ أَي : فدية .

(٣) « المأمومة » : هي الشجّة الّتي لم تنفذ إِلى بطن من البطون كالدماغ والجوف .

(٤) « المنقِّلة » : هي الشجّة الّتي تنقّل العظم .

١٠ - باب الجارح يفتدي بالقَوَد

٢١٥٠ - ٢٦٨٨ - عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ أبا جهمِ بن حُذيفةَ مُصدِّقًا ، فلاجَّه رَجلٌ في صَدَقَتِه ، فضَرَبَه أبو جهمٍ فشجَّه ، فأتوا النَّبيَّ ﷺ فقالوا : القَوَدَ يا رسولَ اللّهِ ! فقالَ النبيُّ ﷺ :

« لكم كذا وكذا » فَلَم يَرْضَوْا ، فقالَ : « لَكُم كذا وكذا » ، فرضُوا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« إنّي خاطبٌ على النَّاسِ ومخبرُهم برِضاكم ؟ » قالوا : نعم ، فخَطَبَ النَّبيُّ ﷺ فقالَ :

« إنَّ هؤلاءِ اللَّيثيينَ أتوْني يُريدونَ القَوَدَ ، فَعَرضتُ عليهم كذا وكذا ، أرضيتم ؟ » قالوا : لا ، فهمَّ بهم المُهاجرونَ ، فأمرَ النبيُّ ﷺ أن يَكفُّوا ، فكفُّوا ، ثمَّ دعاهم فَزَادَهم ، فقالَ :

« أرضيتُم ؟ » قالوا : نَعَم ، قالَ :

« إنّي خاطبٌ على النَّاسِ ومُخبرُهم برضاكم » قالوا : نعم ، فخطبَ النبيُّ ﷺ ثمَّ قالَ : « أرضيتم ؟ » قالوا : نعم .

صحيح .

١١ - باب دية الجنين

٢١٥١ - ٢٦٨٩ - عن أبي هُريرةَ قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ في الجنينِ بِغُرَّةٍ عبدٍ أو أمةٍ ، فقالَ الَّذي قُضِيَ عليه : أنعقلُ من لا شَرِبَ ولا أكَلَ ، ولا صاحَ ولا استهلَّ ، ومِثلُ ذلكَ يُطلّ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ هذا ليقولُ بقولِ شاعرٍ ، فيه غُرةٌ ، عبدٌ أو أَمةٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٥) : ق .

٢١٥٢ - ٢٦٩٠ - عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ قالَ : استشارَ عُمرُ بنُ الخطابِ النَّاسَ في إملاصِ المرأةِ [١] - يعني سِقْطَها - ، فقالَ المُغيرةُ بن شعبةَ :

شهدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ قَضَى فيه بغُرةٍ ، عبدٍ أو أَمَةٍ ، فقالَ عُمَرُ : ائتني بمن يشهدُ معكَ ، فشهدَ معه محمدُ بن مسلَمَةَ .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٦٣) : ق .

٢١٥٣ - ٢٦٩١ - عن عُمرَ بن الخطابِ :

أنّه نَشَدَ النّاسَ قَضاءَ النَّبيِّ ﷺ في ذلكَ - يعني : الجنينَ - فقامَ حَمَلُ ابن مالكِ بن النَّابغةِ فقالَ : كُنتُ بينَ امرأتينِ لي ، فَضَرَبت إحداهما الأُخرى بِمِسْطَحٍ [٢] فَقَتَلَتْها، وقَتَلَت جنينَها، فقضى رسولُ اللّهِ ﷺ في الجنينِ بغُرَّةٍ ، عبدٍ ، وأن تُقتلَ بها .

صحيح الإسناد .

---

(١) « إملاص المرأة » ؛ أي : إسقاطها الولد .

(٢) « بمِسْطح » : عود من أعواد الخباء .

١٢ - باب الميراث من الدية

٢١٥٤ – ٢٦٩٢ – عن عمرَ أَنَّه كانَ يَقولُ : الدِّيَةُ للعاقلةِ ، ولا تَرِثُ المرأةُ من دِيَةِ زوجِها شيئًا ، حتّى كَتَبَ إليه الضّحّاكُ بن سُفيانَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ ورَّثَ امرأةَ أشيَمَ الضِّبابيِّ مِن دِيَةِ زوجِها .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٤٩ - التحقيق الثاني) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٩٩ - ٢٦٠٠) .

٢١٥٥ – ٢٦٩٣ – عن عُبادةَ بنِ الصامتِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ قَضى لِحَمَلِ بن مالكٍ الهُذليِّ اللِّحيانيِّ بميراثِهِ من امرأته الَّتي قَتَلَتها امرأتُه الأُخرى .

صحيح بما قبله .

١٣ - باب دِيَة الكافر

٢١٥٦ – ٢٦٩٤ – عن عبدالله بن عمرٍو :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَضى أن عَقْلَ أهلِ الكتابينِ نصفُ عقلِ المُسلمينَ ، وهمُ : اليهودُ والنَّصارى .

حسن : « الإرواء » (٢٢٥١) .

١٤ - باب القاتل لا يرثُ

٢١٥٧ - ٢٦٩٥ - عن أَبي هُريرةَ ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« القاتلُ لا يَرِثُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٧١) .

٢١٥٨ - ٢٦٩٦ - عن عبدالله بن عمرٍو : أنَّ أبا قتادةَ - رجلًا من بني مُدْلِجٍ - قَتَلَ ابنَه ، فأخذَ منه عُمرُ مائةً من الإبلِ ، ثلاثينَ حِقّةً ، وثلاثينَ جَذَعَةً ، وأربعينَ خَلِفَةً ، فقالَ ابن أَخي المقتولِ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ليسَ لقاتلٍ ميراثٌ » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٧٠ و ١٦٧١) .

١٥ - باب عقل المرأةِ على عصبتِها ، وميراثها لولدِها

٢١٥٩ - ٢٦٩٧ - عن عبدالله بن عمرٍو ؛ قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَعقِلَ المرأةَ عَصَبَتُها ، مَن كانوا ، ولا يَرثوا منها شيئًا ، إلّا ما فَضَلَ عن وَرَثتِها ، وإن قُتِلَت فَعقلُها بينَ وَرَثتِها ، وَهُمْ يَقتلونَ قاتلَها .

حسن : « الإرواء » (٢٣٠٢) .

٢١٦٠ - ٢٦٩٨ - عن جابرٍ ، قالَ :

جعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ الدِّيَةَ على عاقلةِ القاتلةِ ، فقالت عاقلةُ المقتولَةِ :

يا رسولَ اللّهِ ! ميراثُها لنا ، قالَ :

« لا ، ميراثُها لزوجِها وولدِها » .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٤٩) / التحقيق الثاني ، « صحيح أبي داود » (٢٥٩٩ - ٢٦٠٠) .

١٦ - باب القصاص في السنّ

٢١٦١ - ٢٦٩٩ - عن أنسٍ ، قالَ : كَسرتِ الرُّبيِّعُ عمَّةُ أنسٍ ثَنيّةَ جاريةٍ ، فطلبوا العفوَ ، فأبَوْا ، فعرضوا عليهم الأرْشَ فأبوا ، فأتوا النبيَّ ﷺ فأمَرَ بالقصاصِ ، فقالَ أنسُ بن النَّضرِ : يا رسولَ اللّهِ ! تُكسَرُ ثَنيّةُ الرُّبيّعِ ؟ والذي بَعثَكَ بالحقِّ ! لا تكسَرُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« يا أنس ! كتابُ اللّهِ القصاص » ، قالَ : فَرَضيَ القومُ ، فَعَفَوْا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ من عبادِ اللّهِ مَن لو أقسمَ على اللّهِ لأبرَّهُ » .

صحيح : « مشكلة الفقر » (١٢٥) : ق .

١٧ - باب دية الأسنانِ

٢١٦٢ - ٢٧٠٠ - عن ابن عباسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الأسنانُ سواءٌ ، الثنيّةُ والضِّرسُ سواءٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٢٧٧) ، « المشكاة » (٣٤٩٥) .

٢١٦٣ - ٢٧٠١ - عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ :

أَنّه قَضى في السنِّ خمسًا من الإبلِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٢٧٦) .

١٨ - باب دية الأصابع

٢١٦٤ - ٢٧٠٢ - عن ابن عباسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« هذه وهذه سواءٌ » ، يَعني الخِنصَرَ والبِنْصَرَ والإبهامَ .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣١٧) : خ .

٢١٦٥ - ٢٧٠٣ - عن عبدالله بن عمرٍو ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الأصابعُ سواءٌ كلُّهنَّ ، فيهنَّ عشرٌ عشرٌ من الإبلِ » .

حسن : « الإرواء » (٧ / ٣١٩) .

٢١٦٦ - ٢٧٠٤ - عن أبي موسى الأشعريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« الأصابعُ سواء » .

صحيح : « الإرواء » أَيضاً .

١٩ - باب الموضِحة

٢١٦٧ - ٢٧٠٥ - عن عبدالله بن عمرٍو ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« في المَوَاضِحِ [١] خمسٌ خمسٌ من الإبلِ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٢٢٨٥ - ٢٢٨٨) .

---

(١) « في المواضح » : جمع موضحة ؛ وهي الشجّة التي توضح العظم ؛ أَي : تظهره .

٢٠ - باب من عضَّ رَجلًا فنزع يده فندر ثناياه

٢١٦٨ – ٢٧٠٦ – عن يَعلى وسَلَمَةَ ابني أُميّةَ ، قالا : خَرجنا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ في غزوةِ تبوكَ ، ومعنا صاحبٌ لَنا ، فاقتتلَ هو ورَجلٌ آخرُ ونحنُ بالطريقِ ، قالَ : فَعَضَّ الرَّجلُ يدَ صاحبِه ، فَجَذَبَ صاحبُه يدَه من فيه ، فَطَرَحَ ثنيَّتَه ، فأتى رسولَ اللّهِ ﷺ يلتمسُ عَقْلَ ثنيّتِه ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يعمدُ أحدُكم إلى أخيه فيَعَضُّه كعِضاضِ الفحلِ ، ثُمَّ يأْتي يلتمسُ العقلَ ! لا عَقْلَ لها » ، قالَ : فأبطلها رسولُ اللّهِ ﷺ .

صحيح .

٢١٦٩ – ٢٧٠٧ – عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ ، أنَّ رجلًا عضَّ رجلًا على ذراعِه ، فَنَزَعَ يدَه ، فوقعت ثنيّتُه ، فرفعَ إلى النبيِّ ﷺ ، فأبطلها وقالَ :

« يَقضمُ [1] أحدُكم كما يَقضمُ الفحلُ » .

صحيح : ق .

٢١ - باب لا يقتلُ مسلمٌ بكافر

٢١٧٠ – ٢٧٠٨ – عن أبي جُحيفةَ ، قالَ :

قلتُ لعليِّ بنِ أبي طالبٍ : هل عندَكم شيءٌ من العلمِ ليسَ عندَ

---

(١) « يقضم » ؛ أي : يعضّ بالأسنان .

النَّاسِ ؟ قالَ : لا ، واللّهِ ! ما عندنا إلّا ما عندَ النّاسِ ، إلّا أن يَرزقَ اللّهُ رَجلًا فهمًا في القرآنِ ، أو ما في هذه الصحيفةِ ، فيها الدِّيَاتُ عن رسولِ اللّهِ ﷺ ، وأن لا يُقتلُ مسلمٌ بكافرٍ .

صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٩) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٤٦٠) .

٢١٧١ - ٢٧٠٩ - عن عبدالله بن عمرو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يُقتلُ مسلمٌ بكافرٍ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٨) .

٢١٧٢ - ٢٧١٠ - عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ ، ولا ذو عَهدٍ في عَهدِه » .

صحيح : « المشكاة » (٣٤٧٦) ، وهو تمام الحديث (٢٧٣٣) .

٢٢ - باب لا يقتلُ الوالدُ بولدِه

٢١٧٣ - ٢٧١١ - عن ابن عباسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا يُقتلُ بالولدِ الوالدُ » .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٧١) .

٢١٧٤ - ٢٧١٢ - عن عُمرَ بن الخطّابِ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا يُقتلُ الوالدُ بالولدِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٢١٤) .

٢٤ - باب يقتادُ من القاتلِ كما قَتَل

٢١٧٥ – ٢٧١٥ – عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ يهوديًّا رَضَخَ رأسَ امرأةٍ بينَ حَجَرينِ فَقَتَلَها ، فَرَضَخَ رسولُ اللّهِ ﷺ رأسَه بينَ حَجَرينِ .

صحيح : « الإرواء » (١٢٥٢) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٨٨) : ق.

٢١٧٦ – ٢٧١٦ – عن أنسِ بن مالكٍ ، أنَّ يهوديًّا قَتَلَ جاريةً على أوضاحٍ لها ، فقالَ لها :

« أقتلَكِ فُلانٌ ؟ » فأشارت برأسِها : أن لا ، ثمَّ سألَها الثانية ، فأَشارت برأسها : أَن لا ، ثمَّ سألَها الثّالثةَ ، فأَشارت برأسِها : أن نَعَمْ ، فَقَتلَه رسولُ اللّهِ ﷺ بينَ حجرينِ .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٩٢ - ٩٣) : ق .

٢٦ - باب لا يجني أحدٌ على أحدٍ

٢١٧٧ – ٢٧١٩ – عن عَمرِو بنِ الأحوصِ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ في حجّةِ الوداعِ :

« ألا لا يَجني جانٍ إلّا على نفسِه ، ولا يَجني والدٌ على وَلَدِهِ ، ولا مَولودٌ على والدِه » .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٣٣ - ٣٣٤) ، « الصحيحة » (١٩٧٤) .

٢١٧٨ - ٢٧٢٠ - عن طارقٍ المُحاربيِّ ، قالَ : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَرفعُ يديه ، حتّى رأيتُ بياضَ إبطيه ، يقولُ :

« ألا لا تَجني أُمٌّ على وَلَدٍ . ألا لا تَجني أمٌّ على ولدٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٣٥) .

٢١٧٩ - ٢٧٢١ - عن الخشخاشِ العَنْبَريِّ ، قالَ : أتيتُ النبيَّ ﷺ وَمَعي ابني ، فقالَ :

« لا تَجني عَلَيه ، ولا يَجني عليكَ » .

صحيح : « الإرواء » أَيضًا .

٢١٨٠ - ٢٧٢٢ - عن أُسامةَ بنِ شَريكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَجني نفسٌ على أُخرى » .

حسن صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « الصحيحة » (٩٨٨) .

٢٧ - باب الجُبار

٢١٨١ - ٢٧٢٣ - عن أَبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« العجماء [١] جَرْحُها جُبَارٌ [٢] ، والمَعْدنُ جُبارٌ [٣] ، والبئرُ جُبَارٌ » .

صحيح : « الروض النضير » (١١٠٦ و ١١١٤) ، « الإرواء » (٨١٢) : ق أَتم منه ، وتقدّم تمامه برقم (٢٥٥٤) .

---

(١) « العجماء » ؛ أَي : البهيمة لا تتكلم ، وكلُّ ما لا يقدر على الكلام فهو أَعجم .

(٢) « جبار » : الجبار ؛ الهدر .

(٣) « والمعدن » : هو الموضع الَّذي تستخرج منه جواهر الأَرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك .

٢١٨٢ – ٢٧٢٤ – عن عمرِو بن عوفٍ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« العجماء جَرْحُها جُبارٌ ، والمعدنُ جُبارٌ » .

صحيح بما قبله .

٢١٨٣ – ٢٧٢٥ – عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ؛ قالَ :

قَضى رسولُ اللّهِ ﷺ أنَّ المَعدنَ جُبارٌ ، والبئرَ جُبارٌ ، والعَجماءَ جَرْحُها جُبارٌ .

صحيح بما قبله .

٢١٨٤ – ٢٧٢٦ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« النّارُ جُبارٌ ، والبئرُ جُبارٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٨١) .

٢٨ - باب القسامةَ

٢١٨٥ – ٢٧٢٧ – عن سَهلِ بن أَبي حَثْمَةَ ، عن رجالٍ من كُبراءِ قومِه :

أنّ عبدَاللّهِ بن سَهْلٍ ، ومُحيِّصةَ خَرجا إلى خيبرَ من جهدٍ أصابَهم ، فأُتي مُحيصةُ فأُخبرَ أنَّ عبدَاللّهِ بنَ سهلٍ قد قُتلَ وأُلقي في فَقيرٍ [1] أو عينٍ

---

(١) « فقير » : بئر قريبة القعر ، واسعة الفم .

بخيبر ، فأتى يهود ، فقالَ : أنتم ، واللّهِ ! قَتلتُموه ، قالوا : واللّهِ ! ما قَتَلناه ، ، ثمَّ أقبلَ حتّى قَدِمَ على قومِه ، فَذَكرَ ذلكَ لهم ، ثمَّ أقبلَ هو وأخوه حُويصةُ ، وهو أكبرُ منه ، وعبدالرَّحمٰن بنُ سَهلٍ ، فذهبَ مُحيصةُ يَتكلَّمُ ، وهو الَّذي كان بخيبر ، فقالَ رسول اللّهِ ﷺ لمُحيِّصةَ :

« كبِّر كَبِّر [1] » يُريدُ السِّنَّ ، فتكلَّمَ حُويِّصةُ ، ثمَّ تكلَّمَ محيِّصةُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إمّا أن يَدوا صاحبَكم ، وإمّا أن يُؤذنوا بحربٍ » ، فكتبَ رسولُ اللّهِ ﷺ في ذلكَ ، فَكتبوا : إنّا واللّهِ ! ما قتلناه ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لحُوِيِّصَةَ ومحيِّصةَ وعبدِالرَّحمنِ :

« تحلفونَ وتستحقّونَ دمَ صاحبِكُم ؟ » قالوا : لا ، قالَ : « فتحلفُ لكم يَهودُ ؟ » قالوا : ليسوا بمسلمينَ ، فَوَداه رسولُ اللّهِ ﷺ مِن عندِه ، فَبَعثَ إليهم رسولُ اللّهِ ﷺ مائةَ ناقةٍ ، حتّى أُدخلت عليهم الدَّار .

فقالَ سهلٌ : فلقدْ رَكَضتني منها ناقةٌ حمراءُ .

صحيح : « الإرواء » (١٦٤٦) : ق .

٢١٨٦ - ٢٧٢٨ - عن عبدالله بن عمرو :

---

(١) « كَبِّر كَبِّر » ؛ أي : قدّم الأكبر .

أنَّ حُوَيِّصةَ ومُحيِّصةَ ابني مسعودٍ ، وعبدَاللّهِ وعبدَ الرّحمٰن ابني سهلٍ ، خَرجوا يَمتارونَ بخيبرَ ، فعُدي على عبدِاللّهِ ، فَقُتلَ ، فَذُكرَ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ :

« تقسِمُونَ وتستحقُّونَ ؟ » فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ نقسمُ ولم نشهد ؟ قال : « فتبرِئُكُم يَهودُ ؟ » قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إذًا تقتلُنا ، قالَ : فوداه رسولُ اللّهِ ﷺ من عندِه .

صحيح بما قبله .

٢٩ - باب من مثَّلَ بعبدِه فهو حرٌّ

٢١٨٧ - ٢٧٢٩ - عن زِنباعٍ :

أنَّه قدمَ على النبيّ ﷺ وقد خَصى غُلامًا له ، فأعتقَه النبيُّ ﷺ بالمُثلةِ.

حسن بما بعده .

٢١٨٨ - ٢٧٣٠ - عن عبدالله بن عمرو ، قالَ : جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ صارخًا ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما لَكَ ؟ » قالَ : سيّدي رآني أُقبلُ جاريةً له ، فجبَّ [1] مَذَاكيري ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

---

(١) « جَبَّ » : استأصَلَ ، أو قَطَعَ .

« عليَّ بالرَّجلِ » فَطُلبَ فَلَم يُقْدر عليه ، فقالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« اذهب ، فأنت حرٌّ » قالَ : عَلى من نُصرَتي يا رسولَ اللّهِ !؟ قالَ : يقولُ : أَرأيت إن استرقَّني مولاي ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« على كلِّ مؤمنٍ أو مسلمٍ » .

حسن : « الإرواء » (١٧٤٤) .

٣١ - باب ، المسلمونَ تتكافأُ دماؤهم ،

٢١٨٩ – ٢٧٣٣ – عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال :

« المُسلمونَ تتكافأُ دماؤهم ، وهو يدٌ على من سواهم ، يسعى بذمَّتِهم أدناهم ، ويُردُّ على أقصاهُم » .

صحيح : « المشكاة » (٣٤٧٥) ، وتمام الحديث المتقدم (٢٧١٠) .

٢١٩٠ – ٢٧٣٤ – عن مَعقِلِ بن يَسارٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المسلمونَ يدٌ على من سواهم ، وتتكافأُ دماؤهُم » .

صحيح بما قبله وما بعده .

٢١٩١ – ٢٧٣٥ – عن عبدالله بن عمرو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يدُ المُسلمينَ على من سواهم ، تتكافأُ دماؤهم وأموالُهم ، ويُجيرُ على المسلمينَ أدناهم ، ويَرُدُّ على المسلمينَ أقصاهم » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٨) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٥٧) .

٣٢ - باب من قتلَ معاهدًا

٢١٩٢ – ٢٧٣٦ – عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَتَلَ معاهدًا ، لم يرح رائحةَ الجنّةِ ، وإنَّ ريحَها ليُوجدُ من مسيرةِ أربعينَ عامًا » .

صحيح : « غاية المرام » (٤٤٩) : خ .

٢١٩٣ – ٢٧٣٧ – عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن قَتَل مُعاهدًا له ذمّةُ اللّهِ وذمّةُ رسولِه ، لم يَرِحْ رائحةَ الجنّةِ ، ريحَها ليوجدُ من مسيرةِ سبعينَ عامًا » .

صحيح : المصدر نفسه ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٤٥) ، « الصحيحة » (٢٣٥٦) .

٣٣ - باب من أمِنَ رجلًا على دمِه فقتلَه

٢١٩٤ – ٢٧٣٨ – عن رِفاعةَ بنِ شدّادٍ القِتْبانيِّ قالَ : لولا كلمةٌ سمعتُها من عَمرِو بن الحَمِقِ الخُزاعيِّ ، لمَشيتُ فيما بينَ رأسِ المُختارِ وجسدِه ، سمعتُه يَقولُ : قالَ رسولُ ﷺ :

« مَنْ أمِنَ رَجُلًا على دمِه فَقَتَله ، فإنّه يَحملُ لواءَ غَدرٍ يومَ القيامةِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٧٥١ و ٧٥٢) ، « الصحيحة » (٤٤١) .

٣٤ - باب العفو عن القاتل

٢١٩٥ - ٢٧٤٠ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قَتَلَ رَجلٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فرُفِعَ ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ ، فدَفَعَه إلى وليِّ المَقتُولِ ، فقالَ القاتلُ : يا رسولَ اللّهِ ! واللهِ ! ما أردتُ قتلَه ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ للوليِّ :

« أما إنّه إن كانَ صادقًا ثمَّ قتلتَه ، دَخلتَ النارَ » ، قالَ : فخلَّى سبيلَه ، قالَ : وكانَ مكتُوفًا بنِسْعةٍ [١] ، فَخَرجَ يَجُرُّ نِسعتَه ، فسُمِّيَ ذا النِّسعةِ .

صحيح : م - وائل (٥ / ١٠٩) .

٢١٩٦ - ٢٧٤١ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : أتى رجلٌ بقاتلِ وليِّه إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« اعفُ » فأبى ، فقالَ : « خُذ أرْشَكَ » فأبى ، قالَ :

« اذهبْ فاقتلْه فإنَّكَ مِثلُه » ، قالَ : فَلُحقَ به ، فقيلَ له : إنَّ رسولَ اللّهِ قد قالَ : « اقتلْه فإنّكَ مِثلُه » ، فخلَّى سبيلَه .

قالَ : فرُئي يَجرُّ نِسعتَه ذاهبًا إلى أهلِه ، قالَ : كأنّه قد كانَ أوثَقَه .

وعن عبدِالرَّحمٰن بنِ القاسمِ [٢] قالَ : فليسَ لأحدٍ بعدَ النبيِّ ﷺ أن يَقولَ : « اقتلْه فإنّكَ مِثلُه » .

صحيح .

---

(١) « بنسعة » : هي قطعة من الجلد تجعل زمامًا للبعير وغيره .

(٢) هو أَحد رواةِ الحديث .

٣٥ - باب العفو في القصاص

٢١٩٧ – ٢٧٤٢ – عن أنسِ ابن مالكٍ قالَ :

ما رُفِعَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ شيءٌ فيه القِصَاصُ ، إلّا أمرَ فيه بالعفوِ .

صحيح .





٢٢ - كتاب الوصايا

١ - باب هل أوصى رسولُ اللّهِ ﷺ

٢١٩٨ – ٢٧٤٥ – عن عائشةَ ، قالت :

ما تَرَكَ رسولُ اللّهِ ﷺ دينارًا ولا درهمًا ، ولا شاةً ولا بعيرًا ، ولا أوصى بشيءٍ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٤٩) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٣٤٢) : م .

٢١٩٩ – ٢٧٤٦ – عن طَلحةَ بنِ مُصرِّفٍ ، قالَ : قُلتُ لعبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى :

أوصى رسولُ اللّهِ بشيءٍ ؟ قالَ : لا ، قُلتُ : فَكيفَ أمَرَ المُسلمينَ بالوصيّةِ ؟ قالَ : أوصى بكتابِ اللّهِ .

وقالَ الهُزيلُ بن شُرحبيلَ [1] : أبو بكرٍ كانَ يتأمَّرُ على وصيٍّ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟

---

(١) هو أَحد رواة الحديث .

وَدَّ أبو بكرٍ أنّه وَجَدَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ عهدًا ، فَخَزَمَ أنفَه بخِزامٍ [1] .

صحيح : ق دون قول الهزيل بن شرحبيل : « أَبو بكر ... » إلخ .

٢٢٠٠ – ٢٧٤٧ – عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : كانت عامَّةُ وَصيَّةِ رَسولِ اللهِ ﷺ حينَ حَضَرَتْه الوَفاةُ ، وهو يُغرغرُ بنفسِه :

« الصلاةَ وما مَلكت أيمانُكم » .

صحيح : « الإرواء » (٢١٧٨) ، « فقه السيرة » (٥٠١) .

٢٢٠١ – ٢٧٤٨ – عن عليٍّ بن أبي طالبٍ قالَ : كانَ آخرَ كلامِ النبيِّ ﷺ:

« الصَّلاةَ ومَا مَلكت أيمانُكُم » .

صحيح : المصدران السابقان .

٢ - باب الحث على الوصية

٢٢٠٢ – ٢٧٤٩ – عن ابن عُمرَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ما حقُّ امرىءٍ مُسلمٍ أن يَبيتَ ليلتينِ وله شيءٌ يُوصي فيه ، إلّا ووصيَّتُه مَكتوبةٌ عندَه » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٤٨) ، « الإرواء » (١٦٥٢) : ق . ويأتي قريبًا (٢٧٥٢) .

٢٢٠٣ – ٢٧٥٢ – عن ابن عُمَرَ : عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

---

(١) « الخزامُ » : حلقةٌ من شَعرٍ تُجعَلُ في أَحدِ جانبي مَنْخِرَي البعير .

« ما حقُّ امرِئٍ مُسلمٍ يَبيتُ ليلَتَينِ ، وله شيءٌ يُوصي به ، إلّا ووصيَّتُه مَكتوبةٌ عندَه » .

صحيح : وتقدّم قريبًا (٢٧٤٩) .

٤ - باب النهي عن الإمساكِ في الحياةِ والتبذير عند الموت

٢٢٠٤ – ٢٧٥٦ – عن أبي هُريرةَ ، قالَ : جاءَ رَجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! نَبِّئني ، ما حقُّ النَّاسِ منِّي بحُسنِ الصحبةِ ؟ فقالَ :

« نعم ؛ وأبيكَ ! لَتُنَبَّأَنَّ ، أُمُّكَ » قالَ : ثمَّ مَن ؟ قالَ :

« ثمَّ أُمُّكَ » قالَ : ثمَّ مَنْ ؟ قالَ :

« ثمَّ أُمُّكَ » ، قالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ :

« ثُمَّ أبُوكَ » ، قالَ : نبِّئني يا رسولَ اللّهِ عن مالي كيفَ أتصدَّقُ فيه ؟ قالَ :

« نَعَم ، واللّهِ ! لتنبَّأنَّ ، أن تَصدَّقَ وأنت صحيحٌ شحيحٌ ، تأملُ العيشَ وتَخافُ الفقر ، ولا تُمهل حتَّى إذا بَلَغت نفسُكَ هٰهُنا ، قلتَ : مالي لفُلانٍ ، ومالي لِفلانٍ ، وهو لَهُم ، وإن كَرِهت » .

صحيح : ق ، وليس عند (خ) زيادة : « نعم ؛ وأَبيك ! لتنبأنّ » وهي شاذّة .

٢٢٠٥ – ٢٧٥٧ – عن بُسْرِ بنِ جَحَّاشٍ القُرَشيِّ قالَ : بَزَقَ النَّبيُّ ﷺ في كفِّه ، ثمَّ وَضَعَ إصبعَه السَّبّابةَ وقالَ :

« يَقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : أنّى تُعجزُني ، ابنَ آدمَ ! وقد خَلَقتُكَ مِن مِثلِ هذه ، فإذا بَلَغتْ نفسُكَ هذه - وأشارَ إلى حَلْقِهِ - قلتَ : أتصدّقُ ، وأنّى أوانُ الصدقةِ ؟ » .

حسن : « الصحيحة » (١٠٩٩ و ١١٤٣) .

٥ - باب الوصية بالثلث

٢٢٠٦ - ٢٧٥٨ - عن سعدٍ ، قالَ :

مَرِضتُ عامَ الفتحِ حتّى أشفيتُ على الموتِ ، فَعادني رسولُ اللّهِ ﷺ ، فقلتُ : أي رسولَ اللّهِ ! إنَّ لي مالًا كَثيرًا وليسَ يرِثُني إلّا ابنةٌ لي ، أفأتصدَّقَ بثُلُثي مالي ؟ قالَ :

« لا » ، قلتُ : فالشطرُ ؟ قالَ :

« لا » ، قلتُ : فالثلثُ ؟ قالَ : « الثُّلُثُ ، والثُّلُثُ كَثيرٌ ، أن تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغنياءَ ، خَيْرٌ مِن أن تَذَرَهُم عالةً يَتكفَّفُونَ النَّاسَ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٥٠) ، « الإرواء » (٨٩٩) : ق .

٢٢٠٧ - ٢٧٥٩ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ تَصَدَّقَ عليكم ، عندَ وَفاتِكم ، بثُلُثِ أموالِكُم ، زيادةً لَكم في أعمالِكم » .

حسن : « الإرواء » (١٦٤١) .

٢٢٠٨ - ٢٧٦١ - عن ابن عباسٍ ، قالَ :

وَدِدْتُ أنَّ النَّاسَ غَضُّوا من الثُّلُثِ إلى الرُّبعِ ، لأنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: « الثُّلُثُ كَبيرٌ - أو كَثيرٌ - » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٤٨) : ق .

٦ - باب لا وصيةَ لوارث

٢٢٠٩ - ٢٧٦٢ - عن عَمرِو بن خارجةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَهم وهو على راحلتِه ، وإنَّ راحلَتَه لتقصَعُ بِجِرَّتِها (١) ، وإنَّ لُعامَها (٢) لَيَسيلُ بينَ كَتِفَيَّ ، قالَ :

« إنَّ اللّهَ قَسَمَ لكلِّ وارثٍ نَصيبَه مِن الميراثِ ، فَلا يَجوزُ لوارثٍ وصيّةٌ ، الولدُ للفِراشِ وللعاهرِ الحَجَرُ (٣) ، ومَن ادَّعى إلى غَيرِ أبيه ، أو تَوَلَّى غيرَ مواليه ، فَعَليه لَعنةُ اللّهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمعينَ ، لا يُقبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ » - أو قالَ : « عَدلٌ ولا صَرْفٌ » - .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٨٨ - ٨٩) .

٢٢١٠ - ٢٧٦٣ - عن أَبي أُمامةَ الباهليِّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ

---

(١) « لتقصع بجرتها » : في « النهاية » : أَراد المضغ ، وضمّ بعض الأَسنان على البعض ، وقيل : قصع الجرّة خروجها من الجوف إلى الشدق ، ومتابعة بعضها بعضًا .

(٢) « لغامها » : لغام الدابّة : لعابها وزبدها الَّذي يخرج من فيها معه .

(٣) « الولد للفراش وللعاهر الحجر » ؛ أَي : لا حظَّ للزاني في الولد ، وإنَّما هو لصاحب الفراش ؛ أَي : لصاحب أُمّه وهو زوجها أو مولاها .

يَقولُ في خُطبتِه عامَ حَجَّةِ الوداع :

« إنَّ اللّهَ قَد أعطى كُلَّ ذي حَقٍّ حقَّه ، فَلا وصيةَ لوارثٍ » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٥٥) ، « المشكاة » (٢٠٧٣) .

٢٢١١ - ٢٧٦٤ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : إني لتحتَ ناقةِ رسولِ اللّهِ ﷺ يَسيلُ عليَّ لُعابُها ، فسمعتُه يَقولُ :

« إنَّ اللّه قد أعطى كُلَّ ذي حقٍّ حقَّه ، ألا لا وصيّةَ لوارثٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٦ / ٨٩) .

٧ - باب الدَّين قبل الوصية

٢٢١٢ - ٢٧٦٥ - عن عليٍّ قالَ :

قَضى رسولُ اللّهِ ﷺ بالدَّينِ قَبلَ الوصيّةِ، وأنتم تَقْرَؤُنَها : ﴿ مِن بعدِ وصيّةٍ يُوصي بها أو دينٍ ﴾ وإنَّ أعيانَ بني الأُمِّ [1] لَيَتوارَثونَ دونَ بني العَلّاتِ [2].

حسن : « الإرواء » (١٦٦٧) .

٨ - باب من ماتَ ولم يُوصِ هل يُتصدق عنه ؟

٢٢١٣ - ٢٧٦٦ - عن أبي هُريرةَ :

---

(١) « أَعيان بني الأُم » : الأَعيان : الإخوة لأَب واحد وأم واحدة ، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه .

(٢) « بني العلّات » : الإخوة لأَب ، من أُمهات شتى .

أنَّ رَجلًا سألَ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ : إنَّ أبي ماتَ وتَرَكَ مالًا ، ولم يُوصِ ، فَهل يُكَفِّرُ عنه إن تصدّقتُ عنه ؟ قالَ :

« نعم » .

صحيح : « أَحكام الجنائز » (١٧٢) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٤٩٨) : م .

٢٢١٤ - ٢٧٦٧ - عن عائشةَ :

أنَّ رَجلًا أتى النبيَّ ﷺ فقالَ : إنَّ أُمي افتُلِتَت [١] نفسَها ولم تُوصِ ، وإنّي أظُنُّها لو تكلَّمت لتصدَّقت ، فَلَها أجرٌ إن تصدَّقتُ عنها ، ولِيَ أجرٌ ؟ فقالَ :

« نَعَمْ » .

صحيح : « الأَحكام » (١٧٢) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٦٥) : ق ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٤٩٩) .

٩ - باب قوله : ﴿ ومن كانَ فقيرًا فلياكل بالمعروف ﴾

٢٢١٥ - ٢٧٦٨ - عن عبدالله بن عمرٍو ، قالَ : جاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : لا أجدُ شيئًا وليسَ لي مالٌ ، ولي يَتيمٌ له مالٌ ، قالَ :

« كُل من مالِ يَتيمِكَ ، غَيرَ مُسرِفٍ ولا مُتأثِّلٍ مالًا » ، قالَ : وأحسِبُهُ

---

(١) « افْتُلِتَتْ » ؛ أَي : ماتت فجأة وأُخذِت نفسها فلتة .

قالَ :

« ولا تَقي مالَكَ بمالِه » .

حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٥٦) ، « الإرواء » (١٤٥٦) .





٢٣ - كتاب الفرائض

٢ - با ب فرائض الصلب

٢٢١٦ - ٢٧٧٠ - عن جابرِ بن عبدِاللّهِ ، قالَ : جاءت امرأةُ سعدِ بن الرَّبيعِ بابنتَي سعدٍ إلى النبيِّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! هاتانِ ابنتا سعدٍ ، قُتلَ مَعَكَ يومَ أُحدٍ ، وإنَّ عمَّهما أخَذَ جَميعَ ما تَرَكَ أبوهُما ، وإنَّ المرأةَ لا تُنكحُ إلّا على مالِها ، فَسَكَتَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتّى أُنزلت آيةُ الميراثِ ، فَدَعا رسولُ اللّهِ ﷺ أخا سعدِ بن الرَّبيع ، فقالَ :

« أعطِ ابنتي سعدٍ ثُلُثي مالِه ، وأعطِ امرأتَه الثُّمُنَ ، وخُذ أنتَ ما بقي » .

حسن : « صحيح أَبي داود » (٢٥٧٣ - ٢٥٧٤) .

٢٢١٧ - ٢٧٧١ - عن الهزيلِ بنِ شُرَحبيلَ قالَ :

جاءَ رجلٌ إلى أبي موسى الأشعريِّ وسلمانَ بنِ رَبيعةَ الباهليِّ ، فسألَهُما عن ابنةٍ ، وابنةِ ابنٍ ، وأُختٍ لأبٍ وأُمٍّ ؟ ، فقالا : للابنةِ النِّصفُ وما بَقي فللأُختِ ، وائتِ ابنَ مسعودٍ فسيُتابعُنا ، فأتى الرَّجلُ ابن مسعودٍ

فسألَ ، وأخبره بما قالا : فقالَ عبدُاللّهِ : قد ضَللتُ إذًا وما أَنا من المهتدينَ ، ولكنّي سأقضي بما قَضى به رسول اللّهِ ﷺ : للابنةِ النِّصفُ ، ولابنةِ الابنِ السُّدُسُ تكملَةَ الثُّلُثَينِ ، وما بَقيَ فللأختِ .

صحيح : « الإرواء » (١٦٨٣) ، « الروض النضير » (٦٣٤) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٧٢) : خ .

٣ - باب فرائض الجد

٢٢١٨ - ٢٧٧٢ - عن مَعْقِلِ بن يَسَارٍ المُزَنِيِّ ، قالَ :

سمعتُ النبيّ ﷺ أُتي بفريضة فيها جَدٌّ فأَعطاه ثلثًا أَو سدسًا .

صحيح بما بعده .

٢٢١٩ - ٢٧٧٣ - عن معقل بن يسار ، قال :

قضى رسول الله ﷺ في جَدٍّ كانَ فينا بالسُّدس .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٧٦) .

٥ - باب الكلالة

٢٢٢٠ - ٢٧٧٥ - عن مَعْدانَ بنِ أبي طلحةَ اليَعْمُريِّ ، أَنَّ عُمرَ بن الخطَّابِ قامَ خَطيبًا يومَ الجُمُعة ، أَو خطبَهم يومَ الجُمُعة ، فحَمِدَ اللّهَ وأثنى عليه وقالَ : إنّي واللّهِ ! لا أدعُ بعدي شيئًا هو أهمُّ إليَّ من أمرِ الكَلالَةِ ، وقد سألتُ رسولُ اللّهِ ﷺ ، فَما أَغلظَ لي في شيءٍ ، ما أَغلظَ لي فيها ، حتَّى طعنَ بإصبُعِه في جَنْبي ، أو في

صدري ، ثمَّ قالَ :

« يا عُمرُ ! تَكفيكَ آيةُ الصيفِ الَّتي نزلت في آخرِ سورةِ النساءِ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٧١) : م .

٢٢٢١ - ٢٧٧٧ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

مَرِضتُ فأتاني رسولُ اللّهِ ﷺ يَعودني هو وأبو بكرٍ مَعَه ، وهُما ماشيانِ ، وقد أُغمي عليَّ ، فتوضأَ رسولُ اللّهِ ﷺ فَصَبَّ عليَّ مِن وَضوئِه ، فَقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! كيف أَصنعُ ؟ كيفَ أقضي في مالي ؟ حتَّى نزلت آيةُ الميراثِ ، في آخرِ النِّساءِ ﴿ وإن كانَ رَجلٌ يُورثُ كلالةً ﴾ الآيةَ ، ﴿ ويستَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفتيكُم في الكَلَالَةِ ﴾ الآية .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٦٨) : ق .

٦ - باب ميراث أهل الإسلام من أهلِ الشرك

٢٢٢٢ - ٢٧٧٨ - عن أُسامةَ بنِ زيدٍ : رَفعه إلي النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المسلم » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٧٥) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٨٤) : ق .

٢٢٢٣ - ٢٧٧٩ - عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، أنّه قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أتنزلُ في دارِكَ بمكةَ ؟ قالَ :

---

(١) « آية الصيف » : هي قوله تعالى : ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة » وهي نزلت في الصيف ، وهي أَو أَوضح من آية الشتاء الَّتي هي في أَول سورة النساء .

« وهل تَركَ لَنا عَقيلٌ من رِباعٍ أو دُورٍ ؟ » .

وكانَ عَقيلٌ وَرِثَ أبا طالبٍ ، هُو وَطالبٌ ، ولَم يَرِث جَعْفرٌ ولا عليٌّ شيئًا ، لأنَّهُما كانا مُسلمينِ ، وكانَ عَقيلٌ وطالبٌ كافرينِ .

فكأنَّ عُمرَ من أجلِ ذلكَ يَقولُ : لا يَرِثُ المؤمنُ الكافرَ .

وقالَ أُسامةُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المسلمَ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٥٤ و ٢٥٨٥) ، « أَحاديث البيوع » ، « الحج الكبير » : ق .

٢٢٢٤ - ٢٧٨٠ - عن عبدالله بن عمرو ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا يَتوارثُ أهلُ مِلَّتينِ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٦ / ١٢٠ - ١٢١) ، « صحيح أَبي داود » (٦ / ٢٥٨٦) ، « المشكاة » (٣٠٤٦ - ٣٠٤٧ - التحقيق الثاني) .

٧ - باب ميراث الولاء

٢٢٢٥ - ٢٧٨١ - عن عبدالله بن عمرو ، قالَ :

تزوَّجَ رَبابُ بنُ حُذيفةَ بنِ سعيدِ بنِ سَهْمٍ أُمَّ وائلٍ بنتَ مَعمَرٍ الجُمحيّةِ ، فَوَلَدَت له ثلاثةً ، فتوُفِّيت أُمّهم ، فَوَرِثَها بَنُوها ، رِباعًا ووَلاءَ مَوَاليها ، فَخَرجَ بهم عَمرُو بن العاصِ إلى الشامِ ، فَماتوا في طاعونِ عَمْواسٍ ، فَوَرِثَهُم

عَمرو ، وكانَ عصبتَهُم ، فلمّا رَجعَ عَمرُو بنُ العاصِ ، جاء بنو مَعْمَرٍ ، يُخاصمونَه في وَلاءِ أُختِهم إلى عُمرَ فقالَ عُمرُ : أقضي بينَكم بما سمعتُ من رسولِ اللّهِ ﷺ ، سمعتُه يَقولُ :

« ما أحرزَ الولَدُ والوالدُ فهو لعصبتِه ، من كانَ » ، قالَ : فَقَضى لَنا به ، وكتبَ لَنا به كِتابًا ، فيه شهادةُ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عوفٍ ، وزيدِ بنِ ثابتٍ ، وآخرَ ، حتّى إذا استُخلِفَ عبدُالملكِ بنُ مروانَ ، تُوُفِّيَ مَولىً لها ، وتركَ ألفي دينارٍ ، فَبَلغني أنَّ ذلك القضاءَ قد غُيِّرَ ، فَخاصموا إلى هشامِ بن إسماعيلَ ، فَرَفَعنا إلى عبدِالملكِ ، فأتيناه بكتابِ عُمَرَ ، فقالَ : إن كنتُ لأرى أَنّ هذا من القضاءِ الّذي لا يُشكُّ فيه ، وما كنتُ أرى أنَّ أمرَ أهلِ المدينةِ بَلَغَ هذا ، أن يَشكُّوا في هذا القضاء .

فقضى لنا فيه ، فلم نَزَلْ فيه بَعْدُ .

حسن : « الصحيحة » (٢٢١٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٩٠) .

٢٢٢٦ - ٢٧٨٢ - عن عائشةَ ، أنَّ مولى للنَّبيِّ وَقعَ مِن نخلةٍ فمات ، وتَرَكَ مالًا ولم يَترُك وَلَدًا ولا حَميمًا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« أعطوا ميراثَه رَجلًا من أهلِ قريتِه » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٨١) .

٢٢٢٧ - ٢٧٨٣ - عن بنتِ حَمْزَةَ قالت :

ماتَ مَوْلايَ ، وتَركَ ابنةً ، فَقَسَمَ رسولُ اللّهِ ﷺ مالَه بيني وبينَ ابنتِه ، فَجعلَ لي النصفَ ، ولها النِّصفُ .

حسن : « الإرواء » (١٥٩٦) .

٨ - باب ميراث القاتل

٢٢٢٨ - ٢٧٨٤ - عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنَّه قالَ :

« القاتلُ لا يَرِثُ » .

صحيح : وهو مكرر (٢٦٩٥) .

٩ - باب ذوي الأرحام

٢٢٢٩ - ٢٧٨٦ - عن أبي أُمامةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ ، أنَّ رَجلًا رَمى رَجُلًا بسَهمٍ فقَتَلَه ، وليسَ له وارثٌ إلّا خالٌ ، فَكتَبَ في ذلكَ أبو عُبيدةَ بنُ الجرَّاحِ إلى عُمرَ ، فَكَتَبَ إليه عُمرُ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« اللّهُ ورسولُه مولى من لا مولى له ، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له » .

صحيح : « الإرواء » (١٧٠٠)، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٦٨ - ٧١) .

٢٢٣٠ - ٢٧٨٧ - عن المِقدامِ أبي كريمةَ - رَجلٍ من أهلِ الشامِ من أَصحابِ رسولِ اللّهِ ﷺ - قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن تَركَ مالًا فَلِوَرَثَتِه ، ومَن تَرَكَ كَلًّا [1] فإلينا - ورُبَّما قالَ : فإلى

---

(١) « كلًّا » ؛ أي : عيالًا وديْنًا مما يثقل على صاحبه .

اللّهِ وإلى رسولِه - وأنا وارثُ من لا وارثَ له ، أعقلُ عنه وأرثُه ، والخالُ وارثُ مَن لا وارثَ له ، يَعقلُ عنه ويَرِثُه » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٦ / ١٣٨ - ١٣٩) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٧٨ - ٢٥٨٠) .

١٠ - باب ميراث العصبة

٢٢٣١ - ٢٧٨٨ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ أنَّ أعيانَ بني الأمِّ يَتَوارثونَ دونَ بني العلّاتِ ، يَرِثُ الرَّجلُ أخاه لأبيه وأُمِّه دون إخوتِه لأبيه .

حسن : وتقدّم برقم (٢٧١٥) .

٢٢٣٢ - ٢٧٨٩ - عن ابن عباسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اقسموا المالَ بينَ أهلِ الفرائضِ على كتابِ اللّهِ ، فَما تَرَكتِ الفرائضُ فلأَوْلَى رَجلٍ ذَكَرٍ » .

صحيح : « الإرواء » (١٦٩٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٧٧) :ق .

١٣ - باب من أنكرَ ولدَه

٢٢٣٣ - ٢٧٩٣ - عن عبدالله بن عمرو ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« كُفْرٌ بامرِئٍ ادِّعاءُ نَسَبٍ لا يعرفُه ، أو جحدُه ، وإن دَقَّ » .

حسن صحيح : « الروض النضير » (٥٨٧) .

١٤ - باب في ادعاء الولد

٢٢٣٤ - ٢٧٩٤ - عن عبدالله بن عمرو ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من عَاهَرَ أَمةً [١] أو حُرَّةً فَوَلَدُه ولَدُ زِنا ، لا يَرِثُ ولا يُورَثُ » .

حسن : « المشكاة » (٣٠٥٤ - التحقيق الثاني)، « صحيح أبي داود » (١٩٥٩-١٩٦٠) .

٢٢٣٥ - ٢٧٩٥ - عن عبدالله بن عمرٍو ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« كُلُّ مُستَلحَقٍ استُلْحِقَ بعدَ أبيه الَّذي يُدعَى له ، ادّعاه وَرَثتُه من بعدِه ، فَقَضى أنَّ مَنْ كانَ مِن أمَةٍ يَملِكُها يومَ أصابَها ، فَقَدَ لَحِقَ بمنِ استلحقَهُ ، وليسَ له فيما قُسِمَ قَبلَه من الميراثِ شيءٌ ، وما أدركَ من ميراثٍ لم يُقسَمْ ، فَلَه نصيبُه ، ولا يَلحقُ إذا كانَ أبوه الَّذي يُدعى له أنكرَه ، وإن كانَ من أمَةٍ لا يملِكُها ، أو من حُرَّةٍ عاهَرَ بها ، فإنَّه لا يَلْحَقُ ولا يُورَثُ ، وإن كانَ الَّذي يُدعى له هو ادّعاه ، فهو وَلَدُ زِنًا ، لأهلِ أمِّه من كانوا حُرَّةً أو أمَةً » .

قالَ محمدُ بن راشدٍ [٢] : يعني بذلك ما قَسِمَ في الجاهليةِ قَبْلَ الإسلامِ .

حسن : « صحيح أبي داود » أيضًا .

---

(١) « من عاهر أَمة » ؛ أي : زنى بها .

(٢) هو أحد رواةِ الحديث .

١٥ - باب النهي عن بيع الولاء وعن هبتِه

٢٢٣٦ - ٢٧٩٦ - عن ابن عُمرَ ، قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن بيعِ الوَلاءِ وعن هبتِه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٩٢) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

٢٢٣٧ - ٢٧٩٧ - عن ابن عُمَرَ ، قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عَن بيعِ الوَلاءِ وعن هِبتِهِ [١] .

صحيح بما قبله .

١٦ - باب قسمة المواريث

٢٢٣٨ - ٢٧٩٨ - عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما كانَ من ميراثٍ قُسِمَ في الجاهليّةِ ، فهو على قسمِة الجاهليّةِ ، وما كانَ من ميراثٍ أدرَكَه الإسلامُ ، فهو على قسمةِ الإسلامِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٧١٧) .

١٧ - باب إذا استهلَّ المولودُ وَرِث

٢٢٣٩ - ٢٧٩٩ - عن جابرٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « بيع الولاء وهبته » : الوَلاء بفتح الواو : أُريد به بيع مجرّد الاستحقاق الحاصل بالإعتاق ، لا بيع ما يحصل من المال بسبب ذلك الاستحقاق ، فإنَّ بيعه بعد حصوله جائز .

« إذا استهلَّ الصَّبيُّ [1] صُلِّيَ عليه ، وَوَرِثَ » .

صحيح : « أَحكام الجنائز » (٨١) ، « الإرواء » (٦ / ١٤٨ - ١٤٩) ، مضى مصححًا برقم (١٥٢٩) .

٢٢٤٠ - ٢٨٠٠ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ والمِسْوَرِ بن مخرمةَ ، قالا : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَرِثُ الصَّبيُّ حتَّى يستهلَّ صارخًا » .

قالَ : واستهلالُه : أن يَبكي أَو يَصيحَ أو يَعطِسَ .

صحيح : « الإرواء » (١٧٠٧) ، « الصحيحة » (١٥٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٩٣) .

١٨ - باب الرَّجلُ يُسلمُ على يدي الرَّجل

٢٢٤١ - ٢٨٠١ - عن تَميم الدَّاريِّ قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما السُّنّةُ في الرَّجلِ من أهلِ الكتابِ ، يُسلمُ على يَدي الرَّجلِ ؟ قالَ :

« هو أولى النَّاسِ بمَحياه ومماتِه » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (٢٣١٦) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٩١) .

❑❑❑❑❑

---

(١) « إذا استهلَّ الصبيّ » ؛ أَي : صاح .



٢٤ - كتاب الجهاد في سبيل اللّه

١ - باب فضل الجهادِ في سبيلِ اللّهِ

٢٢٤٢ - ٢٨٠٢ - عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أعدَّ اللّهُ لمَن خَرَجَ في سبيلِه ، لا يُخرجُه إلّا جهادٌ في سبيلي ، وإيمانٌ بي ، وتصديقٌ برُسُلي ، فَهُو عليَّ ضامنٌ أن أدخِلَه الجنَّة ، أو أَرجعَه إلى مَسْكَنِه الَّذي خَرَجَ مِنه ، نائلًا ما نالَ مِن أجرٍ أو غَنيمةٍ » ثمَّ قالَ :

« والَّذي نَفسي بيدِه ! لولا أن أَشقَّ على المُسلمينَ ، ما قعدتُ خِلافَ سريَّةٍ تَخرُجُ في سبيلِ اللَّهِ أبدًا ، ولكن لا أجدُ سَعَةً فأحملُهم ، ولا يَجدونَ سَعَةً فيتَّبعوني ، ولا تَطيبُ أنفسُهم فيتخلَّفونَ بَعدي ، والَّذي نفسُ محمدٍ بيدِه ! لَوَدِدْتُ أن أغزوَ في سبيلِ اللّهِ فأُقتلَ ، ثُمَّ أغزو فأقتلَ ، ثمَّ أغزو فأقتلَ » .

صحيح : ق نحوه .

---

(١) « يكفتهُ » : ؛ أي : يَضُمُّهُ .

٢٢٤٣ - ٢٨٠٣ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« المُجاهدُ في سبيلِ اللّهِ مَضمونٌ على اللّهِ ، إمّا أن يَكفِتَه [١] إلى مغفرتِه ورَحمتِه ، وإمّا أن يَرجعَه بأجرٍ وغنيمةٍ ، ومَثَلُ المُجاهدِ في سبيلِ اللّهِ كمثلِ الصَّائمِ القائمِ ، الَّذي لا يَفترُ ، حتّى يَرجعَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧٩) .

٢ - باب فضلُ الغدوة والروحة في سبيلِ اللّهِ عزَّ وجلّ

٢٢٤٤ - ٢٨٠٤ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« غَدوةٌ أو رَوْحةٌ [٢] في سبيلِ اللّهِ خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٣) : م .

٢٢٤٥ - ٢٨٠٥ - عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله ﷺ :

« غدوةٌ أَو روحةٌ في سبيلِ اللهِ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها » .

صحيح : « الإرواء » أَيضًا : ق .

٢٢٤٦ - ٢٨٠٦ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لَغَدوةٌ أو رَوْحةٌ في سبيلِ اللّهِ ، خيرٌ من الدُّنيا وما فيها » .

صحيح : « الإرواء » (١١٨٢) : ق .

---

(١) « يكفته » ؛ أَي : يضمّه .

(٢) « غدوة أَو روحة » ؛ أَي : ساعة من أَول النهار أَو آخره .

٣ - باب من جهزَ غازيًا

٢٢٤٧ – ٢٨٠٨ – عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ جهَّزَ غازيًا في سبيلِ اللّهِ ، كانَ له مِثلُ أجرِه ، مِنْ غيرِ أن يَنقُصَ مِن أجرِ الغازي شيئًا » .

صحيح : « الروض النضير » (٣٢٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٦) .

٤ - باب فضل النفقة في سبيل اللّهِ تعالى

٢٢٤٨ – ٢٨٠٩ – عن ثوبانَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أفضلُ دينارٍ يُنفِقُه الرَّجلُ : دينارٌ يُنفقُه على عيالِه ، ودينارٌ ينُفقهُ على فَرَسٍ في سبيلِ اللّهِ ، ودينارٍ ينفِقُه الرَّجلُ على أصحابِه في سبيلِ اللّهِ » .

صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (١٣٨٠) : م .

٥ - باب التغليظ في تركِ الجهاد

٢٢٤٩ – ٢٨١١ – عن أبي أُمامةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن لَمْ يَغزُ ، أو يُجهِّز غازيًا ، أو يَخلُفْ غازيًا في أهلِه بخيرٍ ، أَصابَه اللّهُ سبحانَه بقارعةٍ ، قَبلَ يَومِ القيامةِ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٥٦١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٦١) .

٦ - باب من حبسِه العذرُ عن الجهاد

٢٢٥٠ - ٢٨١٣ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : لمَّا رَجَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ مِن غزوةِ تَبوكَ ، فَدَنا من المدينةِ ، قالَ :

« إنَّ بالمدينةِ لَقَومًا ، ما سِرْتُم من مَسيرٍ ، ولا قَطَعتُم واديًا ، إلّا كانوا مَعَكم فيه » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! وهم بالمدينةِ ؟ قالَ :

« وَهُم بالمدينةِ ، حبَسَهُم العُذْرُ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٢٦٥) : خ .

٢٢٥١ - ٢٨١٤ - عن جابرٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ بالمدينةِ رِجالًا ، ما قطعتم واديًا ، ولا سَلَكتم طَريقًا إلّا شَرِكوكم في الأجرِ حَبَسَهُم العُذْرُ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا : م .

٧ - باب فَضل الرّباط في سبيل اللّهِ

٢٢٥٢ - ٢٨١٦ - عن أبي هريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« من ماتَ مُرابطًا في سبيلِ اللّهِ أجرى عليه أَجْرَ عَمَلِه الصالحِ الَّذي كانَ يَعملُ ، وأجرَى عليه رِزقَه ، وأَمِن من الفتّانِ ، وبَعَثَه اللّهُ يومَ القيامةِ آمنًا من الفَزَعِ » .

صحيح : « الروض النضير » (١٠١٣) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥١) .

٨ - باب فضل الحرس والتكبير في سبيلِ اللّه

٢٢٥٣ - ٢٨٢٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لرجلٍ :

« أُوصيكَ بتقوى اللّهِ ، والتَّكبيرِ على كلِّ شَرَفٍ » .

حسن : التعليق على « صحيح ابن خزيمة » (٢٥٦١) ، « الصحيحة » (١٧٣٠) .

٩ - باب الخروج في النَّفير

٢٢٥٤ - ٢٨٢١ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ :

ذُكرَ النبيُّ ﷺ فقالَ : كانَ أحسنَ النَّاسِ ، وكانَ أجودَ النَّاسِ ، وكانَ أشجعَ النَّاسِ ، ولقد فزِعَ أهلُ المدينةِ ليلةً ، فانطلقوا قِبلَ الصوتِ ، فتلقَّاهم رسولُ اللّهِ ﷺ وقد سَبَقَهم إلى الصوتِ ، وهو على فَرَسٍ لأبي طلحةَ ، عُرْيٍ [١] ، ما عليه سَرْجٌ ، في عُنقِه السّيفُ ، وهو يَقولُ :

« يا أيُّها النّاسُ ! لَن تُرَاعُوا » يردُّهم ، ثمَّ قالَ للفرَسِ : « وجدناه بَحْرًا » أو « إنّه لَبَحْرٌ » .

قالَ حمّادٌ [٢] : وحدَّثني ثابتٌ [٢] أو غيرُهُ قالَ : كانَ فَرَسًا لأبي طلحةَ يُبطَّأُ ، فَما سُبِقَ ، بعدَ ذلكَ اليومِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٤٨) : ق .

---

(١) « عري » : أي لا سرج عليه ولا غيره .

(٢) هما من رواة الحديث .

٢٢٥٥ - ٢٨٢٢ - عن ابن عبَّاسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا استُنفِرتُم فانفروا » .

صحيح : « الإرواء » (١١٨٧) ، « صحيح أبي داود » (٢١٤٢) : ق .

٢٢٥٦ - ٢٨٢٣ - عن أبي هريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا يَجتمعُ غُبارٌ في سبيلِ اللّهِ ، ودُخَانُ جهنَّمَ ، في جوفِ عبدٍ مسلمٍ » .

صحيح : « الروض النضير » (١١٨٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٦٦) ، « المشكاة » (٣٨٢٨) .

٢٢٥٧ - ٢٨٢٤ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من راحَ رَوْحةً في سبيلِ اللّهِ ، كانَ لَه بِمثلِ ما أصابَه من الغُبارِ ، مِسْكًا يومَ القيامةِ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٣٣٨) .

١٠ - باب فضل غزو البحر

٢٢٥٨ - ٢٨٢٥ - عن أُمِّ حَرَامٍ بنتِ مِلحانَ ، أنَّها قالت : نام رَسولُ اللّهِ ﷺ يَومًا قَريبًا مِنّي ، ثم استيقظَ يَتبسمُ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أضحكَكَ ؟ قالَ :

« ناسٌ من أُمتي عُرضوا عليَّ يَركبونَ ظَهْرَ هذا البحرِ ، كالمُلوكِ على الأسرَّةِ » .

قالت : فادعُ اللّهَ أن يَجعلني منهم ، قالَ : فَدَعا لها ، ثمَّ نامَ الثانيةَ ، ففعلَ مِثلَها ، ثمَّ قالت مِثْلَ قولِها ، فأجابَها مثل جوابه الأوَّلِ ، قالت : فادع اللّهَ أن يَجعلني منهم ، قالَ :

« أنتِ من الأوَّلينَ » .

قالَ : فخرجت معَ زوجِها عُبادةَ بن الصامتِ غازيةً ، أوَّلَ ما رَكِبَ المسلمونَ البحرَ مَعَ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ ، فلمَّا انصرفوا من غَزاتِهم قافلينَ ، فَنَزَلوا الشامَ ، فَقُرِّبت إليها دابّةٌ لتركبَ ، فصَرَعَتْها فماتت .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٢٤٩ - ٢٢٥٠) : ق .

١٢ - باب الرَّجل يَغزو وله أبوان

٢٢٥٩ - ٢٨٣٠ - عن معاويةَ بنِ جَاهِمَةَ السَّلَميِّ ، قالَ : أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي كنتُ أردتُ الجهادَ معكَ ، أَبتغي بذلكَ وجه اللّهِ ، والدَّارَ الآخرةَ ، قالَ :

« ويحكَ ! أحيَّةٌ أمُّكَ ؟ » قلتُ : نَعَم ، قالَ : « ارجِع فبرَّها » ، ثمَّ أتيتُه من الجانبِ الآخرِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي كنتُ أردتُ الجهادَ معكَ أبتغي وجه اللّهِ ، والدَّارَ الآخرةَ ، قالَ :

« ويحكَ ! أحيَّةٌ أُمُّكَ ؟ » ، قلتُ : نَعم ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « فارجِع إليها فَبَرَّها » ، ثمَّ أتيتُه من أمَامِه ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي كنتُ

أردتُ الجهادَ مَعَكَ ، أبتغي بذلكَ وجه اللّهِ والدَّارَ الآخرةَ ، قالَ :

« ويحكَ! أحيَّةٌ أمُّكَ ؟ » قلتُ : نعم ، يا رسولَ اللّهِ! قالَ : « ويْحَكَ ! الْزَمْ رِجلَها ، فَثَمَّ الجنَّةُ » .

قال أَبو عبدالله ابنُ ماجه : هذا جاهمة بن عباس بن مرداس السَّلميّ ، الذي عاتبَ النبيَّ ﷺ يومَ حُنين .

حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٠ - ٢١) .

٢٢٦٠ - ٢٨٣٢ - عن عبدِاللّهِ بن عَمْرو قالَ : أتى رَجلٌ رسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي جئتُ أريدُ الجهادَ معكَ ، أبتغي وجه اللّهِ والدَّارَ الآخرةَ ، ولقد أتيتُ ، وإنَّ والديَّ ليَبكيانِ ، قالَ :

« فارجِع إليهما ، فأضحِكْهُما كما أبكيتَهما » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢١٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٨١) .

١٣ - باب النيّةِ في القتال

٢٢٦١ - ٢٨٣٣ - عن أبي موسى ، قالَ : سُئلَ النَّبيُّ ﷺ عن الرَّجلِ يُقاتِلُ شجاعةً ، ويُقاتلُ حَميَّةً [١] ، ويُقاتلُ رِياءً ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من قاتلَ لِتَكونَ كَلمةُ اللّهِ هي العُليا فهو في سبيلِ اللّهِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٧٣ - ٢٢٧٤) ق .

---

(١) « حميَّةُ » : الحميّة : الأَنفة والغيرة للعشيرة .

٢٢٦٢ - ٢٨٣٥ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

« ما من غازيةٍ [١] تَغزو في سَبيلِ اللّهِ ، فيُصيبوا غَنيمةً ، إلّا تَعجَّلوا ثُلُثَي أجرِهم ، فإن لم يُصيبوا غَنيمةً ، تمَّ لَهُم أجرُهم » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١٨٣/٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٢٥٦) : م .

١٤ - باب ارتباط الخيل في سبيلِ اللّهِ

٢٢٦٣ - ٢٨٣٦ - عن عُروةَ البارقيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ معْقودٌ بنواصي الخيلِ إلى يومِ القيامةِ » .

صحيح : ق .

٢٢٦٤ - ٢٨٣٧ - عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« الخَيلُ في نواصِيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ » .

صحيح : ق .

٢٢٦٥ - ٢٨٣٨ - عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيلُ في نواصيها الخيرُ » ، أو قالَ : « الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ - قالَ سُهيلٌ : أنا أشكُّ : الخيْرُ - إلى يومِ يومِ القيامةِ . الخيلُ ثلاثةٌ : فَهِيَ لرجلٍ أجرٌ ، ولرجلٍ سِتْرٌ ، وعلى رَجُلٍ وِزْرٌ .

فأمّا الَّذي هي له أجْرٌ ، فالرَّجلُ يتَّخذُها في سَبيلِ اللّهِ ، ويُعدُّها ، فَلا

---

(١) « غازية » ؛ أي : جماعة أو طائفة أو سرية غازية .

تُغيِّبُ شيئًا في بُطُونِها إلّا كُتبَ لَه أجرٌ ، ولو رَعاها في مَرْجٍ ، ما أكَلَتْ شيئًا إلّا كُتِبَ له بها أجرٌ ، ولو سَقاها من نَهَرٍ جارٍ كانَ له بكلِّ قَطْرةٍ تُغيِّبُها في بطونِها أجرٌ - حتَّى ذَكَرَ الأجرَ في أبوالِها وأرواثِها - وَلو استنَّت [1] شَرَفًا أو شَرَفينِ [2] ، كُتبَ له بكلِّ خُطوةٍ تخطوها أجرٌ .

وأمّا الّذي هي له سترٌ ، فالرَّجلُ يتَّخذُها تَكرُّمًا وتَجمّلًا ولا ينسى حقَّ ظُهورِها وبُطُونِها ، في عُسرِها ويُسْرِها .

وأمّا الَّذي هي عَلَيْه وِزْرٌ ، فالَّذي يتَّخذُها أشَرًا وبَطَرًا وبَذَخًا ورِياءً للنّاسِ ، فذلكَ الَّذي هي عليه وِزْرٌ » .

صحيح : م .

٢٢٦٦ - ٢٨٣٩ - عن قتادةَ الأنصاريِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« خَيْرُ الخَيلِ الأدهمُ [3] ، الأقرحُ [4] ، المُحجَّلُ ، الأرثَمُ [5] ، طَلْقُ اليَدِ اليُمنى ، فإن لم يَكن أدهمَ ، فَكُمَيتٌ [6] ، على هذه الشِّيَةِ [7] » .

صحيح : « المشكاة » (٣٨٧٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٦٢) .

---

(١) « استنّت » : استنّ الفريد يستنّ استنانًا؛ أَي : غدا لمرحه ونشاطه ، ولا راكب عليه.

(٢) « شرفًا أَو شرفين » : شوطًا أَو شوطين .

(٣) « الأَدهم » ؛ أَي : الأَسود .

(٤) « الأَقرح » : ما كان في جبهته قُرْحة ، وهو بياض يسير .

(٥) « الأَرثَم » : الَّذي أَنفه أَبيض .

(٦) « الكُميت » : هو الَّذي لونه بين السواد والحمرة .

(٧) « على هذه الشية » : الشية ؛ كلُّ لون يخالف معظم لون الفرس وغيره .

٢٢٦٧ - ٢٨٤٠ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ يَكرَه الشِّكالَ [١] من الخيلِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٢٩٥) : م .

٢٢٦٨ - ٢٨٤١ - عن تَميم الدَّاريِّ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من ارتبطَ فَرَسًا في سَبيلِ اللّهِ ، ثمَّ عالجَ عَلَفَه بيدِه ، كانَ له بكلِّ حبَّةٍ حسنةٌ » .

صحيح : « الروض النضير » (١٧٥) .

١٥ - باب القتال في سبيلِ اللّهِ سبحانه وتعالى

٢٢٦٩ - ٢٨٤٢ - عن معاذِ بن جَبَلٍ ، أنّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

« من قاتلَ في سبيلِ اللّهِ عزَّ وجلَّ - من رَجلٍ مسلمٍ - فُواقَ ناقةٍ ، وجَبت له الجنَّةُ » .

صحيح : « المشكاة » (٣٨٢٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٦٩) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٩١) .

٢٢٧٠ - ٢٨٤٣ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : حَضَرتُ حَربًا ، فقالَ عبدُاللّهِ ابنُ رَواحةَ :

---

(١) « الشكال » : هو أَن يكون ثلاث قوائم منه محجلة ، وواحدة مطلقة .

يا نفسُ !

ألا أَراك تَكرهين الجنّة أحلفُ باللّهِ لَتَنْزِلنَّه

طائعةً أو لتُكرَهنَّه

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٢٧١ - ٢٨٤٤ - عن عَمرِو بنِ عَبَسَةَ ، قالَ : أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أيُّ الجهادِ أفضلُ ؟ قالَ :

« مَنْ أُهْرِيقَ دَمُه ، وعُقِرَ جوادُهُ » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ / ١٧٨ و ١٩١ - ١٩٢) .

٢٢٧٢ - ٢٨٤٥ - عن أبي هُريرة ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِن مَجْروحٍ يُجرحُ في سبيلِ اللّهِ ، واللّهُ أعلمُ بِمَنْ يُجرحُ في سبيلِه ، إلّا جاءَ يومَ القيامةِ ، وجُرْحُه كهيئتِه يومَ جُرِحَ ، اللَّونُ لونُ دَمٍ ، والرِّيحُ ريحُ مسكٍ » .

حسن صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ / ١٨٠) : ق .

٢٢٧٣ - ٢٨٤٦ - عن عبدِاللّهِ بن أبي أوْفَى قالَ : دَعا رسولُ اللّهِ ﷺ على الأحزابِ فقالَ :

« اللّهمَّ مُنزِلَ الكتابِ ، سَريعَ الحِسابِ ، اهزم الأحزابَ ، اللّهم اهزمهُم وزلزلْهُم » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٦٥) : ق .

٢٢٧٤ - ٢٨٤٧ - عن سَهْلِ بنِ حُنيفٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« من سألَ اللّهَ الشهادةَ بصدقٍ من قلبِه ، بلَّغه اللّهُ منازلَ الشهداءِ ، وإن ماتَ على فراشِه » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ١٦٩) ، « صحيح أبي داود » (١٣٦٠) : م .

١٦ - باب فضل الشهادةِ في سبيلِ اللّهِ

٢٢٧٥ - ٢٨٤٩ - عن المِقدامِ بن معدِيكَرِبَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« للشهيدِ عندَ اللّهِ ستّ خصالٍ : يَغفرُ له في أوَّلِ دُفعةٍ من دمِه ، ويُرى مَقعدَه من الجنّةِ ، ويُجارُ من عذابِ القبرِ ، ويأمنُ من الفَزَعِ الأكبرِ ، ويُحلَّى حُلَّةَ الإيمانِ ، ويُزوَّجُ من الحُورِ العينِ ، ويُشفَّعُ في سَبعينَ إنسانًا من أقاربِه » .

صحيح : « أحكام الجنائز » (٣٦) ، « المشكاة » (٣٨٣٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٤) .

٢٢٧٦ - ٢٨٥٠ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ : لمّا قُتلَ عبدُاللّهِ بنُ عَمرِو بنِ حَرَامٍ ، يومَ أُحدٍ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا جابرُ ! ألا أُخبركَ ما قالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ لأبيكَ ؟ » قلتُ : بَلَى ، قالَ :

« ما كلَّمَ اللّهُ أحدًا إلّا مِن وراءِ حِجابٍ ، وكلَّمَ أباك كِفاحًا [1] ، فقالَ : يا عبدي ! تَمنَّ عليَّ أُعطكَ ، قالَ : يا ربِّ ! تُحييني فأُقتلُ فيكَ ثانيةً قالَ : إنَّه سَبَقَ منّي ﴿ أنّهم إليها لا يُرْجَعُون ﴾ قالَ : ياربِّ ! فأبلِغ مَن ورائي ، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ هذه الآيةَ : ﴿ ولا تحسبنَّ الّذينَ قُتلوا في سَبيلِ اللهِ أمواتًا ﴾ » . الآية كُلَّها .

حسن : وهو مكرر (١٨٧) .

٢٢٧٧ - ٢٨٥١ - عن عبدِاللّهِ :

في قولِه : ﴿ ولا تحسَبنَّ الّذينَ قُتلوا في سَبيلِ اللهِ أمواتًا بَلْ أحياءٌ عندَ ربِّهم يُرزَقونَ ﴾ قالَ : أمَا إنّا سألنا عن ذلكَ ، فقالَ :

« أَرواحُهم كَطيرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الجنّةِ في أيِّها شاءت ، ثمَّ تأوي إلى قناديلَ مُعلَّقةٍ بالعرشِ ، فبينما هم كذلك ، إذ اطَّلَعَ عليهم ربُّكَ إطلاعةً ، فيقولُ : سَلوني ما شئتم ، قالوا : ربَّنا ! وماذا نسألُكَ ، ونحنُ نسرحُ في الجنّةِ في أيِّها شئنا ؟ فلمّا رأوا أنّهم لا يُترَكونُ مِن أن يسألوا ، قالوا : نسألُكَ أن تَرُدَّ أرواحَنا في أجسادِنا إلى الدنيا حتَّى نُقتلَ في سَبيلِكَ ، فلمَّا رأى أنَّهم لا يَسألونَ إلّا ذلكَ ، تُرِكوا » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٦٣٣) : م .

---

(١) « كفاحًا » ؛ أي : مواجهة ، ليس بينهما حجاب ولا رسول .

٢٢٧٨ - ٢٨٥٢ - عن أبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« ما يَجدُ الشهيدُ من القتلِ إلّا كما يَجدُ أحدُكم من القرصةِ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٢) ، « الصحيحة » (٩٦٠) .

١٧ - باب ما يرجى فيه الشهادة

٢٢٧٩ - ٢٨٥٣ - عن جابرِ بنِ عَتيكٍ ؛ أنّه مَرِضَ فأتاه النبيُّ ﷺ يَعودُه ، فقالَ قائلٌ مِن أهلِه : إن كُنّا لَنَرجُو أن تَكونَ وفاتُه قَتْلَ شهادةٍ في سَبيلِ اللّهِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ شُهداءَ أُمَّتي إذًا لقليلٌ ، القتلُ في سَبيلِ اللّهِ شهادةٌ ، والمَطعونُ شهادةٌ ، المرأةُ تَموتُ بَجمعٍ [١] شهادةٌ - يعني الحاملَ - والغَرِقُ والحَرِقُ والمجَنُوبُ - يعني ذات الجَنْبِ - شَهادةٌ » .

صحيح : « أحكام الجنائز » (٣٩ - ٤٠) ، « التعليق الترغيب » (٢ / ٢٠٢) .

٢٢٨٠ - ٢٨٥٤ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، أنّه قالَ :

« ما تَقولونَ في الشهيدِ فيكم ؟ » قالوا : القَتلُ في سَبيلِ اللّهِ ، قالَ :

« إنَّ شهداءِ أُمّتي إذًا لقليلٌ ، مَن قُتِلَ في سَبيلِ اللّهِ ، فهو شهيدٌ ، ومن ماتَ في سَبيلِ اللّهِ فهو شهيدٌ ، والمَبطُونُ [٢] شهيدٌ ، والمَطعونُ شهيدٌ »

---

(١) « تموت بجمع » ؛ أي : الحامل .

(٢) « المبطون » : هو الّذي يموت بمرض بطنه كإسهال واستفتاء .

قالَ سهيلٌ : وأخبرني عُبيدُاللّهِ بنُ مِقسَمٍ ، عن أبي صالحٍ ، وزادَ فيه : والغَرِقُ شهيدٌ » .

صحيح : « الأَحكام » (٣٦ و ٣٨) : ق .

١٨ - باب السلاح

٢٢٨١ - ٢٨٥٥ - عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الفتحِ ، وعلى رأسِه المِغفَرُ [١].

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٠٦) : ق .

٢٢٨٢ - ٢٨٥٦ - عن السَّائبِ بنِ يَزيدَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ يومَ أُحُدٍ ، أخَذَ دِرْعَيْنِ ، كأنّه ظاهَرَ [٢] بينهُما .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٣٢) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩٠) : ق .

٢٢٨٣ - ٢٨٥٧ - عن سُليمانَ بن حَبيبٍ قالَ :

دَخلنا على أبي أُمامةَ ، فَرَأى في سُيوفِنا شيئًا من حليةِ فضةٍ ، فغضب وقالَ : لقد فَتَحَ الفُتوحَ قَوْمٌ ، ما كان حِليةُ سُيُوفهِم من الذّهبِ والفضّةِ ،

---

(١) « المغفر » : هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه .

(٢) « ظاهر بينهما » ؛ أَي : لبس أَحدهما فوقَ الآخر .

ولكن الآنُكُ [1] والحديدُ والعَلَابيُّ [2] .

قالَ أبو الحسنِ القطّان : العَلَابيُّ : العصبُ .

صحيح الإسناد .

٢٢٨٤ - ٢٨٥٨ - عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ تنفَّلَ سيفَه ذا الفِقارِ ، يومَ بَدرٍ .

صحيح الإسناد .

١٩ - باب الرمي في سبيل الله

٢٢٨٥ - ٢٨٦١ - عن عقبة بن عامر الجهنيّ ، عن رسول اللهِ ﷺ قالَ :

« .... كُلُّ ما يلهو به المرءُ المسلمُ باطلٌ ، إلَّا رميَه بقوسِهِ ، وتأديبَهُ فرسَهُ ، ومُلاعبتَهُ امرأتَهُ .... » .

صحيح : « تخريج فقه السيرة » (٢٢٥) ، « ضعيف أبي داود » (٢٣٢) ، « الصحيحة » (٣١٥) .

٢٢٨٦ - ٢٨٦٢ - عن عَمرِو بنِ عَبَسَةَ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

---

(١) « الآنك » : هو الرصاص الأبيض وقيل : الأسود .

(٢) « العلابي » : جمع عِلباء ، وهو عصب في العنق يأخذ إلى الكاهل ، وهما علباوان يمينًا وشمالًا .

« من رَمى العدوَّ بسَهمٍ فَبَلغَ سهمُه العدُوَّ ، أصابَ أو أخطأَ فيعدلُ رَقَبةً » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧١) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٢٥) .

٢٢٨٧ - ٢٨٦٣ - عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهنيِّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقرأُ على المِنبَرِ : « ﴿ وأعِدّوا لهم ما استطعتم من قوّةٍ ﴾ :

ألا إنَّ القوةَ الرَّميُ » ثلاثَ مرّاتٍ .

صحيح : « إرواء الغليل » (١٥٠٠) ، « غاية المرام » (٣٨٠) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٢٤) .

٢٢٨٨ - ٢٨٦٥ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِنَفَرٍ يَرمُونَ فَقَالَ :

« رَميًا بَني إِسمَاعيلَ ! فَإِنَّ أَباكُمْ كَانَ رَامِيًا » .

صحيح : « غاية المرام » ٣٧٩ : خ .

٢٠ - باب الرايات والألوية

٢٢٨٩ - ٢٨٦٦ - عَن الحارثِ بنِ حَسَّانٍ :

قَالَ : قَدِمتُ المَدِينَةَ فَرَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ قَائِمًا عَلَى المِنبَرِ ، وَبِلالٌ قَائِمٌ بَينَ يَدَيهِ ، مُتَقَلِّدٌ سَيفًا وإِذا رَايَةٌ سَودَاءُ فَقُلتُ : مَن هَذا ؟ قَالُوا : هذا عَمرو بنُ العَاصِ ، قَدِمَ مِن غَزَاةٍ .

حسن : « الصحيحة » (٢١٠٠) .

٢٢٩٠ - ٢٨٦٧ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَومَ الفَتحِ ، وَلِوَاؤُهُ أَبيَضُ .

حسن : « الصحيحة » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٢٣٣٤) .

٢٢٩١ - ٢٨٦٨ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ كَانَتْ سَودَاءَ ، وَلِوَاؤُهُ أَبيَضُ .

حسن : « الصحيحة » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٢٣٣٣) .

٢١ - باب لُبس الحرير والديباج في الحرب

٢٢٩٢ - ٢٨٧٠ - عَن عُمَرَ :

أَنَّهُ كَانَ يَنهَى عَنِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا ، ثُمَّ أَشَارَ بِإِصبُعِهِ ثُمَّ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ الرَّابِعَةِ وقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْهانا عَنْهُ .

صحيح : ق .

٢٢ - باب لُبس العمائم في الحرب

٢٢٩٣ - ٢٨٧١ - عن عَمرِو بنِ حُرَيْثٍ ؛ قَالَ :

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ وعَلَيهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَيها بَينَ كَتِفَيهِ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩٣) ، « الصحيحة » (٧١٧) : م .

٢٢٩٤ - ٢٨٧٢ - عَن جَابِرٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيهِ عِمَامَةٌ سَودَاءُ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩٢)، « الروض النضير » (٢٠٩) : م.

٢٤ - باب تشييع الغزاة ووداعهم

٢٢٩٥ - ٢٨٧٥ - عن أبي هريرةَ قالَ : ودَّعني رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أستودعُكَ اللَّهَ الَّذي لا تَضيعُ ودائِعُه » .

صحيح : « الصحيحة » (١٦ و ٢٥٤٧) ، « تخريج الكلم الطيب » (١٦٧) .

٢٢٩٦ - ٢٨٧٦ - عن ابنِ عُمرَ قالَ : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أشخصَ السَّرايا يَقولُ للشَّاخصِ :

« أستودعُ اللَّه دينَكَ وأمانتَكَ وخواتيمَ عملِكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٦) .

٢٥ - باب السرايا

٢٢٩٧ - ٢٨٧٧ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لأكثَمَ بنِ الجَوْنِ الخُزاعيِّ :

« ... خيرُ السَّرايا أربعمائةٍ ، وخيرُ الجيوشِ أربعة آلافٍ ، ولن يُغلبَ اثنا عَشَرَ ألفًا من قلَّةٍ » .

صحيح من وجه آخر : « الصحيحة » (٩٨٦) .

٢٢٩٨ - ٢٨٧٨ - عن البَراءِ ابنِ عازبٍ ، قالَ :

كنَّا نتحدَّثُ أنَّ أصحابَ رسولِ اللّهِ ﷺ كانوا يومَ بدرٍ ، ثلاثمائةٍ وبِضْعةَ عَشَرَ ، على عِدَّةِ أصحابِ طالوتَ من جازَ مَعَه النَّهرَ ، وما جازَ معه إلّا مؤمنٌ .

صحيح : خ .

٢٦ - باب الأكل في قدورِ المشركينَ

٢٢٩٩ - ٢٨٨٠ - عن هُلْبٍ ، قالَ : سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ عن طعامِ النَّصارى ؟ فقالَ :

« لا يَختلجنَّ في صدرِكَ طعامٌ ضارعتَ فيه نصرانيّةً » .

حسن : « جلباب المرأة المسلمة » (١٨٢) .

٢٣٠٠ - ٢٨٨١ - عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيِّ قالَ : أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فسألتُه فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! قُدورُ المشركينَ نَطبخُ فيها ؟ قالَ :

« لا تطبُخوا فيها » قلتُ : فإن احتجنا إليها ، فَلم نَجدْ منها بُدًّا ؟ قالَ :

« فارحَضُوها رَحْضًا حَسَنًا ، ثُمَّ اطبخوا وكُلُوا » .

صحيح :« الإرواء » (٣٧) : ق نحوه .

٢٧ - باب الاستعانة بالمشركين

٢٣٠١ - ٢٨٨٢ - عن عائشةَ ، قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّا لا نستعينُ بمشركٍ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٤٤٢) ، « الصحيحة » (١١٠١) : م .

٢٨ - باب الخديعة في الحرب

٢٣٠٢ – ٢٨٨٣ – عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« الحربُ خُدعةٌ » .

صحيح متواتر : « الروض النضير » (٣٧٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٧٠) : ق .

٢٣٠٣ – ٢٨٨٤ – عن ابنِ عبّاسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« الحربُ خُدعةٌ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

٢٩ - باب المبارزة والسلب

٢٣٠٤ – ٢٨٨٥ – عن قيسِ بنِ عُبادٍ ، قالَ :

سمعتُ أبا ذَرٍّ يُقسمُ : لَنَزلت هذه الآيةُ في هؤلاءِ الرَّهطِ السّتَّةِ يومَ بَدرٍ : ﴿ هذا خصمانِ اختصموا في ربِّهم ﴾ إلى قولِه : ﴿ إنَّ اللهَ يَفعلُ ما يُريدُ ﴾ في حمزةَ بنِ عبدِالمطلبِ وعليِّ بنِ أبي طالبٍ ، وعُبيدةَ بنِ الحارثِ ، وعُتبةَ بنِ رَبيعةَ ، وشَيبةَ بنِ رَبيعةَ ، والوليدِ بنِ عُتبةَ ، اختَصموا في الحُجَجِ ، يومَ بدرٍ .

صحيح : ق .

٢٣٠٥ - ٢٨٨٦ - عن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، قالَ :

بارزتُ رَجُلًا فَقتلْتُه ، فنفَّلني رسولُ اللّهَ ﷺ سَلَبَه .

صحيح الإسناد .

٢٣٠٦ - ٢٨٨٧ - عن أبي قَتادةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَفَّلَه سَلَبَ قَتيلٍ ، قَتَلَه يومَ حُنينٍ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٤٣٠) ، « الإرواء » (١٢٢١) .

٢٣٠٧ - ٢٨٨٨ - عن سَمُرَةِ بنِ جُنْدَبٍ ، قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« من قَتَلَ قَتيلًا فَلَه السَّلَبُ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا (٢٤٣١) ، « الإرواء » أَيضًا .

٣٠ - باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان

٢٣٠٨ - ٢٨٨٩ - عن الصَّعبِ بن جَثَّامَةَ ، قالَ : سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن أهلِ الدَّارِ من المُشركينَ يُبيَّتونَ ، فيُصابُ النساءُ والصبيانُ ؟ قالَ :

« هم منهم » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٣٣٩٧) : ق .

٢٣٠٩ - ٢٨٩٠ - عن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، قالَ :

غَزونا مَعَ أبي بَكرٍ ، هَوَازِنَ على عهدِ النَّبيِّ ﷺ ، فأتينا ماءً لبَني فَزَارةَ فعَرَّسنا ، حتَّى إذا كانَ عندَ الصُّبحِ شَنَنَّاها عليهم غارةً ، فأتينا أهلَ ماءٍ

فبيَّتناهم تسعةً أو سبعةَ أبياتٍ .

حسن : « صحيح أَبي داود » (٢٣٧١) .

٢٣١٠ - ٢٨٩١ - عن ابنِ عمَرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رأى امرأةً مقتولةً في بعضِ الطريقِ فَنَهى عن قتلِ النساءِ والصبيانِ .

صحيح : « الإرواء » (١٢١٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٩٤) : ق.

٢٣١١ - ٢٨٩٢ - عن حَنْظَلةَ الكاتبِ ، قالَ : غَزَونا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ فَمَررنا على امرأةٍ مقتولةٍ قد اجتَمَعَ عليها النَّاسُ ، فَأفرجوا له ، فقالَ :

« ما كانت هذه تُقاتلُ فيمن يُقاتلُ » ثمَّ قالَ لرَجلٍ : « انطلق إلى خالدِ ابنِ الوليدِ فقُل له : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ يأمُرُكَ ، يقولُ :

« لا تقتُلنَّ ذُرِّيَّةً ولا عَسيفًا » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (٧٠١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٩٥) .

٣١ - باب التَّحريق بأَرض العدو

٢٣١٢ - ٢٨٩٥ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حرَّقَ نَخْلَ بني النَّضيرِ، وقَطَعَ - وهي البُوَيْرَةُ[1] -

---

(١) « البويرة » : موضع كان به نخل بني النظير » .

فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ما قَطَعْتُم من لِينَةٍ [1] أو تَرَكْتُمُوها قائمةً ﴾ الآية .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٥٤) : ق .

٢٣١٣ - ٢٨٩٦ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بني النَّضير ، وقَطَعَ ، وفيه يَقول شاعرُهم :

فَهانَ عَلى سَرَاةِ [2] بَني لؤيٍّ حَريقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطيرُ

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا : ق .

٣٢ - باب فداء الأسرى

٢٣١٤ - ٢٨٩٧ - عن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، قالَ : غَزونا مع أبي بَكرٍ هَوَازِنَ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فنفَّلني جاريةً من بَني فَزَارةَ ، من أجملِ العَرَبِ ، عَلَيها قِشْعٌ لها فَما كَشَفتُ لها عن ثوبٍ حتَّى أتيتُ المدينةَ ، فَلَقيني النبيُّ ﷺ في السُّوقِ فقالَ :

« للّهِ أبوكَ ! هبها لي » ، فَوَهبتُها له ، فبعثَ بها ، ففادى بها أُسارى من أُسارى المُسلمينَ كانوا بمكةَ .

حسن : « صحيح أَبي داود » (٢٤١٦) : م .

---

(١) « لينة » : أَلوان التمر ما عدا العجوة .

(٢) « سراة » : جمع سَري وهو السيد .

٣٣ - باب ما أحرزَ العدوُّ ثمَّ ظَهَرَ عليه المسلمون

٢٣١٥ - ٢٨٩٨ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

ذهبتَ فَرَسٌ له ، فأخذها العدوُّ ، فَظَهرَ عليهم المسلمونُ ، فرُدَّ عليه في زَمَنِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

قالَ : وأبَقَ عَبدٌ له ، فَلَحِقَ بالرُّومِ ، فَظَهَرَ عليهم المسلمونَ ، فردَّه عليه خالدُ بن الوليدِ ، بعدَ وفاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤١٨) : خ تعليقًا ، وأسند نحوه .

٣٤ - باب الغُلول

٢٣١٦ - ٢٩٠٠ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرو قالَ :

كانَ على ثَقَلِ النبيِّ ﷺ رَجلٌ يُقالُ له : كَرْكَرَة فماتَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« هو في النَّارِ » .

فَذَهبوا يَنظرونَ فَوَجدوا عليه كساءً أو عَبَاءةً قد غلَّها .

صحيح : خ .

٢٣١٧ - ٢٩٠١ - عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ ، قالَ : صلَّى بنا رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ حُنينٍ ، إلى جَنْبِ بَعيرٍ من المَقاسمِ ، ثمَّ تناولَ شيئًا من البعيرِ ، فأخذَ منه قَرَدَةً ، يعني : وَبَرَةً ، فَجعلَ بينَ إصبعيه ، ثمَّ قالَ :

« يا ايُّها النَّاسُ ! إنَّ هذا من غَنائِمكم ، أَدُّوا الخَيطَ والمِخيطَ ، فما فَوقَ ذلكَ ، فما دونَ ذلكَ ، فإنَّ الغُلولَ عارٌ على أهلِه يومَ القيامةِ ، وشَنَارٌ ونَارٌ ».

حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٧٤ - ٧٥) ، « الصحيحة » (٩٨٥) .

٣٥ - باب النفل

٢٣١٨ - ٢٩٠٢ - عن حَبيبِ بنِ مَسْلَمَةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نفَّلَ الثُّلُثَ بعدَ الخُمُس .

صحيح : « الروض النضير » (٢٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٥٥) .

٢٣١٩ - ٢٩٠٣ - عن عُبادةَ بنِ الصامتِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ ، في البَدأةِ : الرُّبُعَ ، وفي الرَّجعةِ : الثُّلُثَ .

صحيح بما قبله : ولفظه عند أَبي داود أَتمّ .

٢٣٢٠ - ٢٩٠٤ - عن عبدالله بن عمرو ، قال :

لا نَفَلَ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، يَرُدُّ المسلمون قويُّهم على ضعيفهم .

قالَ رجاءٌ : فسمعتُ سُليمان بن موسى يقول له : حدّثني مكحول ، عن حبيب بن مسلمة :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَفَّلَ في البَدأةِ الرُّبُعَ ، وحينَ قَفَلَ الثُّلُثَ .

فقالَ عَمرٌو : أُحدِّثُكَ عن أبي ، عن جدِّي ، وتُحدِّثني عن مَكحولٍ ؟!

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٤٥٥ و ٢٤٥٦) .

٣٦ - باب قسمة الغنائم

٢٣٢١ – ٢٩٠٥ – عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ :

أسهَمَ يومَ خيبرٍ للفارسِ ثلاثةَ أسهمٍ : للفرسِ سَهْمانِ ، وللرَّجُلِ سَهْمٌ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤٤٣) : ق .

٣٧ - باب العبيدِ والنساءِ يَشهدونَ مع المسلمين

٢٣٢٢ – ٢٩٠٦ – عن عُمَيرٍ مولى آبي اللَّحمِ – قالَ وَكيعٌ [١] :كانَ لا يأكلُ اللَّحمَ – قالَ :

غَزوت مَعَ مَولاي يومَ خيبرٍ ، وأنا مملوكٌ ، فَلَم يَقسم لي من الغَنيمةِ ، وأُعطيتُ من خُرْثي [٢] المَتاعِ سيفًا ،وكنتُ أجرُّه إذا تقلَّدتُه .

حسن : « الإرواء » (١٢٣٤) .

٢٣٢٣ – ٢٩٠٧ – عن أُمِّ عَطيَّةَ الأنصاريّةِ ،قالت :

غَزوتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ سَبعَ غَزَواتٍ ، أَخْلُفُهم في رِحالِهم ، وأصنعُ لَهُم الطَّعامَ ، وأداوي الجَرحى ، وأقومُ على المَرضى .

صحيح : م .

---

(١) هو أَحد رواة الحديث .

(٢) « من خُرثي » : أَردأ المتاع والغنائم .

٣٨ - باب وصية الإمام

٢٣٢٤ - ٢٩٠٨ - عن صفوانَ بنِ عسَّالٍ ، قالَ . بَعَثَنا رسولُ اللّهِ ﷺ في سَريّةٍ ، فقالَ :

« سيروا باسمِ اللّهِ ، وفي سَبيلِ اللّهِ ، قاتلوا من كَفَرَ باللّهِ ، ولا تُمثِّلُوا ، ولا تَغدِرُوا ، ولا تَقتُلُوا وَليدًا » .

حسن صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٣٢٥ - ٢٩٠٩ - عن بُريدةَ ، قالَ : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أمَّرَ رَجلًا على سَريَّةٍ ، أوصاه في خاصَّةِ نفسِه بتقوى اللّهِ ، ومَنْ مَعَهُ من المُسلمينَ خَيرًا ، فقالَ :

« اغزوا باسمِ اللّهِ ، وفي سَبيلِ اللّهِ ، قاتلوا مَن كَفرَ باللّهِ ، اغزوا ولا تَغدِرُوا ولا تَغُلُّوا ولا تُمثِّلُوا ولا تَقتُلُوا وَليدًا ، وإذا أنتَ لَقيتَ عدوَّكَ من المُشركينَ فادعُهم إلى إحدى ثلاثِ خِلالٍ ، أو خصالٍ ، فأيَّتُهُنَّ أجابوكَ إليها فاقبل منهم وكفّ عنهم : ادعهم إلى الإسلام ، فإنَّ أجابوك ؛ فاقبل منهم وكفَّ عنهم ، ثمَّ ادعُهُم إلى التحوُّلِ من دارِهم إلى دارِ المُهاجرينَ ، وأخبرْهم إن فَعلوا ذلكَ أنَّ لَهُم ما للمُهاجرينَ ، وأَنَّ عليهم ما على المُهاجرينَ ، وإن أبوْا فأخبرْهم أنَّهم يَكونونَ كأعرابِ المُسلمينَ ، يَجري عليهم حُكمُ اللّهِ الَّذي يَجري على المؤمنينَ ، ولا يَكونُ لهم في الفيءِ والغَنيمةِ شيءٌ ، إلّا أن يُجاهدوا مَعَ المُسلمينَ ، فإن هم أبَوْا أن يَدخُلوا في

الإسلامِ ، فسَلْهم إعطاءَ الجزيةِ ، فإن فَعَلُوا فاقبلْ منهم وكُفَّ عنهم ، فإن هم أبَوْا فاستعن باللّهِ عليهم وقاتلْهُم ، وإن حاصرتَ حِصنًا ، فأرادوكَ أن تَجعلَ لهم ذمَّةَ اللّهِ وذمَّةَ نبيِّكَ فلا تجعلْ لهم ذمّةَ اللّهِ ولا ذمّة نبيِّك ، ولكن اجعل لهم ذمتَك وذمّة أَبيك وذمَّةَ أصحابِكَ ، فإنَّكم أن تُخْفِروا ذمَّتَكم وذمَّةَ آبائِكم أهونُ عليكم من أن تُخفِروا ذمّةَ اللّهَ وذمَّةَ رسولِه ، وإن حاصرتَ حِصنًا فأرادوكَ أن يَنزِلوا على حُكْمِ اللّهِ فلا تُنزلهُم على حُكمِ اللّهِ ، ولكن أنزلْهم على حُكمِكَ ، فإنَّكَ لا تَدري أتصيبُ فيهم حُكمَ اللّهِ أم لا ؟! » .

صحيح : « الإرواء » (١٢٤٧ و ٧ / ٢٩٢) ، « الروض النضير » (١٦٧) : م .

٣٩ - باب طاعة الإمام

٢٣٢٦ - ٢٩١٠ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أطاعني فقد أطاعَ اللّهَ ، ومن عصاني فقد عصى اللّهَ ، ومن أطاعَ الإمامَ فقد أطاعَني ، ومن عصى الإمامَ فقد عصاني » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (١٠٦٥ - ١٠٧٨) : ق .

٢٣٢٧ - ٢٩١١ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اسمعوا وأطيعوا ، وإن استُعملَ عليكم عبدٌ حبَشيٌّ كأنَّ رأسَه زَبيبةٌ » .

صحيح .

٢٣٢٨ - ٢٩١٢ - عن أُمِّ الحُصينِ ،قالت : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« إنْ أُمِّرَ عَليكم عَبدٌ حَبَشيٌّ مُجدَّعٌ فاسمعوا له وأطيعوا ، ما قادَكم بكتابِ اللّهِ » .

صحيح : « الظلال » (١٠٦٢ و ١٠٦٣) : م .

٢٣٢٩ - ٢٩١٣ - عن أبي ذَرٍّ ، أنّه انتهى إلى الرَّبَذَةِ ، وقد أُقيمتِ الصلاةُ فإذا عبدٌ يؤمُّهم فقيلَ : هذا أبو ذَرٍّ ؛ فَذَهَبَ يتأخَّرُ ، فقالَ أبو ذَرٍّ :

أوصاني خَليلي ﷺ أن أسمعَ وأُطيعَ ، وإن كانَ عَبدًا حَبَشيًّا مُجدَّعَ الأطرافِ .

صحيح : « الظلال » (١٠٥١) .

٤٠ - باب لا طاعةَ في معصيةِ اللّهِ

٢٣٣٠ - ٢٩١٤ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ عَلْقَمةَ ابنَ مُجَزِّزٍ على بَعْثٍ ، وأنا فيهم ، فلمّا انتهى إلى رأسِ غَزَاتِه ، أو كانَ ببعضِ الطريقِ ، استأذنَتْه طائفةٌ من الجيشِ ، فأذنَ لهم وأمَّرَ عليهم عبدَاللّهِ بنَ حُذافةَ بنِ قَيسٍ السَّهميَّ ، فَكنتُ فيمَن غَزا معه ، فلمَّا كانَ ببعضِ الطَّريقِ أوقَدَ القَومَ نارًا ليَصطَلُوا أو ليَصنَعُوا عليها صَنيعًا ، فقالَ عبدُاللّهِ - وكانت فيه دُعَابةٌ - : أليسَ لي عَليكم السَّمعُ والطاعةُ ؟ قالوا : بَلى ، قالَ : فما أنا بآمرِكم بشيءٍ إلّا صَنعتُمُوه ؟ قالوا : نعم ، قالَ : فإنّي أعزمُ عليكُم إلّا تَوَاثَبتُم في هذه النَّارِ ، فقامَ ناسٌ فَتَحَجَّزوا ، فلمّا ظنَّ أنَّهم واثِبونَ قالَ : أمسِكوا على أنفسِكم ، فإنَّما كنتُ أمزَحُ مَعَكم .

فلمَّا قَدِمنا ذَكَروا ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أمَرَكم منهم بمعصيةِ اللّهِ فَلا تُطيعوه » .

حسن : « الصحيحة » (٢٣٢٤) .

٢٣٣١ - ٢٩١٥ - عن ابنِ عُمرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« على المرءِ المُسلم الطاعةُ فيما أحبَّ أو كَرِه ، إلّا أن يُؤمَرَ بمعصيةٍ ، فإذا أُمِرَ بمعصيةٍ ، فَلا سَمْعَ ولا طاعةَ » .

صحيح الإسناد .

٢٣٣٢ - ٢٩١٦ - عن عبدِاللّهِ بن مسعودٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« سَيَلي أُمُورَكم بعدي رِجالٌ يُطفئونَ السنَّةَ ، ويعملونَ بالبدعةِ ، ويؤخِّرونَ الصلاةَ عن مَواقيتِها » فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إن أَدرَكتُهم ، كيفَ أفعلُ ؟ قالَ :

« تسألني يابنَ أُمِّ عبدٍ كَيفَ تَفعلُ ؟ لا طاعةَ لِمَن عَصى اللّهَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢ / ١٣٩) ، « صحيح أبي داود » (٤٥٨) .

٤١ - باب البيعة

٢٣٣٣ - ٢٩١٧ - عن عُبادةَ بنِ الصامتِ قالَ :

بايَعْنا رسولَ اللّهِ ﷺ عَلى السَّمْعِ والطاعةِ في العُسرِ واليُسرِ والمَنْشطِ والمَكْرَهِ ، والأَثَرَةِ عَلَينا ، وأن لا نُنازعَ الأمرَ أهلَه ، وأن نَقولَ الحقَّ حيثُما

كُنَّا ، لا نَخافُ في اللّهِ لومةَ لائمٍ .

صحيح : « ظلال الجنّة » (١٠٢٩ - ١٠٣٥) : م .

٢٣٣٤ - ٢٩١٨ - عن عَوفِ بن مالكٍ الأشجعيِّ ، قالَ : كنَّا عندَ النبيِّ ﷺ سَبعةً أو ثمانيةً أو تسعةً ، فقالَ :

« ألا تُبايعونَ رسولَ اللّهِ ؟! » فَبسطنا أيدينا ، فقالَ قائلٍ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّا قد بايعناكَ ، فعَلامَ نُبايعُكَ ؟ فقالَ :

« أن تعبدوا اللّهَ ولا تُشركوا به شيئًا ، وتقيموا الصلواتِ الخمسَ ، وتسمعوا وتُطيعوا - وأسرَّ كلمةً خِفيةً - ولا تسألوا النّاسَ شيئًا » ، قالَ : فلقد رأيت بعضَ أُولئك النَّفرِ يَسقطُ سوطُه فَلا يسألُ أحدًا يناولُه إيّاه .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٤٩) : م .

٢٣٣٥ - ٢٩١٩ - عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : بايَعْنا رسولَ اللّهِ ﷺ على السمعِ والطاعةِ ، فقالَ :

« فيما اسْتَطَعْتُم » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : ق .

٢٣٣٦ - ٢٩٢٠ - عن جابرٍ قالَ :

جاء عبدٌ فبايعَ النبيَّ ﷺ على الهجرةِ ، ولم يشعر النبيُّ ﷺ أنّه عَبدٌ ، فجاءَ سيِّدُه يُريدُه فقالَ النبيُّ ﷺ : « بِعنيه » ، فاشتراه بعبدينِ

أسودينِ ، ثمَّ لم يبايع أحدًا بعدَ ذلكَ ، حتَّى يسألَه أعبدٌ هو ؟

صحيح : م .

٤٢ - باب الوفاء بالبيعة

٢٣٣٧ - ٢٩٢١ - عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ثلاثةٌ لا يُكلِّمُهم اللّهُ ولا ينظرُ إليهم يومَ القيامةِ ، ولا يُزكِّيهم ، ولهم عَذابٌ أليمٌ : رَجلٌ على فَضْلِ ماءٍ بالفَلاةِ يمنعُه من ابنِ السَّبيلِ ، ورَجلٌ بايعَ رَجلًا بسلعةٍ بعدَ العصرِ فَحَلَفَ باللّهِ لأخَذَها بكذا وكذا ، فصدَّقَه وهو على غيرِ ذلكَ ، ورَجلٌ بايعَ إمامًا ، لا يُبايعُه إلّا لدنيا ، فإن أعطاه منها وفى له ، وإن لم يعطِه منها لم يَفِ له » .

صحيح : ق ، وهو مكرر (٢٢٣٧) .

٢٣٣٨ - ٢٩٢٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ بني إسرائيلَ كانت تسوسُهم أنبياؤهم ، كُلَّما ذهبَ نبيٌّ خَلَفَه نبيٌّ ، وإنّه ليسَ كائنٌ بعدي نبيٌّ فيكم ».

قالوا : فَما يَكونُ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« تَكونُ خُلفاءُ فيكثروا » قالوا : فكيفَ نصنعُ ؟ قالَ :

« أوفُوا ببيعةِ الأوَّلِ فالأوَّلِ ، أَدُّوا الَّذي عليكم فسَيسألُهم اللّهُ عزَّ وجلَّ

عن الَّذي عليهم » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٢٧) : ق .

٢٣٣٩ - ٢٩٢٣ - عن عَبْدِ اللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُنْصَبُ لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ ، فيقالُ : هذه غَدْرةُ فُلانٍ » .

صحيح متواتر : « الروض النضير » (٥٥٢) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٦١) : ق .

٢٣٤٠ - ٢٩٢٤ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« ألا إنَّه يُنصَبُ لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ ، بِقَدْرِ غَدرتِه » .

صحيح أَيضًا : المصدر نفسه .

٤٣ - باب بيعة النساء

٢٣٤١ - ٢٩٢٥ - عن أُميمةَ بنتِ رُقَيقةَ قالت : جئتُ النبيَّ ﷺ في نسوةٍ نُبايعُه فقالَ لنا :

« فيما استطعتُنَّ وأطقتُنَّ ، إنّي لا أُصافحُ النساءَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٢٩) .

٢٣٤٢ - ٢٩٢٦ - عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالت :

كانت المؤمناتُ إذا هاجرنَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ يُمتحنَّ بقولِ اللّهِ ﴿ يا أَيُّها النبيُّ إذا جاءَكَ المؤمناتُ يبايعنَكَ ﴾ إلخ الآية ، قالت عائشةُ : فَمن أقرَّ بها من المؤمناتِ فقد أقرَّ بالمِحنَةِ ، فكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، إذا أَقررنَ بذلكَ من قولِهنَّ ، قالَ

لهنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« انطلقنَ ، فقد بايعتُكُنَّ » لا واللّهِ ! ما مسَّت يدُ رسولِ اللّهِ ﷺ يَدَ امرأةٍ قط غيرَ أنّه يُبايعُهُنَّ بالكلامِ .

قالت عائشةُ : واللّهِ ! ما أخذَ رسولُ اللّهِ ﷺ على النساءِ إلّا ما أمرَه اللّهُ ، ولا مسَّت كفُّ رسولِ اللّهِ كفَّ امرأةٍ قطُّ ، وكانَ يَقولُ لَهنَّ ، إذا أخذَ عليهنَّ :

« قد بايعتُكُنَّ » كلامًا .

صحيح : خ / طلاق : م / إمارة : « صحيح أَبي داود » (٢٦٠٧) .

٤٤ - باب السبق والرهان

٢٣٤٣ - ٢٩٢٨ - عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

ضمَّرَ رسولُ اللّهِ ﷺ الخَيْلَ فَكانَ يُرسِلُ الَّتي ضُمِّرَت ، من الحفْياء [١] إلى ثَنيَّةِ الوداع ، والَّتي لم تُضمَّر ، من ثنيَّةِ الوداعِ إلى مسجدِ بني زُريقٍ .

صحيح : « الإرواء » (١٥٠١) ، « الصحيحة » (٢١٣٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٢٠) : ق .

٢٣٤٤ - ٢٩٢٩ - عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « الخفياء » : موضع على أَميال من المدينة .

« لا سَبْقَ [1] إلّا في خُفٍّ أو حافِرٍ » .

صحيح : « الإرواء » (١٥٠٦) ، « المشكاة » (٣٨٧٤) ، « الروض النضير » (١١٧٧) ، « صحيح أبي داود » (٢٣١٩) .

٤٥ - باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرضِ العدوِّ

٢٣٤٥ - ٢٩٣٠ - عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى أن يُسافَرَ بالقرآنِ إلى أَرضِ العدوِّ ، مَخافة أن ينالَه العدُوُّ .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٣٨ - ١٣٩ و ٢٥٥٨) : ق .

٢٣٤٦ - ٢٩٣١ - عن ابنِ عُمَر ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

أَنّه كانَ ينهى أن يُسافرَ بالقرآنِ إلى أرضِ العدُوِّ ، مخافةَ أن ينالَه العدُوُّ .

صحيح : « الإرواء » : (١٣٠٠ و ٨ / ١٨٥) : م .

٤٦ - باب قسمة الخمس

٢٣٤٧ - ٢٩٣٢ - عن جُبير بن مُطعِمٍ ؛ أنّه جاءَ هو وعُثمانُ بن عفَّانَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ يُكلِّمانِه فيما قَسَمَ من خُمُسِ خَيبرَ لبني هاشمٍ وبني المطلبِ فقالا :

---

(١) « لا سبق » : هو ما يجعل السابق على سبقه من المال .

قسمتَ لإخوانِنا بني هاشمٍ وبني المُطَّلبِ ، وقَرابتُنا واحدةٌ ! فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما أرى بني هاشمٍ وبني المطَّلبِ شيئًا واحدًا » .

صحيح : « الإرواء » (١٢٤٢) .

□□□□□

[تمّ بحمدِ اللَّهِ تعالى

الجزءُ الثاني مِن

« صحيح سُنن ابن ماجه »

ويليه إن شاء اللهُ تعالى الجزءُ الثالث - وهو الأَخير - ، وأَوّلُه :

٢٥ - كتاب المناسك]

فهرس الكُتب والأَبواب

٦ – كتاب الجنائز ٥

١ – باب ما جاء في عيادة المريض ٥

٢ – باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً ٦

٣ – باب ما جاء في تلقين الميت : لا إله إلّا الله ٧

٤ – باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضِر ٧

٥ – باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع ٨

٦ – باب ما جاء في تغميض الميت ٨

٧ – باب ما جاء في تقبيل الميت ٩

٨ – باب ما جاء في غسل الميت ٩

٩ – باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها ١١

١٠ – باب ما جاء في غسل النبيِّ ﷺ ١١

١١ – باب ما جاء في كفن النبيِّ ﷺ ١٢

١٢ – باب ما جاء فيما يستحبُّ من الكفن ١٢

١٤ – باب ما جاء في النهي عن النعي ١٣

١٥ – باب ما جاء في شهود الجنائز ١٣

١٦ – باب ما جاء في المشي أَمام الجنازة ١٤

١٧ – باب ما جاء في النهي عن التسلّب مع الجنازة ١٤

١٨ – باب ما جاء في الجنازة لا تؤخر إِذا حضرت ولا تتبع بنار ١٤

١٩ - باب ما جاء فيمن صلّى عليه جماعة من المسلمين ١٥
٢٠ - باب ما جاء في الثناء على الجنازة ١٥
٢١ - باب ما جاء في أَين يقوم الإِمام إِذا صلَّى على الجنازة ؟ ١٦
٢٢ - باب ما جاء في القراءة على الجنازة ١٧
٢٣ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة ١٧
٢٤ - باب ما جاء في التكبير على الجنازة أَربعاً ١٩
٢٥ - باب ما جاء فيمن كبّر خمساً ١٩
٢٦ - باب ما جاء في الصلاة على الطفل ٢٠
٢٧ - باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته ٢٠
٢٨ - باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم ٢١
٢٩ - باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد ٢٢
٣٠ - باب ما جاء في الأَوقات التي يصلّى فيها على الميت ولا يدفن ٢٣
٣١ - باب ما جاء في الصلاة على أَهل القبلة ٢٤
٣٢ - باب ما جاء في الصلاة على القبر ٢٥
٣٣ - باب ما جاء في الصلاة على النجاشيّ ٢٧
٣٤ - باب ما جاء في ثواب من صلّى على جنازة ومن انتظر دفنها ٢٨
٣٥ - باب ما جاء في القيام للجنازة ٢٩
٣٦ - باب ما جاء فيما يقال إِذا دخل المقابر ٣٠
٣٧ - باب ما جاء في الجلوس على المقابر ٣٠
٣٨ - باب ما جاء في إِدخال الميت القبر ٣١
٣٩ - باب ما جاء في استحباب اللحد ٣٢
٤٠ - باب ما جاء في الشَّقّ ٣٢

٤١ - باب ما جاء في حفر القبر ٣٣
٤٢ - باب ما جاء في العلَامة في القبر ٣٣
٤٣ - باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجصيصها والكتابة عليها ٣٤
٤٤ - باب ما جاء في حثو التراب على القبر ٣٤
٤٥ - باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها ٣٥
٤٦ - باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر ٣٥
٤٧ - باب ما جاء في زيارة القبور ٣٦
٤٨ - باب ما جاء في زيارة قبور المشركين ٣٧
٤٩ - باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور ٣٨
٥٠ - باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز ٣٨
٥١ - باب في النهي عن النياحة ٣٨
٥٢ - باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشقّ الجيوب ٤٠
٥٣ - باب ما جاء في البكاء على الميت ٤١
٥٤ - باب ماجاء في الميت يعذب بما نيح عليه ٤٢
٥٥ - باب ما جاء في الصبر على المصيبة ٤٣
٥٦ - باب ما جاء في ثواب من عزّى مصاباً ٤٥
٥٧ - باب ما جاء في ثواب من أُصيبَ بولده ٥٨
٥٨ - باب ما جاء فيمن أُصيب بِسِقْط ٥٨
٥٩ - باب ما جاء في الطعام يبعث إِلى أَهل الميت ٤٧
٦٠ - باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إِلى أَهل الميت وصنعة الطعام ٤٨
٦١ - باب ما جاء فيمن مات غريباً ٤٨
٦٣ - باب في النهي عن كسر عظام الميت ٤٩

٦٤ - باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ ٤٩
٦٥ - باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ ٥٣
٧ - كتاب الصيام ٥٧
١ - باب ما جاء في فضل الصيام ٥٧
٢ - باب ما جاء في فضل شهر رمضان ٥٨
٣ - باب ما جاء في صيام يوم الشكّ ٥٩
٤ - باب ما جاء في وصال شعبان برمضان ٦٠
٥ - باب ما جاء في النهي أَن يتقدّم رمضان بصوم ، إِلّا من صام صوماً فوافقه ... ٦٠
٦ - باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال ٦١
٧ - باب ما جاء في : « صوموا لرؤيته وأَفطروا لرؤيته » ٦١
٨ - باب ما جاء في : « الشهر تسع وعشرون » ٦٢
٩ - باب ما جاء في شهري العيد ٦٣
١٠ - باب ما جاء في الصوم في السفر ٦٣
١١ - باب ما جاء في الإِفطار في السفر ٦٤
١٢ - باب ما جاء في الإِفطار للحامل والمرضع ٦٤
١٣ - باب ما جاء في قضاء رمضان ٦٥
١٤ - باب ما جاء في كفارة من أَفطر يوماً من رمضان ٦٦
١٥ - باب ما جاء فيمن أَفطر ناسياً ٦٧
١٦ - باب ما جاء في الصائم يقيء ٦٧
١٧ - باب ما جاء في السواك والكحل للصائم ٦٨
١٨ - باب ما جاء في الحجامة للصائم ٦٨
١٩ - باب ما جاء في القُبلة للصائم ٦٩

٢٠ - باب ما جاء في المباشرة للصائم ٧٠
٢١ - باب ما جاء في الغِيبة والرفث للصائم ٧٠
٢٢ - باب ما جاء في السحور ٧١
٢٣ - باب ما جاء في تأخير السحور ٧٢
٢٤ - باب ما جاء في تعجيل الإفطار ٧٢
٢٦ - باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم ٧٣
٢٧ - باب ما جاء في الرَّجل يصبح جُنُباً وهو يريدُ الصيام ٧٤
٢٨ - باب ما جاء في صيام الدهر ٧٥
٢٩ - باب ما جاء في صيام ثلاثة أيّام من كلِّ شهر ٧٥
٣٠ - باب ما جاء في صيام النبيِّ ﷺ ٧٦
٣١ - باب ما جاء في صيام داود عليه السلام ٧٦
٣٣ - باب ما جاء في صيام ستة أيّام من شوّال ٧٧
٣٤ - باب في صيام يوم في سبيل الله ٧٨
٣٥ - باب ما جاء في النهي عن صيام أيّام التشريق ٧٨
٣٦ - باب النهي عن صيام الفطر والأضحى ٧٩
٣٧ - باب في صيام يوم الجمعة ٨٠
٣٨ - باب ما جاء في صيام يوم السبت ٨٠
٣٩ - باب صيام العَشر ٨١
٤٠ - باب صيام يوم عرفة ٨١
٤١ - باب صيام يوم عاشوراء ٨١
٤٢ - باب صيام يوم الاثنين والخميس ٨٢
٤٣ - باب صيام أشهر الحرم ٨٥

٤٥ - باب في ثواب من فطَّر صائماً ٨٥
٤٧ - باب من دُعي إلى طعام وهو صائم ٨٥
٤٨ - باب في الصائم لا تردّ دعوتُه ٨٦
٤٩ - باب في الأَكل يوم الفطر قبل أَن يخرج ٨٦
٥١ - باب من مات وعليه صيام من نذر ٨٧
٥٣ - باب في المرأة تصوم بغير إِذن زوجها ٨٧
٥٥ - باب فيمن قال : « الطاعم الشاكر كالصائم الصابر » ٨٨
٥٦ - باب في ليلة القدر ٨٩
٥٧ - باب في فضل العَشر الأَواخر من شهر رمضان ٨٩
٥٨ - باب ما جاء في الاعتكاف ٩٠
٥٩ - باب ما جاء فيمن يبتدئ الاعتكاف ، وقضاء الاعتكاف ٩٠
٦٠ - باب في اعتكاف يوم أَو ليلة ٩١
٦١ - باب في المعتكف يلزم مكاناً من المسجد ٩١
٦٢ - باب الاعتكاف في خيمةٍ في المسجد ٩٢
٦٣ - باب في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز ٩٢
٦٤ - باب ما جاء في المعتكف يغسل رأسه ويرجّله ٩٢
٦٥ - باب في المعتكف يزوره أَهله في المسجد ٩٣
٦٦ - باب المستحاضة تعتكف ٩٣

٨ - كتاب الزكاة ٩٥

١ - باب فرض الزكاة ٩٥
٢ - باب ما جاء في منع الزكاة ٩٦
٣ - باب ما أُدِّي زكاته فليس بكنز ٩٧

٤ - باب زكاة الورِق والذهب ٩٧
٥ - باب من استفاد مالاً ٩٨
٦ - باب ما تجب فيه الزكاة من الأَموال ٩٨
٧ - باب تعجيل الزكاة قبل محلّها ٩٩
٨ - باب ما يقال عند إِخراج الزكاة ٩٩
٩ - باب صدقة الإِبل ١٠٠
١٠ - باب إِذا أَخذ المصدّق سنّاً دون سنّ أَو فوقَ سنّ ١٠١
١١ - باب ما يأخذ المصدّق من الإِبل ١٠٢
١٢ - باب صدقة البقر ١٠٣
١٣ - باب صدقة الغنم ١٠٤
١٤ - باب ما جاء في عمّال الصدقة ١٠٥
١٥ - باب صدقة الخيل والرقيق ١٠٧
١٦ - باب ما تجب فيه الزكاة من الأَموال ١٠٧
١٧ - باب صدقة الزروع والثمار ١٠٧
١٨ - باب خرص النخل والعنب ١٠٨
١٩ - باب النهي أَن يُخرِج في الصدقة شرَّ ماله ١٠٩
٢٠ - باب زكاة العسل ١١٠
٢١ - باب صدقة الفطر ١١١
٢٤ - باب الصدقة على ذي قرابة ١١٣
٢٥ - باب كراهية المسألة ١١٤
٢٦ - باب من سأل عن ظهر غنى ١١٥
٢٧ - باب من تحلُّ له الصدقة ١١٦

٢٨ - باب فضل الصدقة ١١٦

٩ - كتاب النكاح ١١٨

١ - باب ما جاء في فضل النكاح ١١٨
٢ - باب النهي عن التبتُّل ١١٩
٣ - باب حقّ المرأة على الزوج ١٢٠
٤ - باب حقّ الزوج على المرأة ١٢١
٥ - باب أَفضل النساء ١٢٢
٦ - باب تزويج ذات الدِّين ١٢٢
٧ - باب تزويج الأَبكار ١٢٣
٨ - باب تزويج الحرائر والولود ١٢٣
٩ - باب النظر إِلى المرأة إِذا أَراد أَن يتزوجها ١٢٤
١٠ - باب لا يخطب الرجل على خِطبة أَخيه ١٢٥
١١ - باب استئمار البكر والثيب ١٢٦
١٢ - باب من زوّج ابنته وهي كارهة ١٢٧
١٣ - باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء ١٢٨
١٤ - باب نكاح الصغار يزوجهنّ غير الآباء ١٢٩
١٥ - باب لا نكاح إِلّا بوليّ ١٢٩
١٦ - باب النهي عن الشّغار ١٣٠
١٧ - باب صداق النساء ١٣١
١٨ - باب الرَّجل يتزوَّج ولا يفرض لها فيموت على ذلك ١٣٢
١٩ - باب خطبة النكاح ١٣٣
٢٠ - باب إِعلان النكاح ١٣٤

٢١ - باب الغناء والدفّ ١٣٥
٢٢ - باب في المخنّثين ١٣٧
٢٣ - باب تهنئة النكاح ١٣٧
٢٤ - باب الوليمة ١٣٨
٢٥ - باب إجابة الداعي ١٣٩
٢٦ - باب الإقامة على البكر والثيب ١٤٠
٢٧ - باب ما يقول الرَّجل إذا دخلت عليه أَهله ١٤١
٢٨ - باب التستر عند الجماع ١٤١
٢٩ - باب النهي عن إتيان النساء في أَدبارهنَّ ١٤٢
٣٠ - باب العزل ١٤٣
٣١ - باب لا تنكح المرأة على عمّتها ولا على خالتها ١٤٣
٣٢ - باب الرَّجل يطلّق امرأته ثلاثاً فتزوج فيطلقها قبل أَن يدخل بها ، أَترجع إلى الأَوّل ؟ ١٤٤
٣٣ - باب المحلِّل والمحلَّل له ١٤٥
٣٤ - باب يحرم من الرَّضاع ما يحرم من النسب ١٤٦
٣٥ - باب لا تحرّم المصّة ولا المصتان ١٤٧
٣٦ - باب رضاع الكبير ١٤٨
٣٧ - باب لا رضاع بعد فصال ١٤٨
٣٨ - باب لبن الفحل ١٤٩
٣٩ - باب الرَّجل يُسْلِم وعنده أَختان ١٥٠
٤٠ - باب الرَّجل يُسلم وعنده أَكثر مِن أَربع نسوة ١٥١
٤١ - باب الشرط في النكاح ١٥١
٤٢ - باب الرَّجل يُعتق أَمَتَه ثمَّ يتزوجها ١٥٢

٤٣ - باب تزويج العبد بغير إذن سيده ١٥٣
٤٤ - باب النهي عن نكاح المتعة ١٥٣
٤٥ - باب المحرم يتزوّج ١٥٥
٤٦ - باب الأكفاء ١٥٥
٤٧ - باب القسمة بين النساء ١٥٦
٤٨ - باب المرأة تهب يومها لصاحبتها ١٥٦
٤٩ - باب الشفاعة في التزويج ١٥٧
٥٠ - باب حسن معاشرة النساء ١٥٧
٥١ - باب ضرب النساء ١٥٩
٥٢ - باب الواصلة والواشمة ١٦٠
٥٣ - باب متى يستحبّ البناء بالنساء ؟ ١٦٢
٥٥ - باب ما يكون في اليُمن والشؤم ١٦٢
٥٦ - باب الغَيرة ١٦٣
٥٧ - باب التي وهبت نفسها للنبيّ ﷺ ١٦٤
٥٨ - باب الرَّجل يشكّ في ولده ١٦٥
٥٩ - باب الولد للفراش وللعاهر الحجَر ١٦٦
٦٠ - باب الزوجين يُسْلِم أَحدهما قبل الآخر ١٦٧
٦١ - باب الغيل ١٦٨
٦٢ - باب في المرأة تؤذي زوجها ١٦٨
١٠ - كتاب الطلاق ١٧٠
١ - باب ١٧٠
٢ - باب طلاق السنّة ١٧٠

٣ - باب الحامل كيف تطلّق ؟ ١٧١
٤ - باب من طلّق ثلاثاً في مجلس واحد ١٧٢
٥ - باب الرجعة ١٧٢
٦ - باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت ١٧٢
٧ - باب الحامل المتوفّى عنها زوجُها ، إذا وضعت حلّت للأَزواج ١٧٣
٨ - باب أَين تعتدّ المتوفّى عنها زوجها ؟ ١٧٤
٩ - باب هل تخرج المرأة في عدتها ؟ ١٧٥
١٠ - باب المطلقة ثلاثاً ، هل لها سكنى أو نفقة ؟ ١٧٦
١١ - باب متعة الطلاق ١٧٦
١٢ - باب الرَّجل يجحد الطلاق ١٧٧
١٣ - باب مَن طلّق أَو نكح أَو راجع لاعباً ١٧٧
١٤ - باب مَن طلّق في نفسه ولم يتكلّم به ١٧٧
١٥ - باب طلاق المعتوه والصغير والنائم ١٧٧
١٦ - باب طلاق المكره والناسي ١٧٨
١٧ - باب لا طلاق قبل النكاح ١٧٩
١٨ - باب ما يقع به الطلاق من كلام ١٨٠
١٩ - باب طلاق البتة ١٨٠
٢٠ - باب الرَّجل يخيّر امرأته ١٨٠
٢١ - باب كراهية الخُلع للمرأة ١٨١
٢٢ - باب المختلعة تأخذ ما أَعطاها ١٨١
٢٣ - باب عدّة المختلعة ١٨١
٢٤ - باب الإِيلاء ١٨٢

٢٥ - باب الظِّهار ١٨٣
٢٦ - باب المظاهِر يجامع قبل أَن يكفّر ١٨٤
٢٧ - باب اللِّعان ١٨٥
٢٨ - باب الحرام ١٨٨
٢٩ - باب خيار الأَمة إِذا أُعتقت ١٨٩
٣٠ - باب في طلاق الأَمة وعدتها ١٩٠
٣١ - باب طلاق العبد ١٩٠
٣٣ - باب عدّة أُمّ الولد ١٩٠
٣٤ - باب كراهية الزينة للمتوفّى عنها زوجها ١٩١
٣٥ - باب هل تحدّ المرأة على غير زوجها ١٩١
٣٦ - باب الرَّجل يأمره أَبوه بطلاق امرأته ١٩٢

١١ - كتاب الكفّارات ١٩٤

١ - باب يمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها ١٩٤
٢ - باب النهي أَن يحلف بغير الله ١٩٥
٣ - باب من حلف بملّة غير الإِسلام ١٩٦
٤ - باب من حُلِف له بالله فليرض ١٩٦
٦ - باب الاستثناء في اليمين ١٩٧
٧ - باب من حَلَف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ١٩٧
٨ - باب من قال : كفارتها تركها ١٩٩
١٠ - باب مِن أَوسط ما تطعمون أَهليكم ١٩٩
١١ - باب النهي أَن يستلجّ الرَّجل في يمينه ولا يكفّر ١٩٩
١٢ - باب إِبرار المقسم ٢٠٠

١٣ - باب النهي أَن يقال : ما شاء الله وشئت ٢٠٠
١٤ - باب من ورّى في يمينه ٢٠١
١٥ - باب النهي عن النّذر ٢٠١
١٦ - باب النذر في المعصية ٢٠٢
١٧ - باب من نذر نذراً ولم يسمّه ١٧
١٨ - باب الوفاء بالنذر ٢٠٣
١٩ - باب من ماتَ وعليه نذر ٢٠٤
٢٠ - باب من نذر أَن يحجّ ماشياً ٢٠٤
٢١ - باب من خلط في نذره طاعة بمعصية ٢٠٥
١٢ - كتاب التجارات ٢٠٦
١ - باب الحثّ على المكاسب ٢٠٦
٢ - باب الاقتصاد في طلب المعيشة ٢٠٧
٣ - باب التوقّي في التجارة ٢٠٨
٥ - باب الصناعات ٢٠٨
٦ - باب الحُكرة والجَلَب ٢٠٩
٧ - باب أَجر الراقي ٢١٠
٨ - باب الأَجر على تعليم القرآن ٢١٠
٩ - باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغيّ وحُلوان الكاهن وعسب الفحل ٢١١
١٠ - باب كسب الحجّام ٢١٢
١١ - باب ما لا يحلّ بيعه ٢١٣
١٢ - باب ما جاء في النهي عن المُنابَذَة والملامسة ٢١٤
١٣ - باب لا يبيع الرجل على بيع أَخيه ولا يسوم على سَوْمِه ٢١٥

١٤ - باب ما جاء في النهي عن النجش ٢١٥
١٥ - باب النهي أَن يبيع حاضر لباد ٢١٦
١٦ - باب النهي عن تلقّي الجلب ٢١٧
١٧ - باب البيّعان بالخيار ما لم يفترقا ٢١٧
١٨ - باب بيع الخيار ٢١٨
١٩ - باب البيّعان يختلفان ٢١٩
٢٠ - باب النهي عن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن ٢٢٠
٢٣ - باب النهي بيع الحصاة وعن بيع الغرر ٢٢٠
٢٤ - باب النهي عن شراء ما في بطون الأَنعام وضروعها وضربة الغائص ٢٢١
٢٦ - باب الإِقالة ٢٢١
٢٧ - باب من كره أَن يسعّر ٢٢٢
٢٨ - باب السماحة في البيع ٢٢٣
٢٩ - باب السوم ٢٢٣
٣٠ - باب ما جاء في كراهيّة الأَيمان في الشراء والبيع ٢٢٤
٣١ - باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبّراً ، أَو عبداً له مال ٢٢٥
٣٢ - باب النهي عن بيع الثمار قبل أَن يبدو صلاحها ٢٢٦
٣٣ - باب بيع الثمار سنين ، والجائحة ٢٢٧
٣٤ - باب الرجحان في الوزن ٢٢٨
٣٥ - باب التوقّي في الكيل والوزن ٢٢٩
٣٦ - باب النهي عن الغشّ ٢٢٩
٣٧ - باب النهي عن بيع الطعام قبل أَنْ يقبض ٢٢٩
٣٨ - باب بيع المجازفة ٢٣٠

٣٩ - باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة ٢٣١
٤٠ - باب الأَسواق ودخولها ٢٣١
٤١ - باب ما يرجى من البركة في البُكور ٢٣٢
٤٢ - باب بيع المُصرَّاة ٢٣٢
٤٣ - باب الخراج بالضمان ٢٣٣
٤٥ - باب من باع عيباً فليبيّنه ٢٣٣
٤٧ - باب شراء الرقيق ٢٣٤
٤٨ - باب الصرف وما لا يجوز متفاضَلاً يداً بيد ٢٣٥
٤٩ - باب من قال : لا ربا إلّا في النسيئة ٢٣٦
٥٠ - باب صرف الذهب بالورِق ٢٣٧
٥٣ - باب بيع الرُّطَب بالتمر ٢٣٨
٥٤ - باب المزابنة والمحاقلة ٢٣٨
٥٥ - باب بيع العرايا بخرصها تمراً ٢٣٩
٥٦ - باب الحيوان بالحيوان نسيئة ٢٤٠
٥٧ - باب الحيوان بالحيوان متفاضلاً يداً بيد ٢٤٠
٥٨ - باب التغليظ في الرِّبا ٢٤٠
٥٩ - باب السَّلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أَجل معلوم ٢٤١
٦٢ - باب السَّلَم في الحيوان ٢٤٢
٦٣ - باب الشركة والمضاربة ٢٤٣
٦٤ - باب ما للرَّجل من مال ولده ٢٤٣
٦٥ - باب ما للمرأة من مالِ زوجها ٢٤٤
٦٦ - باب ما للعبد أَن يعطي ويتصدّق ٢٤٥

٦٧ - باب من مرّ على ماشية قوم أَو حائط ، هل يصيب منه ؟ ٢٤٦
٦٨ - باب النهي أَن يصيب منها شيئاً إِلّا بإِذن صاحبها ٢٤٧
٦٩ - باب اتخاذ الماشية ٢٤٧
١٣ - كتاب الأَحكام ٢٤٩
١ - باب ذكر القُضاة ٢٤٩
٢ - باب التغليظ في الحيف والرشوة ٢٥٠
٣ - باب الحاكم يجتهد فيصيب الحقّ ٢٥٠
٤ - باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان ٢٥١
٥ - باب قضيّة الحاكم لا تحلّ حراماً ولا تحرّم حلالاً ٢٥١
٦ - باب من ادّعى ما ليس له وخاصمَ فيه ٢٥٢
٧ - باب البيّنة على المدعي واليمين على المدّعى عليه ٢٥٢
٨ - باب من حَلَف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً ٢٥٣
٩ - باب اليمين عند مقاطع الحقوق ٢٥٤
١٠ - باب بما يستحلف أَهل الكتاب ٢٥٤
١١ - باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بيّنة ٢٥٥
١٢ - باب من سُرق له شيء فوجده في يد رجل فاشتراه ٢٥٥
١٣ - باب الحكم فيما أَفسدت المواشي ٢٥٥
١٤ - باب الحكم فيمن كَسَر شيئاً ٢٥٥
١٥ - باب الرَّجل يضع خشبة على جدار جاره ٢٥٦
١٦ - باب إِذا تشاجروا في قدر الطريق ٢٥٧
١٧ - باب من بنى في حقّه ما يضرّ بجاره ٢٥٧
١٨ - باب الرجلان يدّعيان في خُصّ .....

٢٠ - باب القضاء بالقرعة ٢٥٨
٢١ - باب القافة ٢٦٠
٢٢ - باب تخيير الصبيّ بين أَبويه ٢٦٠
٢٣ - باب الصلح ٢٦١
٢٤ - باب الحَجْر على من يفسد ماله ٢٦١
٢٥ - باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه ٢٦٢
٢٦ - باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أَفلس ٢٦٣
٢٧ - باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد ٢٦٣
٢٨ - باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها ٢٦٤
٢٩ - باب الإِشهاد على الديون ٢٦٥
٣٠ - باب من لا تجوز شهادته ٢٦٥
٣١ - باب القضاء بالشاهد واليمين ٢٦٦

١٤ - كتاب الهِبَات ٢٦٧

١ - باب الرجل يَنْحَلُ ولده ٢٦٧
٢ - باب من أَعطى ولده ثمَّ رجع فيه ٢٦٨
٣ - باب العُمرى ٢٦٨
٤ - باب الرُّقبى ٢٦٩
٥ - باب الرُّجوع في الهبة ٢٧٠
٧ - باب عطيّة المرأة بغير إِذن زوجها ٢٧٠

١٥ - كتاب الصدقات ٢٧٢

١ - باب الرُّجوع في الصدقة ٢٧٢
٢ - باب من تصدّق بصدقة فوجدها تباع ، هل يشتريها ؟ ٢٧٢

٣ - باب من تصدّق بصدقة ثمّ ورثها ٢٧٣
٤ - باب من وقف ٢٧٣
٥ - باب العاريّة ٢٧٤
٦ - باب الوديعة ٢٧٥
٧ - باب الأَمين يتّجر فيه فيربح ٢٧٥
٨ - باب الحوالة ٢٧٦
٩ - باب الكفالة ٢٧٦
١٠ - باب من ادّان ديناً وهو ينوي قضاءه ٢٧٨
١١ - باب مَن ادّان دَيناً لم ينو قضاءه ٢٧٨
١٢ - باب التشديد في الدين ٢٧٩
١٣ - باب من ترك دَيناً أَو ضياعاً فعلى الله وعلى رسولِه ٢٨٠
١٤ - باب إِنظار المعسِر ٢٨١
١٥ - باب حُسن المطالبة وأَخذ الحقّ في عفاف ٢٨٢
١٦ - باب حسن القضاء ٢٨٢
١٧ - باب لصاحب الحقّ سلطان ٢٨٣
١٨ - باب الحبس في الدَّين والملازمة ٢٨٣
١٩ - باب القرض ٢٨٤
٢٠ - باب أَداء الدين عن الميت ٢٨٤

١٦ - كتاب الرهون ٢٨٦

١ - باب ٢٨٦
٢ - باب الرّهن مركوب ومحلوب ٢٨٧
٣ - باب لا يغلق الرّهن .....

٤ - باب أَجر الأُجراء ٢٨٧
٦ - باب الرّجل يستقي كلَّ دلو بتمرة ويشترط جلدة ٢٨٧
٧ - باب المزارعة بالثلث والرُّبع ٢٨٨
٨ - باب كراء الأَرض ٢٨٩
٩ - باب الرُّخصة في كراء الأَرض البيضاء بالذهب والفضّة ٢٩٠
١٠ - باب ما يكره من المزارعة ٢٩١
١١ - باب الرخصة في المزارعة بالثلث والرّبع ٢٩٣
١٢ - باب استكراء الأَرض بالطعام ٢٩٤
١٣ - باب من زَرَع في أَرض قوم بغير إِذنهم ٢٩٤
١٤ - باب معاملة النخيل والكرم ٢٩٤
١٥ - باب تلقيح النخل ٢٩٥
١٦ - باب المسلمون شركاء في ثلاث ٢٩٦
١٧ - باب إِقطاع الأَنهار والعيون ٢٩٧
١٨ - باب النهي عن بيع الماء ٢٩٧
١٩ - باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ ٢٩٨
٢٠ - باب الشرب من الأَودية ومقدار حبس الماء ٢٩٨
٢١ - باب قسمة الماء ٣٠٠
٢٢ - باب حريم البئر ٣٠٠
٢٣ - باب حريم الشجر ٣٠١
٢٤ - باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله ٣٠١

١٧ - كتاب الشُّفعة ٣٠٣

١ - باب من باع رَباعاً فليؤذن شريكه ٣٠٣

٢ - باب الشفعة بالجوار ٣٠٤
٣ - باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة ٣٠٦
١٨ - كتاب اللُّقَطة ٣٠٦
١ - باب ضالّة الإبل والبقر والغنم ٣٠٦
٢ - باب اللقطة ٣٠٧
٤ - باب من أَصاب ركازاً ٣٠٨
١٩ - كتاب العتق ٣١٠
١ - باب المدبّر ٣١٠
٢ - باب أُمّهات الأَولاد ٣١٠
٣ - باب المكاتب ٣١١
٤ - باب العتق ٣١٢
٥ - باب من ملك ذا رحم محرم فهو حرّ ٣١٣
٦ - باب من أَعتق عبداً واشترط خدمته ٣١٣
٧ - باب من أَعتق شِركاً له في عبد ٣١٣
٨ - باب من أَعتق عبداً وله مال ٣١٤
٢٠ - كتاب الحدود ٣١٥
١ - باب لا يحلُّ دم امرئ مسلم إلّا في ثلاث ٣١٥
٢ - باب المرتدّ عن دينه ٣١٦
٣ - باب إقامة الحدود ٣١٦
٤ - باب من لا يجب عليه الحدّ ٣١٧
٥ - باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات ٣١٨

٦ - باب الشفاعة في الحدود ٣١٩
٧ - باب حدّ الزنا ٣١٩
٩ - باب الرجم ٣٢٠
١٠ - باب رجم اليهوديّ واليهوديّة ٣٢٢
١١ - باب من أَظهر الفاحشة ٣٢٣
١٢ - باب من عمِل عملَ قوم لوط ٣٢٤
١٣ - باب من أَتى ذات مَحْرَم ، ومن أَتى بهيمة ٣٢٤
١٤ - باب إِقامة الحدود على الإِماء ٢٣٥
١٥ - باب حدّ القذف ٣٢٥
١٦ - باب حدّ السكران ٣٢٦
١٧ - باب من شرب الخمر مراراً ٣٢٦
١٨ - باب الكبير والمريض يجب عليه الحدّ ٣٢٧
١٩ - باب من شهر السلاح ٣٢٨
٢٠ - باب من حارب وسعى في الأَرض فساداً ٣٢٨
٢١ - باب من قُتل دون ماله فهو شهيد ٣٢٩
٢٢ - باب حدّ السارق ٣٣٠
٢٦ - باب الخائن والمنتهب والمختلس ٣٣١
٢٧ - باب لا يقطع في ثمر ولا كثر ٣٣١
٢٨ - باب من سرق من الحرْز ٣٣٢
٢٩ - باب تلقين السارق ٣٣٣
٣١ - باب النهي عن إِقامة الحدود في المساجد ٣٣٣
٣٢ - باب التعزير ٣٣٤

٣٣ - باب الحدّ كفّارة ٣٣٤
٣٤ - باب الرّجل يجد مع امرأته رجلاً ٣٣٤
٣٥ - باب من تزوّج امرأة أَبيه من بعده ٣٣٥
٣٦ - باب من ادّعى إِلى غير أَبيه أَو تولّى غير مواليه ٣٣٥
٣٧ - باب من نفى رجلاً من قبيلته ٣٣٦
٣٨ - باب المخنّثين ٣٣٦

٢١ - كتاب الديات ٣٣٨

١ - باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً ٣٣٨
٢ - باب هل لقاتلِ مؤمنٍ توبة ؟ ٣٣٩
٣ - باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إِحدى ثلاث ٣٤٠
٤ - باب من قتل عمداً فرضوا بالدية ٣٤١
٥ - باب دية شبه العمد مغلّظة ٣٤١
٦ - باب دية الخطأ ٣٤٢
٧ - باب الدية على العاقلة ، فإِن لم يكن عاقلة ففي بيت المال ٣٤٣
٨ - باب من حال بين وليّ المقتول وبين القود أَو الدية ٣٤٤
٩ - باب ما لا قَوَدَ فيه ٣٤٤
١٠ - باب الجارح يفتدي بالقود ٣٤٥
١١ - باب دية الجنين ٣٤٥
١٢ - باب الميراث من الدية ٣٤٧
١٣ - باب دية الكافر ٣٤٧
١٤ - باب القاتل لا يرث ٣٤٨
١٥ - باب عقل المرأة على عصبتها ، ميراثها لولدها ٣٤٨
١٦ - باب القصاص في السنّ ٣٤٩

١٧ - باب ديّة الأَسنان ٣٤٩
١٨ - باب ديّة الأَصابع ٣٥٠
١٩ - باب الموضحة ٣٥٠
٢٠ - باب من عضَّ رجلاً فنزع يده فندر ثناياه ٣٥١
٢١ - باب لا يقتل مسلم بكافر ٣٥١
٢٢ - باب لا يقتل الوالد بولده ٣٥٢
٢٤ - باب يقتاد من القاتل كما قتل ٣٥٣
٢٦ - باب لا يجني أَحد على أَحد ٣٥٣
٢٧ - باب الجُبَّار ٣٥٤
٢٨ - باب القِسامة ٣٥٥
٢٩ - باب من مثّل بعبده فهو حر ٣٥٧
٣١ - باب المسلمون تتكافأ دماؤهم ٣٥٨
٣٢ - باب من قتل معاهداً ٣٥٩
٣٣ - باب من أَمِن رجلاً على دمه فقتله ٣٥٩
٣٤ - باب العفو عن القاتل ٣٦٠
٣٥ - باب العفو في القصاص ٣٦١

٢٢ - كتاب الوصايا ٣٦٢

١ - باب هل أَوصى رسول اللهِ ﷺ ؟ ٣٦٣
٤ - باب النهي عن الإِمساك في الحياة والتبذير عند الموت ٣٦٤
٥ - باب الوصيّة بالثلث ٣٦٥
٦ - باب لا وصيّة لوارث ٣٦٦
٧ - باب الدَّين قبل الوصيّة ٣٦٧

٨ - باب من مات ولم يوص ، هل يتصدّق عنه ؟ ٣٦٧
٩ - باب قوله : ﴿ وَمن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ ٣٦٨
٢٣ - كتاب الفرائض ٣٧٠
٢ - باب فرائض الصلب ٣٧٠
٣ - باب فرائض الجدّ ٣٧١
٥ - باب الكلالة ٣٧١
٦ - باب ميراث أَهل الإِسلام من أَهل الشرك ٣٧٢
٧ - باب ميراث الولاء ٣٧٣
٨ - باب ميراث القاتل ٣٧٥
٩ - باب ذوي الأَرحام ٣٧٥
١٠ - باب ميراث العصبة ٣٧٦
١٣ - باب من أَنكر ولده ٣٧٦
١٤ - باب في ادعاء الولد ٣٧٧
١٥ - باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته ٣٧٨
١٦ - باب قسمة المواريث ٣٧٨
١٧ - باب إِذا استهلّ المولود ورث ٣٧٨
١٨ - باب الرَّجل يُسلم على يد الرَّجل ٣٧٩
٢٤ - كتاب الجهاد ٣٨٠
١ - باب فضل الجهاد في سبيل الله ٣٨٠
٢ - باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عزّ وجلّ ٣٨١
٣ - باب من جهّز غازياً ٣٨٢

٤ - باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى ٣٨٢
٥ - باب التغليظ في ترك الجهاد ٣٨٢
٦ - باب من حبسه العذر عن الجهاد ٣٨٣
٧ - باب فضل الرباط في سبيل الله ٣٨٣
٨ - باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله ٣٨٤
٩ - باب الخروج في النفير ٣٨٤
١٠ - باب فضل غزو البحر ٣٨٥
١٢ - باب الرجل يغزو وله أَبوان ٣٨٦
١٣ - باب النيّة في القتال ٣٨٧
١٤ - باب ارتباط الخيل في سبيل الله ٣٨٨
١٥ - باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ٣٩٠
١٦ - باب فضل الشهادة في سبيل الله ٣٩٢
١٧ - باب ما تُرجى فيه الشهادة ٣٩٤
١٨ - باب السلاح ٣٩٥
١٩ - باب الرمي في سبيل الله ٣٩٦
٢٠ - باب الرايات والألوية ٣٩٧
٢١ - باب لبس الحرير والديباج في الحرب ٣٩٨
٢٢ - باب لبس العمائم في الحرب ٣٩٨
٢٤ - باب تشييع الغزاة ووداعهم ٣٩٩
٢٥ - باب السرايا ٣٩٩
٢٦ - باب الأَكل في قدور المشركين ٤٠٠
٢٧ - باب الاستعانة بالمشركين ٤٠٠

٢٨ - باب الخديعة في الحرب ٤٠١
٢٩ - باب المبارزة والسلب ٤٠١
٣٠ - باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان ٤٠٢
٣١ - باب التحريق بأَرض العدو ٤٠٣
٣٢ - باب فداء الأَسارى ٤٠٤
٣٣ - باب ما أَحرز العدوّ ثمّ ظهر عليه المسلمون ٤٠٥
٣٤ - باب الغلول ٤٠٥
٣٥ - باب النفَل ٤٠٦
٣٦ - باب قسمة الغنائم ٤٠٧
٣٧ - باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين ٤٠٧
٣٨ - باب وصيّة الإِمام ٤٠٨
٣٩ - باب طاعة الإِمام ٤٠٩
٤٠ - باب لا طاعة في معصية الله ٤١٠
٤١ - باب البيعة ٤١١
٤٢ - باب الوفاء بالبيعة ٤١٣
٤٣ - باب بيعة النساء ٤١٤
٤٤ - باب السبق والرهان ٤١٥
٤٥ - باب النهي أَن يسافر بالقرآن إِلى أَرض العدوّ ٤١٦
٤٦ - باب قسمة الخُمس ٤١٦
فهرس الكتب والأَبواب ٣١٩

صحيح سنن ابن ماجه

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الثالث

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى للطبعة الجديدة
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

ⓒ مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤١٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد بن ناصر الدين
صحيح سنن ابن ماجة للامام الحافظ ابي عبد الله القزويني-الرياض.
٦٠٠ ص ، ١٧ x ٢٤سم
ردمك: ٣-٦٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)
٨-٦٥-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٣)

١-الحديث-الكتب الستة ٢-الحديث- سنن ٣-الحديث الصحيح
أ - العنوان
ديوي ٢٣٥،٦ ١٧/٢١١٥

رقم الايداع: ١٧/٢١١٥
ردمك: ٣-٦٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)
٨-٦٥-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٣)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
هاتف: ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٢٥
فاكس ٤١١٢٩٣٢ - برقياً دفتر
ص.ب: ٢٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١
سجل تجاري ٦٣١٣ الرياض

صحيح سنن ابن ماجه

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)

٣



٢٥ - كتاب المناسك

١ - باب الخروج للحج

٢٣٤٨ - ٢٩٣٣ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« السَّفرُ قِطعةٌ من العذابِ ، يَمنعُ أحدَكم مَنامَه وطعامَه وشرابَه ، فإذا قضى أحدُكم نَهمتَه مِن سَفرِه فليُعجّل بالرُّجوعِ إلى أهلِه » .

صحيح : « الزوض النضير » (٧٧٤) : ق .

٢٣٤٩ - ٢٩٣٤ - عن ابْنِ عبّاسٍ ، عن الفَضلِ - أو أحدِهما عن الآخرِ - قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أرادَ الحجَّ فليتعجَّل ، فإنّه قد يَمرضُ المريضُ ، وتَضلُّ الضّالّةُ ، وتَعْرِضُ الحاجةُ » .

حسن : « الإرواء » (٩٩٠) ، « صحيح أبي داود » (١٩٢٢) .

٢ - باب فرض الحج

٢٣٥٠ - ٢٩٣٦ - عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! الحَجُّ في كلّ عامٍ ؟ قالَ :

« لَوْ قُلتُ : نَعَمْ ، لَوَجَبت ، ولو وَجَبت لم تَقُومُوا بها ، ولو لم تَقُومُوا بها عُذِّبتُم » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٥١) .

٢٣٥١ - ٢٩٣٨ - عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ الاقرعَ بن حابسٍ سألَ النبيَّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّه ! الحَجُّ في كلِّ سَنَةٍ ، أو مرَّة واحدةً ؟ قالَ :

« بَل مرَّةً واحدةً ، فمن استطاعَ ، فَتَطَوَّعَ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٤٩ - ١٥٠) ، « صحيح أبي داود » (١٥١٤) .

٣ - باب فضل الحجّ والعمرة

٢٣٥٢ - ٢٩٣٩ - عن عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« تابعوا بينَ الحجِّ والعُمرةِ ، فإنَّ المُتابعةَ بينَهُما تَنفي الفَقرَ والذُّنُوبَ كما يَنفي الكِيرُ خَبَثَ الحديدِ » .

صحيح : « المشكاة » (٢٥٢٤ - ٢٥٢٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٧ - ١٠٨) ، « الصحيحة » (١٢٠٠) .

٢٣٥٣ - ٢٩٤١ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« العمرةُ إلى العُمرةِ كفَّارةُ ما بينهُما ، والحجُّ المَبرُورُ ليسَ له جزاءٌ إلّا الجنَّةُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٣ / ١٩٧ و ١٩٩) : ق .

٢٣٥٤ - ٢٩٤٢ - عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ حَجَّ هذا البيتَ فَلم يَرفُثْ [١] ولم يفسُق رَجعَ كما وَلَدَته أمُّه » .

صحيح : ق .

٤ - باب الحجّ على الرحل

٢٣٥٥ - ٢٩٤٣ - عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : حجَّ النبيُّ ﷺ على رَحلٍ رَثٍّ [٢] ، وقَطيفةٍ تسوى أربَعَةَ دراهمَ ، أو لا تَسوى ، ثمَّ قالَ :

« اللّهمَّ ! حِجّةٌ لا رياءَ فيها ولا سُمعةَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٥) ، « الصحيحة » (٢٦١٧) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٨) ، « الحجّ الكبير » .

٢٣٥٦ - ٢٩٤٤ - عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ : كنّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ بينَ مكةَ والمدينةِ ، فَمَرَرنا بوادٍ ، فقال :

« أَيُّ وادٍ هذا ؟ » قالوا : وادي الأزرق ، قالَ :

« كأنّي أنظرُ إلى موسى ﷺ (فَذَكرَ من طولِ شعرِه شيئًا ، لا يحفظُه داودُ [٣]) واضعًا إصبعيه في أُذنيه ، له جُؤارٌ [٤] إلى اللّهِ بالتلبيةِ ، مارًّا بهذا الوادي » قالَ : ثمَّ سِرنا حتّى أتينا على ثنيّةٍ ، فقالَ :

---

(١) « فلم يرفث » : قال الأَزهري : الرفث كلمة جامعة لكلِّ ما يريده الرَّجل من المرأة .

(٢) « رث » ، أَي : عتيق .

(٣) داود : هو داود بن أَبي هند أَحد رواة الحديث .

(٤) « جؤار » : في « النهاية » : الجؤار رفع الصوت والاستغاثة .

« أيُّ ثَنيَّةٍ هذه ؟ » قالوا : ثنيّةُ هَرْشى [1] أو لَفْتٍ [2] ، قالَ : « كأنّي أنظرُ إلى يُونُسَ ، على ناقةٍ حمراءَ ، عليه جُبَّةُ صوفٍ ، وخِطامُ ناقَتِه خُلْبَةٌ [3] ، مارًّا بهذا الوادي مُلبِّيًا » .

صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ١١٦) : م .

٥ - باب فضل دعاء الحاج

٢٣٥٧ - ٢٩٤٦ - عن ابنِ عمرَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« الغازي في سَبيلِ اللّهِ والحاجُّ والمُعتمرُ وفدُ اللّهِ ، دعاهم فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٨) ، « الصحيحة » (١٨٢٠) .

٢٣٥٨ - ٢٩٤٨ - عن صفوانَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ صَفوانَ قالَ ، وكانَت تحتَه ابنةُ أبي الدَّرداءِ ، فأَتاها فوجد أُمَّ الدرداء ، ولم يَجِد أبا الدَّرداءِ ، فقالت له : تُريدُ الحجَّ العامَ ؟ قالَ : نعم ، قالت : فادعُ اللّهَ لَنا بخيرٍ ، فإنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« دعوةُ المَرْءِ مُستجابةٌ لأخيه بظهرِ الغيبِ ، عند رأسِه مَلَكٌ يُؤمِّنُ على دُعائِه ، كُلَّما دَعَا له بخيرٍ قالَ : آمينَ ، ولكَ بمثلِه » قالَ : ثمَّ خرجتُ إلى

---

(١) « ثنية هَرْشى » : جبل على طريق الشام والمدينة ، قريب من الجحفة .

(٢) « لَفْت » : ثنيّة جبل قديم بين الحرمين .

(٣) « خُلْبَة » : بضم الخاء وسكون اللام وضمها : اللِّيف والحبل الصلب الرقيق .

السوقِ فَلقيتُ أبا الدَّرداءِ ، فحدَّثني عن النَّبيِّ ﷺ بمثلِ ذلكَ .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٣٩) : م .

٧ - باب المرأةِ تحجُّ بغيرِ وليٍّ

٢٣٥٩ - ٢٩٥١ - عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تسافرُ المرأةُ سَفَرَ ثلاثةِ أيّامٍ ، فصاعدًا ، إلّا مَعَ أبيها أو أخيها أو ابنِها أو زوجِها أو ذي مَحْرَمٍ » .

صحيح : « الروض النضير » (٦٦٨) ، « صحيح أبي داود » (١٥١٨) : م ، وخ مختصرًا .

٢٣٦٠ - ٢٩٥٢ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« لا يَحلُّ لامرأةٍ تُؤمنُ باللّهِ واليومِ الآخرِ ، أن تُسافرَ مسيرةَ يومٍ واحدٍ ليسَ لها ذو حُرْمةٍ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥١٦ و ١٥١٧) ، « الإرواء » (٥٦٧) : ق .

٢٣٦١ - ٢٩٥٣ - عن ابنِ عباسٍ قالَ : جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ قالَ : إنّي اكتُتِبتُ في غزوةِ كذا وكَذا ، وامرأتي حاجّةٌ ، قالَ :

« فارجع مَعَها » .

صحيح : ق .

٨ - باب الحجّ جهادُ النساء

٢٣٦٢ – ٢٩٥٤ – عن عائشةَ قالت : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ عَلى النّساءِ جهادٌ ؟ قالَ :

« نعم ، عَلَيهنَّ جهادٌ لا قِتالَ فيه : الحجُّ والعُمرةُ » .

صحيح : « الإرواء » (٩٨١) ، « المشكاة » (٢٥٣٤) ، « الروض النضير » (١٠١٨) : خ نحوه .

٢٣٦٣ – ٢٩٥٥ – عن أُمِّ سَلَمةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الحجُّ جهادُ كُلِّ ضعيفٍ » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٧) ، « الضعيفة » (٣٥١٩) .

٩ - باب الحج عن الميت

٢٣٦٤ – ٢٩٥٦ – عن ابنِ عبّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ سَمِعَ رَجلًا يَقولُ : لبيكَ عن شُبْرُمَةَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من شُبرُمَةُ ؟ » قالَ : قَريبٌ لي ، قالَ :

« هل حَجَجْتَ قطُّ ؟ » قالَ : لا ، قالَ :

« فاجعل هذه عن نفسِكَ ، ثُمَّ حُجَّ عن شُبْرُمَةَ » .

صحيح : « الإرواء » (٩٩٤) ، « المشكاة » (٢٥٢٩) ، « الروض النضير » (٤١٨) ، « صحيح أبي داود » (١٥٨٩) .

٢٣٦٥ – ٢٩٥٧ – عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : جاءَ رَجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : أحُجُّ عن أبي ؟ قالَ :

« نعم ، حُجَّ عن أبيكَ ، فإن لم تَزدْه خيرًا ، لم تَزدْه شرًّا » .

صحيح الإسناد .

١٠ - باب الحج عن الحي إذا لم يستطع

٢٣٦٦ – ٢٩٥٩ – عن أبي رزينٍ العُقيليِّ ؛ أنّه أتى النَّبيَّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّه ! إنَّ أبي شيخٌ كَبيرٌ ، لا يَستطيعُ الحجَّ ولا العمرةَ ولا الظَّعَنَ ، قالَ :

« حُجَّ عن أبيكَ واعتمر » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٨٨) ، « المشكاة » (٢٥٢٨ / التحقيق الثاني) .

٢٣٦٧ – ٢٩٦٠ – عن عبدِاللّهِ بنِ عبّاسٍ ، أنَّ امرأةً من خَثْعَمٍ جاءت إلى النَّبيِّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ أبي شيخٌ كَبيرٌ ، قد أفنَدَ [1] وأدركته فريضةُ اللّهِ على عبادِه في الحجِّ ، ولا يَستطيعُ أداءَها ، فَهَل يُجزئُ عنه أن أُؤدِّيَها عنه ؟ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« نعم » .

حسن الإسناد .

---

(١) « أفند » ، أي : كبر وهرم حتّى صار يعرف في كلامه .

٢٣٦٨ - ٢٩٦٢ - عن الفَضْلِ ، أنّه كانَ رِدْفَ رسولِ اللّهِ ﷺ غَداةَ النَّحرِ ، فأتته امرأةٌ من خَثْعَمٍ ، فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ فريضة اللّهِ في الحجِّ على عبادِه أدرَكَت أبي شيخًا كَبيرًا ، لا يَستطيعُ أن يَركبَ ، أفأحجُّ عنه ؟ قالَ :

« نعم ، فإنّه لو كانَ على أبيكِ دينٌ قَضَيْتِيهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٩٩٢) ، « جلباب المرأة المسلمة » (ص ٦١ ، ٦٢) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٨٧) : ق .

١١ - باب حج الصبيّ

٢٣٦٩ - ٢٩٦٣ - عن جابرِ بن عبدِاللّهِ قالَ : رَفَعَت امرأةٌ صبيًّا لها إلى النَّبيِّ ﷺ في حَجَّة فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! أَلِهذا حَجٌّ ؟ قالَ :

« نعم ، ولكَ أجْرٌ » .

صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » (٩٤) ، « الإرواء » (٩٨٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٢٥) : م .

١٢ - باب النفساء والحائض تهلُّ بالحج

٢٣٧٠ - ٢٩٦٤ - عن عائشةَ قالت :

نُفِسَت أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ بالشجَرةِ ، فأمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أبا بَكرٍ أن يأمرَها أن تَغتسلَ وتُهِلَّ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٣٠) : م .

٢٣٧١ - ٢٩٦٥ - عن أبي بَكرٍ :

أنَّه خَرَجَ حاجًّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ومَعَه أسماءَ بنتُ عُميسٍ فَوَلَدت بالشجرةِ محمدَ بنَ أبي بَكرٍ ، فأتى أبو بكرٍ النَّبيَّ ﷺ فأخبرَه ، فأمرَه رسولُ اللّهِ ﷺ أن يأمرَها أن تَغتسلَ ، ثمَّ تُهلَّ بالحَجِّ ، وتصنعَ ما يصنعُ النَّاسُ إلا أنَّها لا تَطوفُ بالبيتِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٣١) ، « الحج الكبير » (٩ / ١) .

٢٣٧٢ - ٢٩٦٦ - عن جابرٍ ، قالَ :

نُفِست أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ بمحمدِ بنِ أبي بَكرٍ ، فأرسلت إلى النَّبيِّ ﷺ ، فأمرها أن تَغتسلَ وتستَثفرَ [1] بِثَوبٍ وتُهِلَّ .

صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » (٥١) ، « الحج الكبير » : م .

١٣ - باب مواقيت أهل الآفاق

٢٣٧٣ - ٢٩٦٧ - عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« يُهِلُّ أهلُ المدينةِ من ذي الحُليفةِ ، وأهل الشامِ من الجُحفَةِ ، وأهلُ نَجدٍ مِن قَرنٍ » فقالَ عبدُاللّهِ : أمّا هذه الثلاثةُ ، فقد سمعتُها من رسولِ اللّهِ ﷺ

---

(١) « تستثفر » : هو أَن أَن تشدَّ فرجها بخرقة عريضة ، بعد أَن تحتشي قطنًا ، وتوثق طرفيها في شيءٍ تشدّه على وسطها ، فتمنع بذلك سيل الدم .

وبَلَغني أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ويُهِلُّ أهلُ اليَمنِ من يَلَمْلَمَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٢٦) ، « الإرواء » (٤ / ١٧٩) ، « الحجّ الكبير » : ق .

٢٣٧٤ - ٢٩٦٨ - عن جابرٍ ، قالَ : خَطَبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« مُهَلُّ أهلِ المدينةِ من ذي الحُليفةِ ، ومُهلُّ أهلِ الشامِ من الجُحفةِ ، ومُهَلُّ أهلِ اليَمنِ من يَلَمْلَم ، ومُهَلُّ أهلِ نَجدٍ من قَرنٍ ، ومُهَلُّ أهلِ المَشرقِ من ذاتِ عِرْقٍ » ثمَّ أقبلَ بوجهِهِ للأُفقِ ، ثمَّ قالَ :

« اللّهمَّ ! أقبل بقلوبِهم » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٧٦) .

١٤ - باب الإحرام

٢٣٧٥ - ٢٩٦٩ - عن ابنِ عُمرَ ؛

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا أدخلَ رِجلَه في الغرزِ ، واستوت به راحلته ، أَهلَّ من عند مسجد ذي الحليفة .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٩٥) ، « الروض » (٩٥) ، « الحج الكبير » (٩ / ١) : ق .

٢٣٧٦ - ٢٩٧٠ - عن أَنس بن مالك قال : إنّي عند ثَفِنات ناقة رسول الله

ﷺ عند الشجرة ، فلمّا استوت به قائمةً ، قالَ :

« لبيكَ ! بعُمرةٍ وحَجّةٍ مَعًا » وذلكَ في حِجَّةِ الوَداعِ .

صحيح الإسناد : « الحج الكبير » (٩ / ١ - ٢) .

١٥ - باب التلبية

٢٣٧٧ - ٢٩٧١ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

تلقَّفتُ [١] التلبيةَ من رَسولِ اللّهِ ﷺ وهو يقولُ : « لَبيكَ اللّهمَّ لبَّيكَ ! لبَّيكَ ! لا شريكَ لكَ لَبَّيكَ ! إنَّ الحمدَ والنعمة لكَ والمُلك ، لا شريكَ لك » ، قالَ : وكانَ ابنُ عُمرَ يَزيدُ فيها : لبيكَ ! لبّيكَ ! لبّيكَ ! وسعديكَ [٢] ! والخيرُ في يَدَيكَ لبَّيكَ ! والرَّغباءُ [٣] إليكَ والعَمَلُ .

صحيح : « الروض النضير » (٥٤٠) ، « صحيح أبي داود » (١٥٩) : ق.

٢٣٧٨ - ٢٩٧٢ - عن جابرٍ قالَ : كانت تلبيةُ رسولِ اللّهِ ﷺ :

« لَبَّيكَ ! اللّهمَّ لبَّيك ! لبَّيكَ ! لا شريكَ لكَ لَبَّيْكَ ! إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والمُلكَ ، لا شريكَ لك » .

صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » ، « صحيح أبي داود » (١٥٩١) : م .

---

(١) « تلقفت » ، أي : أخذت .

(٢) « سعديك » ، أي : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة .

(٣) « الرغباء » : من الرغبة .

٢٣٧٩ - ٢٩٧٣ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في تلبيتِه :

« لَبَّيْكَ ! إلهَ الحقِّ ، لَبَّيكَ ! » .

صحيح : « الروض النضير » (٥٤٠) ، « الصحيحة » (٢١٤٦) ، « الحج الكبير » .

٢٣٨٠ - ٢٩٧٤ - عن سهلِ بنِ سعدِ السَّاعديِّ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما مِن مُلَبٍّ يُلبّي إلّا لَبَّى ما عَن يَمينِه وشمالِه ، مِن حَجَرٍ أو شَجَرٍ أو مَدَرٍ (١) ، حتَّى تنقطعَ الأرضُ من هٰهُنا وهٰهنا » .

صحيح : « المشكاة » (٢٥٥٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٨) ، « الحج الكبير » .

١٦ - باب رفع الصوت بالتلبية

٢٣٨١ - ٢٩٧٥ - عن السَّائبِ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أتاني جبريلُ ، فأمرني أن آمُرَ أصحابي أن يَرفعوا أصواتَهم بالإهلالِ (٢) » .

صحيح : « المشكاة » (٢٥٤٩) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٩٢) ، « الحج الكبير » .

٢٣٨٢ - ٢٩٧٦ - عن زَيدِ بن خالدِ الجُهَنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « مدر » : جمع مدرة ، وهو التراب المتلبد .

(٢) « الإهلال » : هو رفع الصوت بالتلبية .

« جاءَني جبريلُ فقالَ : يا محمد ! مُر أصحابَكَ فليرفعوا أصواتَهم بالتَّلبيةِ ، فإنَّها من شعارِ الحَجِّ » .

صحيح : « الصحيحة » (٨٣٠) .

٢٣٨٣ - ٢٩٧٧ - عن أبي بَكرٍ الصدّيقِ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قالَ :

« العَجُّ [١] والثَّجُّ [٢] » .

صحيح : « الصحيحة » (١٥٠٠) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٦١) ، وانظر الحديث في (باب - ٦) وهو في « الضعيف » .

١٨ - باب الطيب عند الإحرام

٢٣٨٤ - ٢٩٧٩ - عن عائشةَ أنَّها قالت :

طيبتُ رسولَ اللّهِ ﷺ لإحرامِه قَبلَ أن يُحرِمَ ، ولحلِّه قَبلَ أن يُفيضَ [٣] .

قالَ سُفيانُ [٤] : بيدَيَّ هاتينِ .

صحيح : « الإرواء » (١٠٤٧) ، « الروض النضير » (٧٦٨) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٣٢) ، « الجامع الكبير » : ق .

---

(١) « العج » : رفع الصوت بالتلبية .

(٢) « الثج » : سيلان دماء الهدي والأَضاحي .

(٣) « قبل أَن يفيض » : من الإفاضة ؛ أَي : قبل أَن يطوف طواف الزيارة .

(٤) هو أَحد رواة الحديث .

٢٣٨٥ - ٢٩٨٠ - عن عائشةَ قالت :

كأنّي أنظرُ إلى وَبيصِ [١] الطِّيبِ في مفارقِ [٢] رسولِ اللّهِ ﷺ وهو يُلبي .

صحيح : « الروض » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١٥٣٣) : ق .

٢٣٨٦ - ٢٩٨١ - عن عائشةَ قالت :

كأنّي أرى وَبيصَ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ اللّهِ ﷺ بعدَ ثلاثةٍ، وهو محرمٌ .

صحيح : « الحج الكبير » : ق (٦ / ٢) .

١٩ - باب ما يلبسُ المحرمُ من الثياب

٢٣٨٧ - ٢٩٨٢ - عن عبدِاللّهِ بن عُمَرَ ، أنَّ رَجلًا سألَ النَّبيَّ ﷺ : ما يَلبسُ المُحْرِمُ من الثِّيابِ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَلْبَسُ القُمُصَ ولا العمائمَ ولا السَّراويلاتِ ولا البَرَانِسَ ولا الخِفافَ ؛ إلّا أن لا يَجدَ نَعْلينِ فليلبَسْ خُفينِ وليقطعْهُما أسفلَ من الكَعبينِ ، ولا تَلبَسُوا من الثيابِ شيئًا مَسَّه الزَّعفرانُ أو الوَرْسُ [٣] » .

صحيح : « الإرواء » (١٠١٢) ، « صحيح أبي داود » (١٦٠٠ - ١٦٠٣) ، « الحج الكبير » : ق .

---

(١) « وبيص » : الوبيص : هو البريق .

(٢) « مفارق » : جمع مفرق ، والمراد المواضع الّتي يفرق منها بعض الشعر عن بعض .

(٣) « الورس » : نبت أصفر طيب الريح يصبغ به .

٢٣٨٨ - ٢٩٨٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ أنّه قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَلْبَسَ المُحرِمُ ثَوْبًا مَصبوغًا بِوَرْسٍ أو زَعْفَرانٍ .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٩٣) ، « الحجّ الكبير » : ق .

٢٠ - باب السراويل والخفين للمحرمِ إذا لم يَجد إزارًا أو نعلين

٢٣٨٩ - ٢٩٨٤ - عن ابنِ عباسٍ قالَ : سمعتُ النَبيَّ ﷺ يَخطبُ على المنبرِ فقالَ :

« مَنْ لَم يَجد إزارًا فليلبس سَرَاويلَ ، ومن لَم يَجِد نَعْلينِ فليلبس خُفَّينِ » .

وفي لفظٍ : « فليَلبَس سَراويلَ ، إلّا أن يَفقدَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٠١٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٠٥) : ق .

٢٣٩٠ - ٢٩٨٥ - عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ لَم يَجِد نَعْلَينِ فليلبَسْ خفَّينِ ، وليقطعْهُما أسفلَ من الكَعبينِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٠١٢) : ق .

٢١ - باب التوقّي في الإحرام

٢٣٩١ - ٢٩٨٦ - عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ قالت :

خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ حتَّى إذا كُنَّا بالعَرْجِ [1] نَزَلْنا ، فَجَلَسَ رسولُ اللّهِ ﷺ وعائشةُ إلى جنبِه ، وأنا إلى جَنْبِ أبي بَكرٍ ، وكانت زِمالتُنا [2] وزمالةُ أبي بَكرٍ واحدةً ، مَعَ غُلامِ أبي بَكرٍ .

قالَ : فَطلَع الغلامُ وليسَ معه بعيرُه ، فقالَ له : أينَ بعيرُكَ ؟ قالَ : أضللتُه البارحةَ ، قالَ : معَكَ بعيرٌ واحدٌ تُضلُّه ؟

قالَ [3] : فَطَفِقَ يَضربُه ورسولُ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« انظروا إلى هذا المُحرِمِ ما يصنعُ ! » .

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٥٩٥) ، « الحج الكبير » .

٢٢ - باب المحرمِ يغسلُ رأسَه

٢٣٩٢ - ٢٩٨٧ - عن عبدِاللّهِ بنِ حُنَيْنٍ ، أنَّ عبدَاللّهِ بنَ عبَّاسٍ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ اختلفا بالأبواءِ [4] ، فقال عبدُاللّهِ بنُ عبَّاسٍ : يَغسلُ المُحْرِمُ رأسَه، وقالَ المِسْورُ : لا يَغسلُ المُحرِمُ رأسَه ، فأرسلني ابن عباسٍ إلى أبي أيوبَ الأنصاريِّ أسألُه عن ذلكَ ، فوجدتُه يغتسلُ بينَ القَرنين [5] وهو يستترُ بثَوبٍ ، فسلّمتُ عليه ، فقالَ : من هذا ؟

---

(١) « بالعرج » : قرية جامعة بين الحرمين .

(٢) « زمالتنا » ، أَي : مركوبها وما كان معهما من أَدوات السفر .

(٣) القائل هو عباد بن عبدالله بن الزُّبير راوي الحديث عن أَسماء .

(٤) « بالأَبواء » : جبل بين الحرمين .

(٥) « بين القرنين » : هما قرنا البئر المبنيان على جانبها ، أَو خشبتان في جانبي البئر لأَجل البكرة .

قلتُ : أنا عبدُاللّهِ بنُ حُنينٍ ، أَرسَلَني إليكَ عبدُاللّهِ بن عبّاسٍ أسألكَ كيفَ كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَغسلُ رأسَه وهو محرمٌ ؟ قالَ :

فوَضَعَ أبو أيوبَ يدَه على الثوبِ فطأطأه ، حتّى بَدا لي رأسُه ، ثمَّ قالَ لإنسانٍ يَصُبُّ عليه : اصبُب ، فصبَّ على رأسِه ، ثمَّ حرَّكَ رأسَه بيديه ، فأقبلَ بهما وأدبرَ ثمَّ قالَ : هكذا رأيته ﷺ يفعلُ .

صحيح : « الإرواء » (١٠١٩) ، « صحيح أَبي داود » (١) : ق .

٢٤ - باب الشرط في الحجّ

٢٣٩٣ - ٢٩٩٠ - عن أبي بَكرِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن جَدَّتِهِ قالَ : لا أَدري أسماء بنت أبي بَكرٍ ، أو سُعْدى بنتِ عَوْفٍ - ، أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ دخَلَ عَلَى ضُباعةَ بنتِ عبدِالمطلبِ فقالَ :

« ما يمنعُكِ يا عمَّتاه ! من الحجِّ ؟ » فقالت : أنا امرأةٌ سَقيمةٌ ، وأنا أخافُ الحَبْسَ ، قالَ :

« فأَحرمي واشترِطي أن مَحِلَّكِ حيثُ حُبِستِ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٨٧) .

٢٣٩٤ - ٢٩٩١ - عن ضُباعةَ ، قالت :

دَخَلَ عليَّ رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا شاكيةٌ ، فقالَ : « أَما أتريدينَ الحَجَّ العامَ ؟ » قلتُ : إنّي لعليلةٌ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« حُجِّي وقُولي : مَحِلِّي حيثُ تحبسُني »

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٨٩) ، « الحج الكبير » .

٢٣٩٥ - ٢٩٩٢ - عن ابنِ عباسٍ قالَ : جاءت ضُباعةُ بنتُ الزُّبيرِ بنِ عبدِالمطَّلبِ رسولَ اللّهِ فقالت : إنّي امرأةٌ ثَقيلةٌ ، وإنّي أُريدُ الحجَّ ؛ فَكيفَ أُهِلُّ ؟! قالَ:

« أهلِّي واشترطي أنَّ مَحِلِّي حيثُ حبستني » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٨٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٥٧) : م .

٢٦ - باب دخول مكة

٢٣٩٦ - ٢٩٩٤ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَدخلُ مكةَ من الثّنيَّةِ العُليا ، وإذا خَرَجَ خَرَجَ من الثنيّةِ السُّفلى .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٢٩ و ١٦٣٠ و ١٦٣٣) ، « الحج الكبير » : ق .

٢٣٩٧ - ٢٩٩٥ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مكَّةَ نَهارًا .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

٢٣٩٨ - ٢٩٩٦ - عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أينَ تنزلُ غدًا ؟ وذلكَ في حجَّتِه ، قالَ :

« وهل تَركَ لَنا عَقيلٌ مَنزِلًا ؟ » ، ثمَّ قالَ :

« نحنُ نازلونَ غدًا بخَيْفِ بني كِنانةَ - يعني : المُحَصَّبَ - حيثُ قاسَمَت قُريشٌ على الكُفرِ » .

وذلكَ أنَّ بَني كنانةَ حالفت قريشًا على بني هاشمٍ أن لا يُناكِحوهم ولا يُبايعوهم .

قالَ مَعْمَرٌ : قالَ الزُّهريُّ : والخَيْفُ الوادي .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٥٤) ، « أَحاديث البيوع » : ق ، ومضى (كتاب الفرائض - باب : ٦) .

٢٧ - باب استلام الحجر

٢٣٩٩ - ٢٩٩٧ - عن عبدِاللَّهِ بن سَرْجِسٍ قالَ :

رأيتُ الأُصَيْلِعَ [١] عُمرَ بنَ الخطّابِ يُقبِّلُ الحَجَرَ ويَقولُ : إنّي لأُقبِّلُكَ ، وإنّي لَأَعلمُ أنَّكَ حَجَرٌ لا تَضُرُّ ولا تنفَعُ ، ولولا أنّي رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُقبلُكَ ما قبلتُكَ .

صحيح : « الروض النضير » (٧٢٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٣٦) : ق .

٢٤٠٠ - ٢٩٩٨ - عن ابن عباسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

---

(١) « الأَصيلع » : تصغير الأَصلع ، وهو الَّذي انحسر الشعر عن رأسه .

« ليأتينَّ هذا الحَجرُ يومَ القيامةِ وله عينانِ يُبصرُ بهما ، ولسانٌ ينطقُ به ، ويشهدُ على من يستلمُه بحقٍّ » .

صحيح : « المشكاة »(٢٥٧٨) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٧٣٥ و ٢٧٣٦) ، « الحج الكبير » .

٢٤٠١ - ٣٠٠٠ - عن عبدِاللّهِ بن عمر ، قالَ :

لَم يَكن رسولُ اللّهِ ﷺ يستلِم من أركانِ البيتِ إلّا الرُّكنَ الأسودَ ، والَّذي يَليه مِن نحوِ دور الجُمَحيِّينَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٣٧) ، « الحج الكبير » : ق .

٢٨ - باب من استلمَ الرُّكنَ بمِحجنِه

٢٤٠٢ - ٣٠٠١ - عن صَفيّةَ بنتِ شَيْبةَ قالت :

لمَّا اطمأنَّ رسولُ اللّهُ ﷺ عامَ الفتحِ ، طافَ على بعيرِه يستلم الرُّكنَ بمحجنٍ [١] بيدِه ، ثمَّ دخلَ الكعبةَ فوجدَ فيها حَمامةَ عَيدانٍ [٢] ، فكَسَرَها ، ثمَّ قامَ على بابِ الكعبةِ ، فرمى بها وأنا أنظُرُه .

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٦٤١) .

٢٤٠٣ - ٣٠٠٢ - عن ابنِ عباسٍ :

---

(١) « بمحجن » : هو العصا معوجة الرأس .

(٢) « حمامة عيدان » ، أَي : من عيدان ، وهي الطويل من النخل ، الواحدة عيدانة .

أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ في حجّةِ الوداعِ على بعيرٍ، يستلمُ الرُّكنَ بمحجَنٍ.

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٤٠) : ق .

٢٤٠٤ - ٣٠٠٣ - عن أَبي الطُّفيلِ عامرِ بنِ واثِلَةَ قالَ :

رأيتُ النبيَّ ﷺ يَطوفُ بالبيتِ على راحلتِه يستلمُ الرُّكنَ بمحجنِه ، ويُقبِّلُ المِحجنَ .

صحيح : « الإرواء » (١١١٤) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٤٢) ، « الحج الكبير » : م .

٢٩ - باب الرَّمَل حول البيت

٢٤٠٥ - ٣٠٠٤ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا طافَ الطَّوافَ الأوَّلَ رَمَلَ ثلاثةً ، ومشى أربعةً من الحِجْرِ إلى الحِجْرِ .

وكانَ ابن عُمرَ يفعلُه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٥٢ و ١٦٥٤) : ق .

٢٤٠٦ - ٣٠٠٥ - عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رَمَلَ من الحِجْرِ إلى الحِجْرِ ثلاثًا ، ومشى أَربعًا .

صحيح : « الروض النضير » (٢١٢) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (٥٧) .

٢٤٠٧ - ٣٠٠٦ - عن عُمر ، قالَ :

فيمَ الرَّمَلانُ الآنَ ؟ وقد أَطَّأ [1] اللّهُ الإسلامَ ، ونَفَى الكُفرَ وأهلَه ، وأَيمُ اللّهِ ! ما نَدَعُ شيئًا كُنَّا نفعلُه على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

حسن صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٤٩) ، « الحج الكبير » : خ نحوه .

٢٤٠٨ - ٣٠٠٧ - عن ابنِ عباسٍ ،قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ لأصحابِه حينَ أرادوا دُخُولَ مكَّةَ في عُمرَتِه بعدَ الحُدَيْبيةَ :

« إنَّ قومَكم غَدًا سيرونَكم ، فليَرَوُنَّكم جُلْدًا » .

فلمّا دَخلوا المسجدَ استلموا الرُّكنَ ورَمَلوا ، والنبيُّ ﷺ معهم ، حتّى إذا بَلَغوا الرُّكنَ اليَمانيَّ مَشَوْا إلى الرُّكنِ الأسودِ ، ثمَّ رَمَلوا حتَّى بَلَغوا الرُّكنَ اليَمانيَّ ، ثمَّ مَشَوْا إلى الرُّكنِ الأسودِ ، ففعلَ ذلكَ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ مشى الأربعَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٤٨ و ١٦٥٠ - ١٦٥١) : خ نحوه.

٣٠ - باب الاضطباع

٢٤٠٩ - ٣٠٠٨ - عن يَعلَى :

أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ مُضطَبعًا [2] .

---

(١) « أَطَّأ » ، أَي : ثبته وأَحكمه ، والهمزة الأُولى فيه بدل من واو وطأ .

(٢) « مضطبعًا » : الاضطباع : هو إعراء منكبه الأَيمن وجمع الرداء على الأَيسر .

قالَ قَبيصةُ : وعليه بُرْدٌ .

حسن : « صحيح أبي داود » (١٦٤٥) ، « الحج الكبير » .

٣١ - باب الطواف بالحِجْرِ

٢٤١٠ - ٣٠٠٩ - عن عائشةَ قالت : سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ عن الحِجْرِ ؟ فقالَ :

« هو مِنَ البَيتِ » ، قلتُ : ما مَنَعَهم أن يُدخِلُوه فيه ؟ قالَ : « عَجَزَت بهم النَّفقةُ » ، قلتُ : فما شأنُ بابِه مُرتفعًا ؛ لا يُصعدُ إليه إلّا بسُلَّمٍ ؟ قالَ : « ذلكَ فِعْلُ قومِكِ ؛ ليُدخِلوه من شاؤوا ويمنَعوه مَنْ شاؤوا ، ولولا أنَّ قومَكِ حديثُ عهدٍ بِكُفْرٍ ، مخافةَ أن تَنْفِرَ قُلُوبُهم ، لنَظَرتُ هل أُغيِّرُهُ ، فأُدخلُ فيه ما انتَقَصَ منه ، وجَعَلتُ بابَه بالأرضِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٤٣) ، « الإرواء » (١١٠٦) : ق .

٣٢ - باب فضل الطواف

٢٤١١ - ٣٠١٠ - عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من طافَ بالبيتِ وصلَّى رَكعتينِ كانَ كعتقِ رَقَبةٍ » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٠) .

٣٣ - باب الرَّكعتينِ بعد الطواف

٢٤١٢ - ٣٠١٣ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ فَطَافَ بالبيتِ سَبْعًا ، ثمَّ صلَّى رَكعتينِ - قالَ وَكيعٌ : يعني : عندَ المَقامِ - ، ثمَّ خَرَجَ إلى الصَّفا .

صحيح : « الروض النضير » (٥٢٨) : خ .

٢٤١٣ - ٣٠١٤ - عن جابرٍ أنَّه قالَ :

لمّا فَرَغَ رسولُ اللّهِ ﷺ مِن طَوافِ البَيتِ ، أتى مَقامَ إبراهيمَ ، فقالَ عُمَرُ : يا رسولَ اللّه ! هذا مَقَامُ أبينا إبراهيمَ الَّذي قال الله سبحانه : ﴿ واتَّخِذوا من مقام إِبراهيم مصلّى ﴾ .

قال الوليدُ : فقلتُ لمالك : هكذا قرأَها : ﴿ واتَّخِذوا من مقام إِبراهيم مصلًّى ﴾ ؟ قال : نعم .

صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » : م .

٣٤ - باب المَريض يَطوفُ راكبًا

٢٤١٤ - ٣٠١٥ - عن أُمِّ سَلَمَةَ :

أنّها مَرضت فأمرَها رسولُ اللّهِ ﷺ أن تَطوفَ من وَرَاءِ النَّاسِ وهي راكبةٌ ، قالت : فرأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصلّي إلى البيتِ وهو يقرأُ :

﴿ والطّورِ وكتابٍ مَسطورٍ ﴾ [الطور : ١ - ٢] .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٤٤) ، « الحج الكبير » : ق .

٣٥ - باب المُلتزم

٢٤١٥ - ٣٠١٦ - عن عبدالله بن عمرو ، قالَ :

طُفتُ معَ عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو ، فلمّا فَرَغنا من السَّبعِ رَكعنا في دُبُرِ الكَعبةِ ، فقلتُ : ألا تَتَعَوَّذُ باللّهِ من النّارِ ! قالَ : أعوذُ باللّهِ من النّارِ ، قالَ : ثمَّ مضى فاستلمَ الركنَ ، ثمَّ قامَ بينَ الحجر والبابِ فألصقَ صَدْرَه ويَدَيْهِ وخدَّه إليه ، ثمَّ قالَ : هكذا رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يفعلُ .

حسن : « الصحيحة » (٢١٣٨) ، « الحج الكبير » .

٣٦ - باب الحائض تقضي المناسكَ إلّا الطواف

٢٤١٦ - ٣٠١٧ - عن عائشةَ قالت : خرجنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ لا نَرَى إلّا الحَجَّ ، فلمّا كُنَّا بَسَرِفٍ أو قَريبًا من سَرِفٍ حِضتُ ، فَدَخَلَ عليَّ رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا أبكي فقالَ :

« ما لكِ ؟ أنُفِسْتِ ؟ » ، قلتُ : نعم ، قالَ :

« إنَّ هذا أمرٌ كَتَبَه اللّهُ على بناتِ آدَمَ ، فاقضي المَناسِكَ كلَّها غيرَ أن لا تَطُوفي بالبيتِ » .

قالت : وضحّى رسولُ اللّهِ ﷺ عن نسائِه بالبَقَر .

صحيح : « الإرواء » (١٩١) ، « الحج الكبير » : ق .

٣٧ - باب الإفراد بالحجّ

٢٤١٧ - ٣٠١٨ - عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أفرَدَ الحجَّ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٥٨ - ١٥٦٥) : ق . وصحَّ عنها خلافه : « حجّة النبيّ ﷺ » (٥٢) : خ .

٢٤١٨ - ٣٠١٩ - عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أفْرَدَ الحجَّ .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا . والصحيح عنها وعن غيرِها أنّه ﷺ قرن : « حجّة النبيّ ﷺ » أيضًا .

٢٤١٩ - ٣٠٢٠ - عن جابرٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أفردَ الحَجَّ .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا (١٥٦٦ و ١٥٦٨) : م نحوه .

٣٨ - باب من قَرَنَ الحجَّ والعُمرةَ

٢٤٢٠ - ٣٠٢٢ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : خَرَجنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ إلى مكّةَ ، فَسَمعتُه يَقولُ :

« لَبيْكَ ! عُمرةً وحجّةً » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٧٥ - ١٥٧٦) : ق .

٢٤٢١ - ٣٠٢٣ - عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لَبّيْكَ ! بعمرةٍ وحَجَّةٍ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

٢٤٢٢ - ٣٠٢٤ - عن الصُّبَيِّ بنِ مَعْبَدٍ قالَ :

كُنتُ رَجلًا نَصرانيًّا فأسلمتُ ، فأهللتُ بالحجِّ والعُمرةِ ، فَسَمعني سَلْمانُ بن رَبيعةَ ، وزيدُ بن صُوحانَ وأنا أُهِلُّ بهما جَميعًا بالقادسيَّةِ فقالا : لَهذا أَضَلُّ من بَعيرِه ، فكأَنَّما حَمَلا عليَّ جَبَلًا بكَلِمَتِهما ، فَقدِمتُ على عُمرَ ابن الخطّابِ فَذَكرتُ ذلكَ له ، فأقبلَ عليهما فَلامَهما ، ثمَّ أقبلَ عليَّ فقالَ : هُدِيتَ لسُنّةِ النبيِّ ﷺ ، هُديتَ لسنَّةِ النَّبيِّ ﷺ .

وفي رواية عنه قالَ :

كُنتُ حديثَ عَهدٍ بنصرانيّةٍ فأسلمتُ ، فَلَمْ آلُ أن أجتهدَ ، فأهللتُ بالحجِّ والعُمرةِ ، فَذَكَرَ نحوَه .

صحيح : « الإرواء » (٩٨٣) ، « الروض النضير » (٣٨) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (١٢٨ - ١٣٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٧٨) .

٢٤٢٣ - ٣٠٢٦ - عن أَبي طلحة :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَرَنَ الحجَّ والعُمرةَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٧٥ - ١٥٧٦) : ق .

٣٩ - باب طواف القارن

٢٤٢٤ - ٣٠٢٧ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ وابنِ عُمَرَ وابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لَمْ يَطُف هو وأصحابُه لعُمرتِهم وحجَّتِهم حينَ قَدِموا إلّا طَوافًا واحدًا .

صحيح بما بعده .

٢٤٢٥ - ٣٠٢٨ - عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ للحجِّ والعُمرةِ طَوافًا واحدًا .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٦٩ ، ١٦٥٦) ، « حجة النبي ﷺ » (ص ٨٨) : ق .

٢٤٢٦ - ٣٠٢٩ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّه قَدِمَ قارنًا فَطافَ بالبيتِ سَبْعًا ، وسعى بينَ الصفا والمَرْوةِ ، ثمَّ قالَ : هكذا فَعَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « الروض النضير » (٣٣) ، « التعليق على ا لروضة الندية » (١ / ٢٦٢) ، « التعليقات الجياد » .

٢٤٢٧ - ٣٠٣٠ - عن ابنِ عُمرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أحرَمَ بالحجِّ والعُمرةِ كَفى لهما طَوافٌ واحدٌ ، ولم يَحِلَّ حتَّى يَقضيَ حَجَّه ، ويَحِلَّ منهما جَميعًا » .

صحيح : المصدر نفسه .

٤٠ - باب التمتع بالعمرة إلى الحجّ

٢٤٢٨ - ٣٠٣١ - عن عُمرَ بن الخطّابِ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ وهو بالعَقِيقِ :

« أتاني آتٍ من رَبي فقالَ : صلِّ في هذا الوادي المُباركِ ، وقُل : عُمرةٌ في حَجَّةٍ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٤٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٧٩) ، « الحجّ الكبير » (١٠ / ١) : خ .

٢٤٢٩ - ٣٠٣٢ - عن سُراقةَ بنِ جُعْشُمٍ قالَ : قامَ رسولُ اللهِ ﷺ خَطيبًا في هذا الوادي ، فقالَ :

« ألا إنَّ العُمرةَ قد دَخَلت في الحجِّ إلى يومِ القيامةِ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٧٧) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (٦١) ، « الحج الكبير » : م مختصرًا .

٢٤٣٠ - ٣٠٣٣ - عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الشِّخّيرِ قالَ : قالَ لي عِمرانُ ابن الحُصينِ :

إنّي أحدِّثُكَ حديثًا لعلَّ اللّهَ أن ينفعَكَ به بعدَ اليومِ ، اعلم أنَّ رسولَ

اللّهِ ﷺ قد اعتمرَ طائفةٌ من أهلِه في العَشرِ من ذي الحِجّةِ ، ولم ينه عنه رسولُ اللّهِ ﷺ ولم يَنْزِلْ نَسْخُهُ ، قالَ في ذلكَ بعدُ رَجُلٌ برأيه ما شاءَ أن يَقولَ .

صحيح : « الصحيحة » (١٩٥٩) : م .

٢٤٣١ - ٣٠٣٤ - عن أبي موسى الأشعريِّ :

أنَّه كانَ يُفتي بالمُتعةِ ، فقالَ له رَجُلٌ : رُويْدَكَ بعضَ فُتياكَ ؛ فإنَّكَ لا تَدرِي ما أحدثَ أميرُ المؤمنينَ في النُّسُكِ بعدَكَ .

حتَّى لقيتُه بعدُ فسألتُه ، فقالَ عُمرُ : قد عَلمتُ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ فَعَلَه وأصحابُه ، ولكنّي كَرِهتُ أن يَظَلُّوا بهنَّ مُعْرِسِينَ تحتَ الأراكِ ، ثمَّ يَروحونَ بالحجِّ تَقطرُ رُؤُوسُهُم .

صحيح : م (٤ / ٤٥ - ٤٦) .

٤١ - باب فسخ الحجّ

٢٤٣٢ - ٣٠٣٥ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ : أهللنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ بالحَجِّ خالصًا ، لا نَخْلطُهُ بعُمْرةٍ ، فَقَدِمنا مكَّةَ لأربعِ ليالٍ خَلَونَ من ذي الحجّةِ ، فلمّا طُفنا بالبيتِ ، وسعينا بينَ الصَّفا والمروةِ أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نجعلَها عمرةً ، وأن نَحِلَّ إلى النِّساءِ ، فقُلنا ما بيننا : ليسَ بيننا وبينَ عَرَفةَ إلّا خمسٌ ، فنخرجُ إليها ومَذاكيرُنا تَقطرُ مَنيًّا ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأبرُّكُم وأصدَقُكم ، ولولا الهديُ لأحللتُ » .

فقالَ سُراقةُ بن مالكٍ : أمتعتُنا هذه لعامِنا هذا أم لأبدٍ ؟ فقالَ :

« لا ، بل لأبدِ الأبَدِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٦٨) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (٦٤ - ٦٥) .

٢٤٣٣ - ٣٠٣٦ - عن عائشةَ ، قالت :

خَرَجنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ لخَمسٍ بَقينَ من ذي القَعْدَةِ لا نُرَى إلّا الحَجَّ ، حتَّى إذا قَدِمنا ودَنَونا ، أمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ مَن لم يَكنْ معه هديٌ أن يَحِلَّ ، فحلَّ النَّاسُ كلُّهم ، إلّا من كانَ معه هديٌ ، فلمّا كانَ يومُ النَّحرِ دُخِلَ علينا بلحمِ بَقَرٍ ، فقيلَ : ذَبَحَ رسولُ اللّهِ ﷺ عن أزواجِه .

صحيح : « الإرواء » (١١٥٦) ، « صحيح أبي داود » (١٥٣٦) « الحج الكبير » : ق .

٢٤٣٤ - ٣٠٣٨ - عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ قالت :

خَرجنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ مُحرمينَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَنْ كانَ معه هَديٌ فليُقم على إحرامِه ، ومن لم يَكُن معه هديٌ فليُحِلل » قالت : ولم يكن معي هديٌ فأحللتُ ، وكانَ مَعَ الزُّبيرِ هديٌ ، فَلم يَحلَّ ، فَلَبستُ ثيابي وجئتُ إلى الزُبيرِ فقالَ : قومي عنّي ،فقلتُ : أَتخشى أن أثِبَ عليك ؟

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « الحج الكبير » : م .

٤٢ - باب من قالَ : كان فسخُ الحجّ لهم خاصة

٢٤٣٥ – ٣٠٤٠ – عن أبي ذَرٍّ قالَ :

كانت المُتعةُ في الحجِّ لأصحابِ محمدٍ ﷺ خاصةً .

صحيح : « الروض النضير » (٩٤٩ و ٩٥٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٨٦) : م . وهو موقوف مخالف لأَحاديث الفسخ في الباب قبله .

٤٣ - باب السعي بينَ الصفا والمروة

٢٤٣٦ – ٣٠٤١ – عن عُروةَ قالَ :

قُلتُ لعائشةَ : ما أرى عليَّ جُناحًا أن لا أَطَّوَّفَ بينَ الصفا والمروةِ ، قالت : إنَّ اللَّهَ يَقولُ : ﴿ إنَّ الصَّفا والمَروةَ من شعائِرِ اللهِ فمن حجَّ البيتَ أو اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عليه أن يطَّوَّفَ بهما ﴾ ولو كانَ كما تَقولُ لكانَ (فلا جُناحَ عليه أن لا يَطَّوَّفَ بهما) إنَّما أُنزِلَ هنا في ناسٍ من الأنصارِ كانُوا إذا أهلُّوا أهلُّوا لِمناةَ ، فَلا يَحلُّ لهم أن يَطَّوَّفوا بينَ الصفا والمروةِ ، فلمّا قَدِموا مَعَ النبيِّ ﷺ في الحَجِّ ذَكَروا ذلكَ له ، فأنزلَها اللّهُ ، فَلَعَمري ! ما أتمَّ اللّهُ عزَّ وجلَّ حَجَّ مَنْ لَم يَطُف بينَ الصَّفا والمَرْوةِ .

صحيح : « الإرواء » (١٠٧١) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٥٩) : ق .

٢٤٣٧ – ٣٠٤٢ – عن أُمِّ وَلَدِ لشَيْبةَ ، قالت : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يسعى بينَ الصَّفا والمَروَةِ ، وهو يقولُ :

« لا يُقطَعُ الأبْطحُ إلّا شَدًّا [1] » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٣٧) ، « الحج الكبير » .

٢٤٣٨ - ٣٠٤٣ - عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

إنْ أسعَ بينَ الصَّفا والمَرْوةِ فقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَسعى ، وإن أمشِ فقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يمشي وأنا شيخٌ كَبيرٌ .

صحيح : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٢٧٠ - ٢٢٧٢) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٦٢) .

٤٤ - باب العُمرة

٢٤٣٩ - ٣٠٤٥ - عن عبدِاللّهِ بنِ أبي أوْفَى قالَ :

كُنَّا مَعَ رسولِ اللّهِ حينَ اعتمرَ ، فَطافَ وطُفنا مَعَه ، وصلّى وصلَّينا مَعَه ، وكُنّا نسترُه من أهلِ مَكَّة ، لا يُصيبَه أحدٌ بشيءٍ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٦٠) : خ .

٤٥ - باب العمرة في رمضان

٢٤٤٠ - ٣٠٤٦ - عن وَهْبِ بنِ خَنْبَشٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« عُمرةٌ في رَمَضانَ تَعْدِلُ حَجّةً » .

صحيح : « الإرواء » (٨٦٩ و ١٥٨٧) ، « الحج الكبير »: ق .

---

(١) « إلّا شدًّا » ، أَي : عدوًا .

٢٤٤١ - ٣٠٤٧ - عن هَرِمِ بن خَنْبَشٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عُمرةٌ في رَمضانَ تَعْدِلُ حَجّةً » .

صحيح : « الإرواء » أَيضًا .

٢٤٤٢ - ٣٠٤٨ - عن أبي مَعْقِلٍ ، عن النبيّ ﷺ قالَ :

« عُمرةٌ في رَمضانَ تَعْدِلُ حَجّةً » .

صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (١٧٣٥ - ١٧٣٦) .

٢٤٤٣ - ٣٠٤٩ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عُمرةٌ في رَمَضانَ تَعْدِلُ حِجّةً » .

صحيح : « الإرواء » أَيضًا و (١٥٨٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٤) ، صحيح أَبي داود » (١٧٣٧) ، « الحج الكبير » : ق

٢٤٤٤ - ٣٠٥٠ - عن جابرٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« عُمرةٌ في رَمضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » .

صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « الحج الكبير » .

٤٦ - باب العُمرة في ذي القعدة

٢٤٤٥ - ٣٠٥١ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

لم يَعتَمِر رسولُ اللّه ﷺ إلّا في ذي القِعدةِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٣٩) .

٢٤٤٦ - ٣٠٥٢ - عن عائشةَ ، قالت :

لم يعتمر رسولُ اللّهِ ﷺ عُمرةً إلّا في ذي القعدةِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٣٨) : ق نحوه .

٤٧ - باب العمرة في رجب

٢٤٤٧ - ٣٠٥٣ - عن عُروةَ ، قالَ :

سُئِلَ ابنُ عمَرَ : في أيِّ شَهرٍ اعتَمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : في رَجَبٍ ، فقالت عائشةُ : ما اعتمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ في رَجبٍ قطُّ ، وما اعتمرَ إلّا وهو معه - تعني : ابنَ عُمر - .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

٤٨ - باب العمرة من التنعيم

٢٤٤٨ - ٣٠٥٤ - عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي بَكرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَه أن يُردِفَ عائشةَ فَيُعْمِرَها من التَّنعيمِ .

صحيح : « الإرواء » (١٠٩٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٤١) ، « الحج الكبير » : ق .

٢٤٤٩ - ٣٠٥٥ - عن عائشةَ ، قالت : خَرجنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ في حَجَّةِ الوَداعِ ، نُوافي هلالَ ذي الحجَّةِ ، فقالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« من أرادَ منكم أن يُهِلَّ بعُمرةٍ فليُهللْ ، فَلولا أنِّي أهديتُ لأهللتُ بعُمرةٍ » .

قالت : فَكانَ من القومِ من أهلَّ بعُمرةٍ ، ومنهم من أهلَّ بحَجٍّ ، فَكنتُ أنا مِمَّن أهلَّ بعُمرةٍ .

قالت : فَخَرجنا حتَّى قَدِمنا مَكَّةَ ، فأدركني يومُ عَرفةَ وأنا حائضٌ ، لم أحِلَّ مِنْ عُمرتي ، فَشَكوتُ ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ :

« دَعي عُمرتَكِ ، وانقُضي رأسَكَ ، وامتشطي ، وأهلّي بالحجِّ » .

قالت : ففعلتُ ، فلمّا كانت ليلة الحَصبةِ ، وقد قَضى اللّهُ حَجّنا ، أرسلَ مَعي عبدَالرَّحمنِ بنَ أبي بَكرٍ ، فأردفني وخَرَجَ إلى التنعيمِ ، فأحللتُ بعمرةٍ ، فَقضى اللّه حجَّنا وعُمرتنا ، ولم يَكن في ذلكَ هديٌ ولا صدقةٌ ولا صومٌ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٥٩) ، « الحج الكبير » (١١ / ١) : ق .

٥٠ - باب كم اعتمر النبيُّ ﷺ ؟

٢٤٥٠ – ٣٠٥٨ – عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

اعتمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أَربعَ عُمَرٍ : عُمرةَ الحديبية ، وعُمرةَ القَضاءِ من قابلٍ ، والثالثةَ من الجِعِرَّانةِ ، والرَّابعةَ الَّتي مَعَ حَجَّتِه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٣٩) .

٥١ - باب الخروج إلى منى

٢٤٥١ - ٣٠٥٩ - عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلّى بمنىً يومَ التروِيَةِ الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ والفجرَ ، ثمَّ غدا إلى عَرَفةَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٦٩) .

٢٤٥٢ - ٣٠٦٠ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّه كانَ يُصلي الصلواتِ الخمسَ بمنىً ، ثمَّ يُخبرُهم أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يفعلُ ذلكَ .

حسن بما قبله .

٥٣ - باب الغدوِ من منى إلى عرفات

٢٤٥٣ - ٣٠٦٣ - عن أنسٍ قالَ :

غدونا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ في هذا اليومِ من مِنىً إلى عَرَفةَ ، فمنَّا مَن يُكَبِّرُ ، ومنَّا من يُهِلُّ ، فَلَم يَعِب هذا على هذا ، ولا هذا على هذا - ورُبَّما قالَ : هؤلاءِ على هؤلاءِ ، ولا هؤلاءِ على هؤلاءِ - .

صحيح : ق نحوه .

٥٤ - باب المنزِل بعرفةَ

٢٤٥٤ - ٣٠٦٤ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ ينزلُ بعَرَفَةَ في وادي نَمِرَةَ [١] .

قالَ : فلمَّا قَتَلَ الحجّاجُ ابنَ الزُّبيرِ أرسلَ إلى ابنِ عُمرَ : أيَّ ساعةٍ كانَ النبيُّ ﷺ يَروحُ في هذا اليومِ ؟ قالَ : إذا كانَ ذلكَ رُحنا ، فأرسلَ الحجّاجُ رَجلًا ينظرُ إلى ساعةِ يَرتحلُ .

فلمّا أَرادَ ابنُ عُمَرَ أن يَرتَحلَ قالَ : أزاغتِ الشمسُ ؟ قالوا : لم تَزِغْ بعدُ ، فَجَلَسَ ، ثمَّ قالَ : أَزاغتِ الشمسُ ؟ قالوا : لَم تَزِغْ بعدُ ، فَجلسَ ، ثمَّ قالَ : أزاغت الشمسُ ؟ قالوا : لم تَزِغْ بعدُ ، فَجَلَسَ ثمَّ قالَ : أزاغتِ الشمسُ ؟ قالوا : نعم . فلمّا قالوا : قد زاغت ارتحلَ .

قالَ وَكيعٌ [٢] : يعني : راح .

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٦٧٢) .

٥٥ - باب الموقف بعرفات

٢٤٥٥ - ٣٠٦٥ - عن عليٍّ ، قالَ : وقفَ رسولُ اللّهِ ﷺ بعَرَفَةَ ، فقالَ : « هذا المَوْقِفُ ، وعَرَفةُ كلُّها مَوْقِفٌ » .

صحيح : « جلباب المرأة » (٢٧) ، « الحج الكبير » .

---

(١) « في وادي نمرة » : الجبل الَّذي عليه أَنصاب الحرم بعرفات .

(٢) هو وكيعٌ الراوي عن نافع عن ابن عمر .

٢٤٥٦ – ٣٠٦٦ – عن يَزيدَ بنِ شيبانَ ، قالَ : كُنَّا وُقوفًا في مَكانٍ تُباعدُه من الموقفِ ، فأتانا ابنُ مِربَعٍ فقالَ : إنّي رسولُ رسولِ اللّهِ ﷺ إليكم يقولُ :

« كُونوا على مشاعرِكم ، فإنّكم اليومَ على إرثٍ من إرثِ إبراهيمَ » .

صحيح : « المشكاة » (٢٥٩٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٧٥) ، « الحج الكبير » .

٢٤٥٧ – ٣٠٦٧ – عن جابرِ بنِ عبدِاللّه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كلُّ عَرَفةَ موقفٌ ، وارتفعوا عن بَطنِ عُرَنَةَ ، وكلُّ المُزدلفةِ مَوقفٌ ، وارتفعوا عن بطنِ مُحَسِّرٍ ، وكلُّ مِنىً مَنْحَرٌ ، إلّا ما وراءَ العَقَبةِ » .

صحيح : دون قوله : « إلّا ما وراء العقبة » ، « صحيح أَبي داود » (١٦٦٥ و ١٦٩٢ – ١٦٩٣) ، « المشكاة » / التحقيق الثاني ، « الحج الكبير » .

٥٦ - باب الدعاءِ بعرفةَ

٢٤٥٨ – ٣٠٦٩ – عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما من يومٍ أكثرَ من أن يُعتِقَ اللّهُ عزَّ وجلَّ فيه عبدًا من النَّارِ من يومِ عَرَفةَ ، وإنّه ليَدنو عزَّ وجلَّ ، ثمَّ يُباهي بِهِمُ الملائكةَ ، فيقولُ : « ما أَرادَ هؤلاءِ ؟ » » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٥٥١) : م .

٥٧ - باب من أتى عَرَفةَ قبلَ الفجرِ ليلةَ جَمعٍ

٢٤٥٩ - ٣٠٧٠ - عن عبدِالرَّحمنِ بنِ يَعمَرَ الدِّيليِّ ، قالَ : شهدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو واقفٌ بعرفةَ ، وأتاه ناسٌ من أهلِ نَجدٍ ، فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ الحجُّ ؟ قالَ :

« الحجُّ عَرَفة ، فَمن جاءَ قَبلَ صلاةِ الفَجرِ ليلةَ جَمْعٍ [١] فقد تَمَّ حجُّه [٢] ، أيَّامُ منىً ثلاثةٌ ؛ فمن تعجَّلَ في يومينِ فَلا إثمَ عليه ، ومن تأخَّرَ فَلا إثمَ عليه » ، ثمَّ أردفَ رجلًا خَلفَه يُنادي بهنَّ .

صحيح : « الإرواء » (١٠٦٤) ، « المشكاة » (٢٧١٤) ، « صحيح أبي داود » (١٧٠٣) .

٢٤٦٠ - ٣٠٧٢ - عن عُروةَ بنِ مُضرِّسٍ الطَّائيِّ :

أنَّه حَجَّ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَلم يُدرك النَّاسَ إلّا وهم بجمعٍ ، قالَ : فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أَنضيتُ راحلتي [٣] وأتعبتُ نفسي ، واللّهِ ! إن تَرَكتُ من حَبْلٍ [٤] إلّا وَقفتُ عليه ، فَهل لي من حجٍّ فقالَ النبيُّ ﷺ :

---

(١) « جمع » : اسم مزدلفة ، لاجتماع الناس بها .

(٢) « فقد تمَّ حجّه » ، أي : أَمِن من الفوت ، وإلّا فلا بدَّ من الطواف .

(٣) « أنضيت راحلتي » : في « الصحاح » : المنضى : البعير المهزول .

(٤) « حبل » : هو المستطيل في الرَّحل .

« مَن شهدَ مَعَنا الصلاةَ ، وأفاضَ من عَرفاتٍ ليلًا أو نهارًا ، فقد قَضى تَفَثَه ، وتمَّ حجُّه » .

صحيح : « الإرواء » (١٠٦٦) ، « الروض النضير » (٦٧١) ، « صحيح أبي داود » (١٧٠٤) .

٥٨ - باب الدفع من عرفة

٢٤٦١ - ٣٠٧٣ - عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، أنَّه سُئلَ : كيفَ كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَسيرُ حينَ دَفَعَ عن عَرَفَةَ ؟ قالَ :

كانَ يَسيرُ العَنَقَ [١] ، فإذا وَجَدَ فَجْوَةً نصَّ [٢] .

قالَ وَكيعٌ [٣] : يعني : فوقَ العَنَق .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٧٩) ، « الحج الكبير » : ق .

٢٤٦٢ - ٣٠٧٤ - عن عائشةَ قالت :

قالت قُريشٌ : نحنُ قَوَاطنُ البيتِ [٤] ، لا نجاوزُ الحَرَمَ ، فقالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ثمَّ أفيضُوا من حيثُ أفاضَ النّاسُ ﴾ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٦٨) : ق .

---

(١) « العنق » : سير سريع معتدل .

(٢) « نصَّ » ؛ أي : حرَّك الناقة يستخرج أقصى سيرها .

(٣) هو وكيعٌ الراوي عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن أُسامة .

(٤) « قواطن البيت » ؛ أي : مقيمون عنده من حيثُ أفاض الناس ؛ أي : من عرفات .

٥٩ - باب النزول بين عرفاتٍ وجمعٍ لمن كانت له حاجةٌ

٢٤٦٣ - ٣٠٧٥ - عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ قالَ :

أفضتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فلمّا بَلَغَ الشِّعْبَ الَّذي ينزلُ عندَه الأمراءُ ، نَزَلَ فبَالَ فتوضّأَ ، قُلتُ : الصلاةَ ! قالَ :

« الصلاةُ أمامَكَ » ، فلمّا انتهى إلى جمعٍ أذَّنَ وأقامَ ثمَّ صلَّى المَغربَ ، ثمَّ لم يَحِلَّ أحدٌ من النَّاسِ حتَّى قامَ فصلّى العِشاءَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٨١) ، « الثمر المستطاب / الصلاة - الإقامة » ، « الحج الكبير » : ق .

٦٠ - باب الجمع بين الصلاتين بجمع

٢٤٦٤ - ٣٠٧٦ - عن أَبي أيوبَ الأنصاريِّ قالَ :

صلَّيتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ المَغربَ والعشاءَ في حجّةِ الوَدَاعِ بالمُزدلفةِ .

صحيح : ق .

٢٤٦٥ - ٣٠٧٧ - عن عبداللهِ بنِ عمر ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى المَغربَ بالمُزدلفةِ فلمّا أنَخْنا ، قالَ :

« الصلاةُ بإقامةٍ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٨٢ و ١٦٨٣) : م .

٦١ - باب الوقوف بجمع

٢٤٦٦ - ٣٠٧٨ - عن عَمرِو بنِ ميمونٍ قالَ :

حَججنا مع عُمرَ بنِ الخطّابِ ، فلمّا أَردنا أن نُفيضَ من المُزدلفةِ قالَ : إنَّ المُشركينَ كانوا يقولونَ : أشرِق ثَبيرْ [1] ! كيما نُغيرْ . وكانوا لا يُفيضونَ حتّى تطلعَ الشمسُ ، فخالفَهم رسولُ اللّهِ ﷺ ، فأفاضَ قَبلَ طُلوعِ الشَّمسِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٩٤) ، « جلباب المرأة » (١٨٠) : خ .

٢٤٦٧ - ٣٠٧٩ - عن جابرٌ قالَ :

أفاضَ النبيُّ ﷺ في حجّةِ الوَداعِ وعليه السَّكينةُ ، وأمرَهم بالسَّكينةِ ، وأمرَهم أن يَرْموا بِمثلِ حصى الخَذْفِ ، وأوضعَ في وادي مُحسِّرٍ ، وقالَ : « لتأخذْ أُمَّتي نُسُكَها ، فإنني لا أدري لعلّي لا ألقاهم بعدَ عامي هذا » .

صحيح : « الإرواء » (١٠٧٤) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٩٩) : م .

٢٤٦٨ - ٣٠٨٠ - عن بلالِ بنِ رَباحٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ له غداةَ جَمعٍ : « يا بلالُ ! أسكتِ النَّاسَ » أو : « أنصِت النَّاسَ » ، ثمَّ قالَ :

---

(١) « ثبير » : جبل بالمزدلفة على يسار الذاهب إلى منى .

« إنَّ اللّهَ تَطَوَّلَ عليكم في جمعِكم هذا فَوَهبَ مسيئَكم لمُحسِنِكم ، وأعطى مُحْسِنَكم ما سألَ ، ادفَعوا باسمِ الله » .

صحيح : « الصحيحة » (١٦٢٤) .

٦٢ - باب من تقدَّمَ من جمعٍ إلى منى لرمي الجمار

٢٤٦٩ - ٣٠٨١ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : قَدِمنا رسولَ اللّهِ ﷺ أُغيلمةَ [١] بني عبدِالمطَّلبِ على حُمُراتٍ [٢] لَنا مِن جَمْعٍ ، فَجعلَ يَلْطَحُ [٣] أفخاذَنا ويَقولُ :

« أُبَيْنِيَّ [٤] ! لا تَرموا الجَمرةَ حتَّى تَطلعَ الشمسُ » .

وفي لفظٍ زيادةُ : ولا إخالُ أَحدًا يَرْميها حتّى تطلُع الشمسُ .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٧٦) ، « المشكاة » (٢٦١٣) ، « صحيح أبي داود » (١٦٩٦ - ١٦٩٧) .

٢٤٧٠ - ٣٠٨٢ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

كُنتَ في مَن قَدَّمَ رسولُ اللّهِ ﷺ في ضَعَفةِ أهلِه .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٧٣) : م و لـ (خ) معناه .

٢٤٧١ - ٣٠٨٣ - عن عائشة :

---

(١) « أُغيلمة » : المراد الصبيان .

(٢) « حمرات » : جمع حمر أو جمع حمار .

(٣) « اللطْح » : الضرب بالكفِّ ، وليس بالشديد .

(٤) « أُبَيْنيّ » : هو تصغير بُني جمع ابن مضافًا إلى النفس .

أنَّ سَوْدَةَ بنتَ زَمَعَةَ كانت امرأةً ثَبِطةً [1] ، فاستأذنت رسولَ اللّهِ ﷺ أن تَدفَعَ من جَمعٍ قَبْلَ دُفْعةِ النَّاسِ ، فأذنَ لها .

صحيح : ق .

٦٣ - باب قدر حصى الرمي

٢٤٧٢ - ٣٠٨٤ - عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أُمِّهِ قالت : رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يومَ النحرِ عندَ جَمرةِ العَقَبَةِ وهو راكبٌ على بغلةٍ ، فقالَ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! إذا رميتم الجَمرةَ فارموا بمثلِ حصى الخَذْفِ » .

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٧١٥) .

٢٤٧٣ - ٣٠٨٥ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ غداةَ العَقَبَةِ وهو على ناقتِه :

« القُطْ لي حصىً » فَلَقَطْتُ له سَبعَ حَصَياتٍ ، هنَّ حصى الخَذفِ ، فَجَعلَ يَنفُضُهنَّ في كفِّه ويقولُ :

« أمثالَ هؤلاءِ فارموا » ، ثمَّ قالَ :

« يا أيُّها النَّاسُ ! إيَّاكم والغُلُوَّ في الدينِ ؛ فإنَّه أهلَكَ مَنْ كانَ قبلَكم الغلوُّ في الدينِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٢٨٣) ، « ظلال الجنّة » (٩٨) .

---

(١) « ثبطة » ، أَي : ثقيلة بطيئة .

٦٤ - باب من أينَ ترمى جمرةَ العقبة ؟

٢٤٧٤ - ٣٠٨٦ - عن عبدِالرَّحمنِ بنِ يَزيدَ ، قالَ :

لمّا أتى عبدُاللّهِ بنُ مسعودٍ جَمرةَ العقبةِ ، استبطنَ الوادي ، واستقبلَ الكعبة ، وجعلَ الجمرةَ على حاجبِه الأيمنِ ، ثُمَّ رَمى بسَبْعِ حَصَياتٍ ، يُكبِّرُ مع كلّ حصاةٍ ، ثمَّ قالَ : من هٰهُنا ، والَّذي لا إلهَ غيرُه ! رَمَى الَّذي أُنزلت عليه سورةُ البَقَرةِ .

صحيح : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٨٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٣٣) : ق .

٢٤٧٥ - ٣٠٨٧ - عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أمّه قالت :

رأيت النبيَّ ﷺ يومَ النَّحرِ عندَ جَمرةِ العقبةِ استبطنَ الوادي ، فَرَمى الجمرة بسبعِ حَصَياتٍ ، يُكبِّرُ مَعَ كلّ حصاةٍ ، ثمَّ انصرفَ .

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٧١٥ - ١٧١٧) .

٦٥ - باب إذا رَمى جمرةَ العقبةِ لم يَقف عندَها

٢٤٧٦ - ٣٠٨٩ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّه رَمى جمرةَ العقَبَةِ ولم يَقف عندها ، وذَكَرَ أنَّ النبيَّ ﷺ فَعَلَ مثلَ ذلكَ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٠٧٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٢٢) : خ .

٢٤٧٧ - ٣٠٩٠ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا رَمى جمرةَ العَقَبَةِ مَضَى وَلَم يَقِفْ .

صحيح بما قبله : « الصحيحة » أَيضًا .

٦٦ - باب رمي الجمار راكبًا

٢٤٧٨ - ٣٠٩١ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رَمى الجمرةَ على راحلتِه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧١٩) .

٢٤٧٩ - ٣٠٩٢ - عن قُدامةَ بنِ عبدِاللّهِ العامِريِّ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ رَمَى الجمرةَ يومَ النَّحْرِ على ناقةٍ له صَهباء ، لا ضَرْبَ ولا طَرْدَ ، ولا إليكَ ! إليكَ !

صحيح : « المشكاة » (٢٦٢٣) .

٦٧ - باب تأخير رمي الجمار من عُذر

٢٤٨٠ - ٣٠٩٣ - عن عاصمٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعاءِ أن يَرموا يومًا ويدعوا يومًا .

صحيح : « الإرواء » (١٠٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٢٤ ، ١٧٢٥) .

٢٤٨١ - ٣٠٩٤ - عن عاصمٍ قالَ :

رَخَّصَ رسولُ اللّهِ ﷺ لِرِعاءِ الإبلِ في البيتوتةِ [١] أن يَرموا يومَ النَّحرِ ، ثمَّ يَجمعوا رَمْيَ يومينِ بعدَ النَّحرِ فيرمونَه في أحدِهما - قالَ مالكٌ [٢] : ظَنَنتُ أَنَّه قالَ : في الأوَّلِ منهما - ، ثُمَّ يَرمونَ يومَ النَّفْرِ .

صحيح : « الإرواء » (١٠٨٠) .

٦٩ - باب متى يقطع الحاج التلبية ؟

٢٤٨٢ - ٣٠٩٦ - عن ابنِ عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ لبَّى حتّى رَمَى جَمرةَ العقَبَةِ .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٩٦) ، « الروض النضير » (٨٣٤) ، « صحيح أبي داود » (١٥٩٣) : ق .

٢٤٨٣ - ٣٠٩٧ - عن الفَضلِ بن عبَّاسٍ قالَ :

كُنتُ رِدْفَ النبيِّ ﷺ ، فما زلتُ أسمعُه يُلبِّي حتَّى رَمى جمرةَ العقبةِ ، فلمّا رَماها قَطَعَ التَّلبيةَ .

صحيح : « الإرواء » (١٠٩٨) ، « الروض » (٨٣٤) : ق .

٧٠ - باب ما يحلُّ للرَّجلِ إذا رَمى جمرة العقبة

٢٤٨٤ - ٣٠٩٨ - عن ابنِ عباسٍ قالَ :

---

(١) « في البيتوتة » ، أي : في شأن البيتوتة بمنى .

(٢) هو مالك بن أنس أحد رواة الحديث .

إذا رَميتُم الجمرةَ فقد حلَّ لكم كلُّ شيءٍ إلّا النساءَ ، فقالَ لَه رَجل : يا ابنَ عبَّاسٍ ! والطِّيبُ ؟ فقالَ : أمَّا أنا فقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُضَمِّخُ رأسَه بالمِسكِ ، أفطيبٌ ذلكَ أم لا ؟

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٩) .

٢٤٨٥ - ٣٠٩٩ - عن عائشةَ قالت :

طَيَّبتُ رسولَ اللّهِ ﷺ لإحرامِه حينَ أحرمَ ولإحلالِه حينَ أَحَلَّ .

صحيح : « الإرواء » (١٠٤٧) : ق .

٧١ - باب الحلق

٢٤٨٦ - ٣١٠٠ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« اللَّهمَّ ! اغفِر للمُحلِّقينَ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! والمُقصِّرينَ ؟ قالَ : « اللَّهمَّ ! اغفر للمُحلّقينَ » ثلاثًا ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! والمُقصِّرينَ ؟ قالَ : « والمُقصِّرينَ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٨٥) : ق .

٢٤٨٧ - ٣١٠١ - عن ابنِ عُمرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« رَحِمَ اللّهُ المُحلِّقينَ! »، قالوا : والمُقصرينَ يا رسولَ اللّهِ ؟! قالَ: « رحِمَ اللّهُ المُحلِّقينَ ! » ، قالوا : والمُقصرينَ يا رسولَ اللّهِ ؟! قالَ : « رَحِمَ اللّهُ

المُحلِّقينَ ! » ، قالوا : والمقصرينَ يا رسولَ اللّهِ ؟! قالَ : « والمُقصرينَ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٨٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٢٨) : ق .

٢٤٨٨ – ٣١٠٢ – عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! لِمَ ظاهرتَ للمُحلِّقينَ ثلاثًا وللمُقصرينَ واحدةً ؟ قالَ :

« إنَّهم لم يَشُكُّوا » .

حسن : « الإرواء » (٤ / ٢٨٥ – ٢٨٦) .

٧٢ - باب من لبَّدَ رأسَه

٢٤٨٩ – ٣١٠٣ – عن حفصةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالت : قُلتُ :يا رسولَ اللّهِ ! ما شأنُ النَّاسِ حلّوا ولم تَحِلَّ أنتَ من عُمرتِك ؟ قالَ :

« إنّي لبَّدتُ رأسي ، وقلّدتُ هَدْيي ، فَلا أَحِلُّ حتَّى أنحَر » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٨٥) ، « الحج الكبير » : ق .

٢٤٩٠ – ٣١٠٤ – عن ابن عمر قالَ :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٣٤) ، « الحج الكبير » : ق .

٧٣ - باب الذبح

٢٤٩١ – ٣١٠٥ – عن جابرٍ قال : قال رسول الله ﷺ :

« مِنى كلُّها مَنحَرٌ ، وكُلُّ فِجاجِ مَكّة طَريقٌ ومَنْحَرٌ ، وكلُّ عَرَفةَ مَوْقِفٌ ، وكُلُّ المُزدَلِفةِ مَوْقِفٌ » .

حسن صحيح : « الروض النضير » (٤٦٨) ، « الصحيحة » (٢٤٦٤) « الحج الكبير » .

٧٤ - باب من قدَّمَ نسكاً قبلَ نسكٍ

٢٤٩٢ - ٣١٠٦ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

ما سُئِلَ رسولُ اللّهِ ﷺ عَمَّن قدَّمَ شيئًا قَبْلَ شيءٍ إلّا يُلقي بيديه كِلتَيهما :

« لا حَرج » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٣١) : ق .

٢٤٩٣ - ٣١٠٧ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُسألُ يومَ مِنىً فيقولُ :

« لا حَرَجَ ، لا حَرَجَ » ، فأتاه رَجُلٌ فقالَ : حَلَقتُ قَبْلَ أن أَذْبَحَ قالَ :

« لا حَرَجَ » ، قالَ : رَميتُ بعدَ ما أمسيتُ قالَ :

« لا حَرَجَ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا : ق .

٢٤٩٤ - ٣١٠٨ - عن عبدالله بن عمرٍو :

أَنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ أَو حَلَقَ قَبْلَ أَن يَذبح قال : « لا حَرَجَ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٥٨) : ق .

٢٤٩٥ - ٣١٠٩ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

قَعَدَ رسولُ اللّهِ ﷺ بِمِنىً يومَ النَّحرِ للنَّاسِ ، فجاءَه رَجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي حَلَقتُ قَبْلَ أن أذبحَ ، قالَ :

« لا حَرَجَ » ، ثمَّ جاءَه آخرُ فقالَ :

يا رسولَ اللّهِ ! إنّي نَحَرتُ قَبْلَ أن أرْمي . قالَ :

« لا حَرَجَ » ، فَما سُئِلَ يومئذٍ عن شيءٍ قُدِّمَ قَبلَ شيءٍ إلّا قالَ :

« لا حَرَجَ » .

حسن صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » .

٧٥ - باب رمي الجمار أيّامَ التشريق

٢٤٩٦ - ٣١١٠ - عن جابرٍ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ رَمى جَمرةَ العَقَبَةِ ضُحًى ، وأمَّا بعدَ ذلكَ فبعدَ زوالِ الشمسِ .

صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » ، « صحيح أَبي داود » (١٧٢٠) ، « الإرواء » (٤ / ٢٨١) : م .

٧٦ - باب الخطبة يومَ النحر

٢٤٩٧ - ٣١١١ - عن عَمرِو بنِ الأحوصِ ، قالَ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ في حجّةِ الوَدَاعِ :

« يا أيُّها النَّاسُ ! ألا أيُّ يومٍ أحرَمُ ؟ » ثلاثَ مَرَّاتٍ ، قالوا : يومَ الحَجِّ الأكبرِ ، قالَ :

« فإنَّ دماءَكم وأموالَكم وأعراضَكم بينَكم حَرامٌ ؛ كُحرمةِ يومِكم هذا في شهرِكم هذا في بلدِكم هذا ، ألا لا يَجني جانٍ إلّا على نفسِه ، ولا يَجني والدٌ على ولدِه ، ولا مولودٌ على والدِه ، ألا إنَّ الشَّيطانَ قد أيِسَ أن يُعْبَدَ في بَلدِكم هذا أبدًا ، ولكن سَيكون له طاعةٌ في بَعْضِ ما تحتقِرونَ من أعمالِكم ، فيرضى بها ، أَلا وكلُّ دَمٍ من دماءِ الجاهليّةِ موضوعٌ ، وأوّلُ ما أَضعُ منها دَمُ الحارثِ بنِ عبدِالمطلبِ - كانَ مُسترضعًا في بَني لَيْثٍ ، فَقَتَلته هُذيلٌ - ، ألا وإنَّ كلَّ رِبًا من ربا الجاهليّةِ موضوعٌ ، لكم رؤوسُ أموالِكم لا تَظلمونَ ولا تُظلَمونَ ، ألا يا أُمَّتاه ! هل بلَّغتُ ؟ » ثلاثَ مرَّاتٍ ، قالوا : نعم ، قالَ : « اللّهمَّ ! اشهد » ثلاثَ مرّاتٍ .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٧٩) ، « صحيح أَبي داود » تحت الحديث (١٧٠٠) .

٢٤٩٨ - ٣١١٢ - عن جُبيرِ بنِ مُطعمٍ ، قالَ :

قامَ رسولُ اللّهِ ﷺ بالخَيْفِ من مِنىً فقالَ :

« نضَّرَ اللّهُ امرَأً سمعَ مقالتي فبلَّغها ، فرُبَّ حاملِ فقهٍ غيرُ فقيهٍ ، ورُبَّ حاملِ فقهٍ إلى مَنْ هو أفقه منه ، ثلاثٌ لا يُغِلُّ علَيهنَّ قلبُ مؤمنٍ : إخلاصُ العَمَلِ للّهِ ، والنَّصيحةُ لولاةِ المُسلمينَ ، ولُزُومُ جماعتِهم ، فإنَّ دعوتَهم تُحيطُ مِنْ وَرائِهم » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (١٠٨٥) .

٢٤٩٩ - ٣١١٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ وهو على ناقتِه المُخَضرمةِ [١] بعَرَفاتٍ فقالَ :

« أتدرونَ أيَّ يومٍ هذا ، وأيَّ شهرٍ هذا ، وأَيَّ بَلدٍ هذا ؟ » . قالوا : هذا بَلَدٌ حَرَامٌ ، وشهرٌ حَرَامٌ ، ويَوْمٌ حَرامٌ ، قالَ : « ألا وإنَّ أموالَكم ودِماءَكم عَليكم حرامٌ ؛ كحُرمةِ شهرِكم هذا في بلدِكم هذا في يومِكم هذا ، ألا وإنّي فَرَطُكُم على الحوضِ ، وأُكاثرُ بِكُمُ الأمَمَ ، فلا تُسَوِّدوا وَجهي ، ألا وإنّي مُستَنقِذٌ أُناسًا ، ومُستَنقَذٌ مني أُناسٌ ، فأقولُ : يا ربِّ ! أُصَيحابي ؟ فيقولُ : إنَّكَ لا تدري ما أحدثوا بعدَكَ » .

صحيح .

٢٥٠٠ - ٣١١٤ - عن ابنِ عُمرَ ، أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ وَقَفَ يومَ النَّحْرِ بينَ الجَمَراتِ في الحجّةِ الَّتي حجَّ فيها فقالَ النبيُّ ﷺ :

---

(١) « المخضرمة » : من خضرم ، كدحرج ، أَي : قطع طرف أُذنها .

« أيُّ يومٍ هذا ؟ » قالوا : يومُ النحرِ ، قالَ : « فأيُّ بَلدٍ هذا ؟ » ، قالوا : هذا بَلدُ اللّه الحرامِ ، قالَ : « فأيُّ شهرٍ هذا ؟ » قالوا : شهرُ اللّهِ الحَرَامِ ، قالَ :

« هذا يومُ الحجِّ الأكبرِ ودماؤُكم وأموالُكم وأعراضُكم عليكم حَرَامٌ ؛ كُحرمةِ هذا البلدِ في هذا الشهرِ في هذا اليومِ » ، ثمَّ قالَ : « هل بَلَّغتُ ؟ » قالوا : نعم ، فَطَفِقَ النبيُّ ﷺ يقولُ : « اللّهمَّ ! اشهد » ، ثمَّ ودَّعَ النَّاسَ ، فقالوا : هذه حَجَّةُ الوداعِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٠٠) : خ تعليقًا مختصرًا .

٧٧ - باب زيارةِ البيت

٢٥٠١ – ٣١١٦ – عن عبدِاللّهِ بنِ عبَّاسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمْ يَرمُل في السَّبعِ الَّذي أَفاضَ فيه .

قالَ عطاءٌ : ولا رَمَلَ فيه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٤٦) .

٧٨ - باب الشرب من زمزم

٢٥٠٢ – ٣١١٨ – عن جابرِ بن عبدِاللّهِ قالَ: سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ:

« ماء زَمزمَ لِما شُربَ له » .

صحيح : « الإرواء » (١١٢٣) .

٧٩ - باب دخول الكعبة

٢٥٠٣ - ٣١١٩ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

دَخَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ الفَتحِ الكعبةَ ، ومعه بِلالٌ وعُثمانُ بنُ شيبةَ ، فأغلقُوها عليهم من داخلٍ ، فلمّا خَرَجوا سألتُ بِلالًا : أينَ صلّى رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ فأخبرني أنَّه صلَّى على وجهِهِ ، حينَ دَخَلَ بينَ العَمُودينِ ، عن يَمينِه .

ثمَّ لُمتُ نفسي أن لا أكونَ سألتُه :كم صلَّى رسولُ اللّهِ ﷺ ؟

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٦٤ - ١٧٦٦) ، « الثمر المستطاب » : ق .

٨٠ - باب البيتوتَة بمكةَ ليالي مِنى

٢٥٠٤ - ٣١٢١ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

استاذنَ العبَّاسُ بن عبدِالمطَّلبِ رسولَ اللّهِ ﷺ أن يَبيتَ بمَكةَ أيَّامَ مِنى من أجلِ سِقايتِه ، فأذنَ له .

صحيح : « الإرواء » (١٠٧٩) : ق .

٨١ - باب نزول المحصّب

٢٥٠٥ - ٣١٢٣ - عن عائشةَ قالت :

إنَّ نُزُولَ الأبطَحِ ليسَ بسُنّةٍ ، إنَّما نَزَله رسولُ اللّهِ ﷺ ليكونَ أسمحَ لِخُروجِه .

صحيح : ق .

٢٥٠٦ – ٣١٢٤ – عن عائشةَ قالت :

ادَّلَجَ [١] النبيُّ ﷺ ليلةَ النَّفْرِ من البَطحاءِ ادِّلاجًا .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « الحج الكبير » .

٢٥٠٧ – ٣١٢٥ – عن ابنِ عُمرَ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ وأبو بَكرٍ وعُمَرُ وعُثمانُ يَنزلونَ بالأبطحِ .

صحيح : م (٤ / ٨٥) و خ مختصرًا .

٨٢ - باب طواف الوداع

٢٥٠٨ – ٣١٢٦ – عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : كانَ النَّاسُ ينصرفونَ كلَّ وَجهٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَنفِرنَّ أحدٌ حتّى يَكونَ آخرُ عهدِه بالبيتِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٥٥٩) ، « صحيح أبي داود » (١٧٤٧) : خ المرفوع منه .

٢٥٠٩ – ٣١٢٧ – عن ابنِ عُمر قالَ :

---

(١) « ادَّلَج » ، وفي روايةٍ : « أدلج » : الإدلاج : هو السير آخر الليل .

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَنفِرَ الرَّجلُ حتّى يَكونَ آخرُ عهدِه بالبيتِ .

صحيح : « الروض النضير » أيضًا .

٨٣ - باب الحائض تنفرُ قَبلَ أن تودع

٢٥١٠ - ٣١٢٨ - عن عائشةَ ، قالت : حاضت صَفيّةُ بنتُ حُييٍّ بعدَ ما أفاضت ، قالت عائشةُ : فَذكرتُ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أحابِستُنا هي ؟ » فقلتُ : إنّها قد أفاضت ثمَّ حاضت بعدَ ذلكَ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « فلتنفِرْ » .

صحيح : « الإرواء » (١٠٦٩) ، « صحيح أبي داود » (١٧٤٨) : ق .

٢٥١١ - ٣١٢٩ - عن عائشةَ قالت : ذَكَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ صَفيَّةَ فَقُلنا : قد حاضت فقالَ :

« عَقْرَى ! حَلْقَى ! ما أُراها إلّا حابستَنا » فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّها قد طافت يومَ النحرِ قالَ :

« فَلا ، إذن . مُرُوها فلتنفِر » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٦١) « الحَجّ الكبير » : ق .

٨٤ - باب حجّة رسولِ اللّهِ ﷺ

٢٥١٢ - ٣١٣٠ - عن محمدٍ ، قالَ :

دَخَلنا على جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، فلمّا انتهينا إليه سألَ عن القومِ ، حتّى انتهى إليَّ ، فقلتُ : أنا محمدُ بن عليِّ بنِ الحُسينِ ، فأهوى بيدِه إلى رأسي فَحلَّ زِرّي الأعلى ثمَّ حلَّ زِرّي الأسفلَ ، ثمَّ وَضَعَ كتفَه بينَ ثدييَّ ، وأنا غُلامٌ شابٌّ ، فقالَ : مرحبًا بكَ ، سَل عمّا شئتَ ، فسألتُه ، وهو أعمى ، فجاءَ وقتُ الصلاةِ ،فقامَ في نِساجةٍ مُلتحفًا بها ، كُلَّما وَضَعَها على منكبيه رَجَعَ طَرفاها إليه ، من صغرِها ، وَرِداؤُه إلى جانبِه على المِشْجبِ [1] فصلّى بنا ، فقلتُ : أخبرنا عن حَجّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ بيدِه ، فَعقدَ تسعًا وقالَ :

إنَّ رسولَ اللّهَ ﷺ مَكَثَ تسعَ سنينَ لم يَحجَّ ، فأذَّنَ في النّاسِ في العاشرةِ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حاجٌّ ، فَقَدِمَ المدينةَ بَشَرٌ كثيرٌ ، كلُّهم يَلتمسُ أن يأتمَّ برسولِ اللّهِ ﷺ ويعملَ بمثلِ عملِه ، فخرجَ وخَرجنا معه ، فأتينا ذا الحُليفةِ ، فَوَلدت أسماءُ بنتُ عُميسٍ محمدَ بنَ أبي بَكرٍ ، فأرسلت إلى رسولِ اللّهِ ﷺ : كيفَ أصنعُ ، قالَ :

« اغتسلي واستثفري بثوبٍ وأحرمي » فصلَّى رسولُ اللّهِ ﷺ في المسجدِ ثمَّ رَكبَ القصواءَ ، حتَّى إذا استوت به ناقتُه على البيداءِ - قالَ جابرٌ : - نَظَرتُ إلى مدِّ بَصَري من بينِ يَديه ، بينَ راكبٍ وماشٍ ، وعن يَمينِه

---

(١) « المشجب » : أَعواد تضمُّ رؤوسها ويفرج بين قوائمها ، توضع عليها الثياب .

مثلُ ذلكَ ، ومِن خلفِه مثلُ ذلكَ ، ورسولُ اللّهِ ﷺ بينَ أظهرنا وعليه ينزِلُ القرآنُ ، وهو يَعرفُ تأويلَه ، ما عَمِلَ به من شيءٍ عَملنا به ، فأهلَّ بالتوحيدِ :

« لبَّيكَ اللّهمَّ ! لبيكَ لبَّيكَ لا شريكَ لكَ لَبّيكَ ، إنَّ الحمدَ والنَّعمةَ لك والمُلك لا شريكَ لك » ، وأهلَّ الناسُ بهذا الَّذي يُهلُّونَ به فلم يَردَّ رسولُ اللّهِ ﷺ عليهم شيئًا منه ، ولَزِمَ رسولُ اللّهِ تلبيتَه ، قالَ جابرٌ : لَسنا ننوي إلّا الحجَّ ، لسنا نعرِفُ العُمرةَ ، حتّى إذا أتينا البيتَ معه استلمَ الرُّكنَ ، فَرَمَلَ ثلاثًا ومشى أربعًا ، ثمَّ قامَ إلى مقامِ إبراهيمَ ، فقالَ : « ﴿ واتَّخِذوا من مَقامِ إبراهيمَ مُصلًّى ﴾ » ، فَجعلَ المَقامَ بينَه وبينَ البيتِ ، فكانَ أبي يقولُ : - ولا أعلمُه إلّا ذَكَره عن النبيِّ ﷺ - إنّه كان يقرأ في الرَّكعتينِ : ﴿ قل يا أيُّها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو اللهُ أَحدٌ ﴾ ، ثمَّ رجع إلى البيت فاستلم الرُّكن ، ثمَّ خَرجَ من البابِ إلى الصَّفا ، حتّى إذ دَنا من الصفا قرأَ : « ﴿ إنَّ الصفا والمروةَ من شعائرِ اللهِ ﴾ ، نبدأُ بما بدأَ اللّهُ به » ، فبدأَ بالصَّفا فَرَقي عليه حتَّى رأى البيتَ ، فَكبَّرَ اللّهَ وهلّله وحمِده وقالَ:

« لا إلهَ إلّا اللّهُ وحدَه لا شريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ يحيي ويُميتُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، لا إلهَ إلّا اللّه وحدَه لا شَريكَ له ، أنجزَ وعدَه ، ونَصرَ عبدَه ، وهزمَ الأحزابَ وحدَه » ، ثمَّ دعا بينَ ذلكَ ، وقالَ مثلَ هذا ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ نَزَلَ إلى المَرْوةِ فَمَشى حتَّى إذا انصبَّت قدماه ، رَمَلَ في

بطنِ الوادي [1] ، حتّى إذا صَعِدتا - يعني : قدماه - مشى حتّى أتى المَرْوةَ ، ففعلَ على المروةِ كما فعلَ على الصَّفا ، فلمّا كانَ آخرُ طَوافِه على المَروةِ قالَ :

« لو أنّي استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لم أسُقِ الهديَ ، وجعلتُها عُمرةً ، فَمَن كانَ منكم ليسَ معه هديٌ فليحلِلْ وليجعلْها عُمرةً » ، فحلَّ النَّاسُ كلُّهم وقَصّروا إلّا النبيَّ ﷺ وَمَن كانَ معه الهديُ ، فقامَ سُراقةُ بنُ مالكِ بنِ جُعْشُمٍ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ألعامِنا هذا أم لأبدِ الأبدِ ؟ قالَ : فشبَّكَ رسولُ اللّهِ ﷺ أصابعَه في الأُخرى وقالَ :

« دَخلت العمرةُ في الحجِّ هكذا » مرَتينِ « لا ، بل لأبدِ الأبَدِ » قالَ : وقدِمَ عليٌّ ببدنِ النبيِّ ﷺ ، فَوَجدَ فاطمةَ ممّن حلَّ ولَبست ثيابًا صَبيغًا واكتحلت ، فأنكرَ ذلكَ عليها عليٌّ ، فقالت : أمَرَني أبي بهذا ، فكانَ عليٌّ يقولُ بالعراقِ : فذهبتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ مُحَرِّشًا على فاطمةَ في الَّذي صَنَعته مُستفتيًا رسولَ اللّهِ ﷺ في الَّذي ذَكرت عنه ، وأنكرت ذلكَ عليها ، فقالَ : « صَدقت ، صدقت ، ماذا قُلتَ حينَ فَرَضتَ الحجَّ ؟ » قالَ : قُلتُ : اللَّهمَّ إنّي أُهلُّ بما أهلَّ به رسولُك ﷺ ، قالَ :

« فإنَّ مَعي الهديَ ، فَلا تحِلُّ » قالَ : فكانَ جَماعةُ الهدي الَّذي جاءَ

---

(١) « بطن الوادي » : هو وادي عرفة .

به عليٌّ من اليَمنِ ، والَّذي أتى به النبيُّ ﷺ من المدينةِ مائةً ، ثمَّ حلَّ النّاسُ كلُّهم وقصَّروا إلّا النبيَّ ﷺ ومن كانَ معه هديٌ ، فلمّا كانَ يومُ التروية وتَوَجَّهوا إلى مِنى ، أهلُّوا بالحجِّ فرَكبَ رسولُ اللّهِ ﷺ فصلَّى بِمِنى ، الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ والصبحَ ، ثمَّ مَكثَ قَليلًا حتّى طَلَعت الشمسُ ، وأمرَ بقُبّةٍ من شعرٍ فضُربت له بنَمِرَةَ ، فسارَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، لا تَشكُّ قُريشٌ إلّا أنّه واقفٌ عندَ المشعَرِ الحرامِ أو المُزدلِفةِ ، كما كانت قُريشٌ تصنعُ في الجاهليّةِ ، فأجازَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتّى أتى عَرفةَ ، فَوجدَ القُبّةَ قد ضُربت له بِنَمِرَةَ ، فنزلَ بها ، حتَّى إذا زاغت الشمسُ أمرَ بالقصواءِ فرُحِلَت له ، فركبَ حتَّى أتى بَطْنَ الوادي ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فقالَ :

« إنَّ دماءَكم وأموالَكم عليكم حَرامٌ كحُرمةِ يومِكم هذا في شهرِكم هذا ، في بلدِكم هذا ، ألا وإنَّ كلَّ شيءٍ من أمرِ الجاهليّةِ موضوعٌ تحتَ قدميَّ هاتينِ ، ودماءُ الجاهليّةِ موضوعةٌ ، وأوَّلُ دَمٍ أضعُه دمُ رَبيعةَ بنِ الحارثِ - كانَ مُسترضعًا في بَني سعدٍ ، فقتلَه هُذيلٌ - ، ورِبا الجاهليّةِ موضوعٌ ، وأوَّلُ رِبا أضعُه رِبانا رِبا العباسِ بنِ عبدِالمطَّلبِ ، فإنَّه موضوعٌ كلُّه ، فاتقوا اللّهَ في النساءِ ، فإنَّكم أخذتموهنَّ بأمانةِ اللّهِ ، واستحللتم فروجهنَّ بكلمةِ اللّهِ ، وإنَّ لَكُم عليهنَّ أن لا يُوطِئنَ فُرُشَكُم أحدًا تَكرهونَه ، فإن فعلنَ ذلكَ فاضربوهنَّ ضَربًا غيرَ مُبرِّحٍ ، ولهنَّ عَليكم رِزقتهنَّ وكسوتهنَّ بالمعروفِ ،

وقد تَرَكتُ فيكم ما لم تَضلُّوا إن اعتصمتم به : كتابَ اللّهِ ، وأنتم مسؤلونَ عنِّي ، فما أنتم قائلونَ ؟ » قالوا : نشهدُ أنَّكَ قد بلَّغتَ وأديتَ ونصحتَ ، فقالَ بإصبعِه السبَّابةِ إلى السماءِ ، وينكبُها [1] إلى النَّاسِ : « اللّهمَّ ! اشهد ، اللّهمَّ ! اشهد » ثَلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ أَذَّنَ بلالٌ ثمَّ أقامَ فصلَّى الظُّهرَ ، ثمَّ أقامَ فصلَّى العصرَ ، ولم يُصلِّ بينهما شيئًا ، ثمَّ رَكِبَ رسول اللّهِ ﷺ حتَّى أتى الموقفَ ، فجعلَ بَطْنَ ناقتِه إلى الصخراتِ [2] ، وجعلَ حَبْلَ المُشاةِ بينَ يديه ، واستقبلَ القبلةَ ، فَلم يَزل واقفًا حتَّى غَرَبت الشمسُ وذهبتَ الصُّفرةُ قَليلًا ، حتَّى غابَ القُرصُ ، وأردفَ أُسامةَ بنَ زيدٍ خلفَه ، فدفعَ رسولُ اللّهِ ﷺ وقد شَنَقَ القصواءَ بالزِّمامِ ، حتَّى إنَّ رأسَها ليُصيبَ مَوْرِكَ رَحْلِه ، ويقولُ بيدِه اليُمنى :

« أيُّها النَّاسُ ! السَّكينة ، السَّكينة » ، كُلَّما أتى حَبلًا من الحبالِ أرخى لها قليلًا حتَّى تصعدَ ، ثُمَّ أتى المُزدلَفةَ فصلَّى بها المغربَ والعشاءَ بأذانٍ واحدٍ وإقامتينِ ، ولم يُصلِّ بينهما شيئًا ، ثم اضطجعَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى طَلَعَ الفجرُ ، فصلَّى الفَجرَ حينَ تبيَّنَ له الصبح بأذانٍ وإقامةٍ ، ثمَّ ركبَ القصواءَ حتَّى أتى المَشْعَرَ الحرامَ ، فَرَقي عليه فحمدَ اللّهَ وكبَّره وهلَّله ، فلم يَزل واقفًا

---

(١) « وينكبها » ، أي : يمليها .

(٢) « إلى الصخرات » : هي صخرات مفترشات في أسفل جبل الرحمة .

حتَّى أسفرَ جدًّا ، ثم دَفَعَ قَبلَ أن تَطلعَ الشمسُ ، وأردفَ الفَضلَ بنَ العبَّاسِ ، وكانَ رَجُلًا حَسَنَ الشعرِ ، أبيضَ ، وَسيمًا ، فلمَّا دَفَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ مرَّ الظُّعُنُ يجرِينَ ، فَطَفِقَ ينظرُ إليهنَّ ، فوضعَ رسولُ اللّهِ ﷺ يدَه من الشقِّ الآخرِ ، فصرفَ الفَضلُ وجهه من الشقِّ الآخرِ ينظرُ ، حتَّى أتى مُحَسِّرًا حرَّكَ قليلًا ، ثمَّ سَلَكَ الطَّريقَ الوسطى الَّتي تُخرجُكَ إلى الجمرةِ الكُبرى ، حتّى أتى الجمرةَ الَّتي عندَ الشَّجرةِ ، فَرَمى بسبعِ حَصَياتٍ ، يُكبِّرُ مَعَ كلِّ حصاةٍ منها مِثلِ حصى الخَذفِ ، ورَمى من بطنِ الوادي ، ثمَّ انصرفَ إلى المَنْحَرِ ، فَنَحَرَ ثَلاثًا وستِّينَ بَدَنَةً بيدِه ، وأعطى عليًّا فَنحرَ ما غَبَرَ ، وأشرَكَه في هَدْيه ، ثمَّ أمَرَ من كُلِّ بَدَنَةٍ ببضعةٍ ، فجُعلت في قِدْرٍ ، فطُبخت فأكلا من لحمِها وشَربا من مَرَقِها ، ثمَّ أفاضَ رسولُ اللّهِ ﷺ إلى البيتِ ، فصلَّى بمكةَ الظَهرَ ، فأتى بني عبدِالمطَّلبِ وهو يَسقونَ على زمزمَ ، فقالَ :

« انزِعوا بني عبدِالمطّلبِ ! لولا أن يَغلبَكم النَّاسُ على سقايتِكم لَنَزعتُ مَعَكم » فناولوه دَلْوًا فَشَرِبَ منه .

صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » ، « الإرواء » (١١٢٠) ، « صحيح أبي داود » (١٦٦٣) : م بلفظ : « أبدًا » وهو الصواب .

٢٥١٣ - ٣١٣١ - عن عائشةَ قالت :

خَرَجنا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ للحجِّ على أنواعٍ ثلاثة ، فمنّا من أهلَّ بحجٍّ وعُمرةٍ معًا ومنَّا من أَهلَّ بحجٍ مفردٍ ، ومنَّا من أَهلَّ بعمرةٍ مفردةٍ ، فمن كان أَهلَّ بحجٍ وعمرةٍ معًا ، لم يَحلِلْ من شيءٍ ممّا حَرُمَ منه ، حتَّى يقضيَ مناسكَ الحجِّ ، ومن أهلَّ بالحجِّ مُفردًا لم يَحلِلْ من شيءٍ ممّا حَرُمَ منه ، حتَّى يقضيَ مناسكَ الحجِّ ، ومن أهلَّ بعُمرةٍ مُفرَدةٍ فطافَ بالبيتِ وبينَ الصفا والمروةِ حلَّ ما حَرُمَ عنه حتَّى يستقبلَ حجًّا .

حسن الإسناد .

٢٥١٤ - ٣١٣٢ - عن جابر وابن عبَّاسٍ قال :

حجَّ رسول الله ﷺ ثلاث حجّات ، حجتينِ قبلَ أَن يهاجرَ ، وحجّة بعدما هاجر من المدينة ، وقرن مع حجتِه عمرة ، واجتمع ما جاءَ به النبيُّ ﷺ ، وما جاءَ به عليٌّ مائة بَدَنَة ، منها جمل لأَبي جهلٍ ، في أَنفِه برة من فضّة ، فنحرَ النبيُّ ﷺ بيدِه ثلاثًا وستينَ ، ونحر عليٌّ ما غَبَرَ .

صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » (٦٧ - ٨٣) : م دون الحجتين وجمل أَبي جهل .

٨٥ - باب المحصر

٢٥١٥ - ٣١٣٣ - غن الحجَّاجِ بنِ عَمرٍو الأنصاريِّ قالَ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« مَنْ كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حلَّ ، وعليه حجَّةٌ أُخرى » .

فحدَّثت به ابنَ عبَّاسٍ وأبا هُريرةَ ، فقالا : صَدَقَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٧٢ و ١٦٢٨) ، « المشكاة » (٢٧١٣ / التحقيق الثاني) .

٢٥١٦ - ٣١٣٤ - عن عبدِاللّهِ بنِ رافعٍ ، مولى أُمِّ سَلَمةَ قالَ : سألتُ الحجَّاجَ بنَ عمرٍو عن حبسِ المُحرِمِ ؟ فقالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن كُسِرَ أو مَرِضَ أو عَرِجَ ، فقد حلَّ ، وعليه الحجُّ من قابلٍ » .

قالَ عِكرمةُ : فحدَّثتُ به ابنَ عبَّاسٍ وأبا هُريرةَ فقالا : صَدَقَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا .

٨٦ - باب فدية المحصر

٢٥١٧ - ٣١٣٥ - عن عبدِاللّهِ بنِ مَعْقِلٍ قالَ : قعدتُ إلى كعبِ بنِ عُجْرَةَ في المسجدِ ، فسألتُه عن هذه الآيةِ ﴿ ففديةٌ من صيامٍ أو صَدَقةٍ أو نُسُكٍ ﴾ قالَ كعبٌ : فيَّ أُنزلت ، كانَ بي أذى من رأسي فحُمِلتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ والقملُ يتناثرُ على وجهي ، فقالَ :

« ما كُنتُ أرى الجُهدَ بَلَغَ بكَ ما أرى ، أتجدُ شاةً ؟ » قلتُ : لا ، قالَ : فنَزَلَت هذه الآيةُ ﴿ ففديةٌ من صيامٍ أو صَدَقةٍ أو نُسُكٍ ﴾ .

قالَ : فالصومُ ثلاثةُ أيامٍ ، والصدقةُ على ستةِ مساكينَ ، لكلِّ مسكينٍ نصفُ صاعٍ من طعامٍ ، والنُّسُكُ شاةٌ .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٣١) : ق .

٢٥١٨ - ٣١٣٦ - عن كَعبِ بنُ عُجَرةَ قالَ :

أمَرني النبيُّ ﷺ حينَ آذاني القملُ أن أحلِقَ رأسي ، وأصومَ ثلاثةَ أيَّامٍ أو أُطعِمَ سِتةَ مساكينَ ، وقد عَلِمَ أن ليسَ عندي ما أنسُكُ .

حسن : « الإرواء » (٤ / ٢٣٢) .

٨٧ - باب الحجامة للمحرم

٢٥١٩ - ٣١٣٧ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ احتجمَ وهو صائمٌ مُحْرِمٌ .

صحيح : على التفصيل المتقدم برقم (١٧٠٦) .

٢٥٢٠ - ٣١٣٨ - عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ احتجمَ وهو مُحرِمٌ ، عن رَهْصةٍ أخذَتْه .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦١٠ - ١٦١١) : خ نحوه .

٨٩ - باب المحرمِ يموتُ

٢٥٢١ - ٣١٤٠ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رَجلًا أوقصتْه [1] راحلتُه وهو مُحرِمٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« اغسلوه بماءٍ وسِدْرٍ وكفِّنوه في ثوبيْه ، ولا تُخمِّروا وَجهه ولا رأسَه ،

---

(١) « أوقصته » : الوقص كسر العنق .

فإنّه يُبعثُ يومَ القيامةِ مُلبِّيًا » .

عن ابن عباس مثله . إلّا أنّه قال : أعقصته راحلته ، وقال :

« لا تقرّبوه طيبًا فإنّه يبعثُ يوم القيامة ملبيًّا » .

صحيح : « الإرواء » (١٠١٦) ، « أحكام الجنائز » (١٢ - ١٣) ، « الروض النضير » (٣٩١ و ٣٩٢) : ق .

٩٠ - باب جزاء الصيد يُصيبُه المحرم

٢٥٢٢ - ٣١٤٢ - عن جابرٍ قالَ :

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ في الضَّبُعِ يُصيبُه المُحرمُ كَبْشًا وجَعَلَه من الصَّيدِ .

صحيح : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٢٤٨) ، « الإرواء » (١٠٥٠) .

٩١ - باب ما يقتلُ المحرم

٢٥٢٣ - ٣١٤٤ - عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« خَمْسٌ فَواسقُ يُقتلنَ في الحِلِّ والحَرمِ : الحيّةُ والغرابُ الأبقعُ [١] والفأرةُ والكلبُ العَقورُ [٢] والحدأةُ [٣] » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٢٢) ، « الحج الكبير » : م .

---

(١) « الأبقع » : هو الّذي في ظهره أو بطنه بياض .

(٢) « العقور » : المفترس .

(٣) « الحدأة » : هي أخس الطيور ، تخطف أطعمة الناس من أيديهم .

٢٥٢٤ – ٣١٤٥ – عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَمسٌ من الدَّوابِّ ، لا جُناحَ على من قَتَلَهُنَّ – أو قالَ : في قتلهنَّ – وهُو حَرامٌ : العَقربُ والغُرابُ والحُدَيَّاةُ والفأرةُ والكلبُ العَقُورُ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٢٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٦١٩) ، « الحج الكبير » : ق .

٩٢ - باب ما ينهى عنه المحرمُ من الصيد

٢٥٢٥ – ٣١٤٧ – عن صَعْبِ بن جَثَّامةَ قالَ : مرَّ بي رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا بالأبواءِ أو بودَّانَ [١] فأهديتُ له حمارَ وَحْشٍ فردَّه عليَّ ، فلمّا رأى في وجهي الكَرَاهيةَ قالَ :

« إنّه ليسَ بنا ردٌّ عليكَ ، ولكنّا حُرُمٌ » .

صحيح : : ق .

٢٥٢٦ – ٣١٤٨ – عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ :

أُتي النبيُّ ﷺ بلحمِ صَيدٍ ، وهومحرمٌ فَلَم يأكلْه .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٢١) .

٩٣ - باب الرُّخصة في ذلكَ إذا لم يُصَد له

٢٥٢٧ – ٣١٥٠ – عن أبي قَتادةَ ، قالَ :

---

(١) « بالأَبواء أو بودان » : هما مكانان بين الحرمين .

خَرَجتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ زَمَنَ الحُديبيةِ فأحرمَ أصحابُه ولم أُحرِم فرأيتُ حمارًا ، فَحملت عليه واصطدتُه ، فَذكرتُ شأنَه لرسولِ اللّهِ ﷺ وذَكرتُ أني لم أكن أحرَمتُ ، وأني إنَّما اصطدته لك ، فأمرَ النبيُّ ﷺ أصحابَه أن يأكُلُوه ، ولم يأكل منه حينَ أخبرتُه أنّي اصطدته له .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢١٤ - ٢١٥) : ق دون قوله : « ولم يأكل منه » وهو شاذ ، فإنّه عندهما أنّه أكل منه .

٩٤ -باب تقليد البدن

٢٥٢٨ - ٣١٥١ - عن عائشةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُهدي من المدينةِ ، فأفتلُ قَلائدَ هَديه ، ثُمَّ لا يَجتْنِبُ شيئًا ممّا يجتنبُ المُحرِمُ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٤٢) : ق .

٢٥٢٩ - ٣١٥٢ - عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالت :

كنتُ أفتِلُ القلائدَ لهدي النبيِّ ﷺ ، فيقلِّدُ هديَه ، ثمَّ يَبعثُ به ، ثمَّ يقيمُ لا يجتنبُ شيئًا ممَّا يَجتنبُهُ المُحْرم .

صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٩٥ - باب تقليد الغنم

٢٥٣٠ - ٣١٥٣ - عن عائشةَ قالت :

أهدى رسولُ اللّهِ مَرَّةً غَنَمًا إلى البيتِ ، فقلَّدَها .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٤٠) : ق .

٩٦ - باب إشعار البُدَن

٢٥٣١ - ٣١٥٤ - عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أشعرَ الهديَ في السَّنامِ الأيمنِ ، وأماط عنه الدَّمَ .

وفي لفظٍ : بذي الحُلَيفة ، وقلَّدَ نَعْلَينِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٣٨) ، « الحج الأَكبر » (٨ / ١) : م .

٢٥٣٢ - ٣١٥٥ - عن عائشة :

أنَّ النبيَّ ﷺ قلَّدَ وأشعرَ وأرسلَ بها ، ولم يَجتنِب ما يَجتنبُ المُحرِمُ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا (١٥٤١) : ق .

٩٧ - باب من جلّل البَدَنة

٢٥٣٣ - ٣١٥٦ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، قالَ :

أمَرني رسولُ اللّهِ ﷺ أن أقومَ على بُدْنِهِ ، وأن أَقْسِمَ جِلالَها وجُلودَها ، وأن لا أُعطي الجازِرَ منها شيئًا ، وقالَ :

« نحن نُعطيه ».

صحيح : « الإرواء » ، « صحيح أَبي داود » (١٥٥٢) : ق .

٩٨ - باب الهدي من الإناثِ والذكور

٢٥٣٤ - ٣١٥٧ - عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أهدى في بُدْنِه جَمَلًا لأبي جَهْلٍ ، بُرَّتُهُ [١] من فضّة .

صحيح : انظر الحديث (٣١٣٢) .

٢٥٣٥ - ٣١٥٨ - عن سَلَمَةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ في بُدْنِه جَمَلٌ .

صحيح بما قبله .

١٠٠ - باب ركوب البدن

٢٥٣٦ - ٣١٦٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجُلًا يَسوقُ بَدَنَةً فقالَ :

« اركبها » قالَ : إنَّها بَدَنةٌ ، قالَ : « اركبها ويحك ! » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٤٤) : ق .

٢٥٣٧ - ٣١٦١ - عن أَنسِ بن مالكٍ ، أَنَّ النبيّ ﷺ مُرَّ عليه ببدنةٍ ، فقال :

« اركبها » ، قال : إِنَّها بَدنَة ، قال :

« اركبها » .

---

(١) « برته » : البرّة هي الحلقة .

قالَ : فرأيتُه راكبَها مع النبيِّ ﷺ في عُنُقِها نَعْلٌ .

صحيح : ق .

١٠١ - باب الهدي إذا عطب

٢٥٣٨ – ٣١٦٢ – عن ذؤيب الخُزَاعيِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يبعثُ معه بالبُدنِ ، ثمَّ يقولُ :

« إذا عَطِبَ منها شيءٌ فخشيتَ عليه مَوْتًا فانحرها ، ثُمَّ اغمسْ نعلًا في دَمِها ، ثم اضرِب صَفحتَها ، ولا تَطعَم منها أنتَ ولا أحدٌ من أهلِ رُفقتِكَ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٤٧) : م .

٢٥٣٩ – ٣١٦٣ – عن ناجيةَ الخُزاعيِّ – وكانَ صاحبَ بُدْنِ النبيِّ ﷺ – قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ أصنعُ بما عَطِبَ من البُدنِ ؟ قالَ :

« انحرْه ، واغمس نعلَه في دمِه ، ثُمَّ اضرِب صفحتَه ، وخلِّ بينَه وبينَ النَّاسِ فليأكلوه » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٤٦) .

١٠٣ - باب فضل مكّة

٢٥٤٠ – ٣١٦٥ – عن عبدِاللّهِ بنِ عَدِيِّ بنِ الحمراءِ قالَ : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو على ناقتِه ، واقفٌ بالحَزْوَرَةِ يقولُ :

« واللّهِ ! إنَّكِ لخيرُ أرضِ اللّهِ ، وأحبُّ أرضِ اللّهِ إليَّ ، واللّهِ ! لولا أنّي أُخرِجتُ منكَ ما خَرجتُ » .

صحيح : « المشكاة » (٢٧٢٥) .

٢٥٤١ - ٣١٦٦ - عن صَفيّةَ بنتِ شَيبةَ قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يخطبُ عامَ الفتحِ فقالَ :

« يا أيُّها النَّاسُ ! إنَّ اللّهَ تعالى حرَّمَ مكَّةَ يومَ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ ، فهي حرامٌ إلى يومِ القيامةِ ، لا يُعضدُ شَجَرُها [١] ، ولا يُنفَّرُ صيدُها ، ولا يأخُذُ لُقَطَتَها إلّا مُنشدٌ » .

فقالَ العبّاسُ : إلّا الإذْخِرَ ، فإنّه للبيوتِ والقُبورِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إلّا الإذخر [٢] » .

حسن : « الإرواء » (٤ / ٢٤٩) ، « مختصر البخاري » (١ / ٣١٧) .

١٠٤ - باب فضل المدينة

٢٥٤٢ - ٣١٦٨ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « لا يعضد شجرها » ؛ أي : لا يقطع .

(٢) « الإذخر » : حشيشة طيبة الرائحة يسقفُ بها البيوت فوق الخشب .

« إنَّ الإيمانَ ليأرِزُ إلى المدينةِ كما تأرِزُ الحيَّةُ إلى جُحرِها » .

صحيح : ق .

٢٥٤٣ - ٣١٦٩ - عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من استطاعَ مِنكم أن يَموتَ بالمدينةِ فليفعل ، فإنّي أشهدُ لِمَنْ ماتَ بها » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٤٢) ، « دفاع عن الحديث » (١٠٧).

٢٥٤٤ - ٣١٧٠ - عن أبي هُريرة ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« اللّهمَّ ! إنَّ إبراهيمَ خليلُكَ ونبيُّكَ ، وإنَّكَ حرَّمتَ مكَّةَ على لسانِ إبراهيمَ ، اللّهمَّ ! وأنا عبدُكَ ونبيُّكَ وإنّي أُحرِّمُ ما بينَ لابَتَيْها » .

قالَ أَبو مروانُ [1] : لابَتَيْها : حرَّتي المدينة .

صحيح : م .

٢٥٤٥ - ٣١٧١ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أرادَ أهلَ المدينةِ بسوءٍ أَذابَه ، اللّهُ كما يَذوبُ المِلحُ في الماء » .

حسن صحيح : م (٤ / ١٢١) .

١٠٥ - باب مال الكعبة

٢٥٤٦ - ٣١٧٣ - عن شَقيقٍ قالَ :

---

(١) هو محمد بن عثمان أَحد رواة الحديث .

بَعَثَ رَجلٌ معيَ بدراهمَ هديّةً إلى البيتِ ، قالَ : فدخلتُ البيتَ وشيبةُ جالسٌ على كُرسيٍّ فناولتُه إيَّاها ، فقالَ له : أَلَكَ هذه ؟ قلتُ : لا ، ولو كانت لي لم آتِكَ بها ، قالَ : أما لئن قُلتَ ذلكَ لقد جَلَسَ عُمرُ بن الخطّابِ مَجلسَكَ الَّذي جَلستَ فيه ، فقالَ : لا أخرجُ حتّى أقسمَ مالَ الكعبةِ بينَ فُقراءِ المُسلمينَ ، قُلتُ : ما أنتَ فاعلٌ ، قالَ: لأفعلنَّ ، قالَ : ولم ذاك ؟ قلتُ : لأنَّ النبيَّ ﷺ قد رأى مكانَه وأبو بَكرٍ وهما أحوجُ منكَ إلى المالِ ، فَلم يُحرِّكاه ، فقامَ كما هو ، فَخَرجَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٧١) : خ .

❑❑❑❑❑



٢٦ - كتاب الأضاحي

١ - باب أضاحي رسول اللّهِ ﷺ

٢٥٤٧ - ٣١٧٨ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُضحّي بكَبشينِ أملحينِ (١) أقرنينِ ، ويسمّي ويُكبّرُ ، ولقد رأيتُه يَذبحُ بيدِه واضعًا قَدَمَه على صفاحِهما (٢) .

صحيح : « الإرواء » (١١٣٧ و ٢٥٣٦) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٩١) .

٢٥٤٨ - ٣١٨٠ - عن عائشةَ ، وعن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا أرادَ أن يُضحّيَ اشترى كَبشينِ عظيمينِ سمينينِ أقرنينِ أملحَينِ موجوءَينِ (١) ، فَذَبحَ أحدَهُما عن أمتِه ، لمَنْ شهِدَ للّهِ

---

(١) « أَملحين » : الَّذي فيه بياض وسواد ، وبياضه أَكثر .

(٢) « صفاحهما » ، أَي : على صفحة العنق منهما ، وهي جانبه .

(٣) « موجوءَين » : تثنية موجوء ، اسم مفعول من وجأ ، أَي : منزوعين ، قد نزع عرق الأنثيين منهما ، وذلك أَسمن لهما .

بالتوحيدِ وشَهِدَ له بالبلاغِ . وذَبح الآخَرَ ، عن محمدٍ ، وعن آل محمدٍ ﷺ .

صحيح : « الإرواء » (١١٣٨) .

٢ - باب الأضاحي واجبة هي أم لا ؟

٢٥٤٩ - ٣١٨١ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ كانَ لَهُ سَعَةٌ ولم يُضحِّ فَلا يَقربنَّ مُصلّانا » .

حسن : « تخريج مشكلة الفقر » (١٠٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٣) .

٢٥٥٠ - ٣١٨٤ - عن مِخْنَفِ بنِ سُليمٍ قالَ :

كُنّا وُقوفًا عندَ النبيِّ ﷺ بعَرَفَةَ فقالَ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! إنَّ على كلِّ أهلِ بيتٍ في كلِّ عامٍ أُضحيةً وعَتيرةً » .

أَتدرون ما العتيرةُ ؟ هي الَّتي يُسميها الناسُ الرجبيّة .

حسن : « صحيح أَبي داود » (٢٢٨٧) ، « المشكاة » (١٤٧٨ - التحقيق الثاني) .

٤ - باب ما يستحبُّ من الأضاحي

٢٥٥١ - ٣١٨٧ - عن أبي سعيدٍ قالَ :

ضحّى رسولُ اللّهِ ﷺ بكَبْشٍ أقرَنَ فَحيلٍ [1] ، يأكلُ في سَوادٍ ، ويَمشي في سَوادٍ ، وينظرُ في سَوادٍ .

صحيح : « المشكاة » (١٣٦٦) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٩٢) .

٢٥٥٢ - ٣١٨٨ - عن يُونُسَ بن مَيْسَرةَ بنِ حَلْبَسٍ قالَ :

خَرجتَ مَعَ أبي سعيدٍ الزُّرَقيِّ ، صاحبِ رسولِ اللّهِ إلى شِراءِ الضَّحايا .

قالَ يُونُسُ : فأشارَ أبو سعيدٍ إلى كَبشٍ أَدغَمَ [2] ، ليسَ بالمُرتفعِ ولا المتُّضِعِ في جسمِه ، فقالَ لي : اشتر لي هذا ، كأنّه شَبَّهَهُ بكبشِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٥ - باب عن كم تجزئُ البدنة والبقرة

٢٥٥٣ - ٣١٩٠ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كُنّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ في سَفَرٍ ، فَحَضَرَ الأضحى ، فاشتركنا في الجَزورِ عن عَشَرَةٍ ، والبَقَرَةِ عن سَبْعةٍ .

صحيح : « المشكاة » (١٤٦٩) ، « الروض النضير » (٦١٣) .

---

(١) « فحيل » ، أي : كامل الخلقة لم يقطع منه أشياء .

(٢) « أدغم » : هو الّذي يكون فيه أدنى سواد ، خصوصًا في أُذنيه وتحت حنكه .

٢٥٥٤ - ٣١٩١ - عن جابرٍ ، قالَ :

نَحَرْنا بالحديبيةِ مَعَ النبيِّ ﷺ البَدَنةَ عن سَبعةٍ ، والبقرةَ عن سبعةٍ .

صحيح : « المشكاة » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (٢٤٩٨ - ٢٥٠٠): م .

٢٥٥٥ - ٣١٩٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ :

ذَبَحَ رسولُ اللّهِ ﷺ عمَّن اعتَمَرَ من نسائِه في حجّةِ الوَدَاعِ بَقَرَةً بينَهُنَّ.

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٣٧) .

٢٥٥٦ - ٣١٩٣ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

قَلَّت الإبلُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فأمَرَهم أن ينحروا البَقَرَ .

صحيح : « ضعيف أبي داود » تحت الحديث (٣٢٥) .

٢٥٥٧ - ٣١٩٤ - عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَحَرَ عن آلِ محمدٍ ﷺ في حجّةِ الوَدَاعِ بَقَرَةً واحدةً .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٣٦) ، وتقدم بلفظ أتم برقم (٣٠٣٦) .

٦ - باب كم تُجزئُ من الغنمِ عن البدنةِ

٢٥٥٨ - ٣١٩٦ - عن رافعِ بنِ خَديجٍ قالَ :

كُنّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ ونحنُ بذي الحُليفةَ [1] من تِهامةَ ، فأصبنا إبلًا

---

(١) « بذي الحليفة » : مكان من تهامة اليمن ، وليس هو الميقات المشهور .

وغَنَمًا ، فعجِلَ القومُ ، فأغلينا القُدورَ قَبلَ أَن تُقسمَ ، فأتانا رسولُ اللّهِ ﷺ فأمَرَ بها فأكفِئَت ، ثمَّ عَدَلَ الجَزورَ بعَشَرَةٍ من الغَنمِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥١٢) : ق ، وانظر الحديث (٣٢٣٨ و ٣٢٤٣) .

٧ - باب ما تُجزئُ من الأضاحي

٢٥٥٩ - ٣١٩٧ - عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهنيِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أعطاه غَنَمًا فَقَسَمَها على أصحابِه ضَحايا ، فَبَقي عَتودٌ [١] فَذَكَره لرسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« ضَحِّ بهِ أنتَ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٥٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٩٣) : ق .

٢٥٦٠ - ٣١٩٩ - عن كُلَيبٍ ، قالَ : كُنّا مَعَ رَجُلٍ من أصحابِ رسولِ اللّهِ ﷺ يُقالُ له : مُجاشِعٌ ، من بَني سُلَيمٍ ، فَعَزَّت الغَنَمُ ، فأمرَ مُناديًا فنادى : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يقولُ :

« إنَّ الجَذَعَ يُوفي [٢] ممَّا تُوفي الثَّنيَّةُ [٣] » .

صحيح : « الإرواء » (١١٤٦) ، « المشكاة » (١٤٦٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٩٤) ، « الضعيفة » (١ / ٩٠) .

---

(١) « عتود » : هو الَّذي قوي على الرعي واستقلَّ بنفسه عن الأُم .

(٢) « يوفي » ، أَي : يجزئ .

(٣) « الثنية » ؛ أَي : المسنة ، وهي الَّتي بلغت سنتين .

٨ - باب ما يكره أن يضحّي به

٢٥٦١ - ٣٢٠٢ - عن عليٍّ قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نَسْتَشرِفَ العينَ والأُذُنَ .

حسن صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٦٢ و ٣٦٤) ، « المشكاة » (١ / ٤٦٠) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٩١٥) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٨٨) .

٢٥٦٢ - ٣٢٠٣ - عن عُبيدِ بنِ فيروزٍ قالَ : قُلتُ للبَراءِ بن عازِبٍ : حدِّثني بما كَرِهَ أو نَهى عنه رسولُ اللّهِ ﷺ من الأضاحي ، فقالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ هكذا بيدِه ويَدي أقصرُ من يدِه :

« أَرَبَعٌ لا تُجزي في الأضاحي : العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُها ، والمَريضةُ البيِّن مَرَضُها ، والعرْجاءُ البيِّن ظَلَعُها ، والكَسيرةُ الَّتي لا تُنْقي [1] » .

قالَ : فإنّي أكرَه أن يَكونَ نَقْصٌ في الأُذُنِ ، قالَ : فَما كَرِهتَ منه فَدَعْه ، ولا تُحرِّمْه على أحدٍ .

صحيح : « الإرواء » (١١٤٨) ، « المشكاة » (١٤٦٥) .

١٠ - باب من ضحّى بشاةٍ عن أهلِه

٢٥٦٣ - ٣٢٠٦ - عن عطاءِ بنِ يَسارٍ قالَ : سألتُ أبا أيوبَ الأنصاريَّ :

---

(١) « لا تنقي » : من أَنقى ، إذا صار ذا نِقْيٍ ، فالمعنى : الَّتي ما بقي لها مخ من غاية العجف .

كيفَ كانتِ الأضاحي فيكم على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ :

كان الرَّجلُ في عهدِ النبيِّ ﷺ يُضحّي بالشاةِ عنه وعن أهلِ بيتِه ، فيأكُلُونَ ويُطعمونَ ، ثمَّ تَباهى النَّاسُ ، فصارَ كَما تَرَى .

صحيح : « الإرواء » (١١٤٢) .

٢٥٦٤ - ٣٢٠٧ - عن أبي سَريحةَ قالَ :

حَمَلَني أهلي عَلى الجَفاءِ بعدما عَلِمتُ من السُّنّةِ ، كانَ أهلُ البيتِ يُضحُّونَ بالشاةِ والشاتينِ ، والآنَ يُبَخِّلُنا [1] جيرانُنا .

صحيح الإسناد .

١١ - باب من أرادَ أن يضحي فَلا يأخذ في العشرِ من شعرِه وأظفارِه

٢٥٦٥ - ٣٢٠٨ - عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا دَخَلَ العَشرُ وأرادَ أحدُكم أن يُضحِّيَ فَلا يَمسَّ من شَعَرِه ولا بَشَرِه شيئًا » .

صحيح : « الإرواء » (١١٦٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٨٨) : م .

٢٥٦٦ - ٣٢٠٩ - عن أمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من رأى مِنْكم هلالَ ذي الحِجَّةِ ، فأرادَ أن يُضحّيَ ، فَلا يقربنَّ له

---

(١) « يبخّلنا » ، أَي : ينسبوننا إلى البخل والشحّ بأَن اكتفينا بالواحدة وبالاثنتين .

شعرًا ولا ظُفْرًا » .

صحيح : المصدر نفسه : م .

١٢ - باب النهي عن ذبحِ الأضحية قَبل الصلاة

٢٥٦٧ - ٣٢١٠ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رَجلًا ذَبَحَ يومَ النَّحرِ يعني قبلَ الصلاةِ فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يُعيدَ .

صحيح : « الإرواء » (١١٥٣) : ق .

٢٥٦٨ - ٣٢١١ - عن جُنَدَبٍ البَجَليِّ قالَ : شهدتُ الأضحى مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ فَذبحَ أُناسٌ قبلَ الصلاةِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَن كانَ ذَبَحَ منْكُم قَبْلَ الصلاةِ ؛ فليُعدْ أُضحيَّتَه ، ومن لا ؛ فليَذْبَح على اسمِ اللّهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٦٧) : ق .

٢٥٦٩ - ٣٢١٢ - عن عُويمِرِ بنِ أشْقَرَ ، أنَّه ذَبَحَ قَبلَ الصلاةِ فَذَكَره للنبيِّ ﷺ فقالَ :

« أعِد أُضحيتَكَ » .

صحيح بما قبله .

٢٥٧٠ - ٣٢١٣ - عن أبي زَيدٍ الأنصاري قالَ : مَرَّ رسولُ اللّهِ ﷺ بدارٍ من دورِ الأنصارِ ، فَوَجَدَ ريحَ قُتَارٍ [١] ، فقالَ :

(١) « ريح قُتار » : هو ريح القدر والشواء .

« من هذا الَّذي ذَبَحَ ؟ » ، فَخَرجَ إليه رجلٌ منّا ، فقالَ : أنا يا رسولَ اللّهِ ! ذَبَحتُ قَبلَ أن أُصلي لأُطعمَ أهلي وجيراني ، فأمرَه أن يُعيدَ فقالَ : لا واللّهِ الَّذي لا إلهَ إلّا هو ! ما عندي إلّا جَذَعٌ أو حَمَلٌ من الضأنِ، قالَ :

« اذبحْها ، ولن تُجزئَ جَذَعَةٌ عن أحدٍ بعدَكَ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤٩٦) : ق نحوه .

١٣ - باب من ذبحَ أُضحيتَه بيدِه

٢٥٧١ - ٣٢١٤ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

لقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَذبحُ أُضحيتَه بيدِه ، واضعًا قدَمَه على صفاحِها .

صحيح : وهو مختصر الحديث (٣١٧٨) .

١٤ - باب جلود الأضاحي

٢٥٧٢ - ٣٢١٦ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ أنَّه :

أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمَرَه أن يَقسِمَ بُدنَه كُلَّها لُحُومَها وجُلُودَها وجِلالَها [1] للمساكينِ .

صحيح : وتقدم برقم (٣١٥٦) .

---

(١) « جلالها » : الجل للدابة ، كالثوب للإنسان تصان به .

١٥ - باب الأكل من لحومِ الضحايا

٢٥٧٣ - ٣٢١٧ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمَرَ مِنْ كلِّ جَزورٍ ببضعةٍ فجُعلت قي قِدْرٍ ، فأكلوا من اللَّحمِ ، وحَسَوْا مِنَ المَرَقِ .

صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » : م .

١٦ - باب ادِّخار لحومِ الأضاحي

٢٥٧٤ - ٣٢١٨ - عن عائشةَ قالت :

إنَّما نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُحُومِ الأضاحي لجَهدِ النَّاسِ ، ثمَّ رخَّصَ فيها .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٠٣) : ق .

٢٥٧٥ - ٣٢١٩ - عن نُبَيْشَة ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« كُنتُ نَهَيتُكم عن لُحُومِ الأضاحي فوقَ ثلاثةِ أيّامٍ ، فَكُلُوا وادَّخروا ».

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٠٤) .

١٧ - باب الذبح بالمصلى

٢٥٧٦ - ٣٢٢٠ - عن ابنِ عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ :

كانَ يَذبحُ بالمصلّى .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٠٢) : خ .

❑❑❑❑❑

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ - كتاب الذبائح

١ - باب العقيقة

٢٥٧٧ - ٣٢٢١ - عن أُمِّ كُرْزٍ قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« عن الغلامِ شاتانِ مُتكافئتانِ ، وعن الجاريةِ شاةٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٩٠ - ٣٩١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٢٣ - ٢٥٢٦) .

٢٥٧٨ - ٣٢٢٢ - عن عائشةَ قالت :

أمرنا رسولُ اللّهُ أن نَعُقَّ عن الغُلامِ شاتينِ ، وعن الجاريةِ شاةً .

صحيح : « الإرواء » (١١٦٦) .

٢٥٧٩ - ٣٢٢٣ - عن سَلْمانَ بنِ عامرٍ ؛ أنّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« إنَّ مَعَ الغلامِ عَقيقةً ، فأهريقُوا عنه دَمًا ، وأميطُوا عنه الأذى » .

صحيح : « الإرواء » (١١٧١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٢٩) .

٢٥٨٠ - ٣٢٢٤ - عن سَمُرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« كلُّ غلامٍ مُرتهنٌ بعقيقتِه ، تُذبحُ عنه يومَ السَّابعِ ، ويُحلَقُ رأسُه ، ويُسمّى » .

صحيح : « الإرواء » (١١٦٥) ، « المشكاة » (٤١٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢٧ - ٢٥٢٨) .

٢٥٨١ - ٣٢٢٥ - عن يَزيدَ بنِ عبدٍ المُزَنيِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« يُعَقُّ عن الغُلامِ ، ولا يُمَسُّ رأسُه بِدَمٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٨٨ - ٣٨٩) ، « الصحيحة » (٢٤٥٢) .

٢ - باب الفرعة والعتيرة

٢٥٨٢ - ٣٢٢٦ - عن نُبَيْشةَ قال: نادى رَجلٌ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّا كُنّا نعتِرُ عَتيرةً في الجاهليّةِ في رَجَبٍ ، فما تأمُرُنا ؟ قالَ :

« اِذبحُوا للّهِ عزَّ وجلّ في أيِّ شهرٍ كانَ ، وبرُّوا للّهِ ، وأطعِموا » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إنّا كُنَّا نُفرِعُ فَرَعًا في الجاهليّةِ ، فما تأمرنا به ؟ قالَ :

« في كلِّ سائمةٍ فَرَعٌ تَغذُوهُ ماشيتُكَ ، حتَّى إذا استحملَ ذبحتَهُ فتصدَّقتَ بلحمِه - أراه قالَ - على ابنِ السَّبيلِ ، فإنَّ ذلكَ هُو خيرٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٤ / ٤١٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٥١٩) .

٢٥٨٣ - ٣٢٢٧ - عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا فَرَعَةَ ولا عَتيرَةَ » .

قالَ هشامٌ [1] في حديثِه : والفَرَعَة : أوَّلُ النِّتاجِ ، والعَتيرة : الشاةُ يذبحُها أهلُ البيتِ في رَجبٍ .

صحيح : « الإرواء » (١١٨٠) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢٠- ٢٥٢١) : ق.

٢٥٨٤ - ٣٢٢٨ - عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا فَرَعَةَ ولا عَتيرةَ » .

صحيح .

٣ - باب : « إذا ذبحتُم فأحسنوا الذبح »

٢٥٨٥ - ٣٢٢٩ - عن شدَّادِ بنِ أوْسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ كَتَبَ الإحسانَ على كلِّ شيءٍ ، فإذا قَتَلتُم فأحسنوا القِتلةَ ، وإذا ذَبَحتُم فأحسنُوا الذِّبحَ ، وليُحِدَّ أحدُكم شفرتَه ، وليُرِح ذبيحتَه » .

صحيح : « الإرواء » (٢٢٣١) ، « الروض النضير » (٣٥٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٠٦) : م .

٤ - باب التسمية عند الذبح

٢٥٨٦ - ٣٢٣٣ - عن ابنِ عبّاسٍ : ﴿ إنَّ الشياطينَ ليُوحونَ إلى أوليائِهم ﴾ ؛ قالَ :

---

(١) هو هشام بن عمّار أحد شيخي ابن ماجه .

كانوا يقولونَ : ما ذُكرَ عليه اسمُ اللّهِ فَلا تأكلُوه ، وما لم يُذكرِ اسمُ اللّهِ عليه فَكُلوهُ ،فقالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ ولا تأكُلُوا ممّا لم يُذكرِ اسمُ اللهِ عليه ﴾ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٠٩) .

٢٥٨٧ – ٣٢٣٤ – عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ ، أنَّ قومًا قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ قومًا يأتونَنا بلحمٍ ، لا ندري ؛ ذُكِرَ اسمُ اللّهِ عليه أم لا ؟ قالَ :

« سَمُّوا أنتُم وكُلوا » .

وكانوا حديثي عهدٍ بالكفرِ .

صحيح : « غاية المرام » (٣٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥١٨) : ق .

٥ - باب ما يُذكّى به

٢٥٨٨ – ٣٢٣٥ – عن محمدِ بنِ صَيفيٍّ قالَ :

ذبحتُ أرنبَينِ بمَروةٍ [١] ، فأتيتُ بهما النبيَّ ﷺ فأمرني بأكلِهما .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥١٣) .

٢٥٨٩ – ٣٢٣٦ – عن زيدِ بنِ ثابتٍ :

أنَّ ذئبًا نيَّبَ [٢] في شاةٍ فَذَبَحُوها بِمَروَةٍ ، فرخَّصَ لَهم رسولُ اللّهِ ﷺ

---

(١) « بمروة » : حجر أَبيض برّاق يُجعل منه كالسكين .

(٢) « نيَّب » ، أَي : أَثّر فيه بنابه .

في أكلِها .

صحيح بما قبله .

٢٥٩٠ – ٣٢٣٧ – عن عَديِّ بنِ حاتمٍ قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّا نَصيدُ الصيدَ ، فَلا نجدُ سِكّينًا إلّا الظِّرارَ [١] وشِقَّةَ العصا ، قالَ :

« أمرِرِ الدَّمَ بما شئتَ ، واذكرِ اسمَ اللهِ عليه عزَّ وجلَّ » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٦٦) ، « غاية المرام » (٣٤) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥١٥) .

٢٥٩١ – ٣٢٣٨ – عن رافِعِ بنِ خَديجٍ قالَ : كُنَّا مَعَ رسولِ اللّه ﷺ في سَفَرٍ ، فقلتُ : يا رسول اللّهِ ! إنَّا نَكونُ في المَغازي فَلا يَكُونُ مَعَنا مُدى [٢] ؟ فقالَ :

« ما أَنْهَرَ الدَّمَ وذُكرَ اسمُ اللّهِ عليه ، فَكُل ؛ غيرَ السِّنِّ والظُّفرِ ؛ فإنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، والظُّفْرَ مُدى الحَبَشةِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٢٢) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥١٢) : ق . وهو تمام الحديث (٣٢٤٣) .

٦ - باب السلخ

٢٥٩٢ – ٣٢٣٩ – عن أَبي سعيد الخدريِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ مرَّ بغُلامٍ

---

(١) « الظِّرار » : جمع ظُرار ، وهو حجر صلب محدد .

(٢) « مدى » : جمع مدية ، السكين .

يسلخُ شاةَ ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تَنَحَّ حتَّى أُرِيَكَ » ، فأدخلَ رسولُ اللّه ﷺ يدَه بينَ الجلدِ واللَّحمِ ، فَدَحَسَ [1] بها حتَّى تَوارت إلى الإبطِ ، وقالَ :

« يا غُلامُ ! هكذا فاسلخ » ثمَّ مَضى وصلَّى للنَّاسِ ولم يتوضّأْ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٨ و ١٧٩) .

٧ - باب النهي عن ذبحِ ذواتِ الدَّرّ

٢٥٩٣ - ٣٢٤٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أتى رَجلًا من الأنصارِ ، فأخذَ الشَّفرَةَ ليذبحَ لرسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إيَّاكَ والحَلوبَ [2] » .

صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (٤٧١٩) : م .

٨ - باب ذبيحة المرأة

٢٥٩٤ - ٣٢٤٢ - عن كَعْبِ بنِ مالكٍ :

أنَّ امرأةً ذبحت شاةً بحَجَرٍ ، فذكرَ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ فَلم يَرَ به بأسًا .

صحيح : خ أتم منه .

---

(١) « فدحَسَ » : الدحس : هو إدخال اليد بين جلد الشاة ولحمها .

(٢) « الحلوب » : ذات اللبن .

٩ - باب ذكاة الناد من البهائم

٢٥٩٥ – ٣٢٤٣ – عن رافِعِ بنِ خَديجٍ قالَ : كُنَّا معَ النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ ، فَنَدَّ بعيرٌ ، فرماه رَجلٌ بسهمٍ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« إنَّ لها أوَابِدَ – أحسَبُهُ قالَ – كأوَابِدِ الوَحْشِ ، فَما غَلَبَكُم منها فاصنَعُوا به هَكذا » .

صحيح : وهو تمام الحديث (٣٢٣٨) .

١٠ - باب النهي عن صبر البهائمِ وعن المُثلة

٢٥٩٦ – ٣٢٤٦ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن صَبْرِ البَهائمِ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٧) : ق .

٢٥٩٧ – ٣٢٤٧ – عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تتَّخذوا شيئًا فيه الرُّوحُ غَرَضًا » .

صحيح : « غاية المرام » (٣٨٢) : م .

٢٥٩٨ – ٣٢٤٨ – عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يُقتلَ شيءٌ من الدَّوابِّ صَبْرًا .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٧) : م .

١١ - باب النهي عن لحوم الجلّالة

٢٥٩٩ - ٣٢٤٩ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُحُومِ الجلّالةِ [١] وألبانِها .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٠٣ و ٢٥٠٤) .

١٢ - باب لحوم الخيل

٢٦٠٠ - ٣٢٥٠ - عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ قالت :

نحرنا فَرَسًا فأكلنا من لَحمِه ، على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٣) ، « الصحيحة » أَيضًا .

٢٦٠١ - ٣٢٥١ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

أكلنا زمنَ خيبرَ ، الخيلَ وحُمُرَ الوَحشِ .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٣٨) ، « الصحيحة » (٣٥٩) : ق .

١٣ - باب لحوم الحُمر الوحشيّة

٢٦٠٢ - ٣٢٥٢ - عن أبي إسحاقَ الشيبانيِّ ، قالَ : سألتُ عبدَاللّهِ بنَ أبي أوفى عن لُحومِ الحُمُرِ الأهليّةِ ؟ فقالَ :

---

(١) « الجلالة » : هي التي تأكل العذرة من الدواب .

أصابتنا مَجاعةٌ ، يومَ خيبرَ ، ونحنُ معَ النبيِّ ﷺ ، وقد أصابَ القومُ حُمُرًا خارجًا من المدينةِ ، فنحرناها وإنَّ قُدُورَنا لتغلي ، إذ نادى منادي النبيِّ ﷺ : أنْ أَكفِئُوا القُدُورَ ، ولا تَطْعَمُوا من لُحومِ الحُمُرِ شيئًا ، فأَكْفَأناها .

فقلتُ لعبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى : حَرَّمها تَحريمًا ؟ قالَ : تحدَّثنا أنَّما حرَّمها رسولُ اللّهِ ﷺ ألبتةَ من أجلِ أنَّها كانت تأكلُ العَذِرَةَ .

صحيح : « الروض النضير » (٣٧٢) : ق .

٢٦٠٣ - ٣٢٥٣ - عن المِقدامِ بنِ مَعْديكَرِبَ الكِنديِّ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حَرَّمَ أشياءَ حتَّى ذَكَرَ الحُمُرَ الإنسيّةَ .

صحيح : المصدر نفسه .

٢٦٠٤ - ٣٢٥٤ - عن البَراءِ بنِ عازبٍ ، قالَ :

أمرنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نُلقيَ لُحُومَ الحُمُرِ الأَهليّة نيئةً ونَضيجةً ، ثمَّ لم يأمرنا به بعدُ .

صحيح : ق .

٢٦٠٥ - ٣٢٥٥ - عن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ قالَ : غَزونا مع رسولِ اللّهِ ﷺ غزوة خيبرَ ، فأمسى النَّاسُ قد أوقدوا النِّيرانَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« عَلامَ تُوقدُونَ ؟ » قالوا : على لُحُومِ الحُمُرِ الإنسيّةِ ، فقالَ :

« أهرِيقوا ما فيها واكسِروها » فقالَ رَجلٌ من القومِ : أو نُهَرِيقُ ما فيها ونغسلُها ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ :

« أو ذاكَ » .

صحيح : ق .

٢٦٠٦ – ٣٢٥٦ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ مناديَ النبيِّ ﷺ نادى :

إنَّ اللّهَ ورسولَه ينهيانِكم عن لُحُومِ الحُمُرِ الأهليّةِ ، فإنَّها رِجْسٌ .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٨٣) ، « الروض النضير » (٣٧٢) .

١٤ - باب لحومِ البغال

٢٦٠٧ – ٣٢٥٧ – عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

كُنّا نأكلُ لُحُومَ الخيلِ ، قُلتُ : فالبغالُ ؟ قالَ : لا .

صحيح الإسناد .

١٥ - باب ذكاة الجنين ذكاة أُمّه

٢٦٠٨ – ٣٢٥٩ – عن أبي سعيدٍ ، قالَ : سألنا رسولَ اللّهِ ﷺ عن الجَنينِ ، فقالَ :

« كُلُوه إن شئتم ، فإنَّ ذكاتَه ذكاةُ أُمِّهِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٥١٤ و ٥١٥)، « صحيح أَبي داود » (٢٥١٦) ، « الإرواء » (٢٥٣٩) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨ - كتاب الصيد

١ - باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع

٢٦٠٩ - ٣٢٦٠ - عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلابِ ثُمَّ قَالَ :

« مَا لَهُمْ وَلِلكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ في كَلْبِ الصَّيدِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٥) : م .

٢٦١٠ - ٣٢٦١ - عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتلِ الكِلابِ ثُمَّ قَالَ :

« مَا لَهُمْ وَلِلكِلابِ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُم في كَلبِ الزَّرعِ وَكَلبِ العِينِ[١].

قَالَ بندَارٌ [٢] : العِينُ حِيطَانُ المدِينَةِ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا ، « أَحاديث البيوع » : م .

---

(١) « كلب العين » : قال السندي : قال الدميري : في لفظ مسلم والنسائي : « ثمَّ رخص في كلب الصيد والغنم » ، فلفظ المصنّف تصحيف ، والصواب الغنم .

(٢) هو أَحد رواة الحديث .

٢٦١١ - ٣٢٦٢ - عَنِ ابنِ عُمَرَ : قَالَ :

أَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِقَتلِ الكِلابِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٤٩) : ق .

٢٦١٢ - ٣٢٦٣ - عن عبدالله بن عمر ؛ قَالَ :

سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَافِعًا صَوتَهُ ، يَأْمُرُ بِقَتلِ الكِلابِ ، وَكَانَت الكِلابُ تُقتَلُ إِلَّا كَلْبَ صَيدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٨١ - ١٨٢) ، « أحاديث البيوع » : م .

٢ - باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو مَاشية

٢٦١٣ - ٣٢٦٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن اقْتَنَى كَلبًا فَإِنَّهُ يَنقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ ، إِلَّا كَلبَ حَرثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ » .

صحيح : « غاية المرام » (١٤٧) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٣٤) ، « أحاديث البيوع » : ق .

٢٦١٤ - ٣٢٦٥ - عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَوْلا أَنَّ الكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ ، لَأَمَرْتُ بِقَتلِها ، فاقتُلُوا مِنها الأَسْوَدَ البَهِيمَ ، وَمَا مِن قَوْمٍ اتَّخَذوا كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَو كَلبَ صَيدٍ أَوْ كَلْبَ

حَرْثٍ ، إِلَّا نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ ، كُلَّ يَومٍ قِيرَاطانِ » .

صحيح : « غاية المرام » (١٤٨) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٥) ، « البيوع » .

٢٦١٥ - ٣٢٦٦ - عَن سُفيَانَ بنِ أَبي زُهَيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« مَنِ اقتَنَى كَلبًا لا يُغنِي عَنْهُ زَرْعًا ولا ضَرْعًا ، نَقَصَ مِن عَمَلِهِ كُلَّ يَومٍ ، قِيرَاطٌ » .

فَقيلَ لَهُ : أَنتَ سَمِعتَ مِنَ النَّبيِّ ﷺ ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ هذا المَسْجِدِ !

صحيح : « البيوع » : ق .

٣ - باب صيد الكلب

٢٦١٦ - ٣٢٦٧ - عَن أَبي ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا بِأَرضِ أَهلِ كِتَابٍ ، نَأْكُلُ في آنِيَتِهِمْ ، وبِأَرضِ صَيدٍ ، أَصِيدُ بِقَوسي وَأَصيدُ بِكَلبيَ المُعَلَّمِ ، وَأَصِيدُ بِكَلبيَ الَّذي لَيسَ بِمُعَلَّمٍ قَالَ : فقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَمَّا مَا ذَكَرتَ أَنَّكُم في أَرضِ أَهلِ كِتَابٍ ، فَلا تَأْكُلُوا في آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لا تَجِدُوا مِنها بُدًّا ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنها بُدًّا فاغسِلوها وَكُلُوا فيها ، وَأَمَّا مَا ذَكَرتَ مِن أَمرِ الصَّيدِ ، فَما أَصَبتَ بِقَوسِكَ فاذْكُرِ اسمَ اللّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلبِكَ المُعَلَّمِ ، فاذكُرِ اسمَ اللّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلبِكَ الَّذي لَيسَ

بِمُعَلَّمٍ ، فَأَدرَكتَ ذَكَاتَهُ ، فَكُلْ » .

صحيح : « الإرواء » (٣٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٤٤ - ٢٥٤٦) : ق .

٢٦١٧ - ٣٢٦٨ - عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقُلتُ : إنَّا قَومٌ نَصِيدُ بِهذِهِ الْكِلابِ قَالَ :

« إِذَا أَرْسَلْتَ كِلابَكَ المُعَلَّمَةَ ، وَذَكَرتَ اسمَ اللّهِ عَلَيْها ، فَكُلْ مَا أَمْسَكنَ عَلَيكَ إِن قَتَلنْ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الكَلبُ ، فَإِنْ أَكَلَ الكَلْبُ فَلا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّما أَمسَكَ عَلى نَفسِهِ وَإِنْ خَالَطَها كِلابٌ أُخرَ فَلا تَأْكُلْ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٥١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٧ - ٢٥٤٣) : ق .

٤ - باب صيد كلب المجوس والكلب الأسوَد البهيم

٢٦١٨ - ٣٢٧٠ - عَنْ أَبي ذَرٍّ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنِ الكَلبِ الأَسوَدِ البَهِيمِ فَقَالَ :

« شَيطَانٌ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٦٩٩) ، « الإرواء » (٨ / ١٨٢) : م .

٥ - باب صيد القوس

٢٦١٩ - ٣٢٧١ - عَنْ أَبي ثَعلَبَةَ الخُشَنيِّ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » .

صحيح : وهو طرف من الحديث (٣٢٣٣) .

٢٦٢٠ - ٣٢٧٢ - عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا قَومٌ نَرمي قَالَ :

« إِذَا رَمَيتَ وَخَزَقْتَ ، فَكُلْ مَا خَزَقْتَ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٤٨) : ق .

٦ - باب الصيد يغيب ليلة

٢٦٢١ - ٣٢٧٣ - عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَرْمي الصَّيدَ فَيَغِيبُ عَنِّي لَيْلَةً ؟ قَالَ :

« إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ غَيرَهُ ، فَكُلْهُ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٣٩) : ق .

٧ - باب صيد المِعراض

٢٦٢٢ - ٣٢٧٤ - عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنِ الصَيدِ بِالمِعرَاضِ [1] قَالَ :

---

(١) « المعراض » : هو سهم لا ريش ولا نصل له ، وإنّما يصيبُ بعرضه دون حدّه .

« مَا أَصَبتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَمَا أَصَبتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ [٢] » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٤٣) : ق .

٢٦٢٣ - ٣٢٧٥ - عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنِ المِعرَاضِ ؟ فَقَالَ :

« لا تَأْكلْ إِلَّا أَنْ يَخْزِقَ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٧) : ق .

٨ - باب ما قطع من البهيمة وهي حية

٢٦٢٤ - ٣٢٧٦ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَا قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وَهيَ حَيَّةٌ ، فَما قُطِعَ مِنْها فَهُوَ مَيْتَةٌ » .

صحيح : « غاية المرام » (٤١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٤٦) .

٩ - باب صيد الحيتان والجراد

٢٦٢٥ - ٣٢٧٨ - عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« أُحِلَّتْ لَنا مَيتَتَانِ : الحُوتُ وَالجَرَادُ » .

صحيح : « المشكاة » (٤١٣٢) ، « الصحيحة » (١١١٨) .

---

(١) « وقيذ » ، أَي : موقوذ ، أَي : حكمه حكم الموقوذة ، وهي المقتولة بغير محدد من عصا أَو حجر أَو غيرها .

١٠ - باب ما ينهى عن قتله

٢٦٢٦ - ٣٢٨٣ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنْ قَتلِ الصُّرَدِ [١] والضِّفْدَعِ والنَّملَةِ وَالهُدْهُدِ .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٤٣) ، « الروض النضير » (٥٩٤) .

٢٦٢٧ - ٣٢٨٤ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن قَتلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّملَةِ والنَّحلِ والهُدهُدِ وَالصُّرَدِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٠) ، « الروض » (٥٩٤) .

٢٦٢٨ - ٣٢٨٥ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن نَبيِّ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ نَبيًّا مِنَ الأَنبياءِ قَرَصَتْهُ نَمْلَةٌ ؛ فَأَمَرَ بِقَريَةِ النَّمْلِ فَأُحرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَيهِ ؛ في أَن قَرَصَتكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ ؟ » .

وفي رواية : « قرصت » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٠) : ق .

---

(١) « الصُّرَد » : طائر ضخم الرأس ، أَبيض البطن ، أَخضر الظهر ، يصطاد صغار الطير .

١١ - باب النهي عن الخذف

٢٦٢٩ – ٣٢٨٧ – عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، أَنَّ قَرِيبًا لِعَبدِ اللّهِ بنِ مغَفَّلٍ خَذَفَ ، فَنَهاهُ ، وقَالَ : إِنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنِ الخَذْفِ وَقَالَ :

« إِنَّها لا تَصِيدُ صَيدًا ولا تَنكَأُ عَدُوًّا وَلَكِنَّها تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ العَيْنَ » .

قَالَ : فَعَادَ ، فَقَالَ : أُحدِّثُكَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنْهُ ثُمَّ عُدْتَ ؟ لا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

صحيح : « الروض النضير » (٦٥٥) : ق .

٢٦٣٠ – ٣٢٨٨ – عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ قَالَ : نَهى النَّبيُّ عَن الخَذْفِ ، وَقَالَ :

« إِنَّها لا تَقتُلُ الصَّيدَ وَلا تَنْكِي العَدُوَّ ؛ وَلَكِنَّها تَفقَأُ العَينَ وَتَكسِرُ السِّنَّ » .

صحيح : المصدر نفسه .

١٢ - باب قتل الوزغ

٢٦٣١ – ٣٢٨٩ – عَن أُمِّ شَرِيكٍ :

أَنَّ النَّبيَّ أَمَرَها بِقَتلِ الأَوْزَاغِ .

صحيح : « الصحيحة » (١٥٨١) : خ .

٢٦٣٢ - ٣٢٩٠ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن قَتَلَ وَزَغًا في أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، وَمَن قَتَلَها في الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا - أَدْنَى مِنَ الأُولَى - ، وَمَنْ قَتَلَها في الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حسَنَةً - أَدْنَى مِنَ الَّذِي ذَكَرَهُ في المَرَّةِ الثَانِيَةِ - » .

صحيح : م .

٢٦٣٣ - ٣٢٩١ - عَن عَائِشَةَ - أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لِلوَزَغِ :

« الفُوَيْسِقَةُ » .

صحيح : م .

٢٦٣٤ - ٣٢٩٢ - عَن سَائِبَةَ مَوْلاةِ الْفاكِهِ بنِ المُغِيرَةِ ؛ أَنَّها دَخَلَت عَلَى عائِشَةَ فَرَأَتْ في بَيتِها رُمْحًا مَوْضُوعًا فَقَالت : يا أُمَّ المُؤْمِنينَ ! مَا تَصنَعينَ بِهذا ؟ قَالت : نَقْتُلُ بِهِ هذه الأُوزَاغَ ؛ فَإِنَ نَبيَّ اللّهِ ﷺ أَخبَرَنا :

أَنَّ إِبرَاهيمَ لَمَّا أُلقيَ في النَّارِ لَمْ تَكُن في الأَرضِ دَابَّةٌ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارَ ؛ غَيرَ الوَزغِ ؛ فَإِنَّها كَانَت تَنْفُخُ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِقَتلِهِ .

صحيح : « الصحيحة » (١٠٨١) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٣٧) .

١٣ - باب أكل كل ذي ناب من السباع

٢٦٣٥ - ٣٢٩٣ - عَن ثَعلَبَةَ الخُشَنِيِّ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٨٥) : ق .

٢٦٣٦ - ٣٢٩٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« أَكْلُ كُلِّ ذي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٣٩) : م .

٢٦٣٧ - ٣٢٩٥ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَومَ خَيبَرَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَن كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيرِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٨٨) : م .

١٥ - باب الضبع

٢٦٣٨ - ٣٢٩٧ - عَنِ ابنِ أَبي عَمَّارٍ - وَهُوَ عَبدُ الرَّحمٰنِ - قَالَ :

سَأَلتُ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللّهِ عَنِ الضَّبُعِ ، أَصَيدٌ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَم ، قُلتُ : آكُلُها ؟ قَالَ : نَعم ، قُلتُ : أَشَيءٌ سَمِعتَ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

صحيح : « الإرواء » (١٠٥٠) ، وقد مضى نحوه (٣١٤٣) .

١٦ - باب الضب

٢٦٣٩ - ٣٢٩٩ - عَن ثَابِتِ بنِ يَزِيدَ الأَنصَارِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا ، فَاشْتَوَوْها فَأَكَلوا مِنْها ، فَأَصَبْتُ مِنْها ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَجَعَلَ يَعُدُّ بِها أَصَابِعَهُ فَقَالَ :

« إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسرَائِيلَ مسِخَتْ دَوَابَّ في الأَرضِ ، وَإِنِّي لا أَدرِي لَعَلَّها هيَ » . فَقُلتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوهَا ، فَلَم يَأْكُلْ وَلَم يَنْهَ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٩٧٠) .

٢٦٤٠ - ٣٣٠٢ - عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدَرِيِّ ؛ قَالَ :نَادَى رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ حينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ أَرْضَنا أَرْضٌ مَضَبَّةٌ ؛ فَمَا تَرَى في الضِّبَابِ ؟ قَالَ :

« بَلَغَني أَنَّهُ أُمَّةٌ مُسِخَتْ » ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ .

صحيح : المصدر نفسه : م .

٢٦٤١ - ٣٣٠٣ - عن خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ ، فَأَهوى بِيَدِهِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّهُ لَحمُ ضَبٍّ ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَحَرَامٌ الضَّبُّ ؟ قَالَ:

« لا ؛ وَلكنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرضِي ، فَأَجِدُني أَعَافُهُ » ، قَالَ : فَأَهوى خَالِدٌ إِلى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ ، وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنظُرُ إِلَيهِ .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٨) : ق .

٢٦٤٢ - ٣٣٠٤ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا أُحَرِّمُ » ، يَعني : الضَّبَّ .

صحيح : ق بأتم منه .

١٧ - باب الأرنب

٢٦٤٣ - ٣٣٠٥ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَرَرنا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ [١] فَأَنْفَجْنا أَرنَبًا ، فَسَعوا عَلَيها فَلَغَبُوا ، فَسَعَيْتُ حَتَّى أَدرَكْتُها ، فَأَتَيتُ بِها أَبا طَلْحَةَ فَذَبَحَها ، فَبَعَثَ بِعَجُزِها وَوَرِكِها إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَقَبِلَها .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٥) : ق .

٢٦٤٤ - ٣٣٠٦ - عَن مُحمدِ بنِ صَفْوَانَ :

أَنَّهُ مَرَّ عَلى النَّبيِّ ﷺ بِأَرنَبَينِ مُعَلِّقَهُما ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنِّي أَصَبتُ هٰذَينِ الأَرنَبَينِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِما بِها ، فَذَكَّيتُهُما بِمَرْوَةٍ ، أَفَآكُلُ ؟ قَالَ :

« كُلْ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٦) .

١٨ - باب الطافي من صيد البحر

٢٦٤٥ - ٣٣٠٨ - عن أَبي هُرَيرَةَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « مرّ الظهران » : واد قرب مكّة .

« البَحرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

صحيح : وقد مضى بأتمَّ منه (٣٩٢) .

١٩ - باب الغراب

٢٦٤٦ - ٣٣١٠ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

مَن يَأْكُلُ الغُرَابَ وَقَد سَمَّاهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « فاسِقًا » ؟ وَاللّهِ ! مَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ .

صحيح : « الصحيحة » (١٨٢٥) .

٢٦٤٧ - ٣٣١١ - عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« الحيَّةُ فَاسِقَةٌ ، والعَقرَبُ فَاسِقَةٌ ، والفأرَةُ فَاسِقَةٌ ، والغُرَابُ فَاسِقٌ » .

فقيلَ للقَاسِمِ [1] : أَيُؤْكَلُ الغُرَابُ ؟ قَالَ : مَن يأْكُلُهُ بَعْدَ قَولِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : « فاسِقًا » ؟ .

صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

❑❑❑❑❑

---

(١) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق الراوي عن عائشة .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩ - كتاب الأطعمة

١ - باب إطعام الطعام

٢٦٤٨ – ٣٣١٣ – عن عَبدِ اللّهِ بنِ سَلامٍ قَالَ :

لَمَّا قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ (١) ، وَقِيلَ : قد قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، قَد قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، ثَلاثًا ، فَجِئْتُ في النَّاسِ لِأَنْظُرَ ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ ؛ عرَفتُ أَنَّ وجْهَهُ ليسَ بِوَجهِ كَذَّابٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيءٍ سَمِعتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ أَن قَالَ :

« يَا أَيُّها النَّاسُ ! أَفْشُوا السَّلام ، وَأَطعِمُوا الطَّعَام ، وَصِلوا الأَرحَام ، وَصَلُّوا باللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَام ؛ تَدْخُلوا الجَنَّةَ بِسَلام » .

صحيح : وهو مكرر (١٣٥١) .

٢٦٤٩ – ٣٣١٤ – عن عَبدِ اللّهِ بنَ عُمَرَ قالَ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

---

(١) « انجفل الناس قبله » ، أي : ذهبوا مسرعين نحوه .

« أَفْشُوا السَّلامَ ، وَأَطعِمُوا الطَّعَامَ ، وَكُونُوا إِخوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٤٠) التحقيق الثاني ، « الصحيحة » (١٥٠١) .

٢٦٥٠ - ٣٣١٥ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ، أَنَّ رجلًا سأَلَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ :

« تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرأُ السَّلامَ عَلى مَن عَرَفْتَ وَمَن لَمْ تَعْرِفْ » .

صحيح : « مختصر البخاري » ٩ : خ .

٢ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٢٦٥١ - ٣٣١٦ - عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« طَعَامُ الوَاحِدِ يَكفي الاثْنَينِ ، وَطَعَامُ الاثنَينِ يَكْفي الأَربَعَةَ ، وَطَعَامُ الأَربَعَةِ يَكْفي الثَّمَانِيَةَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) ، « الصحيحة » (٤ / ٢٥٧) : م .

٣ - باب المؤمن يأكل في مِعىً وَاحد والكافر يأكل في سَبعَة أمعاء

٢٦٥٢ - ٣٣١٨ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤمِنُ يأْكُلُ في مِعًى وَاحدٍ ، والكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٢) : ق .

٢٦٥٣ - ٣٣١٩ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبيِّ قَالَ :

« الكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا : ق .

٢٦٥٤ - ٣٣٢٠ - عَن أَبي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ ، والكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبعَةِ أَمْعَاءٍ » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا : م .

٤ - باب النهي أن يعاب الطعام

٢٦٥٥ - ٣٣٢١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

مَا عَابَ رَسُولُ اللّهِ طَعامًا قَطُّ ؛ إِنْ رَضِيَهُ أَكَلَهُ ، وإِلَّا تَرَكَهُ .

صحيح : ق .

٥ - باب الوضوء عند الطعام

٢٦٥٦ - ٣٣٢٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَلا آتِيكَ بِوَضُوءٍ ؟ قَالَ :

« أَأُرِيدُ الصَّلاةَ ؟ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٩) .

٦ - باب الأكل متكئًا

٢٦٥٧ - ٣٣٢٥ - عَن أَبي جُحَيفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا آكلُ مُتَّكِئًا » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٦٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٠٦): خ .

٢٦٥٨ - ٣٣٢٦ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ بُسْرٍ ؛ قَالَ :

أَهْدَيتُ للنَّبيِّ ﷺ شَاةً ، فَجَثَىٰ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلى رُكبَتَيهِ يَأْكُلُ ، فَقَالَ أَعْرَابيٌّ : مَا هذِهِ الجِلْسَةُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللّهَ جَعَلَني عَبدًا كَريمًا ، وَلَم يَجعَلْني جَبَّارًا عَنِيدًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٩٣) .

٧ - باب التسمية عند الطعام

٢٦٥٩ - ٣٣٢٧ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا في ستَّةِ نَفَرٍ مِن أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ أَعْرَابيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقمَتَينِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَمَا أَنَّهُ لَو كَانَ قَالَ : بِسمِ اللّهِ لَكَفَاكُم ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَليَقُلْ : بسمِ اللّهِ ، فَإِن نَسي أَنْ يَقُولَ : بسمِ اللّهِ في أَوَلِهِ ، فَليَقُل : بسمِ اللّهِ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٦٥) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٥ - ١١٦) ، « تخريج الكلم الطيب » (١١٢) .

٢٦٦٠ - ٣٣٢٨ - عَن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ لي النَّبيُّ ﷺ وَأَنا آكُلُ :

« سَمِّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ » .

صحيح : هو مختصر الآتي (٣٣٣٠) .

٨ - باب الأكل باليمين

٢٦٦١ - ٣٣٢٩ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« لِيَأْكُلْ أَحَدُكُم بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشرَبْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيُعْطِ بِيَمِنِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشرَبُ بِشِمَالِهِ وَيُعطي بِشِمَالِهِ وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٧) ، « الصحيحة » (١٢٣٦) .

٢٦٦٢ - ٣٣٣٠ - عن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلامًا في حِجْرِ النَّبيِّ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ فَقَالَ لي :

« يا غُلامُ ! سَمِّ اللّهِ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٦٨) : ق .

٢٦٦٣ - ٣٣٣١ - عَن جَابِرٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ؛ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَأْكُلُ بالشِّمَالِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٣ / ٢٣٩) : م .

٩ - باب لعق الأصابع

٢٦٦٤ – ٣٣٣٢ – عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُم طَعَامًا ؛ فَلا يَمْسَحْ يَدهُ حَتَّى يَلعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَها » .

صحيح : ق .

٢٦٦٥ – ٣٣٣٣ – عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَمسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلعَقَهَا ؛ فَإِنَّهُ لا يَدرِيْ في أَيِّ طَعَامِهِ البَرَكَةُ » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٧٠) : م .

١٢ - باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد

٢٦٦٦ – ٣٣٣٨ – عن عَبدِ اللّهِ بنِ بُسرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصعَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا مِن جَوَانِبِها ودَعُوا ذُروَتَها يُبَارَكْ فِيها » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٨١) ، « المشكاة » (٤٢١١) ، « الصحيحة » (٣٩٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٩) .

٢٦٦٧ – ٣٣٣٩ – عَنْ وَاثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ اللَّيثيِّ ؛ قَالَ :أَخَذَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ ، فَقَالَ :

« كُلُوا بِسْمِ اللّهِ مِنْ حَوَالَيها ، وَاعفُوا رَأْسَها ؛ فَإِنَّ البَرَكَةَ تَأْتِيها مِن

فَوقِها » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٠٣٠) .

٢٦٦٨ - ٣٣٤٠ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَخُذُوا مِن حَافَتِهِ وَذَرُوا وَسَطَهُ ؛ فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنزِلُ في وَسَطِهِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٨٠ / ٢) ، « التعليق » أَيضًا .

١٣ - باب اللقمة إذا سقطت

٢٦٦٩ - ٣٣٤٢ - عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وَقَعَتِ اللُّقمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ فَليَمسَح مَا عَلَيها مِنَ الأَذَى وَليَأْكُلْها » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٧٠ ، ١٩٧١) : م .

١٤ - باب فضل الثريد على الطعام

٢٦٧٠ - ٣٣٤٣ - عَنْ أَبي مُوسى الأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

« كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَريَمُ بِنتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرعَونَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلى النِّسَاءِ كَفَضلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٤٧)، « الروض النضير » (٧٣) : ق.

٢٦٧١ - ٣٣٤٤ - عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« فَضلُ عَائِشَةَ عَلى النِسَاءِ كَفَضلِ الثَّرِيدِ عَلى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

صحيح : « الروض النضير » أيضًا ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (١٤٨) ، « الضعيفة » (٤٠٠٢) : ق .

١٦ - باب ما يقال إذا فرغ من الطعام

٢٦٧٢ - ٣٣٤٧ - عَن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا رُفِعَ طَعامُهُ أَو مَا يَينَ يَدَيهِ قَالَ :

« الحمدُ للّهِ حمدًا كَثيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُوَدَّعٍ وَلا مُسْتَغنَىً عَنْهُ رَبَّنا ! » .

صحيح : « مختصر الشمائل » (١٦٤) : خ .

٢٦٧٣ - ٣٣٤٨ - عن مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي أَطْعَمَني هذا وَرَزَقَنِيه مِنْ غَيْرِ حَولٍ مِني وَلا قُوَّةٍ ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ » .

حسن : « الإرواء » (١٩٨٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٠) « تخريج الكلم الطيب » (١٨٧) .

١٧ - باب الاجتماع على الطعام

٢٦٧٤ - ٣٣٤٩ - عَنْ وَحْشِيٍّ ، أَنَّهُم قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا نَأْكُلُ وَلا

نَشْبَعُ ، قَالَ :

« فَلَعَلَّكُم تَأْكُلونَ مُتَفَرِّقِينَ ؟ » ، قَالُوا : نَعَم ، قَالَ :

« فاجْتَمِعوا عَلَى طَعَامِكُم ، وَاذْكُرُوا اسمَ اللّهِ عَلَيهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

حسن : « الصحيحة » (٦٦٤) .

٢٦٧٥ - ٣٣٥٠ - عن عمر بن الخطّاب ، عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ :

« كُلُوا جميعًا ولا تفرَّقُوا ... » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) ، « الصحيحة » (٢٦٩١) .

١٩ - باب إذَا أَتاه خادمه بطعامه فليناوله منه

٢٦٧٦ - ٣٣٥٢ - عن أَبي هُرَيرَةَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ؛ فَلْيُجْلِسْهُ فَليأْكُلْ مَعَهُ ؛ فَإِنْ أَبى فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٢٩٧) .

٢٦٧٧ - ٣٣٥٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَحَدُكُم قَرَّبَ إِلَيْهِ مَملُوكُهُ طَعَامًا قَدْ كَفَاهُ عَنَاءَهُ وَحَرَّهُ ، فَلْيَدْعُهُ فَليأَكُلْ مَعَهُ ، فَإِنْ لَم يَفعَلْ فَليَأْخُذْ لُقْمَةً فَليَجعَلْهَا في يَدِهِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٢٨٥) : خ .

٢٦٧٨ - ٣٣٥٤ - عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ ؛ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ أَوْ لِيُنَاوِلْهُ مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٠٤٢ و ١٠٤٣) .

٢٠ - باب الأكل على الخوان والسُّفْرة

٢٦٧٩ - ٣٣٥٥ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ (١) ، ولا سُكُرُّجَةٍ (٢) قَالَ : فَعَلامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَى السُّفَرِ (٣) .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٧) : خ .

٢٦٨٠ - ٣٣٥٦ - عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ :

مَا رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ حتَّى مَاتَ .

صحيح .

٢٢ - باب من بات وفي يده ريح غمر

٢٦٨١ - ٣٣٥٩ - عَن فَاطِمَةَ ابنَةِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « خوان » : ما يوضع عليه الطعام ليؤكل .

(٢) « سُكُرُّجَة » : الصحفة الّتي يوضع فيها الأكل .

(٣) « السفرة » : ما يُبسط عليه الأكل .

« أَلَا لَا يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلَّا نَفسَهُ يَبِيتُ وَفي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ [1] » .

حسن بما بعده : « الروض النضير » (٨٢٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣٠) .

٢٦٨٢ - ٣٣٦٠ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ ، فَلَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ ، فَأَصَابَهُ شَيءٌ ؛ فَلا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفسَهُ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٢١٩) ، « الروض » (٨٢٣) .

٢٣ - باب عرض الطعام

٢٦٨٣ - ٣٣٦١ - عَنْ أَسْمَاءَ بِنتِ يَزِيدَ ؛ قَالتْ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِطَعَامٍ فَعُرِضَ عَلَيْنا ، فَقُلنا : لا نَشْتَهِيهِ ، فَقَالَ :

« لا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا » .

حسن : « آداب الزفاف » (ص ٩٢ / الطبعة الجديدة) ، « المشكاة » (٣٢٥٦) ، « الروض النضير » (١٥٢) .

٢٦٨٤ - ٣٣٦٢ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ - رَجُلٍ مِنْ بَني عَبدِ الأَشْهَلِ - قَالَ : أَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّى ، فَقَالَ :

« ادْنُ فَكُلْ » ، فَقُلتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَيَالَهْفَ نَفسي ! هَلَّا كُنتُ

---

(١) « غمر » : الغَمَرُ : هو الدَّسم والزهومة من اللحم .

طَعِمتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ !

حسن صحيح : وهو مختصر الحديث (١٦٩٠) .

٢٤ - باب الأكل في المسجد

٢٦٨٥ – ٣٣٦٣ – عن عَبْدِ اللّهِ بنَ الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ الزُّبَيدِيَّ قالَ :

كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في المَسجِدِ الخُبزَ وَاللَّحْمَ .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٨٧) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٩) ، « تمام المنة » .

٢٥ - باب الأكل قائمًا

٢٦٨٦ – ٣٣٦٤ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

كُنَّا عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ نأكلُ وَنَحْنُ نَمْشِي وَنَشرَبُ وَنَحنُ قِيَامٌ .

صحيح : « المشكاة » (٤٢٧٥) .

٢٦ - باب الدبّاء

٢٦٨٧ – ٣٣٦٥ – عَن أَنَسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُحِبُ القَرْعَ .

صحيح : « الصحيحة » (٢١٢٧) .

٢٦٨٨ - ٣٣٦٦ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِمِكتَلٍ فيهِ رُطَبٌ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلى مَولى لَهُ دَعَاهُ فَصَنَعَ لَهُ طَعامًا ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ قَالَ : فدَعَاني لِآكُلَ مَعَهُ ، قَالَ : وَصَنَعَ ثَرِيدَةً بِلَحمٍ وَقَرْعٍ ، قَالَ : فَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ القَرعُ ، قَالَ : فَجَعَلتُ أَجْمَعُهُ فَأُدْنِيهِ مِنْهُ ، فَلَمَّا طَعِمْنَا مِنْهُ رَجَعَ إِلى مَنزِلِهِ ، وَوَضَعْتُ المِكتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ ، حتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ

صحيح : « الإرواء » (٧ / ٤٦) .

٢٦٨٩ - ٣٣٦٧ - عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : دَخَلتُ عَلى النَّبيِّ في بَيتِهِ وَعِندَهُ هذِهِ الدُّبَّاءُ ، فَقُلتُ : أَيُّ شَيءٍ هذا ؟ قَالَ :

« هذا القَرع هُوَ الدُّبَّاءُ نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنا » .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٦)، « الصحيحة » (٢٤٠٠).

٢٨ - باب أطايب اللحم

٢٦٩٠ - ٣٣٧٠ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

أُتِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ بِلَحمٍ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ - وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ - فَنَهَسَ [1] مِنْهَا .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٤١) : ق .

---

(١) « فنهس » : النهس : الأخذ بأطراف الأسنان .

٢٩ - باب الشواء

٢٦٩١ – ٣٣٧٢ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَأَى شاةً سَمِيطًا [١] حتَّى لَحِقَ بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

صحيح : خ .

٢٦٩٢ – ٣٣٧٣ – عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الحارِثِ بنِ الجَزْءِ الزُّبَيدِيُّ ؛ قَالَ :

أَكَلنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ طَعَامًا في المَسجِدِ لَحمًا قَدْ شُوِيَ ، فَمَسحْنا أَيدِيَنا بِالحَصْبَاءِ ، ثُمَّ قُمْنَا نُصَلِّي وَلَم نَتَوَضَّأْ .

صحيح دون مسح الأيدي . وقد مضى برقم (٢٦٨٥) .

٣٠ - باب القديد

٢٦٩٣ – ٣٣٧٥ – عَن أَبي مَسعُودٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ [٢] ، فَقَالَ لَهُ :

« هَوِّنْ عَلَيكَ ؛ فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّما أَنا ابنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ القَدِيدَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٨٧٦) .

٢٦٩٤ – ٣٣٧٦ – عن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

---

(١) « سميطًا » ، أي : مشوية .

(٢) « الفرائص » : واحدتها فريصة لحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة .

لَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الكُرَاعَ [1] فَيَأْكُلُهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَعدَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الأَضَاحِيِّ .

صحيح : خ .

٣١ - باب الكبد والطحال

٢٦٩٥ – ٣٣٧٧ – عن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ : « أُحِلَّتْ لَنا مَيتَتَانِ وَدَمَانِ ؛ فَأَمَّا المَيْتَتَانِ فَالحُوتُ والجَرَادُ ، وَأَمَّا الدَّمَانِ ؛ فَالكَبِدُ والطِّحَالُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١١١٨) .

٣٣ - باب الائتدام بالخل

٢٦٩٦ – ٣٣٧٩ – عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعمَ الإِدَامُ الخَلُّ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٩) ، « الصحيحة » (٢٢٢٠) : م .

٢٦٩٧ – ٣٣٨٠ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعمَ الإِدَامُ الخَلُّ » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا ، « الصحيحة » أَيضًا .

---

(١) « الكراع » : الكراع في البقر والغنم كالوظيف في ا لفرس والبعير ، وهو مستدق الساق .

٣٤ - باب الزيت

٢٦٩٨ - ٣٣٨٢ - عَن عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ائْتَدِمُوا بالزَّيتِ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٧٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٠) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٣ و ١٣٤) .

٣٥ - باب اللبن

٢٦٩٩ - ٣٣٨٥ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَطعَمَهُ اللّهُ طَعامًا ، فَليَقُلِ : اللّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَارْزُقنَا خَيرًا مِنْهُ ؛ وَمَن سَقَاهُ اللّهُ لَبَنًا ، فَليَقُلِ : اللّهُمَّ ! بَارِكْ لَنا فِيهِ ، وَزِدنَا مِنْهُ ؛ فَإِنِّي لا أَعْلَمُ مَا يُجْزِىءُ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ ، إِلَّا اللَّبَنَ » .

حسن : « تخريج المشكاة » (٤٢٨٣ - التحقيق الثاني) ، « الصحيحة » (٢٣٢٠) .

٣٦ - باب الحلواء

٢٧٠٠ - ٣٣٨٦ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُحِبُّ الحَلْوَاءَ وَالعَسَلَ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٧) : ق .

٣٧ - باب القثاء والرطب يجمعان

٢٧٠١ - ٣٣٨٧ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

كَانَت أُمِّي تُعَالِجُنِي لِلسَّمْنَةِ تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَمَا اسْتَقَامَ لَها ذَلِكَ حتَّى أَكَلْتُ القِثَّاءَ بِالرُّطَبِ فَسَمِنتُ كَأَحْسَنِ سُمْنَةٍ .

صحيح : « الصحيحة » (١ / ٨٥ - ٨٦) .

٢٧٠٢ - ٣٣٨٨ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَعفَرٍ ؛ قَالَ :

رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَأْكُلُ القِثَّاءَ بِالرُّطَبِ .

صحيح : « الروض النضير » (٣٧٨) ، « الصحيحة » (٥٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٦٩) : ق .

٢٧٠٣ - ٣٣٨٩ - عَن سَهْلِ بنِ سَعدٍ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بالبَطِّيخِ .

صحيح : « الصحيحة » (٥٧ و ٥٨) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٧٠) .

٣٨ - باب التمر

٢٧٠٤ - ٣٣٩٠ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« بَيْتٌ لا تَمرَ فِيهِ ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٧٦) : م .

٢٧٠٥ - ٣٣٩١ - عَن سَلْمَى ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« بَيتٌ لا تَمرَ فِيهِ ، كَالبَيتِ لا طَعَامَ فِيهِ » .

حسن : « الصحيحة » أيضًا .

٣٩ - باب إِذَا أُتي بأول الثمرة

٢٧٠٦ - ٣٣٩٢ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ :

« اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنا في مَدِينَتِنا وَفي ثِمَارِنا وَفي مُدِّنا وَفي صَاعِنَا ، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ » ثُمَّ يُنَاوِلُهُ أَصغَرَ مَنْ بِحَضْرَتِهِ مِنَ الوِلْدَانِ .

صحيح : « الروض النضير » (٤٣٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١١٠) : م .

٤١ - باب النهي عن قِران التمر

٢٧٠٧ - ٣٣٩٤ - عن ابنَ عُمَرَ قالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَقْرِنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَينِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٢٣) : ق .

٢٧٠٨ - ٣٣٩٥ - عَن سَعدٍ مَولى أَبي بَكرٍ - وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبيَّ ﷺ ، وَكَانَ يُعجِبُهُ حدِيثُهُ - :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنِ الإِقرَانِ ، يَعني : في التَّمرِ .

صحيح : « الصحيحة » أَيضًا .

٤٢ - باب تفتيش التمر

٢٧٠٩ – ٣٣٩٦ – عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِتَمرٍ عَتيقٍ ، فَجَعَلَ يُفتِّشُهُ .

صحيح : « الصحيحة » (٢١١٣) .

٤٣ - باب التمر بالزبد

٢٧١٠ – ٣٣٩٧ – عنِ ابنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ ؛ قَالا :

دَخَلَ عَلَينا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَوَضَعْنا تحتَهُ قَطِيفَةً لَنا صَبَبْنَاها لَهُ صَبًّا فَجَلَسَ عَلَيْها فَأَنزَلَ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ عَلَيْهِ الوَحْيَ في بَيتِنا وَقَدَّمنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا وَكَانَ يُحبُّ الزُّبدَ ، ﷺ .

صحيح : « المشكاة » (٤٢٣٢ – التحقيق الثاني) .

٤٤ - باب الحُوَّارَى

٢٧١١ – ٣٣٩٨ – عن أَبي حَازِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ : هَلْ رَأَيْتَ النَّقِيَّ ؟ قَالَ :

مَا رَأَيْتُ النَّقِيَّ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَقُلتُ : فَهَل كَانَ لَهُمْ

مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مُنْخُلًا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، قُلتُ : فَكَيفَ كُنتُم تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ ؟ قَالَ : نَعَم كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٦) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١١١) : خ .

٢٧١٢ – ٣٣٩٩ – عَن أُمِّ أَيمَنَ ، أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقًا فَصَنَعَتهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا فَقَالَ :

« مَا هذا ؟ » قَالت : طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنا فَأَحبَبْتُ أَنْ أَصنَعَ مِنهُ لَكَ رَغِيفًا ، فَقَالَ :

« رُدِّيهِ فِيهِ ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ » .

حسن الإسناد .

٤٥ - باب الرقاق

٢٧١٣ – ٣٤٠٢ – عن قَتَادَةَ ؛ قَالَ :

كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بنَ مَالِكٍ – قَالَ إِسحَاقُ [١] : وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ . وَقَالَ الدَّارِمِيُّ [٢] : وخوَانُهُ مَوْضُوعٌ – فَقَالَ يَومًا : كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ

---

(١) هو إسحاق بن منصور أحد شيخي ابن ماجه .

(٢) هو أحمد بن سعيد الدارميّ شيخه الآخَر .

رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا [1] ، بِعَينِهِ ، حتَّى لَحِقَ باللّهِ ، وَلا شَاةً سَمِيطًا قَطُّ .

صحيح : خ .

٤٧ - باب الخبز الملبَّقِ بالسمن

٢٧١٤ - ٣٤٠٥ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيمٍ لِلنَبيِّ ﷺ خُبْزَةً ، فَصَنَع فيها شَيْئًا مِنْ سمْنٍ ثُمَّ قَالتِ : اذْهَبْ إِلى النَّبيِّ ﷺ فادْعُهُ ، قَالَ : فأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أُمِّي تَدْعوكَ ، قَالَ : فَقَامَ ، وقَالَ لِمَنْ كَانَ عِندَهُ مِنَ النَّاسِ :

« قُوموا » قَالَ : فَسَبَقْتُهُمْ إِليها فَأَخبَرْتُها ، فَجاءَ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ :

« هَاتي مَا صَنَعتِ » فَقَالَتْ : إِنَّما صَنَعتُهُ لَكَ وَحْدَكَ ، فَقَالَ : « هَاتِيهِ » فَقَالَ :

« يا أَنَسُ ! أَدْخِلْ عليَّ عشرةً عشَرَةً » قالَ : فما زلتُ أُدْخِلُ عَلَيْهِ عَشَرَةً عَشَرَةً فَأَكَلُوا حتّى شَبِعُوا ، وكانوا ثمانين .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : خ .

٤٨ - باب خبز البُرِّ

٢٧١٥ - ٣٤٠٦ - عن أَبي هُريرةَ ؛ أَنَّه قالَ :

---

(١) « مرققًا » : في « النهاية » : هي الأَرغفة الواسعة الرقيقة ، يقال : رقيق ورُقاق .

والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ ! مَا شَبِعَ نَبيُّ اللّهِ ﷺ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِن خُبزِ الحنطَةِ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠٨) : ق .

٢٧١٦ - ٣٤٠٧ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

مَا شَبِعَ آلُ مُحمدٍ ﷺ مُنذُ قَدِموا المَدِينَةَ ، ثَلاثَ لَيَالٍ تبَاعًا ، مِن خُبزِ بُرٍّ ، حَتَّى تُوفِّيَ ﷺ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٣) : ق .

٤٩ - باب خبز الشعير

٢٧١٧ - ٣٤٠٨ - عَن عائِشَةَ ؛ قَالتْ :

لَقَد تُوُفِّيَ النَّبيُّ ﷺ ، وَمَا في بَيْتي مِن شَيءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرَ شَعِيرٍ ، في رَفٍّ لي فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، حَتَّى طَالَ عَليَّ فَكِلتُهُ فَفَنيَ .

صحيح : ق .

٢٧١٨ - ٣٤٠٩ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

مَا شَبِعَ آلُ مُحمدٍ ﷺ مِن خُبزِ الشَّعِيرِ حَتَّى قُبِضَ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٣) : م .

٢٧١٩ - ٣٤١٠ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالي المُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا ، وَأَهلُهُ لا يَجِدُونَ

العَشَاءَ وَكَانَ عَامَّةَ خُبزِهِم خُبزُ الشَّعِيرِ

حسن : « الصحيحة » (٢١١٩)، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٥) .

٥٠ - باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع

٢٧٢٠ – ٣٤١٢ – عن المِقدَامِ بنِ مَعْدِ يَكرِبَ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِن بَطْنٍ ، حَسبُ الآدَمِيِّ لُقَيمَاتٌ يُقِمنَ صُلبَهُ ، فَإِن غَلَبَتِ الآدَمِيَّ نَفْسُهُ ، فَثُلُثٌ لِلطَّعَامِ ، وَثُلُثٌ لِلشَّرَابِ ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ » .

صحيح : « الإرواء » (١٩٨٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٢) ، « الصحيحة » (٢٢٦٥) .

٢٧٢١ – ٣٤١٣ – عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِندَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا فَإِنَّ أَطْوَلَكُم جُوعًا ، يَومَ القِيَامَةِ ، أَكثَرُكُم شِبَعًا ، فِي دَارِ الدُّنيا » .

حسن : « الصحيحة » (٣٤٣) ، « التعليق » أيضًا ، « المشكاة » (٥١٩٣ / التحقيق الثاني) .

٢٧٢٢ – ٣٤١٤ – عَن عَطِيَّةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعتُ سَلمَانَ ، وَأُكرِهَ عَلى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ فَقَالَ : حسبِي أَنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ أَكثَرَ النَّاسِ شِبَعًا في الدُّنيا ، أَطوَلُهُم جُوعًا يَومَ القِيَامَةِ » .

حسن : انظر ما قبله .

٥٣ - باب التعوّذ من الجوع

٢٧٢٣ - ٣٤١٧ - عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَقُولُ : « اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ [١] وَأَعُوذُ بِكَ مِن الخِيَانَةِ ، فَإِنَّها بِئْسَتِ البِطَانَةُ [٢] »

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٣٨٣) ، « تخريج المشكاة » (٢٤٦٩ - التحقيق الثاني) .

٥٦ - باب إذا رأى الضيف منكرًا رجع

٢٧٢٤ - ٣٤٢٢ - عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

صَنَعتُ طعامًا ، فَدَعَوتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَرَأَى في البيتِ تَصَاوِيرَ فَرَجَعَ .

صحيح : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٤٢٩) ، « آداب الزفاف » (١٦١ - الطبعة الجديدة) .

---

(١) « بئس الضجيع » : ضجيعك من ينام في فراشك .

(٢) « البطانة » : ضدّ الظهارة ، أَصلها في الثوب فاتسع بما يستبطن من أَمره .

٢٧٢٥ - ٣٤٢٣ - عن سَفِينَةَ أَبي عَبدِ الرَّحمٰنِ :

أَنَّ رَجُلًا أَضَافَ عَليَّ بنَ أَبي طَالِبٍ ، فَصَنَعَ لَهُ طَعامًا فَقَالتْ فَاطِمَةُ : لَو دَعَونا النَّبيَّ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا ، فَدَعَوهُ ، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى عِضَادَتي البَابِ فَرَأَى قِرَامًا [1] في نَاحيةِ البَيتِ فَرَجَعَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَليٍّ : الحَقْ فَقُلْ لَهُ : مَا رَجَعَكَ ؟ يا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« إِنَّهُ ليسَ لي أَن أَدْخُلَ بَيتًا مُزَوَّقًا » .

حسن : « المشكاة » (٣٢٢١ - التحقيق الثاني) .

٥٨ - باب من طبخ فليكثر ماءه

٢٧٢٦ - ٣٤٢٥ - عَن أَبي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا عَمِلتَ مَرَقَةً ، فَأَكثِرْ مَاءَها ، وَاغْترِفْ لِجِيرَانِكَ مِنها » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٦٨) : م .

٥٩ - باب أكل الثوم والبصل والكراث

٢٧٢٧ - ٣٤٢٦ - عَن مَعْدَانَ بنِ أَبي طَلحَةَ اليَعْمُريِّ ، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الجُمُعَةِ خَطِيبًا فَحمدَ اللّهِ وَأَثنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :

يَا أَيُّها النَّاسُ ! إِنَّكُم تَأكُلُونَ شَجَرَتَينِ لا أُرَاهُما إِلَّا خَبِيثَتَينِ : هذا الثُّومُ

---

(١) « قرامًا » : هو الستر الرقيق .

وَهذا البَصَلُ وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ ، عَلى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلى البَقِيعِ ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُما ، لا بُدَّ ، فَلْيُمِتْهُما طَبْخًا .

صحيح : « الإرواء » (١٥١٤) : م .

٢٧٢٨ - ٣٤٢٧ - عَن أُمِّ أَيُّوبَ ؛ قَالَتْ : صَنَعتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعامًا ، فيهِ مِنْ بَعْضِ البُقُولِ فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَقَالَ :

« إِنِّي أَكْرَهُ أَنَ أُوذِيَ صَاحِبي [1] » .

حسن : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٦٧١) ، « الصحيحة » (٢٧٨٤) .

٢٧٢٩ - ٣٤٢٨ - عَن جَابِرٍ ، أَنَّ نَفَرًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدَ مِنهُم رِيحَ الكُرَّاثِ فَقَالَ :

« أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُم عَنْ أَكلِ هذهِ الشَّجَرَةِ ؟! إِنَّ المَلائِكَةَ تتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنسَانُ » .

صحيح : « الإرواء » (٥٤٧ و ٢٥١٠) م ، خ مختصرًا .

٢٧٣٠ - ٣٤٢٩ - عن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ قالَ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لأَصحَابِهِ :

---

(١) « صاحبي » ، أَي : جبريل عليه السلام .

« لا تَأْكُلوا البَصَلَ » ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً : « النِّيءَ » .

صحيح : دون قوله : « ثمَّ قال » : « الصحيحة » (٢٣٨٩) .

٦٠ - باب أكل الجبن والسمن

٢٧٣١ - ٣٤٣٠ - عَنْ سَلمَانَ الفَارِسيِّ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ والجُبنِ والفِرَاءِ ؟ قَالَ :

« الحَلالُ مَا أَحَلَّ اللّهُ في كِتَابِهِ ، والحَرَامُ مَا حرَّمَ اللّهُ في كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنهُ فَهُو مِمَّا عَفَا عَنْهُ » .

حسن : « غاية المرام » (٢ و ٣) ، « المشكاة » (٤٢٢٨) .

٦٢ - باب النهي عن الأكل منبطحًا

٢٧٣٢ - ٣٤٣٣ - عَن عبدالله بن عمر ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنبَطِحٌ عَلى وَجْهِهِ .

حسن : « الصحيحة » (٢٣٩٤) ، « الإرواء » (١٩٨٢) .

❑❑❑❑❑



٣٠ - كتاب الأشربة

١ - باب الخمر مفتاح كل شر

٢٧٣٣ - ٣٤٣٤ - عَن أَبي الدَّردَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ :

« لا تَشْرَبِ الخمرَ ؛ فَإِنَّها مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

صحيح : « صحيح الجامع » (٧٢١١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٦).

٢ - باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة

٢٧٣٤ - ٣٤٣٦ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن شَرِبَ الخَمرَ في الدُّنيا ، لَم يَشْرَبْها في الآخِرَةِ ، إِلَّا أَن يَتُوبَ » .

صحيح : « الروض النضير » (٥٦١) : ق .

٢٧٣٥ - ٣٤٣٧ - عن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن شَرِبَ الخمرَ في الدُّنيا ، لَمْ يَشْرَبْها في الآخِرَةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٨٤) .

٣ - باب مدمن الخمر

٢٧٣٦ – ٣٤٣٨ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مُدْمِنُ الخَمرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » .

حسن : « الصحيحة » (٦٧٧) ،

٢٧٣٧ – ٣٤٣٩ – عَنْ أَبي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مُدمِنُ خَمْرٍ » .

صحيح : « الصحيحة » (٦٧٥ و ٦٧٨) .

٤ - باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة

٢٧٣٨ – ٣٤٤٠ – عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن شَرِبَ الخَمرَ وَسَكِرَ ، لَمْ تُقبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعينَ صَبَاحًا ، وَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِن تَابَ تَابَ اللّهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَم تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَربَعينَ صَبَاحًا فَإِن مَاتَ دَخَلَ النَّارَ فَإِن تَابَ تَابَ اللّهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَم تُقبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللّهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حقًّا عَلى اللّهِ أَنْ يسْقِيَهِ مِنْ رَدْغَةِ الخَبَالِ يَومَ القِيَامَةِ » قَالوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا رَدْغَةُ الخَبَالِ ؟ قَالَ :

« عُصَارَةُ أَهلِ النَّارِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٧٠٩)، « تعليقي على صحيح ابن خزيمة » (٩٣٩) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٩٢ / ٩١) ، « المشكاة » (٣٦٤٤ - التحقيق الثاني) .

٥ - باب ما يكون منه الخمر

٢٧٣٩ - ٣٤٤١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخمرُ مِنْ هَاتَينِ الشَّجَرَتَينِ : النَّخلَةِ والعِنَبَةِ » .

صحيح : م (٦ / ٨٩) .

٢٧٤٠ - ٣٤٤٢ - عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ الحِنْطَةِ خَمْرًا ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا ، وَمِنَ التَّمْرِ خمرًا ، وَمِنَ العَسَلِ خمرًا » .

صحيح : « الصحيحة » (١٥٩٣) ، « المشكاة » (٣٦٤٧ - التحقيق الثاني) .

٦ - باب لُعنت الخمر على عشرة أوجه

٢٧٤١ - ٣٤٤٣ - عن ابنِ عُمَرَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لُعِنَتِ الخَمرُ عَلى عَشَرةِ أَوْجُهٍ : بِعَينِها ، وَعَاصِرِها ، وَمُعتَصِرِها ، وَبَائِعِها ، ومُبْتَاعِها ، وَحَامِلِها ، والمَحمُولَةِ إِلَيهِ ، وَآكِلِ ثَمَنِها ، وَشَارِبِها ،

وَسَاقِيها » .

صحيح : « المشكاة » (٢٧٧٧) ، « الإرواء » (١٥٢٩) ، « الروض النضير » (٥٤٦) .

٢٧٤٢ - ٣٤٤٤ - عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ :

لَعنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في الخَمرِ عَشَرَةً : عاصِرَها ، وَمُعتَصِرَها ، والمَعصُورَةَ لَهُ ، وَحَامِلَها ، والمَحمُولَةَ لَهُ ، وَبَائِعَها ، والمَبيُوعَةَ [1] لَهُ ، وَسَاقِيَها ، والمُستَقَاةَ لَهُ ، حتَّى عدَّ عَشَرَة من هذا الضَّرْبِ .

صحيح : « غاية المرام » (٦٠) ، « أَحاديث البيوع » .

٧ - باب التجارة في الخمر

٢٧٤٣ - ٣٤٤٥ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

لَمّا نَزَلَتِ الآياتِ مِنْ آخِرِ سُوَرَةِ البَقَرَةِ في الرِّبا ؛ خرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ في الخَمرِ .

صحيح : « أَحاديث البيوع » : ق .

٢٧٤٤ - ٣٤٤٦ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللّهُ سَمُرَةَ ! أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لَعَنَ اللّهُ اليَهُودَ ؛ حُرِّمَتْ عَلَيهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَمَلُوها فَبَاعُوها » .

صحيح : « الإرواء » (١٢٩٠) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

---

(١) « المبيوعة » : جاءت هكذا على الأَصل على خلاف القياس ، والقياس : « المبيعة » .

٨ - باب الخمر يسمونها بغير اسمها

٢٧٤٥ - ٣٤٤٧ - عَنْ أَبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَذْهَبُ اللَّيَالي وَالأَيَّامُ حتَّى تَشْرَبَ فِيها طَائِفَةٌ مِن أُمَّتي الخَمرَ ؛ يُسَمُّونَها بِغَيرِ اسمِها » .

صحيح : « الصحيحة » (١ / ١٣٧ - ١٣٨) .

٢٧٤٦ - ٣٤٤٨ - عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتي الخَمْرَ بِاسمٍ يسَمُّونَها إِيَّاهُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٠ و ٤١٥) .

٩ - باب كل مسكر حرام

٢٧٤٧ - ٣٤٤٩ - عَن عَائِشَةَ ، تَبلُغُ بِهِ النَّبيَّ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُّ شَرَابٍ أَسكَرَ فَهُوَ حرَامٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٤١) : ق .

٢٧٤٨ - ٣٤٥٠ - عن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « الروض النضير » (٥٤٢ - ٥٤٤) : م .

٢٧٤٩ - ٣٤٥١ - عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ » .

صحيح بما قبله .

٢٧٥٠ - ٣٤٥٢ - عن مُعَاوِيَةَ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ ... » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٧٥١ - ٣٤٥٣ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسكِرٍ خَمرٌ ، وَكُلُّ خَمرٍ حَرَامٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٤١)، « الروض النضير » (٥٤٢ - ٥٤٤) : م .

٢٧٥٢ - ٣٤٥٤ - عَن أَبي مُوسى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

صحيح : « الروض » أَيضًا (٨٥٦) : ق .

١٠ - باب « ما أسكر كثيره فقليله حرام »

٢٧٥٣ - ٣٤٥٥ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

صحيح بما قبله وبعده : « الإرواء » .

٢٧٥٤ - ٣٤٥٦ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَا أَسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حرَامٌ » .

حسن صحيح : « الإرواء » (٨ / ٤٣) .

٢٧٥٥ - ٣٤٥٧ - عن عبدالله بن عمرو ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

حسن صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « الروض النضير » (٥٨٨) .

١١ - باب النهي عن الخليطين

٢٧٥٦ - ٣٤٥٨ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ والزَّبِيبُ جَميعًا ، وَنَهى أَنْ يُنْبَذَ البُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا .

صحيح : خ رقم (٥٦٠١) ، م (٦ / ٨٩ - ٩٠) .

٢٧٥٧ - ٣٤٥٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَنْبِذُوا التَّمرَ وَالبُسْرَ جَمِيعًا؛ وَانبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنهُما عَلى حِدَتِهِ ».

صحيح : م .

٢٧٥٨ - ٣٤٦٠ - عن أَبي قَتَادَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا تَجْمَعُوا بَينَ الرُّطَبِ وَالزَّهْوِ ؛ ولا بَينَ الزَّبيبِ وَالتَّمْرِ ، وَانبِذوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنهُما عَلى حِدَتِهِ » .

صحيح : م .

١٢ - باب صفة النبيذ وشربه

٢٧٥٩ - ٣٤٦١ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ في سِقَاءٍ ، فَنَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمرٍ أَو قَبضَةً مِن زَبِيبٍ ، فَنَطْرَحُها فِيهِ ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ المَاءَ ، فَنَنْبِذُهُ غَدْوَةً فيشرَبُهُ عَشِيَّةً ، وَنَنْبِذُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غَدْوَةً .

وقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ [1] : نَهارًا فَيشرَبهُ ليلًا ، أو لَيلًا فَيشرَبُهُ نَهارًا .

صحيح : م (٦ / ١٠٢ - ١٠٣) باختصار .

٢٧٦٠ - ٣٤٦٢ - عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ يُنبَذُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ فَيَشرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، وَالغَدَ ، وَاليَومَ الثَّالِثَ ، فَإِنْ بَقيَ مِنهُ أَهْرَاقَهُ ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأُهرِيقَ .

صحيح : « الإرواء » (٢٣٨٨) : م .

٢٧٦١ - ٣٤٦٣ - عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ في تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ .

صحيح : « الصحيحة » (٣٠٠٩) : م .

١٣ - باب النهي عن نبيذ الأوعية

٢٧٦٢ - ٣٤٦٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

---

(١) هو أحد رواة الحديث .

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ في النَّقِيرِ [1] وَالمُزَفَّتِ [2] وَالدُّبَّاءِ [3] والحَنْتَمَةِ [4] وَقَالَ :

« كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ » .

حسن صحيح .

٢٧٦٣ - ٣٤٦٥ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنبَذَ في المُزَفَّتِ وَالقَرْعِ .

صحيح : م ، خ مختصرًا .

٢٧٦٤ - ٣٤٦٦ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ في الحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ .

صحيح : م .

٢٧٦٥ - ٣٤٦٧ - عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ يَعْمَرَ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ .

صحيح : م (٦ / ٩٣) - عائشة .

---

(١) « النقير » : ظرف يتخذ من أَصل شجرة بالنقر .

(٢) « المزفت » : المطلي بالزفت .

(٣) « الدبّاء » : الظرف المتخذ من الدبّاء ، وهو القرع .

(٤) « الحنتمة » : هي الجرّة المدهونة تحمل الخمر فيها إلى المدينة .

١٤ - باب ما رخص فيه من ذلك

٢٧٦٦ - ٣٤٦٨ - عَنِ بُرَيدَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« كُنتُ نَهَيْتُكُم عَنْ الأَوعِيَةِ ، فانْتَبِذُوا فِيهِ ، وَاجتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » .

صحيح : « أحكام الجنائز » (١٧٨) ، « الصحيحة » (٢٠٤٨) : م .

٢٧٦٧ - ٣٤٦٩ - عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنِّي كُنْتُ نَهَيتُكُم عَنْ نَبِيذِ الأَوعِيَةِ ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً لا يُحَرِّمُ شَيئًا ، كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

١٥ - باب نبيذ الجرّ

٢٧٦٨ - ٣٤٧١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنبَذَ في الجِرَارِ .

صحيح : م .

٢٧٦٩ - ٣٤٧٢ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ [١] فَقَالَ :

«اضْرِب بِهذا الحَائِطَ، فَإِنَّ هذا شَرَابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَاليَومِ الآخِرِ» .

صحيح : « الصحيحة » (٣٠١٠) .

---

(١) « ينش » : يُقال : إذا نشَّ الشراب فلا تشرب ، أي : إذا غلا ، يقال : نشت الخمر تنشي نشيشًا .

١٦ - باب تخمير الإناء

٢٧٧٠ - ٣٤٧٣ - عن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ ، وَأَطفِئُوا السِّرَاجَ ، وَأَغْلِقُوا البَابَ ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَحُلُّ سِقَاءً وَلا يَفتَحُ بَابًا وَلا يَكشِفُ إِنَاءً ، فَإِن لَم يَجِدْ أَحَدُكُم إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا وَيَذْكُرَ اسمَ اللّهِ فَليَفعَلْ ، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهلِ البَيتِ بَيتَهُمْ » .

صحيح : « الإرواء » (٣٩) ، « الروض النضير » (٢٠٧) : م ، وتقدم مختصرًا (٣٦٦) .

٢٧٧١ - ٣٤٧٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

أَمَرَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِتَغطِيَةِ الإِنَاءِ ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ ، وَإِكفَاءِ الإِنَاءِ .

صحيح .

١٧ - باب الشرب في آنية الفضة

٢٧٧٢ - ٣٤٧٦ - عَن أُمِّ سَلَمَةَ ، : عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ الَّذي يَشْرَبُ في إِنَاءِ الفِضَّةِ إِنَّما يُجَرْجِرُ في بَطنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

صحيح : « الإرواء » (٣٣) ، « غاية المرام » (١١٦) ، « الروض النضير » (٤٢١) : م .

٢٧٧٣ - ٣٤٧٧ - عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الشُّربِ في آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ وقَالَ : « هيَ لَهُم في الدُّنيا ، وَهِيَ لَكُم في الآخِرَةِ » .

صحيح : « الإرواء » (٣٢) ، « غاية المرام » (١١٧) : ق .

٢٧٧٤ - ٣٤٧٨ - عَن عَائِشَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن شَرِبَ في إِنَاءِ فِضَّةٍ فَكَأَنَّما يُجَرْجِرُ في بَطنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

صحيح : « إرواء الغليل » (١ / ٦٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٧) .

١٨ - باب الشرب بثلاثة أنفاس

٢٧٧٥ - ٣٤٧٩ - عَن أَنَسٍ :

أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ في الإِنَاءِ ثَلاثًا ، وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ في الإِنَاءِ ثَلاثًا .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٨) ، « الصحيحة » (٣٨٧): م .

١٩ - باب اختناث الأسقية

٢٧٧٦ - ٣٤٨١ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ اختِنَاثِ [١] الأَسْقِيَةِ ؛ أَنْ يُشرَبَ مِن أَفوَاهِها.

صحيح : « الصحيحة » (١١٢٦) : ق .

---

(١) « الاختناث » : يُقال : خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى الخارج وشربت منه .

٢٠ - باب الشرب من في السقاء

٢٧٧٧ - ٣٤٨٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَال :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِن في السِّقَاءِ .

صحيح : « الصحيحة » (٣٩٩) : خ .

٢٧٧٨ - ٣٤٨٤ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَنْ يُشرَبَ مِن فَمِ السِّقَاءِ .

صحيح : « الصحيحة » أَيضًا : خ .

٢١ - باب الشرب قائمًا

٢٧٧٩ - ٣٤٨٥ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

سَقَيتُ النَّبيَّ ﷺ مِن زَمزَمَ فَشَرِبَ قَائِمًا .

فَذَكَرتُ [١] ذَلِكَ لِعِكرِمَةَ ، فَحَلَفَ باللّهِ ، مَا فَعَلَ .

صحيح : « مختصر الشمائل » (١٧٨) ، « الروض النضير » (٤٢٥) : ق ، وليس عند (م) قوله : « فذكرت » .

٢٧٨٠ - ٣٤٨٦ - عن كَبْشَةَ الأَنصَارِيَّةِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيها وَعِندَها قِربَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَشَرِبَ مِنها وَهُوَ قَائِمٌ فَقَطَعَتْ فَمَ القِربَةِ تَبْتَغي بَرَكَةَ مَوْضِعِ فِي رسُولِ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « المشكاة » (٤٢٨١) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (١٨٢) .

---

(١) القائل هو الشعبيّ الراوي عن ابن عبّاس .

٢٧٨١ - ٣٤٨٧ - عَنْ أَنَسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٧) : م .

٢٢ - باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن

٢٧٨٢ - ٣٤٨٨ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ ، وَعَن يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَن يَسَارِهِ أَبُو بَكرٍ ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعرَابي ، وَقَالَ :

« الأَيمَنُ فَالأَيمَنُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٧١) : ق .

٢٧٨٣ - ٣٤٨٩ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

أُتِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِلَبَنٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ابنُ عَبَّاسٍ وَعَن يَسَارِهِ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لابنِ عَبَّاسٍ :

« أَتَأْذَنُ لي أَنْ أَسقِيَ خَالِدًا ؟ » ، قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : مَا أُحِبُّ أَنْ أُوثِرَ بِسُؤْرِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ عَلى نَفسي أَحدًا ، فأَخَذَ ابنُ عَبَّاسٍ فَشَرِبَ وَشَرِبَ خَالِدٌ .

حسن : « الصحيحة » (٢٣٢٠) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (١٧٦) .

٢٣ - باب التنفس في الإناء

٢٧٨٤ - ٣٤٩٠ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَن يَعُودَ فَلْيُنَحِّ الإِنَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ إِنْ كَانَ يُرِيدُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٨٦) .

٢٧٨٥ - ٣٤٩١ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ التَّنَفُّسِ في الإِنَاءِ .

صحيح : « المشكاة » (٤٢٧٧) ، « الإرواء » (١٩٧٧) .

٢٤ - باب النفخ في الشراب

٢٧٨٦ - ٣٤٩٢ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنفَخَ في الإِنَاءِ .

صحيح : « الإرواء » (١٩٧٧) ، « المشكاة » (٤٢٧٧) .

٢٥ - باب الشرب بالأكف والكرع

٢٧٨٧ - ٣٤٩٥ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ وَهُوَ يُحَوِّلُ المَاءَ في حَائِطِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنْ كَانَ عِندَكَ مَاءٌ بَاتَ في شَنٍّ فَاسقِنا ؛ وَإِلَّا كَرَعْنا » ، قَالَ : عِندِي

مَاءٍ بَاتَ في شَنٍّ ، فانطَلَقَ وَانْطَلَقنَا مَعَهُ إِلى العَرِيشِ ، فَحَلَبَ لَهُ شَاةً عَلى مَاءٍ بَاتَ في شَنٍّ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِصَاحِبِهِ الَّذي مَعَهُ .

صحيح : خ .

٢٦ - باب « ساقي القوم آخرهم شربًا »

٢٧٨٨ - ٣٤٩٧ - عَن أَبي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَاقِي القَوْمِ آخِرُهُم شُربًا » .

صحيح : « الروض النضير » (١٠١٤) ، « الضعيفة » تحت الحديث (١٥٠٢) : م .

❑❑❑❑❑



٣١ - كتاب الطب

١ - باب « ما أنزل اللّهُ داءً إلا أنزلَ له شفاءً »

٢٧٨٩ - ٣٤٩٩ - عن أُسامةَ بنِ شَريكٍ ، قالَ : شهدتُ الأعرابَ يسألونَ النبيَّ ﷺ : أعلينا حَرَجٌ في كذا ؟ أعلينا حَرَجٌ في كَذا ؟ فقالَ لهم :

« عبادَ اللّهِ ! وَضَعَ اللّهُ الحَرَجَ ؛ إلّا من اقترضَ من عِرضِ أخيه شيئًا فذاكَ الَّذي حَرِجَ [1] » ، فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! هل علينا جُناحٌ أن لا نتداوى ؟ قالَ :

« تداوَوْا عِبادَ اللّهِ ! فإنَّ اللّهَ سُبحانَه لم يضعْ داءً إلّا وَضَعَ مَعَه شِفاءً ؛ إلّا الهَرَمَ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! ما خيرُ ما أُعطي العبدُ ؟ قالَ :

« خُلُقٌ حَسَنٌ » .

صحيح : « غاية المرام » (٢٩٢) ، « الصحيحة » (٤٣٣) ، « المشكاة » (٤٥٣٢ و ٥٠٧٩) .

---

(١) « حَرِج » ، أَي : حَرُمَ .

٢٧٩٠ - ٣٥٠١ - عن عبدِاللّهِ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« ما أنزلَ اللّهُ داءً إلّا أنزلَ له دواءً » .

صحيح : « الروض النضير » (٩٩٣) ، « الصحيحة » (٤٥٢ و ٥١٨) .

٢٧٩١ - ٣٥٠٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أنزلَ اللّهُ داءً إلّا أنزلَ له شِفاءً » .

صحيح : « الروض النضير » أَيضاً .

٣ - باب الحمية

٢٧٩٢ - ٣٥٠٥ - عن أُمِّ المُنذرِ بنتِ قيسٍ الأنصاريّة قالت : دَخَلَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ ومَعَه عليٌّ بنُ أبي طالبٍ ، وعليٌّ ناقِهٌ من مَرضٍ ، ولنا دَوَالي مُعلَّقةٌ ، وكانَ النبيُّ ﷺ يأكلُ منها ، فتناولَ عليٌّ ليأكلَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَهْ يا عليُّ ! إنَّكَ ناقِهٌ » ، قالت : فصنعتُ للنَّبيِّ ﷺ سِلْقًا وشعيرًا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« يا عليُّ ! مِن هذا فأصِبْ ؛ فإنَّه أَنفعُ لكَ » .

حسن : « المشكاة » (٤٢١٦) ، « الصحيحة » (٥٩) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٥٤) .

٢٧٩٣ - ٣٥٠٦ - عن صُهيبٍ قالَ : قَدِمتُ على النبيِّ ﷺ وبينَ يديه خُبزٌ وتمرٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« ادنُ فَكل » فأخذتُ آكُلُ من التَّمرِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« تأكُلُ تَمرًا وبكَ رَمَدٌ ؟! » ، قالَ : فقلتُ : إنّي أمضُغُ من ناحيةٍ أُخرى ، فَتَبَسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٤ - باب لا تكرهوا المريضَ على الطعام

٢٧٩٤ – ٣٥٠٧ – عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجهنيّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُكرِهوا مَرْضاكُم على الطعامِ والشَّرابِ ، فإنَّ اللّهَ يُطعمُهم ويسقيهم » .

حسن : « الصحيحة » (٧٢٧) ، « المشكاة » (٤٥٣٣ – التحقيق الثاني) .

٦ - باب الحبّة السوداء

٢٧٩٥ – ٣٥١٠ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّه سمعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ في الحبَّةِ السوداءِ شفاءً من كُلِّ داءٍ ؛ إلّا السامَ » .

والسّامُ : الموتُ ، والحبَّةُ السوداءُ : الشُّونِيزُ .

صحيح : « الصحيحة » (٨٥٩ و ١٠٦٩) : ق .

٢٧٩٦ – ٣٥١١ – عن عبدِاللّهِ بن عمر ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« عَليكم بهذِه الحبّةِ السوداءِ ، فإنَّ فيها شفاءً من كُلِّ داءٍ ، إلّا السَّامَ ».

صحيح : « الصحيحة » (٨٥٩ و ٨٦٣) : م .

٢٧٩٧ - ٣٥١٢ - عن خالدِ بنِ سعدٍ قالَ : خَرَجنا ومَعَنا غالبُ بنُ أبجَرَ ، فَمَرِضَ في الطَّريقِ ، فَقَدِمنا المدينةَ وهو مَريضٌ ، فعادَه ابنُ أبي عَتيقٍ وقالَ لَنا : عَليكم بهذِه الحبّةِ السوداءِ ، فخُذوا منها خَمْسًا أو سَبْعًا ، فاسحقوها ثُمَّ اقطُرُوها في أنفِهِ بقطراتِ زَيتٍ ، في هذا الجانبِ وفي هذا الجانبِ ، فإنَّ عائشةَ حدَّثتهم ، أنَّها سمعت رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ هذه الحبّةَ السَّوداءَ شفاءٌ من كُلِّ داءٍ إلّا أنْ يَكونَ السَّامُ » قُلتُ : وما السَّامُ ؟ قالَ :

« الموتُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٨٦٣ - التحقيق الثاني) : خ .

٨ - باب الكمأةِ والعجوة

٢٧٩٨ - ٣٥١٨ - عن أَبي سعيد وجابر قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« الكمأةُ من المَنِّ ، وماؤها شفاءٌ للعين ، والعجوةُ من الجَنَّةِ وهي شفاءٌ من الجِنَّةِ » .

صحيح بلفظ : « ... وهي شفاءٌ من السمِّ » : « الروض (٤٤٤) « المشكاة » (٤٢٣٥ / التحقيق الثاني) .

٢٧٩٩ - ٣٥١٩ - عن سعيدِ بنِ زَيدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيلٍ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ :

« الكمأةُ من المَنِّ الَّذي أَنزَلَ اللّهُ على بَني إسرائيلَ ، وماؤُها شفاءُ

العينِ » .

صحيح : المصدر نفسه .

٢٨٠٠ - ٣٥٢٠ - عن أبي هُريرةَ قالَ : كُنَّا نتحدَّثُ عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ فذَكرنا الكمأةَ ، فقالوا : هو جُدَرِيُّ الأرضِ ، فنُمِيَ الحديثُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« الكمأةُ من المَنِّ ، والعجوةُ من الجنّةِ ، وهي شفاءٌ من السُّمِّ » .

صحيح : المصدر نفسه .

٩ - با ب السنا والسنوت

٢٨٠١ - ٣٥٢٢ - عن أُبَيِ ابنِ أمِّ حرامٍ - وكانَ قد صلَّى مع رسولِ اللّهِ ﷺ القبلتينِ - قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« عليكم بالسَّنى [١] والسنُّوتِ [٢] ، فإنَّ فيهما شِفاءً من كُلِّ داءٍ إلّا السَّامَ » قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! وما السَّامُ ؟ قالَ :

« الموتُ » .

قالَ عَمرٌو [٣] : قالَ ابنُ أبي عبلةَ [٣] : السَّنُّوتُ الشِّبثُّ [٤] ، وقالَ آخرونَ : بل هو العسلُ الّذي يَكونُ في زِقاقِ السَّمْنِ ، وهو قولُ الشاعرِ :

---

(١) « بالسنّى » : نبات معروف من الأدوية له حمل ، الواحدة سناة .

(٢) « السَّنّوت » : العسل ، وقيل : الرُّب ، وقيل : الكمون .

(٣) هما من رواة الحديث .

(٤) « الشبث » : نبابت كالثمرة يقال له : « رز الدجاج » .

هُمُ السَّمنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ[1] فيهمُ وهم يمنعونَ جارَهم أن يُقَرَّدا [2]

صحيح : « الصحيحة » (١٧٩٨) .

١١ - باب النهي عن الدواءِ الخبيثِ

٢٨٠٢ - ٣٥٢٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الدَّواءِ الخَبيثِ ، يعني السُّمَّ .

صحيح : « المشكاة » (٤٥٣٩) .

٢٨٠٣ - ٣٥٢٤ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نفسَه فهُو يتحسَّاه في نارِ جهنَّمَ ، خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا » .

صحيح : « غاية المرام » (٤٥٣) : ق أَتَمُّ منه .

١٣ - باب دواءِ العُذْرَة والنهي عن الغَمز

٢٨٠٤ - ٣٥٢٦ - عن أُمِّ قيسٍ بنتِ مِحْصَنٍ قالت : دَخلتُ بابنٍ لي على النَّبيِّ ﷺ وقد أعلَقْتُ [3] عليه من العُذْرَةِ ، فقالَ :

---

(١) « لا أَلَسَ » : الأَلس : الخيانة .

(٢) « أَنْ يقرَّدا » : التقريد : الخداع .

(٣) « أَعلقْتُ » : الإعلاق : معالجة عذرة الصبي ؛ وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أُمّه بأصبعها .

« عَلَامَ تَدْغَرْنَ أولادَكُنَّ بهذا العِلاقِ [1] ؟ عليكم بهذا العُودِ الهنديِّ ، فإنَّ فيه سَبعةَ أشفيةٍ ، يُسعطُ [2] به من العُذَرَةِ ، ويُلدُّ [3] به من ذاتِ الجَنْبِ [4] » .

صحيح : ق .

قالَ يونُسُ [5] : أَغْلَقتُ يعني : عَمَزْتُ .

١٤ - باب داوء عرق النَّسا

٢٨٠٥ – ٣٥٢٧ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« شفاءُ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةُ شاةٍ أعرابيّةٍ تُذابُ ، ثُمَّ تُجزَّأُ ثلاثةَ أجزاءٍ ، ثُمَّ يُشربُ على الرِّيقِ ، في كُلِّ يَومٍ جُزْءٌ » .

صحيح : « الروض النضير » (٤٤٤) ، « الصحيحة » (١٨٩٩) .

١٥ - باب دواء الجراحة

٢٨٠٦ – ٣٥٢٩ – عن سَهْلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ قالَ :

---

(١) « تدغرن » : الدَّغر : غمز الحلق بالأُصبع ، وذلك أَنَّ الصبيَّ تأخذه العذرة ، وهي وجع يهيج في الحلق من الدم ، فتدخل المرأة فيه أُصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه .

(٢) « يسعط » : السعوط : الدواء يصبُّ الأَنف ، وأَسعطه الدواء أَدخله في أَنفه .

(٣) « يلدُّ » : اللَّدود من الأَدوية: ما يسقاه المريض في أَحد شقي الفم، ولديدا الفمِ :جانباه.

(٤) « ذات الجنب » : هي الدبيلة والدُّمل الكبيرة الَّتي تظهرُ في باطن الجنبِ وتنفجر إِلى الداخل .

(٥) هو أَحد رواة الحديث .

جُرِحَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ ، وكسِرَت رَباعيتُه ، وهُشِمَتِ البيضةُ على رأسِه ، فكانت فاطمةُ تَغسلُ الدَّمَ عنه وعليٌّ يَسكبُ عليه الماءَ بالمِجنِّ ، فلمَّا رأت فاطمةُ أنَّ الماءَ لا يَزيدُ الدَّمَ إلّا كثرةً أخذت قطعةَ حَصيرٍ فأحرقتها ، حتَّى إذا صارَ رَمادًا ألزمَته الجُرْحَ فاستمسكَ الدَّمُ .

صحيح : ق .

٢٨٠٧ - ٣٥٣٠ - عن سَهْلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ قالَ :

إنّي لأعرِفُ يومَ أُحُدٍ ، من جَرَحَ وَجهَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ومن كانَ يُرقئُ الكَلْمَ من وَجْهِ رسولِ اللّهِ ﷺ ويُداويه ، ومن يحملُ الماءَ في المِجنِّ ، وبما دُوويَ به الكَلْمُ حتَّى رَقَأَ ، قالَ : أمَّا مَنْ كانَ يحملُ الماءَ في المِجنِّ فعليٌّ ، وأمَّا مَنْ كانَ يُداوي الكَلْمَ ففاطمةُ ، أحرقت له حينَ لم يَرْقأْ ، قطعةَ حصيرٍ خَلَقٍ ، فوضعت رَمادَه عليه فَرَقأَ الكَلْمُ .

صحيح بما قبله .

١٦ - باب مَن تطبَّبَ ولم يُعلم منه طبٌّ

٢٨٠٨ - ٣٥٣١ - عن عبدالله بن عمرو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من تَطَبَّبَ ولم يُعْلَم منه طِبٌّ قَبْلَ ذلكَ فهو ضامنٌ » .

حسن : « الصحيحة » (٦٣٥) .

١٧ - باب داوء ذات الجنب

٢٨٠٩ – ٣٥٣٣ – عن أمِّ قيسٍ بنتِ محْصَنٍ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عَليكم بالعُودِ الهنديِّ – يعني : الكُسْتَ – فإنَّ فيه سَبْعة أشفيةٍ ، منها ذاتُ الجَنْبِ » .

وفي لفظٍ : فإنَّ فيه شفاءً من سَبْعةِ أدواءٍ منها ذاتُ الجَنْبِ .

صحيح : ق ، وتقدّم (٣٥٢٦) .

١٨ - باب الحمّى

٢٨١٠ – ٣٥٣٤ – عن أبي هُريرةَ قالَ : ذكِرَتِ الحُمَّى عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ فسَبَّها رَجُلٌ فقالَ النبيُّ ﷺ :

« لا تَسُبَّها ، فإنَّها تَنْفي الذُّنوبَ كما تَنْفي النَّارُ خَبَثَ الحديدِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٧١٥ و ١٢١٥) .

٢٨١١ – ٣٥٣٥ – عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه عادَ مَريضًا ، ومعه أبو هُريرةَ من وَعْكٍ كانَ به ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أبشر ، فإنَّ اللّهَ يقولُ : هي ناري أُسلِّطُها على عبدي المؤمنِ في الدنيا ، لتكونَ حَظَّه من النَّارِ في الآخرةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٥٧) .

١٩ - باب الحمَّى من فيحِ جهنَّمَ فأبردوها بالماء

٢٨١٢ - ٣٥٣٦ - عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« أَنَّ الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّمَ ، فأبردوها بالماءِ » .

صحيح : ق .

٢٨١٣ - ٣٥٣٧ - عن ابنِ عُمرَ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال :

« إنَّ شِدّةَ الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّمَ ، فأبردوها بالماءِ » .

صحيح : ق .

٢٨١٤ - ٣٥٣٨ - عن رافعِ بنِ خَديجٍ ، قالَ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّمَ ، فأبردُوها بالماءِ » فَدَخَلَ على ابنٍ لعمَّارٍ ، فقالَ : « اكشِف الباسَ ، ربَّ النَّاسِ ، إلهَ النَّاس » .

صحيح : « الصحيحة » (١٥٢٦) : ق .

٢٨١٥ - ٣٥٣٩ - عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ ، أنَّها كانت تُوتى بالمرأةِ المَوْعُوكَةِ ، فتدعو بالماءِ ، فتصبُّه في جيبِها ، وتقولُ : إنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أبردُوها بالماءِ » ، وقالَ :

« إنَّها من فَيْحِ جَهنَّمَ » .

صحيح : صحيح : ق نحوه .

٢٨١٦ - ٣٥٤٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الحُمّى كِيرٌ من كِيرِ جهنَّمَ ، فنحُّوها عنكم بالماءِ البارِدِ » .

صحيح : ق .

٢٠ - باب الحجامة

٢٨١٧ - ٣٥٤١ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إن كانَ في شيءٍ ممّا تَداوَوْنَ به خيرٌ فالحجامةُ » .

صحيح : « الروض النضير » (١٠٨٠) ، « الصحيحة » (٧٦٠) : خ .

٢٨١٨ - ٣٥٤٢ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما مَرَرتُ ليلةَ أُسري بي بمَلأٍ من الملائكةِ إلّا كلُّهم يقولُ لي : عليكَ يا محمدُ ! بالحِجامةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٢٦٣) ، « المشكاة » (٤٥٤٤) .

٢٨١٩ - ٣٥٤٤ - عن أنسَ بنَ مالكٍ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مَرَرتُ ليلةَ أُسريَ بي بملأٍ إلّا قالوا : يا محمدُ ! مُرْ أُمَّتَكَ بالحجامةِ » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضاً ، « المشكاة » أَيضاً .

٢٨٢٠ - ٣٥٤٥ - عن جابرٍ :

أنَّ أمَّ سُلمةَ زوجَ النبيِّ ﷺ استأذنت رسولَ اللّهِ ﷺ في الحجامةِ ، فأمَرَ النبيُّ ﷺ أبا طيبةَ أن يحجمَها .

وقالَ : حَسِبتُ أنَّه كانَ أخاها من الرَّضاعةِ ، أو غُلامًا لم يحتَلِمْ .

صحيح : « الإرواء » (١٧٩٨) : م .

٢١ - باب موضع الحجامة

٢٨٢١ - ٣٥٤٦ - عن عبدِاللّهِ ابنَ بُحَينةَ قالَ :

احتجمَ رسولُ اللّهِ ﷺ بِلَحي جَمَلٍ ، وهو مُحرِمٌ ، وسطَ رأسِه .

صحيح : ق .

٢٨٢٢ - ٣٥٤٨ - عن أنسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ احتجَمَ في الأَخْدَعينِ ، وعلى الكاهلِ .

صحيح : « المشكاة » (٤٥٤٦) ، « الروض النضير » (١٠٨٠) ، « الصحيحة » (٩٠٧) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣١٣) .

٢٨٢٣ - ٣٥٥٠ - عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ سَقَطَ عن فَرَسِه على جِذعٍ [١] ، فانفكَّت قدمُه .

قالَ وَكيعٌ [٢] : يعني أنَّ النبيَّ ﷺ احتَجَمَ عليها من وَثْءٍ [٣] .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٦١٥) ، « التعليق على ابن ماجه » .

---

(١) « جذع » : الجذع ساق النخلة .

(٢) هو أحد رواة الحديث .

(٣) « وثء » ، أي : أصابها وهن دون الخلع والكسر .

٢٢ - باب في أيِّ الأيّامِ يحتجمُ ؟

٢٨٢٤ – ٣٥٥١ – عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أرادَ الحِجامةَ فليتحرَّ سبعةَ عَشَرَ ، أو تِسعةَ عَشَرَ ، أو إحدى وعشرينَ ، لا يتبيَّغْ بأحدِكم الدَّمُ فيقتلَه » .

صحيح : « الروض النضير » (١٠٨٠) ، « الصحيحة » (٢٧٤٧) .

٢٨٢٥ – ٣٥٥٢ – عن ابنِ عُمَرَ قالَ : يا نافعُ ! قد تَبَيَّغَ بي الدَّمُ فالتمس لي حَجَّامًا واجعلْه رَفيقًا إن استطعتَ ، ولا تجعلْه شيخًا كبيرًا ولا صبيًّا صغيرًا ، فإنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« الحِجامةُ على الرِّيقِ أمثلُ ، وفيه شفاءٌ وبركةٌ ، وتزَيدُ في العقلِ وفي الحفظِ ، فاحتجموا على بركةِ اللّهِ يومَ الخميسِ ، واجتنبوا الحِجامةَ يومَ الأربعاءِ والجُمُعةِ والسَّبتِ ويومَ الأحدِ تحرِّيًا ، واحتجموا يومَ الاثنينِ والثلاثاءِ ، فإنَّه اليومُ الّذي عافى اللّهُ فيه أيوبَ من البَلاءِ ، وضَرَبَه بالبلاءِ يومَ الأربعاءِ ، فإنّه لا يَبدو جُذامٌ ولا بَرَصٌ إلّا يومَ الأربعاءِ ، أو ليلةَ الأربعاءِ » .

حسن : « الصحيحة » (٧٦٦) .

٢٨٢٦ – ٣٥٥٣ – عن نافعٍ ، قالَ :

قالَ ابنُ عُمرَ : يا نافعُ ! تَبَيَّغَ بي الدَّمُ فأتني بحجَّامٍ ، اجعلْه شابًّا ، ولا

تجعلْه شيخًا ولا صبيًّا .

قالَ : وقالَ ابنُ عُمرَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« الحِجامةُ على الرِّيقِ أمثَلُ ، وهي تَزيدُ في العقلِ وتَزيدُ في الحفظِ ، وتزيدُ الحافظَ حِفظًا ، فَمَنْ كانَ مُحتجِمًا فيومَ الخميسِ ، على اسمِ اللّهِ ، واجتنبوا الحِجامةَ يومَ الجُمعةِ ويوم السبتِ ويومَ الأحدِ ، واحتجِموا يومَ الاثنينِ والثلاثاءِ ، واجتنبوا الحِجامةَ يومَ الأربعاءِ ، فإنّه اليومُ الَّذي أُصيبَ فيه أيُّوبُ بالبلاءِ ، وما يَبدو جُذامٌ ولا بَرَصٌ إلّا في يومِ الأربعاءِ أو ليلةِ الأربعاءِ » .

حسن : « الصحيحة » أَيضاً .

٢٣ - باب الكيّ

٢٨٢٧ - ٣٥٥٤ - عن المُغيرةِ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنِ اكتوى أو استَرْقى فقد بَرِئَ من التَّوَكُّلِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٤) ، « المشكاة » (٤٥٥٥) .

٢٨٢٨ - ٣٥٥٥ - عن عِمرانَ بنِ الحُصينِ قالَ :

نهى رسول اللّهِ ﷺ عن الكيِّ ، فاكتويتُ فما أفلحتُ ولا أنجحتُ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٨٢٩ - ٣٥٥٦ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

« الشفاءُ في ثلاثةٍ : شَرْبَةِ عسلٍ ، وشَرْطةِ مِحْجَمٍ ، وكَيَّةٍ بنارٍ ، وأنهى أُمتي عن الكَيِّ » رَفَعَه .

صحيح : « الصحيحة » (١١٥٤) : خ .

٢٤ - باب من اكتوى

٢٨٣٠ - ٣٥٥٧ - عن يحيى بن سعدِ بنِ زُرارةَ ، أَنَّ أَسعدَ بنَ زُرارةَ أخذَه وَجَعٌ في حلقِه ، يُقالُ له : الذُّبْحَةُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« لأَبْلِغَنَّ أو لأُبْلِيَنَّ في أبي أُمامةَ عُذرًا » فكواه بيدِه فماتَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مِيتة سَوْءٍ لليَهودِ ! يقولونَ : أفلا دَفَعَ عن صاحبِهِ ! وما أملكُ له ولا لنفسي شيئًا » .

حسن دون قوله : « لأَبلِغَنَّ ... » : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٨٣١ - ٣٥٥٨ - عن جابرٍ قالَ :

مَرِضَ أُبيُّ بن كعبٍ مَرَضًا ، فأرسلَ إليه النبيُّ ﷺ طَبيبًا ، فَكواه على أَكْحَلِه .

صحيح : م .

٢٨٣٢ - ٣٥٥٩ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كَوَى سعدَ بنَ مُعاذٍ في أكحَلِه مرَّتينِ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : م .

٢٥ - باب الكحل بالإثمد

٢٨٣٣ - ٣٥٦٠ - عن عبدِاللّهِ بن عمر قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عَليكم بالإثمدِ ، فإنَّه يَجلو البَصَرَ ويُنبتُ الشَّعَرَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٧٢٤) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٤٥) .

٢٨٣٤ - ٣٥٦١ - عن جابرٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« عَليكم بالإثمدِ عندَ النَّوْمِ ، فإنَّه يَجلو البصرَ ويُنبتُ الشعَرَ » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضاً ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٤٣) .

٢٨٣٥ - ٣٥٦٢ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ أكحالِكُم الإثمِدُ ، يَجلو البصرَ ويُنبِتُ الشَّعَرَ » .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٢ و ٤٤) .

٢٧ - باب النهي أن يتدوى بالخمر

٢٨٣٦ - ٣٥٦٥ - عن طارقِ بنِ سُويدٍ الحَضْرَميِّ قالَ :

قُلتُ يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ بأرضِنا أعنابًا نعصرُها ، فَنَشربُ منها ؟ قالَ :

« لا » فراجعتُه قُلتُ : إنَّا نستشفي به للمَريضِ ، قالَ :

« إنَّ ذلكَ ليسَ بشفاءٍ ولكنَّه داءٌ » .

صحيح : « غاية المرام » (٦٥) : م .

٢٩ - باب الحنّاء

٢٨٣٧ - ٣٥٦٧ - عن سَلْمى أمِّ رافعٍ ، مولاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ قالت : كانَ لا يُصيبُ النبيَّ ﷺ قَرْحةٌ ولا شَوْكةٌ إلّا وَضَعَ عليه الحنّاءَ .

حسن : « المشكاة » (٤٥٤٠ و ٤٥٤١) .

٣٠ - باب أبوال الإبل

٢٨٣٨ - ٣٥٦٨ - عن أنسٍ ، أنَّ ناسًا من عُرَينَ قَدِموا على رسولِ اللّهِ ﷺ فاجتَوَوُا المدينةَ فقالَ ﷺ :

« لو خَرَجتم إلى ذَوْدٍ لَنا ، فشَربتم من ألبانِها وأبوالِها » ففعلوا .

صحيح : « الصحيحة » (٢١٧٠) ، « الإرواء » (١٧٧) ، « الروض النضير » (٤٣) ، ومضى بأتم (٢٦٢٧) : ق .

٣١ - باب يقع الذباب في الإناء

٢٨٣٩ - ٣٥٦٩ - عن أبي سعيدٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« في أَحَدِ جَنَاحي الذُّبابِ سَمٌّ ، وفي الآخرِ شفاءٌ ، فإذا وَقَعَ في الطعامِ ، فأملقوه [1] فيه ، فإنَّه يقدِّمُ السمَّ ويؤخِّرُ الشفاءَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٨) ، « الإرواء » (١ / ١٩٤) ، « المشكاة » (٤١٤٤) .

---

(١) « فامقلوه » : يقال : مقلت الشيء أَملقه مقلاً إذا غمسته في الماء ونحوه .

٢٨٤٠ - ٣٥٧٠ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا وَقع الذبابُ في شرابِكم ، فليغمسه فيه ، ثمَّ ليطرحْه ، فإنَّ في أحدِ جَناحيه داءً ، وفي الآخرِ شفاءٌ » .

صحيح : « الإرواء » (١٧٥) ، « الصحيحة » (١٣٨) : خ .

٣٢ - باب العين

٢٨٤١ - ٣٥٧١ - عن عامرِ بنِ رَبيعةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« العينُ حَقٌّ » .

صحيح متواتر : « الروض » (١١٩٤) ، « الصحيحة » (٧٨١ ، ١٢٤٨).

٢٨٤٢ - ٣٥٧٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« العينُ حقٌّ » .

صحيح : المصدر نفسه : ق .

٢٨٤٣ - ٣٥٧٣ - عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« استعيذوا باللّهِ ، فإنَّ العينَ حقٌّ » .

صحيح : « الروض النضير » أيضاً ، « الصحيحة » (٧٣٧) .

٢٨٤٤ - ٣٥٧٤ - عن أَبي أُمامة بن سَهْلِ بنِ حُنَيفٍ ، قالَ : مرَّ عامرُ بن رَبيعةَ بسهلِ بنِ حُنيفٍ وهو يغتسلُ فقالَ : لم أرَ كاليومِ ، ولا جِلْدَ مُخَبَّأةٍ ، فما لَبِثَ ان لُبِطَ به [1] فأُتي به النبيُّ ﷺ فقيلَ له : أدرك سَهْلًا صَريعًا ، قالَ :

(١) « لبط به » ، أي : صرع وسقط إلى الأرض .

« مَنْ تتَّهمونَ به ؟ » قالوا : عامِرَ بنَ رَبيعةَ ، قالَ :

« عَلامَ يقتلُ أحدُكم أخاه ؟ إذا رأى أحدُكم من أخيه ما يعجبُه فليدعُ له بالبَركةِ » ثمَّ دعا بماءٍ فأمَرَ عامرًا أن يتوضّأَ ، فَغَسَلَ وجهَه ويديه إلى المِرفقينِ ، ورُكبتيه وداخلَةَ إزارِه ، وأمرَه أن يَصُبَّ عليه .

قالَ سُفيانُ : قالَ مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْريِّ : وأمَرَه أن يَكفأَ الإناءَ مِن خَلْفِهِ .

صحيح : « الروض النضير » أيضاً ، « المشكاة » (٤٥٦٢) ، « الصحيحة » (٢٥٧٢) .

٣٣ - باب من استرقى من العين

٢٨٤٥ – ٣٥٧٥ – عن عُبيدِ بنِ رِفاعةَ الزُّرَقيِّ قالَ : قالت أسماءُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ بَني جعفرٍ تُصيبُهُم العينُ ، فاسترقي لهم ؟ قالَ :

« نعم ، فَلو كانَ شيءٌ سابقَ القَدَرَ ، سَبَقتْه العينُ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٥٦٠) ، « تخريج الكلم الطيب » (٢٤٦) ، « الصحيحة » (١٢٥٢) ، « ظلال الجنّة » (٣١٠) .

٢٨٤٦ – ٣٥٧٦ – عن أبي سعيدٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يتعوَّذُ من عَينِ الجانِّ ، ثمَّ أعينِ الإنسِ ، فلمَّا نَزَلَ المُعوِّذتانِ أخذَهما وتركَ ما سوى ذلكَ .

صحيح : « المشكاة » (٤٥٦٣) .

٢٨٤٧ - ٣٥٧٧ - عن عائشةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَها أن تسترقيَ من العينِ .

صحيح : « الروض النضير » (١١٩٤) ، « الصحيحة » (٢٥٢١) : ق .

٣٤ - باب ما رخّصَ فيه من الرُّقى

٢٨٤٨ - ٣٥٧٨ - عن بُريدةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا رُقْيَةَ إلّا من عينٍ أو حُمَةٍ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٥٥٧ - ٤٥٥٩) : ق موقوفاً .

٢٨٤٩ - ٣٥٨٠ - عن جابرٍ قالَ : كانَ أهلُ بيتٍ من الأنصارِ يُقالُ لهم : آلُ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، يَرقونَ من الحُمَةِ ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ قد نهى عن الرُّقى فأتوه فقالوا : يا رسولَ اللّه ! إنَّكَ قد نهيتَ عن الرُّقى ، وإنّا نَرْقي من الحُمَةِ ، فقالَ لهم :

« اعرِضوا عليَّ » فَعَرضوها عليه ، فقال :

« لا بأسَ بهذه ، هذه مَوَاثيقُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٤٧٣) : م .

٢٨٥٠ - ٣٥٨١ - عن أنسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ رَخَّصَ في الرُّقيةِ من الحُمَةِ والعينِ والنَّملةِ [١] .

صحيح : م .

---

(١) « والنملة » : قروح تخرج في الجنب ، ترقى فتبرأ بإذن الله .

٣٥ - باب رقية الحية والعقرب

٢٨٥١ - ٣٥٨٢ - عن عائشةَ قالت :

رخَّصَ رسول اللّهِ ﷺ في الرقيةِ من الحيّةِ والعقربِ .

صحيح : م و خ نحوه .

٢٨٥٢ - ٣٥٨٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ : لَدَغَت عَقْرَبٌ رَجُلًا فَلَم يَنَم ليلتَه ، فقيلَ للنَّبيِّ ﷺ : إنَّ فُلانًا لَدَغتهُ عَقْربٌ فَلَم يَنَم ليلته ، فقالَ :

« أما إنّه لو قالَ حينَ أمسى : أعوذُ بكلماتِ اللّهِ التامّاتِ من شَرِّ ما خَلَقَ ، ما ضَرّهُ لَدْغُ عَقْرَبٍ حتَّى يُصبح » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٢٥ - ٢٢٦) ، « التعليق على ابن ماجه » .

٣٦ - باب ما عوَّذَ به النبيُّ ﷺ وما عُوِّذَ به

٢٨٥٣ - ٣٥٨٥ - عن عائشة قالت : كانَ رسول الله ﷺ إذا أَتى المريض فدعا له قال :

« أَذهب الباس ، ربَّ النَّاسِ ، واشْفِ أَنتَ الشافي ، لا شفاءَ إلّا شفاؤكَ شفاءًا لا يغادر سقمًا » .

صحيح : « تخرج المشكاة » (٤٥٥٢ - التحقيق الثاني) ، « الصحيحة » (٢٧٧١) : ق .

٢٨٥٤ - ٣٥٨٦ - عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ ممّا يقولُ للمَريضِ ببُراقِه

بإصبعِه :

« بسمِ اللّهِ ، تُرْبَةُ أرضِنا بريقةِ بعضِنا ، ليشفى سَقيمُنا بإذنِ رَبِّنا » .

صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (١٤٦) : ق .

٢٨٥٥ - ٣٥٨٧ - عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ الثَّقَفيِّ أنَّه قالَ : قَدِمتُ على النبيِّ ﷺ وبي وَجَعٌ قد كادَ يُطلني ، فقالَ لي النبيُّ ﷺ :

« اجعل يَدَكَ اليُمنى عليه ، وقل : بسمِ اللّهِ ، أعوذُ بعزَّةِ اللّهِ وقدرتِه من شَرِّ ما أجدُ وأُحاذرُ ، سَبْعَ مرَّاتٍ » ، فقُلتُ ذلكَ ، فشفاني اللّهُ .

صحيح : « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (١٣٠) ، « الصحيحة » (٣ / ٤٠٤) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٥٦) : م .

٢٨٥٦ - ٣٥٨٨ - عن أبي سعيدٍ :

أنَّ جبريلَ أتى النبيَّ ﷺ فقالَ : يا محمدُ ! اشتكيتَ ؟ قالَ :

« نعم » قالَ : بسمِ اللّهِ أَرْقِيكَ من كلِّ شيءٍ يؤذيكَ ، مِن كُلِّ نفسٍ أو عينٍ أو حاسدٍ ، اللّهُ يَشفيكَ ، بسم اللّهِ أَرقيكَ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٠٦٠) : م .

٢٨٥٧ - ٣٥٩٠ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : كانَ النبيُّ ﷺ يعوِّذُ الحسَنَ والحُسينَ يقولُ :

« أعُوذُ بكلماتِ اللّهِ التامّةِ ، من كلِّ شيطانٍ وهامّةٍ ، ومن كلِّ عينٍ لامّةٍ ».

قالَ :

« وكانَ أبونا إبراهيمُ يعوِّذُ بها إسماعيلَ وإسحاق » ، أو قالَ : « إسماعيلَ ويعقوبَ » .

صحيح : « الروض النضير » (٤٣٩) : خ .

٣٧ - باب ما يعوَّذُ به من الحمَّى

٢٨٥٨ - ٣٥٩٣ - عن عُبادةَ بنِ الصامتِ قالَ :

أتى جبريلُ عليه السلامُ النبيَّ ﷺ وهو يُوعكُ ، فقالَ : بسمِ اللّهِ أُرْقيكَ من كلِّ شيءٍ يُؤذيكَ ، من حَسَدِ حاسدٍ ، ومن كلِّ عينٍ، اللّهُ يَشفيكَ .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٨ - باب النفث في الرقية

٢٨٥٩ - ٣٥٩٤ - عن عائشةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَنفُثُ في الرُّقيةِ .

صحيح : خ .

٢٨٦٠ - ٣٥٩٥ - عن عائشةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا اشتكى يقرأُ على نفسِه بالمُعوِّذاتِ وينفِثُ ، فلمَّا

اشتدَّ وجعُهُ كُنتَ أقرأُ عليه ، وأمسحُ بيدِه رجاءَ بَرَكتِها .

صحيح : ق .

٣٩ - باب تعليق التمائم

٢٨٦١ – ٣٥٩٦ – عن عبدالله بن مسعود قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ:

« إنَّ الرُّقى والتمائمَ والتِّوَلَةَ [١] شِرْكٌ » . وقالَ :

« أَذهب الباس ربَّ النَّاسِ ، أَنتَ الشافي لا شفاءَ إِلَّا شفاؤكَ ، شفاءٌ لا يغادر سُقمًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٣١) ، « غاية المرام » (٢٩٩) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨١) .

٤٢ - باب قَتل ذي الطُّفيتين

٢٨٦٢ – ٣٦٠٠ – عن عائشةَ قالت :

أمرَ النبيُّ ﷺ بقَتلِ ذي الطُّفيتينِ فإنّه يَلتمسُ البَصَرَ ويُصيبُ الحَبَلَ .

يعني : حيَّةً خَبيثةً .

صحيح : ق .

٢٨٦٣ – ٣٦٠١ – عن عبدالله بن عمر ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« اقْتُلوا الحيّات ، واقتلوا ذا الطُّفيتينِ والأبترَ ، فإنَّهما يَلتمسانِ البَصَرَ ، ويُسقطانِ الحَبَلَ » .

صحيح : ق .

---

(١) « التِّوَلَة » : نوع من السحر يجلب المرأة إلى زوجها .

٤٣ - باب من كانَ يعجبُه الفأل ويكره الطيرة

٢٨٦٤ - ٣٦٠٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ :

كانَ االنبيُّ ﷺ يعجبُه الفأْلُ الحسنُ ، ويكرهُ الطِّيَرَةَ .

حسن صحيح : « الكلم الطَّيب » (٢٤٨) .

٢٨٦٥ - ٣٦٠٣ - عن أنسٍ قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ :

« لا عَدْوى ولا طيرةَ ، وأُحِبُّ الفألَ الصَّالِحَ » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٥٦٩) ، « الصحيحة » (٧٨٦) : ق .

٢٨٦٦ - ٣٦٠٤ - عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« الطَّيَرةُ شِرْكٌ ، وما مِنَّا إلّا ، ولكنَّ اللّهَ يُذهبُهُ بالتَّوَكّلِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٤٣٠) ، « غاية المرام » (٣٠٣) .

٢٨٦٧ - ٣٦٠٥ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عَدوى ،ولا طيرةَ ، ولا هامةَ ، ولا صَفَرَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٧٨٢) .

٢٨٦٨ - ٣٦٠٦ - عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عَدوى ،ولا طيرةَ ، ولا هامةَ » فقامَ إليه رَجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! البَعيرُ يَكونُ به الجَربُ فَتَجربُ به الإبلُ ، قالَ :

« ذلكَ القَدَرُ ، فَمن أجربَ الأوَّلَ » .

صحيح : دون قوله : « ذلك القدر » ، وقد مضى برقم (٨٥) .

٢٨٦٩ - ٣٦٠٧ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المُصِحِّ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (٩٧١): ق .

٤٤ - باب الجُذام

٢٨٧٠ - ٣٦٠٩ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا تُديموا النَّظَرَ إلى المَجذومينَ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٠٦٤) .

٢٨٧١ - ٣٦١٠ - عن رَجلٍ من آلِ الشَّريدِ يقالُ له : عُمرٌو ، عن أبيه قالَ : كانَ في وَفْدِ ثَقيفٍ رَجُلٌ مَجذُومٌ ، فأَرسَلَ إليه النبيُّ ﷺ :

« ارْجع فقد بايعناكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٩٦٨) : م .

٤٥ - باب السحر

٢٨٧٢ - ٣٦١١ - عن عائشةَ قالت : سَحَرَ النبيَّ ﷺ يهوديٌّ من يَهودِ بني زُرَيقٍ يُقالُ له : لَبيدُ بنُ الأعصمِ ، حتَّى كانَ النبيُّ ﷺ يُخيَّلُ إليه أنّه يفعلُ الشيءَ ولا يفعلُه ، قالت : حتَّى إذا كانَ ذاتَ يومٍ - أو كانَ ذاتَ ليلةٍ - ، دعا رسولُ اللّهِ ﷺ ثمَّ دعا ، ثمَّ دعا ، ثمَّ قالَ :

« يا عائشةُ ! أشعرتِ أنَّ اللّهَ قد أفتاني فيما استفيتُهُ فيه ؟ جاءني

رَجُلانِ ، فَجَلَسَ أحدُهما عندَ رأسي ، والآخرُ عندَ رِجلي ، فقالَ الَّذي عندَ رأسي للّذي عندَّ رجلي ، أو الَّذي عندَ رِجلي للّذي عندَ رأسي : ما وَجَعُ الرَّجلِ ؟ قالَ : مَطبوبٌ ، قالَ : من طبَّه ؟ قالَ : لَبيدُ بن الأعصمِ ، قالَ : في أيِّ شيءٍ ؟ قالَ : في مُشطٍ ومُشاطةٍ ، وجُفّ طَلعة ذَكَرٍ ، قالَ : وأينَ هو ؟ قالَ : في بئرِ ذي أرْوانَ » .

قالت : فأتاها النبيُّ ﷺ في أُناسٍ من أصحابِه ، ثمَّ جاءَ فقالَ :

« واللّهِ ! يا عائشةُ ! لكأنَّ ماءَها نُقاعةُ الحِنَّاءِ ، ولكأنَّ نخلَها رؤوسُ الشياطينِ » .

قالت : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أفلا أحرقتَه ؟ قالَ :

« لا ، أمَّا أنا فقد عافاني اللّهُ ، وكَرِهتُ أن أُثيرَ على النَّاسِ منه شرًّا » .

فأمرَ بها فدُفنت .

صحيح : ق .

٤٦ - باب الفَزع والأرق وما يُتعوَّذُ منه

٢٨٧٣ - ٣٦١٣ - عن خَولةَ بنتِ حَكيمٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لو أنَّ أحدَكم إذا نَزَلَ مَنزِلًا قالَ : أعوذُ بكلماتِ اللّهِ التامّةِ من شرِّ ما خَلَقَ ؛ لم يَضرَّه في ذلكَ المَنزِلِ شيءٌ حتَّى يرتحلَ منه » .

صحيح : « صحيح الجامع » (٥١١٨) : م (٨ / ٧٦) .

٢٨٧٤ - ٣٦١٤ - عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ قالَ :

لمَّا استعملني رسولُ اللّهِ ﷺ على الطائفِ ؛ جعلَ يَعْرِضُ لي شيءٌ في صلاتي ؛ حتَّى ما أدري ما أُصلّي ، فلمّا رأيتُ ذلكَ رَحَلْتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ : « ابنُ أبي العاصِ ؟ » ؛ قُلتُ : نعم ! يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « ما جاءَ بكَ ؟ » ؛ قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! عَرَضَ لي شيءٌ في صَلواتي ؛ حتَّى ما أدري ما أُصلّي . قالَ : « ذاكَ الشيطانُ ، ادنُه » ، فدنوتُ منه ، فجلستُ على صُدورِ قَدَميَّ ، قالَ : فَضَربَ صدري بيدِه ، وتَفَلَ في فَمِي ، وقالَ : « اخرجْ عدوَّ اللّهِ ! » ففعلَ ذلكَ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ قالَ : « الحقْ بعَمَلِكَ » .

قالَ : فقالَ عُثمان : فَلَعمْرِي ! ما أحسبُهُ خالطَني بعدُ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

❑❑❑❑❑



٣٢ - كتاب اللباس

١ - باب لباس رسولِ اللَّه ﷺ

٢٨٧٥ - ٣٦١٦ - عن عائشةَ قالت :

صلّى رسولُ اللّهِ ﷺ في خَميصةٍ [١] لَها أعلامٌ ، فقالَ : « شَغَلني أعلامُ هذه ، اذهبوا بها إلى أبي جَهْمٍ ، وائتوني بأنْبِجانيَّتِه [٢] » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٤٨) ، « الإرواء » (٣٧٦) : ق .

٢٨٧٦ - ٣٦١٧ - عن أبي بُردةَ قالَ :

دخلت على عائشةَ ، فأخرجت لي إزارًا غَليظًا من الَّتي تُصنعُ باليمنِ ، وكساءً من هذه الأكسيةِ الَّتي تُدعى المُلبَّدةَ [٣] ، وأقسمت لي : لَقُبِضَ رسولُ اللّهِ ﷺ فيهما .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٩٦) : ق .

---

(١) « خميصة » : ثوب خز أو صوف لها أعلام .

(٢) « بأنبجانية » : هي كساء من صوف لا علم لها .

(٣) « الملبدة » : قيل : هي المرتفعة ، وقيل : الغليظة ركب بعضها بعضاً لغلظها .

٢٨٧٧ - ٣٦١٩ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

كُنتُ معَ النبيِّ ﷺ وعليه رِداءٌ نَجْرانيٌّ [١] غَليظُ الحاشيةِ .

صحيح : ق .

٢٨٧٨ - ٣٦٢١ - عن سَهْلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ :

أنَّ امرأةً جاءت إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ببُردةٍ ، - قالَ : وما البُردةُ ؟ قالَ : الشَّمْلةُ - قالت : يا رسولَ اللَّهِ ! إنّي نَسَجتُ هذه بيَدي لِأَكْسُوَكَهَا ، فأخَذها رسولُ اللّهِ ﷺ مُحتاجًا إليها ، فَخَرجَ علينا فيها ، وإنَّها لإزارُهُ ، فجاءَ فُلانُ بنُ فُلانٍ - رَجلٌ سمَّاه يومئذٍ - فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أحسنَ هذه البُردةَ ! اكسُنِيها ، قالَ : « نعم » ، فلمَّا دَخَلَ طَواها وأرسلَ بها إليه ، فقالَ له القومُ : واللّهِ ما أحسنتَ ! كُسِيَها النبيَّ ﷺ مُحتاجًا إليها ، ثمَّ سألتَه إيَّاها ؛ وقد علمتَ أنَّه لا يَرُدُّ سائلًا ! فقالَ : إنّي واللّهِ ما سألتُه إيّاها لأَلبَسَها ؛ ولكن سألتُه إيّاها لتكونَ كَفَني .

فقالَ سَهْلٌ : فكانت كفنَه يومَ ماتَ .

صحيح : خ .

---

(١) « نجراني » : منسوب إلى نجران ، وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

٢ - باب ما يقولُ الرَّجلُ إذا لَبسَ ثوبًا جديدًا

٢٨٧٩ - ٣٦٢٤ - عن ابنِ عُمرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى على عُمَرَ قَميصًا أبيضَ فقالَ :

« ثَوْبُكَ هذا غَسيلٌ أم جديدٌ ؟ » ، قالَ : لا ؛ بل غَسيلٌ [١] . قالَ :

« البَسْ جَديدًا ، وعِشْ حَميدًا ، ومُتْ شهيدًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٥٢) .

٣ - باب ما نُهي عنه من اللباس

٢٨٨٠ - ٣٦٢٥ - عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن لِبْسَتَينِ ؛ فأمّا اللِّبستانِ : فاشتمالُ الصَّمّاءِ [٢] ، والاحتباءُ [٣] في الثوبِ الواحدِ لَيْسَ على فَرجِه منه شيءٌ .

صحيح : ق .

---

(١) وفي روايةٍ : جديد .

(٢) « اشتمال الصمّاء » : هو أَن يتجلل الرَّجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً ، وإنّما قيل لها صمّاء ؛ لأَنّه يسد على يديه ورجليه المنافذَ كلّها كالصخرة الصماء الَّتي ليس فيها خرق ولا صدع ، والفقهاء يقولون : هو أَن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثمَّ يرفعَه من أَحد جانبيه فيضعه على منكبيه ، فتنكشف عورته .

(٣) « الاحتباء » :هو أَن يضمَّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهرِه ، ويشدّه عليهما ، وإنّما نهي عنه لأَنّه لم يكن عليه إلّا ثوب واحد ربّما تحرّك ، أَو زال الثوب فتبدوا عورته .

٢٨٨١ - ٣٦٢٦ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نهى عن لِبْسَتينِ : عنِ اشتمالِ الصمّاءِ ، وعنِ الاحتباءِ في الثوبِ الواحدِ ؛ يُفْضِي بفرجِه إلى السَّماءِ .

صحيح : ق .

٢٨٨٢ - ٣٦٢٧ - عن عائشةَ قالت :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لِبْسَتَينِ : اشتمالِ الصَّمّاءِ ، والاحتباءِ في ثوبٍ واحدٍ وأنتَ مُفْضٍ فَرجَكَ إلى السَّماءِ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٤ - باب لبس الصوف

٢٨٨٣ - ٣٦٢٨ - عن أَبي بُردةَ ، عن أَبيه ، قالَ :

قالَ لي : يا بُنيَّ ! لو شهدتنا ونحنُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ إذا أصابتنا السَّماءُ لَحَسِبتَ أنَّ ريحنا ريحُ الضَّأنِ .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٩) .

٢٨٨٤ - ٣٦٣١ - عن أَنسِ بن مالك ؛ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَسِمُ غَنَمًا في آذانِها ، ...

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٠٩) .

٥ - باب البياض من الثياب

٢٨٨٥ - ٣٦٣٢ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خيرُ ثيابِكم البَيَاضُ ، فالبسوها وكفِّنوا فيها موتاكم » .

صحيح : وهو مكرر (١٤٩٤) .

٢٨٨٦ - ٣٦٣٣ - عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« البسُوا ثيابَ البياضِ ، فإنَّها أطهرُ وأطيبُ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٣٣٧) ، « أحكام الجنائز » (٦٣) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٥٥) .

٦ - باب من جرَّ ثوبَه من الخيلاء

٢٨٨٧ - ٣٦٣٥ - عن ابنِ عُمَرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ الَّذي يَجُرُّ ثوبَه من الخُيَلاءِ لا يَنظرُ اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

صحيح : « غاية المرام » (٩٠) ، « الروض النضير » (٥٥٨) : ق .

٢٨٨٨ - ٣٦٣٦ - عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من جَرَّ إزارَه من الخُيلاءِ لم يَنظُرِ اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

قالَ : فَلَقِيتُ ابنَ عُمرَ بالبَلاطِ [1] ، فَذَكرتُ له حديثَ أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ فقالَ ، وأشارَ إلى أُذنيهِ : سمعتْه أُذنايَ ، ووعاه قلبي .

صحيح بما قبله وما بعده .

٢٨٨٩ - ٣٦٣٧ - عن أبي سَلَمة قالَ : مرَّ بأَبي هُريرةَ فتىً من قُريشٍ يَجُرّ

---

(١) « البلاط » : في « القاموس » : موضع بالمدينة بين المسجد والسوق ، مبلط .

سَبَلَه ، فقالَ : يا ابنَ أخي ! إنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ جرَّ ثوبَه من الخُيلاءِ لم ينظُرِ اللّهُ له يومَ القيامةِ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٨) .

٧ - باب موضع الإزار ؛ أينَ هو ؟

٢٨٩٠ - ٣٦٣٨ - عن حُذَيفةَ قالَ : أخَذَ رسولُ اللّهِ ﷺ بأَسفلِ عَضلةِ ساقي أَو ساقِه ، فقالَ :

« هذا مَوضعُ الإزارِ ، فإن أبيتَ فأسفلَ ، فإن أبيتَ فأسفلَ ، فإن أبيتَ ، فَلا حقَّ للإزارِ في الكعبينِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٢٨٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٩٩) ، « الصحيحة » (١٧٦٥ و ٢٣٦٦) .

٢٨٩١ - ٣٦٤٠ - عن عبدِالرَّحمنِ ، قالَ : قُلتُ لأبي سعيدٍ : هل سمعتَ من رسولِ اللهِ ﷺ شيئًا في الإزارِ ؟ قالَ : نعم ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إزْرَةُ المؤمنِ إلى أنصافِ ساقيه ، لا جُناحَ عليه ما بينَه وبينَ الكعبينِ ، وما أسفلَ من الكعبينِ في النَّارِ » يقولُ ثلاثًا :

« لا يَنظرُ اللّهُ إلى من جَرَّ إزارَه بَطَرًا » .

صحيح : « المشكاة » (٤٣٣١) .

٢٨٩٢ - ٣٦٤١ - عن المُغيرةِ بنِ شعبةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا سُفيانَ بنَ سَهْلٍ ! لا تُسْبِل ؛ فإنَّ اللّهَ لا يُحِبُّ المُسبلينَ » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٨) ، « الصحيحة » (٢٨٦٢) .

٨ - باب لبس القميص

٢٨٩٣ - ٣٦٤٢ - عن أُمِّ سَلَمةَ قالت :

لم يَكن ثوبٌ أحبَّ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ من القَميصِ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٦) ، « المشكاة » (٤٣٢٨ - التحقيق الثاني) .

٩ - باب طول القميص كم هو ؟

٢٨٩٤ - ٣٦٤٣ - عن عبدالله بن عمر ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« الإسبالُ في الإزارِ والقَميصِ والعِمامةِ ، مَن جرَّ شيئًا خُيلاءَ لم ينظر اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٣٣٢) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٨) .

١١- باب حلّ الأزرار

٢٨٩٥ - ٣٦٤٥ - عن قُرَّةَ ، قالَ :

أَتيتُ رسولَ اللّه ﷺ فبايعتُه ، وإنَّ زِرَّ قَميصِه لَمُطلَقٌ .

قالَ عُروة [1] : فَما رأيتُ معاويةَ [2] ولا ابنَه في شتاءٍ ولا صَيْفٍ إلّا مُطلَقةً أزرَارُهما .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٤٢) ، « صحيح الترغيب » (٤٢) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٨) .

١٢ - باب لبس السراويل

٢٨٩٦ – ٣٦٤٦ – عن سُويدِ بنِ قيسٍ قالَ :

أتانا النبيُّ ﷺ فساوَمَنا سَرَوايلَ .

صحيح : « أَحاديث البيوع » ، وتقدم بأَتم (٢٢٥٠) .

١٣ - باب ذيل المرأة كم يكون ؟

٢٨٩٧ – ٣٦٤٧ – عن أمِّ سَلَمةَ قالت :

سُئلَ رسولُ اللّهِ ﷺ كم تَجُرُّ المرأَةُ من ذيلِها ؟ قالَ :

« شِبرًا » ، قُلتُ : إذًا يَنكشفَ عنها ! قالَ :

« ذراعٌ لا تَزيدُ عليه » .

٢٨٩٨ – ٣٦٤٨ – عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ أزواجَ النبيِّ ﷺ رُخِّصَ لَهُنَّ في الذَّيلِ ذِراعٌ ، (...)

صحيح : « الصحيحة » (١٨٦٤) ، « الثمر المستطاب » .

---

(١) هو عروة بن عبدالله بن قشير أَحد رواة الحديث .

(٢) هو معاوية بن قرّة بن إياس تابعي الحديث .

٢٨٩٩ - ٣٦٤٩ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيّ ﷺ قالَ لفاطمةَ أو لأُمِّ سَلَمةَ :

« ذَيلُكِ ذِراعٌ » .

صحيح : بما قبله .

٢٩٠٠ - ٣٦٥٠ - عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« في ذُيُولِ النِّساءِ شِبرًا » فقالت عائشةُ : إذًا تَخرُجَ سُوقُهُنَّ ! قالَ :

« فذِراعٌ » .

صحيح .

١٤ - باب العمامة السوداء

٢٩٠١ - ٣٦٥١ - عن عَمْرِو بنِ حُرَيثٍ ، قالَ :

رأيتُ النبيَّ ﷺ يخطب على المنبرِ ، وعليه عِمامةٌ سَوداءُ .

صحيح : وهو مكرر الحديث (١١١٤) .

٢٩٠٢ - ٣٦٥٢ - عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وعليه عِمامةٌ سوادءُ .

صحيح : هو مكرر (٢٨٧٢) .

٢٩٠٣ - ٣٦٥٣ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ وعليه عِمامةٌ سوادء .

صحيح بما قبله .

١٥ - باب إرخاء العِمامةِ بينَ الكَتفين

٢٩٠٤ – ٣٦٥٤ – عن عَمرِو بنِ حُرَيْثٍ ، قالَ :

كأنّي أنظُرُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ وعليه عِمامةٌ سوداءٌ ، قد أرخى طَرَفيها بينَ كتفيه .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٩٣) : م .

١٦ - باب كراهية لبس الحرير

٢٩٠٥ – ٣٦٥٥ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« من لَبِسَ الحريرَ في الدُّنيا لم يلبسه في الآخرةِ » .

صحيح : « غاية المرام » (٧٨) ، « الصحيحة » (٣٨٣) : ق .

٢٩٠٦ – ٣٦٥٦ – عن البَراءِ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الدِّيباجِ [١] والحريرِ والإستَبْرَقِ [٢] .

صحيح : ق / اللباس .

٢٩٠٧ – ٣٦٥٧ – عن حُذيفةَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُبسِ الحريرِ والذَّهبِ ، وقالَ :

« هو لهم في الدنيا ولَنا في الآخرةِ » .

صحيح : « الإرواء » (٣٢) : ق .

---

(١) « الديباج » : الثوب الّذي سداه ولحمته حرير .

(٢) « الإستبرق » : غليظ الديباج ، فارسي معرب .

٢٩٠٨ - ٣٦٥٨ - عن عبدِاللّهِ بنِ عُمرَ قالَ : إنَّ عُمرَ بنَ الخطَّابِ رأى حلّةَ سِيرَاءَ [١] من حريرٍ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! لو ابتعتَ هذه الحلّةَ للوفدِ ، وليومِ الجُمُعةِ ! فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما يَلبسُ هذه من لا خَلاقَ له [٢] في الآخرةِ » .

صحيح : « غاية المرام » (٧٩) ، « الإرواء » (٢٧٨) ، « صحيح أبي داود » (٩٨٧) : ق .

١٧ - باب من رخِّصَ له في لبسِ الحرير

٢٩٠٩ - ٣٦٥٩ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رَخَّصَ للزُّبيرِ بنِ العوَّامِ ولعبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ في قميصينِ من حريرٍ ؛ مِن وَجَعٍ كانَ بهما حِكَّةٍ .

صحيح : ق .

١٨ - باب الرخصة في العَلَمِ في الثوبِ

٢٩١٠ - ٣٦٦٠ - عن عُمَرَ :

أنَّه نَهى عن الحريرِ والدِّيباجِ ؛ إلّا ما كانَ هكذا ، ثمَّ أشارَ بإصبعِهِ ، ثمَّ الثانيةِ ، ثمَّ الثالثةِ ، ثمَّ الرَّابعةِ ، فقالَ :

---

(١) « حلّة سيراء » : قال القسطلاني : أي : حرير بحت ، وأهل العربية على إضافة حلّة لتاليه ، كثوب خزٍّ .

(٢) « من لا خلاق له » ، أي : من لا حَظَّ له ولا نصيبَ له من الخير .

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ينهانا عنه .

صحيح : ق وتقدم (٢٨٧٠) .

٢٩١١ - ٣٦٦١ - عن أبي عُمَرَ مولى أسماءَ قالَ :

رأيتُ ابنَ عُمرَ اشترى عِمامةً لَها عَلَمٌ ، فَدعا بالجَلَمَينِ فقصَّه ، فدخلتُ على أسماءَ ، فذكرتُ ذلكَ لها ، فقالت : بؤسًا لعبدِاللّهِ ! يا جاريةُ ! هاتي جُبّةَ رَسولِ اللّهِ ﷺ . فجاءت بجُبَّةٍ مَكفوفةِ الكُمَّينِ والجيْبِ والفَرْجَينِ بالدِّيباجِ .

صحيح : م نحوه .

١٩ - باب لبس الحرير والذهب للنساء

٢٩١٢ - ٣٦٦٢ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قال : أخَذَ رسولُ اللّهِ ﷺ حريرًا بشمالِه وذهبًا بيمينِه ، ثمَّ رَفَعَ بهما يديه فقالَ :

« إنَّ هذينِ حرامٌ على ذُكورِ أُمّتي ، حِلٌّ لإناثِهم » .

صحيح : « الإرواء » (٢٧٧) ، « آداب الزفاف » (٢٤٦ - الطبعة الجديدة) ، « غاية المرام » (٧٧) .

---

(١) « العلم » : رسم الثوب وقلمه .

(٢) « بالجلمين » : آلة كالمقص لحلة الصوف ، أي : قطعة .

(٣) « الفرجين » : الفرجان الشقان من قدام وخلف .

٢٩١٣ - ٣٦٦٣ - عن عليٍّ ، أنّه أُهديَ لرسولِ اللّهِ ﷺ حُلَّةٌ مَكفوفةٌ بحريرٍ ، إمّا سَدَاها [١] وإمّا لَحْمَتها [٢] ، فأرسلَ بها إليَّ ، فأتيته فقُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أصنَعُ بها ؟ ألبسُها ؟ قالَ :

« لا ؛ ولكنِ اجعلها خُمُرًا بينَ الفَواطمِ [٣] » .

صحيح : م .

٢٩١٤ - ٣٦٦٤ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : خَرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ وفي إحدى يديه ثوبٌ من حريرٍ ، وفي الأُخرى ذهبٌ فقالَ :

« إنَّ هذينِ مُحرَّمٌ على ذُكورِ أُمتي ، حلٌّ لإناثِهم » .

صحيح : بالحديث (٣٦٦٢) .

٢٠ - باب لبس الأحمر للرجال

٢٩١٥ - ٣٦٦٦ - عن البَراءِ قالَ :

ما رأيتُ أجملَ من رَسولِ اللّهِ ﷺ مُتَرَجِّلًا في حُلّةٍ حَمْراءَ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣) : ق نحوه .

٢٩١٦ - ٣٦٦٧ - عن بُريدة ؛ قالَ : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يخطبُ ، فأقبلَ

---

(١) « سداها » : السدى من الثوب ، خلاف اللحمة ، وهو ما يمدّ طولاً في النسج .

(٢) « لحمتها » : لحمة الثوب بالفتح ما ينسج عرضاً ، والضمُّ لغة .

(٣) « الفواطم » : أَراد بهنَّ فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وفاطمة بنت أَسد ، وفاطمة بنت حمزة .

حَسَنٌ وحُسينٌ عليهما قميصانِ أحمرانِ يعثُرانِ ويَقومانِ ، فَنَزَلَ النبيُّ ﷺ فأخذَهما فوضَعَهما في حِجْرِه ، فقالَ :

« صَدَقَ اللّهُ ورسولُه : ﴿ إنَّما أموالُكم وأولادُكم فتنةٌ ﴾ رأيتُ هذين فَلَم أصبِر » ثم أخَذَ في خُطبتِه .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٠١٦) ، « المشكاة » (٦١٥٩) .

٢١ - باب كراهية المعصفر للرجال

٢٩١٧ - ٣٦٦٨ - عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن المُفدَّمِ .

قالَ يَزيدُ [١] : قُلتُ للحسنِ : ما المُفدَّمُ ؟ قالَ المُشبَعُ بالعُصفرِ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٩٥) .

٢٩١٨ - ٣٦٦٩ - عن عليٍّ قالَ :

نهاني رسولُ اللّهِ ﷺ ، ولا أقولُ : نهاكم ، عن لُبْسِ المُعَصفَرِ .

صحيح : « غاية المرام » (٧٩) ، « الروض النضير » (٧١٠) ، « الصحيحة » أيضاً : م .

٢٩١٩ - ٣٦٧٠ - عن عبدالله بن عمرو ، قالَ :

أقبلنا مع رسولِ اللّهِ من ثَنيَّةِ أذَاخِرَ [٢] ، فالتفتَ إليَّ ، وعليَّ رَيطَةٌ

---

(١) هو يزيد بن أبي زياد ، والحسن هو ابنُ سُهيل .

(٢) « ثنية أذاخر » : موضع بين الحرمين .

مُضرَّجةٌ بالعُصْفرِ ، فقالَ :

« ما هذه ؟ » فَعَرَفتُ ما كَرِه ، فأتيتُ أهلي وهم يَسجُرونَ تنُّورَهم فقذفتُها فيه ، ثمَّ أتيتُه من الغد فقالَ :

« يا عبدَاللّهِ ! ما فعلتِ الرَّيطةُ [1] ؟ » فأخبرتُه ، فقالَ :

« ألا كَسَوتها بعضَ أهلِكَ ! فإنَّه لا بأسَ بذلكَ للنساءِ » .

حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٣ - باب البس ما شئتَ ، ما أخطأكَ سَرف أو مَخِيلة

٢٩٢٠ – ٣٦٧٢ – عن عبدالله بن عمرو ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا واشربوا وتصدَّقوا والبَسوا ، ما لم يُخالطْه إسرافٌ أو مَخِيلةٌ » .

حسن : « المشكاة » (٤٣٨١) .

٢٤ - باب من لبسَ شهرةً من الثيابِ .

٢٩٢١ – ٣٦٧٣ – عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَبِسَ ثَوبَ شُهرةٍ أَلبَسَه اللّهُ يومَ القيامةِ ثوبَ مذلَّةٍ » .

حسن : « المشكاة » (٤٣٤٦) ، « جلباب المرأة » (ص ٢١٤) .

٢٩٢٢ – ٣٦٧٤ – عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « ريطة » : هي كلُّ ملاءة غير ذاك لفقين كلّها نسج واحد وقطعة واحدة ، أَو كلُّ ثوب لين رقيق .

« مَنْ لَبِسَ ثوبَ شُهرةٍ في الدنيا ألبسَه اللّهُ ثوبَ مَذَلَّةٍ يومَ القيامةِ ، ثمَّ أَلهبَ فيه نارًا » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٢) ، « جلباب المرأة » (٢١٣) .

٢٥ - باب لبس جلود الميتة إذا دُبغت

٢٩٢٣ - ٣٦٧٦ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« أيُّما إهابٍ دُبغَ فقد طَهُرَ » .

صحيح : « غاية المرام » (٢٨) ، « الروض النضير » (٤١٣) : م .

٢٩٢٤ - ٣٦٧٧ - عن ميمونةَ ، أَنَّ شاةً لمولاةٍ ميمونة مَرَّ بها - يعني النبيَّ ﷺ - قد أُعطيتها من الصدقةِ ميتة ؛ فقالَ :

« هلّا أخذُوا إهابَها فدَبَغوه فانتفعوا به ؟ » فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّها مَيْتَةٌ ، قالَ :

« إنَّما حَرُمَ أكلُها » .

صحيح : « غاية المرام » (٢٥) : ق .

٢٩٢٥ - ٣٦٧٨ - عن سَلمانَ ، قالَ : كانَ لبعضِ أُمَّهاتِ المؤمنينَ شاةٌ فماتت ، فمرَّ رسولُ اللّهِ ﷺ عَلَيها ، فقالَ :

« ما ضَرَّ أهْلَ هذه لوِ انتفَعُوا بإهابِها ؟ » .

صحيح بما قبله .

---

(١) « الإيهاب » : هو الجلد قبل الدماغ .

٢٦ - باب من قالَ : لا ينتفعُ من المَيْتَةِ بإهاب ولا عَصَب

٢٩٢٦ - ٣٦٨٠ - عن عبدِاللّهِ بنِ عُكَيمٍ قالَ : أتانا كتابُ النَّبيِّ ﷺ :

« أن لا تنتَفِعوا من المَيتةِ بإهابٍ ولا عَصَبٍ » .

صحيح : « الإرواء » (٣٨) ، « الروض النضير » (٤٧٧ و ٤٧٨) ، « قيام رمضان » / المقدمة .

٢٧ - باب صفة النعال

٢٩٢٧ - ٣٦٨١ - عن عبدِاللّهِ بنِ العبّاسِ قالَ :

كانَ لنعلِ النبيِّ ﷺ قبالانِ ، مثنيٌّ شِرَاكهُما .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٦١) .

٢٩٢٨ - ٣٦٨٢ - عن أنسٍ قالَ :

كانَ لنعلِ النبيِّ ﷺ قِبالانِ .

صحيح : « الروض النضير » (١١٢٢) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٦٠ و ٦٢ و ٦٤ و ٧٠) : ق .

٢٨ - باب لبس النعال وخلعها

٢٩٢٩ - ٣٦٨٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا انتعلَ أحدُكم فليبدأ باليُمنى ، وإذا خَلَعَ فليبدأ باليُسرى » .

صحيح : « الروض النضير » (١٠٥٣) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٦٨) : م و لـ (خ) معناه .

٢٩ - باب المشي في النعل الواحد

٢٩٣٠ - ٣٦٨٤ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَمشي أحدُكم في نَعْلٍ واحدٍ ، ولا خُفٌّ واحدٍ ، ليخلعْهُما جَميعًا ، أو ليمشِ فيهما جَميعًا » .

حسن صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٦٦) : ق .

٣٠ - باب الانتعال قائمًا

٢٩٣١ - ٣٦٨٥ - عن أبي هُريرةَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن ينتعلَ الرَّجلُ قائمًا .

صحيح : « المشكاة » (٤٤١٥) ، « الصحيحة » (٧١٩) .

٢٩٣٢ - ٣٦٨٦ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى النبيُّ ﷺ أن ينتعلَ الرَّجلُ قائمًا .

صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

٣١ - باب الخفاف السود

٢٩٣٣ - ٣٦٨٧ - عن بُريدةَ :

أنَّ النَّجاشيَّ أهدى لرسول اللّهِ خُفَّينِ ساذجينِ أسوَدَيْنِ ، فَلَبِسهُما .

حسن : وهو مختصر الحديث (٥٥٥) .

٣٢ - باب الخضاب بالحِنّاء

٢٩٣٤ - ٣٦٨٨ - عن أبي هُريرةَ ، تَبلُغُ بنه النبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اليهودَ والنَّصارى لا يَصبغونَ ، فخالفوهم » .

صحيح : « غاية المرام » (١٠٤) ، « جلباب المرأة » (١٨٧) : ق .

٢٩٣٥ - ٣٦٨٩ - عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحسنَ ما غيَّرتُم به الشيبَ الحِنّاءُ والكَتَمُ » .

صحيح : « غاية المرام » (١٠٧) ، « الصحيحة » (١٥٠٩) .

٢٩٣٦ - ٣٦٩٠ - عن عُثمانَ بنِ مَوْهبٍ قالَ :

دَخَلتُ على أمِّ سَلَمةَ ، قالَ : فأخرجت إليَّ شَعَرًا من شعرِ رسولِ اللّهِ ﷺ مَخضوبًا بالحنَّاءِ والكَتَمِ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٨) : خ .

٣٣ - باب الخضابِ بالسواد

٢٩٣٧ - ٣٦٩١ - عن جابرٍ قالَ : جيءَ بأبي قُحافةَ - يومَ الفتحِ - إلى النبيِّ ﷺ وكأنَّ رأسَه ثَغَامةٌ [١]، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اذهبوا به إلى بعضِ نسائِه فلتُغيِّرْه ، وجنِّبُوه السَّوادَ » .

صحيح : « غاية المرام » (١٠٥) ، « الروض النضير » (٢٢١) : م نحوه .

---

(١) « ثغامة » : في « النهاية » : هو نبت أَبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب ، وقيل : هي شجرة تبيض كأَنّها ثلج .

٣٤ - باب الخضاب بالصفرة

٢٩٣٨ - ٣٦٩٣ - عن عُبيدِ بنِ جُريجٍ سألَ ابنَ عمرَ قالَ :

رأيتُكَ تصَفِّرُ لحيتَكَ بالورسِ ؟ فقالَ ابنُ عُمرَ : أمَّا تصفيري لحيتي فإنّي رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصَفِّرُ لحيتَه .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٥٤) : ق .

٣٥ - باب من تَرَكَ الخضابَ

٢٩٣٩ - ٣٦٩٥ - عن أبي جُحَيْفة ، قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ هٰذه منه بيضاءُ - يعني : عَنْفَقَتَهُ [١] - .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : ق .

٢٩٤٠ - ٣٦٩٦ - عن حُميدٍ ، قالَ :

سئلَ أنسُ بنُ مالكٍ : أخَضَبَ رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : إنَّه لم يَرَ من الشَّيبِ إلّا نحوَ سبعةَ عَشَرَ أو عِشرينَ شَعَرَةً في مُقدَّمِ لحيتِه .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣١) : خ نحوه .

٢٩٤١ - ٣٦٩٧ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

---

(١) « العنفقة » : هي شعر في الشفّة السفلى ، وقيل : شعر بينها وبين الذقن .

كانَ شَيْبُ رسولِ اللّهِ ﷺ نحوَ عشرينَ شَعرَةً .

صحيح : « الصحيحة » (٢٠٩٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٣) .

٣٦ - باب اتخاذ الجُمَّة والذوائب

٢٩٤٢ - ٣٦٩٨ - عن أُمِّ هانئٍ قالت :

دَخَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ مَكّة ، وله أربعُ غَدَائر ، تعني ضفائِرَ [١] .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٣) .

٢٩٤٣ - ٣٦٩٩ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كانَ أهلُ الكتابِ يَسْدُلُونَ أشعارَهم ، وكانَ المُشركونَ يفرُقُونَ ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يحبُّ مُوَافقَةَ أهلِ الكتابِ ، قالَ : فَسَدَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ ناصيتَه ، ثمَّ فرَقَ بعدُ .

صحيح : « جلباب المرأة » (١٩٢) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٤) : ق .

٢٩٤٤ - ٣٧٠٠ - عن عائشةَ قالت :

كُنتُ أفْرِقُ خَلْفَ يافوخِ رسولِ اللّهِ ﷺ ثمَّ أسدِلُ ناصيتَه .

حسن : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٥) .

٢٩٤٥ - ٣٧٠١ - عن أنسٍ قالَ :

---

(١) « ضفائر » ، أَي : ذوائب ، وهي الشعر المضفور .

كانَ شَعَرُ رسولِ اللّهِ ﷺ شَعَرًا رَجِلًا ، بَيْنَ أُذنَيه ومنكِبيه .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١) : ق .

٢٩٤٦ - ٣٧٠٢ - عن عائشةَ قالت :

كانَ لرسولِ اللّهِ ﷺ شَعَرٌ دونَ الجُمَّةِ [١] وفوقَ الوَفْرَةِ [٢] .

حسن صحيح : « المشكاة » (٤٤٦٠) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٢) .

٣٧ - باب كراهية كثرة الشَعَر

٢٩٤٧ - ٣٧٠٣ - عن وائلِ بن حُجْرٍ قالَ : رآني النبيُّ ﷺ ولي شَعَرٌ طَويلٌ ، فقالَ :

« ذُبابٌ ، ذُبابٌ [١] » فانطلقتُ فأخذتُهُ فرآني النبيُّ ﷺ فقالَ :

« إنّي لم أعْنِكَ ، وهذا أحسنُ » .

صحيح الإسناد .

٣٨ - باب النهي عن القَزع

٢٩٤٨ - ٣٧٠٤ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

---

(١) « الجمّة » : هي ما نزل إلى المنكبين .

(٢) « الوفرة » :ما بلغ شحمة الأُذن .

(٣) « ذباب ، ذباب » : في « النهاية » : الذباب : الشؤم ، أَي : هذا شؤم ، وقيل : الذباب الشرّ الدائم .

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عَنِ القَزَعِ قال : وما القَزَع ؟ قالَ : أن يُحْلَقَ مِن رأسِ الصَّبيِّ مَكَانٌ ، ويُترَكَ مَكانٌ .

صحيح : ق .

٢٩٤٩ - ٣٧٠٥ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن القَزَعِ .

صحيح : ق .

٣٩ - باب نقش الخاتم

٢٩٥٠ - ٣٧٠٦ - عن ابنِ عُمَرَ قالَ : اتَّخذَ رسولُ اللّهِ ﷺ خاتمًا من وَرِقٍ ، ثمَّ نَقَشَ فيه : محمدٌ رسولُ اللّهِ فقالَ :

« لا يَنقُش أحدٌ على نَقْشِ خاتمي هذا » .

صحيح : « الإرواء » (٨١٨) .

٢٩٥١ - ٣٧٠٧ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : اصطنعَ رسولُ اللّهِ ﷺ خاتمًا فقالَ :

« إنّا قد اصطنعنا خاتمًا ، ونَقَشنا فيه نقشًا ، فَلا يَنقُشْ عليه أحدٌ » .

صحيح : خ (٥٨٧٤) .

٢٩٥٢ - ٣٧٠٨ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ اتَّخَذَ خاتمًا من فضّةٍ ، له فَصٌّ حبَشيٌّ ، ونقشُهُ :

محمدٌ رسولُ اللّهِ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٧١) : ق .

٤٠ - باب النهي عن خاتم الذهب

٢٩٥٣ - ٣٧٠٩ - عن عليٍّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن التَّختمِ بالذَّهبِ .

صحيح : « الروض النضير » (٧١٠) ، « آداب الزفاف » (١٢٥) .

٢٩٥٤ - ٣٧١٠ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن خاتمِ الذَّهَبِ .

صحيح : « آداب الزفاف » (٢١٤ - الطبعة الجديدة) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٨٤) : ق .

٢٩٥٥ - ٣٧١١ - عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ قالت :

أهدى النَّجاشيُّ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ حَلْقةً فيها خاتَمُ ذَهَبٍ ، فيه فصٌّ حَبَشيٌّ ، فأخَذَه رسولُ اللّهِ ﷺ بعُودٍ ، وإنّه لمُعْرِضٌ عنه ، أو ببعضِ أصابعِه ، ثمَّ دعا بابنةِ ابنتِه ، أُمامةَ بنتِ أبي العاصِ ، فقالَ : « تحلّي بهذا يا بُنيَّةُ ! » .

حسن .

٤١ - باب من جَعَلَ فصَّ خاتِمِه ممّا يلي كفَّه

٢٩٥٦ - ٣٧١٢ - عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَجعلُ فصَّ خاتمِه ممَّا يَلي كفَّه .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٨١) : ق .

٢٩٥٧ - ٣٧١٣ - عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لَبِسَ خاتمَ فضَّةٍ فيه فصٌّ حَبَشيٌّ ، كان يَجعلُ فصّه في بَطنِ كَفِّه .

صحيح : « الإرواء » (٢ / ٣٠٢) : م .

٤٢ - باب التختم باليمين

٢٩٥٨ - ٣٧١٤ - عن عبدِاللّهِ بنِ جعفرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يتختمُ في يَمينِه .

صحيح : « الإرواء » (٣٠٢ - ٣٠٣) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٧٨) : ق .

٤٤ - باب الصور في البيت

٢٩٥٩ - ٣٧١٦ - عن أبي طلحةَ ، عن النبيّ ﷺ قالَ :

« لا تدخلُ الملائكةُ بيتًا فيه كَلْبٌ ولا صُورةٌ » .

صحيح : « غاية المرام » (١١٨) : ق .

٢٩٦٠ - ٣٧١٧ - عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الملائكةَ لا تدخلُ بيتًا فيه كَلْبٌ ولا صُورةٌ » .

صحيح بما قبله وما بعده : « ضعيف أَبي داود » (٢٩) .

٢٩٦١ - ٣٧١٨ - عن عائشةَ قالت :

واعدَ رسولَ اللّهِ ﷺ جبريلُ عليه السلامُ في ساعةٍ يأتيه فيها ، فَرَاثَ عليه ، فَخَرَجَ النبيُّ ﷺ فإذا هو بجبريلَ قائمٌ على البابِ ، فقالَ :

« ما مَنَعَكَ أن تَدْخُلَ ؟ » قالَ : إنَّ في البيتِ كلبًا ، وإنَّا لا نَدخُلُ بيتًا فيه كلب ولا صورةٌ .

حسن صحيح : « آداب الزفاف » (١٩٠ - ١٩٧ - الطبعة الجديدة) .

٤٥ - باب الصور فيما يوطأُ

٢٩٦٢ - ٣٧٢٠ - عن عائشةَ قالت :

سَتَرت سهوةً [١] لي ، تعني : الدَّاخلَ ، بسترٍ فيه تَصاويرُ فلمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ هَتَكَه ، فجعلت منه منبوذَتينِ ، فرأيتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكئًا على إحداهُما .

حسن صحيح : « آداب الزفاف » (١٨٥ - ١٨٩) / الطبعة الجديدة : م دونَ (الاتكاء) .

---

(١) « سهوة » : هي بيت صغير منحدر في الأَرض قليلاً شبيه بالمخدع والخزانة .

٤٦ - باب المياثر الحمرِ

٢٩٦٣ - ٣٧٢١ - عن عليٍّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن خاتمِ الذهبِ وعن الميثَرةِ [١] يعني : الحمراءَ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٩٦) ، وانظر الحديث (٣٧٠٩) .

٤٧ - باب ركوب النمور

٢٩٦٤ - ٣٧٢٢ - عن أبي ريحانةَ صاحبِ النبيِّ ﷺ قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ ينهى عن رُكوبِ النُّمورِ .

حسن صحيح بما بعده .

٢٩٦٥ - ٣٧٢٣ - عن معاويةَ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ينهى عن رُكوبِ النُّمورِ .

صحيح : « تخريج المشكاة » (٤٣٩٥) .

❑❑❑❑❑

---

(١) « ميثرة » : مفعلة من الوَثارة ، فهي وثير ، أَي : وطيء ليّن ، وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أَو ديباج .



٣٣ - كتاب الأدب

١ - باب بر الوالدين

٢٩٦٦ – ٣٧٢٥ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! من أبرُّ ؟ قالَ :

« أُمَّكَ » قالَ : ثمَّ مَن ؟ قالَ :

« أمَّكَ » قالَ : ثمَّ من ؟ قالَ :

« أَباك » ، قال : ثمَّ مَنْ ؟ قال :

« الأدنى فالأدنى » .

صحيح : « الإرواء » (٢١٦٩) ، « غاية المرام » (٢٧٦) ، « الروض النضير » (٨٦٥) : ق نحوه .

٢٩٦٧ – ٣٧٢٦ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَجزي ولدٌ والدًا إلّا أن يَجدَه مملُوكًا فيشتريه فيعتِقَه » .

صحيح : « الإرواء » (١٧٤٧) : م .

٢٩٦٨ - ٣٧٢٧ - عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ قال :

« إنَّ الرَّجل لترفعُ درجتُهُ في الجنَّةِ فيقولُ : أنَّى هذا ؟ فيُقالُ : باستغفارِ ولدِكَ لَكَ » .

حسن : « الصحيحة » (١٥٩٨) ، « المشكاة » (٢٣٥٤ - التحقيق الثاني) .

٢٩٦٩ - ٣٧٢٨ - عن المِقدامِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ يُوصيكم بأمهاتِكم - ثلاثًا - ، إنَّ اللّهَ يوصيكم بآبائكم ، إنَّ اللّهَ يُوصيكم بالأقربِ فالأقرب » .

صحيح : « الصحيحة » (١٦٦٦) .

٢٩٧٠ - ٣٧٣٠ - عن أبي الدَّرداءِ : سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« الوالدُ أوسَطُ أبوابِ الجنّةِ ، فأضِعْ ذلكَ البابَ أو احفظه » .

صحيح : وهو مكرر الحديث (٢١١٩) .

٣ - باب بر الوالد والإحسان إلى البنات

٢٩٧١ - ٣٧٣٢ - عن عائشةَ قالت : قَدِمَ ناسٌ من الأعرابِ على النبيِّ ﷺ فقالوا : أَتقبّلونَ صبيانَكم ؟ قالوا : نَعم ، فقالوا : لكنَّا واللّهِ ! ما نُقبّلُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« وأملِكُ أن كانَ اللّهُ قد نَزَعَ مِنكم الرَّحمةَ ؟ » .

صحيح : ق .

٢٩٧٢ - ٣٧٣٣ - عن يعلى العامريِّ أنَّه قالَ : جاءَ الحسنُ والحُسينُ يسعيانِ إلى النبيِّ ﷺ فضمَّهما إليه ، وقالَ :

« إنَّ الوَلَدَ مَبْخَلةٌ مَجْبَنَةٌ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٦٩١ ، ٤٦٩٢ - التحقيق الثاني) .

٢٩٧٣ - ٣٧٣٥ - عن صعصعةَ عمِّ الأحنفِ قالَ : دخلت على عائشةَ امرأةٌ معها ابنتانِ لها ، فأعطتها ثلاثَ تَمراتٍ ، فأعطت كلَّ واحدةٍ منهما تمرةً ، ثمَّ صَدعت الباقيةَ بينهما ، قالت : فأتى النبيُّ ﷺ فحدَّثته ، فقالَ :

« ما عَجَبُكِ ؟ لقد دَخَلَت به الجنّةَ » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : م أتم منه .

٢٩٧٤ - ٣٧٣٦ - عن عُقبةَ بنِ عامرٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ كانَ له ثلاثُ بناتٍ فَصَبَرَ عليهنَّ وأطعَمهُنَّ وسقاهُنَّ وكساهنَّ من جدتِه [1] كن له حِجابًا من النَّارِ يومَ القيامةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٩٤) .

٢٩٧٥ - ٣٧٣٧ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِنْ رَجُلٍ تُدرِك له ابنتانِ فيحسنُ إليهما ، ما صحبتاه أو صَحِبَهُما ، إلّا أدخلتاه الجنّةَ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٧٧٥) .

---

(١) « من جدته » ، أي : من غناه .

٤ - باب حقّ الجوار

٢٩٧٦ - ٣٧٣٩ - عن أَبي شُريحٍ الخُزاعيّ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« من كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُحْسِنْ إِلى جارِه ، ومن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُكرِمْ ضيفَه ، ومن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليقل خيرًا أَو ليسكتْ » .

صحيح : ق .

٢٩٧٧ - ٣٧٤٠ - عن عائشة ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« ما زالَ جبريلُ يُوصيني بالجارِ حتَّى ظَننْتُ أَنَّه سيُورِّثُه » .

صحيح : « الإِرواء » (٨٩١) : ق .

٢٩٧٨ - ٣٧٤١ - عن أَبي هُريرة ؛ قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ما زَالَ جِبْرائِيلُ يُوصيني بالجارِ حتَّى ظَننْتُ أَنَّه سَيُوَرِّثُه » .

صحيح : « الإِرواء » أَيضاً .

٥ - باب حق الضيف

٢٩٧٩ - ٣٧٤٢ - عن أبي شُريحٍ الخُزاعيِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنْ كانَ يؤمنُ باللّهِ واليومِ الآخرِ فليُكرم ضيفَه ، وجائزتُه يومٌ وليلةٌ ، ولا يحلُّ له أن يثويَ عندَ صاحبِه حتَّى يحرجَه ، الضيافة ثلاثةُ أيَّام ،

وما أنفقَ عليه بعدَ ثلاثةِ أيّامٍ ، فهو صَدَقةٌ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٢٣) : ق .

٢٩٨٠ – ٣٧٤٣ – عن عُقبةَ بنِ عامرٍ أنّه قالَ : قُلنا لرسولِ اللّهِ ﷺ : إنَّكَ تبعثُنا فننزِلُ بقومٍ فَلا يَقرونا ، فما تَرى في ذلكَ ؟ قالَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إن نَزَلتُم بقومٍ فأمروا لكم بما ينبغي للضيفِ فاقبلوا ، وإن لم يَفعلوا فخُذوا منهم حقَّ الضَيف الَّذي ينبغي لهم » .

صحيح : « الإرواء » (٢٥٢٤) : ق .

٢٩٨١ – ٣٧٤٤ – عن المِقدَامِ أبي كَريمَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليلةُ الضيفِ واجبةٌ ، فإنْ أصبحَ بفِنائِه ، فهو دينٌ عليه ، فإن شاءَ اقتضى ، وإن شاءَ تَرَكَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٤٢) ، « الصحيحة » (٢٢٠٤) .

٦ - باب حق اليتيم

٢٩٨٢ – ٣٧٤٥ – عن أبي هُريرةَ قالَ ؛ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّهمَّ ! إنّي أُحرِّجُ حقَّ الضعيفينِ : اليتيم والمرأة » .

حسن : « الصحيحة » (١٠١٥) .

٧ - باب إماطةِ الأذى عن الطريقِ

٢٩٨٣ – ٣٧٤٨ – عن أبي بَرْزَةَ الأسلميِّ ، قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ !

دُلَّني على عَمَلٍ أنتفعُ به ، قال :

« اعزلِ الأذى عن طريقِ المُسلمينَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٧٢) : م .

٢٩٨٤ - ٣٧٤٩ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« كانَ عَلَى الطَّريقِ غُصنُ شَجَرةٍ يُؤذي النَّاسَ ، فأماطها رَجلٌ فأُدخلَ الجنَّةَ » .

صحيح : ق نحوه .

٢٩٨٥ - ٣٧٥٠ - عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« عُرضت عليَّ أُمتي بأعمالِها حَسَنِها وسَيِّئِها ، فرأيتُ في محاسنِ أعمالِها الأذى ينحَّى عن الطَّريقِ ، ورأيتُ في سَيِّئِ أعمالِها النُّخَاعةَ في المسجدِ لا تُدفَنُ » .

صحيح : م .

٨ - باب فضل صدقة الماء

٢٩٨٦ - ٣٧٥١ - عن سعدِ بنِ عُبادةَ قالَ :

قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أيُّ الصدقةِ أفضلُ ؟ قالَ :

« سقيُ الماءِ » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٤٧٤) .

٢٩٨٧ - ٣٧٥٣ - عن سُراقةَ بنِ جُعْشُمٍ قالَ : سألتُ رسولَ اللَّه ﷺ عن ضالَّةِ الإبلِ تغشى حياضي [١] قد لُطْتُها [٢] لإبلي ، فهل لي من أجرٍ إن سَقَيتُها ؟ قالَ :

« نعم ، في كلِّ ذاتِ كَبِدٍ حَرَّى أجرٌ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٢) ، « الصحيحة » (٢١٥٢) .

٩ - باب الرفق

٢٩٨٨ - ٣٧٥٤ - عن جَريرِ بنِ عبدِاللّهِ البَجَليِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من يُحْرمِ الرِّفقَ يُحرَمِ الخيرَ » .

صحيح : م .

٢٩٨٩ - ٣٧٥٥ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ رَفيقٌ يحِبُّ الرِّفقَ ويُعطي عليه ما لا يُعطي على العُنْفِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٣٦ و ٧٦٤) : ق .

٢٩٩٠ - ٣٧٥٦ - عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ رَفيقٌ يُحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كلِّه » .

صحيح : المصدر نفسه : ق .

---

(١) « تغشى حياضي » ، أَي : تنزل .

(٢) « لطتها » : من لاطَ حوضه ، أَي : طيّنه وأَصلحه .

١٠ - باب الإحسان إلى المماليك

٢٩٩١ – ٣٧٥٧ – عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إخوانُكم جعلَهم اللّهُ تحتَ أيديكم، فأطعموهم ممَّا تأكلونَ، وألبسوهم ممَّا تَلْبَسونَ ، ولا تُكلِّفوهم ما يَغلبُهم ، فإنْ كلَّفتموهم فأعِينوهم » .

صحيح : « الإرواء » (٢١٧٦) : ق .

١١ - باب إفشاء السلام

٢٩٩٢ – ٣٧٥٩ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« والَّذي نفسي بيدِه ! لا تدخلوا الجنّةَ حتَّى تُؤمنوا ، ولا تُومنوا حتَّى تحابُّوا ، أَولا أدلُّكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتُم ؟ أفشوا السلامَ بينكم » .

صحيح : « الإرواء » : (٧٧١) : م . وقد مضى برقم (٦٩) .

٢٩٩٣ – ٣٧٦٠ – عن أبي أُمامةَ قالَ :

أمرنا نبيُّنا ﷺ أن نُفشيَ السلامَ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٩٩٤ – ٣٧٦١ – عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اعبدوا الرَّحمٰن وأفشوا السلامَ » .

صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٣٩) ، « الصحيحة » (٥٧١) .

١٢ - باب رد السلام

٢٩٩٥ – ٣٧٦٢ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رَجلًا دَخَلَ المسجدَ ورسولُ اللّهِ ﷺ جالسٌ في ناحيةٍ من المسجدِ فصلّى ، ثمَّ جاءَ فسلَّمَ ، فقالَ :

« وعليكَ السَّلامُ » .

صحيح : وهو قطعة من حديث المسيءِ صلاته ، ومضى بتمامه (١٠٦٩) .

٢٩٩٦ – ٣٧٦٣ – عن عائشةَ قالت : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لها :

« إنَّ جبرائيلَ يَقرأُ عليكِ السلامَ » قالت : وعليه السلامُ ورحمةُ اللّهِ .

صحيح : ق .

١٣ - باب ردّ السلام على أهلِ الذمّة

٢٩٩٧ – ٣٧٦٤ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا سلَّمَ عليكم أحدٌ مِنْ أهلِ الكتابِ فقولوا : وعليكم » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ١١٧) : ق .

٢٩٩٨ – ٣٧٦٥ – عن عائشةَ ؛ أنَّه أتى النبيَّ ﷺ ناسٌ من اليهودِ ، فقالوا : السَّامُ عليكَ يا أبا القاسمِ ! فقالَ :

« وعليكم » .

صحيح : ق .

٢٩٩٩ - ٣٧٦٦ - عن أبي عبدِالرَّحمنِ الجُهَنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي راكبٌ غَدًا إلى اليهودِ ، فَلا تَبْدَءُوهم بالسَّلامِ ، فإذا سلَّموا عليكم فقولوا : وعليكم » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ١١٢ - ١١٣ و ١٢٧٥) .

١٤ - باب السلام على الصبيانِ والنساء

٣٠٠٠ - ٣٧٦٧ - عن أنسٍ قالَ :

أتانا رسولُ اللّه ﷺ ونحنُ صبيانٌ فسلَّمَ علينا .

صحيح : ق .

٣٠٠١ - ٣٧٦٨ - عن أسماءَ بنت يَزيدَ قالت :

مرَّ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ في نسوةٍ فسلَّمَ علينا .

صحيح : « الصحيحة » (٨٢٣) ، « جلباب المراة » (١٩٤ - ١٩٦) ، « المشكاة » (٤٦٤٧) .

١٥ - باب المصافحة

٣٠٠٢ - ٣٧٦٩ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! أينحني بعضُنا لبعضٍ ؟ قالَ :

« لا » ، قُلنا : أيُعانقُ بعضُنا بعضًا ؟ قالَ :

« لا ، ولكن تَصافحوا » .

حسن دون فقرة المعانقة : « الصحيحة » (١٦٠- الطبعة الجديدة) ، « المشكاة » (٤٦٨٠) .

٣٠٠٣ - ٣٧٧٠ - عن البَراءِ بنِ عازِبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِن مُسلمينَ يَلتقيانِ ، فيتصافحانِ إلّا غُفِرَ لهما قَبلَ أن يَتَفَرَّقا » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٢٥ و ٥٢٦) ، « المشكاة » (٤٦٧٩) .

١٧ - باب الاستئذان

٣٠٠٤ - ٣٧٧٣ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ :

أنَّ أبا موسى استأذنَ على عُمرَ ثَلاثًا فَلَم يُؤذن له ، فانصرفَ ، فأرسلَ إليه عُمرُ : ما رَدَّكَ ؟ قالَ : استأذنتُ الاستئذانَ الّذي أمَرَنا به رسولُ اللّهِ ﷺ ثَلاثًا ، فإن أذِنَ لَنا دخلنا ، وإن لم يؤذن لَنا رَجعنا ، قالَ : فقالَ : لتأتينِّي على هذا ببيِّنةٍ أو لأفعلنَّ ، فأتى مجلسَ قومِه فناشدَهم ، فشهدوا له ، فخلَّى سَبيلَه .

صحيح : ق .

٣٠٠٥ - ٣٧٧٦ - عن جابرٍ قالَ : استأذنتُ على النبيِّ ﷺ فقالَ :

« مَنْ هذا » فقلتُ : أنا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« أنا ؟! أنا ؟! » .

صحيح : ق .

١٨ - باب الرَّجل يقالُ له : كيف اصبحت ؟

٣٠٠٦ – ٣٧٧٧ – عن جابرٍ قالَ : قُلتُ : كيفَ أصبحتَ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« بخيرٍ ، من رَجُلٍ لم يُصبِح صائمًا ، ولم يَعُد سَقيمًا » .

حسن لغيرِه : « التعليق على ابن ماجه » .

١٩ - باب « إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه »

٣٠٠٧ – ٣٧٧٩ – عن ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أتاكم كَريمُ قومٍ فأكرِموه » .

حسن : « الصحيحة » (١٢٠٥) ، « الروض النضير » (٢٦٨) .

٢٠ - باب تَشميت العاطس

٣٠٠٨ – ٣٧٨٠ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : عَطَسَ رَجلانِ عندَ النبيِّ ﷺ فشمَّتَ أحدَهما – أو سَمَّتَ – ولم يُشمِّت الآخرَ ، فقيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! عَطَسَ عندَكَ رَجُلانِ ، فشمَّتَّ أحدَهما ولم تُشمِّت الآخرَ فقالَ :

« إنَّ هذا حمِدَ اللّهَ ، وإنَّ هذا لم يَحمَدِ اللّهَ » .

صحيح : ق .

٣٠٠٩ – ٣٧٨١ – عن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« يُشمَّتُ العاطسُ ثَلاثًا ، فَما زادَ فَهُو مَزكومٌ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٧٤٣ - التحقيق الثاني) : م مختصراً .

٣٠١٠ - ٣٧٨٢ - عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا عَطَسَ أحدُكم فليَقُلِ : الحمدُ للّهِ ، وليَردَّ عليه مَنْ حَوْلَه : يرحمُكَ اللّهُ ، وليَردَّ عليهم : يَهديكم اللّهُ ويُصلِحُ بالكم » .

صحيح : « الإرواء » (٧٨٠) و (٣ / ٢٤٥ - ٢٤٦) .

٢٢ - باب من قامَ عن مجلسٍ فرجع فهو أحقُّ به

٣٠١١ - ٣٧٨٤ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا قامَ أحدُكم عن مجلسِه ثمَّ رَجعَ فهو أحقُّ به » .

صحيح : م .

٢٤ - باب المزاح

٣٠١٢ - ٣٧٨٨ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُخالطُنا حتَّى يقولَ لأخٍ لي صَغيرٍ :

« يا أبا عُميرٍ ! ما فَعَل النُّغيرُ ؟ »

قالَ وَكيعٌ [1] : يعني : طيرًا كانَ يلعبُ به .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٠١) : ق .

---

(١) وكيع هو أحد رواة الحديث .

٢٥ - باب نتف الشيب

٣٠١٣ – ٣٧٨٩ – عن عبدالله بن عمرو ، قالَ : نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن نَتْفِ الشّيْبِ ، وقالَ :

« هو نُورُ المؤمنِ » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٣) ، « تمام المنّة » ، « المشكاة » (٤٤٥٨) .

٢٦ - باب الجلوس بينَ الظلِّ والشمسِ

٣٠١٤ – ٣٧٩٠ – عن بُريدةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أن يُقْعَدَ بينَ الظلِّ والشمسِ .

صحيح : « الصحيحة » (٨٣٨) .

٢٧ - باب النهي عن الاضطجاعِ على الوجه

٣٠١٥ – ٣٧٩١ – عن طِهْفَةَ الغِفاريِّ ، قالَ :

أصَابني رسولُ اللّهِ ﷺ نائمًا في المسجدِ على بَطني ، فَرَكَضني برجلِه وقالَ :

« ما لَكَ ولهذا النَّومِ ! هذه نومةٌ يَكرهُها اللّهُ ، أو يُبغضُها اللّهُ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٧١٨ – ٤٧١٩ و ٤٧٣١ – التحقيق الثاني) .

٣٠١٦ – ٣٧٩٢ – عن أبي ذَرٍّ قالَ : مرَّ بي النبيُّ ﷺ وأنا مُضطجعٌ على بَطني ، فَرَكَضني برجلِه وقالَ :

« يا جُنيدِبُ ! إنَّما هذه ضِجعةُ أهلِ النَّارِ » .

صحيح : انظر ما قبله .

٢٨ - باب تعلُّم النجوم

٣٠١٧ – ٣٧٩٤ – عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مِنِ اقتبسَ عِلمًا من النُّجُومِ اقتبسَ شعبةً من السّحرِ ، زادَ ما زادَ » .

حسن : « الصحيحة » (٧٩٣) .

٢٩ - باب النهي عن سبّ الريح

٣٠١٨ – ٣٧٩٥ – عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَسبُّوا الريحَ ؛ فإنَّها من رَوْحِ اللّهِ ، تأتي بالرَّحمةِ والعَذابِ ، ولكن سَلُوا اللّهَ من خيرِها ، وتعوَّذوا باللّهِ من شَرِّها » .

صحيح : « المشكاة » (١٥١٦) ، « تخريج الكلم الطيب » (١٥٣) ، « الصحيحة » (٢٧٥٧) .

٣٠ - با ب ما يستحبُّ من الاسماءِ

٣٠١٩ – ٣٧٩٦ – عن ابنِ عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أحبُّ الأسماءِ إلى اللّهِ : عبدُاللّهِ وعبدُالرَّحمن » .

صحيح : « الإرواء » (١١٧٦) : م .

٣١ - باب ما يكره من الأسماء

٣٠٢٠ - ٣٧٩٧ - عن عُمرَ بنِ الخطّابِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لئن عِشتُ إن شاءَ اللّهُ لأنهينَّ أن يُسمَّى رباحٌ ونجيحٌ وأفلحُ ونافعٌ ويَسَارٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢١٤٣) : م .

٣٠٢١ - ٣٧٩٨ - عن سَمُرَةَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن نُسمِّيَ رَقيقَنا أربعةَ أسماءٍ : أَفْلَحُ ونافعٌ ورباحٌ ويَسَارٌ .

صحيح : « الإرواء » (١١٧٧) : م .

٣٢ - باب تغيير الأسماء

٣٠٢٢ - ٣٨٠٠ - عن أبي هُريرةَ :

أنَّ زينبَ كانَ اسمُها بَرّةَ ، فقيلَ لها : تُزَكِّي نفسَها . فسمَّاها رسولُ اللّهِ ﷺ زينبَ .

صحيح : « الصحيحة » (٢١١) : ق .

٣٠٢٣ - ٣٨٠١ - عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ ابنةً لعُمرَ كانَ يُقالُ لها : عاصيةُ ، فسمَّاها رسولُ اللّهِ ﷺ جَميلةَ.

صحيح : « الصحيحة » (٢١٣) : م .

٣٣ - باب الجمع بينَ اسمِ النبيِّ ﷺ وكنيتِه

٣٠٢٤ - ٣٨٠٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ أبو القاسمِ ﷺ :

« تسمَّوا باسمي ولا تَكَنُّوا بكُنيَتي » .

صحيح : ق .

٣٠٢٥ - ٣٨٠٤ - عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تسمّوا باسمي ، ولا تَكَنَّوا بكنيتي » .

صحيح : « مختصر تحفة الودود » ، « صحيح الأَدب المفرد » (٣٥٥) : ق .

٣٠٢٦ - ٣٨٠٥ - عن أنسٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ بالبَقيعِ ، فنادى رَجلٌ رَجلا : يا أبا القاسمِ ! فالتفتَ إليه رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ : إنّي لم أعِنكَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تَسَمُّوْا باسمي ولا تَكَنَّوْا بكنيتي » .

صحيح : ق .

٣٤ - باب الرَّجل يكنّى قبل أن يولد له

٣٠٢٧ - ٣٨٠٦ - عن حمزةَ بن صُهيبٍ ، أنَّ عُمرَ قالَ لصهيبٍ : ما لَكَ

تَكْتنَي بأبي يحيى ؟ وليسَ لكَ ولَدٌ قالَ :

كنَّاني رسولُ اللّهِ ﷺ بأبي يحيى .

حسن : « الصحيحة » (٤٤) .

٣٠٢٨ - ٣٨٠٧ - عن عائشةَ ؛ أنَّها قالت للنَّبيِّ ﷺ : كُلُّ أزواجِكَ كنَّيته غيري ، قالَ :

« فأنتِ أُمُّ عبدِاللّهِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٢) ، « مختصر تحفة الودود » .

٣٠٢٩ - ٣٨٠٨ - عن أنسٍ قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ يأتينا فيقولُ لأخٍ لي وكانَ صَغيرًا : « يا أبا عُميرٍ ! » .

صحيح : تقدّم برقم (٣٧٨٨) .

٣٥ - باب الألقاب

٣٠٣٠ - ٣٨٠٩ - عن أبي جَبيرةَ بنِ الضَّحَّاكِ قالَ :

فينا نَزَلت معشرَ الأنصارِ : ﴿ ولا تَنابزوا بالألقابِ ﴾ قَدِمَ عَلينا النبيُّ ﷺ والرَّجلُ منّا له الاسمانِ والثلاثةُ ، فَكانَ النبيُّ ﷺ رُبَّما دَعَاهم ببعضِ تلكَ الأسماء ، فيُقالُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّه يغضبُ من هذا ، فَنَزَلت : ﴿ ولا تَنابزوا بالألقابِ ﴾ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٦ - باب المدح

٣٠٣١ - ٣٨١٠ - عن المِقدادِ بنِ عَمْرٍو قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نَحثُو في وُجوه المدَّاحينَ التُّرابَ .

صحيح : « الصحيحة » (٩١١) : م .

٣٠٣٢ - ٣٨١١ - عن مُعاويةَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إيّاكم والتمادُحَ ؛ فإنّه الذَّبحُ » .

حسن : « الصحيحة » (١١٩٦ و ١٢٨٤) .

٣٠٣٣ - ٣٨١٢ - عن أبي بَكرةَ ، قالَ : مَدَحَ رَجلٌ رَجلًا عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ : رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ويحَكَ ! قَطَعتَ عُنُقَ صاحبِكَ » مِرارًا ثمَّ قالَ :

« إن كانَ أحدُكم مادحًا أخاه فليقل : أحسِبُهُ ، ولا أزكّي على اللّهِ أحدًا » .

صحيح : ق .

٣٧ - باب « المستشار مؤتمن »

٣٠٣٤ - ٣٨١٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُستشارُ مؤتمنٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٦٤١) .

٣٠٣٥ - ٣٨١٤ - عن ابنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُستشارُ مؤتمنٌ » .

صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

٣٨ - باب دخول الحمام

٣٠٣٦ – ٣٨١٨ – عن أبي المَليحِ الهُذَليِّ ، أنَّ نسوةً من أهلِ حمصٍ استأذنَّ على عائشةَ فقالت : لعلَّكُنَّ من اللَّواتي يَدخلن الحماماتِ ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« أيُّما امرأةٍ وَضَعَت ثيابَها في غيرِ بيتِ زوجِها ، فقد هَتَكت سِترَ ما بينها وبينَ اللّهِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٩٠ – ٩١) ، « صحيح الترغيب » (١٦٤ و ١٦٥) ، « تمام المنّة » .

٤٠ - باب القصص

٣٠٣٧ – ٣٨٢١ – عن عبدالله بن عمرو ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا يَقُصُّ على النَّاسِ إلّا أميرٌ أو مأمورٌ أو مُراءٍ » .

صحيح : « الروض النضير » (٥٩٦) ، « المشكاة » (٢٤١ و ٢٤٢) .

٤١ - باب الشعر

٣٠٣٨ – ٣٨٢٣ – عن أُبيِّ بنِ كَعْبٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ من الشعرِ لحِكمةً » .

صحيح : ق .

٣٠٣٩ - ٣٨٢٤ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« إنَّ من الشعرِ حِكَمًا » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٣١) .

٣٠٤٠ - ٣٨٢٥ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« أصدقُ كَلِمَةٍ قالها الشَّاعرُ كَلِمةُ لَبيدٍ :

ألا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللّهَ باطلُ .

وكادَ أُميّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ أن يُسْلِمَ » .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٠٧) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٧) .

٣٠٤١ - ٣٨٢٦ - عن الشَّريدِ ، قالَ :

أنشدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ مائةَ قافيةٍ من شعرِ أميَّةَ بنِ أبي الصلتِ ، يقولُ بينَ كلِّ قافيةٍ :

« هِيهِ [١] » وقالَ :

« كادَ أن يُسلِمَ » .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢١٢) : م .

٤٢ - باب ما كره من الشعر

٣٠٤٢ - ٣٨٢٧ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لأن يَمتلىءَ جَوْفُ الرَّجلِ قَيْحًا حتّى يَرِيَهُ [٢] خيرٌ له من أن يَمتَلىءَ

---

(١) « هيه » ، أي : زد .

(٢) « يَرِيَهُ » : هو من الوَرْي ، الدّاء ، يُقال : وَرَى يَوْري فهو مَوْرِيٌّ ، إذا أَصابَ جوفَه الداءُ .

شعرًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٣٦) : ق .

٣٠٤٣ - ٣٨٢٨ - عن سَعْدِ بن أَبي وقَّاص ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« لأَنْ يَمْتَلىء جوفُ أَحدِكم قَيْحًا حتَّى يَرِيَهُ خيرٌ له مِنْ أَنْ يَمْتَلئَ شِعْرًا » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضاً .

٣٠٤٤ - ٣٨٢٩ - عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أعظمَ النَّاسِ فِريةً لَرَجلٌ هاجَى رَجلًا فَهَجا القبيلةَ بأسرِها ، ورَجلٌ انتفى من أبيه وزَنَّى أُمَّهُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٧٦٣ و ١٤٨٧) .

٤٣ - باب اللعب بالنرد

٣٠٤٥ - ٣٨٣٠ - عن أبي موسى قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدِ فقد عصى اللّهَ ورسولَه » .

حسن : « الإرواء » (٢٦٧٠) .

٣٠٤٦ - ٣٨٣١ - عن بُريدةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« من لَعِبَ بالنَّرْدَشِيرِ فكأَنَّما غَمَسَ يَدَه في لَحْمِ خِنزيرٍ ودَمِهِ » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢٨٦) : م .

٤٤ - باب اللعب بالحمام

٣٠٤٧ – ٣٨٣٢ – عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَظَرَ إلى إنسانٍ يَتبَعُ طائرًا فقالَ :

« شيطانٌ يَتبعُ شيطانًا » .

صحيح بما بعده : « المشكاة » (٤٥٠٦) .

٣٠٤٨ – ٣٨٣٣ – عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجلًا يَتبعُ حمامةً فقالَ :

« شيطانٌ يَتبَعُ شيطانةً » .

حسن صحيح : « المشكاة » أَيضًا .

٣٠٤٩ – ٣٨٣٤ – عن عُثمانَ بنِ عَفَّانَ ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى رَجُلًا وراءَ حمامةٍ فقالَ :

« شيطانٌ يَتبَعُ شيطانَةً » .

صحيح بما قبله .

٣٠٥٠ – ٣٨٣٥ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : رأى رسولُ اللّهِ ﷺ رَجُلًا يَتبعُ حَمَامًا فقالَ :

« شيطانٌ يَتبعُ شيطانًا » .

حسن بما قبله .

٤٥ - باب كراهية الوحدة

٣٠٥١ - ٣٨٣٦ - عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لو يعلمُ أحدُكم ما في الوحدةِ ما سارَ أحدٌ بليلٍ وحدَه » .

صحيح : « الصحيحة » (٦١) : خ .

٤٦ - باب إطفاء النار عندَ المَبيت

٣٠٥٢ - ٣٨٣٧ - عن عبدالله بنِ عُمَر ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا تتركوا النَّارَ في بيوتِكم حينَ تنامونَ » .

صحيح : « صحيح الأدب » (٩٣٨) : ق .

٣٠٥٣ - ٣٨٣٨ - عن أبي موسى قالَ : احترقَ بيتٌ بالمدينةِ على أهلِه ، فحُدِّثَ النبيُّ ﷺ بشأنِهم فقالَ :

« إنَّما هذه النَّارُ عدُوٌّ لكم ، فإذا نِمتُم فأطفِئوها عنكم » .

صحيح : « صحيح الأدب » (٩٤٠) : ق .

٣٠٥٤ - ٣٨٣٩ - عن جابرٍ قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ ونَهانا ، فأمرنا أن نُطْفِيءَ سِراجَنا .

صحيح : وهو مختصر الحديث المتقدم (٣٤٧٣) .

٤٧ - باب النهي عن النزول على الطريق

٣٠٥٥ - ٣٨٤٠ - عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَنزِلوا على جوادِّ الطَّريقِ ، ولا تَقضُوا عليها الحاجاتِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٣٣) .

٤٨ - باب ركوب ثلاثة على دابّة

٣٠٥٦ - ٣٨٤١ - عن عبدِاللّهِ بنِ جعفرٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا قَدِمَ من سَفَرٍ تُلُقِّيَ بنا قالَ : فَتُلُقي بي وبالحسنِ أو بالحُسينِ ، قالَ : فَحملَ أحدنا بينَ يديه ، والآخرَ خلفَه حتَّى قَدِمنا المدينةَ .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣١٢) : م .

٥٠ - باب « لا يتناجى اثنان دون الثالث »

٣٠٥٧ - ٣٨٤٣ - عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا كُنتم ثلاثةً ، فَلا يَتَناجى اثنانِ دونَ صاحبِهما ؛ فإنَّ ذلكَ يَحْزُنُه » .

صحيح : « الروض النضير » (٥٧٢) ، « الصحيحة » (٣ / ٣٩٢) : ق.

٣٠٥٨ - ٣٨٤٤ - عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَتناجى اثنانِ دونَ ثالثٍ .

صحيح : « الروض » أيضًا ، « الصحيحة » (١٤٠٢) : ق .

٥١ - باب من كانَ معه سهام فليأخذ بنصالِها

٣٠٥٩ - ٣٨٤٥ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

مَرَّ رَجُلٌ بسهامٍ في المسجدِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَمْسِكْ بنصالِها » قالَ : نعم .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٢٩) : ق .

٣٠٦٠ - ٣٨٤٦ - عن أبي موسى ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا مَرَّ أحدُكم في مسجدِنا أو في سُوقِنا ، ومعه نَبْلٌ فليُمسك على نصالِها بكفِّه ؛ أن تُصيبَ أحدًا من المُسلمينَ بشيءٍ ، أو فَلْيَقبضْ على نِصالِها » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضاً : ق .

٥٢ - باب ثواب القرآن

٣٠٦١ - ٣٨٤٧ - عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الماهرُ بالقرآنِ مَعَ السَّفَرةِ [١] الكِرامِ البَرَرَةِ ، والَّذي يقرؤه يَتَتَعتعُ [٢] فيه وهو عليه شاقٌّ له أجرانِ اثنانِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٧) : ق .

---

(١) « السفرة » : هم الملائكة .

(٢) « يتتعتع » ، أَي : يتردد في قراءته .

٣٠٦٢ - ٣٨٤٨ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« يُقالُ لصاحبِ القُرآنِ إذا دَخَلَ الجنّةَ : اقرأ واصعَد ، فيقرأُ ويصعدُ بكلِّ آيةٍ دَرَجةً حتَّى يَقرأَ آخرَ شيءٍ معه » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ / ٢٠٨) ، « الصحيحة » (٢٢٤٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٣١٧) .

٣٠٦٣ - ٣٨٤٩ - عن بُريدةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَجيءُ القرآنُ يومَ القيامةِ كالرَّجلِ الشَّاحِبِ ، فيقولُ : أنا الَّذي أسهرتُ ليلَكَ وأظمأتُ نهارَكَ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٨٣٧) .

٣٠٦٤ - ٣٨٥٠ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أيحبُّ أحدُكم إذا رَجعَ إلى أهلِه أن يَجدَ فيه ثَلاثَ خَلِفاتٍ عِظامٍ سِمانٍ ؟ » ، قلنا : نعم ، قال :

« فثلاثُ آياتٍ يقرؤهنَّ أَحدُكم في صلاتِه ، خيرٌ له من ثلاثِ خَلِفاتٍ [1] سِمانٍ عظامٍ » .

صحيح : « التعليق » أَيضاً (٢ / ٢٠٦) : م .

٣٠٦٥ - ٣٨٥١ - عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « خلفات » : جمع خَلِفَة ، وهي الحامل من النوق ، وهي من أَعزِّ أَموال العرب .

« مَثَلُ القرآنِ مَثَلُ الإبلِ المُعَقَّلَةِ ، إن تَعاهَدَها صاحبُها بعُقُلِها أمسَكَها عليه ، وإن أطلقَ عُقُلَها ذَهَبَت » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ / ٢١٤) : ق .

٣٠٦٦ - ٣٨٥٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« قالَ اللّه عزَّ وجلَّ : قَسَمتُ الصلاةَ بيني وبينَ عبدي شَطرينِ ، فنصفُها لي ونصفُها لعبدي ولعبدي ما سألَ » ، قالَ : فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: « اقرءوا : يقولُ العبدُ : ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ﴾ فيقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : حَمِدَني عبدي ، ولعبدي ما سألَ ، فيقولُ : ﴿ الرَّحمن الرَّحيم ﴾ فيقولُ : أثنى عليَّ عبدي ، ولعبدي ما سألَ ، يقولُ : ﴿ مالكِ يومِ الدِّينِ ﴾ فيقولُ : مَجَّدني عبدي فهذا لي ، وهذه الآية بيني وبينَ عبدي نصفينِ ، يقول العبدُ : ﴿ إيّاكَ نعبدُ وإيّاكَ نَستعينُ ﴾ يعني : فهذه بيني وبينَ عبدي ولعبدي ما سألَ ، وآخر السورةِ لعبدي ، يقولُ العبد : ﴿ اهدنا الصراطَ المُستقيم . صراطَ الَّذينَ أنعمتَ عَلَيهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضّالّين ﴾ فهذا لعبدي ولعبدي ما سألَ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٧٧٩) ، « صفة الصلاة » ، « التعليق » أَيضًا (٢ / ٢١٧) : م .

٣٠٦٧ - ٣٨٥٣ - عن أبي سعيدِ بنِ المُعلَّى ، قالَ : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألا أُعلِّمُكَ أعظمَ سورةٍ في القرآنِ قبلَ أن أخرُجَ من المسجدِ ؟ »

قالَ : فَذَهبَ النبيُّ ﷺ ليَخرجَ فأذكرتُه فقالَ : ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينِ ﴾ وهي السبعُ المَثاني والقُرآنُ العَظيمُ الَّذي أُوتيته » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ / ٢١٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٣١١) : خ .

٣٠٦٨ - ٣٨٥٤ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ سُورةً في القرآنِ ثلاثونَ آيةً شَفَعت لصاحبِها حتَّى غُفِرَ له : ﴿ تبارك الَّذي بيدِه المُلك ﴾ .

صحيح : « الروض النضير » (٦٤) ، « التعليق » أَيضًا (٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣) « صحيح أَبي داود » (١٢٦٥) .

٣٠٦٩ - ٣٨٥٥ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ﴿ قُل هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ تعدلُ ثُلُثَ القرآنِ » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ / ٢٥) ، « صحيح أَبي داود » (١٣١٤) : ق .

٣٠٧٠ - ٣٨٥٦ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ﴿ قُل هو اللهُ أحدٌ ﴾ تعدلُ ثُلُثَ القرآنِ » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ /٢٢٤) .

٣٠٧١ - ٣٨٥٧ - عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهُ أحدٌ ، الواحدُ الصَّمدُ ، تعدلُ ثُلثَ القرآنِ » .

صحيح : « الروض النضير » (١٠٢٤) : ق .

٥٣ - باب فضل الذكر

٣٠٧٢ - ٣٨٥٨ - عن أبي الدَّرداءِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ألا أُنبِّئكم بخيرِ أعمالِكم ، وأرضاها عندَ مَليكِكُم ، وأَرفعها في درجاتِكم ، وخيرٍ لَكم من إعطاءِ الذهبِ والوَرِقِ ، ومن أن تَلْقَوا عَدُوَّكم فتضربوا أَعناقَهم ، ويضربوا أعناقَكُم ؟ » قالوا : وما ذاكَ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« ذكرُ اللّهِ » .

وقالَ مُعاذُ بن جَبَلٍ : ما عَمِلَ امرُؤٌ بعملٍ أنجى له من عذابِ اللّهِ عزَّ وجلَّ من ذكرِ اللّهِ .

صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (رقم : ١) ، « المشكاة » (٢٢٦٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٢٨) .

٣٠٧٣ - ٣٨٥٩ - عن أبي هُريرةَ وأبي سعيدٍ يشهدانِ به على النبيِّ ﷺ قالَ :

« ما جَلَسَ قَومٌ مَجلِسًا يَذكرونَ اللّهَ فيه إلّا حفَّتهُم الملائكةُ ، وتغشَّتهُم الرَّحمةُ ، وتنزَّلت عليهم السَّكينةُ ، وذَكَرَهم اللّهُ فيمن عندَه » .

صحيح : « الصحيحة » (٧٥) : م .

٣٠٧٤ - ٣٨٦٠ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ يقولُ : أنا مَعَ عبدي إذا هو ذَكَرني وتحرَّكت بي

شفتاه » .

صحيح : « التعليق » أيضاً (٢ / ٢٢٧) ، « تخريج المشكاة » (٢٢٨٥ - التحقيق الثاني) : خ تعليقاً .

٣٠٧٥ - ٣٨٦١ - عن عبدِاللّهِ بنِ بُسْرٍ ، أنَّ أعرابيًّا قالَ لرسولِ اللّهِ ﷺ : إنَّ شرائعَ الإسلامِ قد كَثُرت عليَّ ، فأنبئني منها بشيءٍ أتَشَبَّثُ به ، قالَ :

« لا يَزال لسانُكَ رَطبًا من ذكرِ اللّهِ عزَّ وجلَّ » .

صحيح : « تخريج الكلم الطيّب » (رقم : ٣) ، « التعليق » أيضاً .

٥٤ - باب فضل لا إله إلّا اللّه

٣٠٧٦ - ٣٨٦٢ - عن أبي هُريرةَ وأبي سعيدٍ أنَّهما : شَهدا على رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا قالَ العبدُ : لا إلهَ إلّا اللّهُ واللّه أكبر ، قال : يقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : صَدَقَ عبدي ، لا إلهَ إلّا أنا وأنا أكبرُ ، وإذا قالَ العبدُ : لا إلهَ إلّا اللّهُ وحدَه قالَ : صدَقَ عبدي ، لا إلهَ إلّا أنا وحدي ، وإذا قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ لا شريكَ لهُ ، قال : صدقَ عبدي لا إله إلّا أنَا ولا شَريكَ لي ، وإذا قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ ، له المُلك وله الحمدُ قالَ : صدَقَ عبدي ، لا إلهَ إلّا أنا لي المُلكُ ولي الحمدُ ، وإذا قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللّهِ ، قالَ : صَدَقَ عبدي ،لا إلهَ إلّا أنا ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا بي » .

قالَ أبو إسحاقَ [1] : ثمَّ قالَ الأغرُّ شيئًا لم أفهمه ، قالَ : فقلتُ لأبي جعفرٍ : ما قالَ ؟ فقالَ : مَنْ رُزِقَهُنَّ عندَ موتِه لم تمسَّه النارُ .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٦٥) ، « الصحيحة » (١٣٩٠) .

٣٠٧٧ - ٣٨٦٣ - عن سُعدى المُرِّيَّةِ قالت : مرَ عُمرُ بطلحةَ بعدَ وفاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ :ما لَكَ مُكْتئبًا ؟ أساءَتك إمرةُ ابنِ عمّكَ ؟ قالَ : لا ، ولكن سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنّي لأعلمُ كَلِمةً لا يقولُها أحدٌ عندَ موتِه إلّا كانت نورًا لصحيفتِه ، وإنَّ جَسَدَه ورُوحَه ليجدانِ لها رَوْحًا عندَ الموتِ » فَلَم أسألْه حتَّى تُوفيَ ، قالَ: أنا أعلَمُها هي الَّتي أرادَ عَمَّه عليها ، ولو عَلِمَ أنَّ شيئًا أنجى له منها لأمرَه .

صحيح : « تخريج الأحاديث المختارة » (١١٤ - ١١٩ - ٢٣٩) ، « أحكام الجنائز » (٤٨ - الطبعة الجديدة) .

٣٠٧٨ - ٣٨٦٤ - عن معاذ بن جبلٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« ما مِنْ نفسٍ تموتُ تشهدُ أَن لا إِله إِلّا اللهُ ، وأَنّي رسولُ اللهِ ، يرجعُ ذلكَ إِلى قلبِ موقنٍ ، إِلّا غَفَرَ اللهُ لها » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (٢٢٧٨) .

٣٠٧٩ - ٣٨٦٦ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) أَبو إِسحاق : هو أَبو إِسحاق السبيعي ، الهَمْداني ، والأَغرّ هو شيخه ، وهو تابعيُّ الحديث .

« مَنْ قالَ في يومٍ مئةَ مرَّةٍ : لا إلَه إلّا اللّهُ وحدَه لا شَريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ ؛ كانَ له عَدْلُ عشرِ رِقابٍ ، وكُتبت له مئةُ حَسَنَةٍ ، ومُحِيَ عنه مئةُ سيِّئةٍ ، وكنَّ له حِرزًا من الشيطانِ سائرَ يومِه إلى الليلِ ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضلَ ممّا أتَى به ؛ إلّا مَن قالَ أكثرَ » .

صحيح : ق .

٥٥ - باب فضل الحامدين

٣٠٨٠ - ٣٨٦٨ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« أفضلُ الذِّكرِ لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وأفضلُ الدُّعاءِ الحمدُ للّهِ » .

حسن : « الصحيحة » (١٤٩٧) ، « المشكاة » (٢٣٠٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٢٩) .

٣٠٨١ - ٣٨٧١ - عن عائشةَ قالت : كان رسولُ اللّهِ ﷺ إذا رأى ما يُحبُّ قالَ :

« الحمدُ للّهِ الّذي بنعمتِه تَتِمُّ الصالحاتُ » ، وإذا رأى ما يَكرَهُ قالَ : « الحمدُ للّهِ على كلِّ حالٍ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٦٥) .

٣٠٨٢ - ٣٨٧٣ - عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أنْعَمَ اللّهُ على عبدٍ نعمةً فقالَ : الحمدُ للّهِ ، إلّا كانَ الّذي أعطاه أفضلَ ممّا أخذَ » .

حسن : « الضعيفة » تحت الحديث (٢٠١١) .

٥٦ - باب فضل التسبيح

٣٠٨٣ - ٣٨٧٤ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كَلمتانِ خَفيفتانِ على اللّسانِ ، ثَقيلتانِ في الميزانِ ، حبيبتانِ إلى الرَّحمٰنِ : سُبحانَ اللّهِ وبحمدِه ، سُبحانَ اللّهِ العظيمِ » .

صحيح : ق .

٣٠٨٤ - ٣٨٧٥ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ به وهو يَغرِسُ غَرْسًا فقالَ :

« يا أبا هُريرةَ ! ما الّذي تَغرِسُ ؟ » ، قُلتُ : غِراسًا لي ، قالَ : « ألا أدُلُّكَ على غِراسٍ خيرٍ لكَ من هذا ؟ » ، قالَ : بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« قُل : سُبحانَ اللّهِ ، والحمدُ للّهِ ، ولا إلهَ إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ ؛ يُغْرَسْ لك بكلٍّ واحدةٍ شَجَرةٌ في الجنّةِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٤٤) .

٣٠٨٥ - ٣٨٧٦ - عن جُوَيْريةَ قالت:

مرَّ بها رسولُ اللّهِ ﷺ حينَ صلَّى الغداةَ أو بعدَ ما صلّى الغداةَ وهي

تذكرُ اللَّهَ ، فَرَجعَ حينَ ارتفعَ النَّهارُ - أو قالَ : انتصفَ - وهي كذلكَ ، فقالَ : « لقد قُلتُ مُنذْ قُمتُ عنكِ أربعَ كَلِماتٍ ثلاثَ مرَّاتٍ ، وهي أكثرُ وأَرجحُ - أو أوزنُ - ممّا قلتِ : سبحانَ اللّهِ عددَ خلقِه ، سبحانَ اللّهِ رِضا نفسِه ، سُبحانَ اللّهِ زِنَةِ عرشِه ، سُبحانَ اللّهِ مدادَ كَلِماتِه » .

صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (٨٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٤٧) : م .

٣٠٨٦ - ٣٨٧٧ - عن النعمانِ بنِ بَشيرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ ممَّا تَذكرونَ من جَلالِ اللّهِ التَّسبيحَ والتَّهليلَ والتحميدَ ، يَنْعَطِفْنَ حولَ العرشِ ، لهُنَّ دَويٌّ كَدَويِّ النَّحْلِ ، تُذكِّرُ بصاحبِها ، أَما يُحبُّ أحدُكم أن يَكونَ له - أو : لا يزالُ له - مَنْ يُذكِّرُ به ؟ » .

صحيح : « مختصر العلوّ » (٣٢ / ٢٤) .

٣٠٨٧ - ٣٨٧٨ - عن أُمِّ هانئٍ قالت :

أتيتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! دُلَّني على عَملٍ ؛ فإنّي قد كَبِرتُ وضَعُفْتُ وبَدُنْتُ فقالَ : « كَبِّري اللّهَ مئةَ مَرَّةٍ ، واحمدي اللّهَ مئةَ مرَّةٍ ، وسبّحي اللّهَ مئةَ مرَّةٍ خيرٌ من مئةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ في سَبيلِ اللّهِ ، وخيرٌ من مئةِ بَدَنَةٍ ، وخَيرٌ من مئةِ رَقَبَةٍ » .

حسن : « الصحيحة » (١٣١٦) .

٣٠٨٨ - ٣٨٧٩ - عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أربَعٌ أفضلُ الكَلامِ ، لا يَضرُّكَ بأَيِّهِنَّ بدأتَ : سُبحانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ولا إلهَ إلّا اللّهُ واللّهُ أكبرُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٦٤٦) : م .

٣٠٨٩ - ٣٨٨٠ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قال رسولُ ﷺ :

« من قالَ : سُبحانَ اللّهِ وبحمدِه مائةَ مَرَّةٍ ؛ غُفرت له ذُنُوبُه ولو كانت مِثلَ زَبَدِ البحرِ » .

صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (٧ - التحقيق الثاني) : خ .

٥٧ - باب الاستغفار

٣٠٩٠ - ٣٨٨٢ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

إنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لرسولِ اللّهِ ﷺ في المجلسِ يقولُ :

« ربِّ اغفر لي وتُبْ عليَّ ، إنَّكَ أنتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ » ، مائة مرَّةٍ .

صحيح : « الصحيحة » (٥٥٦) ، « صحيح أبي داود » (١٣٥٧) .

٣٠٩١ - ٣٨٨٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأستغفرُ اللّهَ وأتوبُ إليه في اليومِ مائةَ مرَّةٍ » .

حسن صحيح : م ٨ / ٧٢ - ٧٣ - الأغر .

٣٠٩٢ - ٣٨٨٤ - عن أبي موسى ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأستغفرُ اللّهَ وأتوبُ إليه في اليومِ سَبعينَ مَرّةً » .

صحيح .

٣٠٩٣ – ٣٨٨٦ – عن عبدِاللّهِ بنِ بُسْرٍ قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ :

« طُوبى لِمَن وَجَدَ في صحيفتِه استغفارًا كَثيرًا » .

صحيح : « المشكاة » (٢٣٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨) .

٥٨ - باب فضل العمل

٣٠٩٤ – ٣٨٨٩ – عن أبي ذَرٍّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهُ تباركَ وتعالى : من جاءَ بالحسنةِ فَلَه عَشْرُ أمثالِها ، وأزيدُ ، ومن جاءَ بالسيِّئةِ فَجزاءُ سيِّئةٍ مِثلُها ، أو أغفرُ ، ومن تقرَّبَ منّي شبرًا تقرَّبتُ منه ذراعًا ، ومن تقرَّبَ مني ذراعًا تقرّبتُ منه باعًا ، ومن أتاني يمشي أتيتُه هرولةً ، ومَن لَقِيَني بِقِرابِ الأرضِ خَطيئةً ؛ ثمَّ لا يُشرِكُ بي شيئًا ؛ لَقِيتُه بمثلِها مَغفرةً » .

صحيح : « الروض النضير » (٩٥٥) ، « الصحيحة » (٥٨١ و ٢٢٨٧) : م .

٣٠٩٥ – ٣٨٩٠ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهُ سُبحانَه : أنا عندَ ظنِّ عبدي بي ، وأنا معه حينَ يَذكرُني ، فإنْ ذَكَرني في نفسِه ذكرتُه في نفسي ، وإن ذَكَرَني في ملإٍ ذَكَرته في مَلأٍ

خيرٍ منهم ، وإن اقتربَ إليَّ شبرًا اقتربتُ إليه ذراعًا ، وإن أتاني يَمشي أتيتُه هَرولةً » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٢٨٧) : ق .

٣٠٩٦ - ٣٨٩١ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلّ عَمَلِ ابنِ آدمَ يُضاعَفُ له ؛ الحَسَنةُ بعشرِ أمثالِها إلى سَبعمائةِ ضِعْفٍ ، قالَ اللّهُ سبحانَه : إلّا الصَّوْمَ ؛ فإنّه لي وأنا أجزي به » .

صحيح : ق .

٥٩ - باب ما جاءَ في : « لا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللّه »

٣٠٩٧ - ٣٨٩٢ - عن أبي موسى قالَ : سَمَعني النبيُّ ﷺ وأنا أقولُ : لا حولَ ولا قُوّةَ إلّا باللّهِ ، قالَ :

« يا عبدَاللّهِ بنَ قيسٍ ! ألا أدلُّكَ عَلى كَلِمَةٍ من كُنوزِ الجنّةِ ؟ » ، قُلتُ : بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« قل : لا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا باللّهِ » .

صحيح : « الروض النضير » (١٠٤١) ، «صحيح أَبي داود » (١٣٦٥): ق .

٣٠٩٨ - ٣٨٩٣ - عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ لي رسولُ اللّه ﷺ :

« ألّا أدلُّكَ على كَنْزٍ من كُنوزِ الجنّةِ ؟ » ، قُلتُ : بَلَى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « لا حَوْلَ ولا قُوةَ إلّا باللّهِ » .

صحيح : « الروض النضير » أيضاً ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٥٦) .

٣٠٩٩ - ٣٨٩٤ - عن حازمِ بنِ حَرْمَلةَ قالَ : مَرَرت بالنبيِّ ﷺ فقالَ لي : « يا حازمُ ! أكثِرْ من قولِ : لا حَوْلَ ولا قُوةَ إلّا باللّهِ ؛ فإنّها من كُنوزِ الجنّةِ » .

صحيح بما قبله : « المشكاة » (٢٣١٩ / التحقيق الثاني) .

❑❑❑❑❑



٣٤ - كتاب الدعاء

١ - باب فضل الدعاء

٣١٠٠ - ٣٨٩٥ - عن أَبي هريرة قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ لمْ يَدْعُ اللهَ سبحانَه غَضِبَ عليه » .

حسن : « الصحيحة » (٣٦٥٤) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٢١) .

٣١٠١ - ٣٨٩٦ - عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ » . ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُم ﴾ .

صحيح : « أَحكام الجنائز » (١٩٤) ، « الروض النضير » (٨٨٨) ، « المشكاة » (٢٣٣٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٢٩) .

٣١٠٢ - ٣٨٩٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« ليسَ شَيءٌ أَكْرَمَ عَلى اللّهِ سُبحَانَهُ مِنَ الدُّعَاءِ » .

حسن : « المشكاة » (٢٣٢ - التحقيق الثاني) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٧٠).

٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ

٣١٠٣ - ٣٨٩٨ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ كَانَ يَقُولُ في دُعَائِهِ :

« رَبِّ ! أَعنِّي وَلا تُعِنْ عَليَّ ، وَانْصُرني وَلا تَنصُرْ عَليَّ ، وَامْكُرْ لي وَلا تَمكُرْ عَليَّ ، واهْدِني وَيَسِّرِ الهُدَى لي ، وَانصُرْني عَلى مَن بَغَى عَليَّ ، رَبِّ ! اجعَلني لَكَ شَكَّارًا ، لَكَ ذَكَّارًا ، لَكَ رَهَّابًا ، لَكَ مُطِيعًا ، إِليكَ مُخْبِتًا [١] ، إِلَيكَ أَوَّاهًا [٢] مُنيبًا ، رَبِّ! تَقَبَّلْ تَوْبَتي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتي [٣] ، وَأَجِبْ دَعْوَتي، وَاهْدِ قَلْبي، وَسَدِّدْ لِسَاني، وَثَبِّتْ حُجَّتي ، وَاسلُلْ [٤] سَخِيمَةَ قَلْبي [٥] » .

قَالَ أَبُو الحَسَن الطَّنَافِسيُّ [٦] : قُلتُ لِوَكيعٍ [٦] : أَقُولُهُ في قُنُوتِ الوِترِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٣٨٤) ، « المشكاة » (٢٤٨٨) .

٣١٠٤ - ٣٨٩٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبيَّ ﷺ تَسأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ لَها :

« مَا عِندِي مَا أُعطِيكَ » . فَرَجَعَتْ ، فَأَتَاها بَعدَ ذَلِكَ فَقَالَ : « الَّذي

---

(١) « مخبتًا » : من الإخبات ، وهو الخشوع والتواضعُ .

(٢) « أَوّاهًا » ؛ أي : متضرعًا ، وقيل بكّاء .

(٣) « حوبتي » ؛ أَي : إثمي .

(٤) « اسلل » ؛ أَي : انزع .

(٥) « السخيمة » : الحقد .

(٦) هما من رواةِ الحديث .

سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيكِ ؛ أَوْ مَا هُوَ خَيرٌ مِنْهُ ؟ » . فَقَالَ لَها عَليٌّ : قُولي : لا ؛ بَلْ مَا هُوَ خَيرٌ مِنْهُ ؛ فَقَالَتْ ، فَقَالَ :

« قُولي : اللّهُمَّ ! رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرشِ العَظِيمِ ، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ ، مُنَزِّلَ التَّورَاةِ والإِنجِيلِ وَالقُرآنِ العَظِيمِ ، أَنتَ الأَوَّلُ فَلَيسَ قَبلَكَ شَيءٌ ، وَأَنتَ الآخِرُ فَلَيسَ بَعدَكَ شيءٌ ، وَأَنتَ الظَّاهِرُ فَليسَ فوقَكَ شَيءٌ ، وَأَنتَ الباطِنُ فَليسَ دُونَكَ شَيءٌ ، اقضِ عَنَّا الدَّينَ وأَغنِنا مِنَ الفَقرِ » .

صحيح : م .

٣١٠٥ - ٣٩٠٠ - عَن عَبدِاللّهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى » .

صحيح : « تخريج فقه السيرة » (٤٨١) : م .

٣١٠٦ - ٣٩٠١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! انفَعني بِمَا عَلَّمتَني ، وَعَلِّمني مَا يَنفَعُني ، وَزِدني عِلمًا ، والحَمدُ للّهِ على كُلِّ حَالٍ ، وَأَعُوذُ باللّهِ مِن عَذَابِ النَّارِ » .

صحيح : دون « والحمد .. » ومضى برقم (٢٥١) .

٣١٠٧ - ٣٩٠٢ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ :

« اللّهُمَّ ! ثَبِّت قَلبي عَلى دِينِكَ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! تَخَافُ

عَلَينا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقنَاكَ بِما جِئْتَ بِهِ ؟! فَقَالَ : « إِنَّ القُلوبَ بَينَ إِصبَعَينِ مِن أَصَابِعِ الرَّحمٰنِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُقَلِّبُها » .

وَأَشَارَ الأَعمَشُ [1] بِإصبَعَيهِ .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٢٢٥) ، « تخريج الإيمان لابن أبي شيبة » (٧ / ٥٥ - ٥٨) .

٣١٠٨ - ٣٩٠٣ - عَن أَبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ : عَلِّمني دُعَاءً أَدْعُو بِهِ في صَلاتي . قَالَ :

« قُلِ اللّهُمَّ ! إِنِّي ظَلَمتُ نَفْسي ظُلمًا كَثيرًا ، وَلا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ ، فاغفِرْ لي مَغفِرَةً مِنْ عِندِكَ وَارْحَمني ، إِنَّكَ أَنتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

٣١٠٩ - ٣٩٠٥ - عن أَبي هُرَيرَةَ قالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَربَعِ : مِن عِلمٍ لا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلبٍ لا يَخشَعُ ، وَمِن نَفسٍ لا تَشْبَعُ ، وَمِن دُعَاءٍ لا يُسمَعُ » .

صحيح : وهو مكرر الحديث (٢٥٠) وهو أتم .

٣ - باب ما تعوّذ منه رسول الله ﷺ

٣١١٠ - ٣٩٠٦ - عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤلاء الكَلِمَاتِ :

---

(١) هو أحد رواة الحديث .

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِن فِتنَةِ القَبرِ وَعَذَابِ القَبرِ ، وَمِن شَرِّ فِتنَةِ الغِنى وَشَرِّ فِتنَةِ الفَقْرِ ، وَمِن شَرِّ فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللّهُمَّ ! اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلجِ وَالْبَردِ ، وَنَقِّ قَلبِي مِنَ الخَطَايا كَما نَقَّيْتَ الثَّوبَ الأَبيضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَينَ خَطَايَايَ كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغرِبِ ، اللّهُمَّ ! إِنِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرَمِ والمَأْثَمِ والمَغْرَمِ » .

صحيح : « الإرواء » (١ / ٤٢) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٨٠) : ق .

٣١١١ - ٣٩٠٧ - عَن فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ ؛ قَالَ : سَأَلتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَقَالتْ : كَانَ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلتُ ، وَمِن شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٣٧٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٨٦) : م .

٣١١٢ - ٣٩٠٨ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُعَلِّمُنا هذا الدُّعَاءَ كَما يُعَلِّمُنا السُّورَةَ مِنَ القرآنِ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتنَةِ المَحيا وَالمَمَاتِ » .

حسن صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٣٧٦) : م .

٣١١٣ - ٣٩٠٩ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

فَقَدْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِن فِرَاشِهِ ، فَالتَمَستُهُ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلى بَطنِ قَدَمَيهِ وَهُو في المَسجِدِ وَهُما مَنصُوبَتَانِ ، وَهُو يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَما أَثنَيتَ عَلى نَفسِكَ » .

صحيح : « صفة الصلاة » ، « صحيح أبي داود » (٨٢٣) : م .

٣١١٤ - ٣٩١١ - عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَلُوا اللّهَ عِلمًا نَافِعًا ، وَتَعَوَّذُوا باللّهِ مِنْ عِلمٍ لا يَنفَعُ » .

حسن : « الصحيحة » (١٥١١) .

٤ - باب الجوامع من الدّعاء

٣١١٥ - ٣٩١٣ - عن طَارِقٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيْفَ أَقُولُ ، حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ :

« قُلِ : اللّهُمَّ ! اغفِرْ لي وَارحَمني وَعَافِني وَارزُقني » وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الأَربَعَ إِلَّا الإِبهَامَ : « فَإِنَّ هُؤلاءِ يَجمَعنَ لَكَ دينَكَ وَدُنيَاكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣١٨) : م .

٣١١٦ - ٣٩١٤ - عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ عَلَّمَها هذا الدُّعَاءَ :

« اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمتُ مِنهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمتُ مِنهُ ومَا لَمْ

أَعْلَمْ ، اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسَأَلُكَ مِنْ خَيرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبيُّكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَبِهِ عَبْدُكَ وَنَبيُّكَ ، اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيها مِن قَولٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيهَا مِن قَولٍ أَو عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ ، قَضَيْتَهُ لي ، خيرًا » .

صحيح : « الصحيحة » (١٥٤٢) .

٣١١٧ – ٣٩١٥ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، لِرَجُلٍ : « مَا تَقُولُ في الصَّلاةِ ؟ » قَالَ : أَتَشَهَّدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللّهَ الجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ ، أَمَا واللّهِ ! مَا أَحْسَنُ دَندَنَتَكَ ، وَلا دَندَنَةَ مُعَاذٍ ، قَالَ : « حولَها نُدَندِنُ » .

صحيح : « صفة الصلاة » .

٥ - باب الدعاء بالعفو والعافية

٣١١٨ – ٣٩١٧ – عن أَبي بَكرٍ ، حينَ قُبِضَ النَّبيُّ ﷺ ، يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، في مَقَامي هذا ، عَامَ الأَوَّلِ – ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكرٍ – ثُمَّ قَالَ :

« عَلَيكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّهُ مَعَ البِرِّ وَهُمَا في الجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُم وَالكَذِبَ ، فَإِنَّهُ مَعَ الفُجُورِ ، وَهُما في النَّارِ ، وَسَلُوا اللّهَ المُعَافَاةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ ،

بَعْدَ اليَقِينِ ، خَيْرًا مِنَ المُعَافَاةِ وَلا تَحَاسَدُوا ، وَلا تَبَاغَضُوا ، وَلا تَقَاطَعوا ، وَلا تَدابَروا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللّهِ ! إِخوَانًا » .

صحيح : « الروض النضير » (٩١٧)، « تخريج الأحاديث المختارة » (٦٢ -٦٤).

٣١١٩ - ٣٩١٨ - عَن عائِشَةَ ؛ أَنَّها قَالتْ :يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ ، مَا أَدْعو ؟ قَالَ :

« تَقُولينَ : اللّهُمَّ ! إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ ، فاعفُ عَنِّي » .

صحيح : « المشكاة » (٢٠٩١) .

٣١٢٠ - ٣٩١٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِها العَبْدُ ، أَفضَلَ مِنَ : - اللّهُمَّ ! إِنِي أَسْأَلُكَ المُعَافَاةَ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ - » .

صحيح : « الصحيحة » (١١٣٨) .

٧ - باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل

٣١٢١ - ٣٩٢١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« يُستَجَابُ لِأَحَدِكُم مَا لَمْ يَعْجَلْ » قِيلَ : وَكَيفَ يَعْجَلُ ؟ يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ اللّهَ ، فَلَمْ يَسْتَجِبِ اللّهُ لي » .

صحيح : ق .

٨ - باب لا يقول الرجل : اللهم ! اغفر لي إن شئت

٣١٢٢ - ٣٩٢٢ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم : اللّهُمَّ ! اغفِرْ لي ، إِن شِئتَ . وَلْيَعْزِمْ في المَسْأَلَةِ فَإِنَّ اللّهَ لا مُكْرِهَ لَهُ » .

صحيح : « الروض النضير » (١١٨١) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٣٣) : ق .

٩ - باب اسم اللّه الأَعظم

٣١٢٣ - ٣٩٢٣ - عَن أَسمَاءَ بِنتِ يَزِيدَ ؛ قَالتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اسْمُ اللّهِ الأَعظَمُ ، في هَاتَينِ الآيَتَينِ : ﴿ وَإِلَـهُكُم إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحمنُ الرَّحِيمُ ﴾ ، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمرَانَ » .

حسن : « صحيح أَبي داود » (١٣٤٣) ، « تخريج المشكاة » (٢٩٩١ - التحقيق الثاني) .

٣١٢٤ - ٣٩٢٤ - عَنِ القَاسِمِ ؛ قَالَ :

اسمُ اللّهِ الأَعظَمُ ، الَّذي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ في سُوَرٍ ثَلاثٍ : البَقَرَةِ وآلِ عِمْرَانَ وَطهَ .

حسن : « الصحيحة » (٧٤٦) .

٣١٢٥ - ٣٩٢٦ - عن بُرَيدَةَ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ :

اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَم يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفوًا أَحَدٌ ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَقَدْ سَأَلَ اللّهَ بِاسمِهِ الأَعظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ » .

صحيح : « صفة الصلاة » (١٣٤١) .

٣١٢٦ - ٣٩٢٧ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمدَ ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ وحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، المَنَّانُ ، بَدِيعُ السماواتِ والأَرضِ ذُو الجَلالِ والإِكرَامِ ، فَقَالَ :

« لَقَدْ سَأَلَ اللّهَ بِاسمِهِ الأَعظَمِ ، الَّذي إِذا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، وَإِذا دُعِيَ بَهِ أَجَابَ » .

حسن صحيح : « الروض النضير » (١٣٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٤٢) ، « صفة الصلاة » .

١٠ - باب أسماء اللّه عزَّ وَجل

٣١٢٧ - ٣٩٢٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

«إِنَّ للّهِ تسعَةً وَتسعينَ اسمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاها دَخَلَ الجَنَّةَ » .

صحيح : « المشكاة » (٢٢٨٨) / التحقيق الثاني : ق .

٣١٢٨ - ٣٩٣٠ - عن أَبي هُريرة ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« إِنَّ للّهِ تِسعةً وتسعين اسْمًا مئة إِلَّا واحدًا ، إِنَّه وِتْرٌ يحبُّ الوتر ، من حفظها دخلَ الجنّة ، .... » .

صحيح : « المشكاة » أَيضًا .

١١ - باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

٣١٢٩ - ٣٩٣١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثُ دَعَوَاتٍ يُستَجَابُ لَهُنَّ لا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ المَظلُومِ ، وَدَعْوَةُ المُسَافِرِ ، وَدَعوةُ الوَالِدِ لِوَلَدِهِ » .

حسن : « الصحيحة » (٥٩٦) ، « الروض النضير » (٥١٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٧٤) .

١٢ - باب كراهية الاعتداء في الدعاء

٣١٣٠ - ٣٩٣٣ - عَن أَبي نَعَامَةَ :

أَنَّ عَبدَاللّهِ بنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابنَهُ يَقُولُ : اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ القَصْرَ الأَبْيَضَ عَن يَمِينِ الجَنَّةِ ، إِذَا دَخَلتُها ، فَقَالَ : أَي بُنَيَّ ! سَلِ اللّهَ الجَنَّةَ وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعتَدُونَ في الدُّعَاءِ » .

صحيح : « المشكاة » (٤١٨) ، « صحيح أَبي داود » (٨٦) ، « الإرواء » (١٤٠) .

١٣ - باب رفع اليدين في الدعاء

٣١٣١ - ٣٩٣٤ - عَن سَلمَانَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِن عَبدِهِ أَنْ يرْفَعَ إِلَيهِ يَدَيهِ ، فَيَرُدَّهُما صِفرًا - أَو قَالَ : - خَائِبَتَيْنِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٣٣٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٧٢) ، « المشكاة » (٢٢٤٤) .

١٤ - باب ما يدعو بهِ الرجلُ إذا أَصبَحَ وإِذَا أَمسى

٣١٣٢ - ٣٩٣٦ - عَن أَبي عَيَّاشٍ الزُّرقيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَالَ حينَ يُصبِحُ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ وَهُو عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَان في حِرزٍ مِنَ الشَّيطَانِ حَتَّى يُمسِيَ ، وَإِذَا أَمْسَى ، فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

قَالَ : فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فِيما يَرى النَّائِمُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ أَبا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنكَ كَذا وَكذا فَقَالَ : « صدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٢٧ - ٢٢٨) .

٣١٣٣ - ٣٩٣٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَصبَحْتُم فَقُولُوا : اللّهُمَّ ! بِكَ أَصبَحنا وَبِكَ أَمْسَينا ،

وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِذَا أَمْسَيتُم فَقُولُوا : اللّهُمَّ ! بِكَ أَمْسَينا ، وَبِكَ أَصْبَحنا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وإِلَيكَ المَصِيرُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٦٣) ، « تخريج الكلم الطيب » رقم : (٢٠) ، « تخريج المشكاة » (٢٣٦٩ / التحقيق الثاني) .

٣١٣٤ - ٣٩٣٨ - عن عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

« مَا مِن عَبدٍ يَقُولُ ، في صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيلَةٍ : بِسمِ اللّهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ شَيءٌ في الأَرْضِ وَلا في السَّمَاءِ وَهُو السَّمِيعُ العَلِيمُ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَيَضُرُّهُ شَيءٌ » .

قَالَ وَكَانَ أَبَانٌ [1] قَدْ أَصَابَهُ طَرَفٌ مِنَ الفَالِجِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيهِ ! فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ : مَا تَنظُرُ إِلَيَّ ؛ أَمَا إِنَّ الحَدِيثَ كَما قَدْ حدَّثْتُكَ وَلَكنِّي لَمْ أُقلْهُ يَومَئِذٍ ، ليُمضِيَ اللّهُ عَليَّ قَدَرَهُ .

صحيح : « تخريج الأحاديث المختارة » (٢٩١ - ٢٩٢) ، « التعليق » أيضًا (١ / ٢٢٦ - ٢٢٧) .

٣١٣٥ - ٣٩٤٠ - عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَدَعُ هؤُلاءِ الدَّعَواتِ حِينَ يُمسي وَحِينَ يُصْبِحُ:

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسأَلُكَ العَفْوَ والعافِيَةَ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ ، اللّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ في دِيني وَدُنيايَ ، وَأَهْلي وَمَالي ، اللّهُمَّ ! استُرْ

---

(١) هو أَبان بن عثمان بن عفّان راوي الحديث عن أبيه .

عَوْرَاتي ، وَآمِنْ رُوْعَاتِي ، وَاحفَظنِي مِنْ بَينَ يَدَيَّ ، وَمِن خَلْفي ، وَعَن يَميني وَعَن شِمَالي وَمِن فَوقي وأَعُوذُ بِكَ أَن أُغتَالَ مِن تَحْتِي » .

قَالَ وَكِيعٌ : يَعني الخَسفَ .

صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (رقم : ٢٧) .

٣١٣٦ - ٣٩٤١ - عن بُرَيدةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهُمَّ ! أَنْتَ رَبي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقتَني وَأَنا عَبدُكَ ، وَأَنا عَلى عَهدك وَوَعدِكَ مَا استَطَعتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنبي فاغفِرْ لي ، فَإِنَّهُ لا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَالَها في يَومِهِ وَلَيلَتِهِ فَمَاتَ في ذَلِكَ اليَوْمِ ، أَوْ تِلكَ اللَّيلَةِ ، دَخَلَ الجَنَّةَ ، إِن شَاءَ اللّهُ تَعَالى » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٤٧) .

١٥ - باب ما يدعو بِهِ إِذا أوى إِلى فراشه

٣١٣٧ - ٣٩٤٢ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلى فِرَاشِهِ :

« اللّهُمَّ ! رَبَّ السَّماوَاتِ والأَرضِ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى ، مُنزِلَ التَّورَاةِ وَالإِنجيلِ وَالقُرآنِ العَظِيمِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ

أَنْتَ آخِذٌ بناصيتِها ، أَنْتَ الأَوَّلُ ، فَلَيسَ قَبْلَكَ شَيءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيسَ بَعْدَكَ شَيءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيسَ فَوقَكَ شيءٌ ، وَأَنتَ البَاطِنُ فَلَيسَ دُونَكَ شَيءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّينَ وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقرِ » .

صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (٤٠) : م .

٣١٣٨ - ٣٩٤٣ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلى فِرَاشِهِ ، فَلْيَنزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهُ [1] ، ثُمَّ لْينفُضْ بِها فِرَاشَهُ فَإِنَّهُ لا يَدرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيهِ ، ثُمَّ ليَضْطَجِعْ عَلى شِقِّهِ الأَيمَنِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : رَبِّ ! بِكَ وَضَعْتُ جَنْبي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، فَإِنْ أَمْسَكتَ نَفْسي ، فارْحَمها ، وَإِن أَرسَلتَها فاحفَظْها بِما حَفِظتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

صحيح : ق .

٣١٣٩ - ٣٩٤٤ - عَن عَائِشَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، نَفَثَ في يَدَيهِ ، وَقَرَأَ بالمُعَوِّذَتَينِ ، وَمَسَحَ بِهما جَسَدَهُ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢١٨) : ق .

٣١٤٠ - ٣٩٤٥ - عَنِ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ، قَالَ لِرَجُلٍ :

« إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، أَوْ أَوَيتَ إِلى فِرَاشِكَ ، فَقُلِ : اللّهُمَّ !

---

(١) « داخلة إزاره » ؛ أي : الطرف الّذي يلي الجسد .

أَسْلَمتُ وَجهِي إِلَيكَ ، وَأَلجَأْتُ ظَهري إِلَيكَ ، وَفَوَّضتُ أَمْرِي إِلَيكَ ، رَغبَةً وَرَهبَةً إِلَيكَ ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنجا مِنكَ إِلَّا إِلَيكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذي أَنْزَلتَ وَنَبِيِّكَ الَّذي أَرْسَلتَ ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، مِتَّ عَلى الفِطرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحتَ ، أَصْبَحتَ وَقَد أَصَبْتَ خَيْرًا كَثيرًا » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٠٢) : ق .

٣١٤١ – ٣٩٤٦ – عَن عَبدِ اللّهِ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلى فِرَاشِهِ ، وَضَعَ يَدَهُ – يَعني : اليُمْنَى – تَحتَ خَدِّهِ ثُمَّ قَالَ :

« اللّهُمَّ ! قِني عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ – أَوْ : تَجْمَعُ – عِبَادَكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٧٥٤) .

١٦ - باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل

٣١٤٢ – ٣٩٤٧ – عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن تَعَارَّ [١] مِنَ اللَّيلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيقِظُ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَه ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ ، وَهُو عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا باللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ، ثُمَّ دَعَا : رَبِّ اغفِر لي ، غُفِرَ لَهُ » . قَالَ الوَلِيدُ : أَوْ قَالَ :

« دَعَا استُجِيبَ لَهُ فَإِنْ قَامَ فَتَوضَّأَ ثُمَّ صَلَّى ، قُبِلَتْ صَلاتُه » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٦٠٨) ، « تخريج الكلم الطيب » (٤٢) : خ .

---

(١) « من تعارَّ » بتشديد الرّاء ؛ أي : استيقظ .

٣١٤٣ - ٣٩٤٨ - عن رَبِيعَةَ بنِ كَعبٍ الأَسلَميِّ ، أَنَّهُ كَانَ يَبِيتُ عِندَ بَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَكَانَ يَسمَعُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ مِنَ اللَّيلِ :

« سُبحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ » الهَوِيَّ [1] ثُمَّ يَقُولُ : « سُبحَانَ اللّهِ وَبِحَمدِهِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١١٩٣) .

٣١٤٤ - ٣٩٤٩ - عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُول اللّهِ ﷺ ، إِذَا انتَبَهَ مِنَ اللَّيلِ ، قَالَ :

« الحمدُ للّهِ الَّذي أَحيانا بَعدَ مَا أَمَاتَنا وَإِليهِ النُّشُورُ » .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢١٧) : خ بأَتم منه .

٣١٤٥ - ٣٩٥٠ - عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِن عَبدٍ بَاتَ عَلَى طُهُورٍ ، ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيلِ ، فَسَأَلَ اللّهَ شَيئًا مِنْ أَمرِ الدُّنيا أَو مِن أَمْرِ الآخِرَةِ ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٠٧) ، « صحيح الترغيب » (٥٩٧) .

١٧ - باب الدعاء عند الكرب

٣١٤٦ - ٣٩٥١ - عَن أَسمَاءَ ابنَةِ عُمَيسٍ ؛ قَالت : علَّمَني رَسُولُ اللّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ ، عِندَ الكَربِ :

---

(١) « الهَوِيَّ » : أَي : ساعة من الليل .

« اللّهُ ، اللّهُ رَبِّي لا أُشرِكُ بِهِ شَيئًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٧٥٥) .

٣١٤٧ - ٣٩٥٢ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِندَ الكَربِ :

« لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ ، سُبحَانَ اللّهِ رَبِّ العَرشِ العَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ السَّماوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ الكَرِيمِ » .

قَالَ وَكِيعٌ ، مَرَّةً : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، فيها كُلِّها .

صحيح : « الروض النضير » (٦٧٩) : ق .

١٨ - باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته

٣١٤٨ - ٣٩٥٣ - عن أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ ، قَالَ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ ، أَوْ أَظلِمَ أَو أُظلَمَ ، أَو أَجهَلَ أَو يُجْهَلَ عَليَّ » .

صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (٥٩) ، « المشكاة » (٢٤٤٢) .

١٩ - باب ما يدعو به إذا دخل بيته

٣١٤٩ - ٣٩٥٦ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، فَذَكَرَ اللّهَ عِندَ دُخُولِهِ وَعِندَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيطَانُ : لا مَبِيتَ لَكُم وَلا عَشَاءَ ، وإِذَا دَخَلَ وَلَم يَذكُرِ اللّهَ عِندَ دُخُولِهِ ،

قَالَ الشَّيطَانُ : أَدْرَكتُمُ المَبِيتَ ، فَإِذَا لَم يَذكِرِ اللّه عِندَ طَعامِهِ ، قَالَ : أَدْرَكتُم المَبِيتَ وَالعَشَاءَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٦) : م .

٢٠ - باب ما يدعو به الرجل إذا سافر

٣١٥٠ – ٣٩٥٧ – عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ – وَقَالَ عَبدُ الرَّحيم [١] : يَتَعَوَّذُ – إِذَا سَافَرَ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن وَعْثَاءِ السَّفَرِ [٢] ، وَكآبَةِ المُنقَلَبِ [٣] ، وَالحَورِ بَعدَ الكَورِ [٤] ، ودعوة المظلُومِ ، وَسُوءِ المَنْظَرِ في الأَهلِ وَالمَالِ » .

وزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ [٥] : فَإِذَا رَجَعَ ، قَالَ مِثلَها .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٣٨) : م .

٢١ - باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر

٣١٥١ – ٣٩٥٨ – عن عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقبِلًا مِنْ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ ، تَرَكَ مَا هُو فِيهِ وَإِن كَانَ في صَلاتِهِ ، حَتَّى يَستَقبِلَهُ فَيَقُولُ :

---

(١) عبدالرحيم : هو عبدالرحيم بن سليمان أحد رواة الحديث .

(٢) « وعثاء السفر » ؛ أي : شدته ومشقته .

(٣) « كآبة المنقلب » : هي الغمّ وسوءُ الحال والانكسار من حزن .

(٤) « والحَور بعد الكَور » ؛ أي : النقصان بعد الزيادة ، وأصل الحور الرجوع .

(٥) أبو معاوية : هو قرينُ عبدالرحيم في رواية الحديث .

« اللّهُمَّ ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا أُرسِلَ بِهِ » فَإِن أَمْطَرَ قَالَ : « اللّهُمَّ ! سَيْبًا نَافِعًا » مَرَّتَينِ أَو ثَلاثَةً وَإِنْ كَشَفَهُ اللّهُ ، عَزَّ وَجلَّ ، وَلَم يُمْطِرْ ، حَمِدَ اللّه عَلى ذَلِكَ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٧٥٧) : ق باختصار .

٣١٥٢ - ٣٩٥٩ - عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ قَالَ :

« اللّهُمَّ ! اجعَلْهُ صَيِّبًا (١) هَنِيئًا » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضًا .

٣١٥٣ - ٣٩٦٠ - عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، إِذَا رَأى مَخِيلَةً(١) تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَتَغيَّرَ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَأَقبَلَ وَأَدبَرَ ، فإِذَا أَمْطَرَتْ سُرِّيَ (٢) عَنْهُ ، قَالَ ، فذكرت لهُ عَائِشَةُ بعضَ مَا رأت مِنهُ فَقَال :

« وَمَا يُدرِيكِ ؟ لَعَلَّهُ كَما قَالَ قَومُ هُودٍ : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَودِيَتِهِم قَالُوا هذا عَارِضٌ مُمْطِرُنا بَلْ هو مَا اسْتَعْجَلتُمْ بِهِ ﴾ » الآية .

صحيح : ق .

---

(١) « السيب ، والصيب » : المطر الجاري على وجه الأَرض من كثرته .

(٢) « مَخيلة » ؛ أَي : سحابة تكون مظنّة للمطر .

(٣) « سُرِّي » ؛ أَي : كشف عنه الحزن وأُزيل .

٢٢ - باب ما يدعو به الرجل إذا نَظر إلى أهل البلاء

٣١٥٤ - ٣٩٦١ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَال :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن فَجِئَهُ صَاحِبُ بَلاءٍ فَقَالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي عَافَاني مِمَّا ابتَلاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَني عَلى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضيلًا ، عُوفي مِن ذَلِكَ البَلاءِ ، كَائِنًا مَا كَانَ » .

حسن : « الصحيحة » (٦٠٢) ، « الروض النضير » (١٠٦١) .

❑❑❑❑❑



٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا

١ - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له

٣١٥٥ – ٣٩٦٢ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَال : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الرُّؤيا الحسنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَربَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .

صحيح : ق .

٣١٥٦ – ٣٩٦٣ – عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« رُؤيا المُؤْمِنِ جُزءٌ مِن ستَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .

صحيح : ق .

٣١٥٧ – ٣٩٦٤ – عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدريِّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَال :

« رُؤْيا الرَّجُلِ المُسْلِمِ الصَّالِحِ ، جُزءٌ مِنْ سَبعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٦١٦) .

٣١٥٨ – ٣٩٦٥ – عَن أُمِّ كَرْزٍ الكَعبيَّةِ ؛ قَالت : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ

يَقُولُ :

« ذَهَبتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ المُبَشِّرَاتُ » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٢٩) .

٣١٥٩ - ٣٩٦٦ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ جُزءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٦١٦) .

٣١٦٠ - ٣٩٦٧ - عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، عَن قَولِ اللّهِ سُبحَانَهُ : ﴿ لَهُمُ البُشرَى في الحيَاةِ الدُّنيا وَفي الآخِرَةِ ﴾ قَالَ :

« هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاها المُسلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٨٦) .

٣١٦١ - ٣٩٦٨ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ السِّتَارَةَ في مَرَضِهِ والصُّفُوفُ خَلفَ أَبي بَكرٍ فَقَالَ :

« أَيُّها النَّاس ! إِنَّهُ لَمْ يَبقَ مِن مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاها المُسلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٣٠) : م .

٢ - باب رؤية النبيّ ﷺ في المنام

٣١٦٢ - ٣٩٦٩ - عَن عَبدِ اللّهِ ، عَنِ النَبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

« مَن رَآني في المَنَامِ ، فَقَد رَآني في اليَقَظَةِ ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمثَّلُ عَلى صُورَتي » .

صحيح : « الروض النضير » (٩٩٥) ، « الصحيحة » (٢٧٢٩) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٣٤٣) .

٣١٦٣ - ٣٩٧٠ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن رَآني في المَنَامِ ، فَقَدْ رَآني فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بي » .

صحيح : « الروض النضير » (٩٩٥) ، « مختصر الشمائل المحمّديَّة » (٣٤٤) .

٣١٦٤ - ٣٩٧١ - عَن جَابِرٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

« مَن رَآني في المَنَامِ ، فَقَدْ رَآني ، إِنَّهُ لا يَنبَغي لِلشَّيطَانِ أَن يَتَمَثَّلَ في صُورَتي » .

صحيح : « الروض النضير » أَيضًا : م .

٣١٦٥ - ٣٩٧٢ - عَنْ أَبي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

« مَنْ رَآني في المَنَامِ ، فَقَدْ رَآني ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بي » .

صحيح : « الروض النضير » أَيضًا : خ .

٣١٦٦ - ٣٩٧٣ - عن أَبي جُحَيفَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ قال :

« مَن رَآني في المَنَامِ ، فَكأَنَّما رَآني ، في اليَقَظَةِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَستَطِيعُ أَن يَتَمَثَّلَ بي » .

حسن صحيح : « الروض النضير » أَيضًا ، « الصحيحة » (١٠٠٤) .

٣١٦٧ - ٣٩٧٤ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن رَآني في المَنَامِ فَقَدْ رَآني ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بي » .

صحيح : « الروض النضير » أيضًا ، « مختصر الشمائل المحمّديّة » (٣٤٧) .

٣ - باب الرؤيا ثلاث

٣١٦٨ - ٣٩٧٥ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَال :

« الرُؤيا ثلاثٌ : فَبُشرَى مِنَ اللّهِ ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُم رُؤيا تُعجِبُهُ فَليَقُصَّ إِن شَاءَ ، وَإِن رَأَى شَيئًا يَكرَهُهُ ، فَلا يَقُصَّهُ علَى أَحَدٍ ، وَليَقُمْ يُصَلِّي » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٤١) : م دون قوله : « فإذا رآى ... » .

٣١٦٩ - ٣٩٧٦ - عَن عَوفِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ قَالَ :

« إِنَّ الرُّؤيا ثَلاثٌ : مِنها أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيطَانِ لِيَحْزُنَ بِها ابنَ آدَمَ ، وَمِنها مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ في يَقَظَتِهِ ، فَيَرَاهُ في مَنَامِهِ ، وَمِنها جُزءٌ مِن ستَّةٍ وَأَربَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » قَالَ : قلتُ لَهُ : أَنتَ سَمِعتَ هذا مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعم ، أَنا سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ ﷺ أَنا سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « الصحيحة » (١٨٧٠) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٢٤٢) .

٤ - باب من رأى رؤيا يكرهها

٣١٧٠ - ٣٩٧٧ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

« إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤيا يَكرَهُها ، فَليَبصُقْ عَن يَسَارِهِ ثَلاثًا ، وليستَعِذْ باللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاثًا ، وَليَتَحوَّلْ عَن جَنبِهِ الَّذي كَان عَلَيهِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣١١) : م .

٣١٧١ - ٣٩٧٨ - عَن أَبي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« الرُّؤْيا مِنَ اللّهِ ، وَالحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُم شَيئًا يَكرَهُهُ ، فَليَبصُق عَن يَسَارِهِ ثَلاثًا ، وَليَستَعِذْ باللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلاثًا ، وَلْيَتَحوَّلْ عَن جَنبِهِ الَّذي كَانَ عَلَيهِ » .

صحيح : م .

٣١٧٢ - ٣٩٧٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا رَأَى أَحَدُكُم رُؤْيا يَكْرَهُها ، فَليَتَحوَّلْ وَليَتفِلْ عَن يَسَارِهِ ثلاثًا ، وَليَسأَلِ اللّهَ مِن خَيرِها ، وَليَتَعَوَّذْ مِن شَرِّها » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣١١) .

٥ - باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدّث به الناس

٣١٧٣ - ٣٩٨٠ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ :

إني رَأَيتُ رَأْسي ضُرِبَ فَرَأَيْتُهُ يَتَدَهدَهُ [1] ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَعمِدُ الشَّيطَانُ إِلى أَحَدِكُم فَيَتَهَوَّلُ لَهُ ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٥٣) : م نحوه .

٣١٧٤ - ٣٩٨١ - عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ ، وَهوَ يَخطُبُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ ! رَأَيتُ البَارِحَةَ ، فِيما يَرى النَّائِمُ ، كَأَنَّ عُنُقي ضُرِبَتْ وَسَقَطَ رَأْسي فاتَّبَعْتهُ فَأَخذْتُهُ فَأَعدتُهُ فَقال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا لَعِبَ الشَّيطَانُ بِأَحَدِكُمْ ، في مَنَامِهِ ، فَلا يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ » .

صحيح : م .

٣١٧٥ - ٣٩٨٢ - عَن جَابِرٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ ، فَلا يُخْبِرِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ في المَنَامِ » .

صحيح : م .

٦ - باب الرؤيا إذا عبرت وقعت فلا يقصَّها إلا على وَادٍ

٣١٧٦ - ٣٩٨٣ - عن أَبي رَزِينٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« الرُّؤيا عَلى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ ، فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ » قالَ :

« وَالرُّؤْيا جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وَأَربَعينَ جُزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .

قَالَ وَأَحسِبُهُ قَالَ :

---

(١) « يتدهده » : يتدحرج ويضطرب .

« لا يَقُصُّها إِلَّا عَلى وَادٍّ أَوْ ذي رأْيٍ » .

صحيح : « الصحيحة » (١١٩ و ١٢٠) و لـ (ق) أَجزاء الرؤيا .

٨ - باب من تحلَّم حلمًا كاذبًا

٣١٧٧ - ٣٩٨٥ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن تَحَلَّمَ حُلمًا كَاذِبًا، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَينِ، وَيُعَذَّبُ عَلى ذَلِكَ ».

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٥٩) : خ .

٩ - باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثًا

٣١٧٨ - ٣٩٨٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِذا قَرُبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤيا المُؤْمِنِ تَكذِبُ ، وَأَصْدَقُهُم رؤيا أَصدقُهم حديثًا ، وَرُؤْيا المُؤْمِنِ جُزءٌ مِن ستَّةٍ وَأربَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .

صحيح : ق .

١٠ - باب تعبير الرُؤْيا

٣١٧٩ - ٣٩٨٧ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ ، مُنْصَرَفَهُ مِن أُحُدٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنّي رَأَيتُ في المَنَامِ ظُلَّةً [١] تنطِفُ [٢] سَمْنًا وَعَسَلًا ،

---

(١) « ظلّة » ؛ أَي : سحابة لها ظل .

(٢) « تنطف » ؛ أَي : تمطر وتقطر .

وَرَأَيتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ [1] مِنها ، فالمُستَكثِرُ وَالمُستَقِلُّ ، وَرَأَيتُ سَبَبًا وَاصِلًا إِلى السَّمَاءِ ، رَأَيتُكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوتَ بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعدَكَ فَعَلا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعدَهُ فَعَلا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ به رَجُلٌ بعدَه فانقَطَعَ بِهِ ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلا بِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكرٍ : دَعني أَعبُرْهَا ، يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« اعبُرهَا » قَالَ : أَمَّا الظُّلَّةُ فَالإِسلامُ ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنها من العَسَلِ والسَّمنِ ، فَهُوَ القُرآنُ حَلاوَتُهُ وَلِينُهُ ، وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ ، فَالآخذُ مِنَ القُرآنِ كَثِيرًا وَقَلِيلًا ، وَأَمَّا السَّبَبُ الوَاصِلُ إِلى السَّمَاءِ ، فَمَا أَنتَ عَلَيْهِ مِنَ الحَقِّ أَخَذتَ بِهِ فَعلا بِكَ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِن بَعدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ آخَرُ ، فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ آخَرُ فَيَنقَطِعُ بِهِ ، ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعلُو بِهِ ، قَالَ :

« أَصَبتَ بَعضًا ، وأَخطأْتَ بعضًا » قَالَ أَبُو بَكرٍ : أَقسَمتُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَتُخبِرنِّي بالَّذي أَصَبتُ مِنَ الَّذي أَخطَأْتُ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« لا تُقسِم يَا أَبا بَكرٍ ! » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (١١٤٣) : ق .

٣١٨٠ - ٣٩٨٩ - عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

كُنْتُ غُلامًا ، شَابًّا ، عَزَبًا ، في عهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَكُنتُ أَبِيتُ في المَسجِدِ فَكَانَ مَن رَأَى مِنَّا رُؤْيا ، يَقُصُّها عَلى النَّبيِّ ﷺ ، فَقُلتُ : اللّهُمَّ !

---

(١) « يتكففون » أي يأخذون بأكفّهم .

إِنْ كَانَ لي عِندَكَ خيرٌ فَأَرِني رُؤْيا يُعبِّرُها لي النَّبيُّ ﷺ ، فَنِمتُ فَرَأَيتُ مَلَكَينِ أَتَياني فانطَلقا بي فَلَقِيهُما مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ : لَم تُرَعْ ، فانطَلَقا بي إِلى النَّارِ ، فإِذَا هي مَطوِيَّةٌ كَطَيِّ البِئْرِ ، وَإِذَا فِيها نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهمْ فَأَخَذُوا بي ذَاتَ اليَمِينِ ، فَلَمَّا أَصْبَحتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفصَةَ ، فَزَعَمتْ حَفْصَةُ أَنَّها قَصَّتها عَلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ عَبدَ اللّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، لَو كَانَ يُكثِرُ الصَّلاةَ مِنَ اللَّيلِ » .

قَالَ : فَكَانَ عَبدُ اللّهِ يُكثِرُ الصَّلاةَ مِنَ اللَّيلِ .

صحيح : ق .

٣١٨١ - ٣٩٩٠ - عَن خَرشَةَ بنِ الحُرِّ ؛ قَالَ :

قَدِمتُ المَدِينَةَ فَجَلَستُ إِلى شِيخَةٍ [١] في مَسجِدِ النَّبيِّ ﷺ ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلى عَصًا لَهُ ، فَقَالَ القَومُ : مَن سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى رَجُلٍ مِن أَهلِ الجَنَّةِ فَليَنظُرْ إِلى هذا ، فَقَامَ خَلفَ سَارِيَةٍ فَصَلَّى رَكعَتَينِ ، فَقُمتُ إِلَيهِ ، فَقُلتُ لَهُ : قَالَ بَعضُ القَومِ كَذا وَكَذا قَالَ : الحمدُ للّهِ ، الجَنَّةُ للّهِ يُدْخِلُها مَن يَشَاءُ ، وإِنِّي رَأَيتُ عَلى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ رُؤْيا ، رَأَيتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَاني فَقَالَ لي : انطَلِقْ ، فَذَهَبتُ مَعَهُ فَسَلَكَ بي في نَهجٍ عَظِيمٍ فَعُرِضتْ عَليَّ

---

(١) « شيخة » : جمع شيخ .

طَرِيقٌ عَلى يَسَاري فَأَرَدتُ أَن أَسْلُكَها ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَستَ مِن أَهْلِها ، ثُمَّ عُرِضَت عَليَّ طَرِيقٌ عَن يَمِيني فَسَلَكتُها حَتَّى إِذَا انتَهَيْتُ إِلى جَبَلٍ زَلَقٍ (١) فَأَخَذَ بِيَدي فَزَجَّلَ بي (٢) فَإِذا أَنا عَلى ذُروتِهِ فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَاسَكْ وَإِذا عَمُودٌ مِن حَدِيدٍ ، في ذُروَتِهِ ، حَلَقَةٌ مِن ذَهَبٍ فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَّلَ بي حَتَّى أَخَذتُ بِالعُروَةِ ، فَقَالَ : استمسَكتَ ؟ قلتُ : نَعَمْ فَضَرَبَ العَمُودَ بِرِجلِهِ فاستمسَكتُ بالعُروَةِ .

قَالَ : قَصَصْتُها عَلَى النَّبيِّ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتَ خيرًا أَمَّا المَنْهَجُ العَظِيمُ فالمَحشَرُ ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتي عُرِضتْ عَن يَسَارِكَ ، فَطَرِيقُ أَهلِ النَّارِ وَلَستَ مِن أَهلِها وَأَما الطَّرِيقُ الَّتي عُرِضَتْ عَن يَمِينِكَ ، فَطَرِيقُ أَهلِ الجَنَّةِ ، وَأَمَّا الجَبَلُ الزَّلِقُ فَمَنزِلُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَمَّا العُروَةُ الَّتي اسْتَمسَكتَ بِها ، فَعُروَةُ الإِسلامِ فاستَمْسِكْ بِها حَتَّى تَمُوتَ » .

فَأَنا أَرْجو أَن أَكُونَ مِن أَهلِ الجَنَّةِ .

فإذا هو عَبدُ اللّهِ بنُ سَلَامٍ .

حسن .

٣١٨٢ - ٣٩٩١ - عَن أَبي مُوسى ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ قَالَ :

---

(١) « زلق » ؛ أَي : لا تثبت عليه القدم .

(٢) « فزجل بي » : في « النهاية » ؛ أَي : رماني ودفع بي .

« رَأَيتُ في المَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِن مَكَّةَ إِلى أَرضٍ بِها نَخلٌ ، فَذَهَبَ وَهَلي [1] إِلى أَنها يَمَامَةُ أَو هَجَرٌ فَإِذَا هِيَ المَدِينَةُ ، يَثرِبُ ، وَرَأَيتُ في رُؤْيايَ هذهِ ، أَنِّي هَزَزتُ سَيْفًا فانقَطَعَ صَدْرُهُ فإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ المُؤمِنِينَ يَومَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَعَادَ أَحسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللّهُ بِهِ مِن الفَتحِ واجتماع المُؤْمِنِينَ ، وَرَأَيتُ فِيها أَيضًا ، بَقَرًا وَاللّهُ خَيرٌ فَإِذا هُمُ النَّفَرُ مِنَ المُؤْمِنِينَ يَومَ أُحُدٍ وَإِذَا الخَيْرُ مَا جَاءَ اللّهُ بِهِ مِنَ الخَيرِ ، بَعدُ ، وَثَوابِ الصِّدقِ الَّذي آتانا اللّهُ بِهِ يَومَ بَدْرٍ » .

صحيح : ق .

٣١٨٣ - ٣٩٩٢ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« رَأَيْتُ في يدِي سِوَارَينِ مِن ذَهَبٍ فَنَفَخْتُهُما ، فَأَوَّلتُهُما هَذَينِ الكَذَّابَينِ : مُسَيلَمَةَ والعَنْسيَّ » .

صحيح : ق .

٣١٨٤ - ٣٩٩٤ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن رُؤْيا النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« رَأَيتُ امرَأَةً سَودَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ المَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بالمُهْيَعَةِ [2] ، وَهِيَ الجُحْفَةُ ، فَأَوَّلتُها وَباءً بالمَدِينَةِ فَنُقِلَ إِلى الجُحفَةِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٤٥) : خ .

---

(١) « فذهب وهلي » : في « النهاية » : وهل إلى الشيءِ يهل وهلًا ، إذا ذهب وهمه إليه .

(٢) « بالمُهْيَعَةِ » : هي الجحفة ، ميقات أهل الشام .

٣١٨٥ - ٣٩٩٥ - عَن طَلحَةَ بنِ عُبَيدِ اللّهِ :

أَنَّ رَجُلَينِ مِنْ بَلِيٍّ قَدِما عَلى رَسُولِ اللّهِ وَكَانَ إِسلامُهُما جَمِيعًا ، فَكَانَ أَحَدُهُما أَشَدَّ اجتِهادًا مِنَ الآخَرِ فَغَزَا المُجتَهِدُ مِنهُما فاستُشْهِدَ ، ثُمَّ مَكَثَ الآخَرُ بَعدَهُ سَنَةً ثُمَّ تُوُفِيَ ، قَالَ طَلحَةُ : فَرَأَيتُ في المَنَامِ : بَينا أَنا عِندَ بَابِ الجَنَّةِ ، إِذَا أَنا بِهِما فَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الجَنَّةِ ، فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الآخِرَ مِنهُما ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَذِنَ لِلَّذي استُشهِدَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ : ارجِعْ فَإِنَّكَ لَم يَأنِ لَكَ بَعدُ .

فَأَصبَحَ طَلحَةُ يُحدِّثُ بِهِ النَّاسَ ، فَتعَجَّبُوا لِذَلِكَ ، فَبَلَغَ ذلِكَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَحدَّثُوهُ الحَدِيثَ ، فَقَالَ : « مِنْ أَيِّ ذلك تَعجَبُونَ ؟ » فَقَالُوا : يا رَسُولَ اللّهِ ! هذا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَينِ اجتهادًا ثُمَّ استُشهِدَ ، وَدَخَلَ هذا الآخِرُ الجَنَّةَ قَبلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلَيسَ قَد مَكَثَ هذا بَعدَهُ سَنَةً ؟ » قَالُوا : بَلى ، قَالَ : « وَأَدرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَ وَصَلَّى كَذَا وَكذا من سَجدَةٍ في السَّنَةِ ؟ » قَالُوا : بَلى ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« فَما بَينَهُما أَبْعَدُ مِمَّا بَينَ السَّمَاءِ والأَرْضَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ١٤٢ - ١٤٣) .

❑❑❑❑❑



٣٦ - كتاب الفتن

١ - باب الكف عمَّن قال : لا إله إلا اللّه

٣١٨٦ - ٣٩٩٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقُولُوا : لا إِلَهَ إلا اللّهُ ، فإِذَا قَالُوها ، عَصَمُوا مِني دِمَاءَهُم وَأَمْوَالَهُم ، إِلَّا بِحَقِّها ، وَحِسَابُهُم على اللهِ عَزَّ وَجلَّ » .

صحيح : « الصحيحة » (٤٠٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٣٩١ - ١٣٩٣ و ٢٣٧٣) مضى برقم (٧٢) : ق .

٣١٨٧ - ٣٩٩٨ - عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقُولُوا : لا إِلَه إِلَّا الله فَإِذَا قَالُوا : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ عَصَمُوا مِني دِمَاءَهُم وأَموالَهُم ، إِلَّا بِحَقِّها ، وَحِسَابُهُم عَلى اللّهِ عزَّ وجلّ » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضًا : م .

٣١٨٨ - ٣٩٩٩ - عن أَوْسٍ ؛ قَالَ :

إِنَّا لَقُعُودٌ عِندَ النَّبيِّ ﷺ ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَينا وَيُذَكِّرُنا ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« اذهَبُوا بِهِ فاقتُلُوهُ » فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ ، دَعَاهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

« هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ؟ » قالَ : نعم قَالَ :

« اذهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ ، فَإِنَّما أُمِرتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لا إِلَه إِلَّا اللّهُ فإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَ عَليَّ دِمَاؤُهُم وَأَموَالُهُمْ » .

صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

٣١٨٩ - ٤٠٠٠ - عَن عِمرَانَ بنِ الحُصَينِ ؛ قَالَ : أَتَى نَافِعُ بنُ الأَزرَقِ وَأَصحَابُه فَقَالُوا :

هَلَكْتَ يا عِمرَانُ ! قَالَ : مَا هَلَكْتُ ، قَالُوا : بَلى قَالَ : مَا الَّذي أَهلَكَني ؟ قَالُوا : قَالَ اللّهُ : ﴿ وَقَاتِلُوهُم حَتَّى لا تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ ﴾ قَالَ : قَد قَاتَلنَاهُم حَتَّى نَفَينَاهُم ، فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ للّهِ ، إِنْ شِئتُم حدَّثتُكُم حَدِيثًا سمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، قَالُوا : وأَنتَ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَم ، شَهِدتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، وَقَد بَعَثَ جَيْشًا مِنَ المُسلِمينَ إِلى المُشرِكينَ فَلَمَّا لَقُوهُم قَاتَلُوهُم قِتالًا شَدِيدًا فَمَنَحُوهُم أَكْتَافَهُمْ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِن لُحمَتِي عَلى رَجُلٍ مِنَ المُشرِكينَ بالرُّمحِ ، فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ إِنِّي مُسلِمٌ ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! هَلَكتُ ، قَالَ :

« وَمَا الَّذي صَنَعتَ ؟ » مَرَّةً أَو مَرَّتَينِ ، فَأَخبَرَهُ بالَّذي صَنَعَ فَقَالَ لهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« فَهَلَّا شَقَقتَ عَن بَطنِهِ فَعَلِمتَ مَا في قَلبِهِ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَو شَقَقتُ بَطنَهُ لَكُنتُ أَعْلَمُ مَا في قَلبِهِ ، قَالَ : « فَلا أَنْتَ قَبِلتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ، وَلا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا في قَلبِهِ » .

قَالَ : فَسَكَت عَنهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَلبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ ، فَدَفَنَّاهُ فَأَصبَحَ عَلى ظَهرِ الأَرْضِ ، فَقَالُوا : لَعلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ ، فَدَفَنَّاهُ ثُمَّ أَمَرْنا غِلمَانِنا يَحرُسُونَهُ ، فَأَصْبَحَ عَلى ظَهرِ الأَرضِ ، فَقُلنا : لَعَلَّ الغِلمانَ نَعَسُوا فَدَفَنَّاهُ ، ثُمَّ حَرَسنَاهُ بأَنفُسِنا ، فَأَصبَحَ عَلى ظَهرِ الأَرضِ ، فَأَلقَيناهُ في بَعضِ تلكَ الشِّعَابِ .

حسن بما بعده .

٣١٩٠ - ٤٠٠١ - عَن عِمرَانَ بنِ الحُصَينِ ؛ قَالَ :

بَعَثَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ في سَرِيَّةٍ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ المُسلِمينَ عَلى رَجُلٍ مِنَ المُشرِكينَ ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ : فَنَبَذَتهُ الأَرْضُ ، فَأُخبِرَ النَّبيُّ ﷺ وَقَالَ :

« إِنَّ الأَرضَ لَتَقبَلُ مَن هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَلَكِنَّ اللّهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَكُم تَعظِيمَ

حُرمَةِ - لا إله إلَّا اللّهُ - » .

حسن بما قبله : لكن الطريق الذي قبلَ ليس فيه قوله : « إنَّ الأَرض لتقبل من هو شرٌّ منه ... » .

٢ - باب حرمة دم المؤمن وماله

٣١٩١ - ٤٠٠٢ - عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، في حجة الوَدَاعِ :

« أَلا إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ يَومُكُم هذا أَلا وَإِنَّ أَحرَمَ الشُّهُورِ شَهرُكُم هذا ، أَلا وَإِنَّ أَحرَمَ البَلَدِ بَلَدُكُم هذا ، أَلا وَإِنَّ دِمَاءَكُم وَأَموَالَكُم عَليكم حرام كَحُرمَةِ يَومِكُم هذا ، في شهرِكُم هذا ، في بَلَدِكُم هذا ، ألا هل بَلَّغتُ ؟ » قَالوا : نَعَمْ ، قَالَ : « اللّهُمَّ ! اشهد » .

صحيح : ق - أَبو بكرة .

٣١٩٢ - ٤٠٠٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« كُلُّ المُسلِمِ عَلى المُسلِمِ حرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرضُهُ » .

صحيح : م .

٣١٩٣ - ٤٠٠٥ - عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيدٍ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« المُؤمِن مَن أَمِنَهُ النَّاسُ عَلى أَموَالِهِم وَأَنفُسِهِم ، وَالمُهَاجِرُ مِنْ هَجَرَ الخَطَايا وَالذُّنُوبَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٤٩) .

٣ - باب النهي عن النهبة

٣١٩٤ - ٤٠٠٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال :

« لا يَزني الزَّاني حينَ يَزني وَهُو مُؤمِنٌ ، وَلا يَشرَبُ الخَمرَ حِينَ يَشرَبُها وَهُوَ مُؤمِنٌ ، وَلا يَسرِقُ السَّارِقُ حينَ يسرِقُ وَهُو مُؤمِنٌ ، ولا يَنتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيهِ أَبصَارَهُم حِينَ يَنْتَهِبُها وَهُوَ مُؤمِنٌ » .

صحيح : « الروض النضير » (٧١٦) ، « الصحيحة » (٣٠٠٠) ، « تخريج الإيمان » لابن أَبي شيبة (١٢ / ٣٨) : ق .

٣١٩٥ - ٤٠٠٨ - عَن عِمرَانَ بنِ الحُصَينِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَنِ انتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيسَ مِنَّا » .

صحيح : « المشكاة » (٢٩٤٧) .

٣١٩٦ - ٤٠٠٩ - عن ثَعلَبَةَ بنِ الحكَمِ ؛ قَالَ : أَصَبْنا غَنَمًا للعَدُوِّ فَانتَهَبْناها ، فَنَصَبْنا قُدُورَنا ، فَمرَّ النَّبيُّ ﷺ بِالقُدُورِ فَأَمَرَ بِها فَأُكفِئَتْ ثُمَّ قَالَ :

« إِنَّ النُّهْبَةَ لا تَحِلُّ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٦٧٣) .

٤ - باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

٣١٩٧ - ٤٠١٠ - عَن ابنِ مَسعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتالُهُ كُفْرٌ » .

صحيح : « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨٦ / ٧٨) .

٣١٩٨ - ٤٠١١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفرٌ » .

حسن صحيح بما قبله .

٣١٩٩ - ٤٠١٢ - عَن سَعدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفرٌ » .

صحيح : وانظر الحديث (٧٠) .

٥ - باب لا ترجعوا بعدي كفَّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض

٣٢٠٠ - ٤٠١٣ - عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ في حجة الوَدَاعِ :

« استَنْصِتِ النَّاسَ » ، فَقَالَ : « لا تَرجِعوا بَعدِي كُفَّارًا يضرِبُ بَعضُكُم رِقَابَ بَعضٍ » .

صحيح : « الروض النضير » (٩٢٧) ، « تخريج الإيمان لابن سلَّام » (٨٦ / ٧٥) : ق .

٣٢٠١ - ٤٠١٤ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« وَيحَكُمْ ! - أَو : وَيلَكُم ! - لا تَرجِعوا بَعدي كُفَّارًا يَضْرِبُ

بَعضُكُم رِقَابَ بَعضٍ » .

صحيح : « تخريج الإيمان » أَيضًا : ق .

٣٢٠٢ - ٤٠١٥ - عَنِ الصُّنَابِحِ الأَحمَسيِّ ، قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَلا إِنِّي فَرَطُكُمْ على الحَوضِ ، وَإِنِي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ ؛ فَلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي » .

صحيح .

٦ - باب المسلمون في ذمة الله عز وجل

٣٢٠٣ - ٤٠١٦ - عن أَبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن صَلَّى الصُّبحَ فَهُو في ذِمَّةِ اللّهِ ، فَلا تُخْفِرُوا اللّهَ في عَهدِهِ ، فَمَنْ قَتَلَهُ ، طَلَبَهُ اللّهُ حَتَّى يَكُبَّهُ في النَّارِ عَلى وَجهِهِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١/١٥٥ و ١٦٣)، « صحيح الترغيب » (١٦١).

٣٢٠٤ - ٤٠١٧ - عَن سَمُرَةَ بنِ جُندَبٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن صَلَّى الصُّبحَ فَهُو في ذِمَّةِ اللّهِ عزَّ وَجلَّ » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا (١ / ١٤١) : م .

٧ - باب العصبية

٣٢٠٥ - ٤٠١٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَال : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَاتَلَ تَحتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ [١] ، يَدْعُو إِلى عَصَبِيَّةٍ ، أَوْ يَغضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ

---

(١) « عِمِّيَّة » : ضلالة .

فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (٤٣٣ و ٩٨٣) : م .

٩ - باب ما يكون من الفتن

٣٢٠٦ – ٤٠٢٢ – عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَومًا صَلاةً ، فَأَطَالَ فِيها فَلَمَّا انصَرَفَ قُلنا – أَو : قَالوا – : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَطَلتَ اليَومَ الصَّلاةَ قَالَ :

« إِنِّي صَلَّيتُ صَلاةَ رَغْبَةٍ وَرَهبَةٍ سَأَلتُ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، لِأُمَّتي ثَلاثًا فَأَعطَاني اثنَتَينِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيهِم عَدُوًّا مِن غَيرِهِم فَأَعطَانِيها ، وَسَأَلْتُهُ أَن لا يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا ، فَأَعطَانِيها ، وَسَأَلْتُهُ أَن لا يَجعلَ بَأْسَهُم بَينَهُمْ ، فَرَدَّها عَليَّ »

صحيح : « الصحيحة » (١٧٢٤) .

٣٢٠٧ – ٤٠٢٣ – عَن ثَوبَانَ مَولى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« زُوِيَتْ ليَ الأَرْضُ حتَّى رَأَيتُ مَشَارِقَها وَمَغَارِبَها ، وَأُعطِيتُ الكَنْزَينِ : الأَصفَرَ – أَو : الأَحمَرَ – وَالأَبيضَ – يَعني : الذَّهبَ وَالفِضَّةَ – ، وَقِيلَ لي : إِنَّ مُلْكَكَ إِلى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ اللّهَ عزَّ وَجلَّ ثَلاثًا : أَن لا يُسَلِّطَ عَلى أُمَّتِي جُوعًا فَيُهلِكَهُمْ بِهِ عَامَّةً وَأَنْ لا يَلبِسَهُم شِيعًا وَيُذِيقَ

بَعضَهُم بَأْسَ بَعْضٍ ، وَإِنَّهُ قِيلَ لي : إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً ، فَلا مَرَدَّ لَهُ ، وَإِنِّي لَن أُسَلِّطَ عَلى أُمَّتِكَ جُوعًا فَيُهلِكَهُم فِيهِ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيهِم مَنْ بَينَ أَقطَارِها ، حَتَّى يُفنِيَ بَعضُهُم بَعضًا ، وَيَقتُلَ بَعضُهُم بَعضًا ، وإِذا وُضِعَ السَّيفُ في أُمَّتي ، فَلَنْ يُرفَعَ عنْهُم إِلى يَومِ القِيَامَة ، وإِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ مِنهُ عَلى أُمَّتي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ ، وَسَتَعْبُدُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتي الأَوثَانَ ، وَسَتَلحَقُ قَبَائِلُ مِن أُمَّتي بالمشركين ، وإِنَّ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَّالِينَ كَذَّابينَ قَرِيبًا مِن ثَلاثِينَ ، كُلُّهُم يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَلَن تَزَالَ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتي عَلى الحَقِّ مَنْصُورينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَن خَالَفَهُم حَتَّى يَأْتِيَ أَمرُ اللّهِ ، عَزَّ وَجلَّ » .

قَالَ أَبُو الحَسَنِ [1] : لَمَّا فَرَغَ أَبُو عَبدِ اللّهِ مِنَ هذا الحدِيثِ ، قَالَ : مَا أَهْوَلَهُ !!

صحيح : « الروض النضير » (٦١ و ١١٧٠) ، « الصحيحة » (٤ / ٢٥٢) و (١٩٥٧) : م إلى قوله : « بعضهم بعضًا » مع فقرة الطائفة المنصورة .

٣٢٠٨ - ٤٠٢٤ - عَن زَينَبَ بنتِ جَحشٍ ؛ أَنَّها قَالتِ :استَيقَظَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، مِن نَومِهِ ، وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجهُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ :

« لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، وَيلٌ لِلعَرَبِ مِن شَرٍّ قَدِ اقتَرَبَ ، فُتِحَ اليَومَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » وَعَقَدَ بِيَدَيهِ عَشَرَةً .

قَالت زيْنَبُ ، قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَنَهْلِكُ وَفِينا الصَّالِحونَ ؟ قَالَ : « إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٨٧) ، « المشكاة » (٥٤٠٤) : ق .

---

(١) هو راوي « السنن » عن ابن ماجه ، وأبو عبدالله هو ابن ماجه نفسه .

٣٢٠٩ - ٤٠٢٦ - عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلوسًا عِندَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيُّكُم يَحفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في الفِتنَةِ ؟ قَالَ حُذَيفَةُ : فقلتُ : أنا ، قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ، قَالَ : كَيفَ ؟ قَالَ : سَمِعتُهُ يَقُولُ :

« فِتنَةُ الرَّجُلِ في أَهلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُها الصَّلاةُ والصِّيَامُ والصَّدَقَةُ وَالأَمرُ بالمَعرُوفِ والنَّهيُ عَنِ المُنكَرِ » . فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هذا أُرِيدُ ، إِنَّما أُرِيدُ الَّتي تَمُوجُ كَمَوجِ البَحرِ فَقَالَ : مَالَكَ وَلَها ؟ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ ! إِنَّ بَيْنَكَ وَبَينَها بَابًا مُغْلَقًا قَالَ : فَيُكسَرُ البَابُ أَو يُفْتَحُ ؟ قَالَ : لا بَل يُكسَرُ ، قَالَ : ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لا يُغْلَقَ .

قُلنا لِحُذَيفَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعلَمُ مَنِ البابُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كما يَعلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيلَةَ ، إِنِّي حدَّثتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ .

فَهِبنا أَن نَسأَلَهُ : مَنِ البَابُ ؟ فَقُلنا لِمَسرُوقٍ : سَلهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : عُمَرُ رضي الله عنه .

صحيح : « تخريج فقه السيرة » (٦٤٣) : ق .

٣٢١٠ - ٤٠٢٧ - عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَبدِ رَبِّ الكَعبَةِ ؛ قَالَ : انتَهيتُ إِلى عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ ، وَهُو جَالِسٌ في ظل الكَعبَةِ وَالنَّاسُ مُجتَمِعُونَ عَلَيهِ فَسَمِعتُهُ يَقُولُ : بينا نَحنُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في سَفَرٍ إذ نَزَلَ مَنْزِلًا ، فَمِنَّا مَن يَضرِبُ خِبَاءَهُ (١) ، وَمِنَّا مَن يَنتَضِلُ (٢) ، وَمِنَّا مَن هُوَ في جَشَرِهِ (٣) إِذ نَادَى مُنَادِيهِ : الصَّلاةُ

(١) « خباءه » : الخباء : بيت من صوف أَو وبر .

(٢) « ينتضل » : انتضل القوم إذا رموا للسبق .

(٣) « جشره»: الجشر والجُشار: الماشية ترعى في مكانها ولا ترجع إلى أَصحابِها عند المساء.

جَامِعَةٌ ، فاجتَمَعنا فَقَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَخَطَبَنا ، فقال :

« إِنَّهُ لم يَكُن نَبيٌّ قَبلي إِلَّا كَانَ حقًّا عَلَيهِ أَن يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلى مَا يَعلَمُهُ خَيرًا لَهُم ، وَيُنْذِرَهُم مَا يَعلَمُهُ شرًّا لَهُم ، وَإِنَّ أُمَّتَكُم هذهِ ، جُعِلَتْ عَافِيَتُها في أَوَّلِها ، وَإِنَّ آخِرَهُم يُصِيبُهُم بَلاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَها ، ثُمَّ تَجِيءُ فِتَنٌ يُرَقِّقُ بَعضُها بَعضًا فَيَقُولُ المُؤمِنُ : هذِهِ مُهْلِكَتي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ ، ثُمَّ تَجِيءُ فِتنَةٌ فَيَقُولُ المُؤمِنُ : هذه مُهلِكَتي ، ثُمَّ تَنكَشِفُ ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدخَلَ الجَنَّةَ ، فَلتُدرِكهُ مَوْتَتُهُ وَهُو يُؤْمِنُ باللّهِ وَاليَومِ الآخِرِ ، وَليَأْتِ إِلى النَّاسِ الَّذي يُحبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيهِ ، وَمَن بَايَعَ إِمَامًا فَأَعطَاهُ صَفقَةَ يَمِينِهِ ، وَثَمَرَةَ قَلبِهِ ، فَليُطِعْهُ مَا استَطَاعَ فإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ ، فاضرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ » .

قَالَ : فَأَدخَلتُ رَأْسي مِنْ بَينِ النَّاسِ ، فَقُلتُ : أَنشُدُكَ اللّهَ ! أَنتَ سَمِعتَ هذا من رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ ، فَأَشَارَ بِيدِهِ إِلى أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : سَمِعتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلبي .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٠) : م .

١٠ - باب التثبت في الفتنة

٣٢١١ - ٤٠٢٨ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتيَ ، يُغَربَلُ النَّاسُ فِيهِ غَربَلَةً ، وَتَبقى

حُثَالَةٌ [1] مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرِجَتْ [2] عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُم ، فاختَلَفُوا ، وَكَانُوا هَكَذَا ؟ » . - وَشَبَكَ بينَ أَصَابِعِهِ - قَالُوا : كَيفَ بِنا يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِذا كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « تَأْخُذُونَ بِما تَعرِفُونَ ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلى خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمرَ عَوامِكُمْ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٠٥) .

٣٢١٢ - ٤٠٢٩ - عَن أَبي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كَيفَ أَنتَ ، يا أَبا ذَرٍّ ! وَمَوْتًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يُقَوَّمَ البَيتُ بِالوَصِيفِ [3] ؟ » - يعني : القبر - قُلتُ : مَا خَارَ اللّهُ لي وَرَسُولُهُ - أَو قَالَ : اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعلَمُ - ، قَالَ :

« تَصَبَّرْ » ، قَالَ :

« كَيفَ أَنتَ وَجُوعًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتّى تَأْتِيَ مَسجِدَكَ فلا تَستَطِيعَ أَن تَرجِعَ إِلى فِرَاشِكَ ، ولا تَستَطِيعَ أَن تَقُومَ مِن فِرَاشِكَ إِلى مَسجِدِكَ ؟ » قَالَ : قُلتُ : اللّهُ ورَسُولُهُ أَعلَمُ - أَو مَا خَارَ اللّهُ لي وَرَسُولُه - قَالَ :

« عَلَيكَ بِالعِفَّةِ » ثُمَّ قَالَ :

---

(١) « حثالة » : الحثالة : الرديء من كلِّ شيءٍ ، والمراد أَراذلهم .

(٢) « مرجت » : بكسر الراء ؛ أَي : اختلفت وفسدت .

(٣) « الوصيف » : المراد بالبيت القبر ، وبالوصيف الخادم والعبد .

« كَيفَ أَنتَ وَقَتلًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تُغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيتِ [1] بالدَّمِ ؟ » قُلتُ : مَا خَارَ اللّهُ لي وَرَسُولُهُ ، قَالَ :

« الحَق بِمَن أَنتَ مِنهُ » ، قَالَ : قُلتُ : يا رسُولَ اللّهِ ! أَفَلا آخُذُ بِسَيفي فَأَضرِبَ بِهِ مَن فَعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « شَاركتَ القَومَ إِذًا وَلَكِنِ ادخُلُ بَيتَكَ » قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! فَإِنْ دُخِلَ بَيتي ؟ قَالَ :

« إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبهَرَكَ شُعَاعُ السَّيفِ ، فَأَلقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلى وَجهِكَ فَيَبُوءَ بِإِثمِهِ وَإِثمِكَ ، فَيَكُونَ مِن أَصحَابِ النَّارِ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٥١) .

٣٢١٣ - ٤٠٣٠ - عن أَبي مُوسى : حدَّثَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ بَينَ يَدَيْ السَّاعَةِ لَهَرْجًا » قَالَ : قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! ما الهَرجُ ؟ قَالَ : « القَتلُ » فَقالَ بَعضُ المُسلمينَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا نَقْتُلُ الآنَ في العامِ الوَاحِدِ ، مِنَ المُشرِكينَ كَذا وَكذا ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيسَ بِقَتلِ المُشرِكينَ وَلَكِن يَقتُلُ بَعضُكُمْ بعضًا ، حتَّى يَقتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وابنَ عمِّهِ وَذا قَرَابَتِهِ » ، فَقَالَ بعضُ القَومِ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَعَنا عُقُولُنا ، ذَلكَ اليَومَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « لا ، تُنزَعُ عُقُولُ أَكثَرِ ذلك

---

(١) « حجارة الزيت » : موضع بالمدينة في الحرّة سمّي بها لسواد الحجارة كأنّها طليت بالزيت .

الزَّمَانِ وَيَخلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَاسِ لا عُقُولَ لَهُم » .

ثُمَّ قَالَ الأَشعَرِيُّ : وَايمُ اللّهِ ! إِنِّي لأَظُنُّها مُدرِكتي وَإِيَّاكُم وَايمُ اللّهِ ! مَالي وَلكم مِنها مَخرَجٌ ، إِنْ أَدرَكَتنا فِيما عَهِدَ إِلَينا نَبِيُّنا ﷺ ، إِلَّا أَن نَخْرُجَ كَما دَخَلنا فيها .

صحيح : « الصحيحة » (١٦٨٢) .

٣٢١٤ - ٤٠٣١ - عن عُدَيسَةَ بنتِ أُهبَانَ ؛ قَالت :

لَمَّا جَاءَ عليُّ بنُ أَبي طَالبٍ هَهُنا ، البَصرَةَ ، دَخَلَ عَلى أَبي فَقَالَ : يا أَبا مُسلِمٍ ! أَلا تُعِينُني عَلى هُؤُلاءِ القَومِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَدَعا جَارِيَةً لَهُ فَقَالَ : يا جَارِيَةُ ! أَخرِجي سَيفي ، قَالَ : فَأَخرَجَتهُ فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرَ شِبرٍ ، فَإِذَا هوَ خَشَبٌ ، فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلي وَابنَ عَمِّكَ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ :

« إِذَا كَانَتِ الفِتنَةُ بَينَ المُسْلِمينَ ، فَاتَّخِذْ سيفًا مِن خَشَبٍ » ، فَإِنْ شِئْتَ خَرَجتُ مَعَكَ قَالَ : لا حَاجَةَ لي فِيكَ ، ولا في سَيْفِكَ .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٣٨٠) .

٣٢١٥ - ٤٠٣٢ - عَن أَبي مُوسى الأَشعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ بَينَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ ، يُصبِحُ الرَّجُلُ مُؤمِنًا ويُمسي كَافِرًا ، وَيُمسي مُؤْمِنًا ويُصبِحُ كَافِرًا ، القَاعِدُ فِيها خَيرٌ مِنَ القَائِمِ ، والقَائِمُ فِيها خَيرٌ مِنَ المَاشي ، وَالمَاشي فيها خَيرٌ مِنَ السَّاعي ، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوتَارَكُم ، وَاضرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الحِجَارَةَ ، فَإِنْ دُخِلَ عَلى

أَحَدِكُم ، فَليَكُن كَخَيرِ ابني آدَمَ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٤٥١) ، « الصحيحة » (١٥٣٥) .

٣٢١٦ - ٤٠٣٣ - عن مُحمدِ بنِ مَسلَمَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّها سَتَكُونُ فِتنَةٌ وَفُرقَةٌ وَاختِلافٌ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَأْتِ بِسَيفِكَ أُحُدًا ، فاضرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ثُمَّ اجلِسْ في بَيتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَو مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » .

فَقَدْ وَقَعَتْ ، وَفَعَلتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ .

صحيح : « الروض النضير » (٨٥١) ، « الصحيحة » (١٣٨٠) .

١١ - باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

٣٢١٧ - ٤٠٣٤ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « مَا مِن مُسلِمَينِ التَقَيا بِأَسْيَافِهِما ، إِلَّا كَانَ القَاتِلُ وَالمَقتُولُ في النَّارِ » .

صحيح : « غاية المرام » (ص ٢٥٦) .

٣٢١٨ - ٤٠٣٥ - عَن أَبي مُوسى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « إِذَا التَقَى المُسلِمَانِ بِسَيفِيهِما ، فالقَاتِلُ والمَقتُولُ في النَّارِ » قَالُوا : يَارَسُولَ اللّهِ ! هذا القَاتِلُ ، فَما بَالُ المَقتُولِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .

صحيح : « غاية المرام » أَيضًا ، « نقد الكتاني » (٣٩) .

٣٢١٩ - ٤٠٣٦ - عَن أَبي بَكرةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

« إِذَا المُسلِمَانِ ، حَملَ أَحَدُهُما عَلى أَخِيهِ السِّلاحَ ، فَهُما عَلى جُرفِ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُما صَاحِبَهُ ، دَخَلاها جَمِيعًا » .

صحيح : « غاية المرام » أَيضًا ، « الصحيحة » (١٢٣١) : م و خ نحوه .

١٢ - باب كفّ اللسان في الفتنة

٣٢٢٠ - ٤٠٤٠ - عَن عَلقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ ؛ قَالَ :

مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلقَمَةُ : إِنَّ لَكَ رَحِمًا وَإِنَّ لَكَ حَقًّا ، وَإِنِّي رَأَيتُكَ تَدْخُلُ عَلى هُؤُلاءِ الأُمَرَاءِ وَتَتَكَلَّمُ عِندَهُم بما شَاءَ اللّهُ أَن تتَكَلَّمَ بِهِ ، وَإِنِّي سَمِعتُ بِلالَ بنَ الحارِثِ المُزَنِيَّ ، صَاحِبَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَحدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضوَانِ اللّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكتُبُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ لَهُ بِها رِضوَانَهُ إِلى يَومِ القِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُم لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ مِن سُخطِ اللّهِ مَا يَظُنُّ أَن تَبْلُغَ مَا بَلَغَت ، فَيَكتُبُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ عَلَيهِ بِها سُخْطَهُ إِلى يَومِ يَلقَاهُ » .

قَالَ عَلقَمَةُ : فانظُرْ ، وَيحَكَ ! مَاذَا تَقُولُ ، وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ فَرُبَّ كَلامٍ ، - قَدْ - مَنَعَني أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ ، مَا سَمِعتُ مِن بِلالِ بنِ الحَارِثِ .

صحيح : « الصحيحة » (٨٨٨) ، « الروض النضير » (١٧٢) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٥١ - ١٥٢) .

٣٢٢١ - ٤٠٤١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن سُخْطِ اللّهِ لا يَرَى بِها بَأْسًا فَيَهوِي بِها في نَارِ جَهَنَّمَ سَبعِينَ خَرِيفًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٤٠) .

٣٢٢٢ - ٤٠٤٢ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ واليَومِ الآخِرِ ، فَليَقُلْ خَيرًا ، أَوْ لِيَسكُتْ » .

صحيح : ق .

٣٢٢٣ - ٤٠٤٣ - عن سُفيَانَ بنِ عَبدِ اللّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! حدِّثني بِأَمرٍ أَعتَصِمُ بِهِ : قَالَ :

« قُلْ : رَبِّيَ اللّهُ ؛ ثُمَّ اسْتَقِمْ » قلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا أَكثَرُ مَا تَخَافُ عَليَّ ؟ فَأَخَذَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِلِسَانِ نَفسِهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« هذا » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٢١ و ٢٢) : م .

٣٢٢٤ - ٤٠٤٤ - عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : كُنتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ فَأَصْبَحتُ يومًا قَرِيبًا مِنهُ ، وَنَحنُ نَسِيرُ فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَخبِرني بِعَمَلٍ يُدْخِلُني الجَنَّةَ وَيُبَاعِدُني مِنَ النَّارِ ، قَالَ :

« لَقَدْ سَأَلتَ عَظِيمًا، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلى مَن يَسَّرَهُ اللّهُ عَلَيهِ : تَعْبُدُ اللّهَ لا تُشرِكُ بِهِ شَيئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَتؤْتي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ

البيتَ »، ثُمَّ قال : « أَلا أَدُلُّكَ عَلى أَبوابِ الخير ؟ الصَّومُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الخَطِيئَةَ كَما يُطفِىءُ النَّارَ الماءُ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ في جَوفِ اللَّيلِ » ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ تتجَافى جُنُوبُهم عَنِ المَضَاجِعِ ﴾ -حَتَّى بَلَغَ-: ﴿ جَزَاءً بِما كَانوا يَعمَلُونَ ﴾، ثُمَّ قَالَ : « أَلا أُخبِرُكَ بِرأَسِ الأَمرِ وَعَمُودِهِ وَذِروَةِ سَنَامِهِ ؟ الجِهادُ » ثُمَّ قَالَ :

« أَلا أُخبِرُكَ بِمِلاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » قُلتُ : بَلى ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فقال :

« تَكُفُّ عَلَيكَ هذا » قُلتُ : يَا نَبيَّ اللّهِ ! وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِما نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ قَالَ :

« ثَكِلَتكَ أُمُّكَ يَا مُعاذُ ! هَل يَكُبُّ النَّاسَ ، عَلى وُجُوهِهِم في النَّارِ ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ » .

صحيح : « الإرواء » (٤١٣) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٥ - ٦) ، « تخريج الإيمان لابن أبي شيبة » (٢ / ١ - ٢) .

٣٢٢٥ - ٤٠٤٦ - عَنْ أَبي الشَّعثَاءِ ؛ قَالَ :

قيلَ لابنِ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلى أُمَرَائِنا فَنَقُولُ القَولَ ، فَإِذَا خَرَجنا ، قُلنا غَيرَهُ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ ، عَلى عَهدِ رسُولِ اللّهِ ﷺ ، النِّفَاقَ .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٢٢٦ - ٤٠٤٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مِن حُسنِ إِسلامِ المَرءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعنيهِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٢٩٣ و ٣٢١) ، « تخريج الطحاوية » (٢٧٦) .

١٣ - باب العزلة

٣٢٢٧ - ٤٠٤٨ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« خَيرُ مَعَايشِ النَّاسِ لَهُمْ ، رَجُلٌ مُمسِكٌ بِعَنانِ فَرَسِهِ في سَبِيلِ اللّهِ ، وَيَطِيرُ عَلى مَتنِهِ ، كُلَّما سَمِعَ هَيعَةً [١] أَو فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ إِلَيها ، يَبْتَغي المَوتَ أَوِ القَتلَ ، مَظَانَّهُ ، وَرَجُلٌ في غُنَيمَةٍ ، في رَأْسِ شَعَفَةٍ [٢] مِن هذهِ الشِّعَافِ ، أَو بَطنِ وَادٍ مِنْ هذهِ الأَودِيَةِ ، يُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَيُؤْتي الزَّكَاةَ ، وَيَعبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ اليَقِينُ ، لَيسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا في خَيرٍ » .

صحيح : م .

٣٢٢٨ - ٤٠٤٩ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدريِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفضَلُ ؟ قَالَ :

« رَجُلٌ مُجَاهِدٌ في سَبيلِ اللّهِ بِنَفسِهِ وَمَالِهِ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :

« ثُمَّ امْرُؤٌ في شِعَبٍ مِنَ الشِّعَابِ ، يَعْبُدُ اللّهَ عزَّ وَجلَّ ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِن شَرِّهِ » .

صحيح : « الإرواء » (١١٩٣) ، « الصحيحة » (١٥٣١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٤٦) : ق .

---

(١) « هَيْعَة » : الصوت الَّذي تفزع منه وتخافه من عدو .

(٢) « شَعَفَة » : رأس الجبل .

٣٢٢٩ - ٤٠٥٠ - عن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَكُونُ دُعَاةٌ عَلى أَبُوابِ جَهَنَّمَ مَن أَجَابَهُم إِلَيها قَذَفُوهُ فيها » ، قلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! صِفهُم لنا قَالَ : « هُمْ قَومٌ مِن جِلدَتِنا ، يَتَكَلَّمُونَ بِأَلسِنَتِنا » ، قُلتُ : فَمَا تَأْمُرُني إِنْ أَدرَكَني ذَلِكَ ؟ قَالَ :

« فالزَمْ جَمَاعَةَ المُسلِمينَ وَإِمَامَهُم ، فَإِنْ لَم يَكُن لَهُم جَمَاعَةٌ وَلا إِمَامٌ ، فاعتَزِلْ تلكَ الفِرقَ كُلَّها ، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدرِكَكَ المَوْتُ ، وأَنتَ كَذَلِكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٧٣٩) : ق .

٣٢٣٠ - ٤٠٥١ - عن أَبي سَعِيدٍ الخُدريِّ قالَ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ :

« يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيرَ مَالِ المُسلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِها شَعَفَ الجِبَالِ ، وَمَواقِعَ القَطْرِ ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ » .

صحيح : خ .

٣٢٣١ - ٤٠٥٢ - عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَكُونُ فِتَنٌ عَلى أَبوَابِها دُعَاةٌ إِلى النَّارِ ، فَأَن تَمُوتَ وأَنتَ عاضٌّ عَلى جِذْلِ شَجَرَةٍ ، خَيرٌ لَكَ مِن أَنْ تَتْبَعَ أَحدًا مِنهُمْ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٩١) .

٣٢٣٢ - ٤٠٥٣ - عن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، قَالَ :

« لا يُلدَغُ المُؤمِنُ مِن جُحرٍ مَرَّتَينِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١١٧٥) : ق .

٣٢٣٣ - ٤٠٥٤ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يُلدَغُ المُؤمِنُ مِنْ جُحرٍ مَرَّتَينِ » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضًا .

١٤ - باب الوقوف عند الشبهات

٣٢٣٤ - ٤٠٥٥ - عن النُّعمَانِ بنِ بشِيرٍ قالَ عَلى المِنبَرِ ، وَأَهْوى بِإِصبَعَيهِ إِلى أُذُنَيهِ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الحَلالُ بَيِّنٌ ، والحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَينَهُما مُشتَبِهاتٌ لا يَعلَمُها كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقى الشُّبُهاتِ ، استَبرأَ لِدِينِهِ وَعِرضِهِ ، وَمَن وَقَعَ في الشُّبُهاتِ ، وَقَعَ في الحَرَامِ ، كَالرَّاعي حَولَ الحِمَى ، يُوشِكُ أَن يَرْتَعَ فِيهِ ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حَمًى ، أَلا وَإِنَّ حَمَى اللّهِ مَحَارِمُهُ ، أَلا وَإِنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةً ، إِذا صَلُحَتْ صَلُحَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلا وَهيَ القَلْبُ » .

صحيح : « غاية المرام » (٢٠) ، « الروض النضير » (٥١١ و ٨٩٠) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

٣٢٣٥ - ٤٠٥٦ - عَن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« العِبَادَةُ في الهَرْجِ ، كَهِجرَةٍ إِليَّ » .

صحيح : « الروض النضير » (٨٦٩) : م .

١٥ - باب بدأ الإسلام غريبًا

٣٢٣٦ - ٤٠٥٧ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« بَدَأَ الإِسلامُ غَريبًا ، وَسَيَعُودُ غَريبًا ، فَطُوبى لِلغُرَبَاءِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٣٥٠) ، « الصحيحة » (١٢٧٣) : م .

٣٢٣٧ - ٤٠٥٨ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« بَدأَ الإِسلامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَريبًا ، فَطُوبى لِلغُرَبَاءِ » .

حسن صحيح : « الروض النضير » أَيضًا .

٣٢٣٨ - ٤٠٥٩ - عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الإِسلامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبى للغُرَبَاءِ » .

قَالَ : قِيلَ : وَمَنِ الغُرَباءُ ؟ قَالَ : « النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ » .

صحيح : دون « قال : قيل ... » ، « الصحيحة » (٣ / ٢٦٩) .

١٦ - باب من ترجى له السلامة من الفتن

٣٢٣٩ - ٤٠٦١ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لا تَكَادُ تَجِدُ فِيها رَاحِلَةً » .

صحيح : « الروض النضير » (٥٠٢) : ق .

١٧ - باب افتراق الأمم

٣٢٤٠ - ٤٠٦٢ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَفَرَّقتِ اليَهُودُ عَلى إِحدى وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَتَفتَرِقُ أُمَّتي عَلى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرقَةً » .

حسن صحيح : « الروض النضير » (٥٠) ، « الصحيحة » (٢٠٣) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٥٣) .

٣٢٤١ - ٤٠٦٣ - عَن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« افتَرَقَتِ اليَهُودُ عَلى إِحدى وَسَبْعِينَ فِرقَةً ؛ فَوَاحِدَةٌ في الجَنَّةِ ، وَسَبعُونَ في النَّارِ ، وَافتَرَقَتِ النَّصَارى عَلى ثِنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، فَإِحدى وَسَبعُونَ في النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ في الجَنَّةِ ، وَالَّذي نَفسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ ! لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتي عَلى ثَلاثٍ وَسَبعِينَ فِرقَةً ، وَاحِدَةٌ في الجَنَّةِ وَثِنتَانِ وَسَبعُونَ في النَّارِ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَن هُمْ ؟ قَالَ :

« الجَمَاعةُ » .

صحيح : « الروض النضير » أَيضًا ، « ظلال الجنّة » (٦٣) ، « الصحيحة » (١٤٩٢) .

٣٢٤٢ - ٤٠٦٤ - عن أَنسِ بنِ مالكٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إِنَّ بَني إِسرَائِيلَ افتَرَقَتْ عَلى إِحدى وَسَبعِينَ فِرقَةً وَإِنَّ أُمَّتي سَتَفتَرِقُ عَلى ثِنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَةً كُلُّها في النَّارِ ، إِلَّا وَاحِدَةً وَهي : الجَمَاعَةُ » .

صحيح : « الروض النضير » أيضًا ، « ظلال الجنّة » (٦٤) ، « الصحيحة » (٢٠٤ و ١٤٩٢) .

٣٢٤٣ - ٤٠٦٥ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَتَتَّبِعُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم ، باعًا بِباعٍ ، وَذِراعًا بِذِرَاعٍ ، وَشِبرًا بِشبرٍ ، حَتَّى لَو دَخَلُوا في جُحْرِ ضَبٍّ ؛ لَدَخَلتُمْ فِيهِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! اليَهُودُ وَالنَّصَارى ؟ قَالَ :

« فَمَنْ ، إِذًا ؟ » .

حسن صحيح : « ظلال الجنّة » (٧٢ و ٧٤ و ٧٥) ، « تخريج إِصلاح المساجد » (٣٨) : ق - أَبي سعيد .

١٨ - باب فتنة المال

٣٢٤٤ - ٤٠٦٦ - عن أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ قالَ :قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ :

« لا وَاللّهِ ! ما أَخشى عَلَيكُمْ ، أَيُّها النَّاسُ ! إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللّهُ لَكُمْ مِن زَهْرَةِ الدُّنيا » ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَيَأتِي الخَيرُ بالشَّرِّ ؟ فَسَكَتَ

رَسُولُ اللّهِ ﷺ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ :

« كَيفَ قُلتَ ؟ » قَالَ : قُلتُ : وَهَل يَأْتي الخَيرُ بالشَّرِّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الخَيرَ لا يَأْتي إِلَّا بِخَيرٍ . أَوَ خَيْرٌ هُوَ ؟ إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقتُلُ حَبَطًا (١) أَو يُلِمُّ (٢) ، إِلَّا آكِلَةَ الخِضرِ (٣) أَكَلَتْ ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاها ، استَقبَلَتِ الشَّمسَ ، فَثَلَطَتْ (٤) وَبَالَتْ ثُمَّ اجتَرَّتْ ، فَعَادَتْ ، فَأَكَلَتْ ، فَمَن يَأْخُذُ مَالًا بِحَقِّهِ ؛ يُبَارَكُ لَهُ ، وَمَن يَأْخُذُ مَالًا بِغَيرِ حَقِّهِ ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذي يَأكُلُ ولا يَشْبَعُ » .

صحيح : ق .

٣٢٤٥ - ٤٠٦٧ - عَنْ عبدِ اللّهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« إِذَا فُتِحَتْ عَليكُم خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، أَيُّ قَومٍ أَنتُمْ ؟ » قَالَ عَبدُالرَّحمٰن بنُ عَوفٍ: نَقُولُ كَما أَمَرَنا اللّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَوَ غَيرَ ذَلِكَ ، تَتَنَافَسُونَ ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ ، أَو نَحوَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ في مَسَاكِينِ المُهَاجِرِينَ ، فَتَجعَلُونَ

---

(١) « حَبَطًا » : امتلاء البطن .

(٢) « يُلِمُّ » : يَقْرُبُ من القَتْل .

(٣) « الخِضْر » نوع من البقول ليس من جيّدها .

(٤) « ثَلَطت » : يُقال : ثلط البعير : إذا أَلقى رجيعَه رقيقًا .

بَعضَهُم عَلى رِقَابِ بَعْضٍ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٦٦٥) : م .

٣٢٤٦ - ٤٠٦٨ - عَن عَمرِو بنِ عَوفٍ ، وَهُو حَلِيفُ بَني عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدرًا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ أَبا عُبَيدَةَ بنَ الجَرَّاحِ إِلى البَحرَينِ ، يَأْتي بِجِزيَتِها ، وَكَانَ النَّبيُّ ﷺ ، هُوَ صَالَحَ أَهلَ البَحرَينِ ، وأَمَّرَ عَلَيهِمُ العَلاءَ بنَ الحَضرَميِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيدَةَ بِمَالٍ مِنَ البَحرَينِ ، فَسَمِعتِ الأَنصَارُ بِقُدُومِ أَبي عُبَيدَةَ فَوافَوا صَلاةَ الفَجرِ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلى رَسُولُ اللّهِ ﷺ انصَرَفَ ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ :

« أَظُنُّكُم سَمِعتُم أَنَّ أَبا عُبَيدَةَ قَدِمَ بِشَيءٍ مِنَ البَحرَينِ ؟ » قَالُوا : أَجَلْ يا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« أَبْشِروا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُم ، فَوَاللّهِ ! مَا الفَقرَ أَخشى عَلَيكُم ، وَلَكِنِّي أَخشَى عَلَيكُم أَن تُبسَطَ الدُّنيا عَلَيكُم ، كَما بُسِطَتْ عَلى مَنْ كَانَ قَبلَكُم فَتَنافَسُوها كَما تَنَافَسوها فَتُهلِكَكُم كَما أَهلَكَتْهُمْ » .

صحيح : « الإرواء » (٥ / ٨٩ - ٩٠) : ق .

١٩ - باب فتنة النساء

٣٢٤٧ - ٤٠٦٩ - عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا أَدَعُ بَعدِي فِتنَةً أَضَرَّ عَلى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٧٠١) : ق .

٣٢٤٨ - ٤٠٧١ - عن أَبي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا فَكَانَ فِيما قَالَ :

« إِنَّ الدُّنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّ اللّهَ مُستَخْلِفُكُم فيها ، فَنَاظِرٌ كَيفَ تَعمَلونَ ، أَلَا ! فاتَّقُوا الدُّنيا ، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ » .

صحيح : « المشكاة » (٥١٤٥) ، « الصحيحة » (٤٨٦ و٩١١) : م دون قيامه خطيبًا .

٣٢٤٩ - ٤٠٧٣ - عَن مَولى أَبي رُهْمٍ - وَاسمُهُ عُبَيدٌ - ، أَنَّ أَبا هُرَيرَةَ لَقِيَ امرَأَةً مُتَطَيِّبَةً ، تُرِيدُ المَسجِدَ فقَال : يا أَمَةَ الجَبَّارِ ! أَينَ تُرِيدينَ ؟ قَالتِ : المَسجدَ ، قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبتِ ؟ قَالت : نَعَمْ ، قَالَ : فإِني سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« أَيُّما امرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلى المَسجِدِ ، لَم تُقبَلْ لَها صَلاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ » .

حسن صحيح : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٦٨٢) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٤) ، « الصحيحة » (١٠٣١) .

٣٢٥٠ - ٤٠٧٤ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

« يَامَعشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقنَ وَأَكثِرنَ مِنَ الاستغفَارِ ؛ فَإِنِّي رَأَيتُكُنَّ أَكثَرَ أَهلِ النَّارِ » ، فَقَالت امرَأَةٌ مِنهُنَّ ؛ جَزْلَةٌ : وَمَالَنا ، يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَكثرَ أَهْلِ

النَّارِ ؟ قَالَ :

« تُكثِرنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرنَ العَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِن نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنكُنَّ » قَالت: يَارَسُولَ اللّهِ! وَمَا نُقصَانُ العَقلِ والدِّينِ؟ قَالَ: «أَمَّا نُقصَانُ العَقلِ فَشَهَادَةُ امرأَتَينِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهذا مِن نُقصَانِ العَقلِ، وَتَمكُثُ اللَّيالي مَا تُصَلِّي وَتُفطِرُ في رَمَضَانَ فهذا مِن نُقصَانِ الدِّينِ ».

صحيح : « الإرواء » (١٩٠) ، « ظلال الجنّة » (٩٥٥ و ٩٥٦) : ق .

٢٠ - باب الأمرُ بالمَعرُوفِ والنَّهيُ عن المنكر

٣٢٥١ – ٤٠٧٥ – عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : « مُرُوا بالمَعرُوفِ، وَانهَوا عَنِ المُنْكَرِ، قَبْلَ أَن تَدْعُوا فَلا يُستَجَابَ لَكُمْ».

حسن :« التعليق الرغيب » (٣ / ١٧٢) ، « الرّد على بليق » (٣٢١) .

٣٢٥٢ – ٤٠٧٦ – عَن قَيسِ بنِ أَبي حَازِمٍ ؛ قَالَ : قَامَ أَبُو بَكرٍ فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثنَى عَلَيهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّها النَّاسُ ! إِنَّكُم تَقْرَأُونَ هذِهِ الآيَةَ : ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيتُمْ ﴾ وَإِنَّا سَمِعنا رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، يَقُولُ :

« إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا المُنْكَرَ لا يُغَيِّرُونَهُ ، أَوشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللّهُ بِعِقَابِهِ ».

صحيح : « المشكاة » (٥١٤٢) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٥٤ – ٥٨) ، « الصحيحة » (١٥٦٤) .

---

(١) « جَزْلة » : أَي : ذات رأي .

٣٢٥٣ - ٤٠٧٩ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا فَكَانَ فِيما قَالَ :

« أَلَا ، لا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا ، هَيْبَةُ النَّاسِ ، أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ ، إذا عَلِمَهُ » .

قَالَ فَبَكى أَبُو سَعِيدٍ ، وقَالَ : قَدْ وَاللّهِ ! رَأَينا أَشيَاءَ فَهِبنا .

صحيح : « الروض النضير » (١٠٠١) ، « الصحيحة » (١٦٨) .

٣٢٥٤ - ٤٠٨١ - عَن جَرِيرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا مِن قَومٍ يُعْمَلُ فِيهِم بالمَعَاصِي - هُمْ أَعَزُّ مِنهُم وَأَمنَعُ - لا يُغَيِّرُونَ ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللّهُ بِعِقَابٍ » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧٠) .

٣٢٥٥ - ٤٠٨٢ - عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : لَمَّا رَجَعَتْ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مُهَاجِرَةُ البَحْرِ ، قَالَ :

« أَلَا ! تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيتُمْ بِأَرضِ الحَبَشَةِ ؟ » قَالَ فِتيَةٌ مِنهُمْ : بَلَى يَا رَسُولَ اللّهِ ! بَيْنا نَحنُ جُلُوسٌ ، مَرَّتْ بِنا عَجُوزٌ مِن عَجَائِزِ رَهَابِينِهِمْ تَحمِلُ عَلى رَأسِها قلَّةً مِنْ مَاءٍ فَمَرَّتْ بِفَتىً مِنهُمْ ، فَجَعَلَ إِحدى يَدَيهِ بَيْنَ كَتِفَيها ، ثُمَّ دَفَعَهَا ، فَخَرَّتْ عَلى رُكبَتَيها فانْكَسَرَتْ قُلَّتُها ، فَلَمَّا ارتَفَعَتِ التَفَتَتْ إِلَيهِ فَقَالَتْ : سَوفَ تَعْلَمُ ، يَا غُدَرُ ! إِذَا وَضَعَ اللّهُ الكُرسيَّ ، وَجَمَعَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَتَكَلَّمَتِ الأَيْدِي وَالأَرجُلُ بِمَا كَانُوا يَكسِبُونَ ، فَسَوفَ تَعْلَمُ كَيفَ أَمْرِي وَأَمرُكَ عِندَهُ غَدًا .

قَالَ : يَقُولُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « صَدَقَتْ صَدَقَتْ ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللّهُ أُمَّةً لا يُؤْخذُ لِضَعِيفِهِم مِن شَدِيدِهِمْ ؟! » .

حسن : « مختصر العلو » (٥٩ / ٤٦) .

٣٢٥٦ - ٤٠٨٣ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَفضَلُ الجِهَادِ ، كَلِمَةُ عَدلٍ عِندَ سُلطَانٍ جَائِرٍ » .

صحيح : « المشكاة » (٣٧٠٥ و ٣٧٠٦) ، « الروض النضير » (٩٠٩) ، « الصحيحة » (٤٩١) .

٣٢٥٧ - ٤٠٨٤ - عَن أَبي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : عَرَضَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ رَجُلٌ عِندَ الجَمرَةِ الأُولى فَقَالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الجِهادِ أَفْضَلُ ؟ فَسَكَتَ عنْهُ ، فَلَمَّا رَأَى الجَمرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ ، فَسَكَتَ عَنْهُ ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ ، وَضَعَ رِجلَهُ في الغَرزِ لِيَركَبَ قَالَ :

« أَينَ السَّائِلُ ؟ » قَالَ : أَنا يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« كَلِمَةُ حَقٍّ عِندَ ذي سُلطَانٍ جَائِرٍ » .

حسن صحيح : « الروض النضير » (٩٠٩) ، « الصحيحة » (٤٩١) .

٣٢٥٨ - ٤٠٨٥ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ قَالَ : أَخرَجَ مَروَانُ المِنبَرَ في يَومِ عِيدٍ فَبَدَأَ بالخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يا مَروَانُ ! خَالَفتَ السُّنَّةَ : أَخرَجتَ المِنبَرَ في هذا اليَومِ ، وَلَم يَكُن يُخْرَجُ ، وَبَدَأْتَ بِالخُطبَةِ قَبلَ الصَّلاةِ ، وَلَم يَكُنْ يُبْدَأُ بِها ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هذا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيهِ سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن رَأَى مِنكُم مُنْكَرًا فاستَطَاعَ أَن يُغَيِّرَهُ بِيدِهِ ؛ فَلْيُغَيِّرْهُ بيده ، فَإِن لَم

يَستَطِعْ ؛ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَم يَستَطِعْ ؛ فَبِقَلبِهِ وَذَلِكَ أَضعَفُ الإِيمَانِ » .

صحيح : وهو مكرر الحديث (١٢٩١) .

٢١ - باب قوله تعالى : ﴿ يا أَيُّها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾

٣٢٥٩ – ٤٠٨٨ – عَن حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ :

« لا يَنبَغي لِلمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ » قَالوا : وَكَيفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ : « يَتَعَرَّضُ مِن البَلاءِ لِما لا يُطِيقُهُ » .

حسن : « الصحيحة » (٦١٣) .

٣٢٦٠ – ٤٠٨٩ – عن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ اللّهَ لَيَسأَلُ العَبدَ يَومَ القِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ : مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيتَ المُنكَرَ ، أَن تُنْكِرَهُ ؟ فَإِذَا لَقَّنَ اللهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! رَجَوْتُكَ ، وَفَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٢٩) .

٢٢ - باب العقوبات

٣٢٦١ – ٤٠٩٠ – عَن أَبي مُوسى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللّهَ يُملي لِلظَّالِمِ فإِذَا أَخَذَهُ ، لَمْ يُفْلِتْهُ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ

رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ القُرى وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ .

صحيح : ق .

٣٢٦٢ - ٤٠٩١ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَقبَلَ عَلينا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فقال :

« يَا مَعشَرَ المُهَاجِرِينَ ! خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُوذُ بِاللّهِ أَن تُدرِكُوهُنَّ :

لَم تَظهَرِ الفَاحِشَةُ في قَومٍ قَطُّ ، حَتَّى يُعْلِنُوا بِها ، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوجَاعُ الَّتي لَم تَكُنْ مَضَتْ في أَسلافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا .

وَلَم يُنقِصُوا المِكيَالَ وَالمِيزَانَ ، إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ المَؤُونَةِ وَجَورِ السُّلطَانِ عَلَيهِمْ .

وَلَم يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ، إِلَّا مُنِعُوا القَطرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَولا البَهَائِمُ لَم يُمْطَروا .

وَلَم يَنْقُضُوا عَهدَ اللّهِ وَعَهدَ رَسُولِهِ ، إِلَّا سَلَّطَ اللّهُ عَلَيهِمْ عَدُوًّا مِن غَيرِهِم ، فَأَخَذُوا بَعضَ مَا في أَيْدِيهِمْ .

وَمَا لَم تَحكُم أَئِمَّتُهُمْ بِكَتَابِ اللّهِ ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنزَلَ اللّهُ ، إِلَّا جَعَلَ اللّهُ بَأسَهُمْ بَينَهُمْ » .

حسن : « الصحيحة » (١٠٦) .

٣٢٦٣ - ٤٠٩٢ - عَنْ أَبي مَالِكٍ الأَشعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتي الخَمرَ يُسَمُّونَها بِغَيرِ اسمِها ، يُعْزَفُ عَلى رُؤوسِهِم بِالمَعَازِفِ وَالمُغَنِّيَاتِ ، يَخْسِفُ اللّهُ بِهِمُ الأَرضَ ، وَيَجْعَلُ مِنهُمُ القَرَدَةَ والخَنَازِيرَ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٢٩٢) ، « الروض النضير » (٤٥٢) ، « الصحيحة » (١ / ١٣٨ - ١٣٩) : خ نحوه .

٣٢٦٤ - ٤٠٩٤ - عَن ثَوبانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَزِيدُ في العُمرِ إِلَّا البِرُّ ، ولا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحرَمُ الرِّزقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » .

حسن دون قوله : « وإِنَّ الرَّجل .. » ومضى برقم (٨٩) .

٢٣ - باب الصبر على البلاءِ

٣٢٦٥ - ٤٠٩٥ - عَن سَعدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً ؟ قَالَ :

« الأَنبِيَاءُ ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ ، يُبْتَلى العَبدُ عَلى حَسَبِ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ في دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ في دِينِهِ رِقَّةٌ ابتُلِي عَلى حَسبِ دِينِهِ ، فَمَا يَبرَحُ البَلاءُ بِالعَبدِ حَتَّى يَترُكَهُ يَمشِي عَلى الأَرضِ، وَمَا عَلَيهِ

مِن خَطِيئَةٍ » .

حسن صحيح : « المشكاة » (١٥٦٢) ، « الصحيحة » (١٤٣) .

٣٢٦٦ - ٤٠٩٦ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : دَخَلتُ على النَّبيِّ ﷺ ، وَهُو يُوعَكُ ، فَوَضَعتُ يَدِي عَلَيهِ فَوَجَدتُ حَرَّهُ بَينَ يَدَيَّ فَوقَ اللِّحَافِ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا أَشَدَّها عَلَيكَ ! قَالَ :

« إِنَّا كَذَلِكَ يُضَعَّفُ لَنا البَلاءُ وَيُضَعَّفُ لَنا الأَجْرُ » قُلتُ : يَارَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قَالَ :

« الأَنْبِيَاءُ » . قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :

« ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبتَلَى بِالفَقرِ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدهُمْ إِلَّا العَبَاءَةَ يُحَوِّيها ، وَإِن كَانَ أَحدُهُمْ لَيَفرَحُ بِالبَلاءِ كَما يَفْرَحُ أَحدُكُمْ بِالرَّخَاءِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٤٤) .

٣٢٦٧ - ٤٠٩٧ - عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَحكي نَبِيًّا مِنَ الأَنبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَومُهُ ، وَهُو يَمسحُ الدَّمَ عَن وَجهِهِ وَيَقُولُ : رَبِّ ! اغفر لِقَومي ؛ فَإِنَّهُم لا يَعلَمُونَ .

صحيح : خ .

٣٢٦٨ - ٤٠٩٨ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نَحنُ أَحقُ بِالشَّكِّ مِنْ إِبرَاهِيمَ إِذ قَالَ : ﴿ رَبِّ أَرِني كَيفَ تُحْيِي المَوتى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِن ليَطمَئِنَّ قَلبي ﴾ ، وَيَرحَمُ اللّهُ لُوطًا ، لَقَدْ كَانَ يَأْوي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَو لَبِثْتُ في السِّجنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ؛ لَأَجَبتُ الدَّاعِيَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٨٦٧) : ق .

٣٢٦٩ - ٤٠٩٩ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَومُ أُحُدٍ ، كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَشُجَّ فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلى وَجهِهِ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَن وَجهِهِ وَيَقُولُ :

« كَيفَ يُفلِحُ قَومٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِ ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلى اللّهِ ؟ » فَأَنزَلَ اللّهُ عزَّ وَجلَّ ﴿ لَيسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيءٌ ﴾ .

صحيح .

٣٢٧٠ - ٤١٠٠ - عَن أَنَسٍ ؛ قَالَ : جاءَ جِبريلُ عَلَيهِ السَّلامُ ذَاتَ يَومٍ ، إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ قَد خُضِبَ بِالدِّمَاءِ ، قَدْ ضَرَبَهُ بَعضُ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَالَ : مَالَكَ ؟ فَقَالَ :

[« فَعَلَ بي هَؤُلاءِ ، وَفَعَلُوا »] قالَ : أَتُحِبُّ أَن أُرِيَكَ آيَةً ؟ قَالَ :

« نَعَمْ ، أَرِني » فَنَظَرَ إِلى شَجَرَةٍ مَن وَرَاءِ الوَادي قَالَ : ادْعُ تِلكَ الشَّجَرَةَ ، فَدَعَاها فَجَاءَت تَمشي حَتَّى قَامَتْ بَينَ يَدَيه ، قَالَ : قُلْ لَها فَلتَرجِعْ

فَقَالَ لَها ، فَرَجَعَتْ ، حَتَّى عَادَتْ إِلى مَكَانِها فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « حَسبي » .

صحيح : « صحيح السيرة النبويّة » .

٣٢٧١ - ٤١٠١ - عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَحصُوا لي كُلَّ مَن تَلَفَّظَ بِالإسلامِ » قُلنا : يَا رسُولَ اللّهِ ! أَتَخَافُ عَلَينا وَنَحنُ مَا بَينَ السِّتِّمِائَةِ إِلى السَّبْعِمِائَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّكُم لا تَدرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوا » .

قَالَ : فابْتُلينا ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٦) : م .

٣٢٧٢ - ٤١٠٣ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

« عِظَمُ الجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ البَلاءِ ، وَإِنَّ اللّهَ إِذَا أَحبَّ قَومًا ابتَلاهُم فَمَنْ رَضِيَ ؛ فَلَهُ الرِّضا ، وَمَن سَخِطَ ، فَلَهُ السُّخْطُ » .

حسن : « المشكاة » (١٥٦٦) ، « الصحيحة » (١٤٦) .

٣٢٧٣ - ٤١٠٤ - عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَيَصبِرُ عَلى أَذَاهُمْ ، أَعظَمُ أَجرًا مِنَ المُؤْمِنِ الَّذي لا يُخَالِطُ النَّاسَ ، ولا يَصْبِرُ عَلى أَذَاهُمْ » .

صحيح : « المشكاة » (٥٠٨٧) ، « الصحيحة » (٩٣٦) .

٣٢٧٤ - ٤١٠٥ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ثَلاثٌ منْ كُنَّ فِيهِ وَجدَ طَعْمَ الإِيمَانِ - وَقَالَ بُندارٌ [1] : حلاوَةَ الإِيمَانِ) : مَن كَان يُحِبُّ المَرءَ ، لا يُحِبُّهُ إِلَّا للّهِ .

وَمَن كَانَ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُما .

وَمَن كَانَ أَنْ يُلقَى في النَّارِ أَحَبَّ إِلَيهِ مِنْ أَنْ يَرجِعَ في الكُفرِ ، بَعدَ إِذ أَنْقَذَهُ اللّهُ مِنهُ » .

صحيح : « تخريج فقه السيرة » (٢١١) ، « الروض النضير » (٥٢) : ق .

٣٢٧٥ - ٤١٠٦ - عَن أَبي الدَّردَاءِ ؛ قَالَ : أَوصَاني خَليلي ﷺ أَنْ :

« لا تُشرِكْ باللّهِ شَيئًا وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَلا تَترُكْ صَلاةً مَكْتُوبَةً ، مُتَعَمِّدًا ، فَمَن تَرَكَها مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَلا تَشرَبِ الخَمرَ فَإِنَّها مِفتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

حسن : « المشكاة » (٥٨٠) ، « الإرواء » (٢٠٨٦) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٥) .

٢٤ - باب شدة الزمان

٣٢٧٦ - ٤١٠٧ - عن مُعَاوِيَةَ قالَ : سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« لَم يَبقَ مِنَ الدُّنيا إِلَّا بَلاءٌ وَفِتنَةٌ » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

---

(١) بندار هو محمد بن بشّار أحد شيخي ابن ماجه .

٣٢٧٧ - ٤١٠٨ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَيَأْتي عَلى النَّاسِ سَنَواتٌ خَدَّاعَاتٌ ، يُصَدَّقُ فِيها الكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فيها الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيها الخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيها الأَمِينُ ، وَيَنطِقُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ » قِيلَ : وَما الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قَالَ :

« الرَّجُلُ التَّافِهُ في أَمرِ العَامَّةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٨٨٧) .

٣٢٧٨ - ٤١٠٩ - عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! لا تَذْهَبُ الدُّنيا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلى القَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ ، وَيَقُولَ : يا لَيتَني كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هذا القَبرِ ؛ وَلَيسَ بِهِ الدِّينُ ؛ إِلَّا البَلاءُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٧٨) : م .

٣٢٧٩ - ٤١١٠ - عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَتُنْتَقَوُنَّ كَما يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَعفَالِهِ ، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ، وَلَيَبقَيَنَّ شِرَارُكم ، فَمُوتُوا إِنِ استَطَعتُمْ » .

٣٢٨٠ - ٤١١١ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« ... لا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلى شِرَارِ النَّاسِ ، ... » .

صحيح : « الروض النضير » (١٤٣ و ٦٤٧) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٧٧) .

صحيح دون قوله : « فموتوا ... » : « الصحيحة » (١٧٨١) .

٢٥ - باب أشراط الساعة

٣٢٨١ - ٤١١٢ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« بُعِثْتُ أَنا وَالسَّاعَةُ ، كَهَاتَينِ » وَجَمَعَ بَينَ إِصبَعَيهِ .

صحيح : ق .

٣٢٨٢ - ٤١١٣ - عَن حُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ ؛ قَالَ :

اطَّلَعَ عَلَيْنا النَّبيُّ ﷺ مِن غُرفَةٍ ، وَنَحنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ فَقَالَ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَكُونَ عَشرُ آيَاتٍ : الدَّجَّالُ ، والدُّخَانُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِن مَغْرِبِها » .

صحيح : م ، ويأتي بتمامه رقم (٤١٢٣) .

٣٢٨٣ - ٤١١٤ - عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشجَعِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، وَهُوَ في غَزوَةِ تَبُوكَ ، وَهُوَ في خِبَاءٍ مِن أَدَمٍ فَجَلَستُ بِفِنَاءِ الخِبَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ادخُلْ يَا عَوفُ ! » فَقُلتُ : بِكُلِّي ؟ يا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« بِكُلِّكَ » ثُمَّ قَالَ :

« يَا عَوفُ ! احفظ خِلالًا سِتًّا بيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ : إِحدَاهُنَّ مَوْتِي » ، قَالَ : فَوَجَمتُ عِندَها وَجْمَةً شدِيدَةً ، فَقَالَ :

« قُلْ : إحدى ، ثُمَّ فَتحُ بَيْتَ المَقْدِسِ ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشهِدُ اللّهُ بِهِ ذَرَارِيَّكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ، وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَكُمْ ، ثُمَّ تَكُونُ الأَموالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَيَظَلَّ سَاخِطًا ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ لا يَبقى بَيْتُ مُسلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ تَكُونُ بَينَكُم وَبَينَ بَني الأَصفَرِ هُدْنَةٌ ، فَيَغدُورنَ بِكُمْ فَيَسِيرونَ إِلَيكُم في ثَمَانين غَايَةٍ تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثنا عَشَرَ أَلْفًا » .

صحيح : « فضائل الشام » (٣٠) : خ .

٣٢٨٤ - ٤١١٦ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، يَومًا بَارِزًا لِلنَّاسِ ، فَأَتاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ :

« مَا المَسؤُولُ عَنْها بِأَعلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكنْ سَأُخبِرُكَ عَن أَشرَاطِها : إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّتَها فَذَاكَ مِن أَشْرَاطِها ، وَإِذَا كَانت الحُفَاةُ العُرَاةُ رُؤوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِن أَشرَاطِها ، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الغَنَمِ في البُنْيَانِ فَذَاكَ مِن أَشْرَاطِها في خَمسٍ لا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللّهُ » فَتَلا رَسُولُ اللّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّ اللهَ عِندَهُ عِلمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الغَيثَ وَيَعلَمُ مَا فِي الأَرحَامِ ﴾ الآيَةَ .

صحيح : وهو طرف من الحديث المتقدم (٦٥) .

٣٢٨٥ - ٤١١٧ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُم حدِيثًا سَمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ لا يُحدِّثُكُم به أَحَدٌ بَعدي سَمِعتُهُ مِنهُ :

« إِنَّ مِن أَشرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلمُ ، وَيَظهرَ الجَهلُ ، وَيَفشُوَ الزِّنا ، وَيُشْرَبَ الخَمْرُ ، وَيَذهَبَ الرِّجَالُ ، وَتَبقَى النِّسَاءُ ؛ حَتَّى يَكُونَ لِخَمسِينَ امرأَةً ، قَيِّمٌ وَاحِدٌ » .

صحيح : ق .

٣٢٨٦ - ٤١١٨ - عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِن ذَهَب ، فَيُقتَلُ النَّاسُ عَلَيهِ ، فَيُقتَلُ مِن كُلِّ عَشَرَةٍ ، تِسعَةٌ » .

حسن صحيح : دون قوله : « من كلّ عشرة تسعة » فإنّه شاذ ، والمحفوظ : « من كلّ مائة تسعة وتسعون » : « التعليق على ابن ماجه » : م .

٣٢٨٧ - ٤١١٩ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَفِيضَ المَالُ ، وَتَظْهَرَ الفِتَنُ ، وَيَكثُرَ الهَرْجُ » ، قَالُوا : وَمَا الهَرْجُ ؟ يا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ : « القَتلُ القَتلُ القَتلُ » ثلاثًا .

صحيح : خ .

٢٦ - باب ذهاب القرآن والعلم

٣٢٨٨ - ٤١٢٠ - عَن زِيادِ بنِ لَبِيدٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ النَّبيُّ شَيئًا ، فَقَالَ :

« ذَاكَ عِندَ أَوَانِ ذَهَابِ العِلمِ » قُلتُ : يا رَسُولَ اللّهِ ! وَكَيفَ يَذْهَبُ العِلمُ وَنَحنُ نَقرَأُ القُرآنَ ونُقْرِئُهُ أَبنَاءَنا ، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنا أَبْنَاءَهُمْ إِلى يَومِ القِيَامَةِ ؟

قَالَ :

« ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، زِيادُ! إِنْ كُنتُ لَأَرَاكَ مِن أَفقَهِ رَجُلٍ بالمَدِينَةِ ، أَوَ لَيسَ هذهِ اليَهُودُ والنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّورَاةَ وَالإِنجِيلَ ، لا يَعْمَلُونَ بِشَيءٍ مِمَّا فيهِما ؟ ».

صحيح : « المشكاة » (٢٤٥ و ٢٧٧) ، « تخريج العلم » لأبي خيثمة (١٢١ / ٥٢) ، « تخريج اقتضاء العلم » (١٨٩ / ٨٩) .

٣٢٨٩ - ٤١٢١ - عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ :

« يَدْرُسُ الإسلامُ كَما يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ [1] ، حَتَّى لا يُدْرَى مَا صِيَامٌ وَلا صَلاةٌ وَلا نُسُكٌ وَلا صَدَقَةٌ وَلَيُسْرَى عَلى كِتَابِ اللّهِ عَزَّ وَجلَّ في لَيْلَةٍ فَلا يَبْقَى في الأَرْضِ مِنهُ آيَةٌ ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ ، الشَّيْخُ الكَبِيرُ وَالعَجُوزُ يَقُولُونَ : أَدْرَكْنا آبَاءَنا عَلى هذِهِ الكَلِمَةِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، فَنَحنُ نَقُولُها » ، فَقَالَ لَهُ صِلَةُ : مَا تُغْنِي عَنْهُمْ لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ ، وَهُمْ لا يَدْرُونَ مَا صَلاةٌ وَلا صِيَامٌ وَلا نُسُكٌ وَلا صَدَقَةٌ ؟ فَأَعْرَضَ عنهُ حذَيفَةُ ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيهِ ثَلاثًا كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيفَةُ أَقبَلَ عَلَيهِ في الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : يا صِلَةُ ! تُنجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ؛ ثَلاثًا .

صحيح : « الصحيحة » (٨٧) ، « تخريج صفة الفتوى » (٢٨) .

٣٢٩٠ - ٤١٢٢ - عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « وشي الثوب » : نقشه .

« يَكُونُ بَينَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ يُرْفَعُ فِيها العِلمُ ، وَيَنْزِلُ فِيها الجَهلُ ، وَيَكثُرُ فيها الهرجُ » والهرْجُ : القَتْلُ .

صحيح : ق .

٣٢٩١ - ٤١٢٣ - عَن أَبي مُوسى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِن وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يَنْزِلُ فِيها الجَهْلُ ، وَيُرفَعُ فيها العِلمُ ، وَيَكثُرُ فِيها الهَرْجُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا الهَرْجُ ؟ قَالَ :

« القتلُ » .

صحيح : « صحيح الجامع » (٢٢٢٩) : ق .

٣٢٩٢ - ٤١٢٤ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ، يَرفَعُهُ قَالَ :

« يتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ العِلمُ ، وَيُلقى الشُّحُّ ، وَتَظهَرُ الفِتَنُ ، وَيَكثُرُ الهَرْجُ » قَالُوا : يا رسُولَ اللّهِ ! وَمَا الهَرجُ ؟ قَالَ :

« القَتلُ » .

صحيح : ق .

٢٧ - باب ذهاب الأمَانة

٣٢٩٣ - ٤١٢٥ - عَن حُذَيفَةَ قَالَ : حدَّثَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ : قَدْ رَأَيْتُ أَحدَهما وَأَنا أَنْتَظِرُ الآخَرَ ، حدَّثنا :

« إِنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ في جَذرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ » - قَالَ الطَّنَافِسيُّ [1] :

---

(١) هو عليّ بن محمد الطنافسيُّ أحد رواةِ الحديث .

يَعني : وَسْطَ قُلُوبِ الرِّجَالِ - ، وَنَزَلَ القُرآنُ فَعَلِمنا مِنَ القُرآنِ وَعِلِمنا مِنَ السُّنَّةِ .

ثُمَّ حدَّثنا عَن رَفعِها فَقَالَ :

« يَنَامُ الرَّجُلُ النَّومَةَ ، فَتُرْفَعُ الأَمَانَةُ مِن قَلبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُها كَأَثَرِ الوَكتِ (١) ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ ، فَتُنْزَعُ الأَمَانَةُ مِن قَلبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُها كَأَثَرِ المَجْلِ (٢) ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلى رِجلِكَ فَنَفَطَ (٣) ، فَتَراهُ مُنْتَبِرًا (٤) ، وَليسَ فِيهِ شَيءٌ » .

ثُمَّ أَخَذَ حُذَيفَةُ كَفًّا مِن حَصىً ، فَدَحْرَجَهُ عَلى سَاقِهِ . قَالَ :

« فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ وَلا يَكَادُ أَحَدٌ يؤَدِّي الأَمَانَةَ ، حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ في بَني فُلانٍ رَجُلًا أَمِينًا ، وَحتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَعقَلَهُ ! وَأَجلَدَهُ ! وَأَظرَفَهُ ! وَمَا في قَلبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِن إِيمَانٍ » .

ولَقَد أَتى عَليَّ زَمَانٌ وَلَستُ أُبَالي أَيُّكُم بَايَعتُ ، لَئِن كَانَ مُسلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ عَليَّ إِسلامُهُ ، وَلَئِنْ كَانَ يَهُوديًّا أَو نَصرانيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَليَّ سَاعِيهِ ، فَأَمَّا اليَومَ ، فَما كُنْتُ لأُبَايِعَ إِلَّا فُلانًا وَفُلانًا .

صحيح : ق .

---

(١) « الوَكْت » : الأَثر في الشيء .

(٢) « المَجْل » : هو تِخَنُ الجلد من العَمَل الشديد .

(٣) « فَنَفطَ » : أَصابَه القروح .

(٤) « مُنتبرًا » : مُرتفعًا في جسمِك .

٢٨ - باب الآيات

٣٢٩٤ – ٤١٢٧ – عَن حُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدٍ أَبي سَرِيحَةَ ؛ قَالَ : اطَّلَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِن غُرْفَةٍ وَنَحنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ فَقَالَ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَكُونَ عَشرُ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمسِ مِن مَغرِبِها ، وَالدَّجَّالُ ، وَالدُّخَانُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَخُرُوجُ عِيسى ابنِ مَرِيَمَ عَلَيهِ السَّلامُ ، وَثلاثُ خُسُوفٍ : خَسفٌ بالمَشرِقِ وَخَسفٌ بالمَغرِبِ وَخَسفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ ، وَنارٌ تَخرُجُ مِن قَعرِ عَدَنِ أَبْيَنَ ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلى المَحشَرِ ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُم إِذَا قَالُوا » .

صحيح : م .

٣٢٩٥ – ٤١٢٨ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« بَادِرُوا بالأعمَالِ سِتًّا : طُلُوعَ الشَّمسِ مِن مَغرِبِها ، والدُّخَانَ ، وَدَابَّةَ الأَرضِ ، والدَّجَّالِ ، وَخُوَيْصَّةَ أَحدِكُمْ ، وَأَمرَ العامَّةِ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (٧٥٩) : م .

٢٩ - باب الخسوف

٣٢٩٦ – ٤١٣٢ – عَن عَبدِ اللّهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

« بَينَ يَدَي السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخَسفٌ وَقَذْفٌ » .

صحيح : « الروض النضير » (١٠٠٤) ، « الصحيحة » (١٧٨٧) .

٣٢٩٧ - ٤١٣٣ - عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« يَكُونُ في آخِرِ أُمَّتي خَسْفٌ وَمَسخٌ وَقَذْفٌ » .

صحيح : « الروض النضير » ، « الصحيحة » (٤ / ٣٩٤) .

٣٢٩٨ - ٤١٣٤ - عَن نَافِعٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابنَ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ فُلانًا يَقْرَأُ عليكَ السَّلامَ ، قَالَ : إِنَّهُ بَلَغَني أَنَّهُ قَدْ أَحدَثَ ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحدَثَ ، فَلا تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ ، فإني سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« يَكُونُ في أُمَّتي - أَو : في هذه الأُمَّةِ - مَسْخٌ وَخَسفٌ وَقَذفٌ » وَذَلِكَ في أَهلِ القَدَرِ .

حسن : « المشكاة » (١٠٦ و ١١٦) ، « الروض النضير » (١٠٠٤) .

٣٢٩٩ - ٤١٣٥ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« يَكُونُ في أُمَّتي خَسْفٌ وَمَسخٌ وَقَذفٌ » .

صحيح : « المشكاة » أَيضًا ، « الصحيحة » (٤ / ٣٩٤) ، « الروض النضير » (١٠٠٤) .

٣٠ - باب جيش البيداء

٣٣٠٠ - ٤١٣٦ - عن حَفصَةَ ؛ أَنَّها سَمِعَتْ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَيَؤُمَّنَّ هذا البَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيدَاءَ مِنَ الأَرضِ ، خُسِفَ بِأَوسَطِهِم وَيَتَنَادى أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ فَلا يَبقى مِنهُمْ إِلَّا

الشَّرِيدُ الَّذي يخْبِرُ عَنْهُمْ » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « الصحيحة » (٢٤٣٢) .

٣٣٠١ - ٤١٣٧ - عَن صَفِيَّةَ ، قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَنتَهِي النَّاسُ عَن غَزْوِ هذا البيتِ ، حَتَّى يَغزُوَ جَيْشٌ حَتَّى إِذا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ - أَوْ بَيْدَاءَ مِنَ الأَرضِ - خُسِفَ بِأَوَّلِهِم وَآخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ » .

قُلتُ : فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكرَهُ ؟ قَالَ :

« يَبعَثُهُمُ اللّهُ عَلى مَا في أَنْفُسِهِمْ » .

صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٣٠٢ - ٤١٣٨ - عَن أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالت :

ذَكَرَ النَّبيُّ ﷺ الجَيشَ الَّذي يُخْسَفُ بِهِمْ ، فَقَالتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَعَلَّ فِيهِمُ المُكْرهَ ؟ قَالَ :

« إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلى نِيَّاتِهِمْ »

صحيح : « التعليق على ابن ماجه : م .

٣٢ - باب طلوع الشمس من مغربها

٣٣٠٣ - ٤١٤١ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن مَغرِبِها ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآها

النَّاسُ ، آمَنَ مَنْ عَلَيْها ، فَذَلِكَ حِينَ ﴿ لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ﴾ » .

صحيح : « الروض النضير » (١١١٢) ، « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (ص ٥٦٦) .

٣٣٠٤ - ٤١٤٢ - عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « أَوَّلُ الآيَاتِ خُرُوجًا ، طُلُوعُ الشَّمسِ مِن مَغرِبِها ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلى النَّاسِ ضُحى » .

قَالَ عَبدُاللّهِ : فَأَيَّتُهما ما خَرَجَتْ قَبلَ الأُخرى ، فَالأُخرى مِنها قَرِيبٌ .

قَالَ عَبدُاللّهِ : وَلا أَظُنُّها إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها .

صحيح : « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » : م .

٣٣٠٥ - ٤١٤٣ - عَن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ قِبَلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَابًا مَفْتُوحًا ، عَرْضُهُ سَبعُونَ سَنَةً ، فَلا يَزَالُ ذَلِكَ البَابُ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن نَحوِهِ ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِن نَحوِهِ ، لَم يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُها لَمْ تَكنْ آمَنَتْ مِن قَبْل أَو كَسَبَتْ في إِيمَانِها خَيرًا » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ٧٣) .

٣٣ - باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج

٣٣٠٦ - ٤١٤٤ - عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ : قَال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الدَّجَّالُ أَعْوَرُ عَينِ اليُسْرَى ، جُفَالُ الشَّعَرِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ » .

صحيح : م .

٣٣٠٧ - ٤١٤٥ - عَن أَبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ ؛ قَالَ : حدَّثَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ الدَّجَّالَ يَخرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالمَشرِقِ ، يُقَالُ لَها : خُرَاسَانُ ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ » .

صحيح : « الروض النضير » (١١٨٤) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٣ - ٣٧) ، « الصحيحة » (١٥٩١) .

٣٣٠٨ - ٤١٤٦ - عَنِ المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : مَا سَأَلَ أَحدٌ النَّبيَّ ﷺ ، عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلتُهُ - وَقَالَ ابنُ نُمَيرٍ [1] : أَشَدَّ سُؤَالًا مِنِّي - فَقالَ لي :

« مَا تَسْأَلُ عَنْهُ ؟ » قُلتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ والشَّرَابَ قَالَ :

« هُوَ أَهْوَنُ عَلى اللّهِ مِن ذَلِكَ » .

صحيح : ق .

٣٣٠٩ - ٤١٤٧ - عَن فَاطِمَةَ بِنتِ قَيسٍ ؛ قَالَتْ

صَلّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ وَصَعِدَ المِنبَرَ ؛ وَكَانَ لا يَصْعَد عَلَيهِ قَبْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا يَومَ الجُمُعَةِ ، فاشتَدَّ ذَلِكَ عَلى النَّاسِ ، فَمِن بَينِ قَائِمٍ

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن نمير أَحد شيخي ابن ماجه .

وَجَالِسٍ ، فَأَشَارَ إِلَيهِم بِيَدِهِ ؛ أَنِ اقعُدُوا : « فَإِنِّي ، واللّهِ ! مَا قُمتُ مُقَامِي هذا لِأَمرٍ يَنْفَعُكُمْ ، لِرَغبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَاني فَأَخبَرَني خَبَرًا **مَنَعَنِي القَيْلُولَةَ ، مِنَ الفَرَحِ وَقُرَّةَ العَينِ فَأَحبَبتُ أَن أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ** ، أَلَا إِنَّ ابنَ عَمٍّ لِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَخْبَرَني : أَنَّ الرِّيحَ أَلجَأَتْهُمْ إِلى جَزِيرَةٍ لا يَعرِفُونَها ، فَقَعَدُوا في قَوارِبِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا فِيها ، فَإِذَا هُم بِشَيءٍ أَهْدَبَ ، أَسْوَدَ كثير الشعرِ ، قَالُوا لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنا الجَسَّاسَةُ ، قَالُوا : أَخبِرِينا ، قَالتْ : **مَا أَنا بِمُخبِرَتِكُمْ شَيْئًا ، ولا سَائِلَتِكُمْ** ، وَلَكِنْ هذا الدَّيرُ ، قَدْ رَمَقْتُموهُ ، فَأْتوه فَإِنَّ فيه رَجُلًا بِالأَشْوَاقِ إِلى أَنْ تُخْبِروهُ وَيُخْبِرَكُمْ ، فَأَتوه فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيخٍ مُوثَقٍ ، شَدِيدِ الوِثَاقِ **يُظْهِرُ الحُزنَ شَدِيدِ التَّشَكِّي** ، فَقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَينَ؟ قَالُوا : مِنَ الشَّامِ ، قَالَ : مَا فَعَلتِ العَرَبُ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَومٌ مِنَ العَرَبِ ، عَمَّ تَسأَلُ ؟ قَالَ : مَا فَعَلَ هذا الرَّجُلُ الَّذي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرًا ، نَاوَى قَوْمًا فَأَظْهَرَهُ اللّهُ عَلَيهِمْ ؛ فَأَمْرُهُمُ اليَومَ جَمِيعٌ : إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ ، وَدِينُهُم وَاحِدٌ ، قَالَ : مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ ؟ قَالُوا : خَيْرًا ، يَسْقُونَ مِنْها زُرُوعَهُمْ ويَستَقُونَ مِنهَا لِسَقْيِهِمْ ، قَالَ : فَما فَعَلَ نَخلٌ **بَينَ عَمَّانَ** وبَيْسَانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قَالُوا : تَدَفَّقُ جَنَبَاتُها مِن كَثرَةِ المَاءِ ، قَالَ : **فَزَفَرَ ثَلاثَ زَفَرَاتٍ** ، ثُمَّ قَالَ : لَوِ انْفَلَتُّ مِنْ وِثَاقِي هذا ، لَمْ أَدَعْ أَرْضًا إِلَّا وَطِئْتُها بِرِجلَيَّ هَاتَينِ ؛ إِلَّا

طَيْبَةَ لَيْسَ لي عَليها سَبِيلٌ » ، قَالَ النَّبيُّ ﷺ : « إلى هذا يَنتَهِي فَرَحِي ، هذهِ طَيْبَة ، وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ ! مَا فِيها طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلا وَاسِعٌ ، ولا سَهلٌ ولا جَبَلٌ ، إلَّا وَعَلَيهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إلى يَومِ القِيَامَةِ » .

صحيح : دون الجمل المطبوعة بالحرف الأسودِ .

٣٣١٠ - ٤١٤٨ - عن النَّوَّاسِ بنِ سَمعَانَ الكِلابيِّ قالَ :

ذَكَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ، الغَدَاةَ ، فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ في طَائِفَةِ النَّخْلِ فَلَمَّا رُحنا إلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، عَرَفَ ذَلِكَ فِينا ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » فَقُلنا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الغَدَاةَ فَخَفَضْتَ فِيهِ ثُمَّ رَفَعْتَ ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ في طَائِفَةِ النَّخلِ قَالَ : « غَيرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُني عَلَيْكُمْ : إنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإنْ يَخْرُجْ ، وَلَستُ فِيكُمْ ، فامْرُؤٌ حَجِيجٌ نَفْسِهِ ، واللّهُ خَلِيفَتي عَلى كُلِّ مُسلِمٍ ، إنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ قَائِمَةٌ كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بَعَبدِ العُزَّى بنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ رَآهُ مِنكُمْ ، فَليَقْرأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الكَهْفِ ، إنَّهُ يَخرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَينَ الشَّامِ والعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا ، وَعَاثَ شِمالًا يَا عِبَادَ اللّهِ ! اثْبُتُوا » ، قُلنا : يا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا لُبثُهُ في الأَرضِ ؟ قَالَ :

« أَرْبَعُونَ يَوْمًا ، يُومٌ كَسَنَةٍ ، وَيَومٌ كَشَهْرٍ ، ويَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ » قُلنا : يَا رسُولَ اللّهِ ! فَذَلِكَ اليَومُ الَّذي كَسَنَةٍ ، تَكْفِينا فِيهِ صَلاةُ

يَومٍ ؟ قَالَ :

« فاقدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ » قَالَ : قُلنا : فَما إِسرَاعُهُ في الأَرضِ ؟ قَالَ :

« كَالغَيثِ استَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ » ، قَالَ : « فَيَأْتي القَومَ فَيَدعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ويُؤمِنُونَ بِهِ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَن تُمطِرَ فَتُمطِرَ وَيأمُرُ الأَرْضَ أَن تُنبِتَ فَتُنبِتَ ، وَتَرُوحُ عَلَيهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرىً وَأَسبغَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتي القَوْمَ فَيَدعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيهِ قَولَهُ ، فَيَنصَرِفُ عَنهُمْ فَيُصبِحُونَ مُمْحِلِينَ ، مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيءٌ ثُمَّ يَمُرُّ بِالخَرِبَةِ فَيَقُولُ لها : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ فَيَنطَلِقُ فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُها كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمتَلِئًا شَبابًا ، فَيَضرِبُهُ بِالسَّيفِ ضَربَةً ، فَيَقطَعُهُ جِزلَتَينِ رَمْيَةَ الغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ ، فَبَينما هُمْ كَذَلِكَ ، إِذ بَعَثَ اللّهُ عِيسى ابنَ مَريَمَ فَيَنزِلُ عِندَ المَنَارَةِ البَيْضَاءَ ، شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعًا كَفَّيهِ عَلى أَجنِحَةِ مَلَكَينِ ، إِذا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤلُؤِ ، وَلا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ ، فَيَنطَلِقُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِندَ بَابِ لُدٍّ ، فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يأتي نَبِيُّ اللّهِ عِيسى عليه السلام قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللّهِ ، فَيَمسَحُ وُجُوهَهُمْ وَيُحدِّثُهُم بِدَرَجَاتِهِم في الجَنَّةِ ، فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إِذ أَوْحَى اللّهُ إِلَيهِ : يا عِيسى ! إِنِّي قَد أَخْرَجْتُ عِبَادًا لي لا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِم وَأَحْرِزْ عِبَادِي إِلى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُم

كَما قَالَ اللّهُ : ﴿ مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلى بُحيرةِ الطَّبَرِيَّةِ ، فَيَشرَبُونَ مَا فِيها ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُم فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ في هذا مَاءٌ ، مَرَّةً ، وَيَحْصُرُ نَبيُّ اللّهِ عِيسى وَأَصحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأسُ الثَّورِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمُ اليَوْمَ ، فيَرْغَبُ نَبيُّ اللّهِ عِيسى وَأَصحَابُهُ إِلى اللّهِ ، فَيُرسِلُ اللّهُ عَلَيهِمُ النَّغَفَ في رِقَابِهِم فَيُصبِحُونَ فَرْسَى كَمَوتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللّهِ عِيسى وَأَصحابُهُ فَلا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبرٍ إِلَّا قَدْ مَلأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ فيرغبونَ إِلى اللهِ سبحانَه فيرسلُ عليهم طيرًا كأَعناق البُخْتِ ، فتحملهم فتطرحهم حَيْثُ شَاءَ اللّهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللّهُ عَلَيهِمْ مَطَرًا لا يُكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ فَيَغسِلُهُ حَتَّى يَتْرُكَهُ كَالزَّلَقَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرضِ : أَنبِتِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ العِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةَ فَتُشْبِعُهُمْ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِها ، وَيُبَارِكُ اللّهُ في الرِّسْلِ حَتَّى إِنَّ اللِّقحَةَ مِنَ الإِبِلِ تَكْفي الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ ، واللِّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ تَكْفي القَبِيلَةَ ، وَاللِّقحَةَ مِنَ الغَنَمِ تَكفِي الفَخِذَ ، فَبَينَما هُمْ كَذَلِكَ ، إِذ بَعَثَ اللّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُ تَحْتَ آباطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسلِمٍ ، وَيَبْقى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهارَجُونَ ، كَما تَتَهارَجُ الحُمُرُ فَعَلَيهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » .

صحيح : « تخريج فضائل الشام » (٢٥) ، « الصحيحة » (١٧٨٠) : م .

٣٣١١ - ٤١٤٩ - عن النَّوَّاسِ بنِ سَمعانَ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَيُوقِدُ المُسْلِمُونَ ، مِنْ قِسِيِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَّابِهِمْ وَأَترستهم ، سَبْعَ سِنِينَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٩٤٠) .

٣٣١٢ - ٤١٥٢ - عَن أَبي هُرَيرةَ ، عَنِ النَبيِّ ﷺ قَالَ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَنزِلَ عِيسى بنُ مَريَمَ حَكَمًا مُقسِطًا ، وإِمَامًا عدلًا ، فَيَكسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقتُلَ الخِنزِيرَ ، وَيَضَعَ الجِزيَةَ ، وَيَفِيضَ المَالُ حتَّى لا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٥٧) : ق أتم منه .

٣٣١٣ - ٤١٥٣ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« تُفتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيَخرُجُونَ - كَما قَالَ اللّهُ تَعالى : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ ، فَيَعُمُّونَ الأَرضَ وَيَنْحازُ مِنهُمُ المُسلِمُونَ حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ المُسلِمينَ في مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَضُمُّونَ إِلَيهِمْ مَوَاشِيهِمْ حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَمُرُّونَ بِالنَّهرِ فَيَشرَبُونَهُ ، حتَّى مَا يَذَرُونَ فِيهِ شَيئًا ، فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ عَلى أَثَرِهِمْ ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : لَقَدْ كَانَ بِهَذا المَكَانِ ، مَرَّةً مَاءٌ ، وَيَظهَرُونَ عَلى الأَرضِ فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : هَؤُلاءِ أَهْلُ الأَرضِ قد فَرَغنا مِنهُمْ ، وَلَنُنازِلَنَّ أَهلَ السَّماءِ حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُم لَيَهُزُّ حَربَتَهُ إِلى السَّمَاءِ ، فَتَرجِعَ مُخَضَّبَةً بِالدَّمِ فَيَقُولُونَ : قَد قَتَلنا أَهلَ السَّمَاءِ ، فَبَينَما هُم كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللّهُ دَوابَّ كَنَغَفِ الجَرَادِ ، فَتَأْخُذُ بِأَعنَاقِهِمْ ؛ فَيَمُوتُونَ مَوتَ الجَرَادِ ، وَيَركَبُ بَعضُهُم بَعْضًا ، فَيُصبِحُ المُسلِمُونَ لا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًّا ، فَيَقُولُونَ : مَن رَجُلٌ يَشرِي نَفسَهُ ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا ؟ فَيَنزِلُ مِنهُم رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلى أَنْ يَقْتُلُوهُ ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى فَيُنَادِيهِمْ : أَلا أَبْشِرُوا فَقَد هَلَكَ عَدُوكُم ، فَيَخرُجُ النَّاسُ وَيُخلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيهِمْ ، فَمَا يَكُونُ لَهُمْ

رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ فَتَشْكَرُ عَلَيها ، كَأَحسَنِ مَا شَكَرتْ مِن نَبَاتٍ أَصَابَتهُ قَطُّ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٩٣) .

٣٣١٤ - ٤١٥٤ - عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَحفِرُونَ كُلَّ يَومٍ ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَونَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذي عَلَيْهِمُ : ارجِعُوا ، فَسَنَحفِرُهُ غَدًا ، فَيُعِيدُهُ اللّهُ عزَّ وجلَّ أَشَدَّ مَا كَانَ حتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرَادَ اللّهُ أَن يَبْعَثَهُمْ عَلى النَّاسِ ، حَفَرُوا حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمسِ ، قَالَ الَّذي عَلَيْهِمُ : ارجِعُوا فَسَتَحفِرُونَهُ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللّهُ تَعَالى ، فاسْتَثْنَوْا فَيَعُودُونَ إِلَيهِ ، وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَحفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلى النَّاسِ فَيَنْشِفُونَ المَاءَ ، وَيَتَحصَّنُ النَّاسُ مِنهُمْ في حُصُونِهِمْ فَيَرمُونَ بِسِهَامِهِم إِلى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ عَلَيها الدَّمُ الَّذي اجْفَظَّ ، فَيَقُولُونَ : قَهَرْنا أَهْلَ الأَرضِ ، وَعَلَونَا أَهلَ السَّمَاءِ ، فَيَبعَثُ اللّهُ نَغَفًا في أَقْفائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِها » .

قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! إِنَّ دَوَابَّ الأَرضِ لَتَسمَنُ وَتَشْكَرُ شَكَرًا مِن لُحُومِهِمْ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٣٥) .

٣٤ - باب خروج المهدي

٣٣١٥ - ٤١٥٧ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ، قَالَ :

« يَكُونُ في أُمَّتي المَهْدِيُّ إِنْ قُصِرَ ، فَسَبْعٌ ، وَإِلَّا فَتِسعٌ فَتَنعَمُ فِيهِ أُمَّتي نَعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثلَها قَطُّ ، تُؤْتَى أُكُلَها فَلا تَدَّخِرُ مِنهُمْ شَيْئًا ، وَالمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يا مَهدِيُّ ! أَعْطِنِي فَيَقُولُ : خُذْ » .

حسن : « الروض النضير » (٦٤٧) .

٣٣١٦ - ٤١٥٩ - عَن عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المَهْدِيُّ مِنَّا ، أَهْلَ البَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللّهُ في لَيْلَةٍ » .

حسن : « الصحيحة » (٢٣٧١) ، « الروض النضير » (٢ / ٥٣) .

٣٣١٧ - ٤١٦٠ - عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ؛ قَالَ : كُنَّا عِند أُمِّ سَلَمَةَ ، فَتَذَاكَرنا المَهْدِيَّ فَقَالت : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« المَهدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

صحيح : « الضعيفة » (١ / ١٠٨) تحت الحديث (٨٠) ، « الروض النضير » (٢ / ٥٤) .

٣٥ - باب الملاحم

٣٣١٨ - ٤١٦٣ - عَن خالد بن مَعْدان ؛ قَالَ : قَالَ لي جُبَير بنُ نُفَير : انْطَلِقْ بِنا إِلى ذِي مِخمَرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فانْطَلَقْتُ مَعَهُما فَسَأَلَهُ عَنِ الهُدنَةِ فَقَالَ : سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« سَتُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صُلحًا آمِنًا ثُمَّ تَغْزُونَ ، أَنْتُمْ وَهُمْ ، عَدُوًّا فَتَنتَصِرُونَ

وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ فَيَرفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ ، فَيَقُولُ : غَلَبَ الصَّلِيبُ ، فَيَغضَبُ رَجُلٌ مِنَ المُسلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيهِ فَيَدُقُّهُ فَعِندَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ ، وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤٧٢) ، « المشكاة » (٥٤٢٨) .

وعن حسّان بن عطيّة بإسناده نحوه قال :

« فَيَجْتَمِعُونَ لِلمَلحَمَةِ فَيَأْتُونَ حِينَئِذٍ تَحْتَ ثَمانِينَ غَايَةً تَحتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفًا » .

٣٣١٩ - ٤١٦٥ - عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وَقَعَتِ المَلاحِمُ ، بَعَثَ اللّهُ بَعْثًا مِنَ المَوَالي ، هُمْ أَكْرَمُ العَرَبِ فَرَسًا وأَجوَدُهُ سِلاحًا ، يُؤَيِّدُ اللّهُ بِهِم الدِّينَ » .

حسن : « تخريج فضائل الشام » (٢٨) ، « الصحيحة » (٢٧٧٧) .

٣٣٢٠ - ٤١٦٦ - عن نَافِعِ بنِ عُتبَةَ بنِ أَبي وَقَّاصٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« سَتُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ العَرَبِ فَيَفتَحُها اللّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفتَحُها اللّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ فَيَفتَحُها اللّهُ » .

قَالَ جَابِرٌ : فَما يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ .

صحيح : م .

٣٣٢١ - ٤١٧٠ - عن عَوفُ بنُ مَالِكٍ الأَشجَعِيُّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تَكُونُ بَينَكُم وَبَينَ بَني الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ ، فَيَغدِرُونَ بِكُمْ فَيَسِيرونَ إِلَيكُم في ثَمَانِينَ غَايَةٍ تَحتَ كُلِّ غَايَةٍ اثنا عَشَرَ أَلْفًا » .

صحيح : « صحيح الجامع » (٢٩٨٨) .

٣٦ - باب الترك

٣٣٢٢ - ٤١٧١ - عَن أَبي هُرَيرةَ ، يَبْلُغ بِهِ النَّبيَّ ﷺ ، قَالَ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَومًا صِغَارَ الأَعيُنِ » .

صحيح : ق .

٣٣٢٣ - ٤١٧٢ - عَن أَبي هُرَيرةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ ، ذُلْفَ الأُنُوفِ [1] ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُقَاتِلُوا قَومًا نِعَالُهُمْ الشَّعَرُ » .

صحيح : ق .

٣٣٢٤ - ٤١٧٣ - عَن عَمرِو بنِ تَغلِبَ ، قَالَ : سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

---

(١) « ذلف الأُنوف » : ذلف جمع أَذلف كأَحمر وحُمْر ، والذلف قِصَر الأَنف وانبطاحه .

« إِنَّ مِنْ أَشراطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الوُجُوهِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ » .

صحيح : « الصحيحة » خ .

٣٣٢٥ - ٤١٧٤ - عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعيُنِ ، عِراضَ الوُجُوهِ ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حدَقُ الجَرادِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطرَقَةُ يَنتَعِلُونَ الشَّعرَ ويَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ (١) ، يَرْبُطُونَ خَيْلَهُمْ بِالنَّخْلِ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (٢٤٢٩) .

❑❑❑❑❑

---

(١) « الدَّرق » : جمع دَرَقة وهي الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .



٣٧ - كتاب الزهد

١ - باب الزهد في الدنيا

٣٣٢٦ - ٤١٧٧ - عن سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ قالَ :

أتى النبيَّ ﷺ رَجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! دُلَّني على عَمَلٍ إذا أنا عملتُه أحبَّني اللّهُ ، وأحبَّني النَّاسُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ازهَد في الدنيا يحبَّكَ اللّهُ ، وازهد فيما في أيدي النَّاسِ يحبُّوكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٤٤) ، « تحقيق رياض الصالحين » (٤٧٥) .

٣٣٢٧ - ٤١٧٨ - عن سَمُرَةَ بنِ سَهْمٍ قالَ :

نَزَلتُ على أبي هاشمِ بنِ عُتبةَ وهو طَعينٌ ، فأتاه معاويةُ يعودُه ، فَبكى أبو هاشمٍ ، فقالَ معاويةُ : ما يُبكيكَ ؟ أي خَالِ ! أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ [١] ، أم على الدنيا ، فقد ذهبَ صفوُها ؟ قالَ : على كُلٍّ لا ، ولكن رسولُ اللّهِ ﷺ

---

(١) « يُشْئِزُكَ » ؛ أَي : يقلقك ، يقال : شَئز وشَئِزَ فهو مشئوز ، وأَشأزه غيره ، وأَصله الشأز ، وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة .

عَهِدَ إليّ عهدًا وَدِدتُ أنّي كنتُ تَبِعتُه ، قالَ :

« إنَّكَ لعلَّكَ تُدرِكُ أموالًا تُقسَمُ بينَ أقوامٍ ، وإنَّما يَكفيكَ من ذلكَ خادمٌ ومَرْكبٌ في سَبيلِ اللّهِ » فأدركتُ فَجَمعتُ .

حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٢٣) ، « المشكاة » (٥١٨٥ - التحقيق الثاني) .

٣٣٢٨ - ٤١٧٩ - عن أنسٍ قالَ :

اشتكى سَلمانُ فعادَه سعدٌ ، فرآه يَبكي فقالَ له سعدٌ : ما يُبكيكَ ؟ يا أخي ! أليسَ قد صَحِبتَ رسولَ اللّهِ ﷺ ؟ أليسَ ، أليسَ ؟ قالَ سَلمانُ : ما أبكي واحدةً من اثنتينِ ، ما أبكي ضنًّا للدُّنيا ولا كراهيةً للآخرةِ ، ولكنْ رسولَ اللّهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ عَهدًا فما أُراني إلّا قد تعدَّيتُ ، قالَ : وما عَهِدَ إليكَ ؟ قالَ : عَهِدَ إليَّ أنَّه يَكفي أحدَكم مِثلُ زادِ الرَّاكبِ ، ولا أُراني إلّا قد تعدَّيتُ ، وأمَّا أنتَ يا سعدُ ! فاتَّقِ اللّهَ عندَ حُكمِكَ إذا حَكمتَ ، وعندَ قَسمِكَ إذا قَسَمتَ ، وعندَ هَمِّكَ إذا هَممتَ .

قالَ ثابتٌ : فَبَلغني أنّه ما تَرَكَ إلّا بِضعةَ وعشرينَ درهمًا ، من نَفَقةٍ كانت عندَه .

صحيح : « الصحيحة » تحت الرقم (١٧١٥) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٩٩) .

٢ - باب الهمّ بالدنيا

٣٣٢٩ - ٤١٨٠ - عن أبان بنِ عُثمانَ بنِ عفَّانَ ، قالَ : خَرَجَ زيدُ بنُ ثابتٍ من عندِ مروانَ بنصفِ النَّهارِ ، قلتُ : ما بَعَثَ إليه هذه الساعةَ إلّا لشيءٍ سألَ عنه ، فسألتُه فقالَ : سَأَلَنا عن أشياءَ سمعناها من رسولِ اللّهِ ﷺ ، سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« مَنْ كانت الدُّنيا همَّه فرَّقَ اللّهُ عليه أمرَه ، وجعلَ فَقرَه بينَ عينيه ، ولم يأته من الدُّنيا إلّا ما كُتِبَ له ، ومن كانت الآخرةُ نيَّتَه جمعَ اللّهُ له أمرَه ، وجعلَ غناهُ في قلبِه ، وأتته الدُّنيا وهي راغمةٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٥٠) .

٣٣٣٠ - ٤١٨١ - عن عبدِاللّهِ قالَ : سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقولُ :

« مَنْ جَعَلَ الهمومَ همًّا واحدًا همَّ المَعادِ كفاه اللّهُ همَّ دُنياه ، ومن تشعَّبت به الهُمومُ في أحوالِ الدنيا ، لم يُبالِ اللّهُ في أيِّ أوديتِه هَلَكَ » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ٨٣) ، « المشكاة » (٢٦٣) .

٣٣٣١ - ٤١٨٢ - عن أبي هُريرة قالَ : - ولا أعلمُهُ[1] إلّا قد رَفَعه - قالَ:

« يقولُ اللّهِ سبحانَه : يا ابنَ آدمَ ! تَفَرَّغ لعبادتي أملأْ صدرَكَ غنىً ، وأسُدَّ فقرَكَ ، وإن لم تَفعل ، ملأتُ صدرَكَ شُغْلًا ، ولم أسُدَّ فقرَكَ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٥٩) .

---

(١) قائل ذلك هو الراوي عن أبي هريرة .

٣ - باب مثل الدينا

٣٣٣٢ - ٤١٨٣ - عن المُسْتَوردِ أخي بَني فِهْرٍ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ما مَثَلُ الدنيا في الآخرةِ إلّا مَثَلُ ما يَجعلُ أحدُكم إصبعَه في اليَمِّ ، فلينظر بمَ يَرجِع » .

صحيح : « الروض النضير » (٨٥٢) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠٢) : م .

٣٣٣٣ - ٤١٨٤ - عن عبدِاللّهِ قالَ : اضطجعَ النبيُّ ﷺ على حَصيرٍ ، فأثَّرَ في جلدِه ، فقلتُ : بأبي وأُمي يا رسولَ اللّهِ ! لو كنتَ آذنتنا ففرشنا لَكَ عليه شيئًا يَقيكَ منه ! فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أنا والدُّنيا ؟! إنَّما أنا والدُّنيا كراكبٍ استظلَّ تحتَ شَجَرةٍ ، ثمَّ راحَ وتَرَكها » .

صحيح : « الصحيحة » (٤٣٩ - ٤٤٠) ، « تخريج فقه السيرة » (٤٧٨) .

٣٣٣٤ - ٤١٨٥ - عن سَهْلِ بنِ سعدٍ قالَ : كُنَّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ بذي الحُليفةِ ، فإذا هو بشاةٍ ميتةٍ شائلَةٍ برِجلِها [١] ، فقالَ :

« أترونَ هذه هيِّنةً على صاحبِها ؟ فوالّذي نفسي بيدِه ! للدنيا أهونُ على اللّهِ من هذه على صاحبِها ، ولو كانت الدُّنيا تَزِنُ عندَ اللّهِ جَناحَ بَعوضةٍ ، ما سَقَى كافرًا منها قَطْرةً أبدًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٦٨٦ و ٩٤٣ و ٢٤٨٢) .

---

(١) « شائِلَة برجلها » ؛ أي : رافعة رجلها من الانتفاخ .

٣٣٣٥ - ٤١٨٦ - عن المُستَورِدِ بن شدَّادٍ قالَ : إنّي لَفي الرَّكبِ مع رسولِ اللّهِ ﷺ إذ أتى على سَخْلةٍ [١] منبوذةٍ ، قالَ : فقالَ :

« أتُرَوْنَ هذه هانت على أهلِها ؟ » قالَ : قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! من هوانِها ألقوْها ، أو كما قالَ ، قالَ :

« فوَّالَّذي نفسي بيدِه ! للدُّنيا أهونُ على اللّهِ من هذه على أهلِها » .

صحيح : « التعليق » أَيضًا (٤ / ١٠١) ، « الصحيحة » (٢٤٨٢) : م .

٣٣٣٦ - ٤١٨٧ - عن أبي هُريرةَ قال : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو يقولُ :

« الدُّنيا مَلعونةٌ ، مَلعونٌ ما فيها إلّا ذكرَ اللّهِ وما والاه ، أو عالمًا أو مُتعلِّمًا » .

حسن : « المشكاة » (٥١٧٦) ، « الصحيحة » (٢٧٩٧) ، « التعليق » أَيضاً (١ / ٥٦) .

٣٣٣٧ - ٤١٨٨ - عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الدُّنيا سِجْنُ المؤمنِ وجنَّةُ الكافرِ » .

صحيح : م .

٣٣٣٨ - ٤١٨٩ - عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

أخذ رسولُ اللّهِ ﷺ ببعضِ جَسَدي فقالَ :

---

(١) « سخلة » : ولد المعز أَو الظأن ذكراً أَو انثى ، وجمعه سخال .

« يا عبدَاللّهِ ! كُن في الدنيا كأنَّكَ غَريبٌ ، أو كأنَّكَ عابرُ سَبيلٍ ، وعُدَّ نفسَكَ من أهلِ القُبورِ » .

صحيح : دون قوله : « وعد .. » : « الروض النضير » (٥٧٤) : خ .

٤ - باب من لا يُؤبَه له

٣٣٣٩ - ٤١٩١ - عن حارثةَ بنِ وَهْبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألا أُنبِّئُكم بأهلِ الجنّةِ ؟ كلُّ ضعيفٍ مُتضعَّفٍ ، ألا أُنبِّئكم بأهلِ النَّارِ ؟ كلُّ عُتُلٍّ (١) جَوَّاظٍ (٢) مُستَكبِرٍ » .

صحيح : « تخريج مشلكة الفقر » (١٢٥) : ق .

٣٣٤٠ - ٤١٩٣ - عن أبي أُمامةَ الحارثيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« البَذاذةُ (٣) من الإيمانِ » قالَ : البَذاذةُ : القَشَافَةُ ، يعني : التقشُّفَ .

صحيح : « الصحيحة » (٣٤١) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٦٣ / ٢٥) .

٣٣٤١ - ٤١٩٤ - عن أسماءَ بنتِ يَزيدَ ؛ أنّها سمعت رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

---

(١) « عتل » : العتلّ : هو الشديد الجافي ، والغليظ من الناس .

(٢) « جواظ » : هو الجموع المَنوع .

(٣) « البذاذة » : البذاذة : رثاثة الهيئة ، أَراد التواضع في اللباس ، وترك التبجُّح به .

« ألا أنبئكم بخيارِكم ؟ » قالوا : بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :
« خيارُكم الَّذينَ إذا رُؤوا ذُكِرَ اللّهُ عزَّ وجلَّ » .
صحيح لغيره : « الصحيحة » (١٦٤٦) .

٥ - باب فضل الفقراء

٣٣٤٢ - ٤١٩٥ - عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ قالَ :
مرَّ على رسولِ اللّهِ ﷺ رجلٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ
« ما تَقولونَ في هذا الرَّجلِ ؟ » قالوا : رأيَكَ في هذا نقولُ : هذا من أشرفِ النَّاسِ ، هذا حَرِيٌّ إنْ خَطَبَ أن يُخَطَّبَ ، وإن شَفَعَ أن يُشفَّعَ ، وإن قالَ أن يُسمعَ لقولِه ، فسَكت النبيُّ ﷺ .
ومرَّ رَجلٌ آخرُ فقالَ النبيُّ ﷺ :
« ما تَقولونَ في هذا ؟ » قالوا : نقولُ : واللّهِ ! يا رسولَ اللّهِ ! هذا من فُقراءِ المُسلمينَ ، هذا حَرِيٌّ إنْ خَطَبَ لم يُنْكَحْ ، وإن شَفَعَ لا يُشَفَّع ، وإن قالَ لا يُسمعْ لقولِه ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « لَهذا خيرٌ من ملءِ الأرضِ مِثلَ هذا » .
صحيح : ق .

٦ - باب منزلة الفقراء

٣٣٤٣ – ٤١٩٧ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يدخلُ فُقراءُ المؤمنينَ الجنّةَ قَبلَ الأغنياءِ بنصفِ يومٍ؛ خمسِ مئةِ عامٍ ».

حسن صحيح : « تخريج المشكاة » (٥٢٤٣ – التحقيق الثاني) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٨٨) ، « تحقيق رفع الأستار لإبطال أدلّة القائلين بفناء النار » (ص ١٠٦) .

٣٣٤٤ – ٤١٩٨ – عن أبي سعيدِ الخُدْريِّ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ فقراءَ المُهاجرينَ يَدخلونَ الجنّةَ قبلَ أغنيائِهم بمقدارِ خمسمائةِ سَنَةٍ » .

حسن : « تحقيق الأستار » أيضًا ، « المشكاة » (٢١٩٨ – التحقيق الثاني) : م – ابن عمر .

٧ - باب مجالسة الفقراء

٣٣٤٥ – ٤٢٠١ – عن أبي سعيدِ الخُدْريِّ قالَ : أحبُّوا المَساكينَ ؛ فإنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ في دعائِه :

« اللَّهمَّ ! أحيني مِسكينًا ، وأمتني مسكينًا ، واحشرني في زُمرةِ المَساكينِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٣٠٨) ، « الإرواء » (٨٦١) .

٣٣٤٦ – ٤٢٠٢ – عن خبّابٍ في قولِه تعالى : ﴿ ولا تَطْرُدِ الّذينَ يَدعونَ

ربَّهم بالغداةِ والعشيِّ ﴾ إلى قولِه : ﴿ فَتكونَ من الظالمينَ ﴾ قالَ :

جاءَ الأقرعُ بنُ حابسٍ التميميُّ وعُيَيْنَةُ بنُ حِصنٍ الفَزَاريُّ ، فَوجدوا رسولَ اللّهِ ﷺ مع صُهيبٍ وبلالٍ وعمَّارٍ وخبَّابٍ قاعدًا في ناسٍ من الضُّعفاءِ من المؤمنينِ ، فلمَّا رأوهم حولَ النبيِّ ﷺ حَقَرُوهم ، فأتوه فَخَلَوْا به وقالوا : إنَّا نُريدُ أَن تجعلَ لنا منكَ مَجلسًا تعرفُ لَنا به العربُ فَضْلَنا ، فإنَّ وفودَ العربِ تأتيكَ ، فنستحيي أن تَرانا العَرَبُ مَعَ هذه الْأَعْبُدِ ، فإذا نحنُ جئناكَ فأقِمْهم عنكَ ، فإذا نحنُ فَرَغنا فاقعد معهم إن شئتَ، قالَ :

« نعم »، قالوا : فاكتُب لَنا عليكَ كِتابًا ، قالَ : فَدعا بصحيفةٍ ، ودعا عليًّا ليكتبَ ، ونحنُ قُعودٌ في ناحيةٍ ، فنزلَ جبرائيلُ عليه السلامُ فقالَ : ﴿ ولا تَطرُدِ الّذينَ يَدعونَ ربَّهم بالغداةِ والعشيِّ يُريدونَ وجهه ما عليكَ من حسابِهم من شيءٍ وما من حسابِكَ عليهم من شيءٍ فتطردَهم فَتكونَ من الظَّالِمينَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الأقرعَ بنَ حابسٍ وعُيينةَ بنَ حِصْنٍ فقالَ : ﴿ وكذلكَ فتنّا بعضَهم ببعضٍ ليقولوا أهؤلاءِ منَّ اللهُ عليهم من بيننا أليسَ اللهُ بأعلمَ بالشاكرينَ ﴾ ثمَّ قالَ : ﴿ وإذا جاءَكَ الّذينَ يُؤمنونَ بآياتنا فقُل سلامٌ عليكم كتبَ ربُّكم على نفسِه الرَّحمةَ ﴾ .

قالَ : فَدَنونا منه حتَّى وَضعنا رُكبَنا على رُكبتِه ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَجلسُ معنا ، فإذا أرادَ أن يقومَ قامَ وتَرَكنا ، فأنزلَ اللّهُ : ﴿ واصبر

نفسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدعونَ ربَّهم بالغداةِ والعشيِّ يُريدونَ وجهَهَ ولا تعدُ عيناكَ عنهم ﴾ - ولا تُجالس الأشرافَ - ﴿ تُريدُ زينةَ الحياةِ الدنيا ولا تُطِع من أغفلنا قلبَه عن ذِكرنا ﴾ - يعني: عُيينةَ والأقرعَ - ﴿ واتَّبَعَ هواه وكانَ أمرُه فُرُطًا ﴾ - قالَ : هَلاكًا - ، قالَ : أمرُ عُيينةَ والأقرعِ ، ثمَّ ضَرَبَ لَهُم مَثَلَ الرَّجلينِ ومَثَلَ الحياةِ الدنيا .

قالَ خبَّابٌ : فكنّا نَقعدُ مَعَ النبيِّ ﷺ ؛ فإذا بَلغنا السَّاعةَ الَّتي يقومُ فيها قُمنا وتَرَكناه حتَّى يَقومَ .

صحيح : « صحيح السيرة النبويّة » .

٣٣٤٧ - ٤٢٠٣ - عن سعدٍ قالَ :

نَزَلت هذه الآيةُ فينا سِتّةٍ : فيَّ ، وفي ابنِ مسعودٍ ، وصُهيبٍ ، وعمَّارٍ ، والمِقدادِ ، وبلال .

قالَ : قالت قريشٌ لرسولِ اللّهِ ﷺ : إنَّا لا نَرضى أن نَكونَ أتباعًا لهم ، فاطردهم عنكَ ، قالَ : فدَخَلَ قلبَ رسولِ اللّهِ ﷺ من ذلكَ ما شاءَ اللّهُ أن يَدخلَ ، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ولا تَطردِ الَّذينَ يَدعونَ ربَّهم بالغداةِ والعَشيِّ يُريدونَ وجهَه ﴾ الآية .

صحيح : المصدر نفسه : م .

٨ - باب في المُكثرين

٣٣٤٨ - ٤٢٠٤ - عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« ويلٌ للمُكثرينَ ؛ إلّا من قالَ بالمالِ هكذا وهكذا وهكذا وهكذا » ، أربعٌ : عن يَمينِه ، وعن شِمالِه ، ومن قُدَّامِه ، ومن ورائِه .

حسن : « الصحيحة » (٢٤١٢) .

٣٣٤٩ - ٤٢٠٥ - عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألأكثرونَ هُمُ الأسفلونَ يومَ القيامةِ ؛ إلّا من قالَ بالمالِ هكذا وهكذا ، وكسَبَه من طَيِّبٍ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٦٦) : خ أتم منه .

٣٣٥٠ - ٤٢٠٦ - عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الأكثرونَ هم الأسفلونَ ؛ إلّا من قالَ هكذا وهكذا وهكذا » ثلاثًا .

حسن صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

٣٣٥١ - ٤٢٠٧ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ما أُحبُّ أنَّ أُحُدًا عندي ذَهبًا ؛ فتأتي عليَّ ثالثةٌ وعندي منه شيءٌ ؛ إلّا شيءٌ أرصُدُه في قَضاءِ دَيْنٍ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (٢٢١١) : ق .

٣٣٥٢ - ٤٢١٠ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تَعِسَ عبدُ الدينارِ ، وعبدُ الدِّرهم ، وعبدُ القَطيفَةِ ، وعبدُ الخميصةِ ، إن أُعطِي رَضِيَ ، وإن لم يُعْطَ لم يَفِ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » / الجهاد .

٣٣٥٣ - ٤٢١١ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تَعِسَ عبدُ الدينارِ ، وعبدُ الدرهمِ ، وعبدُ الخَميصةِ ، تَعِسَ وانتَكَسَ ، وإذا شِيكَ فَلا انتَقَشَ » .

صحيح : خ .

٩ - باب القناعة

٣٣٥٤ - ٤٢١٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَيسَ الغِنى عن كَثرةِ العَرَضِ ، ولكنَّ الغنى غنى النَّفسِ » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٨١٨) ، « تخريج مشكلة الفقر » (١٦) : ق .

٣٣٥٥ - ٤٢١٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرِو بنِ العاصِ ، عن رَسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« قد أفلحَ من هُدي إلى الإسلامِ ، ورُزِقَ الكَفَافَ وقَنِعَ به » .

صحيح : « الصحيحة » (١٢٩) ، « تخريج مشكلة الفقر » (١٨) : م .

٣٣٥٦ - ٤٢١٤ - عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهمّ ! اجعل رِزقَ آل محمدٍ قُوتًا » .

صحيح : « الصحيحة » (١٣٠) : ق .

٣٣٥٧ - ٤٢١٦ - عن عُبيدِاللّهِ بنِ مِحْصَنٍ الأنصاريّ ، قالَ : قالَ رسولُ

اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أصبحَ مِنكم مُعافى في جَسَدِه ، آمنًا في سِرْبِه [1] ، عندَه قُوتُ يومِه ؛ فكأنَّما حِيزَت [2] له الدُّنيا » .

حسن : « الصحيحة » (٢٣١٨) ، « التعليق الرغيب » .

٣٣٥٨ - ٤٢١٧ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« انظُروا إلى من هو أسفلَ منكم ، ولا تَنظُروا إلى من هو فوقَكم ؛ فإنَّه أجدرُ أن لا تَزْدَرُوا [3] نعمةَ اللّهِ » .

وفي لفظٍ : « عليكم » .

صحيح : « الروض النضير » (٦٠٤) ، « الضعيفة » (٦٣٣) : م .

٣٣٥٩ - ٤٢١٨ - عن أبي هُريرةَ رَفَعَه إلى النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ لا يَنظرُ إلى صورِكم وأموالِكم ، ولكن إنَّما يَنظرُ إلى أعمالِكم وقُلُوبِكم » .

صحيح : « غاية المرام » (٤١٥) ، « الصحيحة » (٢٦٥٦) ، « تحقيق رياض الصالحين » / المقدمة (ل) : م .

---

(١) « في سربه » : يقال : فلان آمن في سربِه ؛ أَي : في نفسِه .

(٢) « حيزت » ؛ أَي : جُمِعت .

(٣) « لا تزردوا » ؛ أَي : لا تحتقروا .

١٠ - باب معيشة آل محمدٍ ﷺ

٣٣٦٠ - ٤٢١٩ - عن عائشةَ قالت :

إن كُنَّا - آلَ محمدٍ ﷺ - لَنَمكُثُ شهرًا ما نُوقدُ فيه بنارٍ ، ما هو إلّا التَمرُ والماءُ .

وفي لفظٍ : قالَ : نَلْبَثُ شَهْرًا .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (١١١) : ق .

٣٣٦١ - ٤٢٢٠ - عن عائشةَ قالت :

لقد كانَ يأتي على آلِ محمدٍ ﷺ الشهرُ ما يُرَى في بيتٍ من بيوتِه الدُّخانُ .

قُلتُ [١] : فَما كانَ طعامُهم ؟ قالت : الأسودانِ : التمرُ والماءُ ؛ غيرَ أنّه كانَ لنا جيرانٌ من الأنصارِ - جيرانُ صدقٍ - وكانت لهم رَبائبُ [٢] ، فَكانوا يَبعثونَ إِليه ألبانَها .

قالَ محمدٌ [٣] : وكانوا تِسعةَ أبياتٍ .

حسن صحيح : ق .

٣٣٦٢ - ٤٢٢١ - عن عُمرَ بنِ الخطَّابِ قالَ :

---

(١) هو محمد بن عمرو الراوي عن أبي سلمة .

(٢) « ربائب » : الغنم الّتي تكون في البيت، وليست بسائمةٍ واحدها ربيبة ، بمعنى مربوبة .

(٣) هو محمد بن عمرو نفسُه .

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَلْتَوِي في اليَومِ من الجوعِ ؛ ما يَجدُ من الدَّقَلِ [1] ما يَملأُ به بَطنَه .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (١١٠) ، « الصحيحة » (٢١٠٦) : م .

٣٣٦٣ - ٤٢٢٢ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ مِرارًا :

« والَّذي نفسُ محمدٍ بيدَه ؛ ما أصبَحَ عندَ آلِ محمدٍ صاعُ حبٍّ ولا صاعُ تَمْرٍ » .

وإنَّ له يومئذٍ تسعَ نسوةٍ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٠٤) : خ .

٣٣٦٤ - ٤٢٢٣ - عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أصبحَ في آلِ محمدٍ إلّا مُدٌّ من طعامٍ » أو : « ما أصبحَ في آلِ محمدٍ مُدٌّ من طعامٍ » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضاً .

١١ - باب ضجاع آل محمدٍ ﷺ

٣٣٦٥ - ٤٢٢٦ - عن عائشةَ قالت :

---

(١) « الدَّقل » : هو أَردأ التمر .

كانَ ضِجاعُ رسولِ اللّهِ ﷺ أدَمًا حشْوُه ليفٌ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٢ و ٢٨٣) ، « الصحيحة » (٢١٠٣) : ق .

٣٣٦٦ - ٤٢٢٧ - عن عليٍّ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أتى عليًّا وفاطمةَ وهُما في خَميلٍ لَهُما - والخَميلُ: القَطيفةُ البيضاءُ من الصُّوفِ - ، قد كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ جهَّزَهما بها ، ووسادةٍ محشوَّةٍ إذْخِرًا و قِرْبةٍ .

صحيح : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٤٤٢ - ٤٤٤) .

٣٣٦٧ - ٤٢٢٨ - عن عُمَرَ بن الخطّابِ قالَ :

دَخَلتُ على رسولِ اللّهِ ﷺ وهو على حَصيرٍ ، قالَ : فَجلستُ ، فإذا عليه إزارٌ وليسَ عليه غيرُه ، وإذا الحَصيرُ قد أثَّرَ في جنبِه ، وإذا أنا بقبضةٍ من شعيرٍ نحوِ الصَّاعِ ، وقَرَظٍ في ناحيةٍ في الغُرفةِ ، وإذا إهابٌ مُعلَّقٌ ، فابتدرتْ عينايَ فقالَ :

« ما يُبكيكَ يا ابنَ الخطّابِ ! » ، فقلت : يا نبيَّ اللّهِ ! وما لي لا أبكي ؟ وهذا الحصيرُ قد أثَّرَ في جنبِكَ ، وهذه خِزانتُكَ لا أرى فيها إلّا ما أرى ، وذلكَ كسرى وقيصرُ في الثِّمارِ والأنهارِ ، وأنتَ نبيُّ اللّهِ وصفوتُه ، وهذه خزانتُكَ ! قالَ : « يا ابنَ الخطّابِ ! ألا تَرضى أن تَكونَ لَنا الآخرةُ

ولهم الدنيا ؟ » ، قُلتُ : بلى .

حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ١١٤) : ق .

١٢ - باب معيشة أصحاب النبيِّ ﷺ

٣٣٦٨ - ٤٢٣٠ - عن أبي مسعودٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يأمُرُ بالصدقةِ ، فينطلقُ أحدُنا يَتحاملُ حتَّى يَجيءَ بالمُدِّ ، وإنَّ لأحدِهم اليومَ مائةَ ألفٍ .

قالَ شَقيقٌ (١) : كأنَّه يُعَرِّضُ بنفسِه .

صحيح : ق .

٣٣٦٩ - ٤٢٣١ - عن خالدِ بنِ عُميرٍ قالَ : خَطَبَنا عُتبةُ بنُ غَزوانَ على المِنبرِ فقالَ :

لقد رأيتني سابعَ سَبعةٍ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ما لَنا طعامٌ نأكلُه إلّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حتَّى قَرِحَت أشداقُنا .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (١١٥) : م .

٣٣٧٠ - ٤٢٣٢ - عن أبي هريرةَ :

أنَّهم أصابَهم جوعٌ وهم سَبعةٌ ، قالَ : فأعطاني النبيُّ ﷺ سَبْعَ تَمراتٍ ... .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٢١ - ١٢٢) : خ .

---

(١) هو تابعي الحديث الراوي عن أَبي مسعود .

٣٣٧١ - ٤٢٣٣ - عن الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ ، قالَ :

لمَّا نَزَلت : ﴿ ثمَّ لتسألُنَّ يومئذٍ عن النعيمِ ﴾ قالَ الزُبيرُ : وأيُّ نَعيمٍ نُسألُ عنه ؟ وإنَّما هو الأسودانِ التَّمرُ والماءُ ، قالَ :

« أمَا إنَّه سَيكونُ » .

حسن .

٣٣٧٢ - ٤٢٣٤ - عن جابرِ بن عبدِاللّهِ قالَ :

بَعَثَنا رسولُ اللّهِ ﷺ ونحنُ ثلاث مئةٍ نحمِلُ أزْوادَنا على رِقابِنا ، فَفَنِيَ أزوادُنا حتَّى كانَ يكونُ للرَّجلِ منَّا تَمرةٌ ، فقيلَ : يا أبا عبدِاللّهِ ! وأَينَ تَقَعُ التمرةُ من الرَّجلِ ؟ فقالَ : لقد وَجَدنا فَقْدَها حينَ فقدناها ، وأتينا البحرَ ، فإذا نحنُ بحُوتٍ قد قَذَفَه البحرُ ، فأكلنا منه ثمانيةَ عشرَ يومًا .

صحيح : غاية المرام (٢٣) : ق .

١٣ - باب في البناءِ والخراب

٣٣٧٣ - ٤٢٣٥ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ :

مرَّ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ ونحنُ نُعالجُ خُصًّا [١] لَنا ، فقالَ :

« ما هذا ؟ » فقلتُ خُصٌّ لَنا وَهَى ، نحن نصلحُه، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« ما أرى الأمرَ إلّا أعجلَ من ذلكَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٣٢) .

---

(١) « خُصّاً » : الخُصّ بيت من قصب .

٣٣٧٤ - ٤٢٣٦ - عن أنسٍ قالَ : مرَّ رسولُ اللّهِ ﷺ بقُبّةٍ على بابِ رَجلٍ من الأنصارِ ، فقالَ :

« ما هذه ؟ » ، قالوا : قُبّة بَناها فُلانٌ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كلُّ مالٍ يَكونُ هكذا فهو وَبالٌ على صاحبِه يومَ القيامةِ » .

فَبَلغَ الأنصاريَ ذلكَ فوضَعَها ، فمرَّ النبيُّ ﷺ بعدُ فَلَم يَرها ، فسألَ عنها ؟ فأُخبرَ أنَّه وَضَعها لما بَلَغَه عنكَ ، فقالَ :

« يَرْحمه اللّهُ ! يرحمُه اللّه ! » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٨٣٠) .

٣٣٧٥ - ٤٢٣٧ - عن ابنِ عُمرَ قالَ :

لقد رأيتُني مع رسولِ اللّهِ ﷺ بَنَيْتُ بيتًا يُكِنُّني من المطر ويُكنُّني من الشمسِ ، ما أعانني عليه خَلْقُ اللّهِ تعالى .

صحيح : خ .

٣٣٧٦ - ٤٢٣٨ - عن حارثةَ بنِ مُضَرِّبٍ قالَ :

أتينا خبَّابًا نعودُه فقالَ : لقد طالَ سُقمي ، ولولا أنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا تَتَمنَّوُا الموتَ » لتمنيتُه ، وقالَ :

« إنَّ العبدَ ليُؤجَرُ في نفقتِه كُلِّها إلّا في الترابِ » أو قالَ : « في

البِناءِ » .

صحيح : « المشكاة » (٥٦٨٢ - التحقيق الثاني) ، « أَحكام الجنائز » (٥٩) ، « الصحيحة » (٢٨٣١) .

١٤ - باب التوكل واليقين

٣٣٧٧ - ٤٢٣٩ - عن عُمرَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لو أنّكم توكّلتم على اللّهِ حقَّ توكُّلِه لَرَزَقَكم كما يَرزُقُ الطيرَ ، تغْدُو خِماصًا وتَروحُ بِطانًا » .

صحيح : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢١٧ - ٢١٨) ، « الصحيحة » (٣١٠) ، « أَحاديث البيوع » .

٣٣٧٨ - ٤٢٤٢ - عن جابرٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا يَموتنَّ أحدٌ مِنكم إلّا وهو يُحْسِنُ الظّنَّ باللّهِ » .

صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٧٢٦) : م .

٣٣٧٩ - ٤٢٤٣ - عن أبي هُريرةَ ، يبلغُ به النبيَّ ﷺ قالَ :

« المؤمنُ القَويُّ خَيرٌ وأحبُّ إلى اللّهِ من المؤمنِ الضعيفِ ، وفي كُلٍّ خيرٌ ، احرِص على ما ينفعُكَ ولا تَعجِزْ ، فإنْ غَلبَكَ أمرٌ فقل : قدَرُ اللّهِ وما شاءَ فعلَ ، وإيّاكَ واللَّوْ ، فإنَّ اللَّوْ تَفتحُ عَمَلَ الشيطانِ » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٣٥٦) : م .

١٥ - باب الحكمة

٣٣٨٠ – ٤٢٤٥ – عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« نعمتانِ مَغبونٌ فيهما كَثيرٌ من النَّاسِ : الصحةُ والفَراغُ » .

صحيح : خ .

٣٣٨١ – ٤٢٤٦ – عن أبي أيُّوبَ قالَ : جاءَ رَجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ يا رسولَ اللّهِ ! علّمني وأوجِز ، قالَ :

« إذا قمتَ في صلاتِكَ فصلِّ صلاةَ مُودِّعٍ ، ولا تكلَّمْ بكلامٍ تعتذِرُ منه ، وأجمعِ اليأسَ عمّا في أيدي النَّاسِ » .

حسن : « الصحيحة » (٤٠٠) .

١٦ - باب البراءة من الكبرِ والتواضعِ

٣٣٨٢ – ٤٢٤٨ – عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَدخلُ الجنّةَ مَن كانَ في قلبِه مِثقالُ حبَّةٍ من خَردلٍ من كِبْرٍ ، ولا يَدخلُ النّارَ من كانَ في قلبِه مِثقالُ حبّةٍ من خَردَلٍ من إيمانٍ » .

صحيح : وهو مكرر الحديث المتقدّم (٦٠) .

٣٣٨٣ – ٤٢٤٩ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهِ سبحانَه : الكِبرياءُ ردائي ، والعظمةُ إزاري ، من نازعني

واحدًا منهما ألقيتُه في جهنَّمَ » .

صحيح : « الروض النضير » (٦٧٧) ، « الصحيحة » (٥٤١) .

٣٣٨٤ - ٤٢٥٠ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهُ سبحانه : الكبرياءُ ردائي ، والعظمةُ إزاري ، فمن نازَعني واحدًا منهما ألقيتُه في النَّارِ » .

صحيح : « الروض النضير » أَيضاً ، « الصحيحة » أَيضاً .

٣٣٨٥ - ٤٢٥١ - عن أَبي سعيد الخدريِّ ، عن رسول الله ﷺ قالَ :

« من يتواضعْ للهِ سبحانَه ... ، يرفعْه اللهُ ... ، ... » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٢٨) : م .

٣٣٨٦ - ٤٢٥٢ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

إن كانت الأَمَةُ من أهلِ المدينةِ لتأخذُ بيدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَما يَنزِعُ يدَه من يدِها حتَّى تَذهبَ به حيثُ شاءت من المَدينةِ في حاجتِها .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٥) : ق نحوه .

٣٣٨٧ - ٤٢٥٣ - عن عِياض بن حِمار ، عن النبيِّ ﷺ أَنّه خطبهم فقالَ :

« إِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ أَوحى إِليّ أَن تواضعوا حتّى لا يفخرَ أَحدٌ على أَحدٍ » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٧٠) : م .

١٧ - باب الحياء

٣٣٨٨ - ٤٢٥٥ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ أشدَّ حياءً من عَذراءَ في خِدْرِها ، وكانَ إذا كَرِهَ شيئًا رُئِيَ ذلكَ في وجهِهِ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٣٠٧) : ق .

٣٣٨٩ - ٤٢٥٦ - عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ لكلِّ دِينٍ خُلُقًا ، وخُلُقُ الإسلامِ الحَياءُ » .

حسن : « الصحيحة » (٩٤٠) ، « الروض النضير » (٤١) .

٣٣٩٠ - ٤٢٥٧ - عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ لكُلِّ دينٍ خُلُقًا ، وإنَّ خُلُقَ الإسلامِ الحياءُ » .

حسن : انظر ما قبله .

٣٣٩١ - ٤٢٥٨ - عن عُقبةَ بنِ عَمرِو أبي مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ ممّا أدركَ النّاسُ من كلامِ النُّبوّةِ الأُولى : إذا لم تَستحْيِ فاصنعْ ما شئتَ » .

صحيح : « الإرواء » (٢٦٧٣) ، « الصحيحة » (٦٨٤) : خ .

٣٣٩٢ - ٤٢٥٩ - عن أبي بَكرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الحياءُ من الإيمانِ ، والإيمانُ في الجنّةِ ، والبَذاءُ من الجَفاءِ ، والجفاءُ في النَّارِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٧٤٤) ، « الصحيحة » (٤٩٥) .

٣٣٩٣ - ٤٢٦٠ - عن أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما كانَ الفحشُ في شيءٍ قطُّ إلّا شانَه ، ولا كانَ الحياءُ في شيءٍ قَطُّ إلّا زانَه » .

صحيح :« التعليق الرغيب » (٣ / ٢٥٥) ، « المشكاة » (٤٨٥٤ - التحقيق الثاني) .

١٨ - باب الحِلْم

٣٣٩٤ - ٤٢٦١ - عن معاذِ بنِ أنسٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ كَظَمَ غيظًا وهو قادرٌ أن يُنفِذَه ؛ دعاه اللّهُ على رؤوسِ الخلائقِ يومَ القيامةِ حتّى يُخيِّرَه في أيِّ الحُورِ شاءَ » .

حسن : « الروض النضير » (٤٨١ و ٨٥٤) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٧٩) .

٣٣٩٥ - ٤٢٦٣ - عن ابنِ عبّاسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ للأشجِّ العَصَريِّ :

« إنَّ فيكَ خَصلتينِ يحبُّهما اللّهُ : الحِلْمَ والحياءَ » .

صحيح : بلفظ « الأَناة » مكان « الحياء » : « الروض النضير » (٤٠٦) ، « ظلال الجنّة » (١٩٠) : م .

٣٣٩٦ - ٤٢٦٤ - عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِن جُرعةٍ أعظمَ أجرًا عندَ اللّهِ من جُرعةِ غَيظٍ كظَمَها عبدٌ ابتغاءَ وجهِ اللّهِ عزَّ وجلَّ » .

صحيح : « التعليق » أَيضاً (٣ / ٢٧٩) ، « الضعيفة » تحت الحديث (١٩١٢) ، « تخريج المشكاة » (٥١١٦ - التحقيق الثاني) .

١٩ - باب الحزن والبكاء

٣٣٩٧ - ٤٢٦٥ - عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنِّي أرى ما لا ترونَ ، وأسمعُ ما لا تسمعونَ ، إنَّ السماءَ أَطَّت [١] وحُقَّ لها أن تَئِطَّ ، ما فيها موضعُ أربعِ أصابعَ إلّا ومَلَكٌ واضعٌ جبهتَه ساجدًا للّهِ ، واللّهِ ؛ لو تعلمونَ ما أعلمُ ، لضحكتم قَليلًا ولَبكيتم كَثيرًا ، وما تلذَّذتم بالنساءِ على الفُرُشاتِ ، ولخرجتم إلى الصُّعُداتِ تجأرُونَ إلى اللّهِ » ، واللّهِ ؛ لودِدْتُ أنّي كنتَ شجرةً تُعضَدُ .

حسن : دون قوله : « والله لوددت .. » فإنّه مدرج : « الصحيحة » (١٧٢٢) ، « المشكاة » (٥٣٤٧ - التحقيق الثاني) .

٣٣٩٨ - ٤٢٦٦ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لو تعلَمونَ ما أعلمَ لضَحِكتم قَليلًا ولَبَكيتُم كَثيرًا » .

صحيح : « الصحيحة » أَيضاً ، « تخريج فقه السيرة » (٤٧٩) : خ .

٣٣٩٩ - ٤٢٦٧ - عن عامِرِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ :

---

(١) « أَطّت » : الأَطيط صوت الأَقتاب ، وأَطيط الإبل أَصواتها وحنينها ؛ أَي : إنَّ كثرة الملائكة قد أَثقلها حتّى أَطّت ، وهذا إيذان لكثرةِ الملائكةِ ، وإنْ لم يكن ثَمَّ أَطيطٌ .

أنَّ أباه أخبرَه أنّه لم يَكن بينَ إسلامِهم وبينَ أن نَزَلَت هذه الآيةُ ، - يعاتِبُهُم اللّهُ بها - إلّا أربعُ سنينَ : ﴿ ولا يَكونوا كالَّذينَ أُوتوا الكتابَ من قَبلُ فطالَ عليهم الأمدُ فَقَسَت قلوبُهُم وكثيرٌ منهم فاسقونَ ﴾ .

حسن .

٣٤٠٠ - ٤٢٦٨ - عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُكثروا الضَحكَ ؛ فإنَّ كثرةَ الضَحِكِ تُميتُ القلبَ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧٩) ، « الصحيحة » (٥٠٦) .

٣٤٠١ - ٤٢٦٩ - عن عبدِاللّهِ بن مسعود قالَ : قالَ لي النبيُّ ﷺ :

« اقرأْ عليَّ » فقرأتُ عليه بسُورةِ النساءِ ؛ حتّى إذا بَلَغتُ : ﴿ فَكيفَ إذا جئنا من كلِّ أُمَّةٍ بشَهِيدٍ وجئنا بكَ على هؤلاءِ شهيدًا ﴾ ، فنظرتُ إليه فإذا عيناه تَذْمَعَانِ .

صحيح : خ .

٣٤٠٢ - ٤٢٧٠ - عن البَراءِ قالَ : كُنّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ في جنازةٍ فَجَلسَ على شَفيرِ القبرِ فبكى حتّى بلَّ الثَّرى ، ثمَّ قالَ :

« يا إخواني ! لمثلِ هذا فأعدُّوا » .

حسن : « الصحيحة » (١٧٥١) .

٢٠ - باب التوقي في العمل

٣٤٠٣ - ٤٢٧٣ - عن عائشةَ قالت :

قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ﴿ والّذينَ يؤتونَ ما آتَوا وقُلُوبُهُم وَجِلةٌ ﴾ أهو الّذي يزني ويسرقُ ويشربُ الخمرَ ؟ قالَ :

« لا ، يا بنتَ أبي بَكرٍ ! - أو : يا بنتَ الصدّيقِ ! - ولكنّه الرَّجلُ يصومُ ويتصدَّقُ ويُصلّي ، وهو يخافُ أن لا يُتقبَّلَ منه » .

حسن : « الصحيحة » (١٦٢) .

٣٤٠٤ - ٤٢٧٤ - عن معاويةَ بنِ أبي سُفيانَ قالَ : سمعت رسولَ اللّهِ ﷺ يقول :

« إنَّما الأعمالُ كالوعاءِ ، إذا طابَ أسفلُه طابَ أعلاه ، وإذا فَسَدَ أسفلُه فَسدَ أعلاه » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٣٤) .

٣٤٠٥ - ٤٢٧٦ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« قاربوا وسدّدوا ؛ فإنّه ليسَ أَحدٌ منكم بمُنجيه عملُه » . قالوا : ولا أنتَ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« ولا أنا ، إلّا أن يتغمَّدَني اللّهُ برحمةٍ منه وفضلٍ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٦٠٢) : ق .

٢١ - باب الرياء والسمعة

٣٤٠٦ - ٤٢٧٧ - عن أبي هُريرةَ ، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« قالَ اللّهُ عزّ وجلَّ : أنا أغنى الشُركاءِ عن الشّرْكِ ، فَمَن عَمِلَ لي عَمَلًا أَشركَ فيه غيري ، فأنا منه برِيءٌ ، وهو للّذي أشركَ » .

صحيح : « أحكام الجنائز » (ص ٥٣) .

٣٤٠٧ - ٤٢٧٨ - عن أبي سعدِ بنِ أبي فَضَالةَ الأنصاريِّ ، وكانَ من الصحابةِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا جَمَعَ اللّه الأوّلينَ والآخرينَ يومَ القيامةِ ليومٍ لا رَيبَ فيه نادى منادٍ : من كانَ أشرَكَ في عَمَلٍ عَمِلَه للّهِ ، فليطلب ثوابَه من عند غيرِ اللّهِ ، فإنَّ اللّهَ أغنى الشُّرَكاءِ عن الشركِ » .

حسن : « المشكاة » (٥٣١٨) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٣٥) .

٣٤٠٨ - ٤٢٧٩ - عن أبي سعيدٍ قالَ : خَرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ ونحنُ نتَذاكرُ المَسيحَ الدَّجّالَ ، فقالَ :

« ألا أُخبرُكم بما هو أخوفُ عليكم عندي من المَسيحِ الدَّجّالِ ؟ »

قالَ : قُلنا : بَلى ، فقال :

« الشركُ الخفيّ : أن يقومَ الرَّجُلُ يُصلّي فيزيّنُ صلاتَه لما يَرى من نَظرِ رَجلٍ » .

حسن : « المشكاة » (٥٣٣٣) ، « صحيح الترغيب » (٢٧) .

٣٤٠٩ - ٤٢٨١ - عن أبي سعيدٍ الخدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنْ يُسَمِّعْ يُسمِّعِ اللّهُ به ، ومن يُراءِ يراءِ اللّهُ به » .

صحيح بما بعده .

٣٤١٠ - ٤٢٨٢ - عن جُندَبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن يُراءِ يُراءِ اللّهُ به ، ومن يُسمِّعْ يُسمِّعِ اللّهُ به » .

صحيح : « صحيح الترغيب » (٢٤) : ق .

٢٢ - باب الحسد

٣٤١١ - ٤٢٨٣ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا حَسَدَ إلّا في اثنتينِ : رجلٌ آتاه اللّهُ مالًا فسلَّطه على هلكتِهِ في الحقِّ ، ورَجلٌ آتاه اللّهُ حكمةً ، فهو يقضي بها ويعلِّمُها » .

صحيح : « الروض النضير » (٨٩٧) : ق .

٣٤١٢ - ٤٢٨٤ - عن عبدالله قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا حَسَدَ إلّا في اثنتينِ : رجلٌ آتاه اللّهُ القرآنَ فهو يقومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ النَّهارِ ، ورَجلٌ آتاه اللّهُ مالًا فهو ينفقُه آناءَ الليلِ وآناءَ النَّهارِ » .

صحيح : المصدر نفسه : ق .

٢٣ - باب البغي

٣٤١٣ – ٤٢٨٦ – عن أبي بَكْرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من ذَنبٍ أجدَرُ أن يُعَجِّلَ اللّهُ لصاحبِه العُقوبةَ في الدنيا ، مع ما يدَّخِرُ له في الآخرةِ ؛ من البَغي وقطيعةِ الرَّحمِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩١٧) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٢٨) .

٣٤١٤ – ٤٢٨٨ – عن أبي هُريرة ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« حَسْبُ امرئٍ من الشَّرِّ أن يحقرَ أخاه المُسلمَ » .

صحيح : م (٨ / ١١) .

٣٤١٥ – ٤٢٨٩ – عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ أوحى إليَّ : أن تَواضعوا ، ولا يَبغي بعضُكم على بعضٍ » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٧٠) : م .

٢٤ - باب الورع والتقوى

٣٤١٦ – ٤٢٩١ – عن عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : قيلَ لرسولِ اللّهِ ﷺ : أيُّ النَّاسِ أفضلُ ؟ قالَ :

« كلُّ مَخمومِ القلبِ ، صَدوقِ اللسانِ » قالوا : صدوقُ اللسانِ نعرِفُه ، فما مَخمومُ القلب ؟ قالَ :

« هو التَّقيُّ النَّقيُّ ، لا إثمَ فيه ولا بَغيَ ولا غِلَّ ولا حَسَدَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٤٨) .

٣٤١٧ - ٤٢٩٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا أبا هُريرةَ ! كُن وَرِعًا تَكن أعبدَ النَّاسِ ، وكُن قَنِعًا تَكن أشكرَ النَّاسِ ، وأحبَّ للنَّاسِ ما تَحِبُّ لنفسِكَ تَكن مؤمنًا ، وأحسن جوارَ من جاورَكَ تَكن مُسلمًا ، وأقلَّ الضحكَ ؛ فإنَّ كثرةَ الضَّحِكِ تُميتُ القلبَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٠٦ و ٩٢٧ و ٢٠٤٦) .

٣٤١٨ - ٤٢٩٤ - عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الحسَبُ المالُ ، والكَرمُ التقوى » .

صحيح : « الإرواء » (١٨٧٠) .

٢٥ - باب الثناءِ الحسن

٣٤١٩ - ٤٢٩٦ - عن أبي زُهيرٍ الثَّقَفيِّ ، قالَ : خَطَبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ بالنَّباوَةِ أو البَناوةِ - قال : والنَّباوةُ من الطائف - قالَ :

« يُوشكُ أن تَعرِفوا أهلَ الجنّةِ من أهلِ النَّارِ » ، قالوا : بم ذاكَ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« بالثناءِ الحسنِ والثناءِ السَّيِّئِ، أنتم شهداءُ اللّهِ ، بعضُكم عَلَى بعضٍ ».

حسن : « تخريج شرح العقيدة الطحاويّة » (٤٢٧) .

٣٤٢٠ - ٤٢٩٧ - عن كُلثومٍ الخُزاعيِّ قالَ : أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ لي أن أعلمَ إذا أحسنتُ أنّي قد أحسنتُ ، وإذا أسأتَ أنّي قد أسأتُ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا قالَ جيرانُكَ : إنَّك قد أحسنتَ ، فقد أحسنتَ ، وإذا قالوا : إنَّكَ قد أسأتَ ، فقد أسأتَ » .

صحيح : « تخريج المشكاة » (٤٩٨٨) ، « الصحيحة » (١٣٢٧) .

٣٤٢١ - ٤٢٩٨ - عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رجلٌ لرسولِ اللّهِ ﷺ : كيفَ لي أن أعلمَ إذا أحسنتُ وإذا أسأتُ ؟ قالَ النبيُّ ﷺ :

« إذا سَمِعتَ جيرانَكَ يقولونَ : أن قد أحسنتَ فقد أحسنتَ ، وإذا سمعتَهُم يقولونَ : قد أسأتَ فقد أسأتَ » .

صحيح : « المشكاة » (٤٩٨٨) ، « الأحاديث الصحيحة » (١٣٢٧) .

٣٤٢٢ - ٤٢٩٩ - عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أهلُ الجنّةِ من مَلأَ اللّهُ أُذَنيه من ثَناءِ النَّاسِ خيرًا وهو يَسمعُ ، وأهلُ النَّارِ مَنْ مَلأَ أُذنيه من ثناءِ النَّاسِ شرًّا وهو يَسمعُ » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٤٠) .

٣٤٢٣ - ٤٣٠٠ - عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ : قُلتُ له : الرَّجلُ يَعمل العَمَلَ للّهِ ، فيحبُّه النَّاسُ عليه ؟ قالَ :

« ذلكَ عاجلُ بُشرَى المؤمنِ » .

صحيح : م (٨ / ٤٤) .

٢٦ - باب النية

٣٤٢٤ - ٤٣٠٢ - عن عَلْقَمةَ بنِ وقّاصٍ ، أنّه سَمِعَ عُمرَ بنَ الخطّابِ وهو يخطُبُ النّاسَ ، فقالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنّما الأعمالُ بالنيّاتِ ولكلِّ امرىءٍ ما نَوى ، فَمن كانت هجرتُه إلى اللّهِ وإلى رسولِه ، فهجرتُه إلى اللّهِ وإلى رَسولِه ، ومن كانت هجرتُه لدنيا يُصيبُها ، أو امرأةٍ يَتَزوَّجُها فهجرتُه إلى ما هاجرَ إليه » .

صحيح : « الإرواء » (٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٩١١) : ق .

٣٤٢٥ - ٤٣٠٣ - عن أبي كَبشةَ الأنماريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَثَلُ هذه الأمّةِ كمَثَلِ أربعةِ نَفَرٍ : رَجلٌ آتاه اللّهُ مالًا وعلمًا فهو يعملُ بعلمِه في مالِه ، ينفقُه في حقّه ، ورجل آتاهُ اللهُ علمًا ولم يؤتهِ مالًا ، فهو يقولُ : لو كانَ لي مثلُ هذا ، عَمِلتُ فيه مِثلَ الّذي يعملُ » ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فهما في الأجرِ سواءٌ ، ورَجلٌ آتاه اللّهُ مالًا ولم يؤته علمًا ، فهو يَخبطُ في مالِه ، ينفقُه في غيرِ حقِّه ، ورجلٌ لم يؤته اللّهُ علمًا ولا مالًا فهو يقولُ : لو كانَ لي مثلُ هذا عَملتُ فيه مثلَ الّذي يعملُ » ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« فهما في الوِزْرِ سواءٌ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٧) .

٣٤٢٦ - ٤٣٠٥ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما يُبعثُ النَّاسُ على نيّاتِهم » .

صحيح : « التعليق » أَيضاً (١ / ٢٦) .

٣٤٢٧ - ٤٣٠٦ - عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُحشَرُ النَّاسُ على نيَّاتِهم » .

صحيح : « التعليق » أَيضاً ، « ظلال الجنّة » (٨٦٥) : م .

٢٧ - باب الأمل والأجل

٣٤٢٨ - ٤٣٠٧ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ، عن النبيِّ ﷺ ؛ أنّه خطَّ خطًّا مُرَبَّعًا ، وخطًّا وسَطَ الخطِّ المُرَبَّعِ ، وخُطوطًا إلى جانبِ الخطِّ الّذي وسَطَ الخطِّ المُربِّعِ ، وخطًّا خارجًا من الخطِّ المُربِّعِ ، فقالَ :

« أتدرونَ ما هذا ؟ » قالوا : اللّهُ ورسولُه أعلمُ ، قالَ :

« هذا الإنسانُ الخطُّ الأوسطُ ، وهذه الخُطُوطُ إلى جنبِه الأعراضُ تَنهشُه - أو نتهَسُه - من كُلِّ مكانٍ ، فإن أخطأه هذا أصابَه هذا ، والخطُّ المرَّبعُ الأجلُ المُحيطُ ، والخطُّ الخارجُ الأملُ » .

صحيح : ق .

٣٤٢٩ - ٤٣٠٨ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« هذا ابنُ آدمَ ، وهذا أجلُه عند قفاه » وبَسَطَ يدَه أمامَه ، ثمَّ قالَ :

« وثَمَّ أملُهُ » .

صحيح : « المشكاة » (٥٢٧٧ - التحقيق الثاني) : خ نحوه .

٣٤٣٠ - ٤٣٠٩ - عن أبي هُريرةَ قالَ : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« قَلْبُ الشَّيخِ شابٌّ في حُبِّ اثنتينِ : في حبِّ الحياةِ وكثرةِ المالِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠) ، « الصحيحة » (١٩٠٦) .

٣٤٣١ - ٤٣١٠ - عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَهْرَمُ ابنُ آدمَ ، ويَشِبُّ منه اثنتانِ : الحِرصُ على المالِ ، والحِرصُ على العُمُرِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٩٠٦) : م .

٣٤٣٢ - ٤٣١١ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لو أنَّ لابنِ آدمَ واديينِ من مالٍ لأحبَّ أن يَكونَ معهما ثالثٌ ، ولا يملأُ نفسَه إلّا التُّرابُ ، ويتوبُ اللّهُ على من تابَ » .

صحيح : « الروض النضير » (٣٣٢) : ق .

٣٤٣٣ - ٤٣١٢ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« أعمارُ أُمَّتي ما بينَ الستِّينَ إلى السبعينَ ، وأقلُّهم مَنْ يَجوزُ ذلكَ » .

حسن صحيح : « المشكاة » (٥٢٨٠) ، « الصحيحة » (٧٥٧) .

٢٨ - باب المداومة على العملِ

٣٤٣٤ - ٤٣١٣ - عن أُمِّ سَلَمةَ قالت :

والّذي ذَهبَ بنفسِه ﷺ ما ماتَ حتّى كانَ أكثرُ صلاتِه وهو جالسٌ ، وكانَ أحبَّ الأعمالِ إليه العملُ الصالحُ الّذي يَدومُ عليه العبدُ ، وإن كانَ يَسيرًا .

صحيح : ومضى (١٢٣٩) .

٣٤٣٥ - ٤٣١٤ - عن عائشةَ قالت : كانت عندي امرأةٌ فَدَخَلَ عليَّ النبيُّ ﷺ فقالَ :

« من هذه ؟ » ، قلتُ : فُلانةُ ، لا تنامُ - تَذكرُ من صَلاحِها - فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَهْ ، عليكم بما تُطيقونَ ، فواللّهِ ! لا يَمَلُّ اللّهُ حتَّى تَملُّوا » قالت : وكانَ أحبَّ الدينِ إليه الّذي يَدُومُ عليه صاحبُه .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٣٨) : ق .

٣٤٣٦ - ٤٣١٥ - عن حنْظَلةَ الكاتبِ التَميميِّ الأُسَيِّديِّ قالَ : كُنّا عندَ

رسولِ اللّهِ ﷺ فَذَكرنا الجنّةَ والنّارَ ، حتّى كأنّا رأيَ العينِ ، فقمتُ إلى أهلي وولدي ، فضحكتُ وَلَعبتُ ، قالَ : فَذكرتُ الّذي كُنّا فيه ، فخرجتُ ، فلقيتُ أبا بكرٍ فقلتُ : نافقتُ ، نافقتُ ، فقالَ أبو بكرٍ : إنّا لنفعلُه ، فَذَهبَ حنظلةُ فَذَكره للنّبيِّ ﷺ فقالَ :

« يا حنظلةُ ! لو كُنتم كما تكونونَ عندي لصافحتكم الملائكةُ على فُرُشِكُم - أو : على طُرُقِكُم - يا حنظلةُ ! ساعةٌ وساعةٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٩٤٨) : م .

٣٤٣٧ - ٤٣١٦ - عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اكلَفوا من العملِ ما تُطيقونَ ، فإنَّ خيرَ العملِ أدوَمُه وإن قلَّ » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (١٢٣٨) : ق .

٣٤٣٨ - ٤٣١٧ - عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ : مرَّ رسولُ اللّهِ ﷺ على رجلٍ يُصلّي على صخرةٍ فأتى ناحيةَ مكّةَ فَمَكثَ مَليًّا ، ثمَّ انصرفَ فَوَجدَ الرَّجلَ يُصلّي على حالِه ، فقامَ فَجمعَ يديه ثمَّ قالَ :

« يا أيُّها النَّاسُ! عليكم بالقصدِ - ثلاثًا - فإنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ لا يَملُّ حتّى تملُّوا » .

صحيح : « الصحيحة » (١٧٦٠) .

٢٩ - باب ذكر الذنوب

٣٤٣٩ - ٤٣١٨ - عن عبدِاللّهِ قالَ : قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! أنؤاخذُ بما كُنّا

نعملُ في الجاهليّةِ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أحسنَ في الإسلامِ لم يُؤاخذْ بما كانَ في الجاهليَّة ، ومن أساءَ أُخِذَ بالأوّلِ والآخرِ » .

صحيح : ق .

٣٤٤٠ - ٤٣١٩ - عن عائشةَ قالت : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا عائشةُ ! إيّاكِ ومُحقَّراتِ الأعمالِ ؛ فإنَّ لها من اللّهِ طالبًا » .

صحيح : « الصحيحة » (٥١٣ و ٢٧٣١) .

٣٤٤١ - ٤٣٢٠ - عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ المؤمنَ إذا أذنبَ كانت نُكتةٌ سوداءُ في قلبه ، فإن تابَ ونَزَعَ واستغفرَ صُقِلَ قلبُه ، فإن زاد زادت فذلكَ الرَّانُ الَّذي ذَكَره اللّهُ في كتابِه : ﴿ كلَّا بل رانَ على قُلوبِهم ما كانوا يَكسِبُونَ ﴾ .

حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨) ، (٤ / ٧٤) .

٣٤٤٢ - ٤٣٢١ - عن ثَوبانَ ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قالَ :

« لأعلمَنَّ أقوامًا من أُمَّتي يأتونَ يومَ القيامةِ بحسناتٍ أمثالِ جِبالِ تِهامةَ بيضًا ، فيجعلُها اللّهُ عزَّ وجلَّ هباءً منثورًا » ، قالَ ثوبانُ : يا رسولَ اللّهِ ! صفهم لنا ، جَلِّهم لَنا ؛ أن لا نَكونَ منهم ونحنُ لا نعلمُ ، قالَ :

« أما إنّهم إخوانُكم ومن جلدتِكم ويأخذونَ من اللّيلِ كما تأخذونَ ،

ولكنَّهم أقوامٌ إذا خَلَوْا بمحارمِ اللّهِ انتَهَكوها » .

صحيح : « الصحيحة » (٥٠٥) ، « الروض النضير » (١٨١) ، « التعليق » أَيضاً (٣ / ١٧٨) .

٣٤٤٣ - ٤٣٢٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : سُئلَ النبيُّ ﷺ : ما أكثرُ ما يُدخِلُ الجنّةَ ؟ قالَ :

« التقوى وحسنُ الخُلُقِ » وسئل : ما أكثرُ ما يُدخلُ النَّارَ ؟ قال :

« الأجوَفانِ : الفمُ والفَرْجُ » .

حسن : « الصحيحة » (٩٧٧) .

٣٠ - باب ذكر التوبة

٣٤٤٤ - (٤٣٢٣) - عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ أفرَحُ بتوبةِ أحدِكم منه بضالّتِه إذا وَجَدها » .

صحيح : م (٨ / ٩١) .

٣٤٤٥ - ٤٣٢٤ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لو أخطأتم حتّى تبلغَ خطاياكمُ السَّماءَ ، ثمَّ تُبتُم لتابَ عليكم » .

حسن صحيح : « الصحيحة » (٩٠٣) و (١٩٥١) .

٣٤٤٦ - (٤٣٢٦) - عن عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« التائبُ من الذنبِ كَمَن لا ذنبَ له » .

حسن : « الضعيفة » تحت الحديث (٦١٥ و ٦١٦) .

٣٤٤٧ - ٤٣٢٧ - عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ بني آدمَ خطّاءٌ ، وخيرُ الخطّائينَ التّوّابونَ » .

حسن : « تخريج المشكاة » (٢٣٤١) .

٣٤٤٨ - ٤٣٢٨ - عن ابنِ مَعقِلٍ قالَ : دخلتُ مع أبي على عبدِاللّهِ فسمعتُه يقولُ ، قالَ : رسولُ اللّهِ ﷺ :

« النَّدمُ توبةٌ » فقالَ له أبي : أنتَ سمعتَ النبيَّ ﷺ يقولُ : « النَدمُ توبةٌ » ؟ قالَ : نعم .

صحيح : « الروض النضير » (٦٤٤) .

٣٤٤٩ - ٤٣٢٩ - عن عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ ليقبلُ توبةَ العبدِ ما لم يُغرْغِر » .

حسن : « التعليق الرغيب » (٤ / ٧٥) ، « المشكاة » (٢٣٤٣ - التحقيق الثاني) .

٣٤٥٠ - ٤٣٣٠ - عن ابن مسعودٍ :

أنَّ رَجلًا أتى النبيَّ ﷺ فَذَكرَ أنّه أصابَ من امرأةٍ قُبلةً ، فجعلَ يسألُ عن كفّارتِها ، فلم يَقُل شيئًا ، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَ : ﴿ وأقمِ الصلاةَ طَرفَيِ النّهارِ وزُلَفًا من اللّيلِ إنَّ الحسناتِ يُذهبنَ السَّيّئاتِ ذلكَ ذكرى للذاكرينَ ﴾ فقالَ الرَّجلُ : يا رسولَ اللّهِ ! ألي هذه ؟ فقالَ :

« هي لِمَن عَمِلَ بها من أُمَّتي » .

صحيح : وهو مكرر الحديث (١٤١٨) .

٣٤٥١ - ٤٣٣١ - عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« أسرَفَ رجلٌ على نفسِه ، فلمّا حضَرَه الموتُ أوصى بنيه فقالَ : إذا أنا مِتُّ فأحرقوني ، ثمَّ اسحقوني ، ثمَّ ذَرُّوني في الريحِ في البحرِ ، فواللّهِ ! لئن قَدِرَ عليَّ رَبّي ليعذِّبني عذابًا ما عذَّبَه أحدًا ، قالَ : ففعلوا به ذلكَ ، فقالَ للأرضِ : أدّي ما أخذتِ ، فإذا هو قائمٌ ، فقالَ له : ما حَمَلَكَ على ما صَنَعتَ ؟ قالَ : خشيتُكَ - أو مخافتُكَ - يا ربِّ ! فَغَفَرَ له لذلكَ » .

صحيح : ق .

٣٤٥٢ - ٤٣٣٢ - عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« دَخَلت امرأةٌ النَّارَ في هِرّةٍ رَبَطَتها ، فَلا هي أطعمتْها ، ولا هي أرسلتها تأكلُ من خَشاشِ الأرضِ [1] حتّى ماتت » .

قالَ الزُّهريُّ [2] : لئلّا يتّكلَ رجلٌ ، ولا ييأسَ رَجلٌ .

صحيح : « الصحيحة » (٢٨) : ق .

---

(١) « خشاش الأَرض » ؛ أَي : هوامّها وحشراتها ، الواحدة خشاشة .

(٢) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أَحد رواة الحديث .

٣١ - باب ذكر الموت والاستعداد له

٣٤٥٣ - ٤٣٣٤ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« أكثرُوا من ذِكرِ هاذمِ اللّذّاتِ » يعني : الموتَ .

حسن صحيح : « المشكاة » (١٦١٠) ، « الإرواء » (٦٨٢) .

٣٤٥٤ - ٤٣٣٥ - عن ابنِ عُمَرَ أنّه قالَ :

كُنتُ معَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فجاءَه رجلٌ من الأنصارِ ، فسلَّمَ على النبيِّ ﷺ ثمَّ قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أيُّ المؤمنينَ أفضلُ ؟ قالَ :

« أحسنُهُم خُلُقًا » قالَ : فأيُّ المؤمنينَ أكيسُ ؟ قالَ :

«أكثرُهم للموتِ ذكرًا، وأحسنُهم لما بعدَه استعدادًا، أولئكَ الأكياسُ ».

حسن : « الصحيحة » (١٣٨٤) .

٣٤٥٥ - ٤٣٣٧ - عن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ على شابٍّ وهو في الموتِ ، فقالَ :

« كَيفَ تَجِدُكَ ؟ » قالَ : أرجو اللّهَ يا رسولَ اللّهِ ! وأخافَ ذُنوبي ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَجتمعانِ في قلبِ عبدٍ في مثلِ هذا الموطنِ ؛ إلّا أعطاه اللّهُ ما يَرجو وآمَنَه ممَّا يَخافُ » .

حسن : « أحكام الجنائز » (ص ٢٣) ، « المشكاة » (١٦١٢) ، « الصحيحة » (١٠٥١) .

٣٤٥٦ - ٤٣٣٨ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« الميِّتُ تحضرُه الملائكةُ ، فإذا كانَ الرَّجلُ صالحًا قالوا : اخرُجي أيَّتُها النَّفسُ الطيِّبةُ ! كانت في الجسدِ الطيِّبِ ، اخرجي حميدةً ، وأبشري برَوْحٍ ورَيحانٍ وربٍّ غيرِ غضبانَ ، فَلا يَزالُ يقالُ لها ، حتَّى تخرجَ ، ثمَّ يُعْرَجُ بها إلى السَّماءِ ، فيُفتحُ لها ، فيقالُ : من هذا ؟ فيقولونَ : فلانٌ ، فيقالُ : مَرحبًا بالنَّفسِ الطيِّبةِ ، كانت في الجسدِ الطَّيِّبِ ، ادخُلي حميدةً ، وأبشري برَوْحٍ وريحانٍ وربٍّ غيرِ غضبانَ ، فَلا يَزالُ يُقالُ لها ذلكَ حتّى يُنتَهى بها إلى السماءِ الّتي فيها اللّهُ عزّ وجلَّ ، وإذا كانَ الرَّجلُ السوءُ قالَ : اخرجي أيَّتها النفسُ الخبيثةُ ! كانت في الجسدِ الخَبيثِ ، اخرُجي ذَميمةً ، وأبشري بحميمٍ وغسَّاقٍ ، وآخَرَ من شَكْلِه أزواج ، فَلا يَزالُ يُقالُ لها ذلكَ حتّى تخرُجَ ، ثمَّ يعرجُ بها إلى السماءِ ، فَلا يُفتحُ لها ، فيُقالُ : من هذا ؟ فيقالُ : فلانٌ ، فيُقالُ : لا مَرحبًا بالنَّفسِ الخبيثةِ ، كانت في الجسدِ الخَبيثِ ، ارجعي ذَميمةً ، فإنّها لا تُفتحُ لَكِ أبوابُ السَّماءِ ، فيُرسَلُ بها من السَّماءِ ، ثمَّ تَصيرُ إلى القَبرِ » .

صحيح : « المشكاة » (١٦٢٧) ، « تخريج ما دلَّ عليه القرآن » (ص ١٤٦) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٨٧) .

٣٤٥٧ - ٤٣٣٩ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا كانَ أجَلُ أحدِكم بأرضٍ ، أوْثَبَتْهُ إليها الحاجةُ ، فإذا بَلَغَ أقصىٰ أثرِهِ ؛ قَبَضَه اللّهُ سبحانَه ، فتقولُ الأرضُ يومَ القيامةِ : ربِّ ! هذا ما استودَعْتني » .

صحيح : « الصحيحة » (١٢٢٢) .

٣٤٥٨ - ٤٣٤٠ - عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أحبَّ لقاءَ اللّهِ أحبَّ اللّهُ لقاءَه ، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ اللّهِ كَرِه اللّهُ لقاءَه » ، فقيل له : يا رسولَ اللّهِ ! كراهيةُ لقاءِ اللّهِ في كراهيةِ الموتِ ، فكلُّنا نَكرهُ الموتَ ، قالَ :

« لا ؛ إنَّما ذاكَ عندَ موتِه؛ إذا بُشِّرَ برحمةِ اللّهِ ومغفرتِه ، أحبَّ لقاءَ اللّهِ، فأحبَّ اللّهُ لقاءَه ، وإذا بُشِّرَ بعذابِ اللّهِ كَرِه لقاءَ اللّهِ ، وكَرِه اللّهُ لقاءَه » .

صحيح : ق .

٣٤٥٩ - ٤٣٤١ - عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يتمنّى أحدُكم الموتَ لِضُرٍّ نَزَلَ به ، فإن كانَ لا بُدَّ مُتمنِّيًا الموتَ فليقلِ : اللّهُمَّ ! أحْيِني ما كانتِ الحياةُ خيرًا لي ، وتوفَّني إذا كانتِ الوفاةُ خيرًا لي » .

صحيح : « الإرواء » (٦٨٣) ، « الروض النضير » (١٤٢) ، « أحكام الجنائز » (٤) : ق .

٣٢ - باب ذكر القبر والبِلى

٣٤٦٠ - ٤٣٤٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليسَ شيءٌ من الإنسانِ إلّا يَبْلَى ؛ إلّا عظمًا واحدًا ، وهو عَجْبُ الذَّنَبِ ، ومنه يُرَكَّبُ الخلقُ يومَ القيامةِ » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٨٩١)، « تخريج شرح العقيدة الطحاوية» (٤٦٣): ق.

٣٤٦١ - ٤٣٤٣ - عن هانئٍ مولى عُثمانَ قالَ :

كانَ عُثمانُ بنُ عفَّانَ إذا وَقَفَ على قَبرٍ يَبكي حتَّى تَبْتَلَّ لحيتُه ، فقيلَ لَه : تذكرُ الجنَّةَ والنَّارَ ! ولا تَبكي ؛ وتبكي من هذا ؟ قالَ : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ القَبرَ أوَّل منازلِ الآخرةِ ، فإن نَجا منه فما بعدَه أيسرُ منه ، وإن لم يَنجُ منه فما بعدَه أشدُّ منه » ، قالَ : وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما رأيتُ مَنظَرًا قطُّ إلّا والقَبرُ أفظعُ منه » .

حسن : « المشكاة » (١٣٢) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٣٦٦ - ٣٦٧) .

٣٤٦٢ - ٤٣٤٤ - عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ الميتَ يَصيرُ إلى القبرِ ، فيُجلسُ الرَّجلُ الصالحُ في قبرِه غيرَ فَزِعٍ ولا مَشْعُوفٍ [1] ، ثمَّ يقالُ له : فيمَ كنتَ ؟ فيقولُ : كنتُ في الإسلامِ ،

---

(١) « ولا مشعوف » الشعف : شدّة الفزع حتى يذهب بالقلب .

فيقالُ له : ما هذا الرَّجلُ ؟ فيقولُ : محمدٌ رسولُ اللّهِ ﷺ ، جاءنا بالبيّناتِ من عندِ اللّهِ فصدَّقناه ، فيُقالُ له : هل رأيتَ اللّهَ ؟ فيقولُ : ما ينبغي لأحدٍ أن يَرى اللّهَ ، فيُفرَجُ له فُرجةٌ قِبَلَ النَّارِ ، فينظُرُ إليها يحطِمُ بعضُها بعضًا ، فيُقالُ له : انظر إلى ما وَقاكَ اللّهُ ، ثمَّ يُفرَجُ له قِبَلَ الجنّةِ فينظرُ إلى زَهْرتِها وما فيها فيقالُ له : هذا مقعدُكَ ، ويقالُ لَه : على اليقينِ كُنتَ ، وعليه مُتَّ ، وعليه تُبعثُ إن شاءَ اللّهُ ، ويُجلسُ الرَّجلُ السوءُ في قَبرِه فَزِعًا مَشْعُوفًا ، فيقالُ له : فيمَ كنتَ ؟ فيقولُ : لا أدري ، فيُقالُ له : ما هذا الرَّجلُ ؟ فيقولُ : سمعتُ النَّاسَ يقولونَ قولًا فقلتُه ، فيُفْرجُ له فُرْجةٌ قبلَ الجنّةِ ، فينظرُ إلى زهرتِها وما فيها ، فيُقالُ له: انظُر إلى ما صَرَفَ اللّهُ عنكَ ، ثمَّ يُفرَجُ له فرْجةٌ قبلَ النَّارِ ، فينظرُ إليها يحطِمُ بعضُها بعضًا ، فيُقالُ له : هذا مقعدُكَ ، على الشَكِّ كُنتَ ، وعليه مُتَّ ، وعليه تُبعثُ إن شاءَ اللّهُ تعالى » .

صحيح :« المشكاة » (١٣٨) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٨٧) ، وتقدّم بنحوه .

٣٤٦٣ - ٤٣٤٥ - عن البَراءِ بنِ عازِبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذينَ آمنوا بالقولِ الثابتِ ﴾ قالَ : نَزَلت في عذابِ القبرِ ، يُقالُ له : مَنْ ربُّكَ ؟ فيقولُ : ربّي اللّهُ ، ونبيّي محمدٌ ، فذلكَ قولُه : ﴿ يثبّتُ الله

الَّذينَ آمنوا بالقولِ الثابتِ في الحياةِ الدنيا وفي الآخرةِ ﴾ » .

صحيح : « الروض النضير » (١٦٤) : ق .

٣٤٦٤ - ٤٣٤٦ - عن ابنِ عُمرَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا ماتَ أحدُكم عُرِضَ على مقعدِهِ بالغداةِ والعَشيِّ ، إن كانَ من أهلِ الجنّةِ فمن أهلِ الجنّةِ ، وإن كانَ من أهلِ النَّارِ فمن أهلِ النَّارِ ، يُقالُ : هذا مقعدُكَ حتَّى تُبعثَ يومَ القيامةِ » .

صحيح : « الروض النضير » (٤٩٥) : ق .

٣٤٦٥ - ٤٣٤٧ - عن كعبٍ الأنصاريِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّما نَسَمةُ المؤمنِ طائرٌ يعلُقُ في شَجَرِ الجنّةِ حتَّى يرجعَ إلى جسدِه يومَ يُبعثُ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٩٥) ، « المشكاة » (١٦٣١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٢) ، « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (٤٧٨) .

٣٤٦٦ - ٤٣٤٨ - عن جابر ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا دخلَ الميّتُ القبرَ مُثِّلَتْ لَهُ الشمسُ عندَ غُروبِها ، فيجلسُ يمسحُ عينيه ويقولُ : دَعُوني أُصلّي » .

حسن : « ظلال الجنّة » (٨٦٧) .

٣٣ - باب ذكر البعث

٣٤٦٧ - ٤٣٥٠ - عن أبي هُريرةَ قالَ :

قالَ رجلٌ من اليهودِ بسُوقِ المدينةِ : والّذي اصطفى موسى على البَشرِ ، فَرَفعَ رَجلٌ من الأنصارِ يدَه فلطَمَه ، قالَ : تقولُ هذا وفينا رسولُ اللهِ ﷺ ؟ فَذُكرَ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« قالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ونُفِخَ في الصُّورِ فَصَعِقَ من في السماواتِ ومن في الأرضِ إلّا من شاءَ اللهُ ثمَّ نُفِخَ فيه أُخرى فإذا هم قيامٌ يَنظرونَ ﴾ ، فأكونُ أوَّلَ من رَفَعَ رأسَه ، فإذا أنا بموسى آخذٌ بقائمةٍ من قوائمِ العرش ، فَلا أدري أرَفَعَ رأسَه قَبلي ؛ أو كانَ ممّن استثنى اللّهُ عزَّ وجلّ ؟! ومن قالَ : أنا خيرٌ من يُونُسَ بنِ متَّى فقد كَذَبَ » .

حسن صحيح .

٣٤٦٨ - ٤٣٥١ - عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو على المنبرِ يقولُ :

« يأخذُ الجبّارُ سماواتِه وأرضيه بيدِه - وقَبَضَ يَده ، فَجَعلَ يقبضُها ويبسُطها - ثمَّ يقولُ : أنا الجبّارُ ، أنا المَلِكُ ، أين الجبّارونَ ؟ أين المُتكبِّرونَ ؟ » ، قالَ : ويتمايلُ رسولُ اللّهِ ﷺ عن يَمينِه وعن شمالِه ، حتّى نَظَرت إلى المنبرِ يتحرّكُ من أسفلِ شيءٍ منه ، حتّى إنّي لأقولُ : أساقطٌ هو

برسولِ اللّهِ ﷺ ؟ .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٥٤٦) : م نحوه .

٣٤٦٩ – ٤٣٥٢ – عن عائشةَ ، قالت : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ يُحشرُ النَّاسُ يومَ القيامةِ ؟ قالَ :

« حُفاةً، عُراةً » قُلتُ : والنِّساءُ ؟ قالَ :

« والنّساءُ » قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ؟ فما يُسْتَحيى ؟ قالَ :

« يا عائشةُ ! الأمرُ أهمُّ من أن يَنظرَ بعضُهم إلى بعضٍ » .

صحيح : ق .

٣٤٧٠ – ٤٣٥٤ – عن ابنِ عُمرَ ، عن النبيِّ ﷺ : ﴿ يومَ يقومُ النَّاسُ لربِّ العالمينَ ﴾ [٨٣ / ٦] قالَ :

« يقومُ أحدُهم في رَشحِهِ [1] إلى أنصافِ أُذنَيْه » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٩٥ – ١٩٦) : ق .

٣٤٧١ – ٤٣٥٥ – عن عائشةَ قالت :

سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ عن قولِه : ﴿ يومَ تُبدَّلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ والسَّماواتُ ﴾ ، فأينَ تَكونُ النَّاسُ يومئذٍ ؟ قالَ :

« على الصراط » .

صحيح : م (٨ / ١٢٧ – ١٢٨) .

---

(١) « في رشحه » : الرشح : العرق ، لأنّه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً .

٣٤٧٢ – ٤٣٥٦ – عن أبي سعيدٍ قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« يُوضعُ الصّراطُ بينَ ظهرانيْ جهنَّمَ ، على حَسَكٍ [١] كَحَسَكِ السَّعدانِ [٢] ، ثمَّ يَستجيزُ النّاسُ ، فناجٍ مُسلَّم ، ومخدوجٌ به ، ثمَ ناجٍ ومُحْتَبسٌ به ، ومنكُوسٌ فيها » .

صحيح : م (١ / ١١٥ – ١١٧) .

٣٤٧٣ – ٤٣٥٧ – عن حفصةَ قالت : قالَ النبيُّ ﷺ :

« إنّي لأرجو ألّا يَدخلَ النَّارَ أحدٌ إن شاءَ اللَّهُ تعالى ممّن شهدَ بدرًا والحُديبة » ، قالت : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أليسَ قد قالَ اللّهُ : ﴿ وإن منكُم إلّا واردُها كانَ على ربِّكَ حتمًا مَقضيًّا ﴾ ؟ قالَ :

« ألم تَسمعيه يقولُ : ﴿ ثمَّ نُنجّي الَّذين اتَّقوا ونَذَرُ الظّالمينَ فيها جِثيًّا ﴾ ؟ » .

صحيح : « صحيح الجامع » (٢٤٧٨) : م .

٣٤ - باب صفة أمة صلى اللّهُ عليه وسلّم

٣٤٧٤ – ٤٣٥٨ – عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

---

(١) « حسك » : جمع حَسَكَة ، نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم ، ورقه كورق الرِّجْلة وأَدقّ ، وعند ورقه شوك ملزَّز صُلب ، ذو ثلاث شُعَب .

(٢) « السعدان » : نبت ذو شوك ، وهو من جيّد مراعي الإبل تسمنُ عليه .

« ترِدونَ عليَّ غُرًّا مُحجّلينَ من الوُضوءِ ، سيماءُ أُمَّتي ، ليسَ لأحدٍ غيرِها » .

صحيح : م (١ / ١٤٩ - ١٥٠) .

٣٤٧٥ - ٤٣٥٩ - عن عبدِاللّهِ قالَ : كُنّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ في قُبَّةٍ فقالَ :

« أترضونَ أن تَكونوا رُبُعَ أهلِ الجنّةِ ؟ » قُلنا : بلى ، قالَ :

« أترضونَ أن تَكونوا ثلثَ أَهل الجنّة ؟ » قلنا : نعم ، قال :

« والَّذي نفسي بيدِه ! إنّي لأَرجو أَنْ تَكونوا نصفَ أهلِ الجنّةِ ، وذلكَ أَنَّ الجنَّةَ لا يدخلُها إلّا نفسٌ مُسلمةٌ ، وما أنتم في أهلِ الشِّرْكِ إلّا كالشعرةِ البيضاءِ في جلدِ الثورِ الأسودِ ، أو كالشعرةِ السوداءِ في جلدِ الثورِ الأحمرِ ».

صحيح : « الروض النضير » (٦٠٨و١٠٨٩)، « الصحيحة » (٨٤٩) :ق.

٣٤٧٦ - ٤٣٦٠ - عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَجيءُ النبيُّ ومعه الرَّجلانِ ، ويجيءُ النبيُّ ومعه الثلاثة ، وأكثرُ من ذلكَ وأقلُّ ، فيقالُ له : هل بلَّغتَ قومَكَ ؟ فيقولُ : نعم ، فيدعى قومُه فيقالُ : هل بلَّغكم ؟ فيقولونَ : لا ، فيقالُ : من يشهدُ لَكَ ؟ فيقولُ : محمدٌ وأمّتُهُ ، فتدعى أمّةُ محمدٍ فيقال : هل بلَّغَ هذا ؟ فيقولونَ : نعم . فيقولُ : وما عِلمُكم بذلكَ ؟ فيقولونَ : أخبرنا نبيّنا بذلكَ أنَّ الرُّسلَ قد بلَّغوا فصدَّقناه ، قالَ : فذٰلكم قولُه تعالى : ﴿ وكذٰلِكَ جعلناكم أُمةً وَسَطًا لتكونوا

شُهداءَ على النَّاسِ ويكونَ الرَّسولُ عليكم شهيدًا ﴾ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٤٨) ، « بداية السُّول » (٦٩) : خ نحوه .

٣٤٧٧ - ٤٣٦١ - عن رِفاعةَ الجُهَنيِّ قالَ: صَدرنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ:

« والَّذي نفسُ محمدٍ بيدِه ! ما من عبدٍ يُؤمنُ ثمَّ يُسدِّدُ إلّا سُلكَ به في الجنّةِ ، وأرجو ألّا يَدخلُوها حتّى تبوَّءُوا أنتم ، ومن صَلَحَ من ذراريِّكُم مساكنَ في الجنّةِ ، ولقد وَعَدَني ربّي عزَّ وجلَّ أن يُدخِلَ الجنةَ من أُمتي سَبعينَ ألفًا بغيرِ حسابٍ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٤٠٥) .

٣٤٧٨ - ٤٣٦٢ - عن أبي أُمامةَ الباهليِّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« وَعَدَني رَبّي سُبحانَه أن يُدخلَ الجنّةَ من أُمتي سَبعينَ ألفًا لا حسابَ عليهم ولا عذاب ، مع كلِّ أَلفٍ سبعونَ أَلفًا ، وثلاثَ حَثَياتٍ من حَثَياتِ رَبِّي عزَّ وجلَّ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢١٧٩) .

٣٤٧٩ - ٤٣٦٣ - عن معاوية القشيري قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« نُكْمِل يومَ القيامةِ سبعينَ أُمّةً ، نحنُ آخرُها وخيرُها » .

حسن : « المشكاة » (٦٢٨٥) .

٣٤٨٠ - ٤٣٦٤ - عن معاوية القشيريِّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّكم وَفَّيتم سَبعينَ أُمَّةً ، أنتم خيرُها ، وأكرمُها على اللّهِ » .

حسن : مكرر الَّذي قبله .

٣٤٨١ - ٤٣٦٥ - عن بُريدةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أهلُ الجنّةِ عِشرونَ ومائةُ صَفٍّ : ثمانونَ من هذه الأمةِ ، وأربعونَ من سائرِ الأممِ » .

صحيح : « المشكاة » (٥٦٤٤) ، « الروض النضير » (٦٠٨) .

٣٤٨٢ - ٤٣٦٦ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« نحنُ آخرُ الأممِ ، وأوّلُ مَنْ يُحاسَبُ ، يقالُ : أينَ الأمّةُ الأمّيَّةُ ونبيُّها ؟ فنحنُ الآخرونَ الأوَّلونَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٣٧٤) .

٣٤٨٣ - ٤٣٦٨ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ هذه الأمةَ مَرحومةٌ ، عذابُها بأيديها ، فإذا كانَ يومُ القيامةِ ، دُفِعَ إلى كلِّ رَجلٍ من المُسلمينَ رَجُلٌ من المُشركينَ ، فيقالُ : هذا فداؤكَ من النَّارِ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٥٩ و ١٣٨١) : م - الشطر الثاني منه .

٣٥ - باب ما يُرجى من رحمةِ اللّهِ يوم القيامة

٣٤٨٤ - ٤٣٦٩ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ للّهِ مائةَ رحمةٍ قَسَمَ منها رحمةً بينَ جميعِ الخلائقِ فبها يَتراحمونَ ، وبها يتعاطفونَ ، وبها تعطفُ الوحشُ على أولادِها ، وأخَّرَ تسعةً وتسعينَ رحمةً يرحمُ بها عبادَه يومَ القيامةِ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٦٣٤) : ق .

٣٤٨٥ - ٤٣٧٠ - عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَلَقَ اللّهُ عزَّ وجلَّ ، يومَ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ مائة رحمةٍ ، فجعلَ في الأرضِ منها رحمةً ، فبها تعطفُ الوالدةُ على وَلَدِها ، والبهائمُ بعضُها على بعضٍ ، والطيرُ ، وأخَّرَ تسعةً وتسعينَ إلى يومِ القيامةِ ، فإذا كانَ يومُ القيامةِ أكمَلَها اللّهُ بهذه الرَّحمةِ » .

صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

٣٤٨٦ - ٤٣٧١ - عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ لمَّا خَلَقَ الخلقَ كَتَبَ بيدِه على نفسِه ، إنَّ رحمتي تَغلبُ غَضَبي » .

صحيح : « الصحيحة » (١٦٢٩) ، وقد مضى نحوه رقم (١٨٨) .

٣٤٨٧ - ٤٣٧٢ - عن معاذِ بنِ جَبلٍ قالَ : مرَّ بي رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا على

حمارٍ ، فقالَ :

« يا معاذ ! هل تدري ما حقُّ اللّهِ على العبادِ ، وما حقُّ العبادِ على اللّهِ ؟ » قلتُ : اللّهُ ورسولُه أعلمُ قالَ :

« فإنَّ حقَّ اللّهِ على العبادِ أن يعبدوه ولا يُشركوا به شيئًا ، وإنَّ حقَّ العبادِ على اللّهِ إذا فعلوا ذلكَ أن لا يعذِّبَهم » .

صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٠٣٧) : ق .

٣٤٨٨ - ٤٣٧٦ - عن عبدِاللّهِ بنِ عمرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُصاحُ برجلٍ من أُمتي يومَ القيامةِ على رؤوسِ الخلائقِ ، فيُنشَرُ له تسعةٌ وتسعونَ سِجِلًّا ، كلُّ سِجلٍّ مَدَّ البَصرِ ، ثمَّ يقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ : هل تُنكرُ من هذا شيئًا ؟ فيقولُ : لا يا ربِّ! فيقولُ : أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتي الحافظونَ ؟ ثمَّ يقول : أَلَكَ عُذرٌ ؟ ألكَ حسنةٌ ؟ فيَهابُ الرَّجلُ ، فيقولُ : لا ، فيقولُ : بَلى ؛ إنَّ لَكَ عندَنا حَسَناتٍ ، وإنَّه لا ظُلمَ عليكَ اليومَ ، فتُخرَجُ له بطاقةٌ فيها : أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه . قالَ : فيقولُ : يا ربِّ ! ما هذه البطاقةُ مع هذه السِّجلاتِ ؟! فيقولُ : إنَّكَ لا تُظلَمُ، فتُوضعُ السِّجلاتُ في كفَّةٍ والبطاقة في كَفَّةٍ، فطاشت السجلّاتُ، وثَقُلَتِ البطاقةُ ».

قالَ محمدُ بن يحيى : البطاقةُ : الرُّقعةُ : وأهلُ مِصرَ يقولونَ للرُّقعةِ : بطاقةٌ .

صحيح : « المشكاة » (٥٥٥٩) ، « الصحيحة » (١٣٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٤٠ - ٢٤١) .

٣٦ - باب ذكر الحوض

٣٤٨٩ - ٤٣٧٧ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ لي حوضًا ما بينَ الكعبةِ وبيتِ المقدِسِ ، أبيضَ مِثلَ اللّبنِ ، آنيتُه عددُ النُّجومِ ، وإنّي لأكثرُ الأنبياءِ تَبعًا يومَ القيامةِ » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٧٢٣) ، « الصحيحة » (٣٩٤٩) .

٣٤٩٠ - ٤٣٧٨ - عن حُذيفةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ حوضي لأبعدُ من أيلَةَ إلى عَدَنٍ ، والّذي نفسي بيدِه ؛ لآنيتُه أكثرُ من عددِ النُّجومِ ، ولَهُوَ أشدُّ بياضًا من اللّبَنِ ، وأحلى من العسلِ ، والّذي نفسي بيده إنّي لأَذُودُ عنه الرِّجالَ كما يَذُودُ الرَّجلُ الإبلَ الغريبةَ عن حوضِه » ، قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! أتعرِفُنا ؟ قالَ :

« نعم ؛ تَرِدُونَ عليَّ غُرًّا محجَّلينَ من أثرِ الوُضُوءِ ، ليست لأحدٍ غيرِكم » .

صحيح : م (١ / ١٥٠) .

٣٤٩١ - ٤٣٧٩ - عن ثوبان ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ حوضي ما بينَ عَدَنَ إلى أَيْلَةَ ، أشدُّ بياضًا من اللَّبَنِ ، وأحلى من العسلِ ، أَكَاوِيبُه كعددِ نُجُومِ السماءِ ، مَنْ شَرِبَ منه شَرْبةً لم يظمأْ بعدها

أبدًا ، وأوّلُ من يَردُه عليَّ فقراءُ المُهاجرينَ الدُّنْسُ ثيابًا ، والشعثُ رؤوسًا ، الَّذينَ لا يَنْكحونَ المُنَعَّماتِ ، ولا يُفتَحُ لهم السُّدَدُ » .

صحيح : « الصحيحة » (١٠٨٢) ، « ظلال الجنّة » (٧٠٧ ، ٧٠٨) ، « المشكاة » (٥٥٩٢) .

٣٤٩٢ - ٤٣٨٠ - عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما بينَ ناحِيَتَيْ حوضي كما بينَ صَنعاءَ والمدينةِ ، أو كما بينَ المدينةِ وعُمانَ » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٧١١) : ق .

٣٤٩٣ - ٤٣٨١ - عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : قالَ نبيُّ اللّهِ ﷺ :

« يُرَى فيه أباريقُ الذَّهَبِ والفضّةِ كعددِ نُجومِ السماءِ » .

صحيح : « ظلال الجنّة » أيضاً : م .

٣٤٩٤ - ٤٣٨٢ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ ؛ أنّه أتى المَقبرةَ فسلَّم على المَقبرةِ فقالَ :

« السلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنينَ ! وإنّا إنْ شاءَ اللّهُ تعالى بكم لاحقونَ » ، ثمَّ قالَ :

« لوَدِدْنا أنا قد رأينا إخوانَنا » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! أَوَلسنا إخوانَكَ ؟ قالَ :

« أنتم أصحابي ، وإخواني الّذينَ يأتونَ من بعدي ، وأنا فَرَطُكم على الحوضِ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ تعرفُ من لم يأتِ من أُمَّتكَ ؟ قالَ :

« أرأيتم لو أنَّ رَجلًا له خيلٌ غُرٌّ (١) مُحجّلةٌ (٢) بينَ ظَهْرَاني خيلٍ دُهْمٍ (٣) بُهْمٍ (٤) ؛ ألم يَكن يَعْرِفُها ؟ » قالوا : بلى . قالَ :

« فإنَّهم يأتونَ يومَ القيامةِ غُرًّا مُحجّلينَ من أثرِ الوُضوءِ » ، قالَ :

« أنا فَرَطُكُم على الحوضِ » ، ثمَّ قالَ :

« أَلا ليُذادَنَّ (٥) رِجالٌ عن حوضي كما يُذادُ البعيرُ الضالُّ ، فأناديهم : ألا هَلمُّوا ! فيقالُ : إنَّهم قد بدَّلُوا بعدَكَ ، ولم يَزالوا يَرجِعونَ على أعقابِهِم ، فأقولُ : ألا سُحقًا سُحقًا » .

صحيح : « أَحكام الجنائز » (١٩٠) ، « الإرواء » (٧٧٦) : م .

٣٧ - باب ذكر الشفاعة

٣٤٩٥ - ٤٣٨٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

---

(١) « غُرٌّ » : جمع أَغرّ من الغرّة ، وهي بياض الوجه .

(٢) « محجّلة » : المحجّل هو الّذي يرتفع البياض في قوائمِه إلى موضع القيد ويجاوز الأَرساغ .

(٣) « دُهْم » : الدهمة : السواد .

(٤) « بُهْم » : تأكيد لدهم .

(٥) « ليذادن » : الذود هو الطرد .

« لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ مُستجابةٌ ، فتعجَّلَ كلُّ نبيٍّ دعوتَه ، وإنّي اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي ، فهي نائلةٌ من ماتَ منهم لا يُشْرِكُ باللّهِ شيئًا » .

صحيح : ق .

٣٤٩٦ - ٤٣٨٤ - عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أنا سيّدُ وَلَدِ آدمَ ولا فَخْرَ ، وأنا أوَّلُ من تَنشقُّ الأرضُ عنه يومَ القيامةِ ولا فخرَ ، وأنا أوَّل شافعٍ وأوّلُ مُشفَّعٍ ولا فخرَ ، ولواءُ الحمدِ بِيَدِي يومَ القيامةِ ولا فخرَ » .

صحيح : « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (١٧٠) ، « الصحيحة » (١٥٧١) ، وبعضه عند م .

٣٤٩٧ - ٤٣٨٥ - عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أمّا أهلُ النَّارِ الَّذينَ هم أهلُها فَلا يموتونَ فيها ولا يحْيَوْنَ ، ولكن ناسٌ أصابَتْهم نارٌ بذنوبِهم و بخطاياهم فأماتتهُم إماتةً ، حتّى إذا كانوا فَحْمًا أُذِنَ لهم في الشفاعةِ ، فَجِيءَ بهم ضَبائِرَ [1] ضَبائِرَ ، فبُثُّوا على أنهارِ الجنّةِ ، فقيلَ : يا أهلَ الجنّةِ! أفيضوا عليهم ، فينبتُونَ نباتَ الحِبَّةِ تَكونُ في حَمِيلِ السَّيلِ » ، قالَ : فقالَ رَجلٌ من القومِ : كأنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قد كانَ في الباديةِ .

صحيح : « الصحيحة » (١٥٥١) : م .

---

(١) « ضبائر » : هم الجماعات المتفرقة ، واحدها ضبارة .

٣٤٩٨ - ٤٣٨٦ - عن جابرٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقول :

« إنَّ شفاعتي يومَ القيامةِ لأهلِ الكبائرِ من أمتي » .

صحيح : « المشكاة » (٥٥٩٩) ، « الروض النضير » (٤٥) ، « ظلال الجنّة » (٨٣٠ - ٨٣٢) .

٣٤٩٩ - ٤٣٨٨ - عن أنسِ بنِ مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« يَجتمعُ المؤمنونَ يومَ القيامةِ يُلْهَمونَ - أو يَهمُّونَ : شكَّ سعيدٌ - فيقولونَ : لو تشفَّعنا إلى ربِّنا فأراحنا من مَكانِنا ! فيأتونَ آدمَ ﷺ فيقولونَ : أنتَ آدمُ أبو النّاسِ ، خَلَقَكَ اللّهُ بيدِه ، وأسجدَ لكَ ملائكتَه ، فاشفع لنا عندَ ربِّكَ يُرحنا من مَكاننا هذا ، فيقولُ : لستُ هُناكم - ويَذكرُ ويَشكو إليهم ذنبَه الَّذي أصابَ فيستحيي من ذلكَ - ، ولكن ائتوا نُوحًا ﷺ ؛ فإنّه أوّلُ رَسولٍ بَعَثَه اللّهُ إلى أهلِ الأرضِ ، فيأتونَه ، فيقولُ : لستُ هُناكم - ويذكرُ سُؤالَه ربّه ما ليسَ به علمٌ ، ويستحيي من ذلكَ - ولكن ائتوا خليلَ الرَّحمنِ إبراهيمَ ، فيأتونَه ، فيقولُ : لستُ هُناكم ، ولكن ائتوا موسى ﷺ ، عبدًا كلَّمه اللّهُ وأعطاه التَّوراةَ ، فيأتونَه فيقولُ : لستُ هُناكم - ويذكرُ قَتلَه النَّفسَ بغيرِ النَّفسِ - ولكنِ ائتوا عيسى عبدَاللّهِ ورَسولَه ، وكلِمَةَ اللّهِ وروحَه ، فيأتونه ، فيقولُ : لست هناكم ، ولكن ائتوا محمدًا ﷺ ، عبدًا غَفرَ اللّهُ له ما تقدَّمَ من ذنبِه وما تأخّرَ ، قالَ : فيأتوني فأنطلقُ - قالَ : فَذَكرَ

هذا الحرفَ عن الحسنِ قالَ : فأمشي بينَ السِّماطينِ [1] من المؤمنينَ - قالَ : ثمَّ عادَ إلى حديثِ أنسٍ قالَ :

« فأستأذِنُ على ربّي فيؤذنُ لي ، فإذا رأيته وقعتُ ساجدًا ، فَيَدعُني ما شاءَ اللّهُ أن يَدَعني ، ثمَّ يُقالُ : ارفع يامحمدُ ! وقل تُسمَع ، وسَل تُعطه ، واشفع تُشفَّع ، فأحمدُه بتحميدٍ يُعلّمنيه ، ثمَّ أشفعُ ، فَيَحدُّ لي حدًّا ، فيدخلُهم الجنّةَ ، ثمَّ أعودُ الثانيةَ ، فإذا رأيته وقعتُ ساجدًا ، فيَدَعُني ما شاءَ اللهُ أن يَدعني ، ثمَّ يقالُ لي : ارفع محمدُ ! قُل تُسمع ، وسل تعطْه ، واشفع تُشفّع ، فأرفعُ رأسي ، فأحمدُه بتحميدٍ يُعلِّمنيه ، ثمَّ أشفَعُ ، فيَحُدُّ لي حدًّا فيدخلُهم الجنّة ، ثمَّ أعودُ الثالثةَ ، فإذا رأيتُ ربّي وقعتُ له ساجدًا ، فيَدعني ما شاءَ اللّهُ أن يَدَعني ، ثمَّ يقالُ : ارفع محمدُ ! قل تُسمعْ ، وسل تعطَه ، واشفع تُشفَّعْ ، فأرفعُ رأسي فأحمدُه بتحميدْ يُعلمنيه ، ثمَّ أشفَعُ ، فيُحَدَّ لي حدًّا ، فيدخلُهم الجنّةَ ، ثمَّ أعودُ الرَّابعةَ فأقولُ : يا ربِّ ! ما بَقي إلّا من حَبَسَه القرآنُ » .

وعن أنسِ بن مالكٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« يخرجُ من النَّارِ من قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وكانَ في قلبِه مِثقالُ شعيرةٍ من خيرٍ ، ويخرجُ من النَّارِ من قالَ : لا إلّه إللّه ، وكانَ في قلبِه مِثقالُ بُرّةٍ

---

(١) « السماطين » : السماط : هو الصفّ من الناس .

من خيرٍ ، ويخرجُ من النَّارِ من قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وكانَ في قلبِه مِثقالُ ذَرَّةٍ من خيرٍ » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٨٠٤ - ٨١٠ و ٨٤٩) : ق .

٣٥٠٠ - ٤٣٩٠ - عن أُبي بن كَعبٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا كانَ يومُ القيامةِ كُنتُ إمامَ النَّبيِّينَ وخطيبَهم ، وصاحبَ شَفاعتِهم ، غَيرَ فخرٍ » .

حسن : « ظلال الجنّة » (٧٨٧) ، « تخريج المشكاة » (٥٧٦٨) .

٣٥٠١ - ٤٣٩١ - عن عِمرانَ بنِ الحُصينِ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« ليَخرجنَّ قومٌ من النَّارِ بشفاعتي يُسمَّونَ الجهنَّميِّينَ » .

صحيح : « صحيح الجامع » (٥٢٣٨) .

٣٥٠٢ - ٤٣٩٢ - عن عبدِاللهِ بنِ أبي الجَدعاءِ ، أنّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« ليدخُلنَّ الجنَّةَ بشفاعةِ رَجلٍ من أُمَّتي أكثرُ من بَني تَميمٍ » قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! سِواكَ ؟ قالَ :

« سِوايَ » .

قلتُ [1] : أنت سمعتَه من رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : أنا سمعتُه .

صحيح : « المشكاة » (٥٦٠١) ، « الصحيحة » (٢١٧٨) .

---

(١) القائل هو عبدالله بن شقيق .

٣٥٠٣ - ٤٣٩٣ - عن عَوْفِ بن مالكٍ الأشجعيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أتدرونَ ما خيَّرني ربِّي الليلةَ ؟ » قُلنا : اللّه ورسولُه أعلمُ ، قالَ :

« فإنّه خيَّرني بينَ أن يَدخُلَ نصفُ أُمتي الجنّةَ ، وبينَ الشَّفاعةِ ، فاخترتُ الشَّفاعةَ » قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! ادعُ اللّهَ أن يَجعلَنا من أهلِها ، قال :

« هي لكلِّ مسلمٍ » .

صحيح : « ظلال الجنّة » (٨١٨ - ٨٢٠) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٢١٥) .

٣٨ - باب صفة النَّار

٣٥٠٤ - ٤٣٩٤ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ نارَكم هذه جزءٌ من سَبعينَ جُزءًا من نارِ جهنَّمَ ، ... » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٢٦) ، « الضعيفة » (٣٢٠٨) .

٣٥٠٥ - ٤٣٩٥ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اشتكت النَّارُ إلى ربِّها ، فقالت : يا ربِّ ! أكَلَ بعضي بعضًا ، فَجعلَ لها نَفَسَينِ ، نَفَسٌ في الشتاءِ ، ونَفسٌ في الصيفِ ، فشدَّةُ ما تَجدونَ من البردِ من زَمهريرِها ، وشدَّةِ ما تَجدونَ من الحرِّ من سَمُومِها » .

صحيح : « الصحيحة » (١٤٥٧) : ق .

٣٥٠٦ - ٤٣٩٧ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يؤتى يومَ القيامةِ بأنعمِ أهلِ الدنيا من الكُفّارِ ، فيُقالُ : اغمسوه في النَّارِ غَمسةً ، فيُغمسُ فيها ، ثمَّ يقالُ له : أيْ فلان ! هل أصابَكَ نعيمٌ قطُّ ؟ فيقولُ : لا ما أصابني نعيمٌ قطُّ ، ويؤتى بأشدِّ المؤمنينَ ضُرًّا وبَلاءً ، فيُقالُ : اغمسوه غَمسةً في الجنّةِ ، فيُغمسُ فيها غمسةً ، فيُقالُ له : أي فُلان ! هل أصابَكَ ضُرٌّ قطُّ أو بَلاءٌ ؟! فيقول : ما أَصابَني قَطُّ ضُرٌّ ولا بلاءٌ » .

صحيح : « الصحيحة » (١١٦٧) : م نحوه .

٣٥٠٧ - ٤٣٩٨ - عن أَبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إِنَّ الكافرَ ليعظُمُ ، حتّى إِنَّ ضِرْسَه لأَعظمُ مِنْ أُحُدٍ ، ... »

صحيح : « الصحيحة » (١٦٠١) .

٣٥٠٨ - ٤٤٠٢ - عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« تأكلُ النَّارُ ابنَ آدمَ إلّا أثر السُّجودِ ، حرَّمَ اللّهُ على النَّارِ أن تأكلَ أثَرَ السجودِ » .

صحيح : « صفة الصلاة » : ق .

٣٥٠٩ - ٤٤٠٣ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يؤتى بالموتِ يومَ القيامةِ ، فيُوقفُ على الصِّراطِ فيُقالُ : يا أهلَ الجنّةِ ! فيَطَّلعُونَ خائفينَ وَجلينَ أن يُخرَجوا من مكانِهم الّذي هم فيه ثمَّ يُقالُ : يا

أَهلَ النَّارِ ! فيطَّلعونَ مستبشرينَ فرحينَ أَن يخرجوا من مكانِهم الَّذي هم فيه ، فيُقالُ : هل تعرفونَ هذا ؟ قالوا : نعم هذا الموتُ ، قالَ : فيُؤمرُ به فيُذبحُ على الصِّراطِ ، ثمَّ يقالُ للفريقينِ كلاهما : خُلودٌ فيما تَجدونَ ، لا موتَ فيها أبدًا » .

حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٧٨ - ٢٧٩) ، « تحقيق رفع الأَستار » (ص ٢٠) ، « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (٤٧٤) .

٣٩ - باب صفة الجنّة

٣٥١٠ - ٤٤٠٤ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : أعدَدْتُ لعبادي الصالحينَ ما لا عينٌ رأت ، ولا أُذنٌ سمعت ، ولا خَطَرَ على قلبِ بَشَرٍ » .

وقال أَبو هريرة : ومن بَلْه ما قد أطلعكم اللّهُ عليه ، اقرأوا إن شئتم : ﴿ فَلا تعلمُ نَفْسٌ ما أُخفيَ لهم من قُرّةِ أعينٍ جزاءً بما كانوا يعملونَ ﴾ .

قالَ : وكانَ أبو هُريرةَ يقرؤها : من قُرَّاتِ أعينٍ .

صحيح : « الروض النضير » (١١١٧) : ق دون قوله : « وكان أَبو هريرة .. » .

٣٥١١ - ٤٤٠٦ - عن سهلِ بنِ سعدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَوضِعُ سَوْطٍ في الجنّةِ خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٧٧) : ق .

٣٥١٢ - ٤٤٠٧ - عن معاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقول :

« الجنّةُ مائةُ دَرَجةٍ ، كلُّ دَرَجةٍ منها بينَ السَّماءِ والأرضِ ، وإنَّ أعلاها الفِردوسُ ، وإنَّ أوسطَها الفِردوسُ ، وإنَّ العرشَ على الفِردوسِ ، منها تُفجَّرُ أنهارُ الجنّةِ ، فإذا ما سألتمُ اللّهَ فسلوه الفِردوسَ » .

صحيح : « الصحيحة » (٩٢٢) .

٣٥١٣ - ٤٤٠٩ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أوَّلُ زُمرةٍ تدخلُ الجنّةَ على صورةِ القَمرِ ليلةَ البدرِ ، ثمَّ الَّذينَ يلونَهم على ضَوْءِ أشدِّ كوكبٍ دُرّيٍّ في السماءِ إضاءةً ، لا يَبُولونَ ولا يتغوَّطونَ ولا يمتخطونَ ولا يتْفُلونَ ، أمشاطهم الذهبُ ، ورشحهُم المِسكُ ، ومجامرُهم الأُلُوَّةُ [1] ، أزواجهم الحُورُ العين ، أخلاقُهم على خُلُقِ رَجلٍ واحدٍ ، على صورةِ أبيهم آدمَ ﷺ ستُّونَ ذراعًا » .

صحيح : ق .

٣٥١٤ - ٤٤١١ - عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الكوثرُ نَهَرٌ في الجنّةِ ، حافتاه من ذهَبٍ ، مجراه على الياقوتِ والدُّرِّ ، تُربتُه أطيبُ من المسكِ ، وماؤه أحلى من العسلِ وأشدُّ بياضًا من الثلجِ » .

صحيح : « المشكاة » - ٥٦٤١ التحقيق الثاني) .

---

(١) « الألوة » : عود يتبخر به .

٣٥١٥ - ٤٤١٢ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ في الجنّةِ شَجرةً يَسيرُ الرَّاكبُ في ظلِّها مائةَ سَنَةٍ لا يقطعها » .

واقرأوا إن شئتم : ﴿ وَظِلٍّ مَمدودٍ وماءٍ مَسكُوبٍ ﴾ .

حسن صحيح : ق .

٣٥١٦ - ٤٤١٥ - عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المؤمنُ إذا اشتهى الولَدَ في الجنّةِ ، كانَ حملُه ووضعُه في ساعةٍ واحدةٍ ، كما يشتهي » .

صحيح : « المشكاة » (٥٦٤٨ / ٤) .

٣٥١٧ - ٤٤١٦ - عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأعلمُ آخِرَ أهلِ النَّارِ خُروجًا منها ، وآخرَ أهلِ الجنّةِ دُخولًا الجنّةَ ؛ رَجلٌ يَخرجُ من النَّارِ حَبْوًا ، فيُقالُ لهُ : اذهب فادخلِ الجنّةَ ، فيأتيها فيُخيَّلُ إليه أنّها ملأى ، فيرجعُ فيقولُ : يا ربِّ ! وَجَدتُها ملأى فيقولُ اللّهُ : اذهب فادخل الجنّةَ ، فيأتيها فيُخيَّلُ إليه أنّها ملأى ، فيرجعُ فيقولُ : يا ربِّ ! وجدتُها ملأى ، فيقولُ اللهُ سبحانَهُ : اذهب فادخلِ الجنّةَ ، فيأتيها فيخيّلُ إليه أنّها ملأى ، فيرجعُ فيقولُ : يا ربِّ ! إنّها ملأى ، فيقولُ اللّهُ : اذهب فادخل الجنّةَ ، فإنَّ لك مثلَ الدُّنيا وعَشْرَةَ أمثالِها - أو إنَّ لَكَ مِثلَ عَشْرةِ أمثالِ الدنيا - فيقولُ : أتسخَرُ بي - أو أتضحكُ بي - وأنتَ

المَلِكُ ؟ »

قالَ : فلقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ضَحِكَ حتّى بَدَت نواجذُه .

فكانَ يقالُ : هذا أدنى أهلِ الجنّةِ منزِلًا .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٩٧) : ق .

٣٥١٨ - ٤٤١٧ - عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ سألَ اللهَ الجنّةَ ثلاثَ مَرّاتٍ قالتِ الجنّةُ : اللّهُمَّ ! أدخله الجنّةَ ، ومن استجارَ من النّارِ ثلاثَ مرّاتٍ قالت النّارُ : اللهمَّ ! أجره من النّارِ » .

صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ٢٢٢) .

٣٥١٩ - ٤٤١٨ - عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما منكم من أحدٍ إلّا له مَنزِلانِ : مَنزلٌ في الجنّةِ ، ومنزلٌ في النّارِ ، فإذا ماتَ فَدَخَلَ النّارَ ، وَرِثَ أهلُ الجنّةِ مَنزِلَهُ ، فذلكَ قولُه تعالى : ﴿ أُولئكَ هم الوارثونَ ﴾ » .

صحيح : « الصحيحة » (٢٢٧٩) .

❑❑❑❑❑

تم الجزء الثالث من

« صحيح ابن ماجه »

وبه يتم الكتاب بحمد الله الملك الوهّاب

فهرس الكُتُب والأَبواب

٢٥ - كتاب المناسك : ٥

١ - باب الخروج إلى الحجّ ٥

٢ - باب فرض الحجّ ٥

٣ - باب فضل الحجّ والعمرة ٦

٤ - باب الحجّ على الرَّحل ٧

٥ - باب فضل دعاء الحجّ ٨

٧ - باب المرأة تحجّ بغير وليّ ٩

٨ - باب الحج جهاد النساء ١٠

٩ - باب الحج عن الميت ١٠

١٠ - باب الحج عن الحي إذا لم يستطع ١١

١١ - باب حجّ الصبيّ ١٢

١٢ - باب النفساء والحائض تهلُّ بالحجّ ١٢

١٣ - باب مواقيت أَهل الآفاق ١٣

١٤ - باب الإِحرام ١٤

١٥ - باب التلبية ١٥

١٦ - باب رفع الصوت بالتلبية ١٦

١٨ - باب الطيب عند الإِحرام ١٧

١٩ - باب ما يلبس المحرم من الثياب ١٨

٢٠ - باب السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد إِزارًا أَو نعلين ١٩

٢١ - باب التوقي في الإحرام ١٩
٢٢ - باب المحرم يغسل رأسه ٢٠
٢٤ - باب الشرط في الحج ٢١
٢٦ - باب دخول مكة ٢٢
٢٧ - باب استلام الحجر ٢٣
٢٨ - باب من استلم الركن بمحجنه ٢٤
٢٩ - باب الرَّمَل حول البيت ٢٥
٣٠ - باب الاضطباع ٢٦
٣١ - باب الطواف بالحِجْر ٢٧
٣٢ - باب فضل الطواف ٢٧
٣٣ - باب الركعتين بعد الطواف ٢٨
٣٤ - باب المريض يطوف راكبًا ٢٨
٣٥ - باب الملتزم ٢٩
٣٦ - باب الحائض تقضي المناسك إلّا الطواف ٢٩
٣٧ - باب الإفراد بالحجّ ٣٠
٣٨ - باب من قرن الحجّ والعمرة ٣٠
٣٩ - باب طواف القارن ٣٢
٤٠ - باب التمتع بالعمرة إلى الحجّ ٣٣
٤١ - باب فسخ الحج ٣٤
٤٢ - باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصّة ٣٦
٤٣ - باب السعي بين الصفا والمروة ٣٦
٤٤ - باب العمرة ٣٧

٤٥ - باب العمرة في رمضان ٣٧
٤٦ - باب العمرة في ذي القعدة ٣٨
٤٧ - باب العمرة في رجب ٣٩
٤٨ - باب العمرة من التنعيم ٣٩
٥٠ - باب كم اعتمر النبيّ ﷺ ؟ ٤٠
٥١ - باب الخروج إلى منى ٤١
٥٣ - باب الغدوّ من منى إلى عرفات ٤١
٥٤ - باب المنزل بعرفة ٤٢
٥٥ - باب الموقف بعرفات ٤٢
٥٦ - باب الدعاء بعرفة ٤٣
٥٧ - باب من أَتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع ٤٤
٥٨ - باب الدفع من عرفة ٤٥
٥٩ - باب النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة ٤٦
٦٠ - باب الجمع بين الصلاتين بجمع ٤٦
٦١ - باب الوقوف بجمع ٤٧
٦٢ - باب من تقدّم من جمع إلى منى لرمي الجمار ٤٨
٦٣ - باب قدر حصى الرمي ٤٩
٦٤ - باب من أَين ترمى جمرة العقبة ؟ ٥٠
٦٥ - باب إذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها ٥٠
٦٦ - باب رمي الجمار راكبًا ٥١
٦٧ - باب تأخير رمي الجمار من عذر ٥١
٦٩ - باب متى يقطع الحاجّ التلبية ؟ ٥٢

٧٠ - باب ما يحلّ للرجل إذا رمى جمرة العقبة ٥٢
٧١ - باب الحلق ٥٣
٧٢ - باب من لبّد رأسه ٥٤
٧٣ - باب الذبح ٥٤
٧٤ - باب من قدّم نسكًا قبل نسك ٥٥
٧٥ - باب رمي الجمار أيّام التشريق ٥٦
٧٦ - باب الخطبة يوم النحر ٥٧
٧٧ - باب زيارة البيت ٥٩
٧٨ - باب الشرب من زمزم ٥٩
٧٩ - باب دخول الكعبة ٦٠
٨٠ - باب البيتوتة بمكّة ليالي منى ٦٠
٨١ - باب نزول المحصّب ٦٠
٨٢ - باب طواف الوداع ٦١
٨٣ - باب الحائض تنفر قبل أن تودع ٦٢
٨٤ - باب حجّة رسول اللهِ ﷺ ٦٢
٨٥ - باب المحصر ٦٩
٨٦ - باب فدية المحصر ٧٠
٨٧ - باب الحجامة للمحرم ٧١
٨٩ - باب المحرم يموت ٧١
٩٠ - باب جزاء الصيد يصيبه المحرم ٧٢
٩١ - باب ما يقتل المحرم ٧٢
٩٢ - باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد ٧٣

٩٣ - باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصَدْ له ٧٣
٩٤ - باب تقليد البدن ٧٤
٩٥ - باب تقليد الغنم ٧٤
٩٦ - باب إِشعار البُدن ٧٥
٩٧ - باب من جلّل البدنة ٧٥
٩٨ - باب الهدي من الإِناث والذكور ٧٦
١٠٠ باب ركوب البَدَنة ٧٦
١٠١ - باب الهدي إِذا عطب ٧٧
١٠٣ - باب فضل مكّة ٧٧
١٠٤ - باب فضل المدينة ٧٨
١٠٥ - باب مال الكعبة ٧٩

٢٦ - كتاب الأَضاحي ٨١

١ - باب أَضاحي رسول اللهِ ﷺ ٨١
٢ - باب الأَضاحي ، واجبة هي أَم لا ؟ ٨٢
٤ - باب ما يستحبّ من الأَضاحي ٨٢
٥ - باب عن كم تجزئ البقرة والبدنة ؟ ٨٣
٦ - باب كم تجزئ من الغنم عن البدنة ؟ ٨٤
٧ - باب ما تجزئ من الأَضاحي ٨٥
٨ - باب ما يكره أَن يضحّى به ٨٦
١٠ - باب من ضحّى بشاة عن أَهله ٨٦
١١ - باب من أَراد أَن يضحّي فلا يأخذ في العشر من شعره وأَظفاره ٨٧
١٢ - باب النهي عن ذبح الأُضحية قبل الصلاة ٨٨

١٣ - باب من ذبح أُضحيته بيده ٨٩
١٤ - باب جلود الأَضاحي ٨٩
١٥ - باب الأَكل من لحوم الضحايا ٩٠
١٦ - باب ادّخار لحوم الأَضاحي ٩٠
١٧ - باب الذبح بالمصلّى ٩٠

٢٧ - كتاب الذبائح ٩٢

١ - باب باب العقيقة ٩٢
٢ - باب الفرعة والعتيرة ٩٣
٣ - باب إِذا ذبحتم فأَحسنوا الذّبح ٩٤
٤ - باب التسمية عند الذبح ٩٤
٥ - باب ما يذكّى به ٩٥
٦ - باب السلخ ٩٦
٧ - باب النهي عن ذبح ذوات الدرّ ٩٧
٨ - باب ذبيحة المرأة ٩٧
٩ - باب ذكاة النادّ من البهائم ٩٨
١٠ - باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة ٩٨
١١ - باب النهي عن لحوم الجلّالة ٩٩
١٢ - باب لحوم الخيل ٩٩
١٣ - باب لحوم الحمر الوحشيّة ٩٩
١٤ - باب لحوم البغال ١٠١
١٥ - باب ذكاة الجنين ذكاة أُمّه ١٠١

٢٨ - كتاب الصيد ١٠٢
١ - باب قتل الكلاب إلّا كلب الصيد أَو زرع ١٠٢
٢ - باب النهي عن اقتناء الكلب ، إلّا كلب صيد أَو حرث أَو ماشية ١٠٣
٣ - باب صيد الكلب ١٠٤
٤ - باب صيد كلب المجوس والكلب الأَسود البهيم ١٠٥
٥ - باب صيد القوس ١٠٥
٦ - باب الصيد يغيب ليلة ١٠٦
٧ - باب صيد المعراض ١٠٦
٨ - باب ما قطع من البهيمة وهي حيّة ١٠٧
٩ - باب صيد الحيتان والجراد ١٠٧
١٠ - باب ما ينهى عن قتله ١٠٨
١١ - باب ما ينهى عن الخذف ١٠٩
١٢ - باب قتل الوزغ ١٠٩
١٣ - باب أَكل كلّ ذي ناب من السباع ١١٠
١٥ - باب الضبع ١١١
١٦ - باب الضبّ ١١٢
١٧ - باب الأَرنب ١١٣
١٨ - باب الطافي من صيد البحر ١١٣
١٩ - باب الغراب ١١٤
٢٩ - كتاب العقيقة ١١٥
١ - باب إطعام الطعام ١١٥
٢ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين ١١٦

٣ - باب المؤمن يأكل في معى واحد ، والكافر يأكل في سبعة أَمعاء ١١٦
٤ - باب النهي أَن يعاب الطعام ١١٧
٥ - باب الوضوء عند الطعام ١١٧
٦ - باب الأَكل متكئًا ١١٨
٧ - باب التسمية عند الطعام ١١٨
٨ - باب الأَكل باليمين ١١٩
٩ - باب لعق الأَصابع ١٢٠
١٢ - باب النهي عن الأَكل من ذروة الثريد ١٢٠
١٣ - باب اللقمة إِذا سقطت ١٢١
١٤ - باب فضل الثريد على الطعام ١٢١
١٦ - باب ما يقال إِذا فرغ من الطعام ١٢٢
١٧ - باب الاجتماع على الطعام ١٢٢
١٩ - باب إِذا أَتاه خادمه بطعامه فليناوله منه ١٢٣
٢٠ - باب الأَكل على الخوان والسفرة ١٢٤
٢٢ - باب من بات وفي يده ريح غَمَرٍ ١٢٤
٢٣ - باب عرض الطعام ١٢٥
٢٤ - باب الأَكل في المسجد ١٢٦
٢٥ - باب الأَكل قائمًا ١٢٦
٢٦ - باب الدبَّاء ١٢٦
٢٨ - باب أَطايب اللحم ١٢٧
٢٩ - باب الشواء ١٢٨
٣٠ - باب القديد ١٢٨

٣١ - باب الكبد والطحال ١٢٩
٣٣ - باب الائتدام بالخلّ ١٢٩
٣٤ - باب الزيت ١٣٠
٣٥ - باب اللبن ١٣٠
٣٦ - باب الحلواء ١٣٠
٣٧ - باب القثاء والرطب يجمعان ١٣١
٣٨ - باب التمر ١٣١
٣٩ - باب إذا أُتيَ بأوّل الثمرة ١٣٢
٤١ - باب النهي عن قران التمر ١٣٢
٤٢ - باب تفتيش التمر ١٣٣
٤٣ - باب التمر بالزبد ١٣٣
٤٤ - باب الحُوَّارى ١٣٣
٤٥ - باب الرقاق ١٣٤
٤٧ - باب الخبز الملبَّق بالسمن ١٣٥
٤٨ - باب خبز البُرّ ١٣٥
٤٩ - باب خبز الشعير ١٣٦
٥٠ - باب الاقتصاد في الأَكل وكراهة الشبع ١٣٧
٥٣ - باب التعوّذ من الجوع ١٣٨
٥٦ - باب إذا رأى الضيف منكراً رجع ١٣٨
٥٨ - باب من طبخ فليكثر ماءَه ١٣٩
٥٩ - باب أَكل الثوم والبصل والكراث ١٣٩
٦٠ - باب أَكل الجبن والسمن ١٤١

٦٢ - باب النهي عن الأَكل منبطحًا ١٤١
٣٠ - كتاب الأَشربة ١٤٢
١ - باب الخمر مفتاح كلّ شر ١٤٢
٢ - باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ١٤٢
٣ - باب مدمن الخمر ١٤٣
٤ - باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة ١٤٣
٥ - باب ما يكون منه الخمر ١٤٤
٦ - باب لُعِنت الخمر على عشرة أَوجه ١٤٤
٧ - باب التجارة في الخمر ١٤٥
٨ - باب الخمر يسمونها بغير اسمها ١٤٦
٩ - باب كلّ مسكر حرام ١٤٦
١٠ - باب ما أَسكر كثيره فقليله حرام ١٤٧
١١ - باب النهي عن الخليطين ١٤٨
١٢ - باب صفة النبيذ وشربه ١٤٩
١٣ - باب النهي عن نبيذ الأَوعية ١٤٩
١٤ - باب ما رخّص فيه من ذلك ١٥١
١٥ - باب نبيذ الجرّ ١٥١
١٦ - باب تخمير الإِناء ١٥٢
١٧ - باب الشرب في آنية الفضة ١٥٢
١٨ - باب الشرب بثلاثة أَنفاس ١٥٣
١٩ - باب اختناث الأَسقية ١٥٣
٢٠ - باب الشرب من فِي السقاء ١٥٤

٢١ - باب الشرب قائمًا ١٥٤
٢٢ - باب إذا شرب أَعطى الأَيمن فالأَيمن ١٥٥
٢٣ - باب التنفس في الإِناء ١٥٦
٢٤ - باب النفخ في الشراب ١٥٦
٢٥ - باب الشرب بالأُكُفّ والكرع ١٥٦
٢٦ - باب ساقي القوم آخرهم شربًا ١٥٧
٣١ - كتاب الطب ١٥٨
١ - باب ما أَنزل الله داء إِلّا أَنزل له شفاء ١٥٨
٣ - باب الحمية ١٥٩
٤ - باب لا تكرهوا المريض على الطعام ١٦٠
٦ - باب الحبّة السوداء ١٦٠
٨ - باب الكمأة والعجوة ١٦١
٩ - باب السنا والسنّوت ١٦٢
١١ - باب النهي عن الدواء الخبيث ١٦٣
١٣ - باب دواء العُذْرة والنهي عن الغمز ١٦٣
١٤ - باب دواء عرق النّسا ١٦٤
١٥ - باب دواء الجراحة ١٦٤
١٦ - باب من تطبّب ولم يعلم منه طب ١٦٥
١٧ - باب دواء ذات الجنب ١٦٦
١٨ - باب الحمّى ١٦٦
١٩ - باب الحمّى من فيح جهنّم فأبردوها بالماء ١٦٧
٢٠ - باب الحجامة ١٦٨

٢١ - باب موضع الحجامة ١٦٩
٢٢ - باب في أَيِّ الأَيّام يحتجم ؟ ١٧٠
٢٣ - باب الكيّ ١٧١
٢٤ - باب من اكتوى ١٧٢
٢٥ - باب الكحل بالإِثمد ١٧٣
٢٧ - باب النهي أَن يتداوى بالخمر ١٧٣
٢٩ - باب الحنّاء ١٧٤
٣٠ - باب أَبوال الإِبل ١٧٤
٣١ - باب يقع الذباب في الإِناء ١٧٤
٣٢ - باب العين ١٧٥
٣٣ - باب من استرقى من العين ١٧٦
٣٤ - باب ما رخص فيه من الرقى ١٧٧
٣٥ - باب رقية الحيّة والعقرب ١٧٨
٣٦ - باب ما عَوَّذ به النبيُّ ﷺ وما عُوِّذ به ١٧٨
٣٧ - باب ما يعوّذ به من الحمّى ١٨٠
٣٨ - باب النفث في الرقية ١٨٠
٣٩ - باب تعليق التمائم ١٨١
٤٢ - باب قتل ذي الطفيتين ١٨١
٤٣ - باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة ١٨٢
٤٤ - باب الجذام ١٨٣
٤٥ - باب السحر ١٨٣
٤٦ - باب الفزع والأَرق وما يتعوّذ منه ١٨٤

٣٢ - كتاب اللباس ١٨٦
١ - باب لباس رسول الله ﷺ ١٨٦
٢ - باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبًا جديدًا ١٨٨
٣ - باب ما ينهى عنه من اللباس ١٨٨
٤ - باب لبس الصوف ١٨٩
٥ - باب البياض من الثياب ١٨٩
٦ - باب من جرّ ثوبه من الخيلاء ١٩٠
٧ - باب موضع الإزار أَين هو ؟ ١٩١
٨ - باب لبس القميص ١٩٢
٩ - باب طول القميص كم هو ؟ ١٩٢
١١ - باب حل الأَزرار ١٩٢
١٢ - باب لبس السراويل ١٩٣
١٣ - باب ذيل المرأة كم يكون ؟ ١٩٣
١٤ - باب العِمامة السوداء ١٩٤
١٥ - باب إرخاء العمامة بين الكتفين ١٩٥
١٦ - باب كراهية لبس الحرير ١٩٥
١٧ - باب من رُخِّص له في لبس الحرير ١٩٦
١٨ - باب الرخصة في العَلَم في الثوب ١٩٦
١٩ - باب لبس الحرير والذهب للنساء ١٩٧
٢٠ - باب لبس الأَحمر للرجال ١٩٨
٢١ - باب كراهية المعصفر للرجال ١٩٩
٢٣ - باب البس ما شئت ما أَخطأك سرف أَو مخيلة ٢٠٠

٢٤ - باب من لبس شهرة من الثياب ٢٠٠
٢٥ - باب لبس جلود الميتة إذا دبغت ٢٠١
٢٦ - باب من قالَ : لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب ٢٠٢
٢٧ - باب صفة النعال ٢٠٢
٢٨ - باب لبس النعال وخلعها ٢٠٢
٢٩ - باب المشي في النعل الواحد ٢٠٣
٣٠ - باب النهي عن الانتعال قائمًا ٢٠٣
٣١ - باب الخفاف السود ٢٠٣
٣٢ - باب الخضاب بالحنّاء ٢٠٤
٣٣ - باب الخضاب بالسواد ٢٠٤
٣٤ - باب الخضاب بالصفرة ٢٠٥
٣٥ - باب من ترك الخضاب ٢٠٥
٣٦ - باب اتخاذ الجمة والذوائب ٢٠٦
٣٧ - باب كراهية كثرة الشعر ٢٠٧
٣٨ - باب النهي عن القزع ٢٠٧
٣٩ - باب نقش الخاتم ٢٠٨
٤٠ - باب النهي عن خاتم الذهب ٢٠٩
٤١ - باب من جعل فص خاتمه ممّا يلي كفّه ٢١٠
٤٢ - باب التختّم باليمين ٢١٠
٤٤ - باب الصُّوَر في البيت ٢١٠
٤٥ - باب الصُّوَر فيما يوطأ ٢١١
٤٦ - باب المياثر الحمر ٢١٢

٤٧ - باب ركوب النمور ٢١٢

٣٣ - كتاب الأَدب ٢١٣

١ - باب بر الوالدين ٢١٣
٣ - باب برّ الوالدين والإِحسان إِلى البنات ٢١٤
٤ - باب حقّ الجوار ٢١٦
٥ - باب حقّ الضيف ٢١٦
٦ - باب حقّ اليتيم ٢١٧
٧ - باب إِماطة الأَذى عن الطريق ٢١٧
٨ - باب فضل صدقة الماء ٢١٨
٩ - باب الرفق ٢١٩
١٠ - باب الإِحسان إِلى المماليك ٢٢٠
١١ - باب إِفشاء السلام ٢٢٠
١٢ - باب ردّ السلام ٢٢١
١٣ - باب ردّ السلام على أَهل الذمّة ٢٢١
١٤ - باب السلام على الصبيان والنساء ٢٢٢
١٥ - باب المصافحة ٢٢٢
١٦ - باب الرجل يقبّل يد الرجل ٢٢٣
١٧ - باب الاستئذان ٢٢٣
١٨ - باب الرجل يقال له : كيف أَصبحت ؟ ٢٢٤
١٩ - باب إِذا أَتاكم كريم قوم فأَكرموه ٢٢٤
٢٠ - باب تشميت العاطس ٢٢٤
٢٢ - باب من قام عن مجلس فرجع ، فهو أَحقّ به ٢٢٥

٢٤ - باب المزاح ٢٢٥
٢٥ - باب نتف الشيب ٢٢٦
٢٦ - باب الجلوس بين الظلّ والشمس ٢٢٦
٢٧ - باب النهي عن الاضطجاع على الوجه ٢٢٦
٢٨ - باب تعلّم النجوم ٢٢٧
٢٩ - باب النهي عن سبّ الريح ٢٢٧
٣٠ - باب ما يستحبّ من الأَسماء ٢٢٧
٣١ - باب ما يكره من الأَسماء ٢٢٨
٣٢ - باب تغيير الأَسماء ٢٢٨
٣٣ - باب الجمع بين اسم النبيّ ﷺ وكنيته ٢٢٩
٣٤ - باب الرجل يكنّى قبل أَن يولد له ٢٢٩
٣٥ - باب الأَلقاب ٢٣٠
٣٦ - باب المدح ٢٣٠
٣٧ - باب المستشار مؤتمن ٢٣١
٣٨ - باب دخول الحمام ٢٣٢
٤٠ - باب القميص ٢٣٢
٤١ - باب الشعر ٢٣٢
٤٢ - باب ما كره من الشعر ٢٣٣
٤٣ - باب اللعب بالنرد ٢٣٤
٤٤ - باب اللعب بالحَمَام ٢٣٥
٤٥ - باب كراهية الوحدة ٢٣٦
٤٦ - باب إِطفاء النّار عند المبيت ٢٣٦

٤٧ - باب النهي عن النزول على الطريق ٢٣٦
٤٨ - باب ركوب ثلاثة على دابّة ٢٣٧
٥٠ - باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ٢٣٧
٥١ - باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها ٢٣٨
٥٢ - باب ثواب القرآن ٢٣٨
٥٣ - باب فضل الذكر ٢٤٢
٥٤ - باب فضل لا إله إلّا الله ٢٤٣
٥٥ - باب فضل الحامدين ٢٤٥
٥٦ - باب فضل التسبيح ٢٤٦
٥٧ - باب الاستغفار ٢٤٨
٥٨ - باب فضل العمل ٢٤٩
٥٩ - باب ما جاء في « لا حولَ ولا قوّةَ إلّا بالله العليّ العظيم » ٢٥٠

٣٤ - كتاب الدعاء ٢٥٢

١ - باب فضل الدعاء ٢٥٢
٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ ٢٥٣
٣ - باب ما تعوّذ منه رسول الله ﷺ ٢٥٥
٤ - باب الجوامع من الدعاء ٢٥٧
٥ - باب الدعاء بالعفو والعافية ٢٥٨
٧ - باب يستجاب لأَحدكم ما لم يعجل ٢٥٩
٨ - باب لا يقول الرجل : اللهمّ ! اغفر لي إن شئت ٢٦٠
٩ - باب اسم اللهِ الأَعظم ٢٦٠
١٠ - باب أَسماء الله عزّ وجلّ ٢٦١

١١ - باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ٢٦٢
١٢ - باب كراهية الاعتداء في الدعاء ٢٦٢
١٣ - باب رفع اليدين في الدعاء ٢٦٣
١٤ - باب ما يدعو به الرَّجل إذا أَصبح وأَمسى ٢٦٣
١٥ - باب ما يدعو به إذا أَوى إلى فراشه ٢٦٥
١٦ - باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل ٢٦٧
١٧ - باب الدعاء عند الكرب ٢٦٨
١٨ - باب ما يدعو به الرَّجل إذا خرج من بيته ٢٦٩
١٩ - باب ما يدعو به إذا دخل بيته ٢٦٩
٢٠ - باب ما يدعو به الرّجل إذا سافر ٢٧٠
٢١ - باب ما يدعو به الرَّجل إذا رأى السحاب والمطر ٢٧٠
٢٢ - باب ما يدعو به الرّجل إذا نظر إلى أَهل البلاء ٢٧٢

٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا ٢٧٣

١ - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أَو تُرَى له ٢٧٣
٢ - باب رؤية النبيّ ﷺ في المنام ٢٧٤
٣ - باب الرؤيا ثلاث ٢٧٦
٤ - باب من رأى رؤيا يكرهها ٢٧٧
٥ - باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدّث به الناس ٢٧٧
٦ - باب الرؤيا إذا عبرت وقعت ، فلا يقصّها إلّا على وادّ ٢٧٨
٨ - باب من تحلّم حلمًا كاذبًا ٢٧٩
٩ - باب أَصدق الناس رؤيا أَصدقهم حديثًا ٢٧٩
١٠ - باب تعبير الرؤيا ٢٧٩

٣٦ - كتاب الفتن ٢٨٥
١ - باب الكفّ عمّن قال : لا إله إلّا الله ٢٨٥
٢ - باب حرمة دم المؤمن وماله ٢٨٨
٣ - باب النهي عن النهبة ٢٨٩
٤ - باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٢٨٩
٥ - باب لا ترجعوا بعدي كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض ٢٩٠
٦ - باب المسلمون في ذمّة الله عزّ وجلّ ٢٩١
٧ - باب العصبيّة ٢٩١
٩ - باب ما يكون من الفتن ٢٩٢
١٠ - باب التثبّت في الفتنة ٢٩٥
١١ - باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٢٩٩
١٢ - باب كفّ اللسان في الفتنة ٣٠٠
١٣ - باب العزلة ٣٠٣
١٤ - باب الوقوف عند الشبهات ٣٠٥
١٥ - باب بدأ الإسلام غريبًا ٣٠٦
١٦ - باب من ترجى له السلامة من الفتن ٣٠٦
١٧ - باب افتراق الأُمم ٣٠٧
١٨ - باب فتنة المال ٣٠٨
١٩ - باب فتنة النساء ٣١٠
٢٠ - باب الأَمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣١٢
٢١ - باب قوله تعالى : ﴿ يا أَيّها الذين آمنوا عليكم أَنفسكم ﴾ ٣١٥
٢٢ - باب العقوبات ٣١٥

٢٣ - باب الصبر على البلاء ٣١٧
٢٤ - باب شدّة الزمان ٣٢١
٢٥ - باب أَشراط الساعة ٣٢٣
٢٦ - باب ذهاب القرآن والعلم ٣٢٥
٢٧ - باب ذهاب الأَمانة ٣٢٧
٢٨ - باب الآيات ٣٢٩
٢٩ - باب الخسوف ٣٢٩
٣٠ - باب جيش البيداء ٣٣٠
٣٢ - باب طلوع الشمس من مغربها ٣٣١
٣٣ - باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ٣٣٢
٣٤ - باب خروج المهديّ ٣٣٩
٣٥ - باب الملاحم ٣٤٠
٣٦ - باب التُّرك ٣٤٢

٣٧ - كتاب الزهد ٣٤٤

١ - باب الزهد في الدنيا ٣٤٤
٢ - باب الهمّ بالدنيا ٣٤٦
٣ - باب مثل الدنيا ٣٤٧
٤ - باب من لا يؤبه له ٣٤٩
٥ - باب فضل الفقراء ٣٥٠
٦ - باب منزلة الفقراء ٣٥١
٧ - باب مجالسة الفقراء ٣٥١
٨ - باب في المكثرين ٣٥٣

٩ - باب القناعة ٣٥٥
١٠ - باب معيشة آل محمّد ﷺ ٣٥٧
١١ - باب ضجاع آل محمد ﷺ ٣٥٨
١٢ - باب معيشة آل النبيّ ﷺ ٣٦٠
١٣ - باب في البناء والخراب ٣٦١
١٤ - باب التوكّل واليقين ٣٦٣
١٥ - باب الحكمة ٣٦٤
١٦ - باب البراءة من الكبر ، والتواضع ٣٦٤
١٧ - باب الحياء ٣٦٦
١٨ - باب الحلم ٣٦٧
١٩ - باب الحزن والبكاء ٣٦٨
٢٠ - باب التوقّي على العمل ٣٧٠
٢١ - باب الرياء والسمعة ٣٧١
٢٢ - باب الحسد ٣٧٢
٢٣ - باب البغي ٣٧٣
٢٤ - باب الورع والتقوى ٣٧٣
٢٥ - باب الثناء الحسن ٣٧٤
٢٦ - باب النيّة ٣٧٦
٢٧ - باب الأَمل والأَجل ٣٧٧
٢٨ - باب المداومة على العمل ٣٧٩
٢٩ - باب ذكر الذنوب ٣٨٠
٣٠ - باب ذكر التوبة ٣٨٢
٣١ - باب ذكر الموت والاستعداد له ٣٨٥

٣٢ - باب ذكر القبر والبِلى ٣٨٨
٣٣ - باب ذكر البعث ٣٩١
٣٤ - باب صفة أُمّة محمّد ﷺ ٣٩٣
٣٥ - باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ٣٩٧
٣٦ - باب ذكر الحوض ٣٩٩
٣٧ - باب ذكر الشفاعة ٤٠١
٣٨ - باب صفة النّار ٤٠٦
٣٩ - باب صفة الجنّة ٤٠٨
فهرس الكتب والأَبواب ٤١٣

فهرس الأحاديث والآثار على الأحرف الهجائية قوليةً وفعليةً

- الهمزة -

آجرك الله ورد عليك الميراث ٢٤٢٣

آخر كلام النبي : الصلاة وما ملكت أيمانكم ٢٧٤٨

آخر نظرةٍ نظرتها إلى رسول الله كشف الستارة ١٦٤٧

آذنوني به ١٥٤٥

آلى رسول الله من نسائه وحرم ٢١٠٢

أُبَيْنِيَّ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ٣٠٨١

أُتي النبي بلحم صيد ٣١٤٨

أُتي رسول الله ذات يوم بلحم ٣٣٧٠

أأريد الصلاة ٣٣٢٤

أبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم ٦٨٦

أبردوا بالظهر ٦٨٧

أبردوا بالظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم ٦٨٥

أبردوها بالماء ٣٥٣٩

أبشر فإن الله يقول ٣٥٣٥

أبشروا ، هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء ٨٠٨

أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ٤٠٦٨

أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة ١٣٢

أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ٩٤

أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ٩٩
أتى النبي رجل ١٦٩٤
أتى جبريل عليه السلام النبي وهو يوعك ٣٥٩٣
أتى رسول الله مسجد قباء يصلي فيه ١٠٢٦
أتأذن لي أن أسقي خالداً ٣٤٨٩
أتانا النبي فساومنا سراويل ٣٦٤٦
أتانا رسول الله فأخرجنا له ماء في تور ٤٧٦
أتانا رسول الله فسألنا وضوءاً ٤١١
أتانا رسول الله ونحن صبيان فسلم علينا ٣٧٦٧
أتاني آت من ربي فقال : صلِّ ٣٠٢٨
أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي ٢٩٧٥
أتبيع ناضحك هذا بدينار ٢٢٣٥
أتحبين ذلك ١٩٦٦
أتدرون ما خيرني ربي الليلة ٤٣٩٣
أتردين عليه حديقته ٢٠٨٦
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ٤٣٥٩
أترون هذه هانت على أهلها ٤١٨٦
أترون هذه هينة على صاحبها ٤١٨٥
أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ ٩٩٦
أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ١٩٥٩
أتشفع في حدٍّ من حدود الله ٢٥٩٥
أتموا الوضوء ، ويل للأعقاب من النار ٤٦٠

أتي النبي بصبي فبال عليه ٥٢٩
أتي بهم رسول الله يوم أحد فجعل يصلي على ١٥٣٥
أتي رسول الله بكتف شاة ، فأكل منه ٤٩٦
أتي علي بن أبي طالب وهو باليمن في ثلاثة قد وقعوا ٢٣٧٧
أتيت النبي بميضأة ٣٩٦
أتيت رسول الله بالأبطح ٧١٨
أتيت رسول الله بثوب حين اغتسل من الجنابة ٤٧٢
أتيت رسول الله بعرفة فجاءه نفر ٣٠٧١
أتيت رسول الله فبايعته ٣٦٤٥
أجملوا في طلب الدنيا ٢١٧٢
أحابستنا هي ٣١٢٨
أحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن ٣٧٩٦
أحب الصيام إلى الله صيام ١٧٣٧
أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام ٤١٠١
أُحلت لنا ميتتان الحوت والجراد ٣٢٧٨
أُحلت لنا ميتتان ودمان ٣٣٧٧
أخذ النبي من العسل العشر ١٨٥١
أخذناه من حيث كنا نأخذه على عهد النبي ١٨٣٨
أخرجوا العواتق وذوات الخدور ١٣٢٤
أخرجوه من بيوتكم ١٩٢٩
أخرجوهم من بيوتكم ٢٦٦٣
أد العشر ١٨٥٠

أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً ٢٢٣٢
أدرك هؤلاء خيراً كثيراً ١٥٩٠
أدلج النبي ليلة النفر من البطحاء ادلاجاً ٣١٢٤
أذهب الباس رب الناس ٣٥٨٥
أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي ١٦٤٢
أرأيت لو كان بفناء أحدكم ١٤١٧
أرأيت لو كان على أختك دين أنت تقضينه ١٧٨٥
أربع أفضل الكلام لا يضرك بأيهن بدأت ٣٨٧٩
أربع لا تجزىء في الأضاحي ٣٢٠٣
أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ١٥٣
أرضعيه ١٩٧٤
أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ٢٨٥١
أسبغ الوضوء ، وبالغ في الاستنشاق ٤١٣
أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع ٤٥٤
أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك ٢٨٧٦
أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه ٢٨٧٥
أسرعوا بالجنازة ١٤٩٩
أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه ٤٣٣١
أسهم النبي يوم خيبر للفارس ثلاثة أسهم ٢٩٠٥
أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون إن كان أحدهم ليبتلى ٤٠٩٦
أشهد على رسول الله أنه صلى قبل الخطبة ١٢٨٩
أصابني رسول الله نائماً في المسجد على بطني ٣٧٩١

أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً ٣٩٨٧
أصبحوا بالصبح ، فإنه أعظم للأجر ٦٧٨
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ٣٨٢٥
أصلاة الصبح مرتين ١١٦٥
أصليت ١١٢٢
أصليت ١١٢٣
أصليت ركعتين قبل أن تجيء ١١٢٤
أُصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار ابتاعها ٢٣٨٥
أضلَّ الله عن الجمعة من كان قبلنا ١٠٩٢
أعتق رسول الله صفية ١٩٨٩
أعتقتني أم سلمة واشترطت علي ٢٥٧١
أعد أضحيتك ٣٢١٢
أعد الله لمن خرج في سبيله ٢٨٠٢
أعط ابنتي سعد ثلثي ماله ٢٧٧٠
أعطه ، فإن خير الناس أحسنهم قضاء ٢٣١٥
أعطها ولو خاتماً من حديد ١٩١٦
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه ٢٤٨٨
أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته ٢٩٢٤
أعلنوا هذا النكاح ١٩٢٢
أعلمهم بالفرائض ١٥٤
أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين ٤٣١٢

أعوذ بكلمات الله التامة ٣٥٩٠
أُغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياماً ١٦٧٦
أفشوا السلام وأطعموا الطعام ٣٣١٤
أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ٤٠٨٤
أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر ٤٠٨٣
أفضل الذكر لا إله إلا الله ٣٨٦٨
أفضل الصدقة سقي الماء ٣٧٥١
أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً ٤٣٣٥
أفضل الناس رجل مجاهد في سبيل ٤٠٤٩
أفضل الناس كل مخموم القلب صدوق اللسان ٤٢٩١
أفضل دينار ينفقه الرجل ٢٨٠٩
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ٢١٠
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ٢١١
أفطر الحاجم والمحجوم ١٧٠٣
أفطر الحاجم والمحجوم ١٧٠٤
أفطر الحاجم والمحجوم ١٧٠٥
أفطر عندكم الصائون ١٧٧٤
أفطرنا على عهد رسول الله في يوم غيم ١٦٩٨
أفلا أكون عبداً شكوراً ١٤٤٠
أقام رسول الله تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين ركعتين ١٠٨٤
أقسم رسول الله ألاَّ يدخل على نسائه شهراً ٢٠٨٩
أقول : اللهم ! باعد بيني وبين خطاياي كما ٨١٢

أقيموا حدود الله في القريب والبعيد ٢٥٨٨
أكان النبي يخطب قائماً ١١١٨
أكان رسول الله يجهر بالقرآن ١٣٧١
أكثر عذاب القبر من البول ٣٥٤
أكثر ما يدخل الجنة التقوى وحسن الخلق ٤٣٢٢
أكثر ما يدخل النار الأجوفان الفم والفرج ٤٣٢٢
أكثروا من ذكر هاذم اللذات ٤٣٣٤
أكل النبي كتفاً ، ثم مسح يده بمسح كان تحته ٤٩٣
أكل النبي وأبو بكر وعمر خبزاً ولحماً ٤٩٤
أكل طعاماً مما غيرت النار ٤٩٥
أكل كل ذي ناب من السباع حرام ٣٢٩٤
أكل ولدك نحلته ٢٤٠٥
أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ٣٢٥١
أكلنا مع رسول الله طعاماً في المسجد ٣٣٧٣
أكما يقول ذو اليدين ١٢٢٦
أكما يقول ذو اليدين ١٢٢٧
أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكراً ٤٣٣٥
ألا آذنتموني بها ١٥٥٠
ألا آذنتموني بها ١٥٥٥
ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ٤٠٤٤
ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم ٩٣٧
ألا أخبركم بالتيس المستعار ١٩٦٣

ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي ٤٢٧٩
ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ٣٨٩٣
ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ٤٣٣
ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ٧٨٣
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج ٣٨٥٣
ألا أنبئكم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف ٤١٩١
ألا أنبئكم بخياركم ٤١٩٤
ألا أنبئكم بخير أعمالكم ٣٨٥٨
ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا ٤٠٠٢
ألا إن العمرة قد دخلت في ٣٠٣٢
ألا إن العيش عيش الآخرة ٧٤٩
ألا إنه ينصب لكل غادر ٢٩٢٤
ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خلته ٩٢
ألا إني فرطكم على الحوض ٤٠١٥
ألا تبايعون رسول الله ٢٩١٨
ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة ٤٠٨٢
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون ١١٤
ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين ١٦٤٤
ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد ١٣٩٧
ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ١٠٠١
ألا رجل يحملني إلى قومه ٢٠٠
ألا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بذلك للنساء ٣٦٧٠

ألا لا تجني أم على ولد ٢٧٢٠
ألا لا يجني جان إلاّ على نفسه ٢٧١٩
ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه ٣٣٥٩
ألا لا يمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه ٤٠٧٩
ألا ليبلغ الشاهد الغائب ٢٣٤
ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال ٤٣٨٢
ألا منحها أحدكم أخاه ٢٤٨٦
ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة ١١٣٧
ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام ٣١١٣
ألا وإن القوة الرمي ٢٨٦٣
ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول ٩٧١
ألحدوا لي لحداً ١٥٧٨
ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ١١٥
ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة ٣٤٢٨
أليس قد مكث هذا بعده سنة ٣٩٩٥
أليس يسرك أن يكونوا لك في البر سواء ٢٤٠٤
أمَا إنه إن كان صادقاً ثم قتلته ٢٧٤٠
أمَا إنه سيكون ٤٢٣٣
أمَا إنه لو قال حين أمسى : أعوذ بكلمات الله التامات ٣٥٨٣
أمَا أنه لو كان قال : بسم الله ، لكفاكم ٣٣٢٧
أمَا إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل ٤٣٢١
أمَا تستحي المرأة أن تهب نفسها للنبي ٢٠٣١

أمَا والله إن كنت لأعرفها لكم ٢١٤٨
أمر المسلمين فضربوا بأكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئاً ٥٧٧
أمر النبي بقتل ذي الطفيتين ٣٦٠٠
أمر النبي عماراً أن يفعل هكذا ٥٧٦
أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ٧٣٧
أمر رسول الله أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضيه ١٢٤٧
أمر رسول الله أن تتخذ المساجد ٧٦٦
أمر رسول الله بقتل الكلاب ٣٢٦٢
أمر نبيكم بخمسين صلاة ١٤٢٠
أمرت أن أسجد على سبع ٨٩٢
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ٨٩١
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ٧٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ٧٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ٣٩٩٧
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ٣٩٩٨
أمرت أن لا أكف شعراً ولا ثوباً ١٠٤٩
أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض ٢١٠٧
أمرر الدم بما شئت ٣٢٣٧
أمرنا أن لا نستقبل القبلة ، وأن لا نستنجي بأيماننا ٣٢١
أمرنا أن لا نكف شعراً ولا ثوباً ١٠٥٠
أمرنا رسول الله أن نتوضأ من لحوم الإبل ٥٠٠
أمرنا رسول الله أن نحثو في وجوه المداحين التراب ٣٨١٠

أمرنا رسول الله أن نخرجهن في يوم الفطر والنحر ١٣٢٣
أمرنا رسول الله أن نستشرف ٣٢٠٢
أمرنا رسول الله أن نعق ٣٢٢٢
أمرنا رسول الله أن نلقي لحوم الحمر ٣٢٥٤
أمرنا رسول الله بإبرار المقسم ٢١٤٥
أمرنا رسول الله بإسباغ الوضوء ٤٣٢
أمرنا رسول الله بالصدقة ١٨٦٢
أمرنا رسول الله بتغطية الإناء ٣٤٧٤
أمرنا رسول الله بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة ١٨٥٥
أمرنا رسول الله ونهانا ٣٨٣٩
أمرنا نبينا أن نفشي السلام ٣٧٦٠
أمرنا النبي أن نوكي أسقيتنا ٣٦٦
أمرني النبي حين آذاني القمل ٣١٣٦
أمرني رسول الله أن أقوم على بدنه ٣١٥٦
أمسك بنصالها ٣٨٤٥
أمّا أنا فأحثوا على رأسي ثلاثًا ٥٨٣
أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف ٥٨١
أما أنت يا أبا بكر ! فأخذت بالوثقى ١٢١٤
أما أهل النار الذين هم أهلها ٤٣٨٥
أما بعد فإن خير الأمور كتاب الله ٤٥
أما بعد فإني قد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني ٢٠٣٠
أما تصفيري لحيتي فإني رأيت رسول الله يصفر لحيته ٣٦٩٣

أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل كتاب ٣٢٦٧
أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ٤٠٧٤
أما هذا فقد عصى أبا القاسم ٧٤٠
أما هذا فلا تقولوه ١٩٢٤
أما يوم الفطر فيوم فطركم من صيامكم ١٧٤٧
أمنا النبي فكان ينصرف عن جانبيه جميعاً ٩٣٩
أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ٦٥
أن يطعمها إذا طعم ١٨٧٧
أن يكون الإمام يصلي بطائفة معه ١٢٧٢
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ٢٤٤٥
أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق ١٦٠٨
أنا بين خيرتين ١٥٤٥
أنا رأيته يبول قاعداً ٣١٣
أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ٤٣٨٤
أنا شهيد على هؤلاء ١٥٣٦
أنا وارث من لا وارث له ٢٦٨٤
أنت مني بمنزلة هارون من موسى ١٢٠
أنت ومالك لأبيك ..... ٢٣٢١ ، ٢٣٢٢
أنشدت رسول الله مئة قافية من شعر أمية ٣٨٢٦
أنشدك بالذي أنزل التوارة ٢٣٥٦
أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى ٢٦٠٦
أنعت لك الكرسف ، فإنه يذهب الدم ٦٢٧

أنفسها عند أهلها ٢٥٦٨
أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً ٢٥٦٧
أنكحت عائشة ذات قرابة لها ١٩٢٧
أن أبا بكر خرج حاجاً مع رسول الله ومعه ٢٩٦٥
أن أبا بكر قبل النبي وهو ميت ١٤٧٩
أن أذان بلال كان مثنى مثنى ٧٣٨
أن أزواج النبي كلهن خالفن عائشة ١٩٧٨
أن أزواج النبي رخص لهن في الذيل ٣٦٤٨
أن أم سلمة زوج النبي استأذنت رسول الله في الحج ٣٥٤٥
أن إبراهيم لما ألقي في النار لم تكن ٣٢٩٢
أن ابن عباس نام عند ميمونة زوج النبي وهي خالته ١٣٨١
أن ابن مسعود سجد سجدتي السهو بعد السلام ١٢٣١
أن امرأة أتت النبي فاعترفت بالزنا ٢٦٠٣
أن امراة جاءت إلى رسول الله ببردة ٣٦٢١
أن امرأة ذبحت شاة بحجر ٣٢٤٢
أن امرأة من أزواج النبي اغتسلت من جنابة ٣٧٧
أن امرأة من خثعم جاءت إلى النبي ٢٩٦٠
أن جارية بكراً أتت النبي فذكرت له ١٩٠٢
أن حويصة ومحيصة ابني مسعود وعبدالله وعبدالرحمن ابني سهل خرجوا ٢٧٢٨
أن ذئبًا نيَّب في شاة فذبحوها بمروة ٣٢٣٦
أن راية رسول الله كانت سوداء ٢٨٦٨
أن رجلاً أتى النبي فقال ٢٧٦٧

أن رجلاً أصاب من امرأة ما دون الفاحشة ١٤١٨
أن رجلاً دخل المسجد فصلى ١٠٦٩
أن رجلاً ذبح يوم النحر فأمره النبي ٣٢١٠
أن رجلاً سأل رسول الله ٢٧٦٦
أن رجلاً سأله عن الغسل من الجنابة ٥٨٢
أن رجلاً كان له ستة مملوكين ٢٣٧٤
أن رجلاً لاعن امرأته وانتفى من ولدها ٢٠٩٩
أن رجلاً مات فقيل له : ما عملت ٢٤٥٠
أن رجلاً من أصحاب النبي جرح فآذته ١٥٤٨
أن رجلاً من الأنصار أرسل إلى رسول الله ٧٦٢
أن رجلاً منهم يدعى خذاماً أنكح ابنة له ١٩٠٠
أن رجلين ادعيا دابةً ولم يكن بينهما بينةٌ ٢٣٥٨
أن رجلين تدارءا في بيع ٢٣٧٥
أن رسول الله أتى سباطة ..... ٣٠٨ ، ٣٠٩
أن رسول الله أتى علياً وفاطمة وهما في حميل ٤٢٢٧
أن رسول الله اتخذ خاتماً من فضة ٣٧٠٨
أن رسول الله احتجم وهو صائم ٣١٣٨
أن رسول الله أدخل رجلاً قبره ليلاً ١٥٤٢
أن رسول الله أذن لنا في المتعة ثلاثاً ثم حرمها ١٩٩٤
أن رسول الله أرخص في بيع العرية بخرصها تمراً ٢٢٩٩
أن رسول الله اعتكف في قبة تركية ١٨٠٢
أن رسول الله أعتق صفية وجعل عتقها صداقها ١٩٨٩

أن رسول الله أعطى خيبر أهلها ٢٤٩٨
أن رسول الله أعطى خيبر أهلها على النصف ٢٥٠٣
أن رسول الله أعلم قبر عثمان بن مظعون ١٥٨٣
أن رسول الله أفرد الحج ..... ٣٠١٨ ، ٣٠١٩ ، ٣٠٢٠
أن رسول الله أكل كتف شاة ٤٩٨
أن رسول الله أمر بالمساجد أن تبنى ٧٦٥
أن رسول الله أمر بزكاة الفطر ١٨٥٢
أن رسول الله أمر بصدقة الفطر ١٨٥٧
أن رسول الله أمر من كل جزور ببضعة ٣٢١٧
أن رسول الله أمره أن يقسم بدنه ٣٢١٦
أن رسول الله باع المدبر ٢٥٥٧
أن رسول الله بزق في ثوبه وهو في الصلاة ١٠٣٣
أن رسول الله تزوجها وهو حلال ١٩٩٥
أن رسول الله تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر ٢٨٥٨
أن رسول الله توضأ ، فقلب جبة صوف ٤٧٣
أن رسول الله توضأ ثلاثاً ثلاثاً ٤٢٤
أن رسول الله توضأ فخلل لحيته ٤٣٦
أن رسول الله توضأ فغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ٤٦٢
أن رسول الله توضأ فمسح برأسه وأذنيه ٤٤٨
أن رسول الله توضأ فمضمض ثلاثاً ٤١٠
أن رسول الله توضأ ومسح ٥٦٦
أن رسول الله توضأ ومسح على الجوربين ٥٦٥

أن رسول الله توضأ ومسح على خفيه ٥٥٠
أن رسول الله حرق نخل بني النضير ٢٨٩٥
أن رسول الله حرم أشياء ٣٢٥٣
أن رسول الله خرج فصلى بهم العيد ١٣٠٧
أن رسول الله خيّر بريرة ٢١٠٨
أن رسول الله دخل عليها وعندها قِربة معلقة ٣٤٨٦
أن رسول الله ذكر شهر رمضان ١٣٤٥
أن رسول الله رخص في زيارة القبور ١٥٩٢
أن رسول الله رخص في العرايا ٢٢٩٨
أن رسول الله رخص للزبير بن العوام ٣٦٥٩
أن رسول الله رد ابنته على أبي العاص بن الربيع ٢٠٣٩
أن رسول الله سلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه ٩٢٨
أن رسول الله صلى بمنى يوم التروية الظهر والعصر ٣٠٥٩
أن رسول الله صلى العيد بالمصلى ١٣٢٢
أن رسول الله صلى على امرأة ماتت ١٥١٥
أن رسول الله صلى على جنازة ١٥٨٧
أن رسول الله صلى وعليه مرط ٦٥٩
أن رسول الله صلّى يوم الفتح ١٣٤٠
أن رسول الله ضرب مثل الجمعة ثم التبكير ١١٠٢
أن رسول الله طلق حفصة ثم راجعها ٢٠٤٦
أن رسول الله عامل أهل خيبر ٢٤٩٧
أن رسول الله قبّل بعض نسائه ٥٠٧

أن رسول الله قد اعتمر طائفة من أهله في العشر..... ٣٠٣٣
أن رسول الله قدم فطاف بالبيت سبعاً..... ٣٠١٣
أن رسول الله قرأ يوم الجمعة : تبارك ، وهو قائم..... ١١٢١
أن رسول الله قرن الحج والعمرة..... ٣٠٢٦
أن رسول الله قضى أن خراج العبد بضمانه..... ٢٢٧٢
أن رسول الله قضى أن عقل أهل الكتابين..... ٢٦٩٤
أن رسول الله قضى أن : لا ضرر ولا ضرار..... ٢٣٦٩
أن رسول الله قضى بالولد للفراش..... ٢٠٣٦
أن رسول الله قضى باليمين مع الشاهد..... ٢٣٩٧
أن رسول الله قضى في سيل مهزور أن يمسك..... ٢٥١٢
أن رسول الله قضى في شرب النخل من السيل..... ٢٥١٣
أن رسول الله قضى في النخلة والنخلتين والثلاثة..... ٢٥٣٣
أن رسول الله كان إذا أدخل رجله في الغرز..... ٢٩٦٩
أن رسول الله كان إذا أراد الحاجة..... ٣٤٠
أن رسول الله كان إذا سافر أقرع بين نسائه..... ٢٠٠١
أن رسول الله كان إذا طاف الطواف الأول..... ٣٠٠٤
أن رسول الله كان لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل..... ١٧٨٣
أن رسول الله كان يأتي العيد..... ١٣١٣
أن رسول الله كان يتوضأ بالمد..... ٢٦٩
أن رسول الله كان يجنب ثم ينام كهيئته..... ٥٨٩
أن رسول الله كان يحب التيامن في الطهور إذا تطهر..... ٤٠٧
أن رسول الله كان يدخل مكة من الثنية العليا..... ٢٩٩٤

أن رسول الله كان يذكر الله على كل أحيانه ٣٠٥
أن رسول الله كان يستغفر للصف المقدم ١٠٠٥
أن رسول الله كان يصلي العصر والشمس مرتفعة ٦٨٨
أن رسول الله كان يصلي على بساطه ١٠٣٩
أن رسول الله كان يغدو إلى المصلى في يوم العيد ١٣٢٠
أن رسول الله كان يقرأ في صلاة الصبح ٨٣٠
أن رسول الله كان يقرأ في صلاة الصبح ٨٣١
أن رسول الله كان يقرأ في العيدين بـ (سبح اسم ربك الأعلى) ١٢٩٧
أن رسول الله كان يقرأ في الفجر ٨٢٥
أن رسول الله كان يقنت في صلاة الصبح ١٢٥٧
أن رسول الله كان يكبر في العيدين ١٢٩٣
أن رسول الله كان يوتر بـ (سبح اسم ربك الأعلى ١١٨٣
أن رسول الله كان يوتر فيقنت قبل الركوع ١١٩٤
أن رسول الله كبر خمساً ١٥٢٨
أن رسول الله كبر في صلاة العيدين ١٢٩٤
أن رسول الله كبر في العيدين سبعاً ١٢٩٥
أن رسول الله كبر في الفطر والأضحى ١٢٩٦
أن رسول الله كوى سعد بن معاذ في أكحله مرتين ٣٥٥٩
أن رسول الله لبس خاتم فضة فيه فص حبشي ٣٧١٣
أن رسول الله لعن آكل الربا ٢٣٠٧
أن رسول الله لعن الخامشة وجهها ١٦٠٧
أن رسول الله لعن المرأة تتشبه بالرجال ١٩٣٠

أن رسول الله لم يطف هو وأصحابه لعمرتهم..... ٣٠٢٧
أن رسول الله مات ودرعه رهن عند يهودي..... ٢٤٦٩
أن رسول الله مسح أذنيه..... ٤٤٥
أن رسول الله مسح رأسه مرة..... ٤٤٢
أن رسول الله مسح على الخفين..... ٥٥٣
أن رسول الله مسح على الخفين والخمار..... ٥٦٧
أن رسول الله مضمض واستنشق..... ٤٠٩
أن رسول الله نام حتى نفخ..... ٤٨٠
أن رسول الله نحر عن آل محمد..... ٣١٩٤
أن رسول الله نفله سلب قتيل قتله يوم حنين..... ٢٨٨٧
أن رسول الله نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة..... ٣٧٩
أن رسول الله نهى أن يحلق في المسجد يوم الجمعة..... ١١٤٣
أن رسول الله نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو..... ٢٩٣٠
أن رسول الله نهى أن يشرب من فم السقاء..... ٣٤٨٤
أن رسول الله نهى عن..... ١٨٧٧
أن رسول الله نهى عن إنشاد الضالة في المسجد..... ٧٧٣
أن رسول الله نهى عن الشرب قائماً..... ٣٤٨٧
أن رسول الله نهى عن المحاقلة والمزابنة..... ٢٢٩٦
أن رسول الله نهى عن الملامسة والمنابذة..... ٢٢٠٠
أن رسول الله نهى عن بيع السنين..... ٢٢٤٨
أن رسول الله نهى عن صلاتين..... ١٢٦٢
أن رسول الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر..... ١٩٩٢

أن زينب كان اسمها برة فقيل لها : تزكي نفسها ٣٨٠٠
أن سودة بنت زمعة كانت امرأة ثبطة ٣٠٨٣
أن عبدالله بن الزبير أخبره أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآيه ٤٢٦٧
أن قوماً أغاروا على لقاح رسول الله ٢٦٢٨
أن معاذ بن جبل أكرى الأرض على عهد رسول الله ٢٤٩٣
أن ناقة لآل البراء أفسدت شيئاً فقضى رسول الله ٢٣٧٥
أن ناقة للبراء كانت ضاريةً دخلت في حائط قوم ٢٣٦١
أن نبي الله دخل الغيضة فقضى حاجته ٣٦٥
أن نبي الله كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه ١١٩٢
أن يهودياً رضخ رأس امرأة بين حجرين فقتلها ٢٧١٥
أن يهودياً قتل جاريةً على أوضاح لها ٢٧١٦
أن العباس سأل النبي في تعجيل صدقته ١٨٢٢
أن النبي أجاز شهادة الرجل ويمين الطالب ٢٤٠٠
أن النبي أشعر الهدي في السنام الأيمن ٣١٥٤
أن النبي أعطاه ديناراً يشتري له شاةً ٢٤٣١
أن النبي أمر بقتل الأسودين في الصلاة ١٢٥٩
أن النبي أمر سبيعة أن تنكح ٢٠٥٩
أن النبي أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم ٣٠٥٤
أن النبي أمرها أن تسترقي من العين ٣٥٧٧
أن النبي أمرها بقتل الأوزاغ ٣٢٨٩
أن النبي أهدى في بدنه جملاً لأبي جهل ٣١٥٧

أن النبي أولـم على صفية بسويق وتمر ١٩٣٦
أن النبي احتجم في الأخدعين ٣٥٤٨
أن النبي احتجم وأعطاه أجره ٢١٩٢
أن النبي احتجم وأعطى الحجام أجره ٢١٩٤
أن النبي احتجم وهو محرم ٣١٣٨
أن النبي استسقى حتى رأيت بياض إبطيه ١٢٨٧
أن النبي استسلف من رجل بكراً ٢٣١٥
أن النبي اشترى صفية بسبعة أرؤس ٢٣٠٢
أن النبي اشترى من يهودي طعاماً إلى أجل ٢٤٦٦
أن النبي اغتسل وميمونة من إناء واحد ٣٨٤
أن النبي بشر بحاجة فخر ساجداً ١٤١٢
أن النبي توضأ بفضل غسلها من الجنابة ٣٧٨
أن النبي توضأ ثلاثاً ثلاثاً ٤٢١
أن النبي توضأ فمسح ظاهر أذنيه ٤٤٦
أن النبي توضأ في تور ٤٧٨
أن النبي توفي ودرعه مرهونة عند يهودي بطعام ٢٤٦٨
أن النبي جعل العمرى للوارث ٢٤١٠
أن النبي جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ١٠٧٩
أن النبي حرق نخل بني النضير ٢٨٩٦
أن النبي حك بزاقاً في قِبلة المسجد ٧٧١
أن النبي حين افتتح خيبر اشترط عليهم ١٨٤٧
أن النبي دخل مكة نهاراً ٢٩٩٥

أن النبي دخل مكة وعليه عمامة سوداء ..... ٢٨٧٢ ، ٣٦٥٢
أن النبي دخل مكة يوم الفتح ٢٨٦٧
أن النبي دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء ٣٦٥٣
أن النبي رأى امرأةً مقتولة في بعض الطريق ٢٨٩١
أن النبي رجم يهودياً ويهودية ٢٦٠٥
أن النبي رجم يهوديين ٢٦٠٤
أن النبي رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة ٣٥٨١
أن النبي رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً ٣٠٩٣
أن النبي رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ٣٠٠٥
أن النبي رمى الجمرة على راحلته ٣٠٩١
أن النبي سئل عمن ذبح قبل أن يحلق ٣١٠٨
أن النبي سجد في : إذا السماء ١٠٦٨
أن النبي سقط من فرسه على جذع ٣٥٥٠
أن النبي صلى بأصحابه صلاة الخوف ١٢٧٥
أن النبي صلى صلاة أظن أنها الظهر ١٢١٩
أن النبي صلى على النجاشي ١٥٦٠
أن النبي صلى على قبر بعد ما قبر ١٥٥٣
أن النبي صلى على ميت بعد ما دفن ١٥٥٤
أن النبي صلى فكان إذا مر بآية رحمة سأل ١٣٦٨
أن النبي صلى يوم العيد بغير أذان ولا إقامة ١٢٩٠
أن النبي طاف في حجة الوداع على بعير ٣٠٠٢
أن النبي طاف للحج والعمرة طوافاً واحداً ٣٠٢٨

أن النبي طاف مضطبعاً ٣٠٠٨
أن النبي قام في ثنتين من الظهر ١٢٢٠
أن النبي قام من الليل ، فدخل الخلاء ٥١٣
أن النبي قرأ على جنازةٍ بفاتحة الكتاب ١٥١٧
أن النبي قرأ في الركعتين قبل الفجر ١١٥٨
أن النبي قدم عام الفتح ، فأمر بستر فستر عليه ٦١٩
أن النبي قضى باليمين مع الشاهد ٢٣٩٨
أن النبي قضى حاجته ٣٦٤
أن النبي قضى لحمل بن مالك الهذلي ٢٦٩٣
أن النبي قلد وأشعر وأرسل بها ٣١٥٥
أن النبي كان إذا أراد أن يأكل ٥٩٩
أن النبي كان إذا خرج إلى العيد رجع ١٣١٧
أن النبي كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد ٣٣٧
أن النبي كان إذا سافر أقرع بين نسائه ٢٣٧٦
أن النبي كان إذا سجد جافى يديه ٨٨٧
أن النبي كان إذا صعد المنبر سلم ١١١٩
أن النبي كان في بدنه جمل ٣١٥٨
أن النبي كان يأتي العيد ١٣١٦
أن النبي كان يتختم في يمينه ٣٧١٤
أن النبي كان يتوضأ لكل صلاة ٥١٦
أن النبي كان يخرج إلى العيد ماشياً ١٣١٠
أن النبي كان يخطب خطبتين ١١١٣

أن النبي كان يصلي الظهر إذا دحضت الشمس ٦٧٩
أن النبي كان يصلي بعد الجمعة ركعتين ١١٤١
أن النبي كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين ١٢٠٧
أن النبي كان يصلي من الليل ٩٦٦
أن النبي كان يصلي من الليل تسع ركعات ١٣٧٨
أن النبي كان يطوف على نسائه ٥٩٤
أن النبي كان يعلمهم التشهد ٩٠٩
أن النبي كان يفتتح القراءة ٨٢١
أن النبي كان يقبّل وهو صائم ١٧٠٩
أن النبي كان يقرأ في الجمعة ١١٣٠
أن النبي كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب ١١٧٧
أن النبي كان يقرأ في العيدين ١٢٩٩
أن النبي كان يقول بين السجدتين ٩٠٥
أن النبي كان ينفث في الرقية ٣٥٩٤
أن النبي كان يوتر على راحلته ١٢١٣
أن النبي كبر أربعاً ١٥٢٦
أن النبي كبر في صلاة العيد سبعاً وخمساً ١٢٩٤
أن النبي كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية ١٤٩١
أن النبي لبى حتى رمى جمرة العقبة ٣٠٩٦
أن النبي لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه ٣١١٦
أن النبي لم يصل قبلها ولا بعدها ١٣٠٨
أن النبي نام عن ركعتي الفجر ١١٦٦

أن النبي نفل الثلث بعد الخمس ٢٩٠٢
أن النبي نفل في البدأة ٢٩٠٣
أن النبي نهى أن يبنى على القبر ١٥٨٦
أن النبي نهى عن الإقران ٣٣٩٥
أن النبي نهى عن النجش..... ٢٢٠٣
أن النبي نهى عن بيع حبل الحبلة ٢٢٢٧
أن النبي نهى عن لبستين ٣٦٢٥
أن النبي ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها..... ٢٦٩٢
أن النبي يوم أحدٍ أخذ درعين كأنه ظاهر بينهما ٢٨٥٦
أن النجاشي أهدى لرسول الله خفين ساذجين أسودين..... ٣٦٨٧
أن النجاشي أهدى للنبي خفين أسودين ساذجين ٥٥٥
أنه أتى النبي يُؤْذِنُهُ بصلاة الفجر ٧٢٣
أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ٤٢٠
أنه خرج لحاجته ، فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء ٥٥١
أنه خرج مع الناس يوم فطر أو أضحى ١٣٣٤
أنه دخل على رسول الله وهو يصلي في ثوب ١٠٥٧
أنه رأى رسول الله توضأ ٤٦٦
أنه رخص للمسافر إذا توضأ ولبس خفيه ثم ٥٦٢
أنه رمى جمرة العقبة و لم يقف عندها ٣٠٨٩
أنه شهد النبي خرج إلى المصلى يستسقي ١٢٨٢
أنه صلى مع النبي العشاء الآخرة..... ٨٤١
أنه قدم على النبي وقد خصى غلاماً له ٢٧٢٩

أنه قدم على عمر بن الخطاب من مصر ٥٦٤
أنه كان تصيبه الجنابة بالليل ، فيريد أن ينام ٥٩٢
أنه كان عليه نذر ليلة في الجاهلية يعتكفها ١٧٩٩
أنه كان يصلي الصلوات الخمس بمنى ٣٠٦٠
أنه كان يصلي مع النبي المغرب ٦٩٤
أنه كان ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ٢٩٣١
أنه كان ينهى عن الحرير والديباج ٢٨٧٠
أنه لما كان عام الفتح ، قام رسول الله إلى غسله ٤٧٠
أنه من قام مع الإمام حتى ينصرف ١٣٤٤
أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت ٥٧٤
أنها كانت ورسول الله يغتسلان من إناء واحد ٣٨٦
أنهم خرجوا مع رسول الله إلى خيبر ٤٩٧
أنهما كانا يتوضآن جميعاً للصلاة ٣٨٩
أهدى رسول الله مرة غنماً إلى البيت ٣١٥٣
أُهدي لرسول الله حلة مكفوفة بحرير ٣٦٦٣
أهديتم الفتاة ؟ ١٩٢٧
أهريقوا ما فيها واكسروها ٣٢٥٥
أهل الجنة عشرون ومئة صف ٤٣٦٥
أهل الجنة من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس خيراً ٤٢٩٩
أهلّي واشترطي أن محلّي حيث حبستني ٢٩٩٢
أو تفعلون لا عليكم ألا تفعلوا ١٩٥٣
أوكلكم يجد ثوبين ١٠٥٦

أوتروا قبل أن تصبحوا ١٢٠١
أُوتي رسول الله جوامع الخير وخواتمه ١٩١٩
أوصاني خليلي أن أسمع وأطيع ٢٩١٣
أوصى رسول الله بكتاب الله ٢٧٤٦
أوصيك بتقوى الله ٢٨٢٠
أوف بنذرك ..... ٢١٦٠ ، ٢١٦١
أوفوا ببيعة الأول فالأول ٢٩٢٢
أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها ٤١٤٢
أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ٤٤٠٩
أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته ١٤٤٧
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ..... ٢٦٦٤ ، ٢٦٦٦
أوما علمت أنها رقية ٢١٨٦
أي أرض تقلني وأي سماء تظلني ١٨٢٨
أيام منى أيام أكل وشرب ١٧٤٤
أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله ٣٨٥٠
أيعجز أحدكم إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر ١٤٤٨
أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ٧١٥
أيما إهاب دبغ فقد طهر ٣٦٧٦
أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد ٤٠٧٣
أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس ٢٠٨٥
أيما امرأة لم ينكحها الولي ١٩٠٦
أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها ٣٨١٨

أيما امرىء مات وعنده مال امرىء بعينه ٢٣٩٠
أيما داع دعا إلى ضلالة فاتُّبع ٢٠٤
أيما رجل باع سلعة فأدرك سلعته بعينها ٢٣٨٨
أيما رجل تدين ديناً ٢٤٤٠
أيما عبدٍ تزوج بغير إذن مواليه ١٩٩١
أيما عبد كوتب على مئة أوقية ٢٥٦٤
أين تحب أن أصـــلي لك من بيتك ٧٦١
أينقص الرطب إذا يبس ٢٢٩٤
أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة ٣٩٦٨
أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب ٢١٧٣
أيها الناس السكينة السكينة ٣١٣٠
أيهم أكـثر أخذاً للقرآن ١٥٣٦
آلفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده ٥
الآيتان من آخر سورة البقرة ١٣٨٦
الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ٧٨٩
الأجر بينكما ٢٣٢٧
الأدنى فالأدنى ٣٧٢٥
الأذنان من الرأس ..... ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١
الأرض كلها مسجد ٧٥٢
الأرض لك مصلى ، فصل حيث ما أدركتك الصلاة ٧٦٠
الأسنان سواء الثنية والضرس ســواء ٢٧٠٠
الأصابع ســواء ٢٧٠٤

الأصابع سواء كلهن..... ٢٧٠٣
الأكثرون هم الأسفلون ٤٢٠٦
الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة ٤٢٠٥
الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل ٤٠٩٥
الأنصار شعار والناس دثار ١٦٣
الأيم أولى بنفسها من وليها ١٨٩٧
الأيمن فالأيمن ٣٤٨٨

- الهمزة المكسورة -

إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ٣٧٥٧
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ٣٧٧٩
إذا أتاكم من ترضون خُلقه ودينه فزوجوه ١٩٩٨
إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ ٥٩٣
إذا أتيت على راع فناده ثلاث مرارٍ ٢٣٣٠
إذا أحدكم قرب إليه مملوكه طعاماً ٣٣٥٣
إذا أخذت مضجعك أو أويت الى فراشك ٣٩٤٥
إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله ٧٢٥
إذا أراد أحدكم الغائط ٦٢١
إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه ٣٩٤٣
إذا أرسلت كلابك معلّمة ٣٢٦٨
إذا أصبحتم فقولوا : اللهم بك أصبحنا وبك مسينا..... ٣٩٣٧
إذا أعجلت أو أقحطت ، فلا غسل عليك ٦١١

إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً أو دابةً فليأخذ ١٩٤٥
إذا أقيمت الصـــلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ٧٨٢
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ١١٦١
إذا أكل أحدكم طعاماً ٣٣٣٢
إذا ألقى الله في قلب امرىء خطبة امرأة ١٨٩١
إذا أممت قوماً فأخف بهم ز:٤٢
إذا أمن القارىء فأمنوا ٨٥٩
إذا أمن القارىء فأمنوا ، فإن الملائكة تؤمن ٨٥٨
إذا أنت بايعت فقل : لا خلابة ٢٣٨٤
إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة ٢٣٢٤
إذا اختلف البيِّعان وليس بينهما بينة ٢٢١٦
إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرعٍ ٢٣٦٨
إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبة ٢٣٦٤
إذا استطاب احدكم فلا يستطب ٣١٧
إذا استلج أحدكم في اليمين فإنه آثم له عند الله ٢١٤٤
إذا استنفرتم فانفروا ٢٨٢٢
إذا استهل الصبي صلي عليه ٢٧٩٩
إذا استهل الصبي صلي عليه وَوُرِثَ ١٥٣٠
إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل ٣٩٩
إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللاً ٦١٧
إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل ٤٠٠
إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته ١٣٥٢

إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ٦٨٣
إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر ٦٨٤
إذا اشترى أحدكم الجارية فليقل..... ٢٢٨٢
إذا التقى الختانان ٦١٦
إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ٦١٣
إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٤٠٣٥
إذا أنت بايعت فقل : لا خلابة ٥٨٣
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى..... ٣٦٨٣
إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح ٤٠٣٦
إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ٣١٤
إذا بايعت فقل : ها ولا خلابة ..... ٢٣٨٣ ، ٢٣٩٧
إذا بزق أحدكم فليبزقن عن شماله أو ليقل هكذا في ثوبه ١٠٣١
إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه ٥٢٣
إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ٢٢١١
إذا تزوج العبد بغير إذن سيده ١٩٩٠
إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ٧٦٨
إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ٧٨١
إذا توضأت فانثر ، وإذا استجمرت فأوتر ٤١٢
إذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم ٤٠٨
إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه ٣٣٥٢
إذا جاء خادم أحدكم بطعامه ٣٣٥٤
إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع ٦١٥

إذا جمع الله الأولين والأخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه ٤٢٧٨
إذا حُدِّثتم عن رسول الله حديثاً ٢٠
إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة ٩٤٥
إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ٩٨٩
إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا ١٤٦٩
إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر ١٤٧٧
إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران ٢٣٤٣
إذا حلف أحدكم فلا يقل ٢١٤٧
إذا حللت فآذنيني ١٨٩٦
إذا حلم أحدكم فلا يخبر الناس بتلعب الشيطان به في المنام ٣٩٨٢
إذا خلص الله المؤمنين من النار وأمنوا ٦١
إذا دخل أحدكم المسجد ١٠٢١
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ٧٧٩
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ٧٨٠
إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ١٠٢٢
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ١٨٦
إذا دخل الرجل بيته ٣٩٥٦
إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس ٣٢٠٨
إذا دخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها ٤٣٤٨
إذا دعي أحدكم إلى طعام ١٧٧٧
إذا دعي أحدكم إلى وليمة عرس فليجب ١٩٤١
إذا رأت ذلك فأنزلت ، فعليها الغسل ٦٠٦

إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها ٣٩٧٧
إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ٣٩٧٩
إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها ١٥٦٤
إذا رأيتم الهلال فصوموا ١٦٧٧
إذا رأيتم الهلال فصوموا ١٦٧٨
إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي ٣٥٨
إذا رجعت فطلق إحداهما ١٩٨١
إذا رميت وخزقت فكل ما خزقت ٣٢٧٢
إذا زنت الأمة فاجلدوها ٢٦١٤
إذا سجد أحدكم فليعتدل ٨٩٩
إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب ٨٩٣
إذا سكر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه ٢٦٢٠
إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا : وعليكم ٣٧٦٤
إذا سمعت جيرانك يقولون : أن قد أحسنت فقد أحسنت ٤٢٩٨
إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن ٧٢٧
إذا سميت الكيل فكله ٢٢٦٠
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء ٣٤٩٠
إذا شربتم اللبن فمضمضوا ٥٠٤
إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ٢٦٢١
إذا شك أحدكم في الثنتين والواحدة ١٢٢٢
إذا شك أحدكم في الصلاة فليتحرّ الصواب ١٢٢٥
إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك ١٢٢٣

إذا صلى أحدكم فأحدث فليمسك ١٢٣٥
إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى ١٢١٧
إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة ، وليدن منها ، ٩٦٤
إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس ١٢٦٦
إذا صليت فلا تبزقن بين يدك ١٠٣٠
إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً ١١٤٢
إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء ١٥١٩
إذا صليتم فكان عند القعدة ٩١١
إذا عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً فانحرها ٣١٦٢
إذا عطس أحدم فليقل : الحمد لله ٣٧٨٢
إذا عملت مرقة فأكثر ماءَها ٣٤٢٥
إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم ٤٠٦٧
إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ..... ٩١٩
إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده ٨٨٣
إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده ٨٨٤
إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر ٣٨٦٢
إذا قال جيرانك : إنك قد أحسنت فقد أحسنت ٤٢٩٧
إذا قام أحدكم عن مجلسه ثم رجع فهو أحق به ٣٧٨٤
إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستتم ١٢٢١
إذا قام أحدكم من الليل ١٣٩٠
إذا قام أحدكم من النوم فأراد ٤٠١
إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ١٠٦١

إذا قرأ الإمام فأنصتوا ٨٥٤
إذا قرب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ٣٩٨٦
إذا قضى أحدكم صلاته..... ١٣٩٥
إذا قضى الله أمراً في السماء ضربت الملائكة ١٩٣
إذا قلت لصاحبك : أنصت يوم الجمعة ١١٢٠
إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ٤٥٣
إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ١٠٦٩
إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ٤٢٤٦
إذا كان أجل أحدكم بأرض ٤٣٣٩
إذا كان أحدكم يصلي ، فلا يدع أحد..... ٩٦٥
إذا كان الماء قلتين أو ثلاثاً لم ينجسه شيء ٥٢٤
إذا كان النصف من شعبان ١٦٧٤
إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب ١١٠١
إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم ٤٣٩٠
إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ١٧١٥
إذا كانت أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ١٦٦٥
إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب ٤٠٣١
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ٣٨٤٣
إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدثن به الناس ٣٩٨١
إذا مات أحدكم عرض على ٤٣٤٦
إذا مر أحدكم بحائط فليأكل ولا يتخذ خبنة ٢٣٤٣
إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ٣٨٤٦

إذا مس أحدكم ذكره ، فعليه الوضوء ٤٨٥
إذا مـس أحدكم ذكره فليتوضأ ٤٨٤
إذا نام أحدكم وفي يده ريح غمر ٣٣٦٠
إذا نعس أحـدكم فليرقد..... ١٣٨٨
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ١٤٠٢
إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه ٥١٠
إذا وجدت فيه سهمك ٣٢٧٣
إذا وزنتم فأرجـحوا ٢٢٥٢
إذا وضع الطعام فخـذوا من حافته ٣٣٤٠
إذا وضع العشاء ، وأقيمت الصلاة ٩٤٤
إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ٩٤٣
إذا وقع الذباب في شرابكم ٣٥٧٠
إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم فليمسح ٣٣٤٢
إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالي ٤١٦٥
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله..... ٣٦٩
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله ٣٧٠
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله ٣٧٢
إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه ٣٧١
إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه ١٤٩٦
إذنك علي أن ترفع الحجاب ١٣٨
إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه..... ٣٦٤٠
إسباغ الوضوء شطر الإيمان ٢٨١

إقامة حد من حدود الله خيرٌ من مطر أربعين ليلة ٢٥٨٥
إلام يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة ٢٠١٤
إن أخذتها أخذت قوساً من نار ٢١٨٨
إن أسع بين الصفا والمروة فقد رأيت رسول الله يسعى ٣٠٤٣
إن أمر عليكم عبدٌ حبشي مجدع ٢٩١٢
إن تفعل فقد مضى أجلها ٢٠٥٧
إن سرك أن تطوق بها طوقاً من نار فاقبلها ٢١٨٧
إن شئت حبست أصلها ٢٤٢٥
إن كان المؤذن ليؤذن على عهد رسول الله ١١٧٤
إن كان شيئاً من أمر دنياكم فشأنكم به ٢٥٠١
إن كان عندك ماء بات في شن فاسقنا ٣٤٩٥
إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن ٢٠٢٥
إن كان في شيء مما ٣٥٤١
إن كان ليكون علي الصيام ١٦٩٢
إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع ٢٤٩١
إن كانت إحدانا لتحيض ثم تقرص الدم ٦٣٥
إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ٤٢٥٢
إن كدتم أن تفعلوا فعل فارس والروم ١٢٥٤
إن كنا آل محمد لنمكث شهراً ما نوقد فيه بنار ٤٢١٩
إن كنا لنأوي لرسول الله مما يجافي بيديه ٨٩٤
إن كنا لنعد لرسول الله في المجلس يقول : رب اغفر لي ٣٨٨٢
إن كنت فاعلاً فمرة واحدة ١٠٣٥
إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ٣٧٤٣

إن وجدت زوجاً صالحاً فتزوجي ٢٠٥٨
إن آخر ما نزلت آية الربا ٢٣٠٦
إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم ١٦٣٤
إن ابنة لعمر كان يقال لها : عاصية ، فسماها رسول الله ٣٨٠١
إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس ١١٦٨
إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء ٨٠٤
إن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ٢٨٢
إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في صلاة ٨٠٦
إن أحدكم إذا كان في الصلاة ، كان الله قبل وجهه ٧٧٠
إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ٤٠٤٠
إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم ٣٦٨٩
إن أحق الشرط أن يوفى به ما ١٩٨٥
إن أخاك محتبس بدينه فاقض عنه ٢٤٦٣
إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه ١٥٥٧
إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه ١٥٥٨
إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط ٢٦١١
إن أرواح المؤمنين في طير خضر ١٤٧٠
إن أصحاب الصور يعذبون يوم القيامة ٢١٨١
إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه ٢١٦٧
إن أطيب ما أكلتم من كسبكم ٢٣٢٠
إن أعظم الناس فرية لرجل هاجى رجلاً ٣٨٢٩

إن أفواهكم طرق للقرآن..... ٢٩٣
إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم ٣٤١٤
إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب ٣٢٩٩
إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم ٩٥
إن أول ما يحاسب به العبد المسلم ١٤٤٦
إن أولادكم من أطيب كسبكم ٢٣٢٢
إن الأرض لتقبل من هو شر منه ٤٠٠١
إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً ٤٠٥٩
إنَّ الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ٤١٢١
إن الإيمان ليـــأرز إلى المدينة ٣١٦٨
إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارًا ٢١٧٧
إن الجذع يوفي مما توفي منه الثنية ٣١٩٩
إن الحمى من فيح جهنم..... ٣٥٣٦
إن الحياء شعبـة من الإيمان ٥٩
إن الخير لا يأتي إلا بخير..... ٤٠٦٦
إن الدجال يخرج من أرض بالمشرق ٤١٤٥
إن الدعاء هو العبادة ٣٨٩٦
إن الدنيا خضرة حلوة ٤٠٧١
إن الذي تفوته صلاة العصر ، فكأنما ٦٩١
إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء ٣٦٣٥
إن الـذي يشرب في إناء الفضة ٣٤٧٦

إن الرؤيا ثلاث ٣٩٧٦
إن الرؤيا ثلاث منها أهاويل من الشيطان ٣٩٧٦
إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه ١٠٣٢
إن الرجل إذا مات في غير مولده ١٦٣٧
إن الرجل لترفع درجته في الجنة ٣٧٢٧
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ٤٠٤١
إن الرقى والتمائم والتولة شرك ٣٥٩٦
إن الروح إذا قبض تبعه البصر ١٤٧٦
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ١٢٧٨
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ١٢٧٦
إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته ١٢٢٩
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ١٨٠٦
إن الشيطان يدخل بين ابن آدم وبين نفسه ١٢٣٠
إن العبد إذا توضأ فغسل يديه جرت ٢٨٤
إن العبد المؤمن إذا صلى ثم جلس لا يحبسه إلا الصلاة ١١٤٩
إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا في التراب ٤٢٣٨
إن القبر أول منازل الآخرة ٤٣٤٣
إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل يقلبها ٣٩٠٢
إن الكافر ليعظم ٤٣٩٨
إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم ٤١٠٣
إن الله بعث إلينا محمداً ولا نعلم شيئاً ١٠٧٥
إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها ٢٠٧٤

إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ٢٠٧٠
إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان ٢٠٧٣
إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم ٢٧٥٩
إن الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب ٣٠٨٠
إن الله تعالى ورسوله ينهيانكم ٣٢٥٦
إن الله جعلني عبداً كريماً و لم يجعلني جباراً عنيداً ٣٣٢٦
إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ١٦٥٨
إن الله خلق للجنة أهلاً خلقهم لها ٨١
إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله ..... ٣٧٥٦ ، ٣٧٥٥
إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم ٤٣٢٣
إن الله عز وجل أوحى إلي أن : تواضعوا ..... ٤٢٥٤ ، ٤٢٨٩
إن الله عز وجل قد حرم على الأرض ١٠٩٤
إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء ٣٢٢٩
إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ٤٣٧١
إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر ٤٣٢٩
إن الله عز وجل يقول : أنا مع عبدي ٣٨٦٠
إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ..... ٢٧٦٣ ، ٢٧٦٤
إن الله قد أمدّكم بصلاة ١١٧٩
إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ٢٧٦٢
إن الله لا يستحيي من الحق ١٩٥١
إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ٥٢
إن الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام ..... ١٩٤ ، ١٩٥

إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ٤٢١٨
إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول ٤٠٨٩
إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان ١٤٠٩
إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ٢٤٣٩
إن الله مع القاضي ما لم يجر ٢٣٤١
إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق ٢٢٣٠
إن الله وتر يحب الوتر ١١٨١
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر ٢١٩٧
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر ٣٢٥٦
إن الله وضع الحق على لسان عمر ١٠٧
إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان ٢٠٧٥
إن الله وملائكته يصلون على الذين يَصِلُون الصفوف ١٠٠٤
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول ١٠٠٨
إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول ١٠٠٦
إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين ٢١٧
إن الله يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر ١٩٠
إن الله يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته ٤٠٩٠
إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه ١٣٨٥
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ٢١٢٤
إن الله يوصيكم بأمهاتكم ٣٧٢٨
إن الماء لا ينجسه شيء ٥٢٦
إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه ٤٣٢٠

إن المسلم لا ينجس ٥٤١
إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة..... ٣٧١٧
إن الميت يصير إلى القبر ٤٣٤٤
إن الناس أبوا إلا الغسل ، ولا أجد في كتاب الله إلا المسح ٤٦٣
إن الناس إذا رأو المنكر لا يغيرونه ٤٠٧٦
إن الناس قد صلوا وناموا ..... ٦٩٨، ٦٩٩
إن النجاشي قد مات ١١٥٣
إن النذر لا يأتي ابن آدم بشيء إلا ما قدر له ٢١٥٩
إن النهبة لا تحل ٤٠٠٩
إن الولد مبخلة مجبنة ٣٧٣٣
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٣٦٨٨
إن بالمدينة رجالاً ما قطعتم وادياً ٢٨١٤
إن بالمدينة لقوماً ما سرتم من مسير ٢٨١٣
إن بعدي من أمتي قوماً يقرؤون القرآن ١٦٩
إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة ٤٠٦٤
إن بني إسـرائيل كانت تسوسـهم أنبياؤهم ٢٩٢٢
إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم ٢٠٢٩
إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم..... ٤٠٣٢
إن بين يدي الساعة لهرجاً ٤٠٣٠
إن جبريل يقرأ عليك السلام ٣٧٦٣
إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن ٤٣٧٨
إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ٤٠٢٩

إن خير الناس أحسنهم قضاءً..... ٢٣١٥
إن خيركم أحاسنكم قضاءً..... ٢٤٥٣
إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم..... ٣١٣٠
إن ذلك ليس بشفاء ولكنه داء..... ٣٥٦٥
إن ربكم حييٌّ كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يده..... ٣٩٣٤
إن رسول الله أمر بقتلى أحد أن يردوا إلى مصارعهم..... ١٥٣٨
إن رسول الله إن كانت له إلى أهله حاجة قضاها..... ٥٨٨
إن رسول الله قام فكبر ورفع يديه..... ٨٧٠
إن رسول الله كان يصلي يوماً..... ٩٦٣
إن رسول الله نهاني أن أشرب قائماً..... ٣٢٥
إن رسول الله نهاني أن أشرب..... ز : ٨
إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت..... ٣٨٥٤
إن شئت أخرت لك وهو خير..... ١٤٠٤
إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها..... ٣٤٢٥
إن شئت فصم وإن شئت فأفطر..... ١٦٨٥
إن شدة الحمى من فيح جهنم..... ٣٥٣٧
إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي..... ٤٣٨٦
إن شهداء أمتي إذاً لقليل..... ٢٨٥٣
إن شهداء أمتي إذاً لقليل..... ٢٨٥٤
إن صاحبكم قد رأى رؤيا..... ٧١٣
إن عبداً قتل تسعة وتسعين نفساً..... ٢٦٧١
إن عبدالله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل..... ٣٩٨٩

إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ٤١٩٨
إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل ١١٤٧
إن في الجنة باباً يقال له : الريان ١٦٦٣
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة..... ٤٤١٢
إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء ٣٥١٠
إن في الصلاة لشغلاً ١٠٢٨
إن فيك خصلتين يحبهما الله ٤٢٦٣
إن قومكم غداً سيرونكم ٣٠٠٧
إن لك ما احتسبت ٧٩٠
إن لكل دين خلقاً وإن خلق الإسلام ٤٢٥٧
إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام ٤٢٥٦
إن للثيب ثلاثاً وللبكر سبعاً ١٩٤٣
إن لله أهلين من الناس ٢١٤
إن لله تسعة وتسعين اسماً ..... ٣٩٢٨ ، ٣٩٢٩
إن لله عز وجل عند كل فطر عتقاء ١٦٦٦
إن لله مئة رحمة قسم منها رحمة بين جميع الخلائق فبها ٤٣٦٩
إن لم تجدوا إلا مرابض الغنم وأعطان الإبل فصلوا ٧٧٥
إن له مرضعاً في الجنة ١٥٣٣
إن لها أوابد كأوابد الوحش ٣٢٤٣
إن لي حوضاً ما بين الكعبة وبيت المقدس ٤٣٧٧
إن مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب ٢٤١٣
إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله ٩١

إن مع الغلام عقيقة ٣٢٢٣
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ٤٢٥٨
إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل ٣٨٧٧
إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته ٢٤٢
إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ ١٣٥٦
إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه ٤١٧٣
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ٤١١٧
إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ..... ١٠٩٤ ، ١٦٥٨
إن من الحنطة حمراً ٣٤٤٢
إن من السنة أن يمشي إلى العيد ١٣١٢
إن من الشعر حكماً ٣٨٢٤
إن من الشعر لحكمة ٣٨٢٣
إن من الناس مفاتيح للخير ٢٣٧
إن من عباد الله من لو أقسم على الله ٢٦٩٩
إن من قبل مغرب الشمس باباً مفتوحاً ٤١٤٣
إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل ٤١٢٣
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا ٤٣٩٤
إن نبياً من الأنبياء عليهم السلام قرصته نملة ٣٢٨٥
إن نزول الأبطح ليس بسنة ٣١٢٣
إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم ٣٠١٧
إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله ٣٧٨٠
إن هذا في أصحاب له يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ١٧١

إن هذا ليقول بقول شاعر ٢٦٨٩
إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين ١١٠٨
إن هذا الخير خزائن ٢٣٨
إن هذا الشهر قد حضركم ١٦٦٧
إن هذا المسجد لا يبال ٥٣٥
إن هذه الأمة مرحومة عذابها بأيديها ٤٣٦٨
إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء ٣٥١٢
إن هذه الحشوش محتضرة ٢٩٨
إن هذه ليست بالحيضة ، وإنما هو عرق ٦٣١
إن هذين حرام على ذكور أمتي ٣٦٦٢
إن هذين محرم على ذكور أمتي ٣٦٦٤
إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم ٤١٥٤
إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيها لكل مسلم ١٧٦٧
إن يوم الجمعة سيد الأيام ١٠٩٣
إنا قد اصطنعنا خاتماً ٣٧٠٧
إنا كذلك يضعف لنا البلاء ويضعف لنا الأجر ٤٠٩٦
إنا كنا نحفظ الحديث ، والحديث يحفظ عن رسول الله ٢٧
إنا لا نستعين بمشرك ٢٨٨٢
إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم ١٨١٠
إنك سلّمت علي آنفاً وأنا أصلي ١٠٢٧
إنك لعلّك تدرك أموالاً تقسم بين أقوام ٤١٧٨
إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر ٢٣٤٦

إنكم تقدمون على قوم للقرآن في صدورهم ٢٨
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ١٧٦
إنكم لاتدرون لعلكم أن تبتلوا ٤١٠١
إنكم لا تضارون في رؤيته إلا ١٧٨
إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله ٤٣٦٤
إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً واحداً ٢٩٣٢
إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ١٢١٦
إنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ٢٣٤٧
إنما أنا لكم مثل الوالد لولده ٣١٨
إنما جعل الإمام ليؤتم ١٢٥١
إنما جعل الإمام ليؤتم به ١٢٥٣
إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ٨٥٣
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ١٢٥٢
إنما جعل رسول الله الشفعة في كل ما لم يقسم ٢٥٤٤
إنما ذلك عرق ٦٢٥
إنما ذلك عرق وليس بالحيضة ..... ٦٢٦ ، ٦٢٩
إنما كان يكفيك ٥٧٥
إنما كانت رخصة في أول الإسلام ٦١٤
إنّما كانت يهودية ماتت فسمعهم النبي ١٦١٨
إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرجع إلى جسده ٤٣٤٧
إنما نهى رسول الله عن لحوم الأضاحي لجهد الناس ٣٢١٨
إنما هذه النار عدو لكم ٣٨٣٨

إنما هو الظن إن كان يغني شيئاً فاصنعوه ٢٥٠٠
إنما هي عرق ٦٥١
إنما يبعث الناس على نياتهم ٤٣٠٥
إنما يجزئك من ذلك الوضوء ٥١١
إنما يزرع ثلاثةٌ : رجل لهُ أرض فهو يزرعها ٢٤٧٩
إنما يستخرج به من اللئيم ٢١٥٢
إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات من ماء ٦٠٨
إنما يكفيك كف من ماء تنضح به ٥١١
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ٣٦٥٨
إنما ينضح من بول الذكر ٥٢٨
إنما الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى ٤٣٠٢
إنما الأعمال كالوعاء ٤٢٧٤
إنما البيع عن تراض ٢٢١٥
إنما الدنيا متاع ١٨٨٢
إنما الربا النسيئة ٢٢٨٧
إنما الصبر عند الصدمة الأولى ١٦١٩
إنما اليمين على نية المستحلف ٢١٥٠
إنه عمك فأْذني له ١٩٧٩
إنه عمك فليلج عليك ١٩٨٠
إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته ٤٠٢٧
إنه لم يمنعني من أن أردّ عليك إلا أني كنت ٣٥٦
إنه ليس بنا رد عليك ٣١٤٧

إنه ليس لي أن أدخل بيتاً مزوقاً ٣٤٢٧
إنه ليستغفر للعالم من في السموات ومن في الأرض ٢٣٩
إنها ابنة أخي من الرضاع وإنه يحرم ١٩٦٥
إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ٤٠٣٣
إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء ٤٦٥
إنها لا تصيد صيداً ولا تنكأ عدواً ..... ١٧ ، ٣٢٨٧
إنها لا تقتل الصيد ولا تنكي العدو ٣٢٨٨
إنها ليست بنجس ٣٧٣
إنها من فيح جهنم ٣٥٣٩
إنهم لم يشكوا ٣١٠٢
إنهم يبعثون على نياتهم ٤١٣٨
إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ..... ٣٥٣ ، ٣٥٥
إني أخشى أن يطول عليك الزمان ١٣٦٣
إني أرى ما لا ترون ٤٢٦٥
إني أريت ليلة القدر فأنسيتها ١٧٩٣
إني أقول : ما لي أنازع القرآن ٨٥٥
إني أكره أن أوذي صاحبي ٣٤٢٧
إني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم ٢٦٨٨
إني خرجت إليكم جنباً ١٢٣٣
إني رأيت رسول الله يتحرى هذا المقام ١٤٥٢
إني راكب غداً إلى اليهود ٣٧٦٦
إني صحبت رسول الله فلم يزد على ركعتين في السفر ١٠٨٠

إني صليت صلاة رغبة ورهبة ٤٠٢٢
إني قد بدنت ، فإذا ركعت فاركعوا ٩٧٢
إني قد عفوت عنكم عن صدقة الخيل ١٨١٧
إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية ٣٤٦٩
إني لأبركم وأصدقكم ٣٠٣٥
إني لأدخل في الصلاة وإني أريد إطالتها ٩٩٨
إني لأرجو ألا يدخل النار أحد إن شاء الله تعالى ممن شهد بدراً ٤٣٥٧
إني لأرجو أن أفارقكم ٢٢٣١
إني لأستغفر الله وأتوب اليه ..... ٣٨٨٣ ، ٣٨٨٤
إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلاة ٩٩٩
إني لأعرف يوم أحد من جرح وجه رسول الله ٣٥٣٠
إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها ٤٤١٦
إني لأعلم أن ما عند الله خير لرسوله ١٦٥٧
إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند موته إلا ٣٨٦٣
إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ٢٩٩٧
إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها ١٠٠٠
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ١٣٠
إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم ٩٦
إني لبدت رأسي ٣١٠٣
إني لم أعنك وهذا أحسن ٣٧٠٣
إياك والحلوب ٣٢٤٠

إياكم والتعريس على جواد الطريق ٣٣٣
إياكم والتمادح ٣٨١١
إياكم والحـلف في البيع ٢٢٣٩
إياكم وكثرة الحديث عني ٣٥
الإبل عز لأهلها والغنم بركة ٢٣٣٥
الإسبال في الإزار والقميص والعمامة ٣٦٤٣
الإمام ضامن ، فإن أحسن فله ولهم ٩٩١
الإيمان بضع وستون أو سبعون..... ٥٧

-همزة الوصل -

ائتدموا بالزيت وادهنوا به ٣٣٨٢
ائتني بثلاثة أحجار ٣١٩
ائتهما فقل لهما : لترجع كل واحدةٍ منكما ٣٤٣
ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب ١٤٥
ابدؤوا بميامنها ومواضع الوضوء منها ١٤٨١
اتخذي غنما فإن فيها بركة ٢٣٣٤
اتقوا الملاعن الثلاث ٣٣٢
اثبت حراء ! فما عليك إلا ١٣٣
اجتمع عيدان في يومكم هذا ١٣٢٧
اجعـل هذه عن نفسك ثم حج عن شبرمة ٢٩٥٦
اجعل يدك اليمنى عليه وقل : بسم الله ٣٥٨٧
اجعلوا الطريق سبعة أذرعٍ ٢٣٦٧

اجلدها فإن زنت فاجلدها ٢٦١٣
اجلدوه ضرب مئة سوط ٢٦٢٢
اجلس أحدثك عن الصوم أو الصيام ١٦٩٠
اجلـس فقد آذيت وآنيت ١١٢٥
احبس أصلها وسبل ثمرتها ٢٤٢٦
احتج آدم وموسى عليهما السلام ٧٩
احتجم رسول الله بلحي جمل ٣٥٤٦
احتجم رسول الله وأمـرني فأعطيت الحجام أجره ٢١٩٣
احتـجم رسول الله وهو صائم محرم ١٧٠٦
احتشي كرسفاً ٦٣٢
احفروا وأوسعوا وأحسنوا ١٥٨٢
احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ١٩٤٧
احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم ٢٣٩٢
اختر منهن أربعاً ١٩٨٣
اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان ٢٠٨٨
اختلف الناس في منبر رسول الله من أي شيء ١٤٣٧
اخرج عدو الله ٣٦١٤
ادن فكل ..... ٣٣٦٢ ، ٣٥٠٦
اذبحها ، ولن تجزىء جذعة عن أحد بعدك ٣٢١٣
اذبحوا لله عز وجل في أي شهر كان ٣٢٢٦
اذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له ٢٠٩٢
اذهب فاقتله فإنك مثله ٢٧٤١

اذهب فانظر إليها فإنه أجدر ١٨٩٣
اذهب فانظر إليها فإنه أحرى ١٨٩٢
اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغيره ٣٦٩١
اذهبوا به فاقتلوه ٣٩٩٩
اذهبوا فخلوا سبيله فإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ٣٩٩٩
ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما ٢٨٣٢
ارجع فأحسن وضوءك ٦٧١
ارجع فقد بايعناك ٣٦١٠
ارجع معها ٢٩٥٣
ارجموا الأعلى والأسفل ٢٦١٠
اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك ٢١٦٥
اركبها ٣١٦١
اركبها ويحك ٣١٦٠
اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم ١١٧٦
ارم سعد ! فداك أبي وأمي ١٢٨
ارم سعد ! فداك أبي وأمي ١٢٩
ازهد في الدنيا يحبك الله ٤١٧٧
استأذن العباس بن عبدالمطلب رسول الله ..... ٣١٢١ ، ٤١٢٢
استأذنت الاستئذان الذي أمرنا به رسول الله ٣٧٧٣
استأذنت ربي في أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ١٥٩٤
استخلف مروان أبا هريرة على المدينة فخرج إلى مكة ١١٢٨
استعيذوا بالله فإن العين حق ٣٥٧٣

استقبل صلاتك ، لا صلاة للذي خلف الصف ١٠١٢
استقيموا ، ونعمّا إن استقمتم ٢٨٠
استقيموا ولن تحصوا ..... ٢٧٨ ، ٢٧٩
استكرهت امرأة على عهد رسول الله ٢٦٤٧
استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً ٤١٤
استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عندكم عوان ١٨٧٨
اسق يا زبير ١٥
اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب ٣٩٢٤
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ٣٩٢٣
اسمعوا ما يقول سيدكم ٢٦٥٤
اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل ٢٩١١
اشترى النبي من يهودي طعاما ٢٤٦٦
اشترى رسول الله من رجل من الأعراب ٢٢١٤
اشتكى رسول الله فعلق ينفث فجعلنا نشبه نفثه بنفثة ١٦٤١
اشتكت النار إلى ربها ٤٣٩٥
اصنعوا كل شيء إلا الجماع ٦٤٩
اصنعوا لآل جعفر طعاماً ١٦٣٣
اضرب بهذا الحائط ٣٤٧٢
اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام ٣٧٦١
اعتدلوا في السجود ٩٠٠
اعتكفتْ مع رسول الله امرأةً من نسائه ١٨٠٧
اعتمر رسول الله أربع عمر ٣٠٥٨

اعرضوا عليّ ٣٥٨٠
اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة ٢٥٥٢
اعرف وعاءها ووكاءها وعددها ٢٥٥١
اعزل الأذى عن طريق المسلمين ٣٧٤٨
اعلفه نواضحك ٢١٩٦
اعملوا ولا تتكلوا فكل ميسر لما خلق له ٧٧
اغتسلي و استثفري بثوب وأحرمي ٣١٣٠
اغزوا باسم الله وفي سبيل الله ٢٩٠٩
اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك ١٤٨٠
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ٣١٤٠
اغسليه بالماء والسدر ٦٣٣
افترض الله الصلاة على لسان نبيكم ١٠٧٧
افترقت اليهود على إحدى وسعبين فرقة فواحدة في الجنة ٤٠٦٣
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر ٣٦٠١
اقرأ بالشمس وضحاها ، وسبح اسم ربك الأعلى ٨٤٣
اقرأ عليَّ ٤٢٦٩
اقرصيه واغسليه وصلي فيه ٦٣٤
اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله ٢٧٨٩
اقضه عنها ٢١٦٢
اكتحل رسول الله وهو صائم ١٧٠٢
اكفئوا القدور ولاتطعموا من لحوم الحمر شيئاً ٣٢٥٢
اكلفوا من العمل ما تطيقون ٤٣١٦

البس جديداً وعش حميداً ومت شهيداً ٣٦٢٤
البسوا ثياب البياض ٣٦٣٣
التمسوا شيئا يؤذنون به علماً للصلاة ٧٣٦
الله أحد الواحد الصمد تعدل ثلث القرآن ٣٨٥٧
الله الله ربي لا أشرك به ٣٩٥١
الله ورسوله مولى من لا مولى له ٢٧٨٦
الله يعلم إني لأحبكن ١٩٢٦
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً ٤٢١٤
اللهم اجعله صيباً هنيئاً ٣٩٥٩
اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً ٤٢٠١
اللهم ! أذهب عنه الحر والبرد ١١٦
اللهم ! اسقنا غيثاً مريئاً مريقاً طبقاً عاجلاً ١٢٨٥
اللهم ! أعزَّ الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة ١٠٤
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ١٥٢٠
اللهم اغفر للمحلقين ٣١٠٠
اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى ١٦٤٢
اللهم ! اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ١٣٧٤
اللهم أقبل بقلوبهم ٢٩٦٨
اللهم أكثر مال فلان ٢٢٠٩
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ٣٩٤١
اللهم ! أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام ١٢٥٨
اللهم ! انفعني بما علمتني ٢٥١

اللهم انفعني بما علمتني ٣٩٠١
اللهم إن إبراهيم عليه السلام ٣١٧٠
اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك ١٥٢١
اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به ٣٩٥٨
اللهم ! إني أحبه ١٤١
اللهم إني أحرِّج حق الضعيفين اليتيم والمرأة ٣٧٤٥
اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ٣٩٠٠
اللهم إني أسألك من الخير كله ٣٩١٤
اللهم ! إني أسألك علماً نافعاً ٩٣٥
اللهم إني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ٣٩٤٠
اللهم ! إني أعوذ برضاك من سخطك ١١٩١
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ٣٩٠٩
اللهم ! إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ٨١٥
اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أزل ٣٩٥٣
اللهم إني أعوذ بك من الأربع ٣٩٠٥
اللهم إني أعوذ بك من الجوع ٣٤١٧
اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت ٣٩٠٧
اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ٣٩٠٨
اللهم ! إني أعوذ بك من علم لا ٢٥٠
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ٣٩٠٦
اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ٣٩٥٧
اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ٢٣٣٩

اللهم اهـده ٢٣٨٠
اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها ٢٢٠٩
اللهم بارك لأمتي في بكورها ٢٢٦٦
اللهم بارك لأمتي في بكورها ٢٢٦٨
اللهم بارك لنا في مدينتـنا ٣٣٩٢
اللهم بارك لهم وبارك عليهم ١٩٣٣
اللهم ثبت قلبي على دينك ٣٩٠٢
اللهم ثبته واجعـله هادياً مهدياً ١٥٨
اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة ٢٩٤٣
اللهم ! رب جبرئيـل وميكائيل وإسرافيل ١٣٧٥
اللهم رب السماوات والأرض ٣٩٤٢
اللهمّ ربنا ! لك الحمد ملء السموات ٨٨٦
اللهم صل على آل أبي أوفى ١٨٢٣
اللهم صل عليه واغفر له وارحمه ١٥٢٢
اللهم عافني فيـمن عافيت ١١٩٠
اللهم ! علمه الحكمة وتأويل الكتاب ١٦٥
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبـادك ٣٩٤٦
اللهم ! لك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ١٣٧٢
اللهم ! لك سجدت ، وبك آمنت ١٠٦٣
اللهم منزل الكـتاب ٢٨٤٦
امكثي في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله ٢٠٦١
انحره ، واغمس نعله في دمه ٣١٦٣

انزعوا بـني عبدالمطلب ٣١٣٠
انطلقن فقد بايعتكن ٢٩٢٦
انظروا إلى من هو أسفـل منكم ٤٢١٧
انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع ٢٩٨٦
انظروا من تدخلن عليكن ١٩٧٦
انظروها فإن جاءت به أسحم ٢٠٩٦
انظروها فإن جاءت به أكحل العينين ٢٠٩٧
انقضي شعرك واغتسلي ٦٤٦
انكحوا فإني مكاثر بكم ١٨٩٠
اهتز عرش الله عز وجل لموت سعد بن معاذ ١٥٧

-حرف الباء -

بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله ٨٣٣
بأي صلاتيك اعتـددت ١١٦٣
بادروا بالأعمال ستاً : طلوع الشمـس من مغربها ٤١٢٨
بارزت رجلاً فقتلته فنفلني رسول الله سلبـه ٢٨٨٦
بارك الله لك أولِمْ ولو بشاة ١٩٣٤
بارك الله لك في أهلك ومالك ٢٤٥٣
بارك الله لـك وبارك عليـك ٧١٥
بارك الله لكم وبارك عليكم وجمع بينكما في خير ١٩٣٢
باع رسول الله المدبّر ٢٥٥٧
بال جرير بن عبدالله ثم توضأ ومسح على خفيه ٥٤٩

بايعنا رسول الله على السمع والطاعة ٢٩١٧
بايعنا رسول الله على السمع والطاعة ٢٩١٩
بت عند خالتي ميمونة ، فقام النبي فتوضأ ٤٢٩
بت عند خالتي ميمونة ، فقام النبي يصلي من الليل ٩٨٣
بخير من رجل لم يصبح صائماً ولم يعد سقيماً ٣٧٧٧
بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً ٤٠٥٧
بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً ٤٠٥٨
بسم الله أرقيك من كلِّ شيء يؤذيك ٣٥٨٩
بسم الله ، تربة أرضنا بريقة بعضنا ٣٥٨٦
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة ١٨٢٧
بسم الله وعلى ملة رسول الله ١٥٧٢
بشِّر المشائين في الظلم إلى المساجد ٧٨٨
بعت من رسول الله رجل سراويل قبل الهجرة ٢٢٥١
بعث رجل معي بدراهم هدية إلى البيت ٣١٧٣
بعثت أنا والساعة كهاتين ٤١١٢
بعثت معي أم سليم بمكتل فيه رطب إلى رسول الله ٣٣٦٦
بعثنا رسول الله ونحن ثلاث مئة ٤٢٣٤
بعثني رسول الله إلى اليمن فأمرني ١٨٣٠
بعثني رسول الله إلى اليمن وأمرني أن ١٨٤٥
بعثني رسول الله إلى رجل تزوج امرأة أبيه ..... ٢٦٥٦ ، ٢٦٥٧
بل فيما جف به القلم وجرت به المقادير ٩٠
بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع ٢٩٣٨

بلغني أنه أمة مسخت ٣٣٠٢
بلى فَجُدِّي نخلك فإنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفاً ٢٠٦٤
بهذا أمرتم أو لهذا خلقتم ٨٤
بول الغلام ينضح ، وبول الجارية يغسل ٥٣٣
بيت لا تمر فيه ٣٣٩١
بيت لا تمر فيه جياع أهله ٣٣٩٠
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ١٠٨٧
بين كل أذانين صلاة ١١٧٣
بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف ٤١٣٢
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة ١٠٦
بينما نحن جلوس في المسجد دخل رجل على جمل ١٤٢٢
البحر : الطهور ماؤه الحل ميتته ٣٣٠٨
البذاذة من الإيمان ٤١٩٣
البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا ٢٢١٢
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٢٢١٣
البيّنة أو حد في ظهرك ٢٠٩٧

- حرف التاء -

تأتي الإبل التي لم تعط الحق منها ١٨١٣
تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر ٦٤٧
تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود ٤٤٠٢
تأكل تمراً وبك رمد ٣٥٠٦

تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم ١٨٣٣
تابعوا بين الحج والعمرة ٢٩٣٩
تبارك الذي وسع سمعه كل شيء ٢٠٩٣
تجوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق ١٨٤٠
تحلفون وتستحقون دم صاحبكم ٢٧٢٧
تحلي بهذا يا بنية ٣٧١١
تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم ١٩٩٩
تداووا عباد الله فإن الله سبحانه لم يضع داء إلا ٣٤٩٩
تدمع العين ويحزن القلب ١٦١٢
تربت يداك أو يمينك ١٩٧٩
تربت يمينك ، فبم يشبهها ولدها إذاً ٦٠٥
تردون علي غراً محجلين من الوضوء ٤٣٥٨
تركنا على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء ٥
تزوج رسول الله عائشة وهي بنت سبع ..... ١٩٠٤ ، ١٩٠٦
تزوجني النبي في شوال ٢٠٢١
تزوجني رسول الله وأنا بنت ست سنين ١٩٠٣
تسحرت مع رسول الله هو النهار ١٧١٩
تسحرنا مع رسول الله ثم قمنا إلى الصلاة ١٧١٨
تسحروا فإن في السحور بركة ١٧١٦
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ..... ٣٨٠٣ ، ٣٨٠٤ ، ٣٨٠٥
تشهده ملائكة الليل والنهار ٦٧٦
تصدقوا ، تصدقوا ١٣٠٤

تضامون في رؤية القمر ليلة البدر ١٧٧
تطعم الطعام وتقرأ السلام ٣٣١٥
تعالي فادخلي معي في اللحاف ٦٤٢
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم ..... ٤٢١٠ ، ٤٢١١
تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون ٤١٥٣
تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ٤٠٦٢
تقدموا فأتموا بي ، وليأتم بكم من بعدكم ٩٨٨
تقسمون وتستحقون ٢٧٢٨
تقولين : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني ٣٩١٨
تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة ٤١٧٠
تكون فتن على أبوابها دعاة إلى النار ٤٠٥٢
تلا هذه الآية : (يا أيها الذين آمنوا) ٢٣٩٤
تلجّمي وتحيضي في كل شهر ٦٣٢
تنح حتى أريك ٣٢٣٩
تنكح النساء لأربع ١٨٨٥
توضأ النبي فأدخل إصبعيه ٤٤٧
توضأ رسول الله فمسح رأسه مرتين ٤٤٤
توضأ رســـول الله فنضح فرجه ٤٦٩
توضأ مما مست النار ٤٩١
توضؤوا مما غيرت النار ٤٩٠
توضؤوا من لحوم الإبل ٥٠٢
توضؤوا منها ٤٩٩

تيممنا مع رسول الله إلى المناكب ٥٧٢
التائب من الذنب كمن لا ذنب له ..... ٤٣٢٣ ، ٤٣٢٦
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ..... ١٠٤٣ ، ١٠٤٤

- حرف الثاء -

ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة ٤١٢٠
ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم ٤٠٤٤
ثلاث جدهن جد وهزلهن جد ٢٠٦٩
ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن ٣٩٣١
ثلاث ساعـات كان رسول الله ينهانا أن نصلي ١٥٤١
ثلاث لا يغل عليهم قلب امرىء مسلم ٢٢٩
ثلاث لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ٢٩٢١
ثلاثة لا ترد دعوتهم ١٩٣٢
ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ٩٨٠
ثلاث لا يمنعن : الماء والكلأ والنار ٢٥٠٣
ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان ٤١٠٥
ثلاثاً للمهاجر بعد الصدر ١٠٨٢
ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ٥٦٠
ثلاثة كلهم حق على الله عونه ٢٥٦٣
ثلاثة لا ترد دعوتهم ١٧٧٩
ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ٢٢٣٧
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ٢٩٢١

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ٢٢٣٨
الثلث كبير ٢٧٦١
الثلث والثلث كثير ٢٧٥٨
الثيِّب تعرب عن نفسها ١٨٩٩

- حرف الجيم -

جاء خباب إلى عمر فقال ١٥٢
جاء عبد فبايع النبي على الهجرة ٢٩٢٠
جاء مشركو قريش يخاصمون النبي ٨٢
جاءت امرأة إلى النبي فقالت ١٧٨٦
جاءني جبريل فقال : يا محمد ٢٩٧٦
جالست ابن عمر سنة فما سمعته يحدث ٢٦
جد له فأوفه الذي له ٢٤٦٤
جدب لنا رسول الله السمر بعد العشاء ٧١٠
جرح رسول الله يوم أحد ٣٥٢٩
جعل رسول الله للمسافر ثلاثاً ٥٥٩
جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ٥٧٣
جلد رسول الله أربعين وجلد أبو بكر أربعين ٢٦١٩
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ١٨٥
الجار أحق بسقبه ..... ٢٥٤٠ ، ٢٥٤١
الجار أحق بشفعة جاره ٢٥٣٩
الجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما ١٠٩٥

الجنة مئة درجة كل درجة منها ما بين السماء والأرض ٤٤٠٧

- حرف الحاء -

حبسونا عن الصلاة الوسطى ٦٩٢
حتى يجد ريحاً ، أو يسمع صوتاً ٥١٩
حج رسول الله ثلاث حجات ٣١٣٣
حج عن أبيك واعتمر ٢٩٥٩
حججت مع النبي فذهب لحاجته فأبعد ٣٣٨
حججنا مع عمر بن الخطاب فلما أردنا أن نفيض من المزدلفة ٣٠٧٨
حجي وقولي : محلي حيث تحبسني ٢٩٩١
حد يعمل به في الأرض خيرٌ لأهل الأرض ٢٥٨٦
حريم النخلة مد جريدها ٢٥٣٤
حسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم ٤٢٨٨
حسين مني ، وأنا من حسين ١٤٣
حلّوه حلّوه ليصل أحدكم نشاطه ١٣٨٩
حملني أهلي على الجفاء ٣٢٠٧
حولها ندندن ..... ٩٢٠ ، ٣٩١٥
حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار ١٥٩٥
حين هلك عثمان بن مظعون ترك ابنة له ..... ١٩٠٥ ، ١٩٠٧
الحج جهاد كل ضعيف ٢٩٥٥
الحج عرفة ٣٠٧٠
الحجامة على الريق أمثل ..... ٣٥٥٢ ، ٣٥٥٣

الحرب خدعة ..... ٢٨٨٣ ، ٢٨٨٤
الحسب المال والكرم التقوى ٤٢٩٤
الحسن والحسين سيدا شباب أهل ١١٧
الحلال بين والحرام بين ٤٠٥٥
الحلال ما أحل الله في كتابه ٣٤٣٠
الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور ٣٩٤٩
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ٣٨٧١
الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ٢٦٧٨
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات ١٨٧
الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً ٣٣٤٧
الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله ١٩٢٠
الحمى كير من كير جهنم ٣٥٤٠
الحمى من فيح جهنم ٣٥٣٨
الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة ٤٢٥٩
الحية فاسقة والعقرب فاسق ٣٣١١

- حرف الخاء -

خالفوهم ١٥٦٧
خذ حقك في عفاف ٢٤٥٢
خذ منهن أربعاً ١٩٨٤
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً ٢٥٩٨
خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك ٢٣٨٥

خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٢٣٢٣
خرج النبي لبعض حاجته ٣٩٥
خرج رسول الله متواضعاً متبذلاً متخشعاً ١٢٨١
خرجت مع أبي سعيد الزرقي صاحب رسول الله ٣١٨٨
خرجت مع رسول الله زمن الحديبية فأحرم أصحابه ٣١٥١
خرجنا مع رسول الله في جنـازة ..... ١٥٧٠ ، ١٥٧١
خرجنا مع رسول الله في سفر ٣٣٩
خرجنا مع رسول الله لخمس بقين من ذي القعدة ٣٠٣٦
خرجنا مع رسول الله للحج على أنواع ثلاثة ٣١٣١
خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة ٩٣٦
خطب معاوية بحمص فذكر في خطبته ١٦٠٢
خلق الله عز وجل يوم خلق السموات والأرض مئة رحمة ٤٣٧٠
خمس صلوات افترضهن الله على عباده ١٤٢١
خمس فواسق يقتلن في الـحل والحرم ٣١٤٤
خمس من الدواب ٣١٤٥
خمس من حق المسلم على المسلم ١٤٥٧
خياركم الذين إذا رُءوا ذُكر الله عز وجل ٤١٩٢
خياركم خياركم لنسائهم ٢٠٠٩
خياركم من تعلم القرآن وعلمه ٢١٢
خير أكحالكم الإثمد ٣٥٦٢
خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل ٢٨٣٩
خير السرايا أربع مئة ٢٨٧٧

خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يسألها ٢٣٩٣
خير الناس بعد رسول الله أبو بكر ١٠٥
خير الناس خيرهم قضاءً ٢٣١٦
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ٢٣٩١
خير ثيابكم البياض ..... ١٤٩٤ ، ٣٦٣٢
خير صفوف الرجال مقدمها ١٠١٠
خير صفوف النساء آخرها ١٠٠٩
خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ٢٤١
خير معايش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه ٤٠٤٨
خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي ٢٠٠٨
خيّرنا رسول الله فاخترناه ٢٠٨٢
خيّرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ٤٣٩٣
الخراج بالضمان ٢٢٧٣
الخمر من هاتين الشجرتين ٣٤٤١
الخوارج كلاب النار ١٧٢
الخير عادة ، والشر لجاجة ٢٢٠
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة ٢٨٣٦
الخيل ثلاثة فهي لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر ٢٨٣٨
الخيل في نواصيها الخير ٢٨٣٨
الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٢٨٣٧

- حرف الدال -

دبر رجل منا غلاماً ٢٥٥٨

دخل النبي مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر ٢٨٥٥

دخل رسول الله مكة وله أربع غدائر ٣٦٩٨

دخل رسول الله يوم الفتح الكعبة ٣١١٩

دخل علينا رسول الله فوضعنا تحته قطيفة ٣٣٩٧

دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لأبد الأبد ٣١٣٠

دخلت امرأة النار في هرة ربطتها ٤٣٣٢

دخلت بابن لي على رسول الله لم يأكل ٥٣٠

دخلت على أم سلمة فأخرجت إلي شعراً من شعر ٣٦٩٠

دخلت على رسول الله وهو على حصير ٤٢٢٨

دخلت على عائشة فأخرجت لي إزاراً غليظاً ٣٦١٧

دخلت على مروان فقلت له : امرأة من أهلك طلقت ٢٠٦٢

دخلنا على أبي أمامة فرأى في سيوفنا شيئاً من حلية فضة ٢٨٥٧

دع من دينك هذا ٢٤٥٩

دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله إلى عرسه ١٩٣٩

دعا علي بماء ، فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ٤٠٢

دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب ٢٩٤٨

دعي قدر الأيام والليالي التي كنت تحيضين ٦٢٨

دونك فانتصري ٢٠١٢

الدجال أعور عين اليسرى ٤١٤٤

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ٤١٨٨

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله ٤١٨٧
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم ٢٢٩١

- حرف الذال -

ذاك الشيطان ٣٦١٤
ذاك الشيطان بال في أذنيه ١٣٤٧
ذاك جبريل ، أتاكم يعلمكم معالم دينكم ٦٤
ذاك صوم داود ١٧٣٨
ذاك عند أوان ذهاب العلم ٤١٢٠
ذبح رسول الله عمن اعتمر من نسائه ٣١٩٢
ذبح رسول الله عن أزواجه ٣٠٣٦
ذبحت أرنبين بمروة ٣٢٣٥
ذراع لا تزيد عليه ٣٦٤٧
ذروني ما تركتكم ٢
ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً ١٦٤٩
ذلك القدر فمن أجرب الأول ٣٦٠٦
ذلك عاجل بشرى المؤمن ٤٣٠٠
ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ٩٧
ذهبت النبوة وبقيت المبشرات ٣٩٦٥
ذهبت فرس له فأخذها العدو ٢٨٩٨
ذيلك ذراع ٣٦٤٩
الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء ٢٢٨٣

الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء ٢٢٨٩

- حرف الراء -

رأى رسول الله رجلاً توضأ فترك ٦٧٢
رأى عيسى ابن مريم رجلا ً يسرق ٢١٣٢
رأيت ابن عمر اشـــترى عمامة لها علم ٣٦٦١
رأيت أنس بن مالك صلى على جنازة رجل ١٥١٦
رأيت النبي حامل الحسن بن علي على عاتقه ٦٦٤
رأيت النبي قد حلق الإبهام والوسطى ٩٢٢
رأيت النبي وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ١٥٠٤
رأيت النبي واضعاً يده اليمنى على فخذه ٩٢١
رأيت النبي يخطب على المنبر ..... ١١١٤ ، ٣٦٥١
رأيت النبي يخطب على بعيره ١٣٠٢
رأيت النبي يخطب على ناقة حسناء ١٣٠١
رأيت النبي يصلي ، فأخذ شماله بيمينه ٨١٧
رأيت النبي يصلي الظهر والعصر ١٠٦٠
رأيت النبي يطوف بالبيت على راحلته ٣٠٠٣
رأيت النبي ينفتل عن يمينه ٩٤١
رأيت النبي يوم النحر عند جمرة العقبة استبطن الوادي ٣٠٨٧
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس ٣٩٩٤
رأيت بلالاً يؤذن بين يدي رسول الله مثنى مثنى ٧٣٩
رأيت جابر بن عبد الله يصلي الصلوات بوضوء واحد ٥١٧

رأيت خيراً أما المنهج العظيم فالمحشر ٣٩٩٠
رأيت رسول الله أُتي بتمر عتيق ٣٣٩٦
رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة رفع يديه ٨٦٥
رأيت رسول الله توضأ ثلاثاً ثلاثاً ٤٢٢
رأيت رسول الله توضأ غرفة غرفة ٤١٧
رأيت رسول الله توضأ فخلل أصابع رجليه بخنصره ٤٥٢
رأيت رسول الله توضأ فخلل لحيته ٤٣٩
رأيت رسول الله توضأ فمسح رأسه مرة ..... ٤٤١ ، ٤٤٣
رأيت رسول الله رمى الجمرة يوم النحر ٣٠٩٢
رأيت رسول الله رمى جمرة العقبة ٣١١٠
رأيت رسول الله صلى فسلم مرة واحدة ٩٣٠
رأيت رسول الله صلى يوم الفتح ١٤٥٣
رأيت رسول الله في غزوة تبوك توضأ واحدة واحدة ٤١٨
رأيت رسول الله في مقعدي هذا ٢٨٦
رأيت رسول الله قاعداً على لبنتين مستقبل بيت المقدس ٣٢٦
رأيت رسول الله هذه منه بيضاء ٣٦٩٥
رأيت رسول الله يأكل القثاء ٣٣٨٨
رأيت رسول الله يخطب على ناقة ١٣٠٠
رأيت رسول الله يخلل لحيته ٤٣٥
رأيت رسول الله يرفع يديه في الصلاة ٨٦٧
رأيت رسول الله يسم غنما في آذانها ٣٦٣١
رأيت رسول الله يصلي ٨٧٩

رأيت رسول الله يصلي إلى هذا البيت ٣٠١٥
رأيت رسول الله يصلي بالبئر العليا في ثوب ١٠٥٩
رأيت رسول الله يصلي حافياً ومنتعلاً ١٠٤٧
رأيت رسول الله يصلي في ثوب ١٠٥٨
رأيت رسول الله يضمخ رأسه بالمسك ٣٠٩٨
رأيت رسول الله يلتوي في اليوم من الجوع ٤٢٢١
رأيت رسول الله يمسح على الخفين والعمامة ٥٦٨
رأيت عثمان وعلياً يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً ٤١٩
رأيت علياً توضأ فغسل قدميه إلى الكعبين ٤٦١
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض ٣٩٩١
رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفختهما ٣٩٩٢
رأيت هذين فلم أصبر ٣٦٦٧
رأيت يد طلحة شلاء ١٢٧
رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من ٣٩٦٤
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ٣٩٦٣
رب أعني ولا تعن علي ٣٨٩٨
رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ٤٠٩٧
رب اغفر لي ، رب اغفر لي ٩٠٥
رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني وارفعني ٩٠٦
رب اغفر لي وتب عليّ أنّك ٣٨٨٢
رُبَّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ١٧١٤
ربما اختلفت يدي ويد رسول الله ٣٨٨

ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله ١٢٨٨
ربما فركته من ثوب رسول الله بيدي ٥٤٣
رحلنا مع رسول الله من المدينة إلى مكة ١٠٨٦
رحم الله المحلقين ٣١٠١
رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت ١٣٥٣
رحم الله عبداً سمحا إذا باع ٢٢٣٣
رخص النبي في الرقية من الحمة ٣٥٨١
رخص رسول الله في الرقية من الحية والعقرب ٣٥٨٢
رخص رسول الله لرعاء الإبل في البيتوتة ٣٠٩٤
رخص رسول الله للنساء في التصفيق ١٠٤٥
رخص للكبير الصائم في المباشرة ١٧١٢
رديه فيه ثم اعجنيه ٣٣٩٩
رشه ، فإنه يغسل من بول الجارية ٥٣٢
رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ٢٠٧١
ركعت إلى جنب أبي ، فطبقت ٨٨٠
رمى ابن عمر جمرة العقبة و لم يقف عندها ٣٠٨٩
رمقت النبي شهراً فكان يقرأ في ١١٥٩
رمياً بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً ٢٨٦٥
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ٣٩٦٢
الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزء من النبوة ٣٩٦٦
الرؤيا ثلاث فبشرى من الله ٣٩٧٥
الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ٣٩٨٣

الرؤيا على رِجل طائر ما لم تعبر ٣٩٨٣
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ٣٩٧٨
الراكب خلف الجنازة ١٥٠٣
الربا ثلاثة وسبعون باباً ٢٣٠٥
الربا سبعون حوباً ٢٣٠٤
الرحمة التي جعلها الله في بني آدم ١٦١١

- حرف الزَّاي -

زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة..... ١٥٩١
زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ٤٠٢٣
زينوا القرآن بأصواتكم ١٣٥٩
الزعيم غارم الدين مقضي ٢٤٤٩

- حرف السِّين -

سأبعث معكم رجلاً أميناً حق أمين ١٣٤
سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض ٢٠٥٢
سألت الشافعي عن حديث النبي يرش من بول الغلام ز:٣٦
سألت الله عز وجل لأمتي ثلاثة ٤٠٢٢
سألت جابر بن عبدالله عن الضبع أصيد هو ٣٢٩٧
سألت عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر عن صلاة رسول الله بالليل ١٣٧٩
سألت في زمن عثمان بن عفان والناس متوافرون..... ١٣٩٨
سابقني النبي فسبقته ٢٠١٠

ساقي القوم آخرهم شرباً ٣٤٩٧
سباب المسلم فسوق ٧٠
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ..... ٤٠١٠ ، ٤٠١١ ، ٤٠١٢
سبحانك اللهم وبحمدك ٨١١
سبق الكتاب أجله اخطبها إلى نفسها ٢٠٥٦
سبق هؤلاء خيراً ١٥٩٠
ستأتيكم أقوام يطلبون العلم ٢٤٧
ستر ما بين الجن وعورات بني آدم ٣٠٠
سترت سهوة لي بستر فيه تصاوير ٣٧٢٠
ستصالحكم الروم صلحاً آمناً ثم تغزون ٤١٦٣
ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها ٤١٦٦
سجدنا مع رسول الله في : إذا السماء ١٠٦٧
سقط عقد عائشة ، فتخلفت لالتماسه ٥٧١
سقيت النبي من زمزم فشرب قائماً ٣٤٨٥
سلم رسول الله في ثلاث ركعات من العصر ١٢٢٨
سلوا الله علماً نافعاً وتعوذوا بالله من علم لا ينفع ٣٩١١
سمِّ الله عز وجل ٣٣٢٨
سمع النبي يقرأ في الصبح ٨٢٣
سمع حذيفة رسول الله يقول إذا ركع ٨٩٦
سمعت النبي يقرأ في المغرب بالطور ٨٣٩
سمعت النبي أتي بفريضة فيها جد فأعطاه ٢٧٧٢
سمعت رسول الله إذا قال : ولا الضالين ٨٦١

سمعت رسول الله بأذني هاتين ينهى عن النعي ١٤٩٨
سمعت رسول الله رافعاً صوته يأمر بقتل الكلاب ٣٢٦٣
سمعت رسول الله يقرأ في المغرب ٨٣٨
سمعت رسول الله ينهى عن نكاحين ١٩٥٧
سمعت رسول الله يهل ملبداً ٣١٠٤
سموا أنتم وكلوا ٣٢٣٤
سووا صفوفكم ، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة ١٠٠٢
سووا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ١٠٠٣
سيأتي على الناس سنوات خداعات ٤١٠٨
سيأتيها ما قُدِّر لها ٨٨
سيروا باسم الله وفي سبيل الله ٢٩٠٨
سيكون أمراء تشغلهم أشياء ١٢٧١
سيكون قوم يعتدون في الدعاء ٣٩٣٣
سيلي أموركم بعدي رجال يطفئون السنة ٢٩١٦
سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ٤١٤٩
الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد ٢١٧٠
السفر قطعة من العذاب ٢٩٣٣
السلام عليكم أهل الديار ١٥٦٩
السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله تعالى بكم لاحقون ٤٣٨٢

- حرف الشين -

شر الطعام طعام الوليمة ١٩٤٠

شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء ١٧٥
شرقوا أو غربوا ٣٢٣
شغلني أعلام هذه..... ٣٦١٦
شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية تذاب ٣٥٢٨
شكونا إلى النبي حر الرمضاء فلم يشكنا ٦٨٢
شكونا إلى رسول الله حر الرمضاء ٦٨١
شهادة أن لا إله إلا الله ٦٤
شهادة القوم والمؤمنون شهود الله في الأرض ١٥١٣
شهدت رسول الله قضى في بروع بنت واشق ١٩١٨
شهدت رسول الله قضى فيه بغرّة ٢٦٩٠
شهدت للنبي وليمة ١٩٣٧
شهر الله الذي تدعونه ١٧٦٩
شهرا عيد لا ينقصان ١٦٨٢
شهيد يمشي على وجه الأرض ١٢٤
شيطان يتبع شيطاناً ..... ٣٨٣٢ ، ٣٨٣٣ ، ٣٨٣٤ ، ٣٨٣٥
شيطان يتبع شيطانة ..... ٣٨٣٣ ، ٣٨٣٤
الشاة من دواب الجنة..... ٢٣٣٦
الشرك الخفي أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته ٤٢٧٩
الشريك أحق بسقبه ما كان ٢٥٤٣
الشفاء في ثلاثة ٣٥٥٦
الشهر تسع وعشرون ٢٠٩١
الشهر هكذا والشهر هكذا ١٦٧٩
الشهر هكذا وهكذا وهكذا ١٦٨٠

- حرف الصَّاد -

صارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت لرسول الله بعد ١٩٨٨

صام رسول الله في السفر وأفطر ١٦٨٤

صحبت سعد بن مالك من المدينة إلى مكة ٢٩

صـدق أبو عياش ٣٩٣٦

صدق أبي ١١٢١

صـدق الله ورسوله : إنما أموالكم وأولادكم فتنة ٣٦٦٧

صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته ١٠٧٤

صفوا عليها..... ١٥٥١

صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً ١٢٣٧

صل معنا هذين اليومين ٦٧٣

صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم ١٢٤٣

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة ٧٩٧

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته ..... ٧٩٣ ، ٧٩٥

صلاة الرجل في جماعة تفضل ٧٩٦

صلاة السفر ركعتان ١٠٧٣

صلاة السفر ركعتان ، والجمعة ركعتان ١٠٧٢

صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ١٢٤٤

صلاة الليل مثنى مثنى..... ١٣٣٦

صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة ١١٨٧

صلاة في مسجد قباء كعمرة ١٤٣٢

صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة ١٤٢٧
صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ..... ١٤٢٤ ، ١٤٢٦
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ١٣٣٩
صلِّ الصلاة لوقتها ١٢٧٠
صلى النبي صلاة الظهر خمساً ١٢١٨
صلى بنا رسول الله ٨٥٦
صلى بنا رسول الله صلاة الصبح ٤٤
صلى رجل خلف الصف وحده ، فأمره النبي أن يعيد ١٠١٣
صلى رسول الله بامرأة من أهله وبي ٩٨٥
صلى رسول الله على حصير ١٠٣٨
صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم ١٥٥٩
صلوا على صاحبكم ٢٤٤٥
صلوا على صاحبكم فإنه عليه ديناً ٢٤٣٧
صلوا في رحالكم ..... ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨
صلوا في مرابض الغنم ٧٧٦
صلى النبي العصر ، والشمس في حجرتي ٦٨٩
صليت ذات ليلة مع رسول الله ١٤٣٩
صليت مع النبي فكان يقرأ في الفجر ٨٢٤
صليت مع النبي فلما قال : ولا الضالين ٨٦٢
صليت مع رسول الله المغرب والعشاء في حجة الوداع بالمزدلفة ٣٠٧٦
صليت مع عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي ١٥٢٥
صليت مع عبدالله بن الزبير الصبح بغلس ٦٧٧

صم يوماً مكانه ١٦٩٥
صنع بعض عمومتي للنبي طعاماً ٧٦٣
صنعت طعاماً فدعوت رسول الله ٣٤٢٢
صيام يوم عاشوراء إني أحتسب ١٧٦٥
صيام يوم عرفة إني أحتسب ١٧٥٦
الصدقة على المسكين صدقة ١٨٧١
الصلاة أمامك ٣٠٧٥
الصلاة بإقامة ٣٠٧٧
الصلاة وما ملكت أيمانكم ١٦٤٨
الصلاة وما ملكت أيمانكم ٢٧٤٧
الصلح جائز بين المسلمين ٢٣٨٢
الصيام جُنّة من النار ١٦٦٢

- حرف الضاد -

ضالة المسلم حرق النار ٢٥٤٧
ضح به أنت ٣١٩٧
ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ١٨٠
ضحى رسول الله بكبش أقرن فحيل ٣١٨٧
ضمر رسول الله الخيل فكان يرسل ٢٩٢٨

- حرف الطاء -

طعام الواحد يكفي الاثنين ٣٣١٦

طفت مع عبدالله بن عمرو فلما فرغنا من السبع ٣٠١٦
طلاق السنة أن يطلقها طاهراً من غير جماع ٢٠٥٠
طلب العلم فريضة على كل مسلم ٢٢٣
طلحة ممن قضى نحبه..... ١٢٦
طلق أيتهما شئت ١٩٨٢
طلقت بغير سنة وراجعت بغير سنة أشهد على طلاقها..... ٢٠٥٧
طلقني زوجي ثلاثاً وهو خارج إلى اليمن ٢٠٥٤
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً ٣٨٨٦
طول القنوت ١٤٤٢
طيبت رسول الله لإحرامه حين أحرم ٣٠٩٩
طيبت رسول الله لإحرامه قبل أن يحرم ٢٩٧٩
الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر ١٧٩١
الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر ١٧٩٢
الطفل يصلى عليه ١٥٢٩
الطيرة شرك وما منا إلا ٣٦٠٤

- حرف الظاء -

الظهر يركب إذا كان مرهوناً..... ٢٤٧٠
الظلم مطل الغني ٢٤٣٣

- حرف العَيْن -

عائشة ١٠٠

عادني رسول الله ماشياً وأبو بكر ١٤٥٨

عباد الله وضع الله الحرج ٣٤٩٩

عذت بعظيم الحقي بأهلك ٢٠٨٠

عرضت على رسول الله يوم أحد ٢٥٩١

عرضت علي أمتي بأعمالها حسنها وسيئها ٣٧٥٠

عرضنا على رسول الله يوم قريظة ٢٥٨٩

عرفها سنة فإن اعترفت فأدها ٢٥٥٢

عسى أن تجيء به أسود ٢٠٩٨

عشر من الفطرة : قص الشارب ٢٩٥

عقرى حلقى ما أراها إلا حابستنا ٣١٢٩

علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق ٣٥٢٦

علام يقتل أحدكم أخاه إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع ٣٥٧٤

علمني جبريل الوضوء ٤٦٧

علمني رسول الله الأذان تسع عشرة كلمة ٧١٦

على الصراط ٤٣٥٥

على اليد ما أخذت حتى تؤديه ٢٤٤٣

على رسلكما إنها صفية بنت حيي ١٨٠٦

على كل مؤمن أو مسلم ٢٧٣٠

على المرء المسلم الطاعة فيما أحب أو كره ٢٩١٥

علي مني وأنا منه ١١٨
عليك بالسجود ، فإنك لا تسجد ١٤٤٣
عليكم بالأبكار ١٨٨٨
عليكم بالإثمد ٣٥٦٠
عليكم بالإثمد عند النوم ٣٥٦١
عليكم بالسنى والسنوت ٣٥٢٢
عليكم بالصدق فإنه مع البر ٣٩١٧
عليكم بالعود الهندي ٣٥٣٣
عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة ٤٢
عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا ٤٣١٤
عليكم بهذه الحبة السوداء ٣٥١١
عمار ما عرض عليه أمران إلا ١٤٧
عمرة في رمضان تعدل حجة ٣٠٤٦
عمرة في رمضان تعدل حجة ..... ٣٠٤٧ ، ٣٠٤٨ ، ٣٠٤٩ ، ٣٠٥٠
عن الغلام شاتان ٣٢٢١
عهد إلي النبي الأُميِّ أنه ١١٣
عهد إلي رسول الله أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب ٤١٧٩
العائد في هبته كالعائد في قيئه ٢٤١٤
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٢٤١٥
العارية مؤداة والمنحة ٢٤٢٧
العارية مؤداة والمنحة مردودة ٢٤٢٨
العامل على الصدقة بالحق ١٨٣٦

العبادة في الهرج كهجرة إلي ٤٠٥٦
العج و الثج ٢٩٧٧
العجماء جرحها جُبَار ٢٧٢٣
العجماء جرحها جبار والمعدن جبار ٢٧٢٤
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ٢٩٤١
العمرى جائزةٌ لمن أعمرها ٢٤١٢
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ١٠٨٨
العين حق ١٧٥٣
العين حق ٣٥٧١
العين وكاء السه ٤٨٢

- حرف الغَيْن -

غارت أمكم كلوا ٢٣٦٣
غدوة أو روحة في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها ٢٨٠٤
غدوةٌ أو روحةٌ في سبيل الله خيرٌ ٢٨٠٥
غدونا مع رسول الله في هذا اليوم من منى إلى عرفة ٣٠٦٣
غر محجلون ، بلق من آثار الطهور ٢٨٥
غزوت مع رسول الله سبع غزوات ٢٩٠٧
غزوت مع مولاي يوم خيبر وأنا مملوك ٢٩٠٦
غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد النبي ٢٨٩٠
غسل يوم الجمعة واجب ١٠٩٨
غطوا الإناء وأوكوا السقاء ٣٤٧٣

غير الدجال أخوفني عليك إن يخـرج وأنا فيكم ٤١٤٨
الغازي في سبيـل الله ٢٩٤٦

- حرف الفاء -

فأحرمي واشترطي أن محلك حيث حبست ٢٩٩٠
فأنت أم عبدالله ٣٨٠٧
فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه ٣٣٤٩
فإن أهلها يبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها ١٦١٨
فبعدها طريق أنظف منها ٥٣٩
فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة ٤٠٢٦
فذكر ذلك ١١٠٥
فرض الله على أمتي خمسين صلاة ١٤١٩
فرض رسول الله زكاة الفطر طهرة للصائم ١٨٥٤
فرض رسول الله صدقة الفطر صاعاً من شعير ١٨٥٣
فصل بين الحلال والحرام ١٩٢٣
فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده ٧٩٤
فضل عائشة على الـنساء ٣٣٤٤
فعل بي هؤلاء وفعلوا ٤١٠٠
فقدته - تعني النبي - ١٥٦٨
فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين ٣٥٧٥
فها أنا ذا بين أظـهـركم ٢٥٩٠
فهلا آذنتموني ١٥٤٩
فهلا بكراً تلاعبها ١٨٨٧

فهلا تركتموه ٢٦٠٢
فهلا شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه ٤٠٠٠
فهلا قبل أن تأتيني به ٢٦٤٤
فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها ٤١٨٦
في أحد جناحي الذباب سم ٣٥٦٩
في أربعين شاة شاة ..... ١٨٣٢، ١٨٣٤
في الاستنجاء ثلاثة أحجار ٣٢٠
في الركاز الخمس ٢٥٥٤
في الركاز الخمس ٢٥٥٥
في المواضح خمس خمس من الإبل ٢٧٠٥
في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة ١٨٣١
في خمسٍ من الإبل ١٨٢٥
في ذيول النساء شبراً ٣٦٥٠
في كل ذات كبد حرى أجر ٣٧٥٣
في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك ٣٢٢٦
في كل سهو سجدتان بعد ما يسلم ١٢٣٢
فيم الرملان الآن وقد أطأ الله الإسلام ٣٠٠٦
فيما استطعتن وأطقتن ٢٩٢٥
فيما سقت السماء والأنهار والعيون ١٨٤٣
فيما سقت السماء والعيون العشر ١٨٤٢
فينا نزلت معشر الأنصار : ولا تنابزوا بالألقاب ٣٨٠٩
فيه الوضوء ، وفي المني الغسل ٥٠٩

فيهم رجل مخدج اليد ١٦٦
الفضة بالفضة والذهب بالذهب ٢٢٨٥
الفطر يوم تفطرون ١٦٨٣
الفطرة خمس : الختان والاستحداد ٢٩٤
الفويسقة ٣٢٩١

- حرف القاف -

قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم ٢١٩٧
قاربوا وسددوا فإنه ليس أحـد منكم بمنجيه عمله ٤٢٧٦
قال : كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية ٣٦٣
قال الله عز وجل : (ونفخ في الصور) ٤٣٥٠
قال الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ٤٢٧٧
قال الله عز وجل : افترضت على أمتك خمس صلوات ١٤٢٣
قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي شطرين ٣٨٥٢
قال رسول الله في الضبع يصيبه المحرم ٣١٤٢
قام النبي بآية حتى أصبح يرددها ١٣٦٧
قام رسول الله لجنازة فقمنا ١٥٦٦
قبل رسول الله عثمان بن مظعون ١٤٧٨
قتلوه ، قتلهم الله ٥٧٨
قتيل الخطأ شبه العمد ٢٦٧٦
قد أحسنت كذلك فافعل ١٢٥٠
قد أردت أن أنهى عن الغيل ٢٠٤١

قد أفلح من هدي إلى الإسلام ٤٢١٣
قد تركتكم على البيضاء ٤٣
قد علمت أنه رجل كبير ١٩٧٤
قد قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ١٣٠٦
قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة عند ٢١١٤
قد كنا عند النبي ونحن نختضب ٦٦٢
قد كنا نحيض على عهد النبي ثم نطهر ٦٣٦
قدم ابن عمر قارناً فطاف بالبيت سبعاً ٣٠٢٩
قدم النبي مكة صبح رابعة مضت ١٠٨٣
قدم جلب فأعطاني النبي ديناراً ٢٤٣٢
قدمت المدينة فرأيت النبي قائماً على المنبر ٢٨٦٦
قرأ رسول الله في صلاة الصبح ٨٢٧
قضى النبي في السن خمساً من الإبل ٢٧٠١
قضى رسول الله أن أعيان بني الأم ٢٧٨٨
قضى رسول الله أن المعدن جبار ٢٧٢٥
قضى رسول الله أن يعقل المرأة عصبتها ٢٦٩٧
قضى رسول الله بالدية على العاقلة ٢٦٨٣
قضى رسول الله بالدين قبل الوصية ٢٧٦٥
قضى رسول الله بالشاهد واليمين ٢٤٩٩
قضى رسول الله بالشفعة فيما لم يقسم ٢٥٤٢
قضى رسول الله بثمر النخل لمن أبرها ٢٢٤٣
قضى رسول الله في الجنين بغرة ..... ٢٦٨٩ ، ٢٦٩١
قضى رسول الله في جد كان فينا بالسدس ٢٧٧٣

قضى رسول الله في سيل مهزور ٢٥١١
قطع النبي في مجن قيمته ثلاثة دراهم ٢٦٣٣
قعد رسول الله بمنى يوم النحر للناس ٣١٠٩
قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ٣٩٠٣
قل : اللهم اغفر لي وارحمني ٣٩١٢
قل : اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ٣٩١٣
قل : ربي الله ثم استقم ٤٠٤٣
قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ٣٨٧٥
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ..... ٣٨٥٥، ٣٨٥٦
قلب الشيخ شاب في حب اثنتين ٤٣٠٦
قلت : يا رسول الله ! لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى ١٠١٨
قلت لعائشة : أي أصحابه كان أحب إليه ١٠١
قلنا لزيد بن أرقم : حدِّثنا عن رسول الله ٢٥
قلّ ما رأيت رسول الله يفطر يوم الجمعة ١٧٥٠
قلّت الإبل على عهد رسول الله ٣١٩٣
قنت رسول الله بعد الركوع ١١٩٦
قولوا : اللهم ! صل على محمد عبدك ٩١٣
قولوا : اللهم ! صل على محمد وأزواجه وذريته ٩١٥
قولوا : اللهم ! صل على محمد وعلى آل محمد ٩١٤
قولي : اللهم اغفر لي وله ١٤٦٩
قولي : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ٣٨٩٩
قوموا فإن للموت فزعاً ١٥٦٥

القاتل لا يرث ٢٦٩٥
القاتل لا يرث ٢٧٨٤
القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة ٢٣٤٤

- حرف الكاف -

كأني أرى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ٢٩٨١
كأني أنظر إلى رسول الله وعليه عمامة سوداء ..... ٢٨٧١، ٣٦٥٤
كأني أنظر إلى موسى ٢٩٤٤
كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله ٢٩٨٠
كأني أنظر إلى يونس عليه السلام ٢٩٤٤
كاد أميه بن أبي الصلت أن يسلم ٣٨٢٥
كاد أن يسلم ٣٨٢٦
كان آخر ما عهد إلي النبي أن لا أتخذ مؤذناً يأخذ ٧٢١
كان ابن عباس يقول : لقد كان لكم في رسول الله ٢١٠٣
كان أبو موسى الأشعري يفتي بالمتعة ٣٠٣٤
كان أبونا إبراهيم يعوذ بها إسماعيل وإسحاق ٣٥٩٠
كان أحب الأعمال إليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد ٤٣١٣
كان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صاحبه ٤٣١٤
كان أحب ما استتر به النبي لحاجته هدف ٣٤٤
كان أسعد بن زرارة أول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل مقدم رسول الله..... ١٠٩١
كان أملككـــم لإربه ١٧١١
كان أنس بن مالك إذا حدث عن رسول الله ٢٤

كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم ٣٦٩٩
كان أول من أظهر إسلامه سبعة ١٤٩
كان إذا أتاه أمر يسره أو يسر به خرّ ١٤١٤
كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين ١١٥٣
كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه وإذا ركع ٨٧٥
كان إذا افتتح الصلاة ، قال : سبحانك ٨١٣
كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ٩٣٨
كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ٩٢٣
كان إذا دخل يبدأ بالسواك ٢٩٢
كان إذا قال : سمع الله لمن حمده ٨٨٢
كان إذا قام في الصلاة اعتدل قائماً ٨٦٩
كان إذا كبر رفع يديه حتى يجعلهما ٨٦٦
كان إذا نودي لصلاة الصبح ركع ركعتين ١١٥٥
كان ابن عمر إذا سمع من رسول الله ٤
كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله ٣٨٧
كان الرجل في عهد النبي يضحي بالشاة ٣٢٠٦
كان الرجل يقوت أهله قوتا ًفيه سعة ٢١٤٣
كان النبي إذا أخذ مضجعه ٣٩٤٢
كان النبي إذا أخذ مضجعه نفث في يديه ٣٩٤٤
كان النبي إذا أدخل الميت القبر ١٥٧٢
كان النبي إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ١٧٩٨
كان النبي إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ٣٥٩٥

كان النبي إذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة ١١٥٦
كان النبي إذا حلف ٢١٢٠
كان النبي إذا دخلت العشر أحيا الليل ١٧٩٥
كان النبي إذا ذهب المذهب أبعد ٣٣٥
كان النبي إذا رفع رأسه من الركوع ٨٨٥
كان النبي إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع ١٢١٠
كان النبي إذا صلى يوم عيد أو غيره ١٣٢١
كان النبي إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ٨٧١
كان النبي إذا قام على المنبر استقبله أصحابه ١١٤٦
كان النبي إذا مشى ، مشى أصحابه أمامه ٢٤٦
كان النبي ثم أبو بكر وعمر يصلون العيد ١٢٩٢
كان النبي لا يخرج يوم الفطر حتى ١٧٨١
كان النبي يأمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ٤٨٣
كان النبي يؤمنا ، فيأخذ شماله بيمينه ٨١٦
كان النبي يبيت جنباً فيأتيه بلال ١٧٢٧
كان النبي يجتهد في العشر الأواخر ١٧٩٤
كان النبي يجعل فص خاتمه مما يلي كفه ٣٧١٢
كان النبي يحب القرع ٣٣٦٥
كان النبي يخرج له حربة في السفر ٩٥١
كان النبي يخطب قائماً ١١١٦
كان النبي يدني رأسه إلي وأنا حائض ٦٣٨
كان النبي يذبح بالمصلى ٣٢٢٠

كان النبي يصلي الضحى أربعاً ١٤٠٠
كان النبي يصلي المغرب ثم يرجع ١١٧٥
كان النبي يصلي بالليل ركعتين ركعتين ١٣٣٨
كان النبي يصلي بعرفة فجئت أنا ٩٥٧
كان النبي يصلي صلاة الهجير ٦٨٠
كان النبي يصلي ما بين أن يفرغ ١٣٧٦
كان النبي يصلي وأنا بحذائه ٩٦٨
كان النبي يصيب ثوبه ٥٤٢
كان النبي يعتكف كل عام عشرة أيام ١٧٩٦
كان النبي يعجبه الفأل الحسن ٣٦٠٢
كان النبي يعلمنا أن لا نبادر الإمام بالركوع ٩٧٠
كان النبي يعلمنا التشهد ٩١٠
كان النبي يقبل في شهر الصوم ١٧٠٧
كان النبي يقرأ في مثل هذا اليوم: بـ (قاف) ١٢٩٨
كان النبي يقرأ وهو قاعد ١٢٤٠
كان النبي يكره الشكال من الخيل ٢٨٤٠
كان النبي ينهى عن ركوب النمور ٣٧٢٢
كان بلال لا يؤخر الأذان عن الوقت ٧٢٠
كان جدي أوس أحياناً يصلي ١٠٤٦
كان رسول الله أشد حياء من عذراء في خدرها ٤٢٥٥
كان رسول الله ، وأبو بكر وعمر يفتتحون القراءة ٨٢٠
كان رسول الله أكثر شعراً منك وأطيب ٥٨٤

كان رسول الله إذا أراد أن يأكل ٥٩٧
كان رسول الله إذا أراد ان يضحي اشترى كبشين عظيمين ٣١٨٠
كان رسول الله إذا أراد أن ينام ، وهو جنب ٥٩٠
كان رسول الله إذا اتبع جنازة لم يقعد حتى ١٥٦٧
كان رسول الله إذا توضأ خلل لحيته ٤٣٧
كان رسول الله إذا خرج من الغائط ٣٠٣
كان رسول الله إذا خرج من هذه المدينة ١٠٧٦
كان رسول الله إذا دخل الخلاء ٣٠١
كان رسول الله إذا دخل المسجد يقول ٧٧٨
كان رسول الله إذا رأى مخيلة تلون وجهه وتغير ٣٩٦٠
كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع ٩٠١
كان رسول الله إذا ركع لم يشخص رأسه ٨٧٦
كان رسول الله إذا رمى جمرة العقبة مضى و لم يقف ٣٠٩٠
كان رسول الله إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ٩٤٢
كان رسول الله إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ٩٣٤
كان رسول الله إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين في بيته ١١٤٠
كان رسول الله إذا صلى الفجر يمهل ١١٧٢
كان رسول الله إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع ١٢١١
كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ٨١٠
كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة كبر ١٠٧٠
كان رسول الله إذا قام من الليل للتهجد ١٣٧٢
كان رسول الله إذا قام من الليل يتهجد ٢٨٨

كان رسول الله إذا قدم من سفر تلقى بنا ٣٨٤١
كان رسول الله لا يأتي البراز حتى يتغـيب فلا يرى ٣٣٩
كان رسول الله لا يتوضأ بعد الغسل ٥٨٥
كان رسول الله لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كانوا معتكفين ١٨٠٣
كان رسول الله لا يصلي قبل العيد ١٣٠٩
كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان ٣١٢٥
كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنازة ١٥٠٥
كان رسول الله وأزواجه يغتسلون من إناء واحد ٣٨٥
كان رسول الله يأمر بالصدقة ٤٢٣٠
كان رسول الله يأمرنا أن نمسح ٥٥٨
كان رسول الله يبيت الليالي المتتابعة طاوياً ٣٤١٠
كان رسول الله يتعوذ من عين الجان ٣٥٧٦
كان رسول الله يتنفس في الإناء ثلاثاً ٣٤٧٩
كان رسول الله يتوضأ بالمد ٢٦٧
كان رسول الله يتوضأ بالمد ٢٦٨
كان رسول الله يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ٤٢٣
كان رسول الله يتوضأ لكل صلاة ٥١٥
كان رسول الله يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا ٤٢٠٢
كان رسول الله يجنب ثم ينام ٥٨٧
كان رسول الله يحب أن يليه المهاجرون ٩٨٧
كان رسول الله يحب الحلواء والعسل ٣٣٨٦
كان رسول الله يحثو على رأسه ثلاث حثيات ٥٨٤

كان رسول الله يخرج إلى العيد ماشياً ١٣١١
كان رسول الله يخرج يوم العيد ١٣٠٤
كان رسول الله يخطب قائماً ١١١٥
كان رسول الله يدني إلي رأسه وهو مجاور ١٨٠٥
كان رسول الله يرفع يديه ٨٦٨
كان رسول الله يركع فيضع يديه على ركبتيه ٨٨١
كان رسول الله يستحب أن يؤخر العشاء ٧٠٨
كان رسول الله يستفتح صلاته ٨١١
كان رسول الله يسلم عن يمينه وعن يساره ٩٢٦
كان رسول الله يسلم في كل ثنتين ١١٨٩
كان رسول الله يصبح جنباً من الوقاع ١٧٢٨
كان رسول الله يصل شعبان برمضان ١٦٧١
كان رسول الله يصلي إلى جذع ١٤٣٥
كان رسول الله يصلي الركعتين قبل الغداة ١١٥٤
كان رسول الله يصلي المغرب ٩٨٤
كان رسول الله يصلي بالليل ركعتين ٢٩٠
كان رسول الله يصلي بنا ، فيطيل ٨٢٦
كان رسول الله يصلي حتى تورمت قدماه ١٤٤١
كان رسول الله يصلي ركعتين قبل الفجر ١١٦٠
كان رسول الله يصلي على الخمرة ١٠٣٧
كان رسول الله يصلي من الليل مثنى مثنى ..... ١١٨٦، ١٣٣٥
كان رسول الله يصلي وأنا إلى جنبه ٦٥٨

كان رسول الله يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ١٧٣٤
كان رسول الله يصوم حتى نقول : لا يفطر ١٧٣٦
كان رسول الله يصوم يوم عاشوراء ١٧٥٩
كان رسول الله يضرب في الخمر بالنعال والجريد ٢٦١٨
كان رسول الله يعلمنا الاستخارة ١٤٠٢
كان رسول الله يعلمنا التشهد ٩١٠
كان رسول الله يعلمهم إذا خرجوا ١٥٦٩
كان رسول الله يفتتح القراءة ٨١٩
كان رسول الله يقبل وهو صائم ١٧٠٨
كان رسول الله يقرأ بنا في الركعتين ٨٣٦
كان رسول الله يقرأ في صلاة الصبح ٨٢٨
كان رسول الله يقرأ في صلاة الفجر ٨٢٩
كان رسول الله يقول بين السجدتين في صلاة الليل ٩٠٦
كان رسول الله يقول من الليل : سبحان الله رب العالمين ٣٩٤٨
كان رسول الله يقوم إلى أصل شجرة ١٤٣٨
كان رسول الله يكبرها خمساً ١٥٢٧
كان رسول الله يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده ٨٩٧
كان رسول الله ينام أول الليل ١٣٨٣
كان رسول الله ينام حتى ينفخ ٤٧٩
كان رسول الله ينهى عن ركوب النمور ٣٧٢٣
كان رسول الله يهدي من المدينة ٣١٥١
كان رسول الله يوتر بسبع أو بخمس ١٢٠٤
كان رسول الله يوتر بـ (سبح اسم ربك الأعلى) ١١٨٢

كان رسول الله يوتر بواحدة ١٢٠٨
كان رسول الله يوجز ويتم الصلاة ٩٩٥
كان رسول الله يأكل الرطب بالبطيخ ٣٣٨٩
كان رسول الله يضحي بكبشين أملحين أقرنين ٣١٧٨
كان زكريا نجاراً ٢١٨٠
كان شعر رسول الله شعراً رجلاً ٣٧٠١
كان شيب رسول الله نحو عشرين شعرة ٣٦٩٧
كان صداقه في أزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشاً ١٩١٣
كان ضجاع رسول الله أدماً حشوه ليف ٤٢٢٦
كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس ٣٧٤٩
كان عليه نذر ليلة في الجاهلية ١٧٩٩
كان فراشها بحيال مسجد رسول الله ٩٦٧
كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى عقاراً ٢٥٥٦
كان لا يصيب النبي قرحة ولا شوكة ٣٥٦٧
كان لرسول الله حصير يبسط بالنهار ٩٥٢
كان لرسول الله شعر دون الجمة وفوق الوفرة ٣٧٠٢
كان لنعل النبي قبالان ٣٦٨٢
كان لنعل النبي قبالان مثني شراكهما ٣٦٨١
كان محمود بن الربيع قد عقل مجة مجها رسول الله في دلو من بئر لهم ٦٦٦
كان مما أنزل الله من القرآن ثم سقط ١٩٧٣
كان يأخذ من كل عشرين ديناراً فصاعداً نصف دينار ١٨١٨
كان يأمر بصيام البِيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس ١٧٣١

كان يباشر وهو صائم ١٧١١
كان يتحرى صيام الاثنين والخميس ١٧٦٦
كان يخرج ابن عمر إلى العيد في طريق ١٣١٥
كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة ٨٧٣
كان يرفع يديه عند كل تكبيرة ٨٧٢
كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه ٩٢٩
كان يسلم عن يمينه وعن شماله ٩٢٤
كان يسلم عن يمينه وعن يساره ٩٢٥
كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص ٣٠٧٣
كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً ١٢٤٢
كان يصوم حتى نقول : قد صام ١٧٣٥
كان يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان ١٦٧٢
كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ١٧٩٧
كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ١٨٠٠
كان يقرأ في الجمعة (هل أتاك حديث الغاشية) ١١٢٩
كان يقرأ في الركعة الأولى بـ (سبح اسم ربك الأعلى) ١١٨٥
كان يكبر أربعاً ١٥٢٥
كان يكبر عشراً ويحمد عشراً ويسبح عشراً ١٣٧٤
كان يمد صوته مداً ١٣٧٠
كان ينبذ لرسول الله في تور من حجارة ٣٤٦٣
كان ينبذ لرسول الله فيشربه يومه ذلك ٣٤٦٢
كان ينزل بعرفة في وادي نمرة ٣٠٦٤

كان يوتر على بعيره ١٢١٢
كان يوماً يصومه أهل الجاهلية ١٧٦٤
كانت أكثر أيمان النبي : لا ومصرف القلوب ٢١٢٥
كانت أكثر أيمان رسول الله : لا ومصرف القلوب ٢١٢٢
كانت أمي تعالجني للسمنة ٣٣٨٧
كانت إحدانا إذا حاضت ، أمرها النبي ٦٤١
كانت إحدانا إذا كانت حائضاً أمرها النبي ٦٤٠
كانت إحدانا في فورها أول ما تحيض ٦٤٣
كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد ٧٩٢
كانت الصلاة تقام لرسول الله الظهر ٨٣٢
كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد ٣٠٤٠
كانت النفساء على عهد رسول الله تجلس أربعين يوماً ٦٥٤
كانت امرأة تصلي خلف النبي ١٠٥٥
كانت تحتي امرأة وكنت أحبها ٢١١٨
كانت يمين رسول الله التي يحلف بها ٢١٢١
كانت يهود تقول : من أتى امراة في قبلها من دبرها ١٩٥٢
كانوا يقولون : ما ذكر عليه اسم الله فلا تأكلوه ٣٢٣٣
كأني أنظر إلى رسول الله وعليه عمامة ٢٨٧١
كبر كبر ٢٧٢٧
كبري الله مئة مرة واحمدي الله مئة مرة ٣٨٧٨
كتب ربكم على نفسه بيده ١٨٨
كسر عظم الميت ككسره حياً ١٦٣٩

كف جشاءك عنا ٣٤١٣
كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره ٤٣٤
كفارة واحدة ٢٠٩٤
كفر بامرىء ادعاء نسب لا يعرفه ٢٧٩٣
كفر عن يمينك ٢١٣٩
كفن رسول الله في ثلاث رياط ١٤٩٢
كل المسلم على المسلم حرام ٤٠٠٤
كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ٤٣٢٧
كل شراب أسكر فهو حرام ٣٤٤٩
كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ٨٤٧
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ٨٤٨
كل عرفة موقف ٣٠٦٧
كل عمل ابن آدم يضاعف ١٦٦١
كل عمل ابن آدم يضاعف له ٣٨٩١
كل غلام مرتهن بعقيقته ٣٢٢٤
كل قسم قُسم في الجاهلية فهو على ما قسم ٢٥١٥
كُلْ ما ردت عليك قوسك ٣٢٧١
كل ما يلهو به المرء ٢٨٦١
كل مال يكون هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة ٤٢٣٦
كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعي له ٢٧٩٥
كل مسكر حرام ..... ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢ ، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٦٤
كُلْ من مال يتيمك ٢٧٦٨

كل مسكر خمر وكل خمر حرام ٣٤٥٣
كلما خرج قرن قطع ١٧٣
كلمتان خفيفتان على اللسان ٣٨٧٤
كلوا بسم الله من حواليها ٣٣٣٩
كلوا جميعا ولا تفرقوا ٣٣٥٠
كلوا فما أعلم رسول الله رأى رغيفاً مرققاً بعينيه ٣٤٠٢
كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها ٣٣٣٨
كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ٣٦٧٢
كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه ٣٢٥٩
كمل من الرجال كثير و لم يكمل من النساء إلا ٣٣٤٣
كن نساء المؤمنات يصلين مع النبي صلاة الصبح ٦٧٥
كنا إذا صلينا خلف رسول الله ١٠١٥
كنا جلوساً مع أنس بن مالك وعنده ابنة له ٢٠٣٢
كنا على عهد رسول الله نأكل ونحن نمشي ٣٣٦٤
كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئاً ٦٥٣
كنا مع النبي ونحن فتيان ٦٢
كنا مع رسول الله حين اعتمر ٣٠٤٥
كنا مع رسول الله في سفر ٣١٩٠
كنا مع رسول الله في سفر ، فتغيمت السماء ١٠٢٩
كنا مع رسول الله ونحن بذي الحليفة من تهامة ٣١٩٦
كنا نأكل على عهد رسول الله ٣٣٦٣
كنا نأكل لحوم الخيل ٣٢٥٧

كنا نبيع سرارينا وأمهات أولادنا والنبي ٢٥٦١
كنا نتحدث أن أصحاب رسول الله كانوا يوم بدر ثلاث مئة ٢٨٧٨
كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله ١٦٥٥
كنا نجمع ثم نرجع فنقيل ١١١٢
كنا نحيض عند النبي ١٦٩٣
كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فينا رسول الله ١٨٥٦
كنا نرى الاجتماع إلى أهل الميت ١٦٣٥
كنا نسلم على عهد رسول الله وعهد أبي بكر وعمر ٢٣١٢
كنا نشتري الطعام من الركبان جزافاً ٢٢٥٩
كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله ٦٩٣
كنا نصلي مع النبي الجمعة ثم نرجع ١١١٠
كنا نصلي مع النبي في شدة الحر ١٠٤٢
كنا نعد ذلك على عهد رسول الله النفاق ٤٠٤٦
كنا نعد له سواكه وطهوره ١٢٠٣
كنا نعزل على عهد رسول الله والقرآن ينزل ١٩٥٤
كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتين ٨٥٠
كنا نقعد مع النبي فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها ٤٢٠٢
كنا نقنت قبل الركوع وبعده ١١٩٥
كنا نكري الأرض على أن لك ما ٢٤٨٨
كنا ننام في المسجد على عهد رسول الله ٧٥٨
كنا ننبذ لرسول الله في سقاء ٣٤٦١
كنا ننهى أن نصف بين السواري ١٠١١

كنا ونحن مع رسول الله نمسح على خفافنا ٥٥٢
كناني رسول الله بأبي يحيى ٣٨٠٦
كنت أتعرق العظم وأنا حائض ٦٤٨
كنت أتوضأ أنا ورسول الله من إناء واحد ٣٧٤
كنت أخدم النبي فكان إذا أراد ٦١٨
كنت أدلو الدلو بتمرة ٢٤٧٧
كنت أرجل رأس رسول الله فيه ٤٧٧
كنت أسمع قراءة النبي بالليل ١٣٦٦
كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد ٣٨٢
كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد ٣٨٣
كنت أفتل القلائد لهدي النبي ٣١٥٢
كنت أفرق خلف يافوخ رسول الله ٣٧٠٠
كنت ألعب بالبنات وأنا عند رسول الله ٢٠١٣
كنت أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله كلما سجد ٨٨٨
كنت حديث عهد بنصرانية فأسلمت ٣٠٢٥
كنت رجلاً نصرانياً فأسلمت ٣٠٢٤
كنت ردف النبي فما زلت أسمعه يلبي ٣٠٩٧
كنت شريكي في الجاهلية فكنت خير شريك ٢٣١٧
كنت عند النبي فأتاه رجل ١٠٦٢
كنت في من قدم رسول الله ٣٠٨٢
كنت مع ابن عمر فسمع صوت طبل ١٩٢٨
كنت مع عبدالله بن مسعود بمنى ١٨٧٢

كنت مع النبي في سفر ، فتنحى لحاجته ٣٣٦
كنت مع النبي وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية ٣٦١٩
كنت نهيتكم عن الأوعية ٣٤٦٨
كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي ٣٢١٩
كونوا على مشاعركم ٣٠٦٦
كيف أنت يا أبا ذر وموت يصيب الناس حتى يقوم البيت بالوصيف ٤٠٢٩
كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي ٤٠٢٨
كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم ٤٠٩٩
كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم ٤٠٨٢
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٢٢٦١
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ٢٢٦٢
الكافر يأكل في سبعة أمعاء ٣٣١٩
الكلب الأسود البهيم شيطان ٣٢٧٠
الكلب الأسود شيطان ٩٦٢
الكمأة من المن ٣٥٢٠
الكمأة من المن الذي أنزل الله ٣٥١٨
الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ٤٤١١

- حرف اللام -

لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ١١٦
لأبلغن أو لأبلين في أبي أمامة عذراً ٣٥٥٧
لأرمقن صلاة رسول الله الليلة ١٣٨٠

لأعطين الراية اليوم رجلاً ١٢٠
لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة ٤٣٢١
لأن أمشي على جمرة أو سيف ١٥٨٩
لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي الجبل ١٨٦٣
لأن يجلس أحدكم على جمرة تحرقه ١٥٨٨
لأن يقوم أربعين خير له من أن يمر ٩٥٤
لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً ٣٨٢٨
لأن يمتلىء جوف الرجل قيحاً ٣٨٢٧
لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ ٢٤٨٧
لأن يمنح أحدكم أخاه الأرض ٢٤٩٤
لأن يمنح أحدكم أخاه خير له ٢٤٩٢
لأنظرن إلى رسول الله كيف يصلي ٨٧٤
لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع ١٧٦٢
لئن عشتَ إن شاء الله لأنهين أن يسمى ٣٧٩٧
لا أحرم الضب ٣٣٠٤
لا أعرفن من مات له منكم ميت ما كنت ١٥٥٠
لا أعلم نبي الله قرأ القرآن كله حتى الصباح ١٣٦٥
لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته ١٣
لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم ٣٩٥٢
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب ٤٠٢٤
لا بأس بالحيوان واحداً باثنين يداً بيد ٢٣٠١
لا بأس بالغنى لمن اتقى ٢١٧١

لا بأس بهذه هذه مواثيق ٣٥٨٠
لا تأتوا النساء في أدبارهن ١٩٥١
لا تأكل إلا أن يخزق ٣٢٧٥
لا تأكلوا البصل ٣٤٢٩
لا تأكلوا بالشمال ٣٣٣١
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ١٤٣١
لا تؤذنوا به أحداً إني أخاف أن يكون نعياً ١٤٩٨
لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته ٢٠٤٤
لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ٩٧٣
لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ١٨
لا تبتع صدقتك ٢٤٢١
لا تبع ما ليس عندك ٢٢١٧
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ٢٢٤٥
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها ٢٢٤٤
لا تبيعوا الماء فإني سمعت رسول الله نهى أن يباع الماء ٢٥٠٦
لا تتبعوني بمجمر ١٥٠٩
لا تتخذوا بيوتكم قبوراً ١٣٩٦
لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً ٣٢٤٧
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ٣٨٣٧
لا تتمنوا الموت ٤٢٣٨
لا تجزىء صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه ٨٧٧
لا تجمعن جوعاً وكذباً ٣٣٦١

لا تجمعوا بين الرطب والزهو ٣٤٦٠
لا تجني عليه ولا يجني عليك ٢٧٢١
لا تجني نفس على أخرى ٢٧٢٢
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ٢٣٩٦
لا تجوز شهادة خائن لاخائنة ٢٣٩٥
لا تحد على ميت فوق ثلاث ٢١١٩
لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان ١٩٧١
لا تحرم المصة ولا المصتان ١٩٧٢
لا تحل الصدقة لغني ١٨٦٦
لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسةٍ ١٨٦٨
لا تحلفوا بآبائكم ٢١٣١
لا تحلفوا بالطواغي ٢١٢٥
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ٩٨٦
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة ٣٧١٦
لا تديموا النظر إلى المجذومين ٣٦٠٩
لا تذهب الليالي والأيام ٣٤٤٧
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٤٠١٣
لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تلتمع ١٠٥٢
لا تزال أمتي على الفطرة ما لم ٦٩٥
لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين ١٠
لا تزال طائفة من أمتي قوامة على أمر الله ٧
لا تزال طائفة من أمتي منصورين ٦

لا تزرموه ٥٣٤
لا تزوج المرأة المرأة ١٩٠٩
لا تسافر المرأة سفر ثلاثة أيام ٢٩٥١
لا تسبها فإنها تنفي الذنوب ٣٥٣٤
لا تسبوا أصحاب محمد ١٦١
لا تسبوا أصحابي ١٦٠
لا تسبوا الريح فإنها من روح الله ٣٧٩٥
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ١٤٣٠
لا تشرب الخمر ٣٤٣٤
لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت ٤١٠٦
لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوماً ١٧٨٨
لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ١٧٥١
لا تضربن إماء الله ٢٠١٦
لا تطبخوا فيها ٢٨٨١
لا تعد في صدقتك ٢٤١٩
لا تعزروا فوق عشرة أسواط ٢٦٥١
لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ..... ٢٥٤، ٢٥٩
لا تعمدوا للحشف منه تنفقون ولستم بآخذيه ١٨٤٩
لا تغالوا صداق النساء ١٩١٤
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ..... ٧١١، ٧١٢
لا تقام الحدود في المساجد ٢٦٤٨
لا تقتل نفسٌ ظلماً ٢٦٦٥

لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً ٢٨٩٢
لا تقتلوا أولادكم سراً ٢٠٤٢
لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا يومين ١٦٧٣
لا تقربوه طيباً فإنه يبعث يوم القيامة ٣١٤٠
لا تقسم يا أبا بكر ٣٩٨٧
لا تقطع اليد إلاّ في ربع دينار فصاعداً ٢٦٣٤
لا تقولوا : السلام على الله ، فإن الله هو السلام ٩٠٧
لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي ٩
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ٤١٧٤
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ..... ٤١٧٢ ، ٤١٧٤
لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات ..... ٤١١٣، ٤١٢٧
لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ٧٤٦
لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤١١٨
لا تقوم الساعة حتى يفيض المال ٤١١٩
لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم ٤١٥٢
لا تكثروا الضحك ٤٢٦٨
لا تكذبوا علي فإن الكذب ٣١
لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ١٣٤٨
لا تمنعوا إماء الله أن يصلين ١٦
لا تناجشوا ٢٢٠٤
لا تنبذوا التمر والبسر جميعاً ٣٤٥٩
لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب ٣٦٨٠

لا تنزلوا على جواد الطريق ٣٨٤٠
لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ٦٦٧
لا تنفق المرأة من بيتها شيئاً إلا بإذن زوجها ٢٣٢٥
لا تنكح الثيب حتى تستأمر ١٨٩٨
لا تنكح المرأة على عمتها ١٩٥٦
لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ١٩٥٨
لا حتى يذوق العسيلة ١٩٦٠
لا حرج ..... ٣١٠٥ ، ٣١٠٦
لا حرج لا حرج ٣١٠٧
لا حسد إلا في اثنتين ..... ٤٢٨٣، ٤٢٨٤
لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء ١٩٧٧
لا رقبى فمن أرقب شيئاً فهو له حياته ومماته ٢٤١١
لا رقية إلا من عين أو حمة ٣٥٧٨
لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول ١٨١٩
لا سبق إلا في خف أو حافر ٢٩٢٩
لا سكنى ولا نفقة ٢٠٦٦
لا شؤم وقد يكون اليمن في ثلاثة ٢٠٢٤
لا شغار في الإسلام ١٩١٢
لا صام من صام الابد ١٧٣٠
لا صدقة فيما دون خمسة أوساق ١٨٢٠
لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ١٢٦٣
لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ١٢٦٤

لا صلاة لمن لا وضوء له ٤٠٤
لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ٨٤٤
لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل ١٧٢٤
لا ضرر ولا ضرار ٢٣٧٠
لا طلاق فيما لا يملك ٢٠٧٧
لا طلاق قبل النكاح ..... ٢٠٧٩ ، ٢٠٨١
لا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ٢٠٧٨
لا طلاق ولا عتاق في إغلاق ٢٠٧٦
لا عدوى ولا طيرة ..... ٣٦٠٣، ٣٦٠٥
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ..... ٨٥، ٣٦٠٦
لا عمرى فمن أعمر شيئاً فهو له ٢٤٠٨
لا فرعة ولا عتيرة ..... ٣٢٢٧، ٣٢٢٨
لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع ٢٤٧١
لا قطع في ثمر ولا كثر ..... ٢٦٤٢، ٢٦٤٣
لا قود في المأمومة ولا الجائفة ولا المنقلة ٢٦٨٧
لا كرب على أبيك بعد اليوم ١٦٥٢
لا ميراثها لزوجها وولدها ٢٦٩٨
لا نذر في معصية ..... ٢١٥٤، ٢١٥٥
لا نفل بعد رسول الله يرد المسلمون قويهم على ضعيفهم ٢٩٠٤
لا نكاح إلا بولي ..... ١٩٠٧، ١٩٠٨
لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم ٤٠٦٦
لا وجدته ، إنما بنيت المساجد لما بنيت له ٧٧٢

لا وضوء إلا من ريح أو سماع ٥٢٢
لا وضوء إلا من صوت أو ريح ٥٢١
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٤٠٣
لا ولكن تصافحوا ٣٧٦٩
لا ولكنه لم يكن بأرضي فأجدني أعافه ٣٣٠٣
لا يؤخـذ في الصدقة تيس ولا هرمة ١٨٣٢
لا يؤمن أحدكم حتى أكون ٦٨
لا يؤمن أحدكم حتى يحب ٦٧
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع ٨٠
لا يؤوي الضالة إلا ضال ٢٥٤٨
لا يا بنت أبي بكر ولكنه الرجل يصوم ويتصدق ويصلي ٤٢٧٣
لا يبولن أحدكم في الماء الراكد ٣٥٠
لا يبولن أحدكم في الماء الناقع ٣٥١
لا يبولن أحدكم في مستحمه ٣٠٧
لا يبولن أحدكم مستقبل ٣٢٢
لا يبيع الرجل على بيع أخيه ٢٢٠٢
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ٢٢٠١
لا يبيع حاضر لباد ..... ٢٢٠٥، ٢٢٠٦
لا يتخذ طريقا ٧٥٥
لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به ٤٣٤١
لا يتوارث أهل ملتين ٢٧٨٠
لا يجتمع غبار في سبيل الله ٢٨٢٣

لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن ٤٣٣٧
لا يجعلن أحدكم للشيطان في نفسه جزءاً ٩٤٠
لا يجلد أحد فوق عشر جلدات ٢٦٥٠
لا يجمع بين متفرق ١٨٣٢
لا يجوز لامرأة في مالها إلا بإذن زوجها ..... ٢٤١٧، ٢٤١٨
لا يحتكر إلا خاطىء ٢١٨٤
لا يحتلبن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه ٢٣٤٤
لا يحل بيع ما ليس عندك ٢٢١٨
لا يحل دم امرىء مسلم إلا في إحدى ثلاث ٢٥٨١
لا يحل دم امرىءٍ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ٢٥٨٢
لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاث ٢١١٥
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ٢١١٦
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن ٢٩٥٢
لا يحل للرجل أن يعطي العطية ثم يرجع فيها ٢٤٠٦
لا يحلف عند هذا المنبر عبد ٢٣٥٥
لا يختلجن في صدرك طعامٌ ضارعت فيه نصرانية ٢٨٨٠
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ..... ١٨٩٥، ١٨٩٤
لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ١٧٤٠
لا يدخل الجنة سيِّئ الملكة ٣٧٥٨
لا يدخل الجنة مدمن خمر ٣٤٣٩
لا يدخل الجنة من كان في قلبه ٦٠
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة ٤٢٤٨

لا يرث الصبي حتى يستهل صارخاً ٢٨٠٠
لا يرث المسلم الكافر ٢٧٧٨
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٢٧٧٩
لا يرجع أحدكم في هبته ..... ٢٤٠٧ ، ٢٤٢١
لا يرجع المصدق إلا عن رضاً ١٨٢٩
لا يزال الله يغرس في هذا الدين ٨
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار ١٧٢١
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطور ١٧٢٢
لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل ٣٨٦١
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ٤٠٠٧
لا يزيد في العمر إلا البر ..... ٨٩ ، ٤٠٩٤
لا يسمعه جن ولا أنس ولا شجر ٧٣٠
لا يصلح صاع تمر بصاعين ٢٢٨٦
لا يصلي الإمام في مقامه ١٤٤٩
لا يصلي في أعطان الإبل ٧٧٧
لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب ٦١٠
لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ..... ٢٧١، ٣٧٣
لا يقبل الله صلاة بغير طهور ..... ٢٧٤، ٢٧٥
لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار ٦٦١
لا يقبل الله من مشرك أشرك بعد ما أسلم عملاً ٢٥٨٤
لا يقتطع رجل حق امرىء مسلم بيمينه ٢٣٥٣
لا يقتل الوالد بالولد ٢٧١٢

لا يقتل بالولد الوالد ٢٧١١
لا يقتل مؤمن بكافر ٢٧١٠
لا يقتل مسلم بكافر ٢٧٠٩
لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مراء ٣٨٢١
لا يقصها إلا على وادّ أو ذي ٣٩٨١
لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان ٢٣٤٥
لا يقطع الأبطح إلا شداً ٣٠٤٢
لا يقطع الخائن ولا المنتهب ولا المختلس ٢٦٤٠
لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت ٣٩٢٢
لا يقوم أحد من المسلمين وهو ٦٢٤
لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى ٦٢٣
لا يلبس القمص ولا العمائم ٢٩٨٢
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ..... ٤٠٥٣، ٤٠٥٤
لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها ٣٣٣٣
لا يمش أحدكم في نعل واحد ٣٦٨٤
لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة ..... ٢٣٦٥، ٢٣٦٦
لا يمنع أحدكم فضل ماء ليمنع به الكلأ ٢٥٠٨
لا يمنع فضل الماء ٢٥٠٩
لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره ١٧٢٠
لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله ٤٢٤٢
لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ٤٠٨٨
لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت ٤١٣٧

لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً ٥٢٠
لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها ١٩٥٠
لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطراً ٣٦٤٠
لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت ٣١٢٦
لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا ٣٧٠٦
لا يورد الممرض على المصح ٣٦٠٧
لا آكل متكئاً ٣٣٢٥
لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تضطروا ١٥٤٣
لا تعزروا فوق عشرة أسواط ٢٦٥١
لا تفسدوا علينا سنة نبينا محمد ٢١١٣
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ٤١٤١
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ٣٥٠٧
لا تلقوا الأجلاب ٢٢٠٨
لا يجزي ولد والده ٣٧٢٦
لا يموت لرجل ثلاثة من الولد ١٦٢٦
لبيك إله الحق ٢٩٧٣
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ..... ٢٩٧١، ٢٩٧٢
لبيك بعمرة وحجة معاً ٢٩٧٠
لبيك بعمرة وحجة ٣٠٢٣
لبيك عمرة وحجة ٣٠٢٢
لتأخذ أمتي نسكها ٣٠٧٩
لتتبعن سنن من كان قبلكم باعاً بباع ٤٠٦٥

لتنتقون كما ينتقى التمر من أغفاله ٤١١٠
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل ٢٦٦٨
لعلكم ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها ١٢٦٩
لعن الله السارق يسرق البيضة ٢٦٣٢
لعن الله العقرب ما تدع المصلي وغير المصلى ١٢٦٠
لعن الله الواصلة والمستوصلة ٢٠١٩
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ٣٤٤٦
لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ١٩٣١
لعن النبي الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٢٠١٨
لعن رسول الله المحلل والمحلل له ..... ١٩٦١، ١٩٦٢
لعن رسول الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات ٢٠٢٠
لعن رسول الله الواصلة ٢٠١٩
لعن رسول الله زوارات القبور ..... ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨
لعن رسول الله في الخمر عشرة ٣٤٤٤
لعنة الله علىالراشي والمرتشي ٢٣٤٢
لعنت الخمر على عشرة أوجه ٣٤٤٣
لغدوةٌ أو روحةٌ في سبيل الله ٢٨٠٦
لقد أوتي هذا من مزامير آل داود ١٣٥٨
لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ١٥٠
لقد توفي النبي وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد ٣٤٠٨
لقد جمع لي رسول الله أبويه يوم أحد ١٢٢
لقد حظرت واسعا ، ويحك ٥٣٦

لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول ٢٦٠١
لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها ١٢٨٠
لقد رأيت رسول الله يذبح أضحيته بيده ٣٢١٤
لقد رأيتنا مع رسول الله في بعض أسفاره ١٦٨٦
لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله فأحته عنه ٥٤٥
لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ما لنا طعام نأكله إلا ٤٢٣١
لقد رأيتني مع رسول الله بنيت بيتاً يكنني ٤٢٣٧
لقد رأينا رسول الله يصلي في النعلين ١٠٤٨
لقد رد رسول الله على عثمان بن مظعون التبتل ١٨٧٥
لقد رهن رسول الله درعه عند يهودي بالمدينة ٢٤٦٧
لقد سأل الله باسمه الأعظم ٣٩٢٧
لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى ٣٩٢٦
لقد سألت عظيماً وإنه ليسير على من يسره الله عليه ٤٠٤٤
لقد عذت بمعاذ ٢٠٦٧
لقد قلت منذ قمت عنك أربع كلمات ٣٨٧٦
لقد كان رسول الله يضع رأسه ٦٣٩
لقد كان يأتي على آل محمد الشهر ما يرى في بيت من بيوته الدخان ٤٢٢٠
لقد كنا نـرفع الكراع فيأكل رسـول الله ٣٣٧٦
لقد كنت أنا ورسول الله نغتسل من إناء واحد ٦٠٩
لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشراً ١٩٧٥
لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ٧٩٨
لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله ..... ١٤٦٦، ١٤٦٧

لكل نبي حواري ١٢١
لكل نبي دعوة مستجابة ٤٣٨٠
لكن حمزة لا بواكي له ١٦١٤
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين ٢٧٧١
للشهيد عند الله عز وجل ست خصال ٢٨٤٩
للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ٥٦١
للمسلم على المسلم أربع خلال ١٤٥٦
للمسلم على المسلم ستة بالمعروف ١٤٥٥
لله أبوك هبها لي ٢٨٩٧
لله ما أخذ وله ما أعطى ١٦١١
لم نكن نرى الصفرة والكدرة شيئاً ٦٥٢
لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة ٤١٠٧
لم يجعل لها رسول الله سكنى ولانفقة ٢٠٦٥
لم ير للمتحابين مثل النكاح ١٨٧٤
لم ير من الشيب إلا نحو سبعة عشر ٣٦٩٦
لم يعتمر رسول الله عمرة إلا ٣٠٥١
لم يعتمر رسول الله عمرة إلا في ذي القعدة ٣٠٥٢
لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ١٣٦٤
لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله من القميص ٣٦٤٢
لم يكن رسول الله يستلم من أركان البيت إلا ٣٠٠٠
لما اطمأن رسول الله عام الفتح طاف على بعيره ٣٠٠١
لما افتتح رسول الله خيبر أعطاها ٢٤٩٩

لما بعث رسول الله عتاب بن أسيد إلى مكة ٢٢١٩
لما تاب الله عليه خر ساجداً ١٤١٣
لما توفي النبي كان بالمدينة رجل يلحد ١٥٧٩
لما غسل النبي ذهب يلتمس منه ١٤٨٩
لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس ١٤٢٩
لما قدم النبي المدينة كانوا ٢٢٥٣
لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله المدينة ١٦٥٤
لما كبرت سودة بنت زمعة وهبت ٢٠٠٣
لما مات رسول الله اختلفوا في اللحد والشق ١٥٨٠
لما مرض رسول الله مرضه الذي مات فيه ١٢٤٩
لما نزل عذري قام رسول الله ٢٦١٥
لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا ٣٤٤٥
لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر ٢٨٨٥
لها أجران أجر الصدقة وأجر القرابة ١٨٦١
لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة ١٩١٨
لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا ٤١٩٥
لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ٤٣٢٤
لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد ١٨٧٩
لو أن أحدكم إذا أتى أمرأته ١٩٤٦
لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال ٣٦١٣
لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه ٧٦
لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون ٤٣١١
لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم ٤٢٣٩

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ٤٢٦٦
لو تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة ١٠٠٧
لو حدث في الصلاة شيء لأنبأتكموه ١٢٢٤
لو خرجتم إلى ذود لنا ٣٥٦٨
لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها وأبوالها ٢٦٢٧
لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ١٨٤٨
لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجراح ٥٧٨
لو قضي أن يكون بعد محمد نبي لعاش ابنه ١٥٣٢
لو قلت : نعم ، لوجبت ٢٩٣٦
لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفقه ٢٠٠٧
لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لغير الله لأمرت المرأة ١٨٨٠
لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ١٤٨٦
لو كنت راجماً أحداً بغير بينة ٢٦٠٧
لو كنت راجماً أحداً بغير بينة لرجمتها ٢٦٠٨
لو لبثت في السجن طول ما لبث ٤٠٩٨
لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة ١٤٣٦
لو يعطى الناس بدعواهم ادعى ناس دماء ٢٣٥٠
لو يعلم أحدكم ما في الوحدة ما سار أحد بليل وحده ٣٨٣٦
لو يعلم أحدكم ما له أن يمر بين يدي ٩٥٥
لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء ٨٠٣
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم ٢٨٩
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم ٦٩٦

لولا أن أشق على أمتي لأخرت ٦٩٧
لولا أن الكلاب أمة من الأمم ٣٢٦٥
لولا أن قومك حديث عهد بكفر مخافة أن تنفر قلوبهم ٣٠٠٩
لولا ما مضى من كتاب الله ٢٠٩٧
ليأتينّ هذا الحجر يوم القيامة ٢٩٩٦
ليأتين هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ٢٩٩٨
ليأكل أحدكم بيمينه ٣٣٢٩
ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه ٤١٣٦
ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد ٧٨٧
ليبلغ الشاهد الغائب ٢٣٣
ليبلغ شاهدكم غائبكم ٢٣٥
ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً ١٨٨٣
ليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صومه ٢١٦٦
ليخرجن قوم من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين ٤٣٩١
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل مـن أمتي أكثر من بني تميم ٤٣٩٢
ليس الغنى عن كثرة العرض ٤٢١٢
ليس بك على أهلك هوان ١٩٤٤
ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة ١٠٨٩
ليس شيء أكرم على الله سبحانه من الدعاء ٣٨٩٧
ليس شيء من الإنسان إلا يبلى ٤٣٤٢
ليس على المختلس قطع ٢٦٤١
ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة ١٨٣٩

ليس عليها غسل حتى تنزل ٦٠٧
ليس في النوم تفريط ٧٠٤
ليس فيما دون خمسٍ من الإبل صدقة ١٨٢٦
ليس فيما دون خمسة ذودٍ صدقة ١٨٢١
ليس فيه وضوء ، إنما هو منك ٤٨٨
ليس لقاتل ميراث ٢٦٩٦
ليس من البر الصيام في السفر ..... ١٦٨٧، ١٦٨٨
ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود ١٦٠٦
ليس منا من غش ٢٢٥٤
ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ٤٠٩٢
ليصم عنها الولي ٢١٦٣
ليقرأن القرآن ناس من أمتي يمرقون ١٧٠
ليلة الضيف واجبة فإن أصبح بفنائه ٣٧٤٤
لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات ٨٠١
لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء ١٠٥٤
لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم ٨٠٢
لَي الواجد يحل عرضه وعقوبته ٢٤٥٧
اللحد لنا والشق لغيرنا ..... ١٥٧٦، ١٥٧٧

- حرف الميم -

ما أبكي واحدة من اثنتين ما أبكي ضناً للدنيا ولا كراهية للآخر ٤١٧٩
ما أتم الله عز وجل حج من لم يطف بين الصفا والمروة ٣٠٤١

ما أجد لك رخصة ٧٩٩
ما أحب أن أحداً عندي ذهباً ٤٢٠٧
ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة ٢٣٠٩
ما أحرز الولد والوالد فهو لعصبته ٢٧٨١
ما أحسن هذا ! ٧٦٩
ما أخذ في أكمامه فاحتمل فثمنه ومثله معه ٢٦٤٥
ما أخطأني ابن مسعود عشية خميس ٢٣
ما أدع بعدي فتنة أضر على الرجال ٤٠٦٩
ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك ٤٢٣٥
ما أسكر كثيره فقليله حرام ..... ٣٤٥٦، ٣٤٥٧
ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ١٣١
ما أصبت بحده فكل ٣٢٧٤
ما أصبح في آل محمد إلا مد من طعام ٤٢٢٣
ما أطعمته إذا كان جائعاً أو ساغباً ٢٣٢٨
ما أعلم رسول الله رأى شاة ٣٣٧٢
ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ١٥٥
ما أكل النبي على خوان ٣٣٥٥
ما أمرتكم به فخذوه ١
ما أنا والدنيا إنما أنا والدنيا كراكب استظل ٤١٨٤
ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء ٣٥٠١
ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ٣٥٠٢
ما أنعم الله على عبد نعمة فقال : الحمد لله ٣٨٧٣

ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه ٣٢٣٨
ما اعتمر رسول الله في رجب قط ٣٠٥٣
ما المسئول عنها بأعلم من السائل ٤١١٦
ما بال أحدكم يقوم مستقبله ١٠٣١
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء ١٠٥٣
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ٢٥٦٦
ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم ٢١٧٩
ما بين المشرق والمغرب قبلة ١٠٢٠
ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة ٤٣٨٠
ما ترك رسول الله ديناراً ولا درهماً ٢٧٤٥
ما تصدق أحد بصدقةٍ من طيب ١٨٦٩
ما تصنعون بمحاقلكم ٢٤٨٩
ما تعدون من شهد بدراً فيكم ١٥٩
ما تقول في الصلاة ١٩١٥
ما تقولون في هذا الرجل ٤١٩٥
ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر ٨٠٧
ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه إلا ٣٨٥٩
ما حسدتكم اليهود على شيء ٨٦٣
ما حق امرىء مسلم أن يبيت ليلتين ٢٧٤٩
ما حق امرىء مسلم يبيت ليلتين ٢٧٥٢
ما حملك على ذلك ٢٠٩٥
ما رأيت أجمل من رسول الله ٣٦٦٦

ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله من فلان ٨٣٤
ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ١٦٤٥
ما رأيت رسول الله أكل على خوان ٣٣٥٦
ما رأيت رسول الله أولم على شيء من نسائه ما أولم ١٩٣٥
ما رأيت رسول الله خرج من غائط قط إلا ٣٦٠
ما رأيت رسول الله صام العشر قط ١٧٥٥
ما رأيت رسول الله يصلي في شيء من صلاة الليل إلا قائماً ١٢٤١
ما رأيت منخلاً حتى قبض رسول الله ٣٣٩٨
ما رأيت منظراً قط إلا والقبر أفظع منه ٤٣٤٣
ما رئي رسول الله يأكل متكئاً قط ٢٤٤
ما رفع إلى رسول الله شيء فيه القصاص ٢٧٤٢
ما زال جبرائيل يوصيني بالجار ٣٧٤١
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ٣٧٤٠
ما سئل رسول الله عمن قدم شيئاً ٣١٠٦
ما سمعت إنساناً أحسن صوتاً أو قراءة منه ٨٤٢
ما شبع آل محمد من خبز الشعير حتى قبض ٣٤٠٩
ما شبع آل محمد منذ قدموا المدينة ٣٤٠٧
ما صمنا على عهد رسول الله تسعاً وعشرين ١٦٨١
ما ضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها ٣٦٧٨
ما ضرب رسول الله خادماً له ٢٠١٥
ما ضرك لو مت قبلي فقمت عليك ١٤٨٧
ما ضل قوم بعد هدى ٤٨

ما عجبك ! لقد دخلت به الجنة ١٤٥٦
ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته ١١٠٦
ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة ١١٠٤
ما غرت على امرأة قط ٢٠٢٨
ما قدر لنفس شيء إلا هي كائنة ٨٨
ما قطع من البهيمة وهي حية ٣٢٧٦
ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه ٤٢٦٠
ما كان لرسول الله إلا مؤذن واحد إذا خرج ١١٤٥
ما كان من ميراث قسم في الجاهلية ٢٧٩٨
ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل ٢٨٩٢
ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده ٢١٦٨
ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب ٢٨٥٠
ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب ١٨٩
ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة ١١٠٩
ما كنت أدي من أقمت عليه الحد إلا شارب الخمر ٢٦١٧
ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى ٣١٣٥
ما كنت ألفي النبي من آخر الليل إلا وهو نائم ١٢٠٩
ما لك ولها معها الحذاء والسقاء ٢٥٤٩
ما لهم وللكلاب ..... ٣٢٦٠، ٣٢٦١
ما مات رسول الله حتى كان أكثر صلاته ١٢٣٩
ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس ٤٣١٣
ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ٤١٨٣

ما مررت ليلة أسري بي بملأ إلا ٣٥٤٤
ما مررت ليلة أسري بي بملأ من الملائكة إلا ٣٥٤٢
ما ملأ آدمي وعاءً شراً من بطن ٣٤١٢
ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له ١٨١١
ما من أربعين من مؤمن يستغفرون لمؤمن ١٥١١
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله ١٧٥٣
ما من جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ ٤٢٦٤
ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم ٢٢٥
ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من ٣٩١٩
ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا ٤٢٨٦
ما من رجل تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ٣٧٣٧
ما من رجل يحفظ علماً فيكتمه ٢٦١
ما من رجل يذنب ذنباً ١٤١٥
ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي زكاتها ١٨١٢
ما من عبد بات على طهور ٣٩٥٠
ما من عبد يسجد لله سجدة إلا ١٤٤٤
ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب ١٤٤٥
ما من عبد يقول في صباح كل يوم ٣٩٣٨
ما من غازية تغزو في سبيل الله ٢٨٣٥
ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن ١٩٨
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ٤٠٨١
ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة ١٦٢٤

ما من مجروح يجرح في سبيل الله ٢٨٤٥
ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يقول ٤٧٥
ما من مسلم يدان ديناً ٢٤٣٨
ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع ١٦٢١
ما من مسلم يصلي علي إلاّ صلت ٩١٧
ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا ٢٤٦٠
ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد ١٦٢٧
ما من مسلمين التقيا بأسيافهما ٤٠٣٤
ما من مسلمين يتوفى لهما ١٦٢٨
ما من مسلمين يلتقيان ٣٧٧٠
ما من ملب يلبي إلا لبى ما عن يمينه وشماله ٢٩٧٤
ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة ١٦٤٣
ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله ٣٨٦٤
ما منعك أن تدخل ٣٧١٨
ما منعكم أن تعلموني ١٥٥٢
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ١٨٧٠
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ١٨٤
ما منكم من أحد إلا له منزلان منزل في الجنة ٤٤١٨
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده ٧٧
ما من يوم أكثر من أن يعتق الله عز وجل فيه عبداً من النار ٣٠٦٩
ما نام رسول الله قبل العشاء ٧٠٩
ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر ٩٣

ما يبكيك يا ابن الخطاب ٤٢٢٨
ما يجد الشهيد من القتل إلا كما يجد ٢٨٥٢
ما يمنعك يا عمتاه من الحج ٢٩٩٠
ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر ٦٠٦
ماء زمزم لما شرب له ٣١١٨
مات مولاي وترك ابنةً فقسم رسول الله ٢٧٨٣
ما عاب رسول الله طعاماً قط ٣٣٢١
ما لك ولهذا النوم هذه نومة يكرهها الله أو يبغضها الله ٣٧٩١
مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته مثل الكلب يقيء ثم يرجع ٢٤٢٠
مثل القرآن مثل الإبل المعقلة ٣٨٥١
مثل القلب مثل الريشة ٨٧
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ٢١٣
مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي ٩٥٠
مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر ٤٣٠٣
مدمن الخمر كعابد وثن ٣٤٣٨
مر بي النبي وأنا واضع يدي اليسرى على اليمنى ٨١٨
مر رجل على النبي وهو يبول ..... ٣٥٧، ٣٥٩
مر على النبي بأرنبين معلقهما ٣٣٠٦
مر علينا رسول الله في نسوة فسلم علينا ٣٧٦٨
مررنا بمر الظهران فأنفجنا أرنباً ٣٣٠٥
مرض أبي بن كعب مرضاً ٣٥٥٨
مرضت فأتاني رسول الله يعودني ٢٧٧٧

مره فليراجعها ثم يطلقها وهي طاهر أو حامل ٢٠٥٣
مره فليراجعها حتى تطهر ٢٠٤٩
مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحبات يوسف ١٢٤٦
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ٤٠٧٥
مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ١٢٤٨
مضمضوا من اللبن ..... ٥٠٣، ٥٠٥
مطل الغني ظلم ٢٤٣٤
مفتاح الصلاة الطهور ..... ٢٧٦، ٢٧٧
ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ٦٩٠
ملىء عمار إيماناً إلى مشاشه ١٤٦
من أُفتي بفتيا غير ثبت ٥٣
من أتم الوضوء كما أمره الله ٤٦٤
من أتى أخاه المسلم عائداً ١٤٦٤
من أتى الجمعة فليغتسل ١٠٩٧
من أتى حائضاً ، أو امرأة في دبرها ٦٤٤
من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم فيصلي ١٣٦١
من أُتي عند ماله فقوتل فقاتل فقتل ٢٦٣٠
من أحب أن يظله الله في ظله فلينظر معسراً أو ليضع ٢٤٤٩
من أحب أن يقرأ القرآن غضاً ١٣٧
من أحب الأنصار أحبه الله ١٦٢
من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ١٤٢
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ٤٣٤٠

من أحدث في أمرنا هذا ١٤
من أحرم بالحج والعمرة كفى لهما طواف واحد ٣٠٣٠
من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان في الجاهلية ٤٣١٨
من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس ٢٠٨
من أخذ أموال الناس يريد ٢٤٤١
من أدرك ركعة من صلاة الجمعة ١١٣٣
من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى ١١٣١
من أدرك من الصبح ركعة قبل ٧٠٦
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك ١١٣٢
من أدرك من العصر ركعة قبل ٧٠٥
من أدركه الأذان في المسجد ، ثم خرج ٧٤١
من أذن ثنتي عشرة سنة ، وجبت له الجنة ٧٣٥
من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله ٣١٧١
من أراد الحج فليتعجل ٢٩٣٤
من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر ٣٥٥١
من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهلل ٣٠٥٥
من أُريد ماله ظلماً فقتل فهو شهيد ٢٦٣١
من استجمر فليوتر ٣٤١
من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ٢٣١٠
من أصاب منكم حداً ٢٦٥٢
من أصبح منكم معافى في جسده ٤٢١٦

من أصبح وهو جنب فليفطر ١٧٢٦
من أطاعني فقد أطاع الله ..... ٣، ٢٩١٠
من أطعمه الله طعاماً ٣٣٨٥
من أعان على خصومة بظلم ٢٣٤٩
من أعتق امرءًا مسلماً كان فكاكه من النار ٢٥٦٧
من أعتق شركاً له في عبد ٢٥٧٣
من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد ماله ٢٥٧٤
من أعتق نصيباً له في مملوك أو شقصاً ٢٥٧٢
من أعمر رجلاً عمرى له ولعقبه ٢٤٠٩
من أقال مسلماً أقال الله عثرته يوم القيامة ٢٢٢٩
من أكل طعاماً فقال : الحمد لله الذي أطعمني ٣٣٤٨
من أكل من هذه الشجرة : الثوم ١٠٢٤
من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يأتين المسجد ١٠٢٥
من أكل ناسياً وهو صائم ١٦٩٧
من أم الناس فأصاب فالصلاة له ولهم ٩٩٣
من أمركم منهم بمعصية الله فلا تطيعوه ٢٩١٤
من أمن رجلاً على دمه فقتله ٢٧٣٨
من أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقة ٢٤٤٨
من أهريق دمه وعقر جواده ٢٨٤٤
من أودع وديعة فلا ضمان عليه ٢٤٣٠
من أي ذلك تعجبون ٣٩٩٥
من أين أصبت ٢٤٣٦

من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ..... ٢٢٥٦، ٢٢٥٧
من ابتاع مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام ٢٢٦٩
من ادعى إلى غير أبيه ٢٦٥٩
من ادعى ما ليس له فليس منا ٢٣٤٨
من ارتبط فرساً في سبيل ٢٨٤١
من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل ٣١٦٩
من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدع ٢٤٩٠
من استن خيراً فاستن به ٢٠٣
من اشترى نخلا قد أبّرت فثمرتها للبائع ٢٢٣٩
من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله ١١٠٧
من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر ٣٧٩٤
من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله ٣٢٦٤
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعاً ٣٢٦٦
من اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أحسن ٣٤٢
من اكتوى أو استرقى فقد برىء من التوكل ٣٥٥٤
من الغيرة ما يحب ٢٠٢٧
من الفطرة : المضمضة والاستنشاق ٢٩٦
من انتسب إلى غير أبيه ٢٦٥٨
من انتهب نهبة فليس منا ٤٠٠٥
من باع ثمراً فأصابته جائحة ٢٢٤٩
من باع دارا و لم يجعل ثمنها في مثلها ٢٥٣٦
من باع داراً أو عقاراً ٢٥٣٥

من باع نخلاً قد أبرت فثمـرتها للذي باعها ٢٢٤١
من باع نخلاً وباع عبداً جمعهما جميعاً ٢٢٤٢
من بدل دينه فاقتلوه ٢٥٨٣
من بنى لله مسجداً ٧٤٣
من بنى مسجداً لله كمفحص قطاة ٧٤٥
من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله ٧٤٢
من تحلم حلماً كاذباً ٣٩٨٥
من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً ١١٣٥
من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ١١٣٦
من ترك مالاً فلأهله ٤٥
من ترك مالاً فلورثته ..... ٢٤٤٦، ٢٧٨٧
من تطبب و لم يعلم منه طب ٣٥٣١
من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء ١٤٣٣
من تعار من الليل فقال حين يستيقظ ٣٩٤٧
من تعلم العلم ليباهي به العلماء ٢٦٠
من تعلم علماً مما يُبتغى به وجه الله ٢٥٢
من تقول علي ما لم أقل ٣٤
من توضأ فأحسن الوضوء ١٠٩٩
من توضأ فليستنثر ٤١٥
من توضأ فمضمض واستنشق ٢٨٣
من توضأ كما أمر ١٤١٦
من توضأ مثل وضوئي هذا غفر له ما تقدم ٢٨٦

من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ١١٠٠
من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة ١١٥٠
من جاء مسجدي هذا ، لم يأته إلا لخير ٢٢٦
من جر إزاره من الخيلاء ٣٦٣٦
من جر ثوبه من الخيلاء ٣٦٣٧
من جعل الهموم هما واحدا ٢٥٧
من جعل الهموم هما واحداً هم المعاد كفاه الله هم دنياه ٤١٨١
من جعل قاضياً بين الناس فقد ٢٣٣٧
من جهز غازيا في سبيل الله ٢٨٠٨
من حج هذا البيت فلم يرفث ٢٩٤٢
من حدث عني بحديث وهو يرى ٤١
من حدث عني حديثاً وهو يرى ٣٨
من حدث عني حديثاً وهو يرى ٣٩
من حدثك أن رسول الله بال قائماً ٣١٠
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٤٠٤٧
من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عطناً لماشيته ٢٥١٦
من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً ٢١٢٨
من حلف بيمين آثمة عند منبري هذا ٢٣٥٤
من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ٢١٣٨
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ٢٣٥٢
من حلف فاستثنى فلن يحنث ٢١٣٦
من حلف فقال : إن شاء الله ٢١٣٤

من حلف فقال في يمينه ٢١٢٦
من حلف في قطيعة رحم ٢١٤١
من حلف واستثنى ٢١٣٥
من حمل السلاح علينا فليس منا ٢٦٢٥
من حمل علينا السلاح فليس منا ٢٦٢٤
من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل ١١٩٩
من دعا إلى هدى كان له من الأجر ٢٠٥
من دعى إلى طعام وهو صائم فليجب ١٧٧٨
من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ١٧٠٠
من رآني في المنام فقد رآني ..... ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٢، ٣٩٧٤
من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة ٣٩٦٩
من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة ٣٩٧٣
من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره ١٢٩١
من رأى منكم منكراً فاستطاع أن يغيره بيده ٤٠٨٥
من رأى منكم هلال ذي الحجة ٣٢٠٩
من راح روحة في سبيل الله ٢٨٢٤
من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه العدو ٢٨٦٢
من روى عني حديثاً وهو يرى ٤٠
من زرع في أرض قوم بغير إذنهم ٢٤٩٦
من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة ٤٤١٧
من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه ٢٨٤٧
من سأل الناس أموالهم تكثراً ١٨٦٥

من سأل وله ما يغنيه ١٨٦٦
من سئل عن علم فكتمه ٢٦٤
من سئل عن علم يعلمه فكتمه ٢٦٦
من ستر عورة أخيه المسلم ٢٥٩٤
من ستر مسلماً ستره الله ٢٥٩٢
من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ ٧٨٤
من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً ٢٢٢
من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر ٨٠٠
من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد ٧٧٤
من سن سنة حسنة فعمل بها ٢٠٢
من سن سنة حسنة فعمل بها بعده ٢٠٦
من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرج كرباً ٢٠١
من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها ١٣٢٩
من شاء أن يصلي فليصل ١٣٢٦
من شبرمة ٢٩٥٦
من شرب الخمر في الدنيا ..... ٣٤٣٦، ٣٤٣٧
من شرب الخمر وسكر ٣٤٤٠
من شرب سماً فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم ٣٥٢٤
من شرب في إناء فضة فكأنما ٣٤٧٨
من شهد معنا الصلاة وأفاض من عرفات ٣٠٧٢
من شهر علينا السلاح فليس منا ٢٦٢٦
من صام الأبد فلا صام ولا أفطر ١٧٢٩

من صام ثلاثة أيام من كل شهر ١٧٣٣
من صام رمضان إيماناً واحتساباً ١٦٦٤
من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال ١٧٤١
من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً ١٣٤٣
من صام ستة أيام بعد الفطر ١٧٤٠
من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم ١٦٦٨
من صام يوم عرفة غفر له ١٧٥٧
من صام يوماً في سبيل الله ..... ١٧٤٢، ١٧٤٣
من صلى الصبح فهو في ذمة الله ٤٠١٦
من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل ٤٠١٧
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن ٨٤٥
من صلى على جنازة فله قيراط ..... ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣
من صلى على جنازةٍ في المسجد ١٥٣٩
من صلى عليه مئةٌ من المسلمين غفر له ١٥١٠
من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة ٨٠٥
من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة ١١٥١
من صلى قائماً فهو أفضل ١٢٤٥
من صلى قبل الظهر أربعاً ١١٧١
من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه ٢٣٧١
من طاف بالبيت وصلى ركعتين ٣٠١٠
من طالب حقاً فليطبه في عفاف ٢٤٥١
من طلب العلم ليماري به السفهاء ٢٥٣

من عاد مريضاً نادى مناد من السماء ١٤٦٥
من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنا ٢٧٩٤
من علم علماً فله أجر من عمل به ٢٤٠
من غسل ميتاً فليغتسل ١٤٨٥
من غسل يوم الجمعة واغتسل ١٠٩٦
من غل منها بعيراً أو شاة أُتي به يوم القيامة يحمله ١٨٣٧
من فاتته صلاة العصر حبط عمله ٧٠٠
من فارق الروح الجسد ٢٤٤٢
من فجئه صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني ٣٩٦١
من فطر صائماً كان له مثل أجرهم ١٧٧٣
من قاتل تحت راية عمية يدعو إلى عصبية ٤٠١٩
من قاتل في سبيل الله عز وجل ٢٨٤٢
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٢٨٣٣
من قال : أنا خير من يونس بن متى ، فقد كذب ٤٣٥٠
من قال : إني بريء من الإسلام ٢١٣٠
من قال : سبحان الله وبحمده مئة مرة ٣٨٨٠
من قال حين يدخل السوق ٢٢٦٥
من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد ٧٢٨
من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه ٧٢٩
من قال حين يصبح : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٣٩٣٦
من قال في يوم مئة مرة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٣٨٦٦
من قالها في يومه وليلته فمات في ذلك اليوم ٣٩٤١

من قتل خطأً فديته من الإبل ثلاثون ٢٦٨٠
من قتل دون ماله فهو شهيد ٢٦٢٩
من قتل عمداً دفع إلى أولياء القتيل ٢٦٧٥
من قتل فله السلب ٢٨٨٨
من قتل في عمية أو عصبيّة ٢٦٨٥
من قتل له قتيلٌ فهو بخير النظرين ٢٦٧٣
من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة ٢٧٣٦
من قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله ٢٧٣٧
من قتل وزغاً في أول ضربة ٣٢٩٠
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة ١٣٨٧
من كان ذبح منكم قبل الصلاة ٣٢١١
من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة ٨٥٧
من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن ٣٧٣٦
من كان له سعة و لم يضح ..... ٣١٤٩ ، ٣١٨١
من كان له فضول أرضين فليزرعها ٢٤٨١
من كان معه هدي فليقم على إحرامه ٣٠٣٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ٣٧٣٩
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ٣٧٤٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت ٤٠٤٢
من كان يعبد الله فإن الله حي لم يمت ومن كان يعبد محمداً فإن محمداً ١٦٥٠
من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره ٤١٨٠
من كانت له أرض فأراد بيعها ٢٥٣٨

من كانت له أرض فلا يكريها ٢٤٩٥
من كانت له أرض فليزرعها ٢٤٨٢
من كانت له أرض فليزرعها ٢٤٨٤
من كانت له امرأتان ٢٠٠٠
من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها ١٩٨٧
من كانت له نخل أو أرض فلا يبعها ٢٥٣٧
من كذب علي متعمداً ..... ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧
من كسر أو عرج فقد حل ٣١٣٣
من كسر أو مرض أو عرج ٣١٣٤
من كظم غيظاً وهو قادر أن ينفذه ٤٢٥٩
من كل الليل قد أوتر رسول الله ..... ١١٩٧، ١١٩٨
من كنت مولاه فعلي مولاه ١٢٠
من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له ١٨١٤
من لبس الحرير في الدنيا ٣٦٥٥
من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة ٣٦٧٣
من لبس ثوب شهرة في الدنيا ٣٦٧٤
من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ٣٨٣٠
من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده ٣٨٣١
من لقي الله لا يشرك به شيئاً ٢٦٦٧
من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ٢٩٨٤
من لم يجد نعلين فليلبس خفين ٢٩٨٥
من لم يدع الله سبحانه غضب عليه ٣٨٩٥

من لم يدع قول الزور والجهل ١٧١٣
من لم يغز أو يجهز غازياً ٢٨١١
من مات مرابطاً في سبيل الله أجرى الله عليه ٢٨١٦
من مات وعليه دينارٌ أو درهمٌ قضي من حسناته ٢٤٤٤
من مس الحصى فقد لغا ١٠٣٤
من مس فرجه فليتوضأ ٤٨٦
من مس فرجه فليتوضأ ٤٨٧
من ملك ذا رحم محرم ٢٥٦٩
من ملك ذا رحم محرم فهو حر ٢٥٧٠
من نام عن الوتر أو نسيه ١٢٠٠
من نام عن حزبه أو عن شيء منه ١٣٦٠
من نذر أن يطيع الله فليطعه ٢١٥٦
من نذر و لم يسمّه ٢١٥٧
من نسي الصلاة عليَّ خطىء طريق الجنة ٩١٨
من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ..... ٧٠٢، ٧٠٣
من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا ٢٢٤
من هذا ٣٧٧٦
من ههنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ٣٠٨٦
من وجد لقطة فليشهد ذا عدل ٢٥٥٠
من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس ٢٣٨٧
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط ٢٦٠٩
من وقع على بهيمةٍ فاقتلوه ٢٦١٢

من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله فاسقاً ٣٣١٠
من يتقبل لي بواحدة وأتقبل له بالجنة ١٨٦٤
من يحرم الرفق يحرم الخير ٣٧٥٤
من يراء يراء الله به ٤٢٨٢
من يرد الله به خيرا يفقه ٢١٩
من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والأخرة ٢٤٤٧
من يسمع يسمع الله به ٤٢٨١
منكم أحد طعم اليوم ١٧٦١
منى كلها منحر ٣١٠٥
مه يا علي إنك ناقه ٣٥٠٥
مهل أهل المدينة من ذي الحليفة ٢٩٦٨
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٤٤٠٦
ميتة سوء لليهود ٣٥٥٧
المؤذن يغفر له مدى صوته ٧٣١
المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ٧٣٢
المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة ٤٤١٥
المؤمن الذي يخالط الناس ٤١٠٤
المؤمن القوي خير وأحب إلى الله ٧٨
المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ٤٢٤٣
المؤمن لا ينجس ٥٤٠
المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ٤٠٠٥
المؤمن يأكل في معى واحد ..... ٣٣١٨، ٣٣٢٠

المؤمن يموت بعرق الجبين ١٤٧٤
الماء لا يجنب ٣٧٦
الماء من الماء ٦١٢
الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة ٣٨٤٧
المجاهد في سبيل الله مضمون على الله ٢٨٠٣
المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب ١٩٩٧
المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ٦٣٠
المسجد الحرام ٧٦٠
المستشار مؤتمن ..... ٣٨١٣، ٣٨١٤
المسلم أخو المسلم ..... ٢١٤٩ ، ٢٢٧٦
المسلمون تتكافأ دماؤهم ٢٧٣٣
المسلمون شركاء في ثلاث ٢٥٠٢
المسلمون يد على من سواهم ..... ٢٧٣٤، ٢٧٣٥
المعتدي في الصدقة كمانعها ١٨٣٥
المهدي من ولد فاطمة ٤١٦٠
المهدي منا أهل البيت ٤١٥٩
الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل صالحاً ٤٣٣٨
الميت يعذب ببكاء الحي ١٦١٧
الميت يعذب بما نيح عليه ١٦١٦

- حرف النون -

ناد في الناس فليصلوا في بيوتهم ٩٤٩

ناس من أمتي عرضوا علي يركبون ظهر هذا البحر ٢٨٢٥
ناوليـــني الخمرة من المسجد ٦٣٧
نحرنا بالحديبية مع النبي البدنة عن سبعة ٣١٩١
نحرنا فرساً فأكلنا من لحمه ٣٢٥٠
نحن آخر الأمم وأول من يحاسب ٤٣٦٦
نحن أحق بالشك من إبراهيم ٤٠٩٨
نحن أحق بموسى منكم ١٧٦٠
نحن بنو النضر بن كنانة ٢٦٦١
نحن قواطن البيت لا نجاوز الحرم ٣٠٧٤
نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة ٢٩٩٦
نحن نعطيه ٣١٥٦
نذرت نذراً في الجاهلية فسألت النبي ٢١٥٩
نزل بعائشة ضيف ، فأمرت له بملحفة لها صفراء ٥٤٤
نزل جبريل فأمّني ٦٧٤
نزلت في عذاب القبر ٤٣٤٥
نزلت في الأنصار ، كانت الأنصار تخرج ١٨٤٩
نزلت هذه الآية ﴿ والصلح خير ﴾ في رجل ٢٠٠٥
نزلت هذه الآية فينا ستة ٤٢٠٣
نشدتكما بالله الذي أنزل التوراة ٢٣٥٧
نضر الله امرءاً سمع مقالتي فبلغها ..... ٢٢٩، ٢٣٠، ٣١١٢
نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلغه ٢٣٢
نضر الله عبداً سمع مقالتي ٢٣٦

نعم ، أصلي فيه ، وفيه ٥٤٧
نعم ، إذا توضأ ٥٩١
نعم ، إذا توضأ وضوءه للصلاة ٥٩٨
نعم ، إلا أن يرى فيه شيئاً فيغسله ٥٤٨
نعم الإدام الخلّ ..... ٣٣٧٩ ، ٣٣٨٠
نعم السورتان هما ١١٦٠
نعم جوف الليل الأوسط ..... ١٢٦٥، ١٣٨٢
نعم حج عن أبيك فإن لم تزده خيراً ٢٩٥٧
نعم عليهن جهاد لا قتال فيه ٢٩٥٢
نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ٢٩٥٤
نعم فإنه لو كان على أبيك دين قضيتيه ٢٩٦٢
نعم وأبيك لتنبأن أمك ٢٧٥٦
نعم والله لتنبأن أن تصدّق وأنت صحيح شحيح ٢٧٥٦
نعم ولك أجر ٢٩٦٣
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ٤٢٤٥
نفس المؤمن معلقةٌ بدينه ٢٤٤٣
نفست أسماء بنت عميس بالشجرة ٢٩٦٤
نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر ٢٩٦٦
نكمل يوم القيامة سبعين أمة ٤٣٦٣
نهانا رسول الله عن أمر كان لنا رافقاً ٢٤٨٩
نهانا رسول الله عن بيع الورق بالورق ٢٢٨٤
نهاني رسول الله ٣٦٦٩

نهى أن نستقبل القبلة بغائط أو بول ٣٢٥
نهى أن يبال في الماء الراكد ٣٤٩
نهى أن يصلي الرجل وهو حاقن ٦٢٢
نهى النبي أن يقعد بين الظل والشمس ٣٧٩٠
نهى النبي أن ينتعل الرجل قائماً ٣٦٨٦
نهى النبي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ٢٢٥٦
نهى النبي عن صيام الجمعة ١٧٤٩
نهى رسول الله أن تتبع جنازة معها رانة ١٦٠٥
نهى رسول الله أن نستقبل القبلة ببول ٣٢٩
نهى رسول الله أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء ٣٧٩٨
نهى رسول الله أن يأكل الرجل وهو منبطح ٣٤٣٣
نهى رسول الله أن يبيع حاضر لباد ٢٢٠٧
نهى رسول الله أن يتناجى اثنان دون ثالث ٣٨٤٤
نهى رسول الله أن يصلي الرجل وهو عاقص شعره ١٠٥١
نهى رسول الله أن يصلى خلف المتحدث والنائم ٩٦٩
نهى رسول الله أن يغتسل الرجل بفضل وضوء المرأة ٣٨٠
نهى رسول الله أن يغطي الرجل فاه في الصلاة ٩٧٦
نهى رسول الله أن يقتل شيء من الدواب صبراً ٣٢٤٨
نهى رسول الله أن يقرن الرجل ٣٣٩٤
نهى رسول الله أن يكتب على القبر شيء ١٥٨٥
نهى رسول الله أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً ٢٩٨٣
نهى رسول الله أن ينبذ التمر والزبيب جميعاً ٣٤٥٨

نهى رسول الله أن ينبذ في الجرار ٣٤٧١
نهى رسول الله أن ينبذ في المزفت ٣٤٦٥
نهى رسول الله أن ينتعل الرجل قائماً ٣٦٨٥
نهى رسول الله أن ينفخ في الإناء ٣٤٩٢
نهى رسول الله أن ينفر الرجل حتى ٣١٢٧
نهى رسول الله النساء أن يصمن إلا ١٧٨٩
نهى رسول الله عن اختناث الأسقية ٣٤٨١
نهى رسول الله عن الاحتباء يوم الجمعة ١١٤٤
نهى رسول الله عن البيع والابتياع في المساجد ٧٥٦
نهى رسول الله عن التختم بالذهب ٣٧٠٩
نهى رسول الله عن التنفس في الإناء ٣٤٩١
نهى رسول الله عن الدباء ٣٤٦٧
نهى رسول الله عن الدواء الخبيث ٣٥٢٣
نهى رسول الله عن الديباج والحرير والإستبرق ٣٦٥٦
نهى رسول الله عن الشرب في الحنتم ٣٤٦٦
نهى رسول الله عن الشرب من في السقاء ٣٤٨٣
نهى رسول الله عن الشغار ..... ١٩١٠، ١٩١١
نهى رسول الله عن الصرف ٢٢٨٨
نهى رسول الله عن القزع ..... ٣٧٠٤، ٣٧٠٥
نهى رسول الله عن الكي ٣٥٥٥
نهى رسول الله عن المحاقلة ٢٤٨٥
نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة ٢٢٩٧

نهى رسول الله عن المخابرة فتركناه لقوله ٢٤٨٠
نهى رسول الله عن المزابنة ٢٢٩٥
نهى رسول الله عن المفدّم ٣٦٦٨
نهى رسول الله عن النوح ١٦٠٢
نهى رسول الله عن بيع الثمرة حتى تزهو ٢٢٤٧
نهى رسول الله عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان ٢٢٥٨
نهى رسول الله عن بيع الغرر ..... ٢٢٢٤، ٢٢٢٥
نهى رسول الله عن بيع المغنيات ٢١٩٨
نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هبته ٢٧٩٦
نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هبته ٢٧٩٧
نهى رسول الله عن بيع فضل الماء ٢٥٠٧
نهى رسول الله عن بيعتين ٢١٩٩
نهى رسول الله عن تجصيص القبور ١٥٨٤
نهى رسول الله عن تعجيل صوم يوم قبل الرؤية ١٦٦٩
نهى رسول الله عن تلقي البيوع ٢٢١٠
نهى رسول الله عن تلقي الجلب ٢٢٠٩
نهى رسول الله عن ثلاث ١٤٥١
نهى رسول الله عن ثمن السنور ٢١٩١
نهى رسول الله عن ثمن الكلب ٢١٩٠
نهى رسول الله عن ثمن الكلب ومهر البغي و حلوان ٢١٨٩
نهى رسول الله عن جلد الحد في المساجد ٢٦٤٩
نهى رسول الله عن خاتم الذهب ٣٧١٠

نهى رسول الله عن خاتم الذهب ٣٧٢١
نهى رسول الله عن صبر البهائم ٣٢٤٦
نهى رسول الله عن صوم يوم الجمعة إلا ١٧٤٨
نهى رسول الله عن قتل أربع ٣٢٨٤
نهى رسول الله عن قتل الصرد ٣٢٨٣
نهى رسول الله عن كسب الحجام ٢١٩٥
نهى رسول الله عن لبس الحرير والذهب ٣٦٥٧
نهى رسول الله عن لبستين ..... ٣٦٢٦، ٣٦٢٧
نهى رسول الله عن لحوم الجلالة وألبانها ٣٢٤٩
نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع ٣٢٩٣
نهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا ٣٦٦٠
نهى عن الخذف ٣٢٨٧
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ٢٣٠٠
نهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ١٧٤٦
نهى عن كراء المزارع ٢٤٨٣
نهىرسول الله يوم خيبر عن ٣٢٩٥
نهينا عن اتباع الجنائز و لم يعزم علينا ١٥٩٩
النار جبار والبئر جبار ٢٧٢٦
الناس كإبل مئة لا تكاد تجد فيها راحلة ٤٠٦١
الندم توبة ٤٣٢٨
النكاح من سنتي ١٨٧٣
النوح ١٦٠١

النياحة على الميت من أمر الجاهلية ١٦٠٤
النياحة من أمر الجاهلية ١٦٠٣

- حرف الهاء -

هذا أمين هذه الأمة ١٣٥
هذا ابن آدم وهذا أجله عند قفاه ٤٣٠٨
هذا الإنسان الخط الأوسط وهذه الخطوط إلى جنبه ٤٣٠٧
هذا القرع هوالدباء نكثر به طعامنا ٣٣٦٧
هذا الموقف وعرفة كلها موقف ٣٠٦٥
هذا الوضوء ، فمن زاد على هذا ، فقد أساء ٤٢٨
هذا سالم مولى أبي حذيفة ، الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا ١٣٥٥
هذا سبيل الله ١١
هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله ٢٢٨١
هذا ممن قضى نحبه ١٢٥
هذا موضع الإزار ٣٦٣٨
هذا يوم الحج الاكبر ودماؤكم وأموالكم ٣١١٤
هذا يومئذ على الهدى ١١٠
هذه وهذه سواء ٢٧٠٢
هكذا رأيته يفعل ٢٩٨٧
هكذا تجدون في كتاب الله حد الزاني ؟ ٢٦٠٦
هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله يتوضأ ٤٤٠
هل تسمع النداء ٧٩٩
هل عندكم شيء ١٧٢٥

هل كان رسول الله يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ٥٤٦
هل لك بينة ٢٣٥١
هل لك من إبل ..... ٢٠٣٣، ٢٠٣٤
هلا آذنتموني بها ١٥٥١
هلا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به ٣٦٧٧
هم منهم ٢٨٨٩
هو أزكى وأطيب وأطهر ٥٩٦
هو أهون على الله من ذلك ٤١٤٦
هو أولى الناس بمحياه ومماته ٢٨٠١
هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته ..... ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤
هو الوأد الخفي ٢٠٤١
هو عليها صدقة وهو لنا هدية ٢١٠٦
هو في النار ٢٩٠٠
هو كصوم الدهر أو كهيئة صوم الدهر ١٧٣١
هو لك يا عبد بن زمعة ٢٠٣٥
هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة ٣٦٥٧
هو منك صدقة وهو مثل الماء العد ٢٥٠٥
هو نور المؤمن ٣٧٨٩
هون عليك فإني لست بملك ٣٣٧٥
هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ٣٩٦٧
هي لمن عمل بها من أمتي ٤٣٣٠
هي لهم في الدنيا ٣٤٧٧

- حرف الواو -

وأملك إن كان الله قد نزع منكم الرحمة ٣٧٣٢

وا أبتاه إلى جبرائيل أنعاه ١٦٥٣

واكلها ٦٥٧

والذي نفس محمد بيده ٤٣٦١

والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر..... ٤٢٢٢

والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه ١٦٣٢

والذي نفسي بيده إن دواب الأرض لتسمن ٤١٥٤

والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ٤٣٥٩

والذي نفسي بيده لأقضين بينكما..... ٢٥٩٧

والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ٣٧٥٩

والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر ٤١٠٩

والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ٦٩

والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ١٥٦

والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ٢٨٠٢

والذي نفسي بيده ما شبع نبي الله ثلاثة أيام ٣٤٠٦

والله لولا آيتان في كتاب الله تعالى ما حدثت عنه ٢٦٢

والله إنك لخير أرض الله ٣١٦٥

والله لمن شاء لا عناه ٢٠٦٠

والله ما أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه ٢١٣٧

والله ما صلى رسول الله على سهيل بن بيضاء ١٥٤٠

والله ما عندنا إلا ما عند الناس ٢٧٠٨
والله يا عائشة لكأن ماءها نقاعة الحناء ٣٦١١
وجبت ..... ١٥١٣، ٣١٣٢
وجبت إنكم شهداء الله في الأرض ١٥١٤
وجبت صدقتك ورجعت إليك حديقتك ٢٤٢٤
وددت أن عندي بعض أصحابي ١١٢
ورّث النبي امرأة أشيم ٢٦٩٢
وضعت لرسول الله غسلاً ٥٩٥
وضعت للنبي غسلاً ، فاغتسل من الجنابة ٥٧٩
وعدني ربي سبحانه أن يدخل الجنة ٤٣٦٢
وعليكم ٣٧٦٥
وعليك السلام ٣٧٦٢
وقت صلاتكم بين ما رأيتم ٦٧٣
وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة ٢٩٧
وما يدريك لعله كما قال قوم هود ٣٩٦٠
ويحك ! أما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل ٣٥٢
ويحك الزم رجلها فثم الجنة ٢٨٣٠
ويحك قطعت عنق صاحبك ٣٨١٢
ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً ٤٠١٤
ويل للأعقاب من النار ..... ٤٥٦، ز:٣٢، ٤٥٨
ويل للعراقيب من النار ..... ٤٥٧، ٤٥٩
ويل للمكثرين إلا من قال بالمال هكذا وهكذا ٤٢٠٤

الوالد أوسط أبواب الجنة ..... ٢١١٩، ٣٧٣٠
الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ١٢٠٢
الورق بالذهب رباً إلا هاء وهاء ٢٢٩٠
الولاء لمن أعتق ٢١٠٦
الولد للفراش وللعاهر الحجر ..... ٢٠٣٧، ٢٠٣٨

- حرف الياء -

يأتي أحدكم الشيطان وهو في الصلاة فيقول : اذكر كذا وكذا ٩٣٦
يأخذ الجبار سماواته وأرضه بيده ..... ١٩٧، ٤٣٥١
يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط ٤٤٠٣
يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفار ٤٣٩٧
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ٩٩٠
يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا ١٩٢٥
يا أبا رزين ! أليس كلكم يرى القمر مخلياً به ١٧٩
يا أبا عمير ٣٨٠٨
يا أبا عمير ما فعل النغير ٣٧٨٨
يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس ٤٢٩٢
يا أبت ! إنك قد صليت خلف رسول الله وأبي بكر ١٢٥٥
يا أنس أدخل علي عشرة عشرة ٣٤٠٥
يا أنس كتاب الله القصاص ٢٦٩٩
يا أنس كيف سخت أنفسكم ١٦٥٣
يا أهل القرآن ! أوتروا ١١٨٠

يا أيها الناس إذا رميتم الجمرة فارموا ٣٠٨٤
يا أيها الناس ! أفشوا السلام وأطعموا الطعام ١٣٥١
يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام ٣٣١٣
يا أيها الناس ألا أي يوم أحرم ٣١١٢
يا أيها الناس إن الله تعالى حرم مكة ٣١٦٦
يا أيها الناس إن على كل أهل بيت في كل ٣١٨٤
يا أيها الناس ! إن منكم منفرين ٩٩٤
يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم ٢٩٠١
يا أيها الناس ! إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين ١٠٢٣
يا أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين ٣٤٢٦
يا أيها الناس إنما هلك الذين من قبلكم كانوا إذا سرق ٢٥٩٥
يا أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع ١٩٩٣
يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين ٣٠٨٥
يا أيها الناس أيما أحد من الناس ١٦٢٢
يا أيها الناس عليكم بالقصد ٤٣١٧
يا أيها الناس لن تراعوا ٢٨٢١
يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ٣١١١
يا إخواني لمثل هذا فأعدوا ٤٢٧٠
يا ابن أخي ! إذا حدثتك عن رسول الله ٢٢
يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله ١٥٩٠
يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا ٤٢٢٨
يا بني سلمة ! ألا تحتسبون آثاركم ٧٩١

يا بني عبد مناف ! لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت ١٢٦٨
يا بني لو شهدتنا ونحن مع رسول الله ٣٦٢٨
يا جابر ألا أخبرك ما قال الله عز وجل لأبيك ٢٨٥٠
يا جنيدب إنما هذه ضجعة أهل النار ٣٧٩٢
يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ٣٨٩٤
يا حنظلة لو كنتم كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة ٤٣١٥
يا رسول الله إني أخاف أن يقتحم علي فأمرها أن تتحول ٢٠٦٣
يا رسول الله ! إني أنكرت بصري ٧٦١
يا رسول الله ! هذا مقام أبينا إبراهيم ٣٠١٤
يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ٢٥١٠
يا سفيان بن سهل لا تسبل فإن الله لا يحب المسبلين ٣٦٤١
يا صاحب السبتيتين ألقهما ١٥٩٠
يا عائشة ! إذا رأيتم الذين يجادلون فيه ٤٧
يا عائشة أشعرت أن الله قد أفتاني ٣٦١١
يا عائشة ألم تري أن مجززاً المدلجي دخل علي ٢٣٧٨
يا عائشة إني ذاكر لك أمراً ٢٠٨٣
يا عائشة إياك ومحقرات الأعمال ٤٣١٩
يا عائشة الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض ٤٣٥٢
يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ٢١٠٥
يا عباس ! يا عماه ! ألا أعطيك ١٤٠٦
يا عبدا لله بن قيس ألا أدلك على كلمة ٣٨٧٨
يا عبدالله كن في الدنيا كأنك غريب ٤١٨٩

يا عبدالله ما فعلت الريطة ٣٦٧٠
يا عثمان ! إنْ ولاك الله هذا الأمر يوماً ١١١
يا عثمان ! تجاوز في الصلاة واقدر الناس بأضعفهم ٩٩٧
يا عروة ! كان أبواك من الذين ١٢٣
يا علي ! لا تقع إقعاء الكلب ٩٠٣
يا علي من هذا فأصب فإنه أنفع لك ٣٥٠٥
يا عم ! ألا أحبوك ، ألا أنفعك ١٤٠٥
يا عمر تكفيك آية الصيف التي نزلت ٢٧٧٥
يا عوف احفظ خلالاً ستاً بين يدي الساعة ٤١١٤
يا غلام سم ٣٣٣٠
يا غلام هذه أمك وهذا أبوك ٢٣٧٩
يا غلام هكذا فاسلخ ٣٢٣٩
يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد ٤٣٧٢
يا معشر الأنصار ! إن الله قد أثنى عليكم في الطهور ٣٦١
يا معشر التجار إن البيع ٢١٧٥
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ١٨٧٢
يا معشر المسلمين ! لا صلاة لمن لا يقيم صلبه ٨٧٨
يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن ٤٠٩١
يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار ٤٠٧٤
يا نفس ألا أراك تكرهين الجنة ٢٢٥٠
يا وزان زن وأرجح ٢٢٥٠
يبعث الناس على نياتهم ٤٣٠٥

يبعثهم الله على ما في أنفسهم ٤١٣٧
يتصدق بدينار ، أو بنصف دينار ٦٤٥
يتقارب الزمان وينقص العلم..... ٤١٢٤
يجتمع المؤمنون يوم القيامة يلهمون ٤٣٨٨
يجزىء من الوضوء مد ، ومن الغسل صاع ٢٧٠
يجمع خلق أحدكم في بطن ٧٥
يجيء القاتل والمقتول يوم القيامة متعلق برأس صاحبه ٢٦٧٠
يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب ٣٨٤٩
يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجلان ٤٣٦٠
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ١٩٦٤
يحشر الناس على نياتهم ٤٣٠٦
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ١٦٨
يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ١٦٧
يخرج قوم في آخر الزمان ١٧٤
يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ٤٣٨٨
يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم ٤١٩٧
يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب ٤١٢١
يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة ١٨٢
يرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد ٤٠٩٨
يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم ٢٠٧٢
يرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ٤٣٨١
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل ٣٩٢١

يشرب ناس من أمتي الخمر ٣٤٤٨
يشمت العاطس ثلاثاً فما زاد فهو مزكوم ٣٧٨١
يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رؤوس ٤٣٧٦
يصلي مثنى مثنى فإذا خاف الصبح أوتر بواحدة ١٣٣٧
يصليها إذا ذكرها ٧٠١
يطلقها عند كل طهر تطليقة ٢٠٥١
يطهره ما بعده ٥٣٧
يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم ..... ٣١٨١ ، ٣٢٢٥
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم بالليل ١٣٤٦
يعمد أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضاض الفحل ٢٧٠٦
يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يغدو يخبر الناس ٣٩٨٠
يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة : اقرأ واصعد ٣٨٤٨
يقبض الله الأرض يوم القيامة ١٩١
يقضم أحدكم كما يقضم الفحل ٢٧٠٧
يقطع الصلاة ، إذا لم يكن بين يدي الرجل ٩٦٢
يقطع الصلاة الكلب الأسود ٩٥٩
يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار ..... ٩٦٠، ٩٦١
يقول الله تبارك وتعالى : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ٣٨٨٩
يقول الله سبحانه : أنا عند ظن عبدي بي ٣٨٩٠
يقول الله سبحانه : ابن آدم ١٦٢٠
يقول الله سبحانه : الكبرياء ردائي ..... ٤٢٤٩، ٤٢٥٠
يقول الله سبحانه : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي ٤١٨٢

يقول الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ٤٤٠٣
يقول الله عز وجل : أنى تعجزني ابن آدم ٢٧٥٧
يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف ٤٣٥٤
يقوم الإمام مستقبل القبلة ١٢٧٣
يكون بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم ٤١٢٢
يكون دعاة على أبواب جهنم ٤٠٥٠
يكون في آخر أمتي خسف ومسخ وقذف ٤١٣٣
يكون في أمتي المهدي ٤١٥٧
يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف ..... ٤١٣٤، ٤١٣٥
يمين الله ملأى ، لا يغيضها شيء ١٩٦
يمينك على ما يصدقك به صاحبك ٢١٥١
ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث ١٣٨٤
ينشأ نشء يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ١٧٣
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة ٢٩٢٣
ينضح بول الغلام ٥٣١
يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان ٤٣١٠
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ٢٩٦٧
يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعاً ١١٦٤
يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ٤٢٩٦
يوشك أن يكون خير مال المسلم ٤٠٥١
يوشك الرجل متكئاً على أريكته ١٢
يوضع الصراط بين ظهراني جهنم ٤٣٥٦

صحيح سنن ابن ماجه

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض